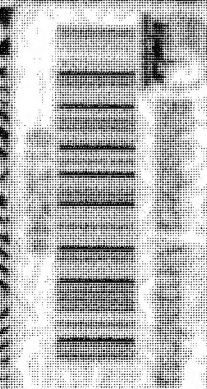


هاري من جيتوي

مَجْمُوعَةُ كِتَابَاتِ الْإِسْلَامِ

مجموعات کتب اسلام  
مطبعه دار الفکر











# مُعْجَزَاتُ الْحَضَارَاتِ السَّامِيَّةِ

تأليف  
هنري س. عبّودي

جروين برس  
طرابلس - لبنان

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثانية

منقحة ومزينة

١٤١١هـ - ١٩٩١م



## المقدمة

في بلورة صورة تزداد شموليّتها يوماً بعد يوم .

يبقى أن هنالك الآلاف من التلال تقبع تحتها مدن وقرى ميتة، منتشرة في كامل المنطقة السامية، لا تزال بحاجة إلى من يسبر أغوارها .

ويبقى أن الشعوب السامية، صاحبة هذا الماضي المشرق لا تزال أبعد البشر عن معرفة هذا الماضي أو محاولة تعرّفه .

دفعني إلى الإقدام على هذا العمل حنين إلى الجذور، ورغبة مني في أن أضع بين يدي القارئ العربي معجماً موسوعياً يتناول كامل المنطقة السامية، ويسهل سبل الوصول إلى تفهم تاريخها وحضارتها .

وقد حصرت موضوعي في الحقبة الزمنية الممتدة من مطلع العصور التاريخية إلى فجر الإسلام . وذلك أن الفتح العربي شكل بداية مرحلة تاريخية جديدة أشبعها

ببلادنا، مهد الحضارة، ومنبت الأديان، ومشرق نور العلم والمعرفة، ومستنبت الكتابة والحرف . كانت لقرنين مضيا مغمورة، لا يكاد يعرف عنها إلا النزر اليسير مما جاء في النسخ المصورة لكتاب العهد القديم، وفي الأدب الكلاسيكي من روايات وأساطير وأخبار متناثرة، دبّجها الكتبة بوحى تطلعاتهم التاريخية القومية المغرضة .

واليوم، بعد أن كشف النقاب عن معالم لم تكن في الحسبان، تبدّلت نظرة العالم إلى هذه البقعة من الأرض وأقبل عليها العلماء والمنقبون من كل حدب وصوب، يزيلون ما تراكم من غشاوة رسختها السنون، ويتعمقون في استشفاف الأغوار للوصول إلى لبّ الحقيقة التاريخية .

لقد تبدّد الكثير من الحجب، وبدأت العصور التاريخية تتعرّى شيئاً بعد شيء، وبرزت لوحات من الماضي السحيق تسهم

الكتاب العرب والأجانب بحثاً وتمحيصاً  
ودوّنت حولها الموسوعات الضخمة .

شمل الموضوع المنطقة السامية المؤلفة  
من شبه جزيرة العرب وامتدادها، إلى  
سورية وبلاد ما بين النهرين وبلاد كنعان .

وتطوّرت إلى انتشار الساميين خارج  
حدود المنطقة السامية، فذكرت الوجود  
العربي في الحبشة ومصر، والوجود الفينيقي  
في حوض البحر الأبيض المتوسط ولا سيما  
في قرطاجة . وتناولت كذلك الشعوب  
المجاورة والفاتحين ممن تفاعلوا مع العالم  
السامي تاريخياً وحضارياً .

وبات في متناول القارئ الحصول على  
معلومات عن العرب في جنوب ووسط  
وشمال جزيرتهم، والعموريين والآراميين  
في سورية، والسومريين والأكاديين  
والبابليين والآشوريين في بلاد ما بين  
النهرين، والكنعانيين والفينيقيين  
والعبرانيين والفلسطينيين في بلاد كنعان،  
والفينيقيين في حوض البحر الأبيض  
المتوسط، والهيكسوس والأحباش في  
أفريقيا، والفرس والعلاميين والجوتيين  
والكاسيين والماديين في الشرق من بلاد ما  
بين النهرين، والبارثيين والميتانيين والحثيين

في شمال المنطقة، والمقدونيين والسلوقيين  
الإغريق الذين حكموا كامل المنطقة،  
والرومان والبيزنطيين الذين حكموا  
سورية، وغيرهم من أمم وشعوب عاشت  
في الرقعة السامية وتفاعلت مع أهااليها .

عمدت في سبيل تقديم الموضوع  
بصورة معجمية إلى اتخاذ أسماء الأعلام  
مداخل إلى المواد . وذكرت الأمم،  
والشعوب، والدول، والمدن، والملوك،  
والآلهة، والأساطير، والديانات،  
والأنبياء، والرسل، والقديسين،  
واللغات، والعلماء، والفلاسفة،  
والكتّاب، والآلهوتيين، ورجال الدين  
والعظماء، جملة وتفصيلاً، بحيث يتمكن  
القارئ من الحصول على معلومات عامة  
أو خاصة وفق مبتغاه وبأقرب السبل .

ذكرت في مطلع كل مادة، بالحرف  
اللاتيني، الاسم الفرنسي ثم الاسم  
الإنكليزي اللذين تعرف بهما هذه المادة، إلى  
جانب الاسم العربي . وذلك تسهيلاً  
للقارئ الراغب في مراجعة المادة في مصادر  
أجنبية . ويكون المعجم، بذلك، معجماً  
عربياً فرنسياً إنكليزياً للأعلام .

ووضعت كذلك في آخر المعجم فهرساً

فرنسيّاً عربياً يتناول جميع المواد الواردة في المعجم، يمكّن القارئ من الوصول سريعاً إلى المعلومات في هذا المعجم العربي عن الأعلام التي تعرض له في المصادر الأجنبية. ويكون القارئ قد حصل، بذلك، على قاموس فرنسي - عربي للأعلام.

كابدتُ في سياق العمل من مشكلتين، أولاهما: مشكلة تهجئة أسماء الأعلام، والثانية: مشكلة تواريخ الأحداث.

والواقع أن الأغلب من أسماء الأعلام ورد أصلاً بالخط المسماري القديم، أو بالأبجدية الفينيقية ومتفرعاتها المحتوية على الأحرف الصوامت دون الصوائت. وهذا، إضافة إلى الفارق الزمني الذي فصلنا عن تاريخ تدوين الأسماء المذكورة، واستمرار التطور في تركيبها وطريقة لفظها، يجعلنا عاجزين عن الجزم بصحة لفظنا الحالي لها، الذي لا يتعدّى كونه تقريباً واصطلاحياً.

كما إن الشعوب القديمة أمثال الفرس والإغريق والرومان ممن احتك بالعالم السامي قامت بتحريف هذه الأسماء وفق منطقها اللغوي. وإن العلماء اليهود الذين

عاشوا في بابل بعد السبي، قاموا كذلك بتهويد عدد كبير من الأسماء وصلتنا بصورتها الجديدة المحرّفة.

يضاف إلى ذلك أن هذه الأسماء السامية قرأها العلماء الأوروبيون الذين كان لهم الفضل في حل رموز الكتابات القديمة. وقد دونوها بالأبجديات اللاتينية التي لا تؤدي جميع الأصوات السامية، مما أدى إلى تشويهاً إضافية عديدة.

وأخيراً شرع الكتاب العرب ينقلون هذه الأسماء إلى لغتهم. وكان عملهم تنويجاً للبليلة الحاصلة.

وبالتالي، أدّت الكتابة المدوّنة بالخط التصويري المسماري القديم إلى تباينات في القراءات، مثال لفظتي «أنسي» و«أور نانشي» اللتين قرئتا سابقاً «باتيسي» و«اورنينا». وأدّت سائر العوامل المذكورة الأخرى إلى تعدد التهجئات للاسم الواحد، فأصبحنا نرى بالتالي مثال اسم «سن آحي أريبا» يرد كذلك على صورة «سنحريب» و«سانحريب» و«سنخريب» و«سناحريب»، واسم «بيل شار أوتسور» يرد على صورة «بيلشصر» أو «بلتازار»، واسم «بعل صور» يرد على صورة «بلزوروس»

واسم «شاروكين» يرد على صورة «سارجون» و«صرغون» و«سركون» و«صرجون» و«سرجون». والأمثلة على ذلك لا تحصى وستظهر في سياق قراءة المعجم.

إنّ ما تقدّم قد لا يشكل معضلة عويصة على صعيد كتب التاريخ، حيث يزيل الالتباس وجود الاسم في سياق معين. إلّا أنّ الأمر يختلف تماماً على صعيد العمل المعجمي. فإن تهجئة الاسم هنا هي المدخل إلى المادة المطلوبة.

وقد سعت جهدي لتصدير المادة الأساسية بالتهجئة الأصح أو الأكثر شيوعاً. وذكرت بعض التسميات الثانية في ترتيبها مع إرجاعها إلى المادة الأصليّة. إلّا أنّني لا زلت بعيداً عن الكمال في هذا المسعى نظراً لوفرة تعدد الصور للاسم الواحد.

أما على صعيد المشكلة الثانية فإن تواريخ الأحداث السابقة للقرن التاسع قبل الميلاد، هي تواريخ تقريبية وضعت استناداً إلى حسابات فلكية جرى تعديلها المرة تلو الأخرى (راجع مادة «تواريخ الأحداث» في المعجم). وإنّ التعديل الواحد في تاريخ مهم كسني حكم الملك

حمورابي مثلاً، ينتج عنه تعديلات جانبية عديدة تتسبب في أخطاء يصعب تقويمها جميعاً على صعيد مختلف المصادر المستقى منها.

لقد سعت جهدي في مراجعة التواريخ على قدر المستطاع؛ وإنّ بعض الفوارق الطفيفة، إن وجدت، ليست من الأهمية بحيث تؤثر على المفهوم العام لتطور الأحداث.

هذا، وقد صدر مؤخراً كتاب للدكتور كمال سليمان الصليبي عنوانه: «التوراة جاءت من جزيرة العرب». إنّ موضوع الطرح الرئيسي لهذا الكتاب، هو في كون أحداث تاريخ الشعب العبراني حتى عودته من السبي البابلي جرت كلها في بلاد السّرة، أي في منطقة عسير والجزء الجنوبي من الحجاز، في الغرب من شبه الجزيرة العربية. هذه المقولة، إن ثبتت صحتها جزماً، توجب إعادة النظر بصورة شاملة في تاريخ المنطقة السامية وجغرافيتها. إلّا أنّ الوقت لا يزال مبكراً لنبد الدراسات التوراتية التقليدية. ولا بد قبل ذلك من إعادة كاملة لقراءة كتاب العهد القديم على ضوء نظرية الدكتور صليبي ومعطيات



المكتشفات الأثرية المتواجدة حالياً، والتي قد يفاجئنا بها الغد القريب. وقد اكتفيت بالإشارة إلى آراء هذا الباحث في بعض مواد المعجم، حيث وجدت ضرورة لذلك.

والمعجم مزوّد بخرائط للمناطق السامية، وبرسوم مختارة عن الآثار والفنون في العالم السامي القديم. وهو نتيجة محاولة فردية قمت بها، أتمنى أن تلقى صدًى لها في بلادنا، وتكون منطلقاً إلى عمل يفوقها شمولاً وتفصيلاً.

وقد عمدت في ترتيب مواد المعجم إلى إهمال «أل» التعريف والألفاظ: آل، ابن، قبيلة، تل، جبل، نهر، بحر، بحيرة، جزيرة، جسر، قصر، واد، سهل، بادية، صحراء، خليج.

وبالتالي، فإن الأسماء المسبوقة بالألفاظ المذكورة تراجع في ترتيبها، بعد إسقاط هذه الألفاظ. وتكون «جزيرة أرواد» مثلاً مصنفة في مادة «أرواد»، و«تل حلف» في مادة «حلف»، علماً بأنّ هذا التدبير لا ينطبق على بعض الألفاظ المذكورة الواردة

علماً، نحو لفظة «الجزيرة» المستعملة علماً للمنطقة السورية الواقعة بين الفرات ودجلة.

اعتبرت الهمزة والألف بمثابة حرف واحد هو الحرف الأول من الأبجدية العربية، وذلك بغض النظر عن حركة الهمزة وكرسيها.

على صعيد الأسماء المركبة من لفظين أو أكثر، أخذت بعين الاعتبار، في ترتيب المواد، الاسم الأول. وبالتالي فإن اسم «دور أبيشو» يأتي قبل «دورا أوروبوس».

كتبت الأسماء الأجنبية وفق أصولها، فجاء اسم الإسكندر مثلاً مصنفاً في مادة ألكسندروس، وأشارت إلى الاسم الأصلي في مادة الإسكندر.

وعمدت على قدر الامكان إلى كتابة الأسماء السامية بأحرفها الأصلية حفاظاً على صيغتها الأساسية. فكتبت «نبوكدنصر» علماً أنّ هذا الاسم يُقرأ وفق قاعدة التقسية والترقيق «نبوخذنصر».

راجع مادة الأبجديات السامية في المعجم.



## نظام كتابة الأبجدية السامية بحروف لاتينية

### الحروف الصوامت

الرمز المعتمد	اللفظ الفرنسي	الرمز العربي	الرمز المعتمد	اللفظ الفرنسي	الرمز العربي	
F	PH,F	ف	'	A,O,I,E,U	ء	الهمزة
S	S	ص	B	B	ب	الباء المقسّاة
Q	Q	ق	B	V	-	الباء المرقّقة
R	R	ر	J	DJ	ج	الجيم المعطّشة
S	CH,SH	ش	D	D	د	الداال المقسّاة
T	T	ت	D	DH	ذ	الداال المرقّقة
T	TH	ث	H	H	هـ	الهاء
D	D	ض	W	W	و	الواو
			Z	Z	ز	الزاي
			H	H	ح	الحاء
			T	T	ط	الطاء
			Z	DH	ظ	الظاء
			Y	Y	ي	الياء
			K	K	ك	الكاف المقسّاة
			K	KH	خ	الكاف المرقّقة
			L	L	ل	اللام
			M	M	م	الميم
			N	N	ن	النون
			S	S	س	السين العربية
			S	SH	-	السين العبرية
			'	A,O,I,E,U	ع	العين
			P	P	-	الباء المقسّاة

### الحركات أو الحروف الصوائت

A	A	الفتحة	الفتح القصير
Ā,Ō	AA, OO	و	الفتح الطويل
			(النصب) الف المدّ
I	I	الكسرة	الكسر القصير
Ī	II	ياء المدّ	الكسر الطويل
U	OU	الضمة	الضم القصير
Ū	OU	واو المدّ	الضم الطويل
Ê	Ê	الف الامالة	الخفض الطويل

راجع خصائص الأحرف السامية في

مادة «الأبجديات السامية» في المعجم.





## باب الهمزة

اشتهر من هؤلاء الآباء في الرقعة السامية  
إغناطيوس الأنطاكي، وأفرام السرياني،  
ويوحنا فم الذهب، وغريغوريوس الكبير،  
ويوحنا الدمشقي.

آجنور  
Agénor  
Agenor

ابن الإله بوسيدون، في الأساطير  
الاغريقية. أمه ليبيا. أبناؤه: فوينقس،  
وقدموس، وعربة. ملك سورية وحاكم  
صور وصيدا.

تقول الأسطورة: إن آجنور أرسل أبناءه  
إلى الغرب لبناء المدن في قيليقية وطيبة  
وتراقيا.

آجوم الثاني  
Agoum II  
Agum II

عاشير ملوك بابل من السلالة الكاسية  
(القرن الخامس عشر ق.م). إمتدت  
سلطته من بابل إلى عيلام وأشور. أعاد إلى  
بابل تمثال الإله مردوك.

آباء العهد القديم  
Patriarches Bibliques  
Old Testament Patriarchs

تطلق هذه التسمية، في كتاب العهد  
القديم، على رؤساء العائلات الأولى ابتداءً  
من آدم، الرجل الأول، وانتهاءً بنوح بطل  
الطوفان. ويعرف هؤلاء الرؤساء بآباء ما  
قبل الطوفان.

تطلق التسمية كذلك على رؤساء  
عائلات العبرانيين بعد الطوفان أمثال  
إبراهيم وإسحق ويعقوب.

آباء الكنيسة  
Peres de l'Eglise  
Church Fathers

هم المفكرون الكنسيون الذين اشتهروا  
باستقامة عقيدتهم، فأصبحت مؤلفاتهم  
وتعاليمهم نهجاً متبعاً على صعيد الإيمان  
الرسمي.

اشتراط اللاهوتيون أربع صفات في الأب  
الكنسي هي: استقامة الرأي، وقداسة  
العيش، والقدم (القرون الميلادية الثمانية  
الأولى)، وصدور التسمية عن الكنيسة.

ملك يهوذا الثاني عشر (٧٣٦ - ٧١٦ ق.م). ابن يوثام. أعلنت مملكتنا إسرائيل وسورية الحرب عليه فاستنجد بتجلات بيلاصر الثالث الذي استولى على دمشق عام ٧٣٢ ق.م، وجعل من آحاز تابعاً له.

في زمن هذا الملك نطق إشعيا بنبوءة عمّانوئيل.

«آدم» في كتاب العهد القديم هو أوّل المخلوقات البشريّة: «فخلق الله الإنسان على صورته. على صورة الله خلقه. ذكراً وأنثى خلقهم. وباركهم وقال لهم أثمروا، وأكثروا، واملأوا الأرض واخضعوها. وتسلبوا على سمك البحر، وعلى طير السماء، وعلى كلّ حيوان يدبّ على الأرض.» (تكوين ١: ٢٧).

جبل الربّ تراباً: ونفخ فيه نسمة الحياة، فصار آدم نفساً حيّة؛ فوضعه في جنة عدن وسمح له باستثمارها إلا شجرة معرفة الخير والشرّ فلا يقرب منها. ورأى الله أنّ آدم وحيد، فخلق له رفيقة هي

حواء، كوّنها من أحد أضلاع آدم.

وأغرت الحية حواء بالأكل من شجرة معرفة الخير والشرّ، فانصاعَتْ لها وأطعمتْ آدم منها. وتفتّحت أعينهما، ورأيا أنّهما عاريان. وخسر آدم بذلك العطف الإلهيّ والنّعمة التي كان فيها وكُتب عليه العذاب والموت وأصبح نزاعاً إلى عمل الشر.

اسمُ آدم في العبريّة معناه «إنسان» أو «الجنس البشريّ» فهو اسم جنس لا اسمُ علم. ولهذا الاسم كذلك معنى هو اللّون الأحمر من آدام العبريّة. وللکلمة أصل آكادي أو آشوري هو «أدامو» ومعناه «يعمل» أو «يُنتج».

رُزق آدم ثلاثة بنين هم: قابين، وهابيل، وشيث. وكانت أيام حياته تسعّمئة وثلاثين عاماً.

راجع . . التّكوين العبرانيّ، والتّكوين البابليّ، وآباء العهد القديم.

معنى هذا الاسم بالعبريّة: الأحمر. وقد أُطلقت هذه التسمية، في كتاب العهد القديم، على عيسو أخي يعقوب البكر نظراً

## آرام دمشق

(الجرس) بين حرمون وباشان، بالشرق من معكة.

كانت جشور مستقلة أيام الملك سليمان. وقد هرب إليها أبشالوم بعد أن قتل أخاه أمنون.

على حدود هذه الدويلة، جسر على نهر الأردن، بين طبرية والحولة، يعرف بجسر بنات يعقوب.

راجع: «الآراميون».

Aram Damas

آرام دمشق

Aram Damascus

أهم الدول التي أسسها الآراميون. كان مركزها في صوبا ثم انتقل إلى دمشق. راجع: «دمشق».

تأسست مملكة دمشق في أواخر القرن الحادي عشر ق.م. وكانت معاصرة تقريباً لتأسيس المملكة العبرانية.

امتد نفوذ هذه المملكة، من الفرات إلى اليرموك. وكانت متاخمة للأراضي الآشورية، في الشمال، والكنعانية في الجنوب، وتحتوي على سورية الداخلية والشمالية، وباشان، وذلك في حوالي الألف الأول ق.م. راجع: «الآراميون».

إلى لون بشرته وشعره. وهو بموجب الكتاب جدّ الأدوميين.

راجع «عيسو».

Adoni Sedek

آدوني صادق

Adoni Zedek

ملك أورشليم قبل دخول العبرانيين إليها. اسمه كنعاني معناه «سيد العدل».

بلغه أن يشوع بن نون أخذ عاي بعد أن احتل أريحا، وعلم أن الجبعونيين حالفوا يشوع، فأقام حلفاً مع أربعة من ملوك الأموريين لمعاقبة جبعون. ولكنه انهزم هو وحلفاؤه وأسروا وقتلوا.

Aram

آرام

Aram

أحد آباء العهد القديم. ابن سام. أبناؤه: عوص، وحول، وجائر، وماش. (تكوين ١٠: ٢٢ - ٢٣).

يُعتبر آرام جدّ الآراميين الذين سكنوا الأرض السورية.

Aram Djashour

آرام جشور

Aram Geshur

دويلة آرامية كان مركزها في جشور

## آرام صوبة

### آرام صوبة

Aram Tsoba , ou çova

Aram Zobah

إحدى الدول الآرامية العديدة، كان مركزها في صوبه، (راجع هذه الكلمة) وانتقلت منها إلى دمشق، فأصبح اسمها آرام دمشق.

جاء في كتاب العهد القديم أنّ مدّن باطح، وبيروثاي، وحيلام، كانت تابعة لهذه المملكة. راجع: «الآراميون».

Aram Maké ou Maaka

Aram Maacah

دويلة آرامية كانت تقع شرق نهر الأردن بالقرب من جبل حرمون. مركزها معكة.

اشترك المعكيون، مع الآراميين والعمونيّين، في حربٍ مع داود انتهت بانتصاره عليهم. راجع: «الآراميون».

Aram Naharayn

Aram Naharain

من أقدم الدول الآرامية. نشأت في منطقة الفُرات الأوسط ما بين هذا النهر ورافده الخابور. أطلق عليها المصريون اسم «نهارين».

ورد ذكر هذه الدولة مراراً في الكتابات

المسمارية، اعتباراً من أواخر القرن الثالث عشر ق.م.، وإلى القرن التاسع ق.م. ثم غاب خبرها إثر قضاء الآشوريين على الآراميين في المنطقة المذكورة.

أهم مدّن هذه الدولة نصيبين والرّها. راجع: «الآراميون».

Araméens

Arameans

### الآراميون

شعب سامي مترحّل، كان منذُ الألف الثاني ق.م. ينتقل ما بين الصحراء السورية والفُرات، وينتقل تدريجياً من حياة البداوة إلى الحياة الحضريّة.

استقرّ الآراميون في مستوطناتٍ في بلاد أمورو (سورية) وبلاد بابل في النصف الأوّل من الألف الثاني ق.م. وكانوا يسمّون قديماً «سوتو». وظلّوا يعرفون بهذا الاسم حتى القرن الحادي عشر ق.م.

امتدّت أرض آرام (موطن الآراميين) من جبال لبنان في الغرب إلى ما وراء الفُرات في الشرق. ومن جبال طوروس في الشمال إلى دمشق وما يليها في الجنوب. وقد أطلق على أرض آرام في الترجمة اليونانية (السبعينية) للكتاب المقدّس اسم سورية.

أسّس الآراميون عدّة دويلاتٍ زامنّت





## الآراميون

ظهور الملكية لدى العبرانيين. من هذه الدويلات:

آرام النهرين، في المنطقة بين الفُرات والخابور.

آرام صوبا، ومركزها صوبا.

آرام دمشق، التي حلّت مكان صوبا.

آرام معكة في شرق الأردن.

آرام جشور، بين حرمون وباشان.

لعش، بالقرب من حماة.

بيت رُحوب، ويُرجّح أنها كانت تقع بالقرب من حماة.

بيت عديني، حول تل برسيب.

بيت أجوشي، ومركزها أرباد.

شُمأل، في الأمانوس.

بيت بخياني، ومركزها جوزانا.

فدان آرام، حول حرّان.

بيت زماني، قرب ديار بكر.

بيت كرماي، في المنطقة الوسطى.

بيت ياكيني، في الجنوب (الخليج

العربي).

بيت هوزايي، في الجنوب الشرقي (بلاد

فارس).

استولى المغتصب الآرامي أداد أبال أدينا

على عرش بابل في القرن الحادي عشر ق.م.

وأسّس الآراميون الشّرقيّون السّلالة

البابليّة الجديدة وأول ملوكها نابو أبال أوسور، ومن بعده نبوكدنصر الشّهير.

احتكر الآراميون التّجارة البريّة بينما

احتكر إخوانهم الكنعانيون التّجارة

البحرية. ونشروا لغتهم الآرامية، بحيثُ

أصبحت في القرن الخامس ق.م. اللّغة

الرّسمية في كامل منطقة الهلال الخصيب.

راجع المادة التالية:

الآراميون: اللّغة Araméens: Langue

Arameans: Language

الآرامية لغة سامية شديدة القرابة من

الفينيقيّة والعبريّة، تحتوي على بعض

خواصّ اللّغة العربيّة.

كانت الآرامية لهجة القبائل البدويّة التي

ذكرتها رسائل تلّ العمارنة في القرن الرابع

عشر ق.م. والتي ذكرها كذلك الآشوريون

في أحد نصوصهم وأطلقوا عليها اسم

«أكلامو» أو «أخلامو». وكانت هذه القبائل

تقيم في نخوم وديان دجلة والفرات.

مع تقلّب الأزمنة، واتساع رقعة سكن

القبائل المذكورة، ظهرت لهجات عديدة،

وأصبحت الآرامية تدلّ على تفرع للغة

السامية يضمّ عدة لهجات.

مقارنة الآرامية مع عبرية كتاب العهد

## الآراميون : اللغة

ق.م. ) وكتابات زاکر (نهاية القرن التاسع الميلادي) والنقوش على القرميد التي عُثِرَ عليها في حماة (القرنان التاسع والثامن ق.م. ) ومسَلَّات السفيرة (قراية العام ٧٥٠ ق.م. ) وكذلك سائر النصوص العائدة إلى العالم الآرامي السياسي (جوزانا وشمأل وارباد ودمشق). هذه الكتابات دُوِّنت بالأبجدية الفينيقية، مع فارق أن بعض الأحرف الحلقية والشبه صائتة استعملت لترمز إلى الأحرف الصائتة (الحركات).

وانشرت الآرامية في القرن الثامن ق.م. بفضل الفتوحات الآشورية والبابلية، فحلَّت مكان الاكديّة كلغة دبلوماسية. وهذه الآرامية تسمى الآرامية الكلاسيكية المتأثرة بالاكديّة. وآثارها في مسَلَّات النيرب، وألواح تل حلف، وفي تعويذة آرامية لأشور، وكتابات نمرود.

ومن ثم تم استيلاء قورش على بابل عام ٥٣٩ ق.م. وأسس إمبراطورية تمتد من بلاد فارس إلى النيل والهندوس. وكانت الآرامية هي اللغة الرسمية للأجهزة الإدارية التي كانت تشرف من سوس على الجهاز السياسي الهائل. وكانت الآرامية في خدمة المبادلات التجارية والسياسية

القديم، تظهر آثار تطور أكبر أصاب هذه اللغة، على صعيد نظامها الصوتي والأحرفي، وفيما يتعلق بالإعراب الذي فُقد فيها تماماً في حين احتفظت العبرية ببعض مظاهره. وقد اكتسبت الآرامية عدداً أكبر من مفردات الألفاظ والأدوات، واغتنت بالتوريات والجمل التابعة.

يمكن تمييز مرحلتين أساسيتين في تاريخ اللغة الآرامية:

المرحلة الأولى: سابقة لانقسام اللغة إلى لهجات متعددة، وتمتد من القرن التاسع ق.م. وحتى موت الإسكندر الكبير عام ٣٢٣ ق.م. ونُعرف بمرحلة الآرامية الشائعة أو المشتركة.

والمرحلة الثانية: تمتد من موت الإسكندر إلى يومنا هذا. وقد ظهرت في هذه المرحلة لهجات عديدة أصبح أغلبها من اللغات الأدبية.

ينقسم تاريخ الآرامية المشتركة إلى عدة مراحل. فهنالك المرحلة القديمة وقد دُوِّنت بها كتابات القرنين التاسع والثامن ق.م.، مثال نص إهداء، من بر هدد، إلى الإله ملقارت (مطلع القرن الثامن ق.م.) وكتابات أرسلان طاش (قراية القرن الثامن

واللهجة النبطية. وقد وجدت هذه اللهجة في اللهجات المحلية، في مختلف المناطق، محتفظة بوحدة بيّنة ودون أن تفسد اللهجات المذكورة. ويطلق على هذه الآرامية اسم آرامية الإمبراطورية. وقد عُثر على عدد كبير من الوثائق العائدة للحقبة الأخمينية في جميع مرزبانات الإمبراطورية الفارسية، من أفغانستان والهند شرقاً إلى مصر غرباً. وأشهر هذه الوثائق هي برديات «يب» (الفنتين) التي تعود إلى القرن الخامس ق.م. ، والصادرة عن إحدى المستعمرات اليهودية العسكرية المستقلة.

تتكشف آرامية الإمبراطورية عن دلائل عديدة لتطورها الصوتي والغرامطيقي. وقد تطعّمت بعبارات فارسية من المصطلحات الإدارية والعسكرية. واتخذت الآرامية طابعاً صورياً رمزياً في الكتابات الفارسية استمرّ حتى العام ٢٤٧ ق.م. ، وذلك أن عدداً كبيراً من الكلمات كانت تكتب بالآرامية وتحوّل عند القراءة إلى مرادفها البهلوي.

وعندما فتح الإسكندر الكبير الشرق حلّت اللغة الإغريقية مكان الآرامية. انقسمت الآرامية إلى لهجات عدة. أما الخط الآرامي المنحدر من الخط الفينيقي

اعتباراً من القرن السابع ق.م. فقد تولدت منه أقلام جديدة، منها الأحرف المربعة (سترانجلو) التي تبناها العبرانيون والأحرف النبطية والتدمرية والسريانية والماندية.

وانقسمت الآرامية إلى فرعين رئيسيين: فرع غربي وآخر شرقي.

يحتوي الفرع الغربي على اللهجات التالية:

أولاً، آرامية الكتاب المقدس (القرنان الثالث والثاني ق.م.) التي يطلق عليها خطأ اسم الكلدانية. وقد استعملت هذه اللهجة في سفر عزرا ثم في سفر دانيال (١٦٧ - ١٦٦ ق.م.) وأصبحت لهجة محلية في فلسطين.

ثانياً، اللهجة التدمرية.

ثالثاً، اللهجة النبطية.

رابعاً، اللهجة اليهودية الآرامية الغربية.

خامساً، اللهجة السامرية.

سادساً، اللهجة المسيحية الآرامية.

سابعاً اللهجة الآرامية الجديدة.

أما الفرع الشرقي الذي تطور في بابل، منذ العصر السلوقي اعتباراً من القرن الرابع ق.م. ، فهو ينقسم إلى اللهجات التالية:

أولاً، السريانية.

## الآريون

الآريوسية التي انتشرت بين مسيحيي الشرق وكان لها تأثير كبير على الصعيد الديني في المنطقة. راجع «الآريوسية».

**الآريوسية**

**Arianisme**

نحلة دينية نادى بها كاهن إسكندري اسمه آريوس، تزعم أن «الكلمة» غير مساوٍ للآب في الجوهر، علماً بأن الكنيسة الكاثوليكية تعتبر أن الكلمة، أي ابن الله هو الله حقاً ومساوٍ للآب.

لاقت بدعة آريوس صدىً لها في فلسطين وفي الشرق قاطبةً مما دعا الإمبراطور قسطنطين إلى عقد مجمع كنسي في نيقيا (٣٢٥) حرم آريوس وأعلن المبادئ المحددة للإيمان المسيحي.

راجع: «الثالوث الأقدس».

**Aryens ou Aryas**

**Aryans**

أطلقت هذه التسمية في الأزمنة القديمة على مجموعة من الشعوب قطنت شرق البحر الأبيض المتوسط تنتسب إلى عائلة الشعوب الألبية التي غزت شمالي الهند.

لغة هذه الشعوب كانت من عائلة

ثانياً، اليهودية الآرامية الشرقية.

ثالثاً، المندية.

رابعاً، اللهجات الآرامية الشرقية الحديثة.

تراجعت الآرامية الشرقية والغربية أمام اللهجة العربية التي عمّت كامل المنطقة، فلم يسلم بعدها إلا لهجات ثلاث جماعات صغيرة من الشعوب الآرامية، تتمثل إحداها في شعب طور عابدين في أعالي دجلة. وقد تبدلت البنية الآرامية القديمة تبديلاً كبيراً في هذه اللهجة فظهرت فيها صيغ فعلية جديدة مشتقة من المصدر حلت مكان صيغ الماضي والمضارع، وأصبحت أداة التعريف تختلف باختلاف الجنس والعدد. وهنالك لهجة ثانية هي السريانية الجديدة، وثالثة وهي لهجة الموصل. وهذه الأخيرة تقع بين لهجة طور عابدين ولهجة أورميا.

**آريوس**

**Arius**

ولد في الإسكندرية نحو العام ٢٨٠ م وتوفي في القسطنطينية عام ٣٣٦.

تلمذ آريوس على يد القديس لوقيانوس الإنطاكي وأخذ منه مبادئ فلسفة «أوريجينيس الإسكندري» وأنشأ نحلة

Hasdrubal أزرو بعل - اللغات الهندو - أوروبية (المجموعة الهندو - إيرانية).

رجل دولة وقائد قرطاجي (آخر القرن السادس ومطلع القرن الخامس ق.م.).  
ابن ماجو. باشر فتح سردينيا نحو ٤٨٩ ق.م.

Hasdrubal أزرو بعل  
Hasdrubal

قائد قرطاجي (القرن الرابع ق.م.).  
ترأس جيش صقلية في المعركة ضد سرقطة (٣٣٩ ق.م.) فهزمه تيموليون.

Hasdrubal أزرو بعل  
Hasdrubal

قائد قرطاجي (القرن الثالث ق.م.).  
بعد إخفاق الحملة الرومانية على إفريقيا عام ٢٥٥ ق.م. ، تسلّم أزرو بعل قيادة جيش صقلية ونزل إلى البر في ليليوم (مرسالا) عام ٢٥٤ ق.م.

استدرجه ميتيلّوس إلى أسوار بالرمو حيث هزمه وأهلك جيشه .

Hasdrubal le Beau أزرو بعل  
Has drubal

قائد قرطاجي (٢٧٠ - ٢٢١ ق.م.)

عثر في بوغاز كوي ، العاصمة الحثية ، على نص مسماري لمعاهدة عقدت في القرن الرابع عشر ق.م. بين ملك الحثيين وملك المتانيين ، وتبين أن أسماء الآلهة المذكورة في هذه المعاهدة ، هي أسماء عائدة إلى آلهة الهند الفيدية . وبالاتناد إلى بعض الاعتبارات اللغوية ، يمكن القول بأن الميتانيين اتخذوا لأنفسهم الآلهة الهندية إلى جانب الآلهة البابلية . ويسمح ما تقدم باستنتاج أن الغزوة الآرية إلى الهند سبقت القرن الرابع عشر ق.م. راجع «الآريون : اللغة» .

Aryens: Langue الآريون : اللغة  
Aryans: Language

الآريون هم أجداد الشعوب الهندو - أوروبية في الهند وإيران . واسم إيران مشتق من هذا الجذر .

تطلق لفظة هندو - آرية على اللغة الهندو - أوروبية الهندية والإيرانية للتمييز بينهما وبين سائر لغات المنطقة غير الهندو أوروبية .

## آزرو بعل

شيبيو اللّذين قُتلا في المعركة (٢١١ ق.م.).

أُرسل لنجدة أخيه، فتمكن من الخروج من إسبانيا على رأس جيشه رغم تصدّي ابن بوبليوس له، فاجتاز جبال الألب وحاصر بليسنسيا دون طائل وهزم وقتل بالقرب من ميتور (٢٠٧ ق.م.)، إثر مكيدة قام بها كلوديوس نيرو.

آزرو بعل، الأصلع Hasdrubal le Chauve  
Hasdrubal the Bald

قائد قرطاجي (آخر القرن الثالث ومطلع القرن الثاني ق.م.). ابن جيسكون. أشرف على مصالح مجلس الشيوخ في إسبانيا، وراقب أسرة برقة وحارب شيبيو في إفريقيا فأبعده عن عتيق، بمساعدة سيفقص ملك نوميدا الذي سبق أن تزوج من صفونسب ابنة أزرو بعل المذكور ولكنه هُزم وفقد قيادة الجيش.

عمل هنيعل على الحصول على عفو عن أزرو بعل، قبيل معركة «زاما» رغبةً منه باستعمال الجيش الذي جمعه هذا الأخير على نفقته الخاصة.

آزرو بعل Hasdrubal

Hasdrubal  
رجل دولة قرطاجي (النصف الثاني من

لقب بالجميل. صهر هنيعل. أشركه هملقار برقة في حكم إسبانيا. وعند موت هذا الأخير (٢٢٩) حلّ أزرو بعل مكانه.

عمل أزرو بعل على توطيد الهيمنة القرطاجية على إسبانيا فأقام محالفات مع الملوك المحليين وأنشأ مدينة قرطجنة، ومارس عملياً سلطات ملكية لا تخضع لأي مراقبة.

عقد مع الرومان اتفاقاً تعهد فيه بعدم اجتياز نهر الإيبر (٢٢٦).

آزرو بعل برقة Hasdrubal Barca

Hasdrubal Barka

قائد قرطاجي (نحو ٢٤٥ - ٢٠٧ ق.م.). أخو هنيعل. رافق أخاه إلى إسبانيا وكلف من ثم بحماية ممتلكات عائلته فيها يسانده أسطول بحري وجيش بري.

حاول أزرو بعل اللّحاق بهنيعل لمساندته ولكنه هزم على يد كنايوس شيبيو عند نهر أيبّر، فلم يتمكن من اللّحاق بأخيه (٢١٥ ق.م.)، واستدعي إلى قرطاجة (٢١٢ ق.م.).

عاد أزرو بعل إلى إسبانيا مع فرق جديدة وأحرز نصراً على كنايوس وبوبليوس

## آزرو بعل

**Azo** **آزو** القرن الثالث ق.م. كان يمثل الحزب المحابي لروما. طالب بالسلم بعد معركة «زاما» وفاوض روما للتصديق على معاهدة السلام.

**Azo**

مدينة في منطقة نهر الفرات الأوسط. عثر في موقعها على آثار ترقى إلى عصر «العبيد» (حوالي النصف الثاني من الألف الخامس ق.م.).

يعود اسم أزرو إلى القرن الخامس عشر ق.م. أما الاسم الحالي للمدينة فهو تل الحديدي، وهي في منطقة غمر الفرات بعد أن شُيّد عليه السد السوري. راجع «الفرات الأوسط».

**Asa**

**آسا**

**Asa**

ثالث ملوك يهوذا (٩١١ - ٨٧١ ق.م.). ابن أبيام. أخلص في عبادة يهوه وتقرب من مملكة إسرائيل في أواخر ملكه.

**Hasdrubal**

**آزرو بعل**

**Hasdrubal**

قائد قرطاجي (القرن الثاني ق.م.). هُزم في العام ١٥٣ ق.م. على يد مسينيسا فحكم عليه مجلس الشيوخ بالإعدام خوفاً من قيام حرب جديدة مع روما.

أنقذ أزرو بعل بفضل جيشه فكلف بالدفاع عن قرطاجة (١٤٩). فأظهر أثناء حصار المدينة طغياناً وحشياً واستسلم من ثم سراً لشيبيو أميليانوس، بينما ألفت زوجته نفسها مع أبنائها في محرقة (١٤٦ ق.م.).

**Hasdrubal**

**آزرو بعل**

**Hasdrubal**

قائد قرطاجي (توفي عام ١٤٧ ق.م.). حفيد مسينيسا ملك نوميديا.

إشترك مع أزرو بعل المذكور في المادة السابقة في الدفاع عن قرطاجة فأحرق الأسطول المعادي ولكنه اتهم بالخيانة وقُتل.

**Dieux des Sémites** **آلهة المنطقة السامية**

**Gods of the Semitic Region**

أهم الآلهة في المنطقة السامية هم:

أنو : أبو الآلهة، سومر.  
آنونا : إلهة محاربة، أكاد.  
أنونيتوم : إلهة الحرب، أكاد.



أيسو	: المياه العذبة، بابل.	أعرا	: ذو الشري، آرام.
أبو	: العشب الأخضر، بابل.	اللات	: الكوكب الزهرة، العرب.
أترغاتس	: أحد أسماء عثرعاته، بلاد آرام.	الله	: المنطقة العربية.
أثيرة	: اسم لعشيرة، كنعان.	الإله المجهول	: المنطقة العربية.
أدبا	: شبيه آدم، سومر.	الإلهة	: سورية.
أدد	: الأعاصير، آشور.	السورية	
أدون	: وبابل.	ألوهيم	: الله أو الإله، المنطقة العبرانية.
أدوناي	: الخصب وتجديد الطبيعة، بلاد كنعان.	اليحييل	: العالم السفلي، سومر.
أدونيس	: اسم الجلالة، بلاد العبرانيين.	انا	: ملكة السماء، أوروك.
ارش كيجال	: الإله أدون، كنعان.	انتوم	: زوجة آنو، سومر.
أرصو	: إلهة الجحيم، سومر.	انسون	: القمر في آخره، سومر.
ارنينا	: إلهة الجحيم، سومر.	انشار	: العالم السماوي، سومر وأكاد.
أسلّوحي	: الأرض، تدمر.	انكي	: المياه العذبة، سومر.
أسورس	: النصر، أكاد.	انليل	: ابن آنو وكي.
اشتار	: مثل مردوك، قصار.	انين	: الحرب، أكاد.
اشتارالمسترجلة	: اسم الإله أنشار.	أوتو	: الشمس، سومر.
أشمون	: انا السومرية، بابل وأشور.	أيا	: الأنهر، أكاد وبابل -
أشنان	: ماري.	ايا	: زوجة شمس، بابل.
أشور	: الصحة والطب، صيدا.	إيشكور	: المطر والعواصف، سومر.
	: الحبوب، سومر.	إيل	: كبير الآلهة، مشترك.

آلهة المنطقة السامية

إيل شداي	: الإله القدير، المنطقة العبرية .	بعل مرقود	: اله الرقص، دير القلعة وبلاد كنعان .
إيل عليون	: الإله العلي، بلاد كنعان والعبرانيين .	بل أوبيل	: السيد (بعل)، تدمر .
إيلا جبال	: الشمس، حمص .	بليتي	: زوجة بل، تدمر .
إيمدجود	: سحاب الأعاصير، سومر .	تارح أو تارخ	: الهلال، منطقة العبرانيين .
باخوس	: الخمر والهذيان، بعلبك .	تاوت	: اسم للإلهة تيامات .
باو	: أوروك .	تشوب	: العاصفة والحرب، المنطقة الحثية .
بيار	: الشمس، سومر .	تعنيت	: الإلهة الأولى، قرطاجة .
بتيل	: مقام الله، آرام .	تلبنش	: تشوب، المنطقة الحثية .
بزوزو	: شيطان الحمى، بابل وأشور .	تموز	: الإنبات، بابل .
بعل	: السيد أو الرب، مشترك .	تيامات	: المياه المالحة، سومر وبابل .
بعل بريث	: رب العهد، منطقة العبرانيين .	جد	: تدمر .
بعلة جبيل	: سيدة جبيل، بلاد كنعان .	جلجامش	: سومر .
بعل خامون	: سيد الأعمدة، قرطاجة .	حايا	: زوج ندابا، سومر .
بعل زبوب	: إله الشياطين، بلاد كنعان .	الحجر الأسود	: الشمس، آرام وجزيرة العرب .
بعل شامين	: إله السموات، تدمر وكنعان .	داجان	: العواصف، آكاد وماري وكنعان وأشدود .
بعل فغور	: سيد فغور، مؤاب .	داجون	: الحبوب ومجري المياه، كنعان .
بعل هدد	: اله العواصف، كنعان .	داشوس	: اسم الإلهة لحامو .
		داشي	: اسم الإله لحمو .

## آلهة المنطقة السامية

دامو	: إله جرسو.	شدرافا	: نظير أشمون وأدونيس،
دمجالتونا	: زوجة انكي، كينيرشا.	كنعان.	
دموزي	: المياه الجوفية، باد تيبيرا.	شدرفا	: شدرافا، تدمر.
دموزي أبسو	: المياه الجوفية، كينيرشا.	شفط نهر	: يم البحر، كنعان.
دوشر	: من آلهة الحجاز.	شمس	: الشمس، جزيرة
ديونيزوس	: تدمر.	العرب.	
ذو الخلصة	: جزيرة العرب.	شمش	: الشمس، كنعان وآكاد.
ذو سماوي	: رب السماء، سبأ.	شهر	: القمر، آرام.
ذو الشرى	: الحجاز.	شيدوري هي	: الحصن، آكاد.
ذو غابة	: الحجاز.	شيع القوم	: مرافق الناس، منطقة
الرحمن	: جزيرة العرب.	النبط.	
الرحيم	: جزيرة العرب.	شيلابات	: اللبوة، آكاد.
رشف	: الموت والحياة، كنعان.	شيمباتارا	: الهلال في أوله.
رضو	: الرضى، جزيرة العرب.	عشر	: عشتار، جزيرة العرب.
ركوب إيل	: ايل، سبأ.	عشرعته	: زوجة هدد، آرام.
رمون	: الرعد، آرام وكنعان.	العجل	: لدى العبرانيين.
زبدا	: شبيه داجان، آكاد.	الذهبي	
سن	: القمر، آكاد.	عجلي بول	: القمر، تدمر.
سهر	: القمر، آرام وجزيرة	العزى	: الكوكب الزهرة، لدى
	العرب.	العرب.	
سين	: القمر، آرام وجزيرة	عشتار	: اشتار، لدى الساميين
	العرب.	العربيين.	
شاباش	: الشمس، أوغاريت.	عشتارت	: الأمومة، أوغاريت.
شارا	: أوما.	عشر	: لدى العرب.
شالا	: قرينة داجان، كنعان.	عشيرة	: قرينة إيل، أوغاريت.

أوغاريت .	المقه :	القمر، سبأ .
عمّ	: القمر، لدى العرب .	ملقارت :
عناة	: شقيقة عليان،	ملقارت :
	أوغاريت .	هرقل
قادش	: القديسة، كنعان .	ملك بيل :
القمر	: جزيرة العرب .	ملكوم :
القيس	: جزيرة العرب .	عمّون .
كاسيوس	: الإله زفس اليوناني، جبل	ممو :
	كاسيوس .	سومر وآكاد .
كموش	: شبيه مولوك، مؤاب .	مناة :
كي	: الأرض، سومر .	العرب .
كيساري	: الإله كيشار .	تدمر .
كيشار	: الأرض، سومر وآكاد .	القحط والموت، كنعان .
لاما	: الشفاعة، سومر .	عمّون .
لاماسو	: نظير لاما، بابل .	اسم للإله ممو .
لاماشتو	: تعذيب المرضى، آشور .	نابو :
لحامو	: ابنة أبسو، بابل .	القمر، سومر .
لحمو	: ابن أبسو، بابل .	السمك والصيد، سومر .
لهار	: الماشية، سومر .	نابو، آرام ومنطقة
لويathan	: البحر، كنعان .	العبرانيين .
ليم	: ماري .	ندابا :
مارتو	: شفيح البدو، سومر .	سومر .
مردوك	: كبير الآلهة، بابل .	نرجال :
مسلمتايا	: الحرب، سومر .	(سومر) .

نمتار	: القدر، سومر.	وَدّ	: القمر، معين.
نمو	: المياه الأولى، سومر.	يرحي بول	: القمر، تدمر.
نوسكو	: النار، سومر.	يهوه أويواو	: القمر، مناطق العبرانيين
نيسابا	: الأعشاب والقصب، سومر.	والكنعانيين.	
نيمسيس	: الانتقام لدى الإغريق، تدمر وقصير.	يغووث	: جزيرة العرب.
		يَمّ	: البحر، كنعان.
نينازو	: العالم السفلي، سومر.	آمد	Amida
نينتو	: السيدة الوالدة، سومر.	Amida	
نينجال	: زوجة نانا، أور.	مدينة قديمة على نهر دجلة (ارمينيا)،	
نينجرسو	: سيد جرسو، جرسو.	تعرف اليوم باسم ديار بكر.	
نينجيشزيدا	: العالم السفلي، سومر.	حصن ديوقليسيانوس هذه المدينة لحماية	
نينسون	: البقرة الوحشية، سومر.	نهر الفرات ومدينة نصيبين من هجمات	
نينليل	: زوجة انليل، سومر.	البارثيين. إلا أن ذلك لم يمنع هؤلاء من	
نينماخ	: السيدة المعظمة، كيش.	الاستيلاء عليها بعد حصار دام شهرين.	
نينمار	: الطيور، سومر.	آمنة	Amina
نينهار	: الرعد والأمطار، سومر.	Amina	
نينهورساج	: الجبل، كيش.	والدة النبي محمد. أبوها وهب بن عبد	
نينورتا	: الحرب، سومر.	مناف. كان محمد في السادسة من عمره	
نيني زازا	: أوروماري.	عند وفاتها (٥٧٧ م).	
هبال أو هبل	: تدمر.	قال القرماني: أعطاه الله من الجمال	
هدد	: العواصف، آرام.	والكمال ما كانت تدعى به حكيمة قومها.	
هرقل	: تدمر.	آمو	Aamou
هرون أو	: الحياة والموت، كنعان	Amu	
هورون	: ولدى العبرانيين.	تسمية كان يطلقها المصريون القدماء	

## آمون

على شعوب سيناء وفلسطين ولاسيما منهم الهيكسوس .  
معبداً للإلهة نينهورساج في العبيد .

Anou

Anu

آنو

الاله الأعظم لدى السومريين ، ملك السماء ورأس الثالوث المؤلف منه ومن الإلهين أنليل (الهواء) وانكي (الأرض) .

كان آنو أباً لآلهة السماء كافة ومنظم العالم . حيوانه الرمزي الثور الضخم ، رمز كبار الآلهة أمثال إيل وزفس .

لم يكن آنو لها لمدينة معينة ، إلا أن مدينتي أريدو وأوروك كانتا تخصانه بعبادة خاصة .

وهو كآب سماوي كان يترأس الاجتماعات السماوية ويمنح المناصب الكبرى كالملك والإمارة .

ابنته «انانا» ، عشتار السومريين . قرينته «أنثوم» . رقمه المقدس في علم الفلك السومري (٦٠) . وقد أصبح هذا الرقم مقدساً وأساساً للحساب الستيني (الساعة ٦٠ دقيقة والدقيقة ٦٠ ثانية والدائرة ٦٠ × ٦٠ = ٣٦٠ درجة ، والدرجة ٦٠ دقيقة .

لفظة «آمو» تحوير لكلمة عامو السامية ومعناها عامة القوم أو الأمة .

Amon

Amon

آمون

الملك الخامس عشر ليهوذا (٦٤٢ - ٦٤٠ ق.م) .

ابن منسى وخليفته . تابع آمون أعمال والده في التوفيق بين قبائل اليهود على الصعيد الديني . قتل نتيجة إحدى مؤامرات البلاط .

Ansoud

Ansud

آنسود

مؤسس سلالة ماري العاشرة بعد الطوفان . ورد ذكر هذا الملك في نصوص عثر عليها في مدينة ماري .

يعرف هذا الملك كذلك باسم أنسود . وكان اسمه يُقرأ سابقاً آنسير .

حكم هذا الملك مدة ثلاثين عاماً وحكمت سلالته ١٣٦ عاماً .

Aannipada

Annipada

آن نيبادا

أحد ملوك سلالة أور الأولى (بعد العام

## أَبَابَشْتِي

Apopi

Ababi

أَبَابِي

راجع «أبوفيس» .

Abarnahara

Abarnahara

أَبَارْنَهَارَا

تسمية آشورية معناها «عبر النهر» أو ما وراء النهر . والمقصود بالنهر هنا الفرات .

أطلقت هذه التسمية على المنطقة بين الفرات والبحر الأحمر (سورية الجغرافية) . وهي مردافة للفظه أمورو أو عمورو بمعنى «الغرب» . وهذه الأخيرة أطلقها البابليون على المنطقة الواقعة غرب نهر الفرات .

كانت أبارنهارا تشكل المربانة الخامسة في ظل الحكم الفارسي ، وكانت عاصمتها دمشق ، ومدنها الرئيسية : حماة وحلب في سورية الشمالية ، والسامرة ، وأورشليم ، وأشدود ، ودور ، في فلسطين وعربايا في الجنوب من غزة .

Abason

Abason

أَبَاسُون

اسم الإله «أبسو» كما ورد لدى المؤرخ داماسكوس .

Abbashtl

Abbashtl

أَبَابَشْتِي

ورد هذا الاسم محفوراً على إحدى حبات

Anounnaki

Anunnaki

آنُونَاكِي

تسمية كان يطلقها السومريون والبابليون على آلهة الأرض والمياه والجحيم ، تمييزاً لها عن آلهة السماء أو الهواء ، المعروفة باسم «أجيجي» .

المعروف أن لفظة «كي» السومرية الواردة في هذه اللفظة تعني الأرض .

Aélius Gallus

Aelius Gallus

أَيْلْيُوسْ غَالُوسْ

قائد روماني تولّى ولاية مصر عام ٢٥ ق.م . هو أول قائد روماني قام بحملة في الجزيرة العربية . وقد استعان في هذه الحملة بالنبط ، وملكهم يومها عبادة الثالث .

يروى الرحالة سترابون ، وهو من معاصري أيلْيُوسْ ، أنَّ النبطيين أظهرُوا رغبة في نصرَة الرومان وأوفدُوا وزيراً لهم يدعى سيلُوس ليتولّى مهمة هدايتهم إلى الطريق . إلّا أنَّ هذا الوزير خدع الرومان وذهب بهم في طرق وعرة فقاسى الجيش من الإرهاق والعطش واضطر إلى الانسحاب . وقد تكون رواية سترابون مُنتحلة لتبرير فشل صديقه أيلْيُوسْ . والمهم أنَّ هذا الأخير عاد إلى مصر بعد حملة دامت ستين يوماً لم يحرز فيها انتصاراً .

## آبیت لیم

والتبسيطي، كان من صنع الفينيقيين. فهذا الشعب هو الذي وضع النموذج الذي تمثّلت عليه جميع الأبجديات المستعملة، وعلى النطاق العالمي. وهو الذي نشرها في أرجاء العالم.

تتألف الأبجدية الفينيقية من رموز للأحرف الصوامت دون الصوائت (الحركات) وكان التدوين لا يسجل إلا الصوامت وذلك كما نكتب نحن اليوم بالعربية لفظة رجل ونقرأها «رَجُل» بفتح الحرف الأول وضم الثاني، أو «رَجُل» بكسر الحرف الأول وتسكين الثاني. وكان ذلك كافياً لكتابة بعض اللغات السامية.

وكان لا بد من إضافة الصوائت للوصول إلى وضوح أكبر. فعمد في مرحلة أولى إلى إيجاد أبجدية مقاطعها مؤلفة من حرف صامت يليه حرف صائت، أو بالعكس، أو من حرفين صامتين يتوسطهما حرف صائت. ونشأ عن ذلك أبجديات تتألف من زهاء الخمسمئة مقطع.

وتمّ التحسين الأخير على يد الإغريق الذين ابتكروا أحرف الصوائت، وعمدوا إلى إضافتها إلى الصوامت بالصورة الملائمة، واستعملوا لذلك الرموز الفينيقية التي لم يكن لها استعمال في لغتهم.

عقد من العقيق في الوركاء (أوروك)، يعود إلى زمن سلالة أور الثالثة. (٢١١٢-٢٠٠٦ ق.م). وكان إلى جانب هذا الاسم كتابة تفيد أنّ العقد مقدمة من «أمرسين» ملك أور (نحو ٢٠٤٥ - ٢٠٣٧ ق.م).

Ibbit Lim

Ibbit Lim

ملك أيبلا. ابن أجريش حيبا. تاريخ حكمه بين العام ٢٠٠٠ و ١٨٠٠ ق.م.

اسم هذا الملك عمّوري بخلاف اسم والده.

Alphabet

Alphabet

اختراع الأبجدية كان تنويعاً لجهود مستمرة ومتواصلة مرامها تجزئة الكلام إلى أصوات بسيطة.

بدأ البشر باستعمال الكتابة الرمزية، وأدّى بهم الأمر إلى إعطاء الرموز قيمة صوتية مستقلة عن معنى الرسم.

إلا أنّ ما تقدم لم يكن كافياً. وكان يتوجب كذلك تحليل الألفاظ لإيصال عناصرها إلى أقل عدد ممكن من الأصوات الأساسية، ويبدو أنّ هذا العمل التحليلي



السامية. «الأبجديات السامية»

## Alphabets Sémitiques السامية Semitic Alphabets

تحتوي الأبجديات السامية على اثنين وثلاثين حرفاً صامتاً، وخمسة أحرف أساسية صائتة.

هذه الأحرف الصوامت والصوائت لا تتواجد جميعها في كل من الأبجديات. كما أن بعض الأبجديات تحتوي على قسم من هذه الأحرف بصورة دائمة أساسية وعلى قسم آخر يأتي عرضاً وليس له حرف خاص يمثله. وهو ناتج عن تحويل لفظ بعض الحروف عند وقوعها في أماكن معينة. وهذا على غرار ما يحدث في اللغة العربية من تحويل «تاء» افتعل إلى «طاء» في مثل اضطهد واصطلى. ويتم ذلك وفق قاعدة التثنية والتفريق.

تتألف الأبجدية الفينيقية من اثنين وعشرين حرفاً صامتاً أساسياً تشكل الكلمات: أبجد (بالجيم المقساة)، هوز، حطي، كلمن، سعهص (بالباء المقساة) المعادلة لحرف ال «P» الفرنسي، قرشت.

هي: باء، جيم، دال، طاء، نائف، ياء، تاء، تتحول تباعاً إلى الباء المرققة وتعادل حرف «V» الفرنسي، الغين، الذال، الطاء، الخاء، الفاء، الشاء، فيكون المجموع تسعة وعشرين حرفاً.

وتحتوي الأبجدية العربية على حرفين إضافيين هما: الجيم المعطشة والضاد، والأبجدية العبرية على السين العبرية الخاصة. فيكون العدد الإجمالي للصوامت السامية كما جاء أعلاه اثنين وثلاثين حرفاً، مفصلة فيما يلي مع بعض الخصائص المتعلقة بكل منها:

الهمزة، أول حروف الهجاء. وهي غير ألف المد. وقد تُقلب ما بين لهجة وأخرى إلى «واو» أو «ياء».

الباء المقساة، وتعادل الباء العربية.

الباء المرققة، لا مثيل لها في العربية وتعادل حرف ال «V» الفرنسي. وقد تطورت هذه الباء في بعض اللهجات حتى تماثلت مع الواو.

الجيم المقساة، تعادل الجيم العبرية أو الآرامية وتلفظ كالجيم المصرية.

الرمز الدولي	العربية	السريانية	العبرانية	الأرامية	الأوغاريتية	الفينيقية
'A	أ	—	—	—	𐎠𐎡	—
'U	أ	—	—	—	𐎠𐎢𐎣	—
'I	أ	—	—	—	𐎠𐎣𐎤	—
A	ا	ܐ	א	ܐ	—	𐤀
B	ب	ܒ	ב	ܒ	𐎠𐎡𐎢	—
V	ب	ܒ	ב	ܒ	—	𐤁
G	ب	ܒ	ב	ܒ	𐎠𐎡𐎢	—
GH, G	ح	ܚ	ח	ܚ	𐎠𐎡𐎢	𐤂
D	ح	ܚ	ח	ܚ	—	—
DH, D	د	ܕ	ד	ܕ	𐎠𐎡𐎢	𐤃
H	د	ܕ	ד	ܕ	𐎠𐎡𐎢	𐤄
W	ز	ܙ	ז	ܙ	𐎠𐎡𐎢	𐤅
Z	ز	ܙ	ז	ܙ	𐎠𐎡𐎢	𐤆
H	ح	ܚ	ח	ܚ	𐎠𐎡𐎢	𐤇
F	ط	ܦ	פ	ܦ	𐎠𐎡𐎢	𐤈
Z	ط	ܦ	פ	ܦ	𐎠𐎡𐎢	—
Y	ي	ܝ	י	ܝ	𐎠𐎡𐎢	𐤉
K	ك	ܟ	כ	ܟ	𐎠𐎡𐎢	𐤊
KH, H	ح	ܚ	ח	ܚ	𐎠𐎡𐎢	𐤋
L	ل	ܠ	ל	ܠ	𐎠𐎡𐎢	𐤌
M	م	ܡ	מ	ܡ	𐎠𐎡𐎢	𐤍
N	ن	ܢ	נ	ܢ	𐎠𐎡𐎢	𐤎
S	س	ܫ	ש	ܫ	𐎠𐎡𐎢	𐤏
(S)	س	ܫ	ש	ܫ	𐎠𐎡𐎢	—
E	ع	ܥ	ע	ܥ	𐎠𐎡𐎢	𐤐
P	پ	ܦ	פ	ܦ	𐎠𐎡𐎢	𐤑
PH, F	ف	ܦ	פ	ܦ	𐎠𐎡𐎢	𐤒
S	ص	ܫ	ש	ܫ	𐎠𐎡𐎢	𐤓
Q	ق	ܩ	ק	ܩ	𐎠𐎡𐎢	𐤔
R	ر	ܪ	ר	ܪ	𐎠𐎡𐎢	𐤕
S	س	ܫ	ש	ܫ	𐎠𐎡𐎢	𐤖
T	ت	ܬ	ת	ܬ	𐎠𐎡𐎢	𐤗
TH, I	ث	ܬ	ת	ܬ	𐎠𐎡𐎢	𐤘
P	ض	—	—	—	—	—

## الأبجديات السامية

السين العربية، نطقها الأصلي بين السين والشين.	الجيم المرققة، تعادل الغين العربية.
العين، تعادل العين العربية.	الجيم المعطشة، وهي الجيم العربية.
الباء المقساة، لا مثل لها في العربية، تعادل حرف الـ «P» الفرنسي.	الذال المقساة، تعادل الدال العربية.
الباء المرققة، تعادل الفاء العربية.	الذال المرققة، تعادل الذال العربية.
الصاد، تعادل الصاد العربية.	الهاء، تعادل الهاء العربية.
القاف، تعادل القاف العربية.	الواو، صامت مشترك غير واو المد المعادلة للضممة الطويلة.
الراء، تعادل الراء العربية.	الزاي، تعادل الزاي العربية.
الشين، تعادل الشين العربية.	الحاء، تعادل الحاء العربية.
التاء المقساة، تعادل التاء العربية.	الطاء المقساة، تعادل الطاء العربية.
التاء المرققة، تعادل التاء العربية.	الطاء المرققة، تعادل الطاء العربية.
الضاد، مختصة بالعربية.	الياء، وهي غير ياء المد المعادلة للكسرة الطويلة.
إلى جانب ما ذكرت من تحويل ناتج عن قاعدة التقسية والترقيق، هنالك بعض الملاحظات حول الحروف، أورد أهمها:	الكاف المقساة، تعادل الكاف العربية.
أحرف الهمزة والواو والياء، يقلب كل منها أحياناً إلى أحد الحرفين الآخرين عند انتقاله من لهجة إلى أخرى.	الكاف المرققة، تعادل الحاء العربية.
حرف الجيم، يتحوّل بين اللهجات إلى	اللام، تعادل اللام العربية.
	الميم، تعادل الميم العربية.
	النون، تعادل النون العربية.
	السين، تعادل السين العربية.

واللهجات العربية، والاسماء تقرأ كالکاف  
الفارسية. وقد صورتها بحرف الجيم  
المقسي.

حرف الدال، يتحول أحياناً بين  
اللهجات إلى ذال، أو زاي؛ وفي اللغات  
العامية إلى تاء، أو ضاد أو ظاء.

حرف الزاي، يتحول أحياناً بين  
اللهجات إلى ذال، أو صاد، أو ضاد، أو  
طاء.

حرف الحاء، يتحول أحياناً بين  
اللهجات إلى خاء. وقد نزع الساميون  
الشرقيون ومن تبعهم إلى تحويله إلى حرف  
الهمزة، كما في «أدد» وأصلها «حدد». وقد  
يحول إلى «هاء» في مثل «هنيعل» وأصلها  
«حنيعل».

حرف السين، يتحول بين اللهجات  
إلى شين.

حرف العين، يتحول إلى ضاد عربية في  
مثل لفظة «مريض» وآراميتها «مريع».  
وقد نزع الساميون الشرقيون، نتيجة  
مجاورتهم للسومريين والهندو-أوروبيين،  
إلى إمالة هذا الحرف في مثل «صفورو»

واللهجات العربية، والاسماء تقرأ كالکاف  
الفارسية. وقد صورتها بحرف الجيم  
المقسي.

حرف الصاد، يتحول بين اللهجات  
إلى سين، أو ضاد، أو زاي، أو ظاء.

حرف القاف، يتحول بين اللهجات  
إلى جيم، أو غين، أو كاف، وفي  
اللهجات العامية إلى همزة.

حرف الشين، يتحول إلى سين أو  
طاء.

حرف التاء، يتحول إلى ثاء أو طاء.

أما الأحرف الصوتية الرئيسية فهي:

الفتح ويتمثل بالفتحة العربية.

الضم، ويتمثل بالضمة العربية.

الكسر، ويتمثل بالكسرة العربية.

النصب، ويسمى كذلك «حولم» أو  
«زقوفو» ويمثل بحرف الـ «O» الفرنسي،  
ويعادله.

الخفض، وهو مماثل للإمالة العربية في  
مثل «موسى» ويمثل بحرف الـ «E»  
الفرنسي ويعادله.

## إبراهيم

الأبوكريفية التي لا تعترف بها الكنيسة الكاثوليكية الرسمية .

Abdère

أبدير

Abdeer

مستعمرة قرطاجية تقع على ساحل إسبانيا الجنوبي، تُعرف اليوم باسم «أدرا» .

Abram

أبرام

Abram

الاسم الأصلي الذي كان يحمله إبراهيم قبل أن يُبدله الرب (تكوين ١٦ : ٥) .

Ibrahim (Nahr)

إبراهيم (نهر)

'brahim (Nahr)

الاسم العربي لنهر أدونيس .

Abraham

إبراهيم

Abraham

أحد آباء العهد القديم . أبوه «تارح» من نسل سام بن نوح . أخوؤه «ناحور» و«هاران» . اسمه الأصلي ابرام (تكوين ١١ : ٢٧)، وقد يكون معنى اسم أبرام الأب العالي .

كان ابرام يقيم مع والده في أور الكلدانيين . تزوج من ساراي وكانت

والصوائت هذه تأتي جميعها على نوعين، قصيرة وطويلة . وهناك صوائت أخرى موجودة في اللغات السامية وبعض اللهجات المحكية، ولا تختلف إلا بصورة طفيفة عن التنوعات المذكورة .

راجع قسم اللغة في المواد: «الآراميون»، «أوغاريت»، «العبرانيون»، «العرب»، «الفينيقيون»، «قرطاجية»، «آكاد» «السامرة» . ومادة «الفينيقيون: الأبجدية» .

Abgar

الأبجر

Abgar

اسم حمله ثمانية من ملوك الرها (أديسا) في الحقبة الممتدة من العام ١٣٢ ق.م إلى العام ٢١٦ م .

أشهر هؤلاء الملوك كان معاصراً للسيد المسيح . ويروى أنه كان مصاباً بالبرص، وأنه أوفد إلى يسوع «المخلص» راجياً الحصول على الشفاء من هذا المرض وأن السيد المسيح أجابه برسالة مصحوبة برسمه . وتقول الأعراف أن التلميذ تدّاوس توجه إلى الرها بعد صعود المسيح إلى السماء وعمد الأبجر .

هذه الرواية تُعتبر من الأعراف

## إبراهيم

عاقرا - وخرج مع أبيه وزوجته من أور  
وذهب إلى حاران (تكوين ١١ :  
٢٨ - ٣١).

Abraham (St) إبراهيم (القديس)  
Abraham (St)  
أسقف إربل ، استشهد عام ٣٤٤ م .

ترك ابرام حاران وتوجه إلى أرض  
كنعان ، بناء على طلب الرب . وأقام في أول  
مرحلة من نزوحه في جوار شكيم في «بلوطة  
مورة» ، حيث ظهر له الرب وقال له :  
«لنسلك أعطي هذه الأرض» .

Abraham (St) إبراهيم (القديس)  
Abraham (St)  
ناسك ولد في بلاد ما بين النهرين ، وتوفي  
عام ٣٦٠ م .

بعد أن بلغ اليأس أشده بإبراهيم من  
حصوله على ابن من ساراي ، دخل على  
جارتها المصرية «هاجر» فأنجبت له  
«إسماعيل» (تكوين ١٦ : ١٥) .

Abraham (St) إبراهيم (القديس)  
أسقف حَرَّان (بلاد ما بين النهرين) .  
تُوفي عام ٤٢٢ م .

ثم بدّل الرب اسم ابرام إلى إبراهيم ،  
ووهبه من ساراي (سارة) ابناً سماه إسحق .  
وحين شبّ هذا الابن طلب الرب من  
إبراهيم أن يقدمه له ضحية . واستجاب  
إبراهيم لطلب الرب الذي تدخل في  
اللحظة الأخيرة لينقذ إسحق ويستبدله  
بكبش (تكوين ٢٢ : ٩ - . . . ) .

Abraham al Naphtari إبراهيم النفثري  
Ibrahim al-Naphtari  
ناسك عاش في القرن السادس  
الميلادي . له ميامري أقدم الآثار العربية  
المسيحية .

أبرهة الأشرم الحبشي  
Abraha al Achram al Habachi  
Abraha al-Ashram al-Habashi  
حاكم اليمن الحبشي . بنى كنيسة كبيرة  
في صنعاء سماها «القليس» وبالغ في اتقانها  
وتزيينها وكتب على بابها بالخط المسند :  
«بنيت هذا لك من مالك ليذكر فيه اسمك  
وأنا عبدك» . وكلمة قليس محرفة عن

هنالك رأي حديث للمؤرخ الدكتور  
كمال الصليبي يقول : بأن تنقلات إبراهيم لم  
تتعدّ الرقعة الجغرافية لمنطقة عسير في غرب  
الجزيرة العربية . هذا الرأي لا يزال قيد  
الطرح والدراسة .

## إبسان

اسمها تamar، أحبها أخوها من أبيها «أمنون» واضطجع معها مسبباً لها العار، فانتقم منه ابشالوم بقتله .

تمرد أبشالوم على داود أبيه واضطر إلى الهرب . وكان راكباً على بغل فدخل البغل تحت أغصان شجرة بطم وعلق رأس أبشالوم بالبطمة وعلق بين السماء والأرض (صموئيل الثاني ١٨ : ٩) فلحق به ابن عمه يوآب وقتله .

lbshemuabi

إبشموأبي

lbshemuabi

ملك جيل العموري . والد أبي شامو . كان معاصراً للفرعون أمنحت الرابع (١٧٩٠ - ١٧٨٢)، وكانت فينيقية أيام حكمه تدور في الفلك المصري . عُثر له على قبر في جيل متصل بقبر أبي - شامو إلا أنه لا يحتوي على ناووس، وجثة الملك مغلفة بحلي ذهبية تحمل اسمه .

يرد اسم هذا الملك في بعض المراجع على صورة يب - شمو - أب .

lbçan ou Abesan

إبسان

lbsan or lbzan

أحد القضاة العبرانيين الصغار . حرر إسرائيل وحكمها مدة سبع سنوات (القرن الثاني عشر ق. م .).

الإغريقية إكليزيا . وهي من أصل سومري هو «إي جال» ومعناه البيت الكبير، ومنها لفظة الهيكل .

أراد أبرهة أن يجعل من القليس محجاً للعرب فيصرف الناس إليها بدل الكعبة . وسار إلى الكعبة، وفي جيشه عدة أفيال فعرفت هذه الحرب بيوم الفيل . وكان ذلك عام ٥٧٠ م ومنها يؤرخون مولد النبي محمد .

Apsou

أبسو

Abzu

العنصر الذكري في العالم . يمثل لدى السومريين المياه العذبة (المياه الجوفية)، على نقيض تيامات التي تمثل المياه المالحة .

كان أبسو يشكل مع زوجته تيامات المياه الأولى، المادة الأساسية التي انبثقت عنها جميع الآلهة .

عُرف هذا الاله لاحقاً باسم انكو، وذكره المؤرخ داماسكوس باسم أباسون .

راجع التكوين السومري والتكوين البابلي .

Absalon ou Absalom

أبشالوم

Absalom

ابن الملك داود . كانت له اخت شقيقة

Abilène Abilina	أبليّة	Ibiq Adad II Ibiq Adad II	إبق أدد الثاني
ولاية ربيعة سورية كانت عاصمتها أبيلا. كان يحكم هذه الولاية رئيس الربع ليسيانوس وذلك في العام الخامس عشر لحكم طياربوس. كان حكام أبليّة يقطنون في بعلبك.		ملك أشنونا (النصف الثاني من القرن التاسع عشر ق.م). أله في حياته. راجع «نريتو» و«شدوبوم».	
Abna' Abna'	الأبناء	Apil Kin Apil Kin	أبل كين
سلالة تولدت في اليمن، من الفرس الذين أرسلهم كسرى الأول أنوشروان لنجدة سيف بن ذي يزن، ملك اليمن، على الأحباش.		أمير ماري (نهاية الألف الثالث ق.م). كان تابعاً للملك أورغو (٢١١٢ - ٢٠٩٥ ق.م) مؤسس سلالة أور الثالثة، ويحمل رتبة نائب ملك.	
Abna' Abna'	الأبناء	Ablaq Ablaq	الأبلق
قبيلة عربية كانت تسكن سهل الدهناء.		حصن السموأل بن عاديّا. اشتهر بمناعته. كان مشرفاً على تيماء، بين الشام والحجاز.	
Abner Abner	أبنير	Ibloul II Iblul II	إبلول إيل
قائد الملك شاول العبراني وقائد إيشبوشث وداود لاحقاً (القرن الحادي عشر ق.م). قتله يوأب غيرةً.		أحد ملوك سلالة ماري العاشرة بعد الطوفان (نحو ٢٤٠٠ - ٢٣٥٠ ق.م). وهو من أواخر ملوك المرحلة ما قبل السرجونية.	
Abou Abu	أبو		انتصر عليه ملك أبيلا الذي ذكر أنه كان يحكم كذلك أشور.
إله بابلي يمثل العشب الأخضر. له معبد			



جاء في «أب» في اللغة العربية «أب» بمعنى  
أنشيد، وحكم، ومفردات لغوية تدل على  
نزعة الإنسان التقليدية إلى تصنيف المعارف  
من مختلف الأنواع.

Abou Shahrein (Tell) أبو شهرين (تل)  
Abu-Shahrain (Tell)

الاسم الحالي لمدينة «أريدو».

Abou Taleb أبو طالب  
Abu Taleb  
ابن عبد المطلب وعم النبي محمد. قام  
بالاعتناء به خلال طفولته نظراً لوفاة والد  
النبي المبكرة.

Abu Hourayra أبو هريرة  
Abu Hourayra  
موقع في منطقة نهر الفرات الأوسط عُثر  
فيه على آثار سكن يعود إلى منتصف الألف  
التاسع ق.م.

كانت المساحة المسكونة في هذا الموقع  
حوالي العام ٧٠٠٠ ق.م. تزيد عن الثلاثة  
هكتارات.

وكان سكان «أبو هريرة» يستعملون  
الفخار في حياتهم اليومية منذ النصف الثاني  
من الألف السابع وهم أول شعب في

جاء في «أب» في اللغة العربية «أب» بمعنى  
إلى أن كلمة «أب» العربية تأتي بمعنى  
العشب والكلأ. وكذلك كلمة «أبيب»  
العبرانية.

Aboubint Damion أبو بنت داميون  
Abubint Damion

أميرة من مدينة الحضر قد تكون زوجة  
سنطروق.

وُجد لها تمثال يعود إلى القرن الأول  
الميلادي.

Abou Djalal أبو جلال  
Abu Jalal

موقع في سورية بالقرب من «أبو كمال»،  
على الحدود العراقية الحالية، فيها مدافن  
تعود للقرنين الثاني والثالث الميلاديين.

Abou Abba (Tell) أبو حبة  
Abu Habba (Tell)

الاسم الحالي لمدينة سيبان الأكادية.

Abou Salabikh أبو سلابيخ  
Abu Salabikh

موقع في بلاد ما بين النهرين عُثر فيه على  
أول النصوص الأدبية المعروفة، وهي مدونة  
بلغة شديدة القدم بحيث تكاد تكون غير

## أبواب سورية

رفض العلماء اليهود أن يدرجوا الأسفار الأبوكريفية في كتبهم الدينية القانونية، بحجة كونها منسوبة إلى أشخاص لم يكتبوها أصلاً، وأن معظمها كتب باللغة اليونانية، وأنها لا ترتفع إلى المستوى الروحي المتوفر في الأسفار القانونية، إلا أن مجمع ترانت الكنسي الذي عقد في القرن السادس عشر، أقر هذه الأسفار نظراً لوجودها في الترجمة السبعينية، وأدرجها في كتاب العهد القديم الكاثوليكي، باستثناء سفري أسدراس وصلاة منسى.

أسفار الأبوكريفا العائدة للعهد القديم هي: أسدراس الأول، المكابيون الأول والثاني، إضافات إلى سفر دانيال، سفر باروخ، سفر طوبيت، سفر يهوديت، أسدراس الثاني، سفر حكمة سليمان، سفر حكمة يشوع بن سيراخ.

Apollon

Apollo

أبولو

أجل آلهة الميثولوجيا الإغريقية. كان إلهاً للشمس، والنور، والفنون الجميلة، والطب، والتكهن، لدى الإغريق.

كان لهذا الإله تمثال في صور، غنمه القرطاجيون في سرقسطة وأرسلوه إلى المدينة الأم. يروى أن أحد الصوريين رأى أبولو

التاريخ الحضاري استعمل الأواني الفخارية لطبخ الطعام السائل.

أصبحت «أبو هريرة» في منطقة غمر الفرات بعد تشييد السد السوري عليه. راجع «الفرات الأوسط» و«المربيط».

Portes Syriennes

Syrian Gates

أبواب سورية

تسمية أطلقت على مضيق بيلان في سورية. راجع «بيلان» و«الأمانوس».

Apophis

Apophis

أبوفيس

اسم لثلاثة من رؤساء الهيكسوس، اتخذوا لقب «ملك مصر» وتوالوا على الحكم ما بين ١٦١٥ و ١٥٦٠ ق.م. كان مقرهم في أوارييس ومنفيس. فرض الاثنان الأولان من هؤلاء الثلاثة سلطتهما الملكية على المنطقة الممتدة حتى مصر العليا. أما الثالث فقد طرد من دلتا النيل على يد أحموس الأول. يعرف هؤلاء الملوك كذلك باسم «أبابي».

Apocryphe

Apocrypha

أبوكريفا

أطلقت هذه اللفظة، في العصور المسيحية الأولى، على بعض كتب العهدين القديم والجديد غير القانونية.

## أبي ملك

خامس ملوك السلالة الثالثة وآخرهم . أبوه شولجي .

Abi Shémou

أبي شامو

Abi Shamu

ملك جبيل العموري . ابن أبشمو أبي . كانت جبيل في أيامه تحت التبعية المصرية . عُثر على قبره في جبيل وقد بُني على شكل بيت ، وفيه إلى جانب جثة الملك هدايا ثمينة .

Abi Mélech

أبي ملك

Abi Melech

ملك صور (١٣٦٥ - ١٣٥٧ ق.م) . يُعرف كذلك باسم أبيملكي . ورد ذكر هذا الملك في رسائل تل العمارنة . ونرى أبي ملك في إحدى هذه الرسائل ، يطلب من الفرعون إمداده بالمياه والأخشاب ويعلمه أن صيدون انضمت إلى الجهة المعادية . وتبدأ الرسالة على الشكل التالي : «إلى الملك سيدي وإلهي ، هذا ما يقوله أبي ملك ، سبع مرات أمرغ نفسي على أقدام الملك سيدي . أنا التراب تحت أقدام سيدي وعليه يطاء . يا ملكي وسيدي ، أنت صنو الإله شمس والإله رمون في السماء» . ثم يطلب تزويده بعشرين فرقة للذود عن المدينة . ويقول في

في الحلم يغادر صور ، وكان ذلك قبيل وصول الإسكندر إلى المدينة . فعمد الأهالي إلى ربط تمثال الاله إلى مذبح هرقل بسلاسل ذهبية لمنع من الرحيل .

## أبولودوروس الدمشقي

Apollodore de Damas

Apollodoros of Damascus

مهندس دمشقي سوري الأصل (نحو ٦٠ - ١٢٥ م) عمل في روما ، ولاسيما في فوروم تراجانوس والكنيسة الملكية الأولبانية . ألف كتاباً عن الآلات الحربية ورافق تراجانوس في حملته على الداقين وبنى جسر «أبواب الحديد» على نهر الدانوب .

انتقد أبولودوروس علناً خطط هدريانوس ، فنفي ثم أعدم .

Abi Baal

أبي بعل

Abi Baal

ملك صور (حوالي العام ١٠٠٠ ق.م) - والد حيرام الأول .

Ibi Sin

أبي سن

Ibi Sin

ملك أور (٢٠٢٧ - ٢٠٠٣ ق.م) .

Abigail

زوجة نابال، الملاك الثري الذي عامل جماعة داود بقساوة أيام كان هذا الأخير مبعداً.

تزوج منها داود بعد ترملها.

Apir (Tell)

أبير (تل)

Apir (Tell)

راجع أكشاك.

Abieshou

أبيشوع

Abi-Eshuh

ملك بابل (١٧١١ - ١٦٨٤ ق.م).  
ثامن ملوك السلالة البابلية الأولى العمورية. ابن شمسو إيلونا وخليفته.

جدد الحرب ضد إيلوما إيلوم، وحول مجرى مياه دجلة حتى يستطيع الوصول إلى عدوه، ولكنه لم يستطع القبض عليه.

شيد بالقرب من دجلة حصناً يُعرف بدور أبيشوع، وبني مدينة لوكايا على قناة أراहतوفي ضواحي بابل وجعل عاصمته بمعابد جديدة كرس أحدها للإله «انليل نيسور». وقد يكون ذلك بهدف تدعيم حقوقه على العاصمة الدينية القديمة التي

مدينة سامورو إلى عزيرو، وإنه عندما علم أن أبي ملك أصبح حاكماً على صور هاجم أوزو (صور البرية) واحتلها وقطع الإمدادات عن الجزيرة.

ويخبر في الرسالة ١٤٩ أن زمريدا تحالف مع عزيرو وشعب أرواد فجمعوا جيوشهم وهاجموا صور ولكنه، أي «أبي ملك»، تغلب عليهم وسحقهم.

وجاء في الرسالة رقم ١٥١: إن النيران التهمت منزل ملك أوغاريت، فأتت على نصفه.

Abiathar

أبياثار

Abiathar

كاهن يهودي معاصر لشاول وداود وسليمان. انحاز إلى صف أدونيا، أثناء نزاعه على العرش مع أخيه سليمان فعزله هذا الأخير من سلك الكهنوت، ونفاه إلى عناثوث.

Abia ou Abiyam

أبيام

Abiam or Abijam

ثاني ملوك يهوذا (٩١٤ - ٩١١ ق.م).  
ابن رجبعام. حارب يربعام الأول ملك إسرائيل.

## الايونيون

طارق، كانت مركز وكالة تجارية للفينيقيين. أطلق عليها العرب اسم سبتة، تحويراً لاسمها الروماني.

Abimélech

أبيالك

Abimelech

أمير فلسطيني اختطف سارة معتقداً أنها أخت إبراهيم، لا زوجته.

Abimelech

أبيالك

Ablmelech

أحد قضاة إسرائيل. ابن جدعون. عُيِّن ملكاً على شكيم لمدة ثلاث سنوات، وكان ذلك مرحلة في طريق تأسيس الملكية في إسرائيل.

Abi Milki

أبيملكي

Abi-Milki

راجع أبي ملك.

Ebionites

الايونيون

معنى الكلمة بالعبرية «الفقراء» وقد أطلقت على فئات عدة من الطوائف المسيحية. كان بعض الأيونيون مسيحيين يتقيدون بالشرعة الموسوية. وكان البعض

سبق أن سقطت في أيدي رجال «أرض البحر». وشيّد معبداً آخر تمجيداً لنانار، بناء على نمط معبد أور الكبير. وقد وضع أبيشوع ما لا يقل عن خمسة تماثيل له في معابد الآلهة وجدد تمثال أنثيمنا، إيشاكو مدينة لجش القديم. تمشى هذا الملك على خطى أسلافه بتأليه نفسه.

Epiphanie

إيفانيا

Epiphany

الاسم الكلاسيكي الذي أطلقه السلوقيون على مدينة حماة.

Abila

أبيلا

Abila

مدينة سورية قديمة، تقع في وادي بردى عند سفح السلسلة الشرقية. يُرجَّح أن اسمها مأخوذ من اللفظ العبري «آبل» ومعناه، مرج. كانت إحدى المدن العشر «ديكابوليس» وعاصمة الولاية الربعية «أبيلية» أو «أبيلية».

يُرجَّح أن يكون الموقع الحالي لهذه المدينة «سوق وادي بردى» أو أنها كانت قريبة من هذا الموقع.

Abyla

أبيلا

Abila

مدينة في شمال افريقيا مقابل جبل

## أترغاتس

للتداول في أمر استرداد الأسرى وعقد الصلح، بعد أن وعد بالعودة في حال عدم تكلل مهمته بالنجاح. وكان من أتيليوس ضناً منه بمصلحة روما أن نصح مواطنيه بعدم التفاوض مع القرطاجيين. وعاد هو إلى قرطاجة باراً بوعده فقتل.

Ithbaal

إثبعل

Ithbaal

راجع إيتوبعل.

Athalle

أثلليا

Athallah

راجع عثليا.

Athirat

أثيرة

Athira

راجع عشيرة.

Agag

أجاج

Agag

قد يكون هذا الاسم لقباً للملك العمالة. أطلق، في كتاب العهد القديم، على ملك عمليقي انتصر عليه شاول وعفا عنه مخالفاً أوامر الرب. إلا أن هذا الملك عاد فقتل على يد صموئيل.

الآخر غنوسيين. ومنهم من لم يكن يؤمن بألوهية المسيح.

تواجد الأيونيون بصورة خاصة في آسيا، وذلك خلال القرنين الثاني والثالث الميلاديين. وقد تزعموا «النصرانية» واعتبروا يسوع بشراً مولوداً بصورة طبيعية، حل الروح القدس عليه يوم عماده فأصبح المسيح. راجع «النصارى» و «الأسينيون» و «الصابئة» و «المسيحية».

Atargatis

أترغاتس

Atargatis

التسمية الإغريقية المحرفة للإلهة عثر عائه.

أتيليوس ريغولوس (ماركوس)

Atilius Regulus (Marcus)

Atilius Regulus (Marcus)

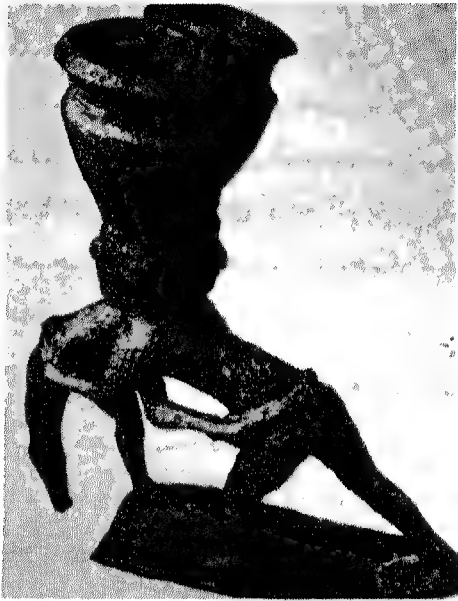
قائد روماني اشتهر بإخلاصه وصدقه. انتصر على القرطاجيين في معركة أكتوم البحرية وفي معارك برية أخرى.

طلب القرطاجيون الصلح، ولكن شروط الرومان كانت من القساوة بحيث اضطر القرطاجيون إلى مواصلة القتال فأحرزوا النصر النهائي.

أرسل القرطاجيون أتيليوس إلى روما

## إجلجلي

أجادة	Agade	* شاركالي شاري ٢٢١٧ - ٢١٩٣
	Agade	— ايجيجي
مدينة في بلاد ما بين النهرين، تُعرف كذلك باسم أكاد. أسسها سرجون (٢٣٣٤ - ٢٢٧٩ ق م) أو انه قام بترميمها. أصبحت من ثم عاصمة مملكة أكاد السامية.		٢١٩٢ - ٢١٩٠ نانجوم
		— ايمي
		— إيلولو
		٢١٨٩ - ٢١٦٩ دودو
		٢١٦٨ - ٢١٥٤ شو دورول
موقع هذه المدينة لم يُجرَّ تحديده إلى اليوم. وقد أصبحت أجادة أيام السلالة السرجونية عاصمة قوية لإمبراطورية شملت بابل، وسائر بلاد ما بين النهرين، وقسمًا من إيران الحالية وفلسطين.		الملك المسبوقة أسماؤهم بالرمز (*) المذكورون في ترتيبهم الأبائ.
راجع أكاد.		أجرب (تل) Agrab (Tell)
		Ajrab (Tell)
		موقع في بلاد ما بين النهرين جرت فيه تنقييات عامي ١٩٣٦ - ١٩٣٧ كشفت عن أبنية وآثار سومرية تعود إلى فجر السلالات الأولى (الألف الثالث ق. م).
أجادة: السلالة السرجونية (نحو ٢٣٣٤ - ٢٢٠٠ ق م)		إجريش حيبا Igrish Hépa ou Ingrish Hépa
Agade: Dynastie Royale Sargonique		Ingrish Heba
Agade: Sargonic Royal Dynasty		ملك ايلا، تاريخ حكمه ما بين العام ٢٠٠٠ و ١٨٠٠. والد ابت ليم.
الاسم	أعوام الحكم	يُلاحظ أن اسم هذا الملك حوري وليس سامياً.
	(ق. م)	
* سرجون الأكادي ٢٣٣٤ - ٢٢٧٩		إجلجلي Igilgili
* رموش ٢٢٧٨ - ٢٢٧٠		Igilgili
* منيشتوسو ٢٢٦٩ - ٢٢٥٥		مستعمرة قرطاجية في شمال إفريقيا
* نرام سن ٢٢٥٤ - ٢٢١٨		



تل اجرې: وعاء يحمله مصارعان. حوالي ٢٦٥٠ ق م  
نحاس. الارتفاع ١٠ سم. متحف بغداد.



تل اجرې: قاعدة إناء تمثل أحد الأبطال مسيطراً على  
الحيوانات. حوالي العام ٣٠٠ ق م. حجر كلسي.  
الارتفاع ٢٠ سم. متحف بغداد.



تل اجرې: تمسوخ مركبة قديمة. حوالي ٢٦٥٠ ق م  
نحاس. الارتفاع ٧ سم. متحف بغداد.



تل اجرې: إناء لطقوس العبادة. حوالي ٣٠٠٠ ق م.  
حجر كلسي. الارتفاع ١٥ سم. متحف شيجاغو.



Red Sea

خليج يفصل بين آسيا وأفريقيا، يتصل بالأوقيانوس الهندي عن طريق مضيق باب المندب، وبالبحر الأبيض المتوسط بواسطة خليج السويس وقناتها.

كان البحر الأحمر في الأزمنة القديمة يشكل الطريق إلى الشرق، إلى جانب طرق القوافل. وكان المصريون قد وصلوه بالنيل بواسطة قناة مائية.

كانت مراكب البحر الأحمر تبلغ في رحلاتها التجارية الشواطئ الهندية والإفريقية الشرقية، وتجلب منها السلع الثمينة.

يعرف هذا البحر كذلك باسم بحر «القلزم».

Ahmar (Tell)

أحمر (تل)

Ahmar (Tell)

الاسم الحالي لتل بارسيب.

Ahmes Ier, ou Ahmosis

أحموس الأول

Ahmose

فرعون مصر (١٥٦٠ - ١٥٤٢ ق.م) أو (١٥٧٠ - ١٥٤٥ ق.م)،

على مقابر ترقى إلى القرن السادس أو الثالث ق.م.

Igigi

إجيجي

Igigi

تسمية كان يطلقها السومريون والبابليون على آلهة السماء، تمييزاً لها عن الأنوناكي، آلهة الأرض والمياه والجحيم.

Ahbar

الأخبار (سفر)

Ahbar (Book of)

تسمية تُطلق على ثالث أسفار كتاب العهد القديم المعروف بسفر اللاويين.

Assuérus

أحشويرش

تسمية أطلقها كتاب العهد القديم على الملك الفارسي خشايارشا الذي يُسميه الإغريق كسيركسيس.

جاء في سفر أستير أن هذه الصبيّة تزوّجت من أحشويرش، ونجحت في تخليص شعبها من حملة اضطهاد كانت تهدف إلى إبادة الجماعة اليهوديّة.

وجاء في سفر دانيال أن أحشويرش هو والد داريوس.

راجع «خشايارشا».

## أحيرام

أتم هذا الفرعون إجلاء الهيكسوس عن مصر وطاردهم حتى بلاد كنعان .



ناووس الملك أحيرام . حجر كلسي . القرن الحادي عشر أو العاشر ق م . متحف بيروت .

أحيرام  
Ahiram

ملك جبيل (القرن الثالث عشر أو الحادي عشر ق.م). عُثر له على ناووس عليه كتابة تعتبر أقدم نص بالخط الفينيقي مما يدل على أصالة هذا الخط .

جاء في النص المذكور: «ناووس صنعه إيتوبعل بن أحيرام ملك جبيل لأحيرام أبيه مقراً له إلى الأبد . إن تجراً ملك من الملوك ، أو حاكم من الحكام ، أو قائد جيش اقتحم جبيل ، على فتح هذا الناووس فليُزل صولجان ملكه ويُقلب تاج ملكه . . . »

أحيقار الحكيم  
Ahiqar

مستشار في بلاط سنحريب (٧٠٥ - ٦٨١ ق.م) وبلاط أسرحدون (٦٨٠ - ٦٦٨ ق.م) . كان كثير المال ، متعدد الزوجات ولكنه لم يكن له ابن يرثه .

تبنى أحيقار «نادان» ابن اخته الذي ساءت سيرته فحرمه من الميراث وتبنى أخاه الأصغر تبورروان .

حقّد نادان على خاله ، وأراد الإيقاع به ، فزوّر رسائل باسمه موجهة إلى فرعون مصر وملك الفرس ، تدعوها إلى التواطؤ معه لقلب نظام الحكم الآشوري . ووقعت الرسائل بيد أسرحدون فحكم عليه بالموت . ولكن أحيقار نجا بفضل صديقه الجلاد .

وطلب فرعون مصر من ملك آشور الإجابة عن بعض الأسئلة والألغاز ، فكانت مناسبة لظهور أحيقار مجدداً ، فاستعاد مركزه وذهب إلى مصر حيث أجاب عن أسئلة

## أخبار الأيام

عم سلوقس الثالث، ساعده في استرداد الولايات التي استولى عليها ملوك برغامون. سجن الملك سلوقس، وكان أخوه أنطيوخوس في بابل فدعاه أخايوس للجلوس على العرش. إتهم أخايوس بمحاولة اغتصاب العرش، فاعلن نفسه ملكاً عام ٢١٩ ق.م. وتصدى له أنطيوخوس واضطره إلى اللجوء إلى ساردس للاحتباء فيها، وأعدمه بعد أن سلمه له بعض الخونة.

## أخبار الأيام Chroniques, ou Paralipomènes Chronicles

أحد أسفار العهد القديم المدونة باللغة العبرية. قُسم لاحقاً إلى سفرين، أول وثان. ويشكل هذان السفران، إلى جانب سفري عزرا ونحميا، مجموعة كُتبت في الحقبة ٣٥٠ - ٣٠٠ ق.م، تُنسب إلى مؤلف واحد. يتطرق سفر الأخبار إلى قسم من تاريخ الإسرائيليين، ويرز حكم الملك داود وخدمات اللاويين في الهيكل ويبين أن إسرائيل التي اختارها الله يجب أن تكون وفية له. وقد أهمل هذا السفر ذكر التاريخ السياسي للحقبة المتطرق إليها ولكنه وصف العقلية الدينية لليهود العائدين من السبي.

الفرعون وعاد محملاً بالهدايا. وكان جزاء نادان السجن والموت.

ورد ذكر أحيقار في سفر طوبيا وفي نصوص عبرية وسريانية وأرمنية وعربية. راجع لقمان.

## أخاب Achab Akhab

سابع ملوك إسرائيل (٨٧٤ - ٨٥٣ ق.م). أبوه «عمري». تزوج من إيزوبعل (إيزابيل) ابنة إيتوبعل، ملك صيدا وصور، التي ادخلت العبادات الفينيقية إلى السامرة رسمياً، مما سبب ضغطاً على الديانة اليهودية، وجعل النبي إيليا يحارب هذه العبادات.

انتصر أخاب على بر حداد ملك دمشق في العامين ٨٥٨/٨٥٧ وأحرز بعض الانتصارات على الموآبيين ولكنه خسر «مأدبا» في المرحلة الأخيرة من ملكه.

اشترك أخاب في معركة قرقر إلى جانب التحالف الآرامي الذي لم يتمكن من الانتصار على شلمنصر الثالث (٨٥٣).

## أخايوس Achaios, ou Akhalos Akhaïos

ملك سلوقي (٣١٩ - ٢١٦ ق.م). ابن

## أخزيا

### أخزيا

Ochosias

Akhazias

ثامن ملوك إسرائيل (٨٥٢ - ٨٥١ ق.م). ابن أخاب. فشل في إخماد ثورة الموآبيين. شعر هذا الملك أنه أمام موت محقق فأرسل يستشير بعزبوت الإله الفلسطيني، فتنبأ النبي إيليا بموت أخزيا الوشيك.

Ochosias

Akhazias

### أخزيا

سادس ملوك يهوذا (٨٤٣ - ٨٤١ ق.م). أبوه يهورام وأمه عثليا. مات إخوته جميعاً على يد أشقياء عرب.

خلف أباه على العرش عام ٨٤٣ ق.م وتبع عبادة بعث وحالف يهورام ملك إسرائيل. مات أخزيا مقتولاً على يد ياهو الذي اغتصب العرش.

Achéménides

Achemenides

### الأخمينيون

سلالة مالكة فارسية أسسها قورش الثاني نحو العام ٥٥٠ ق.م وأطلق عليها اسم جد العائلة الأكبر أخمينيس. إثر قيام حكم هذه السلالة توحدت القبائل الفارسية العشر واستطاعت أن تتغلب على الماديين فحكمت الشرق القديم موحدة أجزائه. ضم قورش

آسيا الصغرى إلى إمبراطوريته عام ٥٤٦ ق.م واستولى على بابل عام ٥٣٩ ق.م. واحتل قمبيز مصر عام ٥٢٥ ق.م. وأخفق من بعده أحشوروش وداريوس في احتلال الجزء الأوروبي من بلاد الإغريق.

في العام ٣٣١ ق.م انكسر داريوس الثالث، آخر ملوك هذه السلالة، في معركة جرت في إربل مع جيوش الإسكندر المقدوني فقتله أتباعه عام ٣٣٠ ق.م.

راجع أسماء ملوك هذه السلالة في مادة «بابل»: السلالة الملكية الفارسية الأخمينية.

Enoch, ou Hénoch

Enoch

### اخنوخ

شخصية توراتية. هو سابع آباء العهد القديم. أبوه يارد، وابنه متوشالغ.

جاء في سفر التكوين (٥: ٢٢ - ٢٤): «وسار اخنوخ مع الله بعدما ولد متوشالغ ثلثمئة سنة، وولد بنين وبنات. فكانت كل أيام اخنوخ ثلثمئة وخمسة وستين سنة. وسار اخنوخ مع الله ولم يوجد لأن الله أخذه».

ارتكزت الأعراف الكاثوليكية القديمة على النص المذكور أعلاه لتقرر أن اخنوخ غادر هذه الدنيا، دون أن يذوق كأس الموت. إلا أن التفسير الحديث للكتاب

## أدد إدري

آدم في كتاب العهد القديم . وهو على غرار مثيله خسر الخلود وكُتب عليه الموت . راجع أسطورة «سقوط الإنسان» .

أدد Adad

إله الأعاصير لدى الآشوريين والبابليين . كان يتجلى في الصاعقة والعواصف ، كما في الغيث المخصب .

تبنى الآراميون هذا الإله تحت اسم هدد . وأصبح من ثم متماثلاً مع إله الشمس . وكان يُصوّر حاملاً الصاعقة بيد والفأس بيد أخرى راكباً على ظهر ثور هو الرمز الحيواني المقدس له . راجع هدد وايشكور .

أدد أبال إدين Adad Apal Iddin

مغتصب آرامي استولى على عرش بابل وأصبح أحد ملوك السلالة البابلية الرابعة (١٠٦٧ - ١٠٤٦ ق.م) .

تحالف أدد مع آشور بيل كالا ، ابن تجلات بلاصر الأول وزوجه بابتته .

أدد إدري Adad Idri

راجع هدد عازر .

المقدس يعتبر ما تقدّم من باب التعبير الرمزي ولا يقر بانتقال اخنوخ حيّاً من هذه الأرض . راجع «اخنوخ» (سفر) و«آباء العهد القديم» .

اخنوخ (سفر) Enoch (Livre d')

أحد أسفار كتاب العهد القديم الأبوكريفية ، مُترجم عن الحبشية . وقد عُثِر كذلك على مقتطفات منه باليونانية ، واللاتينية ، والآرامية ، في مغاور قمران . يرقى تاريخ هذا السفر ، إلى القرنين الأول والثاني ، قبل الميلاد . وهو من عمل عدة مؤلفين . أسلوبه رؤيوي وفيه ذكر للمعارف الدارجة حينها ولاسيما ما يتعلق منها بعلم الفلك .

أدب Adab

مدينة سومرية كانت مقراً للسلالة الحاكمة في مطلع العصر التاريخي . جرت فيها عام ١٩١٢ تنقيبات كشفت عن آثار مهمة ، يمتد تاريخها من العصور السومرية الأولى إلى سلالة أور الثانية . اسمها الحالي «بسايا» .

أدبا Adapa

بطل أسطورة سقوط الإنسان . وهو مثيل

أدد جوبي

أدد جوبي

Adad Gouppl

Adad Guppi

كاهنة الإله سين في حران وأم نبونثيد  
(نبونيد) آخر ملوك السلالة البابلية  
العاشرة.

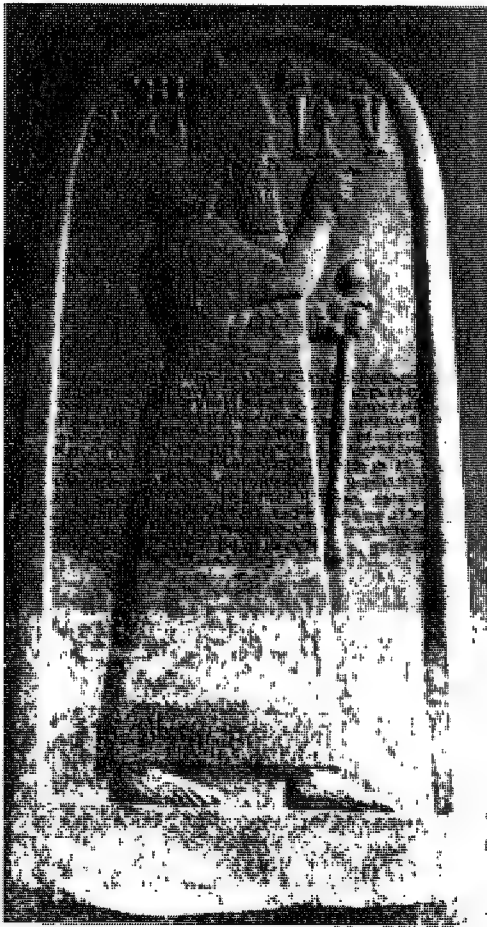
شمسي أدد وأمه سميراميس . فتح دمشق.  
وضم صور إلى إمبراطوريته ، إلا أن العديد  
من الحكام التابعين لأشور استقلوا أيام  
حكمه ، أمثال حاكم ماري . عثر على مسلة  
له في كارانا (تل الرماح) .

أدد نيراري الأول

Adad Nirari 1er

Adad - Nirari I

ملك آشور (١٣٠٧ - ١٢٧٥ ق.م) .  
والد شلمنصر الأول وجد توكولتي  
نينورتا . حقق انتصارات على  
الإمبراطورية الميتانية جعلته في عداد الملوك  
العظام . كان رائد الحوليات الملكية التي  
خصصها لوصف أعماله الخارقة . كان على  
علاقات مع فرعون مصر أمينوفيس الرابع .



أدد نيراري الثاني

Adad Nirari II

Adad - Nirari II

ملك آشور (٩١١ - ٨٩١ ق.م) . نظم  
أمور الإمبراطورية واسترجع هو وخليفته  
توكولتي نينورتا الثاني الأراضي الآشورية ،  
حتى السامرة جنوباً والفرات غرباً .

أدد نيراري الثالث

Adad Nirari III

Adad - Nirari III

ملك آشور (٨٨٣ - ٨٥٩ ق.م) . أب

أدد نيراري الثالث : مسلة للملك . وجدت في كارانا  
(تل الرماح) . مرمر . ارتفاع ١٣٠ سم . متحف بغداد .

## أدمة

بالجواهر وكان تلاميذه يسمونه «الفينيقي» ويحاولون تقليد لهجته .

إتهم بقتل أحد السفسطائيين ، بسبب إهانة وجهها إليه ولكنه حوكم وبُريء من التهمة . دعاه الإمبراطور مرقص أوريليوس لزيارته وصادقه وعيَّنه الإمبراطور كومودوس (١٨٠ - ١٩٢ م) سكرتيراً خاصاً له .

Idrimi

إدريمي

Idrimi

إبن اليم اليماء ، ملك حلب (القرن الخامس عشر ق.م) . طرد من بلده إثر إحدى الثورات فعاش مدة ثماني سنوات بين الكنعانيين والبدو . وعاد من ثم إلى موطنه وأقام في ألالاخ دون أن يتمكن من استعادة حلب . إلا أنه تصالح مع ملك المتانيين الذي كان على ما يبدو سبب طرده المذكور .

Adama, ou Admah

أدمة

Adamah

إحدى المدن الخمس بالجنوب من نهر الأردن ، يُرجَّح أن يكون موقعها جنوبي البحر الميت . جاء في التوراة أنها دمرت يوم تدمير سدوم وعمورة . راجع «المدن الخمس» .

Iddin Iloum

أدين إيلوم

Iddin Ilum

أحد امراء سلالة ماري المعاصرة لسلالة أور الثالثة . كان لقبه نائب ملك . معنى اسمه «إيل قد أعطى» .

Idrei

ادرا

Idrei

تسمية كتاب العهد القديم لمدينة اذرعات .

Adrien

أدريانوس

Adrian

تهجئة ثانية لاسم الإمبراطور الروماني هادريانوس .

Adrianus

أدريانوس

Adrianus

بليغ وفيلسوف صوري (القرن الثاني الميلادي) . هاجر من صور إلى أثينا حيث تبوأ كرسي البلاغة . ألقى أدريانوس خطاباً افتتاحياً وجهه إلى أهالي أثينا ، وقد أسهب في الكلام فيه لا عن حكمة الاثينيين بل عن حكمته هو . افتتح هذا الخطاب بقوله : «للمرة الثانية تأتي الآداب من فينيقية» . كان شديد التباهي ، يلبس الثياب الثمينة ويتبرَّج

## أدوليس

### أدوليس

Adullis

Adullis

مدينة حبشية تقع على البحر الأحمر. كانت من المرافئ التجارية المهمة في عهد المقدونيين والرومان. إسمها الحالي «زيلع».

استولى الادوميون على القسم الجنوبي من يهوذا، وذلك لاحقاً للعام ٥٨٦ ق.م، وأطلق على هذه المنطقة أيام يوحنا هيركانس اسم أدوميا.

Adon ou Adoni

أدون أو أدوني

Adon

راجع أدونيس.

Idumée, ou Edom

أدوميا

Edom

منطقة كانت تشمل القسم الجنوبي من اليهودية وجزءاً من القسم الشمالي للعربية الحجرية. عاصمتها البتراء. مسقط رأس هيرودوس وفيليبوس العربي. ضم تيتوس أدوميا إلى الإمبراطورية الرومانية عام ٧٠ م.

Adonai

أدوناي

Adonai

كلمة عبرية معناها السيد، تطلق، في كتاب العهد القديم، على اسم الجلالة. واليهود يكتبون اسم يهوه ويقرأونه أدوناي توخياً لتجنب لفظ اسم الله. راجع «أدونيس».

Iduméens, ou Edomites

الأدوميون

Edomites

الأدوميون هم بموجب كتاب العهد القديم ذرية «عيسو» الملقب بأدوم. قطنوا قرابة العام ١٣٠٠ ق.م في الجنوب من البحر الميت. دمر داود مملكة الأدوميين ثم حارب خليفته سليمان ملكهم هدد بهدف الاستيلاء على وادي عربا، الطريق المؤدية إلى مناجم مرفأ إيلات. ظل الأدوميون مدة طويلة تابعين للملك يهوذا، ولم يستعيدوا استقلالهم إلا لفترة أيام الملك يهورام (٨٥٠ ق.م).

Adonis

أدونيس

Adonis

إله فينيقي كانت عبادته مرتبطة بعبادة عشتار. فإن هذا الإله الجميل قتله خنزير بري وهبطت عشتار عشيقته إلى العالم السفلي لتتسبله من الموت. أسطورة أدونيس رواها الشاعر باناسيس (القرن الخامس ق.م) وهي أقدم أسطورة إغريقية معروفة. وقد أضيفت إليها لاحقاً روايات عديدة، إلا



## أدونيات

لون مياهه. هذه الظاهرة جعلت الأقدمين يعتقدون بأن مياه النهر تتخضب بدماء ادونيس في ذكرى موته. يُعرف هذا النهر اليوم، باسم نهر إبراهيم.

Adonis (Jardins d') (جنائن)  
Adonis (Gardens of)

كان الفينيقيون يزرعون، في السلال أو الأواني الفخارية، نباتات سريعة النمو والذبول، ترمز على الأرجح إلى قصر فترة الحياة. عُرفت هذه الزراعات باسم جنائن ادونيس. هذا التقليد لا يزال متبعاً إلى يومنا هذا، في مناسبات كعيد الميلاد، إذ تقوم النساء بزرع مختلف الحبوب في أوعية قبيل العيد بأيام، فتكون نامية مع قدوم العيد ولا تلبث أن تذبل عند انتهائه.

Adonias أدونيا  
Adonias

رابع أبناء الملك داود. قتله سليمان أخوه بعد نزاع جرى بينهما على الملك.

Adonies أدونيات  
Adonies

أعياد كانت تقام في فينيقيا لإحياء ذكرى موت أدونيس، طابعها مأتمني. كانت النساء في هذه الأعياد يلتفن حلقة حول رمز لهذا

أن جميعها تتفق على خبر موت أدونيس، أثناء قيامه بالصيد، وعلى النزاع الذي قام بين عشتار وشقيقها أرش كيجال لاستعادته من العالم السفلي وعلى عودة هذا الإله إلى الأرض.

الأعياد السنوية التي كانت تقام إحياء لذكرى أدونيس، تظهر العلاقات الوثيقة بين هذا الإله الممثل لعنصر الإخصاب المذكور، وعشتار العنصر المؤنث المنجب. وإن هذا الإله القوي في الربيع كان يموت مع قدوم الصيف المحرق ليعود فيبعث من جديد. وكانت عشتار تنوح لموته (راجع الأدونيات).

اسم أدونيس، هو أصلاً أدون، ومعناه السيد؛ وأدوني ومعناه سيدي ومولاي. ويُطلق على الإله توخياً لعدم ذكر اسمه. فإن اليهود يكتبون لفظة يهوه ويقرأونها أدوناي. أدونيس هو مثيل الإله تموز، أو دموزي السومري - البابلي ويمثله في مصر الإله أوزيريس.

Adonis (Fleuve) أدونيس (نهر)  
Adonis River

نهر فينيقي يجري في الجنوب من بيلوس، تغزر مياهه في الربيع، فتجرف معها تربة حديدية حمراء تتسبب في تغيير

## أديابينوس

Edimmou

أديمو

Edimu

روح شريرة كانت تتحول إليها نفس الميت لدى البابليين، في حال عدم قيام ذويه بالواجبات الأخيرة تجاهه. هذه الروح كانت تنضم إلى طبقة الأشرار «أوتوكي» ولا تستريح ما لم تدفن جثة صاحبها. «إن من تبقى جثته في الحقول، يظل خياله غير مستقر في الأرض. وإن من لا يعنى أحد بخياله، يقطع ما يصل إلى يده في مطافه السريع من بقايا الأطعمة الملقاة في الشارع ليأكلها».

وبالتالي فإن الحرمان من الدفن كان يشكل أقصى العقوبات: «فلتسقط جثته ولا يجد لها قبراً». راجع «كيجالو».

Adhriat

أذرعات

Adhriat

التسمية العربية لمدينة أذرع (درعا) الكنعانية. انتصر الفرس على البيزنطيين عند هذه المدينة عام ٦١٣ م. راجع المادة التالية.

Idrei

إذرعى

Edrei

مدينة كنعانية كانت عاصمة باشان. تقع

الإله، ويدأن بالعويل والنواح، ويقمن برقصات على ألحان حزينة يملأ ضجيجها الساحات العامة. كانت هذه الأعياد تجري أيام الحصاد وتدوم ثلاثة أيام، ويحتفل إثرها بعودة الإله إلى الحياة. كانت الإسكندرية تحتفل كذلك بهذه المناسبة، فتوضع صورة أدونيس على سرير من فضة وتحاط بزهور مزروعة في آنية نفيسة.

Adiabène

أديابينوس

Adiabene

منطقة من بلاد آشور، يحدها نهر الزاب الأكبر شمالاً، والزاب الأصغر جنوباً، ونهر دجلة غرباً. أهم مدنها «أربا إيلو» أو أربل. خضعت هذه المنطقة للفرس الأخمينيين (٥٣٩ - ٣٣١ ق.م) ثم للبارثيين (٢٥٠ م - ٢٢٨ م). وأصبحت خلال الحكم البارثي محمية رومانية لفترة في أيام كركلا (٢١١ - ٢١٧ م) ثم تَبَّعت للساسانيين الفارسيين (٢٢٤ - ٦٥١ م). اعتنق إيزاتس ملك أديابينوس الديانة اليهودية في العام ٤٠ م. تُعرف منطقة أديابينوس كذلك باسم «حدياب».

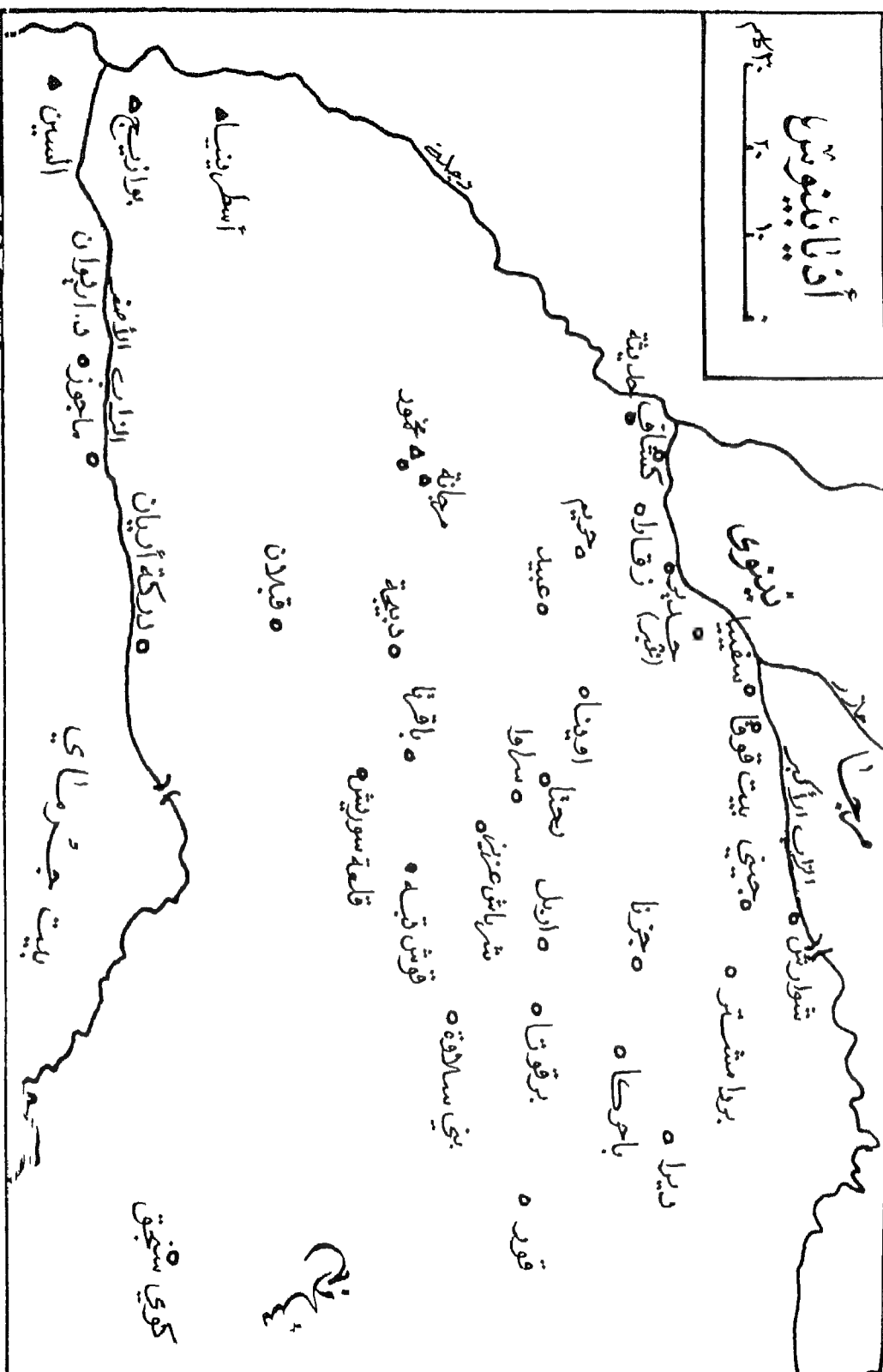
Edesse

اديسا

Edessa

الاسم الكلاسيكي الذي أطلقه سلوقوس الأول على مدينة الرها.

# آذيانا يديوشتر نمونه ۲۰ نمونه ۲۰



## أذينة الأول (سبتيموس)

على الحدود الحالية بين سورية والأردن. واسمها اليوم درعا.

هزم الإسرائيليون ملكها عوج وقتلوه (تثنية، ٣).

يوجد تحت البلدة الحالية كهوف منقورة في الصخر تعود إلى العصور القديمة.

راجع باشان

## أذينة الأول (سبتيموس) Odénat 1er Odenat I

أمير تدمري (نهاية حكمه عام ٢٥٠ م). ابن حيران الأول. اتخذ اسم سبتيموس وراثته عن أبيه. كان هذا الأمير صديقاً للإمبراطور فيليبوس العربي ومستشاره على صعيد أمور الشرق. حصل من الإمبراطور المذكور على لقب شيخ روماني. إتهم أذينة بمحاولة التقرب من الفرس وتدبير ثورة في سورية فأعدم بأمر روفئوس، المفوض الإمبراطوري في سورية (٢٥٠ م).

راجع «تدمر: سلالة حيران».

## أذينة الثاني (سبتيموس) Odénath II Odenat II

أمير تدمر (٢٥٨ - ٢٦٦ م). ابن حيران الثاني، أو هو أخوه. عينه الإمبراطور

فاليريانوس (٢٥٣ - ٢٦٠ م) حاكماً على ولاية فينيقية السورية وعاصمتها حمص. وكانت تدمر تابعة لها.

استبدل أذينة اللقب الذي كان يحمله حيران الثاني، وهو «رأس تدمر» بلقب «سيد تدمر»، وبدأت إمارة تدمر تتجه نحو اتخاذ شكل الملكية. كان لأذينة الفضل الأكبر في ازدهار تدمر السياسي، وذلك بفضل ذكائه وطموحه ومعرفته لجميع مسالك الصحراء.

أضاف أذينة إلى اللقب الذي كان يحمله لقب قنصل (٢٥٨ م). وكانت زوجته «بت زباي» (زنوبيا) ابنة أحد قضاة تدمر. في العام ٢٦٠ انتصر شاهبور على فاليريانوس، وتقدم في زحفه حتى انطاكية. وطلبت روما من أذينة أن يتصدى للجيش الفارسي المنسحب. فامتثل أذينة وانتصر على الفارسيين وطردهم إلى ما وراء الفرات. اتخذ أذينة إثر هذا الانتصار لقب ملك. ورضخ الإمبراطور غالينوس للأمر نظراً لانهماكه في مشاكل أخرى، فلم يُبد أي اعتراض، بل أغدق على أذينة الألقاب وأوكل إليه مهمات رئيسية طمعاً بتوثيق صلاته بهذا الخليف القوي. في العام ٢٦١ م قام أحد قواد فاليريانوس، المدعو

## أرابخا

بالفلسفة الأفلاطونية وتعاليمها المتسامحة، إلى جانب حرية المعتقد؛ فاستفاد من ذلك الوثنيون والمسيحيون في آن معاً. إجتاح البرابرة آسيا الصغرى في العام ٢٦٧ م ودخلوا إلى كبدوقية فتوجه أذينة للتصدي لهم. إلا أن أحد أقربائه، ويدعى مانيوس، إغتاله هو وابنه البكر هيرودوس. ويقال إن ذلك تمّ بتحريض من زنوبيا طمعاً بتنصيب ابنها وهب اللات على تدمر، بدلاً من هيرودوس ابن أذينة البكر من زوجته الأولى. راجع «تدمر: سلاله حيران».

Odhayna (Abou)

أذينة (أبو)

Odhayna (Abu)

من شعراء البلاط في العصر الجاهلي.  
إبن عم الأسود بن المنذر، ملك الحيرة.  
توفي في مطلع القرن السادس.

Arabana

أرابانا

Arabana

الاسم الكلاسيكي لمدينة عربان على الخابور.

Arrapkha

أرابخا

Arrapkha

مدينة في بلاد ما بين النهرين، على نهر ردانو بالشرق من دجلة، في منطقة تُعرف

ماكريانوس، بإعلان ابنه ماكريانوس الشاب وكياتوس إمبراطورين على روما. وتدخل أذينة لمساعدة فاليريانوس لقاء حصوله على لقب دوق الذي يخوّله حق قيادة القوات الرومانية في الشرق. فهاجم حمص عام ٢٦٢ م وقتل كياتوس المغتصب، وسار بجيشه لمحاربة الفرس وطرد شاهبور الأول من سورية وبلاد ما بين النهرين وبلغ طيسفون (٢٦٢ - ٢٦٦ م) معيداً بذلك وحدة الإمبراطورية باسترجاع كامل الأراضي التي كانت تابعة لروما في حكم سبتيموس سويروس. وحصل أذينة على لقب إمبراطور. ويقال إنه حصل كذلك على لقب أوغسطس وإن غالينوس إعترف به زميلاً له موكلًا بأمور الشرق.

عمد أذينة، بعد أن استتب له الأمر على الصعيد الخارجي، إلى الاهتمام بالسياسة الداخلية ولا سيما ما يتعلق منها بأمور الدين. فإن الديانة المسيحية كانت قد بدأت بالانتشار والتقدم وأصبحت تشكل خطراً على سائر المعتقدات الأخرى. وخشي كهنة المعابد في دمشق، وأنطاكية، وقصرية، وبعلبك، وأفقا، وجبيل، وسائر المدن السورية من مزاحمة الديانة الجديدة. ووقف أذينة، بتأثير المثقفين من حاشيته، المتأثرين

من ثم معسكر روماني كبير تقاطعت عنده طرق القوافل الرومانية التي كانت تنتقل بين منبج. (هيرابوليس) وحلب وانطاكية . يُعرف هذا التل حالياً باسم تل الحاج . راجع الفرات الأوسط .

**أرافا**  
Arrapha  
Arrapha  
تحويل طراً على اسم مدينة «أرابخا» في شمال العراق .

**إراقة السوائل**  
Libation  
Libation  
أحد الطقوس الشعائرية المهمة في الديانة الآشورية - البابلية . فإن غالبية المراسم الدينية ، مثل الأعياد العامة والتكريس ، والتطهير وعبادة الأموات ، كان يصحبها إراقة السوائل . كان الكاهن يصب السائل على المذبح أو في إناء يحتوي على نبات بواسطة إبريق . وكان ، حتى نهاية الألف الثالث ق.م ، يقوم بهذا العمل ، وهو عارٍ تماماً . أما السوائل المستعملة ، فهي الماء أو المشروبات المخمّرة أو الحليب أو الزيت أو دم الأضحيات . ويتبين من الرسوم المتعلقة بهذه المراسم أن الآلهة كانت تحضر طقوس الإراقة . تظهر مشاهد إراقة السوائل في الفن

ببيت جرماي . حُرّف اسم هذه المدينة إلى «أرافا» وأصبح مؤخراً «عرفة» وأطلق عليها السريان اسم «كرخاد بيت سلوخ» وأصبحت تعرف بـ «كركوك» . كانت أرابخا عاصمة للجوتيين وقد أقاموا فيها زهاء مئة وخمسة وعشرين عاماً . عُثِر فيها على ألواح مسمارية ترقى إلى الألف الثاني ق.م ، موهورة بأختام يظهر فيها التأثير الميتاني ، عليها نقوش للشجرة المقدسة والحيوانات خرافية . وقد عُثِر على العديد من هذه الأختام في سورية وفلسطين . تُبَعَثُ أرابخا للإمبراطورية الآشورية أيام أدد نيراري الثاني (٩١١ - ٨٩١ ق.م) . وجرت فيها معارك بين الآشوريين والماديين قرابة العامين ٦١٦ - ٦١٥ ق.م . أصبحت أرابخا في العهد الساساني من المراكز النسطورية الكبيرة .

**أرازريقي**  
Arazlqi  
Arazlqi  
موقع على الفرات الأوسط ، في منطقة غمر هذا النهر بعد أن تمّ تشييد السد السوري عليه . عُثِر في هذا الموقع على آثار ترقى إلى عصر العبيد (حوالي النصف الثاني من الألف الخامس ق.م) . عرفت أرازريقي ازدهاراً خاصاً في العصر الهلنستي وشُيّد فيها

## الأربجية

Arpad أرباد

Arpad

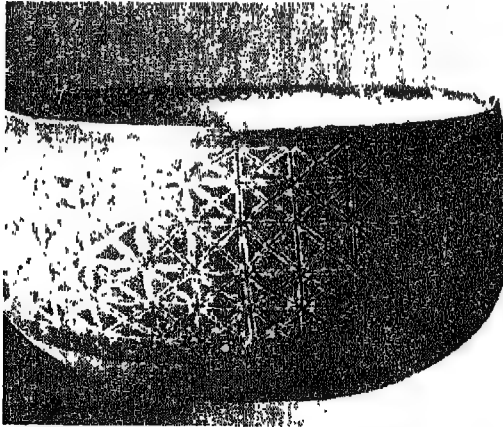
مدينة تقع شمال حلب . كانت عاصمة دولة بيت أجوشي الآرامية . وقعت هذه المدينة بيد تجلات بيلاصر الثالث عام ٧٤٠ ق.م وشكلت قاعدة لإقليم ، شمل البلاد بين الأمانوس والفرات ، وعُرفت حينها باسم «أرفض» . أما اسمها الحالي فتل رفعت وتقع في قضاء أعزاز .

يرد اسم أرباد في بعض المراجع على صورة «أرفاد» .

Arpachiyah الأربجية

Arpachiyah

موقع في وادي دجلة ، في الجنوب من نينوى ، يعود إلى العصر السابق لحضارة



اربجية : قصعة مطلية بالأحمر من عهد تل حلف ، نحو ٤٥٠٠ ق.م . القطر ٢٠ سم . متحف بغداد .

السومري والأشوري والحثي . والمعلوم أن هذه الشعائر كانت مستعملة كذلك لدى الكنعانيين والفرس الأخمينيين واليونان والرومان .

ويلاحظ أن هذا الطقس لا يزال حياً إلى اليوم في التقليد المتبع بإراقة بعض الخمر على البناء أو السفينة بعد انجازهما . وقد يكون هذا التقليد من بقايا طقس قديم كان يقضي بذبح حيوان وإراقة دمه على الملاط أو على حجر الأساس .

Arba Ilou أربا إلو

Arba Ilu

مدينة آشورية تقع على سفح زغروس . معنى اسمها بالآشورية «الآلهة الأربعة» ، أي المدينة ذات الآلهة الأربعة . أطلق عليها الإغريق اسم أربيلا . كانت مركزاً لعبادة «إشتار المحاربة» .

عثر الإسكندر المقدوني في أربا إلو على كنوز الملوك الأخمينيين محفوظة بصورة كاملة . وكان ذلك بعد انتصاره في معركة جرت بالقرب من المدينة ، فتحت له أبواب فارس وتسببت في دمار الإمبراطورية الأخمينية (عام ٣٣١ م) . ظلت هذه المدينة مسكونة مدة خمسة آلاف عام دون انقطاع . اسمها الحالي اربل .

Arbo

أربع

Arbo

إسم أطلق في الكتاب المقدس على  
حبرون.

Arbil ou (Erbil)

أربل

Erbil

الاسم الحالي للمدينة الآشورية «أربا  
إلو».

Artavazde III

أرتافازد الثالث

Artavazd III

ملك الأرمن (٥٠ ق.م). ابن تغران.  
خان مرقص أنطونيوس، وتسبب جزئياً في  
الكوارث التي حلت بهذا الأخير في حملته  
ضد البارثيين. سيق إلى مصر حيث أعدمته  
الملكة كليوباترة (٣٠ ق.م).

Artaxerxes

أرتاكسيركسيس

Artaxerxes

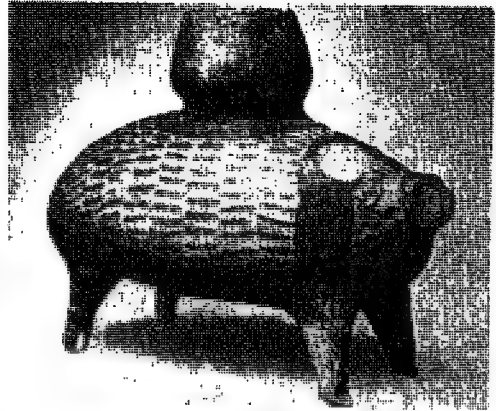
إسم ثلاثة ملوك من السلالة الأخمينية  
الفارسية، جاء ذكرهم في كتاب العهد  
القديم باسم أرتخششتا.

أرتاكسيركسيس الأول، الطويل الباع

Artaxerxes 1er, Longue Main

Artaxerxes I

ملك فارس من السلالة الأخمينية



أرجية وعاء على شكل حيوان القنفذ من عهد تل  
حلف، نحو ٤٥٠٠ ق.م. الارتفاع ١٢ سم. متحف  
بغداد.

«العبيد». كشفت الحفريات في هذا الموقع  
عن آثار خزفية بلون برتقالي مائل إلى  
الوردي، عليها نقوش ملونة تمثل حيوانات  
وعن مساكن مخططة بشكل ثولوسي (راجع  
ثولوس).

Irbid

إربد

Irbid

مدينة تقع على هضبة شرقي نهر الأردن  
بالقرب من الحدود السورية الحالية. يرقى  
عهد هذه المدينة الأثرية إلى العصر  
البرونزي، (حوالي ٢٥٠٠ ق.م). آثارها  
لا تزال قابضة تحت تل كبير يقع بالقرب  
منها. ولا يظهر من آثار هذه المدينة إلا قسم  
من سورها الكبير.



## أرخيلاوس

Orthozia

أرتوزيا

Orthozia

الاسم الكلاسيكي لمدينة أولازا.

Archias

أرخياس

Archias

إسمه الكامل أولوس ليقيانوس  
أرخياس. شاعر ونحويّ سوريّ ولد في  
انطاكية وأقام في روما. كان موالياً لعائلة  
لوكولوس. تتلمذ عليه شيشرون، وحين  
أنكر غراتيوس على هذا الأخير حق  
المواطنة، عام ٦٢ ق.م دافع عنه  
أرخياس.

Archigènes

أرخيجينيس

Archigenes

طبيب أفامي مارس عمله في روما في عهد  
تراجانوس (مطلع القرن الثاني الميلادي).  
كان أرخيجينيس طبيباً محبوباً بين أفراد  
الطبقة الراقية، في العاصمة روما، ولاسيما  
في مجال الأمراض العقلية. كتب رسالة عن  
النبض كانت موضوع تعليق جالينوس،  
وخلف عدداً من التلامذة، تمتعوا بمرتبة  
مرموقة في المهنة.

Archélaos

أرخيلاوس

Archelaus

إبن هيرودوس. عيّنته روما والياً على

(٤٦٤ - ٤٢٤ ق.م). أذن لنحيميا العبراني  
الذي كان يعيش في بلاطه بالعودة إلى  
أورشليم.

أرتاكسيركسيس الثاني، الحسن  
الذاكرة:

Artaxerxes II, Mnemon

Artaxerxes II, Mnemon

ملك فارس من السلالة الأخمينية  
(٤٠٤ - ٣٥٨ ق.م). في أيامه أرسل عزرا  
في مهمة إلى أورشليم.

Artahchachta

أرتحششتا

Artahshashta

تسمية أطلقها كتاب العهد القديم على  
ثلاثة من ملوك فارس اسمهم الفارسيّ  
أرتاكسيركسيس.

Artémis

أرتميس

Artemis

معبودة إغريقية. أبوها زفس، وأمها  
ليتو، وأخوها أبولو. كانت تصور حاملاً  
قوساً تقتل بنباله النساء الحوامل، دفاعاً عن  
عذريتها الخالدة. عبدت هذه الإلهة، في  
البقعة السامية، خلال الحقبة الهلنستية،  
وكان لها معبد في مدينة جراشة (الأردن).

## أردة

(٣٧٩ - ٣٨٣). عادي المسيحيين واضطهدهم منذ أن كان حاكماً على أديابينوس.

Jourdain ou Jourdan  
Jordan

## الأردن

أهم أنهر فلسطين. إسمه عبراني ومعناه «الوارد المنحدر» له أربعة ينابيع: أحدها في بانياس الجنوبيّة (قيصريّة فيليبس)، والثاني في تل القاضي، والثالث في حاصبيا (نهر الحاصباني)، والرابع في براغيث. تجتمع الينابيع الأربعة شمالي الحولة فتشكل الأردن الذي يمر ببحيرة الحولة فبحر الجليل ويصب في البحر الميت.

يرتفع نبع الحاصباني ١٧٠٠ قدم عن سطح البحر، أما بحيرة الحولة، فهي على ارتفاع تسعة أقدام فقط، بينما ينخفض بحر الجليل (طبريا) ٦٨٥ قدماً، والبحر الميت ١٢٧٥ قدماً عن سطح البحر. يتلقى الأردن مياه أنهر صغيرة ووديان أهمها: اليرموك والزرقا شرقاً، ووادي البيرة، والجلود، وفرة، ونديّة، والقلت. يوجد على الجانب الشرقي للأردن ما لا يقل عن سبعين تلا كانت تشكل مدناً أهلة بالسكان، في العصور القديمة الممتدة حتى الألفين الثالث والرابع ق. م.

يهوذا والسامرة وآدوم (٤ ق. م)، بعد موت والده. عُزل في العام السادس م. بسبب قساوته ونفي إلى غوليا.

خلال حكم أرخيلائوس، عاد القديس يوسف وعائلته من مصر

Ardat

## أردة

Ardat

قرية في شمال لبنان بالقرب من زغرتا، اسمها الكلاسيكي أرداتا. جاء ذكر هذه القرية في القرن الرابع عشر ق. م بمناسبة وقوعها في قبضة عزيزو الأموري.

Ardacher 1er

## أردشير الأول

Ardasher I

أول ملوك السلالة الساسانية (٢٢٤/٢٢٦ - ٢٤١ م) حفيد ساسان، أحد كهنة برسيبوليس. أثار قومه ضد البارثيين، وقتل ارتبان الخامس ونصب نفسه على رأس الإمبراطورية الساسانية ولقب نفسه بملك الملوك. أحرز أردشير الأول انتصارات ساحقة على الرومان واستولى على نصيبين وحران.

Ardacher II

## أردشير الثاني

Ardasher II

ملك الفرس من السلالة الساسانية

## أرسلان طاش

Aristobule II

أرسطوبولس الثاني

Aristobulus II

ملك اليهود (٦٧ - ٦٣ ق.م). أمه الكسندرا. أرغم أخاه البكر هيركانس الثاني على التنازل عن العرش وحل مكانه.

تجدد النزاع بين الشقيقتين نتيجة دسائس أنتيباروس، أحد أتباع هيركانس. ورفع الشقيقتان قضيتهما إلى روما فاقترب بومبايوس من أسوار أورشليم، وقضى لصالح هيركانس، واستولى على المدينة عام ٦٣ ق.م.

سُجنَ أرسطوبولس في روما، إلى أن أطلق سراحه «قيصر» فقتله أنصار بومبايوس عام ٤٩ ق.م.

Ariston de Tyr

أرسطون الصوري

Ariston of Tyre

تاجر صوري. أوفده هنيعل رسولاً إلى قرطاجة قرابة العام ١٩٤ ق.م في محاولة لتحرير القراطاجيين على معاودة القتال ضد روما. وكان القائد القرطاجي يومها ملتجئاً لدى انطيوخوس الثالث. إلا أن أرسطون المذكور لم ينجح في مسعاه.

Arslan Tash

أرسلان طاش

Arslan Tash

الاسم الحالي لمدينة حداتو الآرامية.

Cèdres (Les)

الأرز

'Cedars (The)

منطقة في سلسلة جبال لبنان الغربية، بالقرب من بشري فيها بقية من أشجار الأرز، لا تزال تشكل غابةً صغيرة.

بعض هذه الأشجار، يعود إلى العهود القديمة، ومنها ما يبلغ محيط دائرة جذعه في أسفله ١٢ متراً وارتفاعه ٢٥ متراً.

كانت غابات الأرز تغطي الجبل في العهود التوراتية؛ ولكنها اضمحلت تدريجياً، نظراً لاستغلالها المفرط على يد الفينيقيين الذين استعملوا أخشابها لصناعة السفن، وكذلك على يد مختلف الغزاة الفاتحين على مدار العصور التاريخية.

Aristobule 1er

أرسطوبولس الأول

Aristobulus I

رئيس كهنة يهودي من السلالة الحسمونية، لم يحكم إلا سنة واحدة (حوالي العام ١٠٤ ق.م). وهو الابن البكر لهيركانس الأول وخليفته. يقول المؤرخ يوسيفوس أن أرسطوبولس اتخذ لقب ملك وإنه كان يحب الحضارة الهلنستية. قتل هذا الملك أخاه أنتيغونوس غيراً منه وتوفي بعده بقليل.

Artaban 1er Artaban I	أرطبان الأول	Arzila, Arsila ou Arcila Arsila	أرسىلا
	ملك البارثيين (٢١١ - ١٩١ ق.م). إستولى على أقبطان وأرغم أنطيوخوس الثاني على الاعتراف به ملكاً على البارثيين.		الاسم الحالي لمدينة ليكسوس المغربية.
Artatama 1er Artatama I	أرططاما الأول	Ereshkigal Ereshkigal	ارشش كيجال
	ملك حوري (القرن الخامس عشر ق.م). تزوجت ابنته من الفرعون تحوتمس الرابع. ملك على آشور.		إلهة الجحيم (كيجالو) لدى السومريين. دعاها إله السماء إلى مأدبة، ولم تشأ مغادرة مملكته، فأوفدت ممثلاً عنها هو نمتارو (القَدَر). عند وصول نمتارو، وقف لاستقباله جميع الآلهة باستثناء نرجال فغضبت ارشش كيجال وأصرّت على أن يسلم إليها نرجال ليكفر عن إساءته. لكن نرجال نجح في التغلب على نمتارو وكان يهم بقطع رأس ارشش كيجال حين عرضت عليه أن يتزوج بها، ويقتسم معها مملكته. وقد وافق نرجال على ذلك.
Artatama II Artatama II	أرططاما الثاني		
	ملك حوري كان معاصراً للفرعون أمينوفيس الثالث (١٤٠٨ - ١٣٧٢ ق.م).		
Arphad Arphad	أرفاد	Arsace Arsaces	أرشاك
	راجع أرباد.		سيد بارثي، قام بين العامين ٢٥٠ و٢٤٨ ق.م بتأسيس سلالة الأرشاكين التي امتد حكمها من الفرات إلى نهر الهندوس ومن بحر قزوين إلى الخليج العربي. راجع «البارثيون، السلالة الأرشاكية».
Irfed Irfed	إرفض		
	إسم أطلق على مدينة أرباد الآرامية زمن الآشوريين.		

عنصر بشري يشكل الفرع الشرقي للعنصر الألبى ، يتميز بالأنف الثقيل البارز والجمجمة العريضة القصيرة. كان هذا العنصر شائعاً في سورية ، في العصور ما قبل التاريخية وقبل مجيء الساميين إلى المنطقة ، الذي تمّ حوالى أواخر العصر النحاسي الحجري . وقد تأكد ذلك بالآثار التي عثر عليها في شمال المنطقة السامية وجنوبها . يمثل العنصر الأرمنوي في الحوريين ، والأرمن ، واليهود .

أحد أنبياء إسرائيل الأربعة الكبار ، ينتسب إلى قبيلة بنيامين (٦٥٠ - ٥٨٠ ق.م) . قام بتنبؤاته أيام حكم الملك يوشيا ، وشهد ظهور سفر تثنية الاشتراع ، وعاش السيطرة المصرية أيام الملك يواكيم ، والسيطرة البابلية لاحقاً .

كان مناهضاً لمبدأ التحالف مع مصر . ولم ينفك عن نصح مواطنيه بالخضوع للملوك بابل . وتسبب ذلك في اضطهاده . وقد أثبتت الأحداث اللاحقة صحة رؤياه . فإن معاداة البابليين تسببت بسقوط أورشليم

لعبت الأرقام دوراً مهماً في ديانات بلاد ما بين النهرين القديمة . وكان لكل من الآلهة رقم يتعين بموجبه مركزه في السلم التراتبي .

عثر في لجش على معبد يحمل اسم معبد الخمسين . والمعروف أن الرقم خمسين كان مرتبطاً بالإله انليل . أما آنو ، إله السماء فكان رقمه ستين . وكان رقم أنكي أربعين ، والإله القمر نانا ثلاثين . راجع آنو .

إسم أطلقه كتاب العهد القديم على مدينة أوروك أو الوركاء .

إمبراطور رومانيّ (٣٩٥ - ٤٠٨ م) . ابن ثيودوثيوس الأول . عند وفاة هذا الأخير حصل أركاديوس على إمبراطورية الشرق بينما كانت إمبراطورية الغرب من حصة أخيه هونوريوس . اضطهدت زوجته أودكسيا القديس يوحنا فم الذهب ، وشجعت على انتشار الأريوسية .

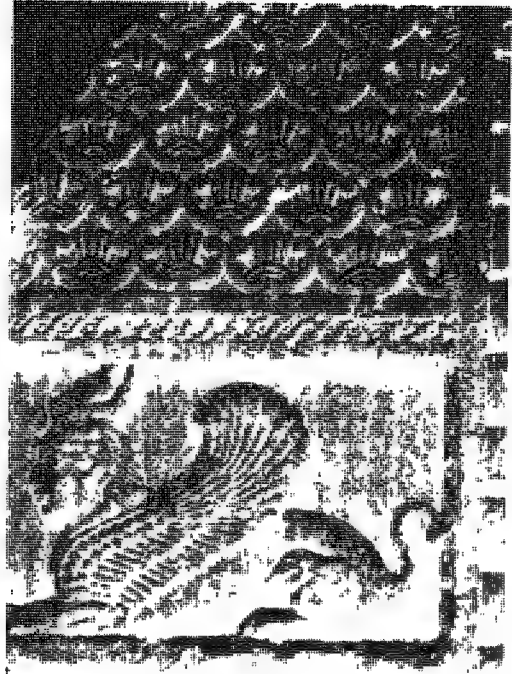
Armenie Armenia	أرمينيا	بأيديهم مرتين وسبي الشعب اليهودي الذي اقتيد إلى الأسر في بلاد بابل. دعا إرميا إلى التقرب من الله عن طريق الصميمية في الدين. إلا أن تأثير هذا النبي لم يتبلور إلا بعد وفاته.
ورد ذكر أرمينيا في النصوص المسارية الآشورية باسم أورارتو (راجع هذه المادة). منطقة أرمينيا غير واضحة الحدود، فقد كانت تمتد على كامل المجاري العليا لدجلة والفرات. وأصبحت، نتيجة للاحتياحات والحروب، تشمل الأراضي الجبلية في تركيا الشرقية، بين جيورجيا وبحيرة فان والبحر الأسود.		تروي الأعراف المسيحية القديمة أن إرميا مات شهيداً في مصر على أيدي جماعة من اليهود ساءهم لومه لهم.
Arnon Arnon	أرنون	إرميا (سفر) (Jérémie (Prophéties de) Jeremiah (prophecies of) يروي هذا السفر تنبؤات إرميا، ويحتوي على قسم شعري موجه إلى شعب يهوذا والأمم الوثنية، وقسم يتعلق بسيرة إرميا شخصياً ينسب إلى تلميذه باروخ، يصف آلام النبي ودمار أورشليم.
نهر موسمي في فلسطين، بالشرق من البحر الميت. يسقى الهضبة الموآبية. كان يعتبر في أيام القضاة الحد الفاصل بين الموآبيين والعموريين. الاسم الحالي لهذا النهر هو «وادي الموجب»، طوله ٧٥ كم، يجري في المملكة الأردنية ويصب في البحر الميت.		إرميا (مراثي) (Jérémie (Lamentations de) Jeremiah (lamentations of) مجموعة مؤلفة من خمس مراثيات شعرية تروي هتكة الشعب اليهودي أمام تدمير أورشليم (٥٨٧ ق.م).
Arados Arvad	أرواد	كان كهنة اورشليم الذين لم يغادروها بسبب السبي يتلون هذه المراثي في الأعياد السنوية لذكرى تدمير المدينة. تنسب الأعراف اليهودية هذه المراثي إلى إرميا.

## أرواد

(١٤٨٣ - ١٤٥٠ ق.م) في حملته الخامسة .  
وقد جاء في نص رسمي مسجل على جدران  
معبد الكرنك : «وقد هدم جلالته مدينة  
أرواد بما فيها من مخازن للحبوب وقطع جميع  
أشجارها . وقد وجد جلالته الشاطئ  
البناني الذي تكسوه الجنائن مليئاً  
بالشمر...» .

إحتل تجلات بيلاصر أرواد في العام  
١٠٩٤ ق.م ، إلا أن هذا الاحتلال لم يدم  
طويلاً . وسلم ياكين إيل ملك أرواد المدينة  
إلى أسرحدون (٦٨٠ - ٦٦٩ ق.م) .

واحتل الفرس لبنان وقسموه إلى أربع  
مقاطعات ، كانت أرواد على رأس واحدة  
منها وكان على رأس المقاطعات الثلاث  
الأخرى صيدا وصور وجبيل . انتصر  
الاسكندر على الفرس في معركة إيسوس  
عام ٣٣٣ ق.م وزحفت جيوشه جنوباً  
بحاذاة الشاطئ . وأخذت المدن الفينيقية  
تفتح أبوابها للفتح الجديد ، وأرسل ملك  
أرواد ابنه على رأس وفد لملاقاة الإسكندر .  
كان الأرواديون يسكنون بيوتاً ذات عدة  
طبقات ، تشبه بيوت اليمن . أما مؤونتهم  
من المياه فكانت من ماء المطر المخترن في  
الآبار . وكانوا يستقون كذلك من نبع عذب  
تظهر مياهه في المضيق الفاصل بين جزيرتهم  
والبر . وكانت طريقة الاستقاء من هذا النبع



ارواد : سفنكس على رأسه تاج مصري وسعيفات  
النخل . حفر نافر على الألباتر من القرن ٦ أو ٥ ق.م .  
الارتفاع ٦١ سم . متحف اللوفر - باريس .

أطلق عليها في العصور ما قبل السامية . وقد  
اشتهرت اشتهاً كبيراً منذ الألف الثاني  
ق.م وإلى أيام حكم السلوقيين .

ورد اسم أرواد في الإلياذة وكتاب العهد  
القديم ، إلا أن التنقيب الأركيولوجي لم يجر  
فيها بصورة علمية بعد .

قاومت هذه المدينة الكنعانية المصريين  
إلى أن استولى عليها تحوتمس الثالث

## أرواد

يستعمل العبرانيون هذه الكلمة كاسم نكرة للدلالة على المذبح عامة.

وقد استعملها النبي اشعيا تسمية لأورشليم، والقبلائيون لتسمية بعض الملائكة وخاصة الأشرار منهم.

البحري غاية في البراعة والابتكار. فقد كانوا ينزلون من قارب قمعاً من الرصاص واسع الفم في وسطه أنبوب من الجلد، فيتصاعد الماء في الأنبوب الجلدي إلى القمع الرصاصي فيملأون جرارهم. وهذه طريقة لا عهد للناس بها إذ ذاك.

أريتاس Arétas

Aretas

اللفظ الإغريقي الكلاسيكي لاسم الملك العربي الحارث.

Artoza

Artoza

أريتوزا

راجع ريتوزا.

Arvad

أرواد

مدينة في الخليج العربي ذكرها سترابون، تحمل نفس اسم جزيرة أرواد الفينيقية. وقد ذكر المؤرخ المذكور مدينتين في الخليج العربي تحملان كذلك اسمي مدينتي فينيقيتين هما صور وصيدون.

Jéricho

Jericho

أريحا

مدينة كنعانية تعرف حالياً بـ «تل السلطان» وتقع إلى جانب بلدة أريحا أو الرجعة الحديثة. موقعها في وادي الأردن في غرب النهر وشمال البحر الميت. جرت تنقيبات في تل السلطان البيضاوي الشكل منذ العام ١٨٦٧. وتوبعت هذه التنقيبات، عام ١٩٠٨ على يد الألمان، وعامي ١٩٣٠ و ١٩٥٢ على يد الإنكليز. وقد كشف عن منشآت سكنية ترقى إلى الألف السابع

Arourou

Arurru

أرورو

أحد أسماء الإلهة السومرية نينهورساج. معنى الاسم «مخرجة الأجنة». وهي الإلهة الأم. ورد ذكرها في ملحمة جلجامش.

Ariel

Ariel

أريئيل

قد يكون معنى هذه الكلمة «مقر الله». فتكون مؤلفة من أور + إيل، أي ما معناه قرية إيل. ويشبهها في ذلك بيت إيل.



## أريحا

وفي زمن لاحق ظهرت الأواني الفخارية . ويبدو أن بعض الأغراب كانوا يجيمون في المنطقة حينها . وتعود إلى هذه المرحلة ثلاثة تماثيل بالحجم الطبيعي تقريباً تمثل زوجين إلهيين وطفل .

ظهر الفن الهندسي في أريحا في النصف الثاني من الألف الخامس ق.م وظهرت طلائع البناء المديني في حوالى العام ٣٢٠٠ ق.م ، وكانت المقابر في هذه المرحلة تقع خارج المدينة .

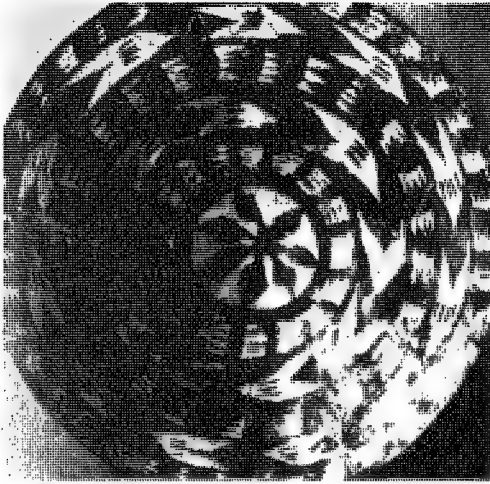
جدد بناء السور المحيط بالمدينة ست عشرة مرة في العهد البرونزي القديم (نحو ٣٩٠٠ - ٢٣٠٠ ق.م) ، وذلك ، ولا ريب بسبب الحروب والزلازل . بعد هذه المرحلة نجد تغييراً في الأواني الفخارية ، وبداية استعمال البرونز مكان النحاس . وعثر من المرحلة المذكورة على ٢٤٨ مدفناً خاصاً فردياً ، بعد أن كانت المدافن جماعية .

وظهر في العصر البرونزي المتوسط (نحو ١٩٠٠ ق.م) تغيير تام في نوع الأواني الفخارية والأسلحة . وظهرت في هذه المرحلة شوارع تحتوي على مجاري وتخطيط بها المخازن . وعادت المدافن جماعية . دمرت المدينة في القرن السابع عشر ق.م . بفعل نشوب حريق فيها . في الفترة بين ١٤٠٠



أريحا: وعاء على شكل رأس بشرية من القرنين ١٧ - ١٦ ق م أي في عهد الهيكسوس . فخار مشوي .

ق.م ، هي الأقدم في التاريخ . وظهرت مدينة من العصر الحجري الحديث ، بيوتها كبيرة المقاييس مشيدة بالطوب المجفف ، يستعمل أهلها أوعية حجرية وأسلحة وأدوات صوانية . وعثر على معبد ومذبح ومجموعة من سبع جماجم مكدسة تحت الأرض في أحد المنازل ، وجوهرها مغطاة بطبقة جبسية مصبوبة عليها وعيونها مطعمة بالأصداف . وكان يحيط بالمدينة سور غليظ .



اريدو: إناء من الحقبة ٤٠٠٠ - ٣٥٠٠ ق.م. القطر ٢٥ سم. متحف بغداد.

أور (أواخر الألف الثالث ق.م)، على ١٨ طبقة لمعبد قديم يعود في مستواه الأرضي إلى عصر «جمدة نصر».

وعُثر على مقبرة تعود إلى نفس العصر تحتوي على أكثر من ألف قبر، فيها آنية وقطع من الآجر والأحجار.

وعُثر فيها كذلك على كوخ مصنوع من القصب، أقدم من المقبرة، مقسم إلى عدة غرف وُجد في إحداها فرن مستدير. كما عُثر على دارين قديمين اعتبرهما علماء الآثار من القصور.

أسست هذه المدينة في الألف الخامس ق.م وظلت آهلة بالسكان حتى القرن

١٢٦٠ ق.م، اجتاح يشوع مدينة أريحا. وتروي التوراة أنه دمر أسوار المدينة بصوت الأبواق، إذ أمر جماعته بالسير حول المدينة نافخين في الأبواق فسقطت أسوارها.

بنى الملك هيرودوس قصراً في أريحا على الطراز الروماني. وشفى فيها المسيح أحد العميان.

Eridou

Eridu

اريدو

مدينة سومرية قديمة في جنوب بلاد ما بين النهرين. عثر فيها المنقبون، أسفل الزقورة العائدة إلى زمن السلالة الثالثة في



اريدو: إناء مطلي من الحقبة ٤٠٠٠ - ٣٥٠٠ ق.م. القطر ١٣,٥ سم. متحف بغداد.

## اسبانيا

القبيلة إلى أربعة بطون هي : مازن، وغسان، وعدنان، وأزد شنؤة. كان الأزد يدينون بالمسيحية في العصر الجاهلي.

Azoth

أزوت

Azoth

اسم أطلق في الترجمة السبعينية لكتاب العهد القديم على مدينة أشدود الفلسطينية.

Ezida

ازيدا

Ezida

إسم معبد الإله نابو البابلي في بورسيبا وكالاح.

إس

راجع «هيت».

Espagne

اسبانيا

Spain

دولة في أوروبا الجنوبية الغربية، بين البحر المتوسط والأوقيانوس الأطلسي. كان الفينيقيون يرتادون اسبانيا، منذ أواخر الألف الثاني ق.م، للحصول على معادن الفضة والرصاص والنحاس، وبصورة

السادس ق.م. وكان إلهها أنكي. وهي مسرح أسطورة «أدبا وسقوط الإنسان».

الاسم الحالي لهذه المدينة هو تل «أبو شهرين».

Arik Den Ilou

أريك دين إيلو

Arik Din Ilu

ملك أشور (١٣١٩ - ١٣٠٧ ق.م). عثر على كتابات تتحدث عن انتصاراته على عصابات من الأخلامو. (الأكلامو).

Aréopolis

أريوبوليس

Areopolis

إسم هلنستي أطلق على ربة موآب، معناه مدينة آرس. وآرس هو إله الحرب لدى الإغريق.

Azat

أزاط

Azat

إحدى قراءات اسم إيزاتس ملك أديابينوس (حدياب).

Azd (Al)

الأزد

Al Azd

قبيلة عربية، فرع من كهلان بن سبأ بن قحطان، من قبائل اليمن. تفرعت هذه

## اسبانيا

من ملقا) وسلامينا (بالقرب من سكسي)  
هما من أصل قرطاجي .

خاصة القصدير النادر الوجود في الشرق  
والضروري في صناعة البرونز.

**Astarté** أستارته  
**Astarte**

الاسم الإغريقي للإلهة عشتار السامية .

**Esther** استير  
**Esther**

شابة يهودية شديدة الجمال من قبيلة  
بنيامين جاء ذكرها في كتاب العهد القديم في  
عداد المسييين إلى بابل . تزوجت بالملك  
الفارسي أحشويروش . راجع سفر استير في  
المادة التالية .

**Esther (Livre d')** استير (سفر)  
**Esther (book of)**

كتب هذا السفر بالعبرانية ويرجح أن  
يكون تدوينه جرى في مطلع القرن الثاني  
ق. م . الهدف من هذا السفر شد عزائم  
اليهود الواقعين حينذاك تحت اضطهاد الملك  
السلوقي أنطيوخوس ابيفانوس . وفحوى  
القصة المروية فيه أن الكلمة الأخيرة هي  
دائماً لله .

هذا السفر لا يمكن اعتباره من الأسفار  
التاريخية، إنما أقيمت فيه بعض الأحداث

استوطن الفينيقيون اسبانيا ولاسيما  
القسم الجنوبي منها . ومن ثم، أخذ  
القرطاجيون مكانهم . أهم المراكز الفينيقية  
والقرطاجية في اسبانيا هي : غدير  
(قادش)، قرطجنة (الجزيرة)، إيبيزا،  
بورماجون (بورماهون)، ساغونت،  
ترشيش، برشلونة، سكسي، ملقا، أبدير،  
قرطبة .

وقد دَوّن غارسيا اي بليدو، لائحة  
بمراكز اسبانية - برتغالية كانت تهتم في  
العصر الروماني بصناعة الأسماك المملحة  
المتوارثة عن منشآت قرطاجية وهي :  
ميلاريا، بايلون، باسيبو، كاشيلا، أنتاس،  
توري دي آرس، برايا دي كارتيرا، بيرا دي  
بيكسو، بورتياو، فاو، بوكا دي ريو،  
سينهورا دي لوز.

وقد عثر على الشاطئ الجنوبي الغربي  
لاسبانيا على نقود فينيقية في أسيدو (مدينة  
سيدونيا)، أوبا، فيسي، لاسكوتا، أرسا،  
ابتوجي، ايتوجي، اولونت، تويريس،  
ريجيينا .

ويبدو كذلك أن مركزي سويل (بالقرب

## أسدروبال

كيشاً يكون بديلاً عن اسحق .

تزوج إسحق برفقة، ورزق منها عيسو ويعقوب .

Isaac d'Antioche

Isaac of Antioch

إسحق الأنطاكي

من كبار كتبة السريان، في القرن الخامس أو بداية القرن السادس الميلادي . نسبت إليه مرثاة في خراب أنطاكية .

Isaac de Ninive

Isac of Nineveh

إسحق النينوي

أُسْقُف نِسْطُوري (أوائل القرن السابع ميلادي) . وُلِدَ في باقطرا (اليَمَن) وترهَّب في دير ربان شابور (الأهواز) حيث تُوِّفِيَ . له «براهين دَامِغَة من الكُتُب ضِدَّ مَنْ يزَعْمُ أَنَّ العَالَمَ يَسِيرُ بِالْعَرَضِ دُونِ مُدِيرٍ» .

Asad

أسد

Asad

قبيلة عربية مضرية تنتسب إلى خزيمية . قطنت نجداً، وتفرق أفرادها في بلاد الحجاز . لها وقائع كثيرة في أيام العرب .

Asdrubal

Asdrubal

أسدروبال

راجع آزروبعل .

التاريخية بصورة اصطناعية للحصول على أمثلة دينية . مضمون قصة السفر أن أحشويروش ملك الفرس طلق زوجته «وشتي» وأراد أن يعوضها بزوجة أخرى . واختار فتاة ذات جمال فائق هي أستير، دون أن يعلم أنها يهودية .

علمت أستير من قريبها مردخاي أن الوزير هامان حصل من الملك على أمر بإفناء اليهود . فتقدمت أستير من الملك شارحة له أمرها وحصلت منه على عفو عن شعبها، بينما أعدم هامان على المشنقة التي أعدّها لمردخاي وقام اليهود بذبح أعدائهم .

المفروض أن أحداث هذه القصة جرت في الحقبة ٤٨٠ - ٤٧٠ ق . م .

Isaac

Isaac

إسحق

شخصية توراتية . أبوه إبراهيم وأمه سارة، حبلت به بعد عقم طويل، وبعد أن بلغت سن الشيخوخة . معنى اسمه «يضحك» .

طلب الله من إبراهيم أن يضحي له بابنه الوحيد واستجاب إبراهيم لطلب الرب . وحين هم بذبح ابنه ظهر له ملاك الرب ومنعه عن انجاز ما باشر به وقدم له

Asarhaddon	أسرحدون	Asdod	أسدود
Asarhaddon		Ashdod	
ملك آشور (٦٨٠ - ٦٦٩ ق.م). رابع أبناء سنحريب. قام «أراد ملكات» أخو أسرحدون باغتيال أبيه بينما كان هذا الأخير يصلي في المعبد (عام ٦٨١ ق.م). ولكن الجاني لم يحقق الغاية المرجوة من جريمته فقد تصدى له أسرحدون وحاربه وانتصر عليه وأعلن نفسه ملكاً بعد مرور ٤٢ يوماً على مقتل سنحريب.		الاسم الحالي لمدينة أشدود الفلسطينية.	
كانت أم اسرحدون بابلية. وصمم على إعادة العاصمة المهتمة إلى سابق مجدها.		إسرائيل	إسرائيل
حاول نابورز كنوليشر، ابن مردوك أبال أدين، أن يغتصب الحكم من أسرحدون فأثار «أرض البحر» وتقدم لمحاصرة أور. ولكنه هزم وهرب إلى عيلام حيث قتله حوما نالداش الثاني (٦٨١ - ٦٧٥).		لفظ عبري معناه «يجاهد إيل» أو يصارع إيل». أطلق في كتاب العهد القديم على يعقوب إشارة إلى صراعه مع الملاك.	
حاول فرعون مصر أن يستعيد سيطرته على سورية فأوعز إلى عبدي ملكوتي ملك صيدا الفينيقي بالثورة على آشور. فحمل أسرحدون على صيدا، ونهب المدينة، وأسر عبدي ملكوتي، وقطع رأسه وحمله إلى نينوى، وأقام مدينة جديدة بديلة عن صيدا أطلق عليها اسم «كار أسرحدون» (كار آشور أحا أدين) وعين عليها حاكماً آشورياً.		أطلق هذا اللفظ لاحقاً على نسل يعقوب جميعاً، أي الأسباط الاثني عشر، وذلك حتى آخر حكم سليمان وانقسام المملكة العبرية إلى مملكتي يهوذا وإسرائيل، فأصبحت مملكة إسرائيل تضم عشرة أسباط فقط، اتخذوا من «شكيم» عاصمة لهم ثم بدلوها بـ «ترصة» فالسامرة.	
		الإسرائيليون	الإسرائيليون
		Israelites	Israelites
		تطلق هذه التسمية على الشعب العبراني نسبة إلى «إسرائيل» أي يعقوب. راجع «العبرانيون».	
		أسرباس	أسرباس
		Acherbas	Acherbas
		راجع زيكاربعل.	

## الاسينيون

طريق عودته بأسر منسى ملك يهوذا واصطحبه معه .

اختار أسرحدون ابنه الأصغر أشوربنيال وريثاً للعرش، فظهرت بوادر ثورة داخلية قام بها الأمراء احتجاجاً على هذا الاختيار الذي حرم الابن البكر «شاماش شوم أوكين» من خلافة العرش . وأمر أسرحدون بذبح العديد من هؤلاء الأمراء لإخماد الثورة .

عاد طهرقة إلى الظهور في مصر عام ٦٦٩ واستعاد منف . وهم أسرحدون بالتوجه لمحاربته ولكنه مرض ومات .

Esséniens

الاسينيون

Essens

كان اليهود زمن المسيح يشكلون ثلاث طوائف رئيسية، أفرادها هم : الفريسيون، والصدوقيون، والاسينيون .

اشتهر الاسينيون بشدة تقواهم وكانوا يسكنون بعيداً عن المدن الكبيرة، في أماكن منعزلة . ويشكلون مجتمعاً شديداً الانغلاق على نفسه بقيادة كهنتهم وكبري السن فيهم، يعملون في الزراعة، أو يمارسون المهن الحرة، ولا ينشدون الثراء . أما نظام معيشتهم فاشتراكي إذ كانوا يقتسمون

تابع أسرحدون زحفه باتجاه مصر (عام ٦٧٥) واجتاح دلتا النيل (وادي العريش) وكان أول ملك آشوري يدخل هذا البلد . إلا أنه اضطر إلى سحب جيوشه عام ٦٧٤ والعودة إلى بلاده لمواجهة حلف مؤلف من الآريين والسقيتين والماديين، كان يهدد الحدود الشمالية والشرقية للإمبراطورية . واستطاع أن يبعد عن بلاده خطر هؤلاء الأقوام .

أرسل أسرحدون جيشه مجدداً إلى مصر واستعمل الجيش الطريق الصحراوية التي سبق أن سلكها سنحريب سابقاً . ولكنه اضطر إلى العودة لمواجهة العيلاميين والماديين (٦٧٣ ق .م) .

ثقل حمل الإمبراطورية على أسرحدون فعمد إلى إشراك ابنه الثاني، أشوربنيال، في الحكم واختاره وريثاً للعرش . وقام بحملة جديدة نحو صور التي تحالف ملكها بعل ضده مع طهرقة ملك اثيوبيا . وحاصر الجيش الآشوري صور عام ٦٧١ وتقدم منها إلى رابحي (تل رفح) وشق طريقه في أرض مصر ووصل بعد خمسة عشر يوماً إلى «منف» التي سقطت بعد مقاومة لم تستمر إلا نصف يوم . وفر طهرقة إلى الجنوب بينما أسرت زوجته وحرّمه وأولاده . وقام أسرحدون في

فكرة أصدق عن الاسينيين وعن «العهد الجديد» الذي قد يكون أوحى به إلى رئيسهم سيد العدالة.

أصبح من الثابت اليوم أن القديس يوحنا المعمدان كان ينتسب إلى هذه الطائفة، وأن الصحراء التي كان يعمد فيها يوحنا هي صحراء قمران حيث كان للاسينيين دير خاص بهم.

إلا أن ما وصلت إليه قراءات مخطوطات البحر الميت لا يسمح بالجزم بأن يسوع كان ينتسب إلى هذه الطائفة. أما المشابهات التي أوحى بأن المسيح قد يكون هو «سيد العدالة» فلم يعد يؤخذ بها.

عرف أفراد هذه الطائفة باسم «المغتسلون» وذلك لإكثارهم من الاغتسال بالماء. راجع «الحسيديون».

إسطفان (القديس)  
Etienne (St)  
St. Stephen

شماس، هو أول الشهداء. مات بالقرب من أورشليم بين العامين ٣١ و ٣٦ م. كان تلميذاً لجمليل واهتدى إلى الدين المسيحي بعد العنصرة. وأصبح أول شماس كرّسه الرسل وأحد الشمامسة السبعة الأول. إتهم بالتجديف على موسى وأحيل أمام

المسكن والمأكل ويلبسون ثياباً بيضاء ويكافئون الشر بالخير.

كان الاسينيون يزدرون العلوم الإنسانية ولا يدرسون إلا الأخلاق يتعلمونها من الشريعة. وكانوا يعزفون عن الزواج ويعوضون عن ذلك بتبني أبناء الآخرين يتكفلون بتعليمهم.

كانت معتقدات الاسينيين تختلف عن معتقدات سائر اليهود، فهم باطنيون ومعتقدتهم وثيق الارتباط بالكتب الدينية. وكان إيمانهم توحيدي ويرون أن صراعاً يقوم في العالم وفي قلب الإنسان بين قوى الخير وقوى الشر، وأن الله كفيل بانتصار الخير، عند حلول نهاية العالم ومجيء المسيح المنتظر.

كان عدد الاسينيين يوم فتح تيطس أورشليم (٧٠ م) يبلغ ٤٠٠٠ نسمة، واختفى ذكرهم من ثم. ويمتد تاريخهم من القرن الثاني ق.م إلى القرن الأول م.

يعتقد بعض الكتاب أن يسوع المسيح كان ينتمي إلى هذه الطائفة التي شكلت نواة تلاميذه ومريديه قبل أن تذوب من ثم في الكنيسة المسيحية البدائية.

إكتشاف «مخطوطات البحر الميت» أعطانا



## إسكندر أو الإسكندر

وهي تشرح أصل الكائنات الحية أو الأشياء.

رابعاً: أساطير تتعلق بالحياة المستقبلية وانتهاء العالم.

خامساً: أساطير تتعلق بالأخلاق، كالصراع بين الخير والشر وبين الملائكة والشياطين.

أسفار موسى الخمسة  
Pentateuque  
The Pentateuch

تحتوي هذه الكتب على تعاليم موسى وتؤلف الأسفار الخمسة الأولى من كتاب العهد القديم، وهي سفر التكوين وسفر الخروج وسفر اللاويين وسفر العدد وسفر التثنية.

تحتوي الأسفار الخمسة على تدوين ملحمة الشعب العبراني أضيفت إليه تعاليم دينية كانت تنتقل قبل ذلك بصورة شفوية.

يشكل هذا المؤلف أحد أسس تاريخ العبرانيين وفي الوقت عينه شريعة يرجع إليه أفراد الجماعة.

راجع التوراة.

إسكندر أو الإسكندر  
Alexandre  
Alexander

راجع الكسندروس.

السنحدرين في أورشليم فأقر بإيمانه الجديد دون وجل وحكم عليه بالموت رجماً.

مات إسطفان وهو يقول: إني أرى أبواب السماء مشرعة وابن الإنسان واقفاً على يمين الجلالة الإلهية.

الأسطورة  
Mythe  
Myth

الأسطورة كلمة من أصل إغريقي معناها حكاية أو تاريخ، تستعمل في اللغة العربية للدلالة على قصة خرافية.

الأساطير قديمة قدم الإنسان، عرفت لدى الشعوب الشرقية والغربية. وهي تتميز عن القصة التي لا يشترط فيها عنصر الخرافة، وعن الملحمة التي يسود فيها الطابع الشعري. وتدور أحداثها حول الآلهة والأبطال والأحداث الخارقة والأباطيل التي تنسب إلى غير الأنبياء وأصحاب الكرامات. تنقسم الأساطير من حيث مضمونها إلى خمسة أقسام رئيسية:

أولاً: أساطير تتعلق بنشأة وتاريخ الآلهة، كأسطورة تموز (أدونيس) مثلاً.  
ثانياً: أساطير تتعلق بنشأة الكون كالتكوين السومري.

ثالثاً: أساطير تتعلق بعلم الأسباب.

## إسكندرون

يراقب أسلوحى البشر من أعالي الغيوم  
المرعدة وينبىء انكى بشروهم .

Alexandrette ou Iskenderoun  
Alexandrette, Iskandarun

مدينة ومرفأ في الخليج المعروف باسمها .  
تقع شمال شاطئ البحر الأبيض المتوسط  
الشرقي . أنشأ هذه المدينة الإسكندر  
المقدوني إثر انتصاره في معركة إيسوس  
وأطلق عليها اسمه تخليداً لانتصاره .  
راجع إيسوس .

Isma'el  
Ishmael

إسماعيل

إبن إبراهيم من جاريته هاجر . معنى  
اسمه في العبرية «الله يستمع» . جاء في سفر  
التكوين (٢١ : ١٤ / ١٩) : أن إبراهيم طرد  
إسماعيل وأمه فتاه الاثنان في الصحراء حيث  
ظهر لهما ملاك الرب وأنقذ حياتهما بأن دل  
هاجر على مكان وجود نبع ماء .

Iski Bagdad  
Eski Bagdad

إسكي بغداد

راجع «دستجرد» .

رزق إسماعيل اثني عشر ولداً وسكنت  
ذريته في المنطقة الممتدة بين الحدود المصرية  
والخليج العربي . وهو الجد الأكبر لعدد وافر  
من قبائل عربية تنتسب إليه . راجع  
عدنان .

Iski Maskané  
Eski Maskaneh

إسكي مسكنة

راجع مسكنة .

Ismaelites  
Ismaelites

الإسماعيلية

تطلق هذه التسمية على القبائل العربية  
التي تنتسب إلى إسماعيل بن إبراهيم من  
هاجر .

Iski Mossoul  
Eski Mosul

إسكي موصل

راجع بلد .

تعرف هذه القبائل كذلك بالعدنانية  
نسبة إلى عدنان المتحدر من إسماعيل (راجع  
العدنانية) .

Asalluhe  
Assaluhe

أسلوحى

إله مدينة قصار قرب أريدو . إبن الإله  
انكى . أطلق عليه اسم «مبلل الناس»  
وسماه الرعاة «إيشكور» والفلاحون نينورتا .

## إشتار

وعرف بأعشى بني نهشل . توفي قرابة العام ٦٠٠ م . كان سيّداً جواداً . نزل العراق ونادم النعمان مدة في بلاد الحيرة .

Asmar (Tell)

أسمر (تل)

Tell Asmar

الاسم الحالي لموقع مدينة أشنونة .

Asoros

أسورس

Asoros

إسم الإله انشار كما ورد لدى المؤرخ داماسكوس .

Aswad ibn al Moundher الأسود بن المنذر

Aswad ibn el Mundher

ملك الحيرة (٤٧٣ - ٤٩٣ م) . حفيد النعمان . إشتهر بمعركة مع الغساسنة أسر فيها العديد من ملوكهم ، وأراد أن يعفو عنهم ولكن ابن عمه «أبو أذينة» حرضه على قتلهم بقصيدة ، ففعل . ومن أبيات هذه القصيدة :

Ishtar

إشتار

Ishtar

إلهة بابلية - آشورية ماثلة للإلهة السومرية إنانا ، عرفها الإغريق باسم «أستارته» . كان لهذه الإلهة شأن عظيم أيام حمورابي حتى ان اسمها أوشك أن يصبح مرادفاً لاسم الإلهة مطلقاً . إشتار هي ابنة الإله القمر سن والأخت التوأم لشمس وأخت ارش كيغال إلهة الجحيم . وإشتار إلهة الحرب ، جعل منها الآشوريون قرينة للإله آشور . وإلهة الحب في أوروك حيث كانت تجري لها عبادة فاسقة وتعتبر قرينة آنو إله السماء .

ما كل يوم ينال المرء ما طلبا ،  
ولا يسوغه المقدار ما وهبا  
وأنصف الناس من ان فرصة عرضت ،  
لم يجعل السبب الموصول مقتضبا  
والعفو ، إلا عن الأكفاء ، مكرمة  
من قال غير الذي قد قلته كذبا .  
قتلت عمراً وتستبقي يزيد ، لقد  
رأيت رأياً يجر الويل والحربا  
لا تقطعن ذنب الأفعى وترسلها  
إن كنت شهماً فأتبع رأسها الذنبا

انتشرت عبادة إشتار في جميع أرجاء الشرق وحاربها أنبياء العهد القديم . وقد دار حولها العديد من الأساطير البابلية واعتبرها الساميون إلهة الانجاب وكان يرمز

Aswad ibn Yafour

الأسود بن يعفر

Aswad ibn Yafur

شاعر عربي جاهلي ، كني بأبي الجراح ،

## إشتار (باب)

الحيوانات يتناسلون مما سبب تدمير الآلهة، فأرسلت هذه آيا إلى الهة الجحيم وتحررت إشتار وعادت إلى الأرض.

أغرم أنو إله السماء بابنته إشتار، وحصل على موافقة الآلهة على الزواج بها، وجعلها قرينة له؛ فتوجت وجعلت ملكة السماء.

إشتار وجلجامش Ishtar et Gilgamesh

Ishtar and Gilgamesh

حاولت إشتار إغراء جلجامش ورفض هذا أن يصبح عشيقة لها. وأرسل أبوها بناء على طلبها ثوراً أقوى من ثلاثمئة رجل مجتمعين لمقاتلة جلجامش وصديقه انكيكو. ولكن هذين البطلين قتلوا الثور الإلهي ورمى انكيكو فخذ الثور في وجه إشتار.

عوقب البطل على إهانته للالهة بأن كتب عليه الموت.

إشتار المسترجلة Ishtar Virile

Virile Ishtar

إلهة مدينة ماري. عُثر لها على معبد في المدينة المذكورة تحتوي أرضيته على أضرحة، فيه تمثال للملك لمحي ماري مقدم إلى إشتار المسترجلة. هذا التمثال هو الذي سمح بتعيين اسم المدينة «ماري» واسم الإلهة المعبد.

إليها بنجم وتمثل بالكوكب الزهرة.

ورد اسم هذه الإلهة في أوغاريت بصورة عشترت أو عثرة وعرفت لدى العبرانيين باسم عشتورة وجمعها عشتاروت، وعند العرب الجنوبيين بعثر من جذر يفيد الماء والري وكانوا يطلقون التسمية على إله ذكر، ولدى الغربيين باسم عشتار.

إشتار (باب) Ishtar (Porte d')

Ishtar Gate

بوابة في بابل يرقى عهدها إلى القرن السادس ق. م، تتألف من مدخلين يفصل بينهما فناء داخلي. كانت هذه البوابة مغطاة بقرميد مطلي باللون الأزرق، عليه رسوم نافرة تمثل تنانين بيضاء وصفراء، وثيرانا صفراء وزرقاء.

لا تزال آثار هذه البوابة سالمة إلى ارتفاع اثني عشر متراً.

إشتار تنزل إلى الجحيم

Ishtar Descent aux Enfers

Ishtar (Descent to Hell)

أصبحت إشتار على الذين يعيشون في الأرض التي لا عودة منها فنزلت إلى الجحيم ولدت هناك أسراراً وسجنت فيه. غاب الحب عن الأرض بغياب إشتار ولم يعد البشر ولا

## الأشعري (تل)

Ashkhani

أشخاني

Ishtoup Iloum

إشتوب إيلوم

Ashkhani

Ishtup Ilum

بلدة في سورية على الطريق المؤدية من  
معرة النعمان إلى حماة، يرقى عهدها إلى  
الألف الثاني ق.م. إسمها الحالي خان  
شيخون.

أحد أمراء سلالة ماري المعاصرة لسلالة  
أور الثالثة. كان لقبه نائب ملك. عثر له  
على تمثال في ماري. معنى اسمه «أيل قد  
أنقذ».

Ashdoud

أشدود

Ashdod

إحدى مدن الفلسطينيين الرئيسية  
الخمس. كان فيها معبد للإله داجون حفظ  
فيه تابوت العهد فترة، بعد انتصار حقه  
الفلسطينيون على الإسرائيليين. افتتح  
الأشوريون هذه المدينة في آخر القرن الثامن  
ق.م، وعانت مراراً من المعارك التي كانت  
تدور في فلسطين.

بشر فيها الشماس فيليبوس بالديانة  
المسيحية، وأصبحت مركز مطرانية استمرت  
إلى القرن السابع الميلادي على أقل تقدير.

أطلق الأشوريون على هذه المدينة اسم  
أشدودو، وأطلق عليها في الترجمة السبعينية  
لكتاب العهد القديم اسم «أزوت». أما  
اسمها الحالي فهو أشدود.

Ashari (Tell)

الأشعري (تل)

Tell Ash'ari

الاسم الحالي لمدينة «ديون» الواقعة في

Ishtshali

إشتشالي

Ishtshali

الاسم الحالي لمدينة نربتوفي وادي دبالى

من بلاد ما بين النهرين.



تمثال الملك إشتوب إيلوم، وجد في قصر ماري. مطلع  
الألف الثاني ق.م. بازلت أسود. الارتفاع ١٥٢ سم.  
متحف حلب.

القسم الثاني من ستة عشر فصلاً تدور حول تعزية إسرائيل أثناء النفي وتتحدث عن سقوط بابل (٥٣٩ ق.م). ويختلف أسلوب هذا القسم عن أسلوب القسم الأول. ويتكوّن القسم الثالث من أحد عشر فصلاً وضعت خلال مرحلة الإصلاح، على يد كتبة ينتمون إلى مدرسة إشعيا.

Ishma Dagan  
Ishma Dagan

إشما داجان

أحد أمراء سلالة ماري المعاصرة لسلالة أور الثالثة. كان لقبه نائب ملك. معنى اسمه «داجان قد استمع».

Asmon  
Eshmun

أشمون

هو على حد قول المؤرخ فلافيوس يوسيفوس الجد الأكبر للكهان اليهودي متاتياس، من عائلة المكابيين، أطلق اسمه على الأشمونيين.

يعرف أشمون كذلك باسم حسمون ويكون اسم جماعته بالتالي «الحسمونيون».

Eshmoun  
Eshmun

أشمون

إله فينيقي كان يُعبد بصورة خاصة في بيروت وصيدا. شعاره حيّة تعضّ ذنبها.

Isaie  
Isaiah

إشعيا

نبيّ يهوذا (القرن الثامن ق.م). معنى اسمه «الله يخلص». مارس معظم نبوءاته في حكم الملكين آحاز (٧٣٦-٧١٦ ق.م) وحزقيّا (٧١٥-٦٨٦ ق.م). عايش هذا النبي السيطرة الآشورية في ذروتها وشهد دمار السامرة (٧٢٢-٧٢١ ق.م). إنتقد انجراف اليهود نحو الوثنية ورفض كل تحالف مع الأجانب خوفاً من انتقال عدوى عبادة الأوثان. بشر بقدوم المسيح المنتظر من نسل داود ودعاه عمانوئيل أي «الله معنا».

كان هذا النبي من أكبر شعراء كتاب العهد القديم. وله في الكتاب المذكور سفر يحمل اسمه.

Isaie (Livre d')  
Isaiah (Book of)

إشعيا (سفر)

أحد أسفار كتاب العهد القديم الرسمية. ينقسم إلى ثلاثة أقسام وضعت في عصور مختلفة، إلاّ أنها تجتمع في موضوع مشترك هو أمل الخلاص عن طريق المسيح.

يتكوّن القسم الأول من تسعة وثلاثين فصلاً تحتوي على نبوءات مختلفة. ويتكون

اسم الحيّة من جذر كلمة الحياة .

Eshmounazar 1er

أشمون عزّر الأوّل

Eshmunazar I

ملك صيدون . والد الملك تبنيث .

Eshmounazar II

أشمون عزّر الثاني

Eshmunazar II

ملك صيدون (نحو ٤٥٠ ق م) . أبوه الملك تبنيث وجدّه أشمون عزّر الأوّل . لهذا الملك ناووس مدوّن عليه نصّ من اثنين وعشرين سطراً ، باللغة الفينيقية ، جاء فيه : «إذ إنني أنا أشمون عزّر ، ملك صيدا ، ابن الملك تبنيث ملك صيدا ، حفيد أشمون عزّر ملك صيدا وأمي أمّ عشتارت كاهنة عشتار ، الملكة ، سيدتنا ، ابنة أشمون عزّر ملك صيدا ، بنينا مساكن للآلهة ، منزل عشتار في صيدا البحرية ، وأدخلنا عشتار إلى شميم اديريم وبنينا مسكناً للأمير المقدّس أشمون في موقع نبع جدلال في الجبل ، وأدخلناه إلى شميم اديريم » .

وورد في نصّ آخر : «وكذلك فإن سيّد الملوك (ملك الفرس) وهبنا مدينتي «دور» و«يافا» في أراضي داجون القويّة الواقعة في سهل شارون ، مكافأة على الأعمال العظيمة التي قمت بها . وقد ضممناهما إلى أرضنا لكي تصبحا تابعتين لصيدون إلى الأبد .

وهي رمز للخلود . ماثله الإغريق بـ «اسكلابيوس» إله الشفاء وشعاره حيّتان ملتفتان حول عصا قائمة ، وهو إلى يومنا شعار مهنة الطب .

كان لأشمون معبد خارج مدينة صيدا ، جنوبي نهر الأولي ومعبد في قرطاجة ، على قمة بيرصة . إلّجأ آخر المدافعين عن قرطاجة عام ١٤٦ ق م إلى هذا المعبد مع قائدهم أزرو بعل وزوجته وأولاده . ورمّت زوجة أزرو بعل نفسها مع أبنائها من سطح هذا المعبد إلى وسط محرقة كانت قد أمرت بإشعالها .

كان للسومريّين كذلك إله شفاء شعاره حيّتان . كما أنّ النبي موسى صنع حيّة نحاسيّة في بريّة سيناء ، بعد خروج العبرانيين من مصر ، لكي ينظر إليها كل منّ لسعته حيّة فيشفي .

قال يسوع حين تنبأ عن موته على الصليب : «وكما رفع موسى الحيّة في البريّة هكذا ينبغي أن يُرفع ابن الإنسان لكي لا يهلك من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية» .

والحيّة رمز الخلود كذلك في أسطورة جلجامش . فهي التي سرقت منه نبتة الحياة واكتسبت بذلك الحياة الأبدية . ولا يخفى أن

Eshnunna

أشنونا

Eshnounna ou Ashnounnak

مدينة في وادي دىالى (بلاد ما بين النهرين) أطلالها في موقع تل أسمر.

في هذه المدينة معابد وتماثيل تعود إلى السُّلالات القديمة (٢٨٠٠ - ٢٥٠٠ ق م) والسُّلالة البابلية الأولى. وعُثر فيها على



اشنونا: تمثال رجل في وضع الصلاة وجد في معبد الإله أبو. ٢٧٠٠ ق م. الباترجبسي. الارتفاع ٧٢ سم. متحف بغداد.

Asmonéens

الأشمونيون

Eshmoneans

أطلق هذا الاسم على العائلة الكهنوتية المتحدثة من أشمون (حسمون) التي قامت عام ١٦٨ ق م بتزعّم ثورة دينية ضد أنطيوخوس الرابع أبيفانوس بهدف الحصول على حرية المعتقد والعبادة.

كانت هذه العائلة تقتصر في بادئ الأمر على المكابيين أبناء متتيا، الذين قادوا المعارك من العام ١٦٨ إلى العام ١٣٤ ق م. وتلاهم، من ثم، رجال من سُلالتهم عُرفوا بالملوك الأشمونيّين، جمعوا في شخصهم الملكية والكهنوت، وسعوا إلى تحقيق مصالح عائلتهم مبدّينها على الأهداف الدّينية العليا.

إنتهى حُكم هذه السُّلالة مع تعيين هيرودوس ملكاً على يهوذا، عام ٤٠ ق م.

راجع «العبرانيون: السُّلالة الأشمونية».

Ashnan

أشنان

Ashnan

إلهة سومرية من مرتبة دُنيا. كانت تساعد أخواها «هار» في تأمين الطّعام للآلهة الأنوناكي.





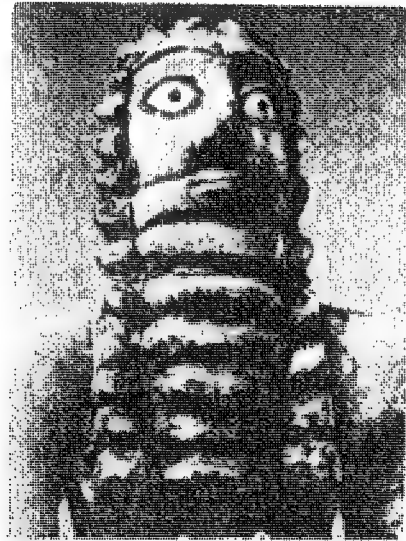
اشنونا: امرأة عارية مرشومة على لوحة من الفخار المشوي. الارتفاع ١٣ سم. متحف اللوفر - باريس.



اشنونا: رأس كبير المصلين وجد في معبد الإله أبو. العهد ما قبل السرجوني، حوالي ٢٧٠٠ ق م. جيس. الارتفاع ٧٢ سم. متحف بغداد.



اشنونا: عازف قيثارة. مطلع الألف الثاني ق م. لوحة مرشومة على خزف مشوي. ارتفاع ١١ سم. متحف اللوفر - باريس.



اشنونا: تمثال نصفي لأحد المصلين وجد في معبد الإله أبو. حوالي ٢٧٠٠ ق م. جيس. ارتفاعه الإجمالي ٤١ سم. متحف بغداد.

## أشنونا: شريعة

أسطوريين وعلى رأسه قبة ذات قرون،  
ممسكاً بيده اليسرى الرُّموز الملكية وبيده  
اليمنى قيثارة.

Assour ou Ashour      أشور: مدينة  
Ashur: City

أول عاصمة للأشوريين، أخذت اسمها  
من الإله أشور، تُعرف اليوم بقلعة شِرْقاط  
على بعد زهاء المئة كلم جنوبي الموصل.



أشور (مدينة): الإله الشجرة والجبل يطعم الماعز،  
محاطاً بالهتين من آلهات الماء. وجدت في أحد أبيرة معبد  
أشور. القرن الخامس عشر. حفر نافر. حجر كلسي.  
ارتفاع ١٢٢ سم. متحف برلين.

كتابات أسهمت إسهاماً كبيراً في تحديد  
تاريخ الأحداث في الشرق الأدنى. راجع  
«أشنونا: شريعة»

Eshnounna (Code d')      أشنونا: شريعة  
Eshnunna (Code of)

ينسب تشريع أشنونا إلى الملك بلالاما  
مؤسس إحدى سلالات أشنونا. عُثر على  
هذا التشريع في تلّ حَرمل وترجم. وهو  
أقدم بعض الشيء من عصر السلالة البابلية  
الأولى ويكون بالتالي أقدم من شريعة  
حمورابي. يتضمّن تشريع أشنونا تسعاً  
وخمسين مادة مدوّنة باللغة الأكديّة القديمة.

Assour ou Ashour      أشور  
Ashur

كبير آلهة الأشوريين، أطلقوا اسمه على  
عاصمتهم وعلى المملكة كلّها لاحقاً. كان  
هذا الإله، أيام شمسي أدد الأول (١٨١٤ -  
١٧٨٢ ق م) يُعتبر مثيلاً للإله السومري  
«انليل». وكانت زوجته بالتالي «ننليل».  
وأصبح أيام سرجون الثاني (٧٢١ -  
٧٠٥ ق م) يُعتبر مثيلاً للإله انشار والد أنو.  
ثم مُوئل في عهد سنحريب (٧٠٤ -  
٦٨١ ق م) بمرّدوخ البابليّ.

قرينته الشرّعية «شروى» ومعبدّه «اي  
شاره را». وكان يُصوّر واقفاً على حيوانين

## أشور: مملكة

البازلت وطوله زهاء الأربعة أمتار والثاني لأشور بال كلا، وهو بدون غطاء.

استبدلت العاصمة بكالاح ثم بنينوى.

في العام ٦١٤ ق م إستولى الملك المادي سيكسار على أشور ولكن المدينة ظلّت أهلة بعد سقوط نينوى وحتى العصر الساساني.

عُثِر في أشور على آثار ترقى إلى الألف الثالث ق م من النوع السومري وهذا مما يلفت الانتباه باعتباره شاهداً على انتشار الحضارة السومرية في شمال بلاد ما بين النهرين.

Assyrie

Assyria

تقع بلاد أشور، في القسم الشمالي من بلاد ما بين النهرين، بين نهري دجلة والفرات، مُمتدّة على كامل حوض الموصل شمالاً وحتى الحدود الإيرانية شرقاً. مدنها الرئيسية أشور وكالاح ونيوى. وقد تغيّرت حدودها السياسيّة مع تغيّر المراحل التاريخيّة.

يرقى تاريخ بلاد أشور إلى العُصور القديمة، وكان الملك الكاهن الأشوري

أهلت هذه المدينة بالسُكّان منذ العُصور القديمة. ويشكّل نهر دجلة حماية طبيعية لها.

القسم المكتشف من المدينة مُحاط، إزاء الشاطئ، بسور محصّن بأبراج بارزة، أضيف عليه في القرن التاسع ق م سور ثانٍ داخلي وحصن في الزاوية الشماليّة الغربيّة.

في المدينة معبد للإله أشور يُشرف على دجلة، أنجز أشور بنيبال بناءه في القرن السابع ق م، فيه برج ذو أربع طبقات جرى ترميمه في القرن الثالث عشر.

يقع معبد اشتار، بين مساكن المدينة، وهو عبارة عن صالة كبيرة مستطيلة الشكل. وبين هذه المساكن كذلك معبدان متّصلان فيما بينهما بمر.

وعلى الشاطئ الصُخريّ الشماليّ معبدان للإلهين أنو وأد فيهما أبراج من عدّة طبقات.

عُثِر بين الأسوار جنوبيّ المدينة على مسلات وُجد على إحداها اسم سمورامات (سميراميس) زوجة الملك شمشي أد الخامس (٨٢٤ - ٨١٠ ق م) التي أصبحت وصيّة على العرش.

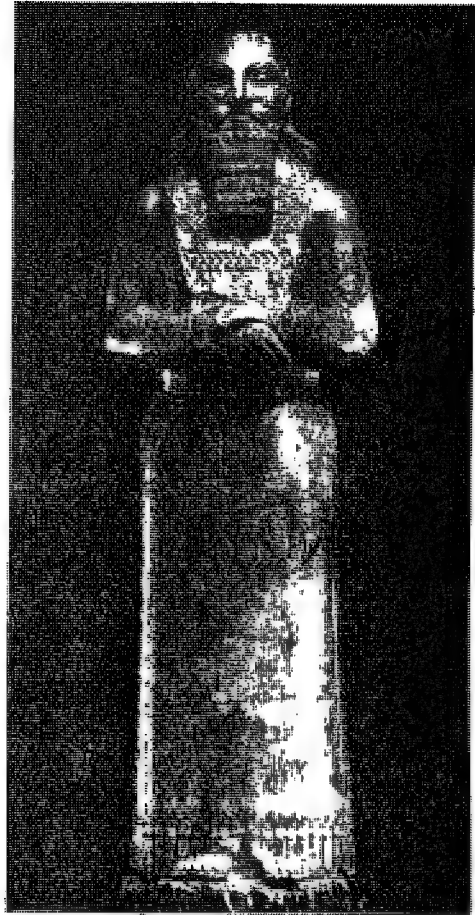
وعُثِر في أشور على ناوسين ملكيين: الأول لأشور ناصر بال الثاني، وهو من

حكم هذه السُلالة إلى تخوم بلال الحثيين. وقد استقرت جالية آشورية في مدينة كانش (كل تبه) أيام الملك شاروكين (سرجون الأول) وهو من أحفاد إيلوشوما؛ وحكمت آشور في القرن الثامن عَشَر ق م سُلالة عمورية أسسها شمشي أدد الأول المعاصر لحمورابي. وفي حكم هذه السُلالة تجاوزت بلاد آشور حدود الفرات.

تقلصت الهيمنة الآشورية، من ثم، لعدة قرون، نتيجة تغلغل الحثيين في بلاد ما بين النهرين. وأصبحت آشور في القرن الخامس عَشَر ق م تابعة للمتانيين ولم تستعد استقلالها إلا في منتصف القرن الرابع عَشَر ق م، إثر انكسار المتانيين أمام الحثيين.

برز، من ثم، الملك آشور أوباليت (١٣٦٣ - ١٣٢٨ ق م) ففرض حمايته على المتانيين وعقد معاهدة تحالف مع الملك البابلي برنبورياش. وقام بعده الملك توكولتي نينورتا الأول (١٢٤٣ - ١٢٠٧ ق م) بإخضاع بابل. إلا أن الهيمنة الآشورية عادت فتقلصت من جديد.

بدأ التوسع الآشوري الكبير مع حكم تجلات بيلاصر الأول (١١١٢ - ١٠٧٤ ق م) الذي أسس الإمبراطورية الجديدة. ووصلت جيوشه إلى البحرين،



اشور: تمثال ملكي. عنبر وذهب. متحف بوسطن.

«زاريقوم» معاصراً للملك برسين من سُلالة أور الثالثة.

ظهرت في القرن التاسع عَشَر ق م سُلالة أكادية أسسها إيلوشوما (٢١٠٤ - ٢٠٨٨ ق م وفق التقويم القديم)، حكمت بلاد آشور، وامتدت تجارة آشور خلال



الأسود والأبيض المتوسط. إلا أن خلفاءه لم يتمكنوا من الحفاظ على وحدة هذه الإمبراطورية الكبيرة التي لم يتم تنظيمها فعلياً إلا في حكم أدد نيراري الثاني (٩١١ - ٨٩١ ق م) وحفيده آشور ناصر بال الثاني (٨٨٣ - ٨٥٩ ق م) وأصبحت البلدان الخاضعة تعيش في خوف مستمر. فإن الملوك الآشوريين، كانوا يُنظّمون حملات سنوية تخشاهما البلدان التابعة، فتسارع إلى تقديم الجزيات والهدايا لتجنب أراضيها خطر الاجتياح.

قام آشور ناصر بال الثاني، في عودته من إحدى حملاته على العموريين، باقتطاع الأخشاب من جبال الأمانوس لاستعمالها في بناء عاصمته الجديدة كالاح (نمرود)، حيث شيد قصراً فخماً مزيناً بالرُسوم النافرة. وقام ابنه شلمنصر الثالث (٨٥٨ - ٨٢٤ ق م) باثنتين وثلاثين حملة، الغاية منها جباية الجزيات. وقام تحالف، عام ٨٥٤، بين هدد عزّر الدمشقي وآخاب الإسرائيلي لنجدة مدن سورية، وقيليقية، وفينيقية، التي رفضت دفع الجزية. وجرت معركة في قرقر على العاصي لم تكن حاسمة. وعاد شلمنصر إلى المنطقة عامي ٨٤٨ و٨٤٥ ق م دون أن يتمكن من إحراز نجاح كبير. وكان عليه أن ينتظر العام ٨٤١ ليتمكن من

الانتصار على دمشق وتحصيل الجزية من صور وصيدا وإسرائيل. وشن هذا الملك لاحقاً حملات على الآراميين في بيت ياكيني بالقرب من الخليج الفارسي وعلى الكلدانيين.

اضطرّ شمشي أدد الخامس (٨٢٤ - ٨١٠ ق م) إلى التّضحية بالمكاسب المحققة على الفرات، وفي سورية ليتمكن من التوسع باتجاه الجنوب. وقامت زوجته سمورامات (سميراميس) بالوصاية على العرش، قبل تنصيب ابنها أدد نيراري الثالث ملكاً (٨١٠ - ٧٨٢ ق م). واستقل حينها العديد من الحكّام، أمثال حاكم ماري الآشوري. واضطرّ شلمنصر الرابع (٧٨٢ - ٧٧٣ ق م) وأشور دان (٧٧٢ - ٧٥٤ ق م) وأشور نيراري الخامس إلى مجابهة العديد من الثورات، توفّي آشور نيراري المذكور خلال إحداها، على ما يبدو.

عمد تجلات بيلاصر الثالث (توكولتي أبا الإشارة ٧٤٥ - ٧٢٧ ق م) في سبيل الحفاظ على هذه المملكة الشاسعة، إلى تهجير سكّان المدن المحتلة وتبديل المدحورين بآخرين يكونون أكثر انقياداً للحكّام الآشوريين. وأعلن نفسه ملكاً على بابل تحت اسم «بولو». وتدخل في العام ٧٥٣

## أشور مملكة

وقعت بابل، بعد ذلك، بيد مردوك ابل أدين الثاني، وتصدى له سَنَحْرِب (٧٠٥ - ٦٨١ ق م) في كيش وأرغمه على الفرار إلى عيلام. وقام سَنَحْرِب بمحاربة صور ويافا وعسقلان وأورشليم، وأرسل حملاتٍ إلى قيليقيا وكردستان وقرّر أن يهاجم مردوك ابل أدين بحراً. ولكنّه اضطرّ إلى محاربة عيلام والعرب الذين احتلوا بابل. ولاحق هؤلاء الآخرين، وخيّم جُنده في لخيش، في مجابهة حزقيا ملك يهوذا الذي حظي بمساندة الجيش المصري. واضطرّ سَنَحْرِب إلى التراجع. وتجددت الثورة في بابل ففتح سَنَحْرِب المدينة وحرّقها وحوّلها إلى مستنقعات. ولكنه قام بعد عامين بتعيين ابنه أسرحدون حاكماً على بابل، فأعاد بناء المدينة. وقامت ثورة في آشور عام ٦٨٠ مات خلالها سَنَحْرِب مقتولاً.

خلف أسرحدون أباه سَنَحْرِب عام ٦٨٠ ق م وابتدأ بإخماد الثورة في آشور، وسعى بعد ذلك إلى إعادة فتح مملكة بابل، حيث كان أحد أبناء مردوك ابل أدين الثاني يحاصر أور. وبعد أن استتب الأمر لأسرحدون أخذ يُفكّر بمهاجمة مصر التي استعادت نفوذها في سورية وفلسطين. واستولى على صيدا عام ٦٧٧ ودخل الآشوريون دلتا النيل عام ٦٧٥ للمرة

بشؤون فلسطين، ونصّب هوشع ملكاً على عرش إسرائيل بدلاً من فحح، بعد أن اغتال هذا الأخير. وتأمّر هوشع المذكور مع مصر فقام شلمنصر ابن تجلات بيلاصر، وكان حينها حاكماً على فينيقية، بمحاربته واستسلمت السامرة بعد حصار دام ثلاث سنوات.

تولّى العرش من ثمّ، سرجون الثاني (٧٢٢ - ٧٠٥ ق م) ووجد نفسه على رأس مملكة شاسعة ومُضعّعة بحيث كان يضطرّ إلى إعادة فتحها في كل عام. وتمكّن مردوك ابل أدين، ملك بيت ياكين، من احتلال بابل. وحاولت مصر أن تستعير سيطرتها على سورية. وحرّضت الأورارتو الحثيين الجُدد على الاستقلال. وجابه سرجون الجيش المصري عام ٧٢٠ في قرقر، على العاصي، وانتصر عليه وقام بعدة حملات على أورارتو انتهت بضّم هذا البلد عام ٧١٤ ق م إلى الإمبراطورية، وأخضع الدويلات الحثية المنتشرة على الضفة اليسرى لنهر هاليس. وأعاد سرجون فتح بابل عام ٧٠٩ وأجرى بعد عامين من ذلك تدشين مدينة «دورشروكين»، شرقي مدينة نينوى. ومات هذا الملك عام ٧٠٥ وهو على رأس حملة على الحدود الشرقية.

الأولى. اضطرَّ أسرحدون إلى سحب جيوشه من مصر عام ٦٧٤ لمحاربة الماديين والسقيتين الذين بدأوا يُشكّلون خطراً على آشور.

أصبحت رقعة الإمبراطورية الآشورية مُتسعة، بحيثُ تعذّر حُكُمها على ملك لا ينفكّ يتنقل مع جيوشه في أرجائها، لحماية المراكز المُهدّدة. وقرّر أسرحدون أن يُشرك معه في الحكم ابنه الثاني آشور بنيبال، قبل الإقدام على المُهْجُوم على مصر مُجدّداً. وتمكّن الآشوريون من دخول مصر عام ٦٧١، فهرب فرعونها نحو الجنوب ودخل أسرحدون إلى ممفيس. ولكنه اضطرَّ كذلك إلى العودة إلى آشور لإخماد ثورة قام بها الأعيان احتجاجاً على تجزئة السلطة، وتمرداً على تعيين شمش شوم أوكين، الابن البكر لأسرحدون وصاحب الحقّ بوراثنة العرش، ملكاً على بابل. ومرّ أسرحدون في طريق عودته بفلسطين، وأسر منسى ملك يهوذا واصطحبه معه.

لم تلبث مصر أن ثارت مُجدّداً على الإدارة الآشورية. وعاد الملك في حملة جديدة عام ٦٦٩ ولكنه توفّي قبل مباشرة المعارك.

خلف آشور بنيبال (٦٦٨ - ٦٢٦ ق م) أباه على العرش، وعهد بحملة مصر إلى

رئيس قوّاده. وكان الجيش يتقدّم نحو طيبة، حين ثار أمراء الدلتا. واضطرَّ القائد الآشوري أن يُعيد الاعتبار للفرعون نكو وابنه بساميتيك. ولكن نكو اغتيل بعد مغادرة القائد الآشوري، واضطر ابنه إلى الهرب. وعاد الآشوريون إلى مصر، عام ٦٦٣، واستولوا على ممفيس ودمروا طيبة بعد أن سلّبوها.

أمّا شمش شوم أوكين، ملك بابل الآشوري الذي لم يكن ينفكّ عن التآمر على أخيه، فإنّه اضطرَّ، أخيراً، إلى طلب مؤازرة هذا الأخير، لمجابهة العيلاميين الذين اقتحموا أراضيه عام ٦٦١ ق م. واكتفى آشور بنيبال بإرسال عون محدود لأخيه، نظراً لانشغاله في أمور الحرب. وقد أدّى ذلك إلى انقلاب شمش عليه، وتحالفه مع العيلاميين والعرب. وكان من نتيجة ذلك أن حُوصِر هذا الملك في عاصمته ففُضِّل الانتحار وسط ألسنة اللهب في قصره عام ٦٤٨. ودمّرت سوس، وضمّت بلادها إلى الإمبراطورية الآشورية.

تلاحقت، من ثمّ، ثورة المصريين وانتصارات الماديين. وقام نبوبلاصر الكلداني. بعد موت آشور بنيبال، بالتّحالف مع الماديين والسقيتين، واستولى على بابل.



## أشور: السُلالة الملكية

الأمر من ميليشيات، أخذت تنتظم تدريجياً في كوادِر، وأصبحت تُشكّل فرقاً دائمة. وكان هذا الجيش يَعزف عن استخدام المرتزقة في صفوفه، بل يؤمّن عديده من شُبّان الشعوب المُخضّعة.

وكانت الطبقات الاجتماعية كافة خاضعة للخدمة الإلزامية؛ وفي القرن التاسع ق م أُضيفت فرق الخيالة إلى فرق المشاة. وأضيفت فرق الهندسة في القرن الثامن ق م.

إستعمل الأشوريّون آلات الحرب بنجاح كبير، واشتهروا ببناء الجُسور مُستعملين لذلك المراكب. ولكنّ نوعيّة السّلاح ظلّت بدائية لديهم.

## أشور: السُلالة الملكية

Assyrie: Dynastie Royale

Assyria: Royal dynasty

لائحة بملوك أشور وَفَقَ تصنيف ليو أوبنهايم، مع بعض التعديلات

الاسم أعوام الحكم ق م

.....

توديجا

.....

أدامو

.....

جانكي

إستولى سياكسار على أشور عام ٦١٤ ق م. وفتح الماديّون والبابليون نينوى عام ٦١٢ ق م. ومات الملك سين شار أشكون (سراكوس ٦٢٠ - ٦١٢ ق م) تحت أنقاض قصره وأعلن الجيش، المنطوي في حرّان، أشور أوباليت الثاني (٦١٢ - ٦٠٩ ق م) ملكاً.

وكان آخر عهد الإمبراطورية الآشوريّة، إذ قُسمت بين الماديّين والكلدانيّين.

أشور: التشريع  
Assyrie: Législation  
Assyria: Legislation

عُثِر في أشور على مجموعة قوانين، تعود إلى الألف الثالث ق م. وقد تبين من دراستها أنّ القوانين الآشورية كانت تختلف عن التشريع البابلي. وقد لوحظ في إحدى الرُّقع المحتوية على نصوص جزائية أنّ العقوبات الواردة فيه، فيما يتعلق بالنساء، أشدّ قساوة من مثيلتها البابلية.

كانت أشور تُطبّق قانون العين بالعين. وقد نما فيها بشكل خاصّ قانون الملكية الفرديّة.

أشور: الجيش  
Assyrie: Armée  
Assyria: Army

كان الجيش الآشوري يتألّف في بادئ

أشور: السُّلالة الملكية

الاسم	أعوام الحكم ق م	الاسم	أعوام الحكم ق م
كتيلامو	.....	سوليلي	.....
هرهرد	.....	كيكيا	.....
مندارو	.....	* زاري قوم	نهاية الألف الثالث
أمصو	.....	بوزور آشور الأوّل	نحو ١٩٥٠
هارصو	.....	شاليم آهوم	.....
ديدانو	.....	* إيلوشوما	نحو ١٩٠٠
هانو	.....	* إيريشوم الأوّل	نحو القرن ١٩
زوابو	.....	ايكونوم	.....
نوابو	.....	* سرجون الأوّل	نحو القرن ١٩
آبازو	.....	بوزور آشور الثاني	.....
بيلو	.....	نرام سن	.....
آزاراه	.....	إيريشوم الثاني	.....
أوشبيا	.....	* شمشي أدد الأوّل	١٧٨٢ - ١٨١٤
أبياشال	.....	اشمي داجان	.....
هالي	.....	أشور دوجال	.....
سامانو	.....	أشور أبلا إيدي	.....
هاجانو	.....	ناصر سن	.....
إيلو مير	.....	سن نامير	.....
جاكمسي	.....	إيبي إشتار	.....
جاكميسي	.....	أدد مالولو	.....
جازكور ايلو	.....	أداسي	.....
إيلا كاكاني	.....	بيلو باني	.....
أمينو	.....		

أشور: السُلالة الملكية

الاسم	أعوام الحكم ق م	الاسم	أعوام الحكم ق م
لسياحا	.....	أنليل ناصر الثاني	١٤٣٢ - ١٤٢٧
شارما أدد الأول	.....	أشور نيراري	
إيتار سن	.....	الثاني	١٤٢٦ - ١٤٢٠
بازاجا	.....	أشور بيل نيشيشو	١٤١٩ - ١٤١١
لولوجا	.....	أشور ريم	
كيدين نانو	.....	نيشيشو	١٤١٠ - ١٤٠٣
شارما أدد الثاني	.....	أشور نادين آهي	١٤٠٢ - ١٣٩٣
إيريشوم الثالث	.....	الثاني	
شمشي أدد الثاني	.....	أربيا أدد الأول	١٣٩٢ - ١٣٦٦
إشمي داجان	.....	* أشور أوباليت	١٣٦٦ - ١٣٣٠
الثاني	.....	الأول	
شمشي أدد	.....	أنليل نيراري	١٣٢٩ - ١٣٢٠
الثالث	.....	* أريك دين إيلو	١٣١٩ - ١٣٠٧
أشور نيراري	.....	* أدد نيراري الأول	١٣٠٧ - ١٢٧٥
الأول	.....	* شلمنصر الأول	١٢٧٤ - ١٢٤٥
بوزور أشور	.....	* توكولتي نينورتا	١٢٤٤ - ١٢٠٨
الثالث	.....	الأول	
أنليل ناصر الأول	.....	أشور نادين ابلي	١٢٠٧ - ١٢٠٤
نور إيلي	.....	أشور نيراري	١٢٠٣ - ١١٩٨
أشور شادوني	.....	الثالث	
أشور رابي الأول	نحو ١٤٠٠	انليل كودوري	١١٩٧ - ١١٩٣
أشور نادين آهي	.....	أوصور	
الأول	.....	نينورتا أبيل ايكور	١١٩٢ - ١١٨٠

أشور: السُلالة الملكية

الاسم	أعوام الحكم ق م	الاسم	أعوام الحكم ق م
* آشوردان الأول	١١٧٩ - ١١٣٤	* آشوردان الثاني	٩٣٤ - ٩١٣٢
نينورتا توكولتي	.....	* أدد نيراري الثاني	٩١١ - ٨٩١
أشور		* توكولتي نينورتا	٨٩٠ - ٨٨٤
موتاكيل نوسوكو	.....	الثاني	
أشور ريش إيشي	١١٣٣ - ١١١٦	* آشور ناصر بال	٨٨٣ - ٨٥٩
الأول		الثاني	
* تجلات بيلاصر	١١١٧ - ١٠٧٧	* شلمنصر الثالث	٨٥٨ - ٨٢٤
الأول		* شمسي أدد	٨٢٤ - ٨١١
أشاريد أبيل	١٠٧٦ - ١٠٧٥	الخامس	
إيكور		* أدد نيراري الثالث	٨١٠ - ٧٨٣
* آشور بيل كالا	١٠٧٤ - ١٠٥٧	* شلمنصر الرابع	٧٨٢ - ٧٧٣
أريبا أدد الثاني	١٠٥٦ - ١٠٥٥	* آشوردان الثالث	٧٧٢ - ٧٥٥
شمسي أدد الرابع	١٠٥٤ - ١٠٥١	* آشور نيراري	٧٥٤ - ٧٤٥
أشور ناصر بال	١٠٥١ - ١٠٣٢	الخامس	
الأول		* تجلات بيلاصر	٧٤٤ - ٧٢٧
* شلمنصر الثاني	١٠٣١ - ١٠٢٠	الثالث	
أشور نيراري	١٠١٩ - ١٠١٤	* شلمنصر الخامس	٧٢٧ - ٧٢٢
الرابع		* سرجون الثاني	٧٢٢ - ٧٠٥
أشور رابي الثاني	١٠١٣ - ٩٧٣	* سنحريب	٧٠٤ - ٦٨١
أشور ريش إيشي	٩٧٢ - ٩٦٨	* أسرحدون	٦٨٠ - ٦٦٩
الثاني		* آشور بنيبال	٦٦٨ - ٦٢٦
* تجلات بيلاصر	٩٦٧ - ٩٣٥	* آشور أتيلا إيلاني	٦٢٦ - ٦٢١
الثاني		سن شومر ليشر	.....

الاسم	اعوام الحكم ق م	
* سن شاراشكون	٦٢١ - ٦١٢	النهضة، إلا مَعَ سقوط نينوى عام ٦١٢ ق م. وقد اتَّسمت هذه الحِقبة بالتأثير البابلي الذي طغى، من خلال النُصوص البابلية الأدبية والدينية والعلمية.
* آشور	٦١٢ - ٦٠٩	أوباليت الثاني
الملوك المسبوقة أسماؤهم بالرمز (*)		لم يبرز الطابع الآشوري الصَّرف، إلَّا في مُنشآت الرِّي التي بناها الآشوريون في الألف الأوَّل ق م، لإيصال الماء إلى العاصمة نينوى بواسطة أقيّة محفورة في الصَّخر.
Assyrie: Beaux - Arts Assyria: Fine Arts		تميّز الفنُّ الآشوري بازدهار العمارة. وقد أنشئ عدد كبير من الأبنية والقُصور والمعابد المشيّدة بالآجر، نظراً لندرة الأحجار في المنطقة. وبُنيت بالقرب من المعابد «زقورات» متعدّدة الطُّبقات. وكانت القصور مقسّمة إلى أجنحة مخصّصة للمعابد، وقاعات الاحتفالات، وغُرف تحيط بالباحات المركزيّة. وكانت القاعات متطاولة الشَّكل، قليلة العرض، جدرانها سميكّة وقليلة الفتحات.
		أدخل الآشوريون ابتكاراً في فنِّ البناء، بتغليف القسم الأسفل من الجُدران بالواحٍ من المرمر المحفور بنقوش نافرة. واستعملوا القرميد المطليّ بالميناء والدّهان، وذلك أسوة
		بداً الآشوريّون نهضتهم الفنيّة، بعد انهيار الإمبراطورية الحيّية وإعادة بناء ما هدّمته «شُعوب البحر». ولم تتوقف هذه

## أشور: ديانة

بالبابليين . واستعملوا كذلك العَاج المدهون والمحفور بالعمق أو بصورة نافرة . وقد عُثِرَ على قِطع منه في نَمُروُد وأرسلان طاش . وصنعوا الأختام الأسطونية من الأحجار الصلبة .

أشور: ديانة Assyrie: Religion

Assyria : Religion

كان لبابل تأثير جوهري في الديانة الآشورية . ولم تكن الآلهة القومية ، وعلى رأسها آشور ، تستأثر بجميع العبادات . كما أن الإله داجان كانت له منزلة رفيعة منذ العصور القديمة الآشورية ، وقد شُيِّدَ شمشي أدد الأول معبداً لهذا الإله في تركة .

إستعار الآشوريّون الطُقوس الدّينية البابليّة ، في مرحلة مُتأخّرة . وظلَّ الملك الآشوري يُعتَبَر رئيساً أعلى للكهنة ومُمثلاً لله على الأرض ، وذلك رغم تزايد أهميّة الكهنوت المستمر ، واحتلاله منزلة رئيسية في الحياة الاقتصادية والماليّة .

راجع «الآلهة السّاميّون» .

أشور آتيل إيلاني Assur - Etil - Ilani

Ashur Etil Ilani

ملك آشور (٦٢٦ - ٦٢١ ق م) . أسهم في بناء معبد نابو في كالاح وشيّد قصرأ له في

هذه المدينة .

تخاصم مع أخيه سين شار أشكون على خلافة عرش أبيهما آشور بنيبال وقامت سبب ذلك حرب أهلية أضعفت آشور .

أشور أوباليت الأول Assur - Ouballit 1er  
Ashur - Ouballit I

ملك آشور (١٣٦٦ - ١٣٣٠ ق م) . حرّر بلاده من هيمنة الميتانيين بصورة نهائية ، وأوصل آشور إلى مصاف أقوى دول الشرق . عقد تحالفاً مع بورنا بورياش الثاني ، ملك بابل .

أشور أوباليت الثاني Asshur - Ouballit II  
Ashur - Ouballit II

ملك آشور (٦١٢ - ٦٠٩ ق م) . نُوديَ به ملكاً في حاران ، بعد دمار نينوى . وتمّ ذلك بمساندة المصريين .

حاول هذا الملك مجابهة الاتحاد المؤلّف من المادّيين والسّقيتيين والبابليين ولكنه لم يفلح في حياة ما تبقى من شتات الإمبراطورية الآشورية التي توزّعها من بعده الماديون والكلدانيون .

أشور بن أبلي Assur Ban Apli

Ashur Ban Apli

الاسم الآشوريّ للملك آشور بنيبال .

## أشور ناصر بال الثاني

Assur Bel Kala  
Ashur Bel Kala

ملك آشور (١٠٧٤ - ١٠٥٧ ق م).  
حارب مملكة أورارتو الواقعة حول بحيرة  
«فان».

Assur Dan 1er  
Ashur Dan I

أشور دان الأول

ملك آشور (١١٧٩ - ١١٣٤ ق م).

Assur Dan II  
Ashur Dan II

أشور دان الثاني

ملك آشور (٩٣٤ - ٩١٢ ق م).

Assur Dan III  
Ashur Dan III

أشور دان الثالث

ملك آشور (٧٧٢ - ٧٥٥ ق م). جرت  
على أيامه عدّة ثورات.

Assur Nasirpal II  
Ashur Nasirpal II

أشور ناصر بال الثاني

ملك آشور (٨٨٣ - ٨٥٩ ق م). بنى  
قصرًا في عاصمته كالاح، تُعتبر نقوشه أقدم  
مجموعة نحت آشوري.

قام هذا الملك بتنظيم أمور الإدارة في  
الإمبراطورية الآشورية، وشنّ حملاتٍ

Assurbanipal  
Ashurbanipal

أشور بنيبال

ملك آشور (٦٦٨ - ٦٢٦ ق م). ابن  
أسرحدون وخليفته. فضّل في توليته الحكم  
على أخيه البكر شمش شوم أوكين. إسمه  
الآشوري آشور بن أبلي وأطلق عليه  
الإغريق اسم سردنابالوس.

كان آشور بنيبال محنكًا في أمور الدولة  
وقد جعل أمته، وفّق تعبيره الخاصّ «فوق  
الجميع». إمتدّت سلطته من مصر السفلى  
إلى عيلام وغرب آسيا الصغرى وأوصل  
الإمبراطورية إلى أوج مجدها. إلّا أنّ نهاية  
حكمه اقترنت بفقدان مصر، ونموّ قوة  
الماديين، وازدياد خطر السقيّتين في  
الشال. وكان ذلك إيذاناً ببداية التراجع.

في نينوى قصر لهذا الملك مزيّن بعدد من  
النقوش ذات المواضيع التاريخية وبنقوش  
نافرة، رائعة الجمال تُمثّل مشاهد صيد وتعتبر  
أفضل ما أنتجه الفنّ الآشوريّ. ويحتفظ  
متحف اللوفر بقسم من هذه الآثار.

وقد جمع هذا الملك مكتبة مهمّة موجودة،  
حاليًا، في المتحف البريطاني، تحتوي على  
وثائق تعود إلى أيام حكمه وحكم أسلافه،  
وعلى نسخ لأهمّ نصوص الأدب البابلي  
القديم. راجع «سردنابالوس».

أسلحتي في البحر العظيم وقدمت الذبائح  
للآلهة. كانت الجزية التي قدمها ملوك  
شاطيء البحر، ملوك صور وصيدون  
وجبيل ومخلاتا وميزا وكيزا وأمورو وأرواد  
القابضة في وسط الماء تتألف من الفضة،  
والذهب، والقصدير، والنحاس، والآنية  
البرونزية، والثياب الصوفية، الملونة  
والكتانية، والقُرود الكبيرة، والصغيرة،  
والإبنوس، والصنديل، والعاج، وحيوان  
مائي يدعى نخيرو (حصان البحر). تقبلتُ  
منهم الجزية وارتقوا على قدميَّ يقبلونها».

يلاحظ هنا أن ثلاثةً من المواقع  
المذكورة، وهي: مخلاتا (أو مهلاتا) وميزا  
وكيزا لا تزال أماكنها مجهولة. وقد ارتأى  
بعضهم أن مخلاتا هي طرابلس الحالية، إلا  
أن هذا الرأي لا يخرج عن باب الظن.

راجع «كalach».

أشور نادين شومي  
Assur Nadin Shoumi  
Ashur Nadin Shumi

ملك بابل (٧٠٠ - ٦٩٤ ق م).

بعد انتصار سنحريب على مردوك اهل  
أدين عين بيل ابني حاكماً على بابل برتبة  
نائب ملك. ولكن هذا الأخير تأمر على  
أشور فخلع وعين مكانه أشور ندين  
شومي.



اشور ناصر بال الثاني: تمثال للملك وجد في كالحو  
(غمرود). حجر رملي. ارتفاع ١٠٢ سم. المتحف  
البريطاني - لندن.

عسكرية على بلاد الأموريين وقطع  
الأخشاب من جبال الأمانوس استعملها في  
بناء قصره.

ورد على لسان أشور ناصر بال في أحد  
النصوص التي عُثِر عليها في معبد كalach:  
«لقد استوليت على معظم جبال لبنان،  
وبلغت بحر أمورو البحر العظيم، وغسلت



## الأعشى

المعبد الكنعاني رمزاً للمعبود أو صنماً له .

أصبح هذا الاسم مع الأيام لا يميّز بينه وبين عشتار . وقد ساءه العبرانيون أشريم . راجع «ماسيا» .

Ashérat

أشيرة

Asherat

راجع «عشيرة» .

A'ra

أعرا

A'ra

الاسم الآرامي القديم للإله «ذو الشرى» .

'cha

الأعشى

A'sha

هو ميمون بن قيس بن جندل ، ويعرف كذلك بأعشى قيس . وُلد في منفوحة اليمامة وتوفي عام ٦٢٩ م . لقب بالأعشى لضعف بصره ، وبأبي بصير إعجاباً بقوة بصيرته ، وبصناعة العرب لمتانة شعره وموسيقيته .

قضى الأعشى حياته ، في أنحاء الجزيرة العربية والبلاد المجاورة لفارس مادحاً الملوك . له ديوان كبير ، أكثره في المدح ، مع شيء من الغزل والخمریات .

كان الأعشى يتردد على سوق عُكاظ ويعاشر النصارى من قوم عباد يستوحى من

Assur Nirari V

أشور نيراري الخامس

Ashur - Nirari V

ملك آشور (٧٥٤ - ٧٤٥ ق م) . تعددت الثورات أيام حكمه ويغلب الظن أنه مات خلال إحداها .

Acholla

أشولا

مدينة على ساحل إفريقيا الشمالية (تونس) ، أسسها فينيقيو مالطا ، وهي مقابل الجزيرة المذكورة .

Aser ou Asher

أشير

Asher

ثامن أبناء يعقوب . أمّه زلفة . معنى اسمه مُشتق من السرور وقد أُطلق على أحد أسباط إسرائيل .

Aser (Tribu d')

أشير (سبط)

Asher (Tribe of)

أحد أسباط إسرائيل الاثني عشر . كان يقطن ساحل البحر الأبيض المتوسط في القسم الشمالي من فلسطين .

Ashérah

أشيراه

Asherah

وتد خشبي مقدّس كان يغرز في حرم

أفكارهم، ويُدمن على شرب خمرتهم  
الفاخرة.

أشهر قصائده «اللامية» التي يعدّها  
التبريزي من القصائد العشر، ويجعلها ثامن  
المعلقات. وفيما يلي مقتطفات منها:

وَدَّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرُّكْبَ مُرْتَجِلُ  
وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعاً، أَيُّهَا الرَّجُلُ  
غَرَاءَ فِرْعَاءَ مَصْقُولُ عَوَارِضُهَا  
تَمِثِّي الْهُوَيْنَا كَمَا يَمِثِّي الْوَجِي الْوَحْلُ  
كَأَنَّ مِشِيَّتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارِيهَا  
مَرُّ السَّحَابَةِ: لَا رَيْثُ وَلَا عَجَلُ  
يَكَادُ يَصْرَعُهَا، لَوْلَا تَشَدُّدُهَا،  
إِذَا تَقَوْمُ إِلَى جَارَاتِهَا، الْكَسَلُ  
إِذَا تَقَوْمُ يَضُوعُ الْمَسْكُ أَصُورَةُ  
وَالزَّنْبِقُ الْوَرْدُ مِنْ أُرْدَانِهَا شَمْلُ

مَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحَزْنِ مُعْشِبَةٌ  
خَضِرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسَبِّلُ هِطْلُ  
يَضَاحُكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَكَبُ شَرْقُ  
مَوْزَرُّ بَعْمِيمِ النَّبْتِ مَكْتَهِلُ  
يَوْمًا بِأَطْيَبِ مِنْهَا نَشْرَ رَائِحَةٍ  
وَلَا بِأَحْسَنَ مِنْهَا، إِذْ دَنَا الْأَصْلُ

فِي فِتْيَةٍ كَسِيفِ الْهِنْدِ قَدْ عَلِمُوا  
أَنْ لَيْسَ يَدْفَعُ عَنْ ذِي الْحَيْلَةِ الْحَيْلُ  
نَارَعَتْهُمْ قُضْبَ الرِّيحَانِ مُتَكَبِّئًا،  
وَقَهْوَةُ مُزَّةٍ رَاوَوْفُهَا خَضِلُ

لَا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهْيَ رَاهِنَةٌ  
إِلَّا بِـ«هَاتِ» وَإِنْ عَلُّوا وَإِنْ نَهَلُوا

أَبْلَغُ يَزِيدَ بَنِي شَيْبَانَ مَالِكَةً  
أَبَا ثُبَيْتَ، أَمَا تَنْفَكُ تَأْتِكِلُ  
أَلَسْتَ مُتَتَهِّياً عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا  
وَلَسْتَ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ  
كِنَاطِحِ صَخْرَةٍ يَوْمًا لِيْفَلَقَهَا،  
فَلَمْ يَضُرَّهَا، وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعْلُ

وله في الخمریات:

وَمُغْنٌ كُلَّمَا قِيلَ لَهُ:  
أَسْمِعِ الشَّرْبَ تَغْنِي فَصَدَحُ  
وَتْنَى الْكَفِّ عَلَى ذِي عَتَبِ،  
يَصِلُ الصَّوْتُ بِذِي زِيرٍ أَبْعُ  
فِي شَبَابٍ كَمَصَابِيحِ الدُّجَى،  
ظَاهِرُ النِّعْمَةِ فِيهِمْ وَالْفَرْخُ  
فَتَرَى الشَّرْبَ نَشَاوَى بَطَحُوا  
مِثْلَ مَا مُدَّتْ نَصَاحَاتُ الرُّبْعِ  
بَيْنَ مَغْلُوبٍ تَلِيلِ خَدِّهِ  
وَحَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَخِ

وله أيضاً في الخمریات:

وَكَأْسُ شَرِبْتُ عَلَى لَذَّةٍ  
وَأُخْرَى تَدَاوَيْتُ مِنْهَا بِهَا  
لَكِي يَعْلَمُ النَّاسُ أَنِّي امْرُؤُ  
أَتَيْتُ الْمَعِيشَةَ مِنْ بَابِهَا

## أفارس

إغناطيوس الأنطاكي (القديس)  
Ignace (St)

St. Ignace of Antioch

أسقف أنطاكية وخليفة القديس بطرس فيها (نحو ٦٩م). من آباء الكنيسة الرسولين، أي الذين عاصروا الرسل في بعض أدوار حياتهم.

يُروى أن الإمبراطور تراجانوس زار أنطاكية عام ١٠٧م وأن إغناطيوس تصرّف بجُرأة في حضرته مما استوجب إرساله إلى روما حيث عذب وقدم فريسة للوحوش.

وصلتنا من مؤلفاته سبع رسائل، أجمل ما فيها الصفحات التي يحاول إغناطيوس أن ينقل فيها إلى المؤمنين الفرحة التي شعر بها وهو يُساق إلى الشهادة. عمل القديس إغناطيوس على نشر عقيدة الثالوث الأقدس.

Avaris

أفارس

Avaris

مدينة قديمة، تقع في مصر السفلى، على أحد سواعد النيل في الدلتا.

شُيّدت هذه المدينة في العام ١٧٣٠ ق م، بعد عهد السلالة الثانية عشرة. إسمها القديم باللغة الفرعونية «هو (ت) أوارى» ،

Actes des Apotres

أعمال الرسل

The Acts of The Apostles

أحد أسفار كتاب العهد الجديد، يحتوي على تاريخ الديانة المسيحية في بداية انتشارها، ويشكل تمة للإنجيل.

كُتِبَ هذا السفر القديس لوقا الإنجيلي، قُرابة العام ٦٥م. ويحتوي على قسمين يتعلّق الأول منها بنشأة الجماعة المسيحية في أورشليم، والثاني بنشاطات القديس بولس التبشيرية.

استند المؤلف إلى مراجع متنوعة، تركز بصورة خاصّة في القسم الأول منه على روايات شفوية. ويلاحظ وجود نفحة آرامية في بعض مقاطعه. أما أخبار رحلة القديس بولس فإن الكتاب يستعين على صعيدها بذكرياته الشخصية.

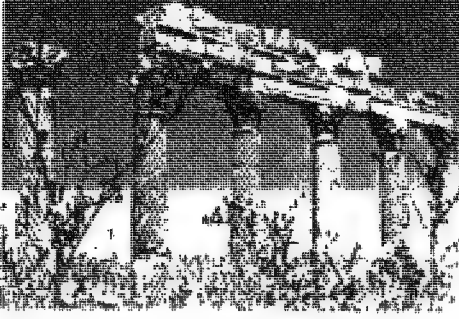
أراد القديس لوقا أن يُبرّر إيمان المسيحيين الأول الحيّ يسوع، والتأثير الكبير للروح القدس، والنشاط التبشيري للكنيسة.

Aghliboul

أغليبول

Aghliboul

راجع عجليبول أو عجلي بول.



أفاميا

قام سلوقوس نيكاتور، في العهد السلوقي، بتوسيع المدينة وتجميلها وأطلق عليها اسم أفامية، على اسم زوجته الفارسية «أبامي». ويذكر سترابون أن هذه المدينة كانت تحتوي أيام السلوقيين على ٣٠٠ جواد كريم و٣٠٠ فرس و٥٠٠ فيل. وكانت تُشكّل في معظم عهد السلالة السلوقية مقاماً مُفضّلاً للملوك، ومستودعاً لكنوزهم.

كانت قلعة المضيق، ولا ريب، تابعة للمدينة قديماً. وقد دُمّرها بومبايوس الروماني عام ٦٤ ق م وأعيد بناؤها.

حافظت أفاميا على ازدهارها، وأهميتها، في العهد البيزنطي وأصبحت حينها مركزاً أسقفياً.

جرت حروب عام ٦١٢ م بين بوسثينيانوس وكسرى الثاني أبرويز، كانت نتيجةها تدمير المدينة. واحتل العرب أفامية

حرف إلى أفاريس وأواريس. حُصّنت هذه المدينة وأصبحت مركز مراقبة تُشرف على المواصلات المارة عبر سيناء.

احتفظت أفاريس بأهميتها على الصّعيدين السّياسي والعسكري، حتى نهاية السّلالة الرعميسية الثانية (السّلالة العشرين). سكنها الهيكسوس وجعلوها عاصمة لهم، فازدهرت حتّى تمّ طردهم من مصر. وعادت إلى عزّها القديم أيام رعمسيس الثاني الذي أطلق عليها اسمه.

أطلق العبرانيون على هذه المدينة اسم صوعن، وحرف الإغريق الاسم فأصبح تانيس. إسمها الحالي صان الحجر.

Apamée

Apamia

أفامية

مدينة قديمة في القسم الغربي من سورية، على بعد ثلاثة كيلومترات، شرقاً من مجرى العاصي، وكيلومتر واحد من قلعة المضيق وواحد وخمسين كيلومتراً من حماة وثمانين كيلومتراً من انطاكية.

اسمها القديم «فرناكة»، تحول بعد فتح الإسكندر إلى «بيلا»، على اسم إحدى المدن المقدونية، مسقط رأس الملك فيليب والد الاسكندر.

## افرام (القديس)

نحو العام ٤٠٠ م.	فاكتفوا بموقع الحصن (الأكروبول) وأطلقوا عليه اسم فامية، أو فامي (حالياً قلعة المضيق).
<p>اقراته</p> <p>Ephrata</p> <p>Ephrata</p>	<p>كانت أفامية محاطة بسور حصين يبلغ محيطه ستة كيلومترات. وكان يخترقها شارع مستقيم، طوله نحو كيلومترين، وعرضه ثلاثة وعشرون متراً، ينتصب على جانبيه حوالي ١٢٠٠ عمود، ارتفاع الواحد منها ١٠ أمتار. وكان فيها ساحة عامة طولها ١٥٠ متراً، ومسرح، ومعبد من العصر السلوقي. وكانت المقابر محفورة في الصخر، تقع خارج المدينة.</p>
<p>الاسم القديم لمدينة بيت لحم (ميخا ٥ : ١ - ٤).</p>	<p>وجد في أفامية تمثال للإلهة «بسيشة» ولوحات من الفسيفساء تمثل مشاهد من أساطير الميثولوجيا الإغريقية والرومانية.</p>
<p>افراط</p> <p>Aphrat</p> <p>Aphrat</p> <p>راجع فرآتس.</p>	<p>أفتونيوس الأنطاكي</p> <p>Aphthonios d'Antioche</p> <p>Aphthonios of Antioch</p>
<p>افرام (القديس)</p> <p>Ephrem (St)</p> <p>ST. Ephrem</p>	<p>بليغ عاش في أواخر القرن الرابع ومطلع القرن الخامس الميلادي. تلميذ ليبيانوس. له «تدريبات إعدادية» وأربعون حكاية «إيزوبية».</p>
<p>أبو الكنيسة السريانية (٣٠٣ - ٣٧٣ م).</p> <p>وُلد في نصيبين وكان شماساً لدى الأسقف يعقوب الكبير.</p>	<p>افرات</p> <p>Afraat (St)</p> <p>Afraat (St.)</p> <p>ناسك أنطاكي قاوم الأريوسية. تُوفي</p>
<p>بعد احتلال الفرس لنصيبين هجرها</p> <p>افرام عام ٣٦٣ واستقر في الرها فأطلق مدرستها اللاهوتية.</p>	<p>- ١٠٩ -</p>
<p>مارس فن الشعر التعليمي، واستعمله ضدَّ آريوس والإمبراطور يولييانوس لتوضيح الحقيقة المسيحية.</p>	
<p>نشر عدة أبحاث تتعلق بكتاب العهد القديم، لم يصلنا منها إلا بعض المقاطع.</p>	
<p>تنسب إليه الكنيسة السريانية العديد من التراتيل الدينية والميامر.</p>	

## افرام

صحراء يهوذا، على بُعد ٢٠ كم شمال شرق  
أورشليم.

تُرجمت مؤلفاته بصورة مبكرة إلى اللغتين  
الأرمنية واليونانية.

مكث المسيح بضعة أيام، في هذه المدينة  
وذلك بعد إقامة أليعازر من الموت، وقبل  
توجهه إلى أورشليم وموته على الصليب  
فيها.

Ephrem  
Ephrem

## افرام

بطريك أنطاكية. وُلد في آمد (ديار بكر)  
نحو العام ٤٦٠ وتُوفي في أنطاكية عام  
٥٤٥ م. إنتخب بطريكاً عام ٥٢٦ م.

Ephraïm  
Ephraim

## افرايم

ثاني أبناء يوسف. جدّه يعقوب. أُطلق  
اسمه على أحد أسباط إسرائيل.

كان من أنصار المجمع الخلقيدوني.  
حارب القائلين بالمونوفيسية (الطبيعة  
الواحدة في المسيح) واشترك في مجمع غزة  
عام ٥٤٠ م.

Ephraim (Tribu d')  
Ephraim (Tribe of)

## أفرايم (سبط)

قبيلة عبرانية، سكنت الأرض الواقعة  
بين نهر الأردن والبحر المتوسط، في الشمال  
من بنيامين ودان. أصبحت منطقة افرايم،  
لاحقاً، في وسط مملكة الشمال.

Aphraates  
Aphraates

## أفراهات

كاتب سوريّ تُوفي بعد العام ٣٤٥ م. له  
ثلاثة وعشرون بحثاً في مواضيع لاهوتية  
وأخلاقية مسيحية.

Aphrodite  
Aphrodite

## أفروديت

إلهة إغريقية، أغلب صفاتها مُقتبسة عن  
الالهة السورية أترغاتس (عشتار)، التي نشر  
الفينيقيون عبادتها في المدن الإغريقية.

تُشكّل مؤلفات أفراهات مصدراً مهماً  
لدراسة تاريخ المسيحية في بلاد فارس،  
وتُعتبر من أقدم النتاج الأدبي باللغة  
السريانية.

Ephrem  
Ephrem

## افرايم

كانت أفروديت تُمثل ألقوة الكونية

مدينة سوري البهوديّة تقع بالقرب من

## أفيق

يتاجرون بالنساء ويستبيحون كل رذيلة وفساد.

هُدِمَ هذا المعبد في عهد قسطنطين وأعيد بناؤه في عهد يوليانوس (٣٦١ - ٣٦٤ م) الذي لم يكن قد اعتنق المسيحية بعد. ثم هجر بعد أن تبوأ ثيودوسيوس العرش الإمبراطوري.

أفقا Afqa

أفقا Afqa  
مغارة في تدمر، تحتوي على نبع ماء. ولفظة أفقا الآرامية تعني النبع.

أفقا Afqa

أفقا Afqa  
مدينة في الشرق من بحيرة جناسرم، انتصر عندها الملك آخاب على الملك بن حدد الدمشقي (٨٥٨ و ٨٥٧ ق م).

أفيق Apheq

أفيق Apheq  
مدينة كنعانية في أرض آفرايم. فيها، استولى الفلسطينيون على تابوت العهد ولقي أبناء «عالي»، رئيس الكهنة، الموت. أطلق عليها هيرودوس اسم والده «أنتيبارس».

البدئية. فهي شيطان الشهوة الجنسية وإلهة الإنجاب. وكانت أهم مراكز عبادتها، في المدن الإغريقية المحتوية على وكالات تجارية فينيقية.

أفريقس Afriques

أفريقس Afriques  
راجع «ذو القرنين»، الملك الحميري.

أفقا Afqa

أفقا Afqa  
قرية في لبنان (كسروان) يتدفق نهر أدونيس (نهر إبراهيم) من مغارة فيها. تحتوي على آثار معبد خُصص لعبادة أدونيس وعشتار.

يقول أوزيبوس عن معبد أفقا: «لم يكن هذا الهيكل في وسط مدينة، بل كان في غابة نائية عن العمران بعيدة عن الطرق التي يسلكها الناس. وكان مُكرّساً لعبادة شيطان رجيم يُعرف بالزهرة (فينوس). كان هذا الهيكل بؤرة فساد وشر، يقيم فيه أشرار نذروا نفوسهم للدعارة والبغاء. في هذا المعبد كان الإنسان، يفقد كل احترام لُقُدسية الإنسان وقُدسية طبيعته الجنسية، فكان يُقدّم جسده ذبيحة على مذبح الدعارة ليستميل رضى الشيطان. هنا، كانوا

مدينة قديمة على السّفح الشّامي لجبل  
الفند في إيران. اسمُها الحالي هَمَدَان.

جاء ذكر هذه المدينة، للمرّة الأولى  
حوالي العام ١١٠٠ ق م. وأصبحت  
اعتباراً، من أواخر القرن السابع أو مطلع  
القرن السادس ق م عاصمةً ماداي  
(ميديا)، ثم احتلّها قورش حوالي العام  
٥٦٠ ق م، ونقل إليها كنوز كريسوس، بعد  
فتح ليديا عام ٥٥٦ ق م.

أصبحت أقبطان إحدى عواصم  
الأخمينيين إلى جانب بابل وشوشن  
وبرسيبوليس.

اشتهرت اقبطان، في جميع أديارها،  
بثرائها وأبنيتها المصنوعة من أخشاب الأرز  
والسّرو، وقصورها ذات السّقوف والأعمدة  
المكسوةً بالواح الذهب والفضّة. ويروي  
هيرودوتوس أنّ هذه المدينة كانت محاطةً  
بسبعة أسوار لحماية الكُنوز الموجودة فيها.  
وقد سلّب هذه الكنوز كلّ من ألكسندروس  
الثالث الكبير (٣٣١ ق م) وسلوقوس  
(٣١٣ ق م) وأنطيوخوس الثالث  
(٢٠٩ ق م).

أصبحت أقبطان، من ثم، عاصمة

موسمية للساسانيين واحتلها العرب عام  
٦٤٤ م.

لا يزال في أقبطان، إلى اليوم، ضريح  
«أستير ومردخاي» هو قبر زوجة يزدجرد  
الأول اليهودية، ولا ريب.

Aqra (Mont)

Aqra (Mt.)

الأقرع (جبل)

راجع «كاسيوس».

أَقْهَات بن دان إيل (قصة)

Aqhat fils de Daniel (Légende d')

Aqhat son of Daniel (Legend of)

أسطورة أوغاريتية تروي قصة صراع  
دان إيل مع قدره، للحصول على ابن من  
صُلْبِه يحميه ويخدمه ويستمرّ به وجوده.

ينقطع دان إيل في المعبد أسبوعاً يتضرّع  
للآلهة. وفي اليوم السابع يظهر بعل،  
ويتوسل إلى إيل أن يستجيب لرجاء دان  
إيل. ويستجيب إيل لشفاعته بعل ويبشر  
دان إيل بولادة ابن له.

رُزِق دان إيل بالابن الموعود به فاحتفل  
بولادته طيلة سبعة أيّام ودعا أَقْهَات.

عندما شبّ أَقْهَات، قدّم له والده قوساً  
ونبالاً، فأحسن استعمالها وقدّم ذبيحة في  
المعبد.



## أَكْرَا لوكي

Acace dit le Borgne أكاكيوس الأعور

Acacius the Cyclops

مطران قيصريّة فلسطين عام ٣٤٠م،  
أنشأ البِدعة الآريوسية الأكاكيوسية. تُوفّي  
عام ٣٦٦.

جعل أكاكيوس مجمع القسطنطينية (عام  
٣٦٠) يتبنّى الاقتراح القائل بأن الابن هو  
«شبيه الأب».

Acace de Séleucie أكاكيوس السلوقي

Acacius of Seleucia

مطران سلوقية الفُرات. تُوفّي قبل العام  
٥٠٠م. أصبح كاثوليكيوس بلاد فارس  
اعتباراً من العام ٤٨٥. إعتنق النسطورية،  
دون حماس، وظلّ مستقلاً عقائدياً.

Aktham ibn Sayfi أكثم بن صيفي

Aktham ibn Sayfi

من حكماء العرب في القرن السادس  
الميلادي. كان قوي الحُجّة سديد الرأْي،  
يكثّر من ضرب الأمثال.

قال عنه كِسرى أنوشروان: «لو لم يكن  
للعرب غيره لكفى».

Acraleuke أكرَا لوكي

Akraleuke

حصن بناه هملقار برقّة (٢٩٠ -

أعجبت الإلهة عَناءة بالقوس، وطلبتها  
من أقهات، فرفض أن يعطيها إياها، رغم  
مساوماتها الطويلة. وتنازعت عَناءة  
عاطفتان: عاطفة الحُبّ وعاطفة الحَقْد.  
وأخيراً، أرسلت عَناءة نَسراً قتل أقهات.

إنحبس المطر، بعد موت أقهات، ودبّ  
القُحط في الأرض. فقامت فجّهات، أخت  
أقّهات، بقتل قاتل أخيها وعاد أقّهات إلى  
الحياة، وذلك على مثال تمّوز وأدونيس.

الأقيصر Ouqayser

Ouqayser

تصغير لفظة الأقصر، أي صاحب العُنق  
الغليظ أو القصير. وهو صنم من أصنام  
العرب في الجاهلية، كان على هيئة إنسان.

Acace أكاكيوس

Acacius

مطران آمِد (ديار بكر) (حوالي ٤٠٠ -  
٤٢٠م) باع آنية كنيسته ليفتدي بها سبعة  
آلاف أسير.

Acace أكاكيوس

Acacius

مطران «بيرة» في سورية، تُوفّي حوالي  
العام ٤٣٢م. أحد مضطهدي القديس  
يُوحنا فم الأ. ٥٠١.

## أكسوم

أصبحت أكسوم عاصمة للمملكة المذكورة في القرن الأول الميلادي وأُخذَ رئيسها لقب «ملك الملوك» ويُعرف بالنجاشي.

بسطت مملكة أكسوم هيمنتها على كامل اثيوبيا الشمالية، حتى حدود النيل الأزرق، وعلى الأراضي المنخفضة التي تُحُدُّ مرتفعات تغره نحو الشرق. وقامت باجتياح مملكة مَروَة، واندفعت لغزو اليمن أيام الملك كالب (٥٢٤ - ٥٧٥م).

كانت مملكة أكسوم على اتّصال بالبلدان المسيحية، عن طريق التجّار السُوريين. وكانت تبيعهم الذهب، والعاج، والبخور الوارد إليها من افريقيا الدّاخلية. وقد تحوّلت إلى الدّين المسيحيّ، في حكم النجاشي عيزناس (أذينة ٣٢٠ - ٣٤٢) بمساعي القديس فرومنس الذي أوفده لهذه الغاية بطريك الإسكندرية. والتحقّت أكسوم بالكنيسة المصرية وتبعتهّا في تبني البِدعة المونوفيسية.

بلغت الحضارة الأكسومية ذُروتها، اعتباراً من القرن الثالث وإلى القرن السادس الميلادي، وكانت حضارة زراعية مدنية يسودُ فيها الطّابع السّامي.

٢٢٩ق م) في المكان الذي تقع فيه مدينة «اليكانت» وجعله مركزاً لأركان حربِه.

Aksoum ou Axoum

Aksoum

## أكسوم

مدينة حَبَشية قديمة، تقع في منطقة تغره كانت عاصمة مملكة حملت نفس الاسم. ازدهرت خلال القرون الميلادية الأولى.

إِضمحلّت مملكة أكسوم ولكنّ المدينة استمرّت عاصمةً دينيةً للأقباط. ويُروى أنّ كنيستها التي أعيد بناؤها عام ١٥٣٥م كانت تحتوي على تابوت العهد، جلبه إليها ابن ملكة سبأ التي تزوّجت من الملك سُليمان.

بالقُرب من المدينة الحالية، آثار قديمة فيها عدد من المسلات. راجع «أكسوم»: مملكة.

Aksoum: Royaume

Aksoum: Kingdom

## أكسوم: مملكة

مملكة تكوّنت تدريجياً في اثيوبيا، مع تغلب العُنصر السّامي المهاجر من الجزيرة العربية، على السُّكّان الحّاميين الأصليين. وقد وفد هؤلاء المهاجرون من اليمن، وكان في عِدادهم أفراد قبيلة حَبَشَة التي أعطت اسمها للمنطقة.

## أكاد: فنون جميلة

مجاورة لبلاد سومر، وقد أصبحت هذه الأخيرة تابعة لها، اعتباراً من حكم سرجون الأكادي. وقد أطلقت تسمية بلاد أكاد لاحقاً على بلاد بابل.

ظلت أكاد تُشكّل كياناً مستقلاً عن سومر، رغم اتّحادها مع هذه الأخيرة، وذلك طيلة المدة السابقة للمرحلة الفارسية. وكان أمراؤها يحملون لقب «ملك سومر وأكاد». وظلت تحافظ على مركزها المرموق، حتى ظهر في العام ٢١٥٠ ق م شعب جاء من الجبال الشمالية الشرقية هم: الجوتيون الذين وضعوا حداً لسيطرة أكاد السياسية والاقتصادية والثقافية.

راجع «إجادة».

أكاد: فنون جميلة Akkad: Beaux - Arts  
Akad: Fine Arts

يرتبط الفن الأكادي زمنياً بمرحلة سيادة السّلالة الأكادية. وقد عُثر في نينوى على رأس نحاسي لرجل، هو الأثر الوحيد من هذا الفن الذي اكتُشف في بلاد ما بين النهرين. أمّا سائر الآثار الأكادية الأخرى فقد عُثر عليها في مدينة السّوس عاصمة عيلام. ويبدو أنها نُقلت إلى هذه المدينة قرابة العام ١٢٠٠ ق م كغنائم حربية

## أكشاك

Akchak

Akshak

مدينة أكادية قديمة، كانت تقع على نهر دجلة. سيطرت على سومر وبلاد أكاد قبل السّلالة السّرجونية. احتلّها إي أناتوم نحو العام ٢٥٠٠ ق م.

إنتصر الملك شاركالي شاري، عند هذه المدينة، على الجيش العيلامي القادم من الشرق.

موقع المدينة الحالي قد يكون في «تل عمر» أو في «تل أبير».

## أكاد

Akkad

Akkad

إحدى المدن الأربع التي جاء في كتاب العهد القديم: أن نمرود أنشأها في بلاد شنعار، علماً بوجوب التفريق بين هذه المدينة وبلاد أكاد الوارد ذكرها في النصوص الآشورية - الكلدانية. راجع «إجادة».

## أكاد (بلاد)

Akkad: Pays

Akkad: Country

منطقة في وسط بلاد ما بين النهرين

## أكّاد: لغة

من هذه الآثار مسألة نرام سن الموجودة حالياً في متحف اللوفر في باريس ومسألة منيشتوسو ونصب شاركالي شاري.

يمتاز الفن الأكادي عن الفن السومري بأناقته وتوازنه ووضوحه وقد تأثر بالفن السومري الحديث والفن البابلي.

Akkad: Langue

أكّاد: لغة

Akkad: Language

اللغة الأكادية، هي أقدم اللغات السامية الشرقية. تكلم بها الساميون القدامى، في بلاد ما بين النهرين، وانتقلت، من ثم، إلى جميع مناطق النفوذ الأشوري والبابلي. واستمرت خلال أجيال طويلة، تشكل اللغة الدبلوماسية والثقافية في الشرق الأدنى ومصر.

عثر على وثائق بالخط المساري الأكادي يعود تاريخها إلى قرابة العام ٢٤٠٠ ق م. ولا ريب في أن هذه اللغة كانت محكية، في زمن أقدم، وقبل توصل السومريين إلى اختراع الكتابة حوالي العام ٣٤٠٠ ق م.

حافظت اللغة الأكادية على نوعيتها واستقرارها طيلة قرنين تلياً بداية مرحلتها الكتابية، وتعرف هذه اللغة في المرحلة المذكورة بالأكادية القديمة. وانقسمت من ثم

إلى لهجتين: الآشورية والبابلية.

تقسم اللهجة الآشورية إلى آشورية قديمة (١٩٥٠ - ١٧٥٠ ق م) وآشورية متوسطة (١٥٠٠ - ١٠٠٠ ق م) وآشورية جديدة (١٠٠٠ - ٦٠٠ ق م). ولم يصلنا من اللهجة الآشورية إلا نصوص تتعلق بأمر الحياة اليومية. أما النصوص الأدبية الآشورية فيطغى عليها الطابع البابلي.

وتقسم اللهجة البابلية كذلك إلى بابلية قديمة (١٩٥٠ - ١٥٣٠ ق م) وتضم أربعة تنويعات، هي: لهجة الشمال ولهجة الجنوب، ولهجة ماري، ولهجة شرق دجلة، وبابلية متوسطة (١٥٣٠ - ١٠٠٠ ق م) وبابلية حديثة (١٠٠٠ - ٦٠٠ ق م) وبابلية جديدة، أي البابلية المتأخرة واللهجة المحكية.

اللغة الأكادية لغة مُعربة، أي أنّها خاضعة لقواعد الإعراب كاللغة العربية، وتحتوي على جميع مميزات اللغة السامية؛ ولا سيما على صعيد الأصوات الكلامية، والحروف المفخمة والبنية القائمة على الحروف الصوامت، والمكوّنة على الغالب من جذور ثلاثية.

إلا أن الأكادية، بمجاورتها للسومرية، استعارت من هذه الأخيرة العديد من

المقيمين على طول الفرات .

وجاء في إحدى رسائل تل العمارنة أن  
الأكلامو كانوا يستولون في عهد أخناتون  
على المدن والأراضي السورية برضى حكام  
وطنيين غير مخلصين .

ونجد في الوثائق اللاحقة نص للملك  
تجلات بيلاصر الأول يقول : «لقد زحفت  
إلى وسط الأخلامي الآراميين أعداء الإله  
أشور سيدي» .

Akourgai

Akourgai

أكورجال

أحد ملوك سلالة لجش (النصف الثاني  
من الألف الثالث ق.م) . ابن أورنانثي .  
فقد لقبه الملكي وأصبح أميراً يلقب بـ  
«انسي» .

Akitou

Akitu

أكيثو

عيد كان يقام ، في رأس السنة ، لدى  
البابليين والأشوريين يتلون فيه ملحمة  
التكوين «إينوما أيليش» ويقوم فيه الملك  
بدور الإله مردوك في محاربة تيامات . وكانت  
إشارات الملك تنزع من الملك ثم تعاد إليه  
في تمثيلية يقوم بها مع الكاهن .  
راجع «بيت أكيثو» .

المفردات ، وفقدت عدداً من أحرف الحلق  
وأهملت المسند إليه في نهاية الجمل الفعلية ،  
كما تبنت طوقاً غير سامية في اشتقاق الاسم .  
وقد انتهى بها الأمر إلى التأثر باللغة الآرامية  
المحكية التي حلت مكانها ، في نهاية القرن  
السادس ق م . علماً بأنها استمرت لغة  
علمية ودينية ، حتى العهد المسيحي .

أكاد : مجمع الآلهة Akkad: Panthéon

Akkad: Pantheon

يتضمن مجمع الآلهة الأكادي جميع آلهة  
سومر بالإضافة إلى عدد من الآلهة الخاصة .  
راجع «آلهة المنطقة السامية» .

Akhlamou ou Akhlamon

Akhlamu

أكلامو

وردت هذه التسمية في النصوص  
الأشورية العائدة للقرنين الرابع عشر  
والثالث عشر ق.م للدلالة على الآراميين  
المقيمين في تخوم وديان دجلة والفرات .

لفظة أكلامو معناها الرفاق . أطلقها  
الأموريون المقيمون في منطقة الفرات على  
اتحاد من القبائل .

جاء في رسالة من حتوشلش إلى أحد  
ملوك بابل ، حوالي العام ١٢٧٥ ق.م ،  
إشارة إلى الأكلامو (أو الأخلامو) الأعداء

Alazza

Alazza

مدينة فينيقية بالقرب من سميرة وأرواد،  
قد تكون مدينة أنتارادوس (طرطوس)  
الحالية.

## الالخ

Alalakh

Alalakh

موقع تاريخي في سورية الشمالية، ما بين  
حلب والبحر المتوسط. عثر فيه على خزف،  
وألواح، وعاج، ومصنوعات نحاسية،  
وأطلال قصر حثي يعود إلى النصف الأول  
من القرن السابع عشر ق.م، يشبه نوعاً ما  
قصور كريت (أقريطش). إسمها الحالي  
«تل العطشانة».

كان هذا الموقع مأهولاً طيلة الألف الثاني  
ق.م. وتعود الطبقات السفلى التي وصل  
إليها التنقيب إلى نهاية الألف الثالث ق.م.  
ويحتوي الموقع على معبد ذي فناء خارجي  
ومقدس مربع الشكل.

عثر في الطبقات المتوسطة على وثائق  
خطية تفيد أن «أبال بيل» ملك يمخد (نهاية  
القرن الثامن عشر ق.م) وهب هذه المدينة  
إلى ابنه يريم ليم مكافأة له على ولاءه خلال  
إحدى الثورات. وأن حتوسيل الأول الملك  
الحثي احتل هذه المدينة بعد خمسة وسبعين

عاماً من الحادثة المذكورة.

إجتاح الفاتح الحثي سوبيلوليوما المدينة  
في القرن الرابع عشر ق.م. ودمرت في  
مطلع القرن الثاني عشر، خلال اجتياح  
شعوب البحر للمنطقة، فلم يعد بناؤها  
وانتقل السكان منها إلى تل تينات المجاورة  
التي كانت قد هجرت عند تأسيس الالخ.

Alexandra

ألكسندرا

Alexandra

ملكة اليهود (٧٦ - ٦٧ ق.م). تبوأ  
العرش إثر وفاة زوجها إسكندر جنيوس.  
تعرف كذلك باسم سلومة ألكسندرا.

إتبعته هذه الملكة سياسة خارجية نشطة  
وحذرة وحكمت داخلياً برضى الفريسيين  
وتأييدهم.

Alexandra

ألكسندرا

Alexandra

إبنة هيركانوس الثاني. تزوجت في العام  
٥٥ ق.م. إسكندر ابن ارستوبولس  
الثاني ملك اليهود، وأنجبت له أرستوبولس  
ومريمينة التي أصبحت زوجة هيرودوس  
الكبير.

تآمرت هذه الأميرة الطموحة على  
صهرها فأعدمها في العام ٢٨ ق.م.

## ألكسندروس الرابع

واجتاح شخصياً مدينة برصة (برسيبوليس)، ودمرها تدميراً كاملاً، باستثناء القصور الملكية.

تابع الاسكندر زحفه نحو الشرق حتى بلغ الأوقيانوس الهندي. واستتب له الأمر في كامل المنطقة. وجعل بلاطه في بابل حيث وفد إليه السفراء من العالم قاطبة.

بدأ الاسكندر يفكر بمشاريع حربية جديدة كفتح الجزيرة العربية وبناء أسطول حربي، إلا أن الحمى داهمته ولم تمهله إلا أياماً معدودة. فمات في الثالث عشر من حزيران عام ٣٢٣ ق.م وهو سيد العالم الشرقي، وعمره لم يتجاوز الثالثة والثلاثين.

وضع الإسكندر مبادئ التعاون بين الإغريق والشرقيين التي طبعت العصر الهلنستي الإغريقي من بعده. وقام بإنشاء المدن التي ساعد اختلاف جنسيات سكانها على مزج العروق. وكان التأثير متبادلاً بين الإغريق والشرقيين.

## ألكسندروس الرابع Alexandre IV, Aigos Alexander IV

ابن الكسندروس الثالث الكبير. أمه روكسان. أنجبته بعد وفاة أبيه. نودي به ملكاً عند ولادته في بابل عام ٣٢٣ ق.م.

## ألكسندروس الثالث الكبير

Alexandre III le Grand

Alexander III the Great

(٣٥٦ - ٣٢٣ ق.م). ابن فيليبوس الثاني المقدوني ملك مقدونيا (٣٣٦ - ٣٢٣ ق.م). تعلّم على أرسطو وورث عن أبيه ذكاء وحيوية مدهشين. وهو من ألمع الشخصيات التي أثرت في تاريخ المنطقة السامية.

تسلط الكسندروس على بلاد الإغريق، وزحف إلى آسيا الصغرى، وحررها من النير الفارسي، واجتاز قيليقيا، فالتقى بداريوس الثالث الفارسي عند إيسوس وهزمه شر هزيمة.

عمل الإسكندر، من ثم، على فتح الشاطئ السوري. واستولى على صور وغزة. ثم فتح أورشليم، ودخل الأراضي المصرية حيث بنى مدينة الإسكندرية.

بعد أن أتم الكسندروس فتح المنطقة الساحلية، توجه نحو بلاد فارس واجتاز الفرات ودجلة، والتقى بفلول جيش داريوس عند اربل وانتصر عليها وقضى على المقاومة الفارسية.

فتحت العواصم أبوابها لالاسكندر، فاحتل تبعاً لبابل، وسوس، واقتطان،

## ألكسندروس الأول بالاس

Alexandre I<sup>er</sup> Balas

Alexander I Balas

ابن مزعوم لأنطيوخوس الرابع أبيفانوس.  
إغتصب عرش سورية من ديمتريوس الأول  
سوتر عام ١٥٠ ق.م. غلب وقتل عام  
١٤٥ ق.م.

لقبه «بالاس» من أصل آرامي، يدخل  
في تركيبه لفظة بعل أوبال.

## ألكسندروس الثاني، زابيناس

Alexandre II Zabinas

Alexander II Zabinas

ابن مزعوم لألكسندروس الأول بالاس.  
إغتصب العرش السلوقي من ديمتريوس  
الثاني نيكاتور عام ١٢٦ ق.م. أعدمه  
أنطيوخوس الثامن عام ١٢٢ ق.م.

لقب زابيناس من أصل آرامي، معناه  
المشتري أو «الزبون» وهو في الأصل زبون  
الله.

## ألكسندروس الساهر (القديس)

Alexandre Acémète (St)

Alexander (St.)

(٣٨٠ - ٢٤٤٠؟). ولد في سورية،  
وأسس على الفرات وفي القسطنطينية أديرة

ظل هذا الملك تحت الوصاية طيلة حياته  
ومات في السجن عام ٣١٠ ق.م على يد  
كاسندروس ملك مقدونيا.

## ألكسندروس جنيوس

Alexandre Janée

Alexander Janios

كاهن أكبر يهودي من عائلة الحسمونيين  
(الأشمونيين) خلف أخاه أرسطوبولس الأول  
وكان أول من اتخذ لقب ملك (١٠٣ - ٧٦  
ق.م). يعرف كذلك باسم ألكسندروس  
يانيوس أو ينيوس.

أساء الكسندروس جنيوس إلى  
الفريسيين فتحذوه. ونتج عن ذلك مقتل  
ستة آلاف من الفريسيين وهرب عدة آلاف  
منهم إلى الصحراء. وقد يكون هؤلاء  
المهاربون هم الذين شكلوا نواة جماعة  
الأسينيين.

## ألكسندروس

Alexandre

Alexander

أمير يهودي، ابن أرسطوبولس الثاني،  
ساقه بومبايوس إلى روما تأكيداً على  
انتصاره.

تمكن هذا الأمير من الهرب ونظم بعض  
الثورات ضد روما فقتله بومبايوس عام ٤٩  
ق.م.



وكان أهل الطائف يمنعون قطع الأشجار، والصيد، والقتل في حرم اللات. وكانوا يقولون: «بنات الله وهن يشفعن إليه».

ويرى لتمان أن اللات هي كذلك إلهة الشمس عند الصفويين. ويرى ديسو أن اللات هي كوكب الزهرة عند عرب الشمال.

الله Allah  
Allah

كلمة عربية تدل على الإله، قد تكون مؤلفة من «أل» التعريف ولفظة إله، أو منحدره من اللفظة الآرامية «آلاه» أو «آلوهو».

إسم «الله» ودلالته على الإله الأوحد سابقان للإسلام. فقد كان في البلاد العربية قبل الإسلام مفهوم مبهم بعض الشيء عن إله قدير، هو الإله الأعلى إن لم يكن الأوحد.

وقد أظهر الساميون، في مجموعهم، تعلقاً شديداً بفكرة الإله الواحد. إلا أن معنى الألوهية الواحدة لم يتحدد بصورة واضحة إلا في القرآن الكريم.

كان مركز عبادة «الله» قبل الإسلام في جنوب الجزيرة العربية وفي الحجاز.

النسك «الجاهدين» أو «الساهرين» يتناوبون الصلاة طوال ساعات الليل.

اللات Allilat ou Lat (Al)  
Al-Lat

معبودة عربية ورد ذكرها في النصوص النبطية والتدمرية في العصر الجاهلي. إسمها تحريف للفظه إلهة.

كانت اللات كبيرة آلهة الصفويين وأكثرها وروداً في دعواتهم. وعرفها الليثانيون، ونجد بين أسماء الأعلام لديهم: يتم اللات وكاهن اللات. وعندها التدمريون، إلهة للحكمة، ومثلوها بسمات أثينا الإغريقية. وكانت أحد ثالوث «الآلهة الطيبة» المؤلف منها، ومن الإله شمس، والإله رحيم. وكان اسم ابن زنوبيا «وهب اللات». وعندها الأنباط على أنها الإلهة القمر. وذكرها هيرودوتس المؤرخ الكبير في القرن الخامس ق. م. وجعلها نظيرة الإلهة أورانيا.

يقول ابن الكلبي: إن صنم اللات كان صخرة مربعة بالطائف، شيد عليها بناء. وكانت قريش تعظمها قبل الإسلام. وكانوا يقولون في تطوافهم حول الكعبة: «واللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى فإنهن الغرائق العلى وإن شفاعتهن لترتجى».

## الإلهة السورية

أو الإله بلفظ التفخيم وكذلك على الآلهة بلفظ الجمع، تبعاً للفعل الذي يتبعها من حيث مجيئه بصيغة المفرد أو الجمع. راجع «إيل» و«الله».

Elias  
Elias

### الياس

اللفظ الإغريقي لاسم إيليا.

Eligibel  
Eligibel

### اليجيبل

أحد آلهة العالم السفلي لدى السومريين. أبوه أنليل وأمه نينليل وأخواه نرجال وننازو.

راجع التكوين السومري.

Elissa  
Elisar

### أليسا

أميرة صوربة ابنة الملك مّتان (موتن) وأخت الملك بيجاليون. (أواخر القرن ٩ ق.م). أوصى مّتان بولاية العرش لولديه بيجاليون وأليسا معاً. ولكن الشعب رفض أن تشارك الأميرة أخاها في الحكم. ورضخت أليسا للأمر، وتزوجت بعمّها أسرباس كاهن ملقرت. طمع بيجاليون بثروة عمه أسرباس،

Déesse Syrienne  
Syrian Goddess

### الإلهة السورية

أطلقت هذه التسمية في العالم الهلنستي والروماني على الإلهة عشتار أو أترغاتس. إسمها اللاتيني «ديا سيريا».

كان المعبد الرئيسي لهذه الإلهة في هيارا بوليس (منبج) في سورية. وقد انتشرت هذه العبادة في الغرب أسوة بالعبادات الشرقية الأخرى. وقد أقيم لها معبد في روما في القرن الأول الميلادي.

Elusa  
Elusa

### ألوسة

مدينة في صحراء النقب، تعرف حالياً باسم الخلوص. شكلت قاعدة المنطقة، أيام النبطيين، وعاصمة فلسطين الثالثة، اعتباراً من نهاية القرن الثالث الميلادي.

في موقع ألوسة آثار مسرح نبطي صغير الحجم، ومجموعة أبراج، وكنيسة قياساتها ١٠٠ × ٣٠ متراً تعتبر أكبر كنائس النقب، وأشد كنائس فلسطين زخرفة.

Elohim ou Eloim  
Elohim

### ألوهيم

أحد أسماء الله في كتاب العهد القديم. واللفظة جمع كلمة ألوهو. وتدل على «الله»

## أليشع

بالجلد المذكور وقصّته سيوراً رفيعة،  
فحصلت على حبل يبلغ من الطول ما يكفي  
لإحاطة مساحة كافية لبناء مدينة.

ولم تمض مدة، حتى طلب ملك  
ماكسيتانيا المدعو يابون هيارباس يد أليسا  
للزواج. وهددها في حال رفضها بإفناء  
الوافدين الجدد. وطلبت أليسا استمهاها  
قبل تحقيق رغبة يابون. وفي نهاية المهلة  
المحددة أعدت محرقة عظيمة صعدت عليها  
وانتحرت بالخنجر.

جرى تأليه أليسا في قرطاجة بعد موتها،  
باعتبارها المؤسسة الأولى للمدينة. وأقيم لها  
معبد قرب المرفأ واقترن اسمها بأفروديت  
وعشترت.

Elisée

Elisha

## أليشع

نبيّ يهوديّ، تلميذ ايليا وخليفته. قام  
بدور مهم في تنصيب الملك ياهو  
(٨٤٢ - ٨١٣ ق.م) على عرش إسرائيل  
وحرّضه على إبادة ذرية آخاب الذي أدخل  
عبادة «بعل» إلى المملكة.

ينسب إلى أليشع قيامه بمعجزات إلا أن  
ذلك لا يخرج عن كونه من القصص  
الشعبي.

وعمد إلى قتله ليحصل على هذه الثروة.  
ولكن أليسا هربت خلسة مصطحبة معها  
أموال زوجها وحاشية مؤلفة من خيرة  
العائلات الصورية المخلصة لذكرى  
أسرباس.

أبحر المهاجرون إلى قبرص، حيث وافق  
كاهن عشترت فيها على مرافقتهم في  
رحلتهم، لقاء الحصول على رئاسة  
الكهنوت بصورة وراثية في عائلته.  
واصطحب الصوريون معهم ثمانين فتاة  
شابات ليقيم بدور البغايا المقدسات ويؤمن  
استمرارية الطقوس الدينية الفينيقية.

عند وصول أليسا وجماعتها إلى  
الشاطئ الإفريقي، رحب بهم وفد من  
الفينيقيين المقيمين في أوتيكا، يصحبهم  
جماعة من السكان الأصليين. وأنشأ  
المهاجرون مدينة قرطاجة (قرب حدثت)  
أي المدينة الجديدة.

تغنى فرجيليوس بقصة أليسا، وأطلق  
على هذه الأميرة اسم ديدو (ديدون).  
وتروى أنيادته على هذا الصعيد قصة عجيبة  
في سعة خيالها وتقول إن أليسا طلبت من  
السكان المحليين أن يهبوها قطعة أرض  
تكون وسع جلد بقرة. وبعد أن حصلت  
أليسا على موافقة السكان على طلبها، اتت

## اليصابات (القديسة)

Amanus

الأمانوس

Amanus

جبل في شمال غرب سورية، يشكل الحدود الشرقية لخليج إسكندرونة. وهو امتداد لجبال طوروس الفاصلة بين سورية وآسيا الصغرى.

يشق العاصي طريقه إلى البحر في السفح الجنوبي من الأمانوس، وتعبه طرق تمر بمضيق بيلان المعروف باسم «أبواب سورية»، حيث انتصر الكسندروس الثالث الكبير على داريوس الثالث «كودومان» في موقع إيسوس عام ٣٣٣ ق.م.

يطلق على الأمانوس كذلك اسم «كيزيل داغ» ومعناه الجبل الأحمر. واسمه العربي جبل اللكام (من السريانية «أوكاما» ومعناها أسود). ويطلق عليه الأتراك اسم كاور داغ، وكاور تحريف للفظ العربية كافر، ويكون معنى التسمية بالتالي جبل الكفار ويقصدون بهم المسيحيين.

Proverbs (Livre des)

الأمثال (سفر)

Proverbs (Book of)

أحد أسفار العهد القديم، يحتوي على مجموعة من الحكم الأخلاقية والعملية.

يعود قسم من هذه الحكم إلى عهد

Elisabeth ou Elizabeth

Elizabeth

اليصابات

(القديسة)

زوجة الكاهن زكريا وأم يوحنا المعمدان، ولدته في شيخوختها بعد أن كانت عاقراً. وهي قريبة القديسة حنة والدة مريم العذراء.

Eliézer

Eleazer

أليعازر

معنى الاسم «الله عون». أحد عبيد إبراهيم ووكيل بيته. ويبدو أنه كان دمشقياً (تكوين ١٥: ٢).

حين كبر إبراهيم في العمر، أوفد أليعازر إلى حاران لإحضار زوجة لإسحق تكون من أهل هذا الأخير ومثله. وقد نفذ أليعازر المهمة الموكولة إليه وعاد من حاران مصطحباً معه «رفقة». (تكوين ٢٤).

Holopherne

'Eliphana

أليفانا

قائد نبوكدنصر. قتلته يهوديت أثناء حصاره لببيت فلوى.

Amasa

Amasa

أماسا

إحدى تهجئات اسم «إيميزوس» الذي أطلقه الرومان على مدينة حمص.

## امرؤ القيس

(٥٠٠ - ٢٥٤٠) ولد في نجد وتوفي في أنقرة. يعتبر من أرفع شعراء الجاهلية منزلة. أبوه حجر بن الحارث الكندي، ملك بني أسد.

قتل أبوه، فحاول الثأر له واستعادة الملك. هرب من المنذر بن ماء السماء واطلق عليه بسبب ذلك لقب الملك الضليل. ثم لجأ إلى السموأل في تيماء، واستنجد بيوستينيانوس، فأكرمه ومنحه على ما يبدو إمارة فلسطين. أصيب، وهو في أنقرة بمرض كالجذري وسماه الرواة بسبب ذلك «ذا القروح».

فيما يلي مطلع معلقته وشيء من أبياتها:

قفا نَبِّكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبَ وَمَنْزِلِ  
بِسْقَطِ اللَّوَى بَيْنَ الدُّخُولِ فَحَوْمَلِ  
وَلَيْلِ كَمْوَجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سَدُولَهُ  
عَلَيَّ، بِأَنْوَاعِ الْهَمُومِ، لِيَبْتَلِي  
فَقُلْتُ لَهُ لِمَا تَطْطَى بِصُلْبِهِ،  
وَأَرْدَفَ أَعْجَازاً وَنَاءً بِكَلْكَلِ  
أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجَلِي  
بَصُحٍّ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ  
فِيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نَجْوَمَهُ  
بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ إِلَى صُمِّ جَنْدَلِ  
وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا  
بُمَنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ

سليمان، وقسم ثان إلى زمن حزقيا وسائر ما تبقى إلى حوالى العام ٤٨٠ ق.م وهو لكثرة مجهولين.

Imgour Inlil

إمبور انليل

Imgour Inlil

الاسم القديم لموقع بلاوات الآشوري.

Amar Sin

أمر سن

Amar Sin

ثالث ملوك سلالة أور الثالثة (٢٠٤٥ - ٢٠٣٧ ق.م). أبوه شولجي. كان اسمه يقرأ سابقاً بورسنا أو بر سين.

Amraphel

أمرافيل

Amraphel

ملك شنعار، جاء في كتاب العهد القديم أنه اشترك في غزوة كبيرة أيام إبراهيم الخليل استهدفت سدوم وعمورة (تكوين: ١٤).

قيل إن أمرافيل المذكور هو حمورابي، وقيل كذلك أنه أمر بال والد حمورابي وسلفه على عرش بابل. إلا أن سلالة ملوك بابل لا تأتي على ذكر أمر بال المذكور.

Imrou al Qays

امرؤ القيس

Imru al-Qays

شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات

مَكَرٌ مِفَرٌّ مُقْبِلٌ مُدِيرٌ مَعاً  
كَجُلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّهَ السَّيْلُ مِنْ عِلٍ  
أَصَاحَ تَرَى بَرَقاً أُرْيَكَ وَمَيْضَهُ  
كَكَلَمَعِ الْيَدَيْنِ فِي حَبِي مَكَلَلٍ  
يُضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ  
أَمَالِ السَّلِيلِ بِالدَّبَالِ الْمُقْتَلِ

### امرؤ القيس بن عمرو

Imrou al Qays ibn Amr

Imru al-Qays ibn Amr

ملك الحيرة (٢٨٨ - ٣٢٨ م). إسمه الكامل امرؤ القيس الأول بن عمرو بن عدي. عثر النقبابون على شاهد قبره في النمارة (حوران) وعلى الشاهد المذكور اسم الملك وكتابة مؤلفة من خمسة أسطر باللغة العربية الشامية، أو لغة عدنان كما كانت في ذلك الوقت. جاء في الكتابة:

- ١ - تي نفس مر القيس بر عمرو ملك العرب كله ذو أسر التاج.
- ٢ - وملك الأسدين ونزرو وملوكهم وهرب مذحجو عكدي وجاء
- ٣ - بزجو (؟) في حجب نجران مدينة شمر وملك معدو ونزل بنيه.
- ٤ - الشعوب ووكله لفرس ولروم فلم يبلغ ملك مبلغه.
- ٥ - عكدي هلك سنة ٢٢٣ يوم ٧

بكسلول بلسعد ذو ولده.

وتفسير هذه الأسطر كما يلي:

- ١ - هذا قبر امرؤ القيس بن عمرو، ملك العرب كلهم، الذي تقلد التاج.
  - ٢ - وأخضع قبيلتي أسد ونزار وملوكهم، وهزم مذحج إلى اليوم وقاد.
  - ٣ - الظفر إلى أسوار نجران مدينة شمر وأخضع معداً واستعمل بنيه.
  - ٤ - على القبائل وأناهم عنه لدى الفرس والروم فلم يبلغ ملك مبلغه
  - ٥ - إلى اليوم. توفي سنة ٢٢٣ في اليوم السابع من أيلول وفق بنوه للسعادة.
- وكان أهل الشام وحوران وما يليهما يؤرخون يومها بتقويم بصرى الذي يبدأ بدخولها في حوزة الروم سنة ١٠٥ م.
- كان امرؤ القيس معاصراً تباعاً للملوك الفرس بهرام الثالث، ونرسي، وهرمز بن نرسي، وسابور ذي الأكتاف.

Emsa

أمسا

Emsa

مستعمرة قرطاجية في شمال إفريقيا (المغرب) تقع في الغرب من مليلا. عثر فيها على آثار دور سكن، وخزف، من القرنين الثالث والثاني ق. م.

## أم قيس

من مدينة صور (لبنان). تحتوي المنطقة المحيطة به على مسلات ترقى إلى العصر الهلنستي.

كشفت الحفريات، بعد الحرب العالمية الثانية عن قاعة ذات أعمدة ومعبد من العصرين الأخميني والهلنستي.

كان «ملك عشت» المعبود الرئيسي في أم العباد.

Oum Qatafa  
Um Qatafa

أم قطفة  
كهوف في شمال غرب البحر الميت، عثر فيها على أدوات تعود إلى العصر الحجري القديم.

Oum al Qatayn  
Um al-Qatayn

أم القطين  
موقع في جنوب سورية (حوران) فيه أطلال دير، وثلاث كنائس، تعود إلى القرن الرابع الميلادي، وبقايا معبد قديم.  
تعتبر آثار أم القطين نموذجاً لفن البناء السوري القديم.

Oum Qeis  
Um Qeis

أم قيس  
الاسم الحالي لمدينة جدره.

## أمصيا

Amsias  
Amsia

تاسع ملوك يهوذا (٧٩٦ - ٧٨١ ق.م).  
إنتقم لمقتل والده، وانتصر على الآدوميين وفتح مدينة سلع (البتراء)، ولكنه أسر في مهاجمة يهوآش ملك إسرائيل وقتل لاحقاً في خيش.

Oumm al Djimal  
Um al-Jimal

أم الجمال  
بلدة في جنوب سورية، على الحدود الأردنية الحالية. كانت في القرن الأول الميلادي مركزاً مهماً للأنباط، وازدهرت في العصر البيزنطي، وأصبحت مركزاً دينياً كبيراً.

في أم الجمال أنقاض خمس عشرة كنيسة يعود أقدمها إلى العام ٣٥٤ م. وآثار بيوت من أربعة طوابق.

Amoashtart  
Um Ashtarte

أم عشترت  
أخت الملك تبنيت وزوجته والدة الملك أشمون عزز الثاني. كانت كاهنة الإلهة عشتارت.

Oum al Amad  
Um al-Amad

أم العباد  
موقع على مقربة من البحر في الجنوب

## أمي ديتانا

### أمي ديتانا

Ammi Ditana

Ammi Ditana

تاسع ملوك السلالة البابلية الأولى  
العمورية (١٦٨٣ - ١٦٤٧ م). يرد اسمه  
كذلك بصورة عمي ديتانا.

تفرع من هذه اللغة لهجات هي: الجافة،  
وقد انقرضت، والأرجبة والهراري.  
راجع الجيز.

Amourrou

### أمورو

Amurru

أطلقت هذه التسمية قديماً على موطن  
الأموريين في القسم الأعلى من سورية  
وعاصمته ماري.

وسع البابليون لاحقاً مدلول اسم أمورو  
فصار يشمل سورية بكاملها. وأطلقوا على  
البحر الأبيض المتوسط اسم «بحر أمورو  
العظيم». راجع الأموريون.

Amorrites ou Amorhéens

### أموريون

Amorites

يُجمع المؤرخون إجماعاً شبه تام، على أن  
الأموريين شعب سامي، هاجر من جزيرة  
العرب في الألف الثالث ق.م. وتغلغل في  
سورية ليقوم في القسم الشمالي منها، جاعلاً  
من مدينة ماري عاصمة له.

يبدو أن لفظة أمورو ليست سامية بل  
سومرية، ومعناها «الغربي» أي الذي يقيم  
في الجهة الغربية، وأن لفظة «ماري» هي  
من العائلة الاشتقاقية نفسها.

### أمي صادوقا

Ammi Zadouqa

Ammi Saduqa

عاشر ملوك السلالة البابلية الأولى  
العمورية (حوالي ١٦٤٦ - ١٦٢٦ ق م) وهو  
الملك ما قبل الأخير في السلالة المذكورة.

يعرف هذا الملك كذلك باسم عمي  
صادوقا وعمي زادوقا.

Amnon

### أمنون

Amnon

بكر أبناء داود. أذل أخته ثامار  
باضطجاعة معها، فأثار هذا العمل أبشالوم  
شقيق ثامار، فانتقم منه بقتله.

### الأمهرية

Amharique

Amharic

لغة القسم الأوسط من جبال الحبشة.  
تطورت انطلاقاً من لهجة قريبة من لهجة  
الجيز. إلا أنها تأثرت كثيراً باللغة الكوشية  
فأصبحت بعيدة عن اللغة الأصلية التي  
انحدرت منها.



## أمية بن عبد شمس

(بورفيروس)، أحد كبار شخصيات الأفلاطونية الحديثة في سورية.

**أمينتاس**  
Amyntas  
Amintas

أحد قواد ألكسندروس الكبير، تميّز في حصار صور ومات ميتة مجيدة في آسيا.

**أميون**  
Amyoun  
Amioun

بلدة في لبنان الشمالي (الكورة)، جاء ذكرها في نصوص تل العمارنة.

**أمية بن أبي الصلت**  
Oumayya ibn abi Salt  
Omayya ibn abi-Salt

شاعر عربي جاهلي توفي قرابة العام ٦٣٠ م. من رؤساء ثقيف وفصحائهم. يروى أنّه كان من النساك وأنّه نادى بالتوحيد ونبذ الأوثان ووصف الكمالات الالهية وأشاد بدين الحنفية.

جمع المستشرق فردريك شولتس شعر أمية في ديوان طبع في لايبزيغ عام ١٩١١.

**أمية بن عبد شمس**  
Oumayya ibn Abd Chams  
Omayya ibn Abd Shams

من أعيان قريش في مكة. ابن عم هاشم

شملت هجرة الأموريين من جزيرة العرب شعباً اتجه نحو القسم الغربي من سورية وأطلق على نفسه اسم «الكنعانيين». كما أن قسماً آخر من الأموريين اجتاحت بلاد ما بين النهرين، في نهاية الألف الثالث ومطلع الألف الثاني، وشكل فيها سلالات ملكية حكمت المنطقة من آشور شمالاً إلى لارسا جنوباً، اشتهرت منها سلالة بابل الأمورية وأبرز ملوكها حمورابي المشرع الكبير.

يتبين من محفوظات زمري ليم ملك ماري (١٧٣٠ - ١٧٠٠) أن مدناً كحلب وجبيل وقطنة وحرّان كانت تحت حكم سلالات أمورية أو أمراء أموريين. علماً أنّ المنطقة الممتدة من جبال عيلام شرقاً، إلى البحر المتوسط غرباً كانت جميعها أو أغلبها تحت حكم الأموريين حوالى العام ١٨٠٠ ق.م.

**أميليوس**  
Aemilius  
Amilius

فيلسوف سوري معاصر للملكة زنوبيا. كان من تلامذة بلوتينوس، أول من نظم المذهب الأفلاطوني الحديث.

أسّس أميليوس مدرسة للأفلاطونية الجديدة في مدينة أفامية، رعتها الملكة زنوبيا. وتتلّمذ عليه فرفوريوس

## أناتوليوس

من أساطير انا: قصتها مع شوكليتودا، وقصة نزولها إلى الجحيم حيث اختها الملكة اريشكيغال، وقصتها مع انكي الحكيم الذي سرقت منه شرائع السماء.

كان المعبد الرئيسي لهذه الإلهة في أوروك واسمه «اي - انا».

### انا تسرق شرائع السماء

Inanna vole les Lois du Ciel

Inanna Steals the Laws of the Heaven

رغبت انا بأن تجعل من مدينتها أوروك أهم مدينة سومرية فتسمو شهرتها بين الآلهة. فتوجهت إلى أريدوحيث كان اله الحكمة «انكي» يسكن في مياه العمق (الابسو).

كان انكي يملك جميع النواميس الإلهية. وقررت انا أن تحصل على هذه النواميس بما يتوفر لها من وسائل. ولما رآها انكي تقترب من الأبسو أخذ بسحر جماها، ودعاها إلى مائدة الوليمة.

شرب انكي وطابت نفسه، وقدم النواميس الإلهية لانا. أخذت انا النواميس، وركبت «قاربها السماوي» قاصدة مدينتها أوروك.

صحا انكي من سكرته، وعلم بما فعله

بن عبد المطلب. كان من قواد الجيش في الحرب. تسلسل منه بنو أمية الذين اتخذوا اسمه.

Anatolius

Anatolius

من أساتذة مدرسة الحقوق البيروتية وأحد مدوّني القانون اليوستينياني (القرن السادس الميلادي).

### أناتوليوس الإسكندري (القديس)

Anatole (St)

Anatolius of Alexandria (St.)

ولد في الإسكندرية وسيم أسقفاً على اللاذقية (٢٧٠ - ٢٨٢) ألف «القانون الفصحي» و«بحوث حسابية».

Inanna ou Inini

Inana

إلهة سومرية، معنى اسمها «ملكة السماء». هي كوكب الزهرة، ابنة الإله القمر وقرينة آنو وشفيعة أوروك. كان شعارها في عصر جمدة نصر: عصا ونعاج. أصبح اسمها في العصر الأكادي «اشتار».

وهي كذلك زوجة دوموزي الراعي الشاب، هامت به كما هامت بجلجامش وسرجون الأكادي ولم تخلص لأحد منها.

## الأنبياء

وسلطت على هذه البلاد رياحاً وعواصف مدمرة، وقامت بضربات أخرى لم يعرف نوعها نظراً لفقدان النص .

وكان البستاني يتنقل بين إخوانه ذوي الرؤوس السود فلم تعثر عليه انا. ويصبح النص، من ثم، غامضاً.

Anbar

الأنبار

Anbar

آثار مدينة على الفرات في العراق، كانت موجودة قبل الإسلام. فتحها خالد بن الوليد عام ٦٣٤. تقع بالقرب من الهاشمية.

Anbat

الأنباط

Anbat

راجع النبط.

Prophètes

الأنبياء

Prophets

كثيراً ما يتطرق كتاب العهد القديم إلى ذكر الأنبياء، في معرض حديثه عن تاريخ الشعب الإسرائيلي، ويسميه أصحاب الرؤيا.

تواجد أهم هؤلاء الأنبياء بين القرنين التاسع والرابع ق.م. ومنهم من لم تردنا

من وهب النواميس لانا، ومغادرة انا، فأمر باستعادتها. وأجرى رسوله سبع محاولات في سبع محطات دون جدوى. ووصلت انانا بسلام مع قاربها إلى أوروك وأفرغت شحنتها من النواميس الإلهية وسط أفراح الشعب.

Inanna et Shoukoullitouda

Inanna and Shoukoullituda

شوكليتودا بستاني خائب، لم يصبه من كده ومثابرتة على العمل إلا الإخفاق. إستوحى السماء ونال الحكمة منها فغرس شجرة «السريتو» في بستانه فصارت توفر الظلال من مطلع الشمس إلى مغيبها. وازدهر بستانه بجميع أنواع الغراس.

مرت انانا في البستان، وهي تعب، فاضطجعت طلباً للراحة وغلبها النعاس.

رأها البستاني، وهو الإنسان الفاني، وتجراً على مضاجعتها مغتنماً فرصة نومها العميق بعد التعب.

أفاقت انانا في الصباح وراعتها العار الذي أصابها على يد رجل فان. وبحث عن الجاني ولم تجده فسلطت على سومر ثلاثة أنواع من الأوبئة انتقاماً.

ملأت انانا جميع آبار البلاد بالدم،

## الأنبياء

ويذكر كتاب العهد القديم كذلك أنبياء  
بعل، ويقصد بهم الكهنة المتفرغون لعبادة  
الآلهة الكنعانية والسورية.

أقوالهم، أمثال ايليا واليشع، بينما دَوّنت عن  
الآخرين مجموعات أدبية مختلفة تتضمن  
حكماً، ومواعظ، ورؤى، وأقاصيص،  
وتنبؤات ورسائل الخ.

Anta

أنتا

Anta

معبودة مصرية. إسمها محرف عن اسم  
الآلهة الأوغاريتية «عنت». دخلت عبادتها  
إلى مصر أيام الهيكسوس.

يعتبر الأنبياء إشعيا، وإرميا، وحزقيال،  
ودانيال، أنبياء كباراً نظراً لوفرة إنتاجهم.  
أما سائر الأنبياء الآخرين، فهم الأنبياء  
الصغار. ويمكن تصنيف هؤلاء الأنبياء وفق  
الترتيب الزمني في أربع فئات:

- أنبياء القرن الثامن ق.م. وهم:

عاموس وهوشع وميخا وإشعيا.

- أنبياء القرنين السابع والسادس.

وهم: صفنيا وناحوم وحبقوق وإرميا.

- أنبياء السبي البابلي. وهم: حزقيال،

وكاتب القسم الثاني من سفر إشعيا.

- أنبياء العصر الفارسي. وهم:

حجي، وزكريا، وكاتب القسم الثالث من

إشعيا. ثم ملاخي، ويونان، ويوثيل،

وعوبديا.

Antaradus

انتارادوس

Antaradus

مدينة فينيقية قديمة، تقع على الساحل  
السوري مقابل جزيرة أرواد (أرادوس)  
معنى اسمها: «المقابلة لأرادوس».

حُرّف اسم هذه المدينة وأصبح اليوم  
«طرطوس». وقد تكون نفس مدينة أَلَازَا  
الفينيقية.

Inten ou yantin

إنتن

Inten

ملك جبيل العمّوري. كان معاصراً  
لفرعون مصر خاسهمرا نفرهوتب، آخر  
فراعنة السُلالة الثالثة عشرة (القرن الثالث

وتطلق لفظة نبيّ، في كتاب العهد

القديم، على أفراد كانوا يعيشون جماعات

ويعملون تعاليم الشريعة. وكانوا ينتظرون

هبوط الوحي عليهم، لا بل يفتعلون ذلك.

وقد تواجد الأنبياء المذكورون بين القرنين

الحادي عشر والتاسع ق.م.

## أنتيباتروس

تصلح للتقدمات، أو للتأريخ، أو للأُنصبَة  
على القبور، حفظت في ديوان الشَّعر  
الإغريقي .

Antipater de Tyr أنتيباتروس الصُّوري  
Antipatros of Tyre

فيلسوف رواقِي (٩٥ - ٤٦ ق م) . أستاذ  
«كاتو اليوتيكي» الذي اعتنق بفضله  
الفلسفة الرواقِيَّة .

Antipatros أنتيباتروس  
Antipatros

بليخ من مدينة هيرابوليس (منبج)،  
معاصر للإمبراطور الروماني سبتيموس  
سويروس وولديه كركلا وغيتا .

لم يظهر تفوق أنتيباتروس على معاصريه،  
في ميدان الخطابة المرتجلة والمكتوبة، بل في  
فن كتابة الرسائل . وهذا ما دعا سبتيموس  
سويروس إلى اتخاذه سكرتيراً خاصاً له  
وتعيينه أستاذاً لولديه كركلا وغيتا .

حين اغتال كركلا أخاه غيتا عام  
٢١٢ م، كتب إليه أنتيباتروس رسالة يدي  
فيها أسفه لكون كركلا لم يعد يملك «سوى  
عين واحدة ويد واحدة» . وقال إنه علّمهما  
«أن يستخدمهما السلاح ليؤيدا أحدهما  
الآخر، فاستخدمه الواحد ضد الآخر» .

عشر ق م) . يعرف هذا الملك كذلك باسم  
«ينتِن» .

Antou أنتوم  
Antu

قرينة الإله آنو لدى السُّومريِّين .

أنتيباتروس الأدوميّ

Antipatros ou Antipater

l'Iduméen

Antipatros of Idumee

والد هيرودوس الكبير . حكم إيدوميا  
قراية العام ٧٠ ق م . ساند هيركانس الثاني  
ضدَّ ارستوبولس، ثم انضم الى قيصر الذي  
عيَّنه حاكماً على اليهودية . مات قتلاً بالسُّم  
عام ٤٣ ق م .

أنتيباتروس الصَّيدوني

Antipater de Sidon

Antipatros of Sidon

شاعر ولد في صور (القرن الثاني ق م) .  
يذكر عنه بَلِّيني في قصصه أنَّه كان يصاب  
بَدُور حمّى كل عام، في عيد ميلاده، إلى أن  
مات .

كان انتيباتروس يَنْظُم مقطوعات صغيرة

## أنتيباتريس

حصل هيرودوس في العام نفسه من مجلس الشيوخ الروماني على لقب ملك، فاستولى على أورشليم بمساعدة مرقص أنطونيوس، وكان أنتيغونوس يلتجئ فيها. وأمر مرقص أنطونيوس بإعدام أنتيغونوس فكان بذلك آخر المكابيين الذين حكموا اليهود.

رفع أنتيباتروس إلى رتبة قنصل أيام سويروس، وعين والياً على بيثينيا في آسيا الصغرى. ولكنه أقيـل بسبب تسرعه في استعمال القوة فانسحب إلى مدينته الأصلية. ويقال إنّه اختار الموت جوعاً فيها.

## أنتيباتريس

Antipatris

Antipatris

إسم أطلق زمن الملك هيرودوس على مدينة أفيق.

## أنتيغونوس الأعور

Antigonos Monophthalmos

Antigonos Monophthalmos

أخو الإسكندر الكبير وأحد قواده. لم يحصل على أرض له في الشرق بعد موت الإسكندر فاستولى على سورية عام ٣١١ ق.م. وأصبح سيد آسيا الصغرى وبلاد ما بين النهرين حتى بابل.

Antigonos de Soho

Antigonos of Soho

## أنتيغونوس

تلمذ على رئيس الكهنة اليهودي سمعان الحقاني وخلفه في منصبه (نحو ٣٠٠ ق.م). هو أول عالم حفظ الفريسيون عقيدته في تقليدهم، وأقدم يهودي معروف يحمل اسماً إغريقياً.

إتخذ أنتيغونوس لقب ملك عام ٣٠٦ ق.م، وحكم بالتضامن مع ابنه ديمتريوس، وكان من أهم الذين اقتسموا إمبراطورية الاسكندر من بعده. قتل في معركة ابسوس.

Antigonos

Antigonos

## أنتيغونوس

ملك اليهود (٤٠ - ٣٧ ق.م). ابن أرسطوبولس الثاني. أخذ رهينة إلى روما، فهرب منها عام ٥٦ ق.م، وتحالف مع البارثيين عام ٤٠ ق.م، وأصبح رئيساً للكهنة وملكاً على اليهود.

Antigoneia

Antigoneia

## أنتيغونيا

مدينة سورية قديمة بناها أنتيغونوس الأعور على نهر العاصي. قام سلوقوس

## الإنجيل



أنتمينا: تمثال لهذا الملك عثر عليه في أور. نحو العام ٢٤٠٠ ق.م. ديوريد. الارتفاع ٧٦سم. متحف بغداد.

Evangile  
Gospel

## الإنجيل

الإنجيل هو مجموعة الكتب المحتوية على شريعة يسوع المسيح وعقيدته. معنى الكلمة باللاتينية والإغريقية «البشارة».

وتطلق التسمية كذلك على أقسام من الإنجيل، تشكل الأسفار المنسوبة إلى الانجيليين الأربعة.

ظلت هذه الأنجيل موضوع تبشير شفهي ولم تدون إلا اعتباراً من العام ٦٠ وإلى العام ١١٠ م. وهي أنجيل متى، ومرقص، ولوقا، ويوحنا.

الأول بتدمير هذه المدينة وأنشأ في موقعها مدينة سلوقية بيريا، ونقل سكان أنتيغونيا إلى المدينة الجديدة.

Anti Libanus

## أنتي ليانوس

Anti Libanus

الاسم الكلاسيكي للسلسلة الشرقية من جبال لبنان. والتسمية معناها المقابل للبنان.

Entéména ou Enméténa

## أنتمينا

Entemena

ملك مدينة لجش السومرية (نحو ٢٤٠٠ ق.م). تحالف مع أوروك وأعاد بذلك بعث سلطة لجش.

خلف أنتمينا نصاً تاريخياً مهماً، مدوناً على وعاء فخاري، ونصاً ثانياً يتحدث عن فتوحاته وإصلاحاته الاجتماعية.

عمل أنتمينا على بناء المعابد وتوسيع المبنى منها. واكتسب الكهنوت في أيامه شأناً كبيراً، وبرز من بين الكهنة «دودو» وقام، من ثم، ثلاثة من كبارهم بالاستيلاء على عرش لجش.

عثر في مدينة أور على تمثال لهذا الملك.

إجراء دراسات دقيقة خلصت منها إلى دعم إيمانها بصحة الأناجيل الأربعة وصحة جميع ما جاء فيها.

بالإضافة إلى الأناجيل الأربعة المذكورة، هنالك عدد من الأناجيل الأبوكريفية التي رفضتها الكنيسة. لا يزال قسم منها محفوظاً إلى اليوم. راجع «العهد الجديد».

أندراوس (القديس)  
André (St)  
Andrew (St.)

أحد رسل المسيح الاثني عشر. من أهالي بيت صيدا. أخوه سمعان بن يونا الملقب بـ«بطرس».

تقول الروايات التي لا يمكن الجزم بصحتها: إن القديس أندراوس بشر بالإنجيل في باتراي (أخايا) واستشهد فيها مصلوباً على صليب بصورة (X) يسمى صليب القديس أندراوس. راجع «العهد الجديد».

الأندلس  
Andalousie  
Andalusia

مقاطعة في جنوب شبه الجزيرة الإيبيرية، يسقيها الوادي الكبير. جذبت هذه المقاطعة البحارة الفينيقيين،

تتوافق الأناجيل الثلاثة الأولى في سردها للوقائع والخطب، وتسمى المتوافقة. إلا أن لكل من هذه الأناجيل الثلاثة طابعه الخاص. فقد سعى متى إلى إثبات كون يسوع هو المسيح المنتظر، فاستعان لذلك بنبوءات كتاب العهد القديم. أما مرقس فيروي ذكريات الجليل نقلاً عن بطرس. وأخيراً لوقا، صديق بولس، فهو لم يعرف يسوع. وقد استعان في إنجيله، بذكرات الرسل، ومريم العذراء.

يبقى إنجيل يوحنا، وهو مختلف تماماً عن الأناجيل الثلاثة الأولى ولا شك في أن الرسول يوحنا، كان على علم بهذه الأناجيل وأنه كملها. وقد كان حميماً في علاقته مع يسوع الذي أوصاه بأمه، وهو على الصليب. وقد أكد يوحنا طبيعة المسيح الإلهية، وكونه كلمة الله. ودأب على تصحيح الأخطاء الرائجة حينها ودعا إلى الإيمان بآبن الله.

شكك بعض النقاد بصحة المعجزات الواردة في الإنجيل، وذهب البعض منهم إلى إنكار نسبتها إلى الرسل الإنجيليين الأربعة. وقد تمادى البعض الآخر إلى حد إنكار وجود المسيح، على الصعيد التاريخي. وقد دعت هذه التشكيكات الكنيسة إلى



## أنطاكية

وكان يقطن الفلاحون والعمال، حول هذه القصور في أكواخ أو بيوت صغيرة.

عندما كانت سلطة الانسي تمتد، إلى خارج حدود مدينته، كان يطلق عليه لقب «لوجال» ومعناه الرجل العظيم.

ترد لفظة أنسي لدى بعض المؤلفين بالزاي «انزي»، علماً بأنها كانت تقرأ سابقاً «باتيسي».

Anshar  
Anshar

أنشار

إله سومري أكادي، ولد من تزواج «لحمو» بـ «لحامو». وهو عنصر مذكر يمثل العالم الساهوي.

إسم هذا الإله مركب من «ان» بمعنى السماء و«شار» بمعنى ملك، وهو بالتالي ملك السماء. راجع آنو.

Antioche  
Antioch

أنطاكية

مدينة على نهر العاصي، في مجراه الأسفل، تبعد قرابة ٣٥ كم عن البحر الأبيض المتوسط.

أنشأ هذه المدينة، حوالى العام ٣٠٠ ق.م، سلوقوس الأول نيكاتور، أحد قادة

والإغريق، بطيبة مناخها وخصوبة تربتها. أنشأ فيها الفينيقيون مستعمرة قادش، واستعملوها مرفأً يحملون منه المعادن إلى مسابك صور وصيدا.

Enzi  
Enzi

انزي

راجع أنسي.

Ansoud  
Ansud

أنسود

ملك مدينة ماري. راجع أسوم.

Ansoun  
Ansoun

أنسون

إسم الإله القمر «نانا» السومري، حين يكون في ربعه الأخير.

Enzi  
Enzi

انسي

لقب ملوك سومر وأشور الأقدمين، يقابله بالأكادية لقب «إيشاكو» الذي يعني كاهن الإله ووكيله.

الانسي هو الحاكم وصاحب الإقطاع، وله وكيل يباشر أعماله. وكان يسكن قصرأً أو عدة قصور مع خاصته من الأشراف،

عام ١٠٧ م.

وفي العام ٣١٤ م، شهدت أنطاكية ولادة البليغ ليانوس الذي تتلمذ عليه يوليانوس، وباسيليوس، ويوحنا فم الذهب. وقد توج أول هؤلاء الثلاثة إمبراطوراً، وسيم الاثنان الآخران أسقفين.

عقدت في أنطاكية عدة مجامع كنسية (٣٢٤، ٣٣٢، ٣٤١ م). وشهدت هذه المدينة نزاعات الأريوسيين في القرن الرابع، والنسطوريين في القرن الخامس. وأصبحت مركزاً بطريركياً، لم يلبث أن تضعض بقيام مراكز بطريركية جديدة، في أورشليم، وبلاد فارس، وقبرص، وجورجيا، وظهور كنائس منشقة في سورية أمثال: الكنيسة المونوفيسية، والكنيسة المونوليثية.

تعرّضت أنطاكية لزلازين الأول عام ٥٢٦ م، أودى بحياة مئتين وخمسين ألفاً من الأهالي، والثاني عام ٥٢٨ م.

هاجم خوسرو الأول أنوشروان أنطاكية عام ٥٣٨ م، بعد أن أحرق مدينة حلب. وكانت حامية أنطاكية ضعيفة، نظراً لوجود قوة الجيش الروماني في الغرب، حيث كان يوستينيانوس يحاول جمع شتات الإمبراطورية الرومانية القديمة. وجلبت نجدة من حمص قوامها ستة آلاف محارب، لم تستطع الوقوف

الإسكندر المقدوني الكبير وأول ملوك السلالة السلوقية وأطلق عليها اسم والده أنطيوخوس، واختار لها موقعاً يبعد كيلومترات قليلة عن أنتيغونيا، جنوباً، واستعمل في بنائها أنقاض المدينة المذكورة.

أصبحت أنطاكية، خلال حكم أنطيوخوس الأول (٢٨٠ - ٢٦١ ق.م)، عاصمة للإمبراطورية السلوقية ومركزاً مهماً في العالم الهلنستي، على الصعيدين الإقتصادي والفكري. تتجمع فيه طرق القوافل المتنقلة بين البحر الأبيض المتوسط، وبلاد ما بين النهرين.

إحتل الرومان سورية عام ٦٤ ق.م، ومنحت أنطاكية حقوق المدينة الحرة، وأصبحت عاصمة للإيالة السورية وأهم مدينة رومانية في آسيا.

قام، اعتباراً من القرن الأول الميلادي، تلامذة المسيح المهاجرون من أورشليم، بتأسيس رعية في أنطاكية برئاسة القديس برنابا، ثم القديس بولس فالقديس بطرس (نحو ٣٦/٣٨ م). ويعتبر أفراد هذه الجماعة أول من أطلق عليهم اسم مسيحيين.

في العام ٦٩ م سيم إغناطيوس الأنطاكي أسقفاً على المدينة، وقد استشهد في روما

## أنطونيوس (مرقص)

**Antoniana** أنطونيانا  
**Antoniana**  
 إسم أطلقه الإمبراطور الروماني كراكلا  
 على مدينة بيروتا، بيروت الحالية .

**Antoine (Marc)** أنطونيوس (مرقص)  
**Antony (Mark)**

قائد روماني (٨٣ - ٣٠ ق.م) أصبح  
 أحد مثالي الحكم في روما، إلى جانب  
 أوكتافيانوس وليبيدوس .

تقاسم المثلثون المذكورون الامبراطورية  
 الرومانية فحصل أنطونيوس على الشرق بما  
 فيه سورية ومصر (٤٠ ق.م) .

عاش أنطونيوس حياة ماجنة مع  
 كليوباترا، وأهمل شؤون الدولة . غزا  
 الفرثيون المنطقة في أيامه ، وأخرجوا الرومان  
 من الولاية كلها باستثناء صور (٤٠ - ٣٨) .

منح أنطونيوس جزءاً كبيراً من فينيقية  
 وسورية المجوفة، إلى عشيقته المصرية  
 وأطلق على ابنه منها، واسمه بطليموس،  
 لقب ملك سورية .

أعلن أوكتافيانوس الحرب على  
 أنطونيوس وانتصر عليه، في معركة أكتيوم  
 بمصر عام ٣١، وحاصره في الإسكندرية  
 حيث انتحر .

في وجه الفرس الذين نهبوا أنطاكية وجردوا  
 كاتدرائيتها من كنوزها الذهبية والفضية  
 ورخامها الفاخر . وهدمت المدينة بكاملها  
 واقتيد سكانها أسرى، وأخيراً، احتل  
 العرب أنطاكية عام ٦٣٦ م .

**Antioche (Ecole d')** أنطاكية (مدرسة)  
**Antioch (School of)**

مدرسة لاهوتية امتازت بطابعها الفكري  
 والعلمي . إهتمت بالتفسير الحرفي للكتاب  
 المقدس .

بدأ عهد مدرسة أنطاكية الذهبي مع  
 مؤسسها ديودوروس الأنطاكي المتوفي عام  
 ٣٩٢ م، واشتهر من معلميه يوحنا فم  
 الذهب وثيودوريتس القورشي .

**Antéllas** أنطلياس  
**Antellás**

قرية في لبنان على ساحل البحر الأبيض  
 المتوسط، تقع في الشمال من بيروت .

عثر في كسار عقيل، بالقرب من  
 أنطلياس، على هيكل عظمي بشري يعود  
 إلى العصر الحجري القديم، معروف لدى  
 العلماء باسم «إنسان أنطلياس» . راجع  
 كسار عقيل .

Antonios Strategithos

Antonios Strategithos

راهب عاش في دير مار سابا في فلسطين. له عظام نقلت إلى العربية عام ٦٢٠، تعتبر من أقدم الكتابات المسيحية العربية.

السلالة السلوقية. ابن أنطيوخوس الأول وخليفته.

بدأ ملكه باستعادة بعض الإيالات التي كان المصريون قد ربحوها من والده. حدث في أيامه (٢٥٠ و ٢٤٩ ق.م) تمرد في بارثيا وبقطريان (افغانستان) أدى إلى منح هاتين المنطقتين استقلالهما.

مات هذا الملك مسموماً على يد زوجته الأولى.

Antiochos 1er

أنطيوخوس الأول

Antiochus I

ملك سورية (٢٨١ - ٢٦١ ق.م). ثاني ملوك السلالة السلوقية. أبوه سلوقوس الأول سوتر. أنقذ مملكته من غزوة الغوليين.

أنطيوخوس الثالث، ميغاس

Antiochos III, Mégas

Antiochus III, Megas

ملك سورية (٢٢٣ - ١٨٧ ق.م) من السلالة السلوقية، شقيق سلوقوس الثالث وخليفته. وطّد ملكه في آسيا الغربية بتصديده للتمردات الحاصلة في سوس وآسيا الصغرى. واستعاد بارثيا، وبقطريان (٢١٢ - ٢٠٤ ق.م)، وأعاد إلى إمبراطورية الإسكندر معالمها. واتجه، من ثم، إلى مصر وفتح فلسطين عام ٢٠٠ ق.م. (معركة بانياس).

استلم أنطيوخوس مملكة شاسعة يصعب المحافظة عليها والسيطرة على حكامها الساعين إلى استرداد حريتهم.

إنهزم هذا الملك، أمام أومينيس البرغامي وبطليموس فيلادلفوس المصري، وفقد العديد من ممتلكاته في سورية وخارجها.

أنطيوخوس الثاني، ثيوس

Antiochos II, Théos

Antiochus II, Theos

ملك سورية (٢٦١ - ٢٤٦ ق.م) من

صمم أنطيوخوس على التوسع غرباً باتجاه بلاد الإغريق. وذلك عملاً بنصيحة هنيعل، الملتجئ لديه، ولكنه أخفق في

### أنطيوخوس الثامن، غريفوس

أنطيوخوس الرابع - نصب ملكاً وهو في التاسعة من عمره، تحت وصاية القائد ليسيّاس. نحي عن العرش وقتله ابن عمه ديمتريوس.

### أنطيوخوس السادس، ديونيزوس

Antiochos VI, Dionysos

Antiochus VI, Dionysos

ملك سورية السلوقي (١٤٤ - ١٤٢ ق.م). ابن المغتصب إسكندر بالاس. نصّب تريفون على العرش ولم يلبث أن قتله وحل مكانه.

### أنطيوخوس السابع، سيديتيس

Antiochos VII, Evergète Sidetés

Antiochus VII Evergète Sidetes

ملك سورية السلوقي (١٣٨ - ١٢٩ ق.م). ابن دمتريوس سوتر. تمكّن من طرد تريفون. قتل في بلاد بارثيا.

### أنطيوخوس الثامن، غريفوس

Antiochos VIII, Philométor Gryphos

Antiochus VIII, Philometor Gryphos

ملك سورية السلوقي (١٢٥ - ٩٦ ق.م). ابن دمتريوس نيكاتور. أمه كليوبترا ثيا. كان الفضل لأمه في إيصاله إلى العرش ولكنه قتلها بالسم.

هذا المسعى. وخسر الأناضول واضطر إلى تسليم أسطوله وفيلته إلى الرومان ودفع لهم غرامات كبيرة.

بعد أن حكم هذا الملك بالمجد انتهى بالخيرة عام ١٨٧ ق.م.

### أنطيوخوس الرابع، أبيفانوس

Antiochos IV, Epiphane

Antiochus IV, Epiphanos

ملك سورية من السلالة السلوقية (١٧٥ - ١٦٤ ق.م)، ابن أنطيوخوس الثالث وخليفة سلوقوس الرابع. إحتل مصر مدة سنتين، حتى أرغمه الرومان على الإجلاء عنها.

كان حكمه لامعاً. وحاول أن يضيف الصبغة الهلينية على المملكة فتسبب ذلك بثورة اليهود. توجه أنطيوخوس إلى أورشليم وقتل الأخوة المكابيين السبعة مع أمهم. حاربه متياً ويهوذا المكابيان، في عدة معارك، وانتصرا عليه. مات، وهو في حملة على الشرق.

### أنطيوخوس الخامس، أوباتور

Antiochos V, Eupator

Antiochus V, Eupator

ملك سورية (١٦٤ - ١٦٢ ق.م). ابن

## أنطيوخوس التاسع ، كيزيكنوس

إغتصب أخوه أنطيوخوس التاسع قسماً من مملكته . مات خلال إحدى الثورات .

## أنطيوخوس التاسع ، كيزيكنوس

Antiochos IX, Kyzikénos

Antiochos IX, Kyzikenos

ملك سلوقي على سورية المحوفة وفينيقية (١١٦ - ٩٥ ق.م). حاول أن يستولي على كامل سورية ، إثر وفاة ملكها أنطيوخوس الثامن ، إلا أنه قتل على يد سلوقوس السادس .

## أنطيوخوس العاشر ، أوزيبس

Antiochos X, Eusébès

Antiochos X, Eusebes

ملك سورية السلوقي (٩٥ - ٨٣ ق.م). ابن أنطيوخوس التاسع . كان في قتال مستمر مع أبناء أنطيوخوس الثامن . مات في إحدى المعارك مع البارثيين .

## أنطيوخوس الحادي عشر

Antiochos XI, Epiphane Philadelphie

Antiochos XI, Epiphan Philadelphie

ملك سورية السلوقي (٩٥ ق.م). حكم مع أخيه فيليب ، بعد وفاة أخيه البكر سلوقوس السادس الذي أحرق حياً . إنتحر غرقاً في نهر العاصي .

## أنطيوخوس الثاني عشر

Antiochos XII, Dionysos

Antiochus XII, Dionysos

ملك سورية السلوقي (٨٦ - ٨٤ ق.م). الابن الخامس لأنطيوخوس الثامن . خلف أخاه دمتريوس الثالث على العرش . مات في حملة ضد العرب .

## أنطيوخوس الثالث عشر (الأسوي)

Antiochos XIII, Asiatikos

Antiochus XIII, Asiatic

ملك سورية السلوقي (٦٩ - ٦٤ ق.م). ابن أنطيوخوس العاشر . أقاله بومبايوس وجعل من سورية إيالة رومانية .

Enkomi

Enkomi

مدينة ساحلية في جزيرة قبرص ، فيها مدافن تعود إلى القرن الخامس عشر ق.م . كانت تخص عائلة فينيقية من صور .

Enki

Enki

إله سومري . يشكل مع أبيه «أنليل» وجده «آنو» الثلاثي السومري . معنى اسمه «سيد الأرض» ، من لفظة «ان» ومعناها السيد ولفظة «كي» ومعناها الأرض .

انكي

## انليل

حيكت حول هذا الإله أساطير عديدة  
أمثال أسطورة «دلمون» وأسطورة «انكي  
ونينباخ» وأسطورة «انكي ينظم سومر» .  
زوجته «داجالتونا» أي «زوجة الأمير  
العظيمة» . ومن القابه نودمد .

Enkldou

أنكيديو

Enkldu

بطل سومري، صديق جلجامش،  
وزميله في العديد من أحداث الملحمة .  
راجع ملحمة «جلجامش» .

Enlil

انليل

Enlil

إله الهواء والرياح في سومر . ولد من  
اتحاد آنو (السماء) مع كي (الأرض) .  
وفصل بينهما . قرينته نينليل ، إلهة الحبوب  
وابنهما نانا (القمر) .

كان انليل يتمتع بالمرتبة الثانية، مباشرة  
بعد آنو ويضاهيه أحياناً في رتبته . وكان  
يترأس مع آنو، مجامع الآلهة في بلاطه  
المسمى «أوبشواوكينا» . وكانت الريح  
كلمته، ينفخها كالعاصفة فيهب السماء  
ويزلزل الأرض . رقمه المقدس خمسون .

كان مركز عبادة انليل في مدينة نيبور .

اسمه القديم «أبسو»، إله المياه الجوفية  
العذبة والينابيع والأنهر والبحيرات .

كان مركز عبادته في أريدو، إحدى المدن  
الملكية الخمس . إشتهر بحكمته ولقب  
بالسيد ذي العين المقدسة . رمز إليه أولاً  
بالوعل، ثم أعطي شكلاً بشرياً . رقمه  
المقدس أربعون .

أوكل إليه انليل تنظيم أمور سومر،  
وتعليم الإنسان أساليب الحياة، من أمور  
الزراعة والبناء أكواخ القصب  
وكدن الثيران وزرع الحبوب ورعي المواشي  
وبناء الحظائر وجبل القرميد وشبهه . وقام  
أنكي بدوره بتوكيل الآلهة الصغار بتنظيم  
ذلك .

ورد ذكر أنكي في قصة الطوفان  
السومرية . فهو الذي أوعز إلى الملك  
زيوسدرا (أوتا نبشتيم) ببناء فلك ينجوبه  
من الطوفان (راجع الطوفان السومري  
والطوفان البابلي) .

سكر هذا الإله مرة، رغم ما كان عليه  
من حكمة، وأتاح بذلك لنانا أن تسرق منه  
مئة شريعة سماوية . راجع «انانا تسرق  
شرائع السماء» .

وأخطأ في نصيحته لأدبا فأفقدته الحياة  
الأبدية (راجع سقوط الإنسان) .

وقد نظمت التراتيل الدينية تمجيداً لاسمه، وأصبح بطل العديد من الأساطير أمثال «انليل ونينليل» و «خلق المعول».

## أَنمار

Anmar

Anmar

قبيلة عربية عدنانية، تنتسب إلى نزار بن معد بن عدنان. تشكل أحد الفروع الخمسة التي انقسمت إليها نزار، إلى جانب مضر، وقضاعة، وربيعة، وإياد.

كانت مساكن أنمار في تهامة، نزحوا عنها إلى جبال السراة، فنزلوها وملكوها .

## ان ميركار

Enmerkar

Enmerkar

أحد أمراء سلالة أوروك الأولى (الألف الرابع ق.م). كان يحمل لقباً كهوتياً هو «ان» ومعناه السيد، دون أن يحمل لقب ملك. وهو بطل أسطورة تروي قصة حربه مع «سيد أراتا» الذي يرجح أنه من الفرس.

## أنا بيرينا

Anna Pérenna

Anna Perenna

معبودة رومانية. أخت ديدون (اليسار). هربت إلى إيطاليا بعد موت أختها على

المحرقة في قرطاجة.

آله الرومان أنا بيرينا، وشيدوا لها معبداً في روما وكانوا يحتفلون بعيدها في «عيدس» (الخامس عشر) من شهر آذار.

## أنهيدوانا

Enhéduanna

Enheduanna

ابنة سرجون الأكادي. كانت كاهنة أور تقوم فيها بدور زوجة الإله القمر، معبود هذه المدينة. وكانت شاعرة وعرافة، خلفت قصيدة أصبحت شهيرة في الأدب النهريني.

## أنوش

Enosh

Enosh

شخصية توراتية. أبوه شيث وابنه قينان. ثالث آباء ما قبل الطوفان من السلالة المتحدرة من شيث. بلغت سنو حياته تسعمئة وخمسة أعوام.

## انوما أيليش

Enouma Elich

Enouma Elish

مطلع أسطورة الخلق البابلي. معنى هذه العبارة «عندما في العلى». راجع التكوين البابلي.

## الانباذة

Enéide

Eneide

ملحمة شعرية كتبها فرجيليوس (نحو



## أوتا نبشتيم

Awan	أوان	٧٠ - ١٩ ق.م). بطلها انياذ الطروادي .
Awan		
مدينة عيلامية لم يعثر على موقعها، يروي التقليد البابلي أنها سيطرت على سومر وأكاد في الحقبة التاريخية الواقعة بين الطوفان والأزمة التاريخية.		أبحر انياذ باحثاً عن أرض جديدة، وهبت عاصفة رمته على الشاطئ الإفريقي حيث استقبلته ديدون (أليسار) ملكة قرطاجة .
قامت سلالة ملكية في أوان ضمت ثلاثة ملوك لم تذكر أسماؤهم .		روى انياذ لديدون كيفية فتح طروادة، وهربه وما تعرض له من صعوبات، وهو في طريقه إلى أرض الخلاص التي وعدته بها النبوءات .
Oannés	أوانس	أطال انياذ إقامته في الأرض الإفريقية، فهامت به ملكة قرطاجة وأرادت أن تستبقه إلى جانبها. ولكن انياذ نفذ أوامر الإله جوبيتر، وغادر قرطاجة فانتحرت ديدون يأساً .
Oannes		
لفظ إغريقي لاسم كائن نصفه إنسان ونصفه الثاني سمكة. ينسب إليه فضل نشر الحضارة في بلاد الكلدان .		
يميل الظن إلى أن الإله المماثل لأوانس في آسيا الدنيا القديمة هو «أيا». راجع سفر «يونان» .		أهود Ehoud ou Ahod 'Ahoud أحد قضاة إسرائيل، خلص مواطنيه من ظلم عجلون ملك مؤاب .
Outa Nepshtim	أوتا نبشتيم	طلب أهود مقابلة عجلون بحجة رغبته بدفع الجزية، وغافله وقتله بضربة من سيفه .
Outa Nepshtim		
الاسم البابلي للملك زيوسدرا السومري، بطل قصة الطوفان، يعرف كذلك باسم شمش نبشتيم. راجع «الطوفان» .		أواريس Awaris Awaris راجع أفاريس .

أطلق الساميون على هذا الإله اسم شمش. راجع «التكوين السومري» و«شمش» و«ببار».

Outou Hégai

Utu Hegal

أوتو هيغال

مؤسس السلالة الخامسة في أوروك (٢١١٦ - ٢١١٠ ق.م) قام بأول حرب تحرير في التاريخ، لإنقاذ بلاده من قبضة الجوتيين. فقد أخذ أوتو هيغال بركة إلهة الحرب انانا وقام على رأس جيش من أهالي مدينتي أوروك وكولاب بمهاجمة الجوتيين، وانتصر عليهم وأسر ملكهم.

Outoukkou

Outukku

أوتوكو

الاسم الشائع للشياطين في بابل. وكان البابليون والأشوريون يخافون هؤلاء الشياطين، ويتخيلونها مخلوقات عجيبة يمكن أن تتخذ أشكالاً مختلفة وتسكن في أجسام البشر. وهي تفضل الأماكن المهجورة والمظلمة، والخرائب، والمدافن. ولها أصوات خاصة بها.

كانت هذه الشياطين تصور بأجسام بشرية ورؤوس حيوانية أو مؤلفة من أجزاء حيوانات مختلفة.

كان بإمكان الشيطان أن يدخل جسم

الإله الشمس لدى السومريين. له معبد في لارسا وسيبار، واسم المعبد «اي - ببار» أي بيت ببار. وببار اسم للشمس في سومر.

كان لأوتو معاونون، هم رجال على صورة ثيران، يقومون بدور الحجاب أو يحملون قرص الشمس.

هو «نور الآلهة». يقضي الليل في أعماق ظلمات الشمال، إلى أن يفتح له الفجر أبوابها فيرتفع في السماء شعلة ملتهبة، سائقاً مركبته التي يشكل قرص الشمس إحدى عجلاتها.

تقول الأسطورة إن أوتو يطوف بمركبته حول العالم يومياً، ينظر إليه من فوق، ويقدم له الشرائع الصالحة، ويهب الحياة للكائنات، ويحمي الضعفاء والمظلومين ويبث الرعب في قلوب الأشرار.

كان أوتو، في المرحلة السابقة لسرجون، يصور على صورة إنسان تتصاعد من جسمه ألسنة اللهب ويحمل بيده سكيناً مسنناً. وكان يرمز إليه بنجم مشع داخل دائرة.

أوتو هو ابن «نانا» (القمر). أمه نينجال وزوجته شنيردا وابنه منها «شاكان»، إله الماعز والغزلان.



أور: ام تحمل طفلها. عهد العبيد، نحو ٤٠٠٠ - ٣٥٠٠ ق م. فخار مشوي. ارتفاع ١٤,٨ سم. متحف بغداد.

المصب القديم لنهر الفرات. وهي من المدن السابقة للوجود السومري في المنطقة، دخلت في عداد المدن السومرية في عهد الملك لوجال زجيسي في الألف الثالث ق. م. ووقعت بعد ذلك، على ما يبدو، تحت سيطرة الجوتيين، وتلا ذلك فترة من الاستقلال، وقعت أور بعدها تحت سيطرة إيسن ولارسا وأشور، تباعاً.

أي إنسان، إلا أن ولوج جسم الإنسان المذنب كان أيسر متناولاً. وكان ينتج عن سكن الشيطان في الإنسان، إصابة هذا الأخير بالأمراض الجسدية والنفسية وتعرضه للأحلام المفزعة.

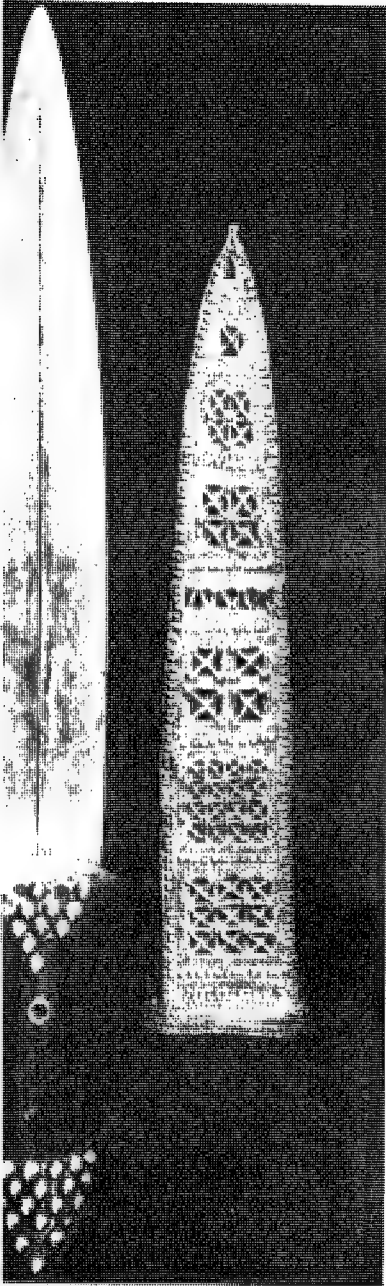
شيطان الحمى كان أشهر الشياطين. وهو برأس أسد، وأسنان حمار، وأطراف غمر مرقط، يمسك بيديه أفاعي وعلى صدره كلب أسود وخنزير يداعبانه. وكان للرأس شيطان اسمه «أشكو» هو المسؤول عن أنواع الصداغ.

أما إخراج الشياطين من جسم الإنسان فكان يتولاه كاهن اسمه «أشيب». وتتم هذه العملية بالقيام بطقوس معينة والتلفظ بعبارات سحرية.

إشتهر بين شياطين العالم السفلي «نمتار»، إله القدر ووزير ارشكيجال. راجع «الشيطان».

أوجاريت  
Ougarit  
Ugarit  
راجع أوغاريت.

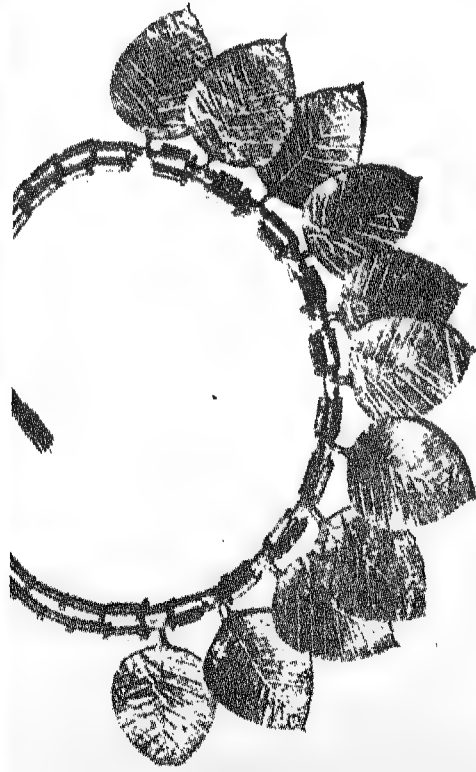
أور  
Our ou Ur  
Ur  
مدينة في بلاد ما بين النهرين بالقرب من



اور: خنجر ذهبي مع غمده، وجد في المقبرة الملكية. حوالي ٢٥٠٠ ق م. الطول ٣٧ سم. متحف

ظلت أور محتفظة ببعض أهميتها إلى القرن السابع ق.م. ولكن تراكم الرمل في مصب الفرات قضى نهائياً على هذه المدينة، وإن ظلت آهلة ببعض سكانها حتى الحقبة الفارسية.

تحتوي قبور العهود الأولى في أور، المزامنة لعصور العبيد وأوروك وجمدة نصر،



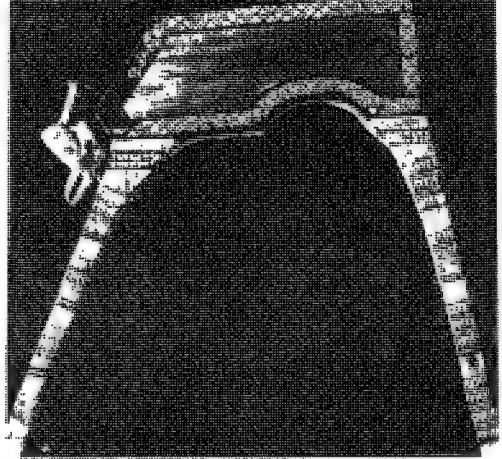
اور: تاج ذهبي لإحدى سيدات القصر، وجد في المقبرة الملكية. حوالي ٢٥٠٠ ق م. متحف بغداد.

## أور

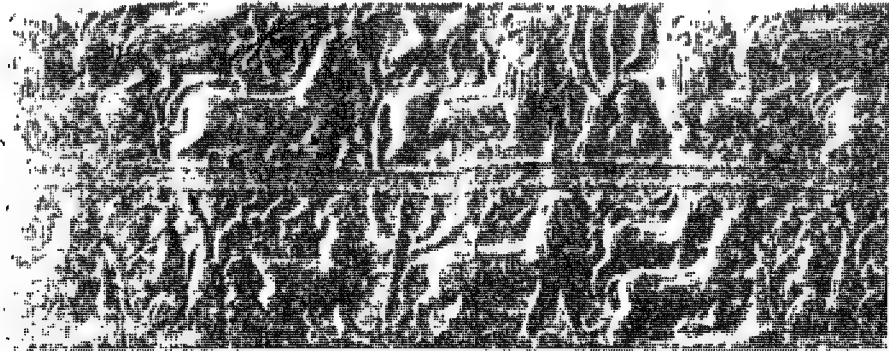
الغربي لحرم المعبد على المقبرة الملكية وتحتوي على قرابة الألفي مدفن، بنيت على مدى قرون متعددة. وكان ستة عشر مدفناً منها مبني بالحجر والقرميد، وتحتوي على أثاث رائع بفخامته مؤلف من أوان ذهبية وفضية وقيثارات. ويقع في الشرق من المقبرة، مدفن ملكين من السلالة الثالثة هما شولجي وبرسين. وقد سرقت محتويات قبر هذا الملك الأخير منذ العصور القديمة.

تميّزت الحقبة العائدة لسلالة أور الثالثة التي أسسها أور نامو، بازدهار المدينة التي كانت تشكل حينها عاصمة الإمبراطورية السومرية. وقد شيد مؤسس هذه السلالة ساحة مقدسة، تكريماً للإله القمر «نانب» وزوجته «نينجال»، تحيط بالمعابد والقصر.

على بعض الأثاث المأتمي من الخزف المطلي، والتماثيل من الطين المشوي، والآنية الحجرية والآلء الحجرية، والأختام الأسطوانية. وقد عثر في القسم الجنوبي



اور: قيثار (معاد صنعها)، وجدت في المقبرة الملكية، قاعدتها على صورة ثور رأسه من ذهب. حوالى ٢٥٠٠ ق م. الارتفاع ١٢٠ سم. متحف بغداد.



الأرض الخصبة. ويظهر في الأسفل الرجل العصفور رفيق الإله المركب. عثر عليه في المقبرة الملكية. لازورد. متحف بغداد.

اور: طبعة خاتم من الحقبة ٢٥٠٠ - ٢٤٠٠ ق م. يظهر في الأعلى نسر برأس أسد ورديفه الأسد المجنح، وهما من رموز الصاعقة، يهاجمان ثوراً برأس بشرية يمثل



اور: الزقورة بعد ترميمها.

٤٣ متراً. وشيد المعبد فوق هذه الزقورة. وقد أجرى الملك نبونيد بعض الترميمات فيها، في زمن متأخر. وكان معبد نانار مقابل هذه الزقورة.

بعد أن تلاشت سلالة أور الثالثة، تحت ضربات العيلاميين، قام ملوك إيسن ولارسا تياً بإعادة أور إلى رونقها المعهود، ورمموا المعابد والأحياء السكنية.

دمرت المدينة مجدداً على أيدي البابليين، خلال النصف الأول من الألف الثاني ق.م. وأعاد الكاسيون بناءها خلال القرنين الخامس عشر والرابع عشر ق.م. كما اهتم نبوكدنصر بإصلاح المدينة، خلال الألف الأول ق.م.



اور: إناء ذو صنوبر. وجد في قبر الملكة «شداد» أو «بو-ابي». نحو ٢٥٠٠ ق.م. ذهب. ارتفاع ١٢,٤ سم. المتحف البريطاني - لندن.

وزقورة ترتفع عشرين متراً عن سطح الأرض، طول قاعدتها ٦٢ متراً وعرضها

أور نامو

Our Baba  
Ur Baba

أور بابا

راجع أور باوو.

Our Bawou  
Ur Bawu

أور باوو

أحد ملوك لجش (نحو ٢١٧٠ ق.م).  
حمو «جوديا». يعرف كذلك باسم أور بابا.

Our Zababa  
Ur Zababa

أور زبابا

أحد ملوك الأسرة الأولى في كيش  
(النصف الثاني من الألف الثالث ق.م).

تقول الأسطورة أن سرجون الأكادي،  
عمل لدى هذا الملك بصفة ساق.

Our Nammu  
Ur Nammu

أور نامو

مؤسس السلالة الملكية الثالثة في أور  
وأول أمير اتخذ لقب ملك سومر وأكاد  
(٢١١١ - ٢٠٩٤ ق.م).

بعد الاختبار الذي مرّت به السلالة  
السرّجونية، وذكرى الاحتلال الجوتي  
المؤلة، سعى أور نامو وخلفاؤه إلى إرساء  
قواعد حكمهم على جيش قوي تدعمه إدارة  
واعية.

أور: السلالة الملكية الأولى

Our: 1ère Dynastie

Ur: 1st Dynasty

تأتي هذه السلالة، وفق الجدول النظري  
لتسلسل الملوك، بعد سلالة أوروك الأولى.  
ومن ملوكها:

الاسم  
أعوام الحكم  
ق.م.

\* ميسان نيادا نحو ٢٥٠٠

\* آن نيادا . . . . .

\* مسكلمدوج نحو ٢٥٠٠

ألولو . . . . .

بالولو . . . . .

الملوك المسبوقة أسأؤهم بالرمز (\*) يمكن  
مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائي.

أور: السلالة الملكية الثالثة

Our : IIIe Dynastie (٢١١١ - ٢٠٠٣ ق.م)

Ur: III Dynasty

الاسم	أعوام الحكم ق.م.	قراءة قديمة للاسم
أورنامو	٢١١١ - ٢٠٩٤	اورانجور
توبلي	٢٠٩٣ - ٢٠٤٦	دونجي
أمرسن	٢٠٤٥ - ٢٠٣٧	بورسن
شوسن	٢٠٣٦ - ٢٠٢٨	جيميل سن
أبي سن	٢٠٢٧ - ٢٠٠٣	. . . . .

أسماء ملوك هذه السلالة، يمكن  
مراجعتها في ترتيبها الألفبائي.



كليسي، العرض ١٥٠ سم. يونفرستي ميوسيوم -  
فيلا دلفيا.

ارونامو: جزء من مسلة للملك تمثل مشهد عبادة الإله  
القمر نانا وزوجته نينجال. حوالي ٢١٢٠ ق م. حجر

باديء الأمر «أورنينا».

أسس أورنانشي سلالة في لجش، جميع  
أفرادها معروفون لورود أسمائهم في وثائق  
معاصرة لهم عثر عليها في مدينة جرسو (تلو)  
ومؤخراً في لجش.

شيد هذا الملك مخزناً لغالل عثر على  
جزئه الأسفل. وكان مسالماً اهتم بترميم  
الأسوار، وتشبيد المعابد، وترميم المهدم منها  
وتكريس التماثيل للآلهة وشق القنوات.  
واقترن حكمه بالرخاء والتقدم.

أور ننجرسو Our Ningirsu  
Ur Ningirsu

أمير مدينة لجش (حوالي العام ٢١٢٤

إهتم أور نامو بزخرفة وتحسين معابد  
أور. وقد دلت الاكتشافات الحديثة على  
اهتمام هذا الملك بالناحية التشريعية. وقد  
يكون همورابي البابلي استقى من تشريعات  
عني بجمعها هذا الملك، صاحب أقدم  
تشريع في التاريخ.

قرىء اسم هذا الملك قديماً على صورة  
«أور أنجور».

أورنانشي Our Nanshé  
Ur Nanshé

ملك لجش (حوالي ٢٥٠٠ ق م). اسم  
أبيه «جوتيدو». في متحف اللوفر نقشان  
بارزان يمثلانه محاطاً بأبنائه. قرىء اسمه في



## أورانيتس

Ourartou

Urartu

مملكة مهمة تركزت في المنطقة المحيطة  
بحيرة فان، في أرمينيا، ازدهرت من القرن  
التاسع إلى القرن السادس ق. م.

إمتد نفوذ هذه المملكة حتى مدينة حلب  
في الشمال السوري، وشكلت خطراً على  
الإمبراطورية الآشورية، مما جعل الآشوريين  
في حرب مستمرة معها، ابتداء من حكم  
«أشور بيل كالا» (١٠٧٤ - ١٠٥٧) حتى  
سرجون الثاني (٧١٤).

كانت أورارتو على درجة رفيعة من  
الحضارة. وقد وصلتنا نصوص كثيرة مدونة  
باللغة الأورارتية والأحرف المسماية  
ونصوص ثنائية اللغة، أورارتية/آشورية،  
وبقايا معابد وأسوار ومواد مصنوعة من  
حجر ومعدن.

يلاحظ أن لفظة أورارتو تتوافق مع كلمة  
أارات العبرية التي جاء ذكرها في قصة  
الطوفان العبرانية. راجع أرمينيا.

Auranitide

Auranitis

الاسم الكلاسيكي لمنطقة حوران  
الواقعة بالشرق من بحيرة جناسر.

أورانيتس

ق.م). ابن جوديا. له تمثال جميل من  
المرمر، موجود حالياً في متحف اللوفر.



تمثال الأمير اور نينجيسو، وجد في مدينة جرسو. الباتر.  
الارتفاع ٥٥ سم. الجسم موجود في متحف اللوفر -  
باريس، والرأس في متحف ميتربوليتان للفن -  
نيويورك.

Our Nina

Ur Nina

التهجئة القديمة لاسم ملك لجش أور  
نانشي.

أورنينا

يقول علماء الكتاب المقدس إن ملكي  
صادق كان كاهناً على سالم التي هي  
أورشليم.

عند توزيع أرض فلسطين على أسباط  
بني إسرائيل أعطيت أورشليم لسبط يهوذا،  
إلا أنها بقيت في عهدة أصحابها اليبوسيين،  
حتى استولى عليها داود وجعلها عاصمة  
ملكه. ثم بنى فيها ابنه سليمان الهيكل  
بمساعدة الفينيقيين (راجع هيكل  
أورشليم).

تعرضت أورشليم للنهب عدة مرات،  
وذلك على يد شيشق ملك مصر ويد العرب  
والفلسطينيين في عهد يهورام، ونهبها من  
بعدهم يهوآش ملك إسرائيل. فتح  
نبوكدنصر المدينة مرتين، بعد أن فشل في  
ذلك قبله سنحريب.

شجع الملكان الفارسيان كورش  
وأحشويروش اليهود المسبيين إلى بابل على  
العودة إلى أورشليم.

ضم الكسندروس الثالث الكبير  
أورشليم إلى إمبراطوريته، وانتقلت بعد  
موته إلى حكم البطالسة في مصر،  
فالسوقيين في سورية.

ثار المكابيون عام ١٦٥ ق.م. وتمكنوا

Ourhi Teshoup  
Ourhi Teshoup

أورحي تشوب

ملك الحثيين (القرن الرابع عشر  
ق.م). ابن موتالش وخليفته. أراد أن يحرم  
الأشراف من امتيازاتهم. نفي إلى سورية  
بعد حكم دام سبعة أعوام.

Jérusalem  
Jerusalem

أورشليم

مدينة كنعانية تقع على بعد زهاء ٢٤ كم  
غرب القسم الشمالي من البحر الميت،  
مشيدة فوق عدة هضاب أهمها «عوفل»  
و«صهيون». إسمها القديم ييوس. وكانت  
أهلة بالسكان الكنعانيين، هي والجبال التي  
حولها، منذ العصور القديمة. سكنها  
اليبوسيون في مطلع الألف الثاني ق.م.

عرفت ييوس باسم أورشليم للمرة  
الأولى في نقش مصري يعود إلى القرن  
التاسع عشر ق.م. وأطلق عليها كتاب  
العهد القديم اسمي أريئيل (مدينة العدل)  
والقدس. وهذا الأخير هو اسمها العربي  
كذلك.

في أورشليم قناة جوفية لجر مياه نهر  
جيحون إلى المدينة، حفرت في الألف الثاني  
ق.م.

## أورشليم (هيكل)

كنيسة مكان القبر المقدس. وقد أضاف عليها يوستينيانوس كاتدرائية ومساكن لايواء الحجاج.

## أورشليم (هيكل) Jérusalem(Temple de) Jerusalem(Temple of)

باشـر الملك سليمان بناء هذا الهيكل في القرن العاشر ق.م. وخصصه للإله يهوى وجعله بيتاً يأوي فيه تابوت العهد. وقام ببنائه مهندسون وبنّاءون فينيقيون بإشراف «حيرام أبي» الصوري. كان طوله ٥٠ متراً وعرضه ٣٠ متراً، يتألف من مدخل يتقدمه عمودان نحاسيان بارتفاع ١٢ متراً وقاعتين متصلتين فيما بينهما، إحداهما تشكل الهيكل، طولها ٢٠ متراً وعرضها ١٠ أمتار وارتفاعها ١٥ متراً. والثانية تشكل قدس الأقداس، مربعة الشكل طول ضلعها ١٠ أمتار. وكان قدس الأقداس مظلماً لا ينفذ إليه النور، يحفظ فيه لوحا الشريعة بحراسة ملاكين من الكرويين محفورين في الخشب المطلي بالذهب. وكان القسم الداخلي من المعبد غنياً بزخرفته، تحيط به مستودعات وأبنية، منها القصر الملكي وقاعة العرش وقاعة الأعمدة. وقد بقي هذا البناء سالماً مدة ٣٠٠ عام إلى أن دمره نهائياً البابليون عام ٥٨٧ ق.م أيام الملك نبوكدنصر.

عام ١٤٢ ق.م، من التحرر من السيطرة السلوقية وأنشأوا مملكة يهودية عاصمتها أورشليم.

استولى الرومان على أورشليم عام ٦٣ ق.م. وسلّم الحكم إلى هيرودوس الكبير الأدومي الذي شرع ببناء العديد من الصروح وتوسيع الهيكل. وثار اليهود على روما فاستولى تيطس على أورشليم وأحرق الهيكل عام ٧٠ م.

قامت ثورة جديدة بزعامة بركوكبا استرجع فيها اليهود أورشليم عام ١٣٢ م. ولكن الانتصار لم يدم طويلاً فإن الرومان سحقوا سكان المدينة واطلقوا عليها اسم «كولونيا آيليا كابيتولينا» (ايلياء)، على اسم جوبيتر الكابيتولي. ووضعوا تمثال هذا الإله وسط الهيكل المدمر. ومنع اليهود من دخول المستعمرة الجديدة.

بعد قيام الامبراطورية البيزنطية المسيحية تغير الوضع بالنسبة لأورشليم وأصبحت أول المدن التي يقصدها الحجاج لزيارة الأماكن المقدسة. وعمل الامبراطور قسطنطين وخلفاؤه على ترميم وتجميل المواقع المرتبطة بذكرى المسيح وتشيد أول

## أورشليم هيكل

«تيتوس» لم يتمكن من إنقاذ سوى بعض الأثاث المقدس، ومنه الشمعدان السباعي الذي اصطحبه معه رمزاً لانتصاره. ولم يبق من الهيكل إلا حائط المبكى.

Ourfa  
Urfa

أورفا

الاسم الحالي لمدينة الرها (أديسا).

Europe  
Europe

أوروبا

راجع عربا.

Orodès  
Orodes

أورودس

ملك البارثيين من السلالة الأرشاكية (٥٥ - ٣٧ ق.م). إشتراك مع أخيه ميتريداتس في قتل والده فرآتس (نحو العام ٦٠ ق.م) وأدى ذلك إلى تولي ميتريداتس الحكم حتى خلعه الأشراف عام ٥٥ ق.م فخلفه أورودس.

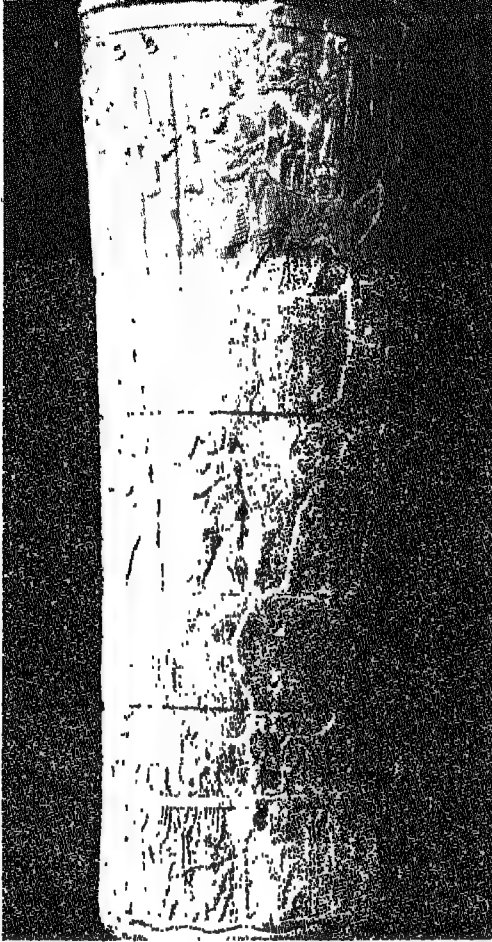
إنتصر قائده «سورينا» على كراسوس الروماني عام ٥٣ ق.م في حرّان. فشعر أورودس بالغيرة من قائده وقتله.

وقعت معركة في العام ٣٨ ق.م في

عاد اليهود من المنفى عام ٥٣٨ ق.م، وجدّدوا بناء الهيكل (٥٢٠ - ٥١٥ ق.م). وقام الملك السلوقي أنطيوخوس أبيفانوس بنهب هذا الهيكل وتدنيسه في العام ١٦٨ ق.م وجعله مركزاً لعبادة آلهة أخرى. وتمكن المكابيون عام ١٤٢ ق.م من تحريره من السلوقيين، وظلوا محافظين عليه حتى العام ٦٣ ق.م واستولى عليه جيش بومبايوس في العام المذكور بعد حصار دام ثلاثة أشهر وقتل الكهنة العاملين فيه.

بدأ هيرودوس بتوسيع الهيكل في العام ١٩/٢٠ ق.م. وأنجز معظم العمل خلال عشر سنوات إلا أن البناء لم يتم نهائياً إلا في العام ٦٤ م. بعد جهود مضيئة في تسوية الأرض، ووضع أساسات من الأحجار الضخمة. وأصبح محيط ساحة المعبد يبلغ ١٤٠٠ متر وزود بثمانية أبواب. وكان الفناء الخارجي وحده مفتوحاً أمام الغرباء، وحرم دخول الهيكل على غير اليهود. وكان المعبد يتألف من قسم مخصص للنساء، وقسم للرجال، وقسم للكهنة يحتوي على الهيكل، وقسم يشكل قدس الأقداس، وهو خال تماماً يدخله رئيس الكهنة مرة واحدة في السنة. وقد هدم هذا الهيكل مع المدينة في العام ٧٠ م. وقد أظهر المدافعون عنه بطولة كبيرة لم تحل دون ذهابه طعاماً للنار، حتى إنّ

## أوروك



اوروك: وعاء كبير للطقوس الدينية من معبد الإلهة اينانا. حوالى العام ٣٠٠٠ ق م. الباتر. الارتفاع الإجمالي ١٠٥ سم. متحف بغداد.

معبد «اي انا» المخصص للإلهة. أنانا، عشتار الساميين، ومعبد أنو، إله السماء. وكانت محاطة بسور منذ العصر ما قبل السرجوني. جرت تنقيبات عميقة لسبر معبد اي انا.

جنديرس (شمال سورية) بين البارثيين وعلى رأسهم باقورس، ابن أورودس البكر، وجيش مرقص أنطونيوس بقيادة فانتيديوس باسوس، انهزم فيها باقورس وقتل بعد ذلك بزمان قصير.

تنازل أورودس عن العرش لصالح ابنه الثاني فرآتس الرابع الذي أقدم على إعدام إخوته ووالده.

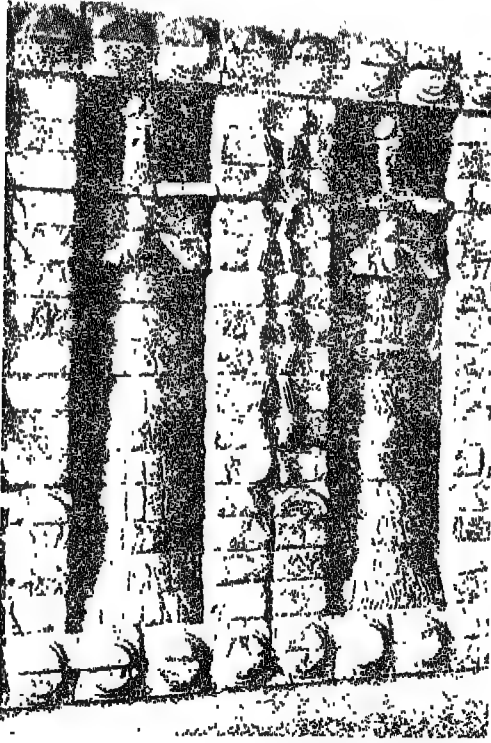
## أوروك Ourouk Uruk

مدينة سومرية قديمة تقع على بعد ٢٧٠ كم جنوب بغداد و ٢٧ كم شرق الفرات. طول موقعها زهاء ٣٠٠٠ متر وعرضه زهاء ٢١٠٠ متر.

ورد ذكر هذه المدينة في كتاب العهد القديم، حيث أطلق عليها اسم «أرك». إسمها الحالي الوركاء أو الوركاء، وهو استمرار لاسمها القديم.

أوروك هي موطن أبطال الملاحم، أمثال لوجال باندا، ودموزي، وجلجامش وان ميركار. وقد ظلت تحافظ على مكانتها منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى العصر البارثي، أي ما يقارب الأربعة آلاف عام. نمت أوروك حول مركزين رئيسيين هما:

الطبقة الرابعة إلى عصر جمدة نصر. أما الطبقة الثانية فتتزامن مع عصر الملوك الأبطال الأسطوريين، إلا أن البناء قليل في هذه المرحلة. وترتفع على الأسطحة الزقورة التي بناها أورنامو مؤسس سلالة أور الثالثة (نهاية الألف الثالث ق.م). وبني الملك كره، أنداش الكاسي معبدا صغيراً، تزدان جدرانها الخارجية بحفر نافر مصنوع من القرميد المقولب. وقام مردوك أبال أدين



اوروك: زخرفة معبد الإلهة انانا، الذي شيده الملك الكاشي كره انداش. القرن الخامس عشر ق.م. قرميد مقولب. الارتفاع ٢٠٥ سم. متحف برلين.



اوروك: تمثال نصفي لأمير في وضع الصلاة حوالي العام ٣٣٠٠ ق.م. حجر كلسي. الطول ٣٠,٢ سم. متحف بغداد.

وتبين وجود ثمانى عشرة طبقة سكنية متراكبة، تعود أقدمها إلى عصر العبيد، يليها عشر طبقات تعود إلى عصر أوروك المميز بنوع جديد من الخزف غير المطلي، مؤلف من قصعات بدائية الصنع، وآنية ذات فم أنبوي وأباريق. وبني معبد، غربي معبد اي انا، يعرف بمعبد الفسيفساء. وهنالك معابد أخرى متنوعة عثر فيها على أولى طبقات الأختام الأسطوانية. وتعود

## أوروكاجينا

### أوروك: السلالة الملكية الأولى (الألف الرابع ق.م)

Ourouk, 1ère Dynastie Royale

Uruk 1st Royal Dynasty

الاسم	أعوام الحكم
مسكيا جاشر	الألف الرابع
ان ميركار	الألف الرابع
لوجال باندا	الألف الرابع
دوموزي	الألف الرابع
لوجال زجيسي	الألف الثالث

الملك الواردة أسماؤهم أعلاه، يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائي.

### أوروك: السلالة الملكية الخامسة

Ourouk, Vème Dynastie Royale

Uruk, V Royal Dynasty

الاسم	أعوام الحكم
أوتوهيجال	ق.م ٢١١٠ - ٢١١٦

يمكن مراجعة الاسم المذكور في ترتيبه الألفبائي.

أوروكاجينا  
Ouroukagina  
Urukagina

انسي مدينة لجش (نحو ٢٣٧٥ ق.م).  
وردت أخباره في نصوص اقتصادية دونت

الثاني بترميم الزقورة.

عثر في قطاع معبد آنو على معبد يعود أصلاً إلى عصر العبيد، شيد مكانه في عصر أوروك «المعبد الأبيض».

وعثر بالقرب من زقورة آنو، وعلى مستوى ارتفاع المدينة، على معبد يدعى «بيت ريش» أي المعبد الرئيسي، طوله ٢١٣ متراً وعرضه ١٦٧ متراً، يحتوي على ٢٢ قاعة عبادة تحيط بالمعبد المزدوج المخصص للإله آنو وزوجته أنتو.

وعثر على قصر بناه الأمير العموري، البدوي الأصل، سنكاشيد (القرن التاسع عشر ق.م)، قياساته ١٤٤ × ١١٥ متراً، يحتوي على عدة مجموعات من غرف تحيط بباحات دون نظام معين.

في العهد السلوقي تم بناء الـ «إيش جال» أو المسكن الكبير وتبلغ أبعاده ٢٠٥ × ١٩٨ متراً، مخصص كذلك للعبادة وتم هذا العمل عام ٢٠١ ق.م.

يقوم على بعد خمسمئة متر من المدينة «بيت أكيثو» وهو معبد مخصص لاستقبال الآلهة في احتفالات رأس السنة.

وعثر كذلك على معبد بارثي للإله «جاريوس».

## أوروموش

على لوحات فخارية بالخط المساري .

ثار أورو كاجينا على ممارسة الكهنوت للسلطة التيقراطية، وأرغم الكهنة على التخلي عن ممتلكاتهم الخاصة لصالح الإله الذي يملك كل شيء في الدولة .

تقدمت سلطة أورو كاجينا، فأصبح يحكم بلقب ملك إلى أن خلعه «لوجال زاجيسي» انسي «أما» .

أوروموش  
Ouroumouch  
Urumush

راجع رموش .

أوريا  
Urie  
Uria

قائد في جيش داود، معنى اسمه «يهوه نوري» . تعلق داود بزوجة قائده المدعوة بتشبع وجعلها محظية له وأمر أن يوضع أوريا في مقدمة جيش كان يحاصر ربة عمون ليقتل .

وبّخ النبي ناتان الملك داود لعمله المذكور .

أوريجينيس  
Origène  
Origen

لاهوتي (١٨٣/ ١٨٦ - ٢٥٣ م) . ولد في الإسكندرية وتوفي في صور . رأس مدرسة

الإسكندرية لتعليم الدين المسيحي (٢٠٣ - ٢٣٠) وأنشأ عدداً كبيراً من التلاميذ . سيم كاهناً عام ٢٣٠ وحرّم عام ٢٣١ فاعتزل في «قيصرية» وأصبحت شهرته عالمية . جاب أنحاء الشرق ووصل في تجواله إلى روما . توفي متأثراً بالتعذيب خلال الاضطهاد الذي قام به الإمبراطور ديسيوس .

خلف أوريجينيس قرابة الألفي مؤلف، مهدت الطريق للعلوم المقدسة . وكان ذا فضيلة ووسعة علم ، ولكن الكنيسة حرمت المذهب المستوحى من مؤلفاته ، والمعروف بـ «الأوريجينية» .

مذهب أوريجينيس الذي حرّمه مجمع القسطنطينية عام ٥٥٣ م . يحتوي على بعض المغالطات التي قد تكون ناتجة عن مبالغات قام بها أتباعه ، يتلخص هذا المذهب في أن «الابن» هو في منزلة أدنى من «الآب» ، وأن الروح القدس «هو في منزلة أدنى من «الابن» ، وأن المادة خالدة، والعذابات الأبدية لا وجود لها ، وأن الروح أزلية تتلبس الأجساد المادية عقوبة لها .

أوريليانوس  
Aurélien

Aurelien

إسمه الكامل لوقيوس دوميتوس



## أوزيريس

أثنانثيوس فرفضها. عين أسقفا على أماسا فعاداه أهلها واتهموه بالأريوسية وممارسة النجامة.

### أوزابيوس السميساطي (القديس)

Eusèbe de Samosate (St)

Eusebius of Samosata (St.)

أسقف سميساط. توفي في سورية عام ٣٧٩ م. خاصم الأريوسيين محمي الإمبراطور فالنس.

نفي إلى تراقيا عام ٣٧٤ واستدعي مجدداً إلى سورية، حيث قتلته إحدى الأريوسيات.

### أوزابيوس القيصري Eusèbe de Césarée

أسقف قيصرية فلسطين

(٢٦٥-٣٤٠ م). كان مُقرباً من الإمبراطور قسطنطين واشترك في الصراعات بين الأرثوذكسية والأريوسية.

لُقّب بأبي التاريخ الكنسي. له «أخبار الأحداث» و«التاريخ الكنسي» ويغطيان تاريخ المسيحية حتى العام ٣٢٣. وله كذلك: «حياة قسطنطين» و«تمهيد إلى الحياة الإنجيلية» و«برهان إنجيلي» و«شهداء فلسطين».

Osirls

أوزيريس

Osiris

أحد الآلهة الزراعية في مصر. هو أول

أورييليانوس. إمبراطور روماني (٢٧٠ - ٢٧٥ م).

حاول أمراء تدمر أن يستقلّوا عن روما، إن لم يكن على الصعيد الرسمي فعلى الصعيد العملي. وأدى ذلك إلى قيام أورييليانوس بمهاجمة تدمر وخلع زنوبيا وابنها عن العرش، وتمكن عام ٢٧٣ من القضاء نهائياً على هذه المدينة الثائرة.

Auza

أوزا

Auza

مستعمرة فينيقية في شمال إفريقيا أسسها إيتوبعل ملك صور (٨٨٧ - ٨٥٦ ق.م)، ولم يجر تحديد موقعها إلى الآن.

Eusèbe

أوزابيوس

Eusebius

أسقف أماسا (حمص). ولد في أديسا (الرها) نحو العام ٢٩٥ وتوفي في أنطاكية نحو العام ٣٥٩ م.

كان أوزابيوس لاهوتياً شهيراً، ينتسب إلى مدرسة الإسكندرية، وينتمي على ما يبدو، إلى إحدى البدع الأريوسية.

عاش أوزابيوس مدة طويلة في قصر قسطنسيوس الثاني. عرضت عليه عام ٣٤٠ بطريكية الإسكندرية، بعد إقالة القديس

بين هذا الإله وديونيسوس . والده «جب»  
الإله الأرض وأخته إيزيس . وهو في الأصل  
إله «الطبيعة» وروح النبات الذي يموت  
ويعود ثانية إلى الحياة .

تقول الأسطورة أنّ الإله «سيت» ، أخا  
أوزيريس ، أصابته الغيرة من نجاح أخيه  
فتآمر عليه وقتله ورمى جثته في النيل . إلا  
أن هذه الجثة جرفتها المياه إلى البحر  
وجنحت في مدينة جبيل ، على الشاطئ  
الفينيقي . وعثرت إيزيس على جثة  
أوزيريس ، وهو أخوها وزوجها في آن معاً ،  
واصطحبته إلى مصر حيث أعادت إليه الحياة  
بوسائل سحرية . ولكن أوزيريس اختار  
مغادرة العالم الأرضي إلى العالم السفلي حيث  
أصبح ملكاً على الأموات . راجع «تموز»  
و«أدونيس» .

Aws

## الأوس

Aws

قبيلة عربية أصلها من اليمن تنتسب إلى  
كهلان . نزلت إلى «المدينة» . كان فيها أسر  
يهودية اعتنقت الإسلام حين ظهوره . راجع  
كهلان .

Aws ibn Houdjr

## أوس بن حجر

Aws ibn Hujr

شاعر عربي جاهلي ينتمي إلى تميم

ملك بشري جرى تأليهه . كان أحد  
الفاحين الأسطوريين لمنطقة الدلتا . يرجح  
أنه قدم إليها من الشرق ، أي من شبه  
جزيرة سيناء .

كانت الدلتا الشرقية تحتوي على سكان  
أغلبهم من الساميين . وقد ألف هؤلاء  
السكان فيما بينهم اتحاداً طوطمياً وقبلياً ،  
أطلق عليه اسم اتحاد الشرق (حوالي ٣٥٠٠  
ق. م .) . وكان زعيم هذا الاتحاد يضع على  
رأسه ريشتين ترمزان إلى التاج ، ويمسك  
بيديه عصا الراعي وسوط رعاة البقر ، وهي  
رموز ستأخذها الملكية لاحقاً .

أصل هذا الإله أسيوي ويغلب أن يكون  
فينيقياً . ومما يثبت هذا الرأي الأخير أن  
أوزيريس كان يمثل سابقاً على صورة شجرة  
من الفصيلة الصنوبرية لا تتواجد في مصر ،  
كانوا يأتون بها من لبنان بواسطة المراكب  
المتنقلة بين جبيل ومصر . كما أنّ بعض  
فصول أسطورة أوزيريس تجري أحداثها في  
جبيل ، حيث مركز عبادة أدونيس ، روح  
الإنبات الذي يموت مقتولاً في الصيف  
ويعود إلى الحياة في الربيع على مثال ما يجري  
لأوزيريس .

لفظة أوزيريس هي الصورة الهلينية  
للأسم المصري أوزير . وقد مائل الإغريق

## أوغاريت

Ougarit

Ugarit

مدينة في سورية تعود آثارها إلى الأزمنة القديمة، إكتشف موقعها صدفة، عام ١٩٢٨، في رأس شمرا على بعد ١٢٠٠ متر



أوغاريت: مسلة الإله بعل الراعد. الحقة الواقعة بين القرنين ١٨ و ١٥ ق م. حجر كلسي. الارتفاع ١٤٢ سم. متحف اللوفر - باريس.

## أوغاريت

(٥٣٠ - ٦٢٠ م). والد الشاعر شريح، وزوج والدة الشاعر زهير بن أبي سلمى. إنقطع إلى «فضالة بن كلد» الذي غمره بنعمه. وقد قال فيه بعد وفاته:

أيتها النفس أجمل جزعاً،

إن الذي تكرهين قد وقعاً

إن الذي جمع السحابة

والنجدة والحزم والقوى جمعاً

المخلف المتلف المرزأ لم

يمتدع بضعف ولم يمت طبعاً

أودى، وهل تنفع الإشاحة من

شيء، لمن قد يحاول النزعا

له بيت شعر يبرز أهمية «الله» بالنسبة إلى

آلهة الجاهلية:

وباللات والعزى ومن دان دينها

إن الله منهن أكبر

Awsan

أوسان

Awsan

مملكة كانت تشكل قسماً من قتابان، شار

أهلها وشكلوا مملكة مستقلة.

كان الأوسانيون، على غرار المعينيين

والقبتانيين، من أهم شعوب العالم المصدرة

للبخور، وهو مادة ثمينة قديماً، نظراً

لاستعماله الغزير في المراسم الدينية.

عثر على كتابات أوسانية أسهمت في

إيضاح أخبار اليمن.

## أوغاريت

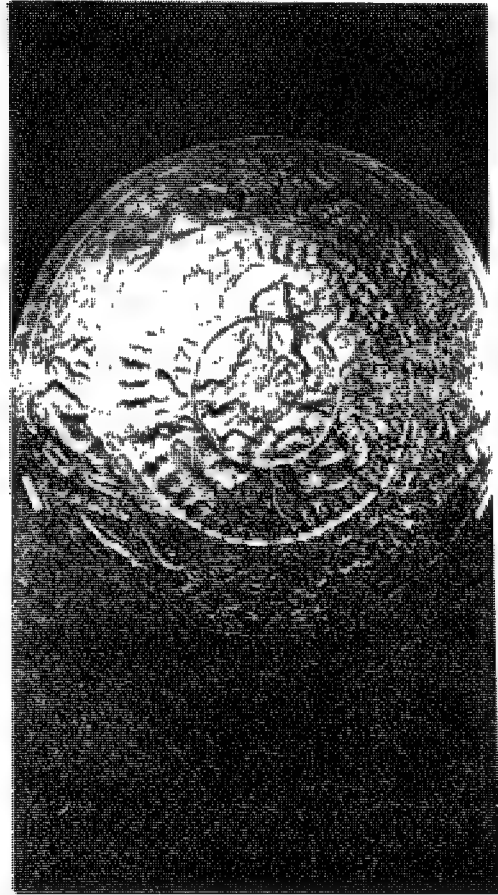
حينها قرية تقتصر معداتها على الأدوات الحجرية. وظهر فيها الخزف والبيوت الحجرية حوالى العام ٦٠٠٠ ق.م.

بدأ تأثير بلاد ما بين النهرين يظهر في أوغاريت اعتباراً من العام ٥٥٠٠ ق.م. واستمرت الحياة فيها حتى العام ٢٢٠٠ ق.م ثم دمرت وهجرت مدة من الزمن.



أوغاريت: الإلهة الكبيرة سيّدة النبات والحيوان منقوشة على غطاء علبه وجدت في مينة البيضاء، تعود إلى القرن الثالث عشر ق.م. الارتفاع ١٣,٧ سم. متحف اللوفر - باريس.

من شاطئ البحر الأبيض المتوسط واثني عشر كلم شمال اللاذقية، وهي بشكل مربع منحرف، أبعاده ٥٠٠ × ٦٠٠ متر، يعود مطلع تاريخها إلى العصر الحجري القديم (حوالى العام ٦٧٠٠ ق.م) وكانت تشكل



أوغاريت: إناء من الذهب. القرن الثامن عشر ق.م. القطر ١٧ سم. متحف حلب.

## أوغاريت

استمرت السلالة العمورية في الحكم حتى القرن الرابع عشر ق.م، ولكننا نجهل تاريخ هذه الحقبة ولا نعرف عنها إلا اسم مؤسس السلالة الملكية «ياقاروم بن نقيادو».

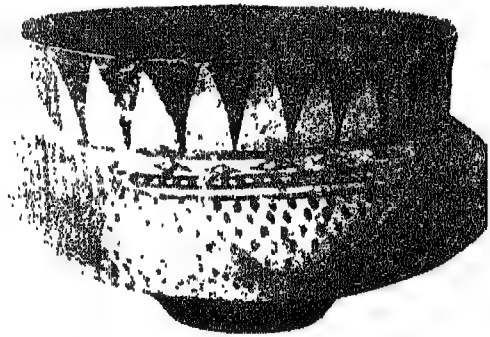
في أوغاريت معبد لبعل وآخر لداجان يعودان إلى العصر البرونزي المتوسط. وهناك نصب مزخرفة عليها رسوم آلهة تعود إلى القرنين الثامن عشر والسابع عشر ق.م.

عرفت أوغاريت أوج ازدهارها في الحقبة الممتدة من القرن السادس عشر إلى القرن الثالث عشر ق.م. وقد بني في هذه المرحلة «القصر الشمالي» وأنشئ المرفأ البحري المعروف اليوم باسم «المينا البيضاء».

إضطرت ملوك أوغاريت بعد التوسع الحثي إلى اتباع سياسة توازنية وانتهوا إلى قبول وصاية الحثيين عليهم (النصف الأول من القرن الرابع عشر ق.م) وشيّدوا حينها قصراً جديداً.

مات آخر ملوك أوغاريت واسمه حمورابي حوالي العام ١١٨٥ ق م، بعد تدمير عاصمته على يد شعوب البحر.

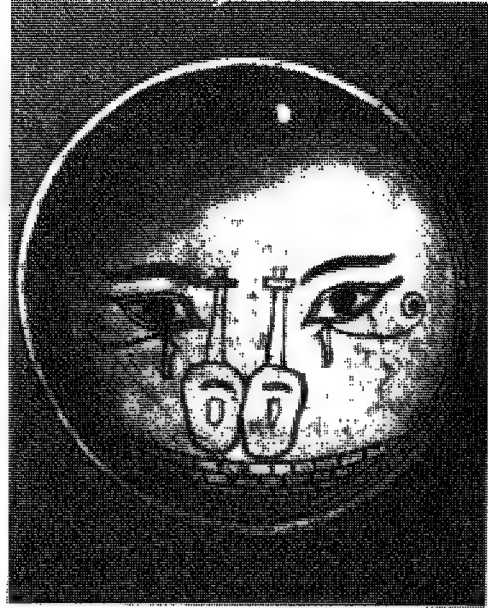
أسس العموريون مملكة في أوغاريت حوالي العام ١٩٠٠ ق.م، أقامت علاقات وثيقة مع فراعنة مصر ومدينة ماري، في القرن الثامن عشر ق.م. وهذا يفسر وجود النصب المصرية بعدد كبير. وكانت في الحقبة الزمنية المذكورة على اتصال مع جزيرة كريت، تستورد منها خزفها المشهور.



أوغاريت: وعاء مطلي من عهد تل حلف، حوالي ٤٥٠٠ ق م. القطر ١٢ سم. متحف اللوفر - باريس.

القسم الشمالي الغربي من سورية .

عثر في محفوظات معبد أوغاريت على لوحات فخارية تحتوي على كتابة مسارية في مظهرها . وقد تمّ حل رموز هذه الكتابة عام ١٩٣٠ ، وتبين أنها أبجدية أصيلة تركز على مبدأ الأبجدية الفينيقية عنها ، إنما بصورة أحرف مسارية . فالرموز لم تكن مقطعية بل حرفية ، تمثل مجموعة من الصوامت . ويشير ترتيب هذه الأبجدية إلى أن تصورها جرى طبقاً لنموذج فينيقي .



أوغاريت : صحن مجوف من مينة البيضاء . القرنان ١٤ - ١٣ ق م . قيشاني . ارتفاع ٥ سم . متحف اللوفر - باريس .

قرئت نصوص اللوحات ، وتبين أنها مكتوبة بلغة سامية مختلفة عن سائر اللغات السامية المعروفة ، كشفت النقاب عن أدب ملحمي وديني خاص بفينيقية الشمالية في القرن الرابع عشر ق م (قصيدة بعل وعنات ، ملحمة كرت ، قصيدة سحر وشالم ، ملحمة اقتهت بن دانيال ، زواج يارح ونكال الخ) .

سكنت المدينة من ثم بصورة متقطعة في القرن الثامن ق م واحتلها الإغريق وأطلقوا عليها اسم «لوكوس ليمن» واحتلها بعدهم الرومان وقد عثر على بعض آثارهم مؤخراً .

تظهر في نصوص رأس شمرة تأثيرات لغوية عديدة : حثية ، وسومرية ، وحمورية ، ومصرية ، وإيجية ، وأكادية . وهي شديدة الشبه باللغة الشعرية الواردة في كتاب العهد القديم . وهنالك إجماع اليوم ، على اعتبار الأوغاريتية لهجة كنعانية شمالية ، أو على أقل

راجع «الساميون : أهم الأحداث التاريخية» .

أوغاريت : لغة

Ougarit: langue

Ugarit : Language

الأوغاريتية لغة سامية تكلم بها سكان

## أوغسطوس

أوكتافيانوس أوغسطوس. أحد أعضاء الحكومة الثلاثية التي شكلت في روما عام ٤٣ ق.م. لمدة خمس سنوات، والمؤلفة منه ومن أنطونيوس وليبيدوس.

تقاسم الحكام الثلاثة الحكم عام ٤٠ ق.م. وحصل أوغسطوس على الغرب، وليبيدوس على قسم من إفريقيا، وأنطونيوس على الشرق.

جددت ولاية الحكام الثلاثة عام ٣٨، وقام أوغسطوس بانقلاب عام ٣٢ على أنطونيوس بسبب تصرفات هذا الأخير في مصر، وهيامه بكليوباترا التي جعلته يتناسى واجباته الرومانية. ثم أعلن حرباً أهلية على أنطونيوس، انتهت بهزيمة هذا الأخير، وأصبح أوغسطوس عام ٣١ سيد روما الأوحده. وحصل على لقب أوغسطوس، وأصبح يعرف به بدلاً عن اسمه الأصلي أوكتافيانوس.

أطلق هيرودوس اسم سبسطية على مدينة السامرة تكريماً لأوغسطوس، علماً أن كلمة سيپاستوس الإغريقية تعني أوغسطوس في اللاتينية.

أسس أوغسطوس مصلحة للبريد شملت الولاية السورية. ومنح بيروت اللقب الفخري «كولونيا جوليا أوغستا

تعديل لغة سامية شمالية غربية. وهي على هذا الصعيد أقدم اللغات المذكورة.

تحتوي الأبجدية الأوغاريتية على ثمانية وعشرين حرفاً من الصوامت ويرتفع عدد الرموز فيها إلى ثلاثين رمزاً.

أما اللغة الأوغاريتية، فهي تشبه، من حيث تصريف الضمائر، اللغة الأكادية، ولكنها تختلف جوهرياً عن اللغة المذكورة، في مجالات أخرى. وتحتوي الأوغاريتية، على غرار العبرية، على شكلين لضمير المتكلم المفرد (أني وأنكي). أما ضمير الغائب فالحرف الأساسي فيه، هو الهاء وليس الشين كما في الأكادية.

يرتكز تصريف الفعل في الأوغاريتية، كما في العبرية على وزن «فعل» للعمل غير التام ووزن «يفعل» للعمل التام. كما أن هنالك عشرات الأوزان أو الصيغ للدلالة على تنويع العمل.

وإن الأسماء في الأوغاريتية مشتقة بصورة عامة من الصيغ الفعلية. وكذلك حالات الإعراب السامية محفوظة فيها.

Auguste

Augustus

أوغسطوس

إسمه الكامل كايوس يوليوس قيصر

## أوفير

فيلكس». وفي أيامه وسع ميناء هذه المدينة بإضافة رصيفين إليه .  
راجع «عبد عشیرتا» و «عزیرو» .

Olbia

## أولبيا

Olbia

مدينة في سردينيا (إيطاليا) . استعمرها القرطاجيون في القرنين الثالث والثاني ق. م . عثر فيها على جرار (أمفورات) تعود إلى الحقبة المذكورة .

Ulpian

## أولبيانوس

Ulpianus

فقيه من علماء الحقوق الرومانية ، ولد في صور عام ١٧٠ م وتوفي في روما عام ٢٢٨ م . أحد أساتذة مدرسة الحقوق البيروتية . نفي أيام الإمبراطور إيلاجبلوس ثم عينه الامبراطور الكسندروس سيوروس مستشاراً خاصاً له .

كان القضاة الرومان يتقيدون باجتهادات أولبيانوس ويعتبرونها مرجعاً وحجة .

له مؤلفات عديدة في المواضيع القانونية ، لم يصلنا منها إلا بعض المقتطفات .

أعلن أولبيانوس حرباً شعواء على

Ophir

## أوفير

Ophir

منطقة ورد ذكرها في كتاب العهد القديم ، كانت سفن الملكين سليمان وحيرام تنطلق إليها من مرفأ عصيون جابر ، عن طريق البحر الأحمر ، لجلب الذهب والعاج والأحجار الكريمة والأخشاب الثمينة .  
قد تكون أوفير هي العربية السعيدة (اليمن) أو بلاد سوفالا (إفريقيا الجنوبية) أو إحدى المناطق الساحلية الهندية .

Oullaza

## أولازا

Oulaza

مدينة فينيقية على شاطئ البحر الأبيض المتوسط عند مصب النهر البارد ، في الشمال من طرابلس . أطلق عليها في العصر الكلاسيكي اسم أرتوزيا واسمها الحالي أرض أرتوزي .

سقطت هذه المدينة بيد «عزيرو» الأموري في أيام الفرعون أمنحوتب الرابع (١٣٧٧ - ١٣٥٨ ق.م) .



## أويا

حاولت أوما أن تتخلص من دفع الجزية فارغمتها لجش على ذلك بالقوة وخلدت هذا الانتصار في مسلة العقبان .  
تعرف مدينة أوما، اليوم، باسم جونخة .

Onan

## أونان

Onan

أحد أبناء يهوذا . مات أخوه «عير» فطلب منه أبوه أن يتزوج بامرأة أخيه، واسمها ثامار، وأن ينجب منها عملاً بالأعراف السائدة . ورفض أونان الرضوخ لطلب أبيه فأماته الله جزاء عمله .

Awwali

## الأولي (نهر)

Awwali (River)

نهر في لبنان طوله ثمانية وأربعون كلم، ينبع في الباروك وجزين ويصب في البحر الأبيض المتوسط في الشمال من صيدا .

Oea

## أويا

Oea

مستعمرة فينيقية ثم قرطاجية تقع في

الردائل والاستغلال، وسعى إلى سن قوانين يكبح بها جماح أفراد الحرس الإمبراطوري، لمنعهم من استغلال مراكزهم لمصالحهم الشخصية . وثار جماعة من هؤلاء الحرس الناقمين، عام ٢٢٨ ولاحقوا أولبيانوس الذي التجأ إلى القصر الإمبراطوري هرباً منهم فدخلوا القصر عنوة، وقتلوه على مرأى من الامبراطور وأمه .

إقتبس المشرعون الذين وضعوا مجموعة قوانين يوستينيانوس ما يزيد عن ٢٥٠٠ بند من اجتهاداته، أي ما يشكل ثلث مجموعة قوانين الدياجيست .

Ouloulai

## أولولاي

Ululai

إسم اتخذهُ الملك شلمنصر الخامس الأشوري بعد أن أعلن نفسه ملكاً على بابل (٧٢٦ - ٧٢٢ ق.م) .

Oumma

## أوما أو أمّا

Umma

مدينة في بلاد ما بين النهرين السفلى كانت تابعة لمدينة لجش في عصور ما قبل التاريخ .

## أويل مردوك

الـ (الـ ق. م. ٣). حفيد أورنانشي. كان فاتحاً كبيراً، تجاوز حدود مدينته، وحصل على لقب ملك. أخبار أعماله العظيمة مسجلة في مسلة العقبان.

حارب «أوما»، وانتصر عليها انتصاراً حاسماً، وعقد معها معاهدة سلام فرضت عليها دفع جزية من الغلال.

إستولى أي اناتوم على أوروك وأور وكي بار، وأصبح سيد سومر. ونودي به، بعد هذه الانتصارات المتتالية، ملكاً على كيش. قام في السنوات الأخيرة من حكمه بمحاربة عيلام وأدى انهزامه إلى فقدانه لقب ملك كيش ولجش وعاد إلى لقبه القديم.

القسم الغربي من مدينة طرابلس الغرب الحالية (ليبيا)، بين سبراتة ولبتيس ماغنا.

عثر، في هذه المدينة، على مقابر محفورة في الصخر ترقى إلى القرنين الثالث والثاني ق. م.

## أويل مردوك Awel Mardouk ou Evil Mérodach Awel Marduk

ملك بابل (٥٦٢ - ٥٦٠ ق. م). ابن نبوكدنصر الثاني وخليفته. أطلق سراح الملك العبراني يهوياكين الثاني بعد أن ظل مسجوناً في بابل مدة سبع وثلاثين سنة. مات قتلاً، على يد نسيبه نرجال شار أوتسور الذي استولى على العرش عام ٥٦٠.

A-A ou Aya  
Aya

أيا

زوجة الإله «شمش» لدى البابليين.

Eanna  
Eana

اي انا

إسم معبد الإلهة انانا في أوروك. كان لكهنته شأن كبير في تطوير الحضارة في سومر.

Ea  
Ea

ايا

النظير السامي للإله «انكي» إله المياه العذبة والأنهر لدى السومريين والأكاديين. كان أيا إلهاً للحكمة والسحر وخالق البشرية والمحسن إليها. راجع «انكي».

Eanatoum  
Eanatum

أي اناتوم

انسي مدينة لجش السومرية (الألف

## اييلا

Ebla

Ebla

مدينة قديمة في سورية، تقع على بعد ٦٠ كم في الجنوب الغربي من حلب. تبلغ مساحة موقعها ٥٦ هكتاراً وتُعرف حالياً باسم تل مردوخ. فيها قلعة مرتفعة مستديرة الشكل وسط المدينة المنخفضة. دلت الحفريات على مرور اييلا بستة أطوار تاريخية.



اييلا: ملك محارب محفور على لوحة خشبية مطعمة بالصدف، استعمل لتزين قطعة أثاث في القصر الملكي. حوالي ٢٣٥٠ ق م. الارتفاع ١٤,٣ سم. متحف حلب.

اييلا

Iyad

Iyad

قبيلة عربية عدنانية فرع من «معد» سكنت تهامة حتى حدود نجران.

وقعت حروب، بين إياد وقبائل ربيعة ومضر، في «خانق»، إنهزمت فيها إياد فخرجت من تهامة في القرن الثالث الميلادي ونزحت إلى جوار الكوفة، حيث كان أفرادها يغزون أهل العراق، على عادة أهل البادية.

تفرقت القبيلة، من ثم، وانتشر أفرادها في تكريت والجزيرة وأرض الموصل. ويقال إنهم أدخلوا معهم إلى العراق الأحرف العربية.

كان بعض الإياديين من النصاري واشتهر منهم أبو دؤاد الشاعر وقس بن ساعدة الإيادي.

طارد خسرو أنوشروان قبائل إياد ونفاهم من العراق فتفرقوا بين الشام والجزيرة السورية وبلاد الروم.

Ibalpiel

Ibal Piel

إيبال بيل

ملك يمحّد (حلب) في نهاية القرن الثامن عشر ق م.

المسماري والقلم السومري ، إنما بلغة سامية غربية قريبة من الكنعانية أطلق عليها اسم «الأبلية» ، تحتوي على نصوص اقتصادية ، وإدارية ، ودبلوماسية ، وأدبية ، صادرة ولا شك عن ديوان إمبراطورية كبيرة .

كان ملوك اييلا على اتصال بملوك أكاد ، وأشور ، وجيل والأناضول ، في الطور الثاني المذكور الذي انتهى بتدمير الإمبراطورية على يد نرام سن عام ٢٢٥٠ ق.م .

يمتد الطور الثالث من العام ٢٠٠٠ إلى العام ١٦٠٠ ق.م . وقد أعيد فيه بناء المدينة التي خضعت لسلطة أور ، أسوة بمدينة جيل . وعرفت اييلا ، بعد سقوط أور ، ازدهاراً كبيراً في حكم ابيت ليم واجريش حيبا ، ثم تبع ذلك مرحلة انحطاط انتقلت خلالها السيطرة في سورية إلى مملكة حلب . وقد استمر البناء متواصلاً في الطور المذكور وشيدت فيه عدة معابد .

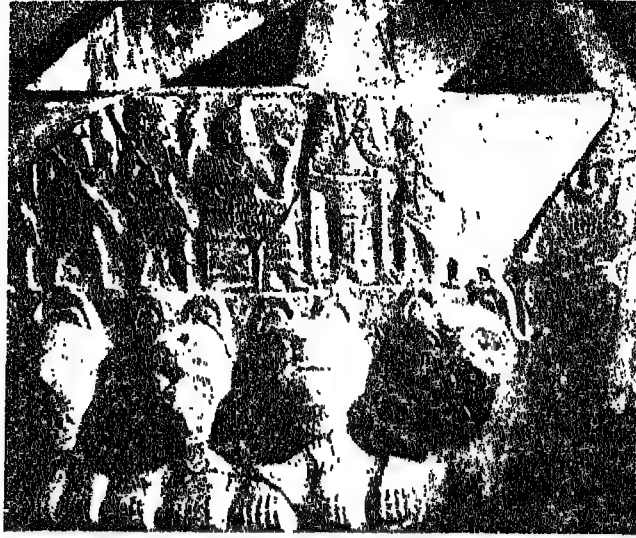
الطور الرابع الممتد من ١٦٠٠ إلى ١٤٠٠ ق.م . يشكل مرحلة غامضة في تاريخ اييلا التي هجرت في نهاية الطور المذكور .

الطور الخامس الممتد من ١٢٠٠ إلى ٥٣٥ ق.م . شهد عودة السكن إلى اييلا وتميز بالطابع الآرامي .

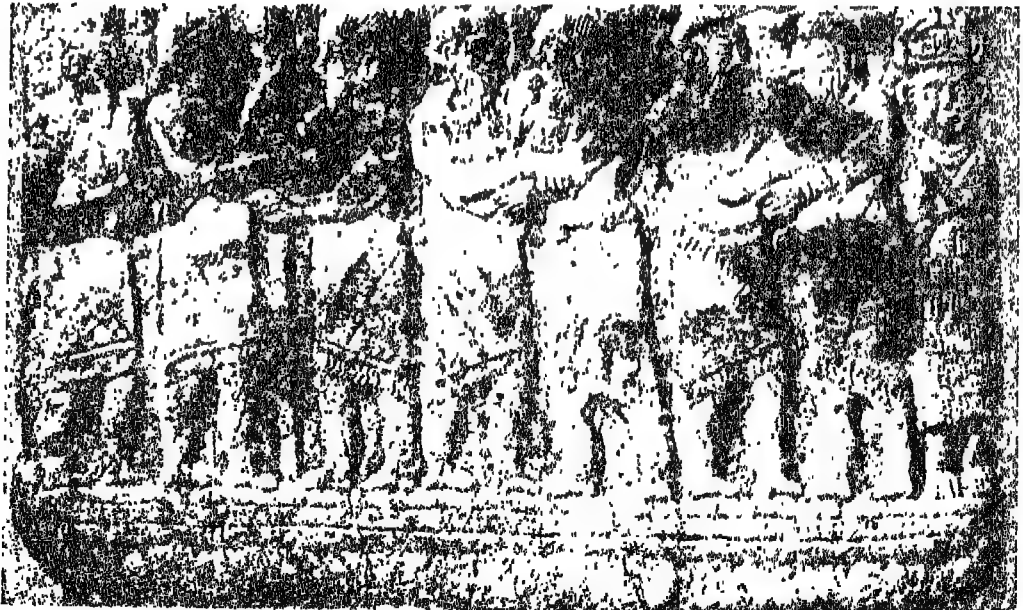
يعود الطور الأول إلى الألف الرابع ق.م ، عثر من آثاره على كسارات فخارية . ويقع الطور الثاني بين العامين ٢٣٧٥ و٢٢٥٠ ق.م . من آثاره قصر مبني على السفح الجنوبي - الغربي للقلعة بناه ستة من الملوك تواجدوا في عصر سابق لسرجون الأكادي . وجد في هذا القصر تماثيل خشبية وآلاف الألواح المحتوية على كتابات بالحرف



اييلا: زخرفة خشبية لقطعة أثاث . حوالى ٢٣٥٠ ق.م .  
متحف حلب .



ايبلا: حوض شعائري، نحو ١٩٠٠ ق م. بازلت.  
الطول ٦٥ سم. العرض ٦٤ سم. متحف حلب.



ايبلا: حفر نافر في أحد المعابد يمثل مشهداً ميثولوجياً، القرن ١٩ ق م. حجر كلسي. الارتفاع ٧٥ سم. متحف حلب.

## ايلا : ملوك

الطور السادس ابتداء عام ٥٣٥ ق.م .  
وساد فيه الفرس ، وبنوا قصراً في المدينة .  
ووقعت المنطقة ، من ثم ، في يد الإغريق  
حتى الاجتياح الروماني .

إيبيزا  
Ibiza  
جزيرة في خليج الباليار الأسباني .  
إستعمرها القرطاجيون عام ٦٥٤/٦٥٣  
ق.م .

كان مركز المستعمرة في جزيرة صغيرة  
اسمها «إيسلا بلانا» أي الجزيرة المسطحة ،  
تُعرف اليوم بإيبيزا .

عثر في الجزيرة على تماثيل من الطين  
المشوي تعود إلى القرن السابع ق.م .

كان لايبيزا أهمية بالغة من حيث موقعها  
المسيطر على الطريق البحرية والتجارية  
باتجاه الموانئ الأسبانية .

يلاحظ أن اسم ايلا وجد مكتوباً  
بالرموز السومرية التي تعبر عن حرفي الهمزة  
والعين بمقطع صوتي واحد، نظراً لانعدام  
حرف العين في اللغة السومرية . ويمكن  
بالتالي أن يكون اسم المدينة «عبلأ» ومعناه  
الصخرة البيضاء أو الصلبة . وتكون هذه  
التسمية أطلقت عليها لقيامها فوق أرض  
صخرية بيضاء من النوع الكلسي .

Ebla: Rois  
ايلا : ملوك  
Ebla: Kings

إيتانوس  
Itanos  
مدينة في جزيرة كريت تنسب الأعراف  
الإغريقية لإنشاءها إلى الفينيقيين ، قبل  
القرن العاشر ق.م .

إيتمنانكي  
Etemenanki  
Etemenanki

الاسم السومري لزقورة بابل ، ومعناه  
المعبد الذي أساسه السماء والأرض . علماً أن  
«اي» معناها منزل أو معبد ، ولفظة «أن»

الاسم  
\* اجريش حيبا  
\* ابيت ليم  
اجريش حلم  
ار اينوم  
اركب دامو ايبريوم  
اي زكير  
دوبوحو عدا  
الأسماء المسبوقة بالرمز (\*) يمكن  
مراجعتها في ترتيبها الأببائي .

## أيجة (بحر)

lthobaal' II

إيتوبعل الثاني

معناها السماء و«كي» معناها الأرض. راجع  
برج «بابل».

lthobaal II

ملك صور (٥٩٠ - ٥٧٧ ق.م). في  
أيامه حاصر نبوكدنصر المدينة طيلة ثلاثة  
عشر عاماً. إنتهى هذا الحصار بانضمام  
صور، أو على الأرجح بعقد معاهدة بين  
المدينة والمحاصرين. إنتهى ملك إيتوبعل  
بتنازله عن العرش.

lthobaal

إيتوبعل

ltho baal

ملك صيدا من معاصري الملك  
سنحريب (٧٠٥ - ٦٨٠ ق.م) نصبه هذا  
الأخير ملكاً على فينيقيا إثر المعارك التي قام بها  
الجيش الأشوري عام ٧٠١ بالقرب من  
عقرون، وانتصاره على مملكة يهوذا،  
ومطاردته لملك صور إيلوإيلي الهارب إلى  
قبرص.

Egée (Mer)

أيجة (بحر)

Aegean Sea

يعرف كذلك باسم الأرخبيل، ويقع بين  
اليونان وكرت وآسيا الصغرى.

إستوطن الفينيقيون جزر الأرخبيل  
ولاسيما منها: جزيرة رودوس (كاميروس  
وياليسوس) وجزر ثاسوس، وكثيرا،  
وميلوس، وثيرا وكرت (ايتانوس).

lthobaal I<sup>er</sup>

إيتوبعل الأول

lthobaal I

ملك صور (٨٨٧ - ٨٥٦ ق.م)، يعرف  
كذلك باسم يثوبعل وفي كتاب العهد  
القديم باسم أثبعل ومعناه (الإله بعل  
معه). والد إيزابيل زوجة آخاب ملك  
إسرائيل.

إمتد ملك إيتوبعل إلى بيروت وشمل  
جزءاً من قبرص. دعاه كتاب العهد القديم  
ملك الصيدونيين، وذلك أن فينيقية كانت  
تعرف ببلاد صيدا.

في أيام هذا الملك واجهت صور الخطر  
الأشوري للمرة الأولى، إذ غزا آشور بنيبال  
لبنان عام ٨٧٦ ق.م وفرض الجزية على  
الملوك الفينيقيين ومنهم ملك صور.

يروي المؤرخ يوسفوس أن إيتوبعل  
أسس مدينة بوتريس (البترون) في القسم  
الشمالي من فينيقية وأنشأ مستعمرة أوزا في  
ليبيا. والمعروف أن البترون كانت موجودة  
منذ أزمنة تل العمارنة على أقل تقدير.  
ويكون إيتوبعل وسعها أو حسنّها. أما أوزا  
فلم يجر حتى الآن تعيين موقعها.





## إيريناوس

Jérôme

Jerome

من آباء الكنيسة (٣٤٧ - ٤٢٠ م).  
يعرف كذلك باسم يرونيموس. ولد في  
ستريدون (دلماثيا). تنسك مدة في خلقيس  
(بالقرب من أفامية) وبيت لحم. له تفاسير  
الكتاب المقدس. ترجم إلى اللاتينية جميع  
الأسفار المقدسة واكتسبت ترجمته الصفة  
القانونية في الكنيسة اللاتينية.

Irishoum 1<sup>er</sup>

Irishum I

ملك أشور (قراة القرن التاسع عشر  
ق.م). أسهم في بناء معبد الإله أشور  
الواقع في الشمال الشرقي من العاصمة.

Irénée

Irenaeus

مطران صور. توفي نحو العام ٤٥٠ م.  
كان يحمل رتبة «كونت» في الامبراطورية  
البيزنطية. صادق نسطوريوس، وصحبه إلى  
مجمع أفسس بصفة مستشار له، ثم تبعه إلى  
المنفى عام ٤٣٥ م.

أقام في البتراء مدة عشر سنوات وكتب  
فيها «مأساة إيريناوس» التي تمثل فصلاً حياً  
من تاريخ عصره واتهاماً قاسياً لآباء مجمع  
أفسس.

أيرونيوموس

يرقى استعمار فينيقية لجزر بحر إيجه إلى  
حوالي القرن الثاني عشر ق.م.

Idalion ou Idalum

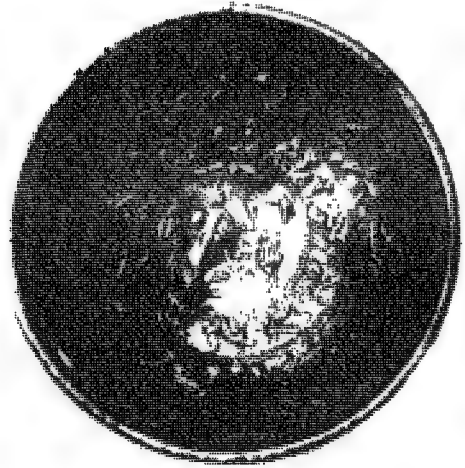
Idalium

إيداليوم

مدينة قبرصية قديمة تقع بالقرب من قرية  
دالي الحالية في شمال غرب لارنكا.

ورد ذكر هذه المدينة في عداد المدن العشر  
التي فتحها الملك الأشوري أصرحدون  
(٦٨٠ - ٦٦٩ ق.م).

في العام ٣٧٢ ق.م كان ملك إيداليوم  
فينيقياً، واسمه ملك يتن وخلفه بوماي يتن  
الذي حكم كذلك كيتيوم وتاماسوس.



إيداليوم: إناء مجوف من الفن الفينيقي. القرنان ٨ -  
٧ ق.م. فضة مذهبة. القطر ١٧,٦ سم. متحف  
اللوفر - باريس.

## إيزابيل

عبارة عن برج عال مدرج يعرف باسم زقورة .

Iso Baal

إيزو بعل

Iso-Baal

ابنة إيتو بعل ملك صور وصيدا، تعرف كذلك باسم إيزابيل . تزوجت من آخاب ملك إسرائيل . أدخلت معها إلى مملكة زوجها عبادة بعل وعشتار واضطهدت عبدة يهوه وهددت بقتل النبي ايليا، وأمرت برجم نابوث لتستولي على أمواله .

ماتت إيزو بعل قتلاً، على يد ياهو الذي أمر برميها من النافذة وترك جثتها طعاماً للكلاب .

Isagoge

إيساغوجي

Isagogic

كتاب في الفلسفة معروف باسم المقولات الخمس . ألفه بورفيروس الصوري وسماه «مدخل إلى المعقول» .

وكلمة إيساغوجي تعني باليونانية: المقدمة .

Issos

إيسوس

Issos

مدينة في قيليقيا (تركيا) تقع في عمق

عين مطراناً على صور عام ٤٤٦ م يلبث أن عزل من هذا المنصب بعد عامين من تعيينه فيه .

Isabelle ou Jézabel

إيزابيل

Jezebel

راجع إيزوبعل .

Izatés

إيزاتيس

Izates

ملك أديابينوس (٣٦ - ٦٠ م) . اعتنق الديانة اليهودية حوالي العام ٤٠ م وذهب إلى أورشليم بصحبة والدته هيلانة وأبنائه الخمسة، وبني فيها لنفسه مدفنًا يعرف باسم مدفن الملوك . وقد عثر على ناووس هيلانة عام ١٨٦٣ وهو موجود حالياً في متحف اللوفر بفرنسا .

كان إيزاتيس من أقرب المقربين إلى الملك البارثي أرطبان الثالث، وقد ساعده على استرجاع عرشه في طيسفون، فوهبه أرطبان جزءاً من إرمينيا وأذن له بلبس التاج والنوم على سرير من ذهب .

يرد اسم هذا الملك كذلك على صورة «أزاط» .

Esagil

إيزاجيلا

Esagil

إسم معبد الإله مردوك في بابل . وهو

## إيسن : السلالة الملكية الأولى

ضمت إيسن إلى إمبراطورية همورابي، وأصبحت مهداً للسلالة البابلية الرابعة المسماة كذلك «سلالة باشي»، التي حكمت من ١١٧٠ إلى ١٠٣٩ ق.م.

تعرف إيسن اليوم باسم إيشان البحرية أو بحريات.

## إيسن : السلالة الملكية الأولى

Isin: 1ère Dynastie Royale

Isin: 1<sup>st</sup> Royal Dynasty

الاسم	اعوام الحكم ق.م
* إيشي ايرا	٢٠١٧ - ١٩٨٥
إيدن ايليشو	١٩٨٤ - ١٩٧٥
إيدن داجان	١٩٧٤ - ١٩٥٤
إيشمي داجان	١٩٥٣ - ١٩٣٥
* لبت اشتار	١٩٣٤ - ١٩٢٤
أور نينورتا	١٩٢٣ - ١٨٩٦
* بورسِن	١٨٩٥ - ١٨٧٤
لبت انليل	١٨٧٣ - ١٨٦٩
إيرا ايميتي	١٨٦٨ - ١٨٦١
أنليل باني	١٨٦٠ - ١٨٣٧
زامبيا	١٨٣٦ - ١٨٣٣
إيتريشا	١٨٣٣ - ١٨٣١
أدردوكوجا	١٨٣٠ - ١٨٢٨
سن ماكبر	١٨٢٧ - ١٨١٧
داميق ايليشو	١٨١٦ - ١٧٩٤

الأسماء المسبوقة بالرمز (\*) يمكن مراجعتها في ترتيبها الأببائي.

الخليج الذي يحمل اسمها. وقعت عام ٣٣٣ ق.م معركة بين الاسكندر المقدوني وداريوس كودومان، في السهول المحيطة بهذه المدينة، انتصر فيها الاسكندر. ويعود الفضل في انتصار المقدونيين إلى ضيق ساحة المعركة الذي لم يسمح لداريوس بنشر جيوشه المتفوقة عددياً فتمكن الاسكندر من مهاجمة قلب الجيش الفارسي.

هرب داريوس اثر هذه المعركة، ووقعت والدته وزوجته في الأسر، وأصبحت الامبراطورية الفارسية تحت رحمة الاسكندر.

أنشأ الاسكندر في موقع المعركة مدينة أطلق عليها اسمه تخليداً لذكرى انتصاره، تعرف اليوم بالاسكندرونة.

إنتصر سبتيموس سويروس عام ١٩٤ م على لسينوس نيجر في إيسوس.

إيسن Isin

Isin

مدينة في بلاد ما بين النهرين السفلى كانت عاصمة سلالة أمورية حكمت من العام ٢٠١٧ إلى العام ١٧٩٤ ق.م.

يعتبر «لبت أشتار»، خامس ملوك هذه السلالة، صاحب أحد أقدم التشريعات في العالم.

## إيسن : السلالة الملكية الثانية

رجل بعل)، حوّر الكتاب المتأخرون إلى ايشبوشث (أي رجل العار).

عند وفاة والده نادت به أسباط إسرائيل ملكاً إلا سبط يهوذا الذي انتخب داود.

كان الحكم الفعلي بيد قائده ابنير. وقد قام اثنان من القواد باغتيال له، فانتقم داود منهما وأعدمهما.

Ishbi Erra

إيشبي ايرا

Ishbi Erra

حاكم مدينة إيسن (٢٠١٧ - ١٩٨٥ ق. م). تسبب في سقوط إمبراطورية أور. أنشأ سلالة ملكية عمورية حكمت المنطقة إلى جانب سلالات مناوئة أخرى.

اتخذ إيشبي ايرا لقب ملك سومر وأكاد، وأضفى على نفسه الصفة الإلهية، كما فعل خلفاؤه من بعده.

Ishkour

إيشكور

Ishkur

إله مدينة بيت لركارا وبيت زيلام وآرب. إله المطر والعواصف الرعدية. ومصدر إخصاب المروج في الربيع. ابن نانآ. يرمز إليه بثور عظيم. وهو بشكله البشري يحمل حربة الصواعق. كان إله

## إيسن : السلالة الملكية الثانية

Isin: II<sup>ème</sup> Dynastie Royale

Isin: II Royal Dynasty

نشأت هذه السلالة، بعد ضم إيسن إلى إمبراطورية حمورابي البابلية، وقد حكمت بابل. تراجع في «بابل: السلالة الرابعة».

Ishshakou

إيشاكو

Ishaku

لقب كان يطلقه الأكاديون على أميرهم، معناه «كاهن الإله أو وكيله».

كان الإيشاكويتمتع بالسلطتين الدينية والمدنية معاً. راجع انسي ولوجال.

Ishall

إيشالي

Ishall

إحدى قراءات الاسم الحالي لمدينة نربتو الأكادية.

Ishan Bahriyat

إيشان بحرية

Ishan Bahriyat

الاسم الحالي لمدينة إيسن، في بلاد ما بين النهرين.

Ishboseth

إيشبوشث

Ishbosheth

ابن شاول. كان اسمه إيشبعل (أي

## إيكوسيوم



ايكوشمجان

(الجزائر) في الموقع الحالي لمدينة الجزائر العاصمة .

المعلومات التنقيبية عن إيكوسيوم غير متوفرة حتى اليوم ، وذلك بسبب انتشار المدينة الحديثة فوق الموقع الأثري القديم .

عثر على نقود تحمل اسم هذه المدينة ، تعود إلى ما قبل العصر الروماني .

الرعاة ، يعادله اسلوحى في منطقة المستنقعات ونيورتا عند الفلاحين . زوجته «شالا» . سماه الأكاديون «أدد» والآراميون «هدد» .

## إيطورية Iturée Ituraea

بلاد جبلية تقع شمال فلسطين وجنوب دمشق . ضمّها الأمراء الحسمونيون إلى يهوذا ، وتبعت من ثم ، إلى هيرودوس فيليبوس ومن بعده إلى هيرودوس أغريباس الأول فهيرودوس أغريباس الثاني . وانتهت جزءاً من الإيالة الرومانية السورية .

تسلل الإيطوريون حوالى العام ١٠٠ ق.م . إلى البقاع واحتلوا كامل السهل الداخلي ، ووصلوا إلى البحر في موقع رأس الشقعة وعرقه . وقامت روما بجمعهم في إمارتين صغيرتين : الأولى في قيصرية عرقه (عكار) والثانية في خلقيس (البقاع) .

## إيكوشمجان Ikou Shamagan Iku Shamagan

ملك ماري حوالى العام ٢٤٠٠ ق.م .

## إيكوسيوم Icosium Icosium

مستعمرة قرطاجية في شمال إفريقيا

(شبيه الله) وجبرائيل (رجل الله) وعمنويل  
(الله معنا) وإسرائيل (يجاهد مع الله)  
ويشمعيل أو إسماعيل (يسمع الله) ونثنائيل  
(عطاء الله) ورفائيل (يشفي الله) وهزئيل  
(رأى الله) وبيت ايل (بتيل) وبابل (باب  
ايل) وإربل (اربا إيلو) وإيلات (إلهة) الخ .

El Elyon

ايل عليون

El Elyon

أحد الأسماء المركبة للإله ايل . معنى  
الاسم ايل العلي . ملك السماء والأرض .  
باركه ملكي صادق كما باركه إبراهيم .

El Wer

ايل وير

El Wer

معبود ورد اسمه في نصب زاكر ملك  
حماة ولعش (٧٧٥ ق. م .)، لم تحدد هويته .

Elath ou Ellat

ايلات

Elath

راجع ايلة .

Elagabal

ايل جبال

Elagabal

إسم الإله الشمس في مدينة حمص . كان  
له صنم من حجر أسود . معنى اسمه «إله  
الجل» .

El

ايل

El

اسم «الإله» لدى الساميين . وهو،  
تحديداً، إله السماء الخير، يقابله إله الجو  
بعل المؤذي . قرينته في أساطير رأس شمرة  
هي : «أشيرا» أو عشيرة واسمها في النقوش  
أثيرة .

عبد ايل في الجزيرة العربية باسم «الله»  
وكانت تنسب إليه ثلاث بنات هن اللات  
والعزى ومناة .

أطلق العبرانيون على إلههم يهوه اسم  
ايل، وجمعه التفخيمي ألوهيم . واسمه في  
الآرامية آلهاً أو ألوهو .

رمز ايل أربعة أجنحة، ووجهان،  
واللقابه في نصوص أوغاريت : «أبو البشر» و  
«خالق الخلق» و «أبو السنين، أو أبو السمو»  
و «الملك» و «الثور» و «الحكيم» و «الطيب»  
و «ذو الفؤاد» و «الأشيب اللحية» . وهو  
يسكن عند مصب الأنهر، وتعود إليه الآلهة  
في طلب المشورة .

تدخل كلمة إيل في تركيب العديد من  
أسماء الآلهة، أمثال : إيل ركاب وإيل  
عليون وإيل شداي . وتدخل هذه اللفظة  
كذلك، في تركيب أسماء الأعلام في مثل  
ايليا أو الياهو (إيل هو يهوه) وميخائيل

## ايلة

تبنى ايلاجبلوس ابن خالته سويروس  
الكسندروس ومنحه لقب قيصر. وتمّ ذلك  
إرضاء لجوليا سحيمة باسيانا. وحاول  
ايلاجبلوس التخلص من سويروس، ولكنه  
مات قبل التمكن من ذلك مقتولاً على يد  
قواده.

Elat

ايلة

Elat

إبنة الاله ايل في رأس شمرة  
(أوغاريت).

Ayla

ايلة

Ayla

مرفأ على البحر الأحمر شمال خليج  
العقبة، يرقى إلى العصر الروماني. إسمه  
الحالي إيلات. وهو مجاور لعصيون جابر.

ورد ذكر ايلة في كتاب العهد القديم  
(الملوك الأول ٩: ٢٦): «وعمل الملك  
سليمان سفناً في عصيون جابر التي بجانب  
ايلة على جانب بحر سوف في أرض أدوم».

Ela

ايلة

Elah

رابع ملوك إسرائيل ٨٨٦ - ٨٨٥  
ق.م). ابن بعشا وخليفته على العرش.

عبد الصفويون هذا الإله تحت اسم  
هجيل. راجع شمس.

Elagabal

ايلاجبلوس

Elagabal

إمبراطور روماني (٢١٨ - ٢٢٢ م). ابن  
سكستوس فاريوس مارسيليوس وجوليا  
سحيمة باسيانا الحمصية، ابنة أخت جوليا  
دومنا زوجة سبتيموس سويروس.

كان ايلاجبلوس، وهو يافع، كاهناً  
للشمس في مدينة أماسا (حمص)، حيث  
كان يطلق على الإله الشمس اسم  
ايلاجبال، أي إله الجبل. وتطور اللفظ على  
الطريقة اللاتينية إلى ايلاجبلوس، والطريقة  
الإغريقية إلى هيليوجلوس.

نصب الجيش الروماني الموجود في أماسا  
(حمص) إيلاجبلوس إمبراطوراً بتحريض  
من جوليا ميذا. وكان حينها في الرابعة عشرة  
من عمره.

تعهد ايلاجبلوس بالسير على خطى  
أوغسطوس وماركوس أوريليوس. إلا أن  
حكمه اقترن بالمجون والمعتقدات الباطلة.  
وقد جعل من بعل حمص (ايلاجبال) إلهاً  
أكبر للامبراطورية الرومانية. ونقل الحجر  
الأسود، صنم الإله المذكور، إلى روما.

## إيلو إيلي

Ilou Shouma Ilou Shouma	إيلوشوما	قتله زمري رئيس نصف المركبات، إذ كان في حفلة سكر في بيت أرسا وكيله في مدينة ترصة وملك عوضاً عنه.
ملك آشوري (حوالي العام ١٩٠٠ ق.م). مدة حكمه بموجب التقويم القديم من ٢١٠٤ إلى ٢٠٨٨ ق.م.		
هاجم سومو أبوم (سامو أبي) البابلي، وتقول وثيقة بابلية أنه لم يتوفق في هذا الهجوم. بنى معبداً للإلهة عشتار.		
ازدهرت التجارة في أيامه ووصلت إلى بلاد الحثيين.		
Ilou Lay Ilou Lay, Elulaeus	إيلولاي	ملك صور (٧٢٦ - ٦٩٠ ق.م). ورد ذكره في النقوش الآشورية باسم لولي. معنى اسمه «إلهي هو الله». يعرف كذلك باسم إيلولاي.
راجع إيلو إيلي.		فرض هذا الملك هيئته على المناطق الفينيقية المجاورة، وحاول استعادة قبرص التي سبق أن استولى عليها سرجون الآشوري (٧٢٢ - ٧٠٥ ق.م).
Iloum Ishar Iloum Ishar	إيلوم إشار	قام بثورة على سنحريب (٧٠٥ - ٦٨٠ ق.م)، خليفة سرجون الثاني، بتشجيع من مصر. وعمّت الثورة عسقلان وعقرون فسّير الآشوريون حملة عسكرية لقمعها وتمكنوا من هزم الجيش المصري عام ٧٠١ ق.م. في معركة وقعت بالقرب من عقرون، وتابعوا زحفهم وخرّبوا مملكة يهوذا وطاردوا الملك إيلو إيلي الهارب من وجههم عبر البحر إلى قبرص ونصّبوا إيتوبعل الصيداوي ملكاً على فينيقية بدلاً من إيلو إيلي.
Ilouma Iloum ou Ilima Iloum Ilouma Iloum	إيلوما إيلوم	
ملك بابل من سلالة «أرض البحر» الواقعة جنوب بلاد ما بين النهرين. كان معاصراً لسمسو إيلونا (القرن الثامن عشر		



## إيمدوجود

Elie  
Ella

إيليا

نبي يهودي اشتهر بتصديه لأخاب ملك إسرائيل وزوجته إيزابيل ابنة إيتوبعل الفينيقي ملك صور، بسبب إدخال إيزابيل عبادة بعل إلى المملكة العبرية. (القرن التاسع ق.م).

أهم نقاط رسالته النبوية تتعلق بالطبيعة الإلهية. وهو يقول إن يهوه لا يعرف المساومة وإنه إله عالمي وسيد عناصر الطبيعة وإنه يأمر بعدم الخروج عن مبادئ الإيمان. تقول الأسطورة إن هذا النبي لم يميت بل انتقل حياً إلى السماء على عربة من نار. لذا يطلق عليه لقب «الحي».

حياة هذا النبي مدونة في سفري الملوك. وكان اليهود زمن المسيح لا يزالون ينتظرون عودته.

اسم إيليا عبري معناه «إلهي يهوه» والصيغة الإغريقية للاسم هي «إلياس».

Imar  
Imar

إيمار

الاسم القديم لمدينة مسكنة السورية.

Imdougoud  
Imdugud

إيمدوجود

أو «الغيمة الماطرة». الاسم القديم للإله نينورتا السومري.

ق.م) وأصبح في العام الثلاثين من حكم هذا الأخير (١٧١٩) سيد مدينة نيبور المقدسة.

Eyloun (Tell)  
Eyloun (Tell)

أيلون (تل)

موقع في شمال سورية بالقرب من بلدة الدرباسية، يبلغ ارتفاعه ٣٥ متراً عن مستوى السهل المحيط به. يعتقد أنه يحتوي على أنقاض مدينة كانت في ما مضى قاعدة هذه البقعة الزراعية الغنية.

جرى بعض التنقيب في هذا التل عام ١٩٣٠ وتوبع جزئياً عام ١٩٥٦. وكشفت الحفريات عن جدران مختلفة السكاكة مبنية بالطوب الأحمر، وأنية خزفية متنوعة الأشكال والأحجام، منها: أقداح وصُحُون مصنوعة من فخار أصفر أو أحمر، مزينة بنقوش بارزة أو محفورة في العمق، تعود إلى الألف الثالث ق م، أي إنها معاصرة لسلالة أور الأولى وملوك أكاد السرجونيين.

Iliya

إيلياء

Iliya, Elijah

تسمية تطلق على مدينة أورشليم، مأخوذة من اسمها الروماني «كولونيا إيليا كابيتولينا».

أَمِيْزَا

أَمِيْزَا

Emèse

Emesa

تهجئة ثانية لاسم أَمِيْزوس الذي عرفت به حمص في العهد الروماني .

Emesus

Emesus

أَمِيْزوس

إسم أطلقه الرومان على مدينة حمص الحالية . يرد الاسم كذلك لدى الكتاب العرب بشكل «أماسا» و «أَمِيْزَا» .

Iwan Klsra

Iwan Klsra

إِيوان كسرى

راجع «طاق كسرى» .

Journees des Arabes

Days of the Arabs

أيام العرب

يراد بأيام العرب الوقائع التي جرت بين قبائل البدو في شمال الجزيرة العربية . في الطور الثاني ، أي في الطبقة الثالثة من تاريخ العرب قبل الاسلام .

أغلب القبائل التي اشتركت في هذه الوقائع ، كانت من القبائل العدنانية ، وقد تحاربت مع القبائل الأخرى أو فيما بينها .

أيام العدنانية مع سواهم :

يوم البيضاء ، بين القبائل العدنانية

ومذحج (كهلان) . تجمع العدنانية فيه تحت لواء عامر بن الظرب وكانت المرة الأولى التي تجتمع فيها كلمة قبائل معد العدنانية وكان الفوز لها .

يوم خزاز ، بين العدنانية واليمن . تجمعت ربعة وسائر قبائل معد بقيادة كليب وائل والتقت بقبيلة مذحج اليمنية في خزاز ، بين البصرة ومكة وكان الفوز للعدنانيين .

يوم الصفقة أو المشقر ، بين تميم (مضر) والفرس . سببها قيام تميم بسلب قافلة للفرس . فكلّف هؤلاء صاحب اليمامة هوزة بن علي الحنفي النصراني بغزو بني تميم مع حملة من جنود كسرى بقيادة المكعب . ولجأ الفرس إلى الحيلة وأدخلوا عدداً من التميميين إلى حصن المشقر في الهجر بدعوة للطعام وذبحوهم .

يوم الكلاب الثاني ، وهو تابع ليوم الصفقة . تجمع فيه بنو الحرث من مذحج (كهلان) مع أحلافهم من نهد وحزم في جيش كبير وتوجهوا لغزو التميميين ، بعد الضعف الذي أصاب هؤلاء اثر يوم الصفقة . إلتقى القوم على ماء اسمه الكلاب وكانت الغلبة لمذحج .

## الأيام بين ربيعة ومضر

يوم فلج ، بين بكر ربيعة وتميم مضر ،  
انتصرت فيه بكر .  
يوم الوقيط ، بين بكر وائل ربيعة وتميم  
مضر انتصرت فيه بكر .  
يوم الزويرين ، بين بكر ربيعة وتميم  
مضر وسببه التنازع على الماء والمرعى  
انتصرت فيه بكر .  
يوم نعف قشاوة ، بين شيان بكر ربيعة  
وتميم مضر ، انتصرت فيه بكر .  
يوم مبايض ، بين شيان ربيعة وتميم  
مضر ، انهزمت فيه تميم .  
يوم الشيطين ، وقع أيام النبي قبل  
الهجرة ، بين بكر ربيعة وتميم مضر .  
انتصرت فيه بكر .  
يوم بارق ، بين تميم مضر وتغلب  
ربيعة ، في ناحية السواد .  
يوم آخر ، بين سليم مضر وشييان  
ربيعة .  
يوم أهباد والنقعة ، بين ضبة مضر  
وعبس ربيعة ، فازت فيه ربيعة .  
يوم ساحوق ، بين عامر صعصعة مضر  
وذبيان ربيعة .  
يوم ذي قار ، بين ربيعة ومضر ، ظهرت  
فيه مضر .

## الأيام بين ربيعة ومضر

يوم النجاج وثيتل ، بين تميم مضر ،  
بزعامه قيس بن عاصم المنقري ، وبكر  
ربيعة . غزا التميميون البكرين في مكان  
يقال له النجاج ، وكان النصر حليفهم  
وتابعوا مسيرتهم إلى ثيتل حيث غزوا جماعة  
ثانية من بكر انتصروا عليهم كذلك .  
يوم ذي طلوح ، بين تميم مضر وبكر  
ربيعة . إنتصر فيه بنو يربوع التميميون  
على بكر .  
يوم جدود ، بين بني منقر من تميم مضر  
وبكر وائل ربيعة . كان على رأس بني منقر  
قيس بن عاصم ، وعلى رأس بكر الحوفزان  
الشياني . كان النصر في هذا اليوم لتميم .  
يوم الإياد ، بين شيان ربيعة ويربوع  
مضر . غزا بنو شيان عشائر من تميم ،  
فاستكبر بنو يربوع التميميون ذلك ،  
ولاحقوا شيان وأدركوهم في غبيط ،  
واستردوا منهم السلب وأسروا زعيمهم  
بسطام بن قيس الشياني .  
يوم شقيقة ، بين شيان بكر ربيعة  
وضبة مضر ، قتل فيه بسطام بن قيس  
الشياني .

الأيام بين بكر وتغلب (قبيلتان من ربيعة)

الأيام بين بكر وتغلب (قبيلتان من ربيعة)

جرت بين بكر وتغلب، من قبائل ربيعة، خمس وقائع تدرج ضمن حرب البسوس (راجع هذه المادة في حرف الباء).

يوم عنيزة، تناصفت فيه القبيلتان.

يوم واردات، انتصرت فيه تغلب.

يوم الحنو، انتصرت فيه بكر.

يوم القصبيات، انتصرت فيه تغلب.

يوم قضة، وهو يوم التحالف.

أيام عبس وهوازن (قبيلتان من مضر)

يوم الرحرهان، سببه مقتل «شاس» بن زهير بن قيس بن جذيمة العبسي وثار أبيه له. إشتراك في هذه الواقعة تميم وعامر صعصعة (هوازن) والنعمان ملك الحيرة من جهة وعبس وذبيان من جهة ثانية. إنهمز فيها بنو عامر وجيش النعمان.

يوم العذق، وهو أحد أيام داحس والغبراء. انتصرت فيه عبس.

يوم البوار، أحد أيام حرب داحس والغبراء قتل فيه أربعمئة من فزارة وأسد وغطفان (ذبيان) وعشرون من عبس.

يوم «ذات الجراجر»، أحد أيام حرب

داحس والغبراء، دام يومين وظهرت فيه شجاعة عنتر بن شداد.

أيام قريش وكنانة وقيس عيلان

يوم الفجار الأول، بين كنانة وهوازن. إجتمع القوم فيه وتحاوروا فلم تحدث حرب.

يوم الفجار الثاني، وقع في أواخر القرن السادس الميلادي بين كنانة وقيس. إنهمز فيه قيس.

أيام بين عامر بن صعصعة وقبائل أخرى

أهم الأيام التي اشتهرت بها هذه القبيلة:

يوم شعب جبلة، تحالفت فيه عامر مع عبس وواجهت قبائل أسد وغطفان وتميم. انهمز فيه غطفان وتميم.

يوم ذي جنب، وهو ملحق بيوم شعب جبلة. فشل فيه بنو عامر باستئصال تميم. يوم النصار، حدث بعد يوم جبلة وصبرت فيه عامر.

يوم الجفار، حدث بعد يوم النصار بسنة، ولا أهمية له.

يوم المروت، بين عامر وتميم.

يوم الرقم، بين عامر وغطفان.

الأعراق اليهودية من الشخصيات التاريخية .

ولد في حوران ، بالقرب من دمشق ، في الحقبة الزمنية الواقعة بين إبراهيم الخليل وموسى . كان ثرياً ومقتدراً . جربه الله ليمتحنه ، فأفقدته أبنائه ، وأمواله ، وأوقعه في بؤس كبير .

كانت ردة فعل أيوب جملة أصبحت مأثورة : «الله أعطى ، والله أخذ ، ليكن اسم الرب مباركاً» . وقد استحق بذلك أن يعيد إليه الرب أضعاف ما أخذ منه .

يميل علماء الكتاب المقدس الحديثون إلى الاعتقاد بأن شخصية أيوب ، هي من نتاج الأدب السامي السابق لحدود العبرانيين .

أيوب (سفر)

Job (Livre de)

Job (Book of)

أحد أسفار كتاب العهد القديم . دون في مطلع القرن الخامس ق . م . مؤلفه مجهول .

مطلع هذا السفر نثري ، يعرض المصائب التي ألمت بأيوب . وسائر السفر شعري يوضح تصوّرات أيوب وتصورات أصدقائه على صعيد الثواب المرتبط بعمل الخير .

كان أصدقاء أيوب يرون أن العذاب

حرب سمير ، إنتصر فيها الأوس بادیء الأمر ثم لجأ الطرفان إلى التحكيم .

حرب كعب بن عمرو المازني ، جرت بين بني حنظلة من الأوس وبني مازن بن النجار من الخزرج .

حرب بني عمرو بن عوف من الأوس ، وبني الحرث من الخزرج . فازت فيها الخزرج .

حرب الحصين بن الأسلت ، بين بني وائل بن زيد من الأوس وبني مازن بن النجار من الخزرج . فازت بها الخزرج .

حرب ربيع الظفري بين بني ظفر من الأوس وبني مالك بن النجار من الخزرج ، فاز بها الخزرج .

يوم قارع ، فازت به الخزرج .

يوم حاطب ، فازت به الخزرج .

يوم الربيع ، فازت به الأوس .

يوم البقيع ، فازت به الأوس .

Job

Job

أيوب

أحد شخصيات كتاب العهد القديم ، ورد ذكره في سفر يحمل اسمه . تعتبره

نتيجة للخطيئة. وكان هو يؤمن ببراءة  
العذاب ويتوسع في ذكر الظلم السائد في  
الأرض حتى إنه يتوصل إلى شبه ثورة على  
حكم الله. ولكن يهوه يتدخل ويكشف عن  
عظمته ويدعو إلى الخضوع للإيمان.

## باب الباء

جزء من أنقاض مدينة بابل القديمة، ينطوي على قلعة ساسانية شُيِّدَتْ فوق قصر نبوكد نصر.

Babylone بابِل : مدينة  
Babylon

مدينة قديمة على الفرات في بلاد ما بين النهرين، على بُعد تسعين كيلومتراً جنوب بغداد. يقوم على أطلالها حالياً «تل بابل» و«القصر» و«عمران بن علي» و«المركس» وقرى أخرى أمثال «عنانة» و«كويرش» و«ججمة» و«اندسار». إسمها السومري القديم «كا - دينجير - را» وترجمته السامية القديمة «باب ايلو» ويرى البعض أن معنى التسمية «باب الإله».

ورد ذكر هذه المدينة منذ العصر الأكادي (منتصف الألف الثالث ق م). إلا أن دورها السياسي لم يبرز إلا في مطلع الألف الثاني ق م، بعد أن اختارها الأموريون الساميون عاصمة لهم. وإن كتاب العهد القديم والمؤرخين اليونان لم يتطرقوا إلى ذكر بابل إلا اعتباراً من حكم

Bab al Mandab باب المندب

Bab Al Mandab

مضيق يصل البحر الأحمر بالأوقيانوس الهندي. يقع بين جزيرة العرب وأفريقيا. إتساعه قرابة ٢٥ كم.

Baba بابا

Baba

راجع باوو.

Babay باباي الأكبر

Babay

كاتب نسطوريّ وُلد في بيت عيناتا. تعلّم في نصّيبين وعلم فيها. ترهّب في دير ايزلا. إهتم بأمور الكنيسة النسطورية في حقبة شغّر فيها الكرسيّ البطريركي (٦٠٧ - ٦٢٨ م). له كتاب «الاتحاد» في اللاهوت.

Babil (Tell) بابل (تل)

Babylon (tell)

تل بالقرب من مدينة الحلة يقوم فوق

نبوكد نصر الثاني (القرن السادس ق م) وكانت حينها في أوج عظمتها.

خُطِّطَتْ هذه المدينة على شكل مستطيل، وأُحيطَتْ بسور مزدوج طوله ستة عشر كيلومتراً ونصف الكيلومتر، مُزَنَّر بخندق واسع. وكان لها رصيف مُحَصَّن على الفرات. ويشهد تاريخها بأنها لم تُؤخذ في الحرب إلا حيلة.

كان للمدينة ثمانية أبواب رئيسية، أحدها باب اشتار، إلهة الخصب، ويقع في الجهة الشمالية، يليه رواق طوله ثلاثون متراً يُفْضِي إلى درب الاحتفالات ومعبد مردوخ الذي يبلغ ارتفاعه ٢٠ متراً، وطوله ٥٥٠، وعرضه ٤٥٠ متراً.

على مَقَرِّبة من المعبد المذكور كانت تقوم الزقورة (أو برج بابل) وارتفاعها ٩٠ متراً. ويلاحظ أن جميع هذه الأبنية مُشَيَّدة وفق قياسات حُدِّدَتْ بصورة دقيقة استناداً إلى قواعد الأعداد المقدَّسة.

كان باب اشتار يوصل كذلك إلى منطقة الأبنية الرسمية. ويمكن الوصول إلى الحدائق المعلقة من الشقق الملكية في قصر نبوكد نصر. وفي المنطقة المذكورة أقنية تتَّصل بالفرات وتُغذِّي الخندق المتاخم

للسور. وتُحترق اثنتان من الأقنية المذكورة المدينة المحتوية على شارعين رئيسيين وأربعة وعشرين شارعاً كبيراً وثلاثة وخمسين معبداً وستمئة مركز للصلاة.

أُنشِئَتْ أحياء جديدة على الجهة المقابلة من مجرى الفرات الذي تغيَّر لاحقاً. وَوُصِلَتْ الأحياء الجديدة بالعاصمة بواسطة جسر عُثِّرَ على سبعٍ من ركائزه طول كل منها ٢١ م، وعرضه ٩ م وَوُجِدَتْ بناية ضخمة في حي الأعمال تُؤَيِّد مَالِحَ إليه هيرودتس من احتواء بابل على أبنية مؤلفة من أربع طبقات.

Babel (Tour de)

بابل (برج)

Babylon (Tower of)

جاء في سفر التكوين من كتاب العهد القديم أن ذُرِّيَّة نوح حاولوا بناء برج مرتفع في بابل يَرْقُونَ بواسطته إلى السماء. وأنَّ الله عاقبهم على عَجْرَفَتِهِمْ هذه فَبَلَّل ألسنتهم.

هذا البرج هو في الواقع زقورة بابل. وقد شاهده الكُتَّاب الإغريق بعد أن أَصْبَحَ في حالة خراب. ويذكر هيرودوتس أن هذا البرج كان يتألَّف من ثماني طبقات يُمكن الوصول إليها عن طريق دَرَج خارجي. ويذكر سترابون وديودوروس أن برج بابل



## بابل : مملكة

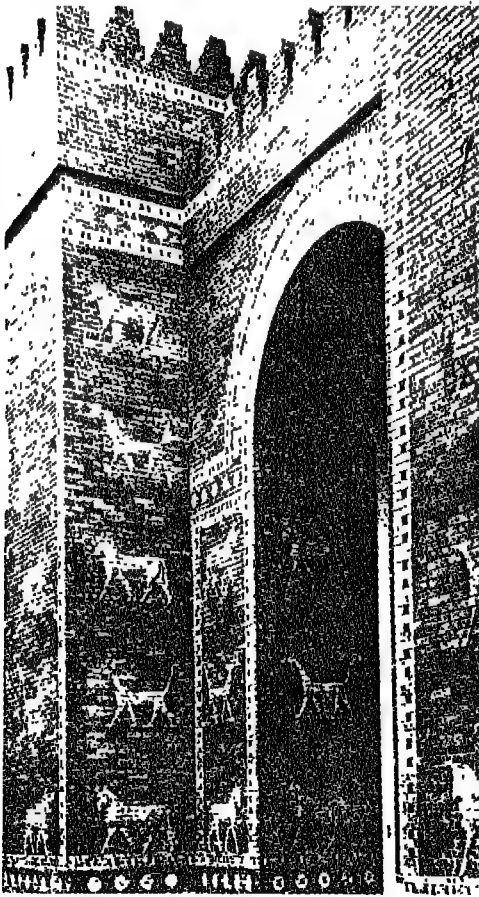
تُخرجُ إلى الآن عن الطور النظري . راجع «الزقورة» .

Babylonie

بابل : مملكة

Babylonia

مملكة في آسيا الغربية، يجري فيها نهر ا دجلة والفرات اللذان جعلتا منها أحد



بابل : إعادة تصميم بوابة عشتار (اشتار) . مطلع القرن السادس ق م . قرميد مطلي بالميناء . الارتفاع ١٤٣٠ سم . متحف برلين .

كان على شكل هرم مربع القاعدة، وأنه كان مَدْفَنًا لِلإله بعل مردوك ومن المُحتمل أن يكون البرج قد انطوى على قبر رمزي للإله المذكور . ونجد تلميحاً لذلك في طقوس الاحتفال بالعام الجديد . وهو على أي حال يُشكّل جزءاً من معبد مردوك ويَرد إسمه في النصوص المسارية على صورة إيتمنانكي (أي - ثمن - أن - كي) أي المعبد الذي أساسه السماء والأرض .

جاء في رقيم مساري أن مقاييس هذا البرج وُضعتُ إستناداً إلى الأرقام المقدسة، وأن طول ضلع قاعدته المربعة كان تسعين متراً، وارتفاعه مماثل لضلع قاعدته . وهذه المعطيات تُطابق مقاييس الخرائب التي عُثِر عليها في موقع البرج المذكور الذي تمّ الكشف عنه .

كان معبد القمة يَرتفع فوق الطبقة السابعة من البرج، وقد ذكره هيرودوتس، ووصف الطاولة الذهبية والسرير الذي كانت تنام فيه امرأة يختارها الكهنة لإجراء طقوس الزواج المقدس، في ختام احتفالات رأس السنة .

هُدم برج بابل عام ٤٧٩ ق م على يد الملك أحشويروش (خشيارشا) . وهنالك حالياً اقتراحات عديدة لترميمه ولكنها لم

## بابل : مملكة

على صعيد تنظيم أمور الديانة والاقتصاد والتشريع .

كان على خلفاء حمورابي أن يصدّوا غزوات الكاسيين، وأن يردعوا ثورات السومريين والأشوريين الذين تحرّروا من السيطرة البابلية. ثم جاء الغزو الحثي الذي أنهى حكم سلالة بابل الأمورية الأولى. وأسرَ الملك مورسيل الأول الحثي آلهة بابل بعد أن دَمَر المدينة. وقام الكاسيون بعد

أخصب البلدان المُنتجة للحبوب والتمور. كانت عاصمتها بابل ومدنها الرئيسية سلوقية وطيسفون .

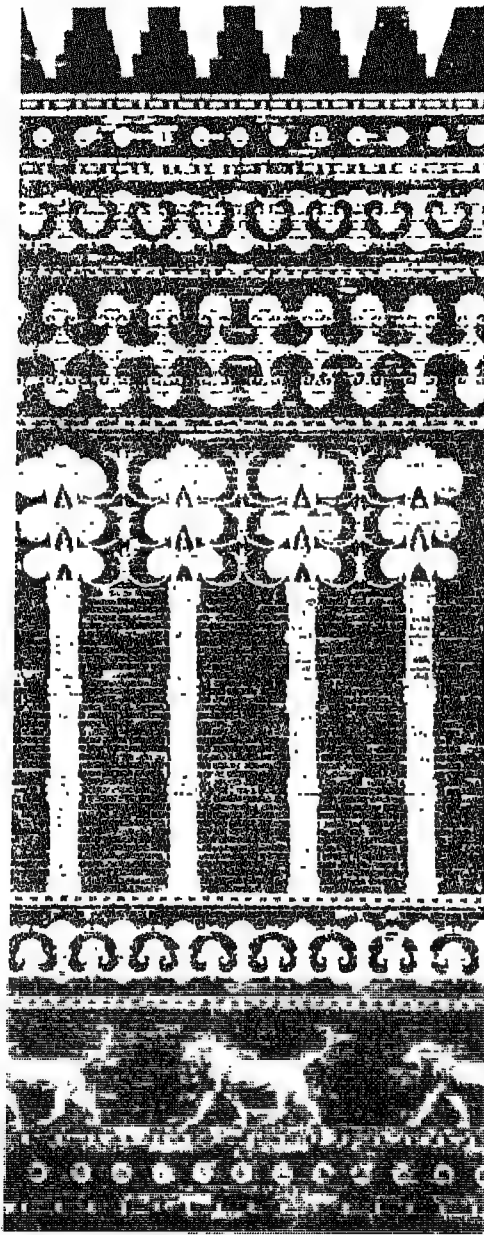
من المُرجَّح أن يكون الأكاديّون هم الذين أسَّسوا مدينة بابل . وكان هؤلاء في الحقبة ٢٣٥٠ - ٢١٥٠ ق م مرتبطين بصورة وثيقة بالسومريين القاطنين في القسم الجنوبي من بلاد ما بين النهرين .

وفد الجوتيّون من الجبال المجاورة واجتاحوا بابل ودمروها وبرز الأموريون في العام ٢٠٠٠ ق م وطرّدوا الجوتيّين وأسَّسوا مجموعة من الدويلات في بلاد ما بين النهرين الجنوبيّة . وقد تمكّنت إحدى هذه الدويلات من فرض سيطرتها وأسَّست السُلالة الملكيّة البابليّة الأولى (١٨٣٠ - ١٥٣٠ ق م) واستقر سامو ابي أوّل ملوك هذه السلالة في بابل ، وجعلها عاصمة للمملكة التي قام سادس ملوكها، حمورابي (١٧٩٢ - ١٧٥٠ ق م)، بحروب مُتتالية لتوحيد أجزائها. وضمَّ إليها مملكتي «لارسا» و«ماري»، وامتدَّت سلطته إلى سورية وأقاصي بلاد آشور. وأصبحت اللغة الأكاديّة أيام حكمه لغة الشرق عامة بينما اقتصر استعمال اللغة السومريّة على حاجات العبادة. وقد اشتهر حمورابي بصورة خاصّة



بابل : لوحة مرشومة تمثل ملاكمين. الألف الثاني ق م.  
الارتفاع ١٠,٦ سم. متحف اللوفر - باريس.

## بابل : مملكة



بابل : واجهة قاعة العرش في قصر نبوكدنصر الثاني .  
مطلع القرن السادس ق م . قرميد مطلي بالميناء . متحف  
برلين .

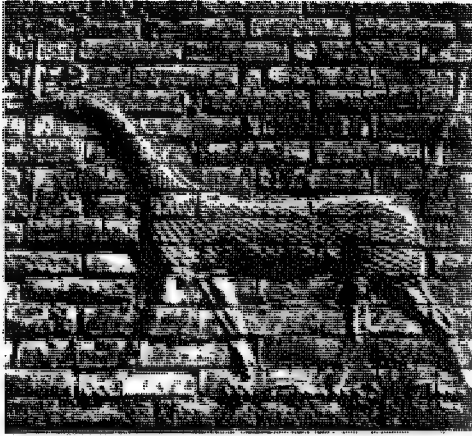
ذلك بالاستيلاء على المنطقة وحكموها حتى  
العام ١١٦٠ ق م . وكان هؤلاء الغزاة  
دون المستوى الثقافي ، وانتهى بهم الأمر إلى  
التماثل مع حضارات السكان الأصليين .

وحكم المنطقة بعد ذلك ملوك محليون ،  
ثم سيطر عليها الآشوريون من القرن  
التاسع إلى القرن السابع ق م إلا أن  
الحضارة البابلية استمرت في مكانتها  
المرموقة .

إثر موت آشور بانيال (٦٢٦ ق م) قام  
القائد الكلداني نبو فلاصر ، حليف  
الماديين ، بإعلان نفسه ملكاً على بابل ،  
وساهم في فتح نينوى (٦١٢ ق م) . وأكمل  
ابنه نبوكد نصر الثاني (٦٠٥ - ٥٦٢ ق م)  
الأعمال التي باشرها أبوه ليعيد إلى بابل كامل  
رونقها . وقام كذلك بإعادة بناء السور  
الكبير وحفر الأقيية بهدف التمكن من  
إغراق الأرض في حال التعرض لهجوم  
جديد . إلا أن ملوك سورية وفلسطين  
التابعين له رفضوا دفع الجزية المفروضة  
عليهم . فقام نبوكد نصر الثاني بمهاجمة  
اورشليم عام ٥٩٧ ق م ونفى الملك  
يهوياقين إلى بابل ونصب مكانه أخاه صدقيا  
الذي انقاد إلى موالبي مصر . وعاد نبوكد  
نصر لمهاجمة اورشليم وفتحها عام ٥٨٧

## بابل : مملكة

ق م ، وهَجَّر غالبية سكانها . أما صور فقد جرى حصارها من جهة البر، ولكنها قاومت مدة ثلاثة عشر عاماً .



بابل : تنين - حية ، رمز الإله مردوك . موجود على بوابة عشتار . القرن الخامس ق م .

وقامت اضطرابات في مصر فنظّم نبوكد نصر حملة باتجاه وادي النيل ، لا تملك عنها معلومات تفصيلية .

بعد نبوكد نصر تولى الحكم ابنه اويل مردوك (٥٦٢ - ٥٦٠ ق م) الذي اغتاله رجال الدين لضعف ايمانه . وخلفه نرجال شاراوتسور (٥٥٩ - ٥٥٦ ق م) ومن بعده ابن هذا الأخير الذي قُتل بعد تسعة أشهر من تولّيه الحكم . ونُصّب على العرش رجل متقدّم في السن ، ابن كاهنة حزّان ، يُدعى نبونيد (٥٥٩ - ٥٣٩ ق م) ، قام بمعارك في سورية عام ٥٥٤ و٥٥٣ ق م ، ولكنه اشتهر بتشديد المعابد وترميمها . وسلّم أمور الدولة إلى ابنه بيل شاراوتسور ، المعروف باسم بلشصر ، الذي لم يستطع حماية المملكة من حملات قورش الثاني الفارسي . وقد دخل قورش المذكور إلى بابل عام ٥٣٩ ق م واستقبل استقبال المحررين . فقتل بلشصر ونفى نبونيد وأصبحت بابل مرزبانية فارسية .

كبيرة استمرت تعيش في بابل حيث شكّلت نواة الثقافة اليهودية المهاجرة .

مات قمبيز الثاني (٥٢٩ - ٥٢٢ ق م) ، ابن قورش وخليفته ، ولم يكن له وريث . واستلم داريوس الحكم (٥٢١ - ٤٨٥ ق م) . وبدأ حكمه بمحاصرة بابل . وكانت حينها قد استولى عليها المُغتصب نبوكد نصر الثالث الذي ادّعى انتسابه إلى ذرية نبونيد .

استلم الحكم بعد داريوس الأول ابنه أحشويروش الأول (٤٨٥ - ٤٦٤ ق م) وأتبع سياسة الشدّة . وفي بداية ملكه نصّب

سمح الملوك الفرس لليهود المهاجرين بالعودة إلى ديارهم . إلا أن جالية يهودية

## بابل : السلالة الملكية العمورية الأولى

البابلي الذي لا يزال يُعتبر حجة على صعيد التقاليد الدينية اليهودية.

## بابل : السلالة الملكية العمورية الأولى

Babylonie: 1ère Dynastie Royale Amorrite

Babylonia: First Amorrite Dynasty

أفراد هذه السلالة الملكية الأولى في بابل هم من الساميين الغربيين، «الأموريون». سيطروا على بلاد أكاد خلال الألف الثاني ق م.

جرت تعديلات عديدة تناولت تاريخ حكم السلالة المذكورة، فقد كان هذا التاريخ، وفق التقويم القديم، يمتد من العام ٢٢٢٥ إلى العام ١٩٢٥ ق م. ثم بُدِّل وجُعِل بين العامين ١٩٥٠ و ١٦٥١ ق م بفارق مقداره مئتان وخمسة وسبعون عاماً. ثم جرى تعديل جديد لهذا التاريخ، فجُعِل بين العامين ١٨٩٤ و ١٥٩٥ بفارق إضافي مقداره ستة وخمسون عاماً.

يكون حكم حمورابي سادس ملوك هذه السلالة، بموجب التقويم الأخير، في الحقبة من ١٧٩٢ إلى ١٧٥٠ ق م. إلا أن اكتشاف لوحات خورس أباد جعلت حكم هذا الملك بين العامين ١٧٣٠ و ١٦٨٥ ق م، بفارق جديد مقداره إثنتان وستون عاماً. وقد اعتمدنا التاريخ أو التقويم ما

شمش اربا نفسه ملكاً على بابل. فنهب أحشوروش المدينة، ونفى إلهها مردوك وسكانها. وتناثرت الثورات.

واستلم الحكم أرتخششتا الثاني (٤٠٤ - ٣٥٨ ق م). وفي أيامه قام عزرا ونحميا بإعادة قسم من اليهود إلى اورشليم.

بعد معركة اربل (٣٣١ ق م) هرب داريوس الثالث كودومان (٣٣٥ - ٣٣٠ ق م) باتجاه اقبطان ودخل الكسندروس الثالث الكبير إلى بابل منتصراً. ولدى عودة هذا الأخير من حملة قام بها في الهند، همّ بترميم معبد مردوك وإعادة بابل إلى سابق مجدها. ولكنه توفي بالمalaria عام ٣٢٣ ق م في قصر نبوكد نصر القديم.

خلقت السلالة السلوقية الإسكندر في حكم المنطقة، وكانت عاصمتهم أنطاكية بعيدة عن بابل وكانت إدارتهم سيئة فدخلت بابل في طور الإنحطاط.

دخلت اللغة الآرامية (لغة الامبراطورية) إلى المنطقة ولم تلبث الكتابة المسماة باللغة الأكادية أن أهملت. وهجر العلماء بابل، ولم يبقَ فيها إلا قلة من اليهود المقيمين الذين استمروا في انكبابهم على المسائل الدينية، وكتبوا في القرون الأولى للميلاد التلمود

## بابل: السلالة الملكية الثانية (بلاد البحر)

قبل الأخير نظراً لشيوعه لدى مختلف  
الكتاب .  
تصدى أفراد هذه السلالة للملوك السلالة  
البابلية الأولى .

عدد أفراد هذه السلالة أحد عشر ملكاً:	الاسم	تاريخ الحكم ق م	الاسم	تاريخ الحكم
* سومو أبوم	١٨٩٤ - ١٨٨١	ق م	* ايلوما ايلوم	أواخر القرن ١٨
سومولا ايلوم	١٨٨٠ - ١٨٤٥	---	ايتي ايلي نيبى	---
سابيوم	١٨٤٤ - ١٨٣١	---	داميق ايليشو	---
ابل سن	١٨٣٠ - ١٨١٣	---	ايشكيال	---
* سن موباليت	١٨١٢ - ١٧٩٣	---	شوشى	---
* حورابي	١٧٩٢ - ١٧٥٠	---	جولجيشار	---
* سمسوايلونا	١٧٤٩ - ١٧١٢	---	. . .	---
* ابيشوع	١٧١١ - ١٦٨٤	---	بشد أجالدا راماش	---
* أمي ديتانا	١٦٨٣ - ١٦٤٧	--	ادارا كالاما	--
* أمي صادوقا	١٦٤٦ - ١٦٢٦	---	ايكورا لانا	---
سمسوديتانا	١٦٢٥ - ١٥٩٥	---	ميلا مكور كورا	---
		---	ايا جميل	---

الأسماء المسبوقة بالرمز (\*) يمكن  
مراجعتها في ترتيبها الألفبائي .

الأسماء المسبوقة بالرمز (\*) يمكن  
مراجعتها في ترتيبها الألفبائي .

## بابل: السلالة الملكية الثانية (بلاد البحر)

Babylonie: II ème Dynastie Royale

## بابل: السلالة الملكية الثالثة الكاشية

Babylonie: III ème Dynastie, Kassite

Babylonia: Third Royal Dynasty

Babylonia: Second Royal Dynasty

أول ملوك هذه السلالة «ايلوما ايلوم»	الاسم	أعوام الحكم ق م
معاصر لسمسوايلونا البابلي (١٧٤٩ - ١٧١٢)	* جنداش	١٧٤٦ - ١٧٣١
ق م)، ابن حورابي .		ق م

السلالة الملكية الثالثة الكاشية

١٧٣١ - ١٧١١	نازيبوجاش	---	آجوم الأول
١٦٩٠ - ١٧١١	* كوريجالزو الثاني	١٣٤٥ - ١٣٢٤	كاشتيلياش الأول
---	* نازيما روتاش	١٣٢٣ - ١٢٩٨	اوشي
١٦٨٣ - ١٦٩٠	كادشمان تورجو	١٢٩٧ - ١٢٨٠	ابيراتاس
---	كادشمان انليل الثاني	١٢٧٩ - ١٢٦٥	كاشتيلياش الثاني
---	كودور انليل	١٢٦٤ - ١٢٥٦	اورزيكوروماش
---	شاجاراكتي شورباش	١٢٥٥ - ١٢٤٣	هارباسيباك
---	كاشتيلياش الرابع	١٢٤٢ - ١٢٣٥	ثيبتا كزي
القرن الخامس عشر	انليل نادين شومي	١٢٣٤ - ١٢٢٨	* آجوم الثاني
---	كادشمان هاري الثاني	١٢٢٧ - ١٢٢٥	* بور نابورياش الأول
---	اداد شوما ايدينا	١٢٢٤ - ١٢١٩	كاشتيلياش الثالث
---	اداد شوما اوصر	١٢١٨ - ١١٨٩	اولا مبورياش
---	* ميليشاك الثاني	١١٨٨ - ١١٧٤	آجوم الثالث
---	* مردوك ابال ادين الاول	١١٧٣ - ١١٦١	كادشمان هاري
١٤٤٥ - ١٤٧١	* زابابا شوما ادينا	١١٦٠ - ٠٠٠٠	* كره انداش
١٣٧٩ - ١٣٩٠	* انليل نادين آهي	١١٥٩ - ١١٥٧ ق م	* كوريجالزو الاول
القرن الرابع عشر	الاسماء المسبوقة بالرمز (*) يمكن مراجعتها في ترتيبها الألفبائي.	١٣٧٥ - ١٣٤٧	كادشمان انليل الأول
---			* بور نابورياش الثاني
---			كارا خرداش

## بابل : السلالة الملكية الرابعة

هذه السلالة هي نفس سلالة «بلاد  
البحر» الثانية .

الاسم	اعوام الحكم ق م
سمبر شيباك	١٠٢٤ - ١٠٠٧
ايا موكين زيري	١٠٠٧ - ٠٠٠
كاشونادين آهي	١٠٠٦ - ١٠٠٤

## بابل : السلالة الملكية السادسة

Babylonie: VI ème Dynastie Royale

Babylonia: Sixth Royal Dynasty

الاسم	اعوام الحكم ق م
ايولاماش شاكين شومي	١٠٠٣ - ٩٨٧
نينورتا كودوري اوصر	٩٨٦ - ٩٨٤
شيريكتي شوقا مونا	٩٨٤ - ٠٠٠

## بابل : السلالة السابعة العيلامية

Babylonie: VII ème Dynastie Royale

Babylonia: Seventh Royal Dynasty

الاسم	اعوام الحكم ق م
ماريقي ابلا اوصور	٩٨٣ - ٩٧٨

## بابل : السلالة الملكية الثامنة

Babylonie: VIII ème Dynastie Royale

Babylonia: Eighth Royal Dynasty

## بابل : السلالة الملكية الرابعة

Babylonie: IVème Dynastie, dite Pashé

Babylonia: Fourth Royal Dynasty

هذه السلالة هي عينها السلالة الثانية في  
ايسن . وتدعى كذلك سلالة باشي .

الاسم	اعوام الحكم ق م
مردوك كابت اهيشو	١١٥٦ - ١١٣٧
ايبي مردوك بلاتو	١١٣٨ - ١١٣١
نينورتا نادبن شومي	١١٣٠ - ١١٢٥
* نبوكد نصر الأول	١١٢٤ - ١١٠٣
انليل نادبن ابلي	١١٠٢ - ١٠٩٩
مردوك نادبن آهي	١٠٩٨ - ١٠٨١
مردوك شابيك زيري	١٠٨٠ - ١٠٦٨
* ادد آبال ادين	١٠٦٧ - ١٠٤٦
مردوك آهي اربا	١٠٤٥ - ٠٠٠
مردوك زيركس	١٠٤٤ - ١٠٣٣
نبو شوموليور	١٠٣٢ - ١٠٢٥

الأسماء المسبوقة بالرمز (\*) يمكن  
مراجعتها في ترتيبها الأبجدي .

## بابل : السلالة الملكية الخامسة

Babylonie: Vème Dynastie Royale, la Ile au

Pays de la Mer

Babylonia: Fifth Royal Dynasty



بابل : السلالة الملكية التاسعة

بابل : السلالة الملكية التاسعة  
(الاحتلال الآشوري)

Babylonie: IX ème Dynastie Royale

Babylonia: Ninth Royal Dynasty

الاسم	اعوام الحكم ق م	الاسم	اعوام الحكم ق م
نابو موكين ابلي	٩٤٢ - ٩٧٧	* نابو اوكين زيري	٧٢٩ - ٧٣١
نينورتا كودوري	٩٤٢ - ٩٠٠	* بولو	٧٢٧ - ٧٢٨
اوصور الثاني		* اولولاي	٧٢٢ - ٧٢٦
ماريبي آهي ادينا	٩٤١ - ٩٠٠	* مردوك ابال ادين الثاني	٧٢١ - ٧١٠
شماس موداميق	٩٤٠ - ٩٠٠	* سرجون الثاني	٧٠٩ - ٧٠٥
نابو شوما اوكين الأول	٩٠٠ - ٨٨٠	* سنحريب	٧٠٤ - ٧٠٣
* نابو ابال ادين	٨٨٠ - ٨٤٨	* مردوك زاكير شومي	٧٠٣ - ٥٥٠
* مردوك زاكير شومي الأول	٨٤٨ - ٨٠٨	* مردوك ابال ادين الثاني	٧٠٣ - ٥٥٠
مردوك بلاسو امثي	٨١٣ - ٥٥٠		
باو آها ادينا	٨١٢ - ٥٥٠		
٥ ملوك غير معروفين			
نينورتا ابلا . . .	---	* بيل ايبي	٧٠٢ - ٥٥٠
مردوك بيل زيري	---	* اشور ندين شومي	٦٩٩ - ٦٩٤
مردوك ابلا اوصر	---	نرجال اوشيزيب	٦٩٣ - ٥٥٠
اريبا مردوك	---	موشيزيب مردوك	٦٩٢ - ٦٨٩
نابو شها ايشكوم	٧٤٨ - ٥٥٠	* سنحريب	٦٨٨ - ٦٨١
* نابو ناصر	٧٤٧ - ٧٣٤	* اسرحدون	٦٨٠ - ٦٦٩
نابو نادان زيري	٧٣٣ - ٧٣٢	* شماس شوم اوكين	٦٦٨ - ٦٤٨
نابو شوما اوكين الثاني	٧٣٢ - ٥٥٠	كاندالانو	٦٤٧ - ٦٢٧

الملوك المسبوقه أسماؤهم بالرمز (\*)  
يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائي .

الأسماء المسبوقه بالرمز (\*) يمكن  
مراجعتها في ترتيبها الألفبائي .

## بابل : السلالة الملكية العاشرة الكلدانية

الاسم	أعوام الحكم ق م	بابل : السلالة الملكية العاشرة الكلدانية	نابو ابال اوسور
نابو ابال اوسور	٦٢٥ - ٦٠٥	نابوكد نصر الثاني	٦٠٥ - ٥٦٢
نابوكد نصر الثاني	٥٦٢ - ٥٦٠	اوبل مردوك	٥٦٠ - ٥٥٦
اوبل مردوك	٥٥٦ - ٥٥٠	نرجال شار اوتسور	٥٥٠ - ٥٣٩
نرجال شار اوتسور	٥٣٩ - ٥٠٠	لا باشي مردوك	٥٠٠ - ٤٨٢
لا باشي مردوك	٤٨٢ - ٤٦٤	نابونائد	٤٦٤ - ٤٢٣
نابونائد	٤٢٣ - ٤٠٤		٤٠٤ - ٣٥٨
	٣٥٨ - ٣٣٨		٣٣٨ - ٣٣٦
	٣٣٦ - ٣٣١		٣٣١ - ٣٣٥

الأسماء المسبوقة بالرمز (\*) يمكن مراجعتها في ترتيبها الألفبائي .

جميع ملوك هذه السلالة يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائي .

Babylonie: Religion بابل : ديانة

Babylonia: Religion

راجع حمورابي و«بلاد ما بين النهرين» .

Babylonie: Langue بابل : لغة

Babylonia: language

اللغة البابلية لهجة أكادية كانت محكية في بلاد ما بين النهرين .

Babylonie: Beaux - Arts بابل : فنون جميلة

Babylonia: Fine Arts

ينحدر الفن البابلي من مزج الساميين

بابل : السلالة الملكية الحادية عشرة الفارسية الأخمينية

Babylonie: XI ème Dynastie Perse Achéménide

Babylonia: Eleventh Royal Dynasty

الاسم	أعوام الحكم ق م
* قورش الثاني	٥٣٩ - ٥٢٩
* قمبيز الثاني	٥٢٩ - ٥٢٢
بارديا	٥٢١ - ٥٢٠
نابوكد نصر الثالث	٥٢١ - ٥١٩

## بابنيانوس (اميلوس)

هذا التقليد البابلي مستمراً حتى انتشر في العالم أجمع .

**بابل : مجمع الآلهة**  
Babylonie: Panthéon  
Babylonia: Pantheon

يضمّ مجمع الآلهة البابلي جميع الآلهة السومرية والآكادية بالإضافة إلى مردوك، الإله الوطني، وبعض الآلهة الخاصة. راجع «الآلهة».

**بابنيانوس (اميلوس)**  
Papinien  
Papinianus

مُشترع روماني (١٧٥ - ٢١٢ م). أحد أساتذة معهد الحقوق في بيروت. كان على ما يبدو من أهالي حمص ومن أقرباء جوليا دومنا، زوجة الامبراطور سويروس. وقد استدعاه الامبراطور المذكور عام ٢٠٣ م، وجعله مستشاراً خاصاً له في روما للأمور القانونية ووكله بترية ولديه كركلا وغيتا.

تسلّم كركلا الحكم (٢١١ - ٢١٧ م) فسرّح بابينيانوس من مهامه، ثم أمر بقطع رأسه عام ٢١٢ م لإقدامه على انتقاده عندما أقدم هذا الإمبراطور على قتل أخيه غيتا.

خلف بابينيانوس إرشاً تشريعياً على جانب كبير من الأهمية. وقد أدخل في مجموعة شرائع يوستينيانوس (عام ٥٢٩ م)

لمبادئ الفنّين الأكادي والسومري الحديث. وهو بمثابة بلورة لهذين الفنّين.

تمتد مراحل هذا الفن من الألف الثاني إلى القرن السادس ق م. ويشمل فنون بلاد ما بين النهرين الجنوبية.

من آثار هذا الفن مسألة حمورابي. وهذه المسألة رغم تأثر صنعتها بالفن البابلي، تستمد وحيها من العصور السابقة. وقد عُثر على تمثال لرأس رجل مسنّ في سوس، تبدو عليه مسحة من كآبة، ينتجى كذلك بتأثره إلى العصر السابق. كما أنّ التأثير الكاسي القديم يظهر في الرسوم البارزة على الأجر في معبد كره انداش، علماً بأن الكاسيين تميّزوا بدقة الحفر.

أمّا الفنّ البابلي الحديث فيرتبط بمرحلة عودة السيطرة السياسيّة إلى بابل وبلوغ ذروتها في عهد نبوكد نصر الثاني، إلّا أنّ آثار هذا الفن لم يصلنا منها سالماً إلا بعض القرميد المطلي بالمينا في قصر نبوكد نصر وبوابة أشتار.

**بابل : الساعات اليومية**  
Babylonie: Heures  
Babylonia: Hours

كان البابليّون يقسمون اليوم إلى أربع وعشرين ساعة أو وحدة زمنيّة. وقد ظل

## بابيلاس (القديس)

ما لا يقل عن ٥٩٥ مادة أو بنداً قانونياً مما خلفه بابينيانوس. وكانت اجتهاداته القانونية حجة لدى المحاكم.

Bacchus **باخوس**

Bacchus

ضابط مسيحي في الجيش الروماني (القرن الثالث) استشهد بسبب معتقده الديني في مدينة مسكنة. راجع سرجيوس.

Bad Tibira **باد تيبيرا**

Bad Tibira

إحدى المدن السومرية الخمس الأولى التي تقول الأساطير إن الآلهة أنشأتها مراكز عبادة لها.

لم يُجر تحديد موقع هذه المدينة بصورة أكيدة، ويُحتمل أن يكون في مدينة أوروک.

Padi **بادي**

Padi

ملك مدينة عقرون الفلسطينية. نُصّب على العرش الملك سرجون الأشوري عام ٧١١ ق م.

أقاله أتباعه وسلّموه إلى حزقيّا ملك أورشليم، وأعادته سنحريب إلى عرشه بعد أن اجتاحت ممتلكات حزقيّا.

Babylas (St) **بابيلاس (القديس)**

St. Babylas

بطريك إنطاكية. استشهد حوالي العام ٢٥١ م. يُروى أنه منع الامبراطور فيليبوس العربي من دخول كنيسه (عام ٢٤٤) نظراً لاستيلاء هذا الامبراطور على العرش باغتيال سلفه.

يُعرف هذا البطريك كذلك باسم بابولا.

Patesi **باتيسي**

Patesi

لفظة باتيسي هي القراءة القديمة لكلمة «انسي»، ومعناها لدى السومريين حاكم المدينة ووكيل الإله.

يُقابل هذه التسمية لدى البابليين لفظة «ايشاكو». راجع انسي.

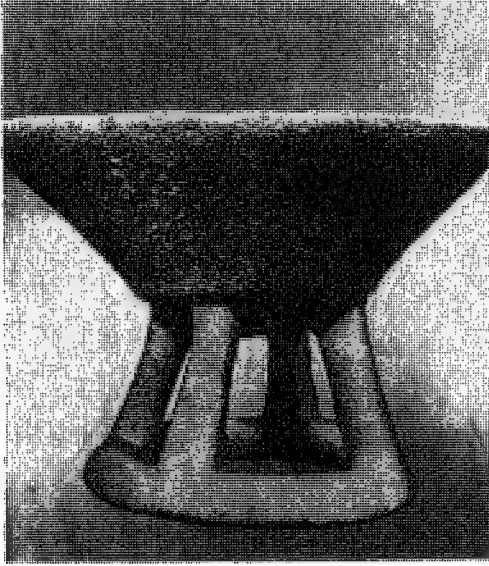
Bacchus ou Dionysos **باخوس**

Bacchus

إله الخمر والهذيان الروحي لدى

## بشر سبع

هذه التسمية تعني «بشر السبعة». ويبرّر كتاب العهد القديم هذه التسمية بإعطاء إبراهيم سبع نعاج لأبيمالك، تثبيتاً لملكيتّه على البشر.



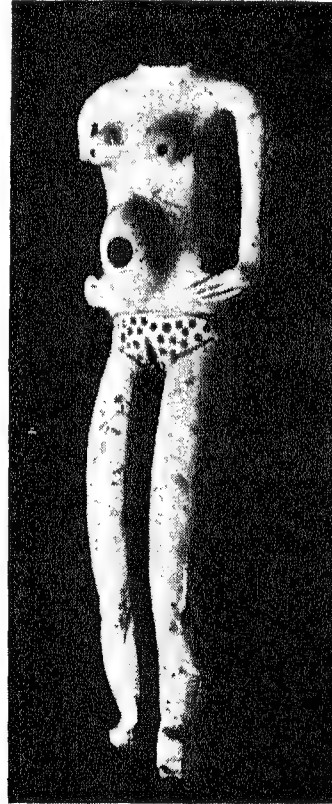
بشر سبع: وعاء بأرجل. ٣٥٠٠ - ٣٠٠٠ ق م. بازلت.  
ارتفاع ٣٠,٢ سم. متحف اللوفر - باريس.

أقام إبراهيم وإسحق في هذه المدينة. وأصبحت من ثمّ من نصيب يهوذا، ولكنها أعطيت عند التقسيم إلى سبط شمعون. وأصبحت في وقت لاحق مركزاً لعبادة الأوثان.

Bersabée ou Birshéba  
Birsheba

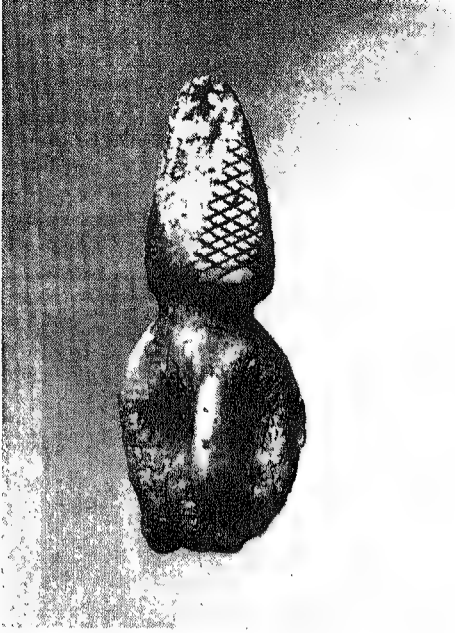
## بشر سبع

مدينة فلسطينيّة تقع على حدود النقب، وتتحكّم بالطرق المؤدّية إلى البحر الميت والبحر الأحمر. كانت مأهولة منذ الألف الرابع ق م.

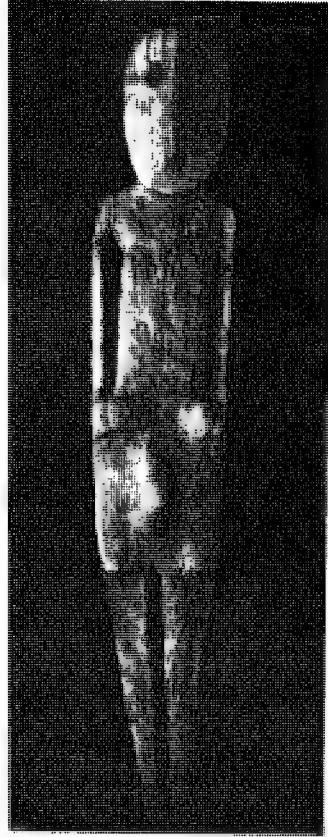


بشر سبع: تمثال معبودة. ٣٥٠٠ - ٣١٠٠ ق م. عاج -  
ارتفاع ١٢ سم.

يُقال من دان إلى بثر سبع أي من شمال  
فلسطين إلى جنوبها.



بثر سبع : رأس تمثال من عاج . وجد بالصفدي قرب بثر  
سبع . ٣٥٠٠ - ٣١٠٠ ق م . ارتفاع ٦,٥ سم . متحف  
اللوفر باريس .



بثر سبع : تمثال عاجي . وجد بالصفدي قرب بثر سبع .  
٣٥٠٠ - ٣١٠٠ ق م . ارتفاع ٢٥ سم . متحف اللوفر -  
باريس .



بثر سبع : رأس امرأة . وجد في الصفدي قرب بثر  
سبع . ٣٥٠٠ - ٣١٠٠ ق م . عاج . ارتفاع ٨ سم .

## البارثيون

عام ٣٣١ ق م . وأصبحت مملكة مستقلة في حكم السلالة الأرشاكية من العام ٢٥٠ ق م إلى العام ٢٢٧ م، أي ما يقارب الخمسة قرون .

راجع «البارثيون» و«البارثيون، السلالة الأرشاكية» .

Parthes  
Parthians

## البارثيون

يُعرف هذا الشعب كذلك باسم الفارثيين والفرتيين . وهم فرع من الإيرانيين، ترحلوا في حياتهم البدوية إلى «سقيتيا» وتأثروا بحضارتها ثم استقروا في الألف الأول ق م في «بارثيا» (خراسان)، حيث شكّلوا فيها حكماً أرستقراطياً محارباً .

في العام ٢٥٠ ق م تمكّن أحد رؤساء القبائل البارثية، ويدعى ارشاك، من التحرر من سيطرة السلوقيين وأسس السلالة الملكية الأرشاكية . وخلفه في الحكم أخوه تيريديتس عام ٢٤٧ ق م . وكانت عاصمة المملكة في «دارا» وانتقلت إلى «هيكاتومبيلوس» . ولم تلبث هيركانيا أن ضمت إلى المملكة .

تلت ذلك فترة فرض فيها أنطيوخوس الثالث السوري سيطرته على المنطقة . إلا أن

Birsheba  
Birsheba

## بشر السبعة

راجع بشر سبع .

Barac, Barak  
Barac, Barak

## باراق

أحد قضاة إسرائيل، أصله من قادش . ساعد النبية دبورة في حض أسباط إسرائيل على التخلص من قبضة الكنعانيين، وانتصر على قائدهم سيسرا .

Barbalissos  
Barbalissos

## بارباليسوس

اسم أطلق على مسكنة السورية . وقد يكون معناه «باب البليخ» .

Bara (Al)  
Bara

## البارة

موقع في جبل الزاوية (سورية) فيه أنقاض مدينة قديمة .

Parthle  
Parthia

## بارثيا

الاسم القديم لمنطقة خراسان . فتحها قورش عام ٥٤٠ ق م فأصبحت جزءاً من الامبراطورية الفارسية . وفتحها الإسكندر

فيروس فيغزو طيسفون ويسلبها (١٦٣ - ١٦٦م). وتجدد سلب المدينة أيام سبتيموس سويروس عام ١٩٧م.

قامت سلالة ساسانية جديدة في بلاد الفرس، حوالى العام ٢٢٧م، حلت مكان البارثيين.

### البارثيون: السلالة الأرشاكية

Parthes: Dynastie Arsacide

Parthetes: Dynasty of Arsacides

الاسم	اعوام الحكم
* ارشاك (ارساسيس)	٢٥٠ - ٢٤٨ ق م
تيرديتيس الأول	٢٤٧ - ٢١١ ق م
* ارتابانوس الأول	٢١١ - ١٩١ ق م
بريابانيوس	١٩١ - ١٧٦ ق م
فراآتس الأول (افراط)	١٧٦ - ١٧١ ق م
* ميتراداتس الأول	١٧١ - ١٣٨ ق م
* فراآتس الثاني (افراط)	١٣٨ - ١٢٨ ق م
ارتابانوس الثاني	١٢٨ - ١٢٤ ق م
ميتراداتس الثاني	١٢٣ - ٨٨ ق م
جونارزيس الأول	٩١ - ٨١ ق م
اورودس الأول	٨٠ - ٧٦ ق م
(ورود)	
سيناتروسيس	٧٦ - ٧٠ ق م

ثموروما الذي أضعف السلوقيين أفسح في المجال للملكين البارثيين ميتريداتس الأول (نحو ١٧١ - نحو ١٣٨ ق م) وميتريداتس الثاني (نحو ١٢٣ - نحو ٨٨ ق م) ليعيدا الحيوية للمملكة البارثية ويوسعا نطاق سيطرتها باتجاه ايران (بعد العام ١٦٠ ق م) وبلاد ما بين النهرين (١٤١ - ١٤٠ ق م).

استلم الحكم أورودس الثاني (٥٧ - ٣٧ ق م) ونقل عاصمة المملكة إلى طيسفون. في أيامه هاجم الحاكم الثلاثي الروماني ليسينوس كراسوس بارثيا، ولكنه تاه في الصحراء وهُزم في الرها (اورفا) عام ٥٣ ق م.

ظهرت الجيوش البارثية على مشارف أنطاكية وأورشليم، وحاول انطونيوس شن حملة لردعهم، ولكنه فشل وانهمز في فراأسبا عام ٣٦ ق م.

وبدأ من ثم تراجع البارثيين الناتج عن الاضطرابات السلالية وضعف الملوك المتعاقبين على الحكم. وقد أثر ذلك إيجاباً على التجارة في بلاد ما بين النهرين.

إجتاح الامبراطور تراجانوس أرمينيا وبلاد ما بين النهرين وأشور (١١٤ - ١١٦م)، وانسحب الجيش الروماني أيام هدريانوس، ليعود مجدداً في حكم لوكيوس

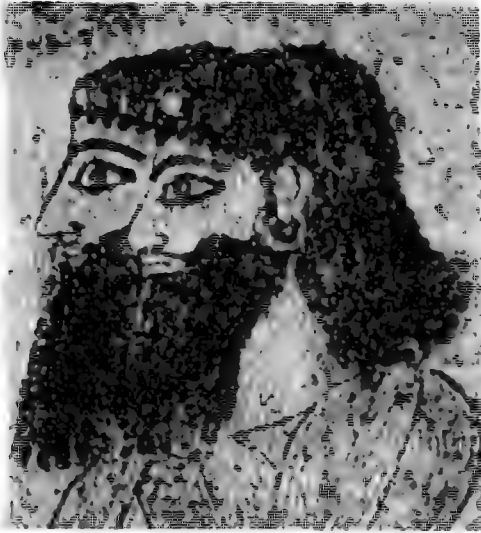


## بارسيب (تل)

فولوجاسيس الخامس	٢٠٧ - ٢٢٢ م	* فرأتس الثالث	٥٧ - ٧٠ ق م
ارتابانوس الخامس	٢٠٨ - ٢٢٦ م	(افراط)	
ارتافاسديس	٢٢٧ - ٢٢٨ م	* ميتراداتس الثالث	٥٧ - ٣٧ ق م
الملوك المسبوقة أسماؤهم بالرمز (*)		اورودس الثاني	٥٧ - ٣٧ ق م
يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائي.		فرأتس الرابع	٣٧ - ٢ ق م
		تيريديتس الثاني	٣٠ - ٢٥ ق م
بارسيب (تل)	Barsip (Til)	فرأتس	٢ ق م - ٤ م
بارسيب (تل)	Barsip (Tell)	اورودوس الثالث	٤ - ٦
عاصمة دولة بيت عديني الآرامية. عُثِر عليها في موقع تل أحمر (سورية العليا)، على الضفة اليسرى لنهر الفرات، بالجنوب من كركميش (جرابلس). تُعرف كذلك باسم «كار شلمنصر».		فونونيس الأول	٤ - ٦
استولى عليها الملك شلمنصر الثالث في القرن التاسع ق م وبأشر ببناء قصر فيها لم ينته تشييده إلا في القرن السابع ق م.		ارتابانوس الثالث	١١ - ٣٨ م
يتميز القصر المذكور بالرسوم الجدارية التي أتت بديلاً عن النقش البارز الموجود عادةً في القصور الآشورية. ويظهر الملك في هذه الرسوم يتصدر مشاهد الصيد أو الحرب.		تيريديتس الثالث	٣٦ - ٠٠٠ م
		سيناموس	٣٧ - ٠٠٠ م
		جونارزيس الثاني	٣٨ - ٥١ م
		فاردانيس	٣٩ - ٤٧ م
		فونوسيس الثاني	٥١ - ٠٠٠ م
		فولوجاسيس الأول	٥١ - ٧٨ م
		باكوروس الثاني	٧٨ - ١٥ م
		ارتابانوس الرابع	٨٠ - ٨١ م
		اوسيريوس	١٠٩ - ١٢٨ م
		بارتاواسبتيس	١١٧ - ٠٠٠ م
عُثِر في بارسيب على مِسَلَّات آشورية وحيّة وقبور من الألف الثالث ق م تحتوي على أوعية من الأجر وأسلحة وسلع برونزية.		فولوجاسيس الثاني	١٠٦ - ١٤٧ م
		ميتراداتيس الرابع	١٢٨ - ١٤٧ م
		فولوجاسيس الثالث	١٤٨ - ١٩٢ م
		فولوجاسيس الرابع	١٩١ - ٢٠٧ م

## بارسيب (تل)

كانت السفن تصعد إلى هذه المدينة من  
وادي الفرات لنقل أخشاب جبال  
طوروس.



بارسيب: رسم جداري من القصر الآشوري. القرن  
الثامن ق م. ارتفاع ٤٠,٧ سم. متحف حلب.



بارسيب: مسلة تمثل إله العاصفة. القرنان ٩ - ٨ ق م.  
بازلت. ارتفاع ٣٥ سم. متحف حلب.



بارسيب: جني مبارك. القرن الثامن ق م. بازلت.  
ارتفاع ٨٥ سم. متحف حلب.

## باسيانوس

Barahsi

بارهي

Barahsy

بلد قديم مجاور لعيلام فتحه سرجون  
الأكادي في الألف الثالث ق م .

Baruch

باروك (باروخ)

Baruch

تلميذ إرميا وراويته . كان يستملي عليه  
النبوءات ويتلوها في الهيكل بدلاً عنه ، نظراً  
إلى تعذر ذهاب إرميا شخصياً إليه .

سفر باروك في كتاب العهد القديم يُلقي  
الأضواء على الحياة الدينية للجماعة اليهودية  
زمن التشتت .

Basufyan

باسفيان

Basufian

منطقة في جبل سمعان (سورية) . فيها  
كنيسة للقديس فوقاس .

Bassianus

باسيانوس

عائلة سورية تنتسب إلى يوليوس  
باسينوس الحمصي ، كان لها تأثير كبير في  
روما .

رُزق يوليوس باسيانوس ابنتان هما جوليا  
دومنا وجوليا ميزا . تزوجت الأولى



بارسيب : مسلة تمثل تاهوندا إله العاصفة . القرنان ٩ -  
٨ ق م . بازلت . ارتفاع ٢٠٦ سم . متحف اللوفر -  
باريس .

## باسيليدس الأصغر

أطلق العرب على هذه المنطقة اسم  
بثنية.

**Pashé (Dynastie)**  
**Dynasty of Pashe**

**باشي (سلالة)**

راجع بابل : السلالة الرابعة.

بسبتييموس سفيروس (سويروس) وأنجبت  
منه ولدين هما كراكلا وغيتا، وأنجبت الثانية  
جوليا سحيمة وجوليا ماميا، الأولى منها أم  
إيلاجبلوس والثانية أم إسكندر سفيروس.

راجع الأسماء المذكورة في ترتيبها  
الألفبائي.

**Paphos**  
**Paphos**

**بافوس**

مدينة في القسم الغربي من جزيرة قبرص  
أنشأها المستعمرون الفينيقيون في القرن  
العاشر ق م، تُعرف باسم «بالي بافوس» أي  
بافوس القديمة، تميزاً لها عن مدينة ثانية  
بُنيت لاحقاً بالقرب منها، تحمل نفس  
الاسم.

**Bavian**  
**Bavian**

**بافيان**

موقع على بعد ٥٠ كم من الموصل عُثر  
فيه على تماثيل للملك الآشوري سنحريب  
(٧٠٤ - ٦٧١ ق م).

**Balak, Salaq**  
**Balak**

**بالاق**

ملك مؤاب (القرن الثاني عشر ق م).  
جاء ذكره في سفر القضاة (١١ : ٢٥).

**Basilide le Jeune**  
**Basil the Younger**

**باسيليدس الأصغر**

فيلسوف وُلد في بيت شأن. معلم  
الامبراطور مرقس اوريليوس.

**Basan ou Bashan**  
**Bashan**

**باشان**

معنى لفظة باشان «الأرض المستوية»،  
أطلقت على المنطقة الواقعة في الشرق من  
نهر الأردن بين جبلي حرمون وجلعاد،  
وكانت تشمل حوران والجولان واللجاة.  
وهي منطقة بركانية خصبة التربة غزيرة  
المياه. كانت قاعدتها اذرعي.

في باشان أبنية سكنية ترقى إلى العصور  
القديمة، منها ما هو مجرد مغاور ومنها ما حُفر  
تحت الأرض، يُوصَل إليه بسراديپ وله  
كوى تنفتح في السقف ومنها ما هو منقور في  
الصخر أو مبني بحجارة منحوتة.

## بانياس

بقرنين وأنف معقوف وذنب ورجلي تيس .  
يعيش في الكهوف وقمم الجبال ويحمي  
القطعان ويُغازل الحوريات .

أطلق اسم هذا الاله على مدينتين في  
سورية هما بانياس على البحر الأبيض  
المتوسط وسفح جبل حرمون . راجع  
بانياس .

Panorme  
Panorma

## بانورموس

مدينة على ساحل صقلية الشمالي ، كانت  
في أول مراحل إنشائها مستعمرة فينيقية ،  
وذلك في القرن الثامن ق م .

انتقلت بانورموس إلى السيادة الرومانية  
عام ٢٥٤ ق م ، خلال الحرب البونوية  
الأولى . إسمها الحالي بلرمو .

Baniyas ou Banias  
Banias

## بانياس

مدينة سورية على البحر الابيض  
المتوسط ، على اسم الاله الاغريقي «بان» .

Baniyas  
Banias

## بانياس

بلدة في سورية على سفح جبل حرمون  
بالقرب من الحدود اللبنانية  
الحالية .

Balay  
Balay

## بالاي

شاعر سرياني (القرن الخامس م) . عاش  
بالقرب من حلب . له قصائد قصيرة دخل  
بعضها في التراتيل الدينية وفُقد معظمها .

Palerm  
Palerm

## بالرمو

الاسم الحالي لمدينة بانورموس الصقلية .

Balis  
Balis

## بالس

إسم أطلق على مدينة مسكنة . قد يكون  
تحريفاً للفظ «بليخ» ، أحد سواعد الفرات .

Palmyre  
Palmyra

## بالميرا (أو بلميرة)

الاسم الكلاسيكي لمدينة تدمر .

Baléazar  
Baleazar

## باليازار

راجع بعل اوتسور .

Pan  
Pan

## بان

إله الرعاة لدى الإغريق . كان يُصوّر

## بانيون

الجنوب من البحر الميت كانت عاصمة  
للأدوميّين ثم عاصمة النبط من القرن  
السادس ق م حتى القرن الثاني الميلادي .

يُمكن الولوج إلى البتراء عن طريق ممر  
صخري ضيق . إلا أن هذا لم يُشكّل عائقاً  
دون ازدهار هذه المدينة نظراً لوقوعها على  
طرق القوافل المتنقلة بين الجزيرة العربية  
وايلات من جهة وفلسطين وفينيقية وسورية  
من جهة ثانية .

ضُمت البتراء إلى الإمبراطورية الرومانية  
عام ١٠٦م ، أيام حكم تراجانوس ،  
وأصبحت ايلة رومانية . وكان هذا التاريخ  
إيذاناً ببداية مرحلة انحطاطها . وفقدت  
المدينة دورها التجاري نظراً إلى إنشاء طريق  
تمر خارج حدودها .

عُثر على البتراء في القرن التاسع عشر  
الميلادي . ولم يعد سالماً من آثارها إلا مدافن  
فخمة منحوتة مباشرة في الصخر، ذات  
واجهات مزخرفة بالأعمدة والكوى  
والتماثيل . ومن هذه المدافن خزانة فرعون  
والدير (راجع هذين الاسمين) .

كانت المدينة تحتوي على مسرح روماني  
كبير ومعبد يقوم في الهواء الطلق، فوق  
مرتفع، يتّسم بالطابع الكنعاني ويحتوي على  
مذبح ومسلة تقوم في مدخل المعبد .

في منطقة بانياس ينبع نهر الأردن من  
كهف خُصّص لعبادة الاله «بان» .

كانت المدينة تُعرف قديماً باسم بانيون .  
جرى توسيعها وتجميلها في العامين الثاني  
والثالث للميلاد، وقام بذلك فيليبوس ابن  
هيروودوس، الذي أطلق عليها اسم  
قيصرية بانياس . وعُرفت كذلك باسم  
قيصرية فيليبوس .

Panion

بانيون

Panion

الاسم القديم لمدينة بانياس .

Bawou, Baba ou Bau

باوو

وتُعرف كذلك باسم بابا . الهة سومرية،  
سيدة لجش . زوجة نينجرسو وابنة آنو .  
كانت باوو من الالهات الامهات .  
ورمزها الأوزة . وقد عُرفت كذلك باسم  
«نينمسينا» أي ملكة ايسين . وهي اصلا  
الهة الكلاب ورمزها الكلب .

Babbar

ببّار

Babbar

الاله الشمس لدى السومريّين . معبده

«اي ببّار» . راجع اوتو وشمس .

Pétra

البتراء

Petra

وتُعرف كذلك بالبطراء . مدينة في

## بتشيع

Bath Zabbay

Beth zabbay

إسم الملكة زنوبيا في الكتابات الأثرية التدمرية .

Bat Noam

Bet Noam

والدة عز بعل ملك جبيل (نحو ٣٤٠ ق م). عُثر على نقش يتعلق بهذه الملكة جاء فيه: «في هذا الناوروس أنا بت نعام والدة الملك عز بعل ملك جبيل، ابن بلتي بعل كاهن بعل، أرقد مرتدية ثيابي ومزينة بالحلي وعلى فمي الصفيحة الذهبية على غرار النسوة من أصل ملكي اللواتي سبقنني».

المعلوم أن لفظة بت بالفينيقية تماثل لفظة بنت العربية .

Bethsabée ou Bat Shéba

Beth Sheba

امرأة فلسطينية حسناء، زوجة اوريا الحثي، أحد قواد الملك داود. شاهدها الملك من قصره وهي تستحم على سطح دارها فأعجب بها وجعلها محظية له وتدبر قتل زوجها في ساحة الحرب ليتزوج بها .

أثار هذا العمل غضب النبي ناثان الذي

بت زبائي

إسم البتراء تحريف للفظ اللاتيني بترا ومعناه الحجر وهو ترجمة لاسمها السامي سَلَع الذي يعني كذلك الحجر .

Batroun

Batrun

البترون

مدينة فينيقية على شاطئ البحر الأبيض المتوسط الشرقي تقع في الشمال من بيروت وجبيل .

جاء ذكر هذه المدينة في رسائل تل العمارنة . وكانت تابعة للملك جبيل . وقد حصنها ووسّع بناءها إيتوب بعل ملك صور (٨٨٧ - ٨٥٦ ق م) . إسمها الكلاسيكي بوتريس . فيها مسرح روماني نُحت مدرّجه في الصخر .

اسم هذه المدينة قد يكون في الأصل «بيت ترونا» أي مكان الرئيس أو بيت المقدم . كما يُحتمل أن يكون من جذر «بتر» بمعنى شق وقطع ، ويُشتق منه جذر بمعنى الصخر . ويُلاحظ هنا وجود قرية قريبة من البترون إسمها سَلَعاتا ، من جذر سَلَع الذي يعني الصخر والحجر وهو اسم مدينة البتراء السامي .

استولى الملك السلوقي انطيوخوس الكبير على البترون عام ١٩٥ ق م وكانت تُشكّل حينها ملجأ للقراصنة .

## بتوليايس

وَجَّه اللوم لداود في أمثولته الشهيرة. (راجع ناثان).

أنجبت بتشبع لداود خمسة بنين كان سليمان ثانيهم وقد خَلَف أباه في الحكم.

بتوليايس Ptolémaïs Ptolemais

الاسم الهلنستي لمدينة عكا الكنعانية.

بتيل Bétyle Betyl

حجر مقدس كان يُعتبر بمثابة مقام للاله أو أنه كان الاله عينه.

من المعتقدات السامية أن الآلهة الفضائية أو المساوية قد تجدد لها مسكناً إضافياً على الأرض. وأن أشجار الأرز الشاخنة القادرة على استجلاب الصواعق والبيوت المصنوعة من خشب هذه الأشجار يُمكنها أن تكون بتيلا (وكلمة بتيل هي أصلاً بيت ايل) وان تُستخدم لحجز قوى إله العاصفة أو إله الحرب.

هنالك نص من رأس شمرة يقول: إن الملك بفتح أبواب البتيل يسبب نشوب الحروب.

وجد بعض الآلهة مساكن لهم في الأشجار أو في الأحجار. وإن اسم بتيل

أُطلق بصورة خاصة على هذه الأحجار. وحين كانت قطعة من الحجر تملك مميزات خاصة من حيث شكلها أو لونها. كانت تُصنّف بمثابة بتيل وتُصبح موضوع تقديس وعبادة، وتُقدم إليها القرابين.

حين انتقلت عبادة الاله الشمس الحمصي إلى روما، نقل بتيله إلى العاصمة. وأعيد هذا البتيل إلى سورية بعد مقتل الامبراطور ايلاجبالوس. وكان البتيل المذكور حجراً أسود.

كان للعديد من آلهة العرب قبل الإسلام بتلها.

راجع «الحجر الاسود».

بتئية Batanée Bathanyah

إسم أطلقه العرب على باشان.

بجيلة Boudjyla Boudjaïla

قبيلة عربية قحطانية فرع من كهلان. إنتقلت من اليمن إلى جبال السراة ثم انقسمت وضاعت بين سائر القبائل، إلا فئة منها مدحهم الفرزدق.

راجع كهلان.



## برحدد الأول

Barabbas

برابّا

Barabbas

لص أو محرّض كان محكوماً بالإعدام حين قُدّم المسيح إلى محكمة بيلاطس. عرض هذا الأخير إطلاق سراح المسيح، عملاً بالعرف المتبع القاضي بإطلاق أحد المحكومين بمناسبة الفصح. إلا أن اليهود أصروا على صلب المسيح وإطلاق سراح برابّا، بتحريض من رؤسائهم.

Bar Hadad Ier

برحدد الأول

Bar Hadad I

ملك دمشق (٨٨٠ - ٨٤١ ق م). امتدت سلطته إلى حلب وكانت مملكته أقوى الدول الآرامية في القرن التاسع ق م. وكان هو يمثل تجسيدا لروح المقاومة بوجه الأشوريين. وقد نجح، بمساعدة حلفائه، بإيقاف زحف الملك شلمنصر الثالث (معركة قرقر عام ٨٥٣ ق م).

جرت بينه وبين أخاب ملك إسرائيل معارك عديدة انتهت باستيلاء برحدد على راموت جلعاد.

تم اكتشاف نصب نذري على بعد بضعة كيلومترات في الشمال من حلب، يرقى إلى العام ٨٥٠ ق م، ورد عليه اسم برحدد والنص التالي: «النصب الذي أقامه برحدد

Bahrayn

البحرين

Bahrain

مجموعة جزر في الخليج العربي. عُثر فيها على آثار ترقى إلى الألف الثالث ق م، تشهد بوجود علاقات تجارية مع السومريين نتجت عن أهمية مركزها التجاري بين البصرة والموانئ الفارسية وما يليها. عُرفت هذه الجزر قديماً باسم ديلمون.

Bahrlyyat

بحريّات

راجع ايسن.

Bahira

بحيرا

Bahira

راهب قيل إنه كان على مذهب النساطرة ويتعاطى النجامة والسحر. حرّمه رئيسه وطرده من بين الرهبان فهجر الدير واستقر به المطاف في بصرى حيث ابتنى لنفسه صومعة على طريق القوافل. كان يدعو العربان إلى التوحيد.

يُروى أن النبي محمد صلعم ذهب في قافلة مع عمّه أبي طالب إلى بصرى وشاهد الراهب بحيرا الذي تعرّف في النبيّ محمد صلعم على إشارة النبوة.

Bakhtanassar

بختنصر

الاسم العربي للملك نبوكد نصر.

## برحدد الثاني

سوري وُلد في الرها (١٥٤ - ٢٢٢ م).  
درس الفلك والتنجيم وكان من أصدقاء  
الملك أبجر.

كان بردصان صاحب بدعة دينية  
مسيحية غير واضحة تماماً، تقوم على مذهب  
«الثنوية» القائلة بمبدأي النور والظلام والخير  
والشر.

يُنسب إلى هذا الفيلسوف كتاب «القدر»  
وهو أقدم كتاب بالسريانية بعد الكتاب  
المقدس.

بر ركّاب Bar Rekkab

راجع بر ركوب

بر ركوب Bar Rekoub  
Bar Rekub

يُعرف كذلك باسم بر ركّاب. آخر ملوك  
سمأل المعروفين. ابن بنامو الثاني. كان  
معاصراً للملك الأشوري تجلات بيلاصر  
الثالث. بدأ حكمه مزدهراً وانتهى بضم  
مملكته إلى الإمبراطورية الآشورية التي قضت  
في الوقت عينه على دمشق (٧٣٢ ق م)  
والسامرة (٧٢٢ ق م).

ظهر اسم هذا الملك محفوراً بصورة نافرة

ابن طاب رمان بن حاديان ملك آرام لسيده  
ملقارت وقد نذره له لأنه أصغى إلى  
صوته».

وتكون هذه الكتابة أقدم من كتابة زاكر  
ملك حماة ولعش (نحو ٧٧٥ ق م)

برحدد الثاني Bar Hadad II  
Bar Hadad II

ملك دمشق الآرامي (نهاية القرن التاسع  
ومطلع القرن الثامن ق م).

كان برحدد الثاني أقوى الملوك الآراميين  
المعاصرين له، وذلك رغماً عن عدم تمكنه  
من الانتصار على زاكر ملك حماة.

يُعرف هذا الملك كذلك باسم بن حدد  
وبن هدد.

برحدد الثالث Bar Hadad III  
Bar Hadad III

ملك دمشق الآرامي (القرن الثامن  
ق م).

بردايصان Bar Daysan  
راجع بردصان.

بردصان Bardesane  
Bardisan

ويُقرأ اسمه كذلك بردايصان. فيلسوف

## برغوشا

هذا الراهب هو غير بر صوما  
النسطوري، أسقف نصيبين المعاصر له.

Bérose

Berosa

## بر غوشا

كاهن ومؤرخ وفلكي كلداني، وُلد في  
بابل عام ٣٣٠ ق م هجر مسقط رأسه ليقيم  
في جزيرة كوس حيث افتتح مدرسة لتعليم  
الفلك. كان الأقدمون ينظرون إلى علمه  
نظرة احترام. إختراع مِزولة شمسية.

كتب بر غوشا قرابة العام ٢٨٠ تاريخاً  
عن بابل استند فيه إلى المراجع القديمة، لم  
يصلنا منه إلا ما نقله فلافيوس يوسيفوس  
واوزابيوس القيصري وغيرهما من المؤرخين  
القدامى.

يحتوي المجلد الأول على وصف جغرافي  
لبابل ومنطلق الحضارة فيها وملحمة الخلق.  
ويحتوي المجلدان الثاني والثالث على تاريخ  
بابل واشور مع سلسلة ملوك ما قبل الطوفان  
ثم قصّة الطوفان ثم عودة الملكية فسلسلة  
ملوك ما بعد الطوفان فتاريخ خمس سلالات  
ملكية وتُجدر الإشارة إلى أن معظم روايات  
بر غوشا تأكدت صحتها باكتشاف نصوص  
مسمارية جاءت تؤيدها.

على عرش فخم من الأبنوس والعاج  
والذهب، لا يقل أبهة عن عرش سيده ملك  
أشور. وقد صُنعت زوايا العرش الأربع  
على صورة رؤوس ثيران. ويظهر الملك  
مرتدياً ثوباً طويلاً ذا حواش وقبعة مروّسة  
من النوع الخثي. أما لحيته وتجاعيد شعره  
فتتبع الأسلوب الآشوري.

Bar Samya

## بر سميا

راجع عبد سميا.

Bar Soma

Bar Soma

## بر صوما

رجل دين سرياني (نحو ٤٢٠ - ٤٩٥ م)  
من أتباع النسطورية. سيم أسقفاً على  
نصيبين نحو العام ٤٥٠ م.

بعد إقفال مدرسة الرها، عمل بر صوما  
على نقل أساتذتها إلى نصيبين.

Bar Soma

Bar Soma

## بر صوما

راهب سوري (أواخر القرن الخامس  
ومطلع القرن السادس الميلادي). قام  
بدعاية نشيطة لنشر المذهب المونوفيسي في  
سورية الشمالية.

## بر كوكبا

Bar Kokheba ou Ben Kosba  
Ben Kosba

## بر كوكبا

لقب أطلق على سمعان، زعيم الثورة اليهودية (١٣٢ - ١٣٥ م) التي قامت على هديرانوس لبنائه مدينة آيليا كابيتولينا مكان اورشليم ومنعه الختان.

هذا اللقب معناه «ابن النجم» وقد أطلق على سمعان عندما مسح الربان عقيبة.

إستولى سمعان على اورشليم وصكَّ عملة باسمه. فاستقدم الامبراطور هديرانوس القائد يوليوس سويروس الذي تمكن من إخماد المقاومة اليهودية وسجن بر كوكبا في إحدى القلاع حيث مات. ويُقدر عدد القرى التي دُمّرت في إخماد الثورة بتسعمئة وخمس وثمانين قرية وعدد القتلى بخمسمئة وثمانين إلّفاً.

يُعرف بر كوكبا كذلك باسم بن كسبا.

Barnabé (St)  
St. Barnabas

## بر نابا (القديس)

يهودي أصله من قبرص كان من أوائل المهتدين إلى الدين المسيحي. إعتبره رسل المسيح الاثنا عشر واحداً منهم وكان الكفيل أمام هؤلاء بصدق هداية القديس بولس.

كُلف بر نابا في إنطاكية بحسم مسألة

قبول الوثنيين المهتدين في عداد المؤمنين. وكُلف هو وبولس بالتبشير بين غير اليهود، في قبرص وآسيا الصغرى.

إفترق برنابا عن بولس وعاد مجدداً إلى قبرص مع ابن أخيه مرقص.

لبرنابا انجيل أبوكريفي، غير مُعترف به رسمياً.

Baraqesh  
Baraqesh

## براقش

الاسم الحالي لمدينة يثيل اليمنية المعينية. راجع «اليمن: محافد وحصون».

Brak (Tell)  
Brak (Tell)

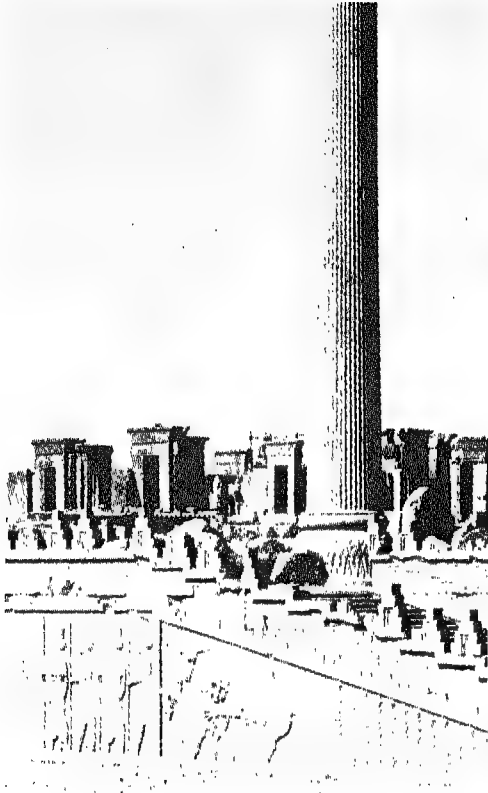
## براك (تل)

موقع في سورية العليا، عُثِر فيه عامي ١٩٣٧ / ١٩٣٨ على معبد يعود إلى عصر جمدة نصر (مطلع الألف الثالث ق م) أطلق عليه اسم «المعبد ذو العيون»، نظراً لوفرة التماثيل فيه المزودة بالعيون المنحوتة.

عُثِر كذلك في تل براك على قصر للملك نرام سن، رابع ملوك السلالة الأكادية، يعود إلى حوالى العام ٢٣٠٠ ق م، وعلى كؤوس ذات نقوش هندسية بيضاء على أرضية سوداء، تعود للألف الثاني قبل الميلاد.

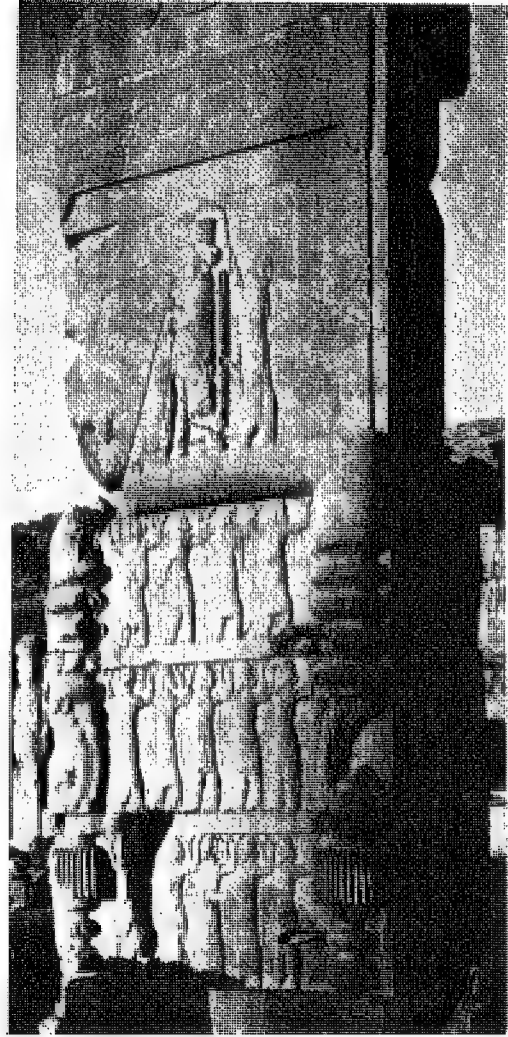
Barad	برد	Berbères	البربر
Barad		Barbarians	
موقع في جبل سمعان (سورية). فيه كنيسة تعود إلى مطلع القرن الخامس الميلادي. هي من أكبر كاتدرائيات سورية الشمالية.		جماعة أثنية تعيش في شمال افريقيا تجمع بين أفرادها لهجاتهم اللغوية لا الوحدة العرقية. لغة البربر من عائلة اللغات الحامية / السامية. اختلطوا بالفينيقيين زمن السيطرة القرطاجية.	
Barada	بردى (نهر)	برتلماوس (القديس)	
نهر سوري ينبع في سلسلة جبال لبنان الشرقية طوله ٨٣ كم. يسقي منطقة الزبداني ويُغذي الأقيّة التي تروي واحة دمشق ويصب من ثم في مستنقعات العُتيّة.		Barthé lemy (St) St Bartholomeu	
Birs Nimroud	البرس	احد رسل المسيح الاثني عشر، يُعرف كذلك باسم ناتانائيل. يروي البعض انه بشر في آسيا الصغرى ويروي آخرون ان تبشيره كان في الهند والبلاد العربية والحبشة. وتقول رواية انه استشهد بسلخ جلده وهو حي، وهذا سبب اعتباره شفيحاً للجزارين والدّباغين.	
اوبرس نمروود، الاسم الحالي لمدينة بورسيا البابلية.		لبرتلماوس انجيل ابوكريفي غير مُعترف به رسمياً.	
Persépolis	برسيبوليس	Tour de Babel	برج بابل
Persipole		Tower of Babylon	
عُرفت قديماً باسم برسا. إحدى عواصم الإمبراطورية الفارسية الأخمينية. تبعد خمسين كم عن شيراز.		راجع «بابل: برج».	
أسس هذه المدينة داريوس في نهاية		Tour de Straton	برج ستراتون
		Straton Tower	
		موقع قيصرية فلسطين. اسمه الكلاسيكي توريس ستراتونيس.	

القرن السادس ق م ووسّعها من ثم ابنه  
كسيركسيس وارتاكسيركسيس. أحرقها  
الإسكندر المقدوني عام ٣٣١ ق م.



برسيوليس: دَرَج «الأبادانا». أنشأه داريوس  
وكسيركسيس الأول في القرن الخامس ق م.

تحتوي هذه المدينة على قصري داريوس  
وكسيركسيس وقاعات استقبال تُعرف باسم  
«ابانادا». كانت قاعة العرش في قصر  
كسيركسيس تحتوي على مئة عمود وتتسع  
قاعة الاستقبال في قصر داريوس لعشرة  
آلاف نسمة. جدران هذه الأبنية مُزينة  
بنقوش نافرة غاية في الجمال تُمثل شخصيات



برسيوليس: دعامة أحد أبواب القاعة ذات المئة عمود،  
تمثل الملك ارتاكسيركسيس (٤٦٤ - ٤٢٤ ق م) جالسا  
على عرش تحمله أمم الأمباطورية.

## برمّانا

سكانها من السريان ويتكلمون الآرامية العامية. اشتهرت بوفرة أديرتها وأنجبت أعلاماً في تاريخ الكنيسة السريانية.

Barcides

## برقة (عائلة)

Barcides

عائلة قرطاجية اشتهرت ببطولتها في الحروب البونية. أبرز شخصياتها هملقار الملّقب بـ «برقة» وأبناؤه هنيعل وآزرو بعل وماجون.

كان لعائلة برقة منافس على الصعيدين السياسي والحربي يتمثل في عائلة حنون.

يرى بعض العلماء أن اسم برقة، أو برقاً، يعني الصاعقة ويُقارن بلفظة البرق العربية. ويرى آخرون أنه تحريف لكلمة بركة بمعنى المباركة.

Barka

## بركة

Barka

راجع برقة.

Broummana

## برمّانا

Brummana:

قرية في المتن (لبنان). قد يكون اسمها تحريفاً لاسم فينيقي قديم هو «بيت رمّون»، أي معبد الإله رمّون، إله البرق والرعد



برسيبوليس: نقش على أحد أدراج القصر. القرن الخامس ق م. يمثل أسداً يهاجم ثوراً.

فارسية ومادية من عسكريين وحملة الجزيات.

يُعرف موقع هذه المدينة اليوم باسم «تخت جمشيد».

Barcelone

## برشلونة

Barcelone

مدينة إسبانية قديمة، إحتلها القرطاجيون عام ٢٣٦ ق م وأطلقوا عليها اسم «برقينو»، نسبة إلى هملقار برقة.

Bartelli

## برطلي

Bartelle

قرية في الشرق من الموصل (العراق)،

اللاتين. وهو اللغوي السوري الوحيد الذي برز في العهد الروماني.

لدى الفينيقيين. وإن اسم رمّون هو لقب من ألقاب الإله هدد أو حدد.

بروكوبيوس Procope

Procope

مؤرّخ وُلد في قيصريّة فلسطين في نهاية القرن الخامس الميلادي وتوفي في القسطنطينية حوالي العام ٥٦٢.

عُيّن عام ٥٢٧ سكرتيراً خاصاً ومستشاراً للقائد الروماني بليساريوس فصّحه في جميع حملاته في آسيا وأفريقيا وأوروبا. ثم عُيّن يوستينانوس عضواً في مجلس الشيوخ.

يُعتبر بروكوبيوس المؤرخ الرئيسي لعصر يوستينيانوس. له «كتاب الحروب» (٥٤٥ - ٥٥٤)، الذي يميّز بصحّة الوقائع والدقة في السرد وعدم التحيز.

بروكوبيوس (القديس) Procope (St)

St. Procope

أول شهداء قيصريّة (عام ٣٠٣م). كان رقاءً في سقيتوبوليس.

بروكوبيوس الغزاوي Procope de Gaza

Procope of Gaza

بليغ ولاهوتي وُلد في غزّة (فلسطين) نحو ٤٦٥ وتوفي نحو ٥٣٠م.

Barhout

Barhout

برهوت

وادي في حضرموت فيه بئر تتصاعد منه روائح كريهة وأصوات مُبهمة، ناتجة عن غليان النفط فيه. يعتقد بعض الأهالي أن الأصوات المذكورة صادرة عن صياح أرواح الكفّار المجتمعة فيه.

Probus

Probus

بروبوس

نقّادة ولغوي لاتيني بيروتي الأصل (النصف الثاني من القرن الأول الميلادي). بدأ حياته جندياً، وكُرّس اهتمامه من ثمّ لدراسة أدب روما الكلاسيكي.

استقر في روما ونشر كتابات فرجيليوس وهوراسيوس وغيرهما من الشعراء الكبار مُتوخياً منهجاً علمياً في عمله، واضعاً بذلك أسس الحركة الكلاسيكية في العصر الإمبراطوري المتأخر.

أُعتبر بروبوس من أعظم اللغويين



## بزوزو

افتتن تيتوس بجمال برينيكي، بعد حصار اورشليم عام ٧١م، واصطحبها معه إلى روما ولكنه أحجم عن الزواج بها خوفاً من استياء الرومان.

درّس البلاغة ولكنه كان متعمقاً كذلك في علوم الكتاب المقدس وقد خلّف نصوصاً تفسيرية لكتاب العهد القديم.

Beri (Tell)

بري (تل)

Beri (Tell)

الاسم الحالي لموقع مدينة كاهات في الجزيرة السورية.

Bzaz (Mogharet)

البزاز (مغارة)

Bzaz (Magharat)

مغارة في جوار عدلون، بين صور وصيدا (لبنان)، بالقرب منها مسلة مصرية مطموسة.

Brissa (Wadi)

بريسا (وادي)

Brissa (Wadi)

وادي بالقرب من ربله (سورية)، فيه نقش محفور في الصخر لنبوكد نصر، يظهر فيه الفاتح في مشهد أول واقفاً أمام الأرز وفي مشهد ثانٍ يصدّ أسداً يهاجمه.

عُثر في هذه المغارة على أقدم آثار سكنية في لبنان، تعود إلى العصر الحجري القديم (الألف الثمانون ق م).

Bérénice

برينيكي

Bernice

أميرة يهودية. ابنة الملك هيرودوس اغريباس وأخت الملك اغريباس الثاني. تزوجت تباعاً بعدّة أشخاص.

Pazouzou

بزوزو

Pazuzu

شيطان الحمة في الأساطير البابلية. كان يُمثّل مجنّحاً برجلي طائر ويدي إنسان وتُرسّم صورته على ذخائر تعلّق برقبة المريض.

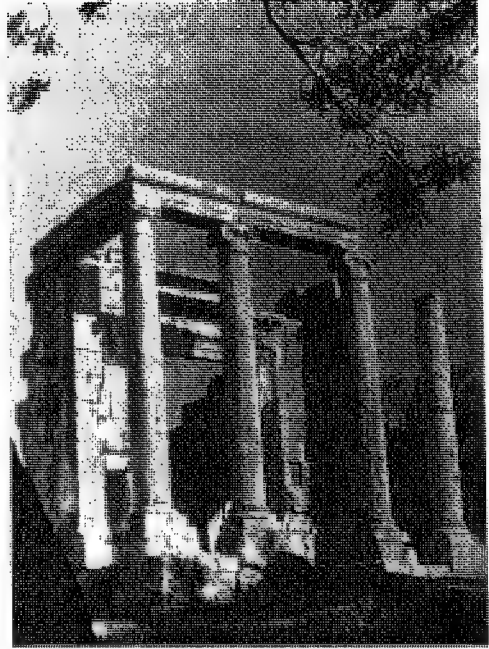
كانت برينيكي إلى جانب أخيها اغريباس الثاني عام ٥٩م عندما قدّم القديس بولس دفاعه أمام الملك المذكور، في قيصرية.

كان الآشوريون يستعينون به لطرد الأرواح الشريرة التي تتعرض للمرضى وتُعذبهم.

يقول «رينان» إن إسم بزيزا محرف عن بيت عزيزو، الإله السامي .



بزيزا: المعبد الروماني .



بزوزو: وجد في بلاد آشور. عليه كتابة تقول: «انا بزوزو ابن حنبا، ملك أرواح الهواء الشريرة الذي يخرج من الجبال بعنف لنشر الدمار». القرنان ٨ - ٧ ق م. برونز. ارتفاع ١٥ سم. متحف اللوفر - باريس.

Boustan al Sheykh

بستان الشيخ

موقع بالقرب من صيدا (لبنان)، فيه آثار معبد اشمون الاله الفينيقي .

Bostar ou Bostor  
Bostor

بسطار

اسم حمله عدة قواد قرطاجيون . اشترك

Bzlza

Bzlza

بزيزا

قرية في لبنان الشمالي بالقرب من اميون، إلى جانبها معبد روماني لا يزال في حالة مرضية، في واجهته بوابة ذات أربعة أعمدة. وقد بُني لصق المعبد المذكور كنيسة في العهد البيزنطي .

## بشر بن أبي عوانة

الأبرص يقصدون النعمان في الحيرة. والتقى هؤلاء الثلاثة بدوياً واستضافوه. وكان البدوي حاثماً الطائي. فنحر لكل من الثلاثة ناقة لأنهم من قبائل مختلفة. وأراد بعمله هذا أن تسمع كل قبيلة بكرمه.

بشر بن أبي عوانة Bichr Ibn Abi Awana

Bichr Ibn Abi Awana

من شعراء العرب الصعاليك، عاش في أواخر القرن السادس الميلادي. أخباره أسطورية تتلخص في أن عمه وعد أن يزوجه بابتنة شريطة أن يسوق إليه مهرها ألف ناقة حمراء من نوق خزاعة. ويروى أن أسداً تصدى له وهو في طريقه إلى خزاعة فقطعه بسيفه وقال في ذلك قصيدته الرائية التي جاء فيها:

أَفَاطَمَ لَوْ شَهِدْتَ بِبَطْنِ خَبْتٍ  
وَقَدْ لَاقَى الْهَزْبُ أَخَاكَ بِشْرًا  
إِذَا لَرَأَيْتَ لَيْثًا أَمْ لَيْثًا  
هَزْبَرًا أَغْلَبًا لَاقَى هَزْبَرًا  
وَقُلْتُ لَهُ وَقَدْ أَبْدَى بَصَالًا  
مُحَدَّدَةً وَوَجْهًا مُكْفَهَرًا  
نَصَحْتُكَ فَالْتِمَسْ يَا لَيْثُ غَيْرِي  
طَعَامًا إِنَّ لَحْمِي كَانَ مُرًّا  
إلا أن جميع ما روي عن بشر قد يكون

أحد هؤلاء القواد في معركة، إلى جانب هملقار وأزروبعل، ضد اتيليسوس ريغولوس، انتصر فيها هذا الأخير.

Bismaya

بسمايا

الاسم الحالي لمدينة ادب السومرية.

Basous

البسوس

Basus

شاعرة جاهلية من بني تغلب. يروى أنها حثت قبيلتها على محاربة بني بكر في حرب سميت باسمها، دامت أربعين عاماً.

راجع كليب ابن ربيعة وحرب البسوس.

Basima

بسيمة

Basime

موقع في جنوب سلسلة لبنان الشرقية يشرف على وادي بردى (سورية)، فيه مقابر محفورة في الصخر على صورة كهوف.

Bichr Ibn Abi Hazem

بشر بن أبي حازم

Bichr Ibn Abi Hazem

شاعر جاهلي من قبيلة أسد. يروى أنه توجه صحبة النابغة الذبياني وعبيد بن

## البشري (جبل)

من وضع بديع الزمان الهمزاني في إحدى مقاماته .

## البشري (جبل) Béchri (Mont)

جبل في سورية يمتد شمال شرق تدمر إلى الفرات . اشتهر بأحد أيام العرب ، انتصرت فيه قيس على تغلب .

## البشيطا

Pashita

Pashita

يقابل هذه الكلمة بالعربية لفظة «بسيطة» . أطلقت على ترجمة كتاب العهد القديم التي تمت خلال القرن الثاني الميلادي من العبرية إلى السريانية وعلى ترجمة كتاب العهد الجديد التي تمت خلال القرن الخامس وأسقطت منها رسالة بطرس الثانية ورسالتا يوحنا الثانية والثالثة ورسالة يهوذا والرؤيا ، لعدم قبول الكنيسة السريانية بها .  
ترد هذه اللفظة كذلك على صورة «فشيطو» .

## بصرى

Bosra ou Bostra

Bosra

مدينة على السفح الغربي لجبل الدروز ، في محافظة درعا (سورية الجنوبية) .

كانت بصرى تُشكل في عهد الامبراطور

تراجانوس (عام ١٠٦م) قاعدة الإيالة العربية . أطلق عليها اسم «نوبا تراجانا بوسترا» وحصنها من ثم الامبراطور مرقس اوريليوس (١٦١ - ١٨٠م) وأصبحت عاصمة للغسانيين .

كان في بصرى دير بحيرا الراهب ، وتحتوي على آثار قوس نصر وحمّامات رومانية ومسرح مدرّج .

## البصرة

Bousayra

الاسم الحالي لمدينة قرقيسيا .

## البطالسة

Ptolémées

Ptolemees

لقب يطلق على ملوك السلالة التي أسسها بطليموس الأول (سوتر) في مصر عام ٣٠٥/٣٠٦ ق م . وهؤلاء الملوك هم خلفاء الكسندروس المقدوني في مصر ، يقابلهم في سورية السلوقيون .

يطلق بعض المؤلفين على ملوك هذه السلالة اسم البطالمة إلا أن كلمة البطالسة أكثر شيوعاً .

## البطالمة

Ptolémées

The Ptolemees

راجع البطالسة .

## بعل

السادس اثر الانشقاق الطائفي الذي قسم مسيحيي الشرق إلى مَلَكِيِّين ومونوفيسيين .

Bouath

بعاث

Bouath

موضع بالقرب من المدينة (يثرِب) ، اشتهر بالحرب التي نشبت بين الأوس والخزرج قبل الهجرة النبوية ببضع سنين . وهو موطن قبيلة بني قريظة اليهودية .

Baasa

بعشا

Baasa

ثالث ملوك إسرائيل (٩٠٩ - ٨٨٦ ق م) . ابن اخيا . اغتصب العرش وقضى على جميع عائلة يربعام . كان مركز حكمه في ترصة .

Baal ou Bêl

بعل

Baal

إله سامي مشترك . أطلق الساميون الغربيون اسمه على الإله هدد . إله الأجواء ومرسل الأمطار المخصبة والصواعق المدمرة ، فهو السيد الأمل .

هذه التسمية لم تكن في الواقع تُطلق في المنطقة الكنعانية على إله معين . فقد كان لكل مدينة بعلها الخاص بها ، يقترن اسمه

البطراء

Pétra

Petra

راجع البتراء .

Pierre (St) بطرس الرسول (القديس)

Peter (St)

أطلق يسوع على رسوله سمعان بن يونا لقب «كيفا» ومعناه الصخرة . انتقلت هذه التسمية إلى اللغة الإغريقية بلفظها وأصبحت لديهم «كيفاس» . وتُرجم الاسم إلى اللاتينية فأصبح بتر . وأضيف إليه رمز التذكير فأصبح بترس وعُرب اللفظ فأصبح بطرس .

راجع سمعان بن يونا .

Patriarche

بطريك

Patriarch

كلمة من أصل يوناني معناها قائد الأمة . أُطلقت على رؤساء العائلات في كتاب العهد القديم (راجع بهذا المعنى آباء العهد القديم) .

استعمل المسيحيون لفظة بطريك اعتباراً من القرن الخامس وأطلقوها على أساقفة روما والاسكندرية والقسطنطينية وأورشليم وانطاكية .

انقسمت بطريكية انطاكية في القرن

## بعل الأول

اخوته وأحضر لي ابنه يهيملكو (يهاف ملك) الذي لم يعبر البحر قط، فقبلت ابنته وبنات اخوته ومهورهن الغالية وتكرّمت بإرجاع ابنه إليه».

المعلوم أن اشور بنيال تسلّم الحكم عام ٦٦٨ ق م، أي بعد انتهاء حكم الملك بعل. وقد يكون ما جاء في النص المذكور أعلاه جرى أيام حكم اسرحدون والد اشور بنيال وان هذا الأخير اشترك مع أبيه في الحكم.

Baal II

بعل الثاني

Baal II

ملك صور (٥٧٢ - ٥٦٢ ق م). قامت ثورة في نهاية عهده أطاحت بالنظام الملكي، فتولّى الحكم قضاة لمدة سبع سنوات.

Baal Utsur

بعل اوتسور

Baal Utsur

ابن حيرام الأول وخليفته، ملك صور (٩٣٥ - ٩١٩ ق م). عاصر الملك سليمان بن داود.

يُعرف هذا الملك كذلك باسم بعل بازورس وباليازار.

Baal Bazoros

بعل بازوروس

Baal Bazoros

راجع بعل اوتسور.

باسم المدينة، مثال بعلبك (بعل البقاع) وبعل روش (بعل الجبل) وبعل سفون (بعل الشمال) وبعل شميم (بعل السماء) الخ.

تُشير نصوص أوغاريت إلى صراع دار بين بعل وإله السماء ايل. وكان كتاب العهد القديم يُطلق لفظة بعل على الآلهة المزيفة. وكانت عبارة عبادة بعل أو عبادة البعليم تعني عبادة الأوثان.

وبعل عند العرب يُمثل روح الينابيع والمياه الجوفية. وتُرد عبارة أرض بعل للدلالة على الأرض التي تُروى طبيعياً وليس اصطناعياً بوسائل الري.

Baal 1er

بعل الأول

Baal 1st

ملك صور (٦٨٠ - ٦٦٩ ق م). هاجم أشور بنيال صور أيام هذا الملك وجاء في النصوص الاشورية وصف لهذا الهجوم يقول على لسان الملك: «قمت بحملتي الثالثة ضد بعل ملك صور الذي يسكن وسط البحر بعد أن لم يطع أوامري الملكية ولم يسمع كلام شفقي، فأنشأت استحکامات ضده واحتللت طرق البر والبحر فضايقت معاشه وهددت حياته فانحنى أمام سلطاني وقدم لي ابنته وبنات

## بعل صور

أُطلق هذا الاسم في انجيل متى على  
رئيس الشياطين. راجع «الشیطان»  
و«أوتوكو».

**Baal Zebul ou Belzebul** بعل زبول  
راجع بعل زبوب.

**Baal Shamin ou Belsamine** بعل شامين  
**Baal Shamin**  
معنى اسمه «رب السموات». له معبد  
في تدمر. يقول سنكن يتن ان أوغاريت  
كانت تعبد هذا الإله على أنه إله الشمس.  
إلا أن المدينة المذكورة كان لها إلهة أنثى  
للشمس اسمها شاباش.

**Baal Sephon** بعل صفون  
**Baal Sephon**  
اسم كنعاني معناه «بعل الشمال» أو «بعل  
برج المراقبة». وهو اسم مكان قرب خليج  
السويس اجتاز عنده الاسرائيليون البحر  
الأحمر (خروج ١٤ : ٢ و٩ وعدد ٣٣ : ٧)  
عند خروجهم من مصر.

**Baal Sour** بعل صور  
**Baal Sur**  
ملك صور (٨٥٦ - ٨٥٠ ق م). يُطلق

**Baal Barith** بعل بريث  
**Baal Barith**  
اسم كنعاني معناه «رب العهد»، أُطلق  
على البعل في شكيم زمن القضاة، وكان له  
معبد فيها.

عُرف هذا المعبود كذلك باسم «ايل  
بريث» أي إله العهد.

**Baal Hammon** بعل خامون  
**Baal Hammon**  
كبير آلهة قرطاجة. قارنه الاغريق بأبولو  
الشمسي والرومان بساتورن.

اسم بعل خامون يعني «سيد الأعمدة».  
كان مرهوب الجانب ويُروى أن القرطاجيين  
كانوا يقدمون له ذبائح من الأطفال البكور،  
يُجرِّقون أحياء على مذابحه. إلا أن هذه  
الرواية مشكوك بصحتها اليوم.

**Baal Zebub** بعل زبوب  
**Baal Zebub**  
إله كنعاني كان يُعبد في عقرون. معنى  
اسمه إله الذباب. يُرجح أنه كان إله الطب  
لديهم.

بدّل اليهود اسم هذا الإله وجعلوه بعل  
زبول، أي بعل الأقدار، وذلك بسبب  
احتقارهم لآلهة الكنعانيين.

## بعل فراصيم

Baalbek ou Balbek

بعلبك

عليه كذلك اسم بلزوروس. دَفَع الجزية  
لملك اشور.

Baalbek

مدينة على السفح الغربي لسلسلة جبال  
لبنان الشرقية كانت أهم المدن الفينيقية في  
سهل البقاع.  
اشتهرت بعلبك بعبادة الإله بعل، ومنه  
اسمها ويعنى بعل البقاع.

Baal Pérasim

بعل فراصيم

Baal Perasim

موقع شمال غرب أورشليم. انتصر فيه  
داود على الفلسطينيين

Bel Phégor

بعل فغور

Baal Phegor

معنى الكلمة «سيد فخور». معبود مؤابي  
كان يُكرَّم في جبل فغور. جاء في سفر العدد  
أن عبادة هذا الإله كانت مقترنة بطقوس  
فاسقة. وقد استمرت عبادته قائمة حتى  
الاحتلال الروماني.

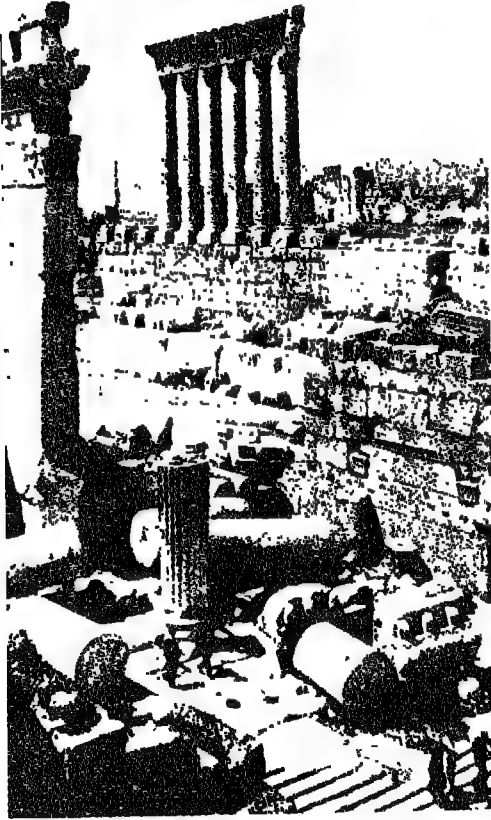
Baal Marqoud

بعل مرقود

Baal Marqud

اسمه اللاتيني «بال مرقودس». ولفظة  
مرقود مُشتقة على ما يبدو من جذر سامي  
(رقد) ومعناه رقص. ويكون هذا الإله  
بالتالي إله الرقص.

كان مركز عبادته في دير القلعة، بالقرب  
من بلدة بيت مري اللبنانية. وكان أهل  
بيروت يتوجهون إلى معبده حاملين القرابين  
والتقدمات. وكان الرقص ظاهرة خاصة  
بعبادته.



١ - بعلبك: معبد جوبيتر، وقد سلمت منه ستة  
عواميد، يبلغ ارتفاع كل منها ٢٠ متراً بقطر يبلغ ٢,٣٠  
متراً.



## بعلة جبيل

وفي جوار بعلبك يقع معبد فينوس الذي  
تم ترميمه .

Baala

بعلّة

مدينة على حدود مملكة يهوذا، تُعرف  
كذلك باسم «قرية يعاريم». راجع هذه  
الكلمة .

Baala

بعلّة

Baala

مدينة في النجف تقع شرقي بئر السبع .

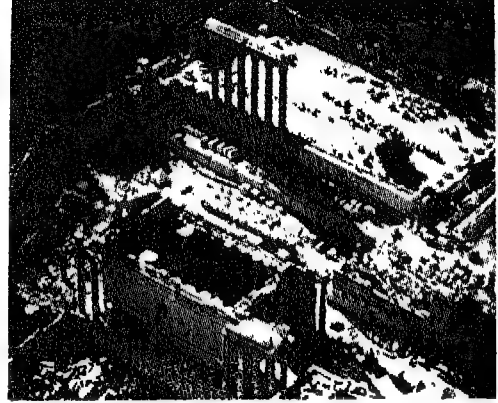
Baalat Gebal

بعلّة جبيل

إلهة فينيقية معنى اسمها «سيدة جبيل» .  
لها معبد في المدينة بُني قرابة العام  
٢٨٠٠ ق م . أحرقه العموريون الغزاة حوالي  
العام ٢٣٠٠ ق م وأعاد ملوك جبيل ترميمه  
مرّات عديدة .

إطلاق اسم بعل أو بعلّة على المعبود كان  
من باب الحرص وتوخي عدم ذكر اسم  
الإله احتراماً ووقاراً .

بعلّة جبيل هي عشتّرت زوجة أدونيس  
إله المدينة وسيّدها غير المنازع . كانت تُمثّل  
مرتدية ثوباً طويلاً ضيقاً وعلى رأسها قرص



٢ - بعلبك : منظر جوي يظهر فيه معبدا جوبيتر  
وباخوس .

أطلق الإغريق على المدينة اسم  
هليوبوليس، أي مدينة الشمس . أصبحت  
مستعمرة رومانية أيام أوغسطوس وبلغت  
أوج ازدهارها في حكم السلالة الأنطونية  
(٩٦ - ١٩٢ م)، اذ بُنيت فيها ثلاثة معابد  
للثالوث الهليوپوليتاني المؤلف من جوبيتر  
وفينوس وميركور .

أسهمت حروب القرون الوسطى  
والهزات الأرضية بتدمير بعلبك . إلا أن  
الأكروبول فيها لا يزال يحتفظ بالأعمدة  
الستة لمعبد جوبيتر الهليوپوليتاني وبقايا معبد  
باخوس المزخرف على الأسلوب الهلنستي  
والروح الشرقية، وباحتين (الباحة  
السداسية الأضلع وباحة المذبح) والقاعات  
السفلية وحائط السور .

أوسع من حقوق المرأة المتزوجة. وقد حرّر تشريع همورابي البغيّ من القيود القانونية المفروضة على الأموال العائلية.

وكان في معابد عرب الجنوب قبل الإسلام عدد من الجواري يخدمون في الهيكل. ويُروى أنه كان في حضرموت بغايا بلغهن موت النبي محمد ف «خضبن أيديهن بالحناء وقرعن طبولهن».

وكان على كل امرأة في بابل، غنية أم فقيرة، أن تجتمع رجلاً غريباً مرة واحدة، في معبد اشتار (ميليطا)، وان تقدم للآلهة الدراهم التي حصلت عليها لقاء قيامها بهذا الواجب المقدس. وكان صحن الهيكل يزدحم بالنسوة، ينتظرن أن يتاح لهن القيام بذلك. ومنهن من كان يدوم انتظارهن أعواماً.

وكان العرف في بعلبك يقضي كذلك على كل امرأة أن تضاجع رجلاً غريباً في معبد عشتار. وكانت النساء، أبكاراً وثيبات، يبرهن بهذا العمل على حبهن للآلهة. وقد هدم الأمباطور قسطنطينوس المعبد المخصص لممارسة التقليد المذكور وبني مكانه كنيسة.

وكانت النساء في المعابد الفينيقية يُقدمن على البغاء لقاء أجر يدفعه الرجال خدمة

الشمس يحيط به قرنا ثور، على مثال الآلهة المصرية.

حملت بعلّة جيبيل أساء متعددة وفق تقلّب الأزمنة. وكانت تارة ايزيس وتارة عشتار أو أفروديت أو فينوس، الهة الخصب والحب.

### البغاء المقدس Prostitution sacrée Sacred Prostitution

كان البغاء المقدس منتشرًا في كامل المنطقة السامية. وكانت البغايا يُقمن في حرم المعابد التي كُرسن على اسم آلهتها.

وجود البغايا كان ضرورياً لإتمام الطقوس المقدسة الرامزة إلى اتحاد الآله بالآلهة. وهذا الاتحاد كان في نظر الأقدمين أمراً لا بدّ منه لتجديد الحياة البشرية والحيوانية والنباتية على الأرض.

كانت طقوس الزواج المقدس تُجري في أعياد رأس السنة وتتم بمجموعة كبير الكهنة لكبيرة الكاهنات وهما عادة الملك والملكة. وكان هذا الجماع يجري في غرفة خاصّة من غرف المعبد.

كانت بغايا معبد اشتار في بابل يؤلفن جماعات منظّمة، على رأسهن كاهنة. وكانت حقوقهن على صعيد الملكية الفردية

## بقرص (تل)

Béghéria

بغيريا أو بغاريا

والدين . وكان هذا العمل في نظرهن استرضاء للآلهة .

Begheria

الاسم الحالي لمدينة سولونتو الصقلية .

Bekaa

البقاع

وكان القانون عند الأموريين يقضي على المرأة التي تنوي الزواج بأن تمارس العمل الجنسي مدة سبعة أيام مع الغرباء عند بوابة المعبد .

منطقة في القسم الداخلي من لبنان، تُشكل سهلاً مقاييسه ١٢٠ كم × ١٤/٨ كم، يرتفع وسطياً ٩٠٠ متر عن سطح البحر ويقع في تجويف أُطلق عليه في العصور الكلاسيكية اسم «سورية المجوفة». وهو امتداد لغور الأردن ويُشكل قسماً من منطقة انشقاقية تمتد من افريقيا الشرقية إلى جبال طوروس، تتصل شمالاً بمنطقة الغاب، ما وراء حمص وحماة. ويرى بعض المؤلفين أن اسم البقاع معناه «حيث تركز المياه». تُحيط بالبقاع طولاً بسلسلة لبنان الغربية والشرقية. وتقع بعلبك في وسطه بين وادي العاصي شمالاً ووادي الليطاني جنوباً. القسم الجنوبي من البقاع شديد الخصوبة، زُرع منذ العهود القديمة، وذلك بدلالة وفرة ما فيه من تلال هي بقايا مراكز سكنية قديمة. أما القسم الشمالي فهو أقل خصباً وسكناً.

وكان القوم يخلقون شعورهم في بيلوس في موعد النحيب على أدونيس، كل عام. وكان على النسوة من أهل المدينة اللواتي يُجمن في هذه المناسبة عن التضحية بشعورهن أن يستسلمن للغرباء في يوم معين من أيام الاحتفال ويقدمن للآلهة ما يحصلن عليه من نقود لقاء ممارسة هذا العمل. وقد تكون هذه العادة تلطيفاً لأعراف أقدم منها كانت تلزم النساء كلهن في جيل بالبغاء الديني فأصبح من الممكن الاستغناء عنها بحلق الشعر.

Baghdad

بغداد

Bagdad ou Barhdad

تقوم بغداد في موقع كان مجهّزاً للتجارة النهرية أيام نبوكدنصر الثاني، سكنه الآراميون المسيحيون في زمن لاحق وظل دوره ثانوياً حتى بروز العصر العباسي .

Bouqros (Tell)

بقرص (تل)

Buqros (Tell)

موقع في وادي الفرات الأوسط جرى

## بقطريان

استيطانه في الألف السادس ق م ثم هُجر نهائياً.

## بقطريان

Bactriane

Bactrian

مقاطعة في آسيا الوسطى ، تقع في القسم الشمالي من أفغانستان الحالية . استولى عليها الكسندروس المقدوني الكبير (٣٢٩ - ٣٢٧ ق م) وأنشأ فيها السلوقيون مستوطنات للرعيا الإغريق والمقدونيين وأدخلوا إليها الحضارة واللغة الإغريقيتين . حصلت بقطريان على استقلالها قرابة العام ٢٤٥ ق م .

## بكخيدس

Bacchides

Bacchides

قائد الملك السلوقي ديمتريوس سوتر . قام بعدة حملات ضد يهوذا المكابي الذي تُوفي خلال إحدى هذه الحملات ، عام ١٦٠ ق م .

## بكر بن وائل

Bakr ibn Waél

Bakr ibn Wael

قبيلة عربية عدنانية تنسب إلى ربيعة ، اشتهرت في حرب البسوس التي وقعت بينها وبين تغلب في القرنين الخامس والسادس الميلاديين .

تغلغت هذه القبيلة إلى منطقة ديار بكر في الجزيرة السورية أيام الدولة الساسانية قبل الفتح العربي .

## بلاباد

Balabadh

Balabadh

راجع بلاوات .

## بلاد البحر

Pays de la Mer

Country of The Sea

أطلق الأكاديون هذه التسمية على المنطقة الجنوبية لبلاد ما بين النهرين ، الواقعة عند الخليج العربي ، حيث مصب الأنهار . وهي بلاد سومر القديمة .

كان العديد من ملوك السُّلالات البابلية الأولى وسلاطات أوروك يُطلقون على أنفسهم اسم ملوك بلاد البحر .

اشتركت بلاد البحر إلى جانب بابل في محاربة الآشوريين . راجع سلالة بابل الثانية والخامسة .

## بلاد ما بين النهرين

Mésopotamie

Mesopotamia

راجعها في مادة «النهرين» .

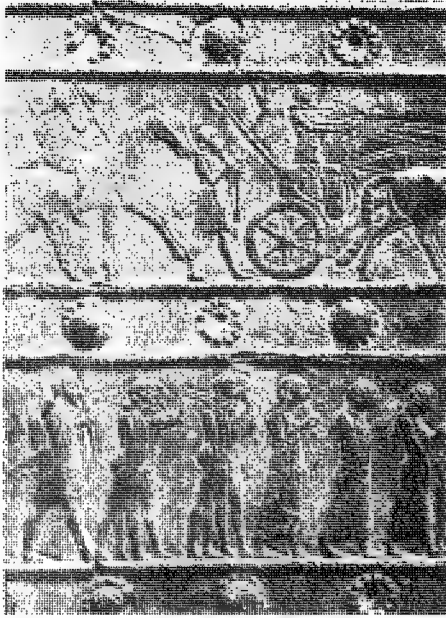
## البلاطة (تل)

Balata (Tell)

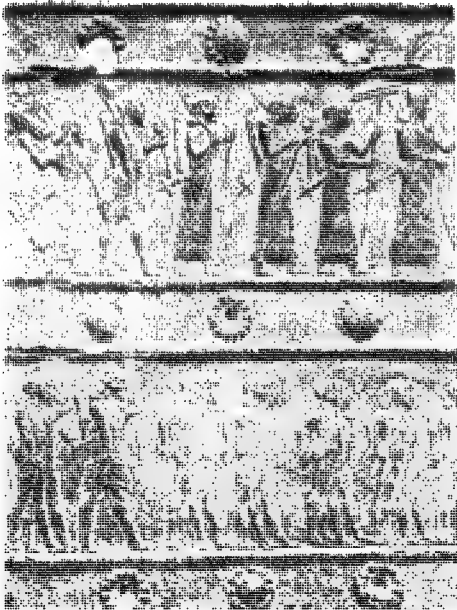
Balata (Tell)

راجع شكيم .

## بلاوات



بلاوات: لوحا تصفيح لأحد الأبواب، شيده شلمنصر الثالث (٨٥٨ - ٨٢٤ ق م). القرن التاسع ق م. ارتفاع ١٠٩ سم. المتحف البريطاني - لندن.



Bilalama

Belalama

بلالاما

مَلِك اشنونا (نهاية الألف الثالث ومطلع الألف الثاني ق م). عُثِر في تل اسمر، شرقي دجلة، على قصر لهذا الملك يحتوي على معبدتين، كما عُثِر في تل حرميل على تشريع سنابق لتشريع حمورابي يُعرف بتشريع اشنونا، يُنسب إلى هذا الملك دون جزم قاطع بصحة هذه النسبة.

Balawat

Balawat

بلاوات

وُتِسمّى كذلك بلاباذ. موقع على بعد ٢٥ كم في الجنوب الشرقي من الموصل، ينطوي على المدينة القديمة «المجور انليل».

عُثِر في هذا الموقع على أبواب من خشب الأرز مُصَفَّحة بالواح من البرونز المنقوش بمشاهد حربية تاريخية، تعود لقصر شلمنصر الثالث الأشوري. وهي اليوم في المتحف البريطاني.

## بَلْتَازار

Balaam بلعام Balthazar بَلْتَازار

Balaam

نبي نهراني . جاء في كتاب العهد القديم ان «بلك» ملك مؤاب أرسله ليلعن العبرانيين القادمين لاجتياح أرض المؤابيين . ولكن بلعام إذ رأى خيام الاسرائيليين لم يستطع إلا أن يُبارك شعب يهوه .

تحريف لاسم الملك البابلي بيل شار اوتسور او بيلشُصَّر .

Balthazar بَلْتَازار  
Beltazar

أحد المجوس الثلاثة الذين قدموا من الشرق إلى مملكة يهوذا ليعبدوا يسوع في مزوده . راجع المجوس .

Balqis ou Balkis بلقيس

تسمية أطلقها العرب على ملكة سبأ . راجع «سبأ : ملكة» .

Balad بلد

Billa (Tell) بَلَّا  
Bella (Tell)

تل في بلاد ما بين النهرين العليا ، جرت فيه حفريات عُثر خلالها على خزف مطلي يعود إلى العصور القديمة يَتميّز به هذا الموقع .

مدينة تقع في الشمال من الموصل . اسمها الحالي اسكي موصل . يُحتمل أن تكون منطوية على أنقاض مدينة «شهراباد» الفارسية .

Balad Singar بلد سنجار

Balald Singar

Bili بلي  
Billy

قبيلة عربية عدنانية تنتسب إلى قضاة . نَزحت من تهامة إلى اليمن وأقامت مُدة في مأرب ثم تفرّق أفرادها وانتقلوا إلى ما بين تِهام والمدينة .

الاسم الحالي لمدينة سنجارا .

Belzoros بلزورس

Belzoros

راجع بعل صور .

## بنات يعقوب (جسر)

الاسكندرية. سيم كاهناً في قيصرية فيليبس  
فأسس فيها مدرسة لاهوتية. اهتم بمكتبة  
«اوريجينيس» الشهيرة وزوّدها بالعديد من  
الكتب.

سُجن بمفيلوس خلال الاضطهاد الكبير  
الذي جرى عام ٣٠٨، فكتب «تقريظ  
اوريجينيس» وأعدم عام ٣٠٩.

Ben Ouni ou Ben Oni

Ben Oni

بن أونى

راجع بنيامين.

Ben Hadad

Ben Haddad

بن حدد

اسم عدة ملوك آراميين عُرفوا كذلك  
باسم بر حدد. راجع هذه الكلمة.

Ben Kosba

Ben Kosba

بن كسبا

راجع بر كوكبا.

## بنات يعقوب (جسر) Banat Yaqoub (Djlsr)

جسر على الأردن جنوبي بحيرة الحولة.  
تمر به الطريق من دمشق إلى صفد وعكا.

عُثر في موقع هذا الجسر على أدوات تعود

Balikh

البليخ (نهر)

نهر سوري من سواعد الفرات اليسرى.  
طوله زهاء ٢٠٠ كم. ينبع في شمال أورفا  
ويجري في سورية حتى يصب في الفرات  
بالقرب من الرقة.

استُخدمت مياه هذا النهر وأقيمت عليه  
السدود منذ الأزمنة القديمة وهي لا تزال  
تعمل حتى اليوم.

Bélisaire

Belisarius

بليساريوس

قائد بيزنطي (٤٩٤ - ٥٦٥م). كان على  
رأس جيوش الامبراطورية الرومانية أيام  
يوستينيانوس. انتصر على الفرس في دارا  
عام ٥٣٠م ثم انهزم أمامهم عام ٥٣١م.  
وقام في العامين ٥٤١ و ٥٤٢ بصد تقدم  
جيوش كسرى أنوشروان في آسيا.

ساعد الحارث بن جبلة بليساريوس في  
حروبه في بلاد ما بين النهرين.

Pamphile (St)

Pamphilius

بمفيلوس (القديس)

كاتب كنسي (٢٥٠ - ٣٠٩م). وُلد في  
بيروت وتوفي في قيصرية فيلبس. كان من  
عائلة نبيلة. بدأ الدراسة في بيروت وأتمها في

## بنامو الأول

بيلاصر الثالث عام ٧٣٨ وأعادته إليه، وأصبح بنامو تابعاً وفيلاً له.

إلى العصر الحجري القديم. راجع «آرام جشور».

هنالك تمثال تذكاري لبنامو الثاني، فوق ضريحه، أقامه على ما يبدو ابنه، فيه كتابة تقول: «في أيام أبي بنامو جرى تعيين حاملي كؤوس وسائقي مركبات»، وهذا لكي يصبح البلاط أكثر فخامة.

## بنامو الأول Panamou 1er ou Panamouva Panamou I

ملك سمال الآرامية (منتصف القرن الثامن ق م). اقترن ملكه بالازدهار في زمن تراجعت فيه السيطرة الآشورية.

**بنت جيبيل**  
Blnt Djoubayl  
Blnt Joubeyl  
قرية في جنوب لبنان عُثر فيها على آثار كتابات يونانية.

أقام هذا الملك تمثالاً ضخماً للإله حدد، ارتفاعه تسعة أقدام ونصف القدم، ظهر فيه الإله بقُبعة ذات قرنين ولحية مستديرة مجمدة وعينين منزلتين بالحجارة الكريمة وذراعين ممتدتين لإعطاء البركة. ويقول نصّ على التمثال أن «الهم الأكبر للملك هو إسعاد شعبه» ويُذكر أن الأرض التي منحتة إياها الآلهة كانت «أرض شعير وقمح وثوم ويعمل الرجال في حرث تربتها وزرع كرومها». هذا التمثال عُثر عليه عام ١٨٩٠م في «كارجين» على بعد حوالي كيلومترين شمال شرق زنجري.

**بنتسينا**  
Bentésina  
Bentesina  
ملك دمشق العموري (أواخر القرن الثالث عشر ق م). ابن الملك عزيرو.

## بنامو الثاني Panamou II Panamou II

أعلن هذا الملك ولاءه لفرعون مصر بعد معركة قادش التي جرت بين المصريين والحثيين. أسره الحثيون وعينوا مكانه على العرش أميراً يدعى «سبيبي».

ملك سمال الآرامي (٧٣٨ - ٧٣٢ ق م)، حفيد بنامو الأول. اغتصب عزيرو العرش وخلعه عنه فتدخل تجلات

بعد موت موتالاش ملك الحثيين (حوالي ١٢٨٨ ق م) قام أخوه حاتوسيل الثالث بإعادة بنتسينا إلى الحكم.



يَنسب إلى هذه القبيلة «شاول» أول ملك يهودي . وقد حافظت قبيلته على إخلاصها له وسعت بعد موته إلى تنصيب أحد أبنائه خلفاً له ولكنها انتهت باتباع داود . وتمكّن هذا الأخير عند ذلك من اتخاذ أورشليم عاصمة له .

عند انقسام أسباط إسرائيل انضم سبط بنيامين إلى سبط يهوذا وشكلاً معاً مملكة يهوذا التي حافظت على أورشليم عاصمة لها .

Béhar  
Behar

بهار

مُستعمرة قرطاجية في المغرب . فيها آثار سكن يمتد من القرن السادس الى القرن الأول ق م .

Bahra  
Behra

بهاء

قبيلة عربية عدنانية تنسب إلى قضاة . نزحت من تهامة إلى اليمن وأقامت زماناً في مأرب ثم تفرقت أهلها وأقام قسم منهم في سهول حمص .

كانت بهاء في العصر الجاهلي تدين بالنصرانية ، على غرار جارتها تنوخ وتغلب .

Pantelléria

بنتليريا

جزيرة إيطالية تقع بين تونس وصقلية ، على بعد ١٠٠ كم من هذه الأخيرة ، استعمرها الفينيقيون في القرن الثامن ق م .

كان أكروپول المدينة يمتد على هضبة سانت تريزوسان مارك المشرفتين على قرية بنتليريا الحالية . أما سوره المدينة فقد أعيد بناؤه مرات عديدة .

Benjamin  
Benjamin

بنيامين

اسمه كذلك بن أوني . الابن الثاني عشر والأخير ليعقوب . أمه راحيل . حين أرسل يعقوب أبناءه إلى مصر ، أيام المجاعة ، ليجلبوا قمحاً احتفظ ببنيامين لديه خوفاً عليه .

كان يوسف أثناءها يحكم مصر وألح على وجوب إحضار بنيامين إليه . وبعد أن تمّ له ما أراد كشف عن نفسه لاختوته وأكرمهم .

Benjamin (Tribu)  
Benjamin (Tribe of)

بنيامين (سبط)

أحد أسباط إسرائيل الاثني عشر . كانت مدن أورشليم وبيت إيل وأريحا ضمن حدود أراضيه .

## بهرام الثاني

ملكهم الارشاعي فقام بهرام بضمّ أرمينيا إلى امبراطوريته .

Bahram II ou Vahram II  
Bahram II

بهرام الثاني

ملك الفرس من السلالة الساسانية  
(٢٧٦ - ٢٩٣م). ابن بهرام الأول  
وخليفته .

Bihnam (Monastère de St)  
Monastery of St. Bihnam

بهنام (ديرمار)

دير قديم للسريان بالقرب من الموصل  
ونمرود في العراق، يحتوي على نقوش  
وكتابات اسطرنجيلية رائعة محفورة في  
الصخر ترقى إلى أوائل القرن الخامس  
الميلادي .

حارب الامبراطور الروماني كاروس  
الذي توفي بالقرب من طيسفون (٢٨٣)  
وتنازل في وقت لاحق عن قسم من بلاد ما  
بين النهرين للامبراطور ديوقليسيانوس .  
بموجب اتفاقية عُقدت عام ٢٨٧م .

Bou Setta

بو ستّة

Bu Setta

مُستعمرة قرطاجية في شمال افريقيا  
بالقرب من أويا (طرابلس الغرب). عُثر  
فيها على جرار (امفورات) عليها رمز الالهة  
تُعْنيت القرطاجية .

Bahram V, Gor  
Behram V

بهرام الخامس، جور

ملك الفرس من السلالة الساسانية  
(٤٢١ - ٤٣٨م). ابن يزدجرد الأول. تمكّن  
من الوصول إلى الحكم بعد وفاة والده  
بمساعدة ملك الحيّرة، النعمان بن امرؤ  
القيس الذي كان قد تولّى تربيته .

Botrys

بوتريس

Botrys

الاسم الكلاسيكي لمدينة البترون  
الفينيقيّة .

سمح بهرام باضطهاد المسيحيين وأدّى  
ذلك إلى تدخّل امبراطور الشرق الروماني  
وانتصاره، عام ٤٢١. وتمّ الاتفاق على  
منح مسيحيّ الامبراطورية الفارسية حرّية  
المعتقد لقاء معاملة مزدكيي الامبراطورية  
الرومانية بالمثل (٤٢٢).

Bour Sin

بور سن

Bur Sin

القراءة القديمة لاسم الملك امرسن،  
ثالث ملوك سلالة أور الثالثة .

في العام ٤٢٩ خلع أشراف الأرمن

## بوزور اشتار

<p>البرج المذكور هو برج بابل الشهير.</p> <p>Porphyre Porphyrius</p> <p>بورفير يوس</p> <p>راجع فرفور يوس.</p>	<p>Bour Sin Bur Sin</p> <p>بور سن</p> <p>ملك ايسن (١٨٩٥ - ١٨٧٤ ق م). هو سابع ملوك السلالة الأولى.</p>
<p>Bournabourlash 1er</p> <p>بورنبور ياش الأول</p> <p>ملك بابل. هو الملك الحادي عشر في السلالة الكاشية.</p>	<p>Port Mahon ou Magon</p> <p>بور ماغون</p> <p>مستعمرة قرطاجية في جزيرة مينوركا (الباليار - اسبانيا).</p>
<p>Bournabourlash II Bournabourlash II</p> <p>بورنبور ياش الثاني</p> <p>ملك بابل (١٣٧٥ - ١٣٤٧ ق م). هو الملك التاسع عشر في السلالة الكاشية. عقد تحالفاً مع الملك اشور اوباليت.</p>	<p>Pourratou</p> <p>بور اتو</p> <p>الاسم البابلي / الآشوري لنهر الفرات.</p> <p>Pouranoutou</p> <p>بور انوتو</p> <p>الاسم السومري لنهر الفرات.</p>
<p>Puzur Ishtar Puzur Ishtar</p> <p>بوزور اشتار</p> <p>من ملوك ماري المؤهّنين (مطلع الألف الثاني ق م). وُجد له تمثال في بابل قد يكون نُقل إليها كغنيمة حرب بعد تدمير ماري حوالي العام ١٧٦٠ ق م على يد الملك حمورابي.</p>	<p>Borsippa ou Barsippa</p> <p>بور سيبا</p> <p>مدينة بابلية تقع على مسافة ١٧ كم من الحلّة، تُعرف اليوم باسم البرس أو برس نمرود. فيها آثار برج ذي أربع طبقات ومعبد كبير للإله نابو.</p> <p>ظَلَّ علماء الآثار مدة طويلة يعتقدون أن</p>

Posidonios

## بوسيدونيوس

كاتب سوري وُلد في أفامية سورية نحو العام ١٣٥ ق م وتُوفي في رودس نحو العام ٥١ ق م. فيلسوف رواقى ومؤرخ وعالم طبيعي. مؤلفاته شديدة التنوع، تتناول أبحاثاً عن الروح والآلهة والواجب والفيزياء والهندسة والعالم والأوقيانوس. أتم تاريخ بوليبيوس الذي أصبح مرجعاً للمؤرخين أمثال ليفي وسترابو وبلوطرخس وغيرهم.

بلغ بوسيدونيوس من الشهرة ما جعل بومبيوس يتوقف في رودس وهو عائد من سورية ليستمع إلى محاضراته. كما أن شيشرون كان من تلامذته.

Bodashtart

## بو عشترت

ملك صيدون الفينيقية. عُثر على نقش جاء فيه على لسان هذا الملك: «الملك بو عشترت وابنه الحق يتن ملك ملك الصيدونيين حفيد الملك أشمون عزز، ملك الصيدونيين، شيد هذا المعبد لاله أشمون، الأمير القديس».

Bogazkale

## بوغازكال

Bogazkale

الاسم الحالي لمدينة حتوزا أو كَتوشاش الحثية. وتعرف كذلك باسم بوغازكوي.



بوزور اشتار: تمثال للملك وجد في مدينة بابل. مطلع الألف الثاني. ديوريت. ارتفاع ١٧٥ سم. الرأس في متحف برلين والجسم في متحف الاستانة.

## بولس (القديس)

ذلك مدّة في بلاد النبطيين وعاد إلى دمشق ومنها إلى أورشليم لمقابلة بطرس، وأصبح رسول الأمم، وبشر عدة سنوات في سورية وقيليقية (٣٨ إلى ٤٤) وقام بعد ذلك بثلاث رحلات تبشيرية.

الرحلة الأولى (٤٤ - ٤٧)، انطلق فيها من انطاكية مع برنابا ومرقس وزار قبرص وبغفيليا وغلاطيا وأسس الكنائس في بُرجا وانطاكية وبيسيديا وايقونيا ولسترا ودربا. كان تبشيره يتوجّه بادية الأمر إلى الجماعات المحليّة من اليهود ثم ينتقل سريعاً إلى الأوساط الوثنية. وفي نهاية هذه الرحلة ذهب إلى أورشليم. وتقرر خلال مجمع كبير جرى عام ٤٨ عدم إلزام المهتدين من الوثنيين بممارسة فرائض الديانة اليهودية.

الرحلة الثانية (٤٩ - ٥٢) انفصل فيها بولس عن برنابا واصطحب معه تيموثاوس وسيلا وتوجّه إلى مقدونيا حيث أسس عدة كنائس. وعُرِّج على أثينا ثم استقرّ في كورنثيا (٥٠ - ٥٢م). وفي العام (٥٢) اضطرّ إلى الدفاع عن نفسه أمام السلطات الرومانية.

الرحلة الثالثة (٥٣ - ٥٧) انطلق فيها بولس من انطاكية برفقة لوقا وتوجّه إلى أفسس حيث قام بهداية عدد كبير من

Bogazkoy

Bogazkoey

الاسم الحالي لمدينة حتّوزا أو كَتّوشاش الحثيّة وتُعرف كذلك باسم بوغازكال.

Paul (St)

St. Paul

لُقّب برسول الأمم (أي الوثنيين). وُلِدَ في طرسوس ما بين العامين ٥ و ١٥م وتوفي في روما عام ٦٧م. اسمه العبري شاول.

أقامت عائلته في طرسوس التي اكتسبت حقوق المدينة الرومانية. تتلمذ على الرّبّان غملاثيل في أورشليم وهو في الثانية عشرة أو الثالثة عشرة من عمره. وأصبح من الفريسيين الورعين. ويبدو أنه لم يعرف المسيح وانه كان أحد الذين حكموا بالموت على القديس اسطفان، أحد الشمامسة الأول.

أخذ بولس يضطهد المسيحيين. وحصل من السنهدرين على السماح له بالبحث عن هؤلاء في كل أرجاء سورية. وكان في طريقه إلى دمشق لهذه الغاية حين جندلته قوة خارقة وهو على أبواب المدينة وسمع صوت المسيح يقول له «شاول شاول لما تضطهدين؟».

تعمّد على يد حنانيا وبُدِّل اسمه إلى بولس وبدأ يبشّر بقيامة المسيح. واختلى بعد

بولس (رسائل القديس)

Paul (Epîtres de st)

Paul (Epistles of St)

كتب بولس أربع عشرة رسالة تشكّل أربعة عشر سفرًا من كتاب العهد الجديد. وهي موجّهة إلى أهل روما وكورنثوس وغلاطيا وافسس وفيلبي وكولوسي وسالونيكي وإلى تيموثاوس وتيطس وفيلمون والعبرانيين.

Paul de Samosate

بولس السميساطي

Paul of Samosata

وُلد في سميساط، على نهر الفرات، نحو العام ٢٠٠ وتُوفي بعد العام ٢٧٣ م.

كانت التأثيرات الدينية المحليّة أشدّ بروزاً في المنطقة الداخلية منها في القسم الساحلي الواقع تحت التأثير الهلنستي. وقد ظهرت هذه التأثيرات في تعاليم السميساطي.

عُيّن موظفًا في انطاكية، مكلفًا بتحصيل الضرائب. وسيم أسقفًا على المدينة عام ٢٦٠. وكانت انطاكية عندها وطيلة مدة وجوده على رأس اسقفيتها تابعة لأمرأة تدمر. وكان بولس وفيًا لهؤلاء الأمراء ومقرباً منهم أسوة بلونجينوس.

الأهالي. وطُرد من المدينة إثر تمرد حصل فيها. وانتقل إلى ترواس ومقدونيا حيث تكلّلت مهمته بالنجاح. وبعد زيارة كورنثيا (نهاية عام ٥٧) ومقدونيا والساحل الايوني فكّر بالتوجه نحو الغرب (إيطاليا واسبانيا). ولكنه قرّر العودة قبل ذلك إلى أورشليم لتسليم المسؤولين فيها مبلغاً من المال جمعه من التبرّعات.

قبض اليهود على بولس في أورشليم واقتادوه إلى قيصرية ليُمثّل أمام الوالي الروماني فلكس، الذي أمر بسجنه مدة سنتين. واستأنف بولس الحكم لدى القيصر. ودافع عن قضيتّه في فلسطين أمام اغريباس وبيرينكي. ووصل إلى روما عام ٦٠ بعد أن غرقت السفينة التي كانت تقلّه إليها على ساحل مالطة. وحصل بولس على العفو في روما فبشّر فيها بملكوت السموات وكتب أثناءها بعض أجمل رسائله (٦١ - ٦٣).

سُجن بولس مجدداً في روما عام ٦٦ وأُعدم بقطع رأسه عام ٦٧ على طريق أوستيا.

كان تأثير بولس كبيراً في وضع أسس الديانة المسيحية على الصعيدين الروحي والإداري. راجع «بولس: رسائل».

**Poulou** بولو

**Pulu**

اسم اتخذته تجلات بيلاصر الثالث الأشوري كملك لبابل (٧٢٨ - ٧٢٧ ق م). وقد وردت هذه التسمية في كتاب العهد القديم على صورة «بول» وتلفظ فول. ولا ريب في أنها التهجئة الشرقية لكلمة «بعلو».

**Poumai** بوماي

معبود قبرصي تبناه الفينيقيون. يعرف لدى الإغريق باسم بيجماليون. تسمى أحد ملوك صور باسم بيجماليون كما أن ملك كيتيوم وايداليوم في قبرص كان يدعى بوماي يتن.

**Pompée** بومبايوس

**Pompeos Magnos**

اسمه اللاتيني الكامل كنيوس بومبايوس ماغنوس. قائد ورجل دولة روماني (١٠٦ - ٤٨ ق م). عينه مجلس الشيوخ حاكماً على اسبانيا (٧٧ - ٧١). قضى على آخر فلول جيش سبارتاكوس. عُيِّن عام ٧٠ قنصلاً إلى جانب ليسينوس كراسوس. في العام ٦٧ أوكل إلى بومبايوس أمر

ظلاً بولس يشغل وظيفته المالية الرفيعة إلى جانب قيامه بأعباء الأبرشية وكان له في انطاكية أتباع من السوريين المناصرين للملك تدمر. ولم يطل الأمر برجال الدين المسيحي حتى أعلنوا عليه الحرب متعرضين إلى أخلاقه ومذهبه الديني.

كان مذهب بولس يرتكز على مبدأ توحيد صارم. ويهدف إلى تبسيط أمور الدين وإزالة الأسرار منه. فإن الأب وحده هو الموجود في الجوهر، أما يسوع المسيح فلا يُعتبر إلهاً بل إنساناً تبناه الله واستقرت فيه الكلمة الإلهية. وبالتالي فإن بولس يُنكر ألوهية المسيح حفاظاً على الوحدة الإلهية. إذ أن الإقرار بالوهية المسيح يوجب برفض وجود إلهين.

انعقد مجمع كنسي في انطاكية عام ٢٧٠ حرم بولس وأقاله من منصبه الكنسي. ولكن بولس احتفظ بكرسي الأسقفية غتوة، بحماية الملكة زنوبيا ومساندة قسم من سكان المدينة ولم يُرغم على التخلي عنه إلا عام ٢٧٢ إثر اندحار تدمر وزوال ملك ملكتها.

تلاشت تعاليم بولس السيمساطي في القرن الرابع الميلادي وفقدت جميع أتباعها. إلا أن هذه التعاليم مهّدت لقيام الأريوسية.

## بومبايوس

كراسّوس على الشرق وبومبايوس على روما واسبانيا .

جرت معركة بين قيصر وبومبايوس عام ٤٩ ق م في «فارسال» انتصر فيها قيصر فهرب بومبايوس إلى مصر حيث قتله جماعة بطليموس وأرسلوا رأسه إلى قيصر .

Bone

بونة

Bone

راجع هبون .

Punique

بوني

Punic

لفظة اغريقية أُطلقت على أهل قرطاجة ، تطوّرت منها لفظة بونيك في اللهجات اللاتينية . وتكون النسبة العربية إلى هذه الكلمة بوني . إلا أن الكتاب يستعملون اصطلاحات متعددة فيقولون الحرب الفونية أو البونيكية أو الفونيكية أو الفونيقية .

ويجوز على هذا الصعيد استعمال لفظة قرطاجي . فقرطاجة هي المقصودة أصلاً باللفظ المذكور .

Byblos

بيبلوس

اسم أطلقه الإغريق على مدينة جبيل الفينيقية . وقد يكون لفظ بيبلس تحريفاً

تطهير البحر الأبيض المتوسط من القراصنة الذين جمدوا حركة التجارة وجوعوا روما . فنقذ هذه المهمة وأصاب فيها نجاحاً سريعاً وتاماً غمره بالأعجاب ، فأوكل إليه قيادة جيش «الشرق» .

انتصر بومبايوس على ميتريداتس في معركة البونت وفتح سائر آسيا الصغرى واحتل أرمينيا عام ٦٦ وسورية عام ٦٤ ق م ، وبدأت بذلك مرحلة الوجود الروماني في سورية . وأخضع بومبايوس كامل الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط (فينيقية ومملكة أورشليم) عام ٣٦ وسيطر على الطريق التجارية التي تربط الخليج العربي بالبحر الأحمر ، بمساندة النبط .

وفي العام ٦٣ مات ميتريداتس وانتهت بذلك العمليات الحربية وتمكن بومبايوس من التفرغ لإعادة تنظيم آسيا الرومانية على أسس إدارية متماسكة ومتينة وقسمها إلى ولايات كانت ولاية سورية / فلسطين واحدة منها .

في العام ٦٠ قامت أول حكومة ثلاثية في روما مؤلفة من بومبايوس وقيصر وكراسّوس . وجرى توزيع العالم الروماني على الثلاثة فحصل قيصر على غاليا وحصل



## بيت ايل

Bit Akitou

بيت اكيثو

Bit Akitu

تسمية أُطلقت في بابل وأشور على معابد  
مُنشأة خارج أسوار المدينة، مخصصة  
لاستقبال الآلهة في تجوالها الشعائري بمناسبة  
عيد الاكيثو (رأس السنة).

Bethel

بيت ايل

Bethel

معنى التسمية بيت الإله. مدينة لعبت  
دوراً مهماً في تاريخ الشعب اليهودي.  
اسمها الحالي بيتين.

عند قدوم ابراهيم إلى أرض كنعان،  
نصب خيمته في الأراضي المرتفعة قرب بيت  
إيل (تكوين ١٢ : ٨ و ١٣ : ٣).

وأثناء سفر يعقوب إلى بلاد ما بين  
النهرين، هرباً من أخيه عيسو، بات في  
مكان قريب من مدينة لوز حيث رأى رؤياه  
العظيمة وأطلق على المدينة إثر ذلك اسم  
«بيت ايل» لأن الله ظهر له فيها تلك الليلة  
(تكوين ٢٨ : ١١ - ١٩ و ٣١ : ١٣).

تقع المدينة بين اورشليم ونابلس.  
وكانت قديماً محل إقامة الملوك الكنعانيين.  
وعند تقسيم أرض كنعان على بني إسرائيل  
أعطيت المدينة لسبط افرايم. إلا أن هؤلاء

للفظة بابيروس الإغريقية المرادفة لكلمة  
«بردي» أي ورق البردي، علماً أن الكلمة  
تطوّرت لترمز إلى الكتاب عامة.

من المعروف أن الإغريق كانوا يشترون  
البردي بواسطة مدينة جبيل.

Pepi 1er

بيبي الأول

Pepi I

فرعون مصر من السلالة السادسة (نحو  
٢٣٠٠ ق م). قام بخمس حملات على بلاد  
كنعان.

Bayt (Al)

البيت

Al Bayt

أو البيت العتيق أو البيت الحرام، اسم  
للكعبة في مكة. والمعلوم أن لفظة «مكة» في  
البابلية معناها البيت.

Beth Aven

بيت آون

Beth Aven

معنى هذه التسمية: «بيت الأصنام»،  
أطلقت على «بيت ايل» بسبب إقامة يربعام  
العجلين الذهبين في هذه المدينة.

Bit Agushi

بيت أجوشي

دولة آرامية كانت عاصمتها ارباد الواقعة  
شمالى حلب.

## بيت ايل

Bet Pellet

بيت بلت

Bet Pellet

موقع أثري في جنوب فلسطين، عُثر فيه على خزف أحمر فينيقي يعود إلى القرنين التاسع والثامن ق م، يدل على استعمال الفينيقيين للموقع مرسى لسفنهم المتاجرة مع مصر.

لم يتمكنوا من أخذها إلا بعد أن أمسك جواسيسهم رجلاً من أهلها دهم على مدخلها (قضاة ١ : ٢٢ - ٢٦).

أقام تابوت العهد مدة في هذه المدينة. ثم نصبَ يربعام فيها العجلين الذهبيين اللذين عملهما، مما دعا إلى تسمية المدينة «بيت آون» أي بيت الأصنام (هوشع ١٠ : ٨ و ٥).

Bet Garmay

بيت جرماي

Bet Garmai

الاسم السرياني لمنطقة كركوك المعروفة كذلك بالاسم الساساني كارمكان.

استولى يوشيا ملك يهوذا على بيت ايل التابعة لإسرائيل وذبح كهنة المرتفعات فيها.

سكنَ اليهود هذه المدينة ثانية بعد رجوعهم من السبي.

Bethesda

بيت حسدا

Bethesda

اسم إحدى برك أورشليم أيام المسيح، تقع بالقرب من بركة الغنم، حيث كانت تُطهَّر الذبائح قبل تقديمها للرب. كان لمياه هذه البركة صفات علاجية. قام المسيح في هذه البركة بشفاء أحد المشلولين في يوم السبت.

Bethel

بيت ايل

Bethel

مدينة بالقرب من غزة، في جنوب يهوذا. مسقط رأس سوزومينوس المؤرخ الكنسي.

Bethoron

بيت حورون

Beth Horon

مدينة كنعانية قديمة تقع بين منطقتي افرايم وبنيامين. انتصر فيها يهوذا المكابي

Bit Bakhyani

بيت بخياني

Bit Bakhyani

دويلة آرامية في وادي الخابور (سورية)، مركزها جوزانا المعروفة حالياً بتل حلف.

## بيت شمس

**Bet Shan** بيت شأن  
**Beth Shan**

مدينة كنعانية تقع غربي نهر الأردن، فيها آثار متراكمة يعود أقدمها إلى الألف الرابع ق م. اسمها القديم افراتة.

عند توزيع أرض كنعان على بني اسرائيل أُعطيت هذه المدينة إلى سبط منسى. قام الفلسطينيون بتعليق جثث شاول وأبنائه على أسوارها، إثر معركة جلبوع، قرابة العام ١٠١٥ ق م.

في العام ١٤٣ ق م قُتل يوناتان المكابي في بيت شأن على يد تريفون.

أصبحت في العصر الهلنستي إحدى المدن العشر وأطلقَ عليها اسم سقيتوبوليس.

عُثر في موقع هذه المدينة على بقايا معابد وأروقة ومسارح وميادين لسباق الخيل. كما اكتُشف فيها من آثار المصريين نصب لسيدي الأول وآخر لرعمسيس الثاني.

الاسم الحالي للمدينة هو تل الحصن، بالقرب من بيسان.

**Betshemesh** بيت شمس

**Beth Shemesh**

مدينة كنعانية استقبلت تابوت العهد بعد

على القواد السلوقيين نيكانور ولسياز وسارون وجورجياس.

**Bit Rahoub** بيت رحوب  
**Bit Rehoub**

دويلة آرامية يُرجَّح أنها كانت تقع بالقرب من حماة.

**Bit Resh** بيت ريش  
**Bet Resh**

اسم معبد في أوروك. معنى التسمية البيت الرئيسي أو المعبد الرئيسي. راجع أوروك.

**Bet Zacharia** بيت زكريّا  
**Bet Zechariah**

بلدة في الجبال الواقعة جنوب غرب أورشليم، ضمن أراضي يهوذا.

جرت في هذه البلدة معركة بين يهوذا المكابي وجيوش انطيوخوس الخامس المدعومة باثنين وثلاثين فيلا.

**Bit Zamani** بيت زماني  
**Bit Zamani**

دويلة آرامية أُسست بالقرب من ديار بكر، في الشمال من الجزيرة السورية.

## بيت صور

استرجاعه من بلاد الفلسطينيين (صموئيل  
٦: ٩ - ١٥).

المحيطة بتل برسيب، على الفرات، قرابة  
العام ١٠٠٠ ق م.

Bethanie ou Bethabara  
Bethane

## بيت عنيا

مدينة كنعانية قديمة، على بعد كيلومترين  
في الشرق من أورشليم، على طريق أريحا.  
كانت من نصيب سبط بنيامين. اسمها  
الحالي العازرية.

هذه المدينة موطن مرتا ومريم وأخيها  
اليعازر الذي أقامه يسوع من بين الأموات.

Beth Fadji

## بيت فاجي

Beth Fadji

قرية كنعانية صغيرة إلى الجنوب الشرقي  
من جبل الزيتون تتصل ببيت عنيا من الجهة  
الغربية. لا يُعرف موقعها حالياً.

مرّ يسوع بهذه المدينة وهو في طريقه من  
أريحا إلى أورشليم، في يوم الشعانين.

Bethulie

Bethul

## بيت فلوي

مدينة في فلسطين. حاصرها اليفانا

Betsur ou Betzur

Beth Zur

## بيت صور

مدينة كنعانية قديمة (أرض يهوذا)، كان  
لها دور مهم في المعركة التي دارت بين يهوذا  
المكابى وانطيوخوس أوباتور السلوقي.

Bethsaide

Beth Saïda

## بيت صيدا

مدينة كنعانية تقع شمال شرق بحيرة  
جناسر. اسمها الحالي «العرج». موطن  
الرسل بطرس واندراوس وفيليبوس. أعاد  
المسيح فيها النظر إلى أحد العميان، ولكن  
يسوع عاد فلعله لقلّة إيمانه.

أطلق الرئيس الربيعي فيليبّوس على هذه  
المدينة اسم بيت صيدا جوليا، تشریفاً لاسم  
ابنة أوغسطس.

Bethsaide Julias

## بيت صيدا جوليا

راجع بيت صيدا.

Bit Adini

Bit Adini

## بيت عديني

مملكة أنشأها الآراميون في المنطقة

## بيت مرسين (تل)

سيأتي من بيت لحم . ويقع قبر راحيل زوجة يعقوب في شماليها . وكانت من المدن التي حصّنها رحبعام ابن سليمان لمراقبة مشارف أورشليم .

وهي من أهم المراكز المسيحية باعتبار أن يسوع وُلد فيها . وقد جاء في إنجيل لوقا أن مريم ويوسف توجّها إلى بيت لحم بمناسبة إحصاء الأهالي فولد يسوع فيها .

دُمّرت المدينة أيام الامبراطور الروماني هادريانوس عام ١٣٢م ولكن الامبراطور قسطنطينوس الأول الكبير بعثها مدينة دينية وبنى فيها عام ٣٢٦ كنيسة إلى جانب مغارة يُرجّح أن يكون المسيح وُلد فيها ، وهي لا تزال قائمة إلى اليوم . كما بنى فيها يوستينيانوس الأول (٥٢٦ - ٥٦٥م) كنيسة مزخرفة بالفسيفساء

Beit Mirsin (Tell)

Beth Mersin (Tell)

بيت مرسين (تل)

منطقة في فلسطين كشفت الحفريات فيها عن عشر عهود سكنية متتابعة انتهت بتدميرها في القرن السادس ق م على يد البابليين .

عُثر فيها على معلومات مهمة عن مرحلة احتلال الهيكسوس (الألف الثاني ق م)

الأشوري فذهبت إليه يهوديت وأغرته وتمكّنت من قتله بعد أن أسكرته .

Bit Karmay

بيت كرماي

دويلة آرامية أُسست في المنطقة الوسطى من سورية .

Bethléem ou Bayt Lahm

Beth Lehem

بيت لحم

مدينة في أرض يهوذا (فلسطين) ، على بعد قرابة ١٠ كم جنوبي أورشليم . معنى اسم هذه المدينة باللغة العبرية هو «بيت الخبز» باعتبار أن كلمة لحم بالعبرية والسريانية تعني الخبز .

بيت لحم هي موطن داود ومسقط رأس يسوع المسيح وتأتي بالتالي في المرتبة الثانية مباشرة بعد أورشليم من حيث أهميتها التاريخية بالنسبة لليهود والمسيحيين على السواء .

في كتابي العهد القديم والجديد إشارات عديدة إلى بيت لحم . فهي موطن راعوث ومسرح قصتها مع بوعز . كما أن داود قضى فيها شبابه ومُسح فيها ملكاً على إسرائيل . وجاء على لسان النبي ميخا أن المخلص

## بيت مري

الإشارة إلى كون القصور الآشورية تحتوي على نقاط شبه كبيرة مع نموذج بيت هيلاني.

Bit Yakini ou Bit Jakin

بيت ياكيني

Bit Yakini

دولة آرامية قرب الخليج العربي.  
افتتحها شلمنصر الثالث الاشوري عام ٨٥٠ ق م.

في العام ٧١٢ ق م نفى سرجون الثاني قسماً من سكان بيت ياكيني إلى ملطيا، في آسيا الصغرى.

دُمّرت هذه الدولة عامي ٧١٠ و٧٠٩ ق م ونُقل إليها سرجون بعد عام من ذلك جماعة من الحثيين.

تُعرف هذه المنطقة الجنوبية من بلاد ما بين النهرين باسم «بلاد البحر».

Bithia

بيثيا

Bethia

مستعمرة فينيقية / قرطاجية في سردينيا (إيطاليا)، تُشكّل نموذجاً للمستعمرات الفينيقية من حيث وجودها على هضبة مشرفة على البحر.

Pygmalion

بيجماليون

Pygmalion

ملك صور (٨٢١ - ٧٧٤ ق م). ابن

وتكوين المدينة في العصر البرونزي الثالث والعصر الحديدي الأول والثاني والخزف في نهاية مملكة يهوذا.

Bayt Mary

بيت مري

Beth Meri

قرية في المتن اللبناني. معنى اسمها «بيت آلهي أو أسيادي». راجع دير القلعة.

Bit Houzayl

بيت هوزايي

Bét Huzayi

دولة آرامية أُسست في الجنوب الشرقي من بلاد ما بين النهرين، ضمن الحدود الفارسية.

Bit Hilani

بيت هيلاني

Bit Hilani

تُطلق هذه التسمية على النموذج الهندسي المعماري لبناء القصر السوري القديم.

كان القصر المبني وفق هذا النموذج يُشيّد على سطحية مرتفعة بعض الشيء، يُرقى إليها عن طريق مدخل مدرّج. وهو على شكل مستطيل، تشغل واجهته الضلع الأكبر. وكان يُقام أمام هذه الواجهة رواق ذو افريز يرتكز سقفه على أعمدة، وتقع خلف الرواق الغرف المعدة للسكن. وتجدر

## بيرم وتسبين

وتابع المعارك في شوارعها وأشعل فيها  
حريقاً هائلاً.

Pyrame et Thisbé

بيرم وتسبين

Purame and Thisby

قصة بابلية تروي حكاية حبٍّ مستحيل  
بين بيرم وتسبين. روى هذه القصة الشاعر  
الروماني أوفيدوس (٤٣ ق م - ١٨ م)  
واقتبسها الإغريق ورووها بين ما روى من  
أساطير بابلية.

بيرم شاب جميل وتسبين شابة لطيفة.  
كانا يعيشان في بيتين متلاصقين يفصل بينهما  
جدار مشترك. ترعرع الشابان جنباً إلى  
جنب في بابل وترعرع الحب المتبادل بينهما.  
إلا أن التقاليد منعت أهلها من الموافقة على  
زواجهما.

كان العاشقان يتصلان فيما بينهما بواسطة  
شق في الجدار المشترك لم يلحظه سواهما. إلا  
أن هذا الشق لم يكن يسمح بمرور إلا  
الهمسات دون القبل.

اتفق العاشقان على الهرب إلى القفر  
حيث يتعبدان عن المجتمع وتقاليده.  
وتواعدا على اللقاء عند قبر «نينوس»  
المؤسس الأسطوري لمدينة نينوى. ولدى  
القبر شجرة توت تبرز من خلال أوراقها

متان الأول وأخو اليسار. كان يدفع الجزية  
للملك آشور.

طمع في ثروة زوج اخته فقتله أملاً  
بالحصول على هذه الثروة ولكن اليسار  
هربت بها إلى شمال افريقيا حيث أسست  
مدينة قرطاجة.

يُروى أنه مات مسموماً على يد زوجته.  
راجع بوماي.

Biha al Qassab

بيحان القصاب

منطقة بين اليمن وحضرموت كانت  
مركزاً للثقافة العربية القديمة. فيها آثار  
ونقوش على الحجر.

Byrsa

بيرصا

Byrsa

اسم قلعة قرطاجة التي تقع على تلٍّ  
يُشرف على المرفأ والمدينة.

لهذه القلعة سورٌ يُحيط بقاعدة التل،  
تدعمه في بعض أجزائه حواجز شُيّدت  
حول معبد أشمون.

حين قام سقبيون بحصار قرطاجة عام  
١٤٦ ق م لجأ أواخر المدافعين عنها إلى  
القلعة المذكورة فحاصرها القائد الروماني

## بيرم وتسبين

الخضر ثمار بيضاء كالثلج ويتدفق من تحتها  
نيع عذب.

بعد أن انحدر شمش نحو المغيب  
ليدخل أحشاء أمه الأرض صعد سن في  
السما يُرسل نوراً لطيفاً. وهربت تسبين  
تتلمس طريقها نحو قبر نينوس. ولكنها حين  
وصلت إلى شجرة التوت لم تجد بيرم فقبعت  
تنتظره، وفجأة لمحت لبؤة تخرج من الغابة  
مهرولة نحو النبع لتروي ظمأها وشدقاها  
مُضْمَخَان بدم فريسة التهمت لساعتها.

هربت تسبين ولكن النسيم أسقط  
منديلها. ومَرَّت اللبوءة بالمنديل فمزقته  
بفمها المدمى ثم شربت وأقفلت عائدة نحو  
الغابة.

حضر بيرم ورأى المنديل الملطخ بالدم  
واللبوءة تهم بدخول الغابة. وصوّر له أن  
حبيبته قد ماتت وأنه هو المسؤول عن موتها  
بسبب تأخره.

استلّ بيرم سيفه وغرزه بين أضلاعه فنفر  
دمه بعيداً ولطّخ الثمار البيض فاصطبغت  
بالأحمر القاني.

وعادت تسبين لتجد حبيبها يتخبط في  
بركة من الدماء ولم تحظ إلا بنظرة خاطفة  
كانت نظرة الوداع.

ما كان ليفصل بينهما إلا الموت. ولكنها  
لن تدع الموت يحقق مأربه فتناولت السيف  
وأغمدته في أحشائها وهو لا يزال مبللاً بدم  
حبيبها.

رأت الآلهة المأساة وأشفقت على نهاية  
الحبيين المفجعة فجعلت ثمار التوت تُحافظ  
على اللون الأحمر تذكيراً أبدياً لحب بيرم  
وتسبين تشهد به في عودتها كل عام.

ندم أهل العاشقين إذ لم يعد ينفع الندم  
ووضعوا رماد القتيلين في زجاجة واحدة  
لكي لا يتمكن الموت من التفريق بينهما.

Beyrouth  
Beirut

بيروت

مدينة فينيقية على الشاطئ الشرقي  
للبحر الأبيض المتوسط، هي اليوم عاصمة  
الجمهورية اللبنانية. اسمها القديم  
«بيروتا».

يرى الكتاب القدماء أن بيروت وجبيل  
هما أقدم مدن الساحل الشرقي للمتوسط.  
وهذا يؤيده ما عُثر عليه في بيروت من  
أحجار صوّانيّة مشغولة تعود إلى أزمنة  
مترامية في القدم.

عُثر في المدينة على سفنكس نُقش عليه  
اسم الفرعون امينمحات الرابع مما يدل على



## بيرية

تفوّقت مدرسة الحقوق البيروتية على مدرستي الاسكندرية وأثينا واجتذبت مجموعة من الأساتذة اللامعين برز منهم بابينيانوس وأولبيانوس وغيرهما.

أُصيبت بيروت بهزّات أرضية مدمرة في العامين ٣٨٤م و٥٥١م. وقد جرى تحديد موقع الفوروم الغربي في ساحة النجمة المعروفة كذلك بساحة البرلمان. وقد كُشف عن بعض آثار هذا الفوروم وهي على عمق أمتار قليلة من المستوى الحالي للأرض المحيطة بها. إلا أن الحفريات أصبح من العسير القيام بها للتنقيب عن معالم المدينة القديمة بسبب انتشار البنيان.

بيروتا Beryte

Berytus الاسم القديم لمدينة بيروت الفينيقية.

بيرويا Beroia

اسم أطلقه السلوقيون على مدينة حلب.

بيرية Périe

Pleria لفظ يعني «الأرض المقابلة»، مأخوذ من الإغريقية بيريا. أطلق على بقعة من فلسطين تقع في الشرق من نهر الأردن.

أن بيروت، أسوة بجبيل، كانت على علاقات تجارية متطورة مع مصر منذ القرن الثامن عشر ق م. وقد أصبحت هذه العلاقات متواصلة ومستمرّة في القرن الخامس عشر ق م.

في ألواح تل العمارنة في مصر مراسلات تمّت بين ملوك جبيل والفرعون امينوفيس الرابع المعروف بأخناتون (مطلع القرن الرابع عشر ق م) ورد فيها اسم «بيروتا» وملكها «عمّونيرا». ولفظة بيروتا سامية معناها الآبار والينابيع، يعادلها في الأكادية «بورتو» وهو من الجذر نفسه للفظة بير العربية. (قارن مع بوراتو، الاسم البابلي لنهر الفرات).

دُمّرت بيروت عام ١٤٠ ق م ولكن الرومان أعادوا بناءها وجملوها وأطلقوا عليها اسم «كولونيا جوليا أوغوستا بيريتوس». وأطلق عليها كركلاً لاحقاً اسم انطونيانا. ومُنحت حقوق المدينة الرومانية واشتهرت زمن الامبراطورية بمدرسة للحقوق كان لها شأن كبير في العالم الروماني، ازدهرت منذ أوائل القرن الثالث الميلادي وحتى منتصف القرن السادس، ويُحتمل أن يكون الامبراطور سبتيموس سويروس (١٩٣ - ٢١١م) هو الذي أنشأها.

## بيزنطية

### بيزنطية

Byzance

Byzantium

اسمها بالإغريقية بيزنطيون. مستعمرة إغريقية أسَّسها الميغاريون على البوسفور في القرن السابع ق م.

اتخذت هذه المدينة / المستعمرة أهمية كبيرة لاحقاً وأصبحت عاصمة الامبراطورية الرومانية الشرقية (الامبراطورية البيزنطية) تحت اسم القسطنطينية.

بيزنطية : امبراطورية Byzantin (Empire)  
Byzantine Empire

دولة نشأت عام ٣٣٠م في القسم الشرقي من الامبراطورية الرومانية ودامت حتى سقوط القسطنطينية عام ١٤٥٣م.

اختار الامبراطور قسطنطين مدينة بيزنطية موقعاً لعاصمته الجديدة وأطلق عليها اسمه. وكان الهدف من تأسيس هذه الدولة تأمين الدفاع عن ممتلكات روما في الشرق وحمايتها من هجمات البرابرة الجرمانيين والسلافيين على الدانوب وهجمات الفرس على الفرات.

إلا ان الامبراطورية البيزنطية لم تقم فعلاً إلا عام ٣٩٥م، حين جُزئت الامبراطورية الرومانية إلى دولتين متميزتين، دون أن

تفقد وحدتهما. وكانت الشرائع تُسن والعدالة تُنفذ باسم امبراطوري هاتين الدولتين.

بعد انهيار الامبراطورية الرومانية الغربية أصبحت بيزنطية في المركز الأول وأصبح امبراطور الشرق مبدئياً هو صاحب السلطة الوحيد على مجموع أجزاء الامبراطورية (٤٧٦) وأصبحت الامبراطورية البيزنطية تُسمى بالامبراطورية الرومانية الشرقية.

يَهْمَنَّا من أمر هذه الامبراطورية سيطرتها على قسم واسع من المنطقة السامية الغربية يمتد من اديسا (الرها) شمالاً حتى البحر الأحمر وسيناء ومصب الفرات جنوباً.

كان الغساسنة يُقيمون في القسم الشرقي من منطقة تواجد البيزنطيين ويتبعون لهم. وكان اللخميون يقيمون في الشرق من منطقة الغساسنة ويتبعون للفرس.

وكان البيزنطيون يُسيطرون على طريق الهند الممتدة من ممرات جبال طوروس إلى قيليقيا فوادي الفرات. وكانت هذه الطريق حيوية على الصعيدين العسكري والتجاري.

ساعد على تمتين وحدة أجزاء

الامبراطورية عاملان هما: أولاً انتشار		السلالة الشيوديسيّة	
الهلنستية التي أثّرت بعمق على مختلف		ثيودوسيوس الأول	٣٧٩ - ٣٩٥
الولايات منذ العهد الروماني وثانياً وحدة		* اركاديوس	٣٩٥ - ٤٠٨
العقيدة الدينية، وذلك رغم بعض الفوارق		ثيودوسيوس الثاني	٤٠٨ - ٤٥٠
التي نشأت على الصعيد اللاهوتي، أدّت إلى		مرقيانوس	٤٥٠ - ٤٥٧
قيام عدة بطريركيات متناحرة في		السلالة التراقية	
الاسكندرية وأورشليم وانطاكية		لاون الأول	٤٥٧ - ٤٧٤
والقسطنطينية.		لاون الثاني	٤٧٣ - ٤٧٤
بيزنطية: أباطرة تولّوا من نشأة		زينون	٤٧٤ - ٤٩١
الامبراطورية حتى الفتح العربي		السلالة اليونانية	
Byzantins (Empereurs)		اناستاسيوس الأول	٤٩١ - ٥١٨
Bysantine Emperors		يوستينوس الأول	٥١٨ - ٥٢٧
		* يوستينيانوس الأول	
		الكبير	٥٢٧ - ٥٦٥
		* يوستينوس الثاني	٥٦٥ - ٥٧٨
		طيباريوس	٥٧٨ - ٥٨٢
		* موريسيوس	٥٨٢ - ٦٠٢
		فوقاس	٦٠٢ - ٦١٠
		* هيراقليوس الأول	٦١٠ - ٦٤١
		الأسماء المسبوقة بالرمز (*) يمكن	
		مراجعتها في ترتيبها الألفبائيّ.	
		بيسان	Beisan
		راجع بيت شأن.	
الاسم		أعوام الحكم	
السلالة القسطنطينية			
* قسطنطينوس الأول		٣٠٦،	
الكبير		٣٢٤ - ٣٣٧	
* قسطنطيوس الثاني		٣٣٧ - ٣٦١	
يوليانوس		٣٦١ - ٣٦٣	
يوفيانوس		٣٦٣ - ٣٦٤	
فاليثينيانوس		٣٦٤ - ٣٧٨	
فالنس أو والنس		٣٦٤ - ٣٧٨	
غراسيانوس		٣٧٥ - ٣٨٣	

## البيضاء

### البيضاء

Beida

Beida

موقع ما بين البحر الميت والبتراء. ترقى أقدم مظاهر السكن فيه إلى العصر الحجري المتوسط، وهي عبارة عن مساكن صغيرة مستديرة مبنية بالطوب النيء.

أصبحت هذه البيوت في العصر الحجري الجديد (نحو العام ٧٠٠٠ ق م) مجمعة على نسق خلايا النحل، شكلها مستدير ومحفور قسم منها في الأرض. وكانت الأواني الفخارية غير معروفة ويُستعاض عنها بالسلال المطلية بالقار لتستطيع احتواء السوائل.

وُجدت آثار تعود إلى حوالي ٦٦٠٠ ق م تظهر فيها القرية محتوية على منزل مستطيل الشكل قياساته ٩ × ٧ أمتار ومخازن ومشغل. وفي هذه المرحلة تم تدجين بعض الحيوانات ذات القرون وزراعة القمح.

Bayda

### البيضاء

الاسم الحالي لمدينة نشق المعينية.

Bel Ibni

Bel Ibni

### بيل ابني

نائب ملك بابل (٧٠٣ - ٧٠٠ ق م)

أيام الحكم الاشوري. بابلي نشأ في بلاط سنحريب ملك اشور الذي عينه نائباً له على بابل بعد محاربة سنحريب لمردوك ابال ادين الثاني وانتصاره عليه في كيش.

قام بيل ابني بالتحالف مع المتآمرين على السيطرة الاشورية فخلع واستبدل بأشور ندين شومي.

بيل شار اوتسور  
Bel Shar Ousour  
Bel Shar Usur

ابن الملك نابونائيد البكر. كان يحكم بابل باسم والده. في ربيع العام ٥٣٩ ق م هاجمه كوبارو المتواطىء مع قورش الفارسي وانتصر عليه. وفي خريف العام نفسه فتح قورش بابل وضّمها إلى امبراطوريته وقتل بيل شار اوتسور.

جاء ذكر هذا الملك في سفر دانيال من كتاب العهد القديم الذي يُطلق عليه اسم بيلشصر ويجعله ابن الملك نبوكدنصر. ويروي سفر دانيال أن هذا الملك أمر في إحدى ليالي مجونه أن تُجلب له الأواني الذهبية التي غنمها نبوكدنصر من هيكل اورشليم ودنس هذه الأواني باستعمالها فظهرت يد خفية خطت على جدار القاعة كلمات ثلاث سرية هي: «منا منا تقيّل فرسين». ولم يستطع تفسير هذه الكتابة إلا

## بيلشصر

على إعدامه. فغسل بيلاطس يديه ليعلن عن عدم مسؤوليته وقال: «أنا بريء من دم هذا الصديق». وسلم يسوع للصلب رغم تدخل زوجته التي يدعوها الكتاب الكنسيون «كلوديا بروكولا».

تضاربت الآراء حول نهاية بيلاطس. ويبدو أن أحد حكام سورية واسمه فيتيليوس طرده لسوء معاملته للسامريين. ويُقال أنه أعدم في روما وأنه أعفي من منصبه ونُفي إلى غاليا حيث مات عام ٣٩م أو أنه اهتدى إلى المسيحية ومات شهيداً أيام الامبراطور نيرون.

Belian ou Belen

Belen

مدينة بين حلب والاسكندرونة. اجتاز الاسكندر المقدوني مضيقها لمحاربة داريوس عند إيسوس عام ٣٣٣ ق م.

يُعرف مضيق بيلان كذلك باسم «أبواب سورية».

Belshassar

Belshassar

اسم أطلقه كتاب العهد القديم على الملك «بيل شار اوتسور».

دانيال الذي قال ان «منا» تعني ان أيام الملك باتت معدودة وان «تقيل» تعني أن الملك قد وُزن ووُجد ناقصاً وان «فرسين» تعني أن المملكة قد قُسمت وأعطيت لماداي وفارس.

جرى تحريف اسم هذا الملك كذلك إلى بلتزار.

Pilate (Ponce)

Pilate

بيلاطوس البنطي

اسمه اللاتيني بنتيوس بيلاطوس. والروماني (القرن الأول م). عُيّن موظفاً مالياً في اليهودية (٢٤ - ٣٦) وكلفه طيباريوس بإدارة جميع شؤون اليهود. عُرف عن بيلاطس انه كان شديد العنف. إلا أنه اشتهر بصورة خاصة بالدور الذي قام به خلال محاكمة يسوع المسيح. فقد وجد بيلاطس نفسه أمام خيارين صعبين. فأمّا أن يحكم على يسوع ظليماً ويرضي بذلك كهنة اليهود، أو يصفح عنه فيستجلب غضب اليهود والامبراطور. وحاول بادئ الأمر أن يتملص من القضية بإحالتها إلى هيرودوس، حاكم الجليل الربعي الذي ردها إليه. فأمر بجلد يسوع وتوجيهه بإكليل من الشوك، وعرضه على الجموع المحتشدة، آملاً أن تكتفي هذه الجموع بهذا القدر من العقاب ولكن هؤلاء بتحريض من الكهنة أصرّوا

إلى العهد السلوقي . راجع : أفامية .

Pella

Pella

Boéthos de Sidon بيوثس الصيداني  
Boethus of Saïda

فيلسوف رواقى (القرن الثاني ق م) .  
تلميذ ديوجينيس البابلي . ابتعد في عدة نقاط  
عن المذهب الرواقى وتقرّب من المشائين .  
له تعليق على «ظاهرات» اراتوس وبحوث  
عن «الطبيعة» و«القدر» ذكرها ديوجينيس  
اللايرتي .

مدينة أنشئت في القرن الرابع ق م في  
منطقة بيرية ، بالقرب من البلاد العربية  
الحجرية ، في الشرق من نهر الأردن . كانت  
إحدى المدن العشر (ديكابوليس) . تُعرف  
كذلك باسم «فحل» .

لجأ مسيحيو أورشليم إلى هذه المدينة  
قبيل حصار العام ٧٠ م .

Pella

بيلا

Pella

Boéthus de Sidon بيوثس الصيداني  
Boethus of Sidon

تلميذ اندرونيكس الرودسي الذي درّس  
الفلسفة الرواقية في الإسكندرية ، زمن  
أوغسطوس . كان زميل سترابو . له مؤلف  
حول «طبيعة النفس» ، دحضه بورفيريوس .

تسمية أطلقت على مدينة فرناكة  
(أفامية) ، وذلك على اسم مدينة في مقدونيا  
كانت مسقط رأس الملك فيليب والد  
الاسكندر الكبير .

دامت هذه التسمية من زمن الاسكندر

## باب التاء

تَأْبَطُ شَرًّا

Ta'abbata Charran

Ta'abbata Charran

هو ثابت بن جابر بن سفيان الفهمي (حوالي ٥٣٠م) أقدم في إحدى الليالي على قتل حيوان مفترس، وحمله تحت إبطه في عودته إلى صاحبه. فسُمِّي بسبب ذلك تَأْبَطُ شَرًّا.

يُقال إنّه كان أعدى ذي رجلين، وإنه كان إذا جاع، ينظر إلى الطباء، فينتقي على نظره أسمنها، ويجري من ثَمَّ خلف الطبي، فلا يفوته حتى يأخذه، فيذبحه بسيفه، فيشويه ويأكله.

ويُقال إنّه «لقي ذات يوم رجلاً من ثقيف يُقال له أبو وهب، كان جباناً أهوج، وعليه جِلَّةٌ جيدة فقال أبو وهب لتَأْبَطُ شَرًّا: بم تغلب الرجال يا ثابت وأنت، كما أرى، دميم ضئيل؟ قال: باسمي، إنما أقول ساعة ما ألقى الرجل: أنا تَأْبَطُ شَرًّا فينخلع قلبه حتى أنال منه ما أردت. فقال له الثقفي: فهل لك أن تبيعني اسمك. قال نعم. قال فيم تبتاعه؟ قال: بهذه الحِلَّة وبكفّتي. قال

له: افعل ففعل. وقال له تَأْبَطُ شَرًّا: لك اسمي ولي كنيّتك. وأخذ حلّته وأعطاه طُمْريه ثم انصرف. وقال يخاطب زوجة الثقفي:

ألا هل أتى الحسناء أن حليلها  
تَأْبَطُ شَرًّا واكتنيت أبا وهب  
فهَبُّهُ تَسْمِي اسمي وسُمِّيت باسمه

فأين له صبري على معظم الخطب  
وأين له بأس كبّاسي وسورتي  
وأين له في كل فادحة قلبي.  
(الأغاني)

قُتل تَأْبَطُ شَرًّا في بلاد هُذيل، ورُمي به في غار يقال له رخمان.

تابوت العهد أو تابوت الشهادة

Arche d'Alliance

Ark Of the Testimony

صندوق من خشب حفظ فيه موسى الألواح الشريعة التي أنزلت عليه في جبل سيناء. يرمز تابوت العهد إلى وجود يهوه بين شعبه. وقد صُنع بناء على طلب موسى في

## تارح

بين النهرين مصطحباً معه عائلته (تكوين ١١/٢٤ - ٣٢).

واسم تارح يعني القمر الهلال ومنه في العربية كلمة تاريخ المشتقة من القمر كما اشتقت السنة من «سين»، والعام من «عم».

Ennéades

التاسوعيات

Enneads

اسم الكتاب الذي نشره بورفوريسو الصوري وضمّنه مجموعة أعمال أستاذه أفلوطين، التي رتبها في ستة أقسام يتألف كل منها من تسعة فصول. ومن هنا سبب تسميتها بالتاسوعيات.

تبحث التاسوعية الأولى بصورة خاصة في الأخلاق؛ والثانية والثالثة في أحوال العالم؛ والرابعة في النفس، والخامسة في الذكاء؛ والسادسة في «الواحد» (الذكاء العالمي).

Tawt

تاوت

Tawt

اسم الإلهة تيامات كما ورد لدى المؤرخ داماسكوس.

Tababī'a

التبابعة

Tababī'a

لقب ملوك اليمن الأقدمين. واللفظة قد

سيناء (القرن الثالث عشر ق م). ورافق العبرانيين في مسيرة وعبور الأردن، واحتلال أريحا، والانتشار في بلاد كنعان. وقد حُفظ أيام القضاة في معبد شيلو.

استولى عليه الفلسطينيون إثر انتصارهم في معركة افيق، ووضعوه في «قرية يعاريم». وقام داود من ثمّ بنقله في موكب رسمي إلى أورشليم حيث بنى له سليمان هيكلًا. وحفظه في قدس الأقداس.

زال تابوت العهد أثناء حريق الهيكل (عام ٥٨٧ أو ٥٨٦ ق م) على يد نبوكدنصر.

شكّل هذا التابوت غير معروف بصورة دقيقة. فهو عبارة عن صندوق أو عرش أو مذبح مصنوع من الخشب المصنّف بالذهب وكان في أعلاه ملاكان مجنّحان. وعلى جانبيه حلقات يمكن إدخال قضيين فيها عند حمله.

Thare ou Térah

تارح

Terah

جدّ العبرانيين ووالد إبراهيم (إبرام) وناحور وهاران.

كان تارح يعيش في اور الكلدانيين وانتقل منها إلى حاران (أو حرّان) في بلاد ما



## تبنيث

٧٨	١٨ تبع بن حسان	تكون مُحَرَّفة عن تبع وهو اسم إحدى عائلات همدان.
٤١	١٩ مرتد بن عبيد	
٣٧	٢٠ وليعة بن مرتد	يذكر حمزة الأصفهاني ٢٦ تبعاً حكموا نحو ألف وسبعمئة سنة. وفيها يلي أسماؤهم ومدة حكمهم:
...	٢١ أبرهة بن الصباح	
١٥	٢٢ صهبان بن محرث	
٥٧	٢٣ حسان بن عمرو بن تبع	الاسم
٢٧	٢٤ ذو شنانتر	مدة
٢٠	٢٥ ذونواس	الحكم
٨	٢٦ ذو جدن	

## Tibala

## Tibala

موقع في عسير شمال اليمن وجنوب شرق مكة، كان فيها صنم من الحجر الأبيض اسمه «ذو الخلصة»، ظل قائماً حتى ظهور الإسلام.

## Tabnit

## Tabnit

ملك صيدا (القرن الرابع ق م). والد الملك أشمون عزر. له ناووس من الصوان الأسود موجود حالياً في متحف الاستانة، يُمثّل مومياء مغلفة في كفن مُلتصق بها، عليه رسم إلهة راکعة باسطة جناحيها ويحتوي على كتابة جاء فيها: «أنا تبنيث كاهن عشتار

١	الحارث الرائش	١٢٥
٢	أبرهة ذو المنار	١٨٣
٣	أفريقس بن أبرهة	١٦٤
٤	العبد ذو الادعار	٢٥
٥	هداد بن شراحبل	٧٥
٦	بلقيس بنت هداد	٢٠
٧	ناشر ينعم	٨٥
٨	شمر يرعش	٣٧
٩	أبو مالك	٥٥
١٠	تبع بن الأقرن	٥٣
١١	ذو جيشان	٧٠
١٢	الأقرن بن أبي مالك	١٦٣
١٣	كليكرب	٣٥
١٤	أسعد أبو كرب	١٢٠
١٥	حسان بن تبع	٧٠
١٦	عمرو بن تبع	٦٣
١٧	عبيد كلال	٧٤

## تبه جورا

العهد القديم . يحتوي على تشريعات وخطب مختلفة .

هذا السيفر، كما يدل عليه اسمه، هو تثنية أو تتمّة للتشريعات الواردة في الأسفار الأربعة الأولى، ويحتوي على إضافات أدخلها الأنبياء، وعلى تقاليد وأعراف مملكة الشمال، نقلها اللاويون إلى أورشليم بعد العام ٧٢١ ق م، وأُقيمت في الكتاب حوالي العام ٦٢١ ق م أيام الملك يوشيا .

Tjekker

Tjekker , Tjeker

شعب من القراصنة يُعرف كذلك باسم تَكر وزكل . ينتمي ولا ريب، إلى الشعوب الإيجيّة . اشتركوا مع شعوب البحر في غزو مصر والساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط .

تصدّى رعمسيس الثالث لهذا الشعب وهزمه فتراجع إلى الساحل الكنعاني، واستقرّ في مدينة دور .

Téglath Phalazar

Teglath Phalazar

اسم منسوخ عن الاسم الأشوري توكولتي ابال اشعارا، اتخذ عدة ملوك اشوريين .

وملك صيدا . . . ارقد في هذا الناوروس، فلا تفتحوه ولا تُقلقوني . إن قضّضتم مضجعي فلينقطع نسلكم في هذا العالم وتُحرموا الراحة في عالم الأطلال» .

تزوَّج هذا الملك بأخته أمّ عشترت علماً أن التقاليد لم تكن تمنع مثل هذا الزواج .

Tépé Gaura

Tepe Gawra

موقع أثري في شمال شرق الموصل . يبلغ ارتفاع التل فيها اثنين وعشرين متراً، باتساع مقداره مئة وثلاثون متراً . أُجريت عام ١٩٢٧ حفريات على سفح هذا التل الشديد الانحدار أظهرت طبقات متواصلة تمتدّ من العصور الحجرية الجديدة إلى منتصف الألف الثاني ق م .

أعيد التنقيب في التل المذكور في الحقبة من ١٩٣١ إلى ١٩٣٨ وكشفت الحفريات التي لم تبلغ الأرض الصلبة عن ستّ طبقات ترقى إلى عهد تل حلف من حيث اللقى الفخارية التي وُجدت فيها .

Deutéronome

Deuteronomy

آخر أسفار موسى الخمسة من كتاب

تثنية الاشتراع

## تجلات بيلاصر الثالث

Teglat - Phalazar III

Teglat - Phalazar III

ملك آشور (٧٤٤ - ٧٢٧ ق م). فرض سيادة آشور وجعل منها امبراطورية قوية التنظيم.

عمد هذا الملك إلى تهجير سكان المناطق المفتتحة واستبدل الملوك المقهورين بحكام اشوريين.

استولى على أرباد عام ٧٤٠ وحكم بابل، باسم «بولو»، اعتباراً من العام ٧٢٩ ق م، وامتدت سلطته في فلسطين حتى الحدود المصرية.

في أيام هذا الملك كانت قيليقيا تابعة للامبراطورية الآشورية تؤدي لها الجزية.

Transfiguration

Transfiguration

التجلي حالة مجيدة ظهر فيها يسوع المسيح لثلاثة من تلاميذه على جبل طابور.

جاء ذكر التجلي في انجيل مرقس (٨-٢/٩) وانجيل لوقا (٩-٣٦) وانجيل متى (١٧/٨١)

جاء في انجيل متى: «وبعد ستة أيام أخذ

## تجلات بيلاصر الأول

Teglat - Phalazar I

ملك اشور (١١١٧ - ١٠٧٧ ق م) أو (١١١٢ - ١٠٧٤ ق م)، ابن آشور ريش ايشي وخليفته. ضمّ ال «كوماجين» إلى امبراطوريته وفرض الجزية على العديد من الملوك غربيّ الفرات، وفي منطقة بحيرة فان.

أدخل إلى اشور عدداً كبيراً من الماعز والخيول حصل عليها بمثابة جزية من أهالي الجبال وحاول أن يؤقلم في بلده نباتات البلدان التي فتحها.

جاء في أحد النصوص العائدة لهذا الملك: «وصلت إلى جبل لبنان. قُطعتُ جذوع الأرز وأرسلتها لمعبد آنو وأدد: الالهين الكبيرين سيدي. تابعت طريقي نحو عمورو وفتحت بلاد عمورو كلّها. تلقّيت الجزية من بيبيلوس وصيدون وأرواد. وقمتُ على السفن الأروادية برحلة من أرواد التي هي على شاطئ البحر إلى سميرا في أرض عمورو. . قتلتُ في وسط البحر دلفينا (نخيرا) يسمّونه حصان البحر».

## تجلات بيلاصر الثاني

Teglat - Phalazar II

ملك آشور (٩٦٧ - ٩٣٥ ق م)

## تخوتمس الأول

ابن تخوتمس الثاني. أعاد تنظيم الجيش المصري وشتت تحالف الملوك الآسيويين في معركة مجدو عام ١٤٨٣ ق م وبسط حمايته على فلسطين وفينيقية وسورية، بعد سبع عشرة حملة قام بها. وقد اعترفت بسيادة هذا الفرعون كل من ميثاني وآشور وبابل وقبرص وكريت (اقريطش).  
راجع مجدو (معركة).

Thaddée  
Thaddæus

تداوس

راجع يهوذا.

Tadmor  
Tadmor

تدمر

عاصمة البادية المعروفة ببادية تدمر، تقع في واحة بين دمشق والفرات، على بعد مئة وأربعين كلم من حمص.

لفظة تدمر، الاسم القديم لهذه المدينة، قد يكون من جذر سامي هو التمر ومعناه النخيل. وهنالك اسمان قريبان منه في المنطقة السامية هما دُمر (قرب دمشق) والدامور (على الساحل اللبناني). إلا أن بعض المستشرقين يُنكرون الأصل السامي لهذه اللفظة.

يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا أخاه وصعد بهم إلى جبل عال منفردين. وتغيّرت هيئته قدّامهم وأضاء وجهه كالشمس وصارت ثيابه بيضاء كالنور. وإذا موسى وإيليا قد ظهرا لهم يتكلمان معه. . . وإذا سحابة نيرة ظلّلتهم وصوت من السحابة قائلاً: هذا هو ابني الحبيب الذي به سرّرت. له فاسمعوا».

Thouthmès I  
Thutmose I

تخوتمس الأول

فرعون مصر من السلالة الثامنة عشرة (١٥٣٠ - ١٥٢٠ ق م). ابن امينوفيس الأول. اشترك في معارك جرت على الفرات.

Thoutmès II  
Thutmose II

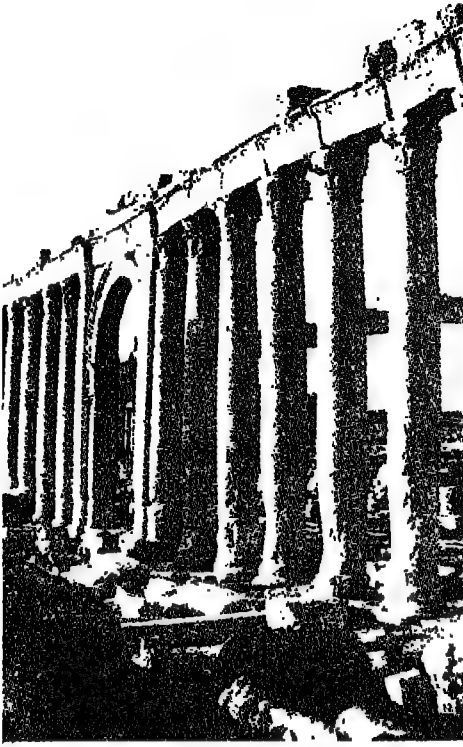
تخوتمس الثاني

فرعون مصر (١٥٢٠ - ١٥٠٤ ق م). ابن تخوتمس الأول. حافظ على فتوحات أبيه. وقد يكون هو الفرعون الذي تلقى الضربة السادسة التي حلت بشعب مصر بسبب الإسرائيليين.

Thoutmès III  
Thutmose III

تخوتمس الثالث

فرعون مصر (١٤٨٣ - ١٤٥٠ ق م).



تدمر: أعمدة الجادة الرئيسية في تدمر وتنتشر طوال مئات الأمتار. يلاحظ في أسفل الأعمدة أثر التآكل الناتج عن العواصف الرملية.

الاسكندر، عادت تدمر تستقطب مجدداً القوافل التي أصبحت تتجه إلى انطاكية عوضاً عن صور. ونجا ذكرها بعد ذلك، خلال المرحلة الهلنستية إلى أن عادت إلى واجهة الأحداث في العهد الروماني.

حصلت تدمر، من أوغسطس، على بعض الاستقلالية إلا أن المدينة ضُمَّت إلى الامبراطورية الرومانية على عهد تراجانوس

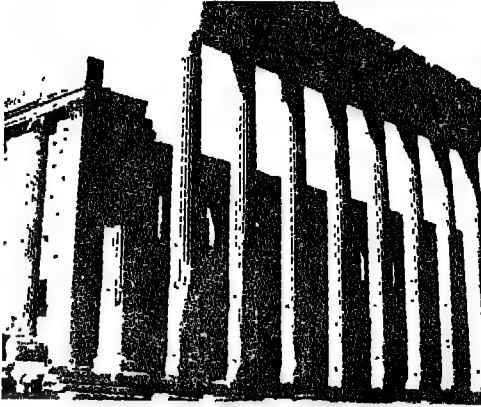
أطلق الرومان على تدمر اسم بلميرا وهو من اللاتينية «بالما» ومعناها كذلك النخيل.

يرقى تاريخ تدمر إلى الألف الثالث ق م، كما تبين ذلك في لوحة عُثر عليها في كبدوقية. وقد شكّلت هذه الواحة منذ العصور القديمة محطة تجارية بين بلاد ما بين النهرين والبحر الأبيض المتوسط. واستقطبت، بفضل موقعها الجغرافي وازدهارها الاقتصادي، مجتمعاً من التجار؛ وفدوا إليها من سورية وبلاد ما بين النهرين والصحراء. وتحالف هؤلاء التجار مع شيوخ القبائل المجاورة لحماية المدينة من هجمات الملوك المحليين وقبائل الرّحل.

ظهر اسم تدمر في الألف الثاني ق م في وثائق مدينة ماري، وذلك أيام حكم حورابي (١٧٩٢ - ١٧٥٠ ق م) أو (١٧٣٠ - ١٦٨٥ ق م). وورد ذكرها كذلك في وثائق آشورية تعود إلى الألف الثاني ق م وفي سجلات تجلات بيلاصر الأول (١١١٧ - ١٠٧٧ ق م).

عند قيام نبوكدنصر الثاني بتدمير اورشليم، وتهجير أهاليها في القرن السادس ق م، توافد اليهود إلى تدمر، ولم يلبثوا حتى انفردوا بزعامة الأمور التجارية فيها.

بعد دمار صور عام ٣٣٢ ق م على يد



تدمر: المعبد الكبير المكرس للإله بيل (بعل) يعود إلى العام ٣٢ الميلادي.

(نحو العام ١٠٦م)، فأصبحت جزءاً من ولاية سورية الرومانية.

أصبحت تدمر تعتمد المؤسسات الرومانية (الحقوق الرومانية). وحالفت روما منذ بداية عصر الامبراطورية في حروب هذه الأخيرة مع الفرس. واغتنتم فرصة تفهقر مدينة البطراء التي احتلها الرومان عام ١٠٥م، وإغلاق طريق الحرير عام ١٢٧م، فاحتكرت نقل البضائع الواردة من الهند.

كان سكان تدمر حينها مزيجاً من العموريين والآراميين والعرب الرحل ونصف الحضريين. وكانت لغة تدمر في العهد الروماني الآرامية السورية؛ وكانت شديدة القرب من آرامية شرقي الأردن، أي اللهجة النبطية. ولكن النصوص العربية التي عُثر عليها تُعدّ بأصابع اليد. وكانت اللغة اليونانية منتشرة على صعيد الإدارة والعلوم والهندسة المعمارية.

تمادت زنوبيا في استقلاليتها عن روما، فأخضعت مصر وسورية وآسيا الصغرى.

في العام ٢٧٠ أصبح أوريليانوس امبراطوراً على روما، فأعاد السيطرة الرومانية على الشرق. واحتلّ تدمر عام ٢٧٢، وأخذ زنوبيا أسيرة إلى روما.

لعبت تدمر، اعتباراً من العام ٢٦٠م، دوراً مهماً في الحرب القائمة بين الرومان والفرس. إلا أن ذلك لم يَدُم طويلاً. وكانت قد استعملت الثروات الناتجة عن التجارة في تشييد صروح مهمة في القرن الثاني الميلادي. وقد وُجدت على هذه الصروح أسماء آلهة المدينة وهم «يرخي بول» و«عجلي بول» و«بعل شميين» رأس الثالث التدمري.

اغتنمت تدمر فرصة انهزام فاليريانوس وأسرته على يد الفرس؛ فحاولت التملص من الحكم الروماني، فأعلنت استقلالها، وأصبح على رأسها أمير يُقَبّ بـ «رأس تدمر»، ينتقل حكمه وراثياً. (راجع أذينة وزنوبيا).

## تدمر (بادية)

في العام ٢٧٣ ثارت تدمر مجدداً، فعاد أوريليانوس إلى الشرق، واحتل تدمر، وقتل قسماً من سكانها، وحول القسم الآخر إلى رقيق، ودُمرت تدمر تدميراً تاماً.

الأسماء المذكورة يُمكن مراجعتها في ترتيبها الألفبائي.

Palmyrénien

تدمر: لغة

Palmyra language

عُثر على نصوص في تدمر مكتوبة باللاتينية والاعريقية؛ إنما عُثر كذلك على نصوص مُزدوجة اللغة مكتوبة باللغتين الاعريقية والآرامية وعلى نصوص آرامية صرفة.

واللغة التدمرية هي لغة آرامية غربية، إنما تحتوي على بعض التغيرات التحديثية على صعيد الإملاء أو الصرف، يمكن تبريرها باستقلالية هذه اللغة وكذلك بالعلاقات التجارية بين تدمر وبلاد ما بين النهرين التي أكسبتها بعض صفات اللغات السامية الشرقية.

واللغة التدمرية تستعمل أبجدية خاصة بها قريبة من الأبجدية العبرية المربعة.

Palmyrène

تدمر (بادية)

Palmyra Desert

مجموعة واحات في الصحراء السورية

من آثار تدمر معبد مكرّس للإله بعل يرقى إلى العام ٣٢م، وهو محاط من جهات ثلاث بسور ذي اعمدة كورنثية، ومذبحه محاط باعمدة يبلغ طولها خمسة عشر متراً. وكانت المدينة مُزدانة بشوارع ذات قناطر وبوابات، وتمتاز بمقابر هي عبارة عن مساكن حقيقية، ذات غرف للدفن مزوّدة بفجوات تحتوي على تماثيل نصفية تُمثل الموق المدفونين فيها.

راجع «أذينة» و«زنوبيا».

تدمر: سلالة حيران

Tadmor: Dynastie de Haïran

Tadmor: Dynasty of Haïran

الاسم أعوام الحكم ملاحظات

حيران الأول نحو العام ٢٠٠م

أذينة الأول ٢٥٠ - ٢٥٠

حيران الثاني ٢٥٠ - ٢٥٨

## تراباني

مملكة الأنباط عام ١٠٥م وجعل منها إيالة رومانية وحَصَّن حدودها.

تحالف تراجانوس مع أبجر ملك الرها واحتل المراكز المُحصَّنة في شمالي بلاد ما بين النهرين (١١٥م). واستولت جيوشه على العواصم البارثية، أمثال بابل وطيسفون وسلوقية، وأنشأ إيالتي اشور وميزوبوتاميا.

في العام ١١٧م قامت ثورة يهودية كبيرة تجاوبت معها الجاليات اليهودية في بلاد ما بين النهرين، أدت إلى انتفاضة سائر سكان المنطقة. وقد ردَّع تراجانوس هذه الثورة بشدَّة، ولكنه مُني بانهزاعات في المنطقة الواقعة ما وراء الفرات.

Trachonitide

Trachonitis

تراخونيتس

منطقة صخرية تقع في تخوم سورية المُجوَّفة، شرقي نهر الأردن. وهي تتألف من قسم من جبل الدروز الحالي (جبل حوران) الذي يُطلق عليه اسم اللجاة.

كان سكان هذه المنطقة من القبائل التي تُمارس الغزو.

Trasimène

Trasimeno

ترازيمانه

بُحيرة في إيطاليا، أحرز هنيبلل بالقرب

مُنتشرة عند سفح جبل بُويضة، في منطقة الشامية.

كانت هذه الواحات تُشكِّل مراكز قديمة للقوافل، وكانت غالبية أهاليها من البدو الرحل، الذين تحضَّروا وأسهموا في تحسين التجهيزات المائية التي أسهمت إلى جانب التجارة بازدهار هذه المنطقة في الأزمنة القديمة.

أهم مواقع بادية تدمر هي «أراك» و«الكوم» و«السَّخنة» و«الطبية» و«تدمر» (پلميرا).

Trapani

Trapani

تراباني

الاسم الحالي لمدينة دريبانوم الإيطالية في صقلية، حيث انتصر القائد هدر بعل على كلوديوس بولشر. (راجع دريبانوم).

Trajan

Trajan

تراجانوس

اسمه الكامل مرقص اولبيوس تراجانوس. امبراطور روماني (٩٨ - ١١٧م).

أوكل إلى كورنيليوس پالما مهمة فتح



## ترمانين

**Tirsa** ترصة  
**Tirzah**  
مدينة كنعانية. دمرها يشوع بن نون،  
وأعطاهم لأسباط إسرائيل.

جعل يربعام من هذه المدينة عاصمة  
لمملكة إسرائيل، فَبَقِيَتْ مركزاً لهذه المملكة  
طيلة خمسين عاماً، نُقلت من بعدها  
العاصمة إلى السامرة.

قد يكون موقع هذه المدينة في تل  
الفارغة، شمالي شرقي مدينة شكيم.

**Tirqa** ترقة  
**Tirqa**  
مدينة قديمة على الفرات الأوسط، في  
الجنوب من دير الزور، كانت عاصمة مملكة  
«هانا» العمورية. اسم موقعها الحالي تل  
عشارة.

في هذه المدينة آثار سكن تُرقى إلى مطلع  
الألف الثالث ق م، وإلى الألف الثاني ق م،  
أيام الملك البابلي حمورابي. وفيها معبد  
للإله «داجان» شَيَّده الملك شمشي أدد الأول  
(١٨١٤ - ١٧٨٢ ق م) ومِسَلَّة للملك  
توكولتي نينورتا الثاني (٨٩٠ - ٨٨٤ ق م).

**Tirmânîn** ترمانين  
**Tirmânîn**  
قرية في سورية (قضاء حارم). بالقرب

منها انتصاراً على الرومان، بقيادة فلافيوس  
(٢١٧ ق م). فقد أحاط هنييعل بأعدائه،  
وحصرهم في السهل الضيق بين البحيرة  
والهضاب.

في هذه المعركة، قُتل القنصل فلافيوس،  
وتكبد الرومان زهاء خمسة عشر ألف قتيل.

**Tartessos, Tarsis ou Tarshish** ترشيش  
**Tarshish**

مدينة قديمة في الأندلس (إسبانيا).  
كانت تُشكّل محطة في الطريق الغربية لتجارة  
القصدير. استقر فيها الفينيقيون في القرن  
الثاني عشر ق م، وسكنها اليونان في القرن  
السابع ق م، حتى أزالهم القرطاجيون من  
المنطقة.

ظَلَّت ترشيش مُزدهرة إلى حوالي العام  
٥٠٠ ق م، تاريخ تدميرها على يد  
القرطاجيين.

يُحتمل أن يكون اسم ترشيش سامياً من  
«طور شيشا» أي جبل الرخام، أو من أصل  
فارسي معناه «حجر كريم»، أو أنها تعني  
«مكان التعدين»، أو أنها ترجمة للأصل  
اليوناني تارتسوس.

وفي لبنان (المتن) قرية بنفس الاسم فيها  
آثار قديمة.

## تريفون

نزحت من تهامة إلى عبقر في أرض الجزيرة بالعراق.

تُنسب إليهم الزراعي العبقريّة، والبرود التزيديّة.

Diaspora (La)

التشتيت اليهودي

Jewish Diaspora (The)

تُطلق هذه التسمية على مجموع الجاليات اليهوديّة المقيمة خارج فلسطين، ولا سيما اعتباراً من تهجير القرن السادس ق م.

إلا أنّ التشتيت اليهودي بدأ منذ حكم الملك آخاب في القرن التاسع ق م، وبلغ ذروته بعد تدمير السامرة عام ٧٢١ ق م.

أهمّ مراكز تجمّع المشتّتين كانت في بابل (القرن السادس ق م)، والاسكندرية (القرن الرابع ق م)، وأنطاكية (القرن الثالث ق م)، وروما (القرن الأول ق م)، وكانت تجمع بين مختلف الجماعات المشتّنة صلة وثيقة، كما تدل على ذلك الرسائل والمساعدات الأخوية المتبادلة بين مختلف هذه الجاليات.

Tésnoup

تشوب

Teshub

إله العاصفة والحرب لدى الحثّيين، نظير أدد في بلاد ما بين النهرين.

منها أنقاض معابد مسيحية تعود إلى القرن السادس الميلادي. معنى اسمها «كوم التبن».

Tryphon

تريفون

Tryphon

اسمه الأصلي ديودوتس، لُقّب بتريفون. اشترك في الحروب ضد ديمتريوس الأول (المنقذ) إلى جانب المعتصب بالاس. وقام بعد وفاة هذا الأخير بتنصيب ابنه ملكاً، تحت اسم انطيوخوس السادس، وتولّى هو الوصاية على العرش.

أقدم تريفون، عام ١٤٢ ق م، على قتل انطيوخوس السادس، وأعلن نفسه ملكاً على سورية (١٤٢ - ١٣٩ أو ١٣٧ ق م). وشجّع على أعمال القرصنة في قيليقيا، واستخدمها لتدعيم قبضته على العرش.

كان تريفون مكروهاً، واضطّر إلى الفرار، عام ١٣٩ ق م، أمام جيوش انطيوخوس السابع، ولجأ إلى أفامية حيث تُوفي فيها.

Tazīd ibn Halwān

تزيد بن حلوان

Tazīd ibn Halwān

قبيلة عربية عدنانية تنتسب إلى قضاة.

## تعنيت

Tétouan

تطوان

Tetuān

الاسم الحالي للمستعمرة القرطاجية،  
تمودا، على الساحل المغربي.

امتدت عبادة هذا الإله إلى سورية،  
وُجِدَ له تمثال في أوغاريت وكُشف عن  
معبد في ياخاريشا (الفرات الأوسط) قد  
يكون مُكرّساً له.

Taannak (Tell)

تعنك (تل)

Taanach (Tell)

منطقة كنعانية في الجليل بالقرب من  
مجدو، كُشِفَتْ فيها التنقيبات عن آثار ترقى  
إلى الألف الثاني ق م، هي عبارة عن ألواح  
مسمارية وأشياء تتعلق بشعائر العبادة وتماثيل  
وأدوات فخارية الخ.

اسمه الحثي «تلبنش». وكان يُمثَّل عادة  
بشكل رَجُل يقف على ثور ويمسك  
الصاعقة.

راجع «زفس».

Tchoga Mami

تشوجا مامي

Tshoga Mami

قاومت هذه المدينة الإحتلال الإسرائيلي  
مدة طويلة.

موقع أثري يعود إلى عصور ما قبل  
التاريخ، يقع في مقاطعة مندلي شرقي  
السامراء، عند سفح جبال زغروس.

Tanit

تعنيت

Tānit

الإلهة الأولى في قرطاج. وهي ممثلة  
لعشتار الفينيقية. رمزها القمر بصورة  
هلال. ويُرمز إليها بثلاث تعلوه دائرة هي  
بمشابة الرأس. وبين الثلث والدائرة خط  
أفقي ينتهي بانحناءة في طرفيه، بمشابة  
الذراعين.

عُثِرَ في هذا الموقع على أطلال قرية كبيرة  
مقاييسها ٣٥٠ م × ١٥٠ م. ترقى إلى عصر  
السامراء (الألف السادس ق م). كانت  
منازلها مبنية بقرميدات اسطوانية طويلة  
مُسْتَفَّة في صفوف متعاكسة طولاً وعرضاً.  
وكان الأثاث يتضمن آنية مُطَلَّية وفق  
أسلوب السامراء. وعليها أحياناً رسوم  
حيوانات وشخصيات بخطوط هندسية.  
ودمي من الطين المشوي تُمثَّل نساء  
عاريات.

سمّاها الرومان جونو كايليتيس، إلهة  
الخصب والأمومة.

## تفران الكبير

وقعت بين تغلب وبكر حرب اشتهرت بحرب البسوس، بطلها كليب بن وائل التغلبي، أخو المهلهل.

كان بنو تغلب من المسيحيين. وقد اشتهر منهم عدد من الشعراء، أمثال: المهلهل، وعمرو بن كلثوم، والأخطل. ونبغ منهم في الإسلام بنو حمدان، أصحاب حلب.

Tafha  
Tafha

موقع في جنوبي سورية بالقرب من السويداء. فيه أنقاض مدينة رومانية، وكنيسة ملكية خربت بها الزلازل.

Tikrit  
Tikrit

مدينة في بلاد ما بين النهرين الشمالية، على شاطئ دجلة شمالي سامراء، سكنها بنو إيراد في الجاهلية وكانوا نصارى. فيها آثار كنائس قديمة.

Genèse  
Genesis

أول أسفار موسى الخمسة. يحتوي على قسمين مختلفين تمام الاختلاف، لا ينتميان

استمرت عبادتها حتى بعد زوال قرطاجة وكان لها معبد في روما، وعُثر على معبد لها في دوجا وسط سور نصف دائري.

في لبنان عدة قرى قد يكون اسمها مُركباً من اسم هذه الآلهة، أمثال: عقتيت، وعيتيت، وكفرتيت.

يُطلق على هذه الآلهة لقب «وجه بعل»

Tigrane le Grand  
Tigran the Great

ملك أرمينيا (٩٥ - ٥٤ ق م). فتح بلاد ما بين النهرين الشمالية وسورية الشمالية (٨٣ ق م).

Tigré  
Tigre

مقاطعة في اثيوبيا الشمالية عاصمتها القديمة عدوى. يتكلم أهلها اللغة التغرية وهي مزيج من اللغتين السامية والحامية.

Taghleḅ  
Taghleḅ

قبيلة عدنانية تنسب إلى ربيعة. تُعتبر من أعظم قبائل العرب. أصلها من اليمن انتقلت إلى نجد والحجاز ومنها إلى حدود الشام، فبلاد ما بين النهرين.

## التكوين البابليّ

كان كبير الكهنة في بابل يتلو أسطورة التكوين في بداية احتفالات عيد رأس السنة «اكيتو»، التي تستغرق اثني عشر يوماً.

تقول هذه الأسطورة إنّ أصل الوجود هو المياه الأولى الأزلية. وإنّ هذه المياه كانت تتألف من عنصرين: الأول مذكر واسمه «ابسو»، يمثل في المياه العذبة. والثاني مؤنث اسمه «تيامات»، تُمثّل في المياه المالحة. وكان هنالك عنصر ثالث هو «ممو»، تُمثّل في الضباب المنتشر فوق المياه.

كان هؤلاء الآلهة الثلاثة يعيشون في سكون مُطلق ووُضع هيولي بدائي دوغما شكل أو حركة أو نظام. وتزوَّج أبسو تيامات فأنجبا الهين هما «لحمو» و«لحامو». وأنجب هذان بدورهما «أنشار» و«كيشار» اللذين فاقا أبويهما قوة ومنعة. ثم وُلد لانشار وكيشار ابن دعي «آنو» الذي أصبح من ثمّ إله السماء. وأنجب آنو «نود يمود» الذي هو «انكي» أو «ايا» إله الحكمة والفسطنة والسحر. وقد أصبح نود يمود من ثمّ إله المياه الباطنيّة العذبة.

كانت الآلهة الجديدة مليئة بالشباب والحيويّة وقرّر الجدد الأكبر ابسو بالاتفاق مع ممّو أن يبطش بهذه الآلهة ويبيدها. وعارضته في ذلك تيامات.

إلى أسلوب أدبي واحد.

تحتوي الإصحاحات الأحد عشر الأول على قصة ولادة الكون، والبشرية، والخطيئة الأصلية، ونتائجها، وتوالد السُلالات التي أوصلت إلى إبراهيم الخليل.

يَستمدّ هذا القسم جزءاً من مضمونه من الأعراف السابقة لكتابتة، المُنبثقة عن العهود الوثنيّة. فهو لا يُشكّل بالتالي تاريخاً بالمعنى الضيق للكلمة.

أمّا الإصحاحات، من الثاني عشر إلى الخمسين، فتروي قصّة الآباء: إبراهيم، وإسحق، ويعقوب وأبنائه وتنتهي بذهاب العبرانيين إلى مصر.

راجع التكوين العبراني، والتكوينين البابلي والسومري.

## التكوين البابليّ Genèse Babylonienne Babylonian Genesis

أسطورة التكوين البابلية تحتوي على تفاصيل أكثر دقّة من الرواية السومرية. علماً أنّها مقتبسة عنها. ويُطلق على هذه الأسطورة اسم، «انوما ايليش» وهو مطلعها، ومعناه «عندما في العلي».

من دمه كان إلهاً خاطئاً مما سبب ملازمة الشقاء لهذا الإنسان تكفيراً عن خطايا الإله .

راجع «التكوين العبراني» والتكوين السومري» .

### Genèse Sumérienne Sumerian Genesis

لم تتكشف حتى الآن أسطورة سومرية متكاملة عن الخلق، ويمكن تكوين فكرة عن معتقدات السومريين على هذا الصعيد بالرجوع إلى نصوص متفرقة وردت في ملحمة «جلجامش» وأسطورة «خلق المعول» وغيرها .

أنجبت الإلهة الأم «نمو» السماء «آنو» والأرض «كي» . واتحدت السماء بالأرض فأنجبا «انليل» إله الهواء .

فصل انليل بين آنو وكي ، وأصبحت الأرض كي في حوزته بينما استولى آنو على السماء واتحد انليل بأمه كي .

واغتصب انليل اخته ننليل فولدت القمر «نانا» أو «سين» .

وتزوج نانا بنينجال فأنجبت «أوتو» الشمس الذي بز أباه القمر في الضياء

تدخل انكي ، فأنقذ الآلهة ، وأدخل أبسو في ثبات عميق ، وذبحه وهونائم ، وأسر نمو ، وربط أنفه بسلسلة ، وعفا عن تيامات .

وأنجب الإله انكي (ايا) الإله «مردوك» ، وعادت الآلهة القديمة إلى التدمير من الآلهة الجديدة، وقررت تيامات أن تنتقم لزوجها ، فولدت جيشاً هائلاً من الحيوانات المربعة وسلّمت قيادته إلى زوجها الجديد الإله «كينجو» .

كلّفت الآلهة مردوك بالتصدي لتيامات بعد أن زوّده بصلاحيات استثنائية . وانتصر مردوك على تيامات .

ثم إن مردوك سجن كينجو، وعاد إلى جنة تيامات وفصلها إلى شطرين ، ورفع النصف الأول وشكّل منه السماء ، وصنع الأرض من النصف الثاني . ووضع الثلاثي آنو وانليل وايا في السماء .

وبعد خلق السماء والأرض صنع مردوك النجوم والكواكب وحدّد الأزمنة .

وأخيراً ، خلق مردوك الإنسان ليعمل الآلهة . وقد صنعه من دم إله ، فهو في منزلة الآلهة ، وله صفاتها ما عدا الديمومة والخلود . إلا أن الإله الذي صنع الإنسان

## التكوين العبراني

راجع التكوين البابلي والتكوين العبراني.

Genèse Hébraïque  
Hebrew Genesis

## التكوين العبراني

التكوين العبراني ورد الحديث عنه في سفر التكوين، وهو أول أسفار العهد القديم (راجع سفر التكوين في حرف التاء).

في السفر المذكور روايتان عن الخليفة: الرواية الأولى وَرَدَتْ في الإصحاح الأول، والثانية في الإصحاح الثاني. يُطْلَق علماء التوراة على كاتب الإصحاح الأول لقب «يهوي»، وكاتب الإصحاح الثاني لقب «الوهيمي». وذلك لاستعمال الأول لفظة يهوه، واستعمال الثاني لفظة السوهم في كلامهما عن الله.

دامت عملية الخلق التوراتية ستة أيام، استراح الله من بعدها في اليوم السابع.

في اليوم الأول خلق الله النور ودعاها نهاراً، والظلمة ودعاها ليلاً.

وفي اليوم الثاني خَلَقَ الله الْجَلْدَ وفصل المياه التي تحت الجلد والمياه التي فوقه. ودعا الله الجلد سماء.

وفي اليوم الثالث جمع الله المياه تحت

والبهاء. ويمكن الإشارة هنا إلى أن فكرة تفوق الإبن على أبيه فكرة شائعة في الميثولوجيا السامية.

وتثور الآلهة على انليل لاغتصابه نينليل، ويُقرَّر مجمع الآلهة نفي انليل إلى العالم السفلي فتتبعه نينليل. ويتنكر انليل فيتخذ شكل أشخاص من العالم السفلي ويجمع نينليل تكراراً فتنجب منه «رجال» إله العالم السفلي، ثم «ننازو» ومن بعده «اليجبل» وهذان كذلك من آلهة العالم السفلي.

كَلَّتْ الآلهة من العمل لتحصيل قوتها بنفسها، فبدأت تشكو وتتذمر، فاقترحت نمو على انكي أن يخلق عبيداً للآلهة يحملون عنها عناء العمل.

وافق انكي على اقتراح نمو، وطلب إليها أن تأخذ طيناً من فوق مياه الأعماق، وأن تصنع منه جسم الإنسان وأعضائه، وأن تُعَلِّقَ عليه صورة الآلهة ليكون شبيهاً بها. وهكذا يكون الإنسان لدى السومريين أرقى المخلوقات، فهو على صورة الآلهة. (راجع التكوين التوراتي).

وإن فكرة خلق الإنسان من الطين موجودة خارج العالم السامي، في مصر وبلاد الإغريق والفيليين.

## تلبنش

السماء في مكان واحد، وأظهر اليابسة ودعاها أرضاً، وأخرجتُ عشباً وبقلاً.

وفي اليوم الرابع خلق الله الشمس لنور النهار، والقمر والنجوم لتُضيء في الليل.

وفي اليوم الخامس خلق الله الحيوانات من أسماك وطيور.

وفي اليوم السادس خلق البهائم والدواب والوحوش. وخلق من ثم الإنسان على صورته ومثاله. وسلطه على سمك البحر وطيور السماء والبهائم.

راجع التكوين البابلي والتكوين السومري.

Télépinush

Telepinush

تلبنش

الاسم الحثي للإله «تשוב».

Tell (le)

Tell (mound)

التلّ

تُطلق هذه التسمية في المنطقة السامية على مرتفعات تكوّنت من أنقاض مدن أو قرى متهدّمة. قد يبلغ ارتفاعها أحياناً عشرين متراً، واتساعها مئات الأمتار للتل الكبير.

هنالك الآلاف من هذه التلال، مُنتشرة

في كامل المنطقة السامية، على ضفاف الأنهر وقرب ينابيع المياه، لا تزال الغالبية الكبرى منها مُطبقة على الأطلال المدفونة تحتها. ومن هذه التلال ما يعود إلى العصور الحجرية.

التلّ لفظة سومرية الأصل. وهي لا تزال حيّة في اللغة العربية إلى اليوم. أمّا اللفظ الفارسي أو التركي المرادف فهو «تبه». راجع كلمة «تبه» في ترتيبها وكلمة «تلّ» في المادة التالية.

Tell

Tell

تلّ

جميع أسماء الأماكن المبتدئة بكلمة تل صُنّفت في ترتيبها الألفبائي بإهمال هذه اللفظة. مثلاً كلمة تلّ حرمل صُنّفت في حرمل، وتل حلف في حلف الخ.

Tella

Tella

تلاّ

مدينة في بلاد ما بين النهرين الشالّية. مسقط رأس يعقوب البردعي.

Tello

Tello

تللو

الموقع الحالي لمدينة «جرسو» الملكية. كانت تللو تُعتبر سابقاً موقع مدينة «لجش».



## التلمود

ترتيب العديد من النصوص الشفهية وتصنيفها. وأُطلق على هذه المجموعة من التشريعات اسم المِشنة (والكلمة بمعنى التثنية والترديد). وهي توضيح للشريعة الشفهية وضعه الربابنة تحت إشراف الحاخام يهوذا بعد التمهيد الدقيق في مختلف الأعراف. ولغة المِشنة عبرية، يوجد فيها عدد كبير من الكلمات الآرامية والإغريقية واللاتينية. وإن الحاخامين الواردة تعاليمهم في المِشنة يُطلق عليهم اسم المعلمين.

تُقسم المِشنة إلى ستة أقسام: يتعلّق القسم الأول بأمور الزراعة؛ والقسم الثاني بالأعياد (تكريس يوم السبت والشعائر الدينية والصيام)؛ والقسم الثالث بالنساء (أمور الخطوبة والزواج والطلاق)؛ والقسم الرابع بالأضرار؛ والقسم الخامس بالأمور المقدّسة (ذبح الحيوانات وفق الأصول الشعائرية الخ)؛ والقسم السادس بالتطهيرات.

الجمارة: هي مجموعة توضيحات وتعليقات على المِشنة. وهنالك مجموعتان من هذه التعليقات، وبالتالي تلمودان هما التلمود الأورشليمي والتلمود البابلي.

إلا أنّ الحفريات الحديثة، أوجبت تصحيح هذا الخطأ.

Talmud

Talmud

## التلمود

معنى هذا اللفظ باللغة العبرية هو الدراسة ويرتبط بلفظة تلميذ العبرية وفعل تلمذ.

التلمود مؤلف واسع في الأدب الديني اليهودي. يشمل حقبة تاريخية تنطلق من القرن الثالث ق م وتنتهي في أواخر القرن الخامس الميلادي.

الهدف الرئيسي للتلمود هو تعريف الشريعة الشفهية التي تأتي مكّملة لتعاليم الشريعة المدوّنة أو التوراة. فإن هذه لم تبحث في جميع التفاصيل الضرورية لتطبيق الوصايا. فهي قد أمرت مثلاً بكتابة كلام الله على أعمدة المنزل دون أن تُعين الآيات الواجبة كتابتها. كما ان بعض المسائل الدينية تولّدت مع الزمن وكان يجب حلّها وفق روح التوراة بتفسير نصوص كتاب العهد القديم.

يتألف التلمود من قسمين: المِشنة والجمارة.

المِشنة: جرى في القرن الثاني الميلادي

## تليلات الغسول

التلمود الأورشليمي: جرى تنظيمه في فلسطين (صفورية وطبرية وقيصرية) وهو مكتوب بالعبرية وبآرامية قريبة من آرامية سِفرَي دانيال وعزرا في كتاب العهد القديم. وهذا التلمود يُنسب في أغلبه إلى الحاخام يوحنا (١٩٩ - ٢٧٩ م). إلا أن تدوينه النهائي تمّ في نهاية القرن الرابع.

التلمود البابلي: ويتضمّن التعاليم الصادرة عن رجال الدين في بابل. وهو مكتوب كذلك باللغتين العبرية والآرامية. إلا أن آرامية هذا التلمود قريبة من السريانية. وهو أحدث من تلمود أورشليم وأهمّ منه. فإنّ المسائل بُحثت فيه بصورة أكمل وأعمق. وهو يشكّل، إلى جانب كتاب العهد القديم، مرجعاً دينياً رسمياً بالنسبة للديانة اليهودية.

## تليلات الغسول

Téleilat Ghassoul

Teleilat Ghassoul

موقع فلسطيني في وادي الأردن على بعد ١٠ كلم شمالي شرقي البحر الميت. كُشِفَت التنقيبات فيه عن استيطان يعود إلى الألف الرابع ق م. يتميز ببيوت من الطوب فوق أساس حجري، جدرانها المخصصة تحمل بقايا رسوم متعدّدة الألوان لمواضيع بشرية أو

حيوانية أو هندسية، ذات مواضيع دينية.

ويبدو أن سكان الغسول قد أتوا بحضارتهم من خارج المنطقة. وقد أُطلق على هذه المرحلة الحضارية اسم المرحلة الغسولية. وقد عُثر على ما يماثلها في مناطق أخرى من فلسطين.

وكانت الأنية الخزفية مزخرفة بالحفر أو التلوين أو النقوش الهندسية. وتتألف هذه الأنية من جرار كبيرة، مزوَّدة بماسك، وقدور وكؤوس وأوعية على شكل طيور.

أمّا الأدوات الحجرية فتتألف من سكاكين وفؤوس وشفرات مسنّنة للمناجل.

تماسوس Tamassos

Tamassos

مستعمرة فينيقية تقع في القسم الداخلي من قبرص.

تموز Tammouz ou Tamuz

Tamuz

إله بابلي يرمز إلى الإنبات وحيوية الطبيعة. ابن ايا أو شمش. وهو في الأصل دوموزي السومري الذي انتقلت عبادته إلى الساميين فأطلقوا عليه اسم تموز واسم ادوني (السيد).

## تنوخ

وشوارعها ومنازلها العديدة. وفيها معالم  
سكن يعود إلى القرنين الثاني والأول ق م.

Tamim ibn Mourr

تميم بن مرّ

Tamim ibn Mur

من قبائل العرب العدنانية تنتسب إلى  
مضر. نَزَحَ أبناؤها من الحجاز هي وضبة،  
وحلّوا في منازل بكر وتغلب، ووصلوا حتى  
أطراف هجر، ونزلوا بين اليمامة وهجر.

أنجبت هذه القبيلة أعظم شعراء  
الجاهلية. لغتها العربية حجة بين لغات  
القبائل.

Tannouris la Grande

تنّوريس الكبرى

Tannourius the Great

الاسم الكلاسيكي لتل تنينير.

Tennés

تنيس

Tennes

قراءة لاسم الملك الصيدأوي تينس.

Tanoukh

تنوخ

Tanoukh

قبيلة عربية عدنانية متفرعة من وبرة.  
تنتسب إلى قضاة. وهناك من ينسب هذه  
القبيلة إلى قحطان.

وهو اسوة باوزيريس المصري إله موات.  
فهو ينزل كل عام إلى عالم الأموات فتبكيه  
النسوة في الأرض راجيات بعثه مجدداً إلى  
الحياة.

وقد خصّص الساميون شهر تموز من كل  
عام لعبادة هذا الإله.

راجع «دوموزي» و«ادوني».

Tamna'

تمناء

Tamna'

راجع «تمنع».

Timna'

تمنع

Timnah

مدينة في جنوبي غربي الجزيرة العربية  
كانت عاصمة قتبان.

يرد اسمها في بعض المراجع بصورة  
«تمناء». واسمها الحالي «كحلان».

Tamouda

تمودا

Tamouda

مُستعمرة فينيقية على ساحل البحر  
الأبيض المتوسط بالقرب من طنجة  
(المغرب). اسمها الحالي تطوان. فيها آثار  
مدينة واسعة تظهر معالم جدرانها وساحاتها

## تنينير (تل)

عند نزوح قضاة نزل التنوخيون البحرين ثم رحلوا إلى الحيرة ومشارف الشام وأنشأوا فيها دولاً أقدمها كان ملكها جذيمة الأبرش وقد مهّدت لقيام دولة المناذرة أصحاب الحيرة.

أما تنوخ الشام فقد جاؤوا المنطقة بعد انحلال دولة النبطيين في البطراء. وقد تبعوا الروم الذين استعملوهم على بادية العرب ومشارف الشام. ذكر من ملوكهم: النعمان بن عمرو، وعمر بن النعمان، والحواري بن عمرو.

## تنينير (تل) Touneynîr (Tell) Tuneynîr

مدينة قديمة على الخابور (الجزيرة السورية) في الجنوب الشرقي من الحسجة، كان لها شأن عظيم في العهد الروماني، وعُرفت إذ ذاك باسم «تنورين الكبرى».

يُشرف هذا التل على وادي الخابور وعلى السهل حتى جبل سنجار. وهو قلعة حصينة أُعيد بناؤها وترميمها مرّات عديدة وأضيفت إليها في العهد البيزنطي أبنية جديدة.

## تهامة Tihâma Tihâma

تُطلق هذه التسمية على المنطقة الساحلية

الغربية لجزيرة العرب الممتدة من شبه جزيرة سيناء شمالاً إلى أطراف اليمن جنوباً، بين سلسلة جبال السراة والبحر الأحمر. ويُطلق على هذه المنطقة كذلك اسم الغور.

في تهامة تقع مدن مكّة وجدة ونجران وصنعاء.

## تواريخ الاحداث Chronologie Chronology

تجدر الملاحظة بأنّ التواريخ المتعلقة بأحداث الشرق القديم التي سبقت القرن التاسع ق م، لا يمكن اعتبارها صحيحة تماماً. فإنّ الحسابات التي قام بها الفلكي والمؤرخ الكلداني برعوشا والمؤرخ المصري مانيثون أثّرت لمدة طويلة على تحديد تواريخ بلاد بابل. وإنّ الأرصاد التي تمت لأوجه كوكب الزهرة أيام حكم عمّي صادقاً، عاشر ملوك السلالة البابلية الأولى، سمحت بإجراء حسابات فلكية. إلا أنّ نتائج هذه الحسابات جرى تأويلها بصور شديدة التباين، ممّا أدّى إلى قيام تحديد تاريخي «طويل» يجعل بداية حكم السلالة البابلية في العام ٢٢٢٥ ق م وتحديد تاريخي «قصير» يجعل بداية الحكم المذكور في العام ٢١٠٥ ق م. وقد تمّ اقتراح تحديد أكثر قصراً يجعل التاريخ المذكور أعلاه يقع في

## التوحيد

هذا أن يزوجه بها، وذلك أن العرب كانوا لا يزوجون بنتاً بمن اشتهر حبه لها.

Tutub

توتوب

Tutub

راجع خفاجة.

Touthalja IV

توتاليا الرابع

Touthalla IV

ملك الحثيين (نحو ١٢٥٥ - ١٢٢٠ ق م). انتصر عليه الملك توكولتي نينورتا الأول الآشوري.

Monothéisme

التوحيد

Monotheism

التوحيد هو الإيمان بالإله الواحد. وإن أول الشعوب التي آمنت بوحدة الإله هو الشعب اليهودي. وقد نشرت الديانة المسيحية هذه العقيدة في العالم أجمع. والتوحيد هو كذلك معتقد الديانة الإسلامية.

أما الشعوب السابقة للمسيحية باستثناء اليهود فكانوا يؤمنون بتعدد الآلهة. ولم يصل منهم إلى تصور الإله الواحد إلا بعض الفلاسفة من الإغريق والرومان وعلى صعيد فردي.

العام ٢٠٤٩ ق م.

إلا أن هذه التواريخ جميعها نقضتها نتائج التنقيبات في «ماري». التي حددت بموجبها مدة حكم حمورابي بين العام ١٧٩٢ و ١٧٥٠ ق م. ويكون العام ١٩٠٠ ق م بالتالي هو البداية التقريبية لحكم السلالة البابلية الأولى. وكذلك فإن سلالة أور الأولى التي كانت مدة حكمها تُحدد في الألف الرابع ق م أصبحت الآن تُحدد في منتصف الألف الثالث ق م.

Tubal Cain

توبال قايين

Tubâl Cain

شخصية توراتية. ابن لامك وعاشر آباء ما قبل الطوفان من سلالة قايين. وهو الضارب في كل آلة من نحاس وحديد (تكوين ٤: ٢٢).

راجع «آباء العهد القديم».

Tawba ibn al-Himyar

توبة بن الحمير

Tawba ibn al-Himyar

شاعر عربي من العشاق المشهورين. أحب ليلى الأخيلية وخطبها من أبيها، فأبى

## التوراة

وجيشك، وبلادك وجميع ممتلكاتك، ليكثر السلام عليك».

Tophet

توفة

Tophet

كلمة فينيقية قرطاجية معناها «مكان الحرائق».

أطلقت هذه التسمية على مقبرة قرطاجة التي اكتُشفت عام ١٩٢١م بالقرب من المرفأ المستطيل الشكل. وهذه المقبرة بدائية وكانت تُستعمل لدفن الضحايا من الأطفال الذين كانوا يُقدَّمون على مذبحي تعنيت وبعل حامون. وكانت الجرار المحتوية على العظام المحترقة تدفن ويوضع فوقها شاهد. ونظراً لضيق المكان استعملت الأرض على عدة طبقات. وقد استعملت هذه المدافن من القرن السابع إلى القرن الثاني أو الأول قبل الميلاد.

وتوفة كذلك مكان في وادي هنوم (جهنم) اعتاد العبرانيون أيام أشعيا وأرميا أن يحرقوا فيه أبناءهم وبناتهم قرابين للإله مولوك. (راجع جهنم)

توكولتي ابال اشارا

Toukouliti - Apal - Esharra

Toukouliti - Apal - Esharra

اسم ثلاثة من ملوك آشور عُرفوا

Thora ou Torah

Torah

اسم يُطلقه اليهود على الأسفار الخمسة التي تحتوي على شريعة موسى. ويستعمل كذلك لفظ «الناموس» اسماً مرادفاً للتوراة.

راجع «العهد القديم». وأسفار موسى الخمسة».

Tousratta

Tushratta

توشراتا

ملك الميتانيين (القرن الرابع عشر ق م). تزوجت أخته بأمنحوتب الثالث وتزوجت ابنته كذلك بالملك المذكور ومن بعده بأمنحوتب الرابع.

ذهب ضحية إحدى ثورات البلاط حوالي العام ١٣٦٠ ق م.

في إحدى رسائل توشراتا إلى أمنحوتب الثالث نقرأ ما يلي:

إلى ميموريا الملك العظيم، ملك مصر، أخي، صهري الذي يُحِبُّني والذي أحبه،

هكذا يقول توشراتا الملك العظيم أخوك، الذي يحبك، ملك ميتاني، أخوك:

«إنني في حالة حسنة. عسى أن تكون في حالة حسنة! وبيتك، وشقيقتي وسائر نسائك وأولادك، ومركباتك وخيولك

## توكولتي نينورتا الثاني

### توكولتي نينورتا الثاني

Toukouliti - Ninourta II

Tukulti Ninurta II

ملك آشور (٨٩٠ - ٨٨٤ ق م). ابن  
اداد نيراري الثاني وخليفته. كان فاتحاً  
عظيماً، يقوم بحملة كل عام ويدون وقائع



توكولتي نينورتا الثاني: مسلة تمثل الملك. مطلع القرن  
التاسع ق م. وجدت في تركة. بازلت. ارتفاع ٩٠ سم.  
متحف حلب.

باسمهم المنسوخ: تجلات بيلاصر. راجعهم  
في مادة تجلات.

### توكولتي نينورتا الأول

Toukouliti - Ninourta I<sup>er</sup>

Tukulti Ninurta I

ملك آشور (حوالي ١٢٤٤ -  
١٢٠٨ ق م). قام منذ السنة الأولى من  
حكمه بغزو الأراضي الواقعة إلى الشمال  
والشمال الشرقي من آشور وهي «قوتو»  
و«شوباري». ثم نهب وأخضع الأقاليم  
الواقعة إلى الشمال الغربي حتى كوماجين.  
واضطّر أربعون ملكاً صغيراً في هذه البلاد  
أن يعترفوا بسيادته ودفع الجزية له.

استدار توكولتي نينورتا من ثمّ نحو بابل  
حيث حكم مدة سبع سنوات وسبى تمثال  
مردوك. ومدّ غزواته حتى الخليج العربي  
وابتنى هناك مدينة سماها على اسمه: «كار  
توكولتي نينورتا»، أي حصن توكولتي  
نينورتا. وزوّد هذه المدينة بالماء بواسطة قناة  
وبنى فيها معبداً لأشور وقصراً لنفسه.

اغتيل توكولتي نينورتا في مدينته أثناء فتنة  
أثارها ابنه آشور نادين ابلا الأول.

## توما (القديس)

كذلك إنجيل أبو كريفي على جانب كبير من الأهمية.

Tunisie

تونس

Tunisia

دولة في شمال افريقيا، على شاطئ البحر الأبيض المتوسط، بين ليبيا والجزائر.

أنشأ الفينيقيون منذ مطلع الألف الأول ق م مستعمرات تجارية في القسم الجنوبي من تونس الحالية. وفي العام ٨١٤ ق م أنشأوا فيها مدينة قرطاجنة التي لم تلبث أن ازدهرت وفرضت هيمنتها على سائر المستعمرات الفينيقية القائمة في صقلية وسيرتا الصغرى.

أهم مراكز المستعمرات الفينيقية - القرطاجية في تونس هي: قرطاجنة (قرت حدثت)، حضروميت (سوسة)، لبتيس بارفا (لمتة)، مهدية، جبل ملزا، عتيق، اشولا، هبواكرا (بيزرت)، كركوان، هنكون، تابسوس (رأس ديماسة).

Tlāmāt

تيامات

Tlāmāt

إلهة بدائية تمثل المياه المالحة في نشيد الخليفة البابلي «انوما ايليش» كانت هذه المياه في البدء مُختلطة بالمياه

حملاته في حوليات. وكان يفتخر بعدد الأسرى الذين سلخ جلودهم وهم أحياء أو خوزقهم أو سجنهم.

في العام الأخير من ملكه قام بحملة خرج فيها من أشور ونزل في مجرى الثرثار إلى الصحراء المجذبة، ثم وصل إلى دجلة ماراً بدور كاريجالزو وسييار، ثم صعد الفرات حتى الخابور متابعاً السير عن طريق بيت حالوي والشاديكاني ونسيبا متجهاً نحو بلاد الموسكيين.

عُثر على مسلة لهذا الملك في مدينة تركة (تل عشاره).

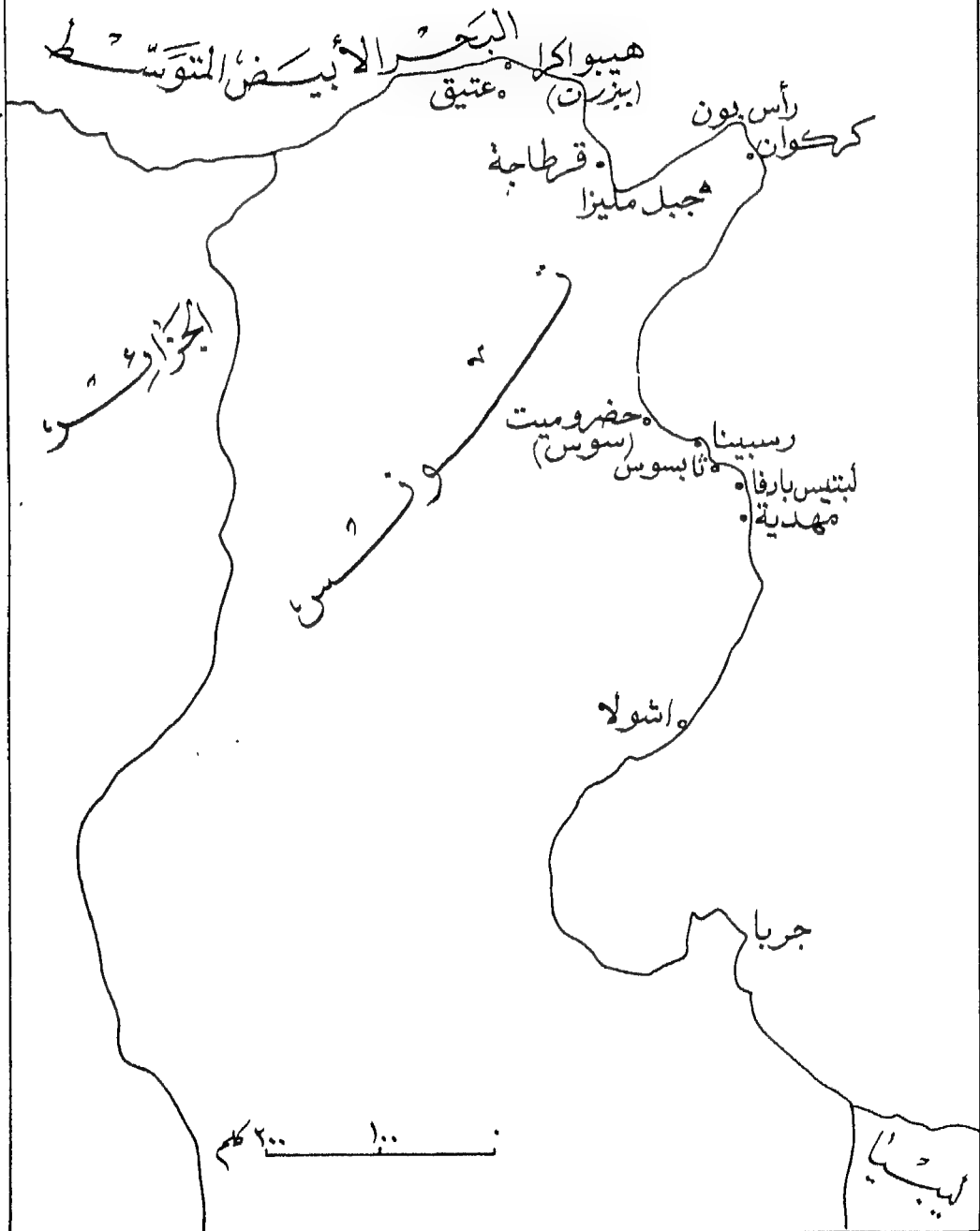
توما (القديس) Thomas ou Didyme (St.)  
Thomas (St.)

أحد رسل المسيح (القرن الأول م). يهودي من الجليل. يأتي إنجيل يوحنا على ذكره ثلاث مرات: المرة الأولى بعد مرض اليعازر، والثانية عندما سأل عن الطريق الواجب اتباعها للوصول إلى المسيح، والثالثة عند رفضه الإيمان بقيامة المسيح ما لم يلمس جراح هذا الأخير.

هنالك أعراف غير رسمية تقول بأنه بشرٌ في بلاد الماديين وفارس والهند. ويُنسب إليه



# تونس: مشتمكات فينيقية



## تيباريوس

والده إلى اليهودية لقمع ثورة نشبت فيها. وحين تُوج هذا الأخير امبراطوراً بعد وفاة نيرون أوكل إلى تيطوس مهمة حصار أورشليم فاستولى عليها عام ٧٠م بعد حصار دام خمسة أشهر، لقي فيه اليهود المحاصرون مصيراً مفعجاً فقد عمدوا إلى قتل زوجاتهم وأبنائهم وتعهدوا بقتل بعضهم بعضاً فلا يقعون بأيدي الرومان.

هدم تيطوس المدينة وأحرق المعبد الذي بناه هيرودوس وقُدّر عدد اليهود القتلى بمليون نسمة ومنع من تبقى من اليهود من الاقتراب من أورشليم وزالت اليهودية من الوجود كدولة سياسية. وأصبح اليهود منذ ذلك الحين شعباً بدون وطن.

وقد اختطف أحد الجنود الرومان الشمعدان ذا الفروع السبعة من المعبد المحترق وحمله في موكب النصر عند عودة تيطوس إلى العاصمة روما.

افتتن تيطوس، بعد حصار أورشليم، بالأميرة اليهودية برينكي واصطحبها معه إلى روما. ولكنه أحجم عن الزواج بها خوفاً من استياء الرومان.

Taïma'  
Taymā'

تيباء

واحة واقعة في شمال جزيرة العرب،

العذبة (أبسو) التي كانت ترمز للعنصر الذكر. ومن هذه المياه المختلطة نشأت جميع الكائنات.

ورد اسم هذه المعبودة لدى المؤرخ داماسكوس على صورة «تاوت».

راجع «التكوين البابلي».

Tibère  
Tiberius

تيباريوس

راجع طيباريوس.

Tipasa ou Típaza  
Tipasa

تيباسا

مستعمرة فينيقية / قرطاجية على ساحل البحر الأبيض المتوسط (الجزائر).

عُثر فيها على قبور فينيقية، تعود إلى القرن الخامس ق م على أقل تعديل، مكونة من غرف منقورة في الصخر قرب شاطئ البحر ومسلّات تحمل رمز الاله تعنيت.

Titus  
Tītus

تيطوس

اسمه الكامل «تيطوس فلافيوس سابينوس فيسباسيانوس». امبراطور روماني (٧٩ - ٨١م). ابن فيسباسيانوس. صاحب

## تيموثاوس (رسالتان إلى)

قبيلة عربية تنسب إلى قريش المكية .  
أنجبت أبا بكر الصديق وطلحة بن عبيد  
الله .

تيموثاوس (القديس) Timothée (St.)  
Timothy (St.)

تلميذ القديس بولس الرسول . تُوِّفِّي في  
أفسس عام ٩٧ . أمّه يهودية وأبوه يوناني .  
خُتِنَ بناءً على طلب بولس وأصبح رسوله  
المفضّل .

أُرسل إليه بولس رسالتين ، يتبيّن من  
ثانيتها أنّه اختار تيموثاوس خليفة له .

تُشكّل الرسالتان المذكورتان فئة خاصة  
بين أعمال القديس بولس ، وذلك أنّهما  
موجّهتان إلى مسؤولين في الكنيسة وتهدفان  
إلى تنظيم هذه الكنيسة .

يُعتبر تيموثاوس بموجب التقليد أسقف  
مدينة أفسس . وقد استشهد بسبب  
معارضته لأحد الأعياد الوثنية .

راجع «تيموثاوس» (رسالتان إلى) .

## تيموثاوس (رسالتان إلى)

Timothée (Epîtres à)

Timothy (Epistles to)

رسالتان

جنوبي دومة الجندل بالقرب منها كان يقع  
حصن السموأل ويُدعى الأبلق .

ذُكرت في العهد القديم على أنّها مدينة  
القوافل التي تمرّ بها في طريق تجارتها من  
الغرب والجنوب إلى بداية الخليج العربي  
ومن دمشق إلى المدينة .

وذكرت هذه المدينة في نصوص تجلات  
بيلاصر الثالث وفي نصوص إدارية متأخرة .

وفي العهد الهلنستي صُنِفَتْ تيماء بين مدن  
البادية في جزيرة العرب .

تيم اللات Taym Allat

Taym Allat

قبيلة عربية عدنانية تنسب إلى قضاة .  
نزحت من تهامة إلى البحرين وأقامت مكان  
النبط الذين كانوا فيها .

تيم الله ثعلبة Taym Allah Tha'labā

Taym Allah Tha'labā

قبيلة عربية تنسب إلى ربيعة بن نزار  
متفرعة من بكر وائل .

حاربت تيم الله ملوك الحيرة وجاء ذكرها  
في أخبار يوم أواره . كانت هذه القبيلة تدين  
بالمسيحية في العصر الجاهلي .

Taym ibn Mourra

Taym ibn Murra

تيم بن مرة

## تينات (تل)



تينات : قاعدة عمود على شكل أسدين .

رعوتان أرسلهما القديس بولس إلى تلميذه تيموثاوس، كما أنه أرسل رسالة ثالثة مماثلة إلى تيطس .

أُرسلت الرسالة الأولى إلى تيموثاوس حين كان هذا الأخير في أفسس وتحتوي على توصيات لمجاهة معلّمي الناموس المنحرفين .

والرسالة الثانية شديدة الشبه بالأولى وتتطرق إلى بعض المشاكل الطارئة .

Taynat (Tell)

تينات (تل)

Tainat (Tell)

تل كبير يقع على الطريق المؤدية من حلب إلى انطاكية، تبلغ أبعاده ٦٢٠ م × ٥٠٠ م .

كان هذا التل مأهولاً منذ عهد جمدة نصر وطوال الألف الثالث ق م . هُجر في الألف الثاني ق م لصالح الموقع المجاور له المعروف بتل العطشانة (الالاخ القديمة) .

بعد تدمير الالاخ في القرن الثاني عشر ق م عاد السكن إلى تينات وأنشئت فيه في القرن التاسع ق م عاصمة لإحدى الدول الآرامية يُرجّح أنها «عنقي» .

كانت قلعة المدينة تشغل القسم الأعلى من التل وتحتوي على بوابة مُحصّنة زُوّدت في

القرن الثامن ق م ببرجين .

بالقرب من المعبد كان يقوم قصران، أحدهما في الشمال وهندسته من نوع «بيت هيلاني» الشائع في سورية الشمالية؛ والثاني في الجنوب وقياسه ٢٩ م × ٥٨ م وإلى جانبه معبد قياسه ١١,٧٥ م × ٣٥,٣٥ م . وهذا المعبد يلفت النظر من حيث ترتيبه المشابه لترتيب معبد أورشليم .

تُشير الحوليات الآشورية إلى أنّ تجلات بيلاصر الثالث استولى على «عنقي» عام ٧٣٨ ق م . ويعود الفضل إليه في التحسينات الأخيرة التي أُضيفت على قصور تل تينات وبناء قصر في الناحية الجنوبيّة من المدينة .

## التيه (بادية)

منازلهم مع عائلاتهم وأضرموها فيها النار.

ويقول ديودورس الصقلي إنّ أربعين ألف صيداوي لقوا حتفهم في هذه الكارثة.

يرد اسم هذا الملك كذلك على صورة تنيس.

Tih (Badiyat al)

التيه (بادية)

صحراء في شبه جزيرة سيناء على الحدود المصرية الفلسطينية. يُسميها جغرافيو العرب صحراء بني إسرائيل.

Tennes

تينس

Tennes

ملك صيدا (٣٥٤ - ٣٤٤ ق م). هاجم ارتحششتا الثالث الفارسي صيدا لإخماد ثورة اشتعلت فيها. وتخوف تينس من إخفاقه في صد هذا الهجوم فتفاوض مع العدو سراً على تسليمه المدينة لقاء الإبقاء على حياته.

لم يعلم الصيداويون بخيانة ملكهم، فاستعدوا للدفاع وأحرقوا أسطولهم ليمنعوا الأهلالي من الهرب. إلا أنهم حين شاهدوا الفرس يتسلقون الأسوار تجمعوا داخل



## باب الثاء

Tharros

Tharos

مدينة على الساحل الغربي لجزيرة  
سردينيا استعمرتها فينيقية من القرن السابع  
إلى القرن الثالث ق م .

Thasos

Thasos

جزيرة يونانية في شمال بحر ايجيه .  
استعمرها الفينيقيون قبل القرن الثامن  
ق م ، واستغلّوا مناجم الفضة فيها .

Trinité

Holy Trinity

الثالوث الأقدس  
الثالوث في الديانة المسيحية هو اتحاد  
ثلاثة أقانيم الهية يتميز الواحد منها عن  
الآخر ولا تؤلف في النتيجة إلّا إلهاً واحداً .  
ففي الإله ثلاثة أقانيم هم الآب والابن  
والروح القدس . متميزون عن بعضهم  
البعض ومتساوون ومشركون جوهرياً في  
طبيعة واحدة لا تتجزأ .

الثالوث الأقدس

ثابت بن جابر الفهمي

Thabet bin Djâber al Fahmi

Thabet bin Jâber al Fahmi

راجع تأبط شرّاً .

Thapsaque

Thapsacus

ثابساكس

راجع دبسي فرج .

Thapsos

Thapsus

ثابسوس

مستعمرة فينيقية ذكرها الكتاب  
الكلاسيكيون مراتٍ عديدة ، وجرى تحديد  
موقعها في رأس ديماسه الواقع حالياً في  
تونس (شمال افريقيا) .

عُثر في ثابسوس على مقبرة قرطاجيّة تعود  
إلى القرن الرابع ق م .

Thabor (Mont)

Tabor (Mount)

ثابور (جبل)

راجع جبل «الطور» .

التقاليد العبرية . ولكن أونس رفض أن يخلف نسلًا لأخيه من ثامار كما كان متبعاً في ذلك الحين فأماته الله .

وعد يهوذا ثامار ان يُعطيها لابنه الصغير «شيلة» متى بلغ هذا سن الزواج . إلا أن ثامار لم تشأ أن تُطيل الانتظار فرتبت أن تُلاقي يهوذا في الطريق وقت جز الغنم متنكرة بزيّ بغي فأخذها يهوذا وأنجبت منه فارص وزارح .

Thapascus

ثباسكوس

Thapascus

بلدة على الفرات قرب مسكنة ، عندها جمع كسينوفون جيشه بعد معركة كونكسا عام ٤٠١ ق م ، وعندها قطع الاسكندر النهر بعد أن أقام عليه جسراً من سفنه .

يذكر العديد من المراجع أن ثباسكوس هي «دبسي فرج» . علماً بأن الأستاذ هاربر الذي أجرى التنقيب في موقع دبسي فرج لا يُشير إلى ذلك في مقالته المنشورة في كتاب آثار الفرات المُشار إليه في ثبّت المراجع .

Thaqif

ثقيف

Thaqif

لقب عُرفت به قبيلة قسي العربية .

كل من هؤلاء الأقانيم الثلاثة هو الله علماً بأن ليس هنالك إلا إله واحد . الأب هو العلة الأولى والابن مولود من الأب منذ الأزل والروح القدس منبثق من الأب والابن معاً . هنالك ترتيب بين الأقانيم من حيث منشؤهم إلا ان هذا الترتيب لا وجود له على صعيد المروءسيّة أو التبعية أو الأولويّة الزمنية والتراتبية . الابن هو الصورة الحية للأب وهو كلمته . والروح القدس هو الحب الحيّ للأب والابن .

ترتكز عقيدة الثالوث الأقدس على تعاليم كتاب العهد الجديد ، ولا سيما منه على الإصحاح الأول لإنجيل القديس يوحنا . وقد نشر هذه العقيدة آباء الكنيسة الرسوليّون وأهمهم القديس إيريناوس والقديس اغناطيوس الأنطاكي والقديس يوستينوس .

قامت عدة نحل في وجه هذه العقيدة ومنها الأريوسية التي تنفي أن يكون «الكلمة» هو ابن الله .

Thamar

ثامار

Thamar

زوجة «عير» بكر يهوذا . بعد وفاة عير أعطيت تامار زوجة لأخيه أونس ، تمثيلاً مع



## ثولوس

به جماعة من المجوس كانوا يعلّون أسباب الشر بنزاع قائم بين كائنين سرمديين: أحدهما خير والثاني شرير. وهذا المذهب تعرفه ديانة زرادشت. وقد ظهر مجدداً في مذهبي برّدصان ومرفيون.

كان «ماني» يقول بوجود إله خالق الأرواح والخير والعهد الجديد، يقابله الشيطان خالق المادة والشر والعهد القديم.

Tholos au pluriel Tholoi  
Tholos

تسمية اغريقية تُطلق على أبنية يرقى عهدها إلى ما قبل العصور التاريخية. جمعها ثولوي.

أقدم هذه الأبنية عُثر عليها في بلاد ما بين النهرين الشمالية في تبه كورا (تبه جورا) والأربشية. وهي على شكل ثولوي أي ان شكلها مستدير ويتراوح قطرها ما بين ٤ و ١٠ أمتار، يتقدمها أحياناً مدخل مستطيل الشكل.

كانت جدران هذه الأبنية من الآجر وأسطحها على شكل قُبب.

كان لهذه الأبنية طابع مقدس. ويؤكد

Thala

Thala

مدينة في جنوب شبه جزيرة العرب فيها أنقاض قلعة «حصن الغراب».

Thamoud

Thamoud

شعب عربي مُنقرض جاء ذكره في القرآن الكريم، كما ذُكر في عداد الشعوب التي غلبها سرجون عام ٧١٥ ق م في الحجاز، جنوب الحجر.

أطلق على ثمود في العهد الكلاسيكي اسم ثموديني وعين مكائنها في الحجر (مدائن صالح). إلا أن هذا ليس بثابت، (راجع الحجر).

عُثر على عدّة أنواع من الخط المسند الخاص بأهل اليمن القدماء في أماكن مختلفة من الحجاز، منقوشة على الحجارة في «العلاء» جنوب الحجر تعود إلى أوائل العصر الميلادي ونُسبت إلى ثمود.

ويعتقد «غلازر» أن لحيان من بقايا هذه القبيلة.

Dualisme Religieux  
Religious Dualism

الثنوية الدينية

مذهب ديني ساد في بلاد فارس، نادى

## ثولوي

Theodora

ثيودورا

Theodora

امبراطورة بيزنطية (٥٢٧ - ٥٤٨ م)  
زوجة يوستينيانوس الأول الكبير. ابنة أحد  
حراس ميدان الخيل. ذاع صيتها في  
القسطنطينية كممثلة وفاتنة وصاحبة حياة  
صاخبة.

تزوجت من يوستينيانوس قبل اعتلائه  
العرش. كانت طموحة وذات تأثير كبير على  
زوجها. قربت إليها جماعة من المخلصين لها  
بعد إبعاد من رأت أن نفوذه قد يشكل  
خطراً على الحكم، وتدخلت في أمور  
التشريع ولا سيما فيما يتعلق بشؤون المرأة  
والزواج والطلاق والزنا.

اعتباراً من العام ٥٣٠ عملت ثيودورا  
على منح المونوفيسيين بعض الامتيازات نظراً  
لتعاطفها الشخصي معهم، وفي سبيل كسب  
تأييد الولايات الواسعة التي كانت تضم  
أتباع هذا المذهب (آسيا وسورية ومصر).  
وهذه الولايات كان لها دور كبير في الدفاع  
عن الامبراطورية البيزنطية ضد الفرس  
والعرب.

ثيودوروس المصيبي

Theodore de Mopsueste

Theodore of Mopsuestia

لاهوتي وُلِدَ في أنطاكية نحو العام ٣٥٠ م

ذلك أن المتهدّم منها كان يُعاد بناؤه في الموقع  
نفسه وأن تماثيل وذخائر وقطعاً من الخزف  
عُثر عليها بين الأنقاض وفي جوارها.

وتجدر الملاحظة أن العديد من البيوت في  
القرى السورية مبنية على هذا الشكل.

ثولوي

راجع ثولوس.

Thèbes

ثيبة

Thebes

مدينة اغريقية تنسب الأساطير تأسيسها  
إلى الفينيقي قدموس.

كان لهذه المدينة قلعة اسمها قدميا، على  
اسم قدموس المذكور.

Théra

ثيرا

Thera

أهم جزر أرخبيل ساندوريني في بحر  
إيجيه (اليونان). تقول الأعراف اليونانية إن  
الفينيقيين استعمروها قبل نشوء قرطاجة.

Théou Prosôpon

ثيو برسوپون

Theou Prosôpon

تسمية اغريقية معناها «وجه الله».  
أطلقت على رأس «الشقعة».

## ثيوفيلوس القيصري

خلف مؤلفات واسعة تدور حول مواضيع العقيدة والتاريخ الكنسي وميامر. راجع «انطاكية (مدرسة)».

Theodosiopolis

ثيودوسيو پوليس

Theodosiopolis

الاسم الكلاسيكي لمدينة رأس العين السورية.

## ثيوفيلوس الانطاكي (القديس)

Théophile d'Antioche (St.)

Theophile of Antioch

سادس بطاركة انطاكية، توفي في هذه المدينة بعد العام ١٨٠م. كان معاصراً لمرقس اوريليوس.

لثيوفيلوس مؤلفات عديدة لاهوتية لم يصلنا منها شيء.

## ثيوفيلوس القيصري

Theophile of Caesarea

أواخر القرن الثاني. أسقف قيصرية فلسطين. نادى بجمع لتحديد تاريخ الاحتفال بعيد الفصح، وعارض القائلين بوجوب الاحتفال بهذا العيد بتاريخ الرابع عشر من نيسان أسوة باليهود.

وتوفي في المصيصة (قليقية) عام ٤٢٨م. سيم كاهناً عام ٣٨٣. له تأليف في شرح الكتب المقدسة جعلته شهيراً.

عين أسقفاً على مدينة المصيصة عام ٣٩٢م، حيث مات في كنف الكنيسة.

إثر انعقاد مجمع خلقيدونية عام ٤٥١م أصبح ثيودوروس أبا النسطورية. فحرمه مجمع القسطنطينية الخامس.

## ثيودوريتوس القورشي

Theodoret of Cyrus

لاهوتي سرياني ولد في انطاكية حوالي العام ٣٩٣م وتوفي في قورش (سورية) حوالي العام ٤٦٠م.

كان ثيودوريتوس يعيش في دير بالقرب من انطاكية حين أنتخب اسقفاً لقورش (٤٢٣م). فعمل على هداية المواردنة واشترك في المجادلات النسطورية.

كان صديقاً لنسطوريوس وحارب كرلس الاسكندري فنفي إلى أفامية (٤٤٩م). وألف خلال إقامته في المنفى «التاريخ الكنسي».

أعيد ثيودوريتوس إلى كرسيه في قورش (٤٥١) واشترك في المجمع الخلقيدوني. وقد



## باب الجيم

Gazar  
Gezer

جازر

Gad  
Gad

جاد

مدينة كنعانية قديمة. اسمها الحالي تل الجزر تقع في شمالي غرب اورشليم، وعلى بعد قرابة ٣٠ كم منها، عُثر في أطلالها على نقوش باللغتين الإغريقية والعبرانية تُشير إلى اسمها.

يَرقى تاريخ هذه المدينة إلى الألف الثالث ق م. وهي مُحاطة بسور يعود إلى العام ١٥٠٠ ق م.

في وسط هذه المدينة تلة تحتوي على سطح مبني كانت تنتصب فيها مسلات مؤلفة من قطعة حجرية واحدة يتراوح ارتفاعها بين ١,٦٥ متراً و٣,٢٨ متراً. وفيها كذلك حوض حجري كان يُستعمل للذبائح. وعُثر فيها على جرار تحتوي على أجساد أطفال صغار.

كانت المياه تصل إلى هذه المدينة بواسطة قناة حُفرت باستعمال الأدوات الصوّانية.

كشفت التنقيبات في جازر عن قلعة (مجدل) وعن أقدم كتابة عبرية (القرن

سابع أبناء يعقوب. أمّه زلفة جارية ليثة. أعطى اسمه لأحد أسباط إسرائيل. معنى اسمه مُشتق من كلمة بمعنى السعد.

جاد (سبط)  
Gad (tribu)  
Gad (tribe of)

عند توزيع أرض كنعان حصل سبط جاد على بلاد جلعاد التي يَحدها غرباً نهر الأردن وجزء من بلاد عمّون إلى عروعر، امام ربة. مدنها الرئيسية بطونيم وراموت جلعاد.

جاد  
Gad  
Gad

نبيّ عبراني. كان صديقاً للملك داود. قام هذا الأخير بإحصاء الشعب اليهودي، فلامه جاد على عمله الذي لا يَبْرره إلاّ الغرور؛ وأنذره بوجوب اختيار إحدى العقوبات الثلاث: المجاعة أو الحرب أو الطاعون، جزاء ما قام به. فاختر داود الطاعون.

## جاسان

**Djalout** **جالوت** العاشر ق م) تُعرف باسم «روزنامة جازر»  
**Jalūt** وتتحدث عن العمليات الزراعية في مختلف  
المواسم .

**Jamblique** **جامبليك** سكن هذه المدينة الأفرايميون إلى جانب  
**Jamblique** الكنعانيين . وقام داود بالعديد من المعارك  
فيها أو بالقرب منها . غزاها فرعون مصر  
وأعطاهها مَهْرًا لابنته امرأة سليمان . وقوى  
المكابيون تحصيناتها .

**Mosquée Omeyyade** **الجامع الأموي**  
**Omayyed Mosque** راجع دمشق .

**Ecclesiaste ou Qohéleth** **الجامعة (سفر)**  
**Ecclesiastes**

أخذ أسفار كتاب العهد القديم .

مؤلفه يهودي فلسطيني ، ولغته عبرية .  
كُتب حوالى العام ٢٥٠ ق م .

يروي صاحب هذا السفر اختباراتهِ  
للحياة ، ويفتحه بعبارة «باطل الأباطيل  
وكلّ شيء باطل» . وهو لا يعتقد بأنّ الخير أو  
الشر يلقيان جزاءهما في هذا العالم وينتهي  
بوجوب تقبّل الحياة كما صنعها الله .

معنى لفظة الجامعة في أصلها العبري قد  
يكون «المتكلّم في الاجتماع» أو «رئيس  
الاجتماع» .

**Goshen ou Gessen** **جاسان**  
**Goshen**

منطقة في مصر واقعة شرقي الدلتا ،  
معروفة الآن بالشرقية ، أعطاه يوسف لأبيه  
وإخوته ، فسكنوا فيها هم وذريتهم من  
بعدهم نحو مئتي سنة .

**Gaspard** **جاسبار**  
**Gaspard**

أحد ملوك المجوس الذين وفدوا إلى بيت  
لحم لعبادة يسوع المسيح . راجع المجوس .

**Gasour** **جاسور**  
**Gasur**

اسم مدينة نوزي في الألف الثالث ق م .

## جَبُول

الميلادي . ذكرهم الإغريق في عرض الكلام  
عن المعينين والسبيين .

كان الجبَّيون على علاقة بالمعينين  
يقومون بتصرف انتاج هؤلاء من المرّ  
والأطياب . وكانوا يختزنون بضائعهم في  
فرضة «عقيل» .

Djib  
Jeb الجبّ

الاسم الحالي لمدينة جبعون .

Gabbar  
Gabbar جبّار  
مُؤسّس مملكة سَمَال الأراميّة (القرن  
العاشر ق م) .

Gabbol  
Gabbol جَبُول  
مدينة في بلاد بابل الوسطى على نهر  
دجلة بين كوت العمارة والنعمانيّة . وَرد  
ذكرها في الكتابات المسامريّة (الألف الأول  
ق م) .

Djabboul  
Jabboul جبُول  
موضع شرقي حلب . عُثِر فيه على رأس

Djahiliya ou Antéislamique (Période)  
Jahiliya ( Al) الجاهلية

أطلقت هذه التسمية في بلاد العرب على  
الحقبة التاريخيّة السابقة للإسلام . كان  
العرب خلالها يعيشون ضمن نظام القبيلة،  
وكانت ديانتهم في بادئ الأمر وثنيّة؛ ولهم  
آلهتهم وكهّانهم وكاهناتهم وسدنة معابدهم  
وعرّافوهم .

دخلت اليهوديّة إلى البلاد العربيّة  
وانشرت في الحجاز خاصة . ودخلت من  
ثمّ النصرانيّة وانتشرت في اليمن وجهات  
العراق وحدود الشام . وكان نصارى الشمال  
من اليعاقبة ونصارى الشرق من النساطرة .  
أما نصارى الجنوب والغرب فكانوا ينتمون  
إلى نصرانية الحبشة المتأثرة باليهودية .

تكوّن في الجنوب دول في اليمن؛ وفي  
الشمال دولتان حضريتان هما: دولة المناذرة،  
حلفاء الفرس، والغساسنة، حلفاء الروم  
البيزنطيين .

تميّز العصر الجاهلي بازدهار الحياة الأدبيّة  
وبرز فيه العديد من الشعراء المجيدين .  
راجع «شعراء الجاهليّة» .

Djaba'ites  
Jaba'ites الجبَّيون

من أمم اليمن في مطلع العصر

## جبرائيل

**Gabaon** **جبعون** تمثال من البازلت لأحد الآلهة الميثانية؛ محفوظ في متحف اللوفر بباريس.

مدينة ملكية كنعانية أعطيت لسبط بنيامين. راجع الجبعونيون.

شهدت هذه المدينة الصراع بين ابنير ويثاب. وظهر يهوه بالحلم لسليمان في مُرتفع قريب منها.

اسمها الحالي «الجب».

**Gabaonites** **الجبعونيون**  
**Gibeonites**

هم سكان مدينة جبعون. عند وصول العبرانيين إلى فلسطين خشي الجبعونيون من بطشهم، وتقدم وفد منهم للاتفاق على حسن الجوار مع يشوع، مدّعين أنهم قوم أغراب جاؤوا يطلبون الاستيطان.

وبعد أن تكشف أمرهم، فرض عليهم يشوع الجزية دون محاربتهم، لا بل إنه ساعدهم عند تعرضهم لهجوم شنه عليهم تحالف كنعاني بإمرة ملك أورشليم أدوني صادق.

وعند استلام داود للحكم حصل الجبعونيون على موافقته لصلب سبعة من أبناء شاول انتقاماً للاضطهاد الذي تعرض له أهل المدينة على يد هذا الملك.

**Gabriel** **جبرائيل**  
**Gabriel**

لفظ عبري معناه «رجل إيل»، أو رجل الله.

أطلق هذا الاسم على الملاك الذي بشر دانيال بقدوم الأزمنة المسيحية وبشر زكريا بولادة يوحنا المعمدان وبشر مريم بولادة يسوع.

وجبرائيل هو لدى المسلمين الملاك الذي تلقى منه محمد رسالته.

**Gabaa ou Gibeath** **جبعة**  
**Geba**

مدينة فلسطينية قديمة تقع في أرض «بنيامين». جاء في الكتاب المقدس أن أهالي هذه المدينة العبرانيين اقترفوا إثماً وجريمة بحق زوجة لاوي «افرايم». فقامت القبائل العبرانية بتدمير قبيلة بنيامين وأحرقت المدينة عام ١١٣٠ ق م.

سكن شاول مدة طويلة في جبعة. وفي القرن التاسع ق م ضمّ ملوك يهوذا هذه المدينة إلى أورشليم.

الاسم الحالي لهذه المدينة هوتل الفول.

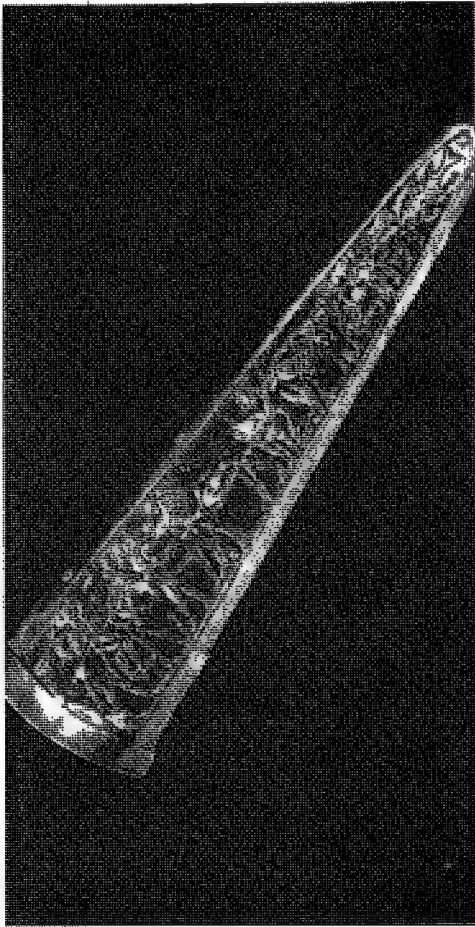


في العام ٥٠٠ م.

Djebail  
Jebell

جبل

مدينة فينيقية قديمة على ساحل البحر  
الأبيض المتوسط، على بعد نحو ٣٠ كلم  
شمال بيروت.



جبل: غمد حثجر من الذهب وجد في معبد المسارات.  
القرنان ٢٠ - ١٩ ق م. متحف بيروت.

Gebal  
Gebal

جبل

اسم أطلقه العهد القديم على مدينة  
جبل.

Jebble, Diable ou Jebell  
Jebble

جبل

مدينة على ساحل البحر الأبيض  
المتوسط. تقع جنوبي اللاذقية.

كان لهذه المدينة شأن كبير في العصور  
القديمة ولا يزال فيها آثار مسرح روماني  
كبير، وبقايا مرفأ فينيقي.

Goubla  
Joubla

جبل

الاسم القديم لمدينة جبيل، كما ورد في  
النصوص المسمارية. ويجب التفريق بينه  
وبين جبل المدينة الواقعة حاليًا في سورية.

Djabala abou Shammar  
Jebala abu Shammar

جبل أبو شمر

أمير غساني قام عام ٤٩٧ م بنصرة الروم  
واخماد ثورة ضدهم فمنحوه رتبة «فيلارك».

يرى نولدكي أن جبل هو والد الحارث  
بن جبل بن أبي شمر، ويجعل تاريخ وفاته

اسم هذه المدينة في النصوص المسمارية جُبلة، وفي كتاب العهد القديم جبل. أطلق عليها المصريون اسم كبنه؛ والإغريق اسم بيلوس.

كانت جُبيل منذ الألف الرابع ق م مركزاً تجارياً نشيطاً يصدر إلى مصر الأخشاب اللبنانية والنحاس القوقاسي. وكانت كذلك مركزاً دينياً لعبادة الإله ادونيس الفينيقي، واوزيريس وايزيس المصريين. وقد ظهر فيها السيراميك منذ الألف السادس ق م.

مع اجتياحات الهكسوس للمنطقة، وبعد الفتوحات الآشورية، أصبح تاريخ جُبيل جزءاً من تاريخ شرقي البحر الأبيض المتوسط.

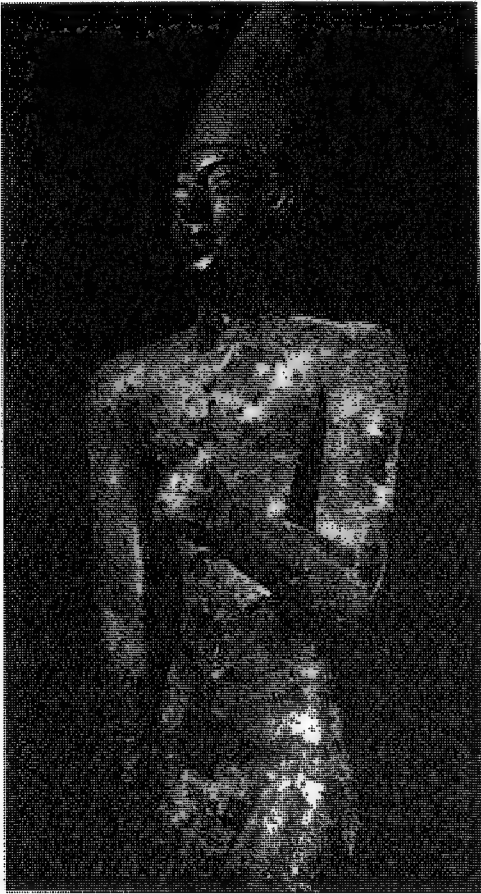
بدأت المدينة تتراجع منذ العصر السابق للميلاد، وذلك بسبب نزوب الأخشاب في جبل لبنان.

في العام ١٩٢٠م، حدث انهيار في الصخور الشاطئية كشف عن مدفن تحت الأرض يعود للعائلة المالكة. وتم اكتشاف قبر أحيرام، المعاصر لرعمسيس الثاني (القرن الثالث عشر ق م)، وفيه ناووس منقوش برسوم دينية، وعليه كتابة فينيقية

هي أقدم كتابة معروفة من نوعها.

وأظهرت التنقيبات المتتالية نصوصاً شبيهة بالهيروغليفية، ومدافن تعود إلى مقبرة من العصر الحجري الحديث، شُيّد المعبد فوقها.

وجُبيل هي أقدم مدينة في العالم أهلت



جُبيل: رجل مصّل عار. القرنان ١٩ - ١٨ ق م. برونز مطلي بالذهب. ارتفاع ٣٤سم. متحف بيروت.



جبيل: تمثال أحد الوجهاء، من معبد المسلات. القرنان ١٩ - ١٨ ق م. برونز مذهب. متحف بيروت.



جبيل: تمثال ثور من معبد بعلة جبيل. القرنان ١٩ - ١٨ ق م. برونز. ارتفاع ٣,٦ مسم. متحف اللوفر.



جبيل: قبضة خنجر، من معبد المسلات. القرنان ١٩ - ١٨ ق م. ذهب. متحف بيروت.

## جبل : لائحة بأسماء بعض ملوكها

* انتن أويشن	القرن الثامن عشر عموري
* رب آدي	ق م القرن الرابع عشر
* أحيرام	ق م القرن الثالث عشر
* زكر يعل	ق م القرن الحادي عشر
ايتو يعل	نحو العام ٩٨٠ ق م
أبي يعل	نحو العام ٩٤٠ ق م
يهيملك	نحو العام ٩٢٠ ق م
ايبي يعل	نحو العام ٩٠٠ ق م
* شافاط يعل	نحو العام ٨٨٠ ق م
* سبتي بعلي	القرن الثامن ق م
اوري ملك	القرن الخامس ق م
يهار ملك	ابن اوري ملك
يهاو ملك	القرن الخامس ق م
شافاط يعل	نحو العام ٤٠٠ ق م
ايل يعل	نحو العام ٣٦٠ ق م
ادرا ملك	نحو العام ٣٥٠ ق م
* بت نعام	نحو العام ٣٤٠ ق م
عز يعل	نحو العام ٣٤٠ ق م
* عين ايل	نحو العام ٣٣٥ ق م

الأسماء المسبوقة بالرمز (\*) يمكن مراجعتها في ترتيبها الأبجائي .



جبل : معبد المسلات .

بالسكان بدون انقطاع منذ تأسيسها وإلى يومنا هذا .

ويعتبر «دونان» مباني بيلوس التي ترقى إلى حوالي ٣٢٠٠ ق م أقدم مبان حجرية أثرية في الشرق، وربما في العالم وقد تكون بنتها شعوب سبقت قدوم الساميين .

## جبل : لائحة بأسماء بعض ملوكها

Djebail: Liste de rois importants

Jebell: List of important Kings

الاسم	تاريخ الحكم	ملاحظات
* عبد آدي	نحو العام عموري ٢٠٠٠ ق م	
* اب شامواي	القرن الثامن عشر عموري ق م	
* أبي شامو	القرن الثامن عشر عموري ق م	

## جدرة

الشعوب، وأنثى لدى غيرها.  
كان في تدمير إلهة انثى تحمل هذا الاسم. وقد صُورت جالسة بين أسدين.

Djedda

Jedda

جدّة

مدينة في شبه الجزيرة العربية، تقع في منطقة الحجاز على ساحل البحر الأحمر. تعتبر من المراكز المهمة على صعيد التبادل التجاري، والمرور في جزيرة العرب.

Gadara ou Gazer

Gadara

جدرة

مدينة تقع جنوب شرق بحيرة طبرية. كانت في عداد المدن العشر (ديكابوليس).

فتح انطيوخوس الكبير هذه المدينة عام ٢١٨ ق م، واستعادها اسكندر جانيوس.

أعادها أوكتافيوس إلى هيرودوس هي والسامرة عام ٣٠ ق م. وأعلنها أوغسطس مدينة حرّة عام ٤ م.

في هذه المدينة أطلال مسرح وقناة لجر المياه. وهي مسقط رأس منيبوس وميلياغروس وفيلوديموس.

اسمها الحالي أمّ قيس وتقع في الأردن.

Gat ou Gath

Gath

جت

أحدى «المدن الخمس» الفلسطينية. معنى اسمها المعصرة. تقع في تخوم أرض دان. مدينة مُحَصَّنة ومُسَقَّط رأس «جليات»، وغيره من الجبابرة الفلسطينيين ورد اسم أحد ملوكها «أخيش».

أخذها داود من الفلسطينيين، ثم استردّها هؤلاء، ثم عادت ليهودا فعزّزها رحبعام. ثم استولى عليها حزائيل ملك آرام واسترجعها يهوآش.

يُرجَّح أنّ موقعها الحالي هو تل عراك المنشية، على بعد قرابة عشرة كيلومترات من بيت جبرين.

Gethsémani

Gethsemane

جثسماني

بُستان بالقرب من أورشليم في سفح جبل الزيتون صلّى فيه المسيح قبل توقيفه عشية «آلامه».

شُيِّدت في القرن الرابع الميلادي «بازيليك» في هذا الموقع لإحياء للذكرى.

Gad

Gad

جدّ

معبود سامي كان ذَكَراً لدى بعض

Djoudham

جذام

Gedeon

جدعون

Gideon

Joudham

قبيلة عربية قحطانية تنتسب إلى كهلان .  
اعتنق أفرادها الديانة المسيحية وقطنوا  
الصحارى بين الحجاز وسورية ومصر .

أحد قضاة إسرائيل ، جمع أسباط منسى  
وأشير وزبولون ونفثالي لمحاربة المديانيين  
(القرنين الثاني عشر والحادي عشر ق م)

Djoudhayma al-Abrach

جذيمة الأبرش

انتصر في معركة ليلية على المديانيين ،  
وقتل ملكيهما انتقاماً لإخوته .

Joudhayma al-Abrash

ويُدعى كذلك جذيمة الأبرص أو  
الوضاح . وهو ابن «مالك بن فهم» .

Djédeida (Tell)

الجديدة (تل)

Jedelda (Tell)

يرى المسعودي وحمة أن جذيمة المذكور  
هو من قبيلة تنوخ قضاة .

موقع في شمال سورية ، ما بين حلب  
وانطاكية ، من أقدم مراكز السكن البشري  
بعد أريحا (نحو ٥٠٠٠ سنة ق م) .

أنشأ دولة هي أقدم دول تنوخ في  
العراق . كان لها شأن في تاريخ العرب ،  
لأنها مهّدت السبيل لدولة المناذرة أصحاب  
الحيرة . كانت دار ملكها في المضيرة بين بلاد  
الخانوقة وقرقيسيا . وقد يكون أول ملوك  
هذه الدولة «مالك بن فهم» وخلفه ابنه  
جذيمة .

عثر في الجديدة على ستّة تماثيل من  
البرونز الحقيقي المؤلف من النحاس  
والقصدير ، مزخرفة بالذهب أحد هذه  
التماثيل لرجل مختون . على رأسه خوذة  
مخروطية الشكل ، يحمل رمحاً وصولجاناً وهما  
شعارا إله العاصفة .

ذكر أنّ جذيمة كان معاصراً للزّباء ، وله  
معها واقعة ؛ فيكون بالتالي من أهل القرن  
الثالث الميلادي .

Djadis

جديس

Jadis

كان جذيمة ملكاً عظيماً ، ثاقب الرأي .  
ويُروى أنّه أول من غزا بالجيوش فشنّ  
الغارات على القبائل العربية واستولى من

قبيلة عربية اقترن اسمها بطسم . راجع  
«طسم وجديس» .

## جربى

١٢٩م، ومعبد للإله زفس، ومسارح،  
وحمامات، ومعبد للإلهة ارتيمس، وبقايا  
سور، وشارع رئيسي معروف بطريق  
الأعمدة.

تنسب الأعراف بناء هذه المدينة إلى  
الكنعانيين الذين أطلقوا عليها اسم جراشة  
لوفرة الأشجار المحيطة بها.

اسمها الحالي جرش وتقع شمال غرب  
عمّان.

جربة

Djerba

Jerba

جزيرة على ساحل تونس. عُرفت أيام  
الفينيقيين باسم مينيكس، وكان لهم فيها  
وكالة تجارية.

جربى

Djarba

Jarba

بلد يقع على الطريق الروماني القديم  
المؤدي من بصرى (سورية) إلى بحر  
القلزم، كان سكانه من المسيحيين عند  
ظهور الإسلام.

حصل هؤلاء السكان على كتاب أمان  
من النبي محمد لقاء دفع الحزبة.

سواد العراق على ما بين الحيرة، والأنبار،  
والرقّة، وعين التمر، والقطقطنية، وسائر  
القرى المجاورة لبادية العراق؛ فكان يجبي  
أموالها. ومدحه الشعراء واستجدوه.

لم يكن لجذيمة ابن ذكر. فخلفه على  
ملكه الذي دام ستين عاماً ابن اخته عمرو  
بن عدي.

جرا بلس

Cérablus ou Djarablus  
Jarablos

الاسم الحالي لمدينة كركميش.

جرار

Gérar ou Gèrare  
Gerar

مدينة يفترض أنها في الجنوب الغربي من  
فلسطين في بلاد كنعان.

جاء في كتاب العهد القديم أنّ إبراهيم،  
ومن بعده اسحق أقاما فيها بصورة مؤقتة.

جراشة

Gerasa  
Geraza

مدينة بالشرق من نهر الأردن. كانت  
إحدى المدن العشر.

عُرفت جراشة ازدهاراً حسناً في القرن  
الثالث الميلادي. فيها قوس نصر شُيّد عام

## جرسو

والمعلومات عن حضارة بلاد ما بين النهرين  
القديمة .

Girsou

جرسو

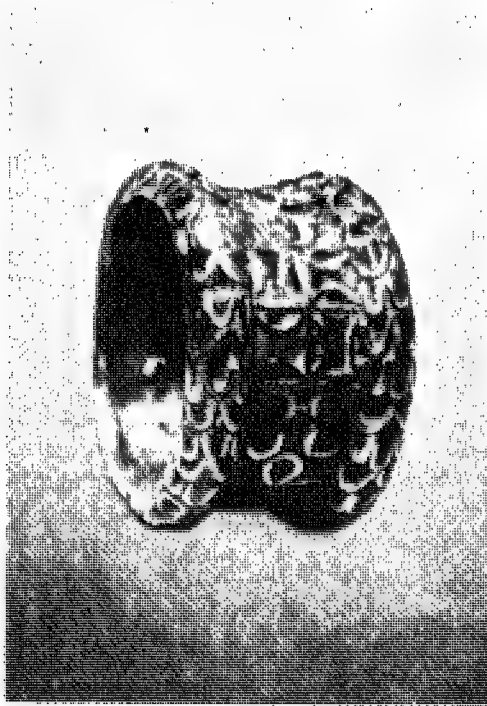
Girsu

مدينة في الجنوب الشرقي من بلاد ما بين  
النهرين، ما بين شط الخي ودجلة . اسم  
موقعها الحالي «تللو» .

إله هذه المدينة وشفيعها هو «نينجرسو»  
أي سيد جرسو .

عُثِرَ فيها على كتابات تذكر أسماء أمراء  
لجش . فظُنَّ بادئ الأمر أنَّ أطلال تللو

جرت فيها حضريات اعتباراً من العام  
١٨٧٧م، وضُحِت حقيقة السومريين



جرسو: خاتم من الذهب المحفور المنزل بالعقيق  
واللازورد . منتصف الألف الثالث ق م . القطر  
٥, ٢ سم . متحف اللوفر - باريس .



جرسو: تمثال لأميرة معاصرة لجوديا . حوالي  
٢١٥٠ ق م . حجر الدهن (استيائيت) . ارتفاع  
١٧ سم . متحف اللوفر - باريس .



ناووسين لأور نينجرسو وابنه، وكانا فارغين.



جرسو: إناء لإراقة السوائل يعود للملك جوديا. مكرس للإله ننجشزيذا شفيع الملك المذكور. حوالي ٢١٥٠ ق م. حجر الدهن. ارتفاع ٢٣ سم. متحف اللوفر - باريس.

تعود لهذه المدينة أو المملكة. إلا أنّ حفريات جرت مؤخراً عُثِر فيها على موقع لجش الحقيقي، وتبين منها أنّ تللو هي مدينة جرسو.

كانت هذه المدينة مسكونة في عصر العبيد، ومن ثمّ أوروك وجمدة نصر. وقد كشفت الحفريات عن حقتين تاريخيتين تعود الأولى إلى زمن الأنزيين (الملوك الأول للمدينة) (النصف الأول من الألف الثالث ق م) ومن هؤلاء الملوك أورنانشي، وقد خَلَفَ لنا عدة نقوش نافرة على الحجر، و«أي اناتوم» الذي نعرفه من خلال «مسلة العقبان». و«انتيمنا» صاحب الكأس الفضية المنقوشة التي تدلّ على فنّ الصياغة السومرية، و«أوروكا جينا» المعروف بمستنداته الاقتصادية المهمة المدونة على ألواح فخارية بالخط المسهاري.

وتعود الحقبة الثانية إلى العصر السومري الحديث (نهاية الألف الثالث ق م) وتتميز بملوك أمثال «جوديا» وابنه «أور نينجرسو». وقد عُثِر من مخلفات هذه الحقبة على معبد للإله «نينجرسو». وقد أُعيد استعمال هذا المعبد في القرن الثاني عشر ق م، أيام الملك الآرامي اداد نادين آخي. وعُثِر على

ظلت هذه المدينة أهلة بالسكان، أيام  
سلالة أور الثالثة وسلالة لارسا، وفقدت  
أهميتها من ثم حتى مجيء اداد نادين آخي  
الذي أعاد إليها ازدهاراً مؤقتاً.



جرسو: إناء فضي على قاعدة برونزية، عليه رسوم  
محفورة تمثل نسوراً برؤوس أسود. نحو ٢٤٥٠ -  
٢٤٠٠ ق م. ارتفاع ٣٥ سم. متحف اللوفر - باريس.



جرسو: ثور برأس بشرية. العصر السومري الجديد  
حوالي ٢١٥٠ ق م. حجر الدهن. ارتفاع ١٢ سم.  
متحف اللوفر - باريس.



جرسو: أسد مقدّم من أورنانشي، ملك لجش. نحو  
٢٥٠٠. أونيكس أخضر. الطول ١٠ سم. متحف  
اللوفر - باريس.



جرسو: ثور برأس بشرية. حوالي ٢١٥٠ ق م. حجر  
الدهن. ارتفاع ١٠ سم. متحف اللوفر - باريس.

جرها

Djérash ou Jérach  
Jerash

جرش

الاسم الحالي لمدينة جراشة .

Jarmo  
Jarmo

جرمو (جرمك)

مدينة في بلاد ما بين النهرين تُعتبر من أقدم التجمعات السكنية المعروفة . فإنَّ المعدات الزراعية وأدوات العمل والآنية الفخارية التي وُجدت فيها أثناء الحفريات تعود في الواقع إلى الألف الخامس ق م .



Gerrha  
Gerrha

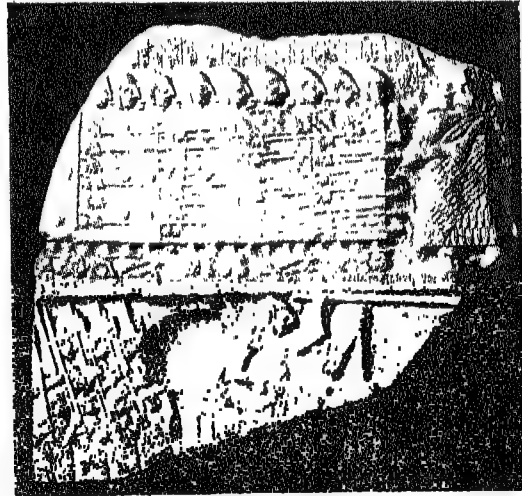
جرها

مدينة على الخليج العربي . كانت تُسيطر بصورة شبه تامة على الساحل الغربي للخليج وطُرق القوافل الكبرى . وكان أحد هذه الطرق يتجه جنوباً ويصل جرها باليمن ، بينما كانت طرق أخرى تتجه نحو قلب الصحراء إلى تيماء ومنها إلى البتراء .

توقّف أنطيوخوس الثالث في هذه المدينة عند عودته من حملته في الشرق . وقد أكرمه أهلها بتقديم هديّة تتألف من خمسمئة وزنة من الفضة وألف وزنة من اللبان ومئتي وزنة من زيت المر (أوربما القرفة) .

تُعرف هذه المدينة اليوم بالعقير .

جرشو: حفر نافر يمثل إراقة السوائل تكريماً للإلهة النبات . نحو ٢٤٠٠ ق م . حجر كلبي . ارتفاع ١٧ سم . متحف اللوفر - باريس .



جرس: مسلة العقبان . حوالي ٢٤٥٠ ق م . حجر كلبي . ارتفاع ١٨٠ سم . عرض ١٣٠ سم . متحف اللوفر - باريس .

جُرْهُم	جُرْهُم	الجزائر	Algérie
جُرْهُم	Djourhoum		Algeria
قبيلة عربية تنتسب مباشرة إلى قحطان . انتقلت من اليمن وسكنت مكة . ثم اندثرت وبادت . راجع «قحطان» و«يعرب» .		دولة في شمال افريقيا على ساحل البحر الأبيض المتوسط ، كانت في الأزمنة القديمة جزءاً من بلاد البربر . بعد إنشاء قرطاجة على يد السوريين عام ٨١٤ - ٨١٣ ق م وقعت شواطئ الجزائر تحت سيطرة القرطاجيين الذين أنشأوا فيها مراكز تابعة لهم . أهم المراكز الفينيقية - القرطاجية في الجزائر هي : حَبُون (بونه) ، تيباسا ، ايكوسيوم (مدينة الجزائر) ، خولُو (القل) سيرتا أو سريم بريم (قسنطية) ، غورايا ، إجلجلي (جيجلي) ، يول (شرشل) ، مرسى مدك ، فيليفييل (سكيكدا) ، رشجون .	
جروان (قناة)	Garwân (Canal de)		
قناة شقها الملك سنحريب (٧٠٤ - ٦٨١ ق م) بالقرب من قرية جروان لجر مياه نهر الخوصر إلى عاصمته نينوى .	Garwân Canal		
جريزيم	Garizim		
هضبة بالقرب من شكيم (فلسطين) . في حوالي العام ٣٣٠ ق م شيد اليهود السامريون في هذه الهضبة معبداً بعد انشقاقهم عن أورشليم . وظل هذا المعبد قائماً حتى دمّره هيركانس الأول عام ١٠٨ ق م .	Gerizim		
لا تزال العائلات السامرية حتى اليوم تعبد الفصح على هذه الهضبة .		جزر (تل)	Gézer (Tell)
		الاسم الحالي لمدينة جازر الكنعانية .	Gezer (Tell)
		الجزيرة	Djézireh
		منطقة في الشرق الأدنى ، محصورة بين نهر دجلة والفرات ، وممتدة من هضبة ديار بكر إلى بغداد . تشكل الجزيرة القسم الشمالي والأوسط	Jezireh

## جفنة (آل)

Dj 'ita (Grotte de)

جعيتا (مغارة)

J'ita (grotto of)

مغارة قرب مدينة جعيتا (كسروان - لبنان) ينبع منها نهر الكلب. وهي أكبر مغارة في لبنان. وفي جوفها مناظر عجيبة رائعة الجمال ناتجة عن ترسبات كلسية متدلية حيناً من السقوف أو مرتفعة حيناً آخر من أرض المغارة.

Djagh djagh

الجفنج

Jaghjagh

نهر في الجزيرة السورية ينبع من عينين هما «النبع الأبيض» و«النبع الأسود» تقعان على بعد ٢٠ كلم شمالي مدينة نصيبين والحدود السورية التركية الحالية، في شعبة من جبل طور عابدين. طوله ١٢٤ كلم. وهو من روافد الخابور، يصب فيه بالشرق من مدينة الحسكة.

عُرف هذا النهر في العصر الروماني باسم «مغدونيوس» ثم غلب عليه اسم ساوكوراس. سمّاه العرب «الهرماس».

Djafna (ĀL)

جفنة (آل)

Jafna (ĀL)

تُطلق هذه التسمية على الغساسنة نسبة إلى جفنة بن عمرو مزيقياء، أول أمرائهم.

من بلاد ما بين النهرين القديمة. ويتألف القسم الغربي منها من منخفض يفصل بين جبل عبد العزيز ومشارف جبال طوروس.

شكّلت هذه المنطقة عبر العصور الممر التقليدي الذي يربط بلاد فارس وجنوب بلاد ما بين النهرين بالمنطقة السورية. وقد عرفت بسبب ذلك تاريخاً مضطرباً ومزيجاً سكانياً شديداً التنوع.

Djassas bin Mourrah

جسّاس بن مرّة

Jassas bin Murrah

عربي جاهلي من بني بكر. قام بقتل كليب بن ربيعة التغلبي انتقاماً لخالته «البسوس» وتسبب في الحرب المعروفة «بحرب البسوس».

Djashour

جشور

Jashur

راجع آرام جشور.

Djou'da ibn Ka'b

جُعْدَة بن كعب

Jou'da ibn Kaab

قبيلة عربية عدنانيّة مضرية اشتهر منها الشاعر النابغة الجعدي. كانت إقامتها في بلاد فلج في اليمامة.

جبل في فلسطين يقع في منطقة سبط يساكر جرت فيه عام ١٠١٥ ق م معركة بين الفلسطينيين والملك شاول انكسر فيها هذا الأخير وقتل ابنه يوناثان .

لم يشأ شاول أن يستمر في العيش بعد هزمته ، فأقدم على الانتحار .

خلّد داود ميتة شاول وابنه في مزمور (صموئيل ٣١ : ٢ - ٦) .

راجع «شاول» .

ملك «كُلب» ، المدينة الشقيقة لأوروك (الوركاء) . من سلالة اوروك الأولى ، جرى تأليفه .

وهو بطل سيرة جلجامش الأسطورية الغنية بالأحداث المثيرة والأعمال الخارقة والقصص الرائعة .

راجع ملحمة جلجامش في المادة التالية .

ملحمة جلجامش أسطورة سومرية بابلية

تغنّت بها الأجيال منذ الألف الثالث ق م في قصيدة اسمها : «الذي شاهد كل شيء» .

تدور هذه الأسطورة حول شخصيّة جلجامش ملك أوروك السومرية في الألف الثالث ق م . وما نعرفه منها وصلنا من مكتبة أشور بنيبال في نينوى ومن مقاطع وترجمات حثيّة وحوريّة . وهي تبين هاجس كشف النقاب عن عالم ما بعد الحياة وعن القلق أمام الموت .

جلجامش هو الرجل الذي يعلم كل شيء. ولد في قصر ملك اوروك وبنى أسوار المدينة . اجتمعت الآلهة عند ولادته ومنحته صفات خارقة وأعطته جسداً كاملاً .

أمّه الإلهة نينسون التي «تعرف كل معرفة» وأبوه «لوجال بندا» ملك ورئيس كهنة .

نما جلجامش وأصبح جباراً وملكاً عظيماً . وطغى عليه الغرور إذ لم يجد إنساناً يعادله بقوته . كره الشعب ومجلس الشيوخ طغيان ملكهم فقدموا القرايين في معبد «آرورو» إلهة الأمومة العظيمة ، التي سمعت شكواهم واستجابت لطلباتهم فخلقت نظيراً لجلجامش هو انكيदو . وجعلت مقدّمه ونصفه الأعلى على شكل إنسان ،

واللهة الحياة الأبدية. فأخذ محبوب البراري والقفار حتى وصل إلى ماشو، الجبال العظيمة. والتقى هنالك بالرجال العقارب فتركوه يمرّ. والتقى صاحبة الحانة سيدوري سابيتو (أو سيدوري جيتو) وشكا إليها أمره فقالت له صانعة الخمر إنَّ الآلهة حين خلقتُ البشر فرضت عليهم الموت ونصحتهم بأن يتفرغ لأموره الدنيويّة، ويعيش متقبلاً فكرة الموت.

وأخيراً يصل جلجامش بعد صعوبات جمة إلى أوتا نبشتم فيروي له هذا كيف حصل على الخلود بعد الطوفان (راجع هذه المادة) ويعطيه عشب الحياة.

وفي طريق عودته إلى بلاده اقتربت منه حية وهو نائم وسرقت منه عشب الحياة. ولم يكن بالتالي بدّ من موته كسائر أفراد البشر.

Golgotha

Golgotha

لفظة من أصل آرامي أطلقت على هضبة خارج أسوار أورشليم، كانت تُستعمل في تنفيذ أحكام الإعدام سُميت هذه الهضبة من ثمّ «جبل الصلبوت» فيها صُلب يسوع المسيح.

أقام الإمبراطور هدرينانوس في الموقع

ومؤخره ونصفه الأسفل ثوراً. وعاش مع الوحوش في البراري يدفع عنها أذى الصيادين. فجاءه أحد هؤلاء ببغي من خادومات عشتار أغرتة بمفاتنها فجامعها وتعرّف على ملذات الحياة البشرية. وأقنعتة العاهرة بالتوجه إلى أوروك حيث عارك جلجامش وأصبح من ثمّ صديقاً حميماً له.

رحل جلجامش وانكيدو إلى غابة الأرز في جبال الأمانوس وتغلّبوا على حارس الغابة الوحش همبابا. وتولّعت اشتار بجلجامش وراودته عن نفسه وعرضت عليه أن يتزوج بها. إلّا أنّ جلجامش رفض طلبها لأنها لم تكن يوماً وفيّة لمن أحبّت.

طلبت اشتار من أبيها أن يُرسل ثور السماء لضرب جلجامش. ولكنّ جلجامش وانكيدو عاركا الثور السماوي وقتلاه. وانتزع انكيدو الفخذ الأيمن للثور وقذفه بوجه اشتار.

وحكمت الآلهة على انكيدو بالموت، فمرض ومات في اليوم الثالث عشر من مرضه بين ذراعي رفيقه الذي لم يكن يفارقه.

بكى جلجامش، وتأكّد أنّ مصيره لن يكون أفضل من مصير انكيدو. وكان سمع أن «أوتا نبشتم» نجا من الطوفان ومنحته

## جلعاد

المتوسط وبحيرة جناسر أو طبرية، وتمتدّ شمالاً إلى ما بعد بحيرة الحولة.

اختلط اليهود في هذه المنطقة مع الأقوام غير العبرانيين. وضمّها اسكندر جانيوس بصورة نهائية إلى المنطقة الواقعة تحت إشراف الحسمونيين.

كانت هذه المنطقة أيام المسيح تشكل جزءاً من ربعية هيرودوس انتيباس. وقد قضى فيها يسوع زهاء ثلاثين عاماً من حياته بعد عودته من مصر وجال فيها من ثمّ عامين ونصف العام من حياته التبشيرية. وكانت المدينة الاغريقية طبرية هي العاصمة السياسيّة لهذه المنطقة. أمّا قراها التي اشتهرت في الإنجيل فكانت كفرناحوم والناصرّة ونايين ومجدل. وقد عمّت فيها الكنائس والأديرة أيام الحكم الروماني.

Gallée (Mer de) الجليل (بحر)  
Galilee (Sea of)

بحيرة في فلسطين تقع في وادي الغور على انخفاض يزيد على ٢٠٠ متر عن سطح البحر. طول هذه البحيرة عشرون كلم، وعرضها عشرة كيلومترات. يخترقها نهر الأردن وتصبّ فيها بعض الينابيع المالحة.

اختار يسوع عدداً من رسله بين صيادي

المذكور معبداً للإله «جوبيتر» (المشتري). إلا أنّ الامبراطور قسطنطينوس الأول أزال جميع مظاهر العبادات الوثنية من الجلجلة وشيّد فيها «كنيسة القيامة»، التي أصبحت من مراكز الحج الكبيرة في العالم المسيحي.

راجع «القيامة» (كنيسة).

Galaad جلعاد  
Gilead

منطقة جبلية في فلسطين تقع بين نهر الأردن والصحراء العربية. كانت تتاجر مع مصر بالمواشي والأفاويه.

عند توزيع أرض كنعان على أسباط إسرائيل حصلت قبيلة جاد أو سبط جاد على منطقة جلعاد.

تُعرف جلعاد حالياً باسم جبل عجلون، وتقع في شمال غرب المملكة الأردنيّة.

Goliath جليات  
Gollath

محارب فلسطيني من مدينة جت، كان من الجبابرة، إلا أنّ داود تصدى له وقتله بالمقلاع.

Gallée الجليل  
Galilee

منطقة في فلسطين تقع بين البحر الأبيض



## جَمَلَة

تقول الأعراف المسيحية إنه اهتدى إلى الدين المسيحي ، وتجعل منه قدّيساً .

**Djemdet-Nasr ou Jemdet Nasr** جمدة نصر  
**Jemdet - Nasr**

موقع في بلاد ما بين النهرين بالقرب من كيش .

عُثر في جمدة نصر على أوان فخارية مزينة بنقوش سوداء وبيضاء وحمراء ، وعلى أسطوانات وأطلال قصر ولوحات عليها كتابات قديمة .

يُطلق اسم جمدة نصر على العصر السابق للعصر التاريخي (نهاية الألف الرابع ومطلع الألف الثالث ق م) ، ويأتي لاحقاً لعصر الوركاء . وقد دام زهاء المئتي عام .

**Gamala** جَمَلَة  
**Gamala**

مدينة تقع شرقي بحيرة جناسر . كانت من نصيب نصف سبط منسى . وهي اليوم في سورية .

أصبحت هذه المدينة في العصر الهلنستي عاصمة لجولانيتس (الجولان) .

استولى عليها الامبراطور فيسباسيانوس عام ٦٨ م ودمرها .

البحيرة ، هم بطرس واندراوس ويعقوب ويوحنا . واجتاز هذه البحيرة المرة تلو المرة بصحبة هؤلاء الرسل ، واشترك في الصيد فيها معهم وفي هذه البحيرة جرت اعجوبتان تتعلقان بالصيد جاء ذكرهما في الأناجيل .

أشهر المدن على هذه البحيرة كانت طبرية وكفرناحوم وبيت صيدا والناصرية ومجدلة .

**Gémara** جمارة  
**Jemara**

كلمة آرامية معناها «التتمة أو التفسير» أطلقت على القسم الثاني من التلمود .

**Djilmāl (Oum)** الجمال (ام)  
**Jimāl (Üm)**

قرية في مشارف جبل الدروز (سورية) فيها أنقاض خمس عشرة كنيسة قديمة .

**Gamalliel** جمالايل  
**Gamalliel**

فريسي عاش في أوائل العصر المسيحي كان عضواً في السحدرين وصاحب نفوذ كبير على أبناء دينه . يروي تلمود اليهود انه كان من ذرية الراي المشهور هليل وأصبح أستاذاً للقدّيس بولس .

جناسر (بحيرة)

كان الكنعانيون والإسرائيليون من عبدة الأوثان يُضحون بالأطفال في هذا الوادي للإله مولوك.

تفوّه أرميا ببعض نبوءاته في الوادي المذكور.

بعد عودة اليهود من المنفى استعملوا الوادي لرمي نفاياتهم التي كانت تُحرق فيه بصورة متواصلة. ومن هنا التشبيه الذي لجأ إليه يسوع في حديثه عن الجحيم.

الاسم الحالي لوادي جهنم هو وادي الربابة. راجع «توفة».

Gopa  
Joppa جوبا

مدينة على الساحل الكنعاني من البحر الأبيض المتوسط اسمها الحالي يافا وتشكل إحدى ضواحي تل أبيب.

جوبا من المدن القديمة. وقد تعرّضت على مرور العصور إلى احتلالات عديدة، ووقعت تحت السيطرة المصرية، ثم غزاها الفلسطينيون من شعوب البحر، وأصبحت إحدى مدنها، ووقعت تحت السيطرة الآشورية فالإغريقية فالعبرانية (على زمن يهوذا المكابي) فالرومانية. وقد ازدهرت ازدهاراً كبيراً أيام الحكم الروماني.

Génésareth (Lac de)  
Gennesaret (Lake of) جناسر (بحيرة)

تسمية أطلقها الإغريق في ترجمة الأناجيل الثلاثة المتوافقة على بحر الجليل.

Gandash  
Gandash جنداش  
مؤسس السلالة البابلية الثالثة الكاسية (١٧٤٦ - ١٧٣١ ق م).

Gindibou  
Gindib جندب  
شيخ عربي جاء ذكره في النص الذي خلفه شلمنصر الثالث الآشوري بمناسبة وقعة قرقر.

يتضح من النص المذكور أن هذا الشيخ أسعف حدد عزر وأمدّه بألف ناقة، قتلها أو استولى عليها شلمنصر.

Géhenne ou Gé-Hinnom  
Ge-Hinnon, Hinnom Valley جهنم  
كلمة عبرية أطلقت على وادي هنوم (جي هنوم) المحيط بمدينة اورشليم القديمة.

عند توزيع أرض كنعان شكّلت جهنم الحدود بين سبطي بنيامين ويهوذا.

٢٢٠٠ ق م .  
استطاع الجوتيون أن يبقوا في أكاد قرابة  
المئة عام ، وتمكّن المذن السومرية بعدها ،  
أمثال أور وأوروك ، من طرد هؤلاء  
الدخلاء .

الجوتيون : السلالة الملكية (نحو  
٢٢٠٠ - ٢١١٦) أو (٢٢٣٠ -  
Goutéens: Dynastie Royale ٢١٣٠ ق م)  
Guti : Royal Dynasty

حكمت هذه السلالة بلاد ما بين النهرين  
في القرن الثالث والعشرين ق م . إلا أن  
عهدا كان مغموراً على الصعيد التاريخي .  
في زمن هذه السلالة استعادت لجش  
استقلالها .

Gog et Magog  
Gog and Magog

جوج وماجوج

وردت عبارة جوج وماجوج في سفر  
الرؤيا من كتاب العهد الجديد (٢٠ : ٧ -  
٩) للدلالة رمزاً على أعداء الديانة  
المسيحية .

كان جوج ملكاً على ماشك وتوبال  
(حز ٣٨ و ٣٩) ويوصف بأنه الذي سيقوم  
ويغزو أرض إسرائيل في آخر الأيام وأنه  
سيقتل على الجبال في مذبحة هائلة ، هو  
وشعبه وحلفاؤه الوثنيون الذين يعاكسون

يقول المؤرخ «بلين» إن جوبا كان يقطنها  
الفينيقيون . وقد ضمت هذه المدينة أيام  
الحكم الفارسي إلى ممتلكات صيدا ، وورد  
ذلك في كتابة أشمون عزر الثاني (نحو  
٤٥٠ ق م) .

جوبيتر  
Jupiter  
Jupiter  
إله روماني مثيل زفس اليوناني . راجع  
«زفس» .

عُرف هذا الإله باسم جوبيتر  
دوليكيнос ، وعودل بالآله الحثي تيشوب .  
وعُرف كذلك باسم جوبيتر الدمشقي ،  
وجوبيتر الهليوبولسي ، وجوبيتر الهيرابولسي .

الجوتيون  
Goutéens ou Gouti  
Guti

شعب من أهالي جبال زغروس ، على  
السفح الغربي للهضبة الإيرانية .  
حاول هذا الشعب دخول بلاد ما بين  
النهرين فتصدى له سرجون الأكادي  
وخلفاؤه ولا سيما منهم نرام سن .

إلا أن الجوتيين تعرضوا لضغوط غزاة من  
أصل هندو - أوروبي ، قادمين من الشمال .  
واضطروهم ذلك إلى التراجع واجتياح بلاد  
أكاد . وقد تم ذلك حوالي العام

## جوجاميلس

ويقاومون ملكوت الله .

جوديا

Goudéa

Gudea

حاكم مدينة لجش (نحو ٢١٤٤ - ٢١٢٤م). أضفى على هذه المدينة رونقاً



جوديا: تمثال للملك، يحمل إناء «مياه الحياة». مكرس للإلهة جشتينانا (الكرمة الإلهية). مصنوع من الكلسيت. ارتفاع ٦٢ سم. متحف اللوفر - باريس.

وقد يكون هذا الاسم محرفاً عن جيجس» الليدي الذي يدعوه اشوربانيبال «جوجو» .

وماجوج هو، كما جاء في كتاب العهد القديم (تك ١٠: ٢)، الابن الثاني لياث. وتطلق التسمية على الشعب المنحدر منه .

أطلقت لفظة ماجوج على السقيتين المعروفين أيام حزقيال النبي . وقد افتتحوا ساردس عاصمة لبيديا وتغلبوا على سياكسار ملك ماداي عام ٦٢٤ ق م ، ووصلوا في فتوحاتهم إلى مصر .

Gaugamèles

جوجاميلس

تسمية تُطلق على المنطقة الاشورية في السهل الكبير لبلاد ما بين النهرين العليا، التي يرويها نهر الزاب الكبير.

في هذه المنطقة جرت معركة اربل (٣٣١ ق م) التي انتصر فيها الاسكندر الكبير على داريوس كودومان، بالقرب من موقع نينوى.

Djoha

جوخه

Joha

الاسم الحالي لمدينة أمّا في بلاد ما بين النهرين .

## جوزانا

Gourāno

جورانو

Gurāno

الاسم الآشوري لمنطقة حوران، معناه «الأرض المجوّفة».

Djoz (Nahr el-)

الجوز (نهر)

Joz (Nahr-al)

مسيل ماء في لبنان ينبع في قرية تنورين ويصب في البحر الأبيض المتوسط.

في مجرى هذا النهر آثار تعود إلى ما قبل التاريخ.

Gouzana

جوزانا

Guzana

موقع أثري في سورية الشمالية، على بعد كيلومترين من مدينة رأس العين، عند ينابيع الخابور، يقع اليوم على الحدود السورية التركية واسمه الحالي تل حلف.

أطلق اسم حضارة تل حلف على الحضارة القائمة في المنطقة من آشور إلى البحر الأبيض المتوسط خلال الحقبة الواقعة بين العام ٤٩٠٠ والعام ٤٣٠٠ ق م. وتتميز هذه الحضارة بأنواع من الخزف على درجة كبيرة من الجمال، مصنوع باليد أو على دولاب الخزاف، ذي لون واحد وردي أو مؤلف من عدة ألوان. يتألف هذا الخزف

كان فاتحة للمرحلة السومرية الجديدة المميزة بانطلاقة في جميع مجالات الفن والفكر.

عُثر على زهاء خمسة عشر تمثالاً لهذا الملك، منها اثنا عشر تمثالاً في متحف اللوفر بباريس. وهذه التماثيل منحوتة في حجر من الديوريت الأخضر الغامق وتمثل جوديا واقفاً أو جالسا. وعلى التماثيل كتابة مسمارية تذكر اسم الملك وإهداء التمثال إلى أحد الآلهة. وهي محطمة منذ الأزمنة القديمة ورؤوسها مقطوعة. وقد عُثر على رؤوس هذه التماثيل بصورة سالمة تغطيها عمامة صوفية.

جورا (تبه) Gaura (Tépé) Gawra (tépe)  
Gawra (Tepe)

موقع آشوري في شمالي شرقي الموصل ولفظة تبه معناها التل واسم هذا الموقع بالتالي معناه تل كورا أو جورا بالجيم المعجمة.

أطلال هذا الموقع تشكّل تلة ارتفاعها خمسة وعشرين متراً، حيث جرى التحقق من وجود ست وعشرين طبقة من العصور السكنية المتراكبة، بدون انقطاع، من العصر الحجري الحديث إلى العصر الحوري (الألف الثاني ق م).



جوزانا: حفر نافر في قصر الملك كبارا يمثل جنبيين يحملون أجنحة قرص الشمس. القرن التاسع ق م. بازلت. الارتفاع ١٢٥ سم. متحف حلب.



جوزانا: تمثال - كرياتيد يشكل أحد أعمدة قصر الملك كبارا. القرن التاسع ق م. بازلت. الارتفاع ١٠٠ سم. متحف حلب.



جوزانا: متعبدان. القرن التاسع ق م. بازلت. الارتفاع ٨٠ سم. متحف حلب.

من أكواب وقصع عميقة وآنية منتفخة، مزينة برسوم هندسية في غالبيتها.

أهمل الموقع مدة ثلاثة آلاف عام ثم استعمله الآراميون مجدداً وأصبح في القرن التاسع ق م عاصمة لدويلة بيت بخياني الآرامية باسم جوزانا أو غزانة.

## الجوف

كان قصر الملك كبارا مشيداً على سطحية طولها ٥١,٧ م وعرضها ٣,٣ متراً. وقد بني فوق أطلال قصر أقدم منه.

وكان في شمال شرق المدينة قصر يبدو أنه من بناء الآشوريين، عدل ترتيب أجزائه عدة مرات. وقد شيد الآشوريون معبداً في القسم الغربي من المدينة.

وهناك بالقرب من البوابة الجنوبية معبد يرقى إلى أيام الملك كبارا.

عُثر في جوزانا على رسوم نافرة وتمائيل لحيوانات مجنحة وآلهة ضخمة ومشاهد من طقوس العبادة والصَّيد.



جوزانا: تمثال امرأة مدفونة في قبر. القرن التاسع ق م على الأرجح. بازلت. الارتفاع ١٩٢ سم. كانت سابقاً في متحف تل حلف في برلين الذي دُمّر خلال الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥)

Djof ou Djawf  
Jof

## الجوف

مجموعة من واحيات في شمال الجزيرة العربية، تمتد بين هضبة الشامية وشمال غرب النفود. يُطلق على هذه الواحات كذلك اسم جوف السرحان.

Djof ou Djawf  
Jof

## الجوف

منطقة في الساحل الشرقي لجزيرة العرب بين مكة والمدينة.

في القرن التاسع، قبيل الفتح الذي قام به ادد نيراري الثالث عام ٨٠٨ ق م، أوفي القرن الثامن، انشأ «كبارا» ملك جوزانا أبنية المدينة الرئيسيّة وحصّنها على الشاطئ الجنوبي للخابور. وكان بالقرب من بوابة المدينة كتلة كبيرة من القرميدات أنشئت فيها مدافن ملكية تحتوي أقبيتها على تماثيل بازلتيّة تمثل على الغالب أشخاص الموتى.

<p>أحاطت نفسها بالفلاسفة أمثال          فيلوستراتوس وديوجينيس اللايرقي          واليانوس .</p>	<p>الجوف          Djof ou Djawf          Jof          إقليم في جنوب الجزيرة العربية بين          نجران وحضرموت ، قاعدته مأرب .</p>
<p>أفسح لها الامبراطور كركلا مجالاً واسعاً          في الحكم الذي ظل متوافقاً مع المبادئ          المعادية لمجلس الشيوخ التي وضعها          سبتيموس سويروس .</p>	<p>الجولان          Gaulan          Golan          راجع جولانيتس .</p>
<p>بعد مقتل كركلا (٢١٧م) ، أemat جوليا          نفسها جوعاً .</p>	<p>جولانيتس          Gaulanitide          Gaulanitis</p>
<p>جوليا سحيمة باسيانا          Julie          Julia          أميرة رومانية من أصل سوري ، توفيت          في روما عام ٢٢٢م . ابنة جوليا ميزا البكر .          تزوجت هذه الأميرة من سكستوس          فاروريوس مارسيلوس ورزقت منه          ايلاجيلوس . وقد ماتت مع هذا الأخير .</p>	<p>منطقة تقع بالشرق من نهر الأردن          وبحيرة طبريا . كانت مركزاً للغساسنة . أهم          مدنها «جملة» .          تُعرف هذه المنطقة حالياً باسم الجولان .</p>
<p>جوليا افيتا ماميا          Julie          Julia          أميرة رومانية من أصل سوري . الابنة          الثانية لجوليا ميزا . توفيت عام ٢٥٣م .</p>	<p>جوليا دومنا          Julie          Julia Domna          أميرة رومانية من أصل سوري ، وُلدت          في حمص عام ١٥٨ وتُوفيت في أنطاكية عام          ٢١٧م . ابنة يوليوس باسيانوس كاهن          الشمس في حمص ، والزوجة الثانية          لسبتيموس سويروس .</p>
<p>تزوجت في قرانها الثاني بغسيوس          ماركسيانوس وأنجبت منه سويروس          الكسندروس وربته تربية حسنة .</p>	<p>كانت مكتملة الصفات جمالاً وفكراً          وكان تأثيرها كبيراً على زوجها الامبراطور .          ونالها من ذلك تكريم كبير .</p>



## جيحون

Gomel

الجومل

عند استلام ابنها السلطة عام ٢٢٢م  
مارست جوليا ولاية العهد بواقعية وحزم.

Gomel

أو الكومل . نهر صغير في الشمال الشرقي  
من الموصل . عثر في جواره على رسوم نافرة  
تعود للعصر الاشوري .

كانت تحب السلطة والمال ، ففقدت  
شعبيتها وماتت مقتولة هي وابنها .

Goungounoun

جونجونوم

Julie

جوليا ميزا

Gungunum

Julia Maesa

ملك لارسا (١٩٣٢ - ١٩٠٦ ق م) . هو  
خامس ملوك سلالته . جعل من مملكته دولة  
قويّة ، وانتصر على عيلام ، واستولى على  
أور .

أميرة رومانيّة من أصل سوري توفيت في  
حمص عام ٢٢٦م . ابنة يوليوس باسيانوس  
كاهن الشمس في حمص وأخت الامبراطورة  
جوليا دومنا .

Juno Caelestis

جونو كايليستيس

Juno Caelestis

لقب روماني أطلق على عشتار القرطاجيّة  
(تعنيت) بعد أن انتقلت عبادتها إلى روما إثر  
الحرب القرطاجيّة الثالثة .

تزوجت يوليوس افيتوس وأنجبت منه  
ابنتين : جوليا سحيمة باسيانا ، أم  
ايلاجابالوس (إله الجبل) ، وجوليا افيتا  
ماميا ، ام سويروس الكسندروس .

راجع تعنيت .

أسهمت في تنصيب ايلاجابالوس على  
عرش روما وحصلت منه على لقب أوغستا .

كانت طموحة وسلطويّة وقد أسهمت  
إسهاماً كبيراً في أمور الحكم .

Djldjelli

جيجلي

Jljelli

الاسم الحالي لمدينة اجلجلي القرطاجيّة .

Gomer

جومر

Gomer

Gihon

جيحون

Gihon

اسم أحد أنهر الجنة الوارد ذكرها في سفر  
التكوين (تكوين ٢ : ١٢)

من آباء العهد القديم . ابن يافث وحفيد  
نوح . أبناؤه : اشكناز ، ريفاث ، توجرمة .  
(تكوين ١٠ : ٣) .

نبح شرقي القدس مُسح عنده سليمان ملكاً.

يتصل هذا النبح بقناة حزقيّا،

اسمه الحالي عين ستيّ مريم.

الجيز لغة مملكة اكسوم الحبشية القديمة. أقدم ما وصلنا من نصوص مكتوبة بهذه اللغة يرقى إلى القرن الرابع الميلادي.

اعتباراً من القرنين التاسع والعاشر، زالت مملكة اكسوم ولم تعد هذه اللغة تُستعمل إلا في النصوص الأدبية والعلمية. وقد اقتصر هذا الاستعمال منذ مدة وجيزة على الطقوس الدينية لكنيسة اثيوبيا المونوفيسية.

تُستعمل في كتابة هذه اللغة أبجدية مُستمدّة من الأبجدية العربية الجنوبية. وقد أُضيف إلى جانب كل حرف من الصوامت إشارة للدلالة على الصوائت. والكتابة تتّجه من اليسار إلى اليمين. وإنّ هذه الأبجدية تُستعمل كذلك، بعد إضافة بعض الإشارات إليها، لكتابة سائر اللغات الاثيوبية.

حافظت الجيز من حيث الأصوات اللغوية على أغلب الأحرف الحنجيرية والحلقية الخاصة باللغة السامية. وعلى صعيد «الصرف» فإن الاسم ينقسم إلى مذكر لا يحتوي على علامة فارقة ومؤنث ينتهي عادة بالتاء، وعلى مفرد وجمع. ويُعمد في سبيل الحصول على صيغة الجمع إلى الوسائل نفسها المستعملة في سائر اللغات السامية، ويكون ذلك إمّا بإضافة علامة الجمع في حالات الجمع السالم وإمّا بتغيير تركيب الاسم في حالات جمع التكسير، مثال حزب بمعنى شعب وجمعها حزاب وأحزاب. ويمكن الحصول على صيغة منتهى الجموع بإضافة اللاحقة (آت) إلى آخر صيغة جمع التكسير. ويأتي الاسم على صورة واحدة للدلالة على النكرة والمعرفة. فإن لفظة نيجوس (نجاشي) تأتي بمعنى ملك أو الملك. ويضاف إلى الاسم ألف في آخره في حالتي النصب والإضافة فيقال مثلاً «نيجوسا ناجاست» ومعناها ملك الملوك. ويكون اسم نيجوس قد زيد عليه حرف الألف في أول العبارة بسبب الإضافة.

أمّا الأفعال فهي على الغالب ثلاثية. وهناك بعض الأفعال الرباعية. ويجري تصريف الأفعال بإضافة السوابق واللاحق، أو بإضافة اللواحق فقط وذلك

## جيسكون

ابن حنون الكبير ووالد هملقار برقة .

كان منفياً يوم انكسر مواطنوه في صقلية  
(٣٣٩ ق م) فاستدعي ولكنه أخفق في منع  
هزيمة حلفاء قرطاجة أمام ضربات القائد  
الإغريقي تيموليون، وتمكّن فقط أن يعقد  
مع هذا الأخير معاهدة مشرّفة (٣٣٨ ق م) .

Giscon

جيسكون

Giscon

قائد قرطاجي تُوفي قبل العام ٢٣٩ ق م ،  
تميّز خلال الحرب البونيّة الأولى . كلّفه  
هملقار عند انتهاء الحرب بإعادة جيشه  
المؤلف من عشرين ألفاً من المرتزقة من  
صقلية إلى قرطاجة .

إلا أنّ هؤلاء الجنود ثاروا بسبب عدم  
قبض كامل رواتبهم وقتلوا جيسكون بصورة  
وحشية .

أسوة بما هو عليه الأمر في اللغة العربيّة ،  
حيث يُضاف إلى صيغة المضارع سابقة  
ولاحقة وإلى الماضي لاحقة فقط . ويحتوي  
الفعل على صيغة تامة (الماضي) ، وصيغة  
غير تامة (المضارع) ، وصيغة للأمر مجرّدة أو  
مركّبة من المضارع . ومصادر على وزني  
الفاعل والمفعول . وهنالك أوزان مشابهة  
ومعادلة لوزن أفعال وتفعّل واستفعل .  
وتتألف الجملة عادة من الفعل والفاعل  
والمفعول أسوة بالجملة الفعلية العربية ، إلاّ  
أنّ هذا الترتيب يمكن تعديله للحصول على  
تنويع في مقصود القول .

تفرّع عن الجيز لهجتان هما «التغريّة  
والغرينيّة» .

Giscon

جيسكون

Giscon

قائد قرطاجي من القرن الرابع ق م .



## باب الحاء

Hâtousil Hättusil	حاتوسيل	Mur des lamentations The Weeping wall	حائط المبكى
	راجع حتّوشيلي .		حائط مبني بحجارة ضخمة . يرجع عهده إلى زمن هيروُدوس ، ويقع في جوار هيكل سليمان .
Hadjib (Tell) Hajib (Tell)	حاجب (تل)		كان اليهود يأتون إلى هذا الحائط كل يوم جمعة يندبون خراب أورشليم . وهذا التقليد يرقى إلى القرن الأول الميلادي .
	موقع في الشمال السوري على بعد عشرين كيلومتراً شرقي حداتو (ارسلان طاش) .		
	عُثر فيه على آثار يعتقد أنها نُقلت إليه من حداتو . راجع المادة .	Hātīm al-Tā'ī Hatīm al-Tā'ī	حاتم الطائي
Hādī (Tell el-) Hāi (Tell al-)	الحاج (تل)		شاعر عربي جاهلي (القرنين السادس والسابع م) . اشتهر بكرمه الذي ضُرب به المثل ، إذ يقال «أكرم من حاتم» .
	الاسم الحالي لموقع مدينة ارازيقي السورية .		وحاتم بطل قصة شعبية في إيران انتقلت إلى ماليزيا .
Hadanish Hadanish	حدانيش		له ديوان طبعه لأول مرة في لندن رزق الله حسون .
	ملك عيلامي من سلالة حاماَزي . حكم بلاد ما بين النهرين في الحقبة بين الطوفان وبداية العصور التاريخية .		راجع «بشر بن أبي حازم» .

الاسكندرية المتوفي عام ٨٢ ق م واسكندر  
جنيوس المتوفي عام ٧٦ ق م . ذكره المؤرخ  
يوسيفوس اليهودي في حديثه عن حصار  
غزة (٩٦ ق م) إذ ساعد أهاليها في مقاومة  
الحصار اليهودي .

Hārān

Harran

حاران

راجع حرّان .

Hārith

Hārith

الحارث

شهيد مسيحي من نجران ، أحرّقه الملك  
اليهودي ذونواس عام ٥٢٣ م

الحارث الثالث - فيلهلين

Hārith III (Philhellène)

Hārith III (Philhellène)

ملك الأنباط نحو (٨٧ - ٦٢ أو ٨٥ -  
٦٠ ق م) . كان معاصراً للملوك السلوقيين  
الأواخر .

Hārith I

Hārith I

الحارث الأول

ملك الأنباط نحو العام ١٦٩ ق م . كان  
معاصراً لأنطيوخوس ابيفانوس السلوقي  
ملك سورية وقد يكون هذا الأخير استعان  
بالأنباط في حربه مع بطليموس  
الاسكندري .

تغلّب على البقاع وتولّى الحكم في دمشق  
بناء على طلب أهلها (٨٥ ق م) . وكانت  
دمشق حينها قصبة للسلوقيين ، فلقب  
الحارث بفلهلين أي محب اليونان .

ورد ذكره في سفر المكابيين . امتنع عن  
استقبال ياسون لدى هربه من أورشليم  
(١٦٩ ق م) .

تحالف مع هيركانس في تنازع هذا الأخير  
على الملك مع أخيه أرسطوبولس ، وحاصر  
أورشليم . ولكنّه عند وصول سكاورس  
القائد الروماني تقهقر إلى فيلادلفيا (عمان)  
مع هيركانس ؛ فلحق بهما أرسطوبولس  
وأدركهما في مكان اسمه بايرون وغلبهما .

الاسم اليوناني للحارث هو اريتاس .

Hārith II

Hārith II

الحارث الثاني (ايروتيموس)

بعد ثلاث سنوات من الحادث المذكور ،  
أصبح سكاورس والياً على البقاع تحت  
رعاية بومبيوس ، فحمل على البطراء ،

ملك الأنباط (حوالي ١١٠ - ٩٦ ق م) .  
كان معاصراً لبطليموس الثامن صاحب

## الحارث بن حلزة

### الحارث بن جبلة أبي شمر

Hārith ibn Djabala

Hārith ibn Jabala

أمير غساني (٥٢٩ - ٥٦٩م). كان يحمل لقب «فيلارك». استعانته الروم في معركة السامرة، فنصرهم وفاز بها، فأطلقوا عليه عام ٥٢٩ لقب باسيلئوس. وهذا اللقب معناه «الملك». ولكن الروم كانوا يستخدمونه لقباً للأمرء على أعمالهم. وقد ترجم الكتاب السريان هذا اللقب حرفياً فقالوا ملك، وجاراهم العرب في ذلك.

رقي الحارث من ثم، فأطلق عليه لقب البطريق وعُرف من يومها بالبطريق الحارث.

وقف الحارث عام ٥٣١ إلى جانب القائد البيزنطي بليساريوس في محاربة الفرس.

وقعت من ثم حرب بين الغساسنة واللخمين انتهت بفوز الحارث وفتح قنسرين. وعرفت المعركة بيوم ذات الخيار أو عين باغ.

Hārith ibn Hīliza

Hārith ibn Hīliza

### الحارث بن حلزة

شاعر جاهلي من بني بكر؛ عاش في العراق في القرن السادس الميلادي. كان

وعجز عن الوصول إليها لوعورة الطريق فرضي أن يرجع بمبلغ ٣٠٠ ريال دفعها إليه الحارث المشار إليه.

والحارث الثالث هو أول من ضرب النقود من الأنباط. وقد عُثر على دينار عليه نقش يرمز إلى اتفاق الحارث وسكاورس وصورة جبل وشجرة عطرية.

### الحارث الرابع (فيلوباتر)

Hārith IV

Hārith IV

ملك الأنباط (٩٠ ق م - ٤٠ م). يُطلق عليه اسم إنياس. زوّج ابنته هيروودوس انتيياس. ولكن هذا الأخير أراد أن يتزوج هيرووديا امرأة أخيه هيروودوس فيليبوس. وشق ذلك على ابنة الحارث فرجعت إلى منزل أبيها ونشبت الحرب بين الحارث وهيروودوس وكان الظفر فيها للحارث؛ مما دعا هيروودوس إلى رفع أمره إلى روما.

طلب الامبراطور طيباريوس من قائده فيتاليوس أن يرسل إليه الحارث حياً أو ميتاً. إلا أن القائد بلغه وهو في اورشليم (عام ٣٧م) خبر وفاة طيباريوس فأطلق سراح جنده، وعاد إلى انطاكية، وظل الحارث في دمشق.

## الحارث بن ظالم

Harith ibn 'Abād

الحارث بن عباد

Hārith ibn 'Abād

شاعر جاهلي توفي نحو العام ٥٧٠ م. من زعماء ربيعة وفرسانها. شهد حرب البسوس، وعمر طويلاً.

Harith (Al) , bin Amr

الحارث بن عمرو

Hārith (Al) , ibn Amr

ملك كندة، توفي حوالى العام ٥٤٠ م. كان شديداً في حكمه. ذاع صيته، وكبرت مطامعه.

في أيام هذا الملك، فتح الأحباش اليمن، وزالت دولة حمير، فضعف شأن كندة التي كانت تنتمي إليها وتستقوي بها.

كان اللخميون في أيام الحارث مقرّبين من الفرس. وظهرت المزدكية الداعية إلى المشاركة بالأموال وتبني «قباد» الديانة الجديدة، طمعاً بمال الأثرياء من رعاياه، فرفض المنذر بن ماء السماء الانصياع إلى مطامع قباد. وقد اغتنم الحارث هذه الفرصة فوافق على تبني المزدكية وتولى الحيرة.

وعظم شأن الحارث بين قبائل العرب بعد حصوله على تأييد الفرس له. وولّى أربعة من أبنائه على القبائل لوضع حدّ

معاصراً للملك عمرو بن هند وقد كُلف بالدفاع عن قبيلته بكر أمام الملك المذكور؛ في حين دافع عن خصومه الشاعر عمرو بن كلثوم، فأنشد معلقته في هذه المناسبة. وللحارث ديوان نُشر عام ١٩٢٢ لا يتجاوز ما فيه الثمانين بيتاً عدا المعلقة. وفيها يلي مختارات منها.

أَدْنَتْنا بِبَيْنِها أَسْماءُ  
رُبَّ نَاصِلٍ يُمِلُّ مِنْهُ النَّوْاءُ  
\*\*\*

ان اخواننا الأرقام يغفلون  
علينا في قيلهم أحفاء  
أيها الناطق المرقش عنا  
عند عمرو وهل لذاك بقاء  
لا تخلنا على غراتك إنا  
قبل ما قد وشى بنا الأعداء  
فبقينا على الشناعة تنمينا  
حصون وعزّة قعساء

Hārith ibn Zālem

الحارث بن ظالم

Hārith ibn Zālem

سيّد غطفان توفي نحو العام ٦٠٠ م. اشتهر بشدّة فتكه في الجاهلية. تشرّد لخلافات بينه وبين بني عامر واللخمين.

جاء السموأل مطالباً بدروع كان قد أودعه إيّاها امرؤ القيس. قُتل في حوران.



## حاصور

**الحاس**  
Hass  
Hass  
قرية بالجنوب الغربي من معرة النعمان (سورية) بالقرب منها خربة واسعة وأنقاض كنيسة تعود إلى القرن السادس الميلادي.

**الحاصباني**  
Hāsbāni  
Hāsbāni  
نهر ينبع عند أقدام جبل حرمون (لبنان) في وادي التيم، ويسيل في الوادي المذكور إلى أن يصل إلى منخفض الحولة في فلسطين حيث ينضم إلى نهر الأردن الذي يصب في البحر الميت.

**حاصور**  
Hatsor  
Hazor  
مدينة كنعانية تقع في الجليل الأعلى، على بعد خمسة كيلومترات جنوبي غرب بحيرة الحولة. اسمها الحالي تل القدح.

ورد اسم هذه المدينة في نصوص مصرية عائدة للقرن التاسع عشر ق م في عداد المدن المعادية الواجب صبّ اللعنات عليها. كما ذكرت في محفوظات ماري الملكية، في النصف الأول من القرن الثامن عشر ق م، على صعيد تجارة القصدير. وجاء ذكر ملك حاصور في رسائل تل العمارنة على أنه تابع

للحروب الداخلية التي اشتهرت باسم «أيام العرب». وتولّى ابنه حجر بني أسد بن جذيمة وغطفان، وتولّى ابنه شرحبيل بني بكر بن وائل جميعاً، وتولّى معدي كرب قيس عيلان وطوائف غيرهم، وتولّى سلمة تغلب والنمر بن قاسط.

بعد موت قباذ تولّى أنوشروان وأرجع المنذر على الحيرة؛ ففر الحارث، والتجأ بأرض كلب، وبقي هنالك حتى قتل في ظروف غامضة.

**الحارث بن كعب**  
Harith ibn Ka'b  
Hārith ibn Kaab

سيد قبيلة عربية يمنية تنتسب إلى مذحج فكهلان فقحطان. كان أفرادها من النصاري، وقد شيّدوا كنيسة كبيرة تعرف بدير نجران أو «كعبة نجران».

اضطهد «ذو نواس» أفراد هذه القبيلة؛ وكان يحرق في أخلود كل من لا يتخلّى منهم عن دينه. وقد بلغ عدد القتلى بالنار المئات ومنهم الحارث بن كعب سيد القبيلة.

**الحارث بن معاوية**  
Hārith ibn Mu'awiya  
Hārith ibn Mu'awiya

ملك كندة في القرن الرابع ميلادي. يُعرف كذلك بالحارث الأكبر.

في القرن الرابع عشر جرى بناء وترميم عدة معابد .

وفي نهاية القرن الثالث عشر دُمّرت المدينة على يد الإسرائيليين . وجرى تحصينها أيام سليمان .

استولى الآشوريون على المدينة في القرن الثامن ق م ، ولكن حاصور استعادت حيويتها أيام الحكم الفارسي واستمرت مزدهرة طيلة المرحلة الهلنستية وحتى عصر المكابيين .

Hader (al)

الحاضر

Hader (al)

الاسم الحالي لمدينة خلقيس أد بيلوم في سورية .

Hâqel

حافل

Hâqel

قرية في لبنان بالقرب من جبيل . عُثِر فيها على سمك متحجر يرقى إلى زهاء ٧٥ مليون عام ، شبيه بالسمك المتحجر الذي عُثِر عليه في ساحل علما .

Cham

حام

Ham

من آباء العهد القديم . ثاني أبناء نوح

لفرعون مصر . فتحها يشوع وأحرقها إلا أنّ الاسرائيليين لم يكونوا قد ضموها بعد إلى ممتلكاتهم أيام القضاة . قام الملك سليمان بتحصينها ، ولكنها دمرت أثناء اجتياح الملك تجلات بيلاصر الثالث الآشوري للمنطقة ، عام ٧٣٢ ق م .

دَلَّت الحفريات على أنّ المدينة يرقى عهدها إلى حوالى العام ٢٦٠٠ ق م وأنّ جماعة من البدو شبه الرحّل سكنوها في مطلع الألف الثاني ق م . وقد دُمّرت عام ١٨٥٠ ق م .

في العام ١٧٥٠ جرى تأسيس المدينة السفلى وأحيطت بأسوار ضخمة . وقد عثر في الأكروبول على مقابر عائدة إلى هذه المرحلة وكذلك على مقطع من قاموس سومري أكادي بالخط المساري .

ازدهرت هذه المدينة في القرن السابع عشر ، زمن الهيكسوس . وشيّد فيها في العصر المذكور معبد شديد الشبه بمعبد الالاخ المعاصر له ، وهو من نوع معابد شحيم ومجدّو .

أُحرقت المدينة في القرن السادس عشر . وقد تمّ ذلك على الغالب أثناء الاجتياح المصري . وعاد البناء مجدداً في القرنين السادس عشر والخامس عشر .

Hannon ou Hānoun

حانون

Hanun

ملك العمونيين. معاصر للملك داود.  
ابن الملك ناحاش وخليفته.

وقعت حرب بين حانون والإسرائيليين  
فاحتل جيش داود عاصمة العمونيين،  
«رَبَّة»، ودمّر سائر مدنها. واستعبد الشعب  
الإسرائيلي العمونيين.

Hala

حايا

Hala

زوج ندابا إلهة الكتابة والحسابات  
السومرية. ويُعرف كذلك باسم «خاي».

Hiba

الحبة

Hiba

راجع لجش.

Hébron

حبرون

Hebron

مدينة ملكية كنعانية تقع على بعد  
٣٠ كلم جنوبي أورشليم. يرقى عهدها إلى  
الأزمة القديمة. كان لها دور كبير في تاريخ  
العبرانيين.

ورد ذكر هذه المدينة في سفر التكوين

جاء في سفر التكوين (٩: ٢٠ - . . .) أنه  
دخل على أبيه في خبائه إذ كان هذا الأخير  
متعرياً، في حالة سكر، فابصر عورته.  
وعندما استيقظ نوح وعلم ما كان من الأمر  
لعن حاماً في ذريته المبتدئة بابنه كنعان  
«ملعون كنعان. عبد العبيد يكون  
لاخوته».

بنو حام هم: كوش، مصر، فوط،  
كنعان.

يتبنّ من أسماء أبناء حام أنهم شكّلوا  
القبائل التي سكنت أفريقيا وغرب آسيا.

وان لعنة نوح لكنعان تظهر جذور  
العداوة بين العبرانيين والكنعانيين.

Hamasi

حامازي

Hamasi

سُلالة عيلامية ورد في النصوص  
السومرية أنها حكمت بلاد ما بين النهرين في  
الحقبة الزمنية الواقعة بين الطوفان وبداية  
العصور التاريخية.

اسم الملك الحامازي في النصوص  
المذكورة هو حادانيش، ومدة ملكه ثلاثمئة  
وستون عاماً.

## حبرون

ليدفنها فيها. وكان الحثييون يملكون المدينة حينئذ.

وقد تغرب اسحق ويعقوب مدة في حبرون. وفي أيام يشوع كان ملكها يُدعى هوهام، وقد تحالف مع ادوني صادق وملكين آخرين ضد يشوع، ولكن التحالف انكسر ففتحت حبرون وأهلك سكانها.

عند توزيع أرض كنعان كانت حبرون من حصّة سبط يهوذا. وملك فيها داود مدة سبع سنوات ونصف السنة. وفيها دفن ابنير وأعلن ابشالوم عصيانه.

احتلها الآدوميّون واسترجعها منهم يهوذا المكابي.

الحبشة Abyssinie

تسمية أطلقها الجغرافيون القدامى على المنطقة في أفريقيا الشرقية الواقعة بين البحر الأحمر ونهر النيل. وذلك على اسم إحدى القبائل اليمينية التي استوطنت المنطقة وحكمتها.

Habacuc

Habakkuk

ثامن الأنبياء الصغار الاثني عشر الوارد

حقوق

ويشوع تحت اسم أربع وحبرون. وأربع تعني العدد أربعة وقد يكون المقصود منها «المدينة الرباعية».

اسم المدينة الحالي «الخليل».

سكن ابراهيم في جوار أربع في ممرا. وماتت ساره هناك فاشترى مغارة المكيفلة



حبرون: قناع جنائزي وجد في منطقة حبرون. الألف السابع ق م. ارتفاع ١٨ سم. متحف كتاب العهد القديم - باريس.

عشر برجاً دفاعياً.

كانت «حبوبة كبيرة» ترتبط بعلاقات حضارية مع اوروك ترقى إلى منتصف الألف الرابع ق م. ويظهر ذلك في تشابه طراز بناء البيوت وحجم قياس اللبن وزخرفة واجهات الأبنية بقطع الموزاييك وأشكال الأواني الفخارية والحجرية والمواد الأولية المستخدمة والتقنيات اليدوية.

كشفت الحفريات في تل حبوبة كبيرة عن ثلاث حقبات سكنية وعشرين طبقة أثرية تدل على أنها كانت مأهولة مدى ألفي عام تقريباً.

وعثر في الطبقات الأربع العليا من التل على بعض الكسر الفخارية منقوش عليها رموز كتابية تبين بالمقارنة أنها تشبه رموز الحرف الفينيقي وأشكاله. وقد تكون رموز حبوبة أحد الأشكال المبكرة للحرف السامي الغربي.

راجع «الفرات الأوسط».

Ermite (Grotte de l')  
Ermite Grotto of the

الحبيس (مغارة)

راجع الفرزل.

ذكرهم في كتاب العهد القديم. كان معاصراً لأرميا وقد عاش في نهاية القرن السادس ق م.

صب جام لعناته على الكلدانيين. وطرح مسألة الشرّ على الصعيد الدولي متسائلاً عن أسباب سماح الله بأن يهزم شعبه المختار على يد الكفار.

حبوبة كبيرة (تل) Habouba - Kabira (Tell)  
Habuba - Kabira (Tell)

تلّ على الفرات الأوسط ينطوي على مدينة يرقى عهدها إلى عصر «العبيد» أي الألف الخامس ق م.

قامت هذه المدينة على الطريق التجاري الرئيسي المتجه من الشرق إلى الغرب. ويُعتقد أنها كانت ذات دور تجاري مهم في منتصف الألف الرابع ق م. وقد تبدّل مسار الطريق التجاري المارّ بحبوبة لأسباب لا تزال مجهولة فتوقفت الحياة فيها. وبقيت المنطقة خالية من السكان لفترة زمنية طويلة، وعادت لتصبح مأهولة من جديد مع بداية الألف الثالث ق م.

كانت هذه المدينة محاطة بسور بلغ امتداد الجدار الغربي منه حوالي ٦٠٠ متر. وهذا السور مشيّد وفق نسق واحد ومزود بشمانية

حت

حت

Hitt

Hitt

الاتحاد الحثي في القرنين الرابع عشر،  
والثالث عشر ق م. دَمَرها الفريجيون في  
القرن الثاني عشر ق م.

راجع هيت.

Hattousil I<sup>er</sup>

Hattousil I

حتوسيل الأول

عثر في حتوشا على آلاف الرقع المكتوبة  
باللغة البابلية وعلى أطلال معابد وقصور  
تزيئها أسود وسفنكسات ذات أحجام  
ضخمة.

راجع حتوشيلي الأول.

Hattousa

Hattusa

حتوشا

Hattousil I<sup>er</sup>

Hattusilis I

حتوشيلي الأول

مدينة قديمة في كبدوقية (تركية) عاصمة

ملك الحثيين (١٦٥٠ - ١٦٣٠ ق م) ابن  
«لابارنا». معنى اسمه «رجل حتوشا». ويرد  
الاسم كذلك بصورة حتوسيل وحاتوسيل

هاجم هذا الملك مدينة الالاخ وانتصر  
عليها وعلى حلبا وضاف نهر الفرات. وقد  
ذكر هذا الانتصار في كتابة وردت بلغتين.

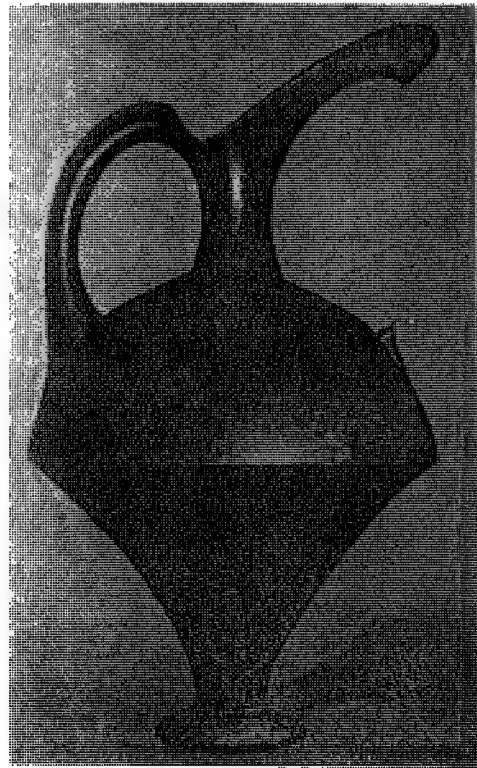
Hatnu-Rapi

Hatnu-Rapi

حتنو - رابي

أمير كارانا (تل الرماح) في القرن الثامن  
عشر ق م.

كانت كارانا أيام حكمه مستقلة عن  
آشور. وقد جرت مراسلات بينه وبين  
زمري ليم آخر ملوك «ماري».



حتوشا: إبريق من الخزف الأحمر. القرن الثامن عشر  
ق م. ارتفاع ٣٨,٤ سم. متحف انقرة.

## الحِجَر

المملكة الأردنية ونجد وعسير والبحر الأحمر، مؤلفة من سلسلة جبال، مشرفة على بطائح نجد، وسهل ضيق ساحلي هو تهامة.

في هذه المنطقة تقع مكة والمدينة (يثرب) وتبوك وتبء والطائف والوجه وينبع وجدة.

Aggée  
Haggar

## حِجِي

أحد أنبياء بني إسرائيل الاثني عشر الصغار. صاحب أحد أسفار كتاب العهد القديم.

قام بنبؤاته قرابة العام ٥٢٠ ق م، بعد السبي البابلي، وكانت تهدف إلى إعادة بناء هيكل أورشليم.

Hedjr (Al) ou Egra  
Hejr- (Al)

## الحِجَر

مدينة تقع في شمال غرب شبه الجزيرة العربية، شرقي الحجاز وجنوبي التيهاء وشالي خيبر والعلی.

كانت هذه المدينة في العصور السابقة للاحتلال الروماني (٦٥ ق م) تشكّل نقطة الامتداد الجنوبية القصوى لمملكة النبطيين، فقد وجدت كتابة نبطية على أطلال هذه

Hittites (Les)  
The Hittites

## الحثيون

الحثيون شعب أجنبي استوطن الأناضول منذ الأزمنة القديمة، وامتدت سيطرته إلى سورية الشمالية حيث الشعوب السامية والحرورية. عاصمة الحثيين حتوشا، وتقع بالقرب من بوزازكال الحالية.

ظهر اسم الحثيين منذ الألف الثالث ق م. فإن ملكهم «بامبا» كان خصماً لنرام سين ملك أكاد (نحو ٢٣٠٠ ق م). وحوالي العام ١٩٠٠ ق م أقام بعض المستوطنين من التجار الأشوريين في القرى المجاورة لنهر هاليس ولا سيما في «كانش» (كل تبه) ودونوا لوحات كبدوقية الشهيرة.

ما بين العامين ١٦١٩ و ١٥٢٦ ق م فتح الملك الحثي مرشلش الأول حلب، وقام بعدة غزوات على بابل. وبلغ التوسع الحثي أوجه أيام الملك سوبيلوليوما (١٣٨٢ - ١٣٤١ ق م) الذي احتل شمال سورية. وقام من ثم نزاع بين الحثيين والفرعنة ولكنه انتهى عام ١٢٧١ ق م باقتسام سورية. وحوالي العام ١٢٣٠ ق م تمكنت آشور من انتزاع ميتاني من سيطرة الحثيين.

Hedjāz  
Hejaz

## الحِجَاز

منطقة في الجزيرة العربية، تقع ما بين

## الحجر الأسود

وقد نقل هذا الحجر لمدة إلى روما حيث  
فُرضت عبادته. راجع ايلاجبال (اله الجبل)  
وايلاجبالوس.

أما حجر مكة فهو كذلك نيزكي ومقامه  
في الجدار الجنوبي الشرقي للكعبة في مكة.  
راجع «الكعبة» و«بتيل» وشمس.

المدينة وأهمها أنقاض تُعرف بقصر البنت  
وقبر الباشا والقلعة والبرج.

والحجر في الأعراف العربية والكلاسيكية  
مقام شعب «ثمود».

تُعرف هذه المدينة حالياً باسم مدائن  
صالح.

حجر بن الحارث  
Hadjr ibnal-Harith  
Hajar ibn al-Harith

أمير كندة ، ابن الحارث بن عمر. توفي  
قراة العام ٥٥٠م. والد الشاعر امرئ  
القيس.

استتب الأمر للحارث بعد محالفة  
الفرس، فولّى ابنه حجر بني أسد بينما ولّى  
أخوته الثلاثة قبائل أخرى (راجع الحارث).

إلا أنّ المنذر بن ماء السماء عاد إلى وفاقه  
مع الفرس وحارب أخويّ حجر وانتصر  
عليهما في يوم أواره الأول. فتضعض  
شأن الكنديين وتنگرت القبائل لحجر  
فحمل هذا عليهم وأباح أموالهم وحبس  
أشرافهم ومنهم الشاعر عبيد بن الأبرص.  
ونظم عبيد شعراً يستعطف فيه حجر فأطلق  
سراحهم وخرجوا من سجنهم وتوجّهوا إلى  
حجر فقتلوه.

الحجر الأسود  
Pierre Noire (La)  
The Black Stone

الحجر الأسود نوع من الأحجار النيزكية  
التي عبدت في العصور الوثنية وظلت  
عبادتها قائمة مدة تجاوزت ظهور الأديان  
السمائية.

كان الأقدمون يعتقدون أنّ هذه الأحجار  
نازلة من السماء. وقد اشتهر في المنطقة  
السامية ثلاثة منها هي حجر مكة وحجر  
الأنباط وحجر حمص.

عبد الأنباط دوشر أو ذو الشرى، الإله  
الشمس، وجعلوا صنمه الحجر الأسود.  
وكان مقامه في خربة التنور جنوب شرق  
البحر الميت. وكان حجر حمص يمثل بعل  
حمص وهو إله الشمس واسمه ايلاجبال.  
وكان مقرّه في معبد فخّم مزين بالذهب  
والفضّة والجواهر. وكان كهنته من عائلة  
باسياموس التي أعطت عدة أباطرة لروما.



## حداتو

عجائب الدنيا السبع . إلا أنّ الحفريات لم تكشف من هذه الحداثق إلا هضبة حفرت فيها الآبار كانت المياه تُستقى منها بواسطة نوع من الغرافات . وقد نظمت هذه الهضبة على صورة مدرج زُرعت فيه أشجار كانت تتجاوز في ارتفاعها أسوار المدينة .

Hadatou

حداتو

Hadatu

موقع أثري في شمال الجزيرة السورية اسمه الحالي ارسلان طاش، بالقرب من كركميش وتل برسيب .

في العام ١٩٢٨ قامت بعثة فرنسية برئاسة تورو دانجان بالاشتراك مع مديرية الآثار في حلب بالتنقيب في هذا التل .



حداتو: سفنكس . القرن الثامن ق م . عاج . ارتفاع ٧,٨ سم . متحف حلب

## حجر بن عمرو آكل المرار

Hadjr bin Amr

Hajar bin Amr

ملك كندة وقد يكون هو مؤسس السلالة الملكية الكندية أو أنّه أوّل ملوكها المرموقين . توفي حوالى العام ٤٥٠ م .

يُروى أنّ سبب تملكه على العرب في نجد انتشار الفوضى في هذه المنطقة، مما دعا عقلاءها إلى أن يطلبوا من تبع اليمن أن يوليّ عليهم ملكاً لا يكون منهم . وكان للتبابعة يومها سطوة على كامل الجزيرة العربية . وعين تبع اليمن، حسان، حجراً ملكاً عليهم . وأقام حجر في بطن عاقل وحارب اللخميّين وأنقذ أرض بكر منهم فاجتمعت كلمة القوم على احترامه وما زال كذلك حتى مات ودُفن في بطن عاقل .

Hidjrin

حجرين

Hijrin

مدينة في جنوب الجزيرة العربيّة (حضر موت) تعرف كذلك باسم حجران . فيها آثار حميرية .

الحداثق المعلقة (Les) Jardins Suspendus  
The Hanging Gardens of Babylon

كانت حداثق بابل المعلقة في عداد

## حداتو

هذه الألواح هي من صنع فنانين سوريين/فينيقيين إلا أن تأثير المدرسة الفنية الآشورية السائدة في القرن الثامن ق م ظاهر فيها بوضوح، وإن كانت لا تضارع في جودتها مثيلاتها المكتشفة في حواضر الامبراطورية الآشورية.

وقد عُثر في بيت العاجيات على قطع من أثاث البيوت ومنها سرير «حزائيل» ملك دمشق الذي دفع الجزية للملك الآشوري شلمنصر الثالث. وعُثر على آثار أخرى متأثرة بالفن المينوي أو الميسيني والمصري.

Hadasha ou Adasa

حداشا

Hadasha

موقع على بعد ثمانية كيلومترات شمال أورشليم على الطريق المؤدية إلى بيت حورون، جرت فيه معركة عام ١٦٢ ق م بين يهوذا المكابي ونيكانور قائد ديمتريوس الأول ملك سورية من السلالة السلوقية، انتهت بانتصار المكابي وموت نيكانور.

Hadad

حدد

Hadad

راجع هدد.

Hedyāb

حدياب

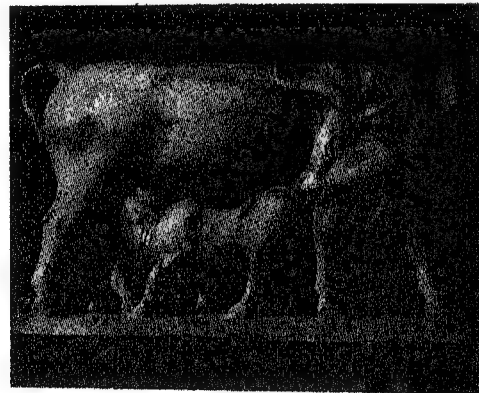
Hedyāb

راجع ادياابينوس.

تبيّن أنّ حداتو حاضرة آراميّة أصبحت لاحقاً مقراً للحاكم الآشوري بعد أن ضُمَّت إلى الامبراطورية الآشورية.

تتألف حداتو من حصن ومدينة بيضوية الشكل ذات أسوار تقع أسفل الحصن، تمتد ٧٥٠ متراً طولاً و٥٥٠ متراً عرضاً. عُثر فيها على قصر آشوري وبناء كبير مجاور له، أقدم منه، يُعرف بـ «بيت العاجيات» نسبة إلى القطع الفنية العاجية الكثيرة التي وُجدت فيه وترقى إلى القرن التاسع ق م.

كان لحداتو أبواب عديدة، تحرسها أسود ضخمة، أهمها الباب الشمالي الذي يؤدي إلى غرفة مزخرفة بالألواح ذات نقش نافر. ويعتقد أن بعض الألواح قد نقل في حينه إلى تل حاجب الذي يبعد عشرين كيلومتراً شرق حداتو.



حداتو: بقرة ترضع عجلها. القرن الثامن ق م. عاج. ارتفاع ٦,٧ سم. متحف اللوفر - باريس.

## حرب داحس والغبراء

أن جَسَّاساً قتل كليلاً فنشبت الحرب بين القبيلتين، واشتدَّت في خمسة أيام: يوم عنيزة ويوم واردات ويوم الخنوو ويوم القصيبات ويوم قضة.

انتهت الحرب مع مقتل المهلهل (٩٥٣١) وجَسَّاس (٥٣٤م). راجع «أيام العرب».

## حرب داحس والغبراء

Guerre Dahès et Ghabrā'

The Dahes and Ghabrā' War

يُطلق عليها كذلك اسم حرب السباق. جرت بسبب سباق للخيال جرى بين عبس وذبيان. فقد كان لقيس بن زهير، سيد بني عبس، فرس يقال له داحس. وكان لحمل بن بدر، سيد بني فزارة من ذبيان، حجرة يقال لها الغبراء. وتراهن الأميران على الفرسين أيهما يكون له السبق.

وفي يوم السباق أكمّن حمل بن بدر فتیاناً على الطريق ليردّوا داحساً إن جاء سابقاً. وكان كذلك. وهاج بنو عبس ونشبت الحرب بينهم وبين بني ذبيان مدّة كثر فيها القتلى من الفريقين حتى أخذ العقّال، ومنهم هرم بن سنان والحرث بن عوف، بالسعي في عقد الصلح وحقن الدماء. وتمّ الاتفاق

Hadīdī (Tell)

حديدي (تل)

Hadīdī (Tell)

الاسم الحالي لمدينة أزو على الفرات الأوسط.

Hadham

حذام

Hadham

امرأة جاهلية يضرب المثل بحدّة بصرها. لقّبت بزرقاء اليمامة.

قال فيها الشاعر:

إذا قالت حذام فصّدّقوها  
فإنّ القول ما قالت حذام.

Guerre d'al Basous

حرب البسوس

The Basus War

وقعت هذه الحرب في العصر الجاهلي. بين قبيلتي بكر وتغلب وكلتيهما من ربيعة ودامت أربعين عاماً (٤٩٤ - ٥٣٤م).

سبب هذه الحرب أنّ كليلاً بن ربيعة، أخا الشاعر الفارس «المهلهل»، عقر ناقة تخصّ ضيفاً نزل على «البسوس»، خالة جلييلة امرأة كليب.

استشارت البسوس ابن أخيها جَسَّاس أخا جلييلة، لينتقم لما أصابها من ذل من جراء قتل ناقة ضيفها. وكان من نتيجة ذلك

أحب إليكم أم ابني تقتلونهم مكان قتيلكم؟ فقالوا: بل نأخذ الإبل ونصالح قومنا ونتم الصلح».

وقد نظم زهير بن أبي سلمى معلقته يمدح بها المصلحين.

التقى المتحاربون في ثلاث وقائع هي يوم «العذق» ويوم «البوار» ويوم «ذات الجراجر».

Guerre de la Course  
The Race-War  
حرب السباق  
راجع «حرب داحس والغبراء».

Guerre des Fldjar (Mécréants)  
The Fldjar War  
حرب الفجار  
راجع يوم الفجار في مادة «أيام العرب».

Guerre de l'Éléphant  
The Elephant War  
حرب الفيل  
أو واقعة الفيل. حرب جرت بين أبرهة الحبشي وأهالي مكة، أيام عبد المطلب جد النبي محمد.

أراد أبرهة تدمير مكة فلا تعود تستقطب العرب كمركز ديني. وقد حمل عليها في

على أن يحسب كل فريق قتلاه وتحمل الديات إلى أهل من لم يثأر من القتل. ويروى أن هذه الديات بلغت ثلاثة آلاف بغير تحملها المصلحان المذكوران هرم والحارث.

اطمأن الناس إلى المسالمة وقبلوا بالصلح إلا حصين بن ضمضم المزي. فإن أحد العبسيين واسمه ورد بن حابس كان قد قتل هرمًا أخا حصين قبل الصلح. فأقسم حصين أن لا يغسل رأسه حتى يقتل وردًا بن حابس أو رجلاً من بني عبس ثم من بني غالب أهل ورد. ولم يُطلع أحداً على قسمه هذا.

وأقبل رجل من بني عبس حتى نزل بحصين. وعرف هذا أن ضيفه ينتسب إلى غالب فقتله. وبلغ ذلك الحارث بن عوف وهرم بن سنان فاشتد عليهما. وهاج بنو عبس لقتل صاحبهم واتهموا القوم بالخيانة والغدر وركبوا نحو الحارث يريدون قتله. وعلم الحارث بالأمر فبعث إليهم بمئة من الإبل معها ابنه وقال للرسول: «قل لهم: الإبل أحب إليكم أم أنفسكم؟». فأقبل الرسول وأبلغهم ذلك. وكان فيهم الربيع بن زياد وهو ذورأي ودعاء فقال لهم: «يا قوم، ان أخاكم قد أرسل إليكم: (الابل

## حرّان

حرّان Harran, Carrhes, Carres ou Carhae  
Harran

ويرد الاسم كذلك حاران. مدينة في بلاد ما بين النهرين تقع على نهر البليخ، من روافد الفرات.

أقامت عائلة إبراهيم الخليل في هذه المدينة أثناء هجرتها من أور إلى أرض كنعان. ويقول كتاب العهد القديم أنّ إبراهيم تلقى فيها الدعوة إلى الإيمان بالإله الواحد، وذلك في القرن التاسع عشر ق م. ورد ذكر هذه المدينة من ثم في كتابات أثرية ترقى إلى زمن تجلات بيلاصر الأول وسرجون الثاني.

كانت حرّان مركزاً لعبادة الإله «سين» القمر. وقد أطلق على أهلها اسم «الصابئة».

انتصر عندها البارثيون على كراسوس الذي قتل في المعركة (٥٣ ق م) بعد أن تكبد جيشه عشرين ألف قتيل وعشرة آلاف جريح.

احتلّها سابور عام ٢٥٦ م وانتصر بالقرب منها الملك الفارسي نارسيس على غاليريوس.

في هذه المدينة توفي كركلا عام ٢١٧ م.

العام ٥٧٠ م وهو راكب فيلاً ووراءه عدة أفيال. وقد وصل إليها وانتهب أموال أهلها وكان فيما نهب مئتا بعير لعبد المطلب سيد قریش.

أرسل أبرهة رسولاً إلى عبد المطلب يقول: «لم آت لحربكم بل أتيت لهدم الكعبة». وطلب عبد المطلب مقابلة أبرهة وقال له: «لم آت لأحمي الكعبة فإن لها رباً يحميها وإنما جئت أطلب إبلي». فردّها إليه.

بعد أن حصل عبد المطلب على إبله عاد إلى قریش وأمرهم بالخروج من مكة والتحرّز في الجبال.

أمّا أبرهة فحدث في معسكره اضطراب وأصيب جنوده بالسوءاء. تقول العرب أن طيوراً خرجت من البحر يقال لها أبابيل رمت الأحباش بالحجارة وقتلت من أصابتهم.

الحريّة Harblyé  
Harblyé

نوع ماء قرب انطاكية. راجع (دفنة).

الحارث بن حلزة Harath ibn Hilliza  
Harath ibn Hilliza

راجع الحارث بن حلزة.

## الحَرَقْلِي (توما)

ودمشق و غوطتها وصور وجبل الكرمل  
وتلال الجليل وبحيرة الحولة وبحيرة طبرية .

**حروب العرب**  
Guerres des Arabes  
The Arab Wars

المقصود بها حروب القبائل العربية في  
الجاهلية . وأشهر هذه الحروب حرب  
«البسوس» وحرب «داحس والغبراء» أو  
«حرب السباق» و«حرب الفيل» راجعها في  
مادة «حرب» .

أما الوقائع بين القبائل المذكورة فيُطلق  
عليها اسم «أيام العرب» (راجع هذه  
المادة) .

**الحريري (تل)**  
Hariri (Tell)  
Hariri (Tell)

الاسم الحالي لموقع مدينة مارى  
السورية .

**حزرك**  
Hazrek  
Hazrek

مدينة قرب حماة (سورية) كانت حوالى  
العام ٧٧٥ ق م عاصمة لمملكة لعش .

**حزائيل**  
Hazaël  
Hazeael

يرد اسمه كذلك على صورة حزقيل

**الحَرَقْلِي (توما)**  
Haraqli (Thomas)  
Haraqli (Thomas)

اسقف منبج . عمل على تنقيح كتاب  
العهد الجديد (عام ٦١٦ م) . لقيت ترجمته  
مكانة خاصّة لدى اليعاقبة السريان .

**حرمِل (تل)**  
Harmal (Tell)  
Harmal (Tell)

الاسم الحالي لمدينة شدوبوم الأكديّة .

**حرمون**  
Hermon  
Hermon (Mt.)

أحد جبال السلسلة الشريقيّة . يقع على  
الحدود السوريّة اللبنانيّة الحاليّة (٢٨١٤  
متراً) . أصل هذا الاسم عبراني ومعناه  
«مقدس» . وقد سمّاه الأموريّون «شنير»  
والفينيقيّون «سيريون» . ويُعرف اليوم بجبل  
الشيخ (والأصحّ الجبل الشيخ) . وقد عرفه  
الجغرافيون العرب باسم جبل الثلج . وقد  
تكون هذه التسمية ترجمة لاسمه الآرامي  
«طور تلجا» .

كان هذا الجبل مركز عبادة «بعل  
حرمون» وذلك حتى زمن طويل لاحق  
لكتابة أسفار العهد القديم .

قمة حرمون تشرف على نهر الأردن

## حزقيال

Hazaël

Hazael

حزائيل

وحزقيال. ملك دمشق الآرامي (٨٤١ - ٨٠٦ ق م).

سيد قبيلة قidar في نواحي تدمر. ناصر البابليين على سنحريب ملك آشور عام ٦٦٨ ق م.

Hazzi (Mont)

Hazzi (Mt.)

حزّي (جبل)

اسم أطلقه الحثيون على جبل كاسيوس (الأقرع).

قتل بر هدد الأول وحمى دمشق من اجتياح شلمنصر الثالث وافتتح كامل بلاد جلعاد وهدد مدينة أورشليم.

اشتهر حزائيل بعدائه ليهوآش ملك يهوذا ويهوآحاز ملك إسرائيل. راجع «حزائيل: سرير».

Hizzin (Tell)

Hizzin (Tell)

حزّين (تل)

موقع على بعد أحد عشر كلم من بعلبك (لبنان) عُثر فيه على قاعدة تمثال باسم الفرعون سبك هوتيب الرابع (القرن الثامن عشر ق م) وتمثال هابي جيفا.

وجود هذين التمثالين دلالة على مدى تغلغل مصر في القسم الداخلي من المنطقة في ذلك الزمن.

عُثر كذلك في قمة التل على مدافن تحتوي علىلقى خزفية جميلة الصنع وجرار كبيرة.

Ezéchiël

Ezekiel

حزقيال

أحد أنبياء اليهود الكبار. نشأ في

Hazaël (Lit de)

Hazael (Bed of)

حزائيل (سرير)

سرير مزخرف بقطع من العاج المنقوش عُثر عليه في أرسلان طاش (حداتو).

مواضيع زخرفة هذا السرير شديدة التنوع وعلى جانب كبير من الجمال. كان مكسواً بالذهب ولا يزال أثر ذلك ظاهراً.

وُجدت على هذا السرير كتابة تبينّ منها أنّ أبناء حزائيل ملك دمشق قد وهبوه للملك الآشوري أدد نيراري في نهاية القرن التاسع ق م. وهو على ما يبدو من صنع الفنانين الفينيقيين المتأثرين بالفنّين المصري والايحي. وُزعت قطع هذا السرير على متحفني حلب واللوفر.

## حزقيال (سفر)

عملها موسى لأنها صارت موضوع عبادة وثنية.

اشتبك حزقيال في معارك عديدة مع الآشوريين.

Hasban  
Hasban

حسبان

الاسم الحالي لمدينة حشبون.

Hassan bin Thabet  
Hassan bin Thabet

حسان بن ثابت

شاعر عربي مخضرم (٥٦٣م - ٦٧٤م). ولد في يثرب. اتصل أول أمره بالغساسنة فمدحهم ولقي في بلاطهم النابغة وعلقمة.

التحق حسان بالأنصار، وهجا القرشيين، وكان أول من نظم الشعر الديني في الإسلام ولقب بشاعر النبي.

لشعر حسان قيمة تاريخية على صعيد الحقبة التي عاش فيها. وله ديوان معروف طبع مراراً.

من قوله في الفخر:

نحن الملوك فلاحي يقاربنا  
منا الملوك وفينا يوخذ الربع  
تلك المكارم حزناتها مقارعة  
إذا الكرام على أمثالها اقترعوا

فلسطين ثم سبي من يهوذا مع يهوياكين (٥٩٧ ق م) بعد ثماني سنوات من نفي النبي دانيال.

تفرغ حزقيال في المنفى لدراسة النصوص الدينية وتأثر بالحضارة الدينية البابلية اسوة بدانيال. وهو صاحب أحد أسفار كتاب العهد القديم.

Ezéchiél (Livre d') حزقيال (سفر)

Ezekiel (Book of)

ينقسم هذا السفر الى ثلاثة أقسام، يحتوي القسم الأول على نبوءات القيت قبل غزو أورشليم. ويحتوي القسم الثاني على نبوءات الحكم على الامم. والقسم الثالث يحتوي على نبوءات متعلقة بالرجوع من السبي.

Hazqil  
Hazqil

حزقيال

راجع حزائيل.

Ezéchias  
Ezechias

حزقيال

ملك يهوذا الثالث عشر (٧١٦ ق - ٦٩٣ ق م) ابن آحاز. رمم الهيكل وطهره وأزال المرتفعات (أماكن العبادة الوثنية) وطرح التماثيل وحطم الحية النحاسية التي



## الحسيديون

على خلايا لخزن الحبوب وتنانير لشي الخبز  
وأجران ومناجل صوانية وفؤوس حجرية  
وصور من الطين وجرار كبيرة فيها رفات  
أطفال.

Hasaké

Hasaké

مدينة سورية على نهر الخابور عرفت في  
العصر الآشوري باسم شادقاني.

Hasmoun

Hasmon

الجد الأكبر للحشمونيين المعروفين  
بالمكابيين. راجع أشمون.

Hasmouneens

Hasmoneans

راجع الأشمونيين.

Hasidim ou Hassidians

Hasidim

كلمة عبرية معناها «الورعون» أو  
الأتقياء. أطلقت على جماعة ظهرت أيام  
المكابيين فدعمت متتيا وابناءه في صراعهم  
مع انطيوخوس الرابع ابيفانوس ملك  
سورية.

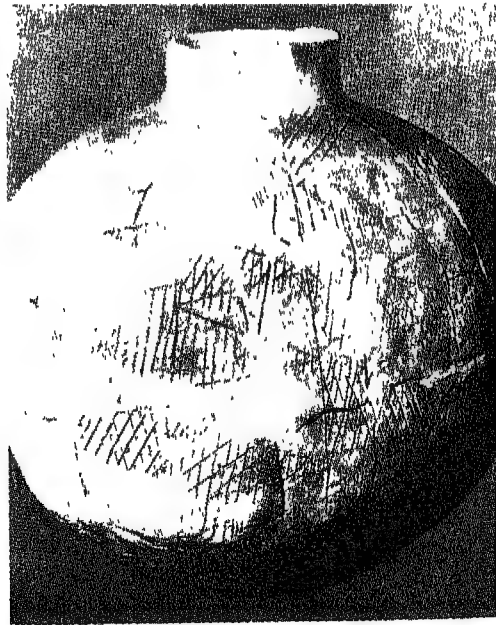
Hassouna (Tell)

Hassuna (Tell)

موقع على بعد ٣٥ كلم جنوبي الموصل،  
اكتُشفت فيه قرية تعود إلى الألف السادس  
ق م كان يسكنها جماعة من الصيادين.  
وتكون هذه القرية بالتالي إحدى أقدم  
القرى المعروفة.

يتألف التل من ست طبقات بنائية.  
ويتضح مع تسلسل الطبقات تحسن مستمر  
في فن البناء وازدياد في عدد الغرف.

عثر في بيوت حسونة على غرف تحتوي



حسونة: جرة من الفخار المشوي. حوالي ٦٠٠٠ -  
٥٨٠٠ ق م. ارتفاع ٤٠ سم. متحف بغداد.

٨٢٤ق م) في مدينة كالاح الآشورية، وأطلق عليه أسرحدون لاحقاً اسم «ايكال مشارقي» ومعنى هذه التسمية الترسانة أو (مكان السلاح).

كان هذا الحصن يستطيع تجهيز جيش قوامه مئة ألف محارب. وقد تكدّست فيه الغنائم الحربية.



حصن شلمنصر: نوبي يحمل عذالة ويمسك برقبة نهامة. القرن الثامن ق م. عاج. ارتفاع ١٣,٣ سم. متحف بغداد.

كانت هذه الجماعة تكتفي في بادئ الأمر برفض الهلنستية، ولكنها انتقلت من ثم إلى المقاومة الفعلية. ويبدو أنها تمخّضت في نهاية القرن الثاني ق م عن جماعة الفريسيين وأن بعض أفرادها انضموا إلى الأسينيين الأول.

Hashboun  
Heshbon

حشبون

مدينة خربة، تقع على تل منعزل بين أرنون وبيوق على بعد حوالي اثني عشر كم شمال مادبا.

كانت حشبون مقراً للملك سيحون الأموري. إلا أن هذه المدينة هي أصلاً للمؤابيين. امتلكها سبط جاد بعد دخول الاسرائيليين إلى المنطقة.

عادت المدينة إلى المؤابيين أيام أشعيا وأرميا. ووقعت من ثم في حوزة الكسندر جنيوس وهيرودوس الكبير.

اسم هذه المدينة الحالي حسبان.

Hosn (Tell el-)  
Hosn (Tell al-)

الحصن (تل)

الاسم الحالي لمدينة بيت شان.

Fort Salmanazar

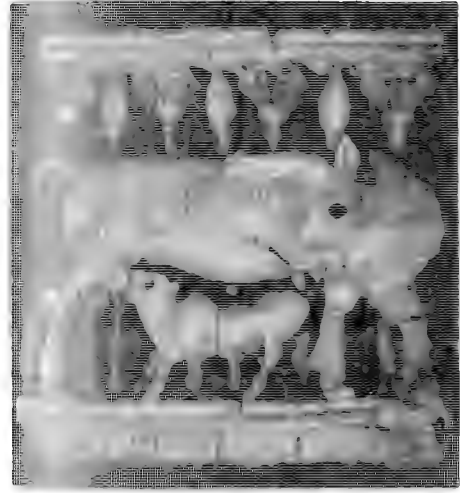
Fort Shalmaneser

حصن شلمنصر

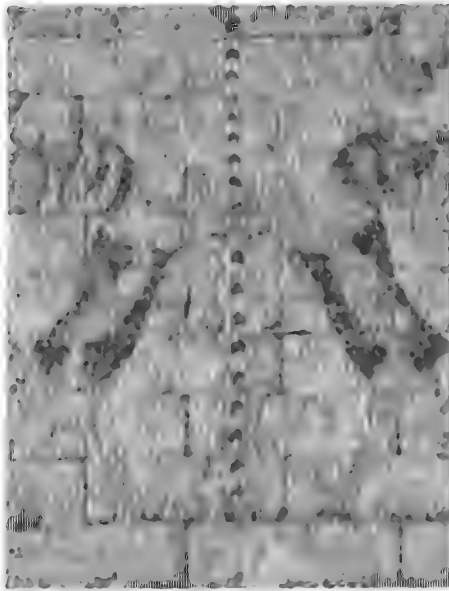
حصن بناه شلمنصر الثالث (٨٥٨ -



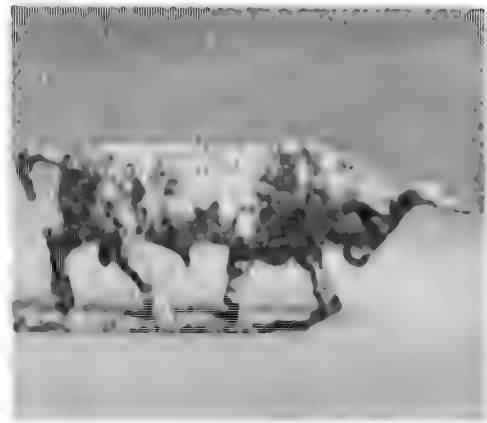
حصن شلمنصر: جني برأس طير كاسر. القرن الثامن ق م. عاج. ارتفاع ١١,٧ سم. متحف بغداد.



حصن شلمنصر: نقش بقرة ترضع عجلها. القرن الثامن ق م. عاج. ارتفاع ٨,٥ سم. متحف بغداد.



حصن شلمنصر: القسم المركزي من لوحة كبيرة القرن التاسع ق م. قرميد مطلي بالمينا. ارتفاع اللوحة الكامل ٤٧ سم. متحف بغداد.



حصن شلمنصر: ثور في وضع الهجوم. القرن الثامن ق م. عاج. ارتفاع ٥,٣ سم. متحف بغداد.

## حصن الغراب

## Hosn al-Ghourâb

عُثِرَ فِي حِصْنِ الْغُرَابِ عَلَى نَقُوشٍ حَمِيرِيَّةٍ  
فَحَوَاهَا: «إِنْ سَمِيفَعُ أَشْوَى وَأَوْلَادُهُ...  
نَقَشُوا هَذَا التَّذْكَارَ فِي حِصْنِ مَوَيْجَتِ (حِصْنِ  
الْغُرَابِ) لَمَّا رَمَعُوا أَسْوَارَهُمْ وَرَوَايَاهُمْ  
وَدَرَوْهُمْ فِي الْجِبَالِ وَتَحَصَّنُوا فِيهِ بَعْدَ أَنْ  
فَتَحُوا الْحَبْشَةَ وَغَلِبُوا أَهْلَهَا وَفَتَحُوا طَرِيقَ  
التِّجَارَةِ فِي أَرْضِ حَمِيرٍ وَقَتَلُوا مَلِكَهَا وَأَقْبَالَهُ  
الْحَمِيرِيِّينَ وَالْأَرَحَابِيِّينَ فِي شَهْرٍ حَجَّتَيْنِ سَنَةَ  
٦٤٠».

Hosn Kifa حصن كيفا

## Hosn Kîfa

كانت مقراً لأسقف سرياني (٤٥١م).

### Hesy (Tell)

### Hesy (Tell)

تلّ شرق حبرون (فلسطين)، كان يُعتقد

## الحضر

**Hadar**

أنشئت هذه المدينة على صورة شبه دائرة  
قطرها زهاء كيلومترين، يُحيط بها خندق  
عميق يحكم الجانب وسور مدعم بمئة وستين  
برجاً وعدد من القلاع. وزُودت بأربع  
بوابات. ويقوم في وسطها المعبد الكبير  
وتتوزع في أنحائها معابد صغيرة كثيرة.



الحضر: واجهة المعابد الكبيرة وتشكل مجموعة من الإيوانات الواسعة.

## الحضر

بعد سقوط الحكم الآشوري، تستقر بقرب الحضر في مواسم الربيع نظراً لكثرة المراعي حولها ووفرة الماء فيها. ثم أنشأوا فيها بيتاً للأصنام وكانت الشمس أشهر آلهتهم عبدوها باسم هبل في كعبة الحجاز، وذي الشرى في البتراء، وشمس أو شمشا في الحضر.

ثم توسّع ذلك المستوطن ولا سيّما بعد فتح الاسكندر المقدوني (٣٣٦ - ٣٢٣ ق م) وما أعقب ذلك من تأسيس مدن وظهور شبكة طرق تشعب من بابل إلى جميع جهات المنطقة السامية. ويُحتمل أن يكون أول معبد من الحجر شيّد في الحضر زمن حكم السلالة السلوقية (٣٠٥ - ٦٤ ق م) التي خلفت الاسكندر وحكمت سورية وبلاد ما بين النهرين. فقد عُثر على آثار تعود على ما يبدو إلى القرن الثاني ق م.

كانت الحضر على أحد طريقيّن يربطان بين عاصمتي السلوقيين وهما «سلوقية دجلة» و«انطاكية». فاتسعت المدينة، وبرزت أهميتها العسكرية كمركز دفاع عن الامبراطورية البارثية في حروبها مع روما زمن فرآتس أو افراط الثالث (٦٩ - ٥٧ ق م) وابنه ورود الثاني (٥٧ - ٣٦ ق م). إلى جانب عاملي الدين والقوة العسكرية

المعبد الكبير هو أضخم أبنية الحضر وأجملها. وقد خُصّص بالدرجة الأولى للإله الشمس. شكله مستطيل مقسوم بجدار إلى صحن وحرم. وكان في الأزمنة الأولى يشكّل حصناً للمدينة قبل تسويرها.

وقد تمّ التنقيب لغاية العام ١٩٧٤ في أحد عشر معبداً من المعابد الصغيرة، وعُثر فيها على تماثيل كبيرة لأصنام الآلهة والأشخاص الذين شيّدوا المعابد أو الأشخاص المراد تكريمهم. تقع المدافن بصورة خاصة في القسم الشرقي وهي بهيئة أبراج مُشيّدة بالحجر.

سكّان الحضر كانوا من القبائل العربية، بينهم عدد كبير من الآراميين الذين بدا أثرهم في اللغة والكتابة والمعتقد والفنون والأسماء العلمية. وقد انضمّ إلى هؤلاء السكان لاحقاً جاليات من اليونان والرومان والماديين والبارثيين وأقوام أخرى.

ويبدو أنّ أرض «الحضر» كان فيها منذ زمن الآشوريين، أي القرن السابع ق م، قرية نشأت على المناقع التي تتجمع فيها مياه الأمطار المناسبة على المنحدرات المجاورة أو الجارية تحت الأرض في سرب لتظهر في بثوق تكثُر في أطراف تلك القرية. وبدأت القبائل العربية، التي حلّت في بادية الجزيرة

انطاكية . حيث تُوفي بعد مدة وجيزة .

تلا ذلك حقبة سلام دامت نحو خمسين عاماً انتهت خلالها تشييد المعبد الكبير الذي أصبح من أوسع الأبنية وأجملها في بلدان الشرق القديم . وكان ذلك تمهيداً لقيام الملكية .

بدأ دور الملوك باتخاذ السيد «ولجش» لقب ملك عام ١٥٨ ميلادي واستمر إلى العام ٢٤٠ أو ٢٤١ عام سقوط الحضر . فتمتعت الحضر بقسط أوفر من الاستقلال وأصبحت المملكة تشمل المنطقة الواقعة بين دجلة شرقاً والفرات غرباً وجبال سنجار شمالاً ومشارف المدائن جنوباً . وامتد نفوذها إلى الخابور ونصيبين . وكانت المنطقة تعرف باسم عربايا .

استلم الامبراطور سبتيموس سويروس الحكم (١٩٣ - ٢١١م) ، وقضى على خصومه السياسيين في نصيبين ، وتوجّه في خريف عام ١٩٧م إلى طيسفون واستولى عليها بعد حرب عنيفة . وفي طريق عودته ضرب الحصار على الحضر عام ١٩٨ انتقاماً من أهلها لوقوفهم إلى جانب خصومه ؛ ولكنه فشل في اقتحام أسوارها ، فانسحب إلى نصيبين . وجدد المحاولة في العام نفسه فحاصرها عشرين يوماً ولكن جيشه دُحر

أسهم العامل التجاري في نمو الحضر الذي بدأ في منتصف القرن الأول ق م وتمخض في منتصف القرن الأول الميلادي عن ظهور حكام يحملون لقب «مريا» أي السيد . وفي دور التكوين هذا توسّع المعبد الكبير وقد تكون جرت محاولة لتحويله بسور من الحجر .

استمر الدور المذكور المعروف بدور السادة زهاء القرن . وكانت الحضر تتمتع حينها باستقلالية داخلية ، إلا أنها كانت على ما يُظن تابعة لمملكة اديابينوس (حدياب) ، ولا سيما في الأمور العسكرية .

ازدهرت الحضر في هذه المرحلة نظراً للسلم الذي قام بين روما والبارثيين . واستمر ذلك حتى تولى الامبراطور تراجانوس الحكم (٩٨ - ١١٧م) . وقامت الحرب مجدداً بين روما والبارثيين . ويعتقد أن الحضريين حاربوا للدفاع عن نصيبين وماردين في صفوف جيش اديابينوس أو كحلفاء لها .

بعد انهزام مملكة اديابينوس اضطرت الحضر إلى تقديم ولائها لروما والاعتراف بسلطتها . ولكن ذلك لم يطل إذ أنها عادت فأعلنت العصيان ولم يتمكن تراجانوس من اقتحام أسوارها فتخلّى عنها منسحباً إلى

## حضر موت

- \* سنطورك الملك ١٦٧ - ١٩٠
- \* عبد سميا الملك ١٩٠ - ٢٠٠
- \* سنطروق الملك (الثاني) ٢٠٠ - ٢٤٠
- \* (الضيزن)

ملاحظة: الأسماء المسبوقة بالرمز (\*) يمكن مراجعتها في ترتيبها الألفبائي .

## حضر موت Hadramout

Hadramout

قبيلة عربية تنتسب مباشرة إلى قحطان قطن أفرادها جبال الشحر. أندثروا وباد خبرهم. راجع «قحطان» و«يعرب» .

## حضر موت Hadramaout ou Hadramot

Hadramaut

مملكة في جنوبي الجزيرة العربية، عاصرت ممالك معين وقحطان وأوسان في القرون السابقة للعصر الميلادي. كانت عاصمتها شبوة.

لا تزال حضر موت تحتفظ باسمها حتى اليوم دون تحريف. وقد ورد هذا الاسم في التوراة (تكوين ١٠ : ٢٦) وفي الكتابات اليونانية والرومانية، والمعينية.

معنى الاسم «قرية الموت». وقد يكون أطلق عليها بسبب هوائها الفاسد.

أمم قذائق النار التي اشتهرت بها الحضرة وعرفت باسمها.

تبذلت الأحوال السياسية فتحالفت الحضرة مع الرومان أيام الكسندروس سويروس (٢٣٥م). وحاصرها الملك الساساني شابور الأول من ١٢ نيسان ٢٤٠ إلى أول نيسان ٢٤١م فاستسلمت. واستولى شابور على ثروات الحضرة دون أن يدمرها.

راجع «الحضر: سلالة الأسياد والملوك».

## الحضر: سلالة الأسياد والملوك

Hadar : Dynastie des Seigneurs et Rois

Hadar : Dydnasty of Lords and Kings

الاسم	العام
* نشر يهب السيد الأول	٨٥ - ١٠٥م
ورود السيد	١٠٥ - ١١٥
* نصرو السيد	١١٥ - ١٣٥
* نشر يهب السيد الثاني	١٣٦ - ١٤٥
معنو السيد	١٤٦ - ١٥٤
ولجش السيد	١٥٥ - ١٥٨
ولجش الملك	١٥٨ - ١٦٥
سنطروق السيد	١٦٦ - ١٦٧
(الأول)	

## حضر وميت

أَبَتْ شَفَتَايَ الْيَوْمَ إِلَّا تَكَلُّماً  
بِشْرٍ فَمَا أَدْرِي لِمَنْ أَنَا قَائِلُهُ  
أَرَى لِي وَجْهًا قَبَّحَ اللَّهُ خُلُقَهُ  
فَقُبِّحَ مِنْ وَجْهِهِ وَقُبِّحَ حَامِلُهُ

يروى ابن أبي بكرة قصة جرت له مع  
الخطيئة فيقول: لقيت الخطيئة بذات عرق  
فقلت له: يا أبا ملكة من أشعر الناس؟  
فأخرج لسانه كأنه حيّة ثم قال: هذا إذا  
طمع.

وأخبر المدائي قال: مرّ ابن الحمامة  
بالخطيئة وهو جالس بفناء بيته فقال:  
السلام عليكم. فقال: قلت ما لا ينكر.  
قال: إني خرجت من أهلي بغير زاد. فقال:  
ما ضمنت لأهلك قراك. قال أفتأذن لي أن  
آتي ظل بيتك فأتفياً به. قال: دونك الجبل  
يفيء عليك. فقال: أنا ابن الحمامة. قال:  
انصرف عني وكن ابن أي طائر شئت.

سجنه عمر بن الخطاب في بئر لهجائه  
الزبرقان فأنشد الخطيئة عمراً:

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بِذِي مَرَخٍ  
رُغِبَ الْخَوَاصِلَ لَا مَاءً وَلَا شَجَرَ  
أَلْقَيْتَ كَاسِبَهُمْ فِي قَعْرِ مُظْلِمَةٍ  
فَاغْفِرْ عَلَيَّكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا عُمَرُ

كُنَّ الْحَضْرَمِيُّونَ يَعْبُدُونَ إِلَاهَهُ «سِين»  
عَلَى رَأْسِ مَجْمَعِ آلِهِمْ. وَمِنْ مَلُوكِهَا  
«صَدَقَ إِيْل».

## حضر وميت Hadrumète ou Adrumète Hadrumète

مدينة أنشأها الفينيقيون على الساحل  
الجنوبي للبحر المتوسط (تونس) بالقرب من  
قرطاجة، اسمها الحالي سوسة.

ازدهرت هذه المدينة منذ القرن السادس  
ق م، واستمرت قائمة في ظل قرطاجة حتى  
العام ١٤٦ ق م، تاريخ سقوط هذه  
الأخيرة.

استعملها هنيعل مركزاً لعملياته الحربية  
عام ٢٠٢ ق م وتوجه منها لمحاربة سقبيو.  
في حضروميت آثار مقبرة فينيقية وتوفة.

## الخطيئة Houtay'a (Al) Hutay'a (Al)

شاعر مخضرم توفي قرابة العام ٦٧٨ م.  
اسمه أبو ملكة جروول بن أوس بن مالك.  
لقب بالخطيئة لقصره. أتقن جميع فنون  
الشعر الجاهلي من مديح وهجاء وفخر، إلا  
أنه كان مطبوعاً على الهجاء دنيء النفس  
قبيح المنظر رث الهيئة فاسد الدين. وقد  
التمس إنساناً يهجوّه ولم يجد فقال:



## حلب

يستشهد هذا السفر ضمناً بالملك سليمان  
إلى درجة جعلت الكثيرين يعتقدون أنه من  
تأليف هذا الملك.

Alep  
Aleppo

حلب

مدينة تقع في القسم الشمالي من سورية،  
يرقى تاريخها إلى الأزمنة القديمة.

كانت حلب تُشكّل نقطة تلاقي القوافل  
المتنقلة بين بلاد ما بين النهرين والبحر  
الأبيض المتوسط. وتمتاز بقلعتها الكبيرة  
المنتصبة على تل في وسط المدينة.

اجتاح الحثيون آسيا الصغرى في القرن  
السادس عشر ق م فاحتلوا حلب وضمّوها  
إلى امبراطوريتهم وكانت عاصمة لمملكة  
يحاض.



قلعة حلب: يظهر في الصورة مدخل القلعة والخندق  
المحيط بها.

للحطية ديوان طبع أولاً في الاستانة ثم  
في لبيزغ فمصر.

Hacel Dama  
Field of Blood

حقل الدماء

دفع اليهود ثلاثين من الفضة إلى يهوذا  
الاسخريوطي ثمن خيانتة للمسيح وتسليمه  
لهم.

بعد أن قام يهوذا بفعلته ندم أشد الندم  
وشتق نفسه بعد أن أعاد المال لليهود، الذين  
اشترؤا به الحقل المذكور وجعلوه مدفناً  
للأغراب في أورشليم.  
في القرن الرابع م جرى تحديد موقع هذا  
الحقل في وادي «جهنم».

Sagesse (Livre de la)  
Wisdom (Book of)

الحكمة (سفر)

أحد أسفار كتاب العهد القديم  
الحكمية. كتب هذا السفر في الاسكندرية  
باللغة الإغريقية، أحد اليهود المؤمنين  
الهلنستيين، وذلك حوالى العام ٨٠ ق م.  
وهو آخر الأسفار السابقة لمجيء المسيح.

يتحدّث هذا السفر عن دور الحكمة في  
الحياة البشرية وعن طبيعة الحكمة وعن تأثير  
الحكمة في تاريخ العبرانيين. ويقول هذا  
السفر إن الحياة الدنيا ليست إلا إعداداً  
للحياة الآخرة وإنّ أرواح الصديقين هي بين  
يدي الله.

## حلف (تل)

Hilla	الحلّة	وفي العام ١٤٥٧ ق م احتلها تحوتمس الثالث. وخضعت من ثمّ للمتّانيين وللحثّيين مجدّداً. وأصبحت إمارة آرامية سورية / حثية إلى أن ضُمَّت إلى آشور ٧٣٨ ق م. وجرى اجتياح قورش للمنطقة عام ٥٣٩ ق م فوقعت حلب تحت سيطرة الأخمينيين التي استمرت حتى فتوحات الاسكندر الكبير عام ٣٣٣ ق م. وإثر اقتسام امبراطورية الاسكندر أصبحت حلب من حصّة سلوقوس نيكاتور. وقد انشأ السلوقيون ما بين العامين ٣٠١ و٢٨١ ق م المدينة الجديدة وأطلقوا عليها اسم يبرويا . واستولى الرومان على حلب عام ٦٥ ق م ودمّرها من ثمّ الفرس واستولى عليها العرب عام ٦٣٧ م.
Hilla		
مدينة على شطّ الحلّة أحد روافد الفرات. في ضواحيها «تل بابل» وآثار مدينة بابل القديمة. راجع «بابل: مدينة».		
Halmoun	حلمون	من غرائب هذه المدينة احتواؤها في القسم القديم منها على أنفاق تحت الأرض تتصل فيما بينها لتشكل شبكة متلاحمة يمكن الوصول إليها من آبار المنازل وتنفذ إلى خارج الأسوار في موقع يُعرف بالمغر.
Halmoun		
مدينة أنشأها الصوريّون على الساحل الفلسطيني، في محلّة قديمة لهم ترجع إلى عصر البرونز، شمال حيفا. تُعرف باسم «تل أبو حوام».		
دمّر الفلسطينيون من شعوب البحر هذه المدينة عند قدومهم إلى المنطقة واستقراهم فيها.		
Halawiyyé	الحلويّة	من غرائب هذه المدينة احتواؤها في القسم القديم منها على أنفاق تحت الأرض تتصل فيما بينها لتشكل شبكة متلاحمة يمكن الوصول إليها من آبار المنازل وتنفذ إلى خارج الأسوار في موقع يُعرف بالمغر.
Halawiyya		
مدرسة في حلب بجوار جامع كان كنيسة بُنيت في القرن الرابع الميلادي على اسم القديسة هيلانة وعلى طراز كنيسة آجيا صوفيا في القسطنطينيّة. تعرف كذلك باسم الهيلانية.		
Halaf (Tell)	حلف (تل)	راجع جوزانا.
Halaf (Tell)		
Halima	حليمة (يوم)	
Halima		
أحد أيام العرب حاربت فيه غسان لحّم		

## حمورابي

روما، من أفرادها جوليا دومنا زوجة  
الامبراطور سبتيموس سويروس والأباطرة  
كراكلا وإيلاجبلوس وسويروس  
الكسندروس.

اشتهرت حمص بمعبد الشمس الذي كان  
الامبراطور إيلاجبلوس كبير كهنته. وكان  
يمثل هذا الإله «حجر أسود» نقله  
إيلاجبلوس إلى روما حيث انتشرت عبادته  
فيها وفي جميع أرجاء الامبراطورية.

حمص (بحيرة) Homs (Lac de)

Homs (Lake of)

بحيرة سورية مترامية في القدم يرقى  
عهداها إلى الألف الثاني ق م. يبدو فيها  
عمل الإنسان.

اختلفت المراجع في نسبة إنشاء هذه  
البحيرة. فإن المؤرخ سترابون ينسبها  
للمصريين وأبو الفداء لاسكندر والتلمود  
للإمبراطور الروماني ديوقليسيانوس.

كانت المياه تجرّ من هذه البحيرة إلى  
حمص في أقنية.

حمورابي Hammourabi ou Hammourapi  
Hammurabi

سادس ملوك السلالة العمورية في بابل.  
تاريخ ملكه غير أكيد. فقد جعل سابقاً

وانتصرت عليها. قتل فيه المنذر الثالث عام  
٥٥٤ م.

يُقال إنّ هذا اليوم هو على اسم أميرة  
جميلة هي ابنة الحارث بن جبلة ملك  
غسان. ويُقال إنّهُ على اسم مرج وقعت فيه  
المعركة.

حمّاء Hamâ  
Hama

مدينة على العاصي شمالي حمص (سورية)

دمّر الهيكسوس هذه المدينة في القرن  
الثامن عشر ق م، واحتلّها الميتانيون عام  
١٥٥٠ ق م ومن بعدهم الآراميون حوالي  
العام ١١٠٠ ق م. احتلّها من ثمّ الحثيون  
فالآشوريون عام ٧٢٠ ق م.

أطلق عليها السلوقيون اسم «ابيفانيا»  
واحتلّها الرومان عام ٦٤ ق م.

راجع «ياؤو بعدي».

حمص Homs  
Homs

مدينة سورية قديمة تقع على نهر العاصي  
في منطقة سورية المجوّفة. أطلق عليها  
الرومان اسم «إيميزوس». أنجبت هذه  
المدينة عائلة سورية كان منها عدة أباطرة على

الخليج الفارسي إلى ديار بكر ومن جبال  
زغروس إلى الصحارى الغربية.

كان هورابي دبلوماسياً لبقاً أكثر منه  
محارباً مقداماً. وكان يفضل اللجوء إلى  
الحنكة السياسية في تطلعاته التوسعية. وقد  
سعى جهده لتركيز الإدارة والحكم في قصره  
ببابل مضاعفاً عدد الموظفين والموفدين إلى  
الأقاليم ونظم أمور البريد الرسمي.



هورابي: حفر نافر يمثل الملك في وضع الصلاة وجدت  
في بلاد بابل. ١٧٩٢ - ١٧٥٠ ق م. حجر كلسي.  
ارتفاع ٣٦ سم. المتحف البريطاني - لندن.

أعطى هورابي للملكه صفة سهاوية وأطلق  
علس نفسه لقب «إله الملوك» ووطّد أسس  
الملكية المطلقة وجعلها وراثية محصورة  
بالذكور ونظم التشريع الذي ظلّ حيّاً من  
بعده بفضل قانونه المدون (راجع هورابي،  
شريعة).

أيام حكم هورابي أصبح مردوك إله بابل  
من أهم آلهة البانتيون السومري الأكادي،  
وتقدّمت الفنون بشكل ملحوظ وكذلك  
الآداب والعلوم، وأصبح لبابل مكانة  
مرموقة.

هورابي (شريعة)

Hammurabi (Code d')

Hammurabi (Code of)

هذه الشريعة مدوّنة على مسلة من

حوالى العام ٢٠٠٠ ق م ثم حُدّد بالعامين  
١٧٩٢ و ١٧٥٠ ق م وحالياً بعد اكتشاف  
لوحات خورس أباد جعلت مدة ملكه بين  
١٧٣٠ و ١٦٨٥ ق م. وهو ابن سينموبليط  
وخليفته.

ظل هورابي طيلة ثلاثين عاماً يُناضل  
لفرض سيطرة بابل على ما حولها من مدن  
وأهم. حارب لارسا وماري وبلاد آشور،  
وفتح بلاد سومر وأكاد، وفرض نفسه في  
آشور ونيوى، وأسس امبراطورية تمتدّ من



حمورابي (شريعة): مسلة شريعة حمورابي. وجدت في سوس حيث نقلت إليها كغنيمة حربية في القرن الثاني عشر ق م. تعود إلى ١٧٩٢ - ١٧٥٠ ق م. بازلت. ارتفاع ٢٢٢,٥ سم. متحف اللوفر - باريس.

الديوريت اسطوانية الشكل اكتشفت في سوس عام ١٩٠١ - ١٩٠٢، محفوظة في متحف اللوفر. في أعلى هذه المسلة نقش بارز يمثل الإله شمش سيد العدالة يملئ شريعته على حمورابي الذي يظهر واقفاً في وضع خشوعي للدلالة على أن هذا التشريع الملكي هو من كلام الله.

أما الشريعة فهي محفورة على الاسطوانة وتحتوي على ٢٨٢ مادة موزعة على ٣٤ عموداً وتقرأ أحرفها السامرية من أعلى إلى أسفل. وتشكل هذه الشريعة مجموعة من الأحكام درجت عليها الاجتهادات القضائية السابقة، بحيث يمكن للقضاة أن يستنبروا بها مع إفساح المجال لتطبيق الأعراف المحليّة.

يتميز هذا التشريع بالنص الواضح والدقيق على صعيد المبادئ القانونية وباهتمام بالناحية المنطقية والحقاوية وبمحاولة لجمع الأعراف المختلطة في أرجاء الامبراطورية. وقد دُون باللغة الأكادية ويشكل صرحاً كلاسيكياً للحضارة البابلية.

تتكشف في هذا التشريع البنى الاجتماعية أيام حمورابي. فقد كان المجتمع ينقسم إلى ثلاث طبقات، إضافة إلى جماعة القصر والمعبد. فهناك «الرجال الأحرار» وهم من

الأشراف، ويملكون حق الملكية الفردية وحق المتاجرة، وبإمكانهم الانتساب إلى مجلس الشيوخ. وعلى أفراد هذه الطبقة، في المقابل، دفع الضريبة والقيام بأعمال السخرة، باستثناء بعض المميزين المزودين ببراءات إعفاء.

وتأتي من ثم طبقة الرجال المساكين أو الموالي. وهم من الأحرار المغلوتين على أمرهم أو من العبيد المعتقين. ولا يملك أفراد هذه الفئة إلا حق ملكية المنقولات.

وأخيراً تأتي طبقة العبيد، وهم رقيق بالولادة أو نتيجة حرب أو بسبب الاستدانة.

وإن التشريع يحدّد سلّم العقاب وفق هذا التقسيم الاجتماعي، وتبعاً للضرر اللاحق بالمجتمع. وكان قانون العين بالعين والسنّ بالسنّ يطبّق على الجاني في حال كون المجنى عليه رجلاً حراً وإلاّ فإن غرامة مالية كانت تفي بالغرض. وكانت أعمال السحر والرقى المؤذية وشهادات الزور وسرقة خزينة الدولة أو المعبد تعاقب بالموت. وكان الطبيب مسؤولاً عن حياة مريضه والمهندس والبناء مسؤولين أمام صاحب البناء.

وكان الزواج بموجب هذا التشريع يقتصر على زوجة واحدة. وكان الزنى يعاقب

بالموت إلاّ في حال عفو الرجل أو المرور بنجاح باختبار الماء. وكان بإمكان المرأة العاقر أن تختار لزوجها سرية منجبة، وذلك أنّ الزواج كانت الغاية منه الحصول على النسل. وكانت سلطة الرجل محدودة نوعاً بالحق الممنوح للمرأة بالمرافعة أمام القضاء وبإدارتها لأموال بائنتها التي كانت تعتبر ملكاً لها والأموال التي كانت تتلقاها من زوجها بصفة مهر لها. وكانت سلطة الأب محدودة على صعيد حرمان أبنائه من الإرث، إذ اشترط لذلك موافقة المحاكم. وقد عدّل حق البكر في الإرث إذ أصبح هذا يقسم حصصاً متساوية ويمنح في حياة الآباء، مع إمكانية تمييز أحد الأبناء. وهذا يشكل تقدماً للملكية الفرديّة على حساب الملكية العائلية.

وإن دراسة المراسلات التجارية على ضوء التشريع المذكور كشفت النقاب عن طريقة إدارة الأراضي. فقد كان القطاع الملكي المحتوي على حقول وكروم وأشجار نخيل يُؤجّر إلى مزارعين أو يوزّع على الموظفين والجنود والحرفيين لقاء خدماتهم. أمّا الرجال الأحرار فكان لهم الحق باستثمار أراضيهم أو تأجيرها. وكانت التجارة تمارس على صعيد البيع بالمفرّق ويقوم بها عدد كبير من العملاء والبائعين المتجولين يموّهم

القحطانيين. أقام في جنوبي الجزيرة العربية. اسمه الكلاسيكي هوميرتا.

باشـر العصر الحميري في العام ١١٥ ق م، مع انتقال عاصمة السبئيين إلى ريدان (ظفار).

يبدو أنَّ الحميريين كانوا يقيمون في ريدان قبل ذلك التاريخ بأجيال، وهم أقبال أو أدواء، وكبيرهم يسمى «ذوريدان» أي صاحب ريدان. وقد تبدل هذا اللقب من ثمَّ فأصبح «ملك سبأ وذوريدان» ف«ملك سبأ وريدان وحضر موت».

تتميّز دولة حمير عن دولة سبأ بنزوعها إلى الفتوحات. وقد حارب ملوكها الفرس والأحباش، وسيطروا على القسم الأكبر من جنوبي الجزيرة العربية وعلى قسم من افريقيا الشرقية.

بدأت عظمة الحميريين بالتراجع اثر سيطرة الأحباش على جنوب الجزيرة. وقد انتهت دولتهم في العام ٥٢٥ م مع «ذي نواس»، الذي اضطهد المسيحيين وتسبب بذلك في تدخل الأحباش مجدداً.

انتقلت المنطقة بعد ذلك إلى الحكم الفارسي واعتنقت من ثمَّ الديانة الإسلامية.

راجع «حمير: ملوك» و«حمير: لغة».

القصر أو المعبد ويحتكرها كبار الرأسماليين الذين يوجّهون الإقتصاد وفق مصلحتهم الشخصية.

وقد عُثر على مقاطع من هذه الشريعة باللغة السومرية / الحورية مما يدل على مدى تأثيرها في كامل منطقة الشرق الأوسط.

حمورابي Hammourabi

Hammurabi

آخر ملوك أوغاريت. توفي حوالي العام ١١٨٥ ق م بعد تدمير عاصمته على يد «شعوب البحر».

حموكار (تل) Hamoukar (Tell)

Hamoukar (Tell)

موقع في الجزيرة السورية قرب الحدود العراقية الحالية، شرقي مستنقعات الراض، هو عبارة عن تل صغير محصّن، يقع في منخفض ويحيط به خندقان وسوران دفاعيان. تنتمي الكسر الفخارية المنتشرة على سطحه إلى العصر البرونزي المتوسط.

يرى بعض علماء الآثار احتمال كون هذا التل ينطوي على مدينة واشوجاني الحورية.

حمير Himyarites

Himyarites

شعب قديم. فرع من السبئيين

حمير: لغة

إلى سنة ٢٧٥ م كما وردت أسماؤهم في كتاب العرب قبل الإسلام لجرجي زيدان.

Himyarite (Langue)

حمير: لغة

Himyarite (Language)

راجع «العربية الجنوبية: لغة».

الاسم	أعوام الحكم
علهان نهفان	١١٥ - ٨٠ ق م
شعرا وتار بن علهان	
نهفان	٨٠ - ٥٠ ق م
يريم ايمن بن علهان نهفان	٨٠ - ٥٠ ق م
فرع ينهب	٥٠ - ٣٥ ق م
اليشرح يخضب (اليزاروس)	٣٥ - ١٥ ق م
يزل بين بن اليشرح	٣٥ - ١٥ ق م
اليشرح يحمل بن يزل بين	١٥ ق م - ٥ م
وتار	٥ - ٣٥ م
كرب ايل وتار يوهنعم	٣٥ - ٧٠ م
ذمر علي ذرح بن كرب ايل	٧٠ - ٩٥ م
هلك أمير بن كرب ايل	٩٥ - ١٢٠ م
ذمر علي بين	١٢٠ - ١٤٥ م
وهب ايل يحز	١٤٥ - ١٧٠ م
(ملوك مجهولون)	١٧٠ - ٢٥٠ م
ياسر انعم	٢٥٠ - ٢٧٥ م



حمير: كتابة حميرة منقوشة على الرخام تعود إلى ما قبل التاريخ الميلادي وتتألف من أبجدية تحتوي على ٢٩ حرفاً صامتاً، بدون أحرف صوائت.

حمير: ملوك الطبقة الأولى

Himyar: Rois de la première période

Himyar: Kings of the first period

ملوك سبأ وذو ريدان من سنة ١١٥ ق م



## حنة

\* ذونواس (دميانوس) ٥٢٥ - ٥١٥

ذو جدن (لم يحكم) ٥٣٣ - ٥٢٥

الملوك المسبوقه أسماؤهم بالرمز (\*) يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائي .

Hanzala ibn Mälek

Hanzala ibn Mälek

حنظلة بن مالك

قبيلة عربية عدنانيّة، تنسب إلى مضر.  
برز منها الفرزدق وغيره من الشعراء. كان لها شأن في أيام العرب. انحاز الكثيرون من أفرادها إلى سجاح النبية فجرّد عليهم أبو بكر جيشاً بقيادة خالد بن الوليد وأخضعهم.

Anne ou Ananos

Annas

حنان

رئيس كهنة اليهود (٦ - ١٥ م). كان له نفوذ كبير حتى بعد إقالته. جاؤوا إليه يسوع قبل إحالته إلى محكمة اليهود وظهر في السنحدرين إلى جانب صهره رئيس الكهنة الجديد قيافا (١٨ - ٣٦).

Anne

Anne

حنة

قدّيسة. زوجة القدّيس يواكيم وأمّ السيدة العذراء. يعتبرها النصارون شفيعة لهم.

حمير: ملوك الطبقة الثانية

Himyar: Rois de la deuxième période

Himyar: Kings of the second period

ملوك سبأ وريدان وحضرموت وغيرها من سنة ٢٧٥ إلى سنة ٥٢٥ م.

أعوام الحكم م

الاسم

\* شمير يرعش ٢٧٥ - ٣٠٠

\* ذو القرنين أو افريقس ٣٢٠ - ٣٠٠  
(الصعب)

عمر زوج بلقيس ٣٢٠ - ٣٣٠

بلقيس (الفارعة) ٣٣٠ - ٣٤٥

الهدهاد (أخو بلقيس) ٣٤٥ - ٣٧٤

ملكيكرب يوهنعم ٣٧٤ - ٣٨٥

(ينعم)

أبو كرب أسعد بن ٣٨٥ - ٤٢٠

ملكيكرب

حسان بن أسعد ٤٢٠ - ٤٢٥

شرحبيل يعفر بن ٤٢٥ - ٤٥٥

أسعد

شرحبيل ينوف ٤٥٥ - ٤٧٠

معدى كرب ينعم ٤٧٠ - ٤٩٥

لحيعة بن معدى كرب ٤٧٠ - ٤٩٥

ينعم

مرتد اللات ينوف ٤٩٥ - ٥١٥

٢ - بعد تجاوز الأعمدة وقضاء يومين في البحر أنشأنا أول مدينة وأطلقنا عليها اسم «ثيميا تيريون». وكانت تشرف على سهل واسع.

٣ - توجهنا من ثم صوب الغرب حتى «سولويس» وهي مرتفع ليبي (افريقي) مكسو بالأشجار.

٤ - بعد أن أنشأنا هنا معبداً للإله «بوسيدون» توجهنا شرقاً مسافة نصف يوم، ووصلنا إلى بحيرة شاطئية مليئة بالأقصاب الطويلة، يمرّ على ضفافها فيلة وحيوانات وحشية أخرى.

٥ - بعد تجاوز هذه البحيرة الشاطئية والإبحار مدة يوم، أسسنا على الشاطئ مدناً هي: «كريكون»، «تيخوس»، «جيتة»، «أكرا»، «ميليتا»، «أرامبيس».

٦ - بعد مغادرة هذه المنطقة، وصلنا إلى النهر الكبير «ليكسوس» (درعة) القادم من ليبيا. وكان على ضفتي هذا النهر جماعة من البدو الليكسيين يرعون قطعانهم. وقد مكثنا معهم مدة من الزمن وأصبحنا أصدقاء لهم.

٧ - في المنطقة الداخلية كان يعيش اثيوبيون (زنوج) غير مضيافين، في أرض

بحار قرطاجي قام حوالى العام ٤٢٥ ق م برحلة تناولت المنطقة ما وراء أعمدة هرقل (جبل طارق) وسار بمحاذاة الشاطئ الأفريقي الغربي الواقع على المحيط الأطلسي وصولاً إلى جزيرة فرناندو بو.

دوّن حنّون قصّة رحلته على مسلّة وضعت في معبد بعل حامون. إلّا أنّ هذه المسلّة فقدت ولا نملك اليوم إلا ترجمة يونانية للنص الوارد فيها قد لا تخلو من بعض التحريف في الأسماء والمعلومات بهدف التعظيم على معالم الطريق التي سلكها القرطاجيون والمراكز التي رسوا فيها.

فيما يلي نص الترجمة اليونانية:

رحلة حنّون ملك القرطاجيين في البلاد الليبية، ما وراء أعمدة هرقل، التي قدّمها إلى دعبد كرونوس (بعل حامون) لبيان ما يلي:

١ - قرّر القرطاجيون أن يُبحر حنّون إلى ما بعد أعمدة هرقل، وأن يؤسس مدناً ليبية / فينيقية. وتوجّه بناء على ذلك تصحبه ستون سفينة من ذوات الخمسين مجذافاً، وفي معيته ثلاثة آلاف رجل وامرأة وطعام وغيره من الأشياء الضرورية.

١٠ - بعد مغادرة هذه الأماكن، وصلنا إلى نهر آخر كبير وواسع، مليء بالتهايش وأفراس النهر. من هنا عدنا أعقابنا إلى «كرنه».

١١ - غادرنا «كرنه» باتجاه الجنوب، وأبحرنا مدة اثني عشر يوماً بمحاذاة الشاطئ. وكان السكّان الأثيوبيون (الزنج) يهربون من أمامنا، وكانت لغتهم غير مفهومة، واستعصت حتى على الليكسيين.

١٢ - في اليوم الأخير رسونا عند سفح جبال عالية تكسوها أشجار عطرة مرقّشة الألوان.

١٣ - بعد أن التففنا حول هذه الجبال مدة يومين، وصلنا إلى خليج واسع، يمتدّ إلى جانبه الآخر سهل كنا نرى فيه خلال الليل بريق أنوار خافتة حيناً وقوية حيناً آخر، تتردد بصورة منتظمة.

١٤ - بعد أن تزوّدنا بالماء، تابعنا إبحارنا بمحاذاة الشاطئ، مدة خمسة أيام، إلى أن بلغنا خليجاً كبيراً سمّاه مترجمونا «قرن المغرب». وكان في هذا الخليج جزيرة كبيرة نزلنا إليها. ولم نر في النهار إلا غابة. أمّا في الليل فقد ظهرت أنوار عديدة وسمعنا أصوات المزامير وقرع الصنوج والطبول

ملئة بالحيوانات الوحشية، تخترقها جبال كبيرة. ويقال أنّ نهر الليكسوس ينبع فيها. وفي هذه الجبال قوم من سكان الكهوف، غريبو المظهر، يدّعي الليكسيون أنهم قادرون على الإسراع في الركض فلا تدركهم الخيول.

٨ - بعد أن اصطحبنا معنا تراجمة من الليكسيين توجّهنا نحو الجنوب بمحاذاة الصحراء، وذلك طيلة يومين ثم توجّهنا طيلة يوم آخر نحو الشرق. وعندها وجدنا جزيرة صغيرة في عمق الخليج طول محيطها خمس غلوات. وقد أبقينا فيها مستعمرين وأسميناها «كرنه». وقد قدّرنا، وفق مدة الرحلة، أنّها تقع في موضع مقابل لقرطاجة. فإن الرحلة من قرطاجة إلى الأعمدة تعادل الرحلة من الأعمدة إلى الجزيرة المذكورة.

٩ - انطلاقاً من المكان المذكور مررنا بنهر كبير اسمه «كريتس» (السنغال)، وبلغنا بحيرة تحتوي على ثلاث جزر أكبر من «كرنه». وبلغنا الضفة الثانية من البحيرة بعد يوم كامل. وكانت على سفح جبال كبيرة يسكنها متوحشون يرتدون جلود الحيوانات، رمونا بالحجارة ومنعوننا من النزول إلى البر.

إلى عضّ وخمش الذين كانوا يقتادونهم لأنهم لم يكنّ راغبين في الذهاب معهم. فقتلناهم وأخذنا جلودهم معنا إلى قرطاجة. ونظراً إلى نفاق مؤونتنا لم نتابع رحلتنا إلى أبعد من ذلك.

Hannon  
Hannon

حنّون

قائد قرطاجي تُوفي عام ٣٣٩ ق م. قام في العام ٣٦٨ بأسر أسطول دنيس الأول، ونزل إلى شواطئ صقلية فاتحاً.

أحرز من ثمّ انتصارات في ليبيا. وأراد أن يعلن نفسه ملكاً، بعد أن يستم جميع أفراد مجلس الشيوخ، ولكن هؤلاء اطلعوا على نواياه، فجنّد حنّون جيشاً قوامه عشرين ألفاً من العبيد وحصل على دعم بعض الافريقيين وأحد الملوك المغاربة، ولكنه أُسر وأعدم مع عائلته.

ويبدو أنه سعى إلى توحيد القرطاجيين والليبيين في أمة واحدة وإرساء قوة قرطاجة على الأرض لا في البحار.

Hannon  
Hannon

حنّون

قائد قرطاجي. توفي في تونس عام ٣١٠ ق م، خلال معركة ضد اغاتوكليس، جبار سرقسطة، الذي كان يهدد قرطاجة.

تصحبها صيحات قويّة استولى علينا دعر كبير ونصحنا العرافون بمغادرة الجزيرة.

١٥ - غادرنا المكان على عجلة وسرنا بمحاذاة شاطئ مشتعل مليء بروائح البخور. وكانت هم كبيرة تندفق إلى البحر والحرارة تمنعنا من الإقتراب من الشاطئ.

١٦ - أصابنا الذعر، فغادرنا المكان مسرعين وبقينا، طيلة أربعة أيام، نشاهد الأرض ليلاً تملؤها ألسنة اللهب. وكان في الوسط لهب أكثر ارتفاعاً يبدو وكأنّه يبلغ النجوم. وقد تبينّ لنا في ضوء النهار أنّه جبل مرتفع اسمه «عجلة الآلهة».

١٧ - بعد إبحار دام ثلاثة أيام بمحاذاة هم النار، وصلنا إلى خليج اسمه «قرن الجنوب».

١٨ - كان في عمق هذا الخليج جزيرة تشبه الجزيرة السابقة. وفي وسطها بحيرة تحتوي كذلك على جزيرة ملاءى بالمتوحشين. كان عدد الإناث يفوق عدد الذكور وأجسادهم مكسوة بالشعر وقد أسماهم مترجمونا «غوريلا». وقد لاحقناهم دون أن نتمكن من أسر أيّ ذكر نظراً لعودهم القفز فوق المهاوي فكانوا يفلتون من بين أيدينا، ويرموننا بالحجارة. وتمكّنا من القبض على ثلاث إناث. وكنّ يلجان

## حنّون الكبير

بروثيوم عدّة مرّات، وسعى إلى إدخالها في الحلف البوني (القرطاجي)

في العام ٢٠٤ ق م انتقل إلى افريقيا ليتسلّم قيادة الجيش القرطاجي بانتظار عودة هنيعل.

Hannon le Grand  
Hannon the Great

قائد ورجل دولة قرطاجي (القرن الثالث ق م). لُقّب بالكبير نظراً لانتصاراته الإفريقية التي حصلت قرطاجة بموجبها على قسم من تونس الجنوبية.

كان حنّون الكبير رئيساً للحزب الارستقراطي وخصماً سياسياً لهملقار برقة.

تسبّب في ثورة المرتزقة برفضه صرف رواتبهم فكُلّف هو وهملقار بسحق هذه الثورة. ولكنّ الخلاف بين الرجلين وعجز حنّون على الصعيد العسكري أدّى إلى انتصار المرتزقة. فتهاذن الرجلان أمام هذا الخطر المحدق وتمكّنا من إحراز النصر النهائي.

أصلح حنّون مالية قرطاجة، وسعى إلى الحفاظ على السلم مع روما. فاستعمل نفوذه السياسي لمنع القرطاجيين من إرسال النجيدات لهنيعل خلال الحرب البونية

حنّون Hannon

Hannon

قائد وأمير بحر قرطاجي (القرن الثالث ق م). اشترك في المعركة البونية الأولى. حقّق بعض الانتصارات، ثم انكسر في معركة برّية عام ٢٦٢ ق م، ومن ثمّ في معركة بحرية عام ٢٥٦ في اكنوموس على يد ريغولوس ومانليوس فولسو. وهكذا تمكّن الرومان من المخاطرة بحملة إلى افريقيا.

حنّون Hannon

Hannon

أمير بحر قرطاجي (القرن الثالث ق م). انهزم في معركة في جزر إيغات أدّت بقرطاجة إلى طلب الصلح، وكانت خاتمة الحروب البونية الأولى (٢٤١ ق م). وقد يكون حنّون هذا هو حنّون نفسه المذكور في المادّة السابقة.

حنّون Hannon

Hannon

قائد قرطاجي (نهاية القرن الثالث ومطلع القرن الثاني ق م). ابن بوملقرت. كان من ضباط هنيعل خلال الحرب البونية الثانية. اقترح ممر نهر الرون محارباً الغوليين، واشترك في معركة «كان»، واحتل

## حننيا

الثانية. وفاوض شيبو الافريقي (٢٠١ ق م) بعد عودة هنيعل وذهب حتى إلى القبول بتسليم هذا الأخير.

اللغة العربية بدخول الحبشة إلى اليمن. تلقّاها عرب الحجاز عن أهل نجران. راجع «الرسل».

## حننيا

Ananias ou Ananie

Hanniah

رئيس جماعة المسيحيين في دمشق. جاء في «أعمال الرسل» أنه أوحى إلى القديس بولس بالدعوة التي وجهها الرب إلى هذا الأخير.

مات شهيداً في دمشق.

Hanīfa Ibn Loudjaym

Hanīfa ibn Loujaym

## حنيفة بن لجيم

قبيلة عربية عدنانية تنتسب إلى ربيعة. وهي بطن من بكر وائل انفصلت عنها في أواخر حرب البسوس وانضمت إلى تغلب (ربيعة).

تبع بعض أفراد هذه القبيلة مسيلمة، فقاتلهم خالد بن الوليد، ودخلوا في الإسلام.

## الحواريون

Houwarites

Huwarites

لفظة حبشية معناها الرسل، دخلت

## حوران

Haourân

Haurân

هضبة بركانية في معظم أقسامها تقع جنوبي دمشق في الشرق من الجولان، والغرب من اللجا وجبل الدروز.

أطلق على هذه المنطقة في العصر الكلاسيكي اسم أورانيتس. وكانت تابعة للعربية البادية، علماً أنّ جزيرة العرب كانت تقسم إلى ثلاثة أقسام: العربية البادية والعربية الحجرية والعربية السعيدة.

أطلق عليها في الكتاب المقدس اسم «باشان» ولدى الآشوريين اسم «جورانو» أي «الأرض المجرّفة».

كانت حوران قبل الإسلام موطن الغساسنة.

## حوري

Hourri

Hurri

مملكة الحوريين. وكانت تقع على الضفة اليسرى للفرات الأوسط بين كركميش والرها. راجع «الحوريون».

## الحوريّون : اللغة

سيطر الحوريّون مدّة طويلة على الدول المجاورة لهم . وكانوا يتقنون تربية الخيول وسوق العربات . ويبدو أنّهم حاربوا في الجيوش الحثية ومن ثمّ إلى جانب الدويلات السورية حيث كانوا يتمتعون باعتبار كبير .

راجع «سوبارتو» و«السوباريون» .

الحوريّون : اللغة . Hourrites : Langue  
Hurrian Language

اللغة الحورية لا تزال رموزها غير محلولة . وهي على ما يبدو ليست ساميّة ولا هندو-أوروبية .

أقدم الوثائق العائدة لهذه اللغة تتألف من ست ألواح دينية من ماري وألواح قليلة أخرى من الالخ (تل العطشانة) في سهل انطاكية . وتعود هذه الألواح إلى نحو أربعمئة عام سبقت تاريخ المواد الحوريّة التي وجدت في بوغاز كوي وأوغاريت .

وقد اكتُشفت في أوغاريت بعض الألواح الحوريّة وقاموس سومري - حوري . واستخرجت من مدينة قطنة لائحة بأسماء الأعلام الحورية .

وعثر في نوزي على ألواح تعود إلى القرن الخامس عشر ق م كتبها الحوريّون باللغة

Horeb

حوريب

Horeb

أحد جبال سيناء . راجع «سيناء» (جبل) .

Hourrites

الحوريّون

Hurrians

شعب آسيوي ، كان يحكمه قوم ارستقراطيون هندو-أوروبيون . وقد أنشأ مملكتي حوري ومّثاني .

استقرّ الحوريّون في بلاد ما بين النهرين الشماليّة منذ الألف الثالث ق م . ويثبت ذلك لوحة حجرية مكتوبة وأسد نحاسي يعودان إلى العصر الأكادي .

ازدهر الفنّ الحوري في القرن الرابع عشر ق م . وقد استعمل الحوريون الحجر في البناء وخاصة في الأساسات . وكان في مقدمة القصور قاعات مكشوفة ذات أفاريز ترتكز على عمائيل . وكانت نقوشهم واقعية ومحفورة على البازلت ، وتتصف بالخشونة إنّما كذلك بالأصالة كنقوش تل حلف . وقد أتقنوا صناعة الأختام الأسطوانية وحفروا عليها رسوماً لكائنات تُحرافية وللشجرة المقدسة التي تحرسها الأسود أو الحيوانات ذات القرون .

## الحولة

الأكادية، واستعملوا فيها بعض المفردات الحورية. وقد عرفت معاني هذه الكلمات من النص الأكادي الذي وجدت فيه.

به. حرّضها الشيطان على مخالفة أمر الرب. إذ ظهر لها على صورة الحية، وزين لها الأكل من ثمر شجرة محرّمة، هي شجرة معرفة الخير والشر، فأكلت وأطعمت آدم منها.

وقد أدّى ذلك إلى غضب الرب وقضائه بأن تلد أبناءها بالعذاب.

Hawwarin

حوارين

Hawwarin

موقع في سورية على منتصف الطريق من دمشق إلى تدمر وحمص. كان مسكناً للنبط، وهم نصارى يتكلمون الآرامية.

راجع «مهيّن».

Ibas ou Hibâ

حيبا

Hiba

اسمه اللاتيني دوناتوس، معناه «هبة». (نحو ٣٨٠ - ٤٥٧ م). أسقف اديسّا (٤٣٦).

ترجم إلى السريانية مؤلفات ثيودوروس الطرسوسي وثيودوروس المصيبي التي استوحى منها نسطوريوس على نطاق واسع. وقد اتهم حيبا بالهرطقة بسبب ترجماته المذكورة فبرّاه مجمع صور وعاد سينودوس افسس فنحاه عن منصبه عام

Houleh ou Hula

Huleh

الحولة

بحيرة تقع شمال الجليل، يمرّ بها نهر الأردن بعد أن تتجمع ينابيعه الأربعة في شمالها.

أطلق على الحولة في العصر الكلاسيكي اسم «سمخ».

Hawliyat

Hawliyat

الحوليات

تطلق هذه التسمية على قصائد الشاعر زهير بن أبي سلمى المشهورة. رُوي أنّه كان يصرف أربعة أشهر في نظم القصيدة، وينقّحها في أربعة أشهر، ويعرضها على أخصائه في أربعة أشهر؛ فلا ينشرها إلّا بعد أن يأتي عليها الحول.

Eve

Eve

حواء

المرأة الأولى. جاء في سفر التكوين من كتاب العهد القديم أنّ الله خلقها من ضلع آدم الرجل الأوّل، وجعلها رفيقة له ملتصقة



## حيران الأول (سبتيموس)

قدّم ولاءه مرتين لملك آشور تجلات  
بيلاصر الثاني (٧٤١ - ٧٣٨ ق م).

Hiram III  
Hiram III

### حيرام الثالث

ملك صور (بعد ٥٥٣ ق م). نصبه على  
العشر نبونيد ملك بابل. استمر ملكه حتى  
مجيء قورش فدخل في تبعية هذا الأخير.

Hiram-Abi  
Hiram-Abi

### حيرام أبي

مهندس فينيقي من أصل صوري. قام  
بصناعة الأشياء النحاسية في هيكل سليمان،  
كالأعمدة والمرحضة والمناضح والرفوش.

جاء ذكر حيرام أبي في سفر أخبار الأيام  
الثاني الإصحاح الثاني.

## حيران الأول (سبتيموس)

Haïran I (Septime)  
Haïran I

أمير تدمر (نحو العام ٢٠٠ م). ابن  
وهب اللات بن ناصور (أو ناسور) ووالد  
أذينة الأول.

ترغم حيران القبائل الرحّل في المنطقة  
المجاورة، واغتنى في تقديم حمايته للقوافل

٤٤٩، وأعيد إليه اعتباره مجدداً إثر مجمع  
خلقيونية عام ٤٥١.

في العام ٥٣٣، وبعد مرور زهاء المئة  
عام على ما تقدّم، أدان مجمع القسطنطينية  
عمل حيا المسّمى «رسالة إلى ماري» بسبب  
صبغتها النسطورية.

Hiram I<sup>er</sup>  
Hiram I

### حيرام الأول

ملك صور (٩٦٩ - ٩٣٦ ق م). ابن أبي  
بعل وخليفته. قدّم للملك سليمان ما يحتاجه  
من مواد وعمال لبناء هيكل أورشليم، ونظّم  
معه رحلات تجارية في البحر الأحمر ونحو  
بلاد أوفير.

تحالف حيرام مع سليمان حرّره من خطر  
الفلسطينيين وأمن له ولوج طرق القوافل.

أقام حيرام علاقات تجارية مع ترشيش  
وهي مقاطعة في اسبانيا الجنوبية. وجمع بين  
الجزر الصغيرة التي تتألف منها صور. وأنشأ  
فيها مرفأين، وبني لنفسه قصراً من خشب  
الأرز ورمّم معبدي ملقارت وعشتار.

Hiram II  
Hiram II

### حيرام الثاني

ملك صور (٧٧٤ - ٧٣٩ ق م). ابن  
اتو - بعل.

## حيران الثاني (سبتيموس)

والتجار والمسافرين في عبورهم الصحراء السورية - النهرينية .

للفوضى العسكرية المستفحلة في الامبراطورية الرومانية .

راجع «تدمر: سلالة حيران» .

عُين رئيساً لقضاة تدمر أثناء حرب روما مع البارثيين عام ١٩٩ ، وأبلى بلاء حسناً في مساعدة سبتيموس سويروس بما كان يملكه من معرفة بالأماكن والطرق وما زوّد به الجيش الروماني من مؤن ؛ فكافأه الامبراطور بإعطاء مدينة تدمر حقوق المدينة الرومانية ومنحه حقّ اتخاذ اسم سبتيموس .

Hira (Al)

الحيرة

Hira (Al)

عاصمة الملوك اللخمين . كانت على بعد ٥ كلم جنوبي الكوفة ، على الضفة الغربية للفرات .

أنشأ هذا الأمير سلالة ملكية حكمت ما بين العام ٢٠٠م والعام ٢٧٢م .

انشأت هند أم الملك عمرو (نحو العام ٥٧٠م) ديراً في هذه المدينة تزاحم فيه الشعراء ، وراجت فيه حركة الكتابة .

راجع «تدمر: سلالة حيران» .

يُرجّح أنّ اسم هذه المدينة سرياني ، ومعناه الحصن أو المعقل المحاط بالخندق . واللفظ السرياني هو حيرتو .

## حيران الثاني (سبتيموس)

Haïran II (Septime)

Hairan II (Septimes)

أمير تدمر (٢٥٠ - ٢٥٨م) . ابن أذينة الأول . كان يحمل كوالده لقب «شيخ» روماني ، واتخذ عام ٢٥١ لقب «رأس تدمر» .

كان بالقرب من الحيرة قصران كبيران هما الخورنق والسدير مبنيان على مرتفع متسلّط على الحيرة في شرقيها .

وكان سكان الحيرة يتألفون من قبائل تنوخ والعباد والأحلاف

أصبحت تدمر أيام حيران الثاني نوعاً من إمارة تابعة رمزياً لروما ، وذلك نتيجة

راجع «لخم»: السلالة الملكية .

## باب الخاء

طوال السنة. يُعرف كذلك باسم غيل الخارد.

خارطون (القديس)  
Khariton (St)  
Chariton (St.)

عُرف بالسائح. وُلد في ايقونية في أواسط القرن الثالث الميلادي. أضطهد أيام الامبراطور اوريليانوس (٢٧٠ - ٢٧٥). تنسك في الشمال السوري قرب أريحا ثم في فلسطين.

خاصر  
Khaser  
Khasir

الاسم القديم لمدينة نوزي.

خان شيخون  
Khān Chaykhūn  
Khan Shaykhūn

الاسم الحالي لمدينة اشخاني الأرامية.

خانقين  
Khānaqīn  
Khānaqīn

بلدة بين بغداد وخراسان، بالقرب من الحدود الإيرانية. فيها سُجن النعمان بن

الخابور  
Khābūr, Chaboras ou Aboras  
Habur or Khabur

نهر سوري من روافد الفرات (الضفة اليسرى). طوله حوالي ٣٢٠ كم. يتلقى في الحسكة مياه أنهر تنبع من كردستان وجبل سنجار وجبل عبد العزيز. كان على هذا النهر سدود رومانية أصبحت مُدمرة اليوم. تقوم على ضفاف هذا النهر عدة مواقع أثرية. أشهرها: تل حلف وشاغر بازار وتل براك.

تميّزت منطقة الخابور بحضارة خاصة بها، ولاسيما في الألف الثاني ق م، تتميز بخزف ذي نقوش هندسية أطلق عليه اسم خزف الخابور.

الخابور الأصغر  
Khābūr (Petit)  
Habur (Lesser)

أحد روافد دجلة، ينبع في أرمينيا الجنوبية ويصب في دجلة بين مغارة ومزرة.

الخارد  
Khared (Al)  
Khared (Al)

واد بالجوف في اليمن. يجري فيه الماء

## خاي

المنذر (أبو قابوس)، وتوفي بالطاعون عام ٦١٣ م. على عهد كسرى.

**خاي**  
راجع «حاي»

**خبب**  
Khabab  
Khabab

قرية سورية في حوران، عُرفت في العصر الكلاسيكي باسم «أبيبا».

**خبيرو**  
Habiri ou Habiru  
Habiru

قد يكون معنى هذه الكلمة «المتألفون». فالكلمة في العبرية والسريانية تعني الصديق.

أطلقت هذه التسمية في نصوص تل العمارنة على أحد الشعوب السامية.

يرى بعض العلماء أنّ الخبيروهم العبرانيون ولكنّ هذه النظرية لا يدعمها علم اللغة.

السائد أنّ الخبيروكانوا من طبقة إجتماعية دنيا، نشاطها الرئيسي أمور الحرب. وكان الحثيون ينظرون إليهم من هذا المنظار، ويدخلونهم في صفوف جيوشهم بصفة مرتزقة.

في القرن الرابع عشر ق م، بعد معاهدة السلام بين سويلوليوما الحثي والفرعون امينوفيس الرابع التي اعترف فيها الحثيون بسيادة مصر على فلسطين وفينيقية، قام الخبيرو بعدّة هجمات على فلسطين وأسروا الملوك التابعين لمصر، ممّا أدّى بهؤلاء إلى طلب العون من أسيادهم المصريين.

وفي معركة قادش (١٢٩٧ حرم) طوّع الحثيون الخبيرو في صفوف جيشهم. إلّا أنّ هؤلاء، بدلا من ملاحقة العدو الهارب، انقضّوا على المخيم المصري ينهبونه. ممّا أتاح لرعمسيس الثاني أن يجمع شتات فرقته فيطارده الحثيين ويغرق عرباتهم في نهر العاصي.

انفضّ عقد الخبيرو من ثمّ، وانضمّوا إلى عداد السلاّبين الذين كانت تغصّ بهم فلسطين حينذاك.

**الختان**  
Circumcision  
Circumcision

الختان بتر جزئي أو كلي للقلبة أي الغشاء الجلدي الذي يغطّي رأس القضيب لدى الرجل. ويتم ذلك بعملية جراحية بسيطة يلجأ إليها الطب اليوم في حالات ضيق القلفة الذي يشكّل عائقاً لدى الجماع.

## خربة كرك

الختان . ولم يعد لدى المسيحيين من يُمارس هذا التقليد إلا كنيسة الحبشة .

والمعلوم أن الاسلام قد تبني الختان دون أن يشكّل ذلك فريضة شرعية .

Khath'am

خثعم

khath'am

قبيلة عربية سكنت بين الطائف ونجران منذ القرن السادس م . كان معبودهم «ذو خلاصة» . انتصر زعيمهم انس بن مدرك على بني عامر بن صعصعة .

Kharayeb

الخرائب

Kharayeb

موقع في لبنان الجنوبي ، بين مدينتي صور وصيدا ، عُثر فيه على زهاء الألف تمثال من الطين المشوي تعود إلى العصر الهلنستي ، تمثل بعض الآلهة والموسيقيين والراقصين والراقصات والدمى . متأثرة بفن «طيبة» و«تناجرا» .

وعُثر كذلك إلى جانب ما ذكر على تماثيل لآلهة من أصل مصري تعود إلى القرن الرابع .

Khirbet Karak

خربة كرك

Khirbet Karak

راجع فيلو تيريا .

استعمل الختان على صعيد جماعي لدى العديد من الشعوب لأسباب لا يمكن الجزم بها ، قد تكون صحيّة كما يقول هيرودوتس أو شبيهة بالوشم لدى بعض الشعوب إيداناً ببلوغ الشاب العمر الذي يأذن له بالمشاركة بالاحتفالات القبلية .

أول من استعمل الختان في المنطقة السامية هم العبرانيون . ويرجع ذلك بالتحديد على ما جاء في كتاب العهد القديم إلى عهد ابراهيم : «وقال الله لابراهيم وأما أنت فتحفظ عهدي . أنت ونسلك من بعدك في أجيالهم . هذا هو عهدي الذي تحفظونه بيني وبينكم وبين نسلك من بعدك . يحنن منكم كل ذكر فتُختنون في لحم غرلتكم . فيكون علامة عهد بيني وبينكم . ابن ثمانية أيام يحنن منكم كل ذكر في أجيالكم» .

وكان ابراهيم ابن تسع وتسعين ، يوم خُتن . وكان ذلك بعد عودته من مصر حيث كان الختان معمولاً به منذ العصور القديمة ، أو منذ الألف الرابع ق . م . أسوة بالشعوب الافريقية عموماً . وقد يكون ابراهيم جاء بهذا التقليد من مصر .

حرر بولس الرسول الامميين (غير اليهود) الداخلين إلى الدين المسيحي ، من فريضة

Khouzâ'a Khouzâa	خزاعة	Exode Exodus	الخروج
قبيلة عربية. فرع من الأزد تنتسب إلى كهلان والقحطانيين. تركوا اليمن إلى مكة، وهي في يد جرهم فقاتلوهم وسيطروا على مكة وكسبوا أنفسهم حقاً في سدانة الكعبة وأحيوا مناسك الحج.		تُطلق هذه الكلمة على خروج العبرانيين من مصر بقيادة موسى، متجهين إلى أرض الميعاد.	
انتقلت مفاتيح الكعبة من أيديهم إلى قصي أمير قريش قبل الهجرة النبوية.		تاريخ هذا الخروج ليس أكيداً. وقد يكون رعمسيس الثاني هو الفرعون الذي اضطهد اليهود، وأنّ الخروج تمّ في زمن خلفه منفتح حولي العام ١٢٢٥ ق م.	
راجع كهلان.		وثمة آراء تقول بأنّ هذا الخروج تمّ عام ١٤٤٠ أو في ٢١ نيسان ١٤٩٥ ق م.	
Khazradj (Al) Khazraj (Al)	الخزرج		
قبيلة يمنية قحطانية فرع من كهلان، هي والأوس من أصل واحد. بعد تصدّع سدّ مأرب رحل الخزرج من جنوبي الجزيرة العربية إلى إقليم المدينة، ثم انتشروا حتى خيبر وتيماء (نحو القرن الخامس م).		بعد أن اجتاز العبرانيون صحراء صين وصلوا إلى سفح جبل موسى في قلب مجموعة جبال سيناء. وتوقفوا في سهل اسمه بادية سيناء. وفي هذه المرحلة تلقى موسى الوحي وكتب الشريعة التي أملاها عليه الله.	
ناصروا النبي على قريش، واعتنقوا الإسلام.		Exode (Livre de l') Exodus (Book of)	الخروج (سفر)
راجع «كهلان».		ثاني أسفار كتاب العهد القديم. يروي دعوة موسى، ومدخلاته لدى الفرعون، والخروج من مصر، والمسيرة في الصحراء، والعهد مع الله، ومضمون شريعة سينا.	
Khazné Fir'aoun Khazne Fir'aoun	خزنة فرعون		
معبد جنائزي في مدينة البطراء له واجهة			

## خفاجة

Khshayarsha I<sup>er</sup>

خشايارشا الأول

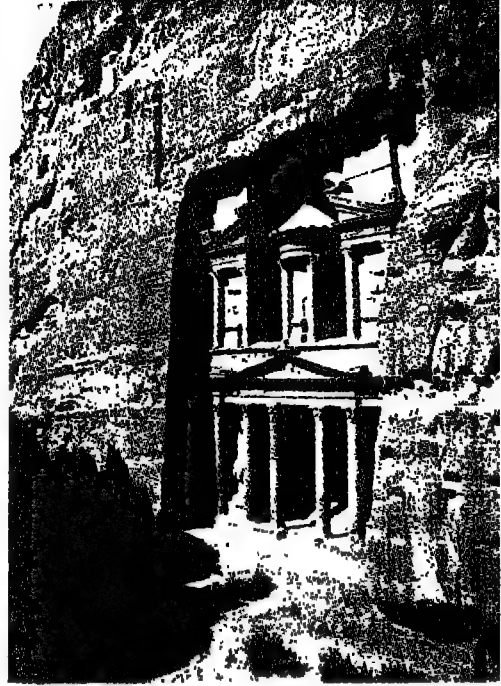
Khshayarsha (1 st)

ملك فارس من السلالة الأخمينية (٤٨٦ - ٤٦٥ ق م) ابن داريوس الأول. نجح في إبعاد إخوته البكور عن الحكم، وقمع عدة ثورات في مصر وكلديا.

ثارت عليه بابل مرتين فاقتصر منها خشايارشا بضراوة.

مات هذا الملك قتلاً على يد أحد كبار المملكة. وخلفه على العرش ابنه ارتاكسيركسيس.

يُعرف هذا الملك كذلك باسمه الإغريقي كسيركسيس والعبراني احشويرش.



خزنة فرعون.

ذات طبقتين؛ على رأسها قبة يرجح أنها كانت تحمل تماثلاً.

يَتصدّر هذا الصرح ستة أعمدة كورنثية تشكّل باحة أمامية تحتوي على قاعة وسطية وغرفتين جانبيتين.

Khafadjé ou Hafadjé

خفاجة

Khafajah

موقع أثري واسع يقع على الضفة اليسرى لنهر دياي، على بعد خمسة عشر كم من بغداد، اسمه القديم (توتوب؟).

يحتوي هذا الموقع على ثلاث مجموعات من التلال. وتقع المجموعة الأقدم في الشمال والمجموعة الثانية في الجنوب الغربي وتحتوي على حصن «دور شمسو ايلونا»

Khass

الخصّ

Khass

اسمها الكامل هند الإيادية ابنة الخص. إحدى حكيّات العرب في الجاهلية، اشتهرت بالمحاجة. لها أسجاع كثيرة.



خفاجة: رأس لأحد المصلّين، وجد في معبد نينتو. حوالى ٢٦٥٠ ق م. ارتفاع ٣٠ سم. متحف بغداد.

والثالثة في الجنوب الشرقي وتحتوي على حصن أقدم من السابق المذكور وعلى معبد للإله «سن».

تحتوي المجموعة الشمالية الأقدم على معبد بيضاوي الشكل مبني إلى جانب أحد أبواب السور، تعود أساساته الأولى إلى العهد ما قبل السرجوني وقد جرى إعادة بنائه في مطلع العهد السرجوني الثالث وعصر اجاده (أكاد)



خفاجة: تمثال رجل في وضع الصلاة، وجد في معبد الالهة نينتو. حوالى العام ٢٦٥٠ ق م. الباتر. متحف بغداد.



## خلقيس

والتاسع ق م ، وتشبه مثيلاتها القبرصية . وقد شكّلت منطلقاً للفن القرطاجي لاحقاً .

وإنّ المقبرة المذكورة لا تزال محفوظة بصورة حسنة . وهي مفصولة عن المستوى البيزنطي بطبقة كثيفة من الرمال قد تكون تراكمت إثر تدمير الأشوريين للموقع وتهجير سكانه ، على عادتهم . ولا ريب أنّها كانت تقع في ضواحي مدينة لاقت المصير نفسه ، قد تكون بقاياها مطمورة تحت أرض مطار بيروت الحالي .

Création du Monde

Creation of the World

## خلق العالم

راجع التكوين .

Chalcis

Chalcis

مدينة في سورية المجوفة (البقاع) تُعرف اليوم باسم عنجر . كانت عاصمة للايطوريين .

يُعتقد أنّ هذه المدينة هي صوبا القديمة عاصمة المملكة الآرامية المعروفة بمملكة صوبا أو آرام صوبا .

ظلت هذه المدينة تقاوم الرومان حتى أيام تراجانوس (٩٨ - ١١٧ ب م) .

أما معبد «سن» فيقع على بعد لا يتجاوز الخمسين متراً من المعبد البيضاوي ويعود إلى عصري «أوروك» و«جمدة نصر»

عُثر في خفاجة على ثلاثة تماثيل نحاسية لرجال طويلي القامة ، عراة . وعُثر في أحد المعابد على أقدم تمثال لرجل في وضع الصلاة .

Khal khāla

Khalkhāla

## خلخاله

قرية في جنوب سورية ، توقّف فيها آشور بنيبال في حملته السورية (القرن ٧ ق م) .

Khaldé

Khaldé

## خلدة

موقع على ساحل البحر المتوسط في الجنوب من بيروت ، عُثر فيه مؤخراً ، أثناء شقّ طريق للسيارات ، على إنشاءات ترقى إلى العصر البيزنطي .

ظهر في هذا الموقع على جانبي الطريق فسيفساء ومدافن فينيقية بلغ عددها زهاء أربعمئة مدفن . وكان الموق يوضعون فوق الأرض الرملية مباشرة ويحاطون بالعديد من الأواني الخزفية المزخرفة برسوم هندسية أو حيوانية وبعض الأسلحة الحديدية .

هذه الآثار ترقى إلى القرنين العاشر

## خلقيس أد بيلوم

Jeudi Thurs day	الخميس	وخلقيس مسقط رأس الفيلسوف مبليخوس (حوالي ٢٥٠ - ٣٢٥م)
هنالك عدة أعياد يُحتفل بها عند المسيحيين في أيام الخميس، منها:		اسم خلقيس اغريقي معناه النحاس وقد ورد هذا الاسم لدى بعض المؤلفين بشكل خالسيس.
خيس الأسرار، وهو الخميس الواقع في أسبوع الآلام السابق لعيد الفصح. يُحتفل فيه بذكرى الغسل والعشاء السري ورسـم سرّي القربان المقدّس والكهنوت.		خلقيس أد بيلوم Chalcis ad Belum Chalcis ad Belum
خيس السكارى، وهو الواقع في الأسبوع السابق للصوم الكبير. ويحتفل فيه المسيحيون بإقامة الولايم وشرب المسكّرات قبل حلول الصيام.		مدينة سورية تقع على حدود جبل بيلوس (بيل أو بعل) شمالي شرقي أفامية وعلى بعد ٤٥ كلم جنوبي غربي حلب.
		أطلق على هذه المدينة في العصر الإسلامي الأول اسم قنّسرين. واسمها الحالي «الحاضر».
Khanaşer Khanasir	خناصر	Khalus Khalus
قرية سورية تقع على حدود البادية جنوب شرق حلب، فيها آثار كنيسة كبيرة ترقى إلى العهد البيزنطي. عُرفت في العهد الكلاسيكي باسم «كونا سارا».		الخلوص راجع الوسة.
Khansa' (Al) Khansa' (Al)	الخنساء	Khalifi (Tell al-) Khelefeh (Tell al-)
شاعرة عربية مخضّمة توفيت عام ٦٤٦م. لاسمها تماضر بنت عمرو الشريد من قبيلة سُليم. أجمع علماء الشعر على		الاسم الحالي لموقع عصيون جابر.
		الخليل Khalil (Al) Khalil (Al)
		الاسم الحالي لمدينة حبرون.

## خوسرو الأول، أنوشروان

النعمان ابن امرئ القيس الأعور السائح  
(٤٠٣ - ٤٣١ م). ورد ذكر هذا القصر في  
الشعر الجاهلي.

## خوسرو الأول، أنوشروان

Khosrô | Anôcharvan

Khosro | Anocharvan

ملك فارس (٥٣١ - ٥٧٩ م)، من  
السلالة الساسانية. معنى لقبه «النفس  
الخالدة». يُعرف كذلك باسم كسرى.

أعلن الحرب على الامبراطور  
بوستينيانوس تخوفاً من التقدم الذي أحرزه  
هذا الأخير فزحف على رأس جيش يقدر  
بثلاثين ألف محارب ودخل سورية عن طريق  
هيرابوليس (منبج) وأحرق مدينة حلب التي  
لم تستطع دفع الجزية التي فرضها عليها  
وكان مقدارها أربعة آلاف رطل من  
الفضة. ثم تابع سيره من حلب إلى انطاكية  
التي كانت حاميتها ضعيفة. وتدخلت فرقة  
أتت من منطقة حمص قوامها ستة آلاف  
محارب ولكنها لم تفلح في صد الهجوم.  
ونهب مدينة انطاكية وهدمها وأخذ سكانها  
أسرى وبني لهم قرب عاصمته طيسفون  
مدينة جديدة افتخر بتسميتها انطاكية  
كسرى.

إلا أن مقاومة القائد بليساريوس جعلته

كونها أشعر من سبقها ومن أتى بعدها من  
النساء.

أغلب شعر الخنساء في رثاء أخويها صخر  
ومعاوية. ومن قولها في أخيها صخر:

ألا يا صخر إن أبكيت عيني  
فقد أضحككتي زمناً طويلاً  
بكيتك في نساء معولات  
وكنْتُ أحقَّ من أبدى العويلاً  
دفعْتُ بك الخطوب وأنت حيٌّ

فمن ذا يدفع الخطب الجليلاً  
إذا قبح البكاء على قتيل  
رأيت بكاءك الحسن الجميلاً  
للخنساء ديوان شرحه ابن السكيت  
وابن الأعرابي والثعالبي.

Khouros

خورس

Khuros

راجع قورش

Khursabâd ou Khorsabad

خورس أباد

Khorsabad

الاسم الحالي لمدينة دور شروكين.

Khawarnaq

الخورنق

Khawarnaq

قصر بالقرب من الحيرة بناه وحصّنه

## خوسرو الثاني، ابرويز

Chullo  
Chullo

خوّلُو

يوقع هدنة (عام ٥٥٥) تحولت إلى اتفاقية سلام عام ٥٦٢.

بلدة ومرفأ على البحر الأبيض المتوسط (الجزائر) كانت مركز وكالة تجارية للقرطاجيين. اسمها الحالي القلّ.

في العام ٥٧٠ استولى خوسرو على اليمن.

في هذه البلدة مقبرة قرطاجية تعود إلى القرن الثالث ق م.

خوسرو الثاني، ابرويز

Khosrò II, Abharvêz

Khosro II Abhar vez

Khouéra (Tell)  
Khouera (Tell)

الخويرة (تل)

موقع أثري يقع في سهول سورية الشمالية على بعد ٦٠ كلم غربي نهر الخابور. جَلَبَ إليه الأنظار وجود صفّ من المسلات على مقربة منه.

ملك فارس (٥٩٠ - ٦٢٨ م) من السلالة الساسانية. ابن ارموزد الرابع وحفيد خوسرو الأوّل. معنى لقبه المنصور. يُعرف كذلك باسم كسرى.

عُثِر في هذا الموقع على معبدتين، الأوّل صغير، في وسط المدينة يعود عهده إلى ما قبل سرجون الأكادي والثاني في شمالي المدينة، عثرفيه على تماثيل من المرمر وهياكل بشرية محروقة وآنية معدنية مختلفة، وعلى بناء حجري كبير على صورة مربّع منحرف طوله ٣٠ متراً وعرضه ٢٥ متراً، قد يكون مسكناً أو قصرأ.

عند وفاة أرموزد الرابع اغتصب العرش بهرام السادس فطلب خوسرو مساعدة الامبراطور البيزنطي موريسوس (صيف ٥٩١) لاستعادة عرشه. وتنازل في المقابل لبيزنطية عن دارا وقسم من أرمينيا الفارسية. وحين أُطيح بموريسوس عام ٦٠٢ أعلن خوسرو الحرب على بيزنطية انتقاماً له (٦٠٣).

Khayani  
Khayani

خياني

ملك سمأل الآرامية. دفع الجزية لشلنصر الثالث عام ٨٥٣ ق م.

تمكّن خوسرو من فتح غالبية الشرق البيزنطي، واستولى عام ٦١٤ على أورشليم وأعاد تأسيس امبراطورية داريوس.

انتهى هذا الملك مقتولاً في سجن وُضِعَ فيه أحد أبنائه.

## الخيّل العربيّة

ويُقال انه عدا مسيرة أربع ليال في يوم واحد.

الأغرّ، وصاحبه بلعاء بن قيس، مغوار.  
الأشقر، لقتيبة بن مسلم، من اسبق الخيّل.

الأحزم، لنبيشة، اشتهر في يوم ربيعة.  
البيضاء، لقعنب، أنجّت صاحبها من القتل.

برجة، لسنان بن حارثة، هزمت عدوّه.  
البريت، لإياس بن قبيصة الطائي، نجا بها من القتل.  
البرحاء، لعوف بن الكاهن، مرنة الانقياد.

جروة، لقعين بن عامر، سريعة كالعقاب.

الحرون، لمسلم الباهلي، حصان سباق.

Khaybar

Khaybar

واحة في الجزيرة العربيّة، بين المدينة ودمشق، كان سكانها من اليهود.

راجع «يثرب» و«فدك».

Chevaux Arabes

The Arabian Horses

## الخيّل العربيّة

كان للخيّل منزلة كبيرة عند العرب.  
ففي سرعة جريها خلاص العربي أيّام الغزو والحروب. فكان العرب شديدي الاهتمام بها لا ييخلون عليها بأخر جرعة ماء لديهم يمنعونها عن عيالهم. وقد اشتهر بين هذه الخيول:

أعوج الأكبر، وكان لغني بن أعصر



## باب الدال

العبرانية داجان بمعنى القمح قد يكون إشارة إلى أنه إله الخصب للأرض .

راجع داجون .

Dagon

Dagon

داجون

إله العموريين . كان يُكرّم خاصة في المنطقة الوسطى للفرات تحت اسم داجان انتشرت عبادته فتجاوزت منطقة الفرات السفلى وبلغت منطقة الفلسطينيين وأصبح الإله الأعظم لديهم .

كان هذا الإله يُكرّم كذلك لدى الفينيقيين وهو إله الزراعة . ينسب إليه اكتشاف المحراث وأصول زراعة القمح .

راجع داجان .

Dara

Dara

دارا

بلدة في الجزيرة السورية تقع حالياً في تركية مقابل مدينة عامودة وعلى بعد عشرة

Dagan

Dagan

داجان

معبود عمّوري وإله «ماري» الخاص (الألف الثاني ق م) . يرد اسمه مركباً مع العديد من أسماء الملوك .

وهو عين داجان الفلسطينيين . ووجوده في منطقة الفرات شاهد على عمق تأثير الساميين الغربيين في هذه المنطقة .

ونجد هذا الاسم كذلك في أور ولارسا . وكان حمورابي يكرمه . وهو معروف في بلاد آشور منذ العصور المترامية في القدم . كان سرجون لا يفرّق بينه وبين آنو .

أمّا على ساحل البحر الأبيض المتوسط فإنّ هذا الإله كان يُكرّم في اشدود (ويسميه الكتاب المقدس داجون) . وفي مواقع أخرى وخاصة في رأس شمرة (أوغاريت) .

الإلهة الأنثى التي اقترن اسمها بداجان هي شالا ، التي كانت كذلك زوجة «ادد» ، مما يجعلنا نفترض أنّ داجان كان إلهاً فضائياً . كما أن الشبه بين اسمه والكلمة

Darios I<sup>er</sup>

داريوس الأول

Darius I

ملك الفرس (٥٢١ - ٤٨٦ ق م) من السلالة الاخمينية، أعاد فتح بابل وشوشن وماداي وعدد آخر من الايلات التي كان انتزعها بعض المغتصبين.

أظهر داريوس تسامحاً على صعيد الديانات الأجنبية. وقام اليهود العائدون من المنفى ببناء هيكل أورشليم، في أيامه.

الاسم الفارسي لهذا الملك هو داراجا فاهوش.

داريوس الثالث، كودومان

Darios III Codoman

Darius III Codoman

ملك فارس من السلالة الأخمينية (٣٣٥ - ٣٣٠ ق م). نصّب على العرش بفضل الخصيّ باجواس الذي قتل ارتخششتا الثالث بالسمّ.

أخفق ميتريداتس، صهر داريوس، في صد هجوم الاسكندر المقدوني. وقُتل في غرانيق عام ٣٣٤ ق م. وانكسر داريوس نفسه في معركة ايسوس فعرض على الاسكندر عقد معاهدة سلام ولكن هذا الأخير رَفَضَ العرض المقدم له واندفع لفتح فلسطين ومصر.

كيلومترات في الشمال منها. كان اسمها في العصر الروماني أناستازيا بوليس.

هذه البلدة مدينة باسمها إلى «دارا» ابن الملك قباذ الفارسي. فقد جرت معركة بينه وبين الكسندروس الثالث الكبير في موقعها أسفرت عن موت الأمير وزواج الكسندروس من ابنته، فبنى في موقع المعركة مدينة أطلق عليها اسم «دارا» تكريماً للراحل.

بعد أن تنازل الامبراطور يوليانيوس عن نصيبين للفرس عام ٣٦٣ م، حلّت دارا مكانها وغدت منذ ذلك الحين القلعة الرئيسية في خط الدفاع البيزنطي عن الجزيرة.

في العام ٥٣٠ م شهدت دارا معركة بين الفرس والقائد البيزنطي بليساريوس كان النصر فيها حليف هذا الأخير.

لا تزال في دارا آثار وهياكل فخمة تشهد بما كانت عليه من عظمة وسناء في العصور السالفة.

Därem

دارم

Därem

قبيلة عربية عدنانية قطنت الحجاز، فرع من حنظلة تنتمي إلى تميم فمضر.



أثينا التي عادت إلى تآلقها بفضل عام ٥١٠.

بأشر دراسته في الاسكندرية وتابعها في أثينا حيث قام بالتدريس فيها.

عندما منع الامبراطور يوستينيانوس تدريس الفلسفة الوثنية (٥٢٩)، لجأ داماسكيوس إلى بلاط كسرى الذي تمكن من الحصول له على إذن بالعودة إلى موطنه.

جاري داماسكيوس أفلوطين في عدم التعرض للديانة المسيحية. وقد حفظ من أعماله: «حياة ايزيدورس»، وهو أحد أساتذته، و«شكوك وحلول حول المبادئ الأولية».

يُرد اسم هذا الفيلسوف لدى بعض المؤلفين على صورة دماسيوس.

Damou  
Damu

دامو

معنى اللفظة الطفل. إله مدينة جرسو على الفرات قرب اور. ابن نينجيشزيدا ونيزازيمدا.

دامو من آلهة الخصب وهو النسغ الصاعد في جذوع الأشجار في الربيع. يختبئ تحت جذع أمه المرضعة شجرة الأرز

إنكسر داريوس مجدداً عام ٣٣١ ق م في جوجاميليس (اربل) فهرب إلى اقبطان حيث أسره اثنان من مرزباناته وطعناه بالخنجر وتركاه ميتاً (عام ٣٣٠ ق م). ولفظ داريوس أنفاسه، قبيل وصول الاسكندر، بين يدي أحد المقدونيين. وأمر الاسكندر بأن تُجرى له مراسم دفن تليق بالملك وأعلن نفسه خليفة له بعد أن تزوج بابنته ستاتيرا عام ٣٢٤ ق م.

Dashous  
Dashus

داشوس

اسم الالهة لحامو كما وَرَدَ لدى المؤرخ داماسكوس.

Dashi  
Dashi

داشي

اسم الإله لحمو كما وَرَدَ لدى المؤرخ داماسكوس.

Damaskios  
Damaskios

داما سكيوس

فيلسوف من المدرسة الأفلاطونية الجديدة. وُلد في دمشق حوالى العام ٤٨٠م وتوفي في النصف الأول من القرن السادس م. كان آخر رؤساء المدرسة الفلسفية في

Dāna	الدانا	فتنوح النساء وتبحثن عنه وتجذنه أخيراً خارجاً من النهر.
Dāna	قرية سورية (قضاء المعرة) تحتوي على أنقاض كنيسة قديمة وقبر فخم تتجلى فيهما محاسن فن البناء السوري (القرن الرابع الميلادي).	اختلطت عبادته بعبادة دوموزي الراعي في الشمال.
Daniel	دانيال	دان
Daniel	شخصية توراتية. خامس أبناء يعقوب. أمه بلهة جارية راحيل. أعطى اسمه لأحد أسباط إسرائيل ومعنى اسمه مأخوذ من الأذن أو الاستماع أي «الرب استجاب».	Dan Dan
	شخصية رئيسية لأحد أسفار كتاب العهد القديم. كان في عداد أسرى السبي البابلي. حسن في عين نبوكدنصر فخشي المجوس من هذا الأمر وألقوه في خندق الأسود. ولكنه وُجد سالماً في اليوم التالي.	Dan (Tribu de) Tribe of Dan
	هو صاحب نبوءة دانيال. وقد وضعه التقليد المسيحي في عداد الأنبياء الأربعة الكبار.	أحد أسباط إسرائيل الاثني عشر. عند توزيع أرض كنعان حصل أفراد هذا السبط على رقعة أرض يقطنها الفلسطينيون. ولم يتمكن الدانيون من طردهم، فانضموا إلى سبط يهوذا باستثناء جماعة، عدد أفرادها سبعمئة نسمة، سكنت شمالي فلسطين في مدينة لشم التي سُميت من تاريخه «دان».
	يروي سفر دانيال بصورة خاصّة الرؤى الرمزية عن مستقبل الشعب الإسرائيلي على صعيد الضربات التي ستحلّ به والخلاص المرتجى بمجيء المسيح.	دان
	تفرّغ دانيال للدراسات الدينية أثناء إقامته في بابل وتأثرت تأملاته على هذا الصعيد بالأفكار الدينية لبلاد ما بين النهرين وبلاد فارس مما أدى إلى انعكاس ذلك على	Dan Dan
		مدينة في شمال فلسطين. راجع لشم.

## دبّورة

اليبوسيين، وجعل من هذه المدينة عاصمته السياسية ونقل إليها تابوت العهد.

كان داود ملكاً قوياً، أخلص له أتباعه والفلسطينيون ولكنه تمادى في استعمال السلطة الملكية المطلقة. وقد أمر بقتل أحد قوّاده المدعو أوريا للحصول على زوجة هذا الأخير المدعوة بتشابع محظية ثم زوجة له. ولم يتمكن من فرض إرادته على مؤامرات زوجاته العديديات وأبنائهن (راجع أمنون وأبشالوم وادونيا).

ابتدع داود أدب الزامير وقد نظم عدداً منها. واستعمل الأنبياء من ثم اسم داود للتبشير بقدوم المسيح المفترض أن يكون من نسله. ونجد في انجيل لوقا (٣٢/١) أن المسيح من نسل داود.

Davidistes  
Davidians

## الداوديون

طائفة من الأكراد يعيشون في نواحي خانقين (العراق) يتبعون داود النبي ويفضّلونه على سائر الأنبياء. لهم كتابهم وهو الزبور وديانتهم باطنية.

Déborah  
Deborah

## دبّورة

نبية وقاضية إسرائيلية. أوفدت باراق

كتاب العهد القديم وتطعيمه بآلهة بابلية مثال الملائكة والساروفيم (راجع كروب) وأساطير سومرية بابلية أمثال الطوفان.

David  
David

## داود

ثاني ملوك العبرانيين (١٠١٥ - ٩٧٥). ابن يسي أحد الملاكين في بيت لحم. عمل في بلاط الملك شاول بصفة سائس وموسيقي، وكان يشرح قلب الملك بعزفه على القيثارة.

أحرز داود نجاحات عسكرية بدأت بقتل جليات فثارت غيرة شاول. واضطر داود رغم كونه صهر شاول وصديق ابنه يونانان إلى الفرار من القصر.

أبلغ القاضي صموئيل داود أنه سيكون ملكاً بعد شاول. فأخذ داود يهيم في صحراء اليهودية أعواماً عدّة، لا بل إنه عمل لحساب الفلسطينيين. وعند موت شاول قامت قبيلة يهوذا بانتخاب داود ملكاً. وكان ذلك في حبرون. وبعد ذلك بسبعة أعوام ونصف العام تمّ الاتفاق بين مختلف القبائل على تسمية داود ملكاً على يهوذا وإسرائيل.

قام داود بفتح اورشليم التي كانت بيد

## دبسي فرج

لمحاربة سيسرا قائد «يابين» ملك الكنعانيين.

وقد احتفلت بالنصر بنشيد فخم جميل.  
معنى اسمها بالعبرية النحلة أو الدبور.

Dibsi Faraj

Dibsi Faraj

## دبسي فرج

موقع على الفرات الأوسط في منتصف الطريق بين مسكنة وأبو هريرة، في منطقة غمر الفرات بعد أن تمّ بناء السدّ السوري عليه. أجرى فيها ريتشارد هاربر التنقيب اعتباراً من عام ١٩٧١،

يُرجّح أن يكون اسم هذا الموقع في العهد الروماني «آتيس». وقد يكون أطلق عليه في آخر العهد المذكور اسم «قيصرية الجديدة».

تعود أوّل المنشآت في دبسي فرج إلى القرن الأوّل ق م. ساعد وقوعها بالقرب من الطريق الرئيسي بين أنطاكية ودورا اوروبوس على جعل هذه المدينة من المراكز التجارية آنذاك.

انحطّ مركز دبسي فرج بعد تدمير دورا اوروبوس في القرن الثالث م. إلاّ انها عادت فاكستبت أهمية جديدة في عهد الامبراطور الروماني ديوقليسيانوس (٢٨٤ -

٣٠٥ م) بسبب التداوير التي اتخذها الرومان في محاربتهم للفرس. ويعود إلى هذا الزمن بناء السور الأوّل للمدينة. وقد شُيّد من الحجارة الحوارية المتوفرة في المنطقة وأقيمت عليه أبراج مربعة الشكل متينة وفتحت فيه أربع بوابات.

عُثر بالقرب من السور الشمالي على مبنى عام كبير ذي أرضية من الفسيفساء الهندسية، وعلى حمّام في أسفل سفح القلعة من جهة الغرب، وكنيسة مهّمة يُحتمل أن تكون بُنيت في القرن الخامس الميلادي، وهي مزينة بالفسيفساء الهندسية. ومن مميّزاتها المهمة الاستراحة المستطيلة الشكل في وسط الجناح الرئيسي.

ويبدو أنّ المدينة توسّعت خلال العهد الروماني الأخير، وذلك في المنطقة الواقعة وراء القلعة فأنشئت تحصينات إضافية وكنيسة جنازية مزينة كذلك بالفسيفساء. وأنشئ حمّام خارج الأسوار في القرن الخامس. ورُمّم القسم البارد من الحمّام وأعيد تبليطه بفسيفساء تُمثّل إلهة الصحة «هيجيا».

وفي عهد يوستينيانوس (٥٢٧ - ٥٦٥ م) أصلحت الجدران الحجرية التي تعرّضت لأضرار.

## دريد بن الصِّمَّة

الاسم السومري لهذا النهر «ادجنا»  
والاسم السامي «ادجلان». وأُطلق عليه في  
التوراة اسم «حداقل» (راجع عدن).

وانتقلت ديسي فرج بعد ذلك إلى العهد  
الإسلامي .  
راجع «الفرات الأوسط» و«تباسكوس» .

Deraa درعة، أو درعا

Dara'a ou Dira

الاسم الحالي لمدينة أذرعات الكنعانية .

Dréhem درهم

Drehem

مدينة في بلاد ما بين النهرين السفلى،  
بالقرب من أور. عُثر فيها على لوحات  
تجارية .

Drépanum دريبانوم

Drepanum

مدينة في صقلية على سفح جبل  
أريكس. انتصر عندها القائد القرطاجي  
هدر بعل على كلوديوس بولشر الروماني عام  
٢٤٩ ق م .

كانت دريبانوم آخر مدن المستعمرات  
القرطاجية في صقلية إسمها الحالي تراباني .

Dourayd ibn as-Samma دريد بن الصِّمَّة

Durayd ibn al-Samma

شاعر عربي أدرك الإسلام، توفي عام

Tigre دجلة

Tigris

نهر في آسيا الغربية، يروي القسم  
الجنوبي الشرقي من تركيا، يخترق العراق،  
ويصل إلى شط العرب حيث يجتمع بالفرات  
فيصَّبَان معاً في الخليج العربي. طوله ١٩٥٠  
كلم .

يتلقَّى هذا النهر مياه رافديه الزاب الأكبر  
والزاب الأصغر، ثم يدخل سهول بلاد ما  
بين النهرين ماراً بين السامراء و«بلد»  
ويواجه في مسيرته المخروط التراسبي الذي  
يشكله رافده دبالى فينحرف غرباً ليقترُب  
من الفرات في جوار بغداد، قبل أن يتَّجه  
مجدداً نحو زغروس. ويتصل من ثمَّ  
بالفرات في القرنه على بعد ٦٤ كلم من  
البصرة .

مياه دجلة منخفضة في الصيف ولكنها  
ترتفع إلى زهاء عشرة أضعاف غزارتها  
الصيفية في شهر نيسان. وهذا يُسبِّب  
فيضانات كان لها أثرها في تاريخ هذه المنطقة  
وحضارتها .

**Daphné** دفنة  
**Daphne**  
 معبودة اغريقية لاحقها أبولون فحولها  
 زفس إلى شجرة غار ليخلصها منه، ويُقال  
 إن ذلك تم في موقع قرب انطاكية يحمل  
 اسمها.  
 ٦٣٠م. اسمه معاوية بن الحارث. كان  
 فارساً مغواراً، يقال إنه غزا مئة غزوة لم  
 يخفق في واحدة منها. خرج مع قومه يوم  
 حنين مظاهراً للمشركين فقتل في المعركة.  
 يُروى عنه أنه هجا يوماً عبدالله بن  
 جدعان التيمي قال:

**Daphné** دفنة  
**Daphne**  
 هل بالحوادث والأيام من عجب  
 أم بابن جدعان عبدالله من كلب

ولقيه عبدالله المذكور في عكاظ فحيّاه  
 وقال له: هل تعرفني يا دريد. قال: لا.  
 قال: فلم هجوتني. قال: من أنت. قال:  
 أنا عبدالله بن جدعان. قال: هجوتك  
 لأنك كنت امراً كريماً فأحببت أن أضع  
 شعري موضعه فقال عبدالله: لئن كنت  
 هجوت لقد مدحت. وكساه وحمله على ناقة  
 برحلها.

دفنة غنيّة بالينابيع، وهي معروفة اليوم  
 باسم الحربية والحربيات. وفيها غابة من  
 أشجار الغار. كانت مسرحاً لأعياد سنوية  
 تُقام للإله أبولون الدفنوي الذي كان له فيها  
 معبد مُكرّس له.

**Dastagard** دستجرد  
**Dastagard**

تبعد دفنة عن أنطاكية زهاء ثمانية  
 كيلومترات. والطريق بينهما كانت تحيط بها  
 الحدائق العامة والنوافير والأبنية الفخمة، مما  
 يتناسب مع مواكب الأفراح التي كانت  
 تسلكها.  
 ٦٢٨م. بلدة بالقرب من بغداد، على نهر ديبالى  
 بناها كسرى أبرويز ودمرها الامبراطور  
 البيزنطي هراقليلوس في حملته على الفرس  
 عام ٦٢٨م.

الاسم الحالي لهذه البلدة هو إسكي  
 بغداد.

جعل السّلوقيّون من دفنة مقراً مفضلاً لهم

تروساً ذهبية، وخمسة آلاف يحملون تروساً  
برونزية، وخمسة آلاف يحملون تروساً  
فضية.

**دكوة**  
Dakoué  
Dakoua

قرية في سهل البقاع جنوبي عنجر، فيها  
آثار معبد روماني ومدافن قديمة (حوالي  
القرن الثالث)

**دَلْوَزَة**  
Dallouza  
Dallouza

موقع سوري بالقرب من معرة النعمان.  
فيه آثار عمارات يرقى عهدها إلى ما قبل  
القرن السابع الميلادي.

**دليلة**  
Dalila  
Dallilah

امرأة غزاوية جاء في كتاب العهد القديم  
أن شمشوم أحبها وأنها سلمته للفلسطينيين  
طمعاً بالمال، بعد أن جُزّت شعر رأسه حيث  
كانت تكمن قوته الخارقة.  
راجع شمشوم.

**دماسيوس**  
Damascius  
Damascius

راجع داما سكيوس.

ينشدون فيه المتعة والمجون. ويروي المؤرخ  
بوسيدونيوس أن أنطيوخوس السابع  
(١٣٧ - ١٢٨ ق م) أقام فيها حفلات سمح  
للمشاركين فيها أن يحمل كل منهم إلى بيته  
ملء عربة من لحم الحيوانات البرية  
والبحرية، بالإضافة إلى الحلوى المصنوعة  
بالعسل الخ. وكان من عادة أنطيوخوس  
الثامن (١٢٥ - ٩٦ ق م) أن يوزع في مثل  
هذه المناسبات إوزاً حياً وأرانب وغزلاناً  
وأكايل ذهبية وأواني فضية وعبيداً وخيولاً  
وجمالاً.

ويُروى عن مظاهر الترف في دفنة أن  
أحد أفراد حاشية أنطيوخوس ابيفانوس،  
المدعو ديونيوسيوس، كان يصحبه في  
احتفالات دفنة ألف عبد يسيرون في  
الموكب، يحملون أواني فضية لا يقل وزن  
واحد منها عن ألف دراهمة، وستمئة وصيف  
يحملون أواني ذهبية، ومثلاً امرأة ترش  
الزيوت العطرية من أباريق ذهبية، وثمانون  
امرأة جالسات في محفات ذات مساند  
ذهبية، وخمسمئة امرأة في محفات ذات  
مساند فضية. وإن أنطيوخوس ابيفانوس  
نفسه احتفل بالعباد دفنة وعرض فيها أواني  
ذهبية وفضية تفوق الوصف. وسار في  
العرض ثلاثة آلاف قيليقي يلبسون تيجاناً  
ذهبية، وعشرة آلاف مكدون يحملون

في موقع كان سابقاً معبداً للإله حدد ثم للإله جويتر، وبني فيه الامبراطور ثيودوسيوس كاتدرائية القديس يوحنا المعمدان .

Damgaltouna  
Damgaltuna

دجالتونا

زوجة انكي في الديانة السومرية .

Damien (St) دميانوس (القديس)  
Damian (St.)

راجع قزما ودميانوس .

Damas  
Damascus

دمشق

مدينة سورية تقع في طرف بادية الشام وسط غوطة يسقيها نهر بردى، في ملتقى الطرق التجارية والعسكرية القديمة. ورد ذكرها في النصوص المصرية والأشورية وفي سفر التكوين من كتاب العهد القديم.

Dinh الدِنْح  
Dinh

عيد يُحتفل فيه لدى المسيحيين باعتماد يسوع على يد يوحنا المعمدان (٦ كانون الثاني).

ضمّ داود دمشق إلى مملكة إسرائيل مدّة. وسكنها الآراميون وجعلوها عاصمة لمملكة آرام دمشق في القرن العاشر ق م. احتلّها الآشوريون عام ٧٣٢ ق م، والبابليون عام ٦١٢ ق م، والفرس عام ٥٣٩ ق م، واليونان عام ٣٣٣ ق م، والأباط عام ٨٥ ق م، والرومان عام ٦٦ ق م.

لفظة دنح سريانية وهي لا تشير إلى العمادة بمعنى البلبل بل إلى الظهور وهي بالتالي ترمز إلى تجلي يسوع يوم عماده. يُطلق على هذا العيد كذلك اسم «الغطاس».

انتشرت الديانة المسيحية في دمشق في أول ظهورها وبشر بها القديس بولس، وأصبحت في العهد الهلنستي إحدى المدن العشر. واستولى عليها البيزنطيون ومن ثم الساسانيون عام ٦١٤ م، وفتحها العرب عام ٦٣٥ م.

Sahrā' al-Dahnā' الدهناء (صحراء)  
Al-Dahnā (desert)

صحراء في شبه الجزيرة العربية تقع في منخفض يحده الخليج العربي شرقاً وجبال عمان واليمن جنوباً وجبل الطويق غرباً. تبلغ مساحتها زهاء ثلاثمئة ألف كم<sup>٢</sup>.

في دمشق الجامع الأموي الكبير وقد بُني





دور شاروكين: ثور مجنح برأس إنسان يحرس أحد أبواب قصر سرجون الثاني (٧٢١ - ٧٠٥ ق م). جبس. متحف بغداد.

يقوم على أطلالها اليوم مدينة خورس آباد.

تم اكتشاف هذه المدينة عام ١٨٤٣ م. وظن بادىء الأمر أنها أنقاض نينوى ولكن تبين من ثم أنها دور شاروكين. وجرى التنقيب بفضل القنصل «بوتا» الذي أرسل اكتشافاته إلى فرنسا حيث شكلت الجناح الأشوري في اللوفر (١٨٤٧ م).

أطلق على هذه الصحراء اسم «الربع الخالي». وجرى أول استكشاف أوروبي لها عام ١٩٣١ م.

**دور**  
**Dor**

مدينة كنعانية على ساحل البحر الأبيض المتوسط، في الجنوب من الكرمل، استقر فيها «التجكر» (من شعوب البحر) بعد هزيمتهم في مصر على يد رعمسيس الثالث.

دخلت هذه المدينة حوالي العام ٤٥٠ ق م ضمن ممتلكات أشمون عزز الثاني ملك صيدون هي ويافا.

تروي بعض المصادر أن الصوريين هم الذين أنشأوا دور لصيد أصداف الأرجوان.

**دور ابيشو**  
**Dour Abiesho**  
**Dur Abisho**

حصن بناه الملك ابيشو (ابيشوع) بالقرب من نهر دجلة.

**دور شاروكين**  
**Dour - Sharroukin**  
**Dur Sharukin**

مدينة تقع على بعد خمسة عشر كلم شمالي شرق الموصل أنشأها سرجون الثاني في سبعة أعوام اعتباراً من العام ٧١٣ ق م.

وقام فيكتور بلاس وف. توماس (١٨٥٢-١٨٥٥) بمتابعة التنقيبات. إلا أن غالبية النقوش التي عثرا عليها غرقت في الفرات أثناء نقلها.

عاد التنقيب مجدداً خلال المدة ١٩٢٨ - ١٩٣٥ لحساب المعهد الشرقي في شيكاغو. وكشفت الحفريات عن قصر سرجون



دور شاروكين: بطل مروض أسود يحرس قصر سرجون الثاني. جيس. ارتفاع ٤٧٠ سم. متحف اللوفر - باريس.



دور شاروكين: حامل الماعز. نقش نافر من قصر سرجون الثاني (٧٢١ - ٧٠٥ ق م). جيس ملون. الارتفاع ٦٧ سم. متحف اللوفر - باريس.

## دور كوريجلزو

من الخشب الملبّس بالبرونز المذهب، بينما نصبت على الأبواب الأخرى ثمانية تماثيل للآلهة.

كان القصر والعديد من المساكن ومعبد نابو محاطة بسور له بوابتان، فيهما تماثيل ثيران برأس إنسان وعفاريت مجنحة، ينفتحان على سطحية مساحتها ثلاثمئة هكتار يحيط بها سور يحتوي على سبعة أبواب.

هذه المدينة التي أراد سرجون أن يجعل منها عاصمة له هُجرت بعد موت الملك (٧٠٥ ق م)

Dor 'Arbayé

Dur 'arbaye

## دور عربايي

موقع ما بين السامراء وتكريت (العراق)، كان منظره لئلا سندر ذي القرنين أو بعض الأكاسرة غيره. اتّخذ النصارى ديراً في أيام الفرس.

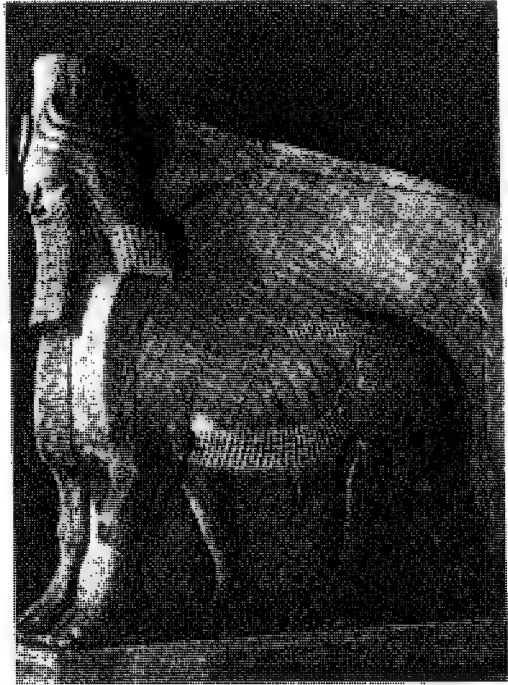
Dour Kurigalzu

Dur - Kurigalzu

## دور كوريجلزو

تقع هذه المدينة شرقي بابل وتعرف اليوم باسم عقرقوف باشر ببنائها كوريجلزو الأول الملك الكاشي وجعلها عاصمة له.

الضخم ومساحته قرابة العشرة هكتارات، يحتوي على أكثر من مئتي غرفة وثلاثين باحة وشقفاً خاصة وستة معابد وزقورة ذات سبع طبقات مدهونة بألوان مختلفة. وكانت الزخرفة الداخلية تتألف من رسوم نافرة تمثل مشاهد مضخمة لحياة القصر ومناظر الصيد ورسوم المعارك والأبطال الأسطوريين والجن. وكانت إحدى الباحات مزينة برسوم على الأجر المطلي بالمينا، وعلى بابها الرئيسي شجرتا نخيل كبيرتان مصنوعتان



دور شاروكين: ثور مجنح برأس بشرية، ورائه جني. يشكل زخرفة دعامة أحد أبواب الحصن، في قصر سرجون الثاني. الارتفاع ٣٩٠ سم. متحف بغداد.

## دورا أوروبوس

تقبّلت هذه المدينة الآلهة البابلية رسمياً وعلى رأسهم ادد واناانا.

بوشرت الحفريات في هذه المدينة عام ١٩٢٠ واستؤنفت عام ١٩٢٨. وقد توضحّت معالم المدينة بشبكة طرقها ومنازلها ومعابدها وساحتها العامة (الآغورا) وسوقها وقصر الحاكم والمدفن. وقد كشفت الحفريات كذلك عن معبد للإله «ميثرا» شُيّد عام ١٦٨م، أُعيد بناؤه مرتين قبل هجر المدينة. وكان هذا المعبد مزخرفاً بصورة جدارية يظهر فيها التأثير الفارسي.

وعُثر على كنيس تحتوي جدرانه، خلافاً للتقاليد اليهودية، على مشاهد من العهد القديم، يعود إلى القرن الثالث الميلادي.

وُجِدت كنيسة مسيحية محدثة في أحد المنازل الخاصة وبيت للعبادة يعود كذلك إلى القرن الثالث مزين بمشاهد من العهدين القديم والجديد معاصرة لمشاهد مقابر روما، إلا أنها تظهر في الطرف الآخر من الامبراطورية في أسلوب شرقي محض، ذي طابع حُرّفي، لم يلبث تأثيره أن ظهر في الفن المسيحي في الغرب الأوروبي.

إلا أنّ هذه المدينة عريقة في القدم. فقد عُثر في موقعها على أنقاض قلاع تعود إلى

تحتوي دور كوريكلزو على معبد وقصر. وكان القصر مزخرفاً بالرسوم ويحتوي على عدّة صفوف من الغرف. وكان إلى جانب القصر برج ذو ستّ طبقات لا يزال يشكل تلة ارتفاعها سبعة وخمسون متراً. وقد ظنّ بعض المسافرين الأول أنه بقايا برج بابل.

Doura Europos

Dura Europos

دورا أوروبوس

مدينة سورية على الفرات تُعرف اليوم باسم صاحلية الفرات.

أنشأ هذه المدينة عام ٣٠٠ ق م نيكاتور، قائد انتيغونوس وأطلق عليها اسم دورا. وأطلق عليها سلوقوس الأول اسم اوروبوس.

كانت دورا أوروبوس من المدن السلوقية المحصنة وقد وقعت تحت الاحتلال البارثي وأصبحت من ثمّ مستعمرة رومانية ومركزاً للحاميات أيام كركلا. ودمرها الفرس عام ٢٦٠ م.

دورا أوروبوس مدينة هلنستية في أرض شرقية. وكانت تضمّ ثلاث جماعات سكانية هم الإغريق والتراقيون والفرس. وكان القانون الإغريقي هو السائد.

نظراً إلى قرب دورا أوروبوس من بابل،

## دومينا

ق م . زوّج أخته ومن ثم ابنته لفرعون مصر  
امينوفيس الثالث فثبت بذلك تحالف  
الميتانيين والمصريين في وجه الهيكسوس .

Douma

دوما

Douma

قرية في شمال لبنان (قضاء البترون) .  
آثار معبد لاسكولاب إله الطب، ظل قائماً  
حتى القرن الرابع الميلادي .

Douma

دوما

Douma

قرية سورية قرب المعرة . آثار أبنية ترقى  
إلى القرن الثاني أو الثالث الميلادي .

Domnine (Ste)

دومينا

Domnina (St.)

مسيحية من أهالي أنطاكية . استشهدت  
في اضطهادات الامبراطور الروماني  
مكسيميانوس (٢٨٦ - ٣٠٥ م) .

هربت دومينا من أنطاكية مصطحبة  
ابنتها برنيكي وبروسدوكيا واتجهت صوب  
اديسا (الرها) . إلا أنّ زوجها الذي بقي  
على وثنيته وشى بالهاربات فألقي القبض  
عليهن . وقد فضّلن الانتحار على معاناة  
فظاظات الجنود فألقين أنفسهن في أحد  
الأنهر .

الألف الثالث ق م ، وعلى برج ومعبد للآلهة  
التدمرية .

Dorothee de Sidon الصيدوني

Dorotheos of Sidon

شاعر عاش في القرن الثاني الميلادي .  
خلّف قصيدة «تنجيمية» وصلنا منها زهاء  
الأربعين بيتاً

Dorothee

دوروثاوس

Dorotheos

فقيه بيزنطي من القرن السادس ميلادي  
كان في عداد أساتذة الحقوق في بيروت .

اشترك دوروثاوس في تأليف «مجموعة  
يوستينيانوس» و«المدونة التشريعية»  
و«تشرية يوستينيانوس» الثاني . وله كذلك  
أبحاث قانونية .

Doushara

دوشر أو دوشرا

Dushara

اللفظ الآرامي لاسم الإله ذو الشرى .  
راجع هذه المادة .

Doushratta

دوشرتّا

Dushartta

ملك الميتانيين نحو العام ألف وأربعمئة

كان دوموزي زوج الإلهة انانا التي اعتبرت مسؤولة عن موته . وكانت مراسم عبادته تدور حول زواجه من انانا (الزهرة) وموته وندبه كل عام . وكان الملك يمثل دور الإله وتقوم إلى جانبه كاهنة بدور الإلهة .

عبد هذا الإله في مدينة باد - تيبيرا كإله للخصب وتجديد الحياة . ويطلق عليه في هذه المدينة ألقاب : «دوموزي الراعي» و«الثور الوحشي» و«الخصب في عناقيد البلح» و«محرك الأجنة في الأرحام» و«منتج الحليب في الأثداء» .

Doumouzi Absou دوموزي أبسو  
Doumouzi Absou

الاسم الكامل للإله دوموزي السومري . راجع دوموزي .

Doungi دونجي  
Doungi  
القراءة القديمة لاسم «شولجي» ، ملك اور .

Douwayd ibn Zayd دويد بن زيد  
Duwayd Ibn Zayd  
من خطباء الجاهلية السجّاعين ، قيل إنّه عاش حوالى سنة ٤٥٦ م . عُرف بغلاظة الكلام والحث على الفتك والقساوة .

أدخلت الكنيسة دومينا وابنتيها في عداد الشهداء . إلا أنّ عملهن القريب من الانتحار وضع آباء الكنيسة في موقف حرج أدّى إلى مشاحنات وتبريرات عويصة .

Doumouzi دوموزي  
Doumouzi

ملك أوروك من السلالة الأولى . وهو ملك أسطوري ألّه في حياته وأصبح شفيعاً لقطعان الماشية والنبات المتجدّد سنوياً ليموت في الصيف .

Doumouzi دوموزي  
Doumouzi

إله سومري . اسمه الكامل «دوموزي أبسو» أي الإبن الحق لأبسو . وأبسو هو إله المياه الجوفية . (راجع المادة السابقة) .

إله الإنبات في الديانة السومرية . كان يعتبر ابناً لإلهة الأرض المخصبة بالمياه العذبة .

كان السومريون يخصصون لهذا الإله شهراً في كلّ عام . وقد درج الساميون على هذا التقليد وخصّصوا الشهر السابع من السنة (تمّوز) لذكرى هذا الإله . وتمّوز هو نفسه دوموزي . (راجع تمّوز) .

## ديار ربيعة

٧٠١ ودمّر تحصيناتها وخُلد انتصاره على هذه المدينة بنقش وُجد على جدران قصره في نينوى.

استولى نبوكدنصر الثاني على لخيش عام ٥٨٩ أو ٥٨٨ ق م. وقد عُثر على كتابات مدونة بالحرر على قطع فخارية عائدة إلى هذه المرحلة، تحتوي على معلومات تاريخية قيّمة عن زمن أرميا.

Diyarbakir

ديار بكر

Diarbekr

مقاطعة كانت تقع شمال الجزيرة السورية، في حوض الدجلة. وكانت قاعدتها آمد وأهم مدنها ميفارقين وأرزن.

Diyarbakir

ديار بكر

Diarbekr

الاسم الحالي لمدينة آمد.

Diyar Rabi'a

ديار ربيعة

Diar Rabi'a

منطقة في الجزيرة السورية تقع في الجنوب من ديار بكر والشرق من ديار مضر. كانت تضم منطقة الخابور والدجلة الأوسط حتى تكريت والسهول الواقعة بين الخابور والدجلة وتشكّل «الجزيرة السورية»

Douweir (Tell)

الدوير (تل)

Douwair (Tell)

موقع في الجنوب الغربي من بيت جبرين. (فلسطين)، بات يُرجّح اليوم أنّه موقع مدينة لخيش الكنعانية التي كان يُظنّ أنّها تقع في تل الحصي.

كان سكان هذه المدينة في العصر البرونزي (٢٧٠٠ - ٢٤٠٠ ق م) يسكنون كهوفاً حول أطراف التل حيث بنى الهيكسوس (الملوك الرعاة) حظيرة من اللبن مستطيلة الشكل لزرب الخيل وحفظ العربات.

وُجد رسم خنجر نُقش في تلّ الدوير حوالى العام ١٦٠٠ ق م. كما وُجد ابريق وطاس مع نقوش ترجع إلى حوالى القرنين الرابع عشر والثالث عشر.

وعُثر كذلك في هذه المدينة على معبد يعود إلى العصر البرونزي الحديث (١٥٠٠ - ١٢٣٠) أحرقته النيران حوالى العام ١٢٠٠ ق م.

عند احتلال بلاد كنعان سقطت المدينة بيد يشوع وقتل ملكها. وحصنها رجبعام وبني حولها سوراً مزدوجاً تسنده أبراج منيعة.

حاصر سنحريب لخيش حوالى العام

## ديار مضر

Didon

ديدون أو ديدو

Didon

اسم أطلقه الإغريق على اليسار. ومعنى هذه الكلمة: الهاربة. راجع اليسار.

الحالية القسم الأكبر منها، أهم مدنها ماردين ورأس العين ونصيبين وجزيرة ابن عمر.

أطلق عليها هذا الاسم نسبة إلى قبائل ربيعة بن نزار العدنانية.

Deir (Le)

الدير

Deir (Al.)

يقع الدير في القسم المرتفع من البطراء، وهو صرح خارق لا يصل إلى عظمته أي بناء نبطي. فهو يفوق الخزنة في شهرته.

Diyār Madar

ديار مضر

Diar Madar

منطقة في حوض الفرات الأوسط، بين هذا النهر ورافده البليخ، تشكّل القسم الغربي من الجزيرة السورية. كانت قاعدتها الرقة. وأهم مدنها الرها وحران وبالس.

أطلق عليها هذا الاسم نسبة إلى قبائل مضر بن نزار العدنانية.

Diyālā

ديالى

Diyālā

نهر في العراق طوله ٤٤٢ كلم. هو أحد سواعد دجلة يصبّ فيه وهو آخر الروافد المهمة على شاطئ دجلة الأيسر قبل شط العرب وواديه خصب.

قامت على ضفاف هذا النهر مدن مزدهرة منذ العصور المترامية في القدم، عُثر فيها على معابد من مختلف العهود وعلى قصور وتماثيل وخزف يرقى عهدها إلى الألف الثالث ق م ويمتدّ من فجر السلالة القديمة حتى السلالة البابلية الأولى.



الدير



## دير القلعة

ويقع في مصر. لجأ إليه يعقوب البردعي مدة وتوفي فيه عام ٥٧٨م.

Deir Al-Qal'a

## دير القلعة

Deir al-Qal'a

موقع بالقرب من بيت مري في الجبل المطل على بيروت، فيه أنقاض معبد فينيقي للإله بعل مرقود.

شُيّد على أطلال المعبد الفينيقي معبد للإله جوبيتر (المشتري) البعلبكي. وهو من العهد الروماني. وأصبح الموقع من ثمّ ديراً وشُيّد فيه كنيسة بُنيت بحجارة المعبد الروماني القديم، لا تزال قائمة إلى اليوم. راجع بعل مرقود.

قبل الوصول إلى الكنيسة توجد مجموعة من المعابد الصغيرة، كُرس أحدها للإلهة جونون أيام الامبراطور تراجانوس (٩٨ - ١١٧).

مقابل هذه المعابد الصغيرة توجد أطلال كنيسة بيزنطية ترقى إلى القرن الخامس الميلادي.

وهناك على يمين الكنيسة البيزنطية آثار مذبح روماني ومعاصر زيت بيزنطية ومنازل للسكن.

لهذا المدفن واجهة منحوتة في الصخر عرضها ٥٠ متراً وارتفاعها ٤٥ متراً تطلّ على مشهد يضم البحر الميت وسيناء.

Dayr al-Balah

## دير البلح

Deir al-Balah

أول أديرة فلسطين. يقع في نواحي غزّة. بناه القديس هيلاريون (٣٠٦ - ٣٨٦م).

Dayr el-Zōr

## دير الزور

Deir al-Zor

مدينة سورية على الفرات الأوسط. عُرفت في الأزمنة الكلاسيكية باسم «أوزارا».

Deir Sīnā

## دير سينا

Deir Sīnā

قرية في شمالي سورية (قرب حارم) فيها أنقاض كنيسة يرقى عهدها إلى العام ٤١٢م، تتجلى فيها محاسن فنّ البناء السوري.

Dayr Qassīn

## دير قسّين

Deir Qassīn

يُعرف كذلك باسم دير مار رومانوس

لا يفوقهم فيه إلا الإيطاليون .

Dimasseh (Ras)

ديماسه (رأس)

Dimasseh (Ras)

راجع «رأس ديماسه» .

دير في جبل مقلوب شرق الموصل يرقى تأسيسه إلى القرن الرابع الميلادي . اشتهر بوفرة رهبانه .

ديميتريوس الأول (المخلص)

Démétrios I<sup>er</sup> Sôter

Demetrios I (the Saver)

ملك سورية من السلالة السلوقية (١٦٢ - ١٥٠ ق م) . ابن سلوقوس الرابع .

كان ديميتريوس عند وفاة والده محتجزاً في روما كرهينة وذلك منذ العام ١٧٥ ق م فتولّى عمّه انطيوخوس الرابع الملك، ومن بعده ابنه انطيوخوس الخامس .

تمكّن ديميتريوس من الهرب وأعدم انطيوخوس الخامس وتمكّن من اكتساب رضى روما بتقديم الهدايا لها (١٦٢ ق م) .

انتصر على المكابيين في يهوذا وحرّر البابليين من طغيان الحاكم تيمارك وأقال «ارياراتس» ملك كبدوقيا من العرش .

ولكن أعداء ديميتريوس تألبوا عليه وأثاروا أحد منافسيه وهو اسكندر بالاس، الابن المزعوم لأنطيوخوس ايفانوس . وكان نصيب ديميتريوس الهزيمة والموت .

Dayr Mourrân

Deir Mourrân

دير مرّان

دير يقع في غوطة دمشق . كان وفيه الرهبان .

Décapole

Decapolls

ديكابوليس

راجع «المدن العشر» .

Delmon

Dilmun

ديلمون

الاسم القديم لجزر البحرين .

Délos

Delos

ديلوس

جزيرة في الأرخبيل اليوناني، كان فيها وكالة تجارية في القرن الثاني ق م تابعة لبيروت . وقد كرّس البيروتيون هذه المستعمرة للإله بوسيدون حامي مدينتهم . وكان لهم فيها مركز ديني واجتماعي وتجاري

## ديوجينيس البابلي

فيليبوس الأول. وتخاصم من ثمّ مع هذا الأخير وهُزم، وأسرهُ ميتريداتس الثاني.

Dina ou Dinah  
Dinah

### دينة

ابنة يعقوب. أمّها ليثة. أثناء وجود والدها في شكيم الكنعانية أحبّها أمير هذه المدينة، وهو شكيم ابن حمور، فخطفها واضطجع معها وتعلقت نفسه بها.

جاء شكيم وأبوه إلى يعقوب خاطباً دينة. وعرض حمور على يعقوب أن يتصاهر شعباهما وأن يعيش هذان الشعبان معاً في شكيم.

تظاهر أبناء يعقوب بقبول عرض حمور واشتروا لإتمام الزواج أن يُختن جميع ذكور شكيم.

وبعد أن تمّ ختان ذكور شكيم، وإذا كانوا متوجعين، هجم عليهم شمعون ولاوي أخوا دينة بالسيف وقتلا كل ذكر في المدينة ونهبها مع اخوتهم (تكوين: ٣٤).

Diogène de Babylone  
Diogenus of Babylon

### ديوجينيس البابلي

فيلسوف رواقى من سلوقية (قرب

Demetrios II Nicator  
Demetrios II Nicator

### ديميتريوس الثاني

ملك سورية من السلالة السلوقية (١٤٦ - ١٢٥ ق م). ابن ديميتريوس الأول. استعاد سورية من اسكندر بالاس وتزوَّج بامرأة هذا الأخير. ولكنّه اضطر إلى محاربة تريفون القائد السابق لاسكندر بالاس الذي قام بإعلان انطيوخوس السادس، ابن بالاس، ملكاً.

قام ديميتريوس بحملة غير موفقة ضد البارثيين فأُسِر (١٤٠ ق م) طيلة عشرة أعوام. وأطلق سراحه من ثمّ نظراً لسخط البارثيين من انطيوخوس السابع، أخي ديميتريوس، الذي كان تسنّم عرش سورية. وقد انتصر البارثيون على انطيوخوس وقتلوه وعاد ديميتريوس إلى عرش سورية (١٢٩ ق م).

هُزم ديميتريوس بالقرب من دمشق على يد الاسكندر الثاني الإبن المزعوم لبالاس.

Démétrios III  
Demetrios III

### ديميتريوس الثالث

ملك سورية من السلالة السلوقية (٩٥ - ٨٨ ق م). ابن انطيوخوس الثامن. ساعده المصريون على طرد انطيوخوس العاشر عن عرش سورية فتقاسم هذا العرش مع أخيه

٣٩٢ م. أسس في أنطاكية مدرسة أدبية وتاريخية لتأويل الكتاب المقدس.

يُعتبر ديودوروس الأنطاكي واضع الخطوط الأولى للنسبورية. راجع «أنطاكية (مدرسة)».

**ديوسبوليس**  
Diospolis  
اسم أطلق في العصر الروماني على مدينة اللد الفلسطينية.

**ديوقليسيانوس**  
Diocletien  
Diocletianus  
اسمه الكامل كايوس اوريليوس فاليريوس ديوقليس ديوقليسيانوس. امبراطور روماني (٢٨٤ - ٣٠٥ م).

قام في القسم الأول من ملكه (٢٨٥ - ٢٩٣ م) بمحاربة بهرام الثاني ملك الفرس، واستعاد قسماً من أراضي بلاد ما بين النهرين، وبسط حمايته على أرمينيا.

وفي القسم الثاني من ملكه (٢٩٣ - ٣٠٥ م) انشئت الحكومة الرباعية وتتألف من رئيسي ربع برتبة أوغسطس ورئيسين برتبة قيصر. فشاركه مكسيميانوس برتبة أوغسطس.

بابل). عاش في القرن الثاني ق م. درس الفلسفة على كروسيبوس وزينون الطرسوسي.

أوفده أهل اثينا بصحبة وفد ثلاثي لمفاوضة روما بخصوص مدينة أوروبوس (١٥٦ - ١٥٥ ق م).

كان من أشهر الرواقين. له مؤلف يحتوي على ملاحظات حول التنجيم عن طريق تفسير الأحلام ومراقبة النجوم، استقى منه شيشرون بعض المواد في كتابه عن التنجيم.

**ديودوتس**  
Diodote  
الاسم الاصلي للملك سورية المعروف باسم تريغون.

**ديودوروس الصوري**  
Diodore de Tyr  
Diodorus of Tyre  
فيلسوف مشائي (القرن الثاني ق م). رئيس مدرسة المشائين بعد كريتولاوس. كان يقول بأن الروح مؤلفة من الأثير، ويحاول على الصعيد الأخلاقي أن يوفق بين الرواقية والأبيقورية.

**ديودوروس الأنطاكي**  
Diodore d'Antioche  
Diodorus of Antioch  
مطران طرسوس وكاتب كنسي توفي عام

Dion ديون

Dion

مدينة تقع شرقي بحيرة طبرية بين  
هيوس وكناتا. والاسم اغريقي .

كانت ديون في العصر الهلنستي إحدى  
المدن العشر. اسمها اليوم تل الأشعري .

Dusarès

دوسارس

Dusares

راجع ذو الشرى .

قام ديوقليسيانوس خلال القسم الثاني  
من ملكه بمحاربة الفرس مجدداً، وملكها إذ  
ذاك نارسيس، واستعاد الرومان كامل بلاد  
ما بين النهرين وضمّوا إليهم خمس مقاطعات  
في وادي دجلة الأعلى .

Dio-Caesarea

ديو قيصرية

Dio-Caesarea

اسم أطلقه هيرودوس انتيباس على مدينة  
صفورية بعد أن أعاد بناءها .



## باب الذال

Dushara

Dushara

ذو الشرى

إله الخصب لدى عرب الجاهلية. كانت عبادته رائجة بصورة خاصة لدى الأنباط. ورمزه حجر أسود.

والشرا منطقة جبلية جنوب البتراء ويكون معنى اسم هذا الإله بالتالي «سيد الشرا»

يُعرف هذا الإله كذلك باسم دوشر وهو تحريف للفظ الآرامي «دوشرا» الذي كان يطلقه الثموديون والصفويون عليه، وباسم دوسارس.

أما اسمه الآرامي القديم فهو اعرأ، لذا يُطلق عليه أحياناً اسم «دوشرا اعرأ».

عَرَف العرب هذا الإله باسم ذو الشرى. وكان صنمه يحمي بني الحارث بن يشكر بن مبشر من قبيلة الأزد.

Dhou-I- Ghaba

Dhu -I- Ghaba

ذو الغابة

كبير آلهة اللحيانيين. وهو لقب الإله

Dhoubyān

Dhubyān

ذبيان

قبيلة عربية مضرية عدنانية، فرع من قيس عيلان. سكنت في الشرق من المدينة بين الحجاز وجبال طي.

Dhou Khalāsa

Dhu Khalāsa

ذو خلاصة

إله عربي عبدته قبيلة خثعم.

Dhu-I- Khoulsa

Dhu I Khoulsa

ذو الخلصة

صنم من الحجر الأبيض كان في «تباله»، حطّمه النبي محمد. عبدته دوس وخثعم وبجيلة وغيرها من القبائل العربية.

Dhou Samāwl

Dhu Samāwi

ذو سماوي

معنى التسمية «رب السماء». ورد هذا الاسم في كتابات منقوشة في سبأ (اليمن)، يُعترف فيها كاتبها بخطئه ويتوجه إلى ذي سماوي معلناً توبته عمّا فعل.

## ذو القرنين

وليس اسمه . وقد دَخَلَ في تركيب الأسماء  
مثل عبد ذو غابة وفلح ذو غابة .  
يروى العرب عن هذا الملك أنه فتح  
أفريقيا، ونقل بعض قبائل العرب إليها .

Dhou Nouwas

ذو نواس

Dhu Nuwas

من ملوك حمير التابعة (٥١٥ - ٥٢٥ م) .  
فتح مدينة نجران (٥٢٣ م) وأراد إكراه  
النصارى أهلها على اعتناق اليهودية .

قيل إنه حفر أخاديد وأضرم فيها النار  
وخير النصارى بين النار أو الخروج عن  
دينهم فأبى هؤلاء إلا أن يموتوا شهداء .

عُرف هذا الملك لدى اليونان باسم  
دميانوس .

Dhou-al - Qarnayn

ذو القرنين

Dhu -l- Qarnain

لقب الكسندروس الكبير بن فيليبوس  
المقدوني . أُطلق عليه لعظم قدرته وخطوته .  
والمعروف أنّ القرنين كانا يزيّنان رؤوس  
بعض الآلهة . وهما رمز للألوهية والسلطان .

Dhou-al - Quarnayn

ذو القرنين

Dhu-l- Quarnayn

يُعرف كذلك بأفريقس ويُلقب  
بالصعب . ملك حمير (٣٠٠ - ٣٢٠ م) .



## باب الرأى

ضريحها لا يزال قائماً إلى اليوم بالقرب من  
بيت لحم ويُعرف بقبة راحيل .

عمل يعقوب عند لابان مدّة سبع سنين  
ليحصل على راحيل . إلا أنّ لابان خدعه  
وأعطاه أختها الكبرى ليثاء . وعمل يعقوب  
سبع سنين ثانية وتزوَّجها .

سَرَقَتْ أصنام أبيها وأخفتها عند ارتحال  
يعقوب من ديار لابان متّجهاً إلى كنعان .

Ras Dimasseh رأس ديماسه

Ras Dimasah

راجع تابسوس .

Ras Shamra رأس شمرا

Ras Shamra

الموقع الحالي لمدينة أوغاريت .

Ras al-'Ayn راس العين

Ras Al'Ain

مدينة تقع في الجزيرة السورية بالقرب  
من تل حلف (جوزانا) على الحدود السورية

Rabbi II

Rabbi II

رابيل الثاني

آخر ملوك النبط (حوالي ٧١ - ١٠٥) .  
ابن مالك الثاني وخليفته . وُجدت كتابة في  
حوران تشير إلى هذا الملك على أنّه : «الذي  
جلب الحياة والخلّاص لشعبه» .

تدلّ بعض النقود التي صُنِّت باسمه أنّه  
حكم مدّة من الزمن مع أمّه .

كانت روما في أواخر حكم هذا الملك  
تتأهّب لمحاربة البارثيين ، وبدأت بشدّة  
قبضتها على الدويلات الصغيرة في المنطقة  
فلم تلبث بلاد النبط أن أصبحت جزءاً من  
الولاية العربية الرومانية .

Rachel

Rachel

راحيل

معنى هذا الاسم بالعبرانية «شاة» . ابنة  
لابان الصغرى وزوجة يعقوب وأم يوسف  
وبنيامين .

ماتت راحيل عند ولادة بنيامين ويُقال  
إنّها دُفنت في طريق أفراطة (بيت لحم) وإنّ

## راعوث

رُزق الزوجان إبناً دُعي عوبيد، هو الجدد الأكبر لداود الملك.

راجع راعوث (سفر).

Ruth (Livre de)

راعوث (سفر)

Ruth (Book of)

أحد أسفار العهد القديم، كُتب باللغة العبرية ويُجهل كاتبه.

يُرجَّح أنَّ هذا السفر يعود إلى تاريخ لاحق للسبي البابلي ويشكّل ردّة فعل على إصلاحات نحميا المتعلقة بالزواجات المختلطة. فإن راعوث المؤابية تُصبح في هذا السفر جدة داود الملك.

Raphana

رافانا

Raphana

مدينة تقع في حوران. كانت في العصر الهلنستي إحدى المدن العشر. اسمها الحالي الرافة.

Rāpha (Al)

الرافة

Rāpha (Al)

الاسم الحالي لمدينة رافانا.

Rama

الرامة

Rama (Al)

بلدة في أرض بنيامين (بلاد كنعان)،

التركية حالياً. اسمها بالسريانية «رث عينا». وسُميت رأس العين لوقوعها في رأس ينابيع الخابور. ففيها ينابيع كثيرة صافية تجتمع لتؤلف نهر الخابور.

كانت هذه المدينة قاعدة للميتانيين ومن بعدهم مملكة كبارا الآرامية.

تنازل عنها كسرى الثاني ملك الفرس للرومان هي ودارا. وغزاها من ثمّ القائد الفارسي آخرماهان ودمّرها في هجومين تمّا عام ٥٧٨ و٥٨٠ م. واستولى عليها الفرس مجدّداً عام ٦٠٢ في عهد الامبراطور فوكاس.

أطلق عليها في العصر الكلاسيكي اسم ثيودوسيو بوليس.

راجع تل «حلف» وتل «الفخيرة».

Ruth

راعوث

Ruth

امراة مؤابية كانت زوجة لأحد الاسرائيليين المتغربين في بلاد مؤاب هرباً من المجاعة.

عند وفاة زوجها عادت حماها نعى إلى بلاد كنعان فصحبته. ووقع في حبها أحد أثرياء بيت لحم ويدعى بوعز فتزوجها.

Rāmīta

Rāmīta

راميتا

راجع اللاذقية .

بالقرب من حدود أرض افرايم ، في الشمال من أورشليم وعلى بعد ٩ كم منها . اسمها الحالي رام الله .

Ruben

Ruben

رأوين

ابن يعقوب البكر . أمه ليثة . أعطى اسمه لأحد أسباط إسرائيل .

معنى اسمه مشتق من الرأفة

تآمر اخوته ليقتلوا يوسف فحاول رأوين انقاذه ، فنصحهم بأن ينزلوا يوسف إلى قعر بئر ، وأن يتركوه فيها .

حرمه أبوه لاحقاً من حق البكورية .

Rama ou Arimathie

الرامة

بلدة في أرض أفرايم (بلاد كنعان) . دُفن فيها صاموئيل . وهي مسقط رأس يوسف الرامي الذي اهتمّ بدفن جسد يسوع المسيح .

Ramoth - Galaad

راموث جلعاد

Ramoth - Gilead

مدينة في شرقي الأردن كانت للأموريين ثم صارت لسبط جاد الذين سكنوا جلعاد .

استولى الآراميون على هذه المدينة وأصبحت تابعة لدمشق . وقد تحالف الملكان أخاب ويهوذا فاطم بهدف استعادتها من الملك برهدد الدمشقي عام ٨٥٣ ق م ولكن أخاب جرح جرحاً بليغاً ومات في الموقعة .

Ruben (Tribu de)

رأوين (سبط)

Ruben (Tribe of)

أحد أسباط إسرائيل الاثني عشر . قطن هذا السبط شرقي نهر الأردن في الشمال من أرنون . وكان أفراداه قليلين يتعاطون رعاية المواشي . وقد التحق بمملكة إسرائيل .

Apocalypse de St. Jean

Revelation of St. John

رؤيا يوحنا

راجع يوحنا (رؤيا) .

في العام ٨٤١ ق م مسح القائد ياهو في هذه المدينة ملكاً على إسرائيل بأمر النبي اليسع .

الربابة (وادي)

Rabbath Moab	رَبَّة مَوَّاب	Rababi (Ouadi al.)	الربابة (وادي)
Rabbath Moab		Rababi (Wadi al-)	
مدينة مؤابية كان لها بعض الشأن في العهد الروماني. وقد أطلق عليها حينها اسم «اريوبوليس» أي مدينة «آرس» إله الحرب الإغريقي.		الاسم الحالي لوادي جهنم. راجع جهنم.	
أطلال هذه المدينة تقع في ربة في المملكة الأردنية.		Rabat	الرباط
		Rabat	راجع الشَّلَّة.

Rabboula	رَبُّوْلَا	Rib-Addi	رَبِّ آدِّي
Rabboula		Rib-Addi	
لاهو تي وُلد بالقرب من حلب نحو العام ٣٨٠ م، وتوفي في الرها عام ٤٣٦ م.		ملك جبيل (القرن الرابع عشر ق م). كان معاصراً لاختناتون وموالياً لمصر.	
عُمِّد وهو كبير بالسن، وتنسك بالقرب من بعلبك. عين أسقفاً على الرها عام ٤١٢ م، فحارب النسطوريين.		طَلَب مساعدة المصريين لمجابهة خطر جيرانه والحثيين وأرسل ما يقارب الخمسين رسالة بهذا المعنى. ولكن مصر لم تتدخل بالقوة المناسبة مما جعل عزيزو ابن عبد اشيرتا يستولي على الازا وارداتسا (اردة) فهرب رب ادي إلى بيروت ومنها إلى صيدا ولكنه وقع في قبضة عزيزو، ولقي حتفه.	

Rabboula	رَبُّوْلَا	Rabbath Ammon	رَبَّة عَمُّون
Rabboula		Rabbath Ammon	
راهب قام حوالى العام ٥٣٦ م بنسخ		عاصمة العمونيين زمن ملوك إسرائيل. راجع عَمُّون (مدينة). اسمها الحالي عَمَّان.	

## ربيعة

ميلادي . كان يتردد على النعمان بن المنذر ملك الحيرة .

الإنجيل السرياني المزيّن بالمنمنمات الذي يحمل اسمه .

Rabīa ربيعة  
Rabī'a

من أمّهات القبائل العربية العدنانية .  
تنسب إلى نزار فمعدّ .

نَزَحَتْ القبائل الكبرى المنتسبة إلى معد من تهامة ، وكان آخر من بقي في هذه المنطقة ربيعة ومضر . وقد نزحت ربيعة قبل مضر بسبب فتن قامت بين قبائلها . راجع جدول قبائل ربيعة المرفق بهذه المادة .

توزّعت قبائل ربيعة على البحرين وهجر ونجد والحجاز وأطراف تهامة وما والاها وبلاد اليمن . ووصل بعض منها إلى سواد العراق والجزيرة السورية .  
راجع «ديار ربيعة» .

Rabat Medina ربة مدينا  
Rabat Medina

أو مدينة ربة ، الاسم الحالي لمدينة مليته المستعمرة الفينيقية في مالطا .

Rub'- al- Khālī الربع الخالي  
Rub' al-Khālī راجع صحراء «الدهناء» .

Rablā رَبْلَة  
Rablā

قرية على العاصي جنوب حمص جعلها نبوكدنصر مركزاً له لإخضاع المدن الفينيقية وإتمام الإستيلاء على اليهودية .

كانت هذه القرية تُشكّل بنظر العبرانيين حدود أرض الميعاد .

راجع «وادي بريسا» .

Rabī'ībn Ziyād الربيع بن زياد العبسي  
Rabī'ībn Ziyād

شاعر عربي جاهلي ، أحد أبطال حرب داحس والغبراء . مات فيها عام ٥٩٠

## ربيعة : أمهات قبائل ربيعة العدنانية

في أنساب القبائل ومراتبها وخطيباً فصيحاً ومضيفاً شجاعاً .

## ربيعة : أمهات قبائل ربيعة العدنانية

Rabia: Tribus Principales

Rabia: Principle Tribes

Roboam

رجعام

Rehoboam

ابن سليمان وخليفته على عرش المملكة العبرية المتحدة (نحو ٩٣٣ و ٩٣١ - ٩٣٠ ق م). ومن ثم الملك الأول لمملكة يهوذا (٩٣٠ - ٩١٣ ق م).

بعد أن خلف أباه سليمان تابع رجعام السياسة التعسفية وأدى استبداده إلى انفصال عشرة من أسباط العبرانيين ليؤلفوا مملكة إسرائيل بينما بقي هو على رأس مملكة يهوذا.

قامت بينه وبين يربعام ملك إسرائيل حرب استمرت طويلاً.

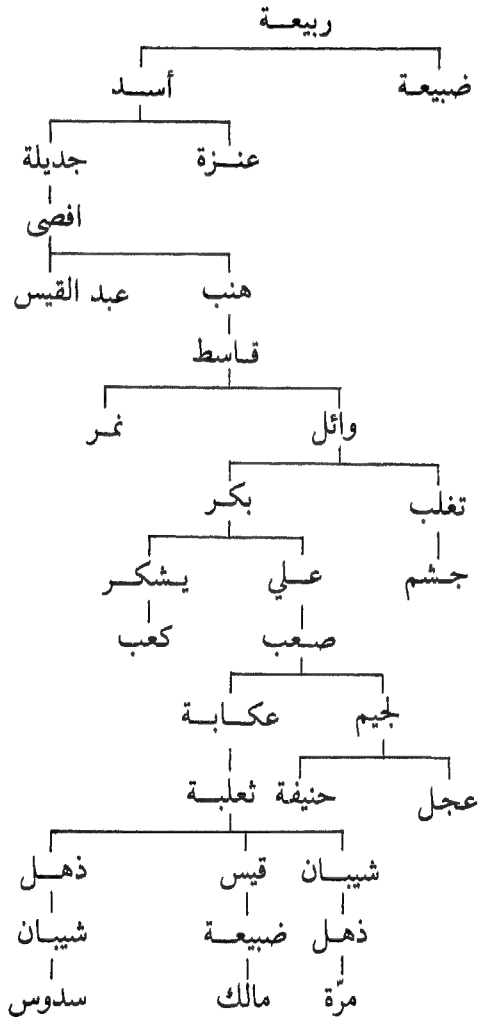
في السنة الخامسة من حكمه تعرض رجعام لهجوم المصريين بقيادة الفرعون شيشق الذي غزا يهوذا واستولى على بعض المدن الحصينة، وأخذ أورشليم ونهب الهيكل والقصر الملكي.

Rouheibah

رحيبة

Rouheibah

مدينة نبطية في النقب كشفت التنقيب فيها عن عدة كنائس نبطية وبيزنطية .



Rabi'a ibn Mahasin

ربيعة بن محاسن

Rabi'a ibn Mahasin

من حكام تميم في الجاهلية . كان حجة

## الرسل في كتاب العهد الجديد

فبعد أن قام يسوع بالتبشير بملكوت السموات لفترة من الزمن، اختار من بين تلامذته اثني عشر من الأتباع المخلصين أطلق عليهم اسم الرسل.

وكان عدد من هؤلاء الرسل من أتباع يوحنا المعمدان سابقاً، وجميعهم من الفقراء البريئين الاعمىين، من صيادي الأسماك في بحيرة طبرية، أي من عامة الشعب والكادحين وهم: سمعان بن يونا وأطلق عليه يسوع اسم كيفا، اندراوس أخو سمعان، يعقوب (الأكبر بن زبدي، يوحنا أخو يعقوب وأطلق عليه لقب الحبيب، فيلبس، برثولماوس، توما، متى العشار، يعقوب (الأصغر) بن حلفى، لبّاوس الملقب تداوس سمعان القناوي، يهوذا الاسخريوطي الذي أسلم يسوع. (متى ١٠)

تربّى الرسل روحياً ببطء وبصعوبة، وظلوا حتى اللحظة الأخيرة غير منفتحين تماماً على سرّ الخلاص. وذلك حتى ظهور المسيح عليهم بعد موته في يوم العنصرة.

وقد أضاف الرسل إلى عدادهم بعد

Reseph

Reseph

معنى هذه الكلمة «الجمر المتوهج». أطلقت على مدينة الرصافة في عهد سنحريب (٧٠٤ - ٦٨١ ق م).

Epîtres des Apôtres

Apostolic Epistles

رسائل كتبها رسل المسيح. وهنالك أربع عشرة رسالة للقديس بولس وسبع رسائل ليعقوب وبطرس ويوحنا ويهوذا.

تحتوي هذه الرسائل على نصائح ومبادئ أخلاقية. وهي موجهة إلى كنائس أو جماعات معيّنة وتبحث بمواضيع الساعة، ولكنها في مجموعها تشكل وحدة عقائدية متماسكة.

Rastan

Rastan

الاسم الحالي لمدينة ريتوزا السورية.

الرسل في كتاب العهد الجديد

Apôtres (Les) dans le Nouveau Testament

The Apostles in the New Testament

هم التلامذة الاثنا عشر الذين كلّفهم يسوع المسيح بالتبشير بإنجيله.

[illegible]



## رعمسيس الثاني، ميامون

معنى اسم هذا الإله الرضى . وهو أنثى في الجاهلية وذكر عند ثمود .

Retabe الرطاب  
Rltab

موقع في دلتا مصر عثر فيه على خزف أحمر فينيقي يدلّ على وجود جالية فينيقية مقيمة فيه لغايات تجارية ولا شكّ .

Pasteurs (Rois) الرعاة (الملوك)  
Pastors Kings

ترجمة مغلوطه لاسم الملوك الهيكسوس . راجع هذه الكلمة .

Raéma رعمة  
Raamah

من آباء العهد القديم . ابن كوش وحفيد حام . إبنه شبا وددان . (تكوين ١٠ : ٧) .

## رعمسيس الثاني، ميامون

Ramsès II Mélamoun  
Rameses II Meiamoun

فرعون مصر من السلالة التاسعة عشرة (نحو ١٣٠١ - نحو ١٢٣٥ ق م) . حاول اغتصاب سورية من يد الحثيين ، وجرت له معهم معارك لم تكن جميعها لصالحه . أهم

حاصر كسرى الأول الرصافة عام ٥٤٠ وعاد إليها عام ٥٤٢ م ، ولكنه لم يُفلح في فتحها فغادرها إلى الرقة التي فتحها بعد إقامة جسر على الفرات .

Raçon I<sup>er</sup> رصين الأول  
Rezin I

مؤسس السلالة الآرامية في دمشق (نحو ٩٥٠ ق م) . معنى اسمه الجدول الصغير .

Raçon II رصين الثاني  
Rezin II

ملك دمشق الآرامي (٧٤٠ - ٧٣٢ ق م) تحالف مع فقح ملك إسرائيل لمحاربة آحاز ملك يهوذا وفشل في حربه .

استنجد آحاز بتجلات بيلاصر الثالث ملك آشور وتمكّن من قتل رصين وتدمير مملكة دمشق عام ٧٣٢ ق م .

Radou رضو  
Radou

إله ثموديّ . عُرف لدى عرب الجاهلية باسم «رضى» ، ولدى التدمريين باسم «رصو» ، حيث يقرن اسمه بالإله «عزیزو» ، فهما توأمان ولعلّهما نجم الصباح ونجم المساء .

### رعمسيس الثالث

جاء في كتاب العهد القديم (تكوين ١٥ : ١٨ و ١٩)، أن الله وهب أرض الرفائيين إلى ذرية إبراهيم .

Rafah

رفع

Rafah

مدينة فلسطينية تقع جنوبي غزة انتصر فيها سرجون الثاني الآشوري على المصريين وعلى ملك غزة (٧٢٠ ق م)، وانتصر فيها بطليموس الرابع على انطيوخوس الثالث ملك سورية (٢١٧ ق م).

Rif'at (Tell)

رفعت (تل)

Rif'at (Tell)

الاسم الحالي لمدينة ارباد الآرامية .

Rebecca

رفقة

Rebecca

ابنة بتوئيل وأخت لابان . كانت تقطن في حرّان أو حاران مع ذويها . معنى اسمها «الرباط» .

تزوجت رفقة من اسحق الذي أصرّ والده على انتقاء عروس له تكون من عشيرته . وأنجبت ولدين هما عيسو ويعقوب .

هذه المعارك معركة قادش التي برّز بها المصريون دون أن تكون حاسمة .

انتهى الأمر بين رعمسيس وحتّوسيل ملك الحثيين إلى اتفاق كرّس فيه الوضع الذي كان يسود قبل نزاعهما . وتزوَّج الفرعون تباعاً با بنتي حتّوسيل (١٢٧٨ ق م) .

Ramsès III

رعمسيس الثالث

Rameses III

فرعون مصر من السلالة العشرين (نحو ١١٩٨ - ١١٦٦ ق م) . أوقف غزوات «شعوب البحر»، الذين كان الفلسطينيون في عدادهم، وأعاد السيطرة المصرية على فلسطين .

Raguël

رعوئيل

Raguel

اسم حي النبي موسى المعروف بيثرون . معنى هذا اللفظ (صديق الله) .

Refaites

الرفائيون

Rephaim

معنى الكلمة «أرواح الراحلين» . وهم عشيرة من الجبابرة سكنوا قديماً في فلسطين شرقي الأردن وغربه قبل وصول إبراهيم الخليل إليها .

## الرماح (تل)

Rechabites

الركابيون

Rechabites

قوم من القينيين أو المديانيين الكنعانيين، من نسل «يهوناداب» بن ركاب. تسمّوا باسم ركاب، وعاشوا بين بني إسرائيل، وتبنّوا عبادة يهوه.

نظّم يهوناداب جماعته بحيث يحتفظون بشخصيتهم المميّزة مع ابتعادهم عن عبادة البعل. وسنّ شريعة لقومه تتلخص في الامتناع عن المسكر والامتناع عن السكن في البيوت مكتفين دونها بالخيام وعدم تعاطي الأعمال الزراعية.

وقد أطاع الركابيون هذه التعليمات وحافظوا على بساطة عاداتهم البدائية. ويُقال ان بقية منهم لا تزال موجودة في العراق واليمن ويُعرفون ببني خيبر. وركاب لفظة عبرية معناها فارس.

Rekoub-Ei

ركوب ايل

Rekoub-Ei

أحد أسماء الإله ايل الآرامي، كان يُعبد باسمه المركّب المذكور في مملكة سمأل.

Rimah (Tell el-)

الرماح (تل)

Rimah (Tell)

الاسم الحالي لموقع كارانا الأشورية.

أحبّت رفقة يعقوب أكثر من عيسو ودبّرت خطة ليحظى يعقوب ببركة أبيه دون عيسو، فحصل بذلك على حق البكورية.

ماتت رفقة قبل زوجها اسحق ودُفنت في مغارة المكيفلة عند قبر ابراهيم (تكوين ٢٥ : ٢٨ و ٢٧ : ١ و ٢٨ : ٥ و ٤٩ : ٣١).

Raqqa ou Rakka

الرقّة

Raqqa

مدينة سورية بالقرب من نهر الفرات قبل ملتقى البليخ بهذا النهر. واللفظ آرامي معناه الشاطئ.

أمر الاسكندر الكبير ببناء هذه المدينة ويُرجّح أنّ قائده سلوقوس نيكاتور قد أتمّها وأطلق عليها اسم نيكيفوريوم أو نقفوريون. وأطلق عليها من ثمّ سلوقوس الثاني كلّينيكوس اسم كلّينيكون.

كانت الرقّة مستودعاً تجارياً مهماً للبضائع السورية التي كانت تنقل على نهر الفرات.

انتصر الفرس في هذه المدينة على بليزاربوس القائد البيزنطي عام ٥٣١ م. والتجأ إليها موريسيوس عام ٥٨٣ م حيث قاوم الفرس.

Remano

Ramano

أخضع البحر الأعلى والبحر الأدنى .

كان لقبه شركيش . ولم يُطلق على نفسه لقب ملك اجاده .

راجع رَمُون .

Remmon

Remmon

رَمُون

أقام نُصْب النصر التذكارية في معبد نيبور ووضع تمثاله الشخصي المصنوع من الرصاص في مواجهة تمثال الإله .

إله سوري كان يُعبد أيام الملك برهدد الثاني راجع «نعمان» .

Orrhoë

Urhai

الرها

مدينة قديمة كانت مركزاً للقوافل في بلاد ما بين النهرين الشمالية . أصبحت اعتباراً من القرن الثاني الميلادي مركزاً للغة والحضارة السريانييتين . أطلق عليها سلوقوس الأول اسم اديسّا حوالي ٣٢٠ ق م . واسمها الحالي أورفا وتقع في تركيا .

ورَمُون أو رَمَانو كان يعبد لدى الساميين الغربيين . ومعنى اسمه «المرعد» . فهو بالتالي شبيه الإله هدد أو حدد أو صفة من صفات هذا الإله . ومنه اسم مدينة برمانا في لبنان أي بيت رَمَانو .

Rlmoush

Rimush

رموش

بعد زوال ملك السلوقيين ، حكم اديسّا سلالة عربية محلية (١٣٢ - ٢١٤ م) ثم وقعت في يد البارثيين ، ومن بعدهم الرومان أيام كركلا (٢١٥ م) الذي منحها لقب مستعمرة رومانية وأصبحت من المراكز الرئيسية المحصنة في الامبراطورية .

أحد ملوك السلالة الأكادية (نحو ٢٢٧٨ - ٢٢٧٠ ق م) . ابن سرجون الأكادي . عُرف كذلك باسم أوروموش .

قام بمعارك ضد جيوش أور واورما وأسر ملك اور وتابع طريق النصر حتى البحر .

حاصر سابور هذه المدينة وأسر الامبراطور فاليريانوس الذي جاء لنجدها (٢٦٠ م) .

كوّنت أورما اتحاداً مع «دير» ولكن رموش قضى عليه وأسهمت هالاب ولجش في هذا الصراع فاسر ايشاكوهما .

أخضع عيلام وأعلن على مثال أبيه أنه

## الرواقية

أصبحت مدرسة الرها من ثمّ مركزاً  
للتعاليم النسطورية وأقفلت عام ٤٨٩ م.

الرّها (منطقة) Osroène ou Orrhoène  
ou Osrhoène

قسم من المنطقة الشمالية الغربية لبلاد ما  
بين النهرين الواقعة في منطقة الرها  
(إديسا).

كانت هذه المنطقة أيام حكم  
الامبراطورية الرومانية تشكّل تارة إيالة  
وطورا مملكة محميّة. وكان لها عدّة ملوك  
يحملون اسم أبجر.

دخلت المسيحية إلى الرها في نفس  
الوقت الذي دخلت فيه انطاكية (النصف  
الثاني من القرن الأول م). وقد اهتمدى أحد  
ملوك هذه المدينة إلى الدين المسيحي في  
مطلع القرن الثالث. نشأت فيها مدرسة  
لاهوتية شهيرة، عُرفت باسم مدرسة اديسا  
أو مدرسة الرها. (راجع الرها - مدرسة).

ويبدو أن كلمة الرها متدرّجة من اسم  
أحد المرزبانان المدعو خوسرويس. فإنّ  
اسم هذا المرزبان تطوّر في صورته الأرمنية  
إلى اوسرويس ثم تحوّرت اللفظة على لسان  
اليونان وتولّد منها اللفظ السرياني أورهوري  
والأرمني أورهاي والعربي الرها.

الرواقية Stoïcisme  
Stoicism

مذهب فلسفي أنشأه زينون الكيكي  
الفينيقي، في أواخر القرن الرابع ق م.

يقول هذا المذهب بالحلولية، أي وحدة  
الوجود بين الإله والمخلوقات، وبالمادّية.  
ويتميز باحتوائه على فكرة الجهد. ويعتقد  
الرواقيون بأنّ مخلوقات الطبيعة تنحصر في  
الأجسام وأنّ العنصر الفاعل في هذه  
الأجسام أو «القوة» لا يمكن فصله عن  
المادّة. فلا قوّة دون مادّة.

الرّها (مدرسة) Edesse (Ecole d')  
Edessa (School of)

مدرسة لاهوتية ازدهرت في القرنين  
الرابع والخامس الميلاديين اكتسبت شهرتها  
بفضل وجود القديس أفرام فيها، الذي  
دحّض هرطقات ماني ومركيون وبردصان  
وآريوس وألّف العديد من الأعمال النثرية  
والشعرية.

وكان ربّولا أسقف المدينة (٤١٢ -  
٤٣٦ م) من المجادلين في أمور الدين  
والمؤلفين المميّزين.

## روحانا (القديس)

الابوكريفي . ويُذكر أنّه رافق طوبيا في رحلاته إلى بلاد ماداي وردّه إلى أبويه سالماً .

يُطلق اللاهوتيون الكاثوليك على روفائيل لقب رئيس الملائكة . ويرد على لسان روفائيل في سفر طوبيا (١٢ : ١٥) ؛ «أنا الملاك روفائيل ، أحد السبعة الحاضرين في الحضرة الإلهية» .

**الروم**  
Roum  
Rum  
تسمية أطلقها العرب على البيزنطيين .  
راجع «بيزنطية : امبراطورية» .

**الرومان**  
Romains (Les)  
Romans (The)  
بدأ العهد الروماني في سورية والمنطقة السامية منذ فتح بومبي لسورية عام ٦٤ ق م ، أي في أواخر العهد السلوقي الذي تضعض قبيل هذا التاريخ .

كانت البلاد يومها في حكم زعمائها المحليين . وكان العرب يسيطرون على المدن في الشمال بينما اعتدى النبط واليهود على الممتلكات الهلنستية في الجنوب . أمّا فينيقية الساحلية فقد كان العديد من مدنها قواعد للقراصنة الذين نظّموا أنفسهم كقوة بحرية

Rouhānā (St) روحانا (القديس)

Ruhana (St.)

يُعرف كذلك باسم قرياقس . (٤٤٩ - ٥٥٦) تنسك مدّة تسعين عاماً في فلسطين . حارب تعاليم أوريجينيس الإسكندري .

Rhodes رودوس (جزيرة)  
Rhodes (Island)

جزيرة في بحر إيجه (الأرخبيل) ، كان للفينيقيين فيها مستعمرات أهمّها كاميروس وياليسوس .

Rusaddir روسادير  
Rusadir

راجع مليلا .

Rosh Melqart روش ملقارت  
Rosh Melqart

مستعمرة فينيقية على الساحل الجنوبي لجزيرة صقلية (إيطاليا) . اسمها الاغريقي هراقليا مينوا والحالي بلاتاني . وتُعرف كذلك باسم مقارا .

ورد اسم هذه المستعمرة على نقود صُكّت فيها ، تُنسب إلى بعل صور .

Raphaël روفائيل  
Raphael

ملاك جاء ذكره في سفر طوبيا

## الرومان

اليونانية. أما اليهود فقد حافظوا على لغتهم وانتشرت جالياتهم في جميع المدن السورية الكبرى. وكان الايتوريون الأقوياء في شمال فلسطين والأدوميون الذين تهودوا اسماً واستقروا في الجزء الجنوبي الغربي من فلسطين يتجهون نحو تبني الآرامية وتمسك العرب بلغتهم بينما استعمل الأنباط منهم اللغة الآرامية في كتاباتهم.

وانتشر العنصر المقدوني في جميع المدن السورية وخاصة في السلوقية منها مثل انطاكية وسلوقية وأفامية ولاوديسة والمدن الفينيقية ودمشق وتدمر.

لم يكن للرومان تأثير حضاري كبير في سورية. فإن الشعب السوري كان لا يقل حضارة عن الشعب الروماني يومها. إلا أن الأمن استتب وقُضي على القرصنة وأنشئت شبكات طرق لا تزال آثارها إلى اليوم ومصلحة للبريد. ونشطت التجارة وعاد الإزدهار. وقوي الإنتاج الإقتصادي وظهرت مدن جديدة ونشطت الزراعة والبستنة والصناعة.

لم يتأثر الريف السوري جذرياً أيام الحكم الروماني. وقد احتفظ الفلاحون والقرويون من أصحاب المهن فيه بطرق حياتهم التقليدية.

سيطرت على شرق البحر الأبيض المتوسط وتسببوا في إنقاص المواد الغذائية الذاهبة إلى روما.

أصبحت سورية ولاية رومانية، حلت مكان مملكة سورية، عاصمتها انطاكية. وسمّح للملوك العرب بالبقاء ضمن حدود ممتلكاتهم لقاء دفع جزية سنوية. واحتفظ ملك الأنباط بدمشق. وأصبحت اليهودية تابعة لولاية سورية. وأعيدت المدن ذات الدساتير اليونانية، التي ضمّها اليهود إلى ممتلكاتهم، إلى وضعها السابق ومُنحت حرية داخلية في ظل حكام الولايات. وتشكّلت عصبة مؤلفة من عشر مدن عُرفت بالديكابوليس تقع شرقي الأردن باستثناء إحداها سقيتوبوليس. ومُنحت أنطاكية وسلوقية وغزة وغيرها الحكم الذاتي وجُعِلت في ظل حكام الولاية.

استمر العهد الروماني حتى العام ٣٢٣م. فقد قام الامبراطور الروماني قسطنطين الكبير بنقل عاصمته بهذا التاريخ من روما إلى بيزنطية، مفتتحاً بذلك العهد البيزنطي.

توحد سكان سورية في العهد الروماني وأصبحوا يتكلمون جميعاً لغة واحدة هي اللغة الآرامية ويكتب مثقفوهم باللغة

أما المدن فكانت تتألف من طبقة الأثرياء الملاكين وأصحاب قطعان الماشية ومن التجّار والصناعيين وموظفي الحكومة وطبقة الرقيق.

وقد برزت على الصعيد الفكري أسماء عديدة نخّص منها «بروبوس» في الأدب ويوسيفوس وفيلو الجيلي وميناندروس ومبليخوس في التاريخ ومارينوس في الجغرافيا وارخيجينس في الطب وادريانوس وانتياتروس ولوقيانوس في البلاغة وانتياتروس ونومينوس واميلوس وبورفيروس ومبليخوس في الفلسفة وبابينانوس واوليانوس في الحقوق. (يمكن مراجعة هذه الأسماء في ترتيبها الألفبائي).

أما على الصعيد الديني، فقد شهدت الحقبة الرومانية ظهور الديانة المسيحية وانتشارها في العالم الروماني على يد الرسل ولا سيما منهم بولس، بعد أن اتخذت هذه الديانة شكلاً هَلَنَسْتِيّاً جعلها مقبولة لدى الرومان واليونان.

إلا أنّ انتشار الدين المسيحي لم يستتب إلا بعد مرحلة طويلة من الاضطهاد سببه التناقض بين فكرة التوحيد في هذا الدين الجديد والاعتقاد الروماني بتعدّد الآلهة. وقد دام هذا الاضطهاد حتى مطلع القرن الرابع

الميلادي. ويتحدث اوزيبوس عن مسيحيين في الجزيرة العربية ذبحوا بالفأس وآخرين غيرهم في انطاكية شويت أجسامهم على النار ونساء كنّ يرمين أنفسهن في نهر العاصي هرباً من الاغتصاب. وبعد أن اعتقد الرومان الامبراطوريون أنهم أفنوا المسيحيين عادت هذه الديانة لتصبح في عهد قسطنطين الديانة الرسمية للدولة.

وظهرت إلى جانب المسيحية ديانات أخرى من أصل شرقي، أبرزها ديانات «الأسرار». وآلهة «الأسرار»، هي أصلاً آلهة نباتية أمثال ديونيسوس وايزيس.

وانتشرت كذلك ديانة ميترا وهو بالأصل إله الشمس لدى الفرس. ولقيت هذه الديانة في القرن الثالث الميلادي ترحيباً كبيراً بين الجنود الرومان. ويتلخص هذا الدين بتصوير الحياة كصراع مستمر بين إله خير وقوة شريرة.

تركزت الديانة المسيحية في انطاكية التي أصبحت، بعد تدمير أورشليم عام ٧٠م، العاصمة الوحيدة للعالم المسيحي. وأصبح أسقف هذه المدينة في القرن الرابع رئيساً للأساقفة (متربوليت). وعُقد فيها ما يزيد عن ثلاثين مجمّعاً للأساقفة (سينودوس) وأطلق اسمها على إحدى مدارس اللاهوت



## الرومان : حكومات ثلاثية

وكان اليهود أقلّ الجماعات السورية استجابة لتأثيرات الحضارة الرومانية . وكانوا يتمتعون بامتيازات خاصة على صعيد العبادة وينطوون في عزلة تغذي شعورهم القومي ، مما أدى إلى قيام ثورة قومية في عهد نيرون ما بين العامين ٦٦ و٧٠م انتهت بتدمير تيطس لأورشليم . وثورة ما بين العامين ١٣٢ - ١٣٥م تزعّمها بر كوكبا انتهت بتدمير العديد من القرى وقتل مئات الألوف من السكان .

عُرفت روما خلال العهد الروماني في سورية عدّة أباطرة من أصل سوري هم كراكلا وغيتا، ابنا جوليا دومنة الحمصية وسبتيموس سويروس وايلاجبالوس حفيد جوليا ميزا، امه جوليا سحميا وسويروس الكسندروس وهو كذلك حفيد جوليا ميزا وأمه جوليا ماميا . (راجع «باسيانوس» ) . وفيليب العربي المولود في قرية صغيرة في حوران .

## الرومان : حكومات ثلاثية

Romains: Triumvirats

الحكام الثلاثيون الذين توالوا على الحكم

التي برز فيها يوحنا فم الذهب المتوفي عام ٤٠٧م . وكانت لغة هذه المدرسة ، كما تأكد ، اللغة اليونانية .

ارتقت مدينة اديسّا (الرها) إلى شبه ما وصلت إليه انطاكية من مكانة وتزعمت المنطقة من البلاد الناطقة بالآرامية (السريانية) . وأدت المجادلات في القرنين الرابع والخامس حول طبيعة المسيح إلى تجزئة المسيحية السورية إلى عدد من الفرق .

وظهر في العهد الروماني ثلاثة من آباء الكنيسة ممن لهم علاقة بسورية هم اغناطيوس الانطاكي ويوستينوس واوريجينيس .

التأثير الروماني في سورية لم يكن كالتأثير الهليني . إلا أنّ قسماً من السوريين كانوا يشعرون بانتسابهم إلى روما نتيجة لاكتسابهم حق الرعويّة الرومانية الذي مُنح إلى سكّان بعض المدن على نطاق ضيق ثم عمّمه كراكلا عام ٢١٢ . على جميع السكان الأحرار . وبموجب هذا الحق طلب بولس الرسول رفع قضيته إلى روما عندما جرت محاكمته . كما ان أفراد الجيش الروماني من السوريين كانوا يصبحون بصورة آليّة مواطنين رومان .

## الرومان : أباطرة

١٤ - ٣٧ م	* طيباريوس	في روما منذ فتح سورية على يد بومبي عام
٣٧ - ٤١	غايوس (كاليغولا)	٦٤ ق م وحتى قيام الامبراطورية عام
٤١ - ٥٤	كلوديوس الأول	٢٧ ق م .
٥٤ - ٦٨	* نيرون	الحكومة الثلاثية الأولى:
٦٨ - ٦٩	غالبا	* بومبايوس ٦٠ - ٤٨ ق م
٦٩ - ٧٩	* فيسباسيانوس	* قيصر ٦٠ - ٤٤ ق م
٧٩ - ٨١	* تيطوس	* ليسينوس كراسوس ٦٠ - ٥٣ ق م
٨١ - ٩٦	دوميسيانوس	الحكومة الثلاثية الثانية:
٩٦ - ٩٨	نرقا	* انطونيوس ٤٣ - ٣٠ ق م
٩٨ - ١١٧	* تراجانوس	* اوغسطس ٤٣ - ٢٧ ق م
١١٧ - ١٣٨	* هادريانوس	ليبيدوس ٤٣ - ١٣ ق م
١٣٨ - ١٦١	انطونينوس بيوس	الأسماء المسبوقة بالرمز (*) يمكن
١٦١ - ١٨٠	مرقس اوريليوس	مراجعتها في ترتيبها الألفبائي .
١٨٠ - ١٩٢	فيروس	الرومان : أباطرة
١٩٢ - ١٨٠	كومودس	Romains: Empereurs
١٩٣ - ٢١١	* سبتييموس سيوروس	Romans: Emperors
٢١١ - ٢١٧	* كركلا	لائحة الأباطرة الذين توالوا على الحكم
٢١١ - ٢١٢	* غيتا	في عهد سورية الرومانية، أي منذ نشوء
٢١٨ - ٢٢٢	* ايلاجبالوس	الامبراطورية في روما عام ٢٧ ق م حتى قيام
٢٢٢ - ٢٣٥	* سيوروس	الامبراطورية البيزنطية التي خلفت
	الكسندروس	الامبراطورية الرومانية في الشرق، في حكم
٢٣٥ - ٢٣٨	مكسيمينوس	قسطنطينوس الأول .
٢٣٨	غوردانوس الأول	الاسم
٢٣٨	غوردانوس الثاني	مدة الحكم
٢٣٨ - ٢٤٤	* غوردانوس الثالث	* اوغسطس ٢٧ ق م - ١٤ م
		(امبراطور)

## رومانوس المرتل

الرومان : ولاية حكموا سورية	٢٤٩ - ٢٤٤	* فيليبوس العربي
Romains: Proconsuls et procureurs etc.	٢٥١ - ٢٤٨	ديسيوس
Romans: Proconsuls and Procurators	٢٥٣ - ٢٥١	غالوس
الاسم	٢٥٣ -	* فاليريانوس
مدة الحكم	٢٦٠ / ٢٥٩	
غابينوس (اولوس) ٥٧ - ٥٥ ق م		
ليسينيوس كراسوس ٥٤ - ٥٣ ق م	٢٦٨ - ٢٥٣	* غاليانوس
كاسيوس ٤٤ - ٠٠٠ ق م	٢٧٠ - ٢٦٨	كلوديوس الثاني
بيلاطوس ٢٤ - ٣٦ م	٢٧٥ - ٢٧٠	* اوريليانوس
الأسماء الواردة أعلاه يمكن مراجعتها في ترتيبها الأببائي .	٢٧٦ - ٢٧٥	تاسيتوس
	٢٧٦	فلوريانوس
	٢٨٢ - ٢٧٦	بروبوس
رومانوس المرتل	٢٨٣ - ٢٨٢	كاروس
Rhōmanos ou Romanos le Mélode	٢٨٤ - ٢٨٣	كارينوس
Romanos the Melodist	٢٨٥ - ٢٨٣	نوميريانوس
شاعر وُلد في حمص سورية (القرن السادس الميلادي) شماس في بيروت ثم في القسطنطينية على أيام الامبراطور اناستاسيوس الأول (٤٩١ - ٥١٨ م).	٣٠٥ - ٢٨٤	* ديوقليسيانوس
	٣٠٥ - ٢٨٦	مكسيميانوس
	٣٠٦ - ٣٠٥	كونستونتيوس
كتب رومانوس تراتيل دينية تُعتبر بما تحتوي عليه من إبداع في الإلهام وجمال في اللحن أجمل أناشيد الأدب البيزنطي من نوعها. له أنشودة اسمها «اليوم تلد العذراء المسيح» ظلت حتى القرن الثاني عشر أكثر أناشيد «الميلاد» شعبية.	٣١٠ - ٣٠٦ (دورة)	مكسيميانوس (ثانية)
	٣٣٧ - ٣٠٦	* قسطنطينوس الأول
		الأباطرة المسبوقه أسماؤهم بالرمز (*) يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الأببائي .

## الرومانية الشرقية (الامبراطورية)

اريتوزا واسمها الحالي الرستن .

## الرومانية الشرقية (الامبراطورية)

Romain d'Orient (L'Empire)

The Eastern Roman empire

راجع البيزنطية (الامبراطورية).

Reigeish

ريجيش

Reijesh

موقع أثري في جنوب فلسطين عُثر فيه على خزف أحمر فينيقي يعود إلى القرنين التاسع والثامن ق م . يدل على استعمال الفينيقيين للموقع مرسى لسفنهم المتاجرة مع مصر .

Raydan

ريدان

Raydan

راجع ظفار .

Rim-Sin

ريم - سن

Rim-Sin

آخر ملوك لارسا (١٨٢٢ - ١٧٦٣ ق م) انتصر على آخر ملوك ايسن واستولى على أراضيه . انتصر عليه من ثم الملك حمورابي .

رُويحة

Rouwayha

Ruwayha

قرية في شمال سورية فيها أنقاض بيوت وأسواق وكنائس تعود إلى القرن الرابع الميلادي .

ريتوزا

Arétus

Aretus

مدينة على نهر العاصي ، بين حمص وحماة ، كانت في العصر الكلاسيكي تابعة لسورية الثانية ومركزها أفامية، آثار رومانية .  
يُرد هذا الاسم في بعض المراجع بصورة

## باب الزاي

ق م). برزت معالم آشور تاريخياً زمن هذا الملك المعاصر لبرسين، ملك السلالة الثالثة في أور.

Zakir

Zakir

زاكر

ملك حماة ولعش نحو ٧٧٥ ق م. عُثر له على نصب أقامه لتخليد ذكرى نجاته من هجوم شنه عليه سبعة عشر ملكاً، بينهم ملوك دمشق وسمأل وعدد من المدن الفينيقية.

جاء في هذه الكتابة: «كل من يحو اسم زاكر ملك حماة ولعش من هذا النصب، أو يخربه من أمام إيل وير، أو يزيله من مكانه، أو يمدّ يده ضده... فإنّ بعل شمين وإيل وير وشمس وسهر وآلهة السماء وآلهة الأرض... ستهلكه».

كانت هذه الكتابة تُعتبر أقدم كتابة آرامية معروفة إلاّ أنّها فقدت منزلتها الأولى من حيث القدم بعد اكتشاف كتابة برحدد الأول.

Zâb (Le Petit)

Zâb (The Minor)

الزاب الصغير

ينبع هذا النهر في إيران بالقرب من الحدود العراقية ويحتاز جبال زغروس ويدخل بلاد ما بين النهرين شمالي كركوك ويتصل من ثمّ بدجلة. طوله ٣٧٠ كم.

Zâb (Le Grand)

Zâb (The Great)

الزاب الكبير

ينبع هذا النهر في تركيا بالقرب من الحدود الإيرانية ويتصل بدجلة بالقرب من الموصل. طوله ٤٣٠ كم.

Zarazi (Grotte de)

Zarazi (Cave of)

زارزي (مغارة)

مغارة على الزاب الصغير في العراق. عُثر فيها على آثار سكن تعود إلى عشرة آلاف عام ق م.

Zâriqoum,

Zariqum

زار يقوم

كاهن آشور وملكها (نهاية الألف الثالث

Zabba' (Al)	الزباء	Zama	زاما
Zabba' (Al)		Zama	
اسم اطلقه العرب على الملكة زنوبيا . وقد نسجوا حولها قصّة وردت في مقدمة تاريخ الحيرة .	الزباء لدى العرب ، واسمها نائلة أو ليلى ، هي ابنة عمرو بن الظرب بن حسان العمليقي ، جرت بينه وبين جذيمة الابرش معركة قتل فيها عمرو المذكور .	منطقة صغيرة تقع في نوميديا قرب وادي مجرده . انكسر فيها هنيعل عام ٢٠٢ ق م أمام جيش شيبو وذلك أنّ هذا الأخير تلقى دعم أمراء البرابرة بينما لم يكن لدى القائد القرطاجي إلا جيش مؤلف من المرتزقة الغاليين والليغوريين وفلول وحداته التي أعيدت على عجل من إيطاليا .	منطقة صغيرة تقع في نوميديا قرب وادي مجرده . انكسر فيها هنيعل عام ٢٠٢ ق م أمام جيش شيبو وذلك أنّ هذا الأخير تلقى دعم أمراء البرابرة بينما لم يكن لدى القائد القرطاجي إلا جيش مؤلف من المرتزقة الغاليين والليغوريين وفلول وحداته التي أعيدت على عجل من إيطاليا .
وملكت الزباء بعده وبنت على الفرات مدينتين متقابلتين . واحتالت على جذيمة حتى اطمعت به بنفسها واغتتر فقدم عليها فقتلته وأخذت بثأر أبيها .	وملكت الزباء بعده وبنت على الفرات مدينتين متقابلتين . واحتالت على جذيمة حتى اطمعت به بنفسها واغتتر فقدم عليها فقتلته وأخذت بثأر أبيها .	ظَلَّتْ المعركة متأرجحة مدّة طويلة ، ولكنّها انتهت بانكسار الجيش القرطاجي .	ظَلَّتْ المعركة متأرجحة مدّة طويلة ، ولكنّها انتهت بانكسار الجيش القرطاجي .
وملك بعد جذيمة عمرو ابن اخته فقتل الزباء انتقاماً .	وملك بعد جذيمة عمرو ابن اخته فقتل الزباء انتقاماً .	Zababa	زبابا
أما مدينة الزباء فقد قالوا إنّها المضيق الواقع بين الخانوقة وقرقيسيا على الفرات . وقال ابن خلدون انها كانت تسكن على شاطئ الفرات وتقضي الصيف في تدمر .	أما مدينة الزباء فقد قالوا إنّها المضيق الواقع بين الخانوقة وقرقيسيا على الفرات . وقال ابن خلدون انها كانت تسكن على شاطئ الفرات وتقضي الصيف في تدمر .	Zababa	زبابا
قد تكون الزباء هذه غير زنوبيا . أو انها هي زنوبيا إلا أنّ الأخبار عنها تشوّهت بالانتقال على الألسنة .	قد تكون الزباء هذه غير زنوبيا . أو انها هي زنوبيا إلا أنّ الأخبار عنها تشوّهت بالانتقال على الألسنة .	Zababa Shoum - Iddin Zababa Shum - Iddin	زبابا شوم ادين
راجع «زنوبيا» .	راجع «زنوبيا» .	ملك بابل (١٦٠ ق م) انتصر عليه شوتروك ناهونتي الأوّل ، ملك عيلام الذي استولى على عدد كبير من المسلات والتماثيل التي وُجِدَتْ من ثم في مدينة سوس .	ملك بابل (١٦٠ ق م) انتصر عليه شوتروك ناهونتي الأوّل ، ملك عيلام الذي استولى على عدد كبير من المسلات والتماثيل التي وُجِدَتْ من ثم في مدينة سوس .

## الزجر والعيافة

الثالث الأشوري (٧٤٥ - ٧٢٧ ق م). ورد ذكرها في النصوص المسماة.

زبيدة (قناطر)  
Zébéidé (Pont)  
Zebeida (Bridge)

تُطلق هذه التسمية على جزء من قناة رومانية لجرّ مياه نهر بيروت. تقع في ضاحية هذه المدينة.

يبلغ طول هذه القناة ٢٤٠ متراً، وكانت تتألف من ثلاث طبقات. وقد تَهَدّمت الطبقة الثالثة كلياً.

جرى العرف بتسمية هذه القناة بقناطر زبيدة نسبة إلى زبيدة زوجة هارون الرشيد. ويبدو أنّ المقصود بالاسم زنوبيا ملكة تدمر. وهناك قناطر أخرى رومانية تُعرف كذلك بقناطر زبيدة موجودة على نهر إبراهيم بالقرب من الجسر العربي.

الزجر والعيافة  
Zadjr  
Zajr

هو عند العرب الاستدلال بأصوات الحيوانات وحركاتها وسائر أحوالها على الحوادث واستعلام ما كان غائباً.

وفي زجر الطير كانوا يطلقون على ما تيامن منه اسم السانح وعلى ما تياسر اسم

زبدة  
Zabda

Zabda

قائد الملكة زنوبيا. سار في العام ٢٧٠ م إلى مصر على رأس جيش قيل إنّ عدده بلغ سبعين ألف رجل وخلع حاكماً مغتصباً فيها وأقام حامية في الاسكندرية.

ضربت النقود في الاسكندرية وعليها صورة رأس وهب اللات بجانب رأس أوريليانوس.

زبولون  
Zabulon

Zabulon

عاشر أبناء يعقوب. أمّه ليثة. أعطى اسمه لأحد أسباط إسرائيل. معنى اسمه «هبة الله».

زبولون (سبط)  
Zabulon (Tribu de)  
Zabulon (Tribe of)

أحد أسباط إسرائيل الاثني عشر. كانت أرض هذا السبط تقع في شمالي غربي فلسطين وتتصل شرقاً ببحيرة طبرية.

زبيبي  
Zabībī

Zabībī

ملكة عربية تحالفت مع تجلات بيلاصر

## زرقاء اليمامة

الجليل، عُثر فيها على أدوات ترقى إلى  
العصر الحجري القديم.

Zagros

زغروس

Zagros

سلسلة جبال في آسيا الغربية تمتد من  
تخوم أرمينيا التركية إلى آذربيجان الإيرانية  
وتشكل فاصلاً بين العراق وهضبة إيران.

سكان هذه الجبال كانوا في الأزمنة  
القديمة من القبائل الرحّل، ينتقلون إلى  
وادي دجلة في طلب المرعى وطمعاً في ثراء  
السهول الخصبة.

Zeus

زفس

Zeus

كبير الآلهة لدى اليونان يمثل السماء  
والأمطار والرياح والصاعقة. هو «جوبيتر»  
لدى الرومان و«المشتري» لدى العرب.

تروي الأساطير قصته مع «أوروبا»  
(عرباً) وكيف ظهر لها على صورة ثور  
وخطفها وذهب بها إلى جزيرة كريت حيث  
تزوّجها بعد أن استعاد شكله الأصلي.

كان لهذا الإله مقرّ في جبل كاسيوس  
(الأقارع) يقدّم له فيه البحارة الذبائح  
(راجع كاسيوس). كما أن معبد السامرة،

البارح وعلى ما استقبلهم الناطح وما جاءهم  
من خلفهم القاعد. وكانوا يتشاءمون  
بالبارح ويتفاءلون بالسانح.

اشتهر بالزجر عند العرب أبو ذؤيب  
الهللي الشاعر.

Zarqa' al-Yamama

زرقاء اليمامة

Zarqa'al-Yamâma

امرأة من قبيلة جديس في اليمامة،  
عاشت في الجاهلية. ذكر الجاحظ أنها كانت  
تبصر على مسيرة ثلاثة أيام. ويُروى أنها  
أنذرت أهلها بقدوم جيش اليمن لمحاربتهم  
ولم يُصدّقوها فأفنوا.

Zorbabel

زربابل

Zerubbabel

أمير يهوذا من نسل داود. أعاد من بابل  
إلى أورشليم الدفعة الأولى من المهجّرين  
اليهود وآنية الهيكل التي سلّمه إياها قورش  
(٣٧٥ ق م).

تمّ ترميم الهيكل والعودة إلى عبادة يهوه  
بفضل مساعيه.

معنى اسمه: «زرع بابل».

Zattiya

الزطية

Zattiya

كهوف تقع في الشمال الغربي من بحر



## الزقورة

موقعها بعد أن دُمّرت كلياً نتيجة الغزوات  
الأشورية والفارسية خلال الألف الأول  
ق م . راجع «بابل (برج)» .

بعد إجراء التنقيبات في مدينة أور أصبح  
من الممكن تخيل ما كانت عليه الزقورات ،  
أو على أقلّ تعديل القسم السفلي منها . فقد  
كُشف في هذه المدينة عن كتلة كبيرة من  
الآجر النيء مغلفة بطبقة من الآجر المشوي  
تعود إلى نهاية الألف الثالث ق م . وكان  
يمكن الوصول إلى الطبقة الثانية من هذه  
الكتلة عن طريق درج واجهي ودرجين  
جانبيين . أمّا محتويات القسم الأعلى من  
الزقورة فلا نعرف عنها إلّا ما جاء على لسان  
هيرودوتس الذي يتحدث عن سرير فخم  
وطاولة ذهبية وعن امرأة ، هي ولا ريب  
إحدى الكاهنات ، تقضي الليل بمفردها في  
هذا القسم من المعبد .

هذه الكاهنة كانت تقوم بدور زوجة  
الإله في احتفالات الزواج الرمزية أو  
«الزواج المقدس» الذي كان يتم بين الإله  
والإلهة .

كان لكلّ مدينة مهمة في بلاد ما بين  
النهرين زقورتها . ولا تزال أطلال هذه  
الزقورات قائمة في عقرقوف (دور  
كوريجالزو) وبرس نمرود (بورسيبا) . كما ان

أيام انطيوخوس ابيفانوس (١٧٥ -  
١٦٤ ق م) ، كرّس للإله المذكور ، مما سبّب  
استياء اليهود .

أصبح اسم هذا الإله في العصر الهلنستي  
معادلاً للإله السامي بعل .

كما أنّه أصبح في شكله الروماني (جوبيتر)  
معادلاً للإله تيشوب الحثي تحت اسم  
جوبيتر دوليكنوس . وعُرف باسم جوبيتر  
الدمشقي وجوبيتر الهليوبولسي وجوبيتر  
الهيرابولسي . وانتشرت عبادته في جميع  
أجزاء الامبراطورية الرومانية .

الزقورة Ziggurat ou Siquurat  
Ziggurat

الزقورة برج هرمي متعدّد الطبقات ،  
كان يعتبر في عصور بلاد ما بين النهرين  
القديمة بمثابة الصرح الديني النموذجي .

معلوماتنا عن الزقورات مُستمدة من  
التنقيبات الأثرية ومن أخبار الكتاب  
الأقدمين أمثال هيرودوتس وسترابون  
وديودورس الصقليّ وكذلك من كتاب العهد  
القديم (تكوين ١١ : ١ - ٩) الذي يروي  
قصة بناء برج بابل على يد ذرية نوح .

وقد بات من المسلّم به أنّ برج بابل  
المذكور ليس إلّا زقورة بابل التي عُثر على

## زكر بعل

**Zacharie**      **زكريّا**      التنقيبات كشفت عن زقورات أوروك ونيبور وأشور وخورس اباد ونمرود وماري .

**Zacharie**      **زكريّا**      وإنّ الزقورة التي اكتُشفت في تشوجا زنبل وهي أسلم الزقورات المعروفة، بناها العيلاميون في القرن الثالث عشر ق م . وتتألف من خمس طبقات وتحتوي على غرف في الطبقات السفلى مُغلقة بالجدران منذ العصور القديمة .

**Zacharie**      **زكريّا**      هو الحادي عشر من الأنبياء الصغار الوارد ذكرهم في كتاب العهد القديم . جرت نبوءاته حوالي العام ٥٢٠ ق م .

القسم الثاني من نبوءاته أُضيفت في القرن الرابع وتحدث عن اقتراب مجيء مسيح يكون وضعياً .

**Zacharie (St)**      **زكريا (القديس)**      **Zechariah (St.)**

والد القديس يوحنا المعمدان (القرن الأول ق م) . كاهن يهودي كان يعيش في أيام هيرودوس الكبير .

جاء في إنجيل لوقا (١/٥-٢٥) ان اليصابات زوجة زكريا، وهي قرية مريم أم يسوع، كانت عاقراً . وفي أحد الأيام ظهر ملاك لزكريا في الهيكل وأنبأه بأنه سيرزق ابناً يدعى يوحنا، يُمهّد الطريق لمجيء الربّ . وقد شكّ زكريا بكلام الملاك

**Zakarbaal**      **زكر بعل**      **Zakar-Baal**

ملك جبيل، معاصر لفراعنة الأسرة العشرين (القرن الحادي عشر ق م). أظهر استقلالية تجاه المصريين . وقد جاء ذكر هذا الملك في تقرير رسول أحد الفراعنة المصريين ويدعى «ون أمون» . ويبدو أنّ هذا الموفد قدم إلى جبيل للحصول على خشب الأرز لبناء مركبة فخمة للإله أمون . وقد رفض «زكر بعل» استقباله نظراً لعدم حيازته على المال بالوفرة المبتغاة . وتركه ينتظر مدّة طويلة ولم يسلمه الخشب في آخر الأمر إلّا بعد حصوله على المال المطلوب إضافة إلى خمسمئة طومار من ورق البردي .

**Zakariah (Tell)**      **زكريا (تل)**      **Zakariyeh (Tell)**

الاسم الحالي لمدينة عزيقة الكنعانية .

## زمرى

أثناء هذه الزيارة ندم زكّا عن أعماله السابقة ووعّد بتوزيع نصف أمواله على الفقراء وأن يُعيد أربعة أضعاف ما حصّله عن غير حق .

Zalluhan  
Zalluhan

## زلّوهان

موقع في الجزيرة السورية العليا، ذكرت نصوص ماري أن أهاليه اضطروا إلى هجر أراضيهم فيه إثر ثلاث سنوات قحط مرّت بهم بسبب أسراب الجراد .

Zilm  
Zilm

## زلم

الأزلام سهام كان الجاهليون يستقسمون بها . وكان الجاهلي إذا نوى أمراً يتوجه إلى سدنة الأوثان ويرمي بالسهام في خريطة وكل منها مكتوب عليه جواباً مختلفاً مثل : نعم - لا - خير - شر الخ ويُخرج أحد هذه السهام ويعمل بموجب ما كتب عليه .

Zambri, Zimri  
Zimri

## زمرى

خامس ملوك إسرائيل (٨٨٥ ق م) . مدة حكمه سبعة أيام . كان قائداً في الجيش الإسرائيلي . قتل الملك ايلة واغتصب

فأصيب بالكم ولم يعد إليه النطق إلّا بعد ولادة ابنه .

Zacharie  
Zechariah

## زكريّا

بطريك القدس . أسره الفرس بعد فتح أورشليم ، وسلب عود الصليب . بقي بالأسر من عام ٦١٤ إلى عام ٦٢٧ م .

بعد مقتل كسرى ، عاد زكريا إلى القدس مصطحباً عود الصليب . تُوفي عام ٦٣١ .

Zacharie l'Eloquent

## زكريّا الفصيح

Zechariah the Eloquent

درس في مدرستي الاسكندرية وبيروت وكان صديقاً لسويروس (٤٦٥ - ٥٣٨) بطريك انطاكية (٥١٢ - ٥١٨) . له تاريخ ديني مدني .

Zachée  
Zacca

## زكّا

يهودي عشار في أريحا أيام يسوع المسيح . جاء في الإنجيل أن زكّا نظراً لقصر قامته لم يستطع مشاهدة المسيح بين الجموع فتسلق حميزة ليراه .

تأثر المسيح إذ رأى إيمان هذا الرجل فدعاه وأخبره أنه مزمع أن يبيت لديه .

## زمريدا

غرفة فيها ألواح جدرانبة جميلة . وكانت مساحة القصر أكثر من ستة فدادين وفيه تسهيلات للاستحمام وتصريف المياه .

وقد عُثر في هذا القصر على ألواح ماري وعددها أكثر من عشرين ألف لوح مساري .

Zemzem ou Zamzam  
Zamzam

زمزم

بئر تقع داخل الحرم الشريف في مكة . يشرب الحجاج من مائها تبركاً . تقول الأعراف الإسلامية ان الله فجر هذه البئر لهاجر واسماعيل حين طردهما ابراهيم الخليل .

وبئر زمزم مقدسة منذ العصر الجاهلي .

Zendjirli ou Zindjirli  
Zinjirli

زنجرلي

دويلة آرامية في شمال سورية . راجع سمال .

Zénobie  
Zenobia

زنوبيا

ملكة تدمر (٢٦٧ - ٢٧٣ م) . زوجة أذينة الثاني . تسلمت الحكم بعد وفاة زوجها وصية على ابنها وهب اللات .

زنوبيا هو اللفظ اليوناني لاسم هذه

عرشه ، بعد أن قتل جميع نسل بعشا . ولكن الجيش بايع عمري ملكاً وحاصر زمري في ترصة .

عندما أدرك زمري أنه مُنهزم لا محالة أحرق قصره وهلك فيه مع أمواله .

Zimrida  
Zimrida

زمريدا

ملك صيدا (قرابة القرن الرابع عشر ق م) . كان المصريون والحثيون في أيامه يتنازعون السيطرة على المنطقة وقام زمريداً ، خلافاً للسياسة العامة المتبعة في المدن / الدول الفينيقية ، بالتحالف مع الحثيين ضدّ الفراعنة المصريين .

Zimrilim  
Zimri-Lim

زمري ليم

آخر ملوك ماري (١٧٨٢ - ١٧٥٩ ق م) أو (١٧٣٠ - ١٧٠٠)

معنى اسمه «الاله ليم يحميني» . ابن يحدون ليم . لجأ إلى حلب بعد مقتل أبيه . وبعد طرد المعتصب الأشوري اضطر إلى مجابهة البدو وانهزم أخيراً أمام حمورابي البابلي .

كان قصر زمري ليم يحتوي على ثلاثمائة

سبعين ألف مقاتل من التدمريين والسوريين وهزم الجيش المصري الروماني وعاد بعد أن أوكل أمر المملكة إلى وهب اللات ولم يترك في مصر إلا حامية صغيرة مؤلفة من خمسة آلاف رجل.

في العام ٢٧٠م أطلقت زنوبيا على نفسها لقب أوغوستا وعلى ابنها لقب أوغسطس، وأرسلت زبدة على رأس جيش قوي لفتح آسيا الصغرى. وغدا الشرق من البحر الأحمر والبوسفور حتى غربي النيل متحرراً من سيطرة روما وتابعا لتدمر.

استلمَ الإمبراطور أوريليانوس (٢٧٠م - ٢٧٥م) الحكم في روما وأرسل عام ٢٧١ جيشاً بقيادة «بروبوس» استعاد مصر وتقدم هو على رأس جيش ثانٍ باتجاه آسيا الصغرى قاصداً أنطاكية حيث التقى بجيش تدمر وعلى رأسه زنوبيا وانتصر عليه.

انسحبت زنوبيا إلى حمص، وجمعت جيشاً من ستين ألف مقاتل انضم إليه العديد من الأرمن والعرب؛ ولكنها انهزمت للمرة الثانية وقررت الانسحاب إلى تدمر. ولم يلبث أوريليانوس أن لحق بها وحاصر المدينة.

كفل الإمبراطور صداقة القبائل المنتشرة بين حمص وتدمر بشراء شيوخها ومنع وصول

المملكة. أما اسمها السامي فهو «بت زبائي» ومعناه ابنة العطية. وقد أطلق العرب على زنوبيا اسم «الزباء» وحاكوا عنها الأساطير والخرافات العديدة (راجع الزباء).

كانت زنوبيا جميلة الخلقة متمرسة في فنون القتال، ذات أخلاق رفيعة وعلى درجة عالية من الثقافة. أحاطت نفسها بالمفكرين والفلاسفة أمثال لونجينوس. وكانت على علاقات طيبة مع اليهود، رمت لهم على نفقتها كنيساً في الاسكندرية. ويذهب القديس أناسيوس إلى حد القول بأنها اعتنقت الدين اليهودي. وكانت كذلك على علاقات حسنة مع المسيحيين. وكان بولس السيمساطي، اسقف انطاكية، أحد وزرائها المبرزين.

ما ان تسلمت الحكم حتى قامت زنوبيا (٢٦٨م) بمنح ابنها وهب اللات لقب «ملك الملوك» و«حاكم جميع الشرق». ورفض غالينوس أن يمنح الأمير الجديد الألقاب التي سبق أن مُنحت لوالده، فأرسل جيشاً صغيراً انهزم في الوقعة الأولى أمام زنوبيا. وعاد الوثام بين روما وتدمر.

في العام ٢٦٩ احتلّ التدمريون أنطاكية وسورية وفي العام ٢٧٠ سار زبدة، قائد زنوبيا، إلى مصر على رأس جيش يتألف من

## زنوبيا (قناطر)

(٩٥٣٠ - ٩٦٢٧ م). قُدِّمَ هو وامرؤ القيس والنابعة على سائر شعراء زمانه. له ديوان طبع لأول مرة في لندن عام ١٨٧٠ بعناية المستشرق وليم اهلوردت.

كان والد زهير شاعراً، وكذلك خاله وزوج أمّه أوس بن حجر شاعرين. وكانت أختاه سلمى والخنساء شاعرتين. وأنجب ابنين شاعرين هما بجير، وكعب: صاحب «بانت سعاد»، وحفيداً شاعراً هو المضرّب بن كعب، وابن حفيد شاعراً هو العوام بن المضرّب.

اشتهر زهير بحوليّاته. فكان على ما يُروى «يصرف أربعة أشهر في نظم القصيدة من قصائده المشهورة، وينقّحها في أربعة أشهر، ويعرضها على أخصّائه في أربعة أشهر، فلا ينشرها إلّا بعد سنة.

خصّ زهير هرمّاً بن سنان والحرث بن عوف في معلقته التي نظمها يمدح فيها هذين السيدين لسعيهما في الصلح بين عبس وذبيان خلال حرب داحس والغبراء.

مطلع معلقته:

أَمِنْ أُمٍّ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ  
بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ، فَالْمَثَلُ

الإمدادات الفارسية إلى زنوبيا. وحاولت هذه الملكة أن تذهب بنفسها إلى ملك الفرس للحصول على دعمه لها في حربها ضد روما ولكنها أسرت وهي تجتاز نهر الفرات. وعلمت تدمر بالأمر فاستسلمت إلى اوريليانوس (٢٧٢).

استولى اوريليانوس على كنوز تدمر، وعاد إلى حصص مصطحياً زنوبيا وأعدم بعض مستشاريها أمثال لونجينوس. وبعد أن استعادت روما هيبتها في الشرق، عاد أوريليانوس إليها ومعه زنوبيا وبعض أشرف التدمريين.

فُرضت على زنوبيا الإقامة في روما وأُحيطت بالتكريم اللائق بمكانتها ومُنحت نفقة سخية. ويذكر تاريخ أوغسطس إنها عاشت آخر أيامها في تيفولي، سيّدة رومانية.

راجع «تدمر» و«تدمر: سلالة حيران».

Zénoble (Pont)

Zenobia (Arch)

زنوبيا (قناطر)

راجع زبيدة (قناطر).

زهير بن أبي سلمى Zouhayr ibn Abi-Soulma

Zouhayr ibn Abi-Soulma

شاعر جاهلي مبرز من أصحاب المعلقات

الحكم:

سَيِّمْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ  
ثَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامُ  
وَأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ  
وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدٍ عَمِ  
رَأَيْتُ الْمَنَايَا حَبَطَ عَشَوَاءَ مَنْ تُصَبُّ  
تُمْتُهُ وَمَنْ تُحْطَى يُعَمَّرُ فَيَهْرَمُ  
وَمَنْ لَا يَصَانِعُ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ  
يُضْرَسُ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأُ بِمَنْسَمِ  
وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرْضِهِ  
يَفْرُهُ، وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشُّتْمَ يُشْتَمِ  
وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلُ بِفَضْلِهِ  
عَلَى قَوْمِهِ، يُسْتَعْنَ عَنْهُ وَيُذَمُّ

وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَايَا يَنْلَنُهُ  
وَأَنْ يَرْقُ أَسْبَابَ السَّاءِ يَسْلَمُ  
وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ أَهْلِهِ  
يَكُنْ حَمْدُهُ ذِمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمِ  
وَمَنْ لَا يَذُدُّ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ  
يَهْدَمُ، وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمِ

Zouhayr Ibn Djanāb

زهير بن جناب

Zouhayr Ibn Janāb

ابن هبل الحميري . خطيب جاهلي

وَدَارٍ لَهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا  
مَرَا جِيعٌ وَشَمٌ فِي نَوَاشِيرِ مَعْصَمِ  
وَقَفْتُ بِهَا، مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ حَجَّةً  
فَلَا يَأْ عَرَفَتْ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُمِ

مدح هرم بن سنان والحارث بن عوف:

فَأَقْسَمْتُ بِالْبَيْتِ الَّذِي طَافَ حَوْلُهُ  
رِجَالُ بَنُوهِ، مِنْ قَرِيْشٍ وَجُرْهُمِ  
يَمِينًا لِنِعْمِ السَّيِّدَانِ وَجِدْتُمَا  
عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبَرَمِ

نصائح للمتصالحين:

أَلَا أُبْلِغُ الْأَخْلَافَ عَنِّي رِسَالَةً  
وَذُبْيَانًا: هَلْ أَقْسَمْتُمْ كُلُّ مُقْسَمِ  
فَلَا تَكْتُمُنَّ اللَّهَ مَا فِي صُدُورِكُمْ  
لِيَخْفَى، وَمَهْمَا يُكْتَمِ اللَّهُ يَعْلَمِ

وصف الحرب:

وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمْ  
وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمَرْجَمِ  
مَتَى تَبْعَثُوهَا، تَبْعَثُوهَا ذَمِيمَةً  
وَتَضُرُّ إِذَا ضَرَّيْتُمُوهَا فَتَضُرِمِ  
فَتَعْرُكُكُمْ عَرَكُ الرَّحَى بِثَفَالِهَا  
وَتَلْفَحُ كِشَافًا ثُمَّ تُنْتَجِ فَتُتِمِّمِ

## زهير بن قيس

وشاعر وطبيب وعرفّاف، يُروى أنّه عاش حتى بلغ المئتي عام.

Zouhayr ibn Qays

زهير بن قيس

Zouhayr ibn Qays

هو زهير بن قيس بن جُذيمة العبسي. سيّد قيس عيلان في أوائل القرن الخامس الميلادي. كان ذا شرف ورفعة باعتبار أن قيس عيلان كانت تنطوي على عدّة قبائل كبرى منها عدوان وغطفان وعبس وذبيان وهوازن وغيرها. راجع «مضر».

كان زهير معاصراً للنعمان بن امرئ القيس المتوفي عام ٤٣١ م. راجع يوم «الرحرحان».

Oliviers (Mout des)

الزيتون (جبل)

The Mount of Olives

رابية في الشرق من اورشليم. تسلّق داود هذه الرابية أثناء هربه من أبشالوم. في سفحها يقع بستان الجتسماني حيث نازع يسوع. وجاء في سفر الرسل من كتاب العهد الجديد أن المسيح صعد إلى السماء منطلقاً من هذا الجبل.

Ziph ou Zif

زيف

Ziph

مدينة قديمة تقع في منطقة اليهودية.

بالقرب من البحر الميت. هرب داود من وجه شاول، والتجأ إلى بركة زيف بجوار المدينة. وأُتيحت الفرصة لداود ليقْتُل شاول ولكنه عفا عنه باعتبار أنّ الملك هو مسيح الرب. (صموئيل الأوّل - اصحاح ٢٣ و٢٤).

Zikār Baal

زيكار بعل

Zikār Baal

كاهن ملقرت في صور. عمّ بيجماليون وأليसार، وزوج هذه الأخيرة. يرد اسمه كذلك بصورة أسربال وسيشربال رفض الشعب أن تشارك أليसार أحباها بيجماليون الحكم، تنفيذاً لرغبة أبيها، فرضخت هذه وتزوجت عمّها زيكار بعل.

طمع بيجماليون بثروة عمّه، فقتله أملاً بالحصول على هذه الثروة.

راجع اليسار.

Zoula

زيلع

Zoula

الاسم الحالي لمدينة أدوليس الحبشية.

Zénon de Sidon

زينون الصيداوي

Zenon of Sidon

فيلسوف فينيقي، وُلد قرابة العام ١٥٠ ق م وأصبح حوالى العام ١٠٠ ق م على



## زينون الكيتي أو القيسيوني

كان بين تلامذته المخلصين المعجبين به انطيوخوس ملك مقدونية وحفيد قائد الاسكندر. وكان يغدق العطاء الزينون في كل زيارة له إلى أثينا.

كتب زينون في شبابه مؤلفاً اسمه «الجمهورية» يصف فيه دولة مثالية، تكون دون حدود قومية ويشعر كل مواطن فيها بالحرية وتكون النساء والأملك فيها ملكاً مشاعاً.

كان الخلق في نظر زينون نظاماً شاملاً يقوم على المعرفة وفلسفة أساسها الطبيعيات ووسيلتها المنطق وغايتها الأخلاق.

تعتبر فلسفة زينون أقدم نظام فلسفي اغريقي ينظر إلى الفكرة الأخلاقية في إطار أممي شامل. وكان لفلسفته تأثير كبير على بولس الرسول.

يقال إن زينون وضع حدّاً لحياته عندما اقتنع بأنه وصل إلى غاية رسالته. وقد كرّمه أهالي أثينا بمنحه تاجاً ذهبياً في حياته وإقامة تمثال برونزي له بعد مماته. وكتبوا على ضريحه: «أما كفالك فخراً أن فينيقية موطئك. الم تنجب فينيقية قدموس الذي جاء بلاد الإغريق ليعلم الناس الحرف».

راجع «الرواقية».

رأس المدرسة الفلسفية الأبيقورية في أثينا، حيث كان شيشرون وفيلو ديموس في عداد تلامذته.

كان زينون إلى جانب عنايته بالفلسفة يبدي نشاطاً فكرياً في مبادئ علم الهندسة.

إنّ أغلب مؤلفات زينون معروفة لدينا اليوم بفضل برديات هرولانوم.

## زينون الكيتي أو القيسيوني

Zénon de Citium

Zenon of Citium

فيلسوف قبرصي من أصل فينيقي (حوالي ٣٣٣ - ٢٦٢ ق م).

وُلد زينون في كيتيوم وهي مستعمرة فينيقية في جزيرة قبرص. وكان أبوه تاجراً غنياً، وكان هو مُعدّاً لأعمال التجارة. وفي أثناء رحلة بحرية إلى أثينا غرق المركب الذي كان يستقلّه، فنجّا بنفسه وتمكّن من الوصول إلى أثينا مركز الفلسفة آنذاك.

كان في الثلاثين من عمره. وأخذ يعلم في أحد النوادي العامة المسمّى «ستويا بويكيكي» أي الرواق المدهون (نحو العام ٣٠١ ق م). وأسّس مدرسة فلسفية أخذت اسمها من الرواق الذي كان يدرّس فيه وعرفت بالرواقية.

زيوسدرا	Ziousoudra	الطوفان السومري .
	Ziusudra	
الملك العاشر والأخير من ملوك ما قبل الطوفان . دخل الأسطورة وأصبح بطل قصة الطوفان لدى السومريين . راجع مادة		اسم هذا الملك لدى البابليين «أوتا نبشتم» أو «شمش نبشتم» . وهو «نوح» الوارد ذكره في كتاب العهد القديم .

## باب السين

متحجرة تعود إلى الفترة السابقة لتكوين الأرض اللبنانية اليابسة، أي إلى قرابة ٧٥ مليون عام.

عُثر على مثل هذه الأسماك المتحجرة كذلك في حاقل فوق جبيل.

Sodome  
Sodom سادوم أو سدوم

مدينة تقع في وادي الأردن الأسفل. وهي أشهر المدن الأردنية. الخمس لما أصابها من دمار.

جاء في الكتاب المقدس (تكوين ١٩/ ٢٣) أن الله دمرها هي وعمورة نتيجة لجرائم أهلها الذين تمادوا في تعاطي المنكر المعروف باللواط.

فَسَّرَ العلماء تدمير سادوم على أنه نتج عن كارثة بركانية.

Sara ou Sarah سارة  
Sarah

اسم عبراني معناه أميرة. وهو اسم

Sabas (St.) سابا (القديس)

St. Saba

ناسك وُلد في كبدوقية عام ٤٣٩م، وتوفي بالقرب من اورشليم عام ٥٣٢م.

ترهب وهو في الثامنة عشرة من عمره، وُسِّمَ له بزيارة الأماكن المقدسة حيث أسس عدة أديرة للنسك، أشهرها دير مار سابا الذي أنشئ في صحراء يهوذا.

اشتهر القديس سابا بالرد على الأوريجينية.

Sapor ساپور

Sapor

الاسم اللاتيني الذي أطلق على ملوك فارس: شاهبور الأول والثاني والثالث.

Sâhel Alma ساحل علما

Sahel Alma

قرية في لبنان قريبة من شاطئ البحر الأبيض المتوسط في منطقة جونبة.

عُثر في هذه القرية على بقايا أسماك

شقيقة ابراهيم من أبيه التي أصبحت زوجته. وكانت تُدعى سابقاً ساراي (تكوين ٢٠: ١٢).

أحسّت سارة بالغيرة من هاجر فطلبت من إبراهيم، بعد ولادة اسحق، أن يطرد إسماعيل وأمه (تكوين ٢١: ٩ - ١٤). راجع هاجر.

ماتت سارة وقد بلغت العام السابع والعشرين بعد المئة من عمرها فدفنها ابراهيم في حقل المكيفلة.

Chérubins

الساووفين

Cherubim

اسم الأرواح السماوية الملتهبة بمحبة الله. وهي الأولى في مصاف الملائكة. راجع كروب.

وقد تأتي هذه اللفظة محرّفة على صورة ساووفيم، وهو الجمع العبراني.

Sassanides

الساسانيون

Sassanids

سلالة قومية فارسية أنشأت امبراطورية حول الهضبة الإيرانية عُرفت بالامبراطورية الساسانية استمرت من العام ٢٢٤/٢٢٦ إلى العام ٦٥١ ميلادي.

أول ملوك هذه السلالة، أردشير الأول،

سكن ابراهيم بعد مدة في «جرار» فادّعى كذلك أنّ سارة أخته فطلب أبي مالك، ملك المنطقة، أن يتزوج بها. وهنا أيضاً تدخل الله ليمنع وقوع ذلك (تكوين ٢٠: ١٨ - ١).

حين بلغت سارة الخامسة والسبعين من عمرها، ويشت من حصولها على ابن، أشارت على زوجها أن يتزوج من جاريتها هاجر فولدت هاجر إسماعيل (تكوين ١٦: ١ - ١٦)، إلا أنها في عامها التاسع والثمانين وعدها الله بولادة ابنها «اسحق» وجعل اسمها سارة بدلاً من ساراي (أي المجاهدة). وولد

عندما توجه ابراهيم إلى مصر إدّعى أنّ ساره أخته لا زوجته خوفاً من أن يُلفتَ جملها المصريين فيقتلونه ويأخذونها. وقد أخذها فعلاً فرعون مصر دون أن يقتل ابراهيم ولكنه أعادها إلى هذا الأخير بعد أن منعه الله من الاقتراب منها.

سكن ابراهيم بعد مدة في «جرار» فادّعى كذلك أنّ سارة أخته فطلب أبي مالك، ملك المنطقة، أن يتزوج بها. وهنا أيضاً تدخل الله ليمنع وقوع ذلك (تكوين ٢٠: ١٨ - ١).

حين بلغت سارة الخامسة والسبعين من عمرها، ويشت من حصولها على ابن، أشارت على زوجها أن يتزوج من جاريتها هاجر فولدت هاجر إسماعيل (تكوين ١٦: ١ - ١٦)، إلا أنها في عامها التاسع والثمانين وعدها الله بولادة ابنها «اسحق» وجعل اسمها سارة بدلاً من ساراي (أي المجاهدة). وولد

الساسانيون : السلالة الملكية (٢٢٤ - ٦٥١م)

٢٩٣ - ٣٠٢	نارسيس	هو حفيد «ساسان» أحد كهان برسيبوليس .
٣٠٩ - ٣٠٢	* هورمزد الثاني (هرمز)	ثار أردشين على أرطبان الرابع البارثي
٣٧٩ - ٣٠٩	شاهبور الثاني لقبه ذو الأكتاف	وانتصر عليه عام ٢٢٤م . وتمكّن بعد فترة لا تتجاوز العامين من أن يُصبح سيّد الامبراطورية قاطبة .
٣٨٣ - ٣٧٩	* أردشير الثاني	كانت الامبراطورية خلال حكم هذه السلالة منظمة بصورة مركزية وتعتنق الديانة المزدوية الزردشتية . وقد شكّلت تهديداً مستمراً للرومان والبيزنطيين من بعدهم ونازعت هاتين الامبراطوريتين على حكم بلاد ما بين النهرين وسورية .
٣٨٨ - ٣٨٣	شاهبور الثالث	راجع السلالة الساسانية في المادة التالية .
٣٩٩ - ٣٨٨	بهرام الرابع	
٤٢٠ - ٣٩٩	يزدجرد الأول	
٤٣٨ - ٤٢١	* بهرام الخامس	
٤٥٧ - ٤٣٨	يزدجرد الثاني	
٤٥٧ -	هورمزد الثالث (هرمز)	
٤٥٩		
٤٨٤ - ٤٥٧	بيروز معروف بفيروز	
٤٨٨ - ٤٨٤	بلاش	
٤٩٧ - ٤٨٨	* قباذ الأول حكم أول	الساسانيون : السلالة الملكية (٢٢٤ - ٦٥١م)
٤٩٩ - ٤٩٦	(مغتصب)	
٥٣١ - ٤٩٩	* قباذ الأول حكم ثان	Sassanides: Dynastie Royale (224 - 651)
٥٧٩ - ٥٣١	* خسرو الأول أنوشروان	Sassanids: Royal Dynasty (224 - 651)
	معروف بكسرى	
٥٩٠ - ٥٧٩	هورمزد الرابع	* أردشير الأول ٢٢٤ - ٢٤١
٦٢٨ - ٥٩٠	* خسرو الثاني ابرويز	* شاهبور الأول ٢٤١ - ٢٧٢
٥٩١ - ٥٩٠	بهرام السادس مغتصب	هورمزد الأول معروف ٢٧٢ - ٢٧٣
٥٩٥ - ٥٩١	بستام	بهرمز
٦٢٨ - ٦٢٧	قباذ الثاني	بهرام الأول ٢٧٣ - ٢٧٦
٦٣٠ - ٦٢٨	أردشير الثالث	* بهرام الثاني ٢٧٦ - ٢٩٣
٦٣١ - ٦٢٩	بوران	بهرام الثالث ٢٩٣ -

## ساغونت

هورمزد الخامس	٦٣١ - ٦٣٢	أنجبه وهو ابن خمسمئة سنة (تكوين ٥ :
خسرو الثالث	٦٣٢ - ٦٣٣	٣٢).
يزدجرد الثالث	٦٣٣ - ٦٥١	جاء أن نوحاً سَكر بعد الطوفان وتعرّى
الأسماء المسبوقة بالرمز (*) يمكن مراجعتها في ترتيبها الألفبائي .		في خبائه، فدخل عليه سام وأخوه يافث،
		وسترا عورته . فنال سام بركة الرب (تكوين ٢٦: ٩).

عاش سام زهاء ستمئة سنة وأبناؤه هم :  
عيلام، اشور، ارفكشاد، لود، أرام .  
راجع « الساميون » .

**السامرة**  
Samarie  
Samarla

مدينة كنعانية تقع على هضبة شمال شرق  
شكيم . قام الملك عمري حوالى العام  
٨٨٠ ق م بجعلها عاصمة له، فأصبحت  
عاصمة مملكة اسرائيل . اسمها العبري  
شومرون ومعناه مكان المراقبة .

جرى تحصين هذه المدينة بصورة منيعة  
فاستطاعت أن تصمد في وجه ملوك دمشق  
أيام آخاب (نحو ٨٥٦ ق م) ويورام (نحو  
٨٤٥ ق م) .

حاصر شلمنصر الخامس هذه المدينة  
طيلة ثلاثة أعوام ولم تسقط إلا تحت ضربات  
سرجون الثاني (٧٢٤ - ٧٢١ ق م) فدُمّرت

**ساغونت**  
Sagonte  
Sagunto

مدينة اسبانية استولى عليها هنيعل عام  
٢١٨ ق م وكان ذلك سبباً في نشوب الحرب  
البونية (القرطاجية) الثانية التي دامت من  
٢١٨ إلى ٢٠٢ ق م .

**ساكجي جوزي**  
Sakje - Geuzy  
Sakceğözü

موقع في سورية الشمالية، عُثر فيه على  
خزف أسود محفور ومدهون يعود إلى  
منتصف الألف الخامس ق م، وأنواع أجدد  
ذات زخارف ملونة .

**سالا**  
Sâla  
Sâla  
اسم أطلقه الرومان على المستعمرة  
الفينيقيّة شلّة .

**سام**  
Sem (Shem)  
من آباء العهد القديم . الابن البكر لنوح

## السامراء

تقهفرت السامرة من ثمّ لصالح جارتها شكيم .

وفي العام ٥٣٩م، ثار السامريون وقتلوا المسيحيين، مما دعا الجيش إلى الاقتصاص منهم . وقد ظلّ ما تبقى من السامريين ملتقّين حول كنيسهم وكبير كهنتهم، يُخلصون ليهوه لا يقرّون إلّا بالأسفار الخمسة .

الاسم العربيّ لهذه المدينة هو سبسطية، وموقعها في الأردن .

السامرة : اللغة  
Samaritan Language

تولّدت لغة السامرة من المزيج العرقي لسكّانها (راجع السامرة) . وقد تباعدت هذه اللغة عن العبرية وشكّلت لهجة خاصة . وهي قريبة من آرامية تلمود أورشليم . إلّا أنّ الخطّ السامري يظهر اختفاء الأحرف الحلقية .

أقدم الآثار الأدبيّة السامريّة هي ترجمة للأسفار الخمسة (القرن الثاني الميلادي) .

السامراء  
Samarra'  
Samarra  
مدينة على الضفّة اليسرى لنهر دجلة تقع

وهجر القسم الأكبر من سكانها إلى نخوم ميديا . وجلب الآشوريون إلى هذه المدينة مستوطنين أجانب نتج عن اختلاطهم بالسكان المحليين مزيج عرقي وديني نتج عنه ما عرف «بالسامريين» .

بعد تفوّق البابليّين أصبحت السامرة تحت سيطرتهم ثم انتقلت السيادة إلى الأخمينيين .

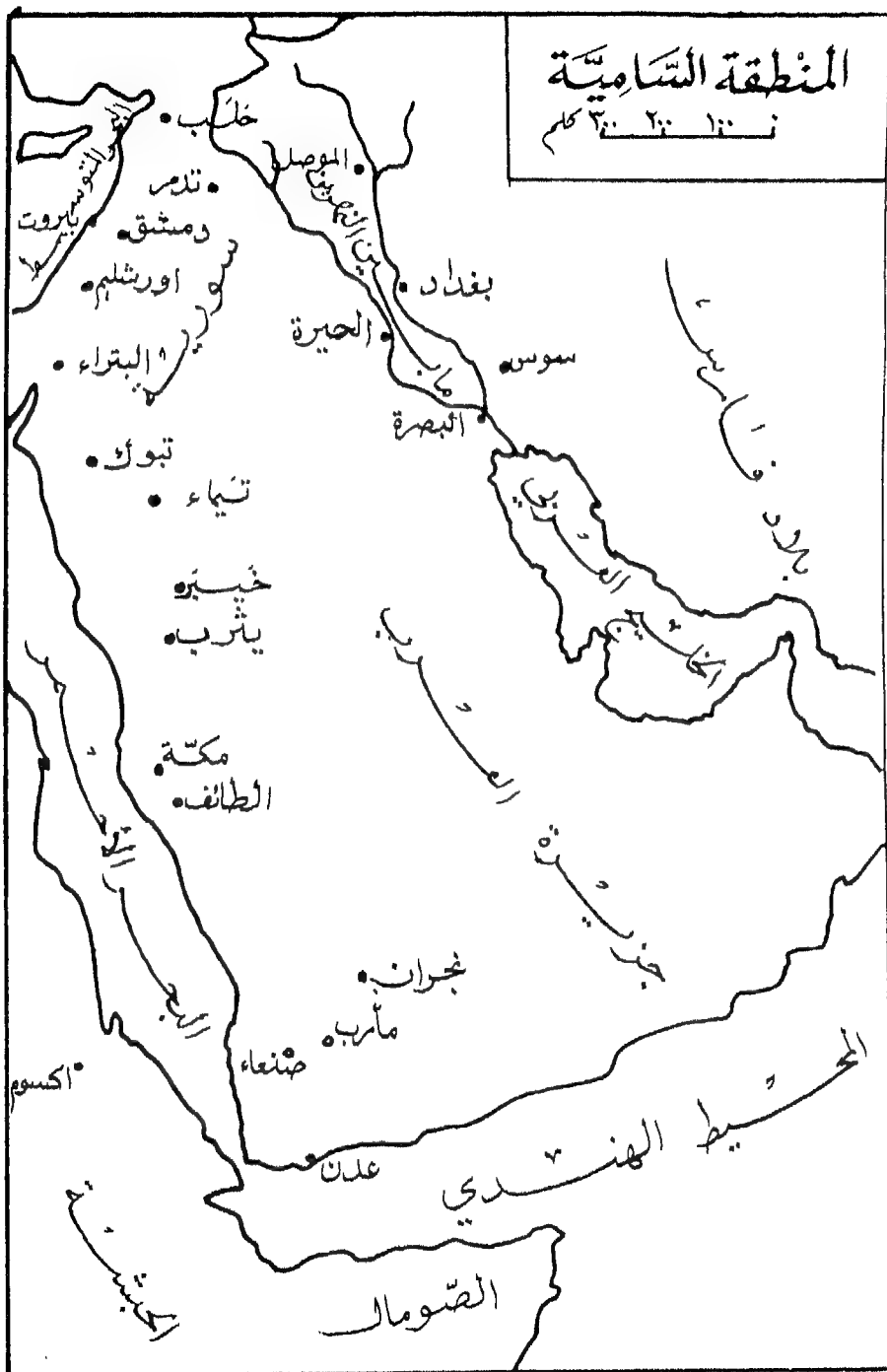
عند عودة المهجرين إلى أورشليم تولّدت عداوة كبيرة بينهم وبين السامريين استمرت حتى أيام المسيح .

في العام ٣٣١ق م استولى الاسكندر على المدينة ، وجلب إليها مستوطنين مقدونيّين .

وفي العام ١٠٨ق م هاجم هيركانس الأوّل المدينة ودمّرها من جديد .

اهتمّ هيرودوس الكبير بترميم السامرة ٢٧ق م ، وزوّدنها بالأبنية الفخمة ، وأطلق عليها اسم سبسطة ، نسبة إلى سبسطوس وهو الاسم الإغريقي للقيصر الروماني أوغسطس .

نقل الامبراطور سبتيموس سويسرس مستوطنين جدد إلى السامرة . وأصبحت بالتالي مدينة الوثنيين .





أطلق كتاب العهد القديم هذه التسمية على الشعوب المتحدرة من ذرية سام ابن نوح.

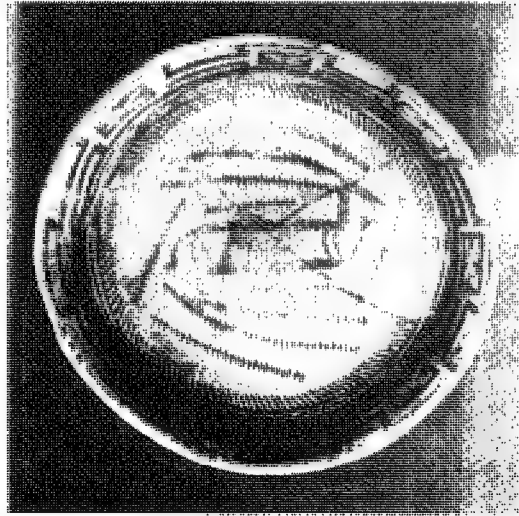
جاء في سفر التكوين (١٠: ٢٢...):  
«بنو سام عيلام وأشور وارفكشاد ولود وأرام. وبنو أرام عوص وحول وجاتر وماش. وارفكشاد ولد شالح وشالح ولد عابر. ولعابر ولد ابنان اسم الواحد فالج لأن في أيامه قسمت الأرض. واسم أخيه يقطان. ويقطان ولد الموداد وشالف وحضرموت ويارح وهودرام واوزال ودقلة وعوبال وابيمايل وشبا واوفير وحويلة ويوباب. جميع هؤلاء بنو يقطان. وكان مسكنهم من ميشا حينما تجمّع نحو سفار جبل المشرق. هؤلاء بنو سام حسب قبائلهم كالسنتهم». بأراضيهم حسب أهمهم.

ويجعل كتاب العهد القديم من ماجوج وماداي وترشيش وكتيم... أبناء لياث

ويجعل من كوش ومصرام وكنعان وسبأ وغرود وأشور وصيدون واليبوسي والأموري والجرجاشي والحوي والعريقي والسيني والأروادي أبناء لحام.

كشفت التنقيبات عن وجود طبقة سكنية تحت المدينة العربية تعود إلى بداية العصور التاريخية في الألف الرابع ق م، تتميز بأوان فخارية ملونة مصنوعة باليد تحتوي على نقوش هندسية ورسوم حيوانات وبشر، وتنتمي إلى أنواع فخار تل «حلف» وتل «الصوان»

سكن الفرس هذه المنطقة في مطلع العصر الميلادي وأقاموا فيها حصناً يُعرف باسم «حصن سومير» الذي جاء ذكره بمناسبة تراجع الجيوش الرومانية بعد مقتل يوليانيوس عام ٣٦٣ م.



سأمرء: إناء مدهون مزخرف بصورة جديين ورسوم هندسية. منتصف الألف السادس ق م. متحف برلين.

## الساميون: أهم الأحداث التاريخية في الرقعة السامية

Sémites: Résumé Historique des événements  
principaux

Semites: Historical summary of principal  
events

وبالتالي فإن التسمية التوراتية لا تنطبق  
على واقع الحال بالنسبة للشعوب المعروفة  
اليوم بالسامية. فالساميون هم الشعوب  
التي يجمع بينها العامل اللغوي وتتكلم لغة  
سامية.

أهم هؤلاء الشعوب هم العرب في  
جنوب الجزيرة وشاهها، والعموريون في  
شمال سورية وابل واحة تدمر وجنوب  
سورية وبلاد كنعان، والأشوريون في شمال  
بلاد ما بين النهرين، والآراميون في سورية،  
والكنعانيون في فينيقية وبلاد كنعان  
(فلسطين)، والعبرانيون في بلاد كنعان.

وتمتد بالتالي الرقعة السامية من جنوب  
الجزيرة العربية إلى شمال سورية ومن البحر  
الأبيض المتوسط وسيناء والبحر الأحمر إلى  
الخليج العربي وحدود إيران.

وهذه الرقعة توسعت بوجود الفينيقيين في  
شمال أفريقيا وجنوب أوروبا كما بغزوة بعض  
القبائل السامية لمصر أيام الهيكسوس،  
وبهجرة العرب إلى الحبشة.

راجع «الساميون»: أهم الأحداث  
التاريخية

حوالي ٦٠٠٠ ظهور الخزف في جيبيل  
ق م وأوغاريت.  
٥٢٠٠ - ٥٠٠٠ حسونة.

٥٠٠٠ - ٤٥٠٠ السامراء، حلف، أريدو.

٤٥٠٠ - ٣٨٠٠ العبيد

٣٨٠٠ - ٣٥٠٠ أوروك قبل السلالات.  
ظهور الهندو أوروبيين في  
آسيا وإيران.

٣٠٠٠ - ٢٧٥٠ جمدة نصر.

٢٧٥٠ تأسيس صور.

٢٧٠٠ فجر سلالات بلاد ما بين  
النهرين.

٢٧٠٠ - ٢٦٠٠ سيطرة كيش (راجع كيش:  
سلالات ملكية).

٢٦٠٠ - ٢٤٥٠ سيطرة أور.

## الساميون

٢٤٥٠ - ٢٣٤٠ سيطرة لجش .	وقادش وحلب
٢٣٤٠ سرجون الأكادي .	١٣٨٢ - ١٣٤١ الدولة الحثية الحديثة :
٢٢٠٠ انقراض دولة أكاد .	سويلوليوما .
٢١١١ - ٢٠٠٣ سلالة أور الثالثة ،	١٣٦٥ - ١٣٣٠ الدولة الآشورية الوسطى :
الزقورات الأولى .	أشور أوباليت .
٢٠٠٣ سقوط الدولة السومرية ،	١٣٤٥ - ١٣٢٠ مرشلش الثاني ملك
الأموريون ، سلالة ايسن .	الحثيين .
٢٠٠٠ ازدهار أوغاريت وبيبلوس	١٣٠٧ - ١٢٧٥ أدد نيراري الأول ملك
وإنشاء علاقات مع مصر	أشور
تجارة آشور مع الأناضول	حوالي ١٣٠٠ ظهور أبجدتي أوغاريت
(الملك ايلو شوما) .	وجبيل .
حوالي ١٩٥٠ علاقات بين فينيقية	١٢٧٨ معركة قادش سورية بين
وفلسطين ومصر .	المصريين والحثيين .
١٩٠٠ تأسيس بابل .	١٢٧٤ - ١٢٤٥ شلمنصر الأول ، بناء كالح
١٨١٤ - ١٧٨٢ شمسي ادد الأول ملك	(نمرود)
اشور .	١٢٣٤ خراب بابل على يد
١٧٩٢ - ١٧٥٠ حمورابي ملك بابل (أو تاريخ	١٢٣٠ خروج العبرانيين من مصر .
١٧٣٠ - ١٦٨٥)	١٢٠٠ - ١١٨٠ سقوط الامبراطورية الحثية .
١٧٠٠ - ١٦٠٠ احتلال الهيكسوس لدلتا	١٢٠٠ بدء سيطرة صور على مدن
النيل في مصر .	فينيقية .
١٦٥٠ - ١٦٢٠ قيام الدولة الحثية الأولى	١١٨٠ غزو شعوب البحر وخراب
(حاتوسيل الأول) .	أوغاريت .
١٥٩٤ ؟ احتلال الحثيين لبابل	١١٧٧ الفلسطينيين في أرض
وحلب .	كنعان .
١٤٥٧ احتلال المصريين لكركميش	

١١٢٤-١١٠٣ نبوكد نصر الأول ملك بابل.	٦٨٠	إعادة بناء بابل.
١١١٧-١٠٧٧ تجلات بيلصّر الأول ملك بابل.	٦٧٨	تدمير صيدا على يد الأشوريين.
١١١٠ الفينيقيون يؤسسون قادش.	٦٦٧-٦٦٨	اشور بانيبال يحتلّ صور.
١٠٨٧ تدمير بابل على يد الأشوريين.	٦٣٩	انهيار الدولة العيلامية.
١٠٥٠-١٠٣٢ آشور ناصر بال ملك آشور	٥٣٩-٦٢٦	الدولة البابلية الحديثة (الكلدانية)
١٠٢٠-٦١٢ الدولة الآشورية الحديثة.	٦١٢	دمار نينوى أمام هجمات البابليين والميديين.
٩٣٥-١٠١٠ داود وسليمان في مملكة إسرائيل الموحّدة.	٦٠٩	تحالف الآشوريين مع الفرعون نكو الثاني ضد بابل
٩٦٩-٩٣٦ حيرام الأول ملك صور	٥٦٢-٦٠٥	نبوكد نصّر الثاني.
حوالي ٩٥٠ مملكة بيت اديني الآرامية (تل برسيب).	٦٠٤	انهزام نكو الثاني أمام نبوكد نصر في كركميش.
٨٨٤-٨٥٨ آشور ناصر بال الثاني.	٥٨٧-٥٨٦	خراب أورشليم والسبي البابلي.
٨٨٠ تأسيس السامرة، الملك عمري		
٧٤٥-٧٢٧ تجلات بيلاصر الثالث،	٥٨٤	صور في أيدي البابليين.
استيلاؤه على ارباد	٥٥٦-٥٣٩	نبونيد ملك بابل.
٧٤٢ المملكة العيلامية الجديدة.	٥٥٩-٥٣٠	قورش الثاني.
٧٢٢-٧٠٥ سرجون الثاني - احتلال الآشوريين لارفاد.	٥٤٩	اخضاع الماديين.
٧٠٤-٦٨١ سنحريب ملك آشور	٥٣٩	سقوط بابل بأيدي الفرس
٧٠١ ثورة صيدا على الآشوريين	٥٣٨	إرجاع اليهود إلى يهوذا
٦٦٩-٦٨١ أسرحدون	٥٣٤	إحتلال سورية
	٥٣٠-٥٢٢	قمبيز الثاني

## الساميون

معركة ميليس، احتلال بالرمو وجزر ليباري .	٢٥٥ - ٢٦٠	الحرب السورية الثانية (انطيوخوس الثاني)	٢٤٩	السلالة البارثية الارشاكية في إيران .	٢٤٩	الحرب السورية الثالثة (سلوقس الثاني)	٢٤٦ - ٢٤١	ثورة المرتزقة والحلفاء على قرطاجة .	٢٤٠	موت هملقار برقة .	٢٢٩	انطيوخوس الثالث الكبير .	٢٢٣ - ١٨٧	الحرب السورية الرابعة .	٢٢١ - ٢١٧	هنيعل يهاجم ساغونت حليفة روما .	٢١٩	الحرب البونية الثانية .	٢١٨ - ٢٠١	انتصار هنيعل في تراسيمان وكان .	٢١٧	الحرب السورية الخامسة	٢٠٣	انهزام هنيعل في زاما	٢٠٢	روما تعلن الحرب على فيليبوس الخامس .	٢٠٠	ميتريداتس الأول ملك البارثيين .	١٧٠ - ١٣٦	الحرب السورية الأولى (انطيوخوس الأول)	٢٧٦	الحرب البونية الأولى ،	٢٦٤ - ٢٤١
داريوس الأول، انشاء برسيبوليس .	٤٨٦ - ٥٢٢	خشايارشا (احشويروش) .	٤٨٦ - ٤٦٥	ارتاكسيركسيس (ارتخششتا) .	٤٦٥ - ٤٢٥	نهاية الحرب مع اليونان .	٤٤٩	ثورات في سورية وفينيقية .	٣٧٠ - ٣٦٠	ثورة صيدون .	٣٥٠ - ٣٤٥	مرحلة فوضى سبقت قدوم الاسكندر .	٣٣٨ - ٣٣٦	معركة ايسوس بين الاسكندر والفرس .	٣٣٣	محاصرة الاسكندر لصور واستيلاؤه عليها .	٣٣٣ - ٣٣٢	معركة اربيل .	٣٣١	نهاية داريوس والسلالة الأخمينية .	٣٣٠	معاهدة ثانية بين روما وقرطاجة .	٣٢٧	موت الاسكندر .	٣٢٣	السلالة السلوقية في سورية .	٣٢٣ - ٦٢	تأسيس انطاكية .	٣٠٠	الحرب السورية الأولى (انطيوخوس الأول)	٢٧٦	الحرب البونية الأولى ،	٢٦٤ - ٢٤١

## الساميون

١٦٧	ثورة المكابيين اليهود على السلوقيين.	٧٠	تدمير أورشليم.
	السلالة الأشمونية أو الحسمونية.	٩٦ - ١٩٢	السلالة الأنطونية:
	الحرب البونية الثالثة		تراجانوس (ترايانوس)، هادريانوس، مرقس اوريليوس.
١٤٦ - ١٤٨	خراب قرطاجة	١٠٦	روما تحتل البتراء
١٢٩	استقلال اليهودية	١١٠	روما تحتل تدمر
٦٧	ثورة اليهود على الرومان	١١٥ - ١١٦	احتلال بلاد ما بين النهرين (طيسفون).
٦٤	الاحتلال الروماني لسورية.		السلالة الساويرية:
٦٠	الحكومة الثلاثية الرومانية الأولى: قيصر، بومبايوس، كراسوس	١٩٣ - ٢٣٥	سبتيموس ساويروس كاراكالا، الكسندروس سويروس.
٤٣	الحكومة الثلاثية الرومانية الثانية: اوكتافيوس، انطونيوس، لبيدوس.	٢٢٤ - ٢٥١	السلالة الساسانية في إيران
٤٠ - ٤	هيرودوس ملك اليهودية.	٢٣٥ - ٢٦٨	أباطرة عسكريون وإيليرون في روما: فيليبوس العربي، فاليريانوس (واليريانوس) اوريليانوس.
٣٧	زواج انطونيوس وكليوباترة.		احتلال الفرس لنصيبين وحرّان.
٢٧ ق م -	الامبراطورية الرومانية	٢٣٧ - ٢٣٨	شاور الأول.
٤٧٦ م			القضاء على مملكة زنوبيا في تدمر.
٢٧ ق م - ٦٩ م	اوغسطس، تيساريوس، نيرون.	٢٤٧ - ٢٧٣	النظام الرباعي:
٤ ق م	ميلاد يسوع	٢٧٢	ديوكليتيانوس.
١ م	بدء التاريخ الميلادي.	٢٨٤ - ٣٠٥	الخميون في الحيرة.
٦٩ م - ٩٦	السلالة الرومانية الفلافية:		
	فسبازيانوس، تيطس.	٣٠٠	

## الساميون : اللغة

٣٠٦ - ٣٦٣	السلالة القسطنطينية	٥٨١	نفي المنذر إلى بيزنطة
٣٣٧	قسطنطينوس (تأسيس القسطنطينية) قسطنس وقسطنتيوس.	٥٨٥ - ٦١٣	النعمان بن المنذر. نهاية ملك اللخمين.
٣٥٠ (حوالي)	سيطرة الغساسنة على اللخمين.	٦٠٩ - ٦١٩	الفرس يهاجمون الأمبراطورية الرومانية الشرقية.
٣٩٥	انقسام الأمبراطورية الرومانية.	٦١٠ - ٦٤١	هيراكليوس الأول.
٣٩٨.	يوحنا فم الذهب بطريرك القسطنطينية.	٦١٢	بدء الدعوة النبوية.
٥٣١ - ٤٨٨	قباذ الأول شاه الفرس : مقاومة المزدكية والإشراق.	٦٢٢ - ٦٢٩	هيراكليوس يحرر الشرق من الفرس.
٥٠٠	ملوك كندة	<b>الساميون : اللغة</b> Sémites: Langue Semitic Language	
٥٠٢	الغساسنة يوالون بيزنطية.	تنتمي اللغات السامية إلى عائلة اللغات المعربة وتشكل مجموعات مترابطة. وقد قسم بعض علماء الساميات هذه المجموعات إلى أربع فئات :	
٥١٦ - ٥٢٥	ذو نواس : اضطهاد المسيحيين في نجران.	أولاً : المجموعة الشرقية وتضم الأكادية والبابلية والأشورية.	
٥٢٥	حملة الحبشة على جنوب جزيرة العرب.	ثانياً : المجموعة الشمالية وتضم العمورية والآرامية.	
٥٢٧ - ٥٦٥	يوستينيانوس الأول.	ثالثاً : المجموعة الغربية وتضم الكنعانية والفينيقية والمؤابية والعبرانية والآثيوبية والعربية والأمهرية.	
٥٢٩ - ٥٦٩	الحارث بن جبلة أمير الغساسنة.		
٥٣١ - ٥٧٩	كسرى الأول أنوشروان.		
٥٧٠	عام الفيل، حملة أبرهة على مكة.		
٥٧٠	ولادة النبي محمد.		
٥٦٩ - ٥٨١	المنذر زعيم الغساسنة.		

لدينا شواهد عن اللغات السامية المحكية في بلاد الكلدان منذ الألف الرابع ق م وبلاد كنعان منذ الألف الثاني ق م . وقد امتدّت رقعة هذه اللغات مع انتشار الإسلام الذي تقدّمت معه اللغة العربية على باقي اللهجات السامية التي اضمحلّت أو تكاد .

يختلف الصرف السامي اختلافاً تاماً عن مثيله في اللغات الهندو-أوروبية . فإن اشتقاق الكلمات أكثر وضوحاً في اللغات السامية إذ إنّ الجذور تتألف غالبيتها من ثلاثة أحرف مثل قتل وأكل وشرب . وإنّ الأحرف الصامتة تشكّل العناصر الأساسية في الجذر السامي . فهي ترتبط بالفكرة العامة للكلمة . أمّا الأحرف الصوتية (الحركات وأحرف المدّ) فهي للدلالة على أوضاع معينة . فمن الثلاثي قَتَلَ يشتق الثلاثي المبني للمعلوم قَتَلَ والثلاثي المبني للمجهول قُتِلَ واسم الفاعل قاتل واسم المفعول مقتول الخ . فإنّ الأحرف الصوتية هي في الساميات لمعنى الجذر عامة والصوائت لأبنية الكلام .

إن مزج الأحرف الصوتية ينتج عنه مجموعة كبيرة من الجذور المتضمنة أحرفاً حلقية ومهتوتة ومتفجرة واحتكاكية .

وإنّ الكتابة السامية تؤكّد الطابع الثانوي للصوائت ، فهي تتجاهلها أو توردها على صورة حركات إضافية . وإنّ اللهجات السامية لا تلجأ إلى كلمات مؤلفة من عدّة جذور (التركيب المزجي) إلّا أنّها تستعمل اشتقاقات ناتجة عن إضافة سوابق أو زوائد وسيطة أو لواحق . والإعراب يحتوي على ثلاث حالات هي الرفع والجرح والنصب ، حُفظت في اللغة العربية ولم يبق منها إلّا أثر طفيف في العبرية والآرامية . وإنّ الفعل يميز في صيغة المخاطب والغائب بين الجنسين المذكر والمؤنث (قتل - قتلت - وقتلت - قتلت وفي الجمع قتلوا - قتلن) بينما تبقى صيغة الفعل بدون تغيير في صيغة المتكلم (قتلت وقتلنا) . ويحتوي الفعل على صيغتين زمنيّتين ، هما الماضي ويختصّ بالفعل الذي تمّ انجازه ، والمضارع ويختصّ بالفعل الذي هو قيد الإنجاز أو الذي سيُنجز لاحقاً . وتجدر الإشارة أخيراً إلى قابلية اللغات السامية على إضفاء المعاني المجازية على الكلمات .

انتشرت الكتابة السامية خلال الألف الثاني ق م وذلك على صعيد اللهجات الكنعانية والآرامية . وقد عمّت أوروبا وقسماً من آسيا عن طريق مختلف المظاهر المتفرعة منها وخاصة عن طريق الأبجدية .



## سبأ (ملكة)

التاريخ الميلادي . وكانت عاصمتها مأرب ومن ثم ظفر .

قامت هذه المملكة بإنجازات مهمة على صعيد الري . وامتدت سيطرتها حتى شواطئ الحبشة . وقد كان السبئيون أسياد الجزيرة العربية الجنوبية خلال حقبة اغتنوا فيها من تجارة الأفاويه والبحارات الواردة من الشرق ، يبيعونها لبلاد البحر الأبيض المتوسط . وقد تضرروا من ثم بعد مضاربة الأنباط والحميريين لهم .

دخلت الديانتان اليهودية والمسيحية إلى سبأ التي كانت قبلهما تعبد النجوم والآلهة ذات الرؤوس الحيوانية وتوقر الثالوث البابلي .

أدت الخلافات بين اليهود والنصارى والتدخل الحبشي عام ٥٢٥ م ودمار سد مأرب عام ٥٤٢ م إلى إفقار مملكة سبأ وإفراغها من السكان . وقعت هذه المملكة تحت الاحتلال الفارسي حوالي العام ٥٧٠ م قبل أن تدخل في مجموعة العالم الإسلامي .

Saba' (La Reine de)

Sheba (Queen of)

سبأ (ملكة)

يذكر كتاب العهد القديم (الملوك

Sant'Antioco

Sant'Antioco

سانت انطيوكو

راجع «سوليس»

Saocoras

Sacoras

ساوكوراس

اسم غلب في العصر الروماني على نهر الجفجف بعد أن سُمي أولاً «مغدونيوس» .

Saba

Sheba

سبأ

مملكة قديمة سبقت الإسلام تقع في الجنوب الغربي من الجزيرة العربية وتشكل قسماً من اليمن .

نعرف عن مملكة سبأ أن آشور هاجمتها، وانتصرت عليها في القرن الثامن ق م . وأن حكامها كانوا من الكهنة، ويدعون «مكارب» وهناك عدة نصوص مكتوبة باللغة السامية قرابة القرن الخامس ق م تأتي على ذكر هؤلاء المكارب وعلى ذكر ملوك غيرهم .

بلغت هذه المملكة ذروة مجدها قبيل

## سبأ: مكارب

الاسم	
١ يثعمر	الأول: ١٠) أن ملكة سبأ جذبها ما اشتهر به الملك سليمان من حكمة وما أحيط به من مجد؛ فتوجهت لزيارته ترافقها قافلة كبيرة. وبعد أن قابلته وتبادلت معه الهدايا عادت لبلادها.
٢ ذمر علي	يُطلق العرب على هذه الملكة اسم بلقيس. أما الأحباش فيأنهم تناولوا هذه القصة وأضافوا إليها من عندهم. وهم يجعلون اسمها «مكة» ويقولون إنها قدمت من الحبشة وإنها عادت إلى بلدها حبلى فولدت صبياً دعت «منليك»، أرسلته بعد فترة إلى أورشليم ليكون قرب أبيه، وإن «منليك» المذكور تسلم الحكم في الحبشة وأدخل إليها الدين اليهودي.
٣ يدع ايل، بن ذمر علي	هذه الروايات جرى حولها تقويمات وجدالات كثيرة. والشك في صحتها كبير. على أي حال فإن الملكة المذكورة هنا لا يمكن أن تكون ملكة السبئيين.
٤ سمه علي ينوف، بن ذمر علي	
٥ كرب ايل وتار، بن ذمر علي	
٦ يثعمر بين، بن سمه علي ينوف	
٧ سمه علي	
٨ يثعمر وتار بن سمه علي	
٩ يدع ايل ذرح بن سمه علي	
١٠ سمه علي ينوف بن يدع ايل ذرح	
١١ يثعمر وتار بن يدع ايل ذرح	
١٢ يدع ايل بين بن يثعمر	
١٣ سمه علي ينوف بن يثعمر	
١٤ كرب ايل بين	
١٥ ذمر علي وتار بن كرب ايل	

## سبأ: ملوك.

أخذت الأسماء من كتاب العرب قبل الإسلام لجرجي زيدان.

الاسم	
١ ذمر علي	سبأ: مكارب. أخذت الأسماء من كتاب العرب قبل الإسلام لجرجي زيدان.
٢ ذرح	الألقاب الواردة بعد أسماء المكارب والملوك هي: وتار: العظيم، بين: الممتاز، ذرح: الشريف، يوهنعم: المحسن، ينوف: السامي.
٣ سمه علي ذرح	
٤ كرب ايل بن سمه علي ذرح	

Ceuta	سبتة	٥	اليشرح بن سمه علي ذرح
Ceuta		٦	يدع ايل وتار
الاسم العربي لمدينة أبيلا الفينيقيّة في شمال افريقيا .		٧	يثعمر
		٨	كرب ايل وتار
		٩	يثعمر بين
Sibitti Bilii	سبتي بعلي	١٠	يكرب ملك وتار
Sibitti Bali		١١	يدع ايل بين
ملك جُبيل (القرن الثامن ق م) . كانت فينيقية أيامه خاضعة للحكم الأشوري . إلّا أنّ جبيل كانت تتمتع بالحكم الذاتي وتدفع الجزية للملك الأشوري تجلات بيلاصر الثالث (٧٤٤ - ٧٢٧ ق م) .		١٢	يريم ايمن
Septime Sévère	سبتيميوس سويروس	Sabâseb	السبابسب
Septimius Severus		Sabâseb	
امبراطور روماني (١٩٣ - ٢١١ م) . والد كركلاً وغيثا . اجتاحت سورية (انتصار ايسّوس ١٩٤ م) وقسّمتها إلى «سورية المجوّفة» و«سورية الفينيقيّة» واجتاحت بلاد ما بين النهرين .			يوم السبابسب هو يوم الشعانين عند الغساسنة النصاري . وكانوا يحتفلون به احتفالاً كبيراً ويُسَلّم الرعايا على ملوكهم خلاله بأغصان الأشجار . راجع أحد «الشعانين» .
		Sébaste	سيباسة
		Sebaste	
قام في العام ١٩٧ إلى ٢٠٢ بحملات في الشرق ضد البارثيين ، وبلغ طيسفون ، ونظم إيالة بلاد ما بين النهرين .			اسم مدينة السامرة وهو مُشتق من لفظة سباستوس اليونانيّة ومعناها اوغسطوس .
هذا الامبراطور المولود في أفريقيا لم يكن يشعر بالعنصريّة الرومانيّة . وقد تزوّج جوليا		Sabba (Qasr al-)	السبة (قصر)
		Saba (Palace of)	
			الاسم العربي لحصن «مسدة» .

Captivité de Babylone  
Babylonian Captivity

السبي البابلي

تُطلق هذه العبارة على تهجير الشعب العبراني إلى بابل الذي تمّ في مطلع القرن السادس ق م. وردت أحداث هذا التهجير في أسفار أرميا وحزقيال ودانيال وعزرا ونحميا والملوك الثاني والأخبار الثاني وغيرها من الأسفار.

اتبع الملك البابلي نبوكدنصر السياسة الأشورية في تهجير الشعوب المغلوبة وذلك بهدف كسر حدة الشعور القومي، وقد هجر سكان يهوذا ما لا يقل عن ثلاث مرات.

وقع التهجير الأول في العام ٥٩٨ ق م إثر حصار البابليين لأورشليم عاصمة يهوذا، بعد تمرد الملك يهوياقيم على أسياه البابليين. وخلف يهوياقيم أباه يهوياقيم قبل استسلام المدينة فأسر وهجر هو وأتباعه وبينهم خمسة أمراء.

قام صديقاً الذي نصبه نبوكدنصر على عرش يهوذا بالتقرب من المصريين ونتج عن ذلك تدمير البابليين لأورشليم تدميراً كاملاً عام ٥٨٧ ق م وتهجير السكان جميعاً باستثناء الفقراء المدّعين منهم (سفر الملوك الثاني ٢٤ - ٢٠ و٢٥ - ١٢)

دومنا ابنة كبير كهنة حمص. وجمع حوله حاشية من السوريين، وجعل من بلاطه ملتقى النخبة الفكرية الشرقية. وشجّع العبادات الشرقية، وحاول قمع الديانة المسيحية.

Sabratha  
Sabrata

سبراطة

مدينة قديمة في ليبيا على البحر الأبيض المتوسط، اكتشفت فيها بقايا بيوت فينيقية مبنية بالآجر النيء على أساس من حجر، تعود إلى القرن الخامس ق م، ومقبرة قرطاجية كبيرة.

يقول بعض المؤرخين إنّ سبراطة كانت مستعمرة سورية. إلّا أنّ الآثار المكتشفة حتى اليوم لا تتعدى العصر القرطاجي.

كانت سبراطة محطة على طريق القوافل المتنقلة بين قرطاجة والسودان.

Sibastiyya  
Sabastya

سَبَسْطِيَّة

اسم أطلقه العرب على مدينة السامرة. تحريفاً للفظه سباسطة اليونانية ومعناها أوغسطوس.

## السراة

التي جرت بين المصريين والحثيين (أواخر القرن الثالث عشر ق م).

Subeithah

سبيته

Subeita

مدينة نبطية في النقب، جنوبي شرقي البحر الميت اسمها الكلاسيكي سوباته.

كشفت الحفريات في هذه المدينة عن ثلاث كنائس بيزنطية وبعض المنازل. وعُثر فيها على فخار نبطي وروماني قديم وأبراج واسطبلات شبيهة بتلك الموجودة في مدينة ممبسيس.

Straton I<sup>st</sup>

ستراتون الأول

Straton I<sup>st</sup>

راجع عبد عشتروت.

Sadîr

السدير

Sadîr

قصر في الحيرة بالقرب من الخورنق. ورد ذكره في الشعر الجاهلي.

Sarât

السراة

Sarât

سلسلة جبال في الجزيرة العربية تمتد من

ووقع السبي الثالث عام ٥٨٢ ق م. وقد دُمّرت أغلب مدن يهوذا في زمن هذا السبي وظلّ قسم منها مدمراً نهائياً بينما أعيد ترميم القسم الآخر.

عرف اليهود ظروفًا معيشية صعبة في أول مدة إقامتهم في بابل ولكنهم بدأوا يتأقلمون تدريجياً مع حياتهم الجديدة ويتعدون عن ديانتهم اليهودية. إلا أنّ البعض منهم ظلّ متمسكاً بدينه وتوّاقاً للعودة إلى أرض الوطن يحلم بإعادة بناء صرح الأمة ومملكة داود وسليمان.

وفي العام ٥٣٨ ق م سمح الملك قورش الفارسي بعودة اليهود المهجرين إلى ديارهم. إلا أنّ هذا القرار لم يلق ردة فعل واسعة لدى المعنيين بالأمر نظراً إلى مخاطر السفر والتخوف من القلاقل المحتملة في فلسطين.

اهتم أول وفد من العائدين بوضع أساسات الهيكل الجديد وذلك بقيادة زربابل حفيد يهوياكين وحاكم يهوذا. وأتم الوفد الثاني بناء الهيكل عام ٥١٥ ق م.

Sabibi

سببيي

Sbaibi

أمير عموري نصب على عرش دمشق بعد إقالة ملكها بنتسينا، بعد معركة قادش

**Sargilla** سرجيلاً الطائف في الشمال حتى اليمن في الجنوب  
**Sargilla** ويبلغ ارتفاعها في «النبى شعيب» ٣١٥٠  
 متراً.

قرية سوربة بالقرب من معرة النعمان.  
 فيها أنقاض حمامات يرقى عهدا إلى القرن  
 الخامس م.

**Sargon d'Akkad** سرجون الأكادي تقسم هذه السلسلة شبه الجزيرة العربية  
**Sargon of Akkad** إلى قسمين هما، تهامة غرباً ونجد شرقاً.  
 واسم موقعها «الحجاز» لأنه حاجز بين  
 القسمين المذكورين.

ويُعرف كذلك باسم شاروكين. ملك  
 فاتح (٢٣٣٤ - ٢٢٧٩ ق م). مؤسس  
 السلالة الأكادية.

تقول الأسطورة التي وُضعت في وقت  
 لاحق إن ولادته جرت سراً وإنه وُضع في  
 سلة مدهونة بالقار على الفرات وانتشله  
 متولي شؤون الري ورباه كاهن له.

**Sarepta ou Sarepha** سربتا  
**Sarepta**

وتقول رواية أخرى إنه كان في نشأته  
 بستانياً ثم عمل بصفة ساقٍ لدى ملك كيش  
 «أور زبابا».

مدينة فينيقية على شاطئ البحر الأبيض  
 المتوسط، بين صور وصيدا. اسمها الحالي  
 الصرند.

بقيت هذه المدينة تابعة لمملكة صور حتى  
 الاحتلال الروماني. فيها آثار فينيقية  
 ورومانية.

يُروى أن النبي ايليا تردّد إليها (ملوك  
 أول ١٧: ٢٤/٧) وأن المسيح زارها.

## سرجون الثاني

اقتن ملكه بازدهار تجاري كبير، وبتأسيس وكالات تجارية في آسيا الصغرى. راجع كانس.

Sargon II

### سرجون الثاني

Sargon II

ملك اشور (٧٢٢ - ٧٠٥ ق م). خلف شلمنصر الخامس.

فتح السامرة بعد حرب دامت ثلاث سنوات (عام ٧٢٢ ق م). وقد عمد سرجون، تبعاً للسياسة التي كان استنّها تجلات بيلاصر، إلى تهجير سكّانها إلى حاران وقيليقية، وأحلّ مكانهم آراميين من إقليم حماة.

ثارت بابل عام ٧٢١. واستطاع مردوك ابال ادين الآرامي أن يستولي على السلطة فيها وأن يحكم مدة اثني عشر عاماً.

وثارت دمشق وحماة تدعمهما مصر، فحارب سرجون المصريين في قرقر، على العاصي، وفي رفح وطارد فلول المنهزمين حتى غزّة.

في العام ٧١٧ ق م قامت ثورات في جبال طوروس بمساعدة جيش كركميش فخلع ملك هذه المدينة وضُمَّت مملكته إلى آشور.

سحق من ثمّ قوات أور وهدم أسوارها واستولى على لجش، ووصل إلى الخليج العربي. وأكمل في طريق عودته فتح بلاد سومر فاستولى على أوما ودمّر أسوارها. وأصبح سيّد المنطقة من البحر الأعلى (البحر الأبيض المتوسط) إلى البحر الأدنى (الخليج العربي)، إذ امتدّت سلطته غرباً على ماري وايبلا وغابة الأرز وجبال الفضة (طوروس).

بنى سرجون مدينة أغادة، أو أعّاد بناءها، وجعل منها عاصمة له. إلّا أنّ موقع هذه المدينة لم يجر تحديده بعد.

حدثت في آخر أيامه فتنة عامة. وقد عاونت «سوبارتو» الثوار فهُزمت. وشاركت بابل في الثورة وهُزمت كذلك. وتجدد الملاحظة هنا أنّ اسم بابل ذُكر في هذه المناسبة لأوّل مرّة في التاريخ.

حكم بعد وفاة سرجون ابنه رموش ومنيشتوسو تبعاً.

راجع «اجادة: السُلالة السرجونية».

Sargon I<sup>er</sup>

### سرجون الأول

Sargon I

ملك اشور (القرن التاسع عشر ق م).

## سرجون الثاني

وقام سرجون من ثم بثلاث حملات ضد أورسا ملك أورارتو انتهت عام ٧١٤ بموت هذا الملك.

وفي العام ٧١٣ بسط سرجون نفوذه حتى هاليس واستورد من المنطقة الأحجار والمعادن والأخشاب لتشييد «دور شاروكين».

النقوش البارزة والكتابات التي عُثر عليها في قره تبه تُعطينا فكرة عن إقامة سرجون في ازتودي، وعن الحملة التي قام بها على قبرص. فقد استولى على الجزيرة وهجر سكانها.

وقامت ثورات في كوماجين، مما حدا بسرجون إلى ضم الدويلات الحثية الحديثة وإلى تعيين حكام آشوريين عليها. وقد قُمعت كذلك ثورة في قيليقيا.

وفي أثناء ذلك استولى قواد سرجون على بابل، فأعلن سرجون نفسه ملكاً على هذه المدينة عام ٧٠٩ ق م. ومات سرجون خلال معركة كان يقوم بها في شرقي آشور.

شيد سرجون في شمالي شرقي نينوى قصراً في دور شاروكين (خور سباد) أهمل بعد موته. وفي هذا القصر وُجدت الآثار الرئيسية الآشورية الموجودة في متحف

اللوثر. وقد دُوت في هذا القصر حوليات تكمل المعلومات الواردة فيها محفوظات سرجون في نينوى.

Sergopolis  
Sergopolis

سرجيو بوليس

اسم أُطلق على الرصافة بعد أن استشهد فيها القديس سرجيوس.

Serge  
Serge

سرجيوس

ضابط مسيحي في الجيش الروماني (القرن الثالث م). جرت محاكمته في مدينة «سوريا» على الفرات هو ورفيقه باخوس بسبب معتقدهما الدينية وحُكم عليهما بالموت. وبعد تعذيبهما نُفذ الحكم بسرجيوس في الرصافة بينما سيق باخوس إلى مسكنه (بارباليوسوس) حيث الحق برفيقه.

دُفن سرجيوس في الرصافة وشُيد له بعد موته قبر لائق نُقلت إليه كذلك رفات الشهيد باخوس والقديسة جوليا التي استشهدت في الحقبة الزمنية نفسها.



## سردينيا

Sardaigne

Sardinia

جزيرة في البحر الأبيض المتوسط الغربي، هي الثانية في الأهمية بعد صقلية. تقع غرب شبه الجزيرة الإيطالية وجنوب كورسيكا.

سردينيا غنية بمعادن الحديد والرصاص والفضة. وقد جذبت هذه الثروة إليها العديد من الغرباء.

في القرن التاسع قبل الميلاد باشر الفينيقيون بإنشاء وكالات تجارية لهم على شواطئ هذه الجزيرة.

وحيث سطع نجم قرطاجة تغلغل بدورها في سردينيا وفرضت سيطرتها على أغلب الوكالات الفينيقية أمثال سولسيس ونورا وكراليس. إلا أن بعض هذه الوكالات مثل تاروس كانت من القوة بحيث لم تعترف بالهيمنة القرطاجية بل اكتفت بعقد تحالفات مع قرطاجة.

وحاول الإغريق بدورهم أن يستعمروا سردينيا. وأدى ذلك إلى قلق الاتروسكيين والقرطاجيين الذين تحالفوا ودحروا خصومهم عام ٥٣٥ ق م في أاليا (أليريا). وحظي الاتروسكيون بكورسيكا والقرطاجيون بسردينيا. وأخضع أهالي

اجتمع بعد سنوات من ذلك خمسة عشر أسقفاً في مدينة الرصافة وقرروا تشييد كنيسة فخمة نُقلت إليها رفات القديسين الثلاثة.

Sardanapale

Sardanapallos

## سردانا بالوس

إسم أطلقه الإغريق على عاهل آشوري ورد اسمه مراراً لدى الكتاب لديهم يعتبرونه آخر ملوك آشور وينعتونه بالمخنث ويقولون إنه انهزم أمام ثورة الماديين وإنه لجأ بعد معارك طويلة إلى نينوى التي سقطت أسوارها نتيجة لفيضان دجلة. ولما رأى أن هزيمته باتت وشيكة أمر بإشعال محرقة عظيمة، رمى نفسه فيها مع زوجاته وكنوزه.

ويُشير الإغريق كذلك إلى كتابة كانت على شاهد قبره تدعو عابر السبيل إلى الأكل والشرب والتمتع بالحياة.

هذه الأسطورة لا تخلو من أساس تاريخي. والاسم تحريف لأشور بنيال. وإن تصوّر الإغريق للعواهل الشرقيين لم يكن خاطئاً. وإن قصة سقوط نينوى تشبه قصة شمش شوم أوكين الذي تمرد على آشور بنيال، وهلك في بابل عام ٦٤٨ ق م.

راجع آشور بنيال.

على بقايا هيكل قديم وكتابات يونانية  
ومغاور ومدافن .

Sarmada  
Sarmada

سرمد

قرية بالقرب من مدينة حلب، فيها آثار  
ترقى إلى القرن الثاني الميلادي .

Sarug  
Sarug

سروج

مدينة في القسم الشمالي من الجزيرة  
السورية، بين الرها وبيره جيك، كانت  
تابعة لدير مضر .

كانت سروج في القرن الخامس الميلادي  
مركز أبرشية مسيحية . وهي مسقط رأس  
القديس يعقوب السروجي .

Sarug (Jacques de) السروجي (يعقوب)  
Jacob of Sarug

راجع «يعقوب السروجي» في حرف  
الياء .

Syriens  
The Syrians

السرّيان

تُطلق هذه التسمية على مسيحيي سورية .

سردينيا للجزية وأرغموا على تقديم الجنود  
والقمح والمعادن لقرطاجة .

ترسّخت أقدام قرطاجة في الجزيرة بعد  
أن عقدت اتفاقية مع روما (في العام  
٣٤٨ ق م على الغالب) حرّمت فيها على  
الرومان ممارسة التجارة فيها . إلا أنّ هذه  
الهيمنة لم تلبث أن تزعزعت نتيجة لهجمات  
الإغريق والصقليين والرومان خلال الحرب  
البونيقية الأولى (منتصف القرن الثالث  
ق م)، وتقوّضت نتيجة ثورة الجنود المرتزقة  
عام ٢٤٠ ق م . وحلّت روما من ثمّ مكان  
القرطاجيين .

أهم المراكز الفينيقية - القرطاجية في  
سردينيا هي : «كراليس»، «نورا»،  
«سولسيس»، «اوليبا»، «ثاروس»، «كارلو  
فوري»، «بيثيا»، «مونت سيراى» .

Sera'in  
Ser'in

سرعين

موقع في لبنان بالقرب من بعلبك،  
بالقرب منه أنقاض معبد روماني .

Sarghaya  
Sarghaya

سرغايا

قرية سورية (محافظة دمشق) . تحتوي

## السريان : لغة

واعتمدها المسيحيون السريان المجاورون  
لرها لغة دينية وأطلقوا عليها اسم السريانية  
لتفادي لفظة آرامية بعد أن أصبحت لفظة  
الآرامي بالنسبة لليهود والمسيحيين مرادفة  
لكلمة وثني .

وفي الحقبة اللاحقة أصبحت هذه اللغة  
أهم لغات الامبراطورية الشرقية بعد اللغة  
الإغريقية ونقلها المبشرون النسطوريون  
معهم إلى أقصى الشرق حتى بلغت الصين

ازدهر الأدب السرياني في القرن الثالث  
حتى القرن السابع ولا سيما على الصعيد  
اللاهوتي . وتأثرت اللغة السريانية  
بالإغريقية فاستعارت منها عبارات عديدة  
وقلّدتها في تركيب الجمل .

في القرن الخامس الميلادي قام جدل  
لاهوتي شقّ الكنيسة السريانية إلى فريقين  
متعادين : فريق اليعقوبيين من أتباع  
الطبيعة الواحدة وهم من رعايا الامبراطورية  
الرومانية وفريق النسطوريين الذين هاجروا  
إلى الامبراطورية الفارسية . وكان لهذا  
الانقسام صدها على الصعيد اللغوي .

في القرن السابع انتشرت اللغة العربية  
إثر الفتح الإسلامي وحلّت مكان السريانية  
في اللغة المحكية وأصبحت السريانية لغة  
عبادة . وقام النحاة النسطوريون

وكذلك على الطوائف ذات الطقس  
السرياني .

هنالك سبع كنائس سريانية : الكنيسة  
اليعقوبية (السريانية القديمة) ، الكنيسة  
السريانية المتحدة مع روما (سريانية  
كاثوليكية) ، الكنيسة المارونية ، الكنيسة  
النبطورية ، الكنيسة الكلدانية ، الكنيسة  
المالابارية ، الكنيسة الملكية .

راجع «السريان : لغة» .

## Syriac

## Syriac

اللغة السريانية هي إحدى اللغات  
السامية القديمة المحكية في بلاد ما بين  
النهرين الشماليّة .

تنسب هذه اللغة إلى المجموعة الآرامية  
وتتحدّر من الآرامية الشرقية ، وتشكّل  
اللهجة الخاصة بمدينة الرها . وقد أصبحت  
اللغة التقليديّة لمسيحيي سورية .

كانت هذه اللغة تُستعمل شفهيّاً وخطيّاً  
قبل الميلاد ولكنها بلغت ذروتها في القرن  
الثاني الميلادي . فقد استُعملت في ترجمة  
كتاب العهد القديم المعروفة بالبشيطا  
(البسيطة) وكُتبت بها المؤلفات الفلسفيّة  
وترانيم بردصان وابنه هرمونيوس .

**Sfiré** سفيرة  
**Sfira** واليعقوبيون باستعمال التنقيط في الكتابة،  
 بمثابة حركات، بغية ضبط القراءة التقليدية  
 للكتاب المقدس.  
 موقع في مرتفعات طرابلس (لبنان)، على  
 بعد ٣٥ كلم من هذه المدينة فيه آثار ثلاثة  
 معابد ترقى إلى العصر الروماني.  
 وظهر تباين في لفظ الألف والفتحة بين  
 السريانية الغربية والسريانية النسطورية.

**Sfireh** سفيرة  
**Sfireh** والخط السرياني ينحدر من الآرامي.  
 ويبدو أن ذلك تمّ مروراً بالخط التدمري.  
 وهو على نوعين. الخط الاسطرنجلو (أو  
 المستدير) وهو الأقدم والخط السرتو  
 (الكتابي) وهو أوجز وأسرع.  
 مدينة سورية (جبل سمعان) فيها  
 أنقاض مدينة حثية آشورية يرقى عهدها إلى  
 الألف الثاني ق م.

**Chute de l'Homme (La)** سقوط الانسان  
**The Fall of Man** تبنى المانيون (أتباع ماني) الخط السرياني  
 وأدخلوه حتى التركستان الصيني. والمغول لا  
 يزالون يستعملون إلى اليوم أبجدية مُشتقة  
 من الأبجدية السريانية.

كان «أدبا» بطل هذه الأسطورة خادماً  
 للإله أيا. تقتصر مهمته على تحضير خبز  
 القرايين في مدينة اريدو الواقعة على «النهر  
 المر» (الخليج العربي).

**Sarim Batim** سريم بتييم  
**Sarim Batim**

أخلص أدبا في خدمة إلهه فقرر هذا أن  
 يكافئه، فوهبه جميع ما لديه من معرفة،  
 وأسبغ عليه الحكمة الكاملة.

الاسم القرطاجي القديم لمدينة سيراتا.

وبينما كان أدبا في أحد الأيام يصطاد على  
 شاطئ الخليج هبّت ريح الجنوب «شوتو»،  
 فقلبت القارب، ورمّت أدبا في المياه.

**Satih Ibn Rabi'a** سطيح بن ربيعة  
**Satih Ibn Rabi'a**

غضب أدبا، وحارب إله الريح الممثل

كاهن من بني ذئب عاش في الجاهلية.  
 يقال إنه كان مُسطحاً على الأرض بصورة  
 مستديمة لا يستطيع القيام. توفي عام ٥٧٢.

## سقيتو بوليس

خسر أدبا الحياة الأبدية لأنه عمل  
بنصيحة أيا، إله الحكمة، وكان ذلك اثباتاً  
بأن الحكمة الإنسان حدوداً، وأن الإنسان  
مهما بلغ من حكمة فهو صائر لا محالة إلى  
الموت.

راجع ملحمة جلجامش.

Scipion l'Africain

سقيبيو الافريقي

Scipion the African

قائد روماني (٢٣٥ - ١٨٣ ق م). عُيِّنَ  
عام ٢١١ نائب قنصل على اسبانيا، فاحتلَّ  
قرطجّة.

لم يتمكّن من منع آزر وبعل من اللحاق  
بهنيعل في ايطاليا، ولكنه فتح اسبانيا  
الجنوبية وجهد القرطاجيين في قادش، ثم  
استولى على المدينة.

في العام ٢٠٢ أحرز نصراً حاسماً في  
معركة زاما انتهت معه الحرب البونية  
الثانية.

Scythopolis

سقيتو بوليس

Scythopolis

الاسم الكلاسيكي لمدينة بيت شأن. أما  
سبب هذه التسمية فيعود إلى استيطان  
السقيتين لهذه المدينة في القرن السابع ق م.  
(راجع بيت شأن).

بصورة طائر عملاق، وتمكّن من كسر  
جناحيه. وسكنت ريح الجنوب، فلم تعد  
تهبّ.

بعد مرور سبعة أيام على هذه الحادثة،  
تساءل آنورئيس الآلهة عن سبب خمود  
الريح المذكورة فأعلمه وزيره «البرات» أنّ  
أدبا ابن ايا كسر جناحي ريح الجنوب.

دُعي أدبا للمثول أمام آنو لمحاكمته.  
وزوّده أيا قبل صعوده إلى السماء بعدة  
نصائح كأن يشعث شعره، ويلبس ثياب  
الحداد، ويتظاهر بالحزن على غياب رموز  
وجيزيدا، حارسي باب السماء، عن  
الأرض، وأسرّ له أنّ طعام الموت وشرابه  
سيُقدّمان له في السماء، وأن عليه أن يمتنع  
عن تناول أيّ شيء منها.

وإذ مثل أدبا أمام آنو، وقف رموز  
وجيزيدا إلى جانبه وسارت القضية لصالحه.  
وكان أن آنو عفا عن أدبا وقرّر ضمّه إلى  
صفّ الخالدين طالما أنّه دُعي إلى المحاكمة  
وأطلع على أسرار السماء. وأمر آنو لأدبا  
بطعام الخلود ليؤكل، إلّا أنّ أدبا التزم  
بوصيّة أيا فلم يمدّ يده إلى الطعام. وأمر له  
كذلك بشراب الحياة فامتنع عن الشرب.  
وغضب آنو وطرّد أدبا من السماء وأعادته إلى  
الأرض.

## السقيثيون

أَنَّهَا تَحْتَوِي عَلَى عُنَاصِرٍ لَأَنَاشِيدٍ وَحَكَمٍ وَمَفْرَدَاتٍ لُغَوِيَّةٍ .

Scythes

Scythians

شَعْبٌ مِنْ أَصْلٍ إِيرَانِيٍّ ، كَانَ يَسْكُنُ سَقِيتِيَّةً فِي الشَّامِ الشَّرْقِيِّ مِنْ أُوْرُوبَا وَمِنْ ثَمَّ فِي الشَّامِ مِنَ الْبَحْرِ الْأَسْوَدِ .

Salammbô ou Salambo

Salambo

سَلَامْبَعِل

الاسْمُ الْبَابِلِيُّ لِلْإِلَهِةِ عَشْتَرْتِ الصُّورِيَّةِ . وَهُوَ اسْمُ ابْنَةِ هَمْلَقَارِ بَرْقَةِ الْقَرْطَاجِيِّ . مَعْنَى الْاسْمِ : صُورَةُ الْبَعْلِ . وَقَدْ حُرِّفَ فَاصْبَحَ سَلْمَبُو .

جَعَلَ الْكَاتِبُ «فُلُوبِير» (١٨٦٢م) مِنْ سَلْمَبُو بَطْلَةً لِاحْدَى رَوَايَاتِهِ .

تَحَالَفَ السَّقِيتِيُّونَ فِي الْقَرْنِ السَّابِعِ ق م مَعَ الْأَشُورِيِّينَ وَقَامُوا بِصَحْبَةِ هُؤْلَاءَ بِحَمَلَةٍ أَوْصَلَتْهُمْ إِلَى تَحُومِ مِصْرَ .

تَعَرَّضَ السَّقِيتِيُّونَ مِنْ ثَمَّ إِلَى عِدَّةِ حَمَلَاتٍ قَامَ بِهَا قُورَشُ وَدَارِيُوسُ .

Salamine

Salamis

سَلَامِيس

عَاصِمَةُ جَزِيرَةِ قَبْرِصِ الْقَدِيمَةِ . كَانَ لِلْفِينِيقِيِّينَ تَأْثِيرٌ كَبِيرٌ عَلَيْهَا فِي عَصُورِهَا الْقَدِيمَةِ .

قَامَتْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ جَالِيَّةٌ يَهُودِيَّةٌ مَهْمَّةٌ ، تَمَرَّدَتْ عَامِي ١١٦ - ١١٧م وَذُبِحَتْ الْعَدِيدُ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ .

Sexi

Sexi

سَكْسِي

مَدِينَةٌ فِي الْأَنْدَلُسِ (إِسبَانِيَا) عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمَتَوَسِّطِ تُعْرَفُ الْيَوْمَ بِاسْمِ «الْمَنِيْقَر» . اسْتَعْمَرَهَا الْقَرْطَاجِيُّونَ .

Salabikh (Abou)

Salabikh - (Abu)

سَلَابِيخ (أَبُو)

مَوْقِعٌ عُثِّرَ فِيهِ عَلَى أَقْدَمِ النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ الَّتِي دُوِّنَتْ حَوْلَى الْعَامِ ٢٦٠٠ ق م .

Silhin

Silhin

سِيلْحِين

حَصْنٌ لِلْمُلُوكِ سَبَأَ فِي مَآرِبِ جَنُوبِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ . اجْتَاَحَهُ الْأَحْبَاشُ فِي غَزَوَاتِهِمْ وَدَمَّرَهُ قَائِدُهُمْ أَرْبَاطُ (٥٢٥م) .

هَذِهِ الْكِتَابَةُ الْقَدِيمَةُ شَدِيدَةُ الْإِهَامِ بِحَيْثُ لَا يُمْكِنُ فَكُّ رَمُوزِهَا إِلَّا لِمَا مَأْ . وَيَبْدُو

## سلنكحية (تل)

وحصلت لقاء إغرائها على رأس يوحنا المعمدان .

راجع هيروديت .

Salomé Alexandra سلّومة الكسندرا

راجع الكسندرة .

Salmanassar سلمانصر

Salmanassar

راجع شلمنصر .

Salamiye السلمية

Salamiye

مدينة سورية تقع ما بين حمص وحماه ، فيها العديد من الآثار البيزنطية . عرفت في العهد البيزنطي باسم سلامياس . فتحها العرب عام ٦٣٦ م .

Salankahiyé (Tell) سلنكحية (تل)

Salankahiyé (Tell)

موقع على الفرات الأوسط (الضفة اليمنى) في منطقة غمر هذا النهر بعد أن تمّ تشييد السدّ السوري عليه .

كان هذا الموقع مُستوطناً للتجارحوالى

Sala'

Sala'

الاسم السامي لمدينة البطراء ومعناه الحجر .

Sylvain (St.) سلفانوس (القديس)

Sylvain (St.)

اسقف غزّة . عُدّب مرات عديدة وأُرسل أيام حكم ديوقليسيانوس للعمل في المناجم وقُتل بقطع رأسه مع تسعة وثلاثين غيره من المسيحيين .

Salka

Salka

مدينة تقع جنوبي سورية قرب الحدود الأردنية الحالية ، اسمها الحالي صلخد .

كانت هذه المدينة في العصر الهلنستي والروماني محطة للقوافل هي وبُصرى ، كما استُخدمت مستودعاً للأسلحة والذخائر .

Salomé

Salome

أميرة يهودية تُوفيت عام ٧٢ م . ابنة هيرودوس فيليبوس وهيروديت .

رقصت أمام عمّها هيرودوس انتيباس ،

العام ٢٤٠٠ ق م ، أيام ازدهار أور وماري . ٢٠ : ٢٠ وسفر أخبار الأيام الثاني ٣٢ : (٣٠) .

عُثر في سلنكحية على قبور بشكل آبار يصل عمقها إلى مترين ونصف المتر كان الموق يُسجّن فيها وإلى جانبهم العديد من الأواني المحتوية على مؤونة رحلة العالم الآخر . وتعود هذه القبور إلى حوالي ٢٣٠٠ ق م .

### سلوقوس الأول (نيكاتور)

Séleucos I<sup>er</sup> (Nikator)

Seleucus Nicator

قائد مقدوني . حاكم بابل من ٣٢١ إلى ٣١٦ ومن ٣١٢ إلى ٣٠٥ ق م . أصبح من . ثم ملكاً مؤسساً للسُلالة السلوقيّة (٣٠٥ - ٢٨٠ ق م)

كان قائداً في جيش الاسكندر الذي أرغمه على الزواج من أفاما ابنة ملك بقطريان عام ٣٢٥ ق م .

لم يحصل سلوقوس على دولة له بعد وفاة الاسكندر واقتسام امبراطوريّته الذي تم في بابل عام ٣٢٣ ق م . إلاّ أنّه حصل بعد موت برديكاس على مرزبانة بابل في العام ٣٢١ ق م .

قام سلوقوس بعدة معارك في بلاد فارس وشنّ حملة على الهند وأعلن من ثمّ نفسه ملكاً عام ٣٠٥ ق م .

وكُشف في القطاع المركزي للموقع على شارعين متجهين من الشرق إلى الغرب فيهما تسعة منازل ، في باحاتها تنانير لانضاج الخبز .

وعُثر على دمي يمثل بعض منها آلهة . تعود إلى حوالي العام ١٩٠٠ ق م .

ولم يلبث أن هُجر بعد هذا التاريخ . راجع «الفرات الأوسط» .

Siloé

Siloam

سلوام

بركة ماء على الحدود الجنوبيّة الغربيّة لهضبة عوفل ، كانت تصب فيها مياه نبع جيحون بواسطة قناة يبلغ طولها ٥٥٠ متراً محفورة في الصخر .

يُنسب كتاب العهد القديم إنشاء القناة المذكورة إلى الملك حزقيا (سفر الملوك الثاني



## سلوقوس الرابع فيلوباتر

اضطر إلى العودة إلى سورية بعد أن قام انطيوخوس بثورة جديدة. وتم الانتصار على الثائر الذي توفي عام ٢٢٧ - ٢٢٦ ق م.

ولكن العهد لم يطل بسلوقوس الثاني إذ توفي هو الآخر بعد فترة وجيزة.

## سلوقوس الثالث، سوتير

Séleucos III Sôtir

Seleucus III Sotir

ملك سلوقي (٢٢٦ - ٢٢٣ ق م) ابن سلوقوس الثاني وخليفته.

قام هذا الملك بحملة ضد أتالوس الأول، وقُتل أثناء هذه الحملة على يد أحد ضباطه.

## سلوقوس الرابع فيلوباتر

Séleucos IV Philopator

Seleucus IV Philopator

ملك سلوقي (١٨٧ - ١٧٥ ق م). الابن الثاني لانطيوخوس الثالث. خلف أباه على العرش نظراً لوفاة أخيه البكر انطيوخوس.

كلّفه والده بقيادة الجناح السلوقي الأيسر في الحرب ضد الرومان (عام ١٨٩ ق م) وأشركه معه في الحكم منذ العام ١٨٨ ق م.

لم يشأ سلوقوس أن يدخل في نزاع مع بطليموس الأول حول «سورية المجوّفة»، فاكتفى بسورية العليا ونقل عاصمته من سلوقية إلى انطاكية، مؤمناً بذلك لنفسه منفذاً إلى البحر.

ضمّ سلوقوس قيليقية إلى ملكه (٢٨٩ - ٢٨٨ ق م) وأوشك أن يستعيد لنفسه كامل امبراطورية الاسكندر.

## سلوقوس الثاني، كلينيكوس

Séleucos II Kallinikos

Seleucus II, Kallinikos

ملك سلوقي (٢٤٦ - ٢٢٦ ق م). ابن انطيوخوس الثاني من زوجته الأولى لاوديقيّا. استعاد سلوقوس الثاني قيليقية وسورية الداخلية الشالية بعد أن فقد مدّة، ولكنه لم يتمكن من استعادة سلوقية بيريا والمرافئ الفينيقية من يد المصريين.

استفاد أخوه انطيوخوس (الصقر) من الوضع ليضمن لنفسه حكم آسيا الصغرى، حيث أعلنت المدن الإغريقية استقلالها الذاتي.

وعادت الحرب بين الأخوين وهُزم سلوقوس فتنازل عن آسيا الصغرى لأخيه وتوجّه نحو الشرق لمحاربة البارثيين ولكنه

## سلوقوس الخامس نيكاتور

Séleucos

سلوقوس

Seleucus

عالم سوري من مدينة «سلوقية دجلة»،  
أصله كلداني، عاش في القرن الثاني ق م.

تبنّى سلوقوس نظرية أرسطرخوس  
القائلة بأن الشمس هي مركز الكون،  
وحاول أن يجد البراهين المثبتة لها. وأتى  
بنظريات علمية صحيحة عن علاقة القمر  
بعمليتي المدّ والجزر التي ذكرها بوسيدونيوس  
السوري.

Séleucie de Pierie

سلوقية بيريا

Seleucia of Pieria

كانت سلوقية مرفأً لأنطاكية، وتقع شمال  
مصب العاصي، بالقرب من السويدية  
(سورية).

أسّس هذه المدينة سلوقوس الأوّل.  
وكانت متدرّجة على سفح هضبة، في موقع  
مدينة انتيغونيا التي أسّسها انتيغونوس  
الأعور.

احتلّ هذه المدينة بطليموس الثالث وأمن  
بذلك السيطرة على المنفذ البحري  
لأنطاكية. واستعادها انطيوخوس الثالث،  
فظلّت بيد السلوقيين حتى الاحتلال  
الروماني عام ٦٤ ق م. رغم نشأة هذه المدينة

حاول هذا الملك إعادة سلطته على  
فلسطين وكلف وزيره هليودوروس  
بالاستيلاء على كنز هيكل أورشليم. وقد  
أخفق هذا الوزير في المهمة الموكلة إليه وعاد  
فقتل الملك وابنه البكر. ولكنّ انطيوخوس  
الرابع، أخا الملك المقتول، قام بطرد هذا  
المغتصب.

## سلوقوس الخامس نيكاتور

Séleucos V Nicator

Seleucus V Nicator

ملك سلوقي (١٢٥ ق م). الابن البكر  
لديمترىوس الثاني. تسنّم العرش دون موافقة  
أمّه كليوباترة ثيا، فأوعزت هذه إلى أخيه  
انطيوخوس الثامن بقتله.

## سلوقوس السادس ابيفانوس

Séleucos VI Epiphane

Seleucus VI Epiphane

ملك سلوقي (٩٦ - ٩٥ ق م). الابن  
البكر لأنطيوخوس الثامن. يمثّل الفرع  
الملكي المتحدّر من ديمترىوس الثاني. وقد  
طرده عن العرش عام ٩٥ ق م انطيوخوس  
العاشر الذي ينتسب إلى الفرع الملكي  
المتحدّر من انطيوخوس السابع. مات حرقاً  
في قيليقيا.

## السلوقيون

Séleucides

السلوقيون

Seleucids

سلالة هلنستية حكمت في آسيا من ٣١٢/٣٠٥ إلى ٦٤ ق م.

أسس هذه السلالة سلوقوس الأول حاكم بابل الذي أعلن نفسه ملكاً عام ٣٠٥ ق م. وقد انتصر هذا الملك على انتيغونوس الأعور، أخي الاسكندر، وسيطر على المنطقة الممتدة من الهند إلى البحر الأبيض المتوسط.

جرى توسّع مملكة السلوقيين في ثلاثة اتجاهات. الاتجاه الأول كان نحو الغرب في آسيا الصغرى للمحافظة على خطوط اتصال الدولة السلوقية باليونان، مورد الجنود والمهندسين والفنانين. والاتجاه الثاني استهدف الشاطئ الفينيقي وسورية الجنوبية وفلسطين، وتمّ ذلك بعد ست حروب طويلة مع مصر. والاتجاه الثالث كان صوب الشرق حيث كان الملوك المحليون يسعون إلى نيل استقلالهم. وقد تبلورت هذه الاتجاهات التوسّعية منذ حكم سلوقوس الأول، وذلك بنقل عاصمة الدولة من سلوقية (دجلة) إلى انطاكية واحتلال المدن الإغريقية في آسيا الصغرى والمطالبة بسورية المجوّفة والحصول عليها بعد معركة بانياس الجنوبية عام ٢٠٠ ق م.

الهلنستية، تقبّلت العبادات الشرقية. وقد اهتم الرومان بشؤونها، فأصبحت قاعدة بحرية لهم إلى أن دمّرتها الغزوات الفارسيّة والعربيّة اعتباراً من القرن السادس الميلادي.

Séleucie du Tigre

سلوقية دجلة

Seleucia on the Tigris

مدينة تقع عند ملتقى دجلة بقناة الفرات على بعد سبعين كلم من بابل.

أنشأ هذه المدينة سلوقوس الأول. وقد حافظت على طابعها الهلنستي حتى زوالها.

كان معظم سكّان سلوقية من البابليين الذين أدخلوا إليها تقاليدهم وعباداتهم. تشكّل هذه المدينة مركزاً للمواصلات تلتقي فيه جميع طرق القوافل إلى الهند وإلى الغرب وإلى الجزيرة العربية. وقد اغتنت من تجارة الترانزيت وأصبحت مستودعاً للسلع الهندية والغربية في الشرق الأدنى. ولكنها لم تلبث أن استبدلت بطيسفون، العاصمة البارثية، التي نمت على الضفة الثانية للنهر.

احتل الرومان هذه المدينة وأحرقوها فحلّت بغداد مكانها.

يُطلق على سلوقية دجلة وطيسفون مجتمعين اسم «المدائن».

وأنشأوا في الشرق سلوقية دجلة وسلوقية أولايوس (سوس) واسكندرية مارجيان (مرف). وقد استمرت غالبية هذه المدن قائمة بعد زوال المملكة السلوقية، نظراً لحسن اختيار موقعها. وشكّلت مراكز نشيطة زمن الامبراطورية الرومانية ولا يزال البعض منها قائماً حتى يومنا هذا.

إلا أنّ الحضارة الإغريقية لم تكن إلا غلاًفاً تتستر وراءه استمرارية الحضارات المحلية التقليدية. وإن كان السلوقيون قد حقّقوا ثراء فاحشاً من التجارة بين البحر الأبيض المتوسط والشرق الأقصى، فإنّ الجهاز الحكومي والجيش لم يكونا كافيين لتحقيق المشاريع الضخمة التي صمّمها الملوك الأول للسلالة.

مرت العائلة السلوقية بمرحلة صعبة نتجت عن تزاخم أفرادها على الوصول إلى الحكم. وقام انطيوخوس الثالث (٢٢٣ - ١٨٧ ق م) بحملة نحو الشرق (٢١٢ - ٢٠٤ ق م) أعادت السيطرة للسلوقيين، وإنّ بصورة اسميّة، على امتداد المنطقة وصولاً إلى الهند. وأحرز هذا الملك انتصاراً في بانياس استعاد بموجبه سورية المجوّفة (البقاع). وتقدّم باتجاه أوروبا، مما أثار تدخّل روما (١٩٢ ق م) التي أعادته إلى ما وراء الهاليس وطوروس.

أما في اتجاه الشرق فإنّ المنطقة التي خلّفها مؤسس السلالة كانت من الاتساع بحيث يصعب المحافظة عليها. وقد قام العديد من المغامرين بتأسيس دول كان أغلبها قد استقلّ عند وفاة انطيوخوس الأول (٢٨٠ - ٢٦١ ق م) وانطيوخوس الثاني (٢٦١ - ٢٤٦ ق م) وكان الأمر ممثلاً في ميديا وأرمينيا وغلطية وبثنية وبرغامة. ولم تحافظ الدولة السلوقية على قوّتها إلا في سورية، وكانت يومها تشكّل بلاد ما بين النهرين والمنطقة ما بين الفرات والبحر، ومن هنا جاءت تسمية «مملكة سورية»، التي يطلقها المحدثون على المملكة السلوقية.

وكانت الامبراطورية، أو بالأحرى الأقاليم التابعة لها، مقسّمة إلى إيالات مرتبطة بها مباشرة، يقوم على رأسها ولاة عسكريون. وكانت السلالة السلوقية متمسّكة بالحضارة الإغريقية أكثر من سواها من السلالات الهلنستية. وإنّ الملوك السلوقيين، رغبة منهم في نشر الحضارة الإغريقية، عمدوا على مثال الاسكندر إلى تأسيس مدن مستقلة يتمّ فيها التمازج بين العالمين الإغريقي والأجنبي وذلك على صعيد البشر والأفكار والحضارة. فأنشأوا أنطاكية واللاذقية وأفامية وسلوقية بيريا وبيرويا (حلب) وأوروبوس (دورا).

## السلوقيون : السلالة الملكية

٦٣ ق م) وأصبحت روما خليفة للسلوقيين .

## السلوقيون : السلالة الملكية

Séleucides: Dynastie Royale

Seleucids: Royal Dynasty

الاسم  
أعوام الحكم  
ق م

سلوقس الأول، ٣٠٥ - ٢٨١  
نيكاتور

انطيوخوس الأول ٢٨١ - ٢٦١

انطيوخوس الثاني، ٢٦٠ - ٢٤٦  
تيوس

سلوقس الثاني، ٢٤٦ - ٢٢٦  
كلينيكوس

سلوقس الثالث، سوتير ٢٢٦ - ٢٢٣

أنطيوخوس الثالث، ٢٢٣ - ١٨٧  
الكبير

أخايوس ٢١٩ - ٢١٦

سلوقس الرابع، ١٨٧ - ١٧٥  
فيلوباتر

أنطيوخوس الرابع، ١٧٥ - ١٦٤  
ابيفانوس

انطيوخوس الخامس، ١٦٤ - ١٦٢  
أوباتور

ديميتريوس الأول، سوتير ١٦٢ - ١٥٠

ازداد تشاحن الأمراء السلوقيين بعد موت ديميتريوس الأول (١٥٠ ق م) وعاود البارثيون فتوحاتهم بقيادة ملكهم ميتريداتس الأول (١٧١ - ١٣٨ ق م). وانتهت سيطرة سلوقية على بلاد ما بين النهرين مع هزيمة انطيوخوس السابع (١٣٨ - ١٢٩ ق م) وموته. وأصبحت الحدود الشرقية للدولة لا تتجاوز نهر الفرات.

اليهود الذين سبق لهم أن ثاروا على محاولات الهلنة التي قام بها انطيوخوس الرابع (١٧٥ - ١٦٤ ق م) حاولوا، يدعمهم الرومان، فرض الهيمنة الدينية على كامل أرض فلسطين (المكابيون). وشكلوا دولة مستقلة أيام اسكندر جنيوس (١٠٣ - ٧٦ ق م). وتبع مثاهم العديد من المدن التي حصلت على استقلالها اعتباراً من نهاية القرن الثاني ق م.

وقام الفرعان المنبثقان عن ديميتريوس الأول بحروب داخلية فيما بينهما انتهت باستيلاء تغران ملك أرمينيا على سورية عام ٨٣ ق م. وتدخلت روما وحررت سورية. ولكن أنطيوخوس الثالث عشر (٦٩ - ٦٤ ق م) وفيليبوس الثاني (٦٨ - ٦٤ ق م) الطامعين في العرش السلوقي لم يتمكنوا من فرض هيبتهم، مما اضطر بومبايوس إلى عزلها وإعلان سورية ايالة رومانية (٦٤ -

## السلوقيون : السلالة الملكية

المملوك الواردة أسماؤهم في هذا الجدول يمكن مراجعتهم كلهم في ترتيبهم الألفبائي	١٤٥ - ١٥٠	الكسندروس الأول ، بالاس (مغتصب)
	١٣٨ - ١٤٥	ديمترىوس الثاني ، نيكاتور
	١٤٢ - ١٤٤	أنطيوخوس السادس ، ديونيزوس
Soulayh Soulayh	١٣٩ - ١٤٢	تريفون (مغتصب)
قبيلة عربية من العدنانية تنتسب إلى قضاة . سكنت مشارف الشام مع التنوخيين إخوانهم ولكنهم لم يملكوا إلا بعدهم .	١٢٩ - ١٣٨	أنطيوخوس السابع ، سيديتيس
	١٢٥ - ١٢٩	ديمترىوس الثاني (حكم ثان)
اشتهر من ملوك سليح ثلاثة هم النعمان بن عمرو بن مالك ومالك بن النعمان وعمر بن مالك .	١٢٢ - ١٢٦	الكسندروس الثاني (مغتصب)
	١٢٥	سلوقوس الخامس
انتهى أمر سليح بانتصار الغساسنة عليهم وحلولهم محلهم . ويدو أن الزباء ملكة تدمر اتخذت جيشها من أفراد هذه القبيلة .	٩٦ - ١٢٥	أنطيوخوس الثامن ، كريفوس
	٩٥ - ١١٦	أنطيوخوس التاسع ، كيتريكيوس
	٩٥ - ٩٦	سلوقوس السادس
	٨٣ - ٩٥	أنطيوخوس العاشر ، اوزيس
السليك بن السلالة التميمي	٩٥	أنطيوخوس الحادي عشر
Salik Ibn al-Salaka	٨٨ - ٩٥	ديمترىوس الثالث
Salik Ibn al-Salaka	٨٣ - ٩٥	فيليبوس الأول
أحد صعاليك العرب العدائين . كان من أدلى الناس بالأرض وأعلمهم بمسالكها وأشدّهم عدواً .	٨٤ - ٨٩	أنطيوخوس الثاني عشر
	٦٤ - ٦٩	أنطيوخوس الثالث عشر
	٦٤ - ٦٨	فيليبوس الثاني

## سليمان

وتعاطى تجارة الأخشاب مع لبنان بواسطة ملك صور واستعملها لبناء السفن. وأنشأ أسطولاً في البحر الأحمر ل جلب السلع من بلاد أوفير. وإن زيارة ملكة سبأ له قد تكون الغاية منها تجارية.

أنشأ سليمان جيشاً حديثاً زوّده بالعربات وبني الاسطبلات الكبيرة في مدينة مجدو، والمستودعات والهيكل الكبير في أورشليم وقصراً ملكياً.

اشتهر سليمان بالحكمة حتى أنه دُعي سليمان الحكيم. ونظم الشعر، وقد نُسبت إليه ثلاثة أسفار من كتاب العهد القديم، توارى مؤلفوها وراء اسمه، هي: سفر الأمثال وسفر الجامعة وسفر نشيد الانشاد، بالإضافة إلى مزامير سليمان الابوكريفية.

اقرنت نهاية مُلك سليمان بأفول الملكية الإسرائيلية. وقد اهتمه الأنبياء بعبادة الأوثان نظراً لتسامحه على الصعيد الديني ولزواجه من نساء غريبات يعتنقن ديانات وثنية.

وإن أعمال البناء التي قام بها هذا الملك أوجبت تحميل الشعب أعباء كبيرة على صورة ضرائب مالية وأعمال سخرة. وبدأ التمرد يشتد عند وفاة الملك وتبعه الانقسام بين إسرائيل ويهوذا.

## سليم بن منصور Sélim bin Mansour

Selim bin Mansour

من أقوى قبائل العرب، وهي فرع من قيس عيلان. قطنت بين مكة والمدينة على الحدود بين نجد والحجاز في بلاد مخصبة غنية بالمعادن. اشتهر أفرادها بتربية الخيول.

رحل من هذه القبيلة قوم إلى ما بين النهرين، وقوم إلى مصر.

## Salomon

Solomon

## سليمان

اسمه بالعبرية شلومو. ملك اسرائيل (نحو ٩٧٥ أو ٩٧٠ - نحو ٩٣١ ق م). ابن داود وبثشابع، بعد أن توصّل إلى الحكم تخلّص من أخيه البكر ادونيا ومن يؤاب قائد جيش داود وخلع الكاهن الأكبر ابياثر.

تزوّج ابنة فرعون، وتحالف مع حيران الأوّل ملك صور وسعى إلى جعل مملكته دولة قويّة، فبنى سلسلة من القلاع تأمّن معها الأمن الخارجي وسلامة القوافل التجارية. وازدهرت التجارة ونشطت.

وكان الملك يَحْتكر لنفسه تجارة بعض السلع، فكان يبيع المصريين الخيول القليليّة ويبيع السوريين العجلات المصرية. وقد أنشأ مصهراً للنحاس في مرفأ عصبون جابر الواقع على خليج العقبة

Sam'al

سمأل

Salomon (Psaumes de)

سليمان (مزامير)

Sam'al

Psalms of Solomon

مدينة قديمة تقع عند سفح جبال  
الأمانوس، على الطريق المؤدية من سورية  
إلى الأناضول. معنى اسمها (الشمال) ويرد  
هذا الاسم في المراجع كذلك على صورة  
«شمال» أو «صامال». وتُعرف اليوم باسم  
«زنجري».

عددها ثمانية عشر مزموراً، وهي من  
النصوص الابوكريفية غير المعترف بها  
رسمياً. ويرجح أنها كُتبت أصلاً باللغة  
العبرية. إلا أن ما وصلنا منها ترجمة اغريقية  
لها وترجمة سريانية مأخوذة عن النص  
الإغريقي.

تعود كتابة هذه المزامير إلى القرن الأول  
ق م وتُعتبر عن النزعة الفريسيّة لليهودية في  
أوائل أيام السيطرة الرومانية.

كان سكان سمأل من اللوبيين وهم  
شعب مُتحدّر من الحثّيين. احتل الآراميون  
المدينة في مطلع الألف الأول ق م وأسّسوا  
فيها مملكة صغيرة عُرفت كذلك باسم  
«يؤودي»

Sélimonte

سليمونت

Selimonte

الأثار التي تمّ العثور عليها في سمأل  
تعود إلى الحقبة الممتدة من القرن التاسع إلى  
القرن السابع ق م، وهي الحقبة المزامنة  
لوجود الدولة الآرامية.

موقع على ساحل صقلية (إيطاليا)،  
اكتُشف فيه تمثال برونزي من النوع الفينيقي  
يُمثل أحد الآلهة، ويعود إلى نهاية الألف  
الثاني ق م.

زُوّدت سمأل في القرن التاسع ق م بسور  
دائري يبلغ قطره ١٤٤٠ متراً تحترقه ثلاث  
بوابات. وكانت البوابة الرئيسة تقع في  
جنوب المدينة وهي مزوّدة ببرجين وتؤدي إلى  
ساحة داخلية مزينة برسوم نافرة، يحرسها  
أسدان من الخارج وثوران في الداخل. وفي  
وسط المدينة كانت تنتصب القلعة شبه  
البيضاوية (٣٠٠ × ٢٠٠ م) وهي مزوّدة

Smar Djball

سمار جبيل

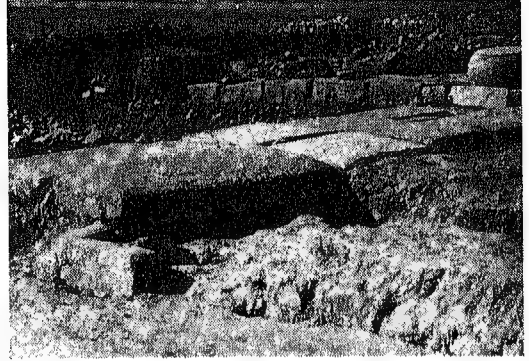
Smar Jebel

قرية في لبنان (قضاء البترون). آثار  
فينيقية وقلعة رومانية. كنيسة مار نوهرا  
(نهر) الذي يقال إنه استشهد في البترون في  
القرن الثاني الميلادي.



## سمعان الشيخ (القديس)

عُثر في سمأل على كتابات فينيقية تعود إلى القرنين التاسع والثامن ق م تدلّ على انتشار اللغة والثقافة الفينيقيتين فيها.



Semechonitis

سمخ

الاسم الكلاسيكي لبحيرة الحولة.

سمأل : بوابة أحد القصور.

Samsou - Iluna

سمسو ايلونا

Samsu - Iluna

ملك بابل (١٧٤٩ - ١٧١٢ ق م).  
سابع ملوك السلالة البابلية الأولى العمورية. ابن حمورابي وخليفته. تابع التقاليد القويمة التي استنّها أبوه، وراقب الموظفين بنشاط، واهتم بالمشاريع العامة الكبيرة.

في العام الثامن لحكمه تصدّى للكاسيين على الحدود الشرقية وردّهم على أعقابهم. ولكنهم ما لبثوا أن تسربوا إلى داخل البلاد بصفة عمّال وفعلة.

سمعان الشيخ (القديس) Siméon (St.)

Simeon (st)

شيخ بار وتقي، يروي الإنجيل (لوقا ٢ : ٢٥ - ٣٥) أنّ الروح القدس أوحى إليه بأنه لا يرى الموت قبل أن يرى مسيح الرب.

ببّوابة واحدة نُقشت عليها رسوم تعود للقرن التاسع ق م تنتمي إلى الفن الحثي الحديث.

حوالى العام ٨٣٠ ق م، قام الملك كيلامو بتشيد قصرين، وكان ينتصب بالقرب من أحدهما تمثال للملك المذكور، بعد أن تمّ تأليهه، ويحمل التمثال زوج من الأسود.

قام الملك «برركوب» ابن «بنامو» بإضافة جناح إلى أحد القصرين. وكان حينها تابعاً للملك الأشوري تجلات بيلاصر الثالث. وقد شيّد هذا الملك كذلك مجموعة أبنية واسعة في جنوب القصر المذكور.

اجتاح شلمنصر الخامس سمأل حوالى العام ٧٢٧ ق م ونصب فيها أسرحدون مسلّة النصر عام ٦٧٠ ق م. وزوّدت المدينة إذ ذاك بسور إضافي وأصبحت على الغالب مقراً للحاكم الأشوري.

## سمعان العمودي الأكبر

منذ أن كان في عامه الرابع عشر على عمود بالقرب من أنطاكية ثم في جبل قرب مصبّ العاصي، حيث بُنيت الكنائس والأديرة حول عموده. تُنسب إليه بعض البحوث حول التنسك.

### سمعان القانوني (القديس)

Simon (St.) de Cana

St. Simon the Cananaean

أحد رسل المسيح الاثني عشر. سُمّي القانوني تمييزاً له عن سمعان بطرس. ولُقّب كذلك بالغيور.

يبدو أنه بشرّ بالإنجيل في مصر ومن بعدها في بلاد فارس، حيث صُلب.

### سمعان بن يونا (القديس)

Simon Fils de Jean

St. Simon, son of John

رسول المسيح، وُلد في بيت صيدا (الجليل) نحو العام ١٠ ق م وتُوفي في روما عام ٦٤ م.

سمّاه المسيح «كيفاً» ومعناها بالأرامية الصخرة وترجمتها اللاتينية بيترس (بطرس) واختاره رئيساً للكنيسة وهي في مهدها، «أنت الصخرة وعلى هذه الصخرة أبني بيعتي».

«فأتى بالروح إلى الهيكل. وعندما دخل بالصبي يسوع أبواه ليصنعا له حسب عادة الناموس أخذه على ذراعيه وبارك الله وقال الآن تطلقُ عبدك يا سيّد حسب قولك بسلام. لأن عينيّ قد أبصرتا خلاصك...».

## سمعان العمودي الأكبر

Simon Stylite, l'Anclen

Simon Stylite, the Old

قديس سوري (حوالي ٣٩٠ - ٤٥٩ م) معروف بالخلبني ولد في سيسان (قيليقيا). عند بلوغه قرابة الثلاثين من عمره، اختار حياة التنسك السائدة إذ ذاك في الشرق والقائمة في العيش والصلاة على رأس عمود. فتنسك قرب تل نيشين في جبل سمعان (الشمال السوري) وقضى زهاء الأربعين عاماً على رأس عمود. وقد شُيّدت حول هذا العمود بعد وفاته كنيسة تُعتبر من آيات الفن المسيحي السوري.

## سمعان العمودي الأصغر

Simon Stylite, le Jeune

Simon Stylite, the young

قديس سوري (حوالي ٥٢١ - ٥٩٢ م) معروف بالبحري. وُلد في أنطاكية. تنسك

### سمعان بن يونا (رسالتا القديس)

وحصل بينها خلاف ورد ذكره في «الرسالة إلى أهالي غلاطية».

ذهب بطرس من ثم إلى روما وأقام فيها.

وحيث انعقد مجمع أورشليم عام ٤٨ م أسهم هو ويعقوب في إعفاء الوثنيين المهتدين من التقيّد بالشرائع الموسويّة.

تؤكد السيرة القديمة أنّه سُجن أيام حكم نيرون ومات شهيداً في حدائق هذا الامبراطور عام ٦٤ م.

دُفن جثمانه في هضبة القاتيكان. ويبدو أن حفريات حديثة قد تحقّقت من موضع دفنه. بنيت في هذا الموقع كنيسة القاتيكان الأولى، أيام قسطنطين واستُعيض في القاتيكان عنها بكنيسة القديس بطرس الحالية.

### سمعان بن يونا (رسالتا القديس)

Pierre (Epîtres de Saint)

Epistles of St. Peter

اسم سفرين من أسفار العهد الجديد.

الرسالة الأولى كتبها القديس بطرس في روما حوالي العام ٦٤ م، وهي موجهة إلى مسيحي آسيا الصغرى، يدعوهم الرسول فيها إلى الثبات في الإيمان رغم

كان سماعيل متزوّجاً، والإنجيل يتحدث عن حماه، وله أخ يدعى اندراوس. وكان يسكن في كفرناحوم ويعيش من صيد الأسماك. وشهد بآم العين تجلّي المسيح وأهم المعجزات التي قام بها يسوع.

طلب منه المسيح قبيل آلامه وموته على الصليب أن يشدّ عزيمة اخوته. إلّا أنّ سماعيل رغم كل تأكيداتّه بالوفاء التام للمسيح، تخلّى عنه حين ألقي القبض عليه في «جسّاني» وأنكره ثلاث مرات من ثمّ. وقد ظهر يسوع له بصورة خاصة بعد قيامه من بين الأموات. وبعد مدّة أوكل إليه مهمّة الاهتمام بأمور المؤمنين جميعاً. ومن حينها أصبح أوّل خبر أعظم لدى المسيحيين.

في عيد العنصرة أعلن بطرس على جموع اليهود قيامة المسيح وعمّد المهتدين الأول.

أوقف بأمر من السنحدرين هو ويوحنا ومن ثمّ هو وسائر الرسل وأُخلي سبيلهم. وقام بعدها بزيارة جماعات المسيحيين الأول في السامرة وساحل البحر المتوسط. وبدأ يقبل انتهاء الوثنيين إلى الكنيسة.

وعندما بدأت اضطهادات هيروودوس اغريباس غادر بطرس أورشليم وتوجّه إلى انطاكية. والتقى هنالك بشاول (بولس)

Samaw'al (Al)

السموأل بن عاديا

Samaw'al (Al)

يهودي من أهالي التيماء، صاحب الحصن المعروف بالأبلق. يُروى أنَّ امرأ القيس الملك الشاعر استجاره بعد مقتل ابنه فأجاره. وقد أودع امرؤ القيس لديه ادراعه وأمتعته وغادر لمقابلة ملك الروم. وقد طُلب السموأل بتسليم أدراع امرئ القيس بعد أن أخذ ابنه رهينة فرفض الطلب وفضل التضحية بابنه على التفريط بالأمانة.

والسموأل من شعراء الجاهلية، تنسب إليه قصيدة رائعة مطلعها:

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ اللَّؤْمِ عِرْضُهُ  
فَكُلُّ رِداءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ.

Sammouramat

سمورامات

Sammuramat

زوجة الملك الآشوري شمشي أدد الخامس (٨٢٣ - ٨١٠ ق م). قامت بالوصاية على العرش أثناء قصور ابنها أدد نيراري الثالث (٨١٠ - ٧٨٢ ق م)

أُطلق على هذه الملكة الاسم الكلاسيكي سميراميس بينما تسمية سمورامات بابلية. راجع سميراميس.

الاضطهادات وإلى وعي مدى عظمتهم. وهذه الرسالة تتحدث عن يسوع على أنه ابن الله وإن مجيئه إلى الأرض ثانية أمر أكيد، وعن الكنيسة على أنها الصرح الحي الذي يشكل المسيحيون أحجار بنائه ويسوع قاعدة أساسه. وإنَّ صحّة نسبة هذه الرسالة لم تكن موضوع شك جدّي.

الرسالة الثانية ينسبها بعض علماء الكتاب المقدس إلى القديس بطرس وينسبها آخرون إلى تلميذ سواه. وإن المجمع التريدينيني (Concile de Trente) أقرّ بقانونية هذه الرسالة دون التأكيد على صحّة نسبتها. وهذه الرسالة لا تتوجه إلى أشخاص معينين.

Simon

سمعان القيرواني

Simon of Cyrenia

إسرائيلي من شمال افريقية، سخره الجنود الرومان بحمل صليب يسوع عندما كانوا سائرين به إلى قمة الجلجلة، نظراً لما بدا على هذا الأخير من التعب والإعياء.

Simon bar-Kokheba

سمعان بن كوكبا

راجع «بر كوكبا».

## السميساطي (بولس)

وقامت بتوسيع رقعة ممتلكاتها ولكنها هُزمت في الهند.

تركت سميراميس العرش، بعد أن شغلته مدة اثنين وأربعين عاماً، إلى ابنها نينياس.

يَعْتَقِد علماء الآشوريات أن هذه الأسطورة لُفِّت حول شخصية الملكة سمورامات (راجع هذه الكلمة).

سميساط Samosate  
Samosata

مدينة على الفرات تقع في الشمال من الرها (سورية الشمالية). كانت للحثيين وشكلت نقطة التقاء الطرق في الامبراطورية الآشورية. اتخذتها ملكة كوماجين عاصمة لها وأصبحت بعدها قلعة رومانية (عام ١٧م).

سميساط موطن لوقيانوس السميساطي والقديس لوقيانوس الانطاكي وبولس السميساطي.

السميساطي (بولس) Samosate (Paul de)  
Paul of Samosata

راجع بولس السميساطي.

سميرا Simyra  
Simyra

مدينة فينيقية تقع على شاطئ البحر المتوسط بالقرب من ارواد وفي شمالها.

يرد اسم هذه المدينة في النقوش المصرية بصورة Su-Mur أو Dmr وفي التاريخ الكلاسيكي Simyra. أُجريت فيها تنقيبات عام ١٩٥٦.

سميراميس Sémiramis  
Semiramis

شخصية أسطورية ذكر ديودوروس الصقلي أن الأعراف السائدة في الشرق أيام الأخمينيين كانت تعتبرها ملكة آشور وبابل. يُقال إنها وُلدت في فلسطين من اقتران رجل عادي بالإلهة ديركيتو (عثرعائه). وتقول الأسطورة إن سميراميس رُميت في الصحراء فانتشلها الراعي سيميوس وتزوج بها حاكم سورية العامل لحساب الملك نينوس (ملك نينوى) الذي تزوجها من ثم ولم يلبث أن توفي بعد زواجه بها.

أصبحت سميراميس سيّدة الامبراطورية الآشورية فحصّنت بابل وأنشأت فيها القصور الرائعة والحدائق المعلقة التي اعتُبرت إحدى عجائب الدنيا السبع.

في تشييد التحصينات وتأمين وسائل الري  
في بلاده.

Sin - Shar - Ishkoun سن شار اشكون  
Sin - Shar - Ishkoun

ملك آشور (نحو ٦٢١ - ٦١٢ ق م) ابن  
أشور بنيال. أطلق عليه الإغريق اسم  
سراقوس.

جرت بينه وبين أخيه آشور اتيل ايلاني  
نزاعات حول وراثة العرش أدت إلى حرب  
أهلية أضعفت آشور.

سقطت مدينة آشور عام ٦١٤. إلا أن  
سن شار اشكون واصل القتال مدة سنتين.  
ودفعت الأمة الآشورية المحاصرة في نينوى  
بآخر قواتها إلى المعركة دون جدوى، فإن  
نينوى سقطت بعد ثلاثة أشهر وقتل الملك  
أثناء الهجوم النهائي، ومعه الآلاف من  
السكان. وأحرقت المعابد والمكتبات  
واختفت آشور إلى الأبد.

نودي بأشور أوباليت الثاني ملكاً في  
حاران بعد مقتل سن شار اشكون ولكنه لم  
يفلح في جمع شتات الامبراطورية.

Singar سنجار  
Sinjar الاسم الحالي لمدينة سنجارا.

Sin

Sin

الإله القمر في الديانة الأكادية ولدى  
العرب الاقدمين. هو والد شمش  
(الشمس) واشتار (الزهرة).

كان سين يُماتل أحياناً بآله السماء. وقد  
عُبد في جميع المناطق السامية. وأطلق عليه  
لدى المعينيين اسم ود، ولدى السبثيين اسم  
المقح، ولدى القطبانيين اسم عم، وفي  
حضرموت اسم سين كما لدى البابليين  
ولدى التدمريين اسم عجلي بول.

راجع مادة «القمر».

Sin-Ahé-Eriba

سن آحي اريبيا

Sin-Ahé-Eriba

الاسم الأكادي لملك آشور المعروف  
بسنحريب.

Sin-Idinam

سن ايدينام

Sin Idinam

ملك لارسا (١٨٤٩ - ١٨٤٣ ق م). ابن  
نور اداد. استعاد من «زامبيا»، الملك الثاني  
عشر لايسين، لقب ملك سومر وأكاد  
واستغل السنوات الست التي حكم خلالها

## سنحريب أو سنحاريب

أُطلق على محكمة اليهود ولا سيما محكمة أورشليم.

أَوَّل العهد بالسنحدرين يرقى إلى القرن الثالث ق م. وكان يتألف من العائلات الكبيرة في أورشليم وأفراده من الصدّوقيين، ومنهم الكهنة الكبار. وقد انضمَّ إليهم الفريسيون بصورة لاحقة.

كان السنحدرين في مطلع العصر الميلادي يتألف من واحد وسبعين عضواً وكانت له شرطته الخاصّة به، وازدادت أهمّيته عند الغاء الملكية فأصبح يمثّل السلطة المحلية بالنسبة للرومان، إلّا أنّه لم يكن يملك صلاحية إصدار أحكام بالإعدام منفرداً.

كان التلامذة والأتباع يحضرون جلسات السنحدرين بينما يجلس أعضاؤه على صورة نصف دائرة.

راجع «جماليل» و«هلل القديم» و«شّاي».

**Sennachérīb** سنحريب أو سنحاريب  
**Sennacherib**

اسمه الأكادي «سن آحي اريبّا» ومعناه الإله سين زاد عدد الاخوة.

**Sindjar (Djabal)** سنجار (جبل)  
**Sinjar (Mountains)**

سلسلة جبلية تقع على الحدود العراقية السورية الحالية طوها مئة كلم وارتفاعها ١٤٩٨ متراً.

تُشرف هذه السلسلة على الجزيرة مقابل جبل بشري. وقد كانت تشكّل خط دفاع أمامي للإمبراطورية الرومانية أيام مرقس أوريليوس.

**Singara** سنجارا  
**Singara**

بلدة قديمة في العراق (محافظة نينوى) أعلنها مرقس أوريليوس (١٦١ - ١٨٠) مُستعمرة رومانية. هاجمها الفرس عدّة مرات. احتلها شابور الثاني ونقل سكّانها إلى فارس. استعادها الإمبراطور يوليانوس عام ٣٦٣ م.

الاسم الحالي لهذه المدينة سنجار أو بلد سنجار.

**Sanhédrin** السنحدرين  
**Sanhedrin**

السنحدرين أو السنهدريم كلمة من أصل اغريقي معناها الاجتماع أو المحكمة،

ملك آشور (٧٠٤ - ٦٨١ ق م). ابن سرجون الثاني وخليفته.

كانت بابل تحت حكم آشور بعد أن فتحها سرجون الثاني. ولكن مردوك ابال ادين استطاع أن يستعيدها وتحالف مع القوات العيلامية. فخرج سنحريب لمهاجمته وهزمه بالقرب من كيش. ودخل بابل دخول الفاتحين، وعيّن عليها «بعل ابني» برتبة نائب ملك.

أمضى سنحاريب من ثمّ عاماً كاملاً في تحطيم القبائل الآرامية والعربية التي تغلغت في جنوبي بلاد ما بين النهرين وفي شمالها.

أمّا في غربي البلاد، فإن قبرص تُبعت لأشور بعد أن كانت تدفع الجزية سابقاً لمدينة صور. وقام ملك صور بإرسال جيش إلى قبرص لاستعادة سيطرته عليها، مما حدا بسنحاريب إلى إرسال جيش قوي لمحاربة صور. ولم تحاول المدن الفينيقية الأخرى أن تقاوم الآشوريين، فهرب ملك صور ايلو ايلي إلى قبرص حيث مات فيها.

وهاجم الآشوريون من ثمّ بلاد كنعان حيث كان الملك صدقيا قد نظم حلفاً انضوت إليه يافا وعقرون وأورشليم. وهزم

الآشوريون صدقيا وأسروه وهاجموا الجيش المصري في عقرون وهزموه وتوجّهوا نحو أورشليم التي دفعت الجزية.

بعد عودة سنحريب إلى آشور اضطر أن يحارب بعل ابني ملك بابل ووضع مكانه آشور نادين شومي.

وفي العام ٦٩٩ جرت حملة على كردستان وغربي بحيرة فان. وجرت في العام ٦٩٨ حملة لإخضاع قيليقية فأسر حاكمها وأحضر إلى نينوى وسلخ حياً.

وأنشأ سنحاريب أسطولاً بحرياً للاحقة مردوك أبال ادين في عيلام. واستطاع أن ينتصر عليه. ودخل ملك عيلام المعركة وغزا بابل. وثار سكان بابل ضدّ آشور نادين شومي وسلموه للعدو وأقاموا مكانه نرجال شزيب ملكاً عليهم. وعاد الجيش الآشوري وأسر نرجال شزيب بالقرب من نيبور.

وفي العام ٦٨١ اغتيل سنحريب، وهو يصلي، على يد ابنه «أراد ملكات» و«نابو شار اوتسور»

حكم سنحريب بابل بصفة ملك من ٧٠٤ إلى ٧٠٣ ق م ومن ٦٨٩ إلى ٦٨١ ق م.



## سنكن يتن

Sanatrouq II

Sanatrouk II

ملك الحضر (٢٠٠ - ٢٤٠ م). ابن عبد سميا وخليفته. كانت الحضر أيام ملكه لا تزال تنعم بمكاسب صمودها أمام سويسروس.

لقب سنطروق نفسه بـ «المظفر ملك البلاد العربية». ويبدو أن سنطروق أخذ هذا اللقب لأنه تولى بنفسه الدفاع عن المدينة أيام حكم أبيه.

عاد سنطروق فارتبط بمعاهدة مع الرومان. وحاصر الملك الساساني شاهبور الأول الحضر مدة سنة كاملة من ١٢ نيسان ٢٤٠ إلى ١ نيسان ٢٤١. واضطرت الحضر إلى الاستسلام فأسر شاهبور أبناءها واستولى على أموالها دون أن يمس بأبنيتها وتماثيلها.

Senker ou Senkerekh

Senkera

الاسم الحالي لموقع مدينة لارسا السومرية.

Šanchoniathon

Sanchuniaton

كاهن ومؤرخ بيروت عاش في القرن الحادي عشر ق م. ألف كتاب «الحواليات» تطرق فيه لأهم المدن الفينيقية. لم يصلنا منه

## سنطروق الثاني

Sanda Hanna (Tell al-)

Sandahanna (Tell al-)

الاسم الحالي لمدينة مريسة في بلاد كنعان.

Sanatrouq I<sup>er</sup>

Sanatrouk I

مريا (سيد) الحضر (١٦٦ - ١٦٧ م) وملكها (١٦٧ - ١٩٠ م). ابن نصر السيد وخليفة الملك «ولجش».

اتخذ سنطروق موقفاً محايداً من الحرب بين روما والبارثيين. وهو على ما يبدو أول من ضرب النقود في الحضر. وقد نقش النسر رمز الإله الشمس مع عبارة الحضر مدينة الشمس على أحد الوجهين. وصورة الشمس على الوجه الثاني. شيد المعبد المربع الذي كان خلوة للشمس، وإنه أكمل بناءه. وقد وجد في نافذة في الجدار الخلفي للمعبد تمثال لهذا الملك وتمثالان لولديه: عبد سميا ونهيرا.

## سنكن يتن

لقب هذا الملك نفسه بملك العرب وقد يعني هذا أن نفوذه امتد بعيداً في الجزيرة. وقد ساعده على ذلك السلام والاستقرار اللذان سادا بلدان الشرق في أيامه، واستمرتا مدة ناهزت الثلاثين عاماً.

Souhdoun	سهدون	إلا بعض المقاطع . وألف كذلك كتاباً عن المعتقدات الدينية الكنعانية .
Souhdoun		
	من مشاهير الكتبة السريان ، تعلّم في مدرسة نصيبين في أواخر القرن السادس الميلادي . له تأليف دينية .	نقل عنه فيلو الجبيلي وأضاف إليه مواضيع من التراث الإغريقي وكانت نتيجة عمله خليطاً بين الأسماء الكنعانية والإغريقية .
Sahr	سهر	
Sahr		
	اسم الإله القمر لدى الآراميين . راجع بهذا المعنى «شهر» و«سين» و«القمر» .	وقد تأثر كتاب العهد القديم ببعض قصص سنكن يتن كزواج الآلهة بنساء من البشر وتولّد جبابرة أطلقت أسماءهم على أماكن سكناهم مثل قاسيون ولبنون وحرمون .
Souwa'	سواع	
Suwa'		
	وثن للعرب مقرّه في ينبع ، عبدته هذيل . كان على صورة امرأة .	وقد تكلم سنكن يتن كذلك عن الخليفة وتحدّر الآلهة .
Sobata	سوبانة	
Sobata		
	الاسم الكلاسيكي للمدينة النبطية سبيّة .	Sinmoubalit
		Sinmoubalit
		ملك بابل من السلالة الأولى العمورية (١٨١٢ - ١٧٩٣ ق م) . خليفة ابل سن . شنّ حرباً على اور ولارسا . واستولى على مدينة ايسين .
Soubartou	سوبارتو	
Soubartou		
	منطقة ورد اسمها في خرائط جغرافية قديمة ، تعود إلى العهد البابلي القديم ، عُثر عليها في مكتبة آشور بنيال (٦٦٨ - ٦٢٦ ق م)	Sanhédrim
		سنهدريم
		راجع السنحدرين .

## سوبيلوليونا

الأكاديون. إلا أن سكان القسم الغربي من هذه البلاد أصبحوا يُعرفون اعتباراً من القرن الثاني ق م بالحوريين، كما أن لغتهم أصبحت تُعرف باللغة الحورية.

Souppilouliouma

سوبيلوليوما

Soupllioulloma

وُلد حوالي ١٣٨٢ ق م وتوفي حوالي ١٣٤١ ق م. ملك الحثيين، تميّز ملكه بحاربة المصريين للسيطرة على سورية. أجرى معاهدة مع امينوفيس الرابع حدّدت بموجبها مناطق نفوذ الحثيين والمصريين في سورية.

هرب الأمير المتّاني تيروازا ابن الملك توشراتا بعد مقتل هذا الأخير عام ١٣٧٠ ق م فُلجاً إلى سوبيلوليوما، وتزوَّج بابنته، وعاد لاسترداد بلاده التي أصبحت محمية آشورية، بينما قام سوبيلوليوما باجتياح سورية.

حاولت مصر أن تُقيم علاقات صداقة مع الحثيين بتزويج ابن سوبيلوليوما أرملة توت عنخ أمون ولكن الأمير الحثي توفي بعيد وصوله إلى مصر. وانتقم سوبيلوليوما لموت ابنه فتابع إخضاع الممالك في سورية الشالية وأقام أبناءه على عروشها.

كان علماء بلاد ما بين النهرين أيام هذه الخرائط يقسمون عالمهم إلى أربعة أقسام: أولاً = سومر وأكّاد في الجنوب الشرقي، ثانياً = عيلام في الشمال الشرقي. ثالثاً = عمورو في الجنوب الغربي، رابعاً = سوبارتو، أو بلاد السوباريين، في الشمال الغربي.

ويُستدلّ من نصّ مساري آخر، يصف حدود الأقطار التي افتتحها سرجون الكبير، أن أقاليم سوبارتو كانت تمتدّ من عيلام حتى جبال الأرز (الأمانوس) في منطقة اسكندرونة.

وفي بعض النصوص الأكادية أن سوبارتو كانت تضم القسم الغربي من إيران والجزيرة السورية، الوسطى والعليا، وسورية حتى حدود فلسطين. وكان يدخل في حدودها أيضاً جانب من أرمينيا والأناضول.

Soubariens

السوباريون

Soubariens

شعب قديم سكن منطقة سوبارتو، كانت له خصائصه العرقية واللغوية والدينية والفنية، التي زالت معالمها نتيجة للحروب والفتوحات واختلاط العناصر البشرية.

إن تسمية سوبارتو استعملها أولاً



Soutou

Soutou

الاسم القديم الذي عُرف به  
الآراميون.

Sawda

Sauda

السوداء

الاسم الحالي لمدينة القرن عاصمة  
المملكة المعينية.

Syrie

Syrria

سورية

منطقة في آسيا الغربية يحدها غرباً البحر  
الأبيض المتوسط وشمالاً سلسلة جبال  
طوروس وشرقاً الفرات وجنوباً شرقاً وجنوباً  
الجزيرة العربية.

ظهر الإنسان في هذه المنطقة منذ العهد  
الحجري القديم. وهي غنيّة بالحضارات  
السابقة للعصور التاريخية، ولكنها منذ  
العصر الحجري الحديث بدأت ترتبط ثقافياً  
بحضارتي سوس وسومر.

كانت سورية في الأزمنة التاريخية منطقة  
عبور بين مصر وبلاد ما بين النهرين وآسيا  
الصغرى والجزيرة العربية. وتأثرت بالتالي  
بثقافات هذه البلدان التي كانت تتنازع فيما  
بينها للحصول على أجزاء من سورية ولا

سورية: تمثال إلهة محاربة. منتصف الألف الثاني ق م.  
برونز. ارتفاع ١٢,٤ سم. متحف اللوفر - باريس.

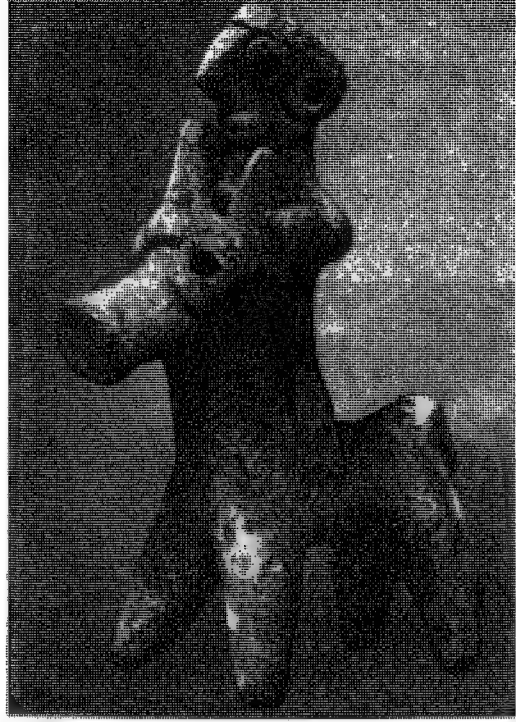
سيما ما كان منها ذا أهمية استراتيجية أو  
اقتصادية كالجبال الغنية بالأخشاب لبناء  
السفن (لبنان والأمانوس).

لم يكن لهذه المنطقة وحدة جغرافية. فهي  
سلسلة من جبال ووديان زراعية صغيرة أو  
سهول ساحلية، تكثر فيها الدويلات المكوّنة  
حول مدن كانت تعتمد الصناعات الحرفية  
والتجارة الساحلية أو الداخلية. وكان  
القسم الأكبر منها يتشكّل من سهب تجتذب  
الرحّل من الرعاة الذين كانوا يبتزّون المدن  
قبل أن يتحصّروا.

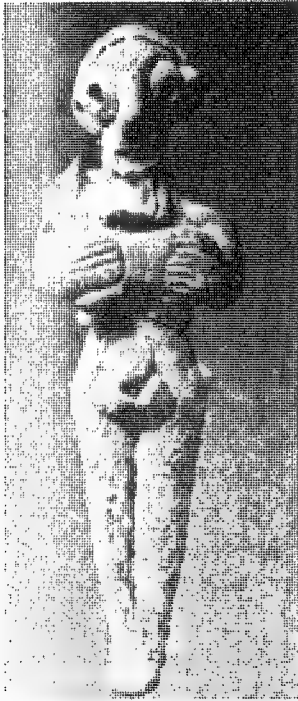
## سورية

الفينيقيون المنطقة الساحلية والكنعانيون في الجنوب والعموريون (٢٠٠٠ - ١٧٠٠ ق م) والآراميون في المنطقة الداخلية وحتى إلى ما وراء الفرات .

وفي الحقبة ما بين الألفين الثالث والأول ق م ، نرى القبائل الرحل في سورية مُنهمكة في غزو البلدان المجاورة بينما يقع اخوانهم المتحضرين تحت وطأة الدول الاستعمارية القديمة .



سورية : تمثال فارس . القرنان ١٨ - ١٧ ق م . آجر مشوي ارتفاع ٤, ٨ سم . متحف اللوفر - باريس .



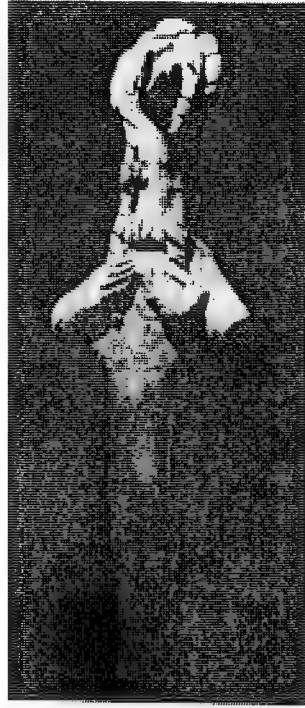
سورية : رجل يحمل جدياً . القرنان ١٨ - ١٧ ق م . آجر مشوي . ارتفاع ١٠, ٥ سم . متحف اللوفر - باريس .

ونجد في سورية منذ الألف الرابع ق م مدناً مهمّة أمثال أريحا ودمشق ومجدو وأوغاريت وبيبلوس . وإنّ أولى الوثائق الخطيّة الأولى (الألف الثالث ق م) تثبت التفوق العددي للشعب السامي الوافد في موجات نزوحية متتالية من التخوم الصحراوية (بلاد آدوم وصحراء سورية) أو من الجزيرة العربية . وكانت قبائل الوافدين تُشكّل جماعات متجانسة ثقافياً استقرّت في المنطقة قبل الألف الأول ق م . وقد سكن

يقف في وجه غزوات الآسيويين على دلتا النيل. ودخل المنطقة أقوام من الهندو / أوروبيين في مطلع الألف الثاني ق م وفرضوا هيمنتهم على الحثيين والخوريين وتجاوزوا إلى سورية حيث زادوا من عدم استقرار



سورية: أمير آرامي من عين التل قرب حلب. بازلت. الارتفاع زهاء ٢٠٠ سم. متحف حلب.



سورية: إلهة سورية. القرن ١٨ ق م. آجر مشوي. ارتفاع ١٥ سم. متحف حلب.

فقد أصبحت بيبيلوس قاعدة مصرية منذ مطلع الألف الثالث ق م. وحاول عواهل بلاد ما بين النهرين أمثال لوجال زجيسي (أوروك الألف الثالث ق م) وسرجون ونرام سين (أكاد) وشمسي ادد الأول (أشور) حوالي العام ١٧٠٠ ق م) أن يفرضوا هيمنتهم على سورية الشمالية حيث كانت مملكة حلب تشكل دولة قوية. وجعل فراعة السلالة الثانية عشرة (١٩٧٠ - ١٨٥٠ ق م) من جنوبي بلاد كنعان حاجزاً

## سورية

سوييلوليوما الحثي (١٣٨٢ - ١٣٤١ ق م)  
لشمال سورية وإخضاع الميتانيين بدأت  
مرحلة حروب طويلة بين الحثيين والفراعنة



سورية: مسلة إله العاصفة الحثي. نقلت من سورية  
الشمالية إلى بابل كغنيمة حربية خلال القرن التاسع  
ق م. بازلت. ارتفاع ١٢٥ سم. متحف الآستانة.



سورية: مشهد تعبد من سورية الشمالية. مطلع الألف  
الثاني ق م. لوحة من الحجر المشوي. متحف دمشق.

الشعوب فيها. وقام بعض هذه الشعوب  
وهم الهيكسوس باحتلال مصر في الحقبة  
١٧٣٠ - ١٧٠٠ ق م. ولكن فراعنة السلالة  
الثامنة عشرة حرّروا مصر من هذا الاحتلال  
ولاحقوا الغزاة في آسيا فاصطدموا بالحوريين  
والميتانيين. ووصل تحوطمس الأول  
(١٥٣٠ - ١٥٢٠ ق م) إلى الفرات وفرض  
تخوطين الثالث (١٤٨٣ - ١٤٥٠ ق م)  
الحماية المصرية على غالبية المدن السورية.  
وقد بقي شمالي البلاد تحت سيطرة الميتانيين  
الذين كان عليهم أن يدافعوا عنه ضدّ  
الأطماع الحثية. وبعد انتهاء النزاع المصري  
الميتاني حوالي العام ١٤٠٠ ق م واحتلال

البحر، التي كانت تتردد على الشواطئ السورية منذ مدة طويلة، اجتاحت المنطقة بأعداد كثيفة لتهاجم المصريين بدون جدوى (حوالي ١٢٠٠ ق م) وخلفت وراءها قبائل محاربة أمثال الفلسطينيين. ودمرت مملكة الحثيين فقامت مكانها إمارات من الحثيين الحديثين في حلب وأفامية وكركميش (جرابلس) حيث تغلبت في آخر الأمر الحضارة السامية. ووفد من الصحراء



سورية: مسلة جكة، تمثل صورة جانبية لإله العاصفة. وجدت في سورية الشمالية، تحمل تقديماً بالهيوغلييفية الحثية. حوالي ٧٥٠ ق م. بازلت. ارتفاع ١١٢ سم. متحف حلب.



سورية: زوج من الأسلوب البربري. مطلع الألف الثاني ق م. برونز. ارتفاع ٨,٣ سم. متحف اللوفر-باريس.

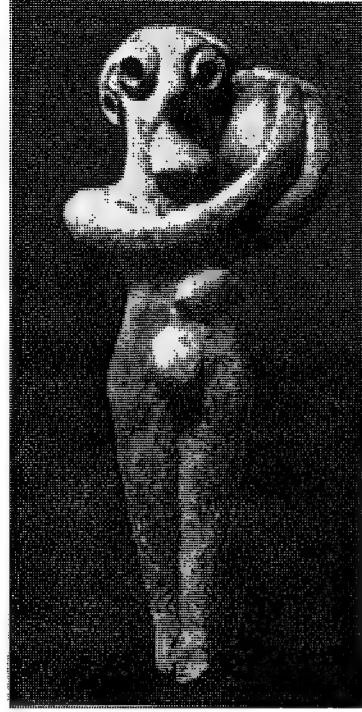
(نحو ١٣٤٧ - ١٣٠٠ و ١٢٩٤ - ١٢٧١ ق م). واقتسم رعمسيس الثاني سورية مع الحثيين (معاهدة السلام في ١٢٧٨ ق م) وزاد من توغله فيها. إلا أن غزوات جديدة حصلت وقلبت جميع المعادلات السياسية في سورية. فإن شعوب



## سورية

فأصابته من الثراء ما أثار أطماع الآشوريين الذين بدأوا ببعض الغزوات، وحاولوا بعدها فرض الجزية على المدن السورية. إلا أن التوسع الآشوري بقي محدوداً نظراً لمقاومة مملكة دمشق وللتقدم الحاصل في مملكة أورارتو (أرمينيا)، حتى زمن الملك تجلات بيلاصر الثالث (٧٤٥ - ٧٢٧ ق م) الذي باشر سياسة توسعية حقيقية قامت على الفتوحات وترحيل المتمردين من أوطانهم. ودُمّرت مملكة أرباد قبل العام ٧٨٢ ق م، ودمشق عام ٧٣٢ ق م، وإسرائيل عام ٧٢٢ - ٧٢١ ق م، وحماة عام ٧٢٠ ق م، وكركميش عام ٧١٧ ق م، واشدود عام ٧١١ ق م، وصيدا عام ٦٧٨ ق م. وقام الآشوريون بفتح وادي النيل (٦٧١ - ٦٦٣ ق م) لمنع المصريين من تدبير المؤامرات ودعوة أتباعهم من الملوك السوريين إلى الثورة والعصيان.

بعد هذا الانتصار العابر، اغتنم المصريون ضعف الآشوريين وعادوا إلى التدخل في فلسطين منذ العام ٦٥٠ ق م وسورية (نحو العام ٦٢٦ ق م) ولكنهم هزموا في كركميش (٦٠٥ ق م) على يد نبوكدنصر الثاني ملك بابل الذي وضع يده على كامل المنطقة، وأباد السلالات الملكية الموالية لمصر أمثال السلالة الملكية في يهوذا (٥٨٧ ق م).

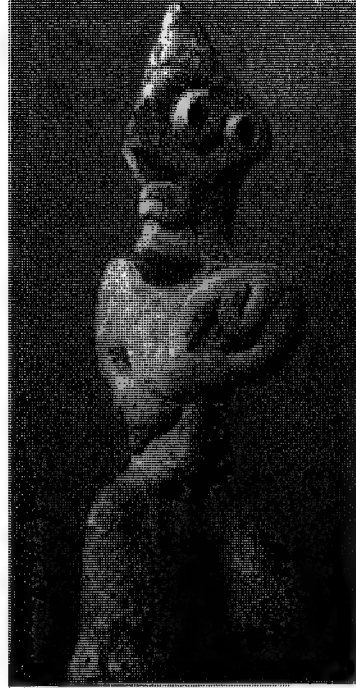


سورية: حامل ابريق. القرنان ١٨ - ١٧ ق م فخار مشوي. ارتفاع ١١,٢ سم. متحف اللوفر - باريس.

اعتباراً من القرن الثالث عشر ق م غُزاة من أصل سامي هم الآراميون والعبرانيون واستقرّوا في المناطق الزراعية في القرنين الحادي عشر والعاشق ق م، مؤسسين فيها دولاً أهمّها مملكة أورشليم (يهوذا وإسرائيل) ومملكة دمشق الآرامية.

هذه الممالك الجديدة، على غرار المرافىء الفينيقية (صور وصيدا وبيلوس)، اغتنمت فرصة ازدهار التجارة وتراجع المصريين

الهلنستية. فإنَّ الخطوط التجارية التي كانت تجوبها القوافل ناقلة منتجات الجزيرة العربية والشرق الأقصى نحو مرفأء البحر الأبيض المتوسط استرعت انتباه الإغريق. وقام الاسكندر بغزو المنطقة بعد أن حطّم مقاومة صور (٣٣٢ ق م) وأصبحت الايالة السورية من المراكز المهمة في العالم الهلنستي. وقام نزاع بين الطامعين في خلافة الاسكندر واستمر هذا النزاع حتى القرن الثاني ق م بين بني لاغوس الذين احتلوا سورية المجوّفة، والسلوقيين الذين أنشأوا عاصمتهم في انطاكية. وقد تمكّن السلوقيون من إزاحة الهيمنة المصرية وباتوا يعتمدون في إيراداتهم على المنطقة الواقعة بين الفرات والبحر الأبيض المتوسط المسماة يومذاك بسورية. وهذا ما حدا بالكتّاب الحديثين الى تسمية دولة السلوقيين بمملكة سورية. وقام خلفاء سلوقوس بنشر الثقافة الإغريقية ومنحوا الاستقلال الذاتي للمدن التي أسسوها أمثال انطاكية وأفاميا وسلوقية واللاذقية الخ وإلى بعض المدن المحلية الأخرى. وقد لاقى السلوقيون مقاومة لدى الإمارات ذات الحكم الشيوقراطي وخاصة الإمارات اليهودية. وقامت النزاعات الداخلية بتجزئة المملكة بما أدّى إلى تغلغل العرب الرّحل وانشائهم إمارات في البطراء



سورية: محارب جالس. القرنان ١٨ - ١٧ ق م. فخار مشوي. ارتفاع ١١ سم. متحف اللوفر - باريس.

في العام ٥٣٩ ق م استولى قورش على بابل، وأصبحت سورية مرزبانة. تابعة للفرس على رأسها أمراؤها المحليون. وسمح بعودة المهجرين، أمثال اليهود، إلى أوطانهم. أما فينيقية، حيث كان ملك الفرس يجهّز أسطوله، فقد استمرت فيها الاضطرابات التي كانت تشكل صدى للثورات المصرية والقبرصية، حتى قام ارتخششتا الثالث بتدمير صيدا (٣٤٤ ق م)

مرّت سورية من ثمّ ما بين القرن الرابع ق م والقرن السابع بعد الميلاد بالمرحلة

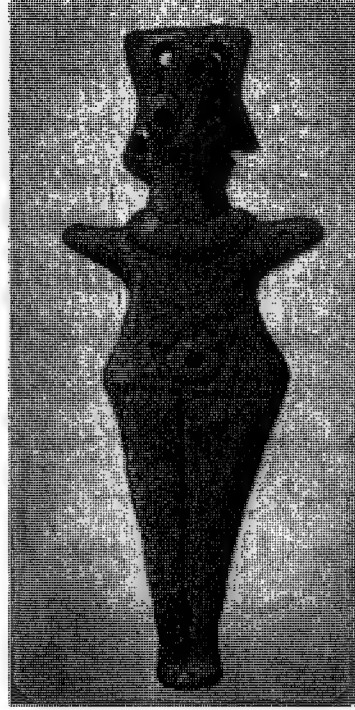
## سورية

(كوماجين عام ٧٢م وخلقيس في لبنان عام ٩٢م). أما دمشق والعربية النبطية فضُمَّتا عام ١٠٦م. وقامت في فلسطين حروب إبادة ضد اليهود انتهت بإنشاء إمارة منفصلة عن سورية أطلق عليها اسم اليهودية أو سورية / فلسطين، وعلى رأسها مفوض (٧٠ - ٧١م).

ازدهرت التجارة مع الشرق الأقصى ووفدت البضائع من هذه المنطقة إلى البطراء وبصرى ودمشق وتدمر وانطاكية وكانت تنقل منها إلى مرافئ غزة وبتوليايس (عكا) وبيروت وارواد وأصبحت سورية من أغنى إيلات الامبراطورية الرومانية.

وباتت التجارة في البحر الأبيض المتوسط حكرًا عليها. فنمت فيها الصناعات الحرفية كالأرجوان والزجاج الفينيقين، والحرائر وقماش الكتان، وزراعة الكرمة والأشجار المثمرة بهدف تصدير الخمر والفواكه، وازدانت المدن بالأبنية الفخمة التي غلب عليها الطراز الهلنستي السائد آنذاك.

تميّزت سورية حينها بدياناتها الموروثة عن العصور القديمة السامية أو الحورية، التي استهوت العديد من الرومان. وفي حكم سلالة سويروس (١٩٣ - ٢٣٥م) دخلت هذه الديانات إلى روما على يد ابنتي الكاهن



سورية: امرأة عارية من سورية الشمالية. منتصف الألف الثاني ق م. فخار مشوي. ارتفاع ٩,١٤ سم. متحف اللوفر - باريس.

ودمشق وحمص وخلقيس الخ.

ومن ثم استولى تغران ملك أرمينيا على سورية (٨٥ ق م)، ومن بعده بومبايوس (٦٤ ق م) فاندثرت السلالة السلوقية.

وأوقف القائد الروماني البارثيين عند الفرات وأنشأ الولاية السورية (٦٤ - ٦٣ ق م) التي أصبحت إباله امبراطورية (٢٧ ق م) وحماها في الشرق بإمارات موالية لم يلبث الأباطرة أن ضمّوها تدريجياً

الفرات، (٢٢٦ - ٢٢٧م) فشكّل خطراً كبيراً على سورية. وتصدّت تدمر للفرس (٢٢٦م) وسيطرت من ثمّ على سورية حتى تدخل الامبراطور أوريليانوس الذي دمرّ مدينة القوافل (٢٧٢ - ٢٧٣م). وقام الأباطرة الرومان اعتباراً من هادريانوس بإنشاء خط دفاع حدودي لوقاية الايالة السورية من خطر الغزوات. واعتباراً من القرن الرابع الميلادي، استعمل الرومان الغساسنة العرب للدفاع عن صحراء سورية.



سورية: تمثال امرأة في وضع الصلاة. حوالي ٢٥٠٠ ق م. برونز. ارتفاع ٩,٩ سم. متحف اللوفر - باريس.



سورية: رجل في وضع الصلاة. حوالي ٢٥٠٠ ق م. برونز. ارتفاع ١٠,٧ سم. متحف اللوفر - باريس.

الأكبر لمدينة حمص، جوليا دومنا وجوليا ماميا (راجع كذلك ايلاجبالوس) وخير شاهد على المستوى الثقافي السوري يومها مدرسة الحقوق في بيروت والحقوقيون بابنيانوس واولبيانوس والبلغ لوقيانوس السميساطي والفلاسفة فرفوريس ويمبليخوس.

وكانت سورية قد قُسمت حوالي العام ١٩٨م إلى سورية المجوّفة وسورية الفينيقية. وإنّ الديانة المسيحية التي نشأت في اليهودية حلّت في روما في القرن الرابع الميلادي مكان الوثنية الرسمية.

وظهر النفوذ الساساني في منطقة

Syrienne (Déesse) السورية (الإلهة)  
Syrian (Goddess)

راجع «الإلهة السورية»، في حرف  
الهمزة.

Coelésyrie سورية المجوّفة  
Coelesyria

اسم قديم أطلق على الجزء من سورية  
الواقع بين سلسلي جبال لبنان الغربية  
والشرقية.

وهو واد انهياري يجري فيه نهر العاصي  
في قسمه الشمالي ونهر الأردن في قسمه  
الجنوبي ويصبّ النهر الأول في البحر  
المتوسط والثاني في البحر الميت.

شكّلت سورية المجوّفة إيالة رومانية  
مدينتها الرئيسية هليوبوليس (بعلبك)  
وتشكّل اليوم ما يُعرف بسهل البقاع.

Sozomène سوزومينوس  
Sozomen

مؤرّخ كنسي وُلد في بيت ايل، بالقرب  
من غزّة، في نهاية القرن الرابع الميلادي  
وتوفّي في فلسطين نحو العام ٤٤٣.

أقام في القسطنطينية حيث كتب «التاريخ  
الكنسي» الذي تناول الحقبة الزمنية من  
٣٢٤م إلى ٤٣٩م.

ومع آخر عهد الامبراطورية الرومانية  
بُعثت الثقافة الآرامية مجدّداً، وتراجعت  
اللغة الإغريقية أمام السريانية، وظهر عدد  
كبير من الكتاب يستعملون إحدى اللغتين  
المذكورتين. ونشأت بطريركيّتا أورشليم  
وانطاكية. وظهرت مدارس أنطاكية والرّها  
ونصيبين، وورهبان أمثال القديس سابا،  
ونسّاك، وعموديون أمثال القديس سمعان،  
مما أسهم إسهاماً كبيراً في الحقبة ما بين  
القرنين الرابع والسابع الميلاديين بترسيخ  
أسس العقيدة المسيحية. وقد تميّزت هذه  
العقيدة بالعاطفة الدينية القويّة والروح  
القومية المعادية للبيزنطية، مما أدّى إلى ظهور  
الكنائس الهرطوقية التي كانت تستعمل  
السريانية لغة لها، ونشأت النسطورية في  
القرن الخامس انطلاقاً من انطاكية، ولاقت  
اتباعاً لها شرقي الفرات. إلّا أن مذهب  
الطبيعة الواحدة، الذي دافع عنه  
سويروس بطريرك انطاكية ويعقوب  
البرادعي مؤسس الكنيسة اليعقوبية،  
تغلّب على المذهب الأرثوذكسي الممثل من  
يومها بالكنيسة الملكية، وبموارنة لبنان  
الكاثوليكين ذوي الطقس السرياني.  
وتدخّل هيراقليوس الأول في الجدل القائم  
ونج عن ذلك تحديد جديد للمسيحية قائم  
على مذهب الإرادة الواحدة لدى المسيح.

Suse

Sus

مدينة عيلامية أُسست في الألف الخامس ق م وظلّ السكن متواصلاً فيها إلى العهد العربي في القرون الوسطى.



سوس: قرد جالس. حوالى ٣٣٠٠ ق م. مرمز.  
الارتفاع ١٣,٥ سم. متحف اللوفر - باريس.

أصبحت هذه المدينة عاصمة لسوسيانا.  
وكانت على صلات طيبة أحياناً وعدائية  
أحياناً أخرى مع السومريين والأكاديين  
والبابليين والآشوريين.

دمّر آشور بانينال هذه المدينة عام ٦٤٠ ق م. وأصبحت من ثمّ عاصمة  
للأخمينيين. وكانت أبنيتها مُشيّدة بالآجر  
وفيها قلعة وقصر شيّده داريوس. دمرها  
مجدداً انطيوخوس الرابع فأعاد بناءها  
شاهبور الثاني.

عُثر في هذه المدينة على مسلة نُقشت



سوس: قاعدة من معبد في الأكروبول. نحو  
٢٤٠٠ ق م. حمر (بيتوم). ارتفاع ٢٠ سم. متحف  
اللوفر - باريس.

## سوفونيسب

فاجأ شيخان من القضاة سوسان وهي  
تغتسل في الحمام وشُغفا بها ولكنّها ردتّها  
خائنين. فادّعى الشيخان أنّها شاهداها  
متلبّسة بجريمة الزنى وحُكم عليها  
بالإعدام. وقد أنقذها غلام، هودانيال،  
وأثبت أنّ الشيخين شهدا زوراً فُرُجما.

جرت أحداث هذه القصة أثناء السبي  
البابلي.

Sousa

سوسة

Sousa

الاسم الحالي لمدينة حضروميت  
القرطاجية في شمال افريقيا.

Sophrone (St.) سوفرون (القديس)

Sophrone (St.)

وُلد في دمشق عام ٥٧٠م وتُوفي في  
أورشليم عام ٦٣٨. بطريرك أورشليم  
(٦٣٤ - ٦٣٨). كان خصماً للمونوثيليين  
(أصحاب مذهب المشيئة الواحدة). شهد  
استيلاء الخليفة عمر على أورشليم. من  
مؤلفاته «المرج الروحي».

Sophonisbe

سوفونيسب

Sophonisbe

ملكة نوميديا. وُلدت في قرطاجة عام



سوس: إناء ذو شكل غير متناسق. وجد في مقبرة  
سوس، حوالى ٤٠٠٠ - ٣٥٠٠ ق م. القطر ٦,٢ سم  
متحف اللوفر - باريس.

عليها شرائع حمورابي، كان العيلاميون  
نقلوها من بابل إلى سوس كغنيمة حرب.  
تُعرف هذه المدينة كذلك باسم شوش.

Suzanne

سوسان

Suzan

امرأة يهودية وردت قصتها في ملحق  
لسفر دانيال اعترفت به الترجمة السبعينية  
والمجمع التريدينيني، الذي عُقد في مدينة  
ترانت الايطالية.

٢٣٥ ق م وتوفيت عام ٢٠٣ ق م .

أنشأها والدها أزرو بعل بن جيسكون على كره روما . وكانت فتاة حسناء ملأت أخبارها التاريخ القديم وتهافت الخطّاب على أبواب قصرها . وكان أبوها يعلّل آمال الجميع بالوعود ابتغاء أطعمه الشخصية .

تعلّق أمير نوميديا الشاب مسينيسا بسوفونيسب وخطبها ولكنها تزوجت من سيفقص ، محققة بذلك رغبة أبيها وصالح أمتها .

وبعد معركة سيرتا وقعت سوفونيسب بأيدي الرومان ومسينيسا الذي كان لا يزال متيّاً بحبها فتزوجته لتتخلص من أسر روما لها . ولكنّ الرومان أصرّوا على تسليمها فأرسل لها مسينيسا كوباً من السمّ لتنتحر .

سوق وادي بردى Souq Wadi Barada

Suq Wādi Barada

راجع ابيل .

سوكاس (تل) Soukas(Tell)

Sukas (Tell)

موقع أثري فينيقي بالقرب من مدينة جبلة ، على الساحل السوري ، أظهرت عمليات التنقيب فيه أحجاراً صوانية تعود

إلى عصور ما قبل التاريخ .

كُشف في تل سوكاس عن حيّ سكني يعود إلى القرنين الخامس والرابع ق م ويستمر إلى العصر الهلنستي ، ومعبد يعود إلى أواخر القرن السادس ق م وبناء يعود إلى حوالي العام ٤٠٠ ق م ومستودعات مهمّة قد تكون استعملت لحزن الحبوب وخاتم أسطواني جميل يمثّل نبأً واقفاً على عربة تجرّها خيول والعديد من الكسر واللقى المحليّة والمصرية والقبرصية واليونانية ونقد من ارادوس الخ .

سولسيس Sulcis

Sulcis

جزيرة إيطالية في الجنوب الغربي من سردينيا . كانت مستعمرة فينيقية وقرطاجية ، تحتوي على آثار مهمّة خلفها الشعبان المذكوران .

هذه الجزيرة متّصلة بالبر بواسطة برزخ من بناء القرطاجيين .

تُعرف سولسيس حالياً باسم «سانت انطيوكو» .

سولونتو Solunto

Salunto

مدينة على الشاطئ الشمالي من صقلية



السحرية . وكان لكل مدينة إله يحكمها وإلى جانبه قرينته . وكانت المعابد تحتل المكانة الأولى قبل القصور، وهي عبارة عن مجموعة واسعة من الأبنية تشرف على الزقورة . وهذه المعابد كانت هي المركز الاقتصادي لكل إمارة .

نقل السومريون حضارتهم إلى جيرانهم، وبصورة خاصة إلى الأكاديين الذين اختلطوا بهم في بلاد ما بين النهرين السفلى . وكان الأكاديون يشكلون غالبية السكان في الشمال (بلاد أكاد) وأقلية في الجنوب (بلاد سومر) .

التنقيبات الأثرية والنصوص التاريخية عن سومر تعود حتى اليوم إلى مدن وأزمنة متباعدة . وهذا ما يجعل بدايات تاريخ سومر (٣٥٠٠ - ٢٠٠٠ ق م) غارقة في عالم الأسطورة . وإن أول من برز من هذه المدن هي لجش وذلك أيام حكم «أي اناتام» . ولكنّها لم تلبث أن دخلت في صراع مع مدينة أمّا . وفي العام ٢٧٥٠ ق م؟ استولى لوغال زجيسي ملك أمّا وأوروك على لجش ودمرها وأسّس أول امبراطورية في بلاد ما بين النهرين . ولكن الأمر لم يطل حتى قام سرجون الأكادي باغتصاب هذه الامبراطورية .

بعد سقوط السلالة الأكادية، واحتلال

كانت إحدى المستعمرات الفينيقية في الجزيرة، منذ القرن الثامن ق م .

في ضواحي موقع هذه المدينة تقوم حالياً مدينة «بغيريا» أو «بغاريا» .

Sumer

سومر

Sumer

منطقة في بلاد ما بين النهرين السفلى بالقرب من الخليج الفارسي .

ظهر السومريون حوالي الألف الرابع ق م في بلاد ما بين النهرين السفلى . والمنطقة المذكورة مدينة لهم بصناعة النحاس وبتشييد المنازل من القرميد وبصنع الأختام وبالكتابة . وقد نمى السومريون أنظمة الري ومارسوا تجارة الأحجار القاسية مع سكان الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط وبحر قزوين ونهر الهندوس .

تجمّع السومريون في مدن أمثال أريدو وأور وأوروك ولجش وأمّا وأدب وشوروباك (فارا) . وكان رؤساء هذه المدن يسعون إلى الهيمنة على بلاد سومر وإلى الحصول على لقب «لوجال» أي الملك . وفي حال عدم تمكنهم من بلوغ هذه الرتبة كان يُطلق عليهم لقب «انزي» أي وكيل الإله المحلي .

كانت الديانة السومرية غنيّة بالمراسم

وقد استعملوا في البناء الطوب المشوي أو العادي ولم يستعملوا الحجر إلا للنقش.

ويمكننا أن نجد في تطوّر الفن السومري ثلاث مراحل مختلفة. المرحلة الأولى تمتد من الألف الخامس ق م إلى العام ٢٨٠٠ ق م وتتزامن هذه المرحلة مع عصر «جمدة نصر». المرحلة الثانية هي مرحلة السلالات القديمة للباتيسيين الأول وتمتدّ من ٢٨٠٠ إلى ٢٥٠٠ ق م. المرحلة الثالثة هي المرحلة السومرية الجديدة وتتميز بحكم الملك جوديا (لجش) وسلالة أور الثالثة (٢٣٠٠ - ٢٠٠٠ ق م).

ظهرت أقدم الإنجازات على صعيد البناء في اريدو، على صورة معبد أعيد بناؤه ما لا يقلّ عن ثماني عشرة مرّة متتالية. وكان البناء الأقدم كناية عن غرفة واحدة. وأضيفت إليه من ثمّ غرف أحاطت به.

وفي اريدو ظهرت أوّل السلع الخزفية؛ وكانت تصنع باليد وتزخرف برسوم هندسية بلون بني على خلفية سكرية، وهي شبيهة بالخزف الذي وُجد في السامراء وتل حلف والأرجية وبلاد ما بين النهرين الشمالية. وقد تطوّرت أشكال الخزف وتعدّدت في زمن العبيد بينما ظلّت الزخرفة الهندسية موجودة.

برابرة الجوتي لسومر عادت الهيمنة إلى المدن السومرية، فاستعادت أوروك مكانتها وكذلك لجش في حكم جوديا.

هيمن ملوك سلالة أور الثالثة على بلاد ما بين النهرين (حوالي ٢١٠٠ - ٢٠٠٠ ق م) ولكنهم لم يستطيعوا الوقوف في وجه التغلغل العموري. وقد حافظت المدن السومرية على بعض دورها التاريخي في حكم السلالات الأجنبية في ايسن ولارسا (بداية الألف الثاني ق م) ولكنّ اللغة السومرية أصبحت مماتة وغلب الطابع السامي على سومر. وتحوّلت أرضها نتيجة الفيضانات، فأصبحت اعتباراً من العام ١٦٥٠ ق م تُعرف ببلاد البحر وغدت ملاذاً لبدو الآراميين. إلا أن الحضارة السومرية الرائعة استمرت بعد أن تبتتها شعوب بلاد ما بين النهرين وظلّت حيّة حتى العصر الهلنستي.

أوجد السومريون حضارة في بلاد ما بين النهرين السفلى ونمّوا هذه الحضارة ما بين الألفين الخامس والثالث ق م. وهم وإن لم يكونوا أوّل من سكن المنطقة فقد اخترعوا الكتابة المعروفة بالخط المسماري الذي عمّ منطقة الشرق الأدنى جميعها حتى نهاية الألف الأوّل ق م. وكان لهم إنتاج فني رائع ومستمر، تشهد بذلك التماثيل والأختام.

٢٥٠٠ ق م بقليل، إثر استسلام سرجون الأكادي للسلطة وإنشائه الامبراطورية الأكادية. ولكن هؤلاء الانزيين عادوا إلى واجهة الأحداث بعد سقوط الامبراطورية الأكادية على يد الغزاة من الجوتي. وبرز اسم جوديا وابنه أور نينجرسو. ولأول زهاء العشرين تمثالاً في مختلف معابد مدينته؛ وفي متحف اللوفر بفرنسا عشرة من هذه التماثيل.

وأسس الأمير أور نانثي سلالة أور الثالثة وشيّد العديد من المعابد وزقورة وقد صنع لتخليد ذكرى بناء هذه الزقورة مسلة ارتفاعها ثلاثة أمتار دُونت عليها مراحل تشييد البناء.

وهناك مدافن في جوف الأرض للملكين شولجي وبورسن العائدين للسلالة عينها تحتوي على غرف مبنية بالأجر.

استعمل السومريون النحاس والذهب والفضة ومن ثم البرونز. وكانوا يعمدون إلى نحت التماثيل الخشبية ويغلفونها برفائق من المعدن.

وقد عُثر على آنية من الذهب في مقابر الملوك في أور. وعُثر كذلك على حلي وأدوات للزينة وأسلحة.

وإلى جانب التماثيل البدائية المصنوعة من الخزف، عُثر على رأس امرأة من المرمر في أوروك، يشهد بحسن الصنعة، وعلى نقوش بارزة.

وعُثر على أختام أسطوانية عائدة إلى هذه المرحلة. وقد أظهر صانعوه هذه الأختام مهارة لم يصل إليها قط نحاتو التماثيل والرسوم البارزة وإن مواضيع هذه الأختام تكشف عن الحياة الدينية للعصور العائدة لها. فإن الأمراء في ذلك الزمن كانوا كهنة وممثلين للإله على الأرض. وكانت المدن السومرية تتصارع لتؤمن كل منها السيطرة على المنطقة.

أول المراكز السومرية التي اكتشفت كانت تللو وذلك منذ مئة عام ونيف. وبرزت من ثم اشنونة (تل اسمن) وخفاجة (تل اجرب) وذلك في وادي ديبالي أحد روافد دجلة، وبرزت من ثم أشور في شمالي بلاد ما بين النهرين وماري على الفرات الأوسط والعبيد وأور ونيبور في بلاد ما بين النهرين السفلى حول تللو. وكانت المعابد تبنى على أسطح عالية. وكان المؤمنون يمثلون فيها بتماثيل حجرية متخذة وضع الصلاة. وقد امتاز هذا العصر كذلك بالمدافن الملكية في أور.

انتهت حضارة الأنزيين الأول بعد العام

## سومر : المدن الرئيسية

وأصبحت بابل المدينة السياسية والدينية  
لكامل الامبراطورية .

وقد عَرَفَ السومريون كذلك فن تنزِيل  
قطع من العظم أو العاج في ألواح من القار .

Swayhat (Tell)

السويحات (تل)

Swayhat (Tell)

موقع على الفرات الأوسط ، في منطقة  
غمر الفرات بعد أن تمّ تشييد السدّ  
السوري عليه مؤخراً .

جرى تنقيب أوّلِي في هذا التلّ تبينّ من  
نتيجته أنّ السويحات كانت مدينة مُحَصَّنة  
على جانب من الأهمية خلال الحقبات  
الأخيرة من الألف الثالث ق م . وقد توقّف  
السكن بصورة مؤقتة في التل بسبب يمكن  
إرجاعه إلى إلتهاام النيران للمدينة .

وعادت الحياة مجدّداً إلى المدينة في عصر  
البرونز الوسيط (الألف الثاني ق م) . وظلّت  
مأهولة خلال عصر البرونز الحديث وعصر  
الحديد .

وقد عُثِر في التل على بعض الكسر  
الفخارية الرومانية الصنع مما يشير إلى وجود  
استيطان روماني فيه وذلك رغماً عن أنّ التل  
نفسه لا يبدو أنّه كان مأهولاً في العهود  
الرومانية .

راجع «الفرات الأوسط» .

## سومر : المدن الرئيسية

Sumer: Villes Principales

Sumer : Principle Cities

كانت سومر في بدء الملكية تحتوي على  
ثلاث عشرة مدينة / دولة . وهي من  
الشمال إلى الجنوب : سيارو ، كيش ،  
اكشاك ، لاراك ، نيبور ، ادب ، اوما ،  
لجش ، باد - تيبيرا ، اوروك ، لارسا ، اور ،  
اريدو .

Soumou - Aboum

سومو أبوم

Soumou - Aboum

مؤسس السلالة البابلية الأولى التي توالى  
أفرادها في الحكم من حوالى العام  
١٨٩٤ ق م إلى العام ١٥٩٥ ق م . أي ما  
يقارب الثلاثمئة عام

قضت هذه الأسرة على أسر ايسين  
ولارسا ، وبسطت نفوذها على سومر وأكاد  
وحققت نهائياً وحدة البلدين تحت صولجان  
واحد . وقد أبيد الجنس السومري جزئياً ،  
وتماثل الجزء الباقي مع الأجناس الأخرى .

الفارسية الساسانية ونجح في إبعاد الخطر  
الفارسي عن الشرق.

مات مقتولاً أثناء حملة قام بها في  
جرمانيا.

**سويروس الأنطاكي**  
Sévère  
Severus of Antioch

(٤٦٥ - ٥٣٨) بطريرك أنطاكية من  
أتباع الطبيعة الواحدة (المونوفيسية) (٥١٢ -  
٥١٨ م). كان راهباً في فلسطين. اشترك في  
المناقشات التي دارت حول طبيعة المسيح  
وتوصل بفضل علمه وبلاغته إلى مصاف  
زعماء جماعة المونوفيسية.

رُسم بطريركاً على أنطاكية عام ٥١٢ م  
وعُزل من ثمّ عام ٥١٨ م إثر انتصار المذهب  
الأرثوذكسي. فلجأ إلى مصر حتى وفاة  
الامبراطور يوستينوس الأول فعاد إلى منصبه  
في أنطاكية بفضل الامبراطورة ثيودورا.  
وكان له تأثير كبير على البلاد.

في العام ٥٣٦ أصدر المجمع الكنسي  
حرماناً بحقه فهرب مُجدداً إلى مصر.  
له مؤلفات عديدة تشهد بعمق ثقافته.

**سوين**  
Swayn  
Swayn

احدى تهجئات اسم القمر «سين».

**السويداء**  
Souwaydā'  
Suweida

مدينة في جنوب سورية (جبل الدروز)  
كانت من مراكز الأنباط فالرومان. اسمها  
الكلاسيكي «ديونيسيا». كانت في القرن  
الخامس الميلادي كرسياً لمطرانية. فيها آثار  
رومانية وأنقاض كنيسة ملكية (باسيليك).

**سويدية**  
Souwaydiyé  
Suweidiya

بلدة على البحر الأبيض المتوسط عند  
مصبّ نهر العاصي تقع على شاطئها مدينة  
«سلوقية بيريا».

**سويروس الكسندروس**  
Sévère Alexandre  
Severus Alexander

وُلد في عرقة (فينيقية) عام ٢٠٥ أو  
٢٠٨ م. امبراطور روماني (٢٢٢ - ٢٣٥ م)  
من أصل سوري، خلف قريبه ايلاجبالوس  
على العرش بعد أن تبناه هذا الأخير. لقي  
دعم جدته جوليا ميزا ووالدته جوليا ماميا.  
وكان من بين مستشاريه استاذ الحقوق  
أولبيانوس.

حافظ على امتيازات اليهود وغضّ النظر  
عن المسيحيين.

حارب أردشير الأول مؤسس السلالة

Sippar	سيپار	Sciacca	سياكا
Sippar	إحدى المدن السومرية الخمس الأولى التي جاء في قصة الطوفان أن الآلهة أنشأتها مراكز عبادة لها. تقع بالقرب من الفرات شمالي بابل.	Sciacca	مُستعمرة فينيقية في جزيرة صقلية (إيطاليا). عُثر فيها على تمثال برونزي للإله ملقرت، يعود إلى القرن العاشر ق م، يؤكد أن بداية استعمار سياكا يعود إلى نهاية الألف الثاني ق م.
	كانت هذه المدينة مركزاً لسلالات ما قبل التاريخ. وقد اشتهرت بعبادة الإله «أوتو» (شمس) ومقرنته آيا، اللذين كُرس لهما معبد في المدينة.	Cyaxare	سياكسار
	عُثر في سيبار على عدد من المسلات المحتوية على كتابات وعلى ستين ألف لوحة مسمارية.	Cyaxar	ملك ماداي (٦٣٣ - ٥٨٤ ق م). خلف أباه فراورتنس الذي قتل أمام نينوى.
	يحتوي سور هذه المدينة المربع، الذي بناه سرجون الأكادي، على زقورة ومعبد للإله «أوتو» ومدرسة لكتابة السلالة البابلية الأولى (النصف الأول من الألف الثاني ق م).		أعاد تنظيم الجيش المادي وتغلب من ثم على الآشوريين في عدة معارك وحاصر نينوى. إلا أنه اضطر إلى إيقاف محاولته التوسعية بسبب غزو السقيتيين لبلاده، الذي انتهى باستقرار بعض الجماعات منهم فيها لمدة ثمانية وعشرين عاماً.
	ظلت المدينة مأهولة طيلة ألفي عام وحتى نهاية العصر الفارسي (القرن الرابع ق م).		تخلص سياكسار من السقيتيين باغتيال زعيمهم خلال إحدى الولائم، وتحالف مع نبو بولاصر ملك بابل واستولى على نينوى ودمرها عام ٦١٢ ق م، وأنهى بذلك وجود الامبراطورية الآشورية.
Sepas	سييس		يرد اسم هذا الملك كذلك على صورة
Sepas	راجع شاباش.		كياكسار

## سيس (جبل)

فأخذت تُعرف باسم قسنطينة الذي احتفظت به إلى اليوم .

عُثر في هذه المدينة على عدد كبير من المسلات القرطاجية العائدة إلى ما قبل القرن الثالث ق م .

Cyrus II le Grand      سيروس الثاني الكبير  
Cyrus II. the Great.

الاسم الإغريقي للملك قورش .

Sirion      سيريون  
Sirion

الاسم الفينيقي لجبل حرمون .

Sisara      سيزارا  
Slzara

الاسم السامي القديم لقلعة شيزر السورية .

Seiss (Djebel)      سيس (جبل)  
Seiss (Jebal)

جبل في منطقة الصفا، في جنوب شرق دمشق، فيه أطلال على هيئة حصن منيع مربع الشكل، طول ضلعه الجانبي حوالي ثلاثين متراً، به أبراج مستديرة. تبلغ سكاكة

Sidi Abdselem      سيدي عبد السلام  
Sidi 'Abd Salam

مستعمرة قرطاجية في شمال افريقية (المغرب). آثار سَكَن يمتد من القرن السادس إلى القرن الأول ق م .

Serapis      سيرابيس  
Serapis

معبود إغريقي أُدخلت عبادته إلى مصر أيام حكم البطالمة المقدونيين، وانتشرت في عدد كبير من مرافئ البحر الأبيض المتوسط .

عُثر لهذا الإله على بقايا معبد في قرية صربا اللبنانية .

Cirta      سيرتا  
مدينة جزائرية تقع في سهول قسنطينة على صخرة منيعة .

استعمرها القرطاجيون وأطلقوا عليها اسم سريم بتيم . ثم جعلها النوميديون عاصمة لهم وأطلقوا عليها اسم سيرتا . وأصبحت من ثم مستعمرة رومانية فدمّرت عام ٣١١ إثر عصيان قام فيها، فأعاد بناءها الامبراطور قسطنطينوس وأطلق عليها اسمه

## سيسرا

جداره قرابة المترين، يرقى إلى العهد الإغريقي الروماني.  
على اليمن. فعمد سيف إلى الانتقام من الأحباش حتى أفناهم إلا قلة منهم اتخذهم خولاً له.

قُتل سيف على يد خدمه الأحباش، ولم يبق ملك بعده على الحميريين الذين دخلوا الإسلام عند ظهور هذه الديانة.

Seilün  
Sellun

سيلون

الاسم الحالي لمدينة شيلوه.

## سيمون الساحر

Simon le Mage ou le Magicien

Simon Magus

يذكر سفر «أعمال الرسل» أنّ الشّاس فيليبوس التقى في السامرة برجل ساحر يُدعى سيمون (وردت هذه التسمية بالهجاء المذكور في سفر أعمال الرسل ٨/٩ - ٢٤) طلب منه أن يعمّده ففعل. وحين ذهب سمعان بطرس ويوحنا إلى السامرة عرض سيمون على بطرس أن يشتري منه القدرة على الاستعانة مثلها بالروح القدس. ومن هنا تولدت كلمة السيمونية بمعنى المتاجرة بالأمور القدسية. وقد رفض بطرس هذا الطلب بازدراء.

اهتمّ الأدب المسيحي غير الرسمي بهذه

Sisara  
Sisara

سيسرا

قائد جيش يابين ملك حاصور، الكنعاني. انتصر عليه باراق الذي كانت تدعّمه دبّورة، فهرب، والتجأ إلى خيمة ياغيل زوجة حابر القيني.

نامّ سيسرا، فأخذت ياغيل وتد الخيمة وضربت في صدغه فنفذ إلى الأرض (قصة: ٤).

Sicharbal  
Sicharbal

سيشربال

راجع زيكار بعل.

Sayf Ibn Dhi-Yazan  
Salf Ibn Dhi-Yazan

سيف بن ذي يزن

أمير حميري (نحو العام ٥٧٠م). حاول تحرير اليمن من الاحتلال الحبشي واستنجد بقيصر الروم، فردّه، فمضى إلى كسرى، فنصره بجند تحت قيادة رجل اسمه وهرز، تمكّن من قهر الأحباش والحلول مكانهم.

وأمر كسرى بأن يملك سيف بن ذي يزن



سيناء (شبه جزيرة)

سيناء (شبه جزيرة) Sinaï (Péninsule du)  
Sinai Peninsula

شبه جزيرة مُثلثة الشكل، تقع على  
التخوم الشمالية للبحر الأحمر. يحدها خليج  
العقبة شرقاً والسويس غرباً وبادية التيه  
شمالاً. يقع في جنوبها مجموعة جبال تعرف  
بجبل سيناء  
جرت في سيناء عدّة معارك بين فراعنة  
مصر وجماعات البدو الساميين. وعُثر فيها  
على كتابات نبطية ترقى إلى بدايات العصر  
المسيحي.

شكّلت سيناء مرحلة من مراحل الهجرة  
العبرانية من مصر. فإنّ العبرانيين أقاموا  
مدّة في صحراء سيناء. وتلقّى فيها موسى  
الوحي الإلهي.

في مطلع عصر التنسك المسيحي كانت  
جبال وصحراء سيناء مركزاً مهماً للأديرة  
وملاذاً للعديد من النساك.

سمّاها المصريون «توشويت» والأشوريون  
«مجان» والتوراة «حوريب».

الشخصية خلال القرون الأولى. إلّا أنّها لا  
تشكّل آية قيمة على الصعيد التاريخي.

Sîn

Sîn

سين

الإله القمر لدى الآراميين. راجع «سن»  
و«القمر».

Sinaï (Mont)

Mount Sinai

سيناء (جبل)

يُعرف كذلك بالطور أو طور سيناء وهو  
عبارة عن مجموعة مرتفعات في جنوب شبه  
جزيرة سيناء واسمها منه.

أشهر قمم هذه المجموعة «جبل موسى»  
(قد يكون هو المقصود بـ «جبل الشريعة»  
لدى العبرانيين) و«جبل كاترينا» و«جبل  
حوريب».



## باب الشّين

ذكرتها النصوص المسماة. يُرجّح أن يكون موقعها الحالي «عربان» في الجزيرة السورية.

Shar Kali Sharri  
Shar Kall Sharri

شار كالي شاري

آخر الملوك الكبار في السلالة الأكادية  
(نحو ٢٢١٧ - ٢١٩٣ ق م).  
ابن نرام سن وخليفته.

في السنوات الأولى من حكمه بدأت  
الامبراطورية الأكادية تتعرض لضغوط  
عسكرية خارجيّة فاضطر شار كالي شاري  
إلى صدّ هجوم العيلاميين القادمين من  
الشرق، وانتصر عليهم عند مدينة اكشاك.

ولم تلبث الأوضاع أن تفجّرت على  
الحدود الغربية المتاخمة لقبائل المارتو، فقام  
شار كالي شاري بمحاربتها.

واضطر هذا الملك كذلك إلى محاربة  
قبائل لولوبو المقيمة في جبال زغروس، في

Shapash ou Sepas  
Shapash

شاباش

الإلهة الشمس لدى الكنعانيين كان مركز  
عبادتها في أوغاريت. قد تكون ابنة بعل  
شامين أو زوجته.

وهي إلهة العدل لأنها تعرف كل ما  
يحدث على سطح الأرض وكل ما خفي تحت  
هذا السطح. ساعدت «عناة» في بحثها عن  
بعل فعثرت عليه في مملكة موت وأعادته إلى  
الأرض.

لا يزال في يومنا هذا نبع ماء في أحد  
الأودية غربي صافيتا يُطلق عليه اسم عين  
شاباش.

من الواضح هنا أنّ حرف الباء مبدّل من  
الميم في شمس.

راجع «شمس».

Shāddikāna  
Shāddikāna

شادّيكانا

مدينة قديمة في بلاد ما بين النهرين،

## شاروكين

الحديثة على قبائل البدو المعادية التي كانت تسكن المنطقة من حدود الدلتا حتى الصحراء السورية.

شاغر بازار Chager - Bazar ou Chagar Bazar  
Chagar Bazar

موقع أثري في وادي الخابور الأعلى كانت تشغله مدينة في بلاد ما بين النهرين الشالية.

عُثر في هذا الموقع (١٩٣٤ - ١٩٣٧م) على لوحات مسارية تدلّ على أنّ المدينة كانت في الألف الثاني ق م مركزاً زراعياً مهماً تجري فيه تربية الخيول.

في هذا الموقع خمس عشرة طبقة سكنية متراكمة، يعود عشر منها إلى مرحلة ما قبل التاريخ وخمس إلى العهود التاريخية. وقد سمحت هذه الطبقات المختلفة بتأريخ العديد من النماذج الخزفية.

الخزف الذي عُثر عليه في الطبقات السفلى هو عين الخزف المطلي الذي وُجد في تل حلف وسامراء. وقد عُثر على خزف محفور شبيه بخزف رأس شمرا على الساحل السوري.

والشمال، وكذلك الجوتيين المقيمين في المنطقة عينا.

انتهى حكمه إثر ثورة قامت في قصره. ويُقال إنّ خدمه هم الذين قتلوه ضرباً برقم الطين. وكان آخر الملوك العظام في السلالة السرجونية.

Sharroukin  
Sharroukin

شاروكين

راجع سرجون.

Châs Ibn 'Aqla  
Châs Ibn 'Aqla

الشاس بن عقيلة

شخص من بني تميم، أخو الشاعر علقمة الفحل ومن أصحاب المنذر بن ماء السماء.

أسره الحارث بن أبي شمر لما قتل المنذر، ثم أطلقه نزولاً عند طلب علقمة الذي امتدحه بقصيدة مطلعها:

إلى الحارث الوهاب أعملت ناقتي

لكلكلها والقصرين وجيب

Shasou  
Shasou

الشاسو

اسم أطلقه المصريون زمن الامبراطورية

## شاهبور الأول

تحتوي على بعض المياه في أشهر قلائل من السنة، وذلك نظراً لانخفاض نسبة الأمطار فيها، التي لا تتجاوز ٢٠٠ ملم في العام من جهة، ولترتبتها الحواريّة التي تمتص هذه الأمطار وتحولها إلى طبقات مائية جوفية تناسب ببطء نحو العراق والشمال الشرقي لشبه الجزيرة العربية.

في بادية الشام واحات قليلة. إلا أن هذه البادية أقرب إلى السهب منها إلى الصحراء. وتعيش قبائل من البدو الرحّل متنقلة فيها مع جمالها وقطعان أغنامها، بين النفود حيث المراعي الشتوية متوفرة والهلّال الخصب أو المعمورة الأكثر خصباً نسبياً.

تُعرف بادية الشام كذلك باسم الشامية.

الشامية Chamiyé

Chamiyeh

راجع الشام (بادية).

شاهبور الأول Châhpuhr I<sup>er</sup>

Shapur I

اسمه الفارسي شاهبوهرو واللاتيني سابور. ملك فارس من السلالة الساسانية (٢٤١ - ٢٧٢م). ابن اردشير الأوّل.

تابع سياسة والده في محاربة روما وتوغّل في سورية حتى انطاكية (٢٤١م). عقد

Shipit Baal

Shphat Baal

ملك بيلوس. عُثر في قلعة جبيل القديمة على نقش محفور على حجر كلسي، مكتوب بالحرف الكنعاني، جاء فيه: «أسوار شيدها شافاط بعل ملك جبيل، ابن ايلي بعل ملك جبيل، ابن يهي ملك ملك جبيل، تكريماً لسيّدته «بعلة» فلتُطل بعلة جبيل أيام شافاط بعل وسنوات حكمه على جبيل».

هنالك من يجعل هذا الملك سابقاً لأحيرام (القرن ١٣ - ١١ ق م)، ويجعل آخرون مدة حكمه عام ٨٨٠ ق م.

Shala

Shala

معبودة اقترن اسمها بالآله داجان. راجع هذا الاسم. وتعرف كذلك كزوجة للآله ادد.

Badiyat al-Châm

Badlat al-Sham

هضبة كلسيّة واسعة تحدّها جنوباً جبال مديان، وغرباً غور الأردن وجبل الدروز والجبل الشرقي، وشمالاً جبال طوروس.

في بادية الشام وديان جافّة، وأخرى

## شاهبور الثاني

معاهدة مع الامبراطور الروماني فيليبوس العربي اعترف فيها هذا الأخير لشاهبور بالسيادة على أرمينيا وبلاد ما بين النهرين.

في العام ٢٦٠ أسر شاهبور الامبراطور فاليريانوس في أديسا (أورفا). واستولى على انطاكية وسلبها. ولكنه لم يتابع فتح سورية وآسيا الصغرى بل عاد وتراجع إلى ما وراء الفرات.

انهزم شاهبور من ثم في معركة مع أذينة أمير تدمر ولكنه دمر على ما يبدو مدينة هترا (الخصر).

بنى شاهبور «طاق كسرى» بالقرب من طيسفون. راجع «الساسانيون».

المسيحيين في فارس وأرمينيا. وحاصر شاهبور الثاني نصيبين عام ٣٤٠ وعين ملكاً محبداً له على أرمينيا، وعقد هدنة مع الامبراطور قسطنطينوس الثاني.

وفي العام ٣٦٣، اجتاح الامبراطور يوليانيوس بلاد الفرس حتى طيسفون، ولكنه قُتل في المعارك وأصاب جيشه الإنهاك. وقام خليفته جوفيانوس بعقد الصلح، وتنازل لفارس عن المقاطعات الخمس الواقعة وراء دجلة، التي كان قد احتلها ديوقليسيانوس وغاليريوس، وعن شمال شرق بلاد ما بين النهرين بما في ذلك سنجار ونصيبين كما انه تخلى عن مطامع بيزنطية في أرمينيا.

راجع «الساسانيون».

## شاهبور الثاني

Chahpuhr II

Shapur II

ملك الفرس من السلالة الساسانية (٣١٠ - ٣٧٩م). ابن اورمزد الثاني، وُلد بعد وفاة هذا الأخير. وطّد دعائم الديانة المزدية في بلاد فارس، ودعى إلى مجمع قومي عام ٣٢٥ حدّد فيه النصّ النهائي لـ «الآفستا». واكتسب من حينها الصراع بين بلاد فارس والغرب طابعاً دينياً.

قامت عدّة معارك بين شاهبور الثاني والرومان كان سببها الظاهري حماية

## شاهبور الثالث

Chahpuhr III

Shapur III

ملك الفرس من السلالة الساسانية (٣٨٣ - ٣٨٨م) ابن شاهبور الثاني.

وقّع معاهدة سلام مع الامبراطور ثيودوسيوس الأول البيزنطي واضطر إلى الاعتراف باستقلال أرمينيا نظراً لنزاعاته الداخلية مع الأشراف.

جرت في حكم هذا الملك معارك بينه وبين بني إياد وغيرهم من القبائل العربية.

	شاوُل Saül Saul
راجع «جلبوع» .	
شاوُل Saül Saul	أوّل ملوك العبرانيين (نحو ١٠٣٥ - ١٠١٥ ق م)
الاسم العبري لبولس الرسول .	وُلد في جبعة، وتوفي في جلبوع نحو العام ١٠١٥ ق م .
شِبْعَاد Choub'ād Shoubād ملكة «مقابر اور» السومرية الشهيرة . دُفنت مع حاشية كبرى وآنية وكنوز وأدوات موسيقية هي الآن في متحف بغداد .	كان شاوُل من قبيلة بنيامين . مسح النبي صموئيل ، فلم يلبث أن انتصر على ناحاش وجيش العمونيين المحاصرين مدينة يابيش جلعاد ، ففضى على الاعتراضات التي قامت على مسحه ، وثبت دعائم ملكه . حارب شاوُل العمالقة والادوميين وبصورة خاصة الفلسطينيين .
شِبْوَة Shibwa Shibwa مدينة جنوبي جزيرة العرب كانت على ملتقى طرق القوافل بين الهند ومصر وسوقا لتجارة البخور . اتخذ ملوك حضرموت هذه المدينة عاصمة لهم في القرون السابقة للميلاد . وقد ذكرها الكتاب الكلاسيكيون .	رُزق شاوُل سبعة بنين منهم يوناثان وايشبوشث (ايشبعل) . تزوجت ابنته ميكال من داود الذي كان يعمل موسيقياً في بلاط شاوُل ، مُكَلِّفاً بتهدئة أعصاب الملك عندما تضطرب حاله . وعندما انتصر داود على جليات شعر شاوُل بالغيرة منه وحاول قتله . حاول شاوُل التدخل في أمور رجال الدين والحد من صلاحياتهم ، مما دعا صموئيل إلى مسح داود ملكاً بالسر .
في شبوة آثار معابد وقصور قديمة . وقد كُشف فيها عن آثار السدود التي أقامها الحضريون في وادي شبوة لحزن مياه الأمطار واستغلالها في إرواء الأراضي الزراعية .	انهزم شاوُل في معركة مع الفلسطينيين في جلبوع عام ١٠١٥ ، فأقدم على الانتحار .

Chhīm

Chhīm

قرية في لبنان (الشوف). فيها معبد  
فينيقي يرقى إلى العهد الروماني.

يبدو أن اسم هذا الإله مؤلف من  
مقطعين ومعناه «العفريت الشافي» وهو  
بالتالي من آلهة العالم السفلي.  
راجع عمريت.

Chaddādē (Tell)

Chaddadah (Tell)

الشّدّادي (تل)

من التلال الضخمة في الخابور الأسفل  
(الجزيرة السورية)، يبلغ ارتفاعه ثلاثين  
متراً.

كان هذا التل أحد مراكز خط الدفاع  
الروماني الذي كان يزداد إحكاماً ومنعة عند  
الشّدّادي وما يليها من مدن باتجاه الشمال.

Shadrāpa

Shadrāpha

شدرافا

إله الشفاء لدى الكنعانيين. عُثر على مسلة  
في عمريت، فيها نقش يمكن إرجاعه إلى  
القرن السادس أو الخامس ق م، وهبها أحد  
الأشخاص إلى «سيده شدرافا، لأنه أصغى  
إلى صوت كلماته».

هذا النقش يمثل أقدم نص ذكر فيه اسم  
هذا الإله، الذي عبد كذلك لاحقاً في  
المنطقة القرطاجية وتدمر. وقد ذكر في  
النصوص الاغريقية السورية باسم  
«ساترابس».

Shaduppum

Shaduppum

شدوبوم

مدينة قديمة تقع في ضواحي بغداد،  
كانت تابعة لمملكة اشنونا في مطلع الألف  
الثاني ق م.

أنشئت هذه المدينة في عصر اجادة، إلا  
أنها لم تبلغ ذروة الأهمية إلا في زمن حكم  
الملك «أبق ادد» الثاني، ملك اشنونا الذي  
أُله، ومن بعده أيام «دادوشا» وابنه «أبال  
بيل الثاني» في مطلع القرن الثامن عشر  
ق م.

يبدو أن هذه المدينة أحرقت عند اجتياح  
حورابي لمملكة اشنونا وأنها لم تُسكن إلا  
بكثافة ضئيلة في مطلع العصر الكاشي.

موقع شدوبوم على صورة شبه منحرف  
مقاييس أضلعه ١٤٧م × ١٣٣,٥٠م ×  
١٤٦,٥٠م × ٩٧م. أحيط هذا الموقع بسور  
عرض جدرانته ٣٦,٣٦م وذلك في مطلع  
الألف الثاني ق م. ولا يتخلل هذا السور  
إلا بوابة واحدة مُزودة بأبراج.



## الشَّرْك

الأول ورثاه أخوه معدي كرب .

Cherchell

شرشل

الاسم الحالي لمدينة «يول» القرطاجية .

الشرق (امبراطورية) Orient (Empire d')  
Empire of the East

راجع «بيزنطية : امبراطورية» .

Polythéisme

الشَّرْك

Polytheism

الشرك نظام ديني يقبل بتعدد الآلهة .  
وجذور الشرك متعددة . فهو ناتج عن تأليب  
قوى الطبيعة والأموات والحيوانات .

في هذا النظام يكون لكل من الآلهة دور  
محدد يقوم به ومنزلة تراتبية شبيهة بتراتبية  
البشر في المجتمعات . فكل إله يختص بفئة  
من الظاهرات أو الأحداث ، ويملك على  
أحد أنظمة الطبيعة . وإن تأثير الإله قد  
يكون مفيداً أو مضرراً . أو إنه مفيد حيناً  
ومضر حيناً آخر .

الشرك ينزع تلقائياً نحو التوحيد . فإن  
الآلهة لا تلبث حتى تصنف في تراتبية تبعية ،  
ويصبح على رأس هذه التراتبية إله يُنظر إليه  
على أنه أبو البشر والآلهة . ويزداد هذا الإله

يقوم بقرب البوابة معبدان . قياس  
أكبرهما ٢٨ م × ١٨ م وكان على ما يبدو  
مكرساً للزوجين الإلهيين حامبي المدينة :  
نيسابا إلهة الحبوب والعلم ، وحايا سيّد  
المحفوظات .

كان على مدخل هذا المعبد أسدان  
جالسان مصنوعان من الفخار المشوي .

عُثر في شدوبوم على ٢٤٠٠ رقعة مما  
يشهد بثقافة سكّانها ، وإنّها كانت المركز  
الإداري للمقاطعة . وكان بين الرقع لوحتان  
تحملان نصّاً أكادياً لتشريع «بلالاما» ، ملك  
اشنونا ، يسبق تشريع حمورابي بما يقارب  
الجيلين . ويُلاحظ هنا أنّ قانون العين  
بالعين والسنّ بالسنّ استُعِض عنه في هذا  
التشريع بنظام التعويض النقدي .

الاسم الحالي لهذه المدينة هو تل حرمل .

Charbel (St.)

شربل (القدّيس)

Charbel (St.)

أسقف الرها ، استشهد مع أخته باباي  
عام ١٢١ م .

شرحبيل بن الحارث

Charhabîl ibn al-Hareth

Charhabîl ibn al-Hareth

زعيم قبيلة بكر وائل . قُتل يوم الكُلاب

## شروب

Rameaux (Dimanche des) الشعانين (أحد)  
Palm Sunday

عيد يحتفل فيه المسيحيون باستقبال التلاميذ لمعلمهم يسوع يوم دخوله إلى اورشليم في مطلع أسبوع الفصح . وقد أتت على ذكر هذا الاستقبال الأنجيل الأربعة .

وإنّ التلاميذ المذكورين قطعوا أغصان النخيل ورموها على طريق مرور يسوع . إلّا أنّ المناطق الخالية من النخيل يُستعاض فيها في الاحتفالات عن أغصانه بأغصان شجر الزيتون أو غيرها .

كان هذا الاحتفال يجري في اورشليم في القرن الرابع الميلادي . وقد انتقل التقليد إلى مصر وسورية في القرن الخامس الميلادي .

ولفظه الشعانين (ويقال كذلك سعانين) مأخوذة من العبرانية «هوشيعه نا» أي خلصنا .  
راجع «السباسب» .

Poètes Antéislamiques شعراء الجاهلية  
Pre-Islamic Poets

تميّز العصر الجاهلي بعدد كبير من الشعراء العرب . وقد جرى تصنيفهم نسبة إلى مركزهم الاجتماعي ونوعية انتاجهم ،

الأعلى أهمية بصورة تدريجية حتى يُصبح بمنزلة الإله الأوحّد .

Cheroub شروب  
Cherub

تحريف للفظه كروب . جمعها شروبيون .  
راجع كروب .

Code d'Hammourabi شريعة حمورابي  
Code of Hammourabi  
راجع (حمورابي - شريعة) .

Chatt Al-'Arab شط العرب  
Shatt Al-'Arab

نهر في العراق مؤلف من التقاء دجلة بالفرات قبل مصبهما في الخليج العربي . يبلغ طول هذا النهر زهاء مئة وخمسين كلم ، ويجتاز منطقة مستنقعات هور الحمار ، ويروي مدينة البصرة .

من روافد هذا النهر «القارون» . وهو يجر معه كميات هائلة من الطمي والرواسب شكّلت مع الأيام أرضاً صلبة .  
راجع بلاد البحر .

## شعراء الجاهلية

فارس	دريد بن الصَّمّة	*	وأطلق على قسم منهم اسم أصحاب
صاحب معلقة	زهير بن أبي سلمى	*	المعلقات، وعلى آخرين أسماء شعراء البلاط
صعلوك	السليك بن السليكة	*	والشعراء الفرسان والشعراء الصعاليك.
فارس	السموأل	*	ومن هؤلاء الشعراء من أدرك الإسلام،
صعلوك	الشنفري	*	ويُطلق عليهم اسم الشعراء المخضرمين.
صاحب معلقة	طرفة بن العبد	*	فيما يلي لائحة باسم نخبة من الشعراء
صعلوك	الطمحان (أبو)	*	المذكورين مبنية وفق الترتيب الألفبائي
فارس	عامر بن الطفيل	*	لأسمائهم:
فارس	عبد يغوث	*	أبو أذينة
فارس	عبيد الأبرص	*	بلاطي
بلاطي	عدي بن زيد	*	أبو أسود بن يعفر
صعلوك	عروة بن الورد	*	فارس
بلاطي	علقمة الفحل	*	أسيد بن جابر
صعلوك	عمر بن البراق	*	صعلوك
فارس	عمرو بن معدي كرب مخضرم	*	بلاطي
صاحب معلقة	عنتر	*	صاحب معلقة
صاحب معلقة	عمرو بن كلثوم	*	أمية بن أبي الصلت
	قيس بن الخطيم	*	أوس بن حجر
فارس	كعب بن سعد	*	فارس
مخضرم صاحب معلقة	ليبد بن ربيعة	*	صعلوك
	المتلمس	*	بشر بن أبي عوانة
بلاطي	المنقب العبدى	*	تأبط شراً
بلاطي	المهلhel	*	فارس
فارس	التأبغة الذبياني	*	حاتم الطائي
بلاطي		*	الحارث بن حلزة
		*	حسان بن ثابت
		*	الحارث بن عباد
		*	الحصين بن الحمام
		*	الحطيئة
		*	الحنساء

## شعوب البحر

\* النابغة الجعدي

عليه اسم «وجه الله» (ثيوبروسوبون) .

الشعراء المسبوقه أسماؤهم بالرمز (\*)  
يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائي

Chiqq الشَّقّ  
Shiqq

شخصية أسطورية جاهلية يُنسب إليها  
القيام بالعرافة .

كان هنالك «الشق الأكبر» وهو بعين  
واحدة في جبهته أو بنار تشق جبينه . وهو  
شبيه بالصقlob لدى اليونان .

وهنالك شق ثان هو «يشكري» الذي  
خبر بقدم النبي .

ويُعرف القزويني الشق بأنه نوع من  
المتشيطنة على صورة نصف إنسان بساق  
واحدة ويد واحدة .

Chiqq al Kāhen شَقّ الكاهن  
Shiqq the Priest

من كهّان العصر الجاهلي، تُوفي نحو  
٥٧٢م . شخصيته تناولتها الأسطورة . ف قيل  
إنّه كان بيد واحدة ورجل واحدة وعين  
واحدة وعمّر طويلاً .

Chaqa شَقّة  
Shaqa

قرية في جنوبي سورية تقع شمالي قناتا

Peuples de la Mer شعوب البحر  
The Sea People

أُطلقت هذه التسمية على موجة بشرية  
هائلة اجتاحت منطقة الشرق الأدنى حوالى  
العام ١٢٨٠ ق م . قادمة من الشمال  
والجزر .

تسببت شعوب البحر بدمار الامبراطورية  
الحثية، ودمرت المناطق السورية، ووصلت  
إلى مشارف دلتا النيل عن طريقي البر  
والبحر .

راجع «الفلسطينيون» .

Shafat Nahar شَفَط نهر  
Shafat Nahr

من القاب «يم» إله البحر .

Chaqa (Ras) الشَقعة (رأس)  
Chaqa (Ras)

رأس على شاطئ البحر الأبيض  
المتوسط شمالي البترو و جنوبي طرابلس .  
كان مركز عبادة أيام الفينيقيين الذين أطلقوا

## شكيم

وفي شكيم قرأ يشوع سفر شريعة يهوه،  
وفيهما ألقى خطابه الوداعي .

وفي شكيم ثار عشرة أسباط من بني  
إسرائيل ضد رحبعام ، وأقاموا يربعام ملكاً  
عليهم ، فصارت شكيم عاصمة مملكة  
إسرائيل في عهد يربعام .

بعد السبي أصبحت شكيم مركزاً دينياً  
للسامريين .

يُرجَّح أن هذه المدينة دُمّرت عام ٦٧م  
على يد فيسبانيا نوس الذي أعاد بناءها غربي  
المدينة القديمة وأطلق عليها اسم نيابوليس .  
ولا يزال هذا الاسم قائماً إلى اليوم على  
صورة نابلس .

عُثر في حفريات تل بلاطة على بوابة  
وسور محصن بأحجار ضخمة لا يزال ارتفاع  
بعض أقسامه إلى اليوم يبلغ عشرة أمتار .  
وهو يعود على الأرجح إلى القرن الثامن عشر  
ق م .

وعُثر على بوابة ثانية في الجهة الشرقية  
تعود إلى سور داخلي يرقى عهده إلى القرن  
السادس عشر ق م .

كما وُجد معبد كنعاني ذو جدران سميكة  
للإله بعل - برت ، يرقى إلى القرن الثامن

وشهبا كان فيها حامية في العهد الروماني .

أُطلق على هذه القرية اسم سقايا ، ثم  
مكسيميانو بوليس . فيها معبد قديم يُسمّى  
الدير يعود إلى العام ١٧٦م .

اشترك أساقفة شقة في المجمع  
الخلقيدوني .

شكّا (رأس) Chekka (Ras)

Chekka (Ras)

راجع الشقة .

شكيم Sicheim  
Shechem

مدينة كنعانية في السامرة ، عُثر على  
أطلالها في «تل البلاطة» ، ما بين جبلي  
جرزيم وعيبال ، شرقي نابلس .

كانت شكيم آهلة بالسكان منذ العصور  
القديمة ، يسكنها الكنعانيون .

خيّم ابراهيم بالقرب منها ، وابتاع  
يعقوب فيها قسماً من حقل نصب فيه  
خيمته . وفيه دُفن جسد يوسف ابنه لاحقاً .

قتل شمعون ولاوي ابنا يعقوب جميع  
ذكور شكيم انتقاماً لأختهم دينة (راجع  
دينه) .

## الشلة

عشر ق م . وقد حوّلت دولة إسرائيل في القرن الثامن ق م إلى مخزن للمؤونة .  
في التاريخ بالاسم العبراني الذي أطلق عليهم وهو شلمنصر .

معنى هذا الاسم : شلمان الرئيس .

الشلة Chella

Shella

منطقة على الأطلسي ، في ضواحي مدينة الرباط ، أسسها الفينيقيون وأقاموا فيها متجراً عاماً .

استولى الرومان على الشلة ، وأطلقوا عليها اسم سالا ، وجعلوها مستعمرة لهم . وهي اليوم الرباط عاصمة المغرب .

شلمنصر Salmanasar

Shalmaneser

اللفظ العبراني لاسم شلمان اشاريد الذي حمله عدّة ملوك آشوريين . راجع المواد التالية .

شلمنصر الأول Salmanasar I<sup>er</sup>

Shalmaneser I

ملك آشور ( ١٢٧٤ - ١٢٤٥ ق م ) ابن ادد نيراري وخليفته . كان من الفاتحين . وسّع ملكه باتجاه الفرات واورارتو .

بنى شلمنصر مدينة كلخو (نمرود) ، ونقل إليها عاصمته بعد أن كانت في مدينة آشور .

شلمنصر الثاني Salmanasar II

Shalmaneser II

ملك آشور ( ١٠٣١ - ١٠٢٠ ق م ) . خليفة آشور ناصر بال الأول .

الحقبة التي حكم فيها هذا الملك كانت من أيام آشور الصعبة .

شلوم Sellum ou Shallum

Shallum

مغتصب عرش إسرائيل . تبوأ الملك عام ٧٤٣ ق م بعد أن قتل الملك زكريا .

وقد يكون شلوم من أنصار التحالف مع الدول الآرامية ومصر .

مات قتلاً على يد مناحيم بعد شهر من موت زكريا .

شلمان اشاريد Shoulman - Asharid

Shoulman - Asharid

اسم عدّة ملوك آشوريين اشتهروا

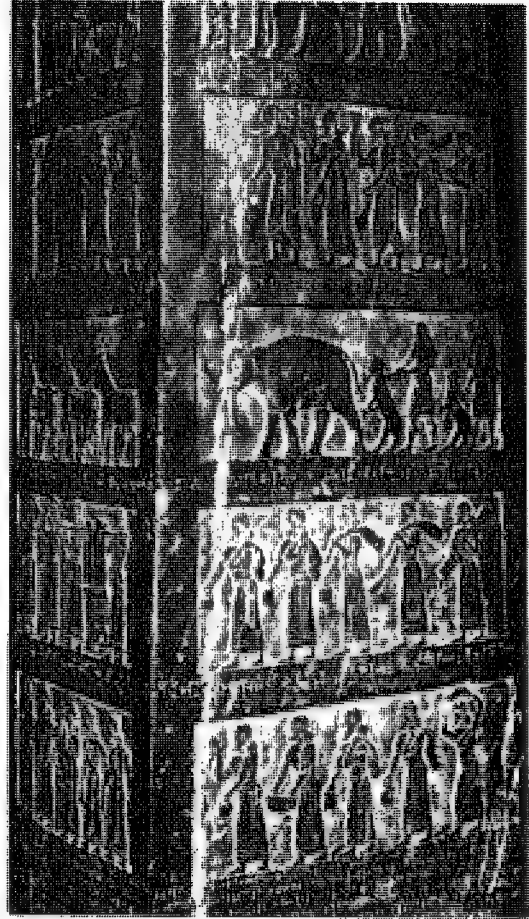
## شلمنصر الرابع

وفرض الجزية على العديد منها، وبني حصن شلمنصر في كالاح.

في العام ٨٥٢ ق م شنّ حرباً في قرقر (العاصي) على تحالف قوي ضمّ هدد غزر ملك دمشق وآخاب ملك إسرائيل. ولم تكن المعركة حاسمة، ثم عاود الكرّة عامي ٨٤٨ و ٨٤٥ ق م دون نجاح كبير، ولم يتمكن من التغلب على دمشق إلا في العام ٨٤١، في معركة مع حزائيل.

قضى السنوات الأخيرة من حكمه يحارب ابنه البكر الذي حرّض الآشوريين ضد أبيه. كما أنّ ابنه الثاني شمش ادد الخامس اضطر إلى محاربة أخيه مدّة سنتين قبل أن يخلو له العرش.

له نصب أسود عليه نقوش محفورة تمثل مبعوثي الملك ياهو (إسرائيل) وصفائح برونزية (باب بلاوات).



شلمنصر الثالث: مسلة سوداء للملك المذكور. عام ٨٢٩. ارتفاع إجمالي ٢٠٢ سم. المتحف البريطاني - لندن.

Salmanasar IV

Shalmaneser IV

## شلمنصر الرابع

ملك آشور (٧٨٢ - ٧٧٣ ق م). اقترن حكمه بتمرد العديد من حكام الولايات الراغبين في الحصول على بعض الاستقلال. خاض العديد من المعارك في بابل ودمشق واورارتو.

Salmanasar III

Shalmaneser III

## شلمنصر الثالث

ملك آشور (٨٥٨ - ٨٢٤ ق م). ابن آشور ناصر بال الثاني وخليفته. قضى سني حكمه يحارب الشعوب المجاورة في سورية،

اسمه في بعض المصادر على صورة «شمير يوهارش».

شلمنصر الخامس

Salmanasar V  
Shalmaneser V

ملك آشور (٧٢٧ - ٧٢٢ ق م) ابن تجلات بيلاصر الثالث وخليفته.

عُيِّن حاكماً على فينيقية عام ٧٣٣ ق م قبل أن يصبح ملكاً.

قام بحملة على هوشع المتآمر مع مصر انتهت بإخضاع السامرة بعد حصار دام ثلاثة أعوام.

حكم هذا الملك بابل باسم أولولاي.

الشمس  
Soleil  
Sun

عُبدت الشمس في المنطقة السامية كلها وقد أطلق السومريون عليها اسم «أوتو» و«بَّار» وعبدها الساميون باسم «شمش» وكان اسمها في حمص (سورية) «ايلا جبال» ورُمز إليها في الجزيرة العربية بـ «الحجر الأسود» وأطلق عليها أهل أوغاريت اسم «شاباش» وعبدها العرب باسم «شمس» وسماها التدمريون «ملك بيل».

شمال

Sham'al  
Sham'al

راجع سمأل.

شمش  
Shamash  
Shamash

اسم المعبود الشمس لدى الساميين. وكان يُكرَّم في بلاد بابل وأشور كما في عيلام ومثاني وبلاد كنعان والجزيرة العربية.

كان هذا الإله يؤلف مع «سين» و«عشتار» مثلثاً نجمياً.

وكان يُرمز إليه غالباً بدائرة مجنحة.

عبد السومريون الإله الشمس تحت اسم أوتو وبار. راجع «شمس».

شمير يرعش

Chamar Yar'ech  
Chamar Yar'esh

ملك حمير (٢٧٥ - ٣٠٠ م). كان لقبه «ملك سبأ وريدان وحضرموت». بالغ العرب في تعظيمه، ذكروا أنه افتتح العراق وفارس وخراسان وأن «شمركند» أي سمرقند هي على اسمه وقال البعض إنه ملك بلاد الروم. إلا أن هذه الأقوال لا صدى لها في تواريخ الأمم المعاصرة. ورد



## شمشي أدد الأول

استعمل هذه القوة في محاربة الفلسطينيين،  
الأعداء التقليديين للبرانيين .

علم الفلسطينيون بسرّ قوة شمشون  
بواسطة دليّة البغي فاستغفلوه وهو نائم  
وجزّوا شعره وأخذوه أسيراً وقلعوا عينيه .  
ولكن شمشون تمكّن من زعزعة عمودين  
كبيرين في بيت كان الفلسطينيون مجتمعين  
فيه ففضّى على أعدائه ومات معهم .

Shamsi - Adad I<sup>er</sup>

Shamsi - Adad I

## شمشي أدد الأول

ملك أشور (١٨١٤ - ١٧٨٢ ق م)

ابن زعيم عمّوري . كان يحكم مدينة  
ترقه على الفرات الأوسط ، وذلك بعد  
انقراض سلالة أور الثالثة .

استولى شمشي أدد الأول على عرش  
أشور ، وجعل منها دولة قوية قادرة على  
التدخل في شؤون بابل . واغتال يهدون ليم  
ملك مدينة ماري لينصب مكانه ابنه هو  
«يسمح أدو» ، الذي لم يكن يتمتع بأيّة  
جدارة .

يُعتبر شمشي أدد الأول مؤسس السلالة  
الأشورية العمورية . وقد شهدت بلاد أشور  
مرحلة تراجع طويلة بعد وفاته .

## شمش شوم اوكين

Shamash - Shoum - Oukin

Shamash - Shoum - Oukin

ملك بابل (٦٦٨ - ٦٤٨ ق م) من  
السلالة التاسعة (الاحتلال الآشوري) .  
أبوه أسرحدون ملك آشور .

عينه أبوه ملكاً على بابل ، بينما احتفظ  
بعرش آشور لابنه الثاني آشور بنيبال .

حارب ملك عيلام . إلّا أنّه في العام  
٦٥٢ ق م اشترك في تحالف قام بين عيلام  
وكلديا والجزيرة العربية وسيناء وسورية  
لمحاربة الآشوريين .

حُوصِر في بابل ، وأُحرق قصره ؛ فمات  
بين اللهب عام ٦٤٨ ق م .

Shamash - Napishtim

Shamash - Napishtim

## شمش نيبشتيم

راجع أوتنا بيبشتيم .

Samson

Samson

## شمشون

أحد قضاة إسرائيل في القرن الحادي  
عشر ق م ، جعلت منه الأساطير إنساناً  
خارقاً .

كانت قوّته تكمن في شعره الغزير . وقد

Simon Bar-Kokheba شمعون بر كوكبا	Shamshi Adad V شمشي أدد الخامس
Simon Bar-Kokhba	Shamsi - Adad V
زعيم الثورة اليهودية الثانية. راجع بر كوكبا.	ملك أشور (٨٢٤ - ٨١١ ق م) ابن شلمنصر الثالث. وزوج سامورامات المعروفة لدى الإغريق بسميراميس.
Siméon (St.) شمعون (القديس)	أيام ملكه، ضعفت أشور بخسارة بعض الأراضي وبينهاك الجيش.
Siméon (St.)	شمعون أو سمعان
بطريريك أورشليم، توفي عام ١٠٤ م. من أقارب المسيح. خلف القديس يعقوب الأصغر، وغادر أورشليم قبل محاصرة الرومان لها.	الإبن الثاني ليعقوب. أمه ليثة. أعطى اسمه لسبط من أسباط إسرائيل.
مات شهيداً في حكم تراجانوس عن عمر بلغ مئة وعشرين عاماً.	معنى اسمه مُشتق من الاستماع، أي الرب استمع لطلبي.
Shammaï شمائي	ويُخه أبوه وهو يحتضر بسبب انتقامه الشديد لما أصاب أخته دينا على يد شكيم.
Shammaï	شمعون (سبط)
حبر يهودي (القرن الأول ق م). كان معاصراً لهلل القديم ومنافساً له في السنحدريم.	Siméon (Tribu de) Simeon (Tribe of)
تميّز شمائي بتقيّده الحرفي بالنصوص الدينية وترأس مدرسة محافظة وقفت في وجه أتباع هلل المجددين.	عند توزيع أرض كنعان على أسباط إسرائيل لم يحصل سبط شمعون إلاّ على أرض صحراوية اقتطعت من أرض يهوذا.
Chamir Youharech شمير يوهارش	لم يُطلّ الزمن بأفراد هذا السبط حتى تلاشى أثرهم باختلاطهم بقبائل البدو في الصحراء الجنوبية.
Shamir Youharech	
راجع شمر يرعش.	

هم الأهل لا مستودع السردائع  
لديهم ولا الجاني بما جرّ يخذل  
وكلّ أبيّ باسل غير أنني  
إذا عرضت أولى الطرائد أبسل  
وان مُدّت الأيدي إلى الزاد لم أكن  
بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجل

أديم مطال الجوع حتى أميته  
وأضرب عنه الذكر صفحاً فأذهل

واستف ترب الأرض كيلا يرى له  
علي من الطول امرؤ متطول

وتشرب أساري القطا الكدر بعدما  
سرت قريباً احناؤها تتصلصل

هممت وهمّت وابتدرنا وأسدلت  
وشمّر مني فارط متمهّل  
فولّيت عنها وهي تكبولعقره  
يباشره منها ذقون وحوصل

وليلة نحس يصطي القوس ربهـا  
واقطعه اللاتي بها يتنبّل  
دعست على غطش وبغش وصحبي  
سعار واريز ووجر وافكل  
فايمت نسوانا وأيمت ولدة  
وعدت كما ابدأت والليل أليـل

Shinéar

Shinear

اسم أطلق في كتاب العهد القديم على  
بلاد بابل .

Chanfarā

Shanfarā

الشنفري

شاعر جاهلي من صعاليك العرب ، كان  
يعيش على السلب والصيد .

تُنسب إليه «لامية العرب» . إلا أنّ هذه  
القصيدة قد تكون منحولة نظمها أحد  
شعراء القرن التاسع هو خلف الأحمر  
ونسبت إلى الشنفري .

أما سائر أشعاره فليس من شك حول  
نسبتها إليه .

ولامية العرب على أي حال تمثل العصر  
الجاهلي خير تمثيل لغة وروحاً . وفيما يلي  
مختارات منها :

اقيموا بني أمي صدور مطيكم  
فلإني إلى قوم سواكم لأميل  
وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى  
وفيها لمن خاف القلي متعزل  
ولي دونكم أهلون سيد عملس  
وأرقط زهلون وعرفاء جيال

شها

شها

Chahba

Shahba

الاسم الحالي لمدينة «فيليبوبوليس» في  
السويداء جنوبي سورية .

شهر

Shahr

Shahr

الشهر اسم للإله القمر لدى الآراميين .  
ومنه اشتق لفظ الشهر للدلالة على الحقة  
الزمنية التي تتم فيها تقلبات أوجه القمر .  
راجع «سين» و«قمر» .

فيما يلي جدول بأسماء الأشهر الشمسية  
والقمرية في المنطقة السامية :

الأشهر الشمسية	الأشهر القمرية	الأشهر العربية
١ كانون الثاني	محرم	تشري
٢ شباط	صفر	حشوان
٣ آذار	ربيع الأول	كسليف
٤ نيسان	ربيع الآخر	طبيت
٥ أيار	جمادي	شباط
	الأولى	
٦ حزيران	جمادي	آذار (أول
	الآخرة	وثان)
٧ تموز	رجب	نيسان

٨ آب شعبان أيار

٩ أيلول رمضان سيوان

١٠ تشرين شوال تموز  
الأول

١١ تشرين ذو القعدة آب

الثاني

١٢ كانون الأول ذو الحجة أيلول

شوتروك ناهونتي الأول

Shoutrouk Nahhounté I<sup>er</sup>

Shoutrouk Nahhounte I

ملك عيلام (مطلع القرن الثاني عشر  
ق م). اجتاحت بلاد بابل، وخلع الملك «زبابا  
شوم ادين» واستولى على عدد كبير من  
المسلات والتماثيل عُثر عليها لاحقاً في  
«سوس» ونُقلت إلى متحف اللوفر. ومن  
هذه الآثار تجدر الإشارة إلى مسلات  
سرجون الأكادي ونرام سن ومانيشتوسو  
وشريعة حمورابي .

شوتروك ناهونتي الثاني

Shoutrouk Nahhounté II

Shoutrouk Nahhounte II

ملك عيلام (٧١٧ - ٧٠٠ ق م). حالف  
«بابل» ودعم الملك مردوك ابل ادين ضد  
سرجون الثاني وحين اضطرّ ملك بابل إلى  
الهرب وفر له ملاذاً في عيلام .

## شولجي

Shoulpi

شولبي

Shourouppak

شوروباك

Shoulpi

Shuruppak

قرين الالهة نينهورساج السومرية.

إحدى المدن السومرية الخمس الأولى التي جاء في قصة الطوفان أن الآلهة أنشأتها مراكز عبادة لها، تقع على بعد ٦٠ كلم شرقي الفرات. اسمها الحالي فارا.

Shoulgi

شولجي

Shoulgi

ملك أور (٢٠٩٣ - ٢٠٤٦ ق م) من سلالة أور الثالثة. ابن أور نامو. كان اسمه يُقرأ قديماً دونجي

عُثر في هذه المدينة، في مرحلة سكنية أولى، على أوان فخارية مطلية ترقى إلى عهد جمدة نصر (الألف الرابع ق م). وفي مرحلة سكنية سبقت سرجون (الألف الثالث ق م)، على ألواح سومرية ومجموعة من الأختام الأسطوانية تتميز ببعض الأصالة في رسومها. وفي مرحلة سكنية ثالثة معاصرة لسلالة أور الثالثة (نهاية الألف الثالث ق م) على ألواح من الآجر وتمائيل.

أضاف هذا الملك إلى الألقاب الملكية التي ورثها عن أبيه لقباً امبراطورياً هو «ملك مناطق العالم الأربع».

قام شولجي، على غرار سرجون ونرام بإعلان نفسه إلهاً وبني لنفسه معبداً. وبعد فترة من سياسة مسالمة أنطلق في حملات عسكرية تبريراً للقبه الامبراطوري وتحقيقاً لأحلامه بالسيطرة على المنطقة. وقد وصلت إحدى حملاته إلى سفوح جبال زغروس وضمّ سوس إلى مملكته. أمّا من ناحية الشمال فقد حصل على اعتراف آشور بسيادته.

Shou-Sin

شو سن

Shu-Sin

رابع ملوك سلالة أور الثالثة (٢٠٣٦ - ٢٠٢٨ ق م) ابن شولجي.

اشتهر هذا الملك في أمور التنظيم والإصلاح والإدارة والتشريع. وقد نشر تشريعاً كاملاً لمملكته اتصف بمسبأقيته على صعيد القانونين المدني والتجاري والوكالة

Shoush

شوش

Shoush

راجع «سوس».

الأكبر لنوح والساميين وثاني آباء العهد القديم .

عاش تسعمئة واثنى عشر عاماً وخلف أنوش .

الشيخ (جبل) Chaykh (Djabal al-)  
Sheikh (Jebal al-)

الاسم العربي لجبل حرمون . واللفظ الصحيح هو «الجبل الشيخ» .

الشيخ (تل) Sheikh (Tell)  
Sheikh (Tell)

موقع صغير بالقرب من ألالاخ (تل العطشانة) دلّت التنقيبات على أنه كان أهلاً بالسكان منذ عصر «العبيد» .

الشيخ حسن Cheikh Hassan  
Sheikh Hasan

موقع على الفرات الأوسط ، في منطقة غمر الفرات بعد إقامة السدّ السوري عليه .

عُثر في هذا الموقع على آثار سكن تعود إلى الحقبة بين ٨٠٠٠ و ٧٦٠٠ ق م ، هي عبارة عن بيوت دائرية الشكل مقطّعة بجدران وبيوت مستطيلة الشكل هي

والإيداع في المصارف والإعتمادات والمسؤولية . ويبدو أنّ هذه المواضيع كانت جميعها قيد الممارسة الفعلية . غير أنّ القانون الجزائي كان لا يزال صارماً وفظاً .

اتّجه الحكم أيام شولجي نحو مركزية شديدة وعيّن الملك حكّاماً حلّوا مكان الأمراء المحليين . ونشأت مدارس للكتاب داخل المعابد . وتشهد أصول المحاكمات والمحاسبة التجارية والعقود بمدى تقدّم الحضارة آنذاك . وقد نشطت كذلك الآداب التي وُجّهت بصورة رئيسية نحو المواضيع التاريخية .

Shoumar  
Shoumar

شومر

راجع سومر .

Scipion l'Africain  
Scipion the African

شيبو الافريقي

راجع سقيبو الافريقي .

Seth  
Seth

شيث

الابن الثالث لأدم وحواء . وهو ، بموجب سفر التكوين من كتاب العهد القديم ، الجدّ

## شيشانق الأول

استعادت اسمها السامي في شكله العربي «شيزر» .

كان في موضع القلعة قصر قديم . ويُعتقد أنّ اكروبول المدينة اليونانية كان في موضع هذا القصر .

## شيشانق الأول Chéchanq I<sup>er</sup> ou Sheshonk I<sup>er</sup> Sheshonk I

فرعون مصر (٩٥٠ - ٩٢٩ ق م أو ٩٤٥ - ٩٢٤ ق م) من السلالة الثانية والعشرين الليبية . ورد اسمه في ترجمة كتاب العهد القديم العبرية على صورة شيشق .

جاء في سفر أخبار الأيام الثاني (١٢ : ٢ - ٩) : «وفي السنة الخامسة للملك رجعمام صعد شيشق ملك مصر على أورشليم . لأنهم خانوا الرب . بألف ومئتين مركبة وستين ألف فارس ولم يكن عدد للشعب الذين جاؤوا معه من مصر لوبيين وسكيين وكوشيين . وأخذ المدن الحصينة التي ليهودا وأتى إلى أورشليم . . . فصعد شيشق ملك مصر على أورشليم وأخذ خزائن بيت الرب وخزائن بين الملك أخذ الجميع وأخذ اتراس الذهب التي عملها سليمان» .

وُجدت في معبد آمون في الكرنك

النماذج الأولى من نوعها .

راجع «الفرات الأوسط» .

شيرين (القديسة) Chirin (Ste)  
Shirin (St.)

راجع مسكنتا .

شيزر (قلعة) Chaizar (Qal'at)  
Chaizar (Qal'at)

تقع هذه القلعة على بعد ثلاثين كيلومتراً شمال غرب حماه ، على ضفاف العاصي .

تُشرف شيزر على السهول المجاورة من ارتفاع يقارب الخمسين متراً . وكان لها في الأزمنة القديمة أهمية حربية كبيرة لوقوعها على طريق الغزو الداخلي الذي يساير نهر العاصي متّجهاً إلى الجنوب ، ماراً بحماة فحمص ، وصولاً إلى البحر الأبيض المتوسط بالشمال من طرابلس .

الاسم القديم لهذه المدينة هو سيزارا . وقد ورد هذا الاسم في النصوص المصرية الهيروغليفية (١٥٠٠ ق م) على صورة «سنزار» أو «سيزار» . وفي نصوص تل العمارنة المسمارية على صورة سنزار . وأطلق عليها سلوقس الأول في القرن الرابع ق م اسم لاريسا ، على اسم مدينة يونانية . ثم

## شيشق الأول

لوسيفوروس ومعناه «حامل النور» أو المضيء واسم «بعل زبوب» أو «بعل زبول» و«عزرائيل» راجع هذه الأسماء في ترتيبهما الألفبائي .

كان عرب الجاهلية يعتقدون أن لكل شاعر شيطانه يسكنه ويوحى إليه شعره .

أطلق البابليون على الشياطين اسم «أوتوكو» وكانوا يخشونها . راجع «أوتوكو» .

ويبدو أن الكنعانيين لاحظوا علاقة الذباب بالمرض لذا أطلقوا على رئيس الشياطين اسم «بعلزبوب» أي «سيد الذباب» وتحول اسمه إلى «بعلزبول» .

وكان لليهود شيطان يسكن في البرية هو «عزرائيل» . وكانوا يُرسلون إليه في «يوم الغفران» عنزة محملة بخطايا الشعب اليهودي . وكانوا يعتقدون بوجود الشيطانة الأفعى «اليليت» التي تتجول في الليل، وهي التي تزوجت آدم بعد أن هجر حواء، والشيطان سعايل الذي دخل في العجل الذهبي الذي عبده العبرانيون أيام هارون .

Shay' al-Qaum

Shay' al-Qaum

شَيْع القوم

إله نبطي . معنى اسمه (الذي يرافق الناس) . ويبدو أنه كان حامى القوافل .

جداول عن حملة هذا الفرعون على يهوذا .  
إلا أن أسماء الأماكن الواردة في هذه الجداول لا تنطبق على خريطة فلسطين إلا بصورة قسرية . بينما هي تنطبق على غرب الجزيرة العربية . وقد لاحظ ذلك الدكتور الصليبي (راجع المقدمة) .

Shishaq I<sup>er</sup>

Shishak I

شيشق الأول

راجع شيشانق .

Satan

Satan

الشيطان

تسمية أطلقها كتاب العهد القديم وكتب السنة اليهودية والمسيحية على رئيس الملائكة المتمردين والكلمة من أصل عبري «هاشاطان» ومعناها العدو أو الخصم .

أول ذكر للشيطان في كتاب العهد القديم جاء فس سفر أيوب . وجعل منه صاحب سفر الحكمة سبب سقوط البشرية ودمارها وقد ذكر مراراً في كتاب العهد الجديد ولا سيما في سفر الرؤيا حيث يتخذ صفة رئيس الملائكة المتمردين الذي اتخذ صورة الحية وأغرى حواء . ويعتبر عدواً لله وكنيستته .

يُطلق على الشيطان كذلك اسم



اسم هذه المدينة الحالي سيلون .

وكان يُوصف بأنه (الذي لا يشرب الخمر) .

Shimpatara  
Shimpatara

شيمباتارا

اسم الإله القمر «نانا» لدى السومريين  
عندما يكون هلالاً في مطلع الشهر .

Silo ou Siloh  
Shiloh

شيلوه

مدينة عريقة في القدم تقع في أرض  
افرايم في فلسطين .

Shīn  
Shīn

شين

راجع سين وسن والقمر .

كانت هذه المدينة مركزاً دينياً مهماً  
للعبرانيين حتى أيام صموئيل الذي قضى  
فيها شبابه .



## باب الصاد

San-al Hagar

صان الحجر

San al-Hajar

الاسم الحالي لمدينة أفاريس المضرية .

Sabéens ou Sabiens

الصَّابئة

Sabaeans

أطلقت هذه التسمية على عدّة طوائف قديمة في المنطقة السامية .

Sebo'im

صبوييم

Sebo'im

إحدى المدن الخمس الأردنية . أحرقها الله مع مدن الدائرة ومنها سدوم وعمورة . راجع المدن الخمس .

وإن الصابئة الذين جاء ذكرهم في القرآن الكريم على أنهم من أصحاب الكتاب الموحدين أسوة بالنصارى واليهود كانوا من إحدى الطوائف اليهودية / المسيحية .

Saducéens

الصدوقيون

Sadducees

جماعة من اليهود جاء ذكرهم في كتاب العهد الجديد على أنهم طائفة خاصة للفريسيين .

وقد أطلق هذا الاسم كذلك على المانديين في بابل وعلى عبدة النجوم في حرّان الذين استمر وجودهم حتى القرن الحادي عشر الميلادي .

Salihiyeh

صالحية الفرات

Salihiyeh

الاسم الحالي لمدينة دورا أوروبس .

كان الصدوقيون قلة مؤلفة من المثقفين جلهم أغنياء وذوو مكانة اجتماعية رفيعة . وقد يكون اسمهم نسبة إلى صادق رئيس الكهنة أيام داود وسليمان ، الذي حُفظت رئاسة الكهنوت في عائلته حتى عصر المكابيين .

Sāmāl

صامال

Sāmāl

راجع سمال .

كانت هذه الجماعة تُحصر تعاليمها في النص المكتوب للناموس. وقد أنكروا القيامة وقالوا بأن الروح تموت مع الجسد. وأنكروا وجود الملائكة والأرواح. ويقولون بأن الإنسان مُخَيَّر في أعماله.

يبدو أن عائلة صادوق التي كانت تتولَّى شؤون الدين في القرنين الرابع والثالث، أي في العصرين الفارسي واليوناني بدأت تضع الاعتبارات السياسية فوق الاعتبارات الدينية. ومال أغلبهم إلى التقرب من الثقافة اليونانية. وقد أدَّت سياستهم هذه إلى تقريبهم من الهيرودوسيين.

إلا أن الصدوقيين اتفقوا مع الفريسيين في اضطهاد يسوع المسيح.

Sarba صربا

Sarba قرية على الساحل اللبناني (كسروان). فيها آثار قديمة هي عبارة عن حجارة ضخمة وبقايا معبد مخصص للإله الإغريقي المصري «سيرايس». وقد يكون اسم صربا مُشتق من اسم هذا الإله.

ويعتقد بعض العلماء ومنهم الأب «لامنس» أن هذه المدينة هي «باليو بيلوس» أي «بيلوس القديمة».

Sadaq Āl صدق ايل

Sadaq Āl ملك حضرموت ومعين (حوالي القرن الخامس ق م). كانت الروابط بين حضرموت ومعين قوية في زمانه. وكان البلدان يحكمهما ملك واحد أو ملكان من عائلة واحدة.

Sédécias صدقيا

Sedecia آخر ملوك يهوذا (٥٩٧ - ٥٨٦ ق م).

## الصفويون

**الصفاء** Safa

Safa

أراضٍ مُرتفعة تقع شرق اللجاة وجنوب شرق دمشق، مُتكوّنة من الحمم البركانية. مساحتها ١٢٠٠ كم<sup>٢</sup>.

في صخورها البركانية نقوش كتابات بأحرف صفوية، وهي أحرف قريبة من السبئية ومنحدرة من الفينيقية، وكتابات عربية كثيرة.

إقليم الصفاء معروف بهذا الاسم منذ العهود الكلاسيكية. فقد عُثر على نص إغريقي يسمي الإقليم المذكور «صفيتين» وعلى اسم إله هو «زوس» أو «زفس الصفوي».

في الصفاء العديد من المواقع الأثرية الراقية إلى العصر الروماني وهي من الشمال إلى الجنوب: جبل سيس وقصر الأبيض في الرحبة والنمارة في وادي السلم، ودير الكهف، وقلعة الأزرق.

راجع «الصفويون».

Safaitens

**الصفويون**

تُطلق هذه التسمية على قبائل عربية من جنوبي الجزيرة، كانوا يقضون الشتاء في

يقوم اليوم فوق أساسات معبد سيرايس دير المخلص لرهبان طائفة الروم الكاثوليك.

Sarfand

Sarafand

**الصر فند**

الاسم الحالي لمدينة سربتا الفينيقية.

Sirwāh

Sirwāh

**صرواح**

أنقاض مدينة في جنوب الجزيرة العربية، في أراضي بني أرحب، غرب جبل اتوى.

Sirwāh

Sirwāh

**صرواح**

أنقاض مدينة في جنوب الجزيرة العربية، في أراضي بني جبر، غرب مأرب، راجع «اليمن: محافد وحصون». كانت صرواح عاصمة السبئيين (٨٠٠ - ٦٥٠ ق م)، تعاقب على حكمها ثمانية مكارب ثم انتقلت العاصمة إلى مأرب في صرواح عدد كبير من الهياكل أهمها معبدها الكبير ويعود إلى القرن الخامس الميلادي.

**صعصعة بن صوجان** Sa'sa'a bin Soudjān

Sa'sa'a bin Soujān

من عرب الجاهلية. اشتهر بمعرفة أنساب العرب وأحوالهم.

## صفورة

Séphoris صفورية

Sephoris

مدينة قديمة تقع شمال غرب الناصرة (فلسطين). أحرقها فاروس فأعاد بناءها هيرودوس انتيباس وأطلق عليها اسم «ديوقصرية».

خرَّبها الرومان عام ٣٣٩م ولكنها عادت وازدهرت من ثم. فيها آثار يونانية رومانية.

Sophonie صفنيا

Sophonía

تاسع الأنبياء الوارد ذكرهم في كتاب العهد القديم. كان معاصراً ليوشيا وأرميا (القرن السابع ق م).

أعلن هذا النبي عن سقوط مملكة يهوذا وعن قيام مملكة الدل.

Sicile صقلية

Sicily

جزيرة في القسم الغربي من البحر الأبيض المتوسط تابعة حالياً لإيطاليا. اشتهرت منذ القدم بثرواتها الطبيعية المؤلفة من أشجار مثمرة وحبوب وكرمة وزيتون.

كانت صقلية قبلة أنظار الشعوب الغربية، وعلى رأسهم الفينيقيون الذين

جزيرة العرب ولا سيما نجد ويتجهون في الربيع إلى الشمال في طلب المرعى فيصلون إلى مراعي الصفا، في الجنوب الشرقي من دمشق.

إن تسمية الصفويين لا تعني بالتالي شعباً معيناً.

وقد كان للصفويين آلهة عديدة من أهمها «اللات» التي أخذت من ثم التسمية اليونانية «أثينا» والله قبل أن يصبح الإله الواحد عند المسلمين و«هجيل» أو إله الجبل وهو الإله الشمس الذي كان يُعبد في حمص باسم «ايلاجبال» أو إله الجبل و«ديان» و«هلة» و«جدعوز» و«بعل سمن» و«شيع القوم» و«أثع» و«صالح» و«ذو الشرى» و«رضي» و«جد ضيف» و«رحيم».

راجع «الصفا».

Séphora صفورة

Sephora

زوجة النبي موسى وابنة يثرون المدياني. هرب موسى إلى بلاد المديانيين والتقى هنالك بنات يثرون فحماهن من تهجم بعض الرعاة عليهن وتزوج إحداهن صفورة. وأنجبت صفورة لموسى ابنين هما جرشوم واليعازر.

## صنّين (جبل)

Samuel (Livres de)

صموئيل (سفر)

Samuel (Books of)

اسم سفرين من كتاب العهد القديم، كانا في الأصل يؤلفان سفرًا واحدًا. يروي هذان السفران الأحداث التي جرت أيام القاضي صموئيل والملكين شاول وداود. دُون هذان السفران في نهاية القرن السابع ق م على الأرجح. وإن النسخة السبعينية والنسخة اللاتينية للكتاب المقدس يجعلانها جزءاً من أسفار الملوك ويرقانها بالملوك الأول والملوك الثاني.

Sanaa

صنعاء

San'ā

مدينة في اليمن (جنوب الجزيرة العربية) تقع على هضبة داخلية في سفح جبل نقوم.

كانت صنعاء أحدث عواصم اليمن قبل الإسلام وقد سكنها الأحباش بعد فتح المنطقة تحتوي على عدة قصور أشهرها قصر «غمدان» (راجع هذه الكلمة).

Sannin (Diabal)

صنّين (جبل)

Sannine (Mount)

أحد جبال سلسلة لبنان الغربية يُشرف على بسكتنا وزحلة، ذكره سترابون وسماه «سنان». على إحدى قممه آثار بناء مربع لعله من مآثر الفينيقيين.

سبقوا اليونان في استعمارهم للجزيرة. وقد تبعهم لاحقاً، القرطاجيون الذين استمروا في صقلية إلى ما بعد دخول اليونان إلى أقسام منها.

سكن الفينيقيون كامل الجزيرة ثم تجمّعوا في بعض المدن وأهمها: سولونتو (بغيريا)، بانورموس (بالرمو)، موتوي، سيكا، سليمونت، روش ملقارت (مقارا أو هراقليا مينوا): ليليوم (مرسالا)، دريبانوم.

Salikhad

صلخد

الاسم الحالي لمدينة سلكا السورية.

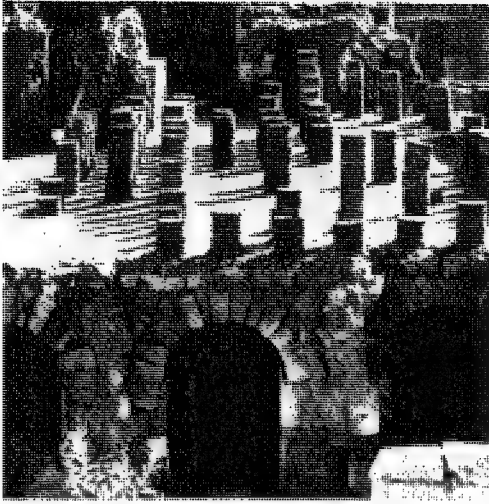
Samuel

صموئيل

Samuel

أحد أنبياء العبرانيين وقضاتهم. تُوفي في الرامة في القرن الحادي عشر ق م. نذره أهله لخدمة تابوت العهد. كُلّف بإنذار الكاهن الأكبر «علي» بإفناء عائلته جزاء ضعفه. حارب الفلسطينيين، وقام بإصلاحات دينية وأسس الملكية الإسرائيلية باختياره شاول ليكون أول ملك بعد أن اعتزل هو النشاطات السياسية. وحين تبين أن شاول غير مرغوب فيه، عمّد صموئيل إلى مسح داود سراً.

## صهيون



صور: مشهد لحمامات المدينة

الثالث ق م فوق جزيرة صغيرة قريبة من الشاطئ.

كانت صور مدينة مزدهرة تابعة لصيدا في عصر تل العمارنة، وقد تحالفت مع مصر وتحررت من هيمنة صيدا في القرن الرابع عشر ق م.

حوالي العام ١٢٠٠ ق م تراجعت قوة الأسطول الإغريقي وتلاشت قوة الحثيين والمصريين إثر هجمات «شعوب البحر» فاستغلت صور الوضع لتفرض هيمنتها على مرافيء فينيقية الجنوبية.

أصبحت صور مركز تجميع وتصريف الأخشاب المقتطعة من جبال لبنان والسلع الواردة من دمشق أو البحر الأحمر بهدف

Sion

Zion

إحدى الروابي التي تقوم عليها أورشليم.

ورد ذكرها للمرة الأولى في العهد القديم كموقع لحصن ييوسي احتله داود وأطلق عليه اسم مدينة داود.

وُضع تابوت العهد في صهيون قبل نقله إلى الهيكل الذي أُقيم على جبل المريا.

اتسعت صهيون حتى شملت الهيكل وأطلق اسمها على أورشليم كلها.

Tsoba ou Çova

Zobah

صوبا

مركز دولة آرام صوبا قبل أن تنقل الدولة مركزها إلى دمشق وتُصبح معروفة باسم آرام دمشق.

وكلمة صوبا مشتقة من صهوبة بمعنى اللون الأحمر والنحاس. ويُظن أن موقعها مدينة خلكيس (عنجر) في سورية المجوفة. أو هي مدينة حمص برأي بعض المؤلفين.

Tyr

Tyre

صُور

مدينة فينيقية جرى تأسيسها في الألف



(٨٥٨ - ٨٢٤ ق م) جزيرة أدتها له سفناً،  
وضمها من ثم أددنيراري الثالث (٨١٠ -  
٧٨٢ ق م) إلى امبراطوريته .

حاولت صور التمرد على الحكم  
الأشوري فحاصرها سنحريب (٧٠١ -  
٧٠٠ ق م) وأسرحدون (٦٧٢ - ٦٧١ ق م)  
وأشور بانيبال (٦٦٨ - ٦٦٧ ق م)  
واستسلمت أخيراً عام ٥٧٣ ق م للملك  
البابي نبوكدنصر الثاني، بعد حرب طويلة .

تأثرت صور بالهزائم المتكررة وبالنزاعات  
الداخلية التي أدت إلى تبني أنظمة جمهوريّة  
في الحكم وانتقلت إلى مصاف المدن الثانوية  
في فينيقية، بعد الاجتياح الفارسي المحابي  
لصيدا (٥٣٩ ق م) .

وفي العام ٣٣٢ ق م فتح الاسكندر صور  
بعد حصار دام سبعة أشهر استلزم بناء سد  
وتدخل أسطولي صيدا ورودس للتغلب على  
مقاومتها . وأصبحت صور مدينة حرة  
مزدهرة تتاجر بالأرجوان والزجاج، يتنازعها  
البطالسة في مصر والسلوقيون في سورية إلى  
أن استولى عليها السلوقيون حوالي العام  
٢٠٠ ق م .

واحتل تيغران صور في العام ٨٣ ق م  
وُضمت إلى الامبراطورية الرومانية عام

تصديرها إلى الغرب . ولم تلبث أن ترأست  
الانتشار الفينيقي في حوض البحر الأبيض  
المتوسط باتجاه صقلية واسبانيا وافريقية . وقد  
قامت بتأسيس مدينة قرطاجة (٨١٤ -  
٨١٣ ق م) وهي على طريق قادش حيث  
المعادن الثمينة من فضة وقصدير . وأدى  
هذا النشاط التجاري إلى تنمية صناعة  
مزدهرة احتكرت المنسوجات الصوفية  
المصبوغة بالأرجوان وصناعة الأرجوان  
والأواني الزجاجية وصناعة بناء السفن .

في القرن العاشر ق م حصل العبرانيون  
من حيرام الأول ملك صور (٩٦٩ -  
٩٣٥ ق م) على ما يحتاجونه من أخشاب  
وحرفيين لبناء معبد سليمان في أورشليم .

كان سكان صور متعلقين بعبادة  
ملكارت مع ما في هذه العبادة من مراسم  
دموية . ولكنهم كانوا متطوّرين حضارياً .  
وقد أسهم ذلك في مساعدة ملوكها الوريثيين  
المرهوي الجانب على بسط سلطتهم على  
مدينة صيدا منذ النصف الأول من القرن  
التاسع ق م . إلا أن صور أصبحت حينها  
تابعة لأشور ناصر بال الثاني ملك آشور  
(٨٨٣ - ٨٥٩ ق م) . وحاولت صور التحرر  
من الهيمنة الآشورية بتآمرها مع يهوذا  
ومصر . ففرض عليها شلمنصر الثالث

## صور: ملوك

٨٢١ -	اليسار	٦٤ ق م . واعتبرها سبتيموس سيروس
٧٣٩ - ٧٧٤	حيرام الثاني	(١٩٣ - ٢١١ م) مستعمرة رومانية
٧٢٧ - ٧٣٨	متان الثاني	وأصبحت مركزاً شهيراً للدراسات الفلسفية
٦٩٠ - ٧٢٦	ايلوايلي	(مكسيموس الصوري وفرفوريوس).
٦٦٩ - ٦٨٠	بعل الأول	في العام ٣٣٥ م عُقد في صور مجمع
٥٧٧ - ٥٩٠	ايتوبعل الثاني	كنسي بإيعاز من الامبراطور قسطنطينوس
٥٦٢ - ٥٧٢	بعل الثاني	خرجت منه العقيدة الأريوسية منتصرة.
بعد ٥٥٣	حيرام الثالث	راجع «مجمع صور».

الأسماء المذكورة في هذا الجدول يمكن مراجعتها في ترتيبها الألفبائي.

Tyr: Rois

صور: ملوك

Tyre: Kings

## صور: ملوك أسطوريون

الاسم	أعوام الحكم ق م	الاسم	أعوام الحكم
أبي ملك	١٣٥٨ - ١٣٦٥	آجنور	
أبي بعل	حوالي ١٠٠٠	قدموس	
حيرام الأول	٩٣٦ - ٩٦٩	راجع اسم الملكين المذكورين في ترتيبهما	
بعل أوتسور	٩٣٥ -	الألفبائي	
عبد عشترت	٩١٠ - ٩١٨		
متوس عشترت	٨٩٨ - ٩٠٩	صور	Tyr
عشتريموس	٨٨٩ - ٨٩٧		Tyre
فلس	٨٨٨	مدينة في الخليج العربي ذكرها	
ايتوبعل الأول	٨٥٦ - ٨٨٧	«سترابون» تحمل نفس اسم مدينة صور	
بعل صور	٨٥٠ - ٨٥٦	الفينيقيّة في لبنان. علماً أن هنالك في الخليج	
متان الأول (موتن)	٨٢١ - ٨٥٠	كذلك مدينة تحمل اسم ارواد وأخرى اسم	
بيجماليون	٧٧٤ - ٨٢١	صيدون.	

## الصَّوَّان (تل)

Soghar ou Segor

Zoar

إحدى المدن الأردنية الخمس. اسمها الأقدم «بالع». انهزم ملكها أمام كدرلعومر.

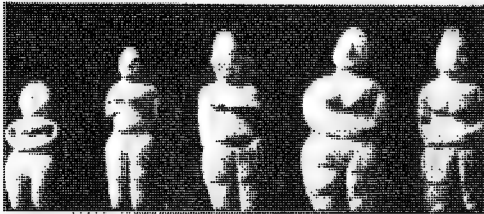
عند دمار سدوم وعمورة سلّمت صوغر، لأن لوطاً صلّى من أجلها، ولجأ إليها، وسكن في مغارة بالقرب منها مع ابنتيه ردحاً من الزمن.

في زمن المكابيين كانت صوغر تقع في حدود مملكة عربية عاصمتها البتراء. وكانت إلى الطرف الجنوبي الشرقي من البحر الميت. ولا شك ان هذه المدينة هي اليوم تحت مياه البحر.

Sawwan (Tell)

Sawwan (Tell)

مدينة قديمة صغيرة بالقرب من السامراء



الصَّوَّان: تماثيل نساء وجدت في قبور المدينة. حوالى ٥٨٠٠ ق م. الباتر. متحف بغداد.

صوغر

Souwar

Souwar

موقع في سورية على نهر الخابور بين دير الزور والحسكة. فيه تل ارتفاعه ثلاثون متراً يحيط به خندق عميق للدفاع عنه.

يرقى هذا الموقع إلى العهد الآشوري. وقد استعمله الرومان مركزاً في خطّهم الدفاعي عن الجزيرة السوريّة. وهناك آثار بناء ضخّم مُربّع الشكل يُرجّح إنه حصن قديم لهم.

كان للصَّوَّار شأن كبير في جميع أدوار تاريخ المنطقة نظراً لأهميّة موقعها. وآثارها سورية / حثية وميتانيّة وآشوريّة.

عُرف هذا الموقع قديماً باسم صوري.

Sōuri

Sōri

صوري

الاسم القديم لبلدة الصَّوَّار السوريّة.

Zoan

Zoan

صوعن

اسم أطلقه العبرانيّون على مدينة أوّاريس.

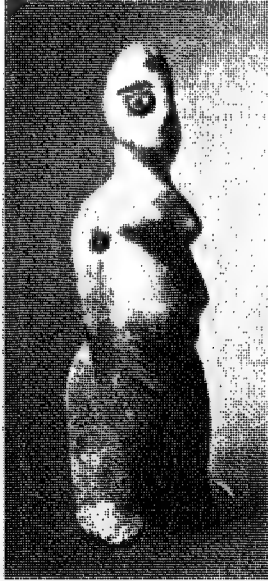


الصَّوَّان: تمثال من الفخار المشوي. حوالي ٦٠٠٠ ق م.  
ارتفاع ٣, ٥ سم. متحف بغداد



الصَّوَّان: امرأة عارية. حوالي ٥٨٠٠ ق م. فخار  
مشوي. ارتفاع ١١, ٥ سم. متحف بغداد.

على الضفة الشرقية لدجلة، تبعد ١١٠ كلم  
عن بغداد. موقعها بيضاوي الشكل طوله  
٢٣٠ متراً وعرضه ١١٠ أمتار.



الصَّوَّان: تمثال امرأة وجد في قبور المدينة. حوالي  
٥٨٠٠ ق م. الباتر. ارتفاع ١٣ سم. متحف بغداد.

في تل الصوان آثار تعود إلى بداية الألف  
السادس ق م. أي إلى زمن مجاور لآثار  
«جرمو» وحسونة. وفي هذا الدور وجدت  
آثار مصنوعة من الرخام والمرمر، وبيوت  
كبيرة ذات جدران قليلة السمك نسبياً،  
مبنية من الآجر. وكان الموق يُدفنون في  
أرضية المنازل.

## صيدون

شهيره بدير على اسم السيدة العذراء بُني على عهد يوستينيانوس.

Sidon

صيدون

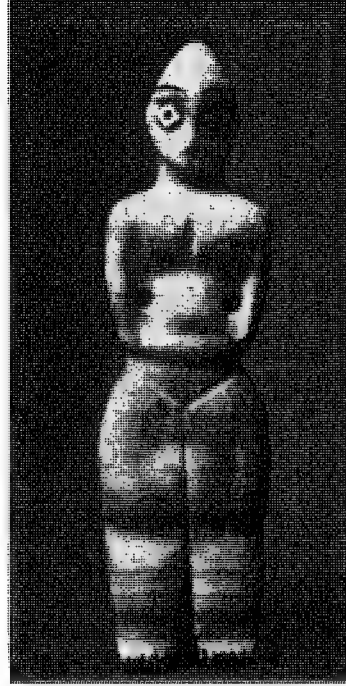
Sidon

مدينة فينيقية على شاطئ البحر الأبيض المتوسط. اسمها الحالي صيدا.

بُنيت هذه المدينة على رأس برّي وجزيرة قريبة منه، ولها مرفآن. كانت صيدون في الألف الثاني ق م المدينة الرئيسية في فينيقية الجنوبية وذلك حتى اجتياح شعوب البحر للمنطقة (نحو ١٢٠٠ ق م) واستيلاء الفلسطينيين عليها، فحلّت صور مكانها في الهيمنة.

نحو العام ٦٧٨ ق م دُمّر أسرحدون الأشوري صيدون. وإبان الاحتلال الأخميني أصبحت هذه المدينة قاعدة للمرزبانة الفينيقية. وثارت في العام ٣٥٥ ق م على ارتخششتا الثالث الملقب بأوخوس فأحرقت. وفتحت أبوابها من ثم للاسكندر المقدوني وساعده بأسطولها في حصاره لصور. وأصبحت صيدون من ثم مستعمرة رومانية ومركز اسقفية ولكن هزة أرضية دُمّرتها عام ٥٠١ م.

احتلّها العرب عام ٦٦٧ م.



الصوان: تمثال امرأة وجد في قبور المدينة حوالي ٥٨٠٠ ق م. الباتر. ارتفاع ١٤,٨ سم. متحف بغداد.

Essaoulra ou al-Suwayra

الصويرة

Al-Suwayra

الاسم الحالي لمدينة موغادور.

Sayda

صيدا

Saïda

الاسم الحالي لمدينة صيدون الفينيقية.

Saydnāya

صيدنايا

Saydnāya

قرية في الشمال من دمشق (سورية)،

المعبد كتابات فينيقية تُفيد أن الملك  
بوعشترت حفيد أشمون عزز قد رُمّم هذا  
الهيكل في نهاية القرن الخامس ق م .

Sidon

## صيدون

Sidon

مدينة في الخليج الفارسي ذكرها  
«سترابون» تحمل نفس اسم مدينة صيدون  
الفينيقية . وقد ذكر كذلك اسم مدينتين في  
الخليج العربي تحملان اسمي مدينتي ارواد  
وصور الفينيقيتين .

Sin

## صين

Sīn

صحراء تقع جنوبي قادش (فلسطين) .  
اجتاز العبرانيون هذه البرية بعد خروجهم  
من مصر ، وكان الشعب يتغذى فيها بالملح ،  
كما جاء في كتاب العهد القديم .

في العام ١٨٥٦ م عُثر بطريق الصدفة في  
مغارة عبلون (صيدا) على ناووس الملك  
أشمون عزز وعليه كتابة باللغة الفينيقية .

وفي العام ١٨٨٧ جرت تنقيبات في أحد  
المدافن عُثر خلالها على قبر تبنيّت والد  
أشمون عزز وعلى عدة ناووس أخرى  
محفوظة في متحف الاستانة . (راجع  
عالية) .

وفي العام ١٩١٤ بلغت التنقيبات  
مستويات الألف الثاني ق م . ولكن  
الحفريات توقفت بسبب الحرب العالمية  
الأولى وتويعت من ثم عام ١٩٢٠ . وقد عُثر  
في قرية كفر جرة على مدافن تعود إلى  
منتصف الألف الثاني ق م . وعُثر في خواصر  
الجبل على مقابر تعود إلى العهد الهلنستي ،  
جدرانها مزينة برسوم .

وعُثر على معبد للإله أشمون على بعد  
٤ كلم شمالي المدينة الحديثة . ووُجد في هذا

## باب الضاد

Zohak Dohak	الضحّاك	Dabé' ibn al-Harath Dabi' ibn al Harath	ضابء بن الحرث
هو «آزيدهاك» في الأساطير الفارسية، أمير اشوري هاجم جمشيد ملك الفرس وطارده إلى سجستان والهند والصين وأسرّه وعذّبه وقتله .		من عرب الجاهلية . أنكر الزجر وذم من اغترّ به . من قوله : وما عاجلات الطير تُدني من الفتى نجاحاً ولا عن ريثهن يخيب ورب أمور لا تضريك ضيرة وللقلب من مخشاتهم وجيب ولا خير فيمن لا يوطّن نفسه على نائبات الدهر حين تنوب .	
Doumra ibn Doumra Doumra ibn Doumra	ضمرة بن ضمرة	Doubba ibn Awd Doubba ibn Awd	ضبة بن أود
من حكام تميم في الجاهلية . اتّصف بغزارة العقل وذكاء الفطنة وطلاقة اللسان وكرم السّجّة والخبرة بأحوال العرب وأنسابهم .		من فحول شعراء الجاهلية . لقّب بالأفوه نظراً لغلظ شفّتيه وبروز أسنانه . شعره من النوع الحكمي .	
Doumet Doumet	ضومط	Doubay'a Doubay'a	ضبيعة
قديس أصله من بلاد الفرس . عاش في قورش ومات رجلاً بالحجارة عام ٣٦٣م بأمر يوليانوس الجاحد . له شهرة كبيرة في لبنان .		قبيلة من عرب العدنانية تنتسب إلى ربيعة . أقاموا في ظواهر نجد والحجاز . اشتهر منهم المتلمّس الشاعر الجاهلي .	

الضيزن	Daysan	الحضر. وليس هنالك أي دليل على انه شخصية تاريخية.
الضيزن	Daysan	<p>والمعروف ان التنوخيين العرب أسسوا مدينة الحيرة وقد أغار عليهم سابور فذهب أغلبهم إلى الحضر وكان على رأسهم الضيزن بن معاوية التنوخي . وقد يكون حارب إلى جانب ملك المدينة مما سبب الالتباس الواقع .</p>
<p>يقول المؤرخون العرب ان الضيزن هو آخر ملوك «الحضر» وإن المدينة سقطت في أيامه بيد سابور الأول الساساني نتيجة لخيانة «نضيرة» ، ابنة الضيزن .</p>	إلا أن اسم الضيزن لم يرد في كتابات	



## باب الطاء

سابور الأول (٢٤١ - ٢٧٢ م).	Ta'lf	الطائف
يُعتبر هذا القصر من أروع آثار العصور القديمة، ويمتاز خاصة بسعة جناحه الأوسط ذي السقف المعقود الذي كان يشكل قاعة العرش.	Ta'lf	مدينة في الحجاز (الجزيرة العربية)، يُعتبر أهلها من الحضرة، وهم من عدوان (مضر).
وقد دُمّر قسم من هذا القصر إثر هزة أرضية حصلت في نهاية القرن التاسع عشر م.		برز من أهل الطائف عامر بن الظرب الذي حكم العرب. وكان عدد سكان الطائف يقارب السبعين ألف نسمة.
Tacapae Tacape	طاقاباي	ضَعُفْتُ عدوان فسيطرت عليها قسي (ثقيف) وهي فرع من هوازن (مضر).
اسم أطلقه الرومان على قابس المستعمرة الفينيقيّة.	Tābikha Tabikha	طابخة
Tāilb (Abou) Tāilb (Abou)	طالب (أبو)	قبيلة عربيّة كبيرة هي أحد الفروع الرئيسيّة الثلاثة لمضر، تُنسب مباشرة إلى «الياس».
اسمه عبد مناف بن عبد المطلب. عم النبي محمد ووالد علي. تولى أمر النبي بعد وفاة أمه آمنة وجده عبد المطلب. قيل انه يكبر محمد بخمسة وثلاثين عاماً. كان من		راجع مضر.
	Tāq-i-Kisrā ou Arc de Khosroé Arch of Khosroe	طاق كسرى
		قصر شيده في طيسفون الملك الساساني

## طَبَّارَةُ الْأَكْرَاد

تكريماً للإمبراطور تيباريوس وعلى اسمه  
وذلك في العام ٢٦ م.

حكّام قریش وسادتها. تُوفّي في الثمانين من  
عمره.

وقد ظل اليهود مدة طويلة لا يسكنون  
هذه المدينة نظراً لتشييدها في موقع مقبرة  
قديمة. فجعل هيرودوس منها مركزاً  
هلمستياً.

Tabara el-Akrad

## طَبَّارَةُ الْأَكْرَاد

Tabara al Akrad

موقع صغير بالقرب من الألاخ (تل  
العطشانة، دَلَّت الحفريات التي أُجريت فيه  
على سكن يَرْقى إلى الألف الثالث ق م.  
وقد حُدّد هذا التاريخ استناداً إلى فخاريات  
بلون أحمر وأسود ملمعة اكتُشفت فيه تشبه  
فخار خربة كرك في فلسطين. وهي سابقة  
لتاريخ إنشاء مدينة الألاخ.

بعد تدمير أورشليم أصبحت طبرية  
مركزاً لمدرسة مهمّة للربانة حيث كان يُتابع  
العمل في المشنة والجمارا. وقد تم في طبرية  
وضع نظام التنقيط (الحركات التي تقوم مقام  
الصوائت في اللغة).

Tibériade (Lac de)

## طبرية (بحيرة)

Tiberias, (Sea of)

راجع الجليل (بحر).

Tabardja

## طبرجا

Tabarja

قرية على ساحل البحر الأبيض المتوسط  
شمال بيروت. يُروى أن القديس بولس  
الرسول أبحر إلى روما من الشاطئ المجاور  
لها.

الطبيعة الواحدة (مذهب) Monophysisme  
Monophysitism

راجع المونوفيسية.

Tripoli

## طرابلس

Tripoli

مدينة فينيقية (لبنان) على شاطئ البحر  
المتوسط. اسمها اغريقي معناه «ثلاث  
مدن». تقع على بعد قرابة ٩٠ كلم شمالي  
بيروت.

Tibériade

## طبرية

Tiberias

مدينة فلسطينية على الضفة الغربية  
للبحيرة التي تحمل نفس الاسم.

شيد هذه المدينة هيرودوس انتيباس

## طرفة بن العبد البكري

بومبايوس فتحزبت لقيصر وأطلقت على نفسها لفترة اسم «يوليوبوليس». نهبها من ثم كاسيوس واستعادت امتيازاتها أيام انطونيوس.

حاولت طرسوس في ظل الامبراطورية الرومانية أن تنافس الاسكندرية وأثينا على صعيد مدارس الفلسفة وعلم البيان.

امتازت هذه المدينة على الصعيد التجاري وكانت تقيم فيها جالية يهودية اشتهر من أفرادها القديس بولس الرسول.

Tartous

طرطوس

Tartus

الاسم الحالي لمدينة انتارادوس الفينيقية.

## طرفة بن العبد البكري

Tarafa Ibn al' Abd al Bakri

Tarafa Ibn al' Abd al Bakri

شاعر جاهلي أحد أصحاب المعلقات (٢٥٤٣ - ٢٥٦٩). وُلد في البحرين. ابن أخت المتلمس. بُدِّد ثروته وهام متشرداً إلى أن اتصل بعمر بن هند ملك الحيرة فمدحه. ثم غضب عليه الملك، وأمر بقتله. له ديوان شرحه الأعلم الششمري. مطلع معلقته:

كانت هذه المدينة قاعدة لمحكمة يرفعون إليها المشاكل التجارية بين صور وصيدا وارواد وكانت هذه المدن الفينيقية الثلاث المستقلة تعقد في هذه المدينة الجديدة مؤتمراً سنوياً يحضره قرابة ٣٠٠ مُعتمد يبحثون فيه المشاكل والشؤون التي لها علاقة بمصالح البلاد عامة.

كان يعيش في هذه المدينة ثلاث جاليات صيداوية وصورية وإروادية وقد اتحدت فيما بينها (٣٥٩ ق م) وأطلقوا عليها اسم (اثر) أو ما يشبه هذا اللفظ.

Tripoli

طرابلس الغرب

Tripoli

راجع اويا.

Tarse

طرسوس

Tarsus

مدينة في آسيا الصغرى (قيليقيا). كانت حوالى العام ١٢٠٠ ق م بيد الحثيين. تعرضت لغزوات شعوب البحر واستولى عليها الأشوريون (القرن التاسع إلى السابع ق م) ومن بعدهم الفرس. استولى عليها الاسكندر الكبير عام ٣٣٣ ق م وأصبحت من ثم تابعة للسلوقيين. أخضعها من ثم

## طسم وجديس

أشهر مدن طسم وجديس «القرية»  
ويقال لها خضراء حجر. وفي هذه المدينة  
آثار القبيلتين وحصونهم وبتلهم (جمع  
بتيل). وفي اليمامة بلد اسمه «جعدة» فيه  
قصر يعبرون عنه «بالعادي» لقدمه. وفي  
اليمامة كذلك مدينة الحجر، فيها آثار،  
والهجر بلغة أهل اليمن معناها القرية.

الطمحان (أبو) Tamhān (Abou)

Tamhān (Abu)

هو أبو الطمحان حنظلة القيني. من  
عرب قضاة ومن الشعراء الصعاليك  
الجاهليين. أدرك الإسلام أسير وجُزّت  
ناصيته وأُطلق.

طنجة Tanger

Tangier

مستعمرة فينيقية أو قرطاجية في إفريقيا  
الشمالية، وراء أعمدة هرقل (المغرب).

عُثر فيها على نقود تحمل اسمها «تنج»  
بالأحرف القرطاجية.

طنيرا Tannira

Tannira

موقع أثري على الفرات الأوسط بالقرب

لخولة أطلال بركة تهمد  
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد.

طسم وجديس Tasam et Djadis

Tasam and Jadis

قبيلتان عربيتان اقترن اسماهما اقتران  
اسمي عاد وثمود. وهما تنتسبان إلى العمالة  
من بني إرم شأنها في ذلك شأن سائر العرب  
البائدة.

سكنت هاتان القبيلتان منطقة اليمامة في  
الشرق من نجد وقصبتها القرية.

كانت السيادة في القبيلتين لطسم. وقد  
فرض أحد ملوكها أن لا تتزوج بكر من  
جديس قبل أن يدخل هو عليها أولاً. وأدى  
ظلم هذا الملك إلى حرب بين القبيلتين  
بدأت باغتيال ملك طسم وأدت إلى تدخل  
تبع اليمن، ويقال انه حسان بن أسعد،  
وانتهت بفناء القبيلتين، في القرن الخامس  
أو الثالث ق م.

وإن «زرقاء اليمامة» الجديسية أنبأت  
قومها بقدوم جيش اليمن لمحاربتهم ولكنهم  
لم يصدّقوها.

ولطسم آثار قلعة «المشقر» وقصر  
«المعنق» وقصر «الشموس»، ذكرها ياقوت.

## طور عابدين

شفاه من عماه بواسطة شخص يدعى عُزريا  
أتضح أنه الملاك روفائيل .

Thabor (Mont)

الطور (جبل)

Tabor (Mount)

ويُسمى كذلك ثابور. جبل حواري  
يُشرف على سهل الجليل في بلاد كنعان،  
غرب نهر الأردن وبحيرة طبرية .

موقع هذا الجبل جرى تحصينه على مدى  
العصور وقامت بذلك جميع الشعوب التي  
توالّت في فلسطين .

وفي الأعراف المتداولة أن المسيح تجلّى  
فيه .

من قرية شمس الدين عُثرفيه على أطلال  
قرية بيوتها دائرية الشكل ترقى إلى النصف  
الأول من الألف الخامس ق م .

وقد حُدد هذا التاريخ بالاستناد إلى فخّار  
عثر عليه يُعرف باسم «فخار تل حلف» .  
تقع طنيرا في منطقة غمر الفرات بعد  
تشبيد السد السوري .  
راجع «الفرات الأوسط» .

Tobit

طوبيت

Tobit

راجع طوبيا .

Tour

الطور

Tobie

طوبيا

Tur (Mount)

Tobiah

راجع «سيناء» (جبل) .

اسم يهوديين من قبيلة نفتالي هما والد  
وابنه يقال انهما عاشا في القرن السابع ق م .  
قصة هذين الرجلين مروية في سفر طوبيا  
الأبوكريفي . ويُلفظ الاسم طوبيا أو  
طوبيت .

Tour - Sīnā'

طور سيناء

Mount Sinai

راجع «سيناء» (جبل) .

سُبي هذان الشخصان إلى نينوى فاهتم  
طوبيا الأب بأمور الإسرائيليين المنفيين . وإذ  
بلغ السادسة والخمسين من عمره أُصيب  
بالعمى وخشي أن يدركه الموت ، ولكن الله

Tūr Abdīn

طور عابدين

Tūr Abdīn

جبال مُمتدة بين ماردين وجزيرة ابن عمر

## طور عابدين (لهجة)

الصينيين والهنود الآسيويين ولدى الإغريق والاسكندنافيين وخاصة لدى شعوب آسيا الجنوبية الغربية .

ولا ريب في أن الأساطير المذكورة تجد جذورها في ذكريات قديمة حدثت نتيجة فيضانات كبيرة . وهناك احتمال بأن تكون بابل عرفت في تاريخها القديم كارثة من هذا القبيل في الألف الرابع ق م . فإن طبقات كثيفة من الطمي تغطي في أور الأطلال الحضارية . وقد جعل رجال الدين من الفيضانات تجسيدا لغضب الآلهة على البشر ورغبة في معاقبتهم على سوء أعمالهم .

راجع «الطوفان السومري» و«الطوفان البابلي» و«الطوفان التوراتي» و«آباء ما قبل الطوفان» و«ملوك ما قبل الطوفان» في المواد التالية .

## الطوفان (آباء ما قبل الطوفان)

Patriarches d'avant le Déluge

Patriarchs before the Flood

يأتي كتاب العهد القديم على ذكر آباء وجدوا قبل الطوفان يشكلون سلسلتين تبتدئان بآدم وتتفرعان مع ابنه قايين وشيت .

تتألف كل من السلسلتين من عشرة آباء

شمالى بلاد ما بين النهرين . وهي مهد الطائفة السريانية . كانت فيها عشرات الكنائس والأديرة وقد بقي فيها دير الزعفران بالقرب من ماردين .

## طور عابدين (لهجة)

Tür Abdin (Dialecte de)

Tu'r' Abdin (Dialect of)

لهجة آرامية تبدلت بنيتها تبداً كبيراً ونشأت فيها صيغ فعلية جديدة مُشتقة من المصدر حلت مكان الفعل المنجز (الماضي) والمستمر (المضارع) . وأصبحت أداة التعريف فيها تختلف باختلاف العدد والجنس .

Taurus

## طوروس

Taurus

سلسلة جبال تفصل الهضاب الأناضولية والأرمنية عن البحر الأبيض المتوسط وبلاد ما بين النهرين .

Déluge (Le)

## الطوفان

The Flood

الأساطير التي تناولت موضوع الطوفان عديدة انتشرت بين مختلف شعوب الأرض نجدها لدى الهنود الحمر في أمريكا ولدى

## الطوفان (ملوك ما قبل)

السابقة للطوفان. وقد ذكر المؤرخ برغوشا هؤلاء الملوك وعدد سني حكمهم. وفيما يلي أسماؤهم:

أولاً: «الوليم» أو «ألورس». مركز حكمه اريدو ام بابل. مدة حكمه ٢٨٠٠٠ سنة.

ثانياً: الحكيم «الباروس» أو «اداباروس» أو «ادبا» أو «الألمار». مركز حكمه اريدو. مدة حكمه ٣٦٠٠٠ عام. راجع «أدبا».

ثالثاً: «اميلون» أو «اميلو» أو «إن مي إن لو أنا» أو «امنلوانا». مدة حكمه ٤٣٠٠٠ عام. مركز حكمه بيت كركار.

رابعاً: «كيشوتا» ويُسميه برغوشا «أمينون» والاسم الإضافي «او مانو». مركز حكمه في لارسا.

خامساً: «انمنغلانا» ويُسميه برغوشا «ميجالاروس» حكم ٢٨٠٠٠ عام. مركز حكمه بيت كركار.

سادساً: «دوموزي» (راجع هذا الاسم). ويسميه برغوشا «داؤونس». اسمه الإضافي داوس. مدة حكمه ٣٦٠٠٠ عام. مركز حكمه بيت كركار.

سابعاً: «سبزيانا» ويُسميه برغوشا «افيدو راخوس» أو «افيدو رانكس». اسمه

هم في السلسلة الأولى: آدم - قايين - حنوك - عيراد - محويائيل - متوشائيل - لامك - يابال - يوبال - توبال قايين.

وفي السلسلة الثانية: آدم - شيت - أنوش - قينان - مهللئيل - يارد - اخنوخ - متوشالغ - لامك - نوح.

إن عدد أفراد كل من سلسلتي آباء ما قبل الطوفان عشرة. وهذا العدد مُطابق تماماً لعدد ملوك ما قبل الطوفان في الأساطير السومرية - البابلية. (راجع الطوفان: ملوك ما قبل). وان نوح، عاشر الآباء من نسل شيث يعادل «أوتا نبشتيم» (أو شمش نبشتيم) ، البابلي و«زيوسدرا» السومري. وقد منح كتاب العهد القديم هؤلاء الآباء أعماراً طويلة يبلغ متوسطها تسعمئة عام لكل منهم. وكذلك كانت الحال بالنسبة للملوك ما قبل الطوفان، مع مبالغات أكبر في عدد سني العمر.

راجع «آباء العهد القديم».

## الطوفان (ملوك ما قبل)

Déluge (Rois avant le)

The Flood (Kings before)

تذكر الأعراف القديمة المتداولة في بلاد ما بين النهرين أن عشرة ملوك حكموا في المدة

## الطوفان البابلي

قرر الآلهة أن يهلكوا البشر بالطوفان .  
ولكن إله الحكمة أيا افشى سرّ هذا القرار  
أمام كوخ من القصب في مدينة «شروباك» .  
وأُنذر صاحب الكوخ بوجوب بناء سفينة .  
وكان أوتانبشتم نائماً في الكوخ لما أُنذر  
بالحلم . فبنى سفينة مُكعّبة الشكل ، لكل  
من أبعادها مئة وعشرون ذراعاً ، تحتوي على  
سنة مساكن من أسفل إلى فوق . وقسم  
السفينة في الخارج إلى تسعة أقسام وفي  
الداخل إلى تسعة أقسام وطلاها بثلاثة  
مكايل من القار في الخارج وثلاثة مكايل  
في الداخل . . . وأقبلت سحابة سوداء  
وأرعد الإله أدد وأمطرت السماء وغطى  
الطوفان الأرض والجبال .

هبّت الريح ستة أيام وست ليال وعمّت  
العاصفة الأرض لمدة سبعة أيام .

وبعد اثني عشر يوماً ظهرت جزيرة  
وأخيراً رَسَتْ السفينة على جبل نصير .

وبعد سبعة أيام أرسل أوتا نبشتم حماة  
عادت إليه ثم أرسل سنونواً فعاد هو الآخر  
وأطلق آخر الأمر غراباً فلم يعد .

حينها قدّم أوتا نبشتم قرباناً للآلهة على  
قمة الجبل ورضيت الآلهة بقربانه فاجتمعت  
كالذباب حول الكاهن .

الإضافي ايفيدور انكي . حكم ٢٨٠٠٠  
سنة . مركز حكمه لاراك . تلقى هذا الملك  
من الإلهين شمش وأدد علم العرافة .

ثامناً : «أمند ورانا» ويسميه برغوشا  
«أمبسينوس» مركز حكمه سيبار ومدة الحكم  
٢١٠٠٠ عام .

تاسعاً : اوب أوراتوم . يسميه برغوشا  
اوبارتس . اسمه الإضافي أوبارتوتو . مدة  
حكمه ١٨٠٠٠ عام مركز حكمه شوروباك  
أو لاراك .

عاشراً : أوتانبشتم . يُسمّيه برغوشا  
كيسوثروس اسمه الإضافي زيوسدرا . مدة  
حكمه ٦٤٠٠٠ عام وهو بطل الطوفان .  
راجع «زيوسدرا» .

راجع «الطوفان : آباء ما قبل» .

Déluge Babylonien

Babylonian Flood

الطوفان البابلي

جاء ذكر الطوفان البابلي في اللوح  
الحادي عشر من ملحمة جلجامش البابلية .

بعد سفرة جلجامش الطويلة للبحث  
عن الخلود وصل إلى أوتانبشتم (زيوسدرا  
السومري) وسأله عن سر الحياة الأبدية  
فيروي أوتانبشتم قصة الطوفان .



## الطوفان التوراتي

بما أمره الله به . وفي نص لاحق يأمره بأن يصطحب من جميع البهائم الطاهرة سبعة سبعة ذكراً وأنثى ومن البهائم غير الطاهرة اثنين اثنين ذكراً وأنثى .

وحدث الطوفان فانفجرت كل ينابيع الغمر وانفتحت طاقات السماء وكان المطر على الأرض أربعين يوماً وأربعين ليلة . ومات كل من في أنفه نسمة روح حياة ومحا الله كل قائم على وجه الأرض . الناس . والبهائم والدبابات وطيور السماء انمحت جميعها من الأرض . وبقي نوح ومن معه في الفلك . ودام الطوفان مئة وخمسين يوماً .

وذكر الله نوحاً فأرسل ريحاً على الأرض وهدأت المياه وانسدت ينابيع الغمر وطاقات السماء . وانحسرت المياه عن الأرض تدريجياً . وبعد مئة وخمسين يوماً نقصت المياه واستقر الفلك في الشهر السابع في اليوم السابع عشر من الشهر على جبال أرارات .

ثم ظهرت رؤوس الجبال في الشهر العاشر . وبعد أربعين يوماً أرسل نوح حمامة فلم تجد مقراً لرجلها فرجعت إليه . وعاد فأرسل الحمامة بعد سبعة أيام فعدت إليه عند المساء وفي فمها ورقة زيتون خضراء . فعلم نوح أن المياه قد انحسرت عن الأرض . ونشفت الأرض .

عندها دخل أيا إلى السفينة وبارك أوتانبشتم وزوجته ومنحهما الخلود .

راجع الطوفان والطوفان التوراتي والطوفان السومري .

## Déluqe Biblique

### The Biblical Flood

## الطوفان التوراتي

وردت قصة الطوفان في كتاب العهد القديم في سفر التكوين ، الإصحاحات ٦ - ٩ . وتستند هذه القصة إلى مصدرين يهوهي وكهنوتي ويعتمد كلا النصين إلى حد بعيد على الأصل البابلي .

رأى الله أن الأرض فسدت وعمّ فيها الظلم فطلب من نوح أن يصنع لنفسه فُلْكَاً من خشب جفر يجعله مساكن ويطلّيه بالقار من داخل ومن خارج ويكون طوله ثلاثمئة ذراع وعرضه خمسين ذراعاً وارتفاعه ثلاثين ذراعاً . وان يصنع كواً للفلك ويكمله إلى ذراع من فوق ، ويضع باب الفلك في جانبه ويجعله مساكن سفلية ومتوسطة وعلوية . وطلب إليه أن يدخل الفلك هو وبنوه وامراته ونساء بنيه وأن يدخل معه من كل ذي جسد حي اثنين ذكراً وأنثى . وأن يأخذ معه طعاماً له وللكائنات الحية . وفعل نوح

## الطوفان السومري

وكَلَّمَ الله نوحاً قائلاً: اخرج من الفلك أنت وامراتك وبنوك ونساء بنيك وكل الحيوانات التي معك. ولتتوالد في الأرض وتكثر.

وبنى نوح مذبحاً للرب وأخذ من كل البهائم الطاهرة والطيور الطاهرة وأصعد مُحْرِقات على المذبح. فتنسّم الرب رائحة الرضى وقرر من ساعتها أن لا يعود فيلعن الأرض.

راجع الطوفان والطوفان البابلي والطوفان السومري.

## الطوفان السومري (le Déluge Sumérien (le The Sumerian Flood

الأسطورة السومرية هي أقدم أساطير المنطقة السامية المتعلقة بقصة الطوفان. إلا أن المعلومات عنها ضئيلة باعتبار أنه لم يُعثر إلا على جزء يمثل ثلث لوحة يتحدث عن هذا الموضوع.

المعلومات المتوفرة في هذه اللوحة. تُفيد بأن الآلهة قررت إحداث الطوفان وإفناء البشر. وإن عدداً منهم لم يكونوا راضين عن هذا القرار.

ويتصل أحد الآلهة بزيوسدرا ويُطلعه

على قرار الآلهة بإهلاك البشر. ولا ندري ما قدّم الإله من نصائح بسبب كسر في اللوحة. إلا أن النص يتحدث من ثم عن قيام طوفان دام سبعة أيام وسبع ليال، اكتسح البلاد، بينما كانت السفينة الضخمة تتقاذفها الأعاصير.

ويظهر أوتو (الإله الشمس) وينشر ضوءه في السماء فيسجد له زيوسدرا.

ويَعقب ذلك نقص جديد في النص ثم تروي الأسطر الأخيرة أن زيوسدرا أله ومُنح الخلود على مثال الآلهة ونُقل إلى دلمون حيث مطلع الشمس.

راجع الطوفان والطوفان التوراتي والطوفان البابلي.

طيباريوس أو تيباريوس  
Tibère  
Tiberius

اسمه الكامل طيباريوس يوليوس قيصر. امبراطور روماني (١٤ - ٣٧ م). على أيامه ضُمَّت الكوماجين إلى سورية.

قام هيرودوس انتيباس بتأسيس مدينة نحو العام ٢٦ م وأطلق عليها اسم طبريا نسبة إلى الامبراطور المذكور وتكريماً له.

طيّ

احتلها هراقليوس البيزنطي عام ٦٢٨ .  
وأصبحت تُعرف هي وسلوقيّة دجلة باسم  
«المدائن» .

Tay

Tay

قبيلة عربية ظهرت في شمال الجزيرة  
يُعدها المؤرخون العرب من كهلان بن سبأ  
بن قحطان . وتكون بالتالي قد هاجرت من  
اليمن بعد خراب سد مأرب . يَنسَب إلى  
هذه القبيلة حاتم الطائي الذي اشتهر  
بكرمه .

راجع «كهلان» .

طيّ

Ctésiphon ou Ktésiphôn

Ctesiphon

طيسفون

مدينة في بلاد ما بين النهرين على دجلة  
تقع بالقرب من سلوقيّة دجلة، أنشأها  
البارثيون وجعلوا منها عاصمتهم .

أصبحت هذه المدينة من ثم عاصمة  
الملوك الساسانيين . وفتحها تراجانوس  
(١١٦م) ودمّرها سبتيموس سويروس عام  
١٩٧م .

في هذه المدينة آثار طاق كسرى (ايوان  
كسرى) .

احتلّ كسرى أنوشروان انطاكية  
وسلوقيّة عام ٥٤٠م ونقل سكانها إلى  
طيسفون .



## باب الظاء

كانت لظفار أهمية خاصة على صعيد  
تجارة البخور. وقد ذكرها الجغرافيون  
العرب والروادة الأجانب خربت مع  
الزمن.

راجع «اليمن: محافد وحصون».

Zafâr ou Zoufâr

Zafâr

ظفار

مدينة قديمة في اليمن اسمها القديم  
«ريدان»، كانت عاصمة الامبراطورية  
الحميرية. اعتنق سكانها المسيحية في القرن  
الرابع.



## باب العين

عابر

Eber ou Heber

Eber

على معالم حضارة سومرية .

تقع عارودة في منطقة غمر الفرات ، بعد  
أن تمّ بناء السدّ السوري .  
راجع «الفرات الأوسط» .

أحد آباء العهد القديم . ابن شالح  
وحفيده ارفكشاد بن سام بن نوح ابناه فالج  
ويقطان (تكوين ١٠ : ٢٢ - ٢٥) .

يُعتبر عابر، الجد الأعلى للعبرانيين .  
ويعتبره كتاب العهد الجديد، من جدود  
المسيح (لوقا : ٣ : ٣٥) .

العازرية

'Azrleah - al

'Az' rrieh-al

الاسم الحالي لمدينة بيت عنيا الكنعانية .

عاد

'Ad

'Ad

العاصي

Oronte

Orontes

نهر سوريّ ينبع شمالي بعلبك (البقاع)  
ويصب في البحر الأبيض المتوسط . طوله  
٥٧٠ كلم .

قبيلة عربية تنتسب إلى قحطان مباشرة .  
سكن أفرادها الشحر . اندثرت أخبارهم  
وبادوا . راجع «قحطان» و«يعرب» .

عارودة (جبل)

'Arouda (Djebel)

'Arouda (Jebal)

يتّجه العاصي إلى الشمال من منبعه  
بخلاف الليطاني الذي يتّجه جنوباً . ويمرّ في  
حصن وحماة ، ويصل إلى الغاب ، وينحرف  
فجأة إلى الغرب حيث يتلقّى مياه عفرين  
وقره صو ويمر بانطاكية ، ويتّجه نحو البحر  
حيث يصب جنوبي الاسكندرونة .

موقع أثري على الفرات الأوسط ، عُثر  
فيه على آثار ترقى إلى عهد حضارة أوروك ،  
وتدل على أن هذه المدينة كانت في الألف  
الرابع ق م مستعمرة سومرية ، أو أنها تحتوي

## العاقورة

والرابع ق م . وهذه النواويس موجودة في متحف الآستانة . راجع صيدون .

عامر بن صعصعة 'Amer ibn Sa'sa'a  
'Amer ibn Sasa a

قبيلة عربية عدنانية تنسب إلى مضر عن طريق هوازن وقيس عيلان ، كان لها شأن بين قبائل العرب ، وجرت وقائع عديدة بينها وبين قبائل مضر في أيام «شعب جبلة» و«ذي جنب» و«النسار» و«الجفار» و«المروت» و«الرقم» . راجع «أيام العرب» .

عامر بن الطفيل 'Amer ibn al-Toufayl  
'Amer ibn al-Toufayl

شاعر جاهلي ، اشتهر بين الفرسان (٥٥٥ - ٦٣٥ ق م) وفد في آخر أيامه على النبي، ولكنه لم يُسلم . له ديوان في الفخر والحماسة ، جمعه أبو بكر الأنباري وطبعه شارك لايل (لندن ١٩١٣) .

عامر بن الظرب 'Amer ibn al-Zarb  
'Amer ibn al-Zarb

أمير قبيلة عدوان المضربة اشتهر بعقله وحكمته . اجتمعت قبائل معد العدنانية تحت لوائه ، لدفع جيش اليمن في «يوم البيضاء» الذي انتصر فيه المعديون على اليمنيين . (راجع أيام العرب) .

'Aqoura  
'Akoura

قرية في جرود جبيل (لبنان) على ارتفاع ١٤٥٠ متراً فيها مغارة تحتوي على نواويس حجريّة قديمة .

'Akir  
'Akir

الاسم الحالي لمدينة عقرون الكنعانية .

Héli  
Heli

رئيس كهنة وقاض اسرائيلي . اعتنى بتربية صموئيل في شبابه . أظهر تساهلاً فيما يتعلق بجريمة ابتزاز ارتكبها ولداه ، ومات حزناً عند سماعه بخبر مقتلها ، وهزيمة إسرائيل ، واستيلاء الفلسطينيين على تابوت العهد .

'Aliyé  
'Allya

قرية على بعد زهاء ثلاث كيلومترات من صيدا. عُثِر فيها عام ١٨٨٧ على أربعة نواويس أطلق عليها أسماء : «الاسكندر» و«ليقيانوس» و«المرزبان» و«النائحات» . وهي من النوع الهليني وترقى إلى القرنين الخامس



## عباد

يحتوي كتاب العهد القديم على سفر  
باسم هذا النبي .

عانا 'Ānā  
'Ānā

مدينة في بلاد ما بين النهرين (العراق)  
سحيقة في القدم . تقع على الضفة الغربية  
للفرات ، على بعد ١٠٠ كم من الحدود  
السورية .

كانت عانا مركزاً للقوافل المتنقلة بين  
العراق والمدن القائمة على التخوم الغربية  
للسحراء السورية .

عاي 'Aī  
'Aie

مدينة كنعانية في (فلسطين) ، شمالي  
أورشليم . كُشفت الحفريات فيها عن آثار  
عميقة في القدم لمعابد وقصور ومقبرة فيها  
الكثير من الخزف .

هذه المدينة فتحها القضاة بعد أريحا .

عباد 'Ibad  
'Abad

اسم قبيلة مسيحية كانت تقطن الحيرة في  
العراق ، في العصر الجاهلي . تنتسب إلى  
اللخميّين .

## عاملة

'Amila

'Amila

قبيلة من جنوب الجزيرة العربية ، فرع  
من كهلان . أقاموا في بادية الشام وحاربوا  
في جيش زنوبيا ملكة تدمر .

عامو 'Āmou

'Āmou

لفظة سامية معناها الشعب . راجع آمو .

عامورة Gomorrhe

Gomorrah

راجع عمّورة .

عاموس أو عاموص Amos

Amos

أحد أنبياء إسرائيل الاثني عشر الصغار ،  
دُعي للنبوّة قرابة العام ٧٥٠ ق م أيام حكم  
الملكين يوشاش ويربعام الثاني .

كان عاموس راعي غنم يفتقر إلى الثقافة  
ولكنّه كان عميق الإحساس بالدين  
الصحيح . نادى بالتوحيد الموسوي، وحارب  
الشكليات في ممارسة شعائر الدين، وندّد  
بالإفراط في ملذات الدنيا .

أنذر عاموس بقدوم الآشوريين  
واستيلائهم على إسرائيل .

المواقع المجاورة (تل ممباقة، تل جبوبة، تل سلنكحية)

كان أفراد هذه القبيلة يُتاجرون بالخمير. وكان شعارهم «يا آل عباد الله» يوم قاتلهم سابور، فسُمووا بالعباد.

السوية الثانية الوسطى ترقى إلى الألف الثاني ق م. وقد هجر الموقع إثرها حوالي القرن التاسع عشر ق م أسوة بما جرى في المواقع المجاورة على ضفتي النهر.

Obada

'Ubada

عبادة

راجع عبدة.

أما السوية العليا فهي ترقى إلى النصف الثاني للألف الأول ق م (العهد الأخميني والهلنستي ومطلع العهد الروماني).

Obodas III

Obadas III

عبادة الثالث

راجع «الفرات الأوسط».

ملك النبط (٣٠ - ٩٠ ق م). ابن مالك الأول. في أيامه حمل القائد الروماني آيليوس غالوس على البلاد العربيّة بمساعدة النبطيين.

'Ibdadi de Kubla

'Ibdadi of Kubla

عبدادي الجبيلي

ملك جبيل. كان معاصراً للملك أور «أمر سين» (قبيل العام ٢٠٠٠ ق م).

'Abid (Tell)

'Abid (Tell)

العبد (تل)

وُجد اسم هذا الأمير العموري على لوحة مسماريّة.

موقع على الفرات الأوسط، شمال تل ممباقة، في منطقة غمرها الفرات بعد تشييد السدّ السوري عليه مؤخراً.

'Abdastratos

'Abdastratos

عبد استراتوس

راجع عبد عشترت.

في هذا التل ثلاث سويّات أثرية. السوية التي في الأسفل تعود إلى الحقبة من القرن الرابع والعشرين إلى القرن الثاني والعشرين ق م، أي انها تتزامن مع فجر السلالات في بلاد ما بين النهرين ولسلاتي أكاد وأور الثالثة. وهنالك سويّات مماثلة في

'Abd Ashirta

'Abd Ashirta

عبد اشيرتا

أمير أموري كان مقرّه عند أعالي

## عبد سميا

محمد، يُروى أنه مات في الخامسة والعشرين من عمره.

'Abd - Samya

عبد سميا

'Abd Samya

ملك الحضر (١٩٠ - ٢٠٠ م).

ورد في المصادر الرومانية اسم برسميا ملكا على الحضر، ضمن الزعماء والملوك الذين أبدوا استعداداً لمساعدة بسينيوس نيجر في سوربة في صموده أمام خصمه في الحكم سبتيموس سويروس (عام ١٩٣ م). إلا أن اسم برسميا لم يرد في كتابات الحضر، ويكون من المحتمل أنه محرف عن اسم عبد سميا الذي كان هو الملك الحاكم عام ١٩٣ م.

في العام ١٩٨ حاصر سبتيموس سويروس مدينة الحضر انتقاماً لموقف ملكها من عدوه نيجر، ولكنه لم ينجح في محاولته، وفقد عدداً كبيراً من جنوده فانسحب إلى نصيبين. وأعاد الكرة في نفس العام وحاصر الحضر مجدداً، مدة عشرين يوماً وأحدث جنوده ثغرة في الأسوار تمكن الحضرّيون من سدها ليلاً. وتمرّد الأوروپيون من جنود سويروس، فاستخدم هذا جنوده السوريين لاقتحام الأسوار، ولكنهم دحروا ومات

العاصي. كانت سورية أيام هذا الأمير يتجاذبها الصراع المصري الحثي (القرن الرابع عشر ق م).

كان عبد اشيرتا يتزلف إلى الدولتين المذكورتين ويعمل على توسيع إمارته.

احتل قطنة وحماة ودمشق وارواد وشيخاتا (قد تكون شكا) وإمبي وبترونا.

وفيما يلي نص رسالة أرسلها عبد اشيرتا من مدينة عرقة إلى الفرعون امنحوتب الثالث: «إلى الملك، إلى الإله الشمس، مولاي: يقول عبد اشيرتا عبدك وغبار قدميك: إني أسجد عند موطئ قدميك، مولاي، سبع مرات وسبع مرات. وأؤكد أني خادم الملك وكلبه الذي يحرس له بيته وكل بلاد أمور».

وما تقدّم خير مثال على مراوغة ملوك المنطقة الضعفاء، تحت ستار الذل والخنوع. راجع العموريين.

## عبد الله بن عبد المطلب

'Abd Allah ibn 'Abd al-Moultalib

'Abd Allah ibn Abd al-Moultalib

والد النبي محمد. ولد في مكة عام ٥٤٥ أو ٥٥٤ وتوفي عام ٥٧٠؟ زوج آمنة أم

## عبد عشترت

معظمهم بقذائف النار التي اشتهرت بها  
الحضر وعُرفت باسمها.

وفي زمن عبد سميا شُيّدت أروقة على  
السور.

ربيعة. نزحت هذه القبيلة من اليمن إلى  
البحرين فأجلت قبيلة إيراد عنها واقتسمتها  
بين قبائلها العديدة.

عبد ملقارت 'Abd - Melqart

'Abd Melqart

ويُعرف كذلك باسم عبيد ملكوتي.  
ملك صيدا (نحو ٦٧٥ ق م). خليفة ايتو  
بعل. تحالف مع «ساندواري» أحد ملوك  
قيليقيا ضد الملك الأشوري أسرحدون  
(٦٨١ - ٦٦٨ ق م) مما دعا هذا الأخير إلى  
القيام بحملة عسكرية لكسر تمرد صيدون.  
وقد جاء في حوليات أسرحدون ما يلي:

«عبيد ملكوتي (عبد ملقارت)، ملك  
صيدون، الذي لم يكن يعترف بسيادتي ولم  
يكن يستمع لكلامي وضع ثقته في البحر  
الرهيب وأزاح عن كاهله نير أشور. دمرتُ  
صيدون، المدينة المحصنة التي في وسط  
البحر، ولم أترك فيها حجراً على حجر. لقد  
دمرتُ جميع أسوارها ومنازلها ورميتُ بها إلى  
البحر، لقد أزلت المكان الذي بُنيَ عليه.  
وقمتُ بمساعدة أشور سيدي باصطياد  
عبيد ملكوتي في البحر كما تُصاد السمكة،  
ملك المدينة الذي تراجع أمام سلاحي إلى  
وسط البحر، وقطعتُ رأسه. وسبيتُ  
زوجته وأبناءه وبناته وأفراد حاشيته

عبد عشترت 'Abd 'Ashtart

Abd Ashtart

ملك صور (٩١٨ - ٩١٠ ق م). ابن  
بعل بازورس. ذهب ضحية مؤامرة دبّرها  
له أبناء مرييته وهم متوس عشترت  
وعشتريموس وفلس الذين تولّوا الحكم من  
ثم تباعاً.

عُرف هذا الملك كذلك باسمه الإغريقي  
عبد استراتوس.

عبد عشتروت 'Abd-'Ashtarouth

'Abd'Ashtoreth

ملك صيدا (٣٧٤ - ٣٦٢ ق م). انقلبت  
في أيامه سياسة صيدا لتثور ضد الحكم  
الفارسي وتختار الصداقة الإغريقية.

عُرف هذا الملك كذلك باسم ستراتون  
الأول.

عبد القيس 'Abd al-Qays

Abd al-Qays

قبيلة من العرب العدنانية تنتسب إلى

## العبدى (المثقب)

'Abd Manâf

عبد مناف

Abd Manâf

هو ابن قصي بن كلاب وأخو عبد الدار  
وعبد العزى وعبد قصي. تولّى أمور البيت  
(الكعبة) بعد وفاة حميه حليل، وكانت له  
الحجابه والسقاية والرفادة والغدوة واللواء.

ابنه هاشم والد عبد المطلب، وجد  
عبدالله والد محمد.

'Abdon

عبدون

Abdon

أحد قُضاة اسرائيل (القرن الثاني عشر  
ق م).

'Abdi Milkoute

عبدى ملكوتي

Abdi Milkoute

اسم ثان عرف به الملك عبد ملقارت  
الصيدوني.

'Abdi (Al- Mouthaqqab) العبدى (المثقب)

'Abdi (Al- Mouthaqqab)

من شعراء العرب في الجاهليّة. كان  
معاصراً لعمر بن هند. توفي عام ٥٢٠ م.  
من شعره

لا تقولنّ إذا ما لم تُردّ  
أنّ تُتمّ الوعد في شيءٍ نعم

واستوليتُ على الذهب والفضة والأموال  
والسلاح والأحجار الكريمة والأقمشة  
الصوفية والكتانية وجلود الفيلة وعاج الفيلة  
وأخشاب الأبنوس وأخشاب البقص وكل ما  
كان في قصر الملك من ثمين وقد استوليتُ  
على كل ذلك وكان وفير الكمية. وهجرتُ  
رعايا هذا الملك إلى أشور وكان عددهم  
كبيراً وكذلك الماشية من أبقار وأغنام وحمير.  
وجمعتُ كل ملوك الحثيين وملوك الساحل  
وجعلتهم يبنون مدينة في مكان آخر أطلقتُ  
عليها اسم كار اسرحدون...».

## عبد المطلب بن هاشم

'Abd al Mouttaieb ibn Hachem

Abd al Mouttaieb ibn Hachem

جد النبي محمد. خلف عمّه المطلب على  
بني هاشم وأقام الرّفاة والسقاية للحجاج  
على أحسن ما كان قومه يقيمونها بمكة قبله.  
كانت له رفاة على ملوك اليمن من حمير  
والحبشة، وكان في جملة من وفد على ذي يزن  
الحميري لما تولّى الملك.

رزق عبد المطلب عشرة بنين وست  
بنات. وبعد وفاة ابنه عبدالله والد النبي قام  
عبد المطلب بكفالة محمد.

## عبد يغوث

عُثر في هذا الموقع على آثار برونزية وثنائيل ومصابيح وأوان مطلية.

هُجر مركز العبدَة مدّة في منتصف القرن الأول من ثم عادت إليه الحياة في أواخر حكم الملك رابيل الثاني (٧٠ - ١٠٥ م).

حوالي العام ٢٥٠ م جرى ترميم المعبد وظهرت كتابات باللغة اليونانية. وفي مطلع القرن الرابع م بني حصن في العبدَة لحماية السكان من غزو القبائل المجاورة. ثم أنشئت كنيسة في موقع المعبد القديم، وذلك في منتصف القرن الرابع م.

إثر الهزة الأرضيّة التي وقعت عام ٥٠٢ م جرى بناء كنيسة جديدة بالقرب من الكنيسة القديمة. واستعملت الكنيسة اعتباراً من عام ٥٤١ م لدفن الأموات. فقد دُفن فيها شاب باسم زكريا بن يوحنا في ديماس القديس ثيودوروس.

Hébreux

Hebrews

## العبرانيون

شعب سامي ينسبه كتاب العهد القديم إلى «عابر» أحد أحفاد سام بن نوح. أطلقت التسمية على ذرية ابراهيم بصورة خاصة.

يُعرف العبرانيون كذلك باسم «بني

حَسَنُ قَوْلٍ نَعَمٌ مِنْ بَعْدِ لَا وَقَبِيحُ قَوْلٍ لَا بَعْدَ نَعَمٍ

'Abd Yaghouth

Abd Yaghouth

## عبد يغوث

شاعر جاهلي من بني الحرث من عرب اليمن. توفي قرابة العام ٩٥٨٠. تُنسب إليه قصيدة ينوح فيها على نفسه إذ قبض عليه أعداء قومه في يوم الكلاب الثاني وقطعوا أكحله وتركوه ينزف حتى مات.

'Abdeh

Abde

## عبدَة

موقع في النقب على بعد ٥٠ كلم جنوب بئر سبع. تدين باسمها إلى الملك عبادة الثالث (٣٠ - ٩٩ ق م) الذي دفن فيها. اسمها الكلاسيكي عبادة.

تبيّن من الحفريات أنّ هذا الموقع سُكن منذ القرن الرابع ق م، وكان يشكّل محطة للقوافل المتنقّلة بين البطراء وساحل البحر الأبيض المتوسط.

في العبدَة مُعسكر يتّسع لزهاء ألفي محارب، ومعبد نبطي رائع شيّد أيام الملك عبادة الثالث وُجدت فيه كتابات تذكر الملك الحارث الرابع (٩ ق م - ٤٠ م) وابناه.

## العبرانيون

يمكن قراءتها بالغين بدل العين. والغبر في العربية جمع الغبرة وهي الأرض الكثيرة الشجر والنبت. ويكون العبرانيون بالتالي هم أهل الغبر أو «أهل الأحراش».

تبقى هنالك ملاحظة على هذا الصعيد وهي التقارب اللفظي بين كلمتي عرب وعبر، مما يفتح المجال إلى احتمال انبثاق إحدى اللفظتين عن الأخرى عن طريق القلب.

الرواية التوراتية لتاريخ العبرانيين، كما وصلتنا من النسخة المصورتية والترجمات العائدة لها، يُستخلص منها أن منشأ هذا الشعب كان في بلاد ما بين النهرين السفلى، وأنه كان ينقسم إلى قبائل من البدو الرحل، يهتم أفرادها بتربية المواشي والجمال، وعلى رأس كل من هذه القبائل أكبر أفرادها سنًا.

خرجت إحدى هذه القبائل من أور بقيادة زعيمها تارح واستقرت في حاران. ومن هذه المدينة انطلق ابرام ابن تارح باتجاه بلاد كنعان وكانت أول محطة له عند «بلوطة مسورة». وتغرب ابرام مجدداً إلى «مصر» بسبب المجاعة وعاد منها ليستقر عند بلوطات مرا في حبرون (نحو ١٨٥٠ ق م). وفي هذا الموقع عقد عهده مع الرب.

كانت المنطقة تحت تأثير الممالك الكبيرة

إسرائيل، نسبة إلى «إسرائيل» أي يعقوب الذي ترأس أبنائه قبائل أو أسباط إسرائيل الاثني عشر.

ويُطلق على العبرانيين كذلك اسم اليهود وذلك نسبة إلى اليهودية أو إلى أرض يهوذا.

كانت مراجع تاريخ العبرانيين تقتصر حتى منتصف القرن التاسع عشر الميلادي على كتاب العهد القديم. إلا أن بعض المعلومات الإضافية بدأت تتوفر مما يساعد على توضيح الوضع التاريخي العام لهذا الشعب.

منشأ العبرانيين لا يزال موضوع جدل ويكتنفه بعض الغموض. ويرى بعض المؤرخين أن كلمة عبري مُشتقة لغوياً من جذر عَبَر. ويكون العبرانيون بالتالي شعباً عبر حذاء معيناً قد يكون جبلاً أو نهراً. وإن صحّ هذا الرأي، فإن الحاجز الذي جرى عبوره لا يمكن تحديده. ويُحتمل أن يكون نهر الفرات أو نهر الأردن أو أي نهر أو جبل أو حاجز طبيعي في المنطقة السامية.

ويرى آخرون أن لفظة عبري محرّفة عن لفظة «خبير». إلا أن هنالك إجماع على استبعاد كون العبرانيين هم قبائل الخبيرو.

ويرى الدكتور كمال صليبي أن لفظة عبر

وكانوا، على ما جاء في التوراة، يأكلون المنّ ويشربون من ماء يستنبطها لهم موسى بالمعجزات. وعقدوا عهداً جديداً مع يهوه وأقاموا مدة ثلاثين عاماً في قادش.

وصل موسى بشعبه إلى مشارف بلاد كنعان وكانت تنقسم إلى عدة دويلات منهمكة في حروب لا تنتهي مع الدول الشرقية المجاورة.

بدأ العبرانيون غزو بلاد كنعان بقيادة يشوع، فاستولوا على أريحا وجبعون، وانتصروا على الملوك العموريين. وانتصر يشوع على ملوك الشمال واحتلّ كامل فلسطين الشمالية حتى حرمون. وفي آخر حياته وزّع الأراضي المحتلة والمنوي احتلالها على الأسباط الاثني عشر، أو بالأحرى الثلاث عشر باعتبار أن يوسف كان ممثلاً بسبطي ابنيه افرايم ومنسى، إلا أن سبط لاوي (سبط الكهنة) لم يحصل على أرض له بل خُصص له مال العِشر. وقد فضل ثلاثة أسباط أن يستقروا شرقي الأردن وهم سبط رؤوبين وسبط جاد وقسم من سبط منسى. بينما استوطن الباقون غربي الأردن. وقطن يهودا وشمعون في الجنوب وقطن دان وبنيامين وافرأيم في الوسط وقطن نصف سبط منسى وسبط يساكر ونفتالي وزبولون وأشير في الشمال.

التمثّلة في الشعوب المصريّة والحثيّة والبابليّة والأشوريّة. ولم يعرف الشعب العبراني مراحل ازدهار واستقلال حقيقيين إلا في المراحل التي كانت الممالك المذكورة تمر بمراحل ضعف.

بعد استقرار العبرانيين خشي يعقوب من تماثل شعبه مع الكنعانيين، فاستقدم مهاجرين جدد من بني قومه، واتّخذ له زوجة منهم هي راحيل، أم يوسف وبنيامين اللذين شكّلا لاحقاً نواة مملكة إسرائيل.

قام أبناء يعقوب ببيع أخيه يوسف إلى تجار اسما عيليين تخلصاً منه بسبب حبّ يعقوب له وتفضيله عليهم. وجرى من ثمّ بعد أن أصبح ليوسف نفوذ في مصر أن استدعى والده الذي هاجر إليه مع قسم من شعبه، واستوطن أرض جاسان على التخوم الشرقية لدلتا النيل. وتمتّع العبرانيون بادیء الأمر بحريّة نسبيّة، وكانوا يذهبون في طلب المرعى إلى فلسطين التي كانت مرتبطة مع مصر.

استخدم المصريون العبرانيين واستعبدوهم، فخرج هؤلاء من مصر بقيادة موسى وأخيه هارون بعد مناورات طويلة وكان ذلك في القرن الخامس عشر أو الثالث عشر ق م. ومكثوا بادیء الأمر في سيناء





داود. وأصبحتْ أورشليم عاصمة دينية وسياسية للمملكة الموحدة.

جمع داود جميع السلطات بين يديه وقوى الجيش. إلا أن ابنه ابشالوم تمرد عليه وظلت القبائل غير راضية.

مات داود حوالي العام ٩٧٥ ق م. خلفه جيشاً قوياً ومالية عامرة. وخلفه في الحكم ابنه سليمان الذي عرف العبرانيون في أيام حكمه ذروة عظمتهم السياسية والاقتصادية والدينية (بناء هيكل أورشليم). ولكن حكم سليمان انتهى بإدخال عبادة الأوثان نتيجة لزواج هذا الملك بأميرات أجنبيات، أو رغبة منه في جعل أورشليم مركزاً دينياً دولياً. وكثرت أعمال السخرة مما دعا يربعام إلى التمرد وإلى اللجوء إلى مصر.

الملكة المجرأة (٩٣١ أو ٩٣٠ إلى ٧٢٢ ق م).

عند موت سليمان شكّلت قبائل الشمال مملكة مستقلة عن خليفته رحبعام. ونصبت عليها يربعام الأول ملكاً. وسُميت هذه المملكة «إسرائيل». وكانت هذه المملكة تضم القبائل الشمالية العشر وقسماً من قبيلة بنيامين، بينما سُميت مملكة الجنوب «يهودا».

وقد خُصّص ثمان وأربعون مدينة للآويين يستعملونها لسكنهم.

بعد موت يشوع، قام القضاة (جدعون ويفتاح وشمشون) بمتابعة احتلال أرض الميعاد. وقد استمر ذلك زهاء القرن ونصف القرن (١١٨٥ - ١٠٣٥ ق م) والتقى العبرانيون بأقربائهم واختلطوا بالسكان المحليين ولكن الفلسطينيين منعوهم من بلوغ الشاطئ، لا بل استولوا على القسم الأوسط من بلاد كنعان اثر موقعة أفق وسبوا تابوت العهد (نحو ١٠٥٠ ق م) مما حدا بالعبرانيين، رغم التجربة المنخفضة التي عرفوها مع ابيمالك، إلى تبني نظام الملكية للتغلب على الفوضى القائمة.

المملكة الموحدة: قام النبي صموئيل بمسح شاول ملكاً. ومات شاول في جلبوع بعد انهزامه أمام الفلسطينيين (نحو ١٠١٠ أو ١٠٠٠ ق م).

وقعت المملكة العبرية تحت هيمنة أعدائها، وانشطرت إلى دولتين كانتا ايداناً بقيام مملكتي إسرائيل ويهوذا. فلن قبائل الشمال بايعت ايشبعل، رابع أبناء شاول، بينما انحازت قبائل الجنوب إلى داود، الذي مسحه صموئيل ملكاً بالسّر. وبعد موت ايشبعل مقتولاً اعترفت قبائل الشمال بسلطة



وبإعادة بناء الهيكل. وعاد منهم زهاء الأربعين ألفاً بقيادة كبير الكهنة «يشوع» و«زر بابل».

البعث اليهودي والاحتلالات الفارسية والهلنستية والرومانية (٥٣٨ ق م - ٣٣ م).

أعاد العبرانيون بناء الهيكل إنما لم يعد هنالك دولة يهودية بل جماعات دينية يدير شؤونها كبار الكهنة والارستقراطية الإكليركية، وذلك تحت سيطرة ملوك الفرس. وبرزت أسماء الأنبياء حجي وزكريا ونحميا.

وفي العام ٣٣٣ ق م انتصر الإسكندر على الفرس. وعادت فلسطين موضوع نزاع بين السلوقيين ومصر الهلنستية. وبعد معركة بانياس (٢٠٠ ق م) تبع العبرانيون السلوقيين الذين حاولوا إضفاء الطابع الإغريقي على فلسطين. مما أدى إلى ثورة المكابيين (١٦٦ ق م) الذين حصلوا على حرية ممارسة الشعائر الدينية (١٦٤ - ١٦٣ ق م) والحرية السياسية (١٤٣ - ١٤٢ ق م) وعادوا إلى احتلال القلعة.

وتوالى الأحداث مع السلالة الحسмонنية إلى قرابة العام ٤٠ ق م.

وفي العام ٤٠ ق م حصل هيرودوس من

وكانت مملكة إسرائيل رغم تفوقها العددي تفتقر إلى اللحمة الدينية والسياسية. وقد جعلت السامرة عاصمة لها (عام ٨٨٠ ق م). وكانت في صراع مستمر مع جارتها، وكثرت فيها الثورات مما ساعد على تحرير الفلسطينيين والعُمونيين والآدوميين وحتى المؤابيين. ووقعت تحت ضغط الآراميين الدمشقيين والعبرانيين من مملكة يهوذا. وقد حاول «عمري» (٨٨٥ - ٨٧٤ ق م) أن يتحالف مع الصيدونيين عن طريق الزواج، مما أدى إلى انتشار العبادات الفينيقية. وحارب ملك دمشق ثم تحالف معه لرد هجمات سلمنصر الثالث.

ويمكن التعرف إلى الأحداث التاريخية العائدة لمملكتي إسرائيل ويهوذا بالرجوع إلى سير الملوك الوارد ذكرهم في لوائح سلالة ملوك إسرائيل ويهوذا.

السبي (٥٨٦ - ٥٣٨ ق م)

إثر السبي عاش اليهود حول بابل يتعاطون الأعمال الزراعية. وكانوا يتمتعون بنوع من استقلال ذاتي. وقد فقدوا كل أمل على الصعيد الديني.

وفي العام ٥٣٩ استولى قورش على بابل وسمح للمهجرين بالعودة إلى بلادهم

## العبرانيون

Hébreu

العبرانيون : لغة

Hebrewy: language

تدخل اللغة العبرية في الفرع الكنعاني من اللغات السامية الشمالية الغربية، إلى جانب اللغات الفينيقية والمؤابية وكذلك الأوغاريتية.

كانت هذه اللغة تُعرف لدى مؤلفي كتاب العهد القديم باسم «لسان كنعان» أو «لغة اليهود». وقد أطلق عليها اسم «اللغة العبرية» في القرن الثاني الميلادي، في كتاب المشنة.

هذه اللغة ليست إلا تطوراً للغة سكان بلاد كنعان الأصليين قبل مجيء اليهود إلى هذه المنطقة. فإن التارحيين (نسبة إلى تارح والد إبراهيم) القادمين من حرّان كانوا يتكلمون لغة آرامية. وقد أهملوا لغتهم الأصلية وتبنوا اللغة الكنعانية نظراً لتفوق الكنعانيين الحضاري والقراية الشديدة بين اللهجتين الآرامية والكنعانية. وقد مرّت اللغة العبرانية بثلاث مراحل في العصور السامية القديمة قبل أن تتخذ صورتها الحديثة.

المرحلة الأولى تتمثل في عبرية كتاب العهد القديم وتمتد من القرن العاشر إلى القرن الثاني ق م. وتتميز هذه المرحلة

الرومان على لقب ملك وبدأ معه تفكك المملكة. ويمكن التعرف على أحداث هذه الفترة من مراجعة هيرودوس وهيرودوس اغريبا الأول وهيرودوس اغريبا الثاني.

وفي العام ٣٠م حكم السنحدرين على يسوع بالموت وصلب بأمر بيلاطس.

وقامت من ثم ثورتان. الأولى منهما في العام ٦٦م وانتهت باحتلال تيتوس لأورشليم، والثانية في الأعوام ١٣٢ - ١٣٥م بقيادة بركوكبا وإثر هذه الثورة أصبح من سلم من اليهود عبداً لا يحق لهم الاقتراب من أورشليم.

تجدد - في ختام البحث عن العبرانيين - الإشارة إلى نظرية حديثة للدكتور كمال الصليبي يُحدّد فيها مسرح أحداث التاريخ العبراني حتى القرن الخامس ق م في منطقة عسير الواقعة في القسم الغربي من جزيرة العرب في الشمال من اليمن، راجع مادة «عسير».

Hébreux: Religion

العبرانيون : ديانة

Hebrews: Religion

راجع الديانة «اليهودية» في حرف الياء.

## العبرانيون

الشكل المستمدة من الآرامية. ولم يُجر تدوين الصوائت إلا في زمن متأخر في القرنين السادس والسابع الميلاديين .

في المرحلة اللاحقة للسبي البابلي ازداد انتشار الآرامية في الجليل التي امتدت إلى اليهودية بعد سقوط السامرة. فتأثرت العبرانية بهذه اللغة كما تأثرت كذلك بالفارسية. وأصبح سكان اليهودية يتكلمون اللغتين العبرانية والآرامية في أغراض الحياة اليومية واستمر هذا الوضع أجيالاً انتهت بتغلب اللغة الآرامية. راجع «اليهودية - الآرامية» (اللغة).

### العبرانيون: ملوك المملكة المتحدة

Hébreux (Les): Rois du Royaume Uni

The Hebrews: Kings of the United Kingdom

ملوك هذه السلالة هم أول ملوك العبرانيين الذين كانوا قبل قيام الملكية يוכלون أمور الشعب إلى الأنبياء والقضاة. وعدد ملوك المملكة المتحدة أربعة:

الاسم	أعوام الحكم ق م
شاو	نحو ١٠٣٥ - ١٠١٥
داود	نحو ١٠١٥ - ٩٣٣
سليان	نحو ٩٧٥ - ٩٣٣
رحبعام	نحو ٩٣٣ - ٩٣٠

ببساطة اللغة القديمة. وكان لكل من الأحرف ب - ج - د - ك - پ - ت لفظان، أولهما مقسّى والثاني مرقّق (راجع قواعد التقسية والترقيق في التمهيد بأول المعجم). وإن المفردات العبرانية في كتاب العهد القديم تتألف من حوالي ٥٥٠٠ كلمة يمكن إرجاعها إلى ٥٠٠ جذر. وهذه الجذور هي كما في جميع اللغات السامية ثلاثية الأحرف. (راجع الساميون: لغات).

إن حالات الإعراب (الرفع والنصب والجر) الموجودة في اللغات السامية المشتركة والتي حُوفظ عليها في الأكادية والأوغاريتية والعربية النحوية الفصحى، زالت عملياً من اللغة العبرية. وتحتوي العبرية على صيغة للمذكر وأخرى للمؤنث وكذلك على صيغ للمفرد والمثنى والجمع. أما الفعل فهو منجز ويُعادل في العربية صيغة الماضي، وغير منجز ويُعادل المضارع.

والأبجدية العبرانية كمثيلتها الفينيقية تتألف من اثنين وعشرين حرفاً من الصوامت. وقد ظل شكلها المستمد من أبجدية بيلوس القديمة قائماً حتى القرن الأول ق م. وتُسمى الأبجدية العبرية - الفينيقية أو العبرية القديمة. وقد استبدلت هذه الأبجدية من ثم بالأحرف المربعة

## العبرانيون : سلالة ملوك إسرائيل

٥٩٨ - ٦٠٨	يهوياقيم
٥٩٧ - ٥٩٨	يهوياكن
٥٨٦ - ٥٩٧	صدقيا

جميع ملوك هذه السلالة المذكورون في ترتيبهم الألفبائيّ .

هؤلاء الملوك المذكورون في ترتيبهم الألفبائيّ .

## العبرانيون : سلالة ملوك يهوذا

Hébreux (les) : Dynastie de Juda

The Hebrews : Dynasty of Judah

## العبرانيون : سلالة ملوك إسرائيل

Hébreux (Les) : Dynastie d'Israël

The Hebrews : Dynasty of Israel

الاسم	أعوام الحكم ق م
رجبعام	٩١٣ - ٩٣٠
ابيام	٩١١ - ٩١٤
آسا	٨٧١ - ٩١١
يهوشافاط	٨٤٩ - ٨٧٠
اخزيا	٨٤٣ - ٨٤١
عثليا	٨٤١ - ٨٣٥
يهوآش	٨٣٥ - ٧٩٦
امصيا	٧٩٦ - ٧٨١
عزريا او عزيا	٧٨١ - ٧٤٠
يوثام (مع أبيه)	٧٥١ - ٧٤٣
(وحده)	٧٤٢ - ٧٣٠
آحاز	٧٣٦ - ٧١٦
حزقيا	٧١٦ - ٦٩٣
منسى	٦٩٣ - ٦٤٢
آمون	٦٤٢ - ٦٤٠
يوشيا	٦٤٠ - ٦٠٩
يهوآحاز	٦٠٨ - -

الاسم	أعوام الحكم ق م
يربعام الأول	٩٣٠ - ٩١٠
ناداب	٩١٠ - ٩٠٩
بعشا	٩٠٩ - ٨٨٦
ايلة	٨٨٦ - ٨٨٥
زمري	٨٨٥
عمري	٨٨٥ - ٨٧٤
اخاب	٨٧٤ - ٨٥٣
اخزيا	٨٥٢ - ٨٥١
يهورام	٨٥١ - ٨٤٣
ياهو	٨٤٢ - ٨١٤
يهوآحاز	٨١٤ - ٧٩٨
يهوآش	٧٩٨ - ٧٨٣
يربعام الثاني	٧٨٣ - ٧٤٣
زكريا	٧٤٣

## العبرانيون : سلالة الرؤساء والملوك الأشمونيين والحسمونيين

شلوم	٧٤٣ مغتصب	ارسطوبولس الأول	١٠٤
مناحيم	٧٣٨ - ٧٤٣	الكسندروس جنيوس	١٠٣ - ٧٦
فقحياً	٧٣٧ - ٧٣٨	رئيس الكهنة	
فقح	٧٣٢ - ٧٣٧	الكسندرا . ملكة	٧٦ - ٦٧
هوشع	٧٢٤ - ٧٢٣	ارسطوبولس الثاني	٦٧ - ٦٣
جميع ملوك هذه السلالة يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائي .			
		هيركانس الثاني	٦٣ - ٤٠
		انتيجونوس . ملك	٤٠ - ٣٧

جميع ملوك ورؤساء هذه السلالة يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائي .

## العبرانيون : سلالة الرؤساء والملوك الأشمونيّين والحسمونيّين

Hébreux (Les): Dynastie Asmonéenne

The Hebrews: Ashmoneeune Dynasty

## العبرانيّون : ملوك ورؤساء يهود اعتباراً من العام ٤٠ م

Hébreux (Les): Rols et Chefs à partir de l'an 40 av. J.C

The Hebrews: Kings and Leaders from the Year 40 B.C.

الاسم	أعوام الحكم
هيرودوس الأول . ملك	٤٠ - ٤٤ ق م
هيرودوس . رئيس ربع	٤٤ ق م - ٣٩ م
هيرودوس فيليبوس . رئيس ربع	٤٤ ق م - ٣٤ م
هيرودوس اغريباس	٤١ - ٤٤ م
الأول . ملك .	
هيرودوس اغريباس	٥٠ - ٩٣ م
الثاني . ملك .	
هيرودوس . ملك	٤١ - ٤٨ م

الاسم	أعوام الحكم ق م
المكابي (متاتياس)	توفي ١٦٥
المكابي (يهوذا) زعيم	١٦٥ - ١٦٠
المكابي (يوناتان) رئيس اليهود	١٦٠ - ١٥٢
المكابي (يوناتان) رئيس اليهود	١٦٠ - ١٥٢
المكابي (يوناتان) رئيس الكهنة	١٥٢ - ١٤٣
المكابي (سمعان) رئيس الكهنة	١٤٢ - ١٣٤
هيركانس الأول	١٣٤ - ١٠٤
(يوحنا)	





العبید: تمثال أحد المصلين ويدعى إيكور، من معبد نينهور ساج. حوالى العام ٢٥٠٠ ق م. حجر التراكيت. ارتفاع إجمالي ٣٧,٥ سم. المتحف البريطاني - لندن.

وفي هذه المدينة وُجدت أدوات حجرية تتألف من مناجل وأثقال ومسامير وثمانيل لحيوانات وإلهات من الآجر ونوع من الخزف المزخرف بنقوش هندسية سوداء أو بنية تميّزت بها هذه المرحلة التاريخية ووجد مثل لها في أور وتلّو واريديو وكذلك في تبه كورا واربجية (بلاد ما بين النهرين العليا) وفي إيران.

بالإضافة إلى ما تقدّم عُثر في القسم الشمالي من التل على معبد يحيط به سور

خلقيس

ارخيلالوس

٤ق م - ٦م

جميع الملوك والرؤساء المذكورون أعلاه يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الأبائى .

'Abs

عبس

'Abs

قبيلة عربية تنتسب إلى مضر كانت مواطنها في وادي الرمة في نجد. كان في جوارها بنو أسد شرقاً وبنو كلاب غرباً.

نُشبت حروب في منتصف القرن السادس اضطرت عبس معها إلى الرحيل.

اشتهر من هذه القبيلة عنتر بن شداد.

Obeid (El)

العبيد

Obeid (Al)

تل في بلاد ما بين النهرين السفلى بالقرب من مدينة أور القديمة.

عُثر في هذا التل على آثار حضارة تعود إلى أوائل العصور التاريخية ومدينة عرفت عدة مراحل تاريخية.

تعود الإنشاءات الأولى للمدينة إلى الألف الرابع قبل الميلاد وكانت تتألف من بيوت مشيدة من القصب المقوى بالطين.

ساعدت هذه اللوحة على تحديد الزمن التاريخي للمدينة.

عبيد بن الأبرص 'Oubayd ibn al-Abras  
'Obeld ibn al-Abras

شاعر جاهلي عاش في بلاط ملك الحيرة.  
قتله الملك المنذر بن ماء السماء عام ٥٥٤ م.

له القصيدة البائية ومطلعها:

اقفر من أهله ملحوب  
فالقطيات فالذنوب.



وله قصيدة في الفخر من أبياتها:

وَلَا تُظْهِرُنْ وَدَّ امْرِئٍ قَبْلَ خَيْرِهِ  
وَبَعْدَ بَلَاءِ الْمَرْءِ فَادُّمُ أَوْ أَحْمَدِ  
وَلَا تَزْهَدَنَّ فِي وَصْلِ أَهْلِ قَرَابَةٍ  
لِيُذْخِرَنَّ فِي وَصْلِ الْأَبَاعِدِ فَارْهَدِ  
تَزَوَّدَ مِنَ الدُّنْيَا مَتَاعاً فَإِنَّهُ  
عَلَى كُلِّ حَالٍ خَيْرُ رَاذِ الْمَزَوَّدِ  
وَلِلْمَرْءِ أَيَّامٌ تُعَدُّ وَقَدْ دَعَتْ  
جِبَالَ الْمَنَآيَا لِلْفَتَى كُلِّ مَرْصِدِ  
فَمَنْ لَمْ يَمُتْ فِي الْيَوْمِ لَا بُدَّ أَنَّهُ  
سَيَعْلَقُهُ حَبْلُ الْمَنِيَّةِ فِي غَدِ  
فَقُلْ لِلَّذِي يَبْغِي خِلَافَ الَّذِي مَضَى  
تَهِيّاً لِأَخْرَى مِثْلَهَا فَكَأَنَّ قَدِ

العبيد: ثور من معبد نينهورساج. حوالي ٢٤٥٠ ق م.  
نحاس. ارتفاع ٦٢ سم. المتحف البريطاني - لندن.

بيضاوي الشكل مدمر بصورة شبه تامة.  
ويعود بناء هذا السور إلى سلالة أور الأولى  
(نحو الألف الثالث ق م). وعُثر على آثار  
عائدة إلى المرحلة نفسها منها تمثال رجل  
محلوق الرأس، وعلى حفر نافر نحاسي لنسر  
برأس أسد يجمع بين ظبيتين وعلى ثيران  
نحاسية ورؤوس أسود نحاسية وعلى أعمدة  
بعضها من النحاس المطروق الملبس على  
أساس خشبي الخ.

وعُثر على لوحة تأسيسية مقدّمة من ملك  
أور أنبيادا إلى الإلهة نينهورساج. وقد

## عتشيل

لعثرعائه معبد في بعلبك جنوبي هيكل  
(هدد - المشتري)، معروف بهيكل باخوس .  
حرف الإغريق اسم هذه الإلهة فجعلوه  
اترغاتس .  
راجع «الإلهة السورّية» .

Athalle

عثليا أو اثليا

Athallah

ملكة يهوذا (٨٤١ - ٨٣٥ ق م) . ابنة  
أخاب ملك اسرائيل من زوجته ايزابيل .  
تزوجت من يهورام ملك يهوذا . شجعت  
عبادة البعل اسوة بما فعلت أمها .

عند موت ابنها اخزيا عمدت إلى قتل  
جميع أمراء العائلة المالكة لتحفظ بالعرش  
لنفسها . إلا أن أصغر أحفادها المدعو  
يهوآش أنقذ ورّياً سراً في هيكل أورشليم .

عندما بلغ يهوآش السابعة من عمره قام  
يهوياداع رئيس الكهنة بمسحه ملكاً، وأجهز  
الشعب على عثليا .

Othoniel ou Othniel

عتشيل

Othniel

أحد قضاة إسرائيل (القرن الثاني عشر  
ق م) .

Utique

عتيق

Utica

مدينة أنشأها الصوريّون حوالى العام  
١٠١ ق م على الشاطئء التونسي على مَقَرَّة  
من المكان الذي قامت فيه قرطاجنة . وهي  
من أقدم المستعمرات الفينيقيّة في المنطقة .

في عتيق معبد للإله أبولو فيه دعائم من  
خشب الأرز .

يرد اسم هذه المدينة كذلك على صورة  
يوتيكا .

'Athtar

عثر

Athar

التسمية العربيّة للإلهة عشتار . وهي  
عند العرب إله مذكّر . راجع عشتار .

'Athar 'Atha

عثرعائه

'Athar 'Atha

إلهة الخصب لدى السوريين . كانت تُكرّم  
بصورة خاصة في هيرابوليس (منبج) .

هذه الالهة هي إشتار البابليين وعشتار  
الفينيقيين وكبيرة آلهات آسيا الصغرى .

انتشرت عبادتها في كامل حوض البحر  
الأبيض المتوسط ولا سيما في القسم الغربي  
منه ، نقلها إليه التجار السوريّون .

## عجاجة (تل)

النصوص المتعلقة به في سفر القضاة تبدو كأنها كتبت في زمن متأخر وصحتها غير أكيدة.

ويبدو أن هذا القاضي قد تصدى لاجتياح الأدميين والمديانيين.

عجاجة (تل) 'Adjadjé (Tell) 'AjaJa (Tell)

راجع عربان.

العجلي 'Idjli 'Idjli

هو الأغلب بن عمر. شاعر عربي مخضرم صُرع في وقعة نهاوند (٦٤١م). أول من استعمل بحر الرجز من الشعر.

عجلي بول Aglibol Aji Bol

إلهة قمرية كان مركز عبادتها في تدمر. تتميز بهلال فوق كتفيها.

وهي تُشكل مع يرخي بول وبعل الثالوث الإلهي التدمري.

العجم 'Adjam 'Ajam

أُطلق هذا اللفظ في العصر الجاهلي على خلاف العرب من الأقوام وبصورة خاصة

عجل 'Idji 'Iji

قبيلة عربية تنسب إلى ربيعة، متفرعة من بكر وائل. سكنوا اليمامة والبلاد الواقعة بين الكوفة والبصرة، وامتزج بعضهم بالفرس الذين أتوا من اصطخر إلى البحرين. ناصرُوا بكرًا على تميم. كان منهم طائفة مسيحية.

عجلون (جبل) 'Adjloun (Djabal) 'Ajlun

الاسم الحالي لمنطقة جلعاد.

عجلون Eglon

ملك مؤاب. معنى اسمه «شبيه

## العدنانية

وصور فيها مدافن فينيقية منقورة في الصخر.

عُثر في مغارة البزاز بالقرب من هذه القرية على آثار سكن يعود إلى العصر الحجري القديم.

Eden  
Eden

عدن

جاء في سفر التكوين من كتاب العهد القديم أن الله خلق آدم وحواء ووضعها في عدن، الواقعة في المشرق والتي يسقيها نهر يتفرع منه أربعة أنهر هي فيشون وجيحون وحدّاقل (دجلة) والفرات.

'Adnan  
'Adnan

عدنان

هو بموجب الأعراف متحدّر من اسماعيل الذي أنجبته هاجر من ابراهيم. وهو جد العديد من قبائل العرب الذين ينتسبون إليه ويُطلق عليهم اسم «العدنانية» أو «الإسماعيلية». (راجع هاتين المادتين).

أنجب عدنان «عكاً» و«معداً». ومعد هو أبو القبائل العدنانية.

Adnanites  
Adnanites

العدنانية

تطلق هذه التسمية على عرب الشمال

على الفرس وذلك من العجمة وبسبب تعقيد ألسنتهم.

العدد (سفر) Nombres (Livre des)  
Numbers (The book of)

هو السفر الرابع من التوراة (الشريعة) في كتاب العهد القديم. أُطلق عليه هذا الاسم إشارة لتعداد الشعب اليهودي وكذلك بسبب وفرة التدقيقات العددية الواردة فيه.

يُقسم هذا السفر إلى ثلاثة أجزاء. يتحدث الجزء الأول عن الإعداد لمغادرة سيناء والجزء الثاني عن المراحل الرئيسية قبل الوصول إلى قادش وتمردات الشعب الإسرائيلي. على موسى. والجزء الثالث عن الأحداث المهمة منذ الإقامة في قادش حتى الانتقال إلى مؤاب واقتسام أرض الميعاد.

يحتوي هذا السفر على التقاليد اليهودية والإيلوهية التي ترجع أصولها إلى موسى، وتعبّر عن حياة البداوة. وقد جرى التوسّع في النص أيام السبي البابلي على ضوء تنبؤات حزقيال.

'Adloun  
'Adloun

عدلون

قرية في منتصف الطريق بين صيدا

وونماز لهم شمالي اليمن في تهامة والحجاز  
وونجد وما وراء ذلك شمالاً إلى مشارف  
الشم.

تنتسب القبائل العدنانية إلى عدنان  
المتحدّر من اسماعيل ابن ابراهيم الخليل من  
جاريته هاجر .

والمعروف بموجب رواية كتاب العهد القديم أنَّ إسماعيل رُزق اثنا عشر ولداً أصبحوا آباء القبائل التي أقامت ما بين «حويلة خولان» في شمالي اليمن و«شور» عند برزخ السويس، في الأرض التي تشمل الحجاز ونجد وتهامة ومديان وجزيرة سيناء.

جاء ذكر الإسماعيليين في سفر التكوين من التوراة. فإن الإسماعيليين هم التجار الذين اشتروا يوسف ابن يعقوب من اخوته وأخذوه معهم إلى مصر حيث باعوه.

وجاء ذكرهم من ثم في سفر القضاة إذ حاربهم الإسرائيلون الذين كانوا يُطلقون عليهم تارة اسم «بني المشرق» وطوراً الإسماعيلين .

وذكروا من ثم في سفر اشعيا باسم قي دار  
وتنبأ اشعيا بقرب زوال مجدهم .

واجتاح الملك البابلي نبوكد نصر (٦٠٥ - ٥٦٢ ق م) شمل جزيرة العرب وانتصر على

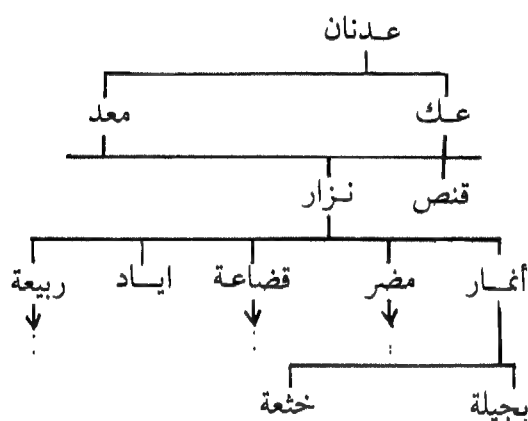
الإسماعيلية أو بني قيدار أو بني المشرق.

وتقسم العدنانيّة إلى قسمين كبيرين هما  
عك ومعد.

**العدنانيّة: أمّهات القبائل المتحدّرة من**  
**Adnanites: Principales tribus** **عدنان**

### Adnanites: Principales tribus

### Adnanites: Major tribes



### 'Adiy ibn Zayd

علی بن زید

**'Adi ibn Zaid**

من شعراء البلاط في الجاهلية. يُنسب  
إلى تميم الذين نزلوا الحيرة وتنصّروا.

نشأ عديّ في الحيرة وتولّى الكتابة في ديوان ملك الفرس هرمز الرابع. قُتل بأمر النعمان الثالث حوالى العام ٥٨٣ م. له شعر كثير ورد في «الأغاني» و«الشعر والشعراء» و«الجمهرة».

## العرب (جزيرة)

ثابتة. فإن القبائل السامية المترحلة كانت لا تنفك تنتقل في كامل المنطقة السامية وتهاجر إليها. كما أنها هاجرت إلى القارة الإفريقية عن طريقي سيناء والبحر الأحمر، حيث نجد آثاراً لها في مصر والحبشة.

جزيرة العرب هضبة شاسعة تمتد من سهول بلاد ما بين النهرين وسورية وشواطئ الخليج العربي لترتفع تدريجياً باتجاه البحر الأحمر.

كان الأقدمون يقسمون جزيرة العرب إلى قسمين من حيث طبيعة الإقليم. فكان القسم الشمالي الممتد من مشارف الشام إلى حدود نجد والحجاز يُعرف بالبادية وكان سائر الجزيرة بما في ذلك الحجاز ونجد واليمن يُعرف بالحاضرة.

أما اليونان فقد قسموا الجزيرة العربية إلى ثلاثة أقسام على ما ذكره بطليموس (نحو ٩٠ - نحو ١٦٨م). القسم الأول، العربية البادية ومن مدنه تيماء، حويلة، دوماته (دومة الجندل) وأورانا (حوران). القسم الثاني، العربية الحجرية ومن مدنه البطراء، بصرى، جرش، عمان، اذرع، ليزا. القسم الثالث، العربية السعيدة، ومن مدنه سبأ، مأرب، ظفار، حضرموت، عمان، الحجر.

Irak

Iraq

أحد بلدان الشرق الأوسط، يقع العراق مكان بلاد ما بين النهرين. كانت آشور وأكاد وبابل وسومر تمتد آنفاً في موقع هذه الدولة التي أنشئت بعيد الحرب العالمية الأولى إثر تفكك الامبراطورية العثمانية.

عراك المنشية (تل) Irak al-Manshiyeh (Tell)

Irak al-Manshiyeh (Tell)

الاسم الحالي لمدينة جت الفلسطينية.

Arabie

The Arabian Peninsula

العرب (جزيرة)

تقع جزيرة العرب في القسم الجنوبي الغربي من القارة الآسيوية. وتبلغ مساحتها زهاء ثلاثة ملايين كلم<sup>٢</sup>. وهي بالواقع شبه جزيرة، يحدها غرباً البحر الأحمر ويفصل بينها وبين الصومال والحبشة وأرتريا والسودان ومصر. ويحدها جنوباً بحر عمان حتى يتصل شرقاً بخليج عمان. ويحدها شرقاً الخليج العربي الذي يفصلها عن إيران. وتتصل في الشمال الشرقي بالعراق يليه نحو الغرب، الأردن ثم سيناء، مدخل القارة الإفريقية.

إلا أن الحدود البرية المذكورة لم تكن

القسم الواقع بين قطر وعمان .

كان هذا الخليج يُعرف بالخليج الفارسي . ولا تزال هذه التسمية غالبية عليه في المراجع الغربيّة . إلا أن مؤتمر الأدباء العرب المنعقد عام ١٩٥٩ في القاهرة أقرّ تسميته بالخليج العربي ثم جعلت الحكومة العراقية هذه التسمية رسمية .

Arabes, (Les)

العرب

Arabs (The)

العرب هم أصلاً سكّان الجزيرة العربيّة . إلا أن جماعات منهم نزحت عن موطنها، إلى مناطق السومريين في بلاد ما بين النهرين السفلى منذ بداية العصور التاريخيّة وأقامت فيها .

وقد تماثل هؤلاء النازحون بالحضارة الأكديّة ولم يلبث بهم الأمر حتى بدأوا بالتصديّ لموجات نزوحية عربيّة جديدة، ظلت على مرور القرون تتغلغل في وادي الفرات .

كان العرب يُتاجرون مع بلاد ما بين النهرين ويحلبون إليها الذهب والفضة والعطور والجمال .

والمعلومات عن العرب في العصور

أما العرب فيقسمون الجزيرة تقسيماً طبيعياً، ويعتمدون في ذلك سلسلة جبال السراة التي تمتد من اليمن جنوباً إلى أطراف بادية الشام شمالاً وتقسم شبه الجزيرة إلى شطرين، غربي ينحدر من سفوح السراة حتى البحر الأحمر، وهو الأصغر، ويُعرف بالغور أو تهامة . وشرقي يمتد إلى أطراف العراق والساوة ويحافظ على ارتفاعه في قسم كبير منه ويُسمى لذلك نجد . أما القسم الفاصل بين تهامة ونجد فهو الحجاز (الحاجز) . والقسم الذي يلي نجد حتى خليج العرب يُسمّى العروض وفيه اليمامة والبحرين وعمان . والقسم الجنوبي وراء الحجاز ونجد يُسمّى اليمن وفيها حضرموت وشحر .

راجع «العرب» .

Arabe (Golfe)

العرب (خليج)

Arabian (Gulf)

خليج يتصل بالأقيانوس الهندي ويقع بين إيران والجزيرة العربيّة، تصب فيه مياه نهري دجلة والفرات بعد أن يجتمعا ويشكّلا «شط العرب»

القسم الأكبر من هذا الخليج يقل عمقه عن الخمسين متراً ولا يبلغ المئة متر إلا في



## العرب : لغة

أما مملكة تدمر فلم تسقط نهائياً إلا في العام ٢٧٢م .

ومع حلول الإسلام أُطلق اسم العرب على أغلب الشعوب الإسلامية . وأصبح تاريخ العرب ممزوجة بتاريخ الإسلام .

### العرب (الكتابة) Arabes: Ecriture

#### Arabic script

تحدّر الخط العربي من الخط النبطي خلال القرنين الثاني والثالث م . وقد تمّ تحسينه في بداية العصر الإسلامي، وانتهى في القرن الثامن إلى شكله الحالي .

ويتميّز هذا الخط بأنه يقتصر عادة على الأحرف الصوامت وعلى الصوائت الطويلة . أما الصوائت القصيرة فهي لا تُستعمل إلا في الكتابات القرآنية، وعند الاقتضاء في الكتابات العادية منعاً للالتباس .

### العرب : شعراء Arabes: Poètes

#### Arabic Poets

راجع «شعراء الجاهلية» .

### العرب : لغة Arabe (langue)

#### Arabic Language

اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية

السابقة للإسلام قليلة، وتقتصر مصادرها من خارج البلاد العربية على ما جاء في أخبار بعض ملوك بلاد ما بين النهرين وكتاب العهد القديم .

وقد ساعدت الاستكشافات العلمية الحديثة على إضافة معلومات جديدة فيما يتعلق بالتاريخ القديم للعرب .

كانت الجزيرة العربية في الألف الأول ق م مُنقسمة إلى عدة ممالك، منها مملكتا معين وسبأ في اليمن الشماليّة، وذلك منذ القرن الثاني عشر ق م .

وقد أدّى دخول الديانتين اليهوديّة والمسيحيّة إلى قيام سلسلة من الصراعات أدّت في القرن السادس الميلادي إلى اجتياح الأحباش المسيحيّين للجزيرة .

وقد تلاشت السيطرة الحبشيّة نتيجة للاجتياحات الفارسيّة عام ٥٧٥م .

أما في شمال الجزيرة فكان هنالك مملكة الأنباط التي أنشئت حول البتراء . وقد دخلت في القرن الأول الميلادي تحت السيطرة الرومانيّة .

واستمرت المملكة اللحيانيّة الصغيرة، في الحجاز لفترة بعد سقوط مملكة الأنباط .

## العرب : لغة

الجنوبية. وصلت إلى مرتبة عالية من النمو والانتشار بفضل القرآن والإسلام، اللذين جعلتا منها لغة دينية بالنسبة للعالم الإسلامي ولغة أدبية بالنسبة لشعوب تنتشر في بقاع واسعة من آسيا وأفريقيا.

واللغة العربية الفصحى تمتاز بشكلها الثابت نظراً لصفاتها الدينية، لا بل الإلهية. وهي بالتالي لم تتأثر بالتطورات التي تصيب اللغات المحكية.

مفردات هذه اللغة وقواعد تصريفها وتركيب الجمل فيها لا تزال قرآنية في مجموعها. إلا أن بعض المفردات سقطت مع مرور الأجيال بينما ظهرت مفردات جديدة، ولا سيما مع محاولة العرب مجازة الغرب. وأصبح هنالك اليوم لغة عربية حديثة تختلف عن اللغة الفصحى الكلاسيكية.

النظام الصوتي لهذه اللغة يتألف من ٢٨ حرفاً أبجدياً من الصوامت وثلاثة صوائت هي الضمة والفتحة والكسرة. وقد تكون هذه طويلة أو قصيرة.

ومن مزج هذه الأحرف الصوامت تتألف الجذور العربية التي اتخذت منذ القدم وفي أغلبيتها الشكل الثلاثي. وإن إضافة بعض الصوامت أو الصوائت إلى هذه الجذور تولّد

جذوراً جديدة فعلية أو اسمية. والأفعال تنقسم إلى أفعال مجردة وأفعال مزيدة، وهي جميعها تحتوي على صيغة الأمر، وصيغة تامة (تسمى الفعل الماضي) تضاف إليها اللواحق، وصيغة غير تامة (المضارع) وتضاف إليها السوابق واللواحق، ومصدر وأسماء أفعال. وهذه الأفعال صيغة البناء للمجهول تجري بتحويل تركيبها في حركات الأحرف.

وإن الأفعال والأسماء والضمائر في العربية تتميز بصيغة للمذكر وأخرى للمؤنث. وهنالك صيغة للمفرد وأخرى للمثنى وثالثة للجمع. والاسم تتغير حركة إعرابه وفق مجيئه فاعلاً أو مفعولاً أو مجروراً بالحرف أو الإضافة. وصيغة الجمع تكون إما بزيادة لاحقة في حال الجمع السالم وإما بتغيير في تركيب المفرد في حال جمع التكسير.

وينتقل الاسم من الإبهام إلى التعريف بسقوط حركة الإبهام أي التنوين وبإضافة ال التعريف أو بالإضافة إلى اسم ثان.

وإلى جانب أسماء الأفعال، الدالة على الفعل أو الحالة، هنالك صيغ للفاعلية والمفعولية والمهن والحرف والزمان والمكان والآلة وكلها تشتق بصورة قياسية انطلاقاً من الجذر الثلاثي.

## عربان

على المنشأ القديم، لا بل السماوي، لسلالة مينوس في كريت.

واسم عربا يعني الغرب. وقد أطلق على القارة الأوروبية.

'Arabān

'Arabān

## عربان

موقع في بلاد ما بين النهرين على شاطئ الخابور. في هذا الموقع كانت أعظم مدن الخابور، وهي مدفونة اليوم تحت خمسة تلال.

أحد هذه التلال، «عجاجة»، عُثر تحته على آثار آشورية مهمة منها ثيران مجنحة لها رأس بشري.

عُثر كذلك في هذا الموقع على خنافس مصرية يرقى عهدها إلى السلالة الثامنة عشرة.

يُرجح أن تكون عربان هي المدينة القديمة شاديكانا المذكورة في النصوص المسماة.

كانت هذه المدينة تُعرف في العهد الروماني باسم «أرابانا» وكان لها يومها شأن استراتيجي عظيم باعتبارها المركز الرئيسي في خط الحدود الممتد إلى الشرق صوب مملكة البارثيين.

وفي اللغة العربية حروف جر وحروف عطف وأدوات أخرى مختلفة. وفيها نوعان من الضمائر، متصلة ومنفصلة واسم إشارة تولد عنه الاسم الموصول وضمائر استفهامية.

والجملة العربية تكون فعلية أو اسمية.

وإن علماء اللغة العربية لا يزالون يتقيدون بكتب غرامطيق القرون الوسطى دون السعي للقيام بدراسة علمية للغتهم.

'Ourba

'Aurba

## عربا

هي في الأساطير الإغريقية ابنة فونيكس (آجينور)، ملك فينيقية وأخت قدم (قدموس). خطفها الإله زفس وهو متقمص صورة ثور واصطحبها إلى جزيرة كريت (اقريطش).

وقد وُلد من اقترانها مينوس ورامانت وسربدون.

وقد تزوجت عربا من ثم استيريون ملك كريت.

الغاية من هذه الأسطورة هي التأكيد

لا تزال هذه اللغة حيّة في حضرموت  
وعُمان .

والخط العربي الجنوبي هو تفرّع خاص  
من الأبجدية السامية . ويمتاز بأشكاله  
الهندسية .

'Arabaya

'Arabāya

منطقة تقع جنوب مدينة غزة، تشمل  
صحراء النقب وشبه جزيرة سيناء، كانت  
تابعة في ظل الحكم الفارسي لمرزبانة  
«أبارنهارا» .

## العرج

'Ara] (al)

'Ara] (al)

الاسم الحالي لمدينة بيت صيدا .

كان سكان هذه المنطقة من الأعراب  
يتمتعون بإعفاء من دفع الجزية منذ حكم  
قمبيز، وذلك بسبب مساعدة هؤلاء السكان  
للملك المذكور في حملته على مصر .

## عركة (تل)

'Arqa (Tell)

'Arqa (Tell)

قرية في لبنان الشمالي، على بعد ٢٢ كلم  
شرقي طرابلس . تُشرف على سهل عكار .

تقع عركة في جانب الممر الذي يصل  
البحر الأبيض المتوسط بوادي العاصي . وقد  
كان لها دور كبير غداة معركة قادش (١٢٨٨)  
أو (١٢٩٧ ق م) بين رعمسيس الثاني  
والحثيين .

نحو العام ٧٣٣ ق م أنشأ الآشوريون  
مركز مراقبة في منطقة عربايا على الحدود  
المصرية .

وقد شملت لفظة عربايا بصورة عامة  
مجموع القبائل البدوية العربية المنتشرة من  
الفرات حتى الحدود المصرية .

## العربية الجنوبية : اللغة

Sudarabique: (Langue)

South Arabian Language

في هذه المدينة وُلد الكسندروس  
سويروس الإمبراطور الروماني عام ٢٠٥ أو  
٢٠٨ م .

أصول هذه المدينة عميقة في القدم . فقد  
عُثر فيها على أدوات من الصوان تشهد

تُطلق هذه التسمية على فرع من اللغة  
السامية القريبة من العربية . وصلنا منها  
نصوص من اليمن ومن شمالي الحجاز  
بصورتها القديمة .

## عروة بن الورد

كَانَتْ مَوَاعِيْدُ عُرْقُوبَ لَهَا مَثَلًا  
وَمَا مَوَاعِيْدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ.

العَرْم 'Arm

الاسم الذي أُطلق على سد مأرب.  
راجع «مأرب» (سد).

عروة بن الورد 'Arwa Ibn al-Ward

توفي عام ٥٩٦م. هو أبو نجد، عروة بن  
الورد بن زياد العبسي. شاعر جاهلي. كان  
يلقب بعروة الصعاليك لجمعه إياهم وقيامه  
بأمرهم إذا اخفقوا في غزواتهم. كان كريماً  
غض الطرف قليل الفحش. قتل رجل من  
طهية خلال إحدى غاراته. ومن شعره

إذا المرء لم يَطْلُبْ مَعَاشاً لِنَفْسِهِ  
شكا الفقر أو لامَ الصديق فأكثر  
وصار على الأذنين كلاً وأوشكت  
صلات ذوي القربى له أن تنكرا  
وما طالب الحاجات من كل وجهة  
من الناس إلا من أجد وشمرا  
فسر في بلاد الله والتيس الغنى  
تعيش ذا يسار أو تموت فتعذرا

بانتائها إلى العصور القديمة. إلا أن أقدم  
نص ذكرت فيه يعود إلى الألف الثاني ق م.  
فقد ذكرت في كتاب العهد القديم (تكوين  
١٠ : ١٥ - ١٨) : «وكنعان ولد صيدون  
بكره وحثا واليبوسي والأموري والحوي  
والعراقي والسيني والاروادي والصماري  
والحماتي». وذكرت في رسائل «تل العمارنة»  
والنصوص الآشورية.

كانت الإلهة «فينوس العرقاوية» تُعبد في  
هذه المدينة.

أطلق الإغريق على هذه المدينة اسم  
«هراقليا» وأطلق عليها الرومان اسم  
«قيصرية لبنان».

عرقوب 'Ourqoub  
'Aurqoub

رجل عماليقي من ساكني يثرب كان  
كذوباً ولا يفي. يضرب به المثل في الخلف  
يقال اخلف من عرقوب. يروي أن أخاه  
سأله شيئاً فقال: إذا أطلع نخلي فلما أطلع  
قال: إذا أبلح، فلما أبلح قال إذا أزهى فلما  
أزهى قال: إذا أرطب فلما أرطب، قال إذا  
اتمر فلما اتمر جزه ليلاً ولم يعط أخاه شيئاً.

قال كعب بن زهير:

Esdras (Livre d') Ezra (Book of)	عزرا (سفر)	'Azazel 'Azazel	عزازيل
أحد أسفار كتاب العهد القديم يروي وقائع المستحدثات اللاحقة للمنفى على سفري أخبار الأيام ونحميا (دوّن حوالى العام ٣٠٠ ق م).	يتركز هذا السفر على وثائق من الديوان الفارسي ذات أهمية كبيرة على الصعيد التاريخي .	شيطان الصحراء لدى العبرانيين كان يُقدّم إليه سنوياً كبش الفداء . راجع «الشيطان» و«لوسيفورس» و«بعلزبؤب» .	عزرا Esdras ou Ezra Ezra
Azarias ou Ozias Azariah	عزريا أو عزّيا	رئيس كهنة يهودي (القرن الخامس ق م) اشترك في تدوين الشريعة .	كان عزرا يقيم في بابل ، في البلاط الفارسيّ ، حيث كان يعمل موظفاً موكلاً بالقضايا اليهوديّة .
عاشر ملوك يهوذا (٧٨١ - ٧٤٠ ق م) . ابن امصيا . تميّز حكمه بازدهار اقتصادي كبير بفضل التجارة في البحر الأحمر والتحسينات الزراعيّة .	أصيب بالبرص فتنازل عن العرش لابنه يوثام .	في العام ٣٩٨ ق م (أو ٤٢٧ ق م؟) توجه عزرا إلى أورشليم صحبة قافلة تتألف من بضعة آلاف من الأشخاص . وعمل على فرض شريعة موسى التي دوّنتها الشخصيات الدينيّة المقيمة في المنفى مستعينة بالأعراف القديمة .	حارب عزرا الزواج المختلط بين اليهود والوثنيين، واستعان بنحميا حاكم يهوذا لإتمام بناء هيكل أورشليم الثاني .
'Azriyau 'Azriyau	عزريو	راجع أسفار عزرا .	
مُغتصب أطاح بحكم بنامو الثاني ملك سماء (٧٣٨ - ٧٣٢ ق م) ، إلا أنه لم يلبث			

ابن عبد اشیرتا .	أن ازیح بدوره على يد تجلات بیلاصر
تابع عزیرو سياسة أبيه في مراوغة الحثین <sup>٦</sup>	الثالث الذي أعاد العرش إلى صاحبه .
والمصريین المتنافسين على سوریة في أيامه :	
أهمل امنحوتب الرابع (اخناتون ١٣٧٧ -	العزّی
١٣٥٨) أمور الأمباطوریة وتفرّغ للإصلاح	'Ouzza (Al)
الديني الداخلي، فوسّع عزیرو مملكاته	'Auzza (Al)
بإستيلائه على العديد من المدن وسقطت	أعظم أصنام قريش . يُقال إنّها كانت
«اولازا» و«ارداتا» في يده، واسترجع سيميرا	تمثل كوكب الزهرة .
وهدمها، محتجاً لدى الفرعون بأنّ هدمه	ورد اسمها في النقوش الحيانية بصورة
لهذه المدينة غايته منع وقوعها في أيدي	هنعزّی، علماً أن حرف الهاء هو بمثابة أداة
الحثّین .	التعريف في الأسماء الثمودیة، كما في الأسماء
بعد أن قدم عزیرو ولاءه لفرعون مصر	العبریة .
عاد فجدد ولاءه للفتاح الحثي سوبيلوليوما .	عندها الأنباط والسبئيون ووردت في
راجع «العموريّون» .	النصوص التدمريّة باسم عزیرو المذكر وهو
	إله كوكب الزهرة .
	عزّیا
'Azizo	Ozias ou Osias
'Azizo	Azariah
اله سامي قديم . معنى اسمه العزيز	اسم عُرف به الملك عزريا .
(القوي الجبار) . كانت عبادته شائعة في	
حوران وتدمر وأماكن مجاورة لهذين	عزّیا
القطرين .	Osee
يمثل عزیرو كوكب الزهرة وإلهة هذا	Hosea
الكوكب هي العزّی . ويكون عزیرو هو	اسم عُرف به النبي العبراني هوشع .
الإله المذكر المائل للعزّی (راجع هذه	
الكلمة) .	عزیرو
'Aziro	'Aziro
أمير عمّوري (القرن الرابع عشر ق م) .	

<p>فتحها العرب عام ٦٣٦ م . المدينة مهجورة اليوم إلا أن أطلالها تشهد بماضيها اللامع . وعسقلان مسقط رأس هيرودوس الكبير وقد أعطت اسمها في اللغة اللاتينية للكُرَّاث (اسكالون أو اشالوت) الذي كان يزرع فيها .</p>	<p>عزيقة 'Azeqa 'Azekah مدينة كنعانية ملكيّة قديمة ، كانت من حصّة يهوذا . عسكر قربها جليات الجبار وجنوده من الفلسطينيين . حصّنها رجبعام الملك وحاصرها نبوكدنصر . تقع عزيقة غربي بيت لحم واسمها الحالي تل زكريا .</p>
<p>عسير 'Asir 'Asir منطقة في شبه جزيرة العرب تقع على البحر الأحمر بين الحجاز واليمن . مدينتها الرئيسيّة أبها . تتألف عسير من سهول تهامة الساحليّة وجبال السراة وسلسلة من الهضاب الداخليّة . يقول الدكتور كمال الصليبي في كتابه «التوراة جاءت من جزيرة العرب » ان عسيراً هي موطن بني إسرائيل منذ بداية تاريخهم وحتى القرن الخامس ق م . ويعزّز نظريته بكون هذه المنطقة تحتوي على عدد كبير جداً من الأسماء الواردة في كتاب العهد القديم ولا سيّما التوراة (الأسفار الخمسة الأول) ، وإن هذه الأسماء لا يتواجد منها في أرض فلسطين إلا عدد ضئيل .</p>	<p>عسقلان Ascalon ou Migdal Ashkelon Ashkelon مدينة فلسطينيّة قديمة تقع على البحر الأبيض المتوسط على بعد ١٩ كلم شمالي غزة . أنشئت هذه المدينة قرابة العام ألفين ق م وأصبحت إحدى المدن الفلسطينيّة الرئيسيّة الخمس بفضل موقعها الجغرافي الذي جعل منها مركز مراقبة يُشرف على الجنوب الغربي لفلسطين . ورد اسم عسقلان في الوثائق المدوّنة بمناسبة غزو قبائل الخبيرو لفلسطين في القرن الثالث عشر ق م . ووقعت المدينة تباعاً تحت الاحتلال المصري فالأشوري فالفارسي . وقد أضفى الإغريق عليها الطابع الهلنستي . واستمرّت من ثم تحت الحكم الروماني حتى</p>



## عشـتـروت

Ishāra (Tell)	عشـارة (تل)	Cène	العشاء السـري
Ishāra (Tell)	الاسم الحالي لمدينة ترقة العمورية .	The Lord's Supper	كان اليهود أيام يسوع المسيح يجتمعون كل سنة، وفق شريعة موسى، عشية اليوم الرابع عشر من شهر نيسان، للاحتفال بوليمة الفصح تذكراً للوجبة التي تناولها أجدادهم عند خروجهم من مصر، وكان لهذه الوليمة طقوس دقيقة. وقد شاء يسوع أن يحتفل بهذه الوليمة الشرعية للمرة الأخيرة مع تلاميذه.
'Ishtar	عشتار		ويكون المسيح بالتالي وفق رواية الإنجيليين قد قام بهذا العمل تقيّداً بالطقوس الشرعية ولكنه أعطى هذه الطقوس بعداً أسمى.
Ashtar	اللفظ السامي الغربي للإلهة اشـتار البابلية .		
'Ashtart	عشتار أو عشتـرت		جمع المسيح تلاميذه الاثني عشر في عليّة وكشف لهم عن موته القريب إتماماً لما جاء في الكتب وتنبأ بخيانة يهوذا له .
'Ashtart	التسمية الأوغاريتية للإلهة عشتار .		
'Ashtourat	عشتورة		وفي نهاية الوليمة أخذ خبزاً وقطعه ووزّعه على رسله قائلاً: «خذوا كلوا هذا هو جسدي» وأخذ الكأس وشكر وأعطاهم قائلاً: «اشربوا منها كلكم لأن هذا هو دمي الذي للعهد الجديد الذي يُسفك من أجل كثيرين لمغفرة الخطايا». (متى ٢٦ - ٢٨/٢٦).
'Ashtourat	تسمية أطلقها كتاب العهد القديم على الإلهة عشتار .		
'Ashtaroth	عشتروت		
'Ashtarout	مدينة كنعانية قديمة كانت مقرّاً للملك باشان المدعو (عوج)، تقع شرقي بحيرة طبرية على هضبة حوران .		
	حين تقسيم أرض كنعان على أسباط إسرائيل أصبحت عشـتـروت محصورة ضمن ممتلكات قسم من سبط منسى الشرقي .		

ملك صور (٨٩٧ - ٨٨٩ ق م). أخو متوس عشترت وخليفته. مات اغتيالاً على يد أخيه فلس.

«العصر الحجري القديم» و«العصر الحجري الوسيط» و«العصر الحجري الحديث». راجع هذه المواد فيما يلي.

## العصر الحجري الجديد Neolithic Age

يتميّز هذا العصر بالحجر المصقول. وينطلق زمنياً من الألف الرابع ق م في أوروبا والألف الخامس ق م في الشرق الأوسط، حيث أسهم دفء المناخ في تطوير حياة الإنسان. ويمتد إلى العام ٢٥٠٠ ق م

أولى مدن التاريخ أمثال أريحا وجرمو (جرمك) وشطل - هوبوك تعود إلى هذا العصر التاريخي، الذي يسبق عصر المعادن.

بدأ الإنسان في هذا العصر يشحذ أسلحته ومعدّاته بحكّها بغية إكسابها جودة لم تكن موجودة في أدوات العصر الحجري المتوسط.

حلّت في هذا العصر الخزفيات المشوّبة بالنار مكان الفخار المجفّف العاديّ.

وأخيراً فإن هذه المرحلة تتميز بالانتقال من حياة الترحّل إلى الحياة الحضريّة. وقد بدأ الإنسان فيها بزراعة الأرض وتدجين

## عشيرة

'Asherat

'Asherat

وتُسمّى كذلك أشيرة ويرد اسمها في النقوش كذلك بصورة «أثيرة». إلهة أوغاريت. زوجة ايل ووالدة أبنائه السبعين. من ألقابها «خالقة الآلهة» أو «أم الآلهة» أو «الربة» أو «سيدة البحر»

حين احتل «بعل» مكانة «ايل» وأصبح خليفة له غدت عشيرة زوجة لبعل.

وعشيرة هي غير عشترت أو عشترت أو عشثار أو إشتار.

Préhistoire

Prehistoric Era

## عصر ما قبل التاريخ

تُطلق هذه التسمية على مراحل تطوّر المجتمعات البشريّة منذ نشوئها وحتى ظهور الكتابة.

ويُعرف عصر ما قبل التاريخ بالعصر الحجريّ ويُقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية:

## العصر الحجري القديم

الحجري القديم بالتالي مقسماً إلى ثلاث مراحل رئيسية تعود كل منها إلى تحسين بسيط للحياة على هذه الأرض.

المرحلة الأولى يمكن إرجاعها إلى ستمئة ألف عام. وفي هذه المرحلة كانت الأسلحة والمعدات مقتصرة على الأحجار وشظايا الحصى. وكان القنص وقطف الثمار يُشكّلان الوسيلة الوحيدة للبقاء. وإن «إنسان جاوا» القريب من القرد ورجل بكين كانا يعيشان منذ أربعمئة أو خمسمئة ألف عام وكانا يُبديان تطوراً يُنبئ بالمرحلة الثانية.

المرحلة الثانية يمكن إرجاعها إلى مئتي ألف عام وإن رجل نياندرتال يعود إلى هذا العصر الذي جرى فيه تحسين المعدات دون تحسين الظروف المعيشية البدائية.

أما المرحلة الثالثة فتتمتد من خمسة وسبعين ألف عام ق م إلى اثني عشر ألف عام ق م. وإن رجل كرومانيون ينتسب إلى هذا العصر الذي يتميز بتطور ملموس. فقد بدأ الإنسان يعرف كيف ينحت معداته ويستعملها بمهارة. لا بل انه أظهر في الرسوم التي خلقها نزعة فنية لا يمكن تصوّرها لدى من سبقوه. والعصر المذكور يحتوي على تبشير العصر الحجري الوسيط الذي يُشكّل بدوره مرحلة انتقالية حاسمة

الحوانات التي تكاثرت مع تنوّع النباتات.

قبل هذا العصر كان الإنسان يعيش خاصة باستهلاك للموارد الطبيعية يُحصّلها، عن طريق الصيد أو القنص أو قطف الثمار أو اقتلاع النباتات. ولكنه اعتباراً من العصر الحجري الجديد، أخذ يتطور جذرياً، فقد أصبح مُنتجاً. فهو يقوم بزرع أنواع النباتات الصالحة لغذائه، ويدجن الحيوانات التي يجذب تناسلها.

وقد أضاف إلى معداته الخشبية أو الصوانية أدوات فخارية وخزفية.

وبدأت تتكون جماعات بشرية، مشكلة بذلك نواة مدن المستقبل. وكان وادي النيل وبلاد ما بين النهرين والهضبة الإيرانية والأناضول وشبه الجزيرة البلقانية موطناً لمراكز هذه المرحلة الحضارية التي مهدت للعصور التاريخية للبشرية.

## العصر الحجري القديم Paléolithique Paleolithic Age

يشمل هذا العصر القسم الأكثر قدماً من تاريخ تطور البشرية. فالإنسان، بعد أن انفصل عن عالم الحيوان منذ حوالي المليون عام، بدأ يدخل في مرحلة تطورية استمرت مئات الألوف من الأعوام. ويكون العصر

## العصر الحجري الوسيط

نحو العصر الحجري الجديد والعصور التاريخية للبشرية .

### Mésolitique العصر الحجري الوسيط Mesolithic Age

تُطلق هذه التسمية على الحقبة العائدة إلى ما قبل التاريخ ، الواقعة بين العصر الحجري القديم والعصر الحجري الجديد .  
يبتدئ هذا العصر ما بين العامين ١٠٠٠٠ أو ٨٥٠٠ ق م وينتهي في العام ٥٠٠٠ أو ٣٠٠٠ ق م وذلك وفقاً لاختلاف المناطق .

يتميّز العصر الحجري المتوسط بعودة الدفء إلى أوروبا الغربية وظهور نباتات الحقول والبراري . وقد هاجرت قطعان الرنة إلى الشمال وحل مكانها الأيل .

تحسّن المناخ شجّع الإنسان على الإقامة قرب الشواطئ وعلى ضفاف البحيرات والأنهر . وأصبح يستمدّ غذاءه من الصيد وجمع المحار بالإضافة إلى مورده الغذائي الناتج عن القنص .

وظهرت حينها أول المساكن والمدافن الجماعية ، مما يدل على وجود حياة جماعية في هذا العصر .

أما على صعيد منطقة البحر الأبيض المتوسط ، فإن العصر الحجري المتوسط ليس

واضح التحديد . فإن الانتقال من العصر الحجري القديم إلى العصر الحجري الجديد جرى بصورة سريعة . وقد استفاد إنسان هذه المنطقة من الظروف المناخية الملائمة فباشَرَ بتدجين الحيوانات وزراعة النباتات . وإن الجفاف في بعض المناطق حثّ الأهلين على إهمال القنص للتخصّص بالزراعة . وكانت زراعة القمح والشعير في الطليعة وأصبحت تربية الأغنام والماعز تُشكّل مورداً غذائياً مهماً .

### Bronze (Age du) عصر البرونز The Bronze Age

يأتي عصر البرونز بعد عصر النحاس . ويتميّز عن العصور الحضريّة التي سبقتة باكتشاف مزيج من النحاس والقصدير يعطي معدناً أكثر فعالية في صناعة الأسلحة وتنويعاً أكبر في الأدوات والمصنوعات .

انتشار اكتشافات العصر البرونزي تمّ جزئياً في الألف الثاني ق م . وظهرت السيوف والحراب والفؤوس والسهام والدبابيس . وظهرت كذلك في العصر عينه الخوذات والدروع والأساور والخلاخيل والأطواق والخواتم والأساور والأقراط والمجوهرات الذهبية والفضية والحبات الزجاجية .

## عقرون

حلب بالقرب من الحدود التركيّة الحاليّة .  
فيها آثار هلنستيّة .

وتنوعت في هذا العصر أنواع الخزفّيات .

## عصيون جابر

'Aqaba (al)

العقبة

Akaba

Asion - Gaber ou Ezyon - Geber

Ezion - Geber

مرفأ يقع في عمق خليج البحر الأحمر  
المسمّى بخليج العقبة . بالقرب من تل  
الخليفي وهو الموقع الأثري العائد لعصيون  
جابر، مرفأ الملك سليمان .

مدينة أدوميّة تقع في عمق خليج إيلاّت  
المعروف اليوم بخليج العقبة، بالقرب من  
مرفأ إيلاّت .

يرقى تاريخ العقبة إلى ١٣٠٠ سنة ق م .

قام الملك سليمان، بفضل مساعدة  
المهندسين والنجارّين والبحارة الفينيقيّين،  
بإنشاء أسطول تجاري قاعدته عصيون  
جابر، كان يُمخر عباب البحر الأحمر حتى  
شواطئ الحبشة ومملكة سبأ المعروفة حالياً  
باليمن . وكان يقوم برحلة كل ثلاث  
سنوات إلى بلاد «أوفير» لجلب الذهب  
والفضة .

'Aqar-Qouf

عقر قوف

Aqar-Qouf

الاسم الحالي لمدينة دور كوريجلزو .

الاسم الحالي لهذه المدينة هو تل  
الخليفي .

Akkaron, Ekron, Eqrn ou Accaron عقرون

Akkaron

إحدى المدن الفلسطينيّة الرئيسيّة  
الخمس، تقع بالقرب من الحدود الفاصلة  
بين سبطي دان وإفرايم .

'Atchana (Tell al-)

العطشانة (تل)

'Atchana (Tell

الاسم الحالي لمدينة الالخ السوريّة .

جاء ذكر هذه المدينة على مِسلة سنحريب  
حيث يروي الملك الأشوري انتصاراته في  
الشاطئ الفلسطيني (قراية العام  
٧٠٠ ق م) .

'Afrine

عفرين

'Afrine

بلدة سوريّة تقع في الشمال الغربي من

كان في عقرون معبد للإله بعل زبول .  
اسم المدينة الحالي عاكر .

عقبة بن يوسف	Akiba ben Joseph	الاسم الحالي لمدينة جرها، على الخليج العربي .
عقبة بن يوسف	Akiba ben Joseph	حاخام يهودي (٥٠ - ١٣٢ أو ١٣٥ م). يُعتبره اليهود واحداً من منشئي المشنا، وهو من أهم من عملوا على صياغة العقيدة التلمودية.
عقيل	'Ouqayl 'Auqayl	هي عقيل بن كعب بن عامر بن صعصعة قبيلة عربية عدنانية مضرية، متفرعة من هوازن قيس عيلان.
عقير (تل)	'Ouqair (Tell) 'Ouqair (Tell)	يُنسب إليه «سفر الخليقة» المتعلق بالتعاليم القبالية.
عقير (تل)	'Ouqair (Tell) 'Ouqair (Tell)	موقع في بلاد ما بين النهرين، شمالي شرقي بابل في منتصف المسافة بين دجلة والفرات.
عكاظ	'Oukaz 'Aukaz	أطلال هذا الموقع مزمنة لعصر العبيد وهي عبارة عن مخيم سكني بُنيت فيه من ثم بيوت من الآجر في مرحلة أولى والقرميد النبيء في مرحلة لاحقة. وإن سماكة جدران أحد هذه المنازل يوحي بأنها جدران أساسات لبناء ذي عدة طبقات.
عكاظ	'Oukaz 'Aukaz	كان الشعراء يغتنمون فرصة اجتماع القوم، وهي نادرة، فيُنشدون قصائدهم على الجماهير.
عقير	'Ouqair (al) Auqair (al-)	كانت عكاظ في منطقة قريش. وأسياد قريش كانوا هم أصحاب الحكم على خير ما عُرِفَها على معبد مطلي بالدهان يرقى إلى عصر أوروک.

## علقة الفحل

عند قدوم بني إسرائيل كانت عكا من نصيب آشير. إلا أنها لم تخضع لهذا السبط. كانت عكا هدف معظم الفتوحات العسكرية المصرية والنهرينية والحثية. أطلق عليها البطالسة اسم بتولميس وجعلوها قاعدة رئيسية لهم. احتلها من ثم المكابيون. وأصبحت لاحقاً مركزاً لأبرشية مسيحية.

العلا 'Oula  
'Aula

واحة في شمال الحجاز ذكرت في العهد القديم باسم ديدان. فيها آثار عربية تعود إلى القرن الأول الميلادي.

علقة الفحل 'Alqama al Fahl  
Alqama al Fahl

شاعر عربي عاش في العصر الجاهلي، ينتمي إلى قبيلة تميم. اتصل بالمناذرة في الحيرة ومدح كذلك الحارث الغساني. توفي عام ٢٥٩٨.

لعلقة ديوان طبعه البرت سوسين (ليبيك ١٨٦٧) ونشره وشرحه الشيخ ابن أبي شنب (الجزائر ١٩٢٥).

أنشد من شعر. فكان الشعراء من مختلف الأقطار يدأبون على اختيار الألفاظ المألوفة لدى جميع المستمعين ولا سيما القرشيين منهم.

وقد أسهم ذلك في تعميم اللهجة القرشية وتوحيد اللغة في الجزيرة العربية.

عك 'Akk  
'Akk

قبيلة عربية هي أحد الفرعين الأولين لعدنان. تنتسب هذه القبيلة إلى عك بن عدنان الذي أعطاها اسمه.

بعد انقسامها عن معد نزلت عك في نواحي زبيد جنوبي تهامة.

ذكرها الإغريق في كتاباتهم وسموها اكيثايا.

عكا 'Akko, 'Akka ou Acre  
Accho

مدينة قديمة تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط، جنوبي صور، تشكل الحدود الجنوبية لفينيقية.

اتخذ الفينيقيون في البدء هذه المدينة قاعدة لهم واستفادوا من خليجها الذي يحمل اسمها.

## عليان بعل

### عليان بعل

'Alyan- Ba'

Alyan Baal

بعل جبل صافون (الجبل الأقرع) شمالي أوغاريت. إله الخصب والينابيع والآبار في أوغاريت.

هذه المراسلات المكتوبة بالخط المساري سمحت بتكوين فكرة واضحة عن تاريخ كامل منطقة الشرق الأدنى، خلال النصف الأول من القرن الرابع عشر ق م.

Amalécites

The Amalekites

### العمالقة

قبائل من الرّحل قطنت جنوبي النجف. ينسبها الكتاب المقدس إلى عماليق حفيد عيسو.

كان العمالقة في حرب مستمرة مع الإسرائيليين أيام شاول وداود. وحتى أيام الملك حزقيّا (٧١٦ - ٦٨٧ ق م).

Oman

Oman

### عمان

قبيلة عربيّة تنسب إلى قحطان مباشرة. أقام أفرادها في عمان.

راجع «قحطان» و«يعرب».

'Omar (Tell)

Omar (Tell)

### عمر (تل)

راجع اكشاك.

'Amrān ibn 'Ali (Tell) عمران بن علي (تل)

'Amrān ibn 'Ali (Tell)

تل يقوم فوق معبد مردوك في مدينة بابل

عليان ابن بعل. وقد ورث عن أبيه أغلب صفاته. وكان نادراً ما يُسمّى باسمه الحقيقي بل يُطلق عليه اسم بعل فقط حتى لم يعد يُفرّق بينه وبين أبيه.

كان عليان في صراع دائم مع إله القحط والحر «موت». وكان موت ينتصر ويقتل عليان كل عام. فتتدخل عناة أخت عليان ويقتل موت وتهطل الأمطار وتعود الحياة ويعود عليان إلى الدنيا مجدداً مع ابتسامة الربيع. فعليان هو بالتالي نظير أدونيس وتموز.

Amarna (Tell al-)

Amarna (Tell al-)

### العمارنة (تل)

موقع في مصر العليا على الضفة الشرقية للنيل.

عُثر في هذا الموقع على الأرشيف المحتوي على المراسلات المتبادلة بين الملوك المصريين والممالك التابعة لهم في الشرق (سورية، بابل، قبرص الخ)



## عمرو بن كلثوم

وأُمّه رقاش أخت جذيمة الأبرش. يُروى أن جذيمة قُتل على يد الزبّاء فانتقم له عمرو ابن اخته بحيلة فقتل الزبّاء وحلّ مكان جذيمة وكان أوّل الملوك اللخميّين في الحيرة.

اتخذ عمرو الحيرة عاصمة له، وكان معاصراً لسابور الأوّل ملك الفرس.

والزبّاء الوارد اسمها هنا يقال انها زنوبيا عينها ملكة تدمر. والمعروف أن زنوبيا لم تحجر لها الأحداث المذكورة أعلاه وإنما لم تمت قتلاً على يد عمرو.  
راجع الزبّاء.

## عمرو بن كلثوم 'Amr Ibn Koulthoum 'Amr Ibn Khoulthum

ولد في القرن السادس. من زعماء تغلب. شاعر جاهلي نصراني من أصحاب المعلّقات.

جرت محاكمة تمّت أمام عمرو بن هند بين قوم عمرو بن كلثوم وبكر وكُلف عمرو بالدفاع عن قومه، فلم يفلح، وعاد ساخطاً.

وفي أثناء دعوة لدى عمرو بن هند أهينت والدة الشاعر، فغضب عمرو، وضرب الملك بالسيف وقتله (٥٧٠م؟) (راجع عمر بن هند).

القديمة. راجع بابل.

## عمرط 'Amrit

'Amrit

التسمية المصريّة لمدينة عمريت الفينيقيّة.

## عمرو بن حجر بن عمر

'Amr bin Hadjr bin Amr

'Amr bin Hajar bin Amr

ملك كنده، توفي حوالي العام ٤٩٠ م. لُقّب هذا الملك بالمقصور لأنه اقتصر على ملك أبيه.

## عمرو بن عامر 'Amr ibn 'Āmer

'Amr ibn 'Āmer

هو ابن عامر بن ماء السماء، ويُعرف كذلك باسم عمرو مزيقيا. والد جفنة بن عمرو مؤسس دولة الغساسنة. ينسب إلى كهلان. كان رئيس قومه في اليمن، وقد رحلوا عن اليمن بعد وفاته وانتشروا حتى مشارف دجلة وجنوبي سورية.

## عمرو بن عدي 'Amr ibn Adi

'Amr ibn Adi

ملك الحيرة (٢٦٨ - ٢٨٨ م). أبوه عدي

شعره مرجع تاريخي . وفيما يلي مقتطفات  
من معلقته :-

أَلَا هُبِّي بِصَخْنِكَ فَاصْبَحِينَا  
وَلَا تُبْقِي خَمُورَ الْأَنْدَرِينَا  
مُشْعَشَعَةً كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا  
إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا  
أَبَا هِنْدٍ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا  
وَأَنْظُرْنَا نُخَبِّرَكَ الْيَقِينَا  
بِأَنَّا نُورِدُ الرِّيَّاتِ بِيضاً  
وَنُصْدِرُهُنَّ مُهْرًا قَدْ رَوِينَا  
أَلَا لَا يَجْهَلَنَّ أَحَدٌ عَلَيْنَا  
فَنَجْهَلَ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَا  
فَإِنَّ قَنَاثَنَا يَا عَمْرُو أَعْيَتْ  
عَلَى الْأَعْدَاءِ قَبْلَكَ أَنْ تَلِينَا  
وَكُنَّا الْأَيْمَنِينَ إِذَا التَّقِينَا

وَكَانَ الْأَيْسَرِينَ بَنُو أَبِينَا  
فَصَالُوا صَوْلَةَ فَيَمَنَ يَلِيهِمْ  
وَصُلْنَا صَوْلَةَ فَيَمَنَ يَلِينَا  
فَأَبَوْا بِالْثَّهَابِ وَبِالسَّبَايَا  
وَأَبْنَا بِالْمُلُوكِ مُصَفَّدِينَا  
وَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ مِنْ مَعَدٍّ  
إِذَا قُبَّبَ بِأَبْطَحِهَا بَنِينَا  
بِأَنَّا الْمُطْعَمُونَ إِذَا قَدَرْنَا

وَأَنَا الْمَهْلِكُونَ إِذَا ابْتَلِينَا  
وَأَنَا الْمَانِعُونَ لِمَا أَرَدْنَا  
وَأَنَا النَّازِلُونَ بِحَيْثُ شِينَا

وَأَنَا الْعَاصِمُونَ إِذَا أُطْعِنَا  
وَأَنَا الْعَازِمُونَ إِذَا عُصِينَا  
وَنَشْرَبُ إِنْ وَرَدْنَا الْمَاءَ صَفُوءاً  
وَيَشْرَبُ غَيْرُنَا كَدْرًا وَطِينَا  
مَلَأْنَا الْبَرْحَى ضَاقَ عَنَّا  
وَوَظْهَرُ الْبَحْرِ تَمْلَأُهُ سَفِينَا  
إِذَا بَلَغَ الْفِطَامَ لَنَا صَبِيٌّ  
تَحَرَّلَ الْجَبَابِرُ سَاجِدِينَا

عمرو بن لحي

Amr ibn Lahiy

زعيم بني خزاعة (نحو ٢٥٠م) يُنسب  
إليه إدخال عدد كبير من الأصنام إلى الكعبة  
ونشر العبادات الوثنية في مكة .

عمرو بن معدي كرب

Amr ibn Ma'di Kareb

Amr ibn Maadi Kareb

من شعراء الجاهلية الفرسان (٩٥٤٢ -  
٦٤١م) ينتسب إلى بني زبيدة في اليمن .  
كان قوي البنية وصاحب نجدة . شعره قليل  
متفرق في كتب الأدب . أدرك الإسلام  
فأسلم ، ثم ارتد بعد موت النبي .

عمرو بن هند

Amr ibn Hind

ملك الحيرة (٥٦٣ - ٥٧٨م) . لُقّب

## عمريت

٨٧٤ ق م). كان قائداً لجيوش الملك إيلة . وعند وفاة هذا الأخير نادى به الجيش خليفة له .

شن حملة على زمري قاتل إيلة، وأرغمه على إحراق نفسه مع عائلته، وجعل من السامرة عاصمة له وحقق انتصارات على المؤابيين

عمريت Amrit

مدينة فينيقية على ساحل البحر الأبيض المتوسط ظلت مدة طويلة تابعة لجارتها ارواد .

في هذه المدينة معبد فينيقي هو الوحيد الذي لا يزال سالماً نوعاً ما . وهو شبيه بالمعابد المصرية ويقوم وسط باحة مؤلفة من صخرة ممهدة .

أطلق المصريون على هذه المدينة اسم عمرط . أما الإغريق فقد أطلقوا عليها اسم مارثوس .

في تحليل الاسم الإغريقي يرى فيليب حتي أنه قد يكون استمراراً للفظة أمورو أو مرتو بمعنى الغربي . (راجع الأموريون) . إلا أن ما يلفت النظر قرب اسمها من لفظة ملراثون وهي اسم مدينة قديمة تبعد

بمضطرط الحجارة . وهو ابن المنذر بن امرئ القيس ويسمونه المحرق الثاني . أمه هند ابنة عمّة امرئ القيس الشاعر الشهير .

بالغ عمرو بالعظمة والكبرياء . قال يوماً لجلسائه : «هل تعرفون أحداً من أهل مملكتي يأنف أن تخدم أمّه أمّي» . قالوا : «ما نعرفه إلا أن يكون عمرو بن كلثوم التغلبي فإن أمّه ليلى ابنة مهلهل بن ربيعة وعمها كليب وائل وزوجها كلثوم وابنها عمرو» .

بعث عمرو إلى ابن كلثوم يستزيه وطلب منه أن تأتي أمّه لزيارة أمّه . فقدم ابن كلثوم في فرسان من تغلب ومعه أمّه ليلى فنزل على شاطئ الفرات . وبلغ عمرو بن هند قدومه فضرب خيامه بين الحيرة والفرات وصنع طعاماً دعا إليه وجوه أهل دولته . واستخدمت أم عمرو ليلى طالبة منها أن تناولها طبقاً ، فأجابت ليلى : «لتقم صاحبة الحاجة إلى حاجتها . فألحت عليها فقالت : «وا ذلاه يا آل تغلب» . فسمعها ابنها ، فثار الدم في عروقه ، ونهض إلى سيف ابن هند فأخذه وضرب به عمرو وقتله .

عمري Omri

Amri

سادس ملوك إسرائيل (٨٨٥ -

٤٠ كلم عن أثينا ومعنى اللفظة بالإغريقية. «حقل الشمرة». وإن التسمية الإغريقية في حال كونها مستمدة من مارتون فهي صدى لاسم أوغاريت (رأس شمرة).

صكّت هذه المدينة نقوداً باسمها الإغريقي مرثوس. وحاولت أن تستقل عن ارواد عام ٢١٩ ق م ولكن هذه انتهت بتدمير عمريت عام ١٤٨ ق م.

'Am

عم

'Am

الإله القمر لدى القطبانيين. راجع «سين» و«القمر»

Amman

عمّان

Amman

الاسم الحالي لمدينة عمّون أوربة عمون. راجع «عمون».

Emmaüs

عمّاوس

'Amwas

راجع عمّواس.

Ammon

عمّون

Ammon

شخصية توراتية. ابن لوط وجدّ



عمريت: مسلة تمثل إلهاً محارباً واقفاً على أسد، مقدّمة إلى إله الشفاء شدرافا. القرن السادس ق م. حجر كلبي. ارتفاع ١٨٠ سم. متحف اللوفر - باريس.

## العمونيون

الأموريين المقيمين إلى الشمال منهم . وقد سلبهم سيحون الأموري قسماً كبيراً من أراضيهم .

تحالف العمونيون مع المؤابيين ضد بني إسرائيل . وكانوا في نزاع دائم مع الإسرائيليين رغم ما يُفترض من انحدارهم من لوط العبراني .

أغار ناحاش ، ملك العموريين ، على إسرائيل في عهد الملك شاول . ولكنه انهزم أمام تضاfer الاسرائيليين والتفافهم حول شاول .

بعد موت شاول نشبت الحرب بين خليفته داود والعمونيّين . وكان ملكهم يومها حانون ابن ناحاش . وانتصر الإسرائيليون واستعبدوا العمونيين .

تحالف العمونيون مع المؤابيين والأدوميين وهاجموا مملكتي يهوذا وإسرائيل أيام الملك يهوشافاط واحتلوا قسماً من الأرض .

عاد الشعب اليهودي إلى محاربة العمونيّين أيام حكم المكابيين . وانتهى تاريخ العمونيّين باندماجهم تدريجياً مع باقي سكان شرقي الأردن في العهد اليوناني الروماني .

كان العمونيّون يعبدون الإله «ملكوم»

العمونيّين الذين اتخذوا اسمه . ولد من ارتكاب محرمة بين لوط وإحدى ابنتيه .

Ammon

Ammon

عمّون

مدينة قديمة تقع على واد زرقا شرقي نهر الأردن ، في المنطقة المعروفة بالعربيّة «الحجريّة»

تُعرف هذه المدينة كذلك باسم ربة عمّون . وهي عاصمة العمونيين . أطلق الإغريق عليها اسم فيلادلفيا . وهي اليوم (عمّان) عاصمة الأردن .

كانت هذه المدينة في العصر الهلنستي من المدن العشر .

Ammonites

Ammonites

العمونيّون

شعب ينحدر وفق التوراة من عمون ابن لوط .

أطلقت هذه التسمية على قبائل ساميّة استقرّت في شرقي الأردن ما بين البيوك والبحر الميت . وكانت مدنهم الرئيسيّة حشبون وربّة (عمّون أو ربة عمون) ومنيت .

كان العمونيّون على صراع مستمر مع

## عمّي ستامرو

ويقدّمون له الذبائح البشريّة . وقد عبدوا  
كذلك «كموش» إله المؤابيين .

عمّي ستامرو 'Ammi - Stamrou

'Ammi - Stamrou

ملك أوغاريت (حوالي العام  
١٤٠٠ ق م)

عمّورة أو عامورة Gomorrhe

Gomorra

بلدة في غور الأردن ورد في الكتاب  
المقدس أنّ ملكها تحالف مع ملوك سدوم  
وبالع وأدّمة وصبوئيم ضد كدر لعومر ملك  
عيلام وقد تغلب ملك عيلام ودمر عمورة .  
ودُمرت هذه المدينة نهائياً بنزول نار من  
السماء عليها لفساد سكانها . ويُظن بأنها  
غمّرت بمياه البحر الميت عند مصب وادي  
العسال .

عمواس 'Emmaüs

Emwas

مدينة على بعد قرابة تسعة كيلومترات إلى  
الشمال من أورشليم .

ظهر فيها المسيح لاثنتين من تلاميذه (لوقا  
٢٤ : ١٣)

يُعتقد أن هذه المدينة هي القبية حالياً .

وقد تكون «قرية يعاريم» القديمة .

وضع فيها فسبانيانوس ثمانمائة من  
المحاربين القدامى .

Emmaüs

Emwas

عمواس

موقع في الشمال الغربي من أورشليم .  
انتصر فيها يهوذا المكابي عام ١٦٦ ق م على  
الجيش السوري بقيادة جورجياس .

أُطلق على هذه المدينة في عهد تيتوس  
اسم نيكوبوليس .

'Amourrou

Amorite

عمورّو

راجع أمورو .

'Amourrites

Amorites

عموريّون

راجع أمورّيون .

عنان السفينة (تل) 'Anab al-Safina (Tell)

Anab as-Safina

موقع في منطقة نهر الفرات الأوسط ،  
اكتشفت فيه آثار حضاريّة ترقى إلى عصر  
«العبيد» (حوالي النصف الثاني من الألف  
الخامس ق م) .

قوسها .

هذه الإلهة تملك صفات عشتار . لقبها أهل أوغاريت بالبتول . ويدخل اسمها في تركيب أسماء العديد من القرى أمثال بيت عناة (البعناة ، شرقي عكا) وبيت أنوت (بيت عينوت ، شمالي حبرون) وأناتون (عاناتا شمالي شرقي القدس) وتعانيتها قرب طرسوس .

كُشف في هذا الموضع عن مدافن تعود إلى العصرين الروماني والبيزنطي . وهي مدافن مشيدة تحت سطح الأرض الحالية تميزت عمارتها بعناصر غنية وتزيينات نحتية . وقد نُقلت العناصر المعمارية لهذه المدافن إلى قلعة جعبر صيانة لها من غمر مياه الفرات بسبب تشييد السد عليه في تلك المنطقة . راجع «الفرات الأوسط» .

عنتره بن شداد العسبي  
Antara al-Absi  
Antara al-Absi

من شعراء العرب في الجاهلية وأحد أصحاب المعلقات . أمه أمة حبشية تدعى زبيبة . جاء حول اعتراف أبيه به أن بعض القبائل أغارت على بني عبس فأصابوا منهم وسلبوا إبلاً فتبعهم العبسيون وقتلوهم وعنتره بينهم . وقال شداد لعنتره : كَرِّ يا عنتره ، فأجابه هذا : العبد لا يحسن الكرّ إنما يحسن الحلب والصرّ . فقال أبوه : كَرِّ وأنت حرّ . فقاتل عنتره يومها قتالاً حسناً فاعترف به أبوه وألحقه بنسبه .

يُروى عن عنتره أنه دافع عن قومه وحمي تراجعهم في معركة وقعت مع بني تميم هُزم فيها العبسيون وقد أغاظ ذلك قيس بن زهير سيد تميم فقال : والله ما حمى الناس إلا ابن

العنبر (بنو)  
Anbar (Banou)  
Anbar (Benu)

قبيلة عربية مضرية عدنانية تنتسب إلى تميم بن مرّ . سكنت جبال المغيزل في اليمامة .

عنث أو عناة  
Anat  
Anāt

إلهة الحرب في أوغاريت ، إبنة ايل وأخت بعل وزوجته ، أو هي أخت عليان ونصيرته . كانت رسولة مجنحة للآلهة .

اقتبس المصريون عبادتها أيام حكم الهكسوس وأطلقوا عليها اسم انتا . واشتهرت عبادتها أيام رعمسيس الثاني وفي القرن الثالث عشر ق م . وكانت تصوّر على المسلات المصرية راكبة على حصان ، موترة

## عنتر بن شداد العبسي

ولقد شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأَ سُقْمَهَا  
قِيلُ الْفَوَارِسِ وَيَكُ عَنْتَرُ أَقْدِمُ

السوداء. وبلغ ذلك عنتره فقال يعرض به  
وبما كان عليه من حب للطعام قصيدة جاء  
فيها:

بَكَرْتُ تُخَوِّفُنِي الْحَتُوفَ كَأَنِّي  
أَصْبَحْتُ عَنْ عَرَضِ الْحَتُوفِ بِمَعَزَلٍ  
فَأَجَبْتُهَا إِنَّ الْمَنِيَّةَ مَنَهْلٌ  
لَا بُدَّ أَنْ أُسْقَى بِكَاسِ الْمَنَهْلِ  
فَاقْنِي حَيَاءُكَ لَا أَبَا لِكَ وَأَعْلَمِي  
أَنِّي أَمْرٌ سَأْمُوتُ أَنْ لَمْ أَقْتَلِ  
ولقد أبيت على الطوى وأظله  
حتى أنال به كريم المأكَل

عنتر (سيرة) Antar (Romand')

Antar

من قصص الفروسيّة العربيّة بطلها  
الشاعر الجاهلي عنتره. تتألف هذه السيرة  
من أقاصيص غير مترابطة فيها وصف  
لعادات العرب القدامى وتحتوي كذلك على  
مقاطع عديدة تجري أحداثها أيام الحروب  
الصلبيّة.

نُشرت هذه السيرة في اثنين وثلاثين مجلداً  
وتشكّل مادة وفيرة للقصاصين الشعبيين.

عنجر 'Andjar

'Anjar

الاسم الحالي لمدينة خلقيس البقاعيّة.

عنزة 'Anaza

'Anaza

قبيلة عربيّة عدنانيّة تنتسب إلى ربيعة.  
أقامت بعد نزوحها من تهامة في ظواهر نجد  
والحجاز ثم انتشرت في اليمامة وما يليها حتى  
البحرين، ووصلت إلى بادية الجزيرة غربي  
الفرات.

وفيما يلي مختارات من معلقته:

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ  
أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمٍ  
يَا دَارَ عِبَلَةَ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمِي  
وَعِمِي صَبَاحاً دَارَ عِبَلَةَ وَاسْلَمِي  
هَلَّا سَأَلْتُ الْخَيْلَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ  
إِنْ كُنْتَ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي  
يُخْبِرُكَ مَنْ شَهِدَ الْوَقِيعَةَ أَنَّنِي  
أَغْشَى الْوَعْيَ وَأَعْفَى عِنْدَ الْمَغْنَمِ  
وَمُدَجِّجَ كَرَةِ الْكُمَاةِ نِزَالَهُ  
لَا تَمْنَعِينَ هَرَباً وَلَا مُسْتَسْلِمِ  
جَادَتْ يَدَايَ لُهُ بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ  
بِمُثَقِّفِ صَدَقِ الْكَعُوبِ مُقْمُومِ  
فَشَكَكْتُ بِالرُّمَحِ الْأَصَمِّ ثِيَابَهُ  
لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمُحَرَّمِ



## العهد القديم

- ١ - أربعة أناجيل لمتى ومرقص ولوقا ويوحنا تبعاء، أعمال الرسل.
- ٢ رسائل لبولس إلى أهل رومة وأهل كورنثوس (١ و ٢) وأهل غلاطية وأهل أفسس وأهل فيلبي وأهل كولوسي وأهل تسالونيكى (١ و ٢) وتيموثاوس (١ و ٢) وتيطس وفيلمون والبرانيين.
- ٤ رسالة يعقوب.
- ٥ رسالتى بطرس، الأولى والثانية.
- ٦ رسالة يوحنا، الأولى والثانية والثالثة.
- ٧ رسالة يهوذا.
- ٨ رؤيا يوحنا.

Alliance (Ancienne)

The Old Testament

## العهد القديم

جاء في الكتاب المقدس لدى العبرانيين أن الله قطع عهداً مع آدم، وجده من ثم مع نوح وإبراهيم من بعده.

وفي قرابة العام ١٢٢٥ ق م، بعد مغادرة العبرانيين ومن صحبهم من غرباء أرض مصر بقيادة موسى، عقدوا في سيناء عهداً يعترفون بموجبه بيهوه إلهاً وحيداً ويعترف بهم يهوه شعباً مختاراً له. ويتعهدون فيه كذلك بالتقيد بشريعة موسى ولا سيما بالوصايا العشر.

Pentecôte

Pentecost

## العنصرة

عيد تحتفل فيه الكنيسة الكاثوليكية بذكرى ظهور الروح القدس على الرسل.

كانت هذه التسمية تُطلق سابقاً لدى المسيحيين على الخمسين يوماً التي تبدأ اعتباراً من عيد الفصح.

والعنصرة لدى اليهود عيد تذكاري لليوم الذي تجلّى فيه الله على موسى في جبل سيناء وسلّمه الشريعة.

وهو في الأصل لديهم عيد الحصاد وكان يجري في اليوم التاسع والأربعين بعد الفصح وقد أضافوا على المدة يوم الفصح فأصبحت خمسين يوماً وباتوا يحتفلون في هذا العيد كذلك بذكرى تسليم الشريعة.

'Ounqi

'Ounqi

## عنقي

راجع تل تينات.

## العهد الجديد (كتاب)

Testament (Nouveau)

The New Testament

هو قسم من الكتاب المقدس يتدّىء بمجيء المسيح ويتألف من سبعة وعشرين سفرًا كما يلي:

## العهد القديم (كتاب)

العبرانيين من يشوع إلى آخر ملوك إسرائيل ويهوذا.

الأسفار الخمسة عشر التالية هي :  
أشعيا، أرميا، حزقيال، هوشع، يوشع،  
عاموس، عوبديا، يونان، ميخا، ناحوم،  
حبقوق، صفنيا، حجي، زكريا، ملاخي.  
وتتضمن النبوءات.

الأسفار الثلاثة عشر الأخيرة هي :  
المزامير، الأمثال، أيوب، نشيد الأنشاد،  
راعوت، مراثي ارميا، الجامعة، إستير،  
دانيال، عزرا، نحميا، أخبار الأيام الأولى،  
أخبار الأيام الثانية.

إلا أن كتاب العهد القديم الكاثوليكي  
يحتوي على إضافات غير موجودة في الكتاب  
العبراني. وهذه الإضافات هي : طوبيا،  
يهوديت، الحكمة، يشوع بن سيراخ،  
باروك، المكابيون الأول، المكابيون الثاني.

يُضاف إلى ذلك أسفار أبوكريفية لا  
لا يعترف بها لا اليهود ولا المسيحيون.

Abdias ou Obadya  
Obadiah

عوبديا

أحد أنبياء اليهود الاثني عشر الصغار.  
عاش بعد السبي البابلي في القرن الخامس  
ق م. له سفر في كتاب العهد القديم.

راجع «العهد القديم» (كتاب)  
و الوصايا العشر

## العهد القديم (كتاب) Testament (Ancien) The Old Testament

يحتوي هذا الكتاب على المعتقدات  
الدينية للشعب العبراني اليهودي وتاريخ  
هذا الشعب وحكم ونبوءات مختلفة.

كتاب العهد القديم العبراني المعتمد  
رسمياً مأخوذ من النسخة المصورية التي  
أعدتها جماعة من علماء اليهود في طبرية  
اعتباراً من القرن السادس وإلى القرن الثاني  
عشر الميلادي. وقد وضع هؤلاء العلماء  
الشكل على الكلمات بواسطة النقط وعملوا  
للنص تفسيراً يُسمى «المصورة» أي التقليد  
(راجع مادة مصورة).

يتألف العهد القديم العبراني من تسعة  
وثلاثين سفرًا.

الأسفار الخمسة الأولى هي : التكوين،  
الخروج، اللاويون، العدد، التثنية.  
وتتعلق هذه الأسفار بتاريخ العبرانيين منذ  
الخليقة وتتضمن شريعة موسى.

الأسفار الستة التالية هي : يشوع،  
القضاة، صموئيل الأول، صموئيل الثاني،  
الملوك الأول، الملوك الثاني. وتتعلق بتاريخ

## عيلام

يغمره به من حصيلة صيده. تنازل عن حقوق البكرية إلى أخيه لقاء وجبة من العدس، في أمسية عاد فيها مُتعباً.

حين أراد اسحق، وقد أُصيب بالعمى، أن يبارك ابنه، كان عيسو غائباً. فعمد يعقوب إلى خداع أبيه وحصل بذلك على بركته.

وأصاب الغضب عيسو وأراد أن يقتل يعقوب الذي هرب إلى بلاد ما بين النهرين.

ورضي عيسو آخر الأمر عن أخيه بعد عودته وأفرع له جنوبي بلاد كنعان واستقرّ هو في بلاد آدوم.

وكان يُطلق عليه لقب آدوم. وهو بنظر كتاب العهد القديم جد الآدوميين. (راجع آدوم).

Elam

Elam

هو في كتاب العهد القديم أحد أبناء سام بن نوح. أطلق اسمه على بلاد «عيلام».

Elam

Elam

تسمية أطلقها كتاب العهد القديم على

معنى اسمه (عبد يهوه).

Og

Og

ملك باشان. مانع مرور الإسرائيليين فانتصر عليه هؤلاء، وأمر موسى بقتله.

استولى الإسرائيليون على بلاده وأفنوا سكانها. وأصبحت من نصيب سبط منسى. جعل الربانة من هذا الملك شخصية أسطورية جبارة.

Ophel

Ophel

جزء من الهضبة الشرقية الواقعة شمالي مدينة داود في أورشليم حيث تلتقي هذه الهضبة بقاعدة الهيكل.

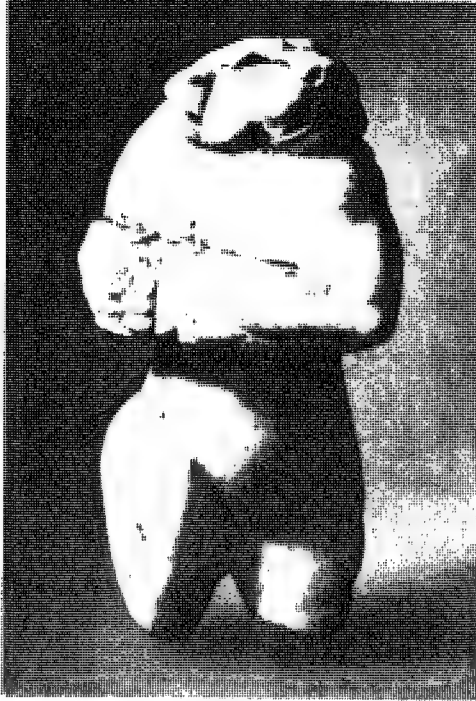
في هذا المكان موقع الحصن القديم لليوسيين، سكان أورشليم قبل مجيء العبرانيين.

Esaü

Esau

ابن اسحاق ورفقا البكر، وأخو يعقوب التوأم.

كان صياداً عظيماً ومحبباً لدى أبيه لما



عيلام: لبوة. حوالي ٣٠٠٠ ق م. حجر رغوة البحر.  
ارتفاع ٩ سم. متحف بروكلن.



عيلام: ثور يحمل وعاء. حوالي ٣٠٠٠ ق م. فضة.  
ارتفاع ١٦,٣ سم. متحف متروبوليتان - نيويورك.

هذه اللغة قائمة رغم التأثيرات الأكادية  
والفارسية. وقد تبَنوا الكتابة المسمارية بعد  
أن عدّلوها قليلاً.

جاء ذكر العيلاميين في نصوص شبه  
اسطورية منذ الألف الثالث ق م. كانوا  
يفرضون سيطرتهم أحياناً على بلاد ما بين  
النهرين السفلى ويقعون تحت هيمنة هذه  
البلاد أحياناً أخرى. وقد حارب ملكان  
عيلاميان من سلالة أوان الملك سرجون  
الأكادي. وقام الملك نرام سن ببسط

المنطقة الواقعة غربي مملكة فارس وشرقي  
مملكة بابل وجنوبي مملكتي آشور وميديا.  
كانت عاصمة عيلام شوش (أو شوشان).  
المدن الرئيسية فيها انشان وبراهسو  
وسيماش. ولم يعثر على مواقعها بعد.  
ولم يعثر على مواقعها بعد.

كان العيلاميون يتكلمون لغة تنسب إلى  
عائلة لغات الشرق الأقصى. وقد استمرت

## عين ايل

بابل، وتوالت الثورات في عيلام وانقسم العيلاميون إلى مجندين لبابل ومجندين لأشور وانتهى الأمر باجتياح آشور لمنطقة عيلام.

وقعت عيلام بعد ذلك تحت السيطرة الأخمينية في حكم داريوس الأول (٥٢١ ق م) واحتلها سلوقس عام ٣١٢ ق م.

كان العيلاميون يعبدون إله السماء «شمش». وغالباً ما كانوا يطلقون على الآلهة اسم «ايلو».

راجع «شوتروك ناهونتي» الأول والثاني.

العين (رأس) 'Ayn (Ras al-)

'Ayn (Ras al-)

راجع «رأس العين».

عين إبل 'Ain Ibl

'Ain Ibl

قرية في جنوب لبنان على الحدود الفلسطينية فيها نواويس حجرية قديمة ومسبح روماني وأطلال أثرية قديمة العهد.

عين ايل Ayinel

Ain Eil

ملك جبيل الفينيقي. عُثر على اسمه

السيطرة الأكادية على شوش، فأقسم ملكها يمين الولاء له.

بعد الاجتياح الجوتي حاول ملوك السلالة الثالثة في أور ومن بعدهم ملوك لارسا تثبيت سيطرتهم على عيلام.

حوالي العام ١٣٤٠ ق م تمكن ملك عيلامي اسمه خورباتيلا من طرد الكاشيين من بابل. إلا أن عيلام انكسرت على يد كوريجالزو الكاشي وضمت إلى مملكة بابل.

اغتنمت عيلام هجوم أداد نيراري الأول الأشوري باتجاه الجنوب فاستردت استقلالها. وقامت فيها سلالة جديدة.

وحين هاجم آشور دان الأول بابل عام ١١٧٤ ق م أسرع شوتروك ناهونتي بالزحف على المدينة المهزومة وعين ابنه ملكاً على بابل.

ولكن عيلام لم تتمكن من الحفاظ طويلاً على بابل إذ عادت الغلبة إلى آشور أيام نبوكدنصر الأول.

ومرت مرحلة غامضة استمرت من ١١٥٠ إلى ٨٢٠ ق م. وظهر من بعد اسم خومبان نوجاش (٧٤٢ - ٧١٧) الذي انتصر على سرجون عام ٧٢١ ق م. إلا أن العيلاميين تعرضوا إلى هجوم الآشوريين نتيجة مناصرتهم لمردوك أبال أدين ملك

## عين حرشا

بالحرف الفينيقيّ منقوشاً على قطعة معدنيّة فضيّة من زمن الإسكندر المقدوني (٣٣٣ ق م).

عين حرشا Aïn Harcha ou 'Ayn Harcha  
Ain Harcha

موقع في جبل لبنان غربي حرمون (جبل الشيخ). فيه آثار معبد روماني.

عين دارا Aïn Dara ou 'Ayn Dara  
Ain Dara

موقع أثري على بعد ١٢ كلم من بلدة عفرين شمالي حلب، يرقى عهده إلى مطلع الألف الأول ق م.

عُثر في هذا الموقع على معبد ضخّم جدرانُه مكسوّة بالواح ضخمة مُزخرفة بنقوش نافرة منحوتة على نط الفن الحثّي المتأخر.



عين دارا: نقش نافر من الفن الحثي-جنّيان وإله جبلي في وضع الصلاة. القرن العاشر أو التاسع ق م. بازلت. الارتفاع ٥٨ سم. متحف حلب.

تمثل نقوش عين دارا أسوداً وحيوانات اسطوريّة. كما يمثل أحد النقوش إله الجبل مرتدياً ثوباً على شكل حراشف السمك وقبعة مخروطية مُزدانة بالقرون تُحيط بها من الجانبين.

عين ديوار Aïn Diwar  
Ain Diwar

قرية في أقصى الشمال الشرقي لسورية، على نهر دجلة. فيها آثار جسر يُعرف باسم جسر دجلة أو جسر عين ديوار.

يتكوّن هذا الجسر من قنطرة يبلغ ارتفاعها زهاء خمسة عشر متراً، ارتكزت إحدى قاعدتيها على ضفة النهر اليميني في الأرض السوريّة وغاصت الأخرى في قلب الماء. وهذا الجسر أصلاً يتألف من ثلاث قناطر دُمّرت اثنتان منها وظلّت الثالثة سليمة تماماً.

تقوم هذه القنطرة فوق ركيزتين قويتين بعرض عشرة أمتار وارتفاع ثلاثة أمتار تقريباً. وتظهر على دعامة الركيزة صور أبراج فلكيّة كُتب تحت كل منها اسمها بالعربيّة.

ينسب البعض لإنشاء هذا الجسر للسلاجوقيّين بينما يجعله «المنجد» من مخلفات الساسانيّين.

## عين فيجة

عين ستي مريم	'Ain Sitti Mariam	الميت .
الاسم الحالي لنبع جَيحون، شرقي القدس .	'Ain Sitti Mariam	راجع : الميت (مخطوطات البحر) .
عين فيجة	'Ain Fidjé ou Ayn Fidja	
عين فشخة	'Ain Feshkha	
موقع في فلسطين شمالي غربي البحر الميت، عُثِر فيه عام ١٩٤٧ في جوف كهف على المخطوطات المعروفة بمخطوطات البحر	'Ain Feshkha	موقع في سورية جنوبي سلسلة لبنان الشرقية على نهر بردى .
		في هذا الموقع معبد روماني فيه نبع ماء هو من أغزر العيون التي تروي واحة دمشق .





## باب الغين

Gadès

Gades

غادس

اسم أطلقه الرومان على مدينة غدير  
الفينيقية في اسبانيا.

Gallien

Gallian

غاليانوس

اسمه الكامل بوبليوس ليشينيوس  
اغناطيوس غاليانوس. امبراطور روماني  
(٢٥٣ - ٢٦٨).

كافاً غاليانوس أذينة، عام ٢٦٢، نظراً  
لوفائه لروما ومحاربتة للساسانيين، فمنحه  
لقب «زعيم الشرق» (دوكس أورينتس)  
الذي جعل منه ما يُشبه نائب الإمبراطور  
على القسم الشرقي من الإمبراطورية.

Ghadara

Ghadara

غدارا

إحدى المدن العشر (ديكابوليس). راجع  
جدرة.

Gabinus (Aulus)

Gabinus (Aulus)

غابينيوس (اولوس)

(نحو ١٠٠ ق م - ٤٧ ق م) قنصل  
روماني. عمل عام ٦٧ ق م على سنّ قانون  
يمنح «بومبايوس» سلطات دكتورية لمحاربة  
القراصنة. اشترك في حملة سورية عام  
٦٤ ق م. وعُيّن نائب قنصل على سورية عام  
٥٥ ق م. وكان أول روماني يُعيّن في هذا المركز  
بعد فتح بومبايوس للمنطقة عام ٦٤ ق م.

قام غابينيوس بإعادة «بطليموس أوليت»  
إلى الحكم في مصر. وجرّد رئيس الكهنة  
اليهودي هيركانوس الثاني من رتبته الملكية  
وفرض ضرائب ثقيلة على اليهود وقسم  
دولتهم إلى خمسة أقاليم صغيرة على رأس  
كل منها مجلس سنحدرين. وأعاد بناء عدد  
من المدن الهلنستية التي هدمها المكابيون  
كالسامرة ويسان ودورا وغزة.

استدعي غابينيوس إلى روما وحُكم عليه  
بتهمة الاختلاس ونُفي فانضم إلى حزب  
«قيصر».

مدينة في الأندلس (إسبانيا) على الأقيانوس الأطلسي، مبنية على جزيرة صخرية صغيرة يصلها بالبر لسان رملي.

أسس الفينيقيون هذه المدينة عام ١١٠٠ ق م وجعلوها مستودعاً لتخزين القصدير الوارد من جزر كاسيتيريد وفضة الأندلس. ومعنى اسمها باللغة الفينيقية «الحصن». واللفظة من جذر «جدر» ويقابلها بالعربية «جدار».

استولى القرطاجيون على غدير نحو العام ٥٠٠ ق م واستعملوها قاعدة انطلاق لفتح جنوب شبه الجزيرة الإيبيرية<sup>(١)</sup>. واستعملها هملقار وأزرو بلع وهنيعل لتجميع الجيوش والأساطيل.

تحالفت غدير مع الرومان خلال الحرب البونية الثانية (٢٠٦ ق م)، فأطلقوا عليها اسم «غادس» ثم اسم «يوليا أوغوستا غاريتانا». واسمها اليوم قادش.

إحدى «المدن الخمس» الفلسطينية وهي

(١) إي إسبانيا والبرتغال

مدينة قديمة جداً ذكر سفر التكوين أنها تقع على حدود بلاد كنعان وجعلها سابقة لإبراهيم الخليل.

في هذه المدينة مات شمشوم.

استولى عليها الإسكندر الكبير في الهجمة الرابعة، بعد حصار دام شهرين.

أصبحت غزة في مطلع العهد المسيحي مركزاً لإحدى الكنائس.

Ghassanides ou Rhassanides الغساسنة  
Ghassanids

سُلالة أمراء أصلهم من جنوب الجزيرة العربية يُنسبون إلى قحطان، نزحوا إلى شمال الجزيرة وانتشروا في مشارف الشام وشكلوا مملكة حكمت من القرن الثالث الميلادي إلى العام ٦٣٦ م. كانت عاصمتهم بصرى (اسكي شام) في حوران.

تبع أمراء غسان بيزنطية وساعدوها في حروبها مع الفرس فمنحهم الإمبراطور يوستينيانوس لقب «فيلارك». واعتنقوا المسيحية المونوفيسية.

أول أمرائهم الذي ثبت وجوده تاريخياً هو الحارث المتوفى عام ٥٧٠ م.

يُعرف الغساسنة كذلك باسم «بني

## الغساسنة : ملوك

ودير الكهف ودير هناد ودير النبوة.

جفنة» وذلك نسبة إلى جدهم الأكبر جفنة بن عمرو مزريقاء (راجع الغساسنة : ملوك).

Ghassanides: Rols الغساسنة : ملوك

Ghassanids: Kings

لائحة بملوك غسان وفق رواية حمزة الأصفهاني، وتحقيق أبو الفداء ومراجعة جرجي زيدان:

اشتهر من مدن الغساسنة وقصورهم وأديارهم: القسطل وأذرح والجرباء وصرح الغدير والقصر الأبيض والقلعة الزرقاء وقصر المشتى وقصر الفضا وقصر منار وقصر السويداء وقصر بركة وقصر ابين ودير حالي

الاسم	تاريخ الحكم	ملاحظات
١ جفنة بن عمرو مزريقاء	٢٢٠ - ٢٦٥	او ٢٤٠ - ٢٥٠
٢ عمرو بن جفنة	٢٦٥ - ٢٧٠	
٣ ثعلبة بن عمرو	٢٧٠ - ٢٨٧	او ٢٦٣ - ٣٠٣
٤ الحارث الأول بن ثعلبة	٢٨٧ - ٣٠٧	
٥ جبلة بن الحارث	٣٠٧ - ٣١٧	
٦ الحارث الثاني بن جبلة	٣١٧ - ٣٢٧	ابن مارية
٧ المنذر الأكبر بن الحارث الثاني		
٨ النعمان بن الحارث الثاني		
٩ المنذر الأصغر بن الحارث الثاني	٣٢٧ - ٣٨٠	
١٠ جبلة بن الحارث الثاني		
١١ الأيهم بن الحارث الثاني		
١٢ عمرو بن الحارث الثاني		
١٣ جفنة بن المنذر الأكبر		
١٤ النعمان بن المنذر الأكبر	٣٨٠ - ٤٣٠	
١٥ النعمان بن الأيهم		
١٦ الحارث الثالث بن الأيهم		

الاسم	تاريخ الحكم	ملاحظات
١٧ النعمان بن عمرو	٤٣٠ - ٤٦٠	{
١٨ النعمان بن الحارث الثالث		
١٩ عمرو بن النعمان	٤٦٠ - ٤٨٦	{
٢٠ المنذر بن النعمان		
٢١ حجر بن النعمان		
٢٢ جبلة بن النعمان بن عمرو		
٢٣ الحارث الرابع بن حجر	٤٨٦ - ٥١٢	{
٢٤ جبلة بن الحارث الرابع	٥١٢ - ٥٢٩	
٢٥ الحارث الخامس بن أبي شمر	٥٢٩ - ٥٦٩	
٢٦ النعمان بن الحارث	٥٦٩ - ٦٢٥	
٢٧ الایهم بن جبلة بن الحارث الخامس	٦٢٥ - ٦٣٣	{
٢٨ المنذر بن جبلة بن الحارث الخامس		
٢٩ شراحيل بن جبلة بن الحارث الخامس		
٣٠ عمرو بن جبلة بن الحارث الخامس		
٣١ جبلة بن الحارث	٦٣٣ - ٦٣٦	{
٣٢ جبلة بن الایهم		

الملوك المسبوقة أسماؤهم بالرمز (\*) يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائي.

راجع «الغساسنة: ملوك» وفق لائحة نولدي في المادة التالية.

## غطفان

Ghassil (Tell)

الغسيل (تل)

Ghasil (Tell)

موقع في سهل البقاع (لبنان) بالقرب من  
تل حزين ومدينة بعلبك.

تكشف هذا التل من عدة طبقات يعود  
تاريخها إلى الألفين الثاني والثالث قبل  
الميلاد، عُثر فيها علىلقى خزفية وأختام  
اسطوانية تثبت العلاقات الوثيقة بين هذه  
المنطقة وبلاد ما بين النهرين وغيرها من  
البلاد الداخلية.

Epiphanie

الغطاس

(1) Epiphany

راجع «الدنح».

Ghatafān

غطفان

Ghatfān

قبيلة عربية مضرية عدنانية متفرعة من  
«قيس عيلان». تفرّع من هذه القبيلة  
«عبس» و«ذبيان»

كان زهير بن أبي سلمى الشاعر يُقيم  
لدى هذه القبيلة التي نزل بها أبوه.

(١) لفظة يونانية معناها «الظهور» وتشير إلى ظهور  
الآب والروح القدس على الابن يسوع يوم  
معموديته بعيد لها المسيحيون في ٦ ك ٢.

Ghassānides: Rols

الغساسنة : ملوك

Ghassanids: Kings

لائحة بأسماء الملوك الذي اعترف بهم  
نولدكي :

أعوام

الاسم

الحكم

٥٠٠-٥٠٠	* جبلة أبو شمر
٥٦٩-٥٢٩	* الحارث بن جبلة أبي شمر
٥٨١-٥٦٩	المنذر أبو كرب بن الحارث
٥٨٣-٥٠٠	النعمان بن المنذر الحارث الأصغر
٦٣٦-٥٨٣	الحارث الأعرج بن الحارث الأصغر
	النعمان بن الحارث الأصغر
	عمرو وأخو النعمان
	حجر بن عمرو
٦٣٦	جبلة بن الأيهم

الملوك المسبوقة أسماؤهم بالرمز (\*) يمكن  
مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائي.

راجع «الغساسنة : ملوك» وفق لائحة  
الأصفهاني وأبو الفداء، (المادة السابقة).

إلى الخلاص الذي لا يمكن أن يتم عن طريق الإيمان والأعمال.

يرى الغنوسيون أن المادة عنصر شرّ، وبالتالي فإن الجسد البشري شرير. وهذا ما يُبرّر لدى الغنوسيين المسيحيين نكرانهم لعقيدتي القيامة والتجسد.

ويعتقد الغنوسيون أن من يمتلك المعرفة المخلّصة هو أرفع من أن تسري عليه القوانين الأخلاقية التي ليست إلّا من وضع خالق سفلي لا سماوي.

Gnosticism الغنوسية  
Gnosticism

راجع الغنوستيكوسية.

Ghor الغور  
Ghor

مُنخفض في بلاد كنعان يتّجه من الشمال إلى الجنوب، طوله مئة كيلومتر وعرضه يتراوح بين الكيلومتريين والعشرين كيلومتراً.

يُشكّل الغور امتداداً جنوبياً لسهل البقاع ويتّصل بمنخفض خليج العقبة.

يُؤلف هذا المنخفض وادي الأردن ويحتوي على بحيرة طبرية والبحر الميت.

Ghamdan غمدان (قصر)  
Ghamdan

قصر محصّن في صنعاء ذكره الهمداني وياقوت، يُنسب بناؤه إلى الشرح يحصب، ويكون تشييده قد تمّ بالتالي في القرن الأول للميلاد.

ظلّ هذا القصر قائماً إلى أيام عثمان بن عفان في أوائل القرن الأول للهجرة. ويقول الهمداني انه كان مؤلفاً من عشرين طبقة ارتفاع كل منها عشرة أذرع.

راجع «اليمن: محافد وحصون».

Gnosticism الغنوستيكوسية  
Gnosticism

وتعرف كذلك باسم الغنوسية<sup>(١)</sup>. نزعة فلسفية دينية كان أتباعها يدعون امتلاك المعرفة السامية والكلية.

هذه المعرفة المطلقة تسمح بحل جميع المشاكل المتعلقة بالله والإنسان والعالم. وهي معرفة بدئية في جوهرها، وليدة وحي فوري ونهائي يقتصر على بعض المسارين، وفيها خلاص النفس.

الغنوستيكوسية إذاً هي سبيل الإنسان

(١) لفظة يونانية (Gnosis) معناها (المعرفة)

غيتا

Goule

Ghoul

شخصية خرافية لـشيطان أنثى من نوع الجن لدى العرب. كان بإمكانها اتخاذ أشكال متعددة في ظهورها للبشر. ومن هذه الأشكال حلقة بشرية برجلي حمار.

كانت الغول تأوي إلى الصحراء وتتعرض للمسافرين، فتذبذبهم وتشرب دمهم.

Golgoi

Golgoi

مستعمرة فينيقية في جزيرة قبرص، تقع في الشمال الغربي من مدينة كيتيوم الفينيقية كذلك.

Gaulos

Gaul

مستعمرة فينيقية هي عبارة عن جزيرة صغيرة تابعة لمالطا، أنشئت في القرن الثامن ق م.

الاسم الحالي لهذه الجزيرة هو غوزو.

Geta

Gitta

امبراطور روماني (٢١١ - ٢١٢ م).

الغول

Gouraya

Gouraya

مستعمرة قرطاجية في شمال افريقيا (الجزائر) عُثر فيها على مقبرة تعود إلى القرنين الثالث والثاني ق م، ويصنع نعام مزين بنقوش حمراء وسوداء.

غورديانوس الثالث  
Gordien III le Pieux  
Gordion III

امبراطور روماني (٢٣٨ - ٢٤٤ م). اسمه الكامل: مرقص انطونيوس غورديانوس. وُلد في روما عام ٢٢٤ (؟) وتوفي في زيتا، قرب الفرات. حفيد غورديانوس الأول.

اشترك غورديانوس عام ٢٤٢ في حملة استهدفت الفرس وطردتهم من انطاكية. وفي العام ٢٤٣ توفي قائد جيشه وحل مكانه فيليبوس العربي. وأرغم هذا الأخير غورديانوس على مشاركته في الحكم ولم يلبث أن سلبه إياه.

مات غورديانوس الثالث قتلاً على يد أتباع فيليبوس.

Gozzo ou Gozo

Gozzo

راجع غولوس.

غوزو

غيتا

مباشرة أطلال معبد قديم حوّل إلى كنيسة بازيليكية لا يزال سالماً منها بعض الفسيفساء، ترقى ولا ريب إلى القرن الخامس الميلادي .

بالقرب من غينه، توجد صخرة بارزة تحمل نقشاً رأى فيه «رينان» مشهد الصراع التاريخي بين أدونيس والخنزير البرّي . إلا أن الصورة تُمثّل دُبا وقد تكون ترمز إلى حادثة تتعلق بحياة الشخص الذي كان مدفوناً في قبو محفور تحت الصخرة .

إلى يمين هذا النقش يوجد نقش نافر آخر يمثّل شخصاً يحمل رحاً، يتبعه كلبان .

اسمه الكامل بولبوس سبتيموس غيتا . هو الابن الثاني لسبتيموس سويروس . مُنح لقب «قيصر» عام ١٩٨م، ولُقّب «أوغسطس» عام ٢٠٩ م . تقاسم الحكم مع أخيه البكر كركلا .

كان هذان الأخوان يتكارهان . وأقدم كركلا على قتل أخيه غيتا وهو بالقرب من والدته جوليا دومنا الحمصيّة .

Ghineh

غينه

Ghineh

قرية في لبنان (كسروان)، إلى جوارها



## باب الفاء

اضطهد المسيحيين وصادر أموال الأثرياء منهم .

Fara

فارا

Fara

الاسم الحالي لموقع مدينة شوروباك .

أسره شاهبور الأول ملك الفرس في حزيران من العام ٢٥٩ أو ٢٦٠ بينما كان يُحاول فك الحصار عن مدينة أديسا .

Parthes

الفارثيون

Parthians

راجع «البارثيون» .

يُروى أن شاهبور سلخ جلد فاليريانوس وحشاه بالتبن وصبغه باللون الأحمر وأمر بتعليقه في سقف قصره .

Persique (Golfe)

الفارسي (الخليج)

Persian Gulf

راجع الخليج العربي .

Fahl

فحل

Fahl

راجع بيلا .

Phâr'a (Tell el-)

الفارعة (تل)

Far'ah (Tell al-)

راجع ترصة .

Foukhayrlé (Tell)

فخيرية (تل)

Fukhayriyah (Tell)

موقع بالقرب من مدينة رأس العين، عند منابع نهر الخابور على الحدود السورية التركية الحالية . يرجح أنه كان عاصمة للميتانيين .

Valérien

فاليريانوس

Valerian

اسمه اللاتيني الكامل بوبليوس ليسينيوس فاليريانوس . امبراطور روماني (٢٥٣ - ٢٥٩ أو ٢٦٠ م) .

أدت التنقيبات في هذا التل عام ١٩٥٥

## فَدَّانْ آرَام

إلى اكتشاف معبد صغير يرجع إلى العهد الآشوري الأول وكؤوس وآنية لها قواعد مُتقنة الصنع من العهد الآشوري المتوسط وأدوات خزفية من العهد الآشوري الجديد. وتدل ضخامة الرّكام على أن العهد الآشوري كان أطول العهود.

وكُشف كذلك في هذا التل عن جدران مزينة بنقوش ساسانية وأخرى هلنستية يونانية رومانية.

الحفريات المذكورة كان الهدف منها العثور على موقع واشوجاني عاصمة الميتانيين. إلا أن المرحلة التي قطعتها هذه الحفريات لا تسمح بالجزم إيجاباً أو سلباً حول الموضوع. فإن الوصول إلى الطبقة الميتانية يتطلب من الوسائل والجهود ما لم يتوفر بعد.

كان من المدن الآشورية المحصنة.

تحتوي هذه المدينة على عدة مُرتفعات يتوسطها تل كبير كان يشكّل الحصن الرئيسي. وفيها بقايا جدران بيزنطية وعربية.

لا يزال هذا التل حتى اليوم أوضح نموذج للمدن المحصنة في حوض الخابور الأسفل.

**Fadak** فـدـك

**Fadak**

واحة في الجزيرة العربية، بالقرب من خيبر، كان سكانها من اليهود

راجع «يثرب» و«خيبر».

**Phraatès II** فرأتس الثاني

**Phraates II**

ملك البارثيين (١٣٨ - ١٢٧ ق م) ابن ميثراداتس الأول. انتصر على انطيوخوس السابع ملك سورية عام ١٢٩. استنجد بالسقيثيين على السلوقيين الذين انتصروا عليه وقتلوه.

يُعرف هذا الملك كذلك باسم «افراط».

**Padām Ārām** فَدَّانْ آرَام

**Padām Ārām**

إحدى الدول الآرامية الأولى في بلاد ما بين النهرين. كانت رقعتها أقل اتساعاً من آرام النهرين. وكان مركزها حرّان.

**Faddīn (Tell)** فـدّـين (تل)

**Faddīn (Tell)**

موقع في الجزيرة السورية، على الخابور،

## الفرات

عديدة قبل أن ينضم إلى دجلة ويؤلف معه «شط العرب».

يُعرف الفرات فيضانات هائلة بتأثير أمطار الشتاء. ولكن منسوب المياه فيه ينخفض اعتباراً من شهر نيسان (ابريل) وحتى تشرين الأول (اكتوبر). فإن الأمطار في هذه الحقبة قليلة. والفرات لا يتلقى مياه أي رافد بعد الخابور. وهو يفقد ثلثي مياهه نتيجة التبخر وامتصاص التربة والري.

تدخل الإنسان في مجرى الفرات فعدله منذ الألف الثالث ق م. ولكن اجتياحات المغول خربت هذه الإنجازات القديمة.

كان للفرات دور رئيسي في تاريخ بلاد ما بين النهرين وبلاد الكلدانيين. فإن هؤلاء الكلدانيين من معاصري جلجامش كانوا يستعملونه لنقل الأخشاب من جبال الأمانوس.

وفي الألف الثالث ق م كانت المدن المهمة في سومر وأكاد (اور، اريدو، اوروك، كيش، بابل) تقوم على ضفافه.

وقد اجتاز هذا النهر تحوطمس الثالث في القرن السادس عشر ق م والحيثيون في القرن الرابع عشر ق م باتجاه بلاد ما بين النهرين السفلى. كما اجتازه الأشوريون المرة تلو المرة

Phraatès III

Phraates III

ملك البارثيين (٦٩ - ٥٧ ق م). استعاد بلاد ما بين النهرين التي فقدتها والده. مات مقتولاً بالسُّم على يد ابنه ميراداتس الثالث واورودس الثاني.

يُعرف هذا الملك كذلك باسم «افراط»

Euphrate

Euphrates

## الفرات

نهر في آسيا الغربيّة. يروي الأقسام الشرقيّة من تركيّة وسوريّة ويجتاز العراق ليصبّ في الخليج العربي. طوله ٢٣٠٠ كلم.

ينبع الساعدان الرئيسيان للفرات من هضاب أرمينية القديمة وهما «قره صو» و«مورات». ويتصل هذان الساعدان في «الآزيغ» فيؤلفان الفرات.

يقترّب الفرات من البحر الأبيض المتوسط حتى يصبح على بعد ١٦٠ كلم منه فيُغيّر اتجاه سيره إلى الجنوب الشرقي ليمر بدير الزور ثم يتلقّى مياه رافده الخابور ويدخل العراق.

ويتابع الفرات سيره وسط سهول حواريّة منخفضة فتتشكّل منه بحيرات ومستنقعات

## الفرات الأوسط

أهم المواقع الأثرية في هذه المنطقة متدرّجة من الشمال إلى الجنوب هي : سويحات، حديدي (آزو)، طنيرة، العبد، عناب السفينة، ممباقة، الشيخ حسن، جبل عارودة، تل الحاج، حوبة كبيرة، قناص، حلاوة، سلنكحية، المريبط، مسكنة، دبسي فرج، الفري، قلعة جعبر، أبو هُريرة، الطبقة (الثورة).

في غزواتهم باتجاه الغرب. وكان يُشكّل طيلة العصور القديمة مركزاً حضارياً فريداً.

اسمه السومري بورانوتو، والاسم البابلي الأشوري بوراتو.

راجع «المادة التالية».

الفرات الأوسط  
Euphrate (Moyen)  
Euphrates (Middle)

منطقة في سورّية تقع في أقصى ما يبلغه الفرات باتجاهه نحو الجنوب قبل أن ينعطف في مجراه نحو الشرق.

الفرثيون  
Parthes  
Parthian

راجع «البارثيون»

في هذه المنطقة يكون الفرات في أقرب نقاطه من البحر الأبيض المتوسط. وقد شكّلت منطقة الفرات الأوسط منذ الأزمنة القديمة، أي اعتباراً من الألف التاسع قبل الميلاد، مركزاً سكنياً تحوّل إلى مركز تقاطع خطوط المواصلات التجاريّة بين البحر الأبيض المتوسط غرباً والعراق وبلاد فارس شرقاً وجبال الأمانوس شمالاً والجزيرة العربيّة جنوباً.

الفريسيّون  
Pharisiens  
Pharisees

طائفة من اليهود برزت أيام الهيكل الثاني قُبيل العهد المسيحي. وكان في اليهوديّة ثلاث طوائف رئيسيّة هم الفريسيّون والصدوقيّون والأسينيّون.

تعج هذه المنطقة بما يزيد عن الستين موقعاً أثرياً تمّ رصدها وتعيينها. وقد جرت حفريات في قسم منها. إلّا أن جميع هذه المواقع أو يكاد، أصبح مغموراً بمياه الفرات بعد أن تمّ تشييد السدّ السوري عليه.

يُعتبر الفريسيّون خلفاء للحسيدّيين، المتظاهرين بالتقوى. وكانوا يُعارضون الهلنستيّة، فانضموا إلى يهوذا المكابي في صراعه ضد انطيوخوس الرابع ابيفانوس (١٦٥ ق م).

## الفرس

إلى غرفة منقورة في الصخر قد تكون أحد المعابد الأحادية الحجر العائدة إلى العصور الفينيقية القديمة أو معبداً لبعل وعشتار.

في مدخل الفرزل آثار شتية لمعبد روماني. ويبدو أن الرومان أطلقوا على القرية اسم مريمنايسيس.

أصبحت الفرزل في القرن الخامس الميلادي مركزاً أسقفياً مهماً.

Phréziens

الفرزيون

Phresians

اسم كنعاني معناه أهل الريف. والفرزيون شعب كنعاني كان في فلسطين قبل وصول إبراهيم الخليل إليها. وقد يكون هذا الشعب من سكان أرض كنعان الأصليين غير الكنعانيين.

Perses

الفرس

Persians

الفرس جماعة هندو أوروبية قُدمت إلى المنطقة المسماة بلاد فارس، الواقعة شرق بلاد ما بين النهرين، من روسيا الجنوبية والقوقاس، خلال الألف الثاني ق م.

جاء ذكر الفرس للمرة الأولى في أخبار شلمنصر الثالث الأشوري (نحو ٨٣٦ ق م)، الذي اجتاحت المنطقة الواقعة بين

كان الفريسيون يقرّون بأعراف غير مدوّنة متوارثة عن موسى وذلك بخلاف الصدوقيين الذين لم يُقرّوا إلا بالشرعية المدوّنة. وكانوا كذلك يؤمنون بخلود النفس وبقيامة الموتى.

ويؤمنون بتدخل العناية الربانية في أمور الحياة اليومية ويؤمنون كذلك بحرية الإرادة وبالمسؤولية الأخلاقية وبالجزاء بعد الموت.

ان نظرة الإنجيل للفريسيين لم تكن النظرة الحسنة، كما ان يوحنا المعمدان دعاهم بأولاد الأفاعي.

Fourzol

الفرزل

Fourzol

قرية في لبنان قرب زحلة (البقاع). بالقرب منها تقع مغارة الحبيس.

تتألف هذه المغارة من كتلة صخرية فُتح فيها عدد كبير من المنافذ تُؤدّي إلى خلايا يحتوي أغلبها على نوع من خزان محفور في وسطها. إحدى هذه الخلايا تُشكّل مقبرة فيها مشكاة منقورة في الصخر تحتوي على بتيل منحوت على صورة مخروط.

على جانب الصخرة، توجد باحة منحوتة فيها سلّم حجري ذو أربع درجات يُؤدّي

بحيرة أرميا ونهر دجلة، التي كانت تحمل اسم «برسوا».

انحدر الفرس من ثمّ باتجاه الجنوب واحتلّوا المنطقة الواقعة شمال شرق سوس (مطلع القرن السابع ق م). واستغلّوا ضعف الدولة الآشورية من جرّاء حملات السقيّتين (نهاية القرن السابع ق م) فاحتلّوا المنطقة الواقعة في الجنوب الشرقي وأطلقوا عليها اسم بارسا (فارس حالياً).

في نهاية القرن السابع ق م أخضع «سياكسار» المادي الفرس. وظل هذا الوضع قائماً حتى قيام قورش الثاني الكبير (٥٥٨ - ٥٢٨) بثورة استلم فيها الحكم وافتتح عصر الامبراطورية الفارسية الأخمينية التي خلفت امبراطورية ماداي وسيطرت على بلاد ما بين النهرين وكامل المنطقة العائدة للامبراطورية البابلية الجديدة حتى البحر الأبيض المتوسط. راجع «الأخمينيون» و«بابل: السلالة الملكية الحادية عشرة الفارسية الأخمينية».

بدأ بعد ذلك عصر الكسندروس المقدوني الكبير الذي تغلّب على داريوس الثالث كودومان (٣٣٥ - ٣٣٠) في ايسوس (خليج الإسكندرون) عام ٣٣٣ واربل عام ٣٣١.

ثم تبعت الدولة الفارسية بعد موت الاسكندر إلى خلفائه السلوقيين حتى العام ٢٤٧ ق م إذ قام الملك ارشاك البارثي بإعلان نفسه ملكاً، مُفتتحاً بذلك السلالة الأرشاكية. راجع «البارثيون» و«البارثيون: السلالة الأرشاكية».

وتلت من ثمّ السلالة الساسانية. وكان أول ملوكها أردشير الأول الذي بدأ حكمه عام ٢٢٤ م واستمرت سلالته من بعده مدة تجاوزت الأربعة قرون. راجع «الساسانيون» و«الساسانيون: السلالة الملكية».

#### Chevalliers Arabes

#### The Arab Knights

#### الفرسان العرب

اشتهر بين فرسان العرب في العصر الجاهلي: ربيعة بن مكرم، عنترة بن شداد، ملاعب الأسنة، زيد الخيل، عامر بن الطفيل، عمرو بن معدي كرب، دريد بن الصمة، زيد الفوارس، أمية بن حرثان الكناني، عمرو بن كلثوم، الشنفرى، الحارثي القحطاني، الحرث بن عياد الرُبَيعي، سعد بن مالك، المهلهل بن ربيعة التغلبي، معاذ بن حرم، بشامة بن حزن النهشلي.

## فرناكة

وصلنا من عمله مقطوعات من «بحث في النبأت» و«بحث في صور الآلهة» و«مسائل لهوميروس» و«بحث عن عودة الروح إلى الله» و«بحث في التقشف».

خصّص فرفوروريوس قسماً كبيراً من إنتاجه لأفلوطين. وقد جمع مقالات أستاذه المذكور ورتّبها وفق مواضيعها، ونشرها تحت اسم «التاسوعيات» (راجع هذه الكلمة). وقد شرح مذهبه في كتابه «مدخل إلى المعقول» واسمه في اليونانية «إيساغوجي»<sup>(١)</sup> (راجع هذه الكلمة). وكتب «حياة أفلوطين» و«مدخل إلى المقولات» الذي يُعتبر أول تعليق للمدرسة الأفلاطونية الجديدة على فلسفة أرسطوطاليس.

كان عدواً للمسيحيين وكتب ضدهم خمسة عشر كتاباً أُلْفِتْ عام ٤٤٨ م.

وأخيراً فإن فرفوروريوس المدافع عن الهيلينية كان مصدر وحي لجميع الكتاب المناهضين للديانة المسيحية في القرنين الرابع والخامس.

Pharnaké

## فرناكة

Pharnaké

الاسم القديم لمدينة أفامية السورية.

(١) لفظة يونانية تعني «مدخل»، «مقدمة».

راجع «خيل العرب المشهورة».

Far'ah (Tell)

## الفرعة (تل)

Far'a(Tell)

موقع بالقرب من نابلس (شكيم)، عُثِر فيه على معبد صغير شديد الشبه بمثيل له في مدينة الاياخ السورية.

Porphyre

## فرفوروريوس الصوري

Porphyrius

فيلسوف من المدرسة الأفلاطونية الجديدة. وُلِدَ في صور عام ٢٣٤ م وتُوفِيَ في روما عام ٣٠٥ م. اسمه السوري ملك أو ملكو، لُقِبَ ببورفوروريوس نسبة للأرجوان الذي كان يُصنع في بلده.

أقام فرفوروريوس مدة في أثينا حيث تابع الدروس اللغوية على ابولونيوس وديميتريوس ولونجينوس.

سكن في روما برفقة أفلوطين (٢٦٣ - ٢٦٨ م) وأصيب بانحيار عصبي فذهب إلى صقلية بناء على نصيحة أفلوطين ولم يعد إلى روما إلا بعد وفاة هذا الأخير فتسلّم رئاسة المدرسة بعده.

فرفوروريوس مؤلّف وفير الإنتاج، ذكر له سبعة وسبعون مؤلّفاً في الفلسفة والنحو والبلاغة والحساب والهندسة والموسيقى.

عيد احتفالي سنوي لدى المسيحيين في ذكرى قيامة المسيح . يُهيأ له بالصيام والأسبوع المقدس (اسبوع الآلام) .

قضت التقاليد المتبعة في القرن الرابع بأن يُحتفل بهذا العيد يوم الأحد الذي يلي الليلة الرابعة عشرة من الشهر القمري الذي يبدأ في الحادي والعشرين من آذار أو الأيام التي تلي هذا التاريخ .

راجع المادة التالية .

Pâque Juive  
Jewish Passover

الفصح اليهودي

لفظة الفصح العبرانية يجري تفسيرها عادة بمعنى العبور . ويمكن تأويلها بمعنى العفو . وقد يكون اللفظ المصري الذي اشتقت منه الكلمة يعني «الضربة» ، أي الله ضرب ، مما يمكن ربطه بضربات الله لمصر ، وبصورة خاصة الضربة العاشرة التي سمحت بخروج العبرانيين .

والفصح عيد يُحتفل به اليهود في اليوم الرابع عشر القمري من أول أشهر سنتهم الدينية ، تذكراً لخروجهم من مصر .

كان اليهود في عهودهم الأولى يضخون في هذا العيد ببواكير قطعانهم من الأغنام

Frumence (St.)  
Frumenius

فرومنسيوس

اسقف مدينة أكسوم ورسول الحبشة . وُلد في صور عام ٣١٥ وتوفي في أكسوم عام ٣٨٠ م .

توجّه فرومنسيوس إلى أكسوم موفداً من قبل بطريرك الإسكندرية ، فأقام في المدينة المذكورة يُبشّر بالدين المسيحي وعُرف فيها باسم «أبا سلاما» ، أي (أب السلام) أو (جالب السلامة) .

Frai (Tell)  
Frai (Tell)

الفري (تل)

الاسم الحالي لمدينة ياخاريشا على الفرات الأوسط .

Fazāra  
Fazāra

فزارة

قبيلة عربية تنسب إلى ذبيان وغطفان . قطنت وادي الرمة في نجد . كان لها معبود يُدعى «حلال» .

Fashitto  
Fashitto

فشيطتو

راجع «بسيطا»

Pâques  
Easter

الفصح المسيحي



## فلاثيا نيابوليس

استولى لقاء تدخله على جلعاد والجليل  
وأرض نفتالي وهجر سكانها إلى آشور  
(٧٣٣ ق م).

احتفظ فقح ببلاد السامرة وحكمها تحت  
هيمنة المنتصر.

Pékahia

Pekahiah

ملك إسرائيل (٧٣٨ - ٧٣٧ ق م).  
خلف أباه مناحيم على العرش. قتله أحد  
قواده المدعوفقح، بعد عام من تسلّمه  
العرش، وحلّ مكانه.

Faqra

Faqra

### فقرة

راجع قلعة فقرة.

Flavia Neapolis

Flavia Neapolis

مدينة في السامرة (فلسطين) بناها  
الأمبراطور الروماني فيسباسيانوس عام  
٧٢ م، بالقرب من مدينة شكيم بديلاً عن  
المدينة المذكورة التي دمرها.

كان لهذه المدينة دور بالنسبة للشعب  
الإسرائيلي وأصبحت في القرن الرابع

وطلائع موسم الشعير على صورة خبز فطير.  
ثم اتخذ هذا العيد رمز الخروج من مصر.  
ثم أصبح عيداً طقسياً.

يذكر كتاب العهد القديم (خروج: ١٢)  
ان الله أمر جميع العائلات العبرانية أن يذبح  
كل منها عشية العيد حملاً أو جدياً وأن  
يأخذوا من الدم ويجعلونه على القائمتين  
والعتبة العليا في البيوت التي يأكلونه فيها.  
ويكون هذا الدم علامة لله على بيوت  
العبرانيين فلا يضرب أصحابها.

وقد جعل موسى من الاحتفال السنوي  
بهذا العيد، فرضاً دينياً، يدوم سبعة أيام  
ويتوجب على جميع أفراد شعب الله المختار.

وان المسيح أنشأ سر الشكر المقدس أثناء  
احتفاله بهذا العيد في العام ثلاثين الميلاد.

Pekah ou Phacée

Pekah

### فقح

ملك إسرائيل (٧٣٧ - ٧٣٢ ق م). كان  
قائداً لجيش فقحيا. فقتله وأعلن نفسه  
خليفة له.

أعلن تبعيته لملك دمشق رصين الثاني  
وهاجم معه آحاز ملك يهوذا فاستنجد هذا  
الأخير بتجالات بيلاصر الثالث الذي

## فلافيانوس الأول

الميلادي مركز اسقفية مسيحية .

اسمها الحالي «نابلس» . راجع «شكيم» .

## فلافيانوس الأول

Flavien I<sup>er</sup>

Flavian I

بطريك انطاكية (٣٨١ - ٤٠٤) . وُلد عام ٣١٠ في انطاكية وتوفي فيها عام ٤٠٤ .

كان منذ صغره مولعاً بالحياة الدينية وقام مع صديقه ديودوروس الطرسوسي . بمحاربة الأريوسية .

عينه مجمع القسطنطينية بطريركاً على انطاكية بعد وفاة ميليتيوس (٣٨١) .

أُوفد عام ٣٨٦ لمقابلة الإمبراطور ونجح في الحصول على عفوهِ عن سكان انطاكية بسبب تمرد قاموا به .

## فلافيانوس الثاني (القديس)

Flavien II (St.)

Flavian II (St.)

بطريك انطاكية (٤٩٨ - ٥١٢ م) . كان من أتباع الصيغة الاتحادية المنبثقة عن الإمبراطور زينون مع ميل إلى صيغة المجمع الخلقيدوني . هاجمه المونوفيسيون وتمكنوا من

إقالته عام ٥١٢ إثر مجمع صيدون ، فنفاه الإمبراطور أناستاس إلى البطراء حيث تُوفي عام ٥١٨ .

فلافيوس يوسيفوس Flavius Josephus

راجع يوسيفوس (فلافيوس) .

## الفلس

Fals

Fals

وثن كان لقبيلة طيء .

## فلسطين

Palestine

Palestine

فلسطين أو «بلاد الفلسطينيين» منطقة في الشرق الأدنى بين الصحراء السورية ولبنان والبحر الأبيض المتوسط .

استعمل الإغريق القدامى هذا اللفظ في بادئ الأمر للدلالة على المنطقة الساحلية . وطمغت التسمية من ثم لتحل مكان اسم المنطقة القديم والأصيل وهو بلاد كنعان .

فلسطين البيزنطية Palestine Byzantine  
Byzantine Palestine

خضعت فلسطين للحكم البيزنطي من القرن الرابع الميلادي حتى الفتح العربي .

## فلك نوح

ومع مرور الزمن اتسم الفلسطينيون بالطابع السامي نتيجة احتكاكهم بالعبرانيين وفقدوا طابعهم الخاص تماماً في المرحلة الهلنستية.

يعود الفضل في معرفتنا للثقافة الفلسطينية إلى الاكتشافات الأثرية في غزة وعسقلان والنقب.

تمتاز هذه الحضارة بالفخار الفلسطيني الذي درج استعماله من ١١٥٠ إلى ١٠٠٠ ق م تقريباً. وقد عُثر مؤخراً في قبرص على فخار مشابه له.

والفلسطينيون قوم محاربون كانوا يعرفون صناعة المعادن ويملكون أسلحة حديدية جعلتهم يتفوقون على الكنعانيين. راجع «شعوب البحر».

Arche de Noé  
Noah's Ark

## فلك نوح

سفينة كبيرة على هيئة صندوق بناها نوح بناء على طلب الرب، وفق ما جاء في كتاب العهد القديم.

استغرق بناء هذه السفينة مئة عام سبقت الطوفان. ويصفها سفر التكوين بأنها سفينة مغطاة طولها ٣٠٠ ذراع وعرضها ٥٠ ذراعاً

وجرى تقسيمها في زمن هذا الحكم إلى ثلاثة أقسام: فلسطين الأولى وشملت قيصريّة وإيليا وغزّة. فلسطين الثانية وشملت بيسان وجدرّة وطبرية. وفلسطين الثالثة وشملت بلاد الجنوب وعاصمتها سلع (البطراء).

الفلسطينيون  
Philistins ou Palestiniens  
Philistines

شعب قديم أعطى اسمه لفلسطين، لا يزال أصله مجهولاً، إلا أنه، في مطلع القرن الثاني عشر ق م، ساهم إلى جانب «شعوب البحر» بغزو مصر.

احتل هذا الشعب الساحل الجنوبي من بلاد كنعان، وشكّل من ثم اتحاداً كنفدرالياً مؤلفاً من خمس مدن هي غزة وعسقلان وأشدود وعقرون وجت.

وكان الفلسطينيون أعداء لدودين للعبرانيين زمن القضاة، (راجع شمشون). وإن المعلومات التي لدينا عنهم مستقاة أغلبها من كتاب العهد القديم.

أخضع الملك داود الفلسطينيين في القرن العاشر ق م. ومن ثم خضعوا لإمبراطوريات بلاد ما بين النهرين ودفَعوا لها الجزية.

## فلس

العهد القديم أن يعقوب أطلق عليه هذا الاسم لأنه نظر عنده الله وجهاً لوجه .

كان في هذا الموقع زمن القضاة مدينة وبرج . وقد هُدم جدعون البرج وقتل سكان المدينة .

حصن يربعان الأول فنوئيل واتخذها مدة عاصمة له .

وارتفاعها ٣٠ ذراعاً . وقد جمع فيها نوح أنواعاً من الحيوانات .

عند انتهاء الطوفان ، رست السفينة على جبال أرات .

راجع الطوفان التوراتي .

Phelles

Philles

## فلس

ملك صور (٨٨٨ ق م) . اغتال أخاه عشتريموس ، وحكم مكانه مدة تسعة أو ثمانية أشهر . أطاح به ايتوبعل الأول وحل مكانه .

Phenix

Phenix

## فونيقس

بطل ملحمي فينيقي ، ابن آجنور ووالد أوروبا . تقول الأساطير الإغريقية ، التي قد تكون مأخوذة عن الفينيقية ، ان فونيقس ذهب إلى الغرب وعبر ليبيا حتى وصل إلى قرطاجة ، فأطلق اسمه على سكانها (الفونيون أو البونيون) ، ثم رجع إلى كنعان بعد موت آجنور ، فسُميت المنطقة «فينيقية» تكريماً له .

Fenkhoul

Fenkhoul

## فنخو

اسم أطلقه المصريون على شاطئ البحر الأبيض المتوسط الشرقي في الألف الثالث ق م .

Véronique (Ste) فيرونيكا (القديسة)

Veronica (St.)

قد يكون اسمها تحريفاً لـ «فيرا ايكون» أي الأيقونة الحقة أو الصورة الحقيقية .

تلاحظ القرابة بين هذه اللفظة وكلمة فونيق أو فونيقس اليونانية التي أُطلقت على المنطقة عينها .

Phanuel

Phanuel

## فنوئيل

هي بموجب الأعراف امرأة قديسة تقدّمت من المسيح وهو صاعد إلى مكان

موقع في شرقي نهر الأردن . يقول كتاب

## فيلوديموس

الاسم الإغريقي لمدينة عمّون، أُطلق عليها خلال القرن الثالث ق م إكراماً لبطليموس الفيلاذلفي. راجع عمّون.

Filka

فيلكا

Filka

جزيرة في الخليج العربي تابعة للكويت. عُثِر فيها على أختام تعود إلى العام ٢٥٠٠ ق م وآثار يونانية منها رأس الإسكندر.

Philotéria

فيلوتيريا

مدينة أسّسها مكدونيو مصر على بحر الجليل. أُطلق عليها اسم فيلوتيرا أخت بطليموس الثاني فيلاذلفوس.

يُرجّح أنها اليوم خربة كرك في الطرف الجنوبي لبحيرة طبرية.

Philodème

فيلوديموس

Philodemus

فيلسوف من المدرسة الإبيقورية وُلد في جدرة (سورية المجوفة) نحو العام ١١٠ ق م وتوفي نحو العام ٢٨ ق م.

ذهب إلى روما عام ٧٠ ق م وقضى قسماً كبيراً من حياته في نابولي التي كانت تحتوي

صلبه ومسحت وجهه بقطعة من القماش ظلت تقاطيع المسيح ظاهرة عليه.

إلا أن هذه الأسطورة لا تبدو أقدم من القرن السادس الميلادي. وهي مُستقاة من بعض الأناجيل الأبوكريفية.

Vespasien

فيسباسيانوس

Vespasianus

اسمه الكامل تيطوس فلافيوس فيسبانينوس. امبراطور روماني (٦٩ - ٧٩ م).

كان في عهد نيرون حاكماً على افريقيا. وطلب منه أخماد ثورة «اليهودية» حيث خاض حرباً ضروساً وأخضع بين العامين ٦٧ و٦٨ منطقة الريف والحصون المنعزلة. وكانت يافا بين المدن التي دمرها. وكان جيشه يتألف من خمسين ألف مقاتل.

بينما كان فيسباسيانوس يهزم بمحاصرة أورشليم تُوفي نيرون وانتُخب هو مكانه. فأوكل أمر إتمام المهمة إلى ابنه تيطس، الذي أنهاها في العام نفسه.

قام فيسباسيانوس شخصياً باحتلال الكوماجين عام ٧٢ م.

Philadelphie

فيلادلفيا

Philadelphia

## فيلوكسينوس

على مركز نشيط للإبيقوريين.

كان فيلوديموس متبحراً في العلم، دمث الأخلاق، وقد امتدح فيه شيشرون هاتين الصفتين.

لهذا الفيلسوف زهاء ثلاثين قصيدة هجائية محفوظة في «الانثولوجيا الاغريقية» أي المختارات الشعرية الإغريقية. كما عُثر على عدد وفير من مقتطفات فلسفية له في هيركولانوم.

فيلوكسينوس Philoxène

Philoxen

لاهوتي مونوفيسي (حوالي ٤٥٠ - ٥٢٣). أسقف هيرابوليس السورية (٤٨٥م). من أحبار الكنيسة اليعقوبية. ترجم إلى السريانية كتاب العهد الجديد وأدخل الرسائل الخمس التي أغفلتها الترجمة المعروفة بالبسيطة (بشيطة). خلف زهاء الثمانين مؤلفاً.

فيلون الجبيلي Philon de Byblos

Philon of Byblos

مؤرخ جبيلي (حوالي ٦١ - ١٤١م)، توفي في جبيل. له كتب في قواعد اللغة وفي

البيبلوغرافيا الخ. و«تاريخ فينيقيا» المترجم عن مؤلف شرقي وضعه سنكونياتون الفينيقي. وهو عبارة عن تصنيف للمدن وللرجال العظام الذين أنجبته هذه المدن. ونجد مقتطعات عديدة من هذا الكتاب نقلها أوزابيوس.

Philippopolis

فيليبوبوليس

Philippopolis

مدينة في منطقة السويداء، جنوبي سورية، أسسها الإمبراطور الروماني فيليبوس العربي.

تُعرف هذه المدينة حالياً باسم الشهباء أو الشهباء وفيها آثار فسيفساء بديعة.

Philippe I<sup>er</sup>

فيليبوس الأول

Philip I

ملك سورية من السلالة السلوقية (٩٥ - ٨٣ ق م)

Philippe II

فيليبوس الثاني

Philip II

ملك سورية من السلالة السلوقية (٦٨ - ٦٤ ق م)

Philippe (St.)

فيليبوس (القديس)

Philip (St.)

أحد رسل المسيح الاثني عشر (القرن الأول م). أصله من بيت صيدا (الجليل)

## فيليفيل

اسم هيكَل بعلبك. وأنشأ في منطقة السويداء (سورية) مدينة أطلق عليها اسم فيليببوليس.

Philippe Ville

Philippeville

مستعمرة فينيقية في شمال افريقيا

## فيليفيل



فينيقية: إلهة سورية تحمل قرص الشمس بين قرنين، على مثال الإلهة المصرية ايزيس - حاثور، تعود إلى القرنين ٦ - ٥ ق م. برونز مطلي بالفضة. الارتفاع ٢٠,١ سم. متحف اللوفر - باريس.

من أوائل الرسل الذين تبعوا يسوع.

بعد يوم «العنصرة» توجه إلى سقيية وفريجيا حيث قام بالتبشير فيها. مات مصلوباً في هيرابوليس (فريجيا).

فيليبوس (القديس) Philippe (St.)

Philip (St.)

أحد الشمامسة الإنجيليين السبعة الأول (توفي في القرن الأول م). بَشَّرَ بالإنجيل في السامرة حيث عمَّد «سيمون الساحر».

في طريقه من أورشليم إلى غزة بشر أحد نخصيي ملكة الحبشة كندكة وعمَّده.

فيليبوس العربي Philippe l'Arabe

Philip the Arab

امبراطور روماني (٢٤٤ - ٢٤٩ م) وُلد في حوران (بلاد آدوم) عام ٢٠٤ م. كان حاكماً أيام الإمبراطور غوردانوس الثالث وعمل على قتل هذا الأخير مُستعيناً بالجيش عام ٢٤٤ م وحلّ مكانه. عقَدَ معاهدة سلام مع الفرس بشروط قد لا تكون ملائمة تماماً لروما، واحتفل بالذكرى الألفية لتأسيس روما عام ٢٤٨ م.

انتصر عليه ديسيوس وقتله وحلّ مكانه في الحكم.

صك هذا الإمبراطور نقوداً ظهر عليها

## فينيقية



فينيقية: إله ممسك بكلب. القرن السابع ق م. بازلت. متحف بغداد.

سكن الساميون الكنعانيون فينيقية منذ مطلع الألف الثالث ق م. وكانت تشكّل رقعة ساحلية لا يزيد عرضها على ٤٠ كلم وطولها على ٣٠٠ كلم، وتمتد من جبل الكرمل إلى أوغاريت.

هذه المنطقة الجبلية التي لا توفر ما تحتاج إليه من مواد زراعية دفعت بأهاليها نحو

النشاطات البحرية، ولا سيما أنها كانت مجزأة إلى مناطق مفصولة فيما بينها بحواجز صخرية يفضل معها اللجوء إلى التنقلات

(الجزائر)، اسمها القديم روسيقاد والحالي سكيكدا. وهي مرفأ مدينة قسنطين.

Phénicie

Phoenicia

فينيقية

بلاد في آسيا الغربية على شاطئ البحر الأبيض المتوسط، تمتد طوال الساحل السوري ابتداء من مشارف رأس الناقورة جنوباً وحتى مصب العاصي شمالاً، وتقع بين سلسلة جبال لبنان والبحر.



فينيقية: إله محارب على مركبة ومعه سائق سايوي تعود إلى القرنين ٦ - ٥ ق م. برونز. متحف اللوفر - باريس.



## الفينيقيّون

Phéniciens (les)

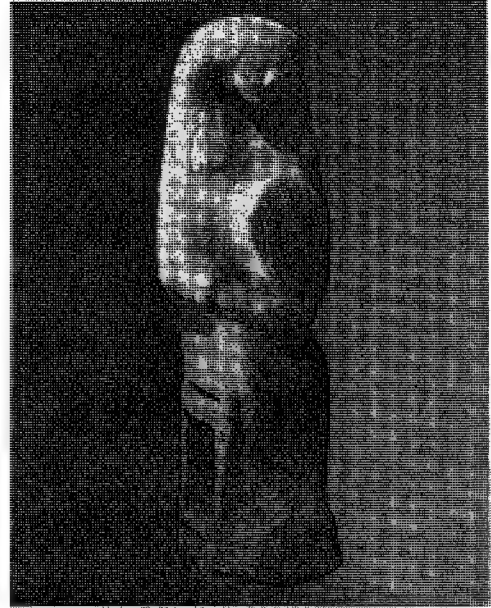
Phoenecians

## الفينيقيّون

شعب سامي استقرّ في بلاد كنعان حوالي القرن الثامن والعشرين ق م. منبت هذا الشعب لا يزال غير محدّد بصورة دقيقة. فقد يكون في الجزيرة العربيّة أو في بلاد العموريين أو المؤابيين أو الأدوميين. وقد امتزج الفينيقيّون بالسكان المحليّين العائدين إلى العصر الحجري القديم أو الحديث، الذين تركوا آثاراً لهم في رأس شمرة.

استقرّ الفينيقيّون على الساحل الممتد من جبل الكرمل إلى أوغاريت. وقد أنشأوا العديد من المرافئ أمثال ارواد وسميرة وطرابلس وجبيل (بيبلوس) وبيروت (بيرت) وصيدا وصور وعكا. وقد اختاروا لهذه المرافئ رؤوساً بحرية أو جزراً قريبة من الساحل تؤمّن لهم حماية من الرياح وملاذاً في حال تعرضهم للغزو (صور، ارواد).

حصر الفينيقيّون نشاطاتهم في المجال البحري. فإن الملاحة البحريّة كانت أسهل لديهم من الطرق البرية. وقد أقاموا علاقات تجارية مع مصر منذ الألف الثالث ق م، يصدرون إليها الأخشاب (الأرز والصنوبر) والتوابل والزيت والراتنج. وقد تأثروا بالحضارة المصرية. ولا سيما في جبيل (تحنيط الموتى). ولكن الفينيقيين بافتقارهم

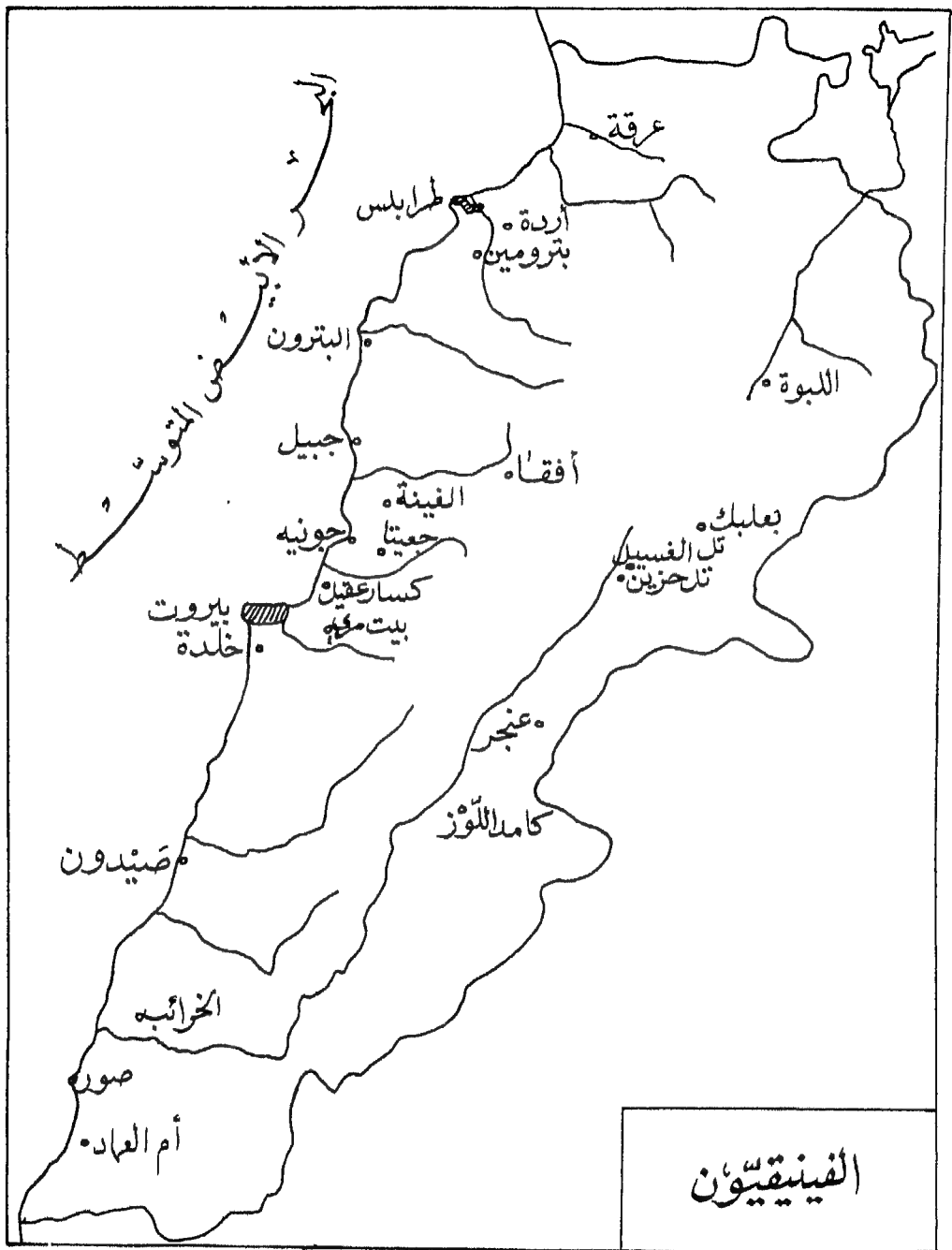


فينيقية: امرأة تحمل طيلة. القرنان ٥ - ٤ ق م. فخار مشوي. الارتفاع ١٨,٣ سم. متحف اللوفر - باريس.

التجارية البحرية ما بين المدن المتناثرة على الشاطئ انطلاقةً من عكا وصور ومروراً بصيدا وجبيل وحتى ارواد وأوغاريت.

هذا الممر الضيق بين البحر والصحراء السورية، المتصل بمصر عن طريق فلسطين وسيناء وبلاد ما بين النهرين وآسيا الصغرى عن طريق الفرات، كان مقدراً له أن يصبح ملتقى الطرق التجارية ومحط أطماع الإمبراطوريات الكبيرة المجاورة.

راجع «الفينيقيّون» و«فوينقس».



## الفينيقيون

فقامت بدور الوساطة التجارية بين الغرب والشرق وسيطرت على المراكز التي كانت تقصدها قوافل الصحراء (حمّة، دمشق، تابساسكس) للتزوّد بالسلع الشرقية، وقامت بفتح وكالات ومستعمرات تجارية عديدة حول البحر الأبيض المتوسط.

أقام الفينيقيون في قبرص في القرن العاشر ق م فاصطدموا بالإغريق على شواطئ آسيا الصغرى. واضطروا إلى إخلاء قبرص وكذلك رودس وغيرها من المراكز التي شغلوها لفترة.

وبحث الفينيقيون عن أسواق جديدة في الغرب. وقد أنشأوا قواعد لهم في مالطا وغوزو وبنانتاليريا ينطلقون منها في تجارتهم مع افريقيا (القرن التاسع ق م). وفي سردينية واييسا ينطلقون منها إلى اسبانية (بلاد ترشيش) حيث كانوا يحملون سفنهم بالفضة والقصدير الواردين من شمال اسبانيا أو من جزر كاسيتيريد. وكانوا في عودتهم يسلكون المياه القريبة من الشواطئ الافريقية عن طريق مستعمراتهم القديمة أمثال هبّو وديارهيثوس وعتيق (١١٠٠ ق م، وقرطاجة ٨١٤ - ٨١٣ ق م) وخليج سيرتا الصغرى (حضر وميت ولبتيس).

نتيجة لنمو الأسواق التجارية ازدهرت

إلى التنظيم على الصعيد السياسي وبنانقسامهم إلى دويلات متزاحمة لم يلبثوا أن وقعوا في التبعية المصرية، وذلك منذ مطلع الألف الثاني ق م.

بعد التخلّص من هيمنة الهيكسوس وتحاشياً لأي غزوة جديدة عمدت مصر إلى احتلال فينيقية عسكرياً (القرن ١٥ و١٤ ق م). وقد ورد ذلك في لوحات تل العمارنة (القرن ١٥ ق م). وظلّت فينيقية تحت الاحتلال المصري بعد نزاع مصر مع الحثّيين المسيطرين على شمالي سورية (القرن ١٤ ق م).

وإلى جانب العلاقات مع مصر قامت كذلك علاقات منذ القرن الثامن عشر ق م في صور وصيدا مع سكان بحر ايجه، وهم أسياد البحر يومها، الذين كانوا يرتادون المرافئ الفينيقيّة، كما تدل على ذلك تنقيبات أوغاريت.

بعد غزوات «شعوب البحر» تحرر الفينيقيون من الهيمنة المصرية (حوالي العام ١٢٠٠ ق م) وتمكّنوا من الحلول مكان الإيجيين الذين مرّوا بفترة ضعف حينها. وبدأ عهد استقلال عرفوا فيه ازدهاراً كبيراً تحت زعامة صور.

وسّعت فينيقية تدريجاً مجال نشاطاتها

الاحتلال الفارسي بعد سقوط بابل عام ٥٣٩ ق م .

اعتباراً من هذا التاريخ بدأ انحطاط مدينة صور التي أنهكتها الثورات الداخلية وانفصال قرطاجة عنها عام ٥٢٠ ق م وحلولها مكان صور في الغرب . وانتقلت الهيمنة إلى مدينة صيدا . وقامت هذه على رأس اتحاد فينيقي يضم أرواد وصور بالتحالف مع الفرس الذين صادروا المراكب الفينيقية لاستعمالها في الحرب مع الإغريق في قبرص عام ٤٩٨ ق م وفي حروب ماداي وفي معركة سلامين عام ٤٨٠ ق م .

ومع حكم ستراتون الأول (عبد عشتروت) ملك صيدا تحولت السياسة الفينيقية لثور على الطغيان الفارسي وتوجه نحو مصادقة الإغريق .

لاقت هذه الصداقة الجديدة إقبالا جيدا في أرواد وببيلوس وصيدا تزامن مع فتوحات الإسكندر (ايسوس ٣٣٣ ق م) ، ولكن صور رفضتها فأخضعت بعد حصار دام سبعة أشهر .

وإثر الحروب الهلنستية التي جرت في الشرق بعد موت الإسكندر دُمّر الازدهار الفينيقي واحتل تغرانس ملك أرمينيا فينيقية

الصناعات الحرفية في المدن . وكان من شأن اختراع الأبجدية (نصوص رأس شمرة العائدة للقرن الرابع عشر ق م) ووضعها في صيغتها النهائية (نصوص جبيل) ان سهل عمليات الفينيقيين التجارية الذين نشروا طريقتهم بالكتابة . وكانت صور رائدة هذا النشاط التجاري وأصبحت تهيمن على سائر المدن الفينيقية .

وتصاعدت من ثم قوة أشور التي كانت تبحث عن منفذ لها إلى البحر . وغدت فينيقية مهددة من جهة شاطئها الشرقي . وقد سقطت أرواد منذ القرن الحادي عشر ق م بيد تجلات بيلاصر الأول . وفي القرن التاسع ق م أصبحت صور وصيدا وارواد تدفع الجزية للأشوريين الذين حاولوا في القرن الثامن أن يخضعوا بلاد كنعان . إلا أن هيمنتهم تسببت بقيام عدة ثورات اتحدت فيها صور وصيدا أمام الخطر الخارجي . وهكذا ثارت صور في الأعوام ٧٠١ و ٦٧٢ و ٦٦٧ ق م ودُمّرت صيدا على يد أسرحدون عام ٦٧٨ ق م .

وبعد سقوط نينوى عام ٦١٢ ق م عادت السيطرة إلى مصر التي لم تستطع حماية المدن الفينيقية من الاحتلال البابلي (معركة كركميش عام ٦٠٤ ق م) ، الذي تسلاه

## الفينيقيون : الأبجدية

أبجدية صوامت تعود إلى ما قبل القرن الرابع عشر ق م . وذلك باعتبار أنها تشكّل أساساً لأبجدية أوغاريت . وإن هذه الأبجدية على ما يبدو ذات تأثير مصري . ويجري السؤال من ثم عن أصل إشارات الأحرف بالذات . وإن بعض العلماء يرون أن هذه الإشارات قد جرى ابتداعها بصورة اعتباطية من مصادر شتى . ويعتقد آخرون أنها مأخوذة من كتابات سابقة وهذا ما توحى به بعض التشابهات القائمة بين خط النصوص شبه الهيروغليفية في بيلوس أو النصوص السينائية الأولى وبعض أحرف الأبجدية الفينيقية . إلا أن صلة القرى بين هذه المحاولات الكتابية السامية الأولى لا تزال مجهولة .

ترتيب الأحرف يبدو أنه قديم مدم الأبجدية نفسها . إلا أن أسماء هذه الأحرف أثارت عدة مناقشات . ومن الجائز أن يكون قد أطلق على الحرف اسم كلمة شائعة الاستعمال تبتدىء بهذا الحرف ككلمة بيت مثلاً على حرف الباء لابتدائها به ، أو إن صورة الحرف كانت في الأصل صورة لمسهاه أو رمزاً لهذا المسمى . ورغماً عن كون حرف الياء في الأبجدية الفينيقية اسمه «يود» ، ومعناه اليد ، يليه مباشرة حرف الكاف ومعناه الكف (حطي - كلمن) ورغم أن

(٨٣ - ٦٩ ق م) وضمت من ثم إلى الإمبراطورية الرومانية وأصبحت إيالة سورية عام ٦٤ . وقد استمرت نشاطات الفينيقيين في اسبانيا وغوليا والمانيا ، ولكنهم باتوا يعرفون باسم السوريين .

## الفينيقيون : الأبجدية

Phéniciens: Alphabet

Phoenecian Alphabet

تتألف الأبجدية الفينيقية من اثنين وعشرين حرفاً صامتاً . وهي بذلك تشكّل انقساماً عن طرق الكتابة المعقدة السابقة لها ، وتعتبر اكتشافاً رئيسياً تبنته الغالبية الساحقة من اللغات المكتوبة حالياً بفضل المستوطنين الصوريين والصيدونيين .

هذه الأبجدية تطرح مجموعة من المسائل الشديدة التعقيد . أول هذه المسائل تتعلق بمنشأ الأبجدية الفينيقية . ويعتقد بعض العلماء أنها مُنحدرة من الهيروغليفية المصرية بينما يميل آخرون إلى الرأي القائل بأنها من أصل أكادي أو أوغاريتي . وهنالك من ينسبها إلى أصل إيجي أو فلسطيني أو سينائي قديم .

وقد قرّ الرأي على التمييز حالياً بين قضيتين على صعيد مسألة هذه الأبجدية . فهنالك أولاً تصوّر واضح بأننا بصدد

## الفينيقيون : انتشارهم خارج موطنهم

حرف الراء (ريش) ومعناه رأس يليه مباشرة  
حرف الشين ومعناه السن ، فإن حل هذه  
المسألة بصورة جذرية يبقى متعذراً .

راجع «الأبجدية» و«الأبجديات  
السامية» .  
انطلق الفينيقيون شمالاً حتى مشارف  
الأناضول وعثر على كتابات فينيقية تعود إلى  
القرنين التاسع والثامن ق م في قره تبه  
وزنجري تثبت وصول اللغة والثقافة  
الفينيقيتين إلى هذه المنطقة .

تعامل الفينيقيون مع المصريين تجارياً منذ  
الأزمة القديمة وكانت لهم مراكز لرسو  
سفنهم في الشاطئ الكنعاني الفلسطيني  
(ريجيش، بيت بلت، حلمون، يافا،  
دور)، ومراكز لوكالاتهم التجارية في مصر  
(نوكراتس، ممفيس، الرطاب) .

وتغلغلوا في البحر الأبيض المتوسط  
فاستوطنوا «قبرص» وجزر «بحر ايجة» وجزر  
«صقلية» و«سردينيا» و«بنتلريا» و«لمبدوسا»  
و«مالطا» .

وامتدّ نفوذ وسيطرة الفينيقيين  
والقرطاجيين على كامل ساحل افريقيا  
الشمالية : «ليبيا»، «تونس» «الجزائر»،  
«المغرب» .

وأسس القرطاجيون مراكز عديدة لهم في  
«اسبانيا» . وتجاوزوا أعمدة هرقل  
لاستكشاف الساحل الأفريقي الغربي حيث

## الفينيقيون : انتشارهم خارج موطنهم

Phéniciens: Expansion coloniale

Phoenicians: Colonial Expansion

اهتمام الفينيقين بأمور التجارة أدى بهم  
إلى الانتشار خارج منطقتهم . وقد تم  
اتصالهم بالعالم الخارجي بواسطة أساطيلهم  
فاجتازوا البحر الأبيض المتوسط في جميع  
اتجاهاته وذلك منذ القرن الحادي عشر ق م  
متقدمين في ذلك على الانتشار اليوناني الذي  
بدأ في زمن لاحق .

الانتشار الفينيقي الذي شمل في رقعته  
كامل حوض البحر الأبيض المتوسط كان  
يهدف إلى غايات تجارية بحتة ولم ينتج عنه  
قيام امبراطورية تشبه امبراطوريات بلاد ما  
بين النهرين أو الامبراطورية الرومانية  
لاحقاً . وكان نظام تواجدهم خارج بلادهم  
شبيهاً بنظام وجودهم داخلها، يتشكّل من  
مدن مستقلة واحدها عن الأخرى تربط فيما  
بينها وحدة المصالح واللغة والدين وتتبع

## الفينيقيون : فنون جميلة

وعثرعاته إلهة الخصب، والعنصر المذكّر الممثل بحدد، الرجل الكهل حامل الصاعقة وأدونيس الشاب عشيق عشتار أو ابنها.

وكان لكل مدينة إله مفضل لديها أو إلهة. وكانت مراكز العبادة في بعض القمم أو الأنهار أو الأشجار المقدسة أو بعض الأحجار المخروطية الشكل (بتيل)، التي كانت تُعتبر مقررًا للآلهة. وكانت تُقام على القمم ذبائح تهدف إلى استرضاء الآلهة، يُضحى فيها بالأطفال الصغار. وقد استمرت هذه التضحيات حتى القرن الثالث الميلادي وكانت تجري في المناسبات الخطيرة وفق تقليد اختص به الساميون وانتقل معهم إلى قرطاجة.

## الفينيقيون : فنون جميلة

Phéniciens: Beaux-Arts)

Phoenecians: Fine Arts

تعود بدايات الفن الفينيقي إلى الألف الثالث ق م وتقع مرحلة ازدهاره في مطلع الألف الثاني ق م. وتدل حفريات رأس شمرة (أوغاريت) ان هذا الفن قد تأثر بشدة بفنون بلاد ما بين النهرين ومصر ومثاني والمنطقة الحثية وحتى بفن كريت (اقريطش). وإن المهارة في تكييف هذه العناصر المتفاوتة أكسبت الفن الفينيقي

كان لهم عدد كبير من المراكز التجارية (راجع على هذا الصعيد رحلة «حتون»).

وقد توغل الفينيقيون في أوروبا الشمالية سعيًا وراء مصادر المعادن كالقصدير والفضة. وكانت سفنهم تتوجّه من البحر الأحمر في رحلات دورية إلى «أوفير» للحصول على المعادن الثمينة والعاج وغير ذلك من المواد النادرة.

## الفينيقيون : الديانة Phéniciens: Religion Phoenecian Religion

المعلومات عن الديانة الفينيقيّة مُستقاة من نصوص رأس شمرة (منتصف القرن الرابع عشر ق م) ومن مؤرخين متأخرين أخذوا عن مراجع فينيقية. تنتسب هذه الديانة إلى ديانات آسيا الدنيا التي تتألف شعوبها من السومريين الذين قطنوا جنوبي بلاد ما بين النهرين ومن اللولبيين والجوتيين والكاشيين الذين قطنوا جبال زغروس وكذلك من العيلاميين.

ويبدو أن الديانة الفينيقيّة قد عُرفت الكثير من الديانة السومريّة القديمة، عن طريق بلاد ما بين النهرين. وهي تؤلّه قوى الطبيعة وترتكز على عنصرين رئيسيين، العنصر المؤنث الممثل بعشتار إلهة الإنجاب

مسلات يظهر في إحداها، الموجودة في اللوفر، إله يلبس وزرة قصيرة. وهذا النوع من النحت يختلف عن مثيله في مصر وبلاد ما بين النهرين فإن عيني الإله ولحيته يظهران بزاوية جانبية. وقد استعمل هذا الفن كذلك على النواميس، وأجمل ما وصلنا منه رسم نافر على ناموس أحيرام ملك بيلوس (١٢٤٠ ق م)، مزخرف بصور نائحات وبأزهار اللوتس .

وقد خلّف الفينيقيون قطعاً برونزية جميلة اشتهرت في الشرق كافة. وأجملها صنع في رأس شمرة: وكذلك منحوتات عاجية كالتي عثر عليها في ارسلان تاش .

الفينيقيون : اللغة  
Phéniciens: Langue  
Phoenecian Language

اللغة الفينيقية هي بالمعنى الصحيح للكلمة لهجة مدينتي صور وبيلوس والمواقع المجاورة لهما. وهي لغة سامية تنسب إلى المجموعة الكنعانية. ويرى بعض اللغويين أنها تشكّل اللغة الكنعانية في وسط البلاد بينما تشكّل اللهجة التي عُثر على وثائق مكتوبة بها في تل العمارنة اللغة الكنعانية الجنوبية كما أن اللهجة الأوغاريتية هي الكنعانية الشالية.

كانت الحجارة هي المادة الأكثر استعمالاً في البناء. وإن المنازل الأكثر ثراء كانت تحتوي على طابق علوي وآبار وحمامات. وكانت المعابد أمثال معبد رأس شمرة تتألف من فئتين مستطيلي الشكل مُحاطين بالجدران ومن غرف يمكن الوصول إليها عن طريق أروقة. وكان أحد الفئتين يحتوي على مذبح مدرّج مقام في الهواء الطلق .

كانت حركة البناء نامية والمدن محمية بأسوار عريضة وتحتوي على أقنية عديدة للماء وعلى طرق متقاطعة بزوايا قائمة في الأحياء الجديدة .

وكانت المدافن مُعتنى بها بصورة خاصة وذلك أسوة بالمدافن المصرية. وكانت في بادئ الأمر تحفر تحت منازل السكن وقد جُمعت من ثم في مقابر واسعة منحوتة في الصخر، يُبلغ إلى أقبيتها بواسطة السلالم. وكان الأثاث الجنائزي غنياً وغزيراً. وكان الجثمان المحنّط يوضع في نواميس هي على الغالب ذات حجم كبير.

أما فن النحت، فلم يخلف إلاّ عدداً ضئيلاً من المنجزات أمثال التماثيل الضخمة في بيلوس. لكن النحت النافر كان وفيراً. وإن حفرّيات رأس شمرة كشفت عن



## الفينيقيون : اللغة

أعلاه، كتابات أحيرام وازرو بعل والكتابة الموجودة على سن الرمح في الرُوسية (حوالي العام ١٠٠٠ ق م) وكذلك كتابات أبي بعل ويهملكو وإيلي بعل وشفاط بعل العائدة إلى الحقبة ما بين ٩٥٠ و ٨٨٠ ق م. وتعود كذلك إلى القرن التاسع ق م نصوص الملك الآرامي كيلامو في زنجري (سورية العليا). ولا ريب ان اللغة الفينيقية كانت تُشكّل اللغة الأدبية لدى الآراميين في ذلك الوقت.

ب - مرحلة اللغة الفينيقية المتوسطة. تمتد هذه المرحلة من القرن الثامن إلى القرن الخامس ق م. وتعود إلى هذه المرحلة نصوص مقتضبة لم يعثر عليها بصورة رئيسية في فينيقية بل في مواقع كان قد استعمرها الفينيقيون (مصر، سردينية، صقلية، مالطة الخ). وأهم هذه النصوص تعود إلى يهملكو وأشمون عزربوعشترت الخ.

ج - مرحلة اللغة الفينيقية الحديثة. تمتد هذه المرحلة من القرن الخامس ق م إلى مطلع العصر الميلاي وما يليه. وتعرف هذه اللغة بما وصلنا منها على مسلة اثينا (القرن الرابع ق م) وكذلك نص «معصوب» الذي يدل على مقاومة اللغة الفينيقية للغة الإغريقية بعد فتوحات الاسكندر. وان توجّه الاستعمار الفينيقي

ان الاكتشافات الأثرية والتقدم في علم اللغات السامية قامت خلال نصف القرن المنصرم بتوسيع المجال المخصص سابقاً للغة الفينيقية على صعيدي الحيز والزمان. والواقع ان كل دراسة لهذه اللغة يجب أن تأخذ اليوم بعين الاعتبار النصوص شبه الهيروغليفية التي عُثر عليها في بيلوس. وهذه النصوص يمكن إرجاعها إلى الحقبة ما بين ٢١٠٠ و ١٦٠٠ ق م. وهي مكتوبة على الحجر أو على البرونز وتشكّل وثائق مكتوبة بلغة لم يسبق العثور على مثلها، يُشبه الكثير من أحرفها الهيروغليفية المصرية ويشبه قسم آخر منها الأبجدية الفينيقية. وقد نجح ادوارد دورم عام ١٩٤٦ في قراءة هذا الحرف وقام بترجمة النصوص المذكورة التي يرى أنها تعود إلى اللغة الفينيقية القديمة. وهناك كذلك مجموعة من الوثائق الفينيقية القديمة عائدة إلى المرحلة من القرن التاسع عشر إلى القرن الرابع عشر ق م، عُثر عليها خاصة في فلسطين.

ويمكن التمييز بين ثلاث مراحل على صعيد تاريخ اللغة الفينيقية.

آ - مرحلة اللغة الفينيقية القديمة وتمتد حتى القرن التاسع ق م تنسب إلى هذه المرحلة، إضافة إلى النصوص المذكورة

سقوط قرطاجة عام ١٤٦ ق م . وهذه اللهجة هي اللهجة البونوية .

ترتبط الفينيقيّة على الصعيد اللغوي باللغة العبريّة ، فإن نظام حروف الصوامت واحد في اللغتين . إلا أن الكتابة لا تمثل دائماً في اللغتين الحالة الصوتيّة الحقيقيّة . فإن لفظي صور وصيدا مثلاً تكتبان بحرف الصاد بينما سمع الإغريق اللفظين على أنهما تيروصيدون ، بالتاء والصاد . ويبدو أن الفروقات الصوتيّة بين العبريّة والفينيقيّة كانت أكثر تأصلاً . فإن الفينيقيّة كانت تجهل المدّ العبري ، فإن كلمة ميليك أو ميلخ العبريّة كانت يقابلها في الفينيقيّة ملك . أما تاء التأنيث فقد حوفظ عليها كما في اللغة المؤايّة . وإن حالات الإعراب القديمة اختفت وعُوض عنها كما هي الحال في العبريّة بأحرف توضع في أول الكلمة . وقد ظهرت أداة التعريف في مطلع الكلمة بصورة مبكّرة في بيلوس . كما أن هنالك فروقات أخرى لا يتسع المجال لذكرها هنا .

راجع «الفينيقيون» : الأبجدية .

نحو الغرب أسهم في الحفاظ على طابع خاص للغة الفينيقيّة لم يكن من نصيب سائر لهجات فلسطين أمام الانتشار الآرامي . فهناك كتابة في بيلوس يُمكن إرجاعها إلى القرن الثاني م .

استعمر الفينيقيون قبرص ولكن الجالية الفينيقيّة لم تكن تشكّل الا الأقلية وكان الأهالي في معظمهم من غير الساميين . ويتبيّن من الكتابات القبرصيّة العائدة إلى القرن الرابع ق م أنها تحتوي على خصائص صوتيّة ولغويّة كانت متواجدة بصورة مشتركة بين مختلف المدن تجعلنا نعتبر اللغة الفينيقيّة في قبرص ضمن عائلة اللهجات الفينيقيّة .

كانت لهجة بيلوس تتميز دائماً عن لهجات سائر المدن الفينيقيّة الساحلية فهي تحتوي على مظاهر خاصة بها قريبة من مظاهر اللغة العبريّة ، وخاصّة فيما يتعلق بقواعد أداة التعريف . ولكن اللهجة الفينيقيّة الأعم هي التي تطوّرت في الغرب ، بصورة متوازية إلى جانب الفينيقيّة الحديثة ، وذلك اعتباراً من القرن الخامس ق م وحتى

## باب القاف

### قابس

Gabès

Gabès

باقة زهور ويدها اليسرى أفعى .

مدينة في تونس (شمالى افريقية) . أسس  
الفينيقيّون في موقعها مدينة ، ما بين القرنين  
الخامس عشر والثالث عشر ق م .

استعمر الرومان قابس وأطلقوا عليها  
اسم طاقاباي .

### قادس

Cadès

Cadesh

راجع قادش .

### قادس سورية

Cadès de Syrie

Cadesh of Syria

راجع قادش .

### قادش

Kadesh, Kédesh Qadesh

Qadesh

الهة كنعانيّة ومعنى اسمها القديسة .  
انتقلت عبادتها إلى مصر حيث يصوّرونها  
عارية وواقفة على أسد، تُمسك بيدها اليمنى

### قادش

Kadesh

Qadesh

مدينة سورية قديمة تبعد بضعة  
كيلومترات عن حمص عند التقاء العاصي  
بالتنور .

تُسيطر هذه المدينة على الممر المؤدي إلى  
البحر الأبيض المتوسط ، بين لبنان وجبل  
الأنصاريّة .

كانت هذه المدينة تابعة للمملكة الحثية  
في الألف الثاني ق م وشكلت موضوع نزاع  
بين مصر والحثيين . وان نقوش الكرنك في  
مصر تُشير إلى فتح هذه المدينة على يد  
الفراعنة تحوتمس الثالث (مطلع القرن  
الخامس عشر ق م) وسيتي الأول (نهاية  
القرن الرابع عشر ق م) ورعمسيس الثاني  
الذي وقّع اتفاقية مع الملك حاتوسيل عام  
١٢٧٨ ق م ، أنهى بموجبها النزاع القائم .

يقوم مكان هذه المدينة اليوم تل النبي

Cadès de Nephtali

قادش نفتالي

Cades of Nephtali

مدينة كنعانية ملكية، كانت من حصّة سبط نفتالي.

مند. وقد كُشِفَت الحفريات فيه (١٩٢٠ - ١٩٢١م) عن سور محصّن وعلى قطعة من مسلة بازلتية تُمثّل ستي الأول وسط آلهة مصرية وسورية مما يُثبت فتح الفرعون لهذه المدينة.

Qad'icha

قاديشا

Kadisha

نهر في شمالي لبنان. ينبع من مغارة قاديشا في سفح جبل الأرز. يُسمّى القسم الأسفل منه نهر «أبي علي» ويصب في البحر الأبيض المتوسط بعد أن يسقي بساتين طرابلس.

تُعرف هذه المدينة كذلك باسم قادش سورية.

Cadix

قادش

Cadiz

الاسم الحالي لمدينة غدير الفينيقيّة في اسبانيا.

يُجتاز هذا النهر وادياً يبلغ عمقه مئتي متر يُعرف بوادي قاديشا أي الوادي المقدس وذلك نظراً إلى لجوء الموارنة الأول إلى كهوفه لممارسة طقوس العبادة قبل قيام الأديرة، في المنطقة، وأهمها أديرة قزحيا وحقوقا وقنوبين ومار الشيع ومغارة مارينا.

قادش أو قَدَس Cadès ou Cadès - Barné  
Cades

موقع في أقصى جنوب بلاد كنعان، مكث فيه العبرانيون ما يُقارب الثلاثين عاماً بعد مغادرة سيناء.

في هذا الموقع توثقت حول تابوت العهد الحياة الدينية والقومية. وفيه قام موسى بالتوسّع في التشريع الذي يحمل اسمه. ومن قدس ذهب وفود استطلاعية باتجاه بئر سبع تمهيداً لاجتياح أرض الميعاد. ومن هذه المنطقة انطلقت حملة لدخول الأرض المذكورة، لم تقترن بالنجاح.

Qâra

قارة

Qâra

قرية في سورية النبك، (شمال دمشق). أنقاض كنيسة للسيدة ومخطوطات مسيحية قديمة.

## قايين

في جنوب لبنان يُرجّح أنها البلدة التي قام فيها المسيح بأعجوبة تحويل الماء إلى خمر أثناء الاحتفال بعرس كان مدعواً إليه، كما جاء في إنجيل يوحنا (٢ : ١-١١)

كان أهالي هذه البلدة يحتفظون بست جرار عُثر عليها مدفونة ويدّعون أنها هي ذاتها جرار الأعجوبة.

قايين  
Caïn  
Cain

شخصيّة توراتيّة. ابن آدم البكر. جاء في سفر التكوين أن قايين كان يعمل في زراعة الأراضي بينما كان هابيل أخوه يرعى الماشية.

قدّم كل من الأخوين ذبيحة للرب فقبل الرب ذبيحة هابيل ورفض ذبيحة قايين، مما جعل هذا الأخير يقتل أخاه غيظاً وغيرة.

لعن الله قايين بسبب جريمته وحكم عليه بالهرب والتّيّه.

ويكون قايين بالتالي مُرتكب أول جريمة قتل في التاريخ. وقد ترمز هذه الرواية إلى العداوة القديمة بين المزارعين والرعاة.

وقايين هو ثاني آباء كتاب العهد القديم بعد آدم في السلسلة المتحدّرة منه. (راجع آباء العهد القديم).

القاسميّة (نهر) Qâsimiyé (Al-)

Qâsimiyeh (Al-)

اسم يُطلق على نهر الليطاني بعد أن يَميل غرباً ليصب في البحر الأبيض المتوسط، أي في القسم من مجراه بين الريحان وجبل عامل.

قاسيون Qâsyoun

Qâsyoun

أحد خواصر السفح الشرقي لسلسلة لبنان الشرقية. يُشرف على مدينة دمشق وغوطتها.

القاصيّون Kassites

Kassites

راجع «الكاسيّون».

قاف (جبل) Qâf

Qâf

هو في عرف العرب الأقدمين، جبل يُحيط بالأرض التي تصوّروها مدوّرة كالقرص ومسطّحة.

قانا Cana

Cana

مدينة في الجليل (بلاد كنعان) تقع حالياً

كان العرب يعيشون ضمن نظام اجتماعي قبلي. والقبلية تقوم على تجمع أفراد من عائلة واحدة. ويكون شأن القبيلة عظيماً أو متواضعاً وفق وفرة عدد رجالها. وقد قسم صاحب الكشف هذه التجمعات إلى عدة فئات.

- الشعب وهو التجمع الأهم ويتألف من عدة قبائل. وخزيمة لدى العرب شعب.

- والقبيلة تجمع العائلات. وكنانة قبيلة.

- والعمارة تجمع البطون وقريش عمارة.

- والبطن يجمع الأفخاذ. وقصي بطن.

- والفخذ تجمع الفصائل. وهاشم فخذ.

- والفصيلة هي أصغر الوحدات القبليّة. والعبّاس فصيلة.

وقد أضيف إلى ذلك طبقة سابعة هي العشيرة ويريدون بها بني الأب الأقربين. فتكون في هذا النسب المذكور بني عبد مناف.

إلا أن الكتاب لا يتقيّدون جميعاً بهذه التقسيمات.

ملك الفرس من السلالة الساسانية (٤٨٨ - ٥٣١ م).

تصدّى قباذ لنفوذ رجال الدين المزدّيين وقام في سبيل الإطاحة بهم بدعم الثائر «مزدك» الذي كان يسعى إلى إحلال العدالة الاجتماعية وتوزيع الأراضي وشيوع النساء.

نجح رجال الدين والأشراف في خلع قباذ حوالي العام ٤٩٦ ولكنه استرجع عرشه عام ٤٩٨/٤٩٩.

أعلن قباذ الحرب ضد بيزنطية عام ٥٠٢ بغية جمع الطبقات المتنّفة حوله. وعادت المعارك بين الدولتين عام ٥٢٧. وفي العام ٥٣٠ انتصر بليساريوس على الفرس في معركة «دارا» إلا أنه عاد فانكسر عام ٥٣١ في معركة كلينيكون (نيكوفوريون أو الرقة حالياً).

تسلّم الحكم من بعده ابنه كسرى الأول أنوشروان.

اسم عبراني معناه «تقليد متوارث». مذهب يهودي باطني، يدور حول الله والخلقة ويستند إلى وحي عميق في القدم

تطور الإنسان خارج نطاق ذاته .

إن ما تقدّم، يشكّل طرحاً مُجملاً جرى تبسيطه في «سفر الزُّهر» أي سفر الإِشراق، المؤلّف من تسعة عشر كتاباً مختلفة المواضيع ألّفها كتّاب مختلفون في أزمنة متباينة .

هذا المذهب الباطني يدّعي استناده إلى كتاب العهد القديم ولا سيما منه الأسفار الأولى من «التوراة» و«رؤيا حزقيال» و«نشيد الأنشاد». وهو يُعطي الأهمية الكبرى، لا للكلمة، بل لكل من أحرف هذه الكلمة الذي يُمثل في آن معاً حرفاً أبجدياً وعدداً، ويحتوي على معنى سرّي سماوي .

Chypre  
Cyprus

قبرص

جزيرة في الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، اشتهرت منذ الأزمنة القديمة بنحاسها الذي كان يُحوّل محلياً إلى سبائك تُصدّر إلى مصر وبلاد ما بين النهرين .

أنشأ الفينيقيّون منذ الألف الثاني ق م مستعمرات ومدناً ملكية في قبرص استطاعت أن تُحافظ على استقلالها تحت ظل الحكم المصري خلال الألف الثاني ق م والحكم الآشوري أيام سرجون في القرن

توارثته أجيال من المسارّين، بصورة مستمرة وبدون انقطاع .

نتجت القبالة عن العمل الديني والأخلاقي الذي تمّ في الوسط اليهودي خلال القرنين السابقين لنشوء الديانة المسيحيّة .

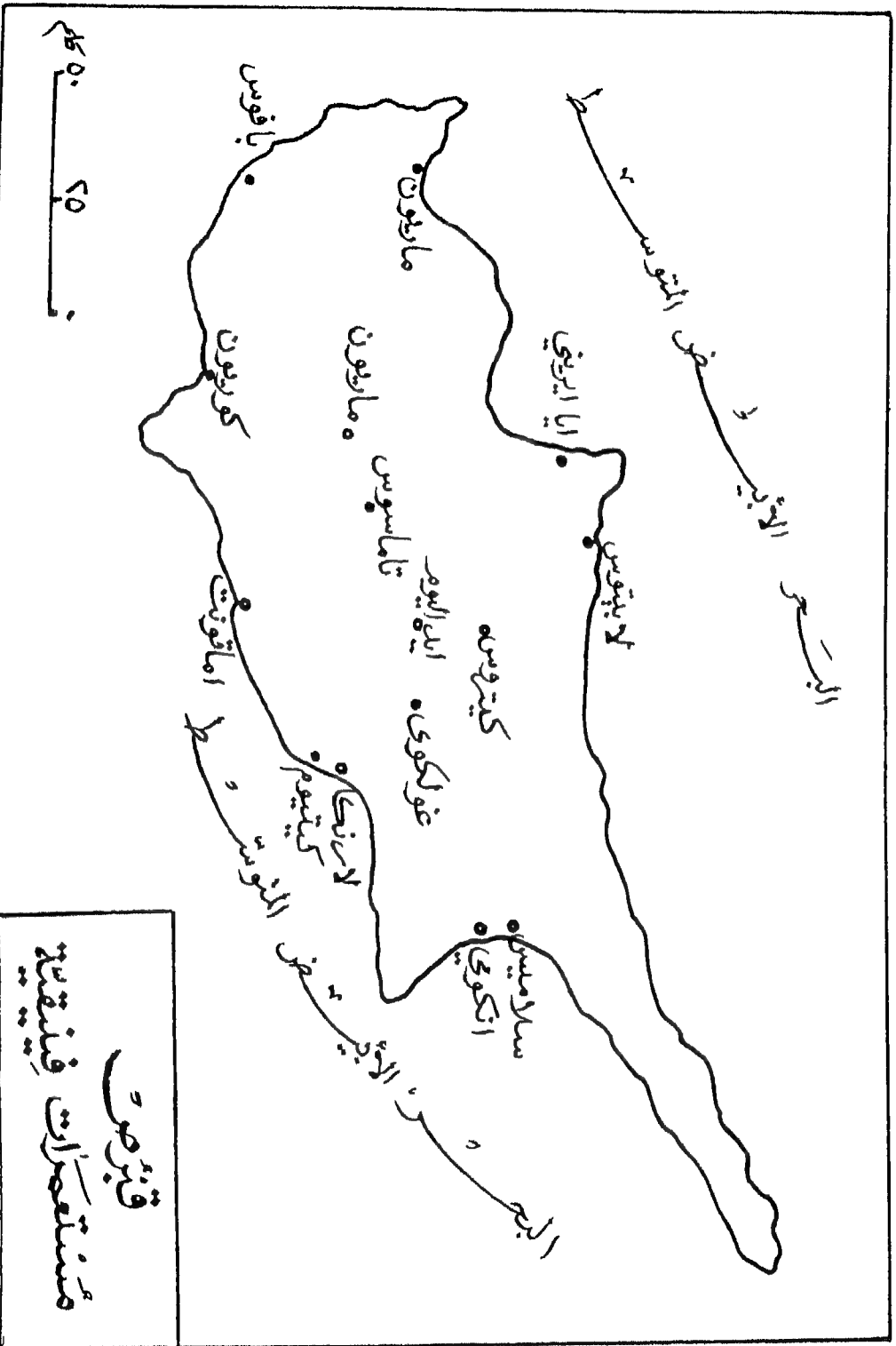
تقوم لاهوتيّة القبالة على مبدأ الحلولية<sup>(١)</sup> (وحدة الوجود). فالبشر وما يُحيط بهم هم وليدو سيرورة التعبير الإلهي بحد ذاته .

يقول هذا المذهب بأرواح مؤلّفة من قسم مذكر وقسم مؤنث متّحدين في كائن واحد . وأن هذه الأرواح موجودة على الأرض بصورتها المنقسمة، تحاول أن تكتشف نفسها لتعود مجدداً إلى اتحادها .

وحين تنتهي جميع هذه الأرواح من رحلتها الأرضيّة سيظهر المسيح ليفتح مرحلة حياتيّة سعيدة .

أقدم عرض لهذه الفلسفة الثيوسوفية، موجود في «سفر الخليقة» ويُنسب إلى عُقيبة المتوفى عام ١٣٥ م . ويُقسم هذا السفر إلى جزأين أولهما «طرق الحكمة الاثنان والثلاثون» . ويهدف إلى شرح تطور الإنسان بحد ذاته . والثاني «سفر الخليقة» ويشرح

(١) Pantheism





## قحطان : أمّات القبائل القحطانيّة

Qahtān

قحطان

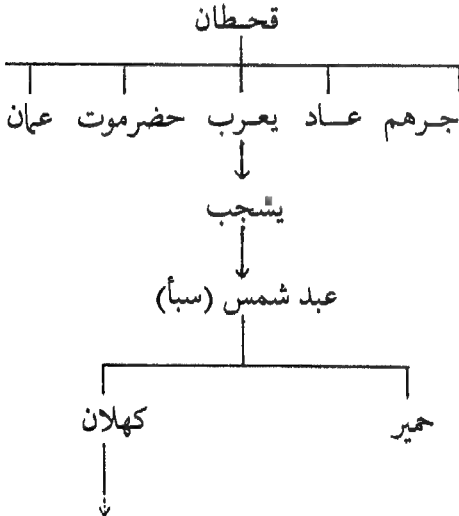
Qahtān

هو في عرف مؤرخي العرب الجد الأعلى لقبائل اليمن القحطانية ويعتبرون من العرب المستعربة أي عرب الطبقة الثانية، علماً أن الطبقة الأولى تضم العرب البائدة أو عرب الشمال والطبقة الثالثة تضم القبائل العدنانية في الشمال كذلك ابناؤه يعرب وجرهم وعاد وحضرموت وعمان.

## قحطان : أمّات القبائل القحطانيّة

Qahtan: Tribus principales

Qahtān: Principal Tribes



Qadah (Tell el-)

القدح (تل)

Qadah (Tell)

الاسم الحالي لموقع مدينة حاصور.

الثامن ق م والمصري مجدداً في القرن السادس ق م والفارسي أيام داريوس.

أهم المراكز الفينيقيّة في قبرص هي : كيتيوم (قرت حدثت)، بافوس، ايداليوم، تماشوس، ماريون، لدرّة، قيتروس، غولغوي، لبثوس، كوريون، انكومي.

Qataban (Royaume de)

قتابان (مملكة)

Qataban (Kingdom of)

مملكة عربيّة حكمت زهاء ثمانئة عام ما بين القرن العاشر والقرن الثاني ق م. كانت عاصمتها «تمنع» أو «تمناء» وتقع في الجنوب الغربي من الجزيرة العربيّة.

كان حكام هذه المملكة في بادئ الأمر من «المكارب» وأصبحوا من ثم ملوكاً. وكان القتبانيّون يعبدون الإله القمر ويُطلقون عليه اسم «عم».

استفادت قتابان من موقعها الجغرافي وجيرتها لحضرموت التي تُنتج أجود أنواع البخور، فجنى أهلها ثروة كبيرة واشتدّت قوتهم، فحدّثت من نفوذ المعينيّين.

خاضت هذه المملكة عدة حروب مع جاراتها اوسان ومعين وسبأ وضمّت في القرن الأول الميلادي إلى حضرموت.

قَدَس

قَدَس

Qadas

Qadas

راجع قادش (سورية).

حين وصل قدموس إلى مدينة ديلفس أمرته كاهنتها بأن يكف عن ملاحقة شقيقته وأن يتبع أول بقرة يلقاها وأن يُشيد مدينة في المكان الذي ستقف عنده البقرة.

وقد شُيد بالتالي مدينة قدميا التي أصبحت فيما بعد قلعة لمدينة «طيبة».

قَتَلَ قدموس تينياً وزرع أسنانه فأنبثت رجالاً مسلّحين اقتتلوا فيما بينهم ولم يسلم منهم إلا خمسة رجال أطلق عليهم اسم «أشراف طيبة».

اضطّر قدموس تكفيراً عن جريمته أن يخدم مدة ثماني سنوات لدى إله الحرب الإغريقي أريس، وتزوَّج من هرميون ابنة الإله المذكور وأفروديت. وقد حصل يوم زفافه على هدايا من عدة آلهة.

عند شيخوخته، حوّل إلى ثعبان، رمز الحكمة والحذر، ونُقل إلى جنان الإليزة (شانزليزه)، حيث يُقيم الأبطال بعد الوفاة.

نُسب لقدموس دور حضاري مهم، كإنشاء المدن واستعمال الثيران للفلاحة واستغلال المناجم واختراع الأبجدية أو نقلها إلى الإغريق وصهر المعادن.

وبكلمة، فإن قدموس كان يرمز في بلاد الإغريق الوسطى ولا سيما في طيبة إلى التأثير

القدس

Qouds (Al)

Quds (Al)

أي المكان المقدّس أو المكان المحصّن. وقد أُطلق على مدينة يّوس (أورشليم) وأصبح الاسم العربي لهذه المدينة. راجع أورشليم.

قدس الأقداس

Saint des Saints

Sanctuary or Holy of Holies

راجع المقدس.

قدموس

Cadmos ou Kadmos

Cadmos

شخصية أسطورية فينيقية. والاسم من جذر سامي فينيقي عبري هو قلدّم، ويعني المشرق أو الشرق. ومنها بنو قدم. بمعنى بني المشرق. يُنسب إلى قدموس فضل نشر الحضارة لدى الإغريق.

تقول الأعراف الدارجة أن قدموس هو ابن الملك الفينيقي أغنور أو آجنور. وقد ذهب لبحث عن شقيقته عُرْبَا التي اختطفها الإله الإغريقي زفس.

## قرطاجة

يُعتقد أن هذه المدينة هي نفس مدينة كيتيوم .

قرطاجة  
Carthage  
Carthage

مدينة قديمة في افريقيا الشمالية أسسها الفينيقيون عام ٨١٤ ق م في موقع غير بعيد عن تونس العاصمة الحالية .

كانت قرطاجة أصلاً إحدى الوكالات التي أنشأها الفينيقيون الوافدون من صور أو من قبرص طوال الساحل الافريقي .

وقد يكون تأسيس المدينة حصل في العام ٨١٤ ق م . وقد أطلق المستوطنون على المدينة اسم «قרת حدشت» ومعناه القرية الحديثة . وتنسب الأسطورة تأسيس هذه المدينة إلى اليسا (وتسميها الأيذاة ديدون) ، وهي أخت بغماليون ملك صور التي هاجرت إلى الشاطئ الأفريقي هرباً من انتقام أخيها واصطحبت معها جماعات من صور ومن قبرص . وإن التاريخ الحقيقي لتأسيس المدينة لا يزال موضوع نقاش ، إذ لم يُعثر فيها على أي أثر سابق لعام ٧٥٠ ق م .

كانت قرطاجة على اتصالات دائمة مع صور المدينة الأم . وقد ظلت مدة تدفع حصّة لمعبد ملقارت الصوري . وإن

الشرقي على الثقافة الإغريقية البدائية .

القدمونيون  
Gadmonéens  
Kadmonites

شعب كان في أرض كنعان أيام ابراهيم . ومعنى الكلمة الشرقيون .

وقد يكون القدمونيون هم «بنو قدم» أي بنو المشرق ، الذين كانوا يسكنون شرقي الأردن .

قدميا  
Cadmée  
Cadmea

قلعة طيبة عاصمة بيوسيا . وهي على اسم قدموس المؤسس الأسطوري للمدينة .

قרת حدشت  
Qart Hadasht  
Qart - Hadasht

الاسم الفينيقي لقرطاجة ومعناه القرية الحديثة . راجع قرطاجة .

قרת حدشت  
Qart - Hadasht  
Qart - Hadasht

مدينة قبرصية كانت مستعمرة للفينيقيين ، ورد ذكرها في لوائح أسرحدون (٦٨٠ - ٦٦٩ ق م) ولوائح أشور بنيال (٦٦٨ - ٦٢٦ ق م) .

انحطاط صور ودمارها من ثم (٣٣٢ ق م) على يد الإسكندر أنهت تبعية قرطاجة لهذه المدينة، هذا إذا اعتبرنا أن ثمة تبعية كانت قائمة.

وبدأت قرطاجة بدورها تفرض هيمنتها على الوكالات الفينيقية في البحر المتوسط الغربي، وذلك بفضل الجهود التي بذلتها عائلة ماجو الثرية.

وامتدّت سلطة قرطاجة إلى جزيرة كورسيكا (٥٣٥ ق م). وترسّخت تجارتها في شواطئ اسبانيا (القرن السادس والخامس ق م) وجزر الباليار وسردينية. وأقام القرطاجيون في غربي صقلية ولا سيما في بانورموس (باليرمو) وذلك مقابلة الإغريق المتواجدين في جنوبي إيطاليا وفي صقلية وكورسيكا وليغوريا.

واعتباراً من القرن الخامس ق م انطوت قرطاجة على نفسها واستبدلت توسّعها التجاري البحري بتوسع زراعي داخلي. واندمج القرطاجيون بالشعب الليبي.

ثم عادت الحروب مجدداً مع اليونان في القرن الرابع ق م. وبدأت كذلك النزاعات مع روما فقامت بين هذه وقرطاجة حروب دامت ما يزيد عن القرن عُرفت بالحروب القرطاجية أو البونية (راجع قرطاجة:

### الحروب البونية)

وانتهت الحروب البونية بتدمير قرطاجة تدميراً كلياً (١٤٦ ق م) وجرى ذلك بصورة وحشية لقيت اعتراضاً حتى لدى بعض المسؤولين الرومان. إنما كان على روما أن تُزيل هذه المدينة من الوجود لتزول مخاوفها منها.

### قرطاجة، الحروب البونية

Carthage, Guerres Puniques

Carthage, Punic wars

أطلقت هذه التسمية على ثلاث حروب وقعت بين روما وقرطاجة ما بين العامين ٢٦٤ و١٤٦ ق م.

كانت روما توسّع سيطرتها على المدن الإغريقية مما أدّى إلى تهقر ازدهار قرطاجة في القرن الخامس ق م. ولكن هذه استرجعت حيويتها في القرن الرابع بعد أن تمّ لها فتح طرق البحر الأبيض المتوسط الشرقي ودخولها العالم الاقتصادي الببليموسي.

كان القرطاجيون قد تراجعوا إلى غرب صقلية إثر انهزامهم في معركة هيميرا عام ٤٨٠ ق م. وقد صمّموا على إخضاع كامل الجزيرة بغية التمكن من السيطرة على إنتاج

## قرطاجة، الحروب البونية

وأثار عليها النوميديين واستقدمت قرطاجة مقاتلين من المرتزقة الإغريق وعلى رأسهم ضابط يدعى كسنتيب وأنشأت جيشاً قوامه اثنا عشر ألف محارب استطاع أن يتغلب على الرومان وأن يأسر ريغولوس. وزال بذلك الوجود الروماني بأفريقية علماً بأن جيش ريغولوس كان يتألف من سبعة وأربعين ألف مقاتل.

وكانت روما قد أرسلت أسطولاً يتألف من ثلاثمئة وخمسين سفينة لنجدة ريغولوس ولم يستطع الأسطول القرطاجي المربط في مياه صقلية أن يصد هذه الحملة. ووصل الرومان إلى كلوييا وإزاء خبر انكسار ريغولوس لم يستطيعوا إلا أن يجمعوا ما تبقى من شتات جيشه وأن يعودوا أدراجهم إلى روما. ولكن الأسطول حين وصل إلى كامارين هبّت عليه عاصفة هائلة حطمت وأغرقت ثلاثمئة وأربعين سفينة من سفنه (٢٤٩ ق م). ولم تستفد قرطاجة من تفوقها بل أثرت بإيحاء من حنون أن توجه ضرباتها صوب أفريقية وأن تهمل صقلية حيث اكتفت على صعيدها بالدفاع عن مراكزها فيها تحت إشراف همقلار برقة. واغتنمت روما هذه الفرصة وجّهزت مئتي سفينة حربية (٢٤٣ ق م) وفاجأت قرطاجة بهجومها على مدينتي دريانوم وليليسوم فانهزم

محاصيل الحبوب. وقد أدى ذلك إلى إثارة نقمة الإغريق في جنوبي إيطاليا وإلى تدخل روما رغم المعاهدات القائمة بينها وبين قرطاجة وإلى احتلال مدينة مسينا عام ٢٦٤ ق م.

## الحرب البونية الأولى (٢٦٤ - ٢٤١ ق م).

كان على روما أن تُثبت احتلالها لمسينا وهيمنتها على مضيقها فتحالفت مع هيارون السرقوسي (٢٦٣ ق م) واحتلت من ثم اغريجات (٢٦٢ ق م). إلا أن القرطاجيين كانوا أسياد البحر فاضطر الرومان بهدف فرض سيطرتهم على كامل الجزيرة إلى بناء أسطول بحري يضم مئة وخمسين سفينة. وتمكّن الرومان بفضل هذا الأسطول من إحراز نصر كبير في مايلس (٢٦٠ ق م). وعادت الاستعدادات عام ٢٥٦ ق م لمهاجمة قرطاجة على الأرض الأفريقية عينها وذلك بهدف إرغامها على التخلي عن صقلية. وجرت مجابهة في اقنومون (صيف ٢٥٦ ق م) تكبد فيها القرطاجيون خسائر كبيرة.

هاجم ريغولوس ساحل أفريقية (٢٥٦ - ٢٥٥ ق م) واحتل كلوييا بالقرب من قرطاجة وضعضع الإمبراطورية القرطاجية

## قرطاجة، الحروب البونية

الأسطول القرطاجي في جزر أغادس وعقدت قرطاجة صلحاً مع روما تخلّت بموجبه عن صقلية وجزر أغادس وليباري ودفعت لروما تعويضاً مقداره ثلاثة آلاف ومئتا تالان مقسطة على عشرة أعوام (التالان يساوي من ٢٠ إلى ٢٧ كلف من الفضة).

### المرحلة ما بين الحربين الأولى والثانية (٢٤١ - ٢١٩ ق م)

احتفظت قرطاجة بأسطولها إلا أن روما المنتصرة سيطرت على غربي البحر الأبيض المتوسط واستولت على كورسكا وسردينية (٢٣٨ - ٢٣٧ ق م)، وذلك خلافاً لبنود المعاهدة المعقودة عام ٢٤١. واعترضت قرطاجة ولكنها اضطرت إلى القبول بالأمر الواقع نظراً إلى وضعها الاقتصادي المتراجع وثورة جنودها من المرتزقة الذين لم تستطع دفع رواتبهم (٢٤١ - ٢٣٧ ق م). وتوجّهت من ثم إلى البحث عن موارد جديدة فقامت تحت قيادة عائلة برقة إلى فتح اسبانيا اعتباراً من العام ٢٣٧ ق م وإنشاء إمبراطورية جديدة فيها بعيدة عن منطقة نفوذ روما. وأسس هملقار برقة قاعدتين مهمتين في قادش واليكانت (٢٣٧ - ٢٢٨/٢٢٩ ق م) وأنشأ ازرو بعل مدينة قرطاجنة (٢٢٨ - ٢٢١ ق م).

ابتهجت روما بادية الأمر لتوجّه نشاط قرطاجة إلى منطقة لا مصلحة شخصية لها فيها ولكنها لم تلبث أن ساورها القلق لانبعثت القوة البونية مجدداً. وأجرت معاهدة جديدة مع قرطاجة عام ٢٢٦ ق م منعت هذه الأخيرة بموجبها من تجاوز نهر الايبر. وبدا اعتباراً من ذلك أن الحرب أصبحت وشيكة وكان السبب المباشر لهذه الحرب احتلال هنيعل لمدينة ساغونت (٢١٩ ق م).

### الحرب البونية الثانية (٢١٨ - ٢٠١ ق م)

أعلنت الحرب وكانت روما تتفوق بعدد جنودها وبأسطولها البحري، فقررت أن تهاجم قرطاجة في معقل قوتها في اسبانيا وشمال افريقية، وقرّر هنيعل أن يُحارب روما في إيطاليا ولكنه كان يفتقر إلى السلاح البحري فقرّر الوصول إليها براً. وأوكل أمر حماية اسبانيا إلى أخيه ازرو بعل وغادرها عام ٢١٨ ق م وبلغ إيطاليا الشمالية براً بعد مسيرة دامت خمسة أشهر، مجتازاً جبال الألب على رأس جيش من الإيسيريين والنوميديين ومعهم سبعة وثلاثون فيلاً. وقد حقق هنيعل انتصارات فورية في تيسان

## قرطاجة، الحروب البونية

كان هنيعل في وضع عسير فهو محصور في إيطاليا الجنوبية دون إمدادات ودون الحصول على مساعدة مباشرة من فيليبوس الخامس الذي انشغل في الحرب المقدونية الأولى. وخسر هنيعل مدينة كابو (٢١١ ق م) إلا أن القرطاجيين حققوا انتصاراً كبيراً في اسبانيا دمروا فيه الجيش الروماني. وعاد القرطاجيون من ثم إلى موقف دفاع. وسقطت سرقوسة عام ٢١١ ق م وسقطت قرطجنة في اسبانيا أوائل عام ٢٠٩ ق م إلا أن ازروبل تمكن أخيراً من الإفلات من شبه الجزيرة الايبيرية عن طريق الممرات الغربية في جبال البريد وتوجه إلى إيطاليا حيث انكسر جيشه وقت هو عام ٢٠٧ ق م. وأصبح هنيعل معزولاً تماماً فراجع إلى بروتيوم مُفسحاً المجال أمام الرومان للاستيلاء على المنطقة عام ٢٠٥ ق م بعد أن أصبحت اسبانيا بكاملها تحت سيطرتهم.

حصل شيبو على إذن مجلس الأمة الروماني بنقل الحرب إلى الأرض الافريقية. وعند نزوله إلى البر تحالف مع مسينيسا النوميدي ضد سيفقص النوميدي حليف قرطاجة وأسرته.

اضطرت قرطاجة إلى استدعاء ماغون

وترابيا (٢١٨ ق م) فسانده الغوليون وسيطر على ما وراء الألب. واجتاز الجيش القرطاجي جبال الابنين في ربيع عام ٢١٧ يُسانده الغوليون وفاجأ جيش القنصل فلامينيوس على الضفة الشمالية لبحيرة تراسيمين فأباده. وتحاشى هنيعل روما نظراً لافتقاره إلى معدّات الحصار فاجتاز بيسينوم وأبوليا الغنيتين بالقمح والعلف وحاول عبثاً الحصول على مساعدة مباشرة من فيليبوس الخامس المقدوني. إلا أن تحالف هنيعل مع الغوليين أزعج الإيطاليين فانتخبوا دكتتوراً هو فابيوس مكسيموس، تعقب القرطاجيين دون أن يدخل معهم في معارك، بينما قطع الاتصال بين هنيعل واسبانيا حيث احتل بوبليوس كورنيليوس مصب نهر الايبر ووقف عائقاً في وجه ازروبل. ولكن مجلس الأمة الروماني أصر على دخول المعركة فسحق الجيش الروماني في معركة كان (٢ آب ٢١٦ ق م) مما أدى إلى تفكك الاتحاد الروماني وتحالف أفراده مع هنيعل (٢١٣ - ٢١٢) الذي كان يُفاوض مع فيليبوس الخامس المقدوني ويحصل على دعم في صقلية بعد موت هيارون السرقوسي حليف روما (نهاية ٢١٥ ق م). إلا أن المناطق المحيطة بروما أمثال ايتورريا واومبريا واللاتيوم ظلت وفية لها.

المناسبة لإعلان الحرب.

بعد مناوشات استمرت سنتين دون طائل سلّم الرومان قيادة جيشهم إلى شيبو اميليانوس. وتمكّن هذا القائد من سحق الفرق القرطاجية المتواجدة في السهل وعزل مدينة قرطاجة بحرّاً وبرّاً وذلك رغم المحاولات البطولية التي بذلها القرطاجيون للإفلات من الحصار الخائق كشق قناة تسمح للأسطول بالخروج من المرفأ حيث كان مجمّداً. وسقطت هضبة بيرسا بعد حصار دام عشرة أيام وسقط من تبقى من القرطاجيين في ركام معبد أشمون. ودُمرت قرطاجة تدميراً كاملاً وانتهت الحروب البونية بفناء أحد طرفي القتال. وكان من الممكن أن يكون النصر حليف قرطاجة لولا عجز بعض القادة والمنازعات بين عائلي برقة وحنّون ووفرة عدد المرتزقة في الجيش وضعف الأسطول البحري خلال الحرب الثانية وغير ذلك من أمور.

### قرطاجة: الفنون الجميلة

Carthage: Beaux - Arts

Carthage: Fine Arts

الفن القرطاجي أو البوني ينحدر من فنون الشعب الفينيقي الذي أنشأ مدينة قرطاجة في القرن التاسع ق م. إلا أن هذه

وهنيبعل في خريف ٢٠٣ ق م. وانتصر شيبو على هنيبعل في معركة زاما (خريف ٢٠٢ ق م) وفرض الصلح على قرطاجة. وتنازلت هذه عن اسبانيا وسلّمت الفيلة التي لديها وأسطولها باستثناء عشر سفن وتعهدت بدفع عشرة آلاف تالان خلال خمسين عاماً وبأن لا تقوم بأي حرب دون موافقة روما، مما جعلها عاجزة أمام مشاريع مسينيسا التوسعية الذي استولى على ممتلكات سيفقص وعلى مدينة سيرتا (٢٠١ ق م). وباتت قرطاجة تابعة لروما في سياستها الخارجية وتقلّصت إلى حدود ممتلكاتها الأفريقية ولم يعد لها شأن كدولة عظمى. وخشيت روما من قيام هنيبعل بإصلاحات في الهيكلية الاجتماعية فأصرت على نفيه (١٩٥ ق م).

الحرب البونية الثالثة (١٤٩ - ١٤٦ ق م).

فوجيء كاتون بان اiale قرطاجة الأفريقية عادت إلى الازدهار (١٥٣ ق م) فتخوّف من ذلك وأطلق دعوته المتكررة: «ديلندا است قرطاجو» أي يجب تدمير قرطاجة. واضطر القرطاجيون إلى إنشاء جيش لمجابهة مسينيسا مما شكّل خرقاً لمعاهدة عام ٢٠١ ق م. فاستفاد الرومان من



## قرطاجة : اللغة

دينية . وعُثر على مصابيح فخارية وآنية ومصنوعات معدنية ونقود ذهبية وفضية وبرونزية .

## قرطاجة : اللغة Carthage: Langue Carthage: Language

كانت سيطرة قرطاجة تتعزّز تدريجياً على ساحل افريقية الشمالية وجزر البحر الأبيض المتوسط الغربية . وكانت لغة قرطاجة أو اللغة البونية تزداد تميّزاً عن اللغة الأم بازدياد توسّع قرطاجة . وان الابتعاد عن اللغة الأم قد ظهر في المزيج اللبي القرطاجي الذي تشكّل خارج المدينة حيث ظهر التأثير البربري .

الوثائق عن اللغة القرطاجية عُثر على أقدمها في سردينية ومالطة وجوزو . وهناك كذلك تسعيرة للذبائح (القرن الرابع ق م) ، وُجدت في مرسيليا ، وكتابة وُجدت في مدينة افينيون الفرنسية (القرن الثالث ق م) وأكثر من ألفي مسلة مُهداة إلى تعنيت وبعل خمون عثر عليها في قرطاجة . ولدينا كذلك نص يتألف من خمسة عشر بيت شعر متبع بترجمته إلى اللاتينية ، مما ساعد على توضيح اللفظ القرطاجي . وقد لوحظ مثلاً ميل إلى تحويل الحرف الصائت «أو» (O) الفينيقي إلى الضمة العربية . ولوحظ كذلك

المدينة بعد أن كانت مُستعمرة تابعة لصور حَقَّقَتْ على ما يبدو بعض الاستقلالية الفكرية وبعض الإنجازات الخاصة بها .

عُثر في حفريات قرطاجة على مدافن عديدة وتمّ بصورة خاصة اكتشاف أربعة نواويس على درجة عالية من الجمال تعود إلى القرنين الرابع والثالث ق م ، محفوظة في متحف لافيجوري في قرطاجة . ومُثل أحد هذه النواويس المعروف بناووس الكاهنة ، امرأة شابة مرتدية ثوباً طويلاً يعلوه اعتباراً من مركز الردفين جناحان طويلان متشابكان . وتحمل هذه الصبية بيدها اليمنى يمامة وبيدها اليسرى محمرة لخرق البخور ورأسها مغطى بطرحة يعلوها رأس باز ، على الطريقة المصرية في تمثيل الإله ايزيس .

أما المعابد فقد اندثرت بصورة شبه تامة وان المثال الهندسي الوحيد الذي وَصَلَ إلينا هو ضريح «دوقة» وهو عبارة عن برج مربع القاعدة ذي ثلاث طبقات يُتَوَجَّه سطح حجري ذو أربعة انحدارات . وهو مزيج من التأثير الإغريقي والشرقي . وُجد على هذا الضريح كتابة باللغتين اللببية والقرطاجية تذكر أسماء المهنيين الذين بنوه . وقد عُثر كذلك على آلاف النصب النذرية تُمثل رسوماً نباتية أو حيوانية ومشاهد ورموز

الفينيقيّون. استولى عليها كلوديوس  
مارشيلوس الروماني عام ١٥٢ ق م.

### قرطجنة Carthagene ou Nouvelle Carthage New Carthage

مدينة في اسبانيا على ساحل البحر  
الأبيض المتوسط أسّسها ازروبعل عام  
٢٢٦ - ٢٢٥ ق م وأصبحت القاعدة  
الرئيسية للقرطاجيين في اسبانيا.

في قرطجنة مرفأ حربي واسع، جيد  
التحصين طبيعياً، بقربه مناجم لركازات  
الحديد والرصاص.

أطلق الرومان على هذه المدينة اسم  
«قرطاجو نوفا» ومعناه قرطاجة الجديدة. وقد  
يُرد اسمها في العربية على صورة كرتجينا.

### قرقر Qarqar Qarqar

موضع على العاصي في الشمال من حماة  
(سورية). جرت فيه معركة بين شلمنصر  
الثالث الأشوري وتحالف محلي قوي ضم  
هدد عازر ملك دمشق وآخاب ملك  
اسرائيل ومجموعة من ملوك سورية وقيليقية  
وفينيقية، ولم تؤدّ المعركة إلى نتيجة حاسمة.  
وجرت كذلك في هذا الموقع معركة عام

استعمال أوسع لأداة التعريف.

أما الكتابة القرطاجية فهي صورة متطورة  
عن الخط الفينيقي.

بعد دمار قرطاجة (٢٤٦ ق م) وزوال  
تأثير هذه المدينة تسارع تطوّر اللغة البونية.  
وأصاب التطور اللغة على أصعدة الكتابة  
واللفظ والتهجئة والمفردات بحيث أصبح  
يُطلق عليها اعتباراً من القرن الأول ق م  
اسم اللغة القرطاجية الجديدة. وقد برزت  
فيها العناصر غير السامية. وقد تطورت  
كتابة الأبجدية بتغيير صور الأحرف  
وتبسيطها كما انه عثر في طرابلس الغرب على  
كتابات قرطاجية بالحرف اللاتيني.

وقد برهنت اللغة البونية الجديدة عن  
حيوية مذهلة أمام مزاحمة اللغة اللاتينية.  
وكان القرويون في افريقية الشمالية أيام  
اوغسطس يُسمون أنفسهم «خنانيم» أي  
كنعانيّين (فينيقيين). وظلّت هذه اللغة حية  
لمدة طويلة ومن الممكن أنها لم تتراجع إلا  
أمام اللغة العربية أيام الفتح العربي في  
القرن السابع الميلادي.

### قرطبة Cordoue Cordoba

مدينة اسبانية في الأندلس أسّسها

## قرية يعاريم

Karatépé قره تبه  
Karatepe

موقع أثري في قيليقية (تركية) في الشمال الشرقي من كادرلي. عُثر في هذا الموقع عام ١٩٤٦ على حُصن حثي يُحيط به سور ذو أحجار ضخمة يتخلله بابان مزخرفان على الطريقة الفينيقية برسوم مآدب وصيد وحرب تعود إلى القرنين التاسع والثامن ق م. وعثر فيه كذلك على تمثال نصفي ملكي من البازلت عليه كتابة فينيقية. كما عثر على كتابات أخرى سمحت بقراءة الكتابة الهيروغليفية الحثية.

ويعتقد أن المدينة قد فتحها الملك اسرحدون الأشوري ودمرها عام ٦٨٠ ق م.

Cyriaque قرياقس  
Kyriakus

راجع روحانا.

Qiryat Yearim قرية يعاريم  
Qiryat Yearim

اسم كنعاني معناه «مدينة الغابات» وهي إحدى مدن الجبعونيين الأربع. تقع في تخوم يهوذا وبنيامين.

٧٢٠ ق م بين سرجون الثاني والجيش المصري المدعوم بالحلف السوري بقيادة «ياؤو بعدي» ملك حماة، انتصرَ فيها سرجون.

Qarqīsyā قرقيسيا  
Qarqīsyā

مدينة في الجزيرة السورية عند ملتقى الخابور بالفرات. اسمها الحالي البصرة. دُمِرت هذه المدينة خلال غزوة آشورية ماحقة وعادت إلى مجدها أيام داريوس الأول الفارسي (٥٢١ - ٤٨٦ ق م).

بلغ سكان هذه المدينة زمن الرومان زهاء الستين ألف نسمة.

دُمِرت قرقيسيا مُجدداً نتيجة غزوات المغول.

Qarnā القرن  
Qarnā

مدينة في القسم الشمالي من اليمن كانت عاصمة للملكة المعينية بعد معين. تُعرف حالياً باسم السوداء.

أطلق اليونان على هذه المدينة اسم كارنا أو قارنا.

## قریش

يُطلق على هذه المدينة اسم «بعل» أو «بعل يهوذا» .

استولى الفلسطينيون على تابوت العهد ونقلوه من بيت شمس إلى هذه المدينة حيث بقي فيها مدة عشرين عاماً إلى أن استعاده داود .

وقد تكون هذه المدينة هي التي جاء ذكرها في كتابات تل العمارنة باسم «بيتوبيلو» أي بيت بعل .

وقد تكون كذلك المدينة التي جاء ذكرها في كتاب العهد الجديد باسم عمواس .

أهم فروع هذه القبيلة أمية ونوفل وزهرة ومخزوم وأسد وجمح وسهم وهاشم وتميم وعدي .

قریظة

Gourayza

قبيلة يهودية سكنت يثرب في العصر الجاهلي إلى جانب النضير وهذل اليهوديتين .

تنسب إلى هذه القبيلة إحدى زوجات النبي محمد ریحانة بنت زيد النضيرية .

قزح

Gouzah

إله الرعد والخصب لدى عرب الجاهلية . ويدخل هذا الاسم في اسم «قوس قزح» وهو القوس المتعدد الألوان الذي يظهر في السماء أحياناً نتيجة تحلل أشعة الشمس في كريات ماء السحاب .

قزل داغ

Kizil Dağ

الاسم التركي لجبال «الأمانوس» . معنى التسمية «الجبل الأحمر» ،

قریش

Gouraysh

قبيلة عربية منازلها في جوار مكة . أصول هذه القبيلة لا تزال غامضة إلا أن «قصياً» جمع شتاتها ووطنها في مكة حيث تولت أمور الكعبة (القرن الرابع ميلادي) . وأصبح مركز القرشيين مرموقاً على الصعيدين السياسي والتجاري .

ولا يزالون إلى يومنا هذا متواجدين في مكة .

ينتسب إلى هذه القبيلة الهاشميون أبناء هاشم ، الجد الأعلى للنبي محمد .

## قسطنطينوس الأول، الكبير

Constance II  
Constantius II

امبراطور روماني بيزنطي (٣٣٧ - ٣٦١ م). ابن قسطنطينوس الأول. تقاسم الامبراطورية مع اخوته إثر وفاة والده وحصل على آسيا ومصر.

كان من أتباع الأريوسية وأرسل وفداً من هؤلاء إلى جنوب الجزيرة العربية (٣٥٦) لإنشاء الكنائس في عدن وأرض حمير. خاض معارك كثيرة في الشرق ولا سيما مع الفرس.

## قسطنطينوس الأول، الكبير

Constantin I<sup>er</sup> le Grand  
Constantine I, the Great

اسمه اللاتيني الكامل كايوس فلافيوس فاليريوس اوريليوس قسطنطينوس. امبراطور روماني (٣٠٦ - ٣٣٧ م). ابن الإمبراطور كونستنتيوس. أمه هيلانة. أعلنه الجنود امبراطوراً عند وفاة أبيه.

كان قسطنطينوس من أتباع ديانة شمسية تنزع إلى التوحيد. وقد أدى ذلك إلى تعاطفه مع الديانة المسيحية. وقد سمح لرعاياه بعبادة الله بالصورة التي يختارون ويبدو انه اعتنق الديانة المسيحية في آخر أيامه وذلك خلافاً لما يُروى من ظهور إشارة

## قزما ودميانوس (القديسان)

Côme (ou Cosme) et Damien  
Cosma and Damian

أخوان مسيحيان استشهدا في حكم الامبراطور ديوقليسيانوس (حوالي ٢٩٥ م؟).

وُلد هذان القديسان في جزيرة العرب وتعلما في مدرسة الرها وبرعا في الطب. كانا يُعالجان المرضى، ويرفضان تقاضي أي أجر عن عملهما.

سيقا للمحاكمة أمام نائب القنصل لسياس وحُكم عليهما بقطع رأسيهما.

قس بن ساعدة  
Gouss ibn Sâ'ida  
Qus ibn Sâ'ida

خطيب جاهلي يُضرب به المثل في البلاغة والحكمة والموعظة الحسنة. كان يؤمن بالتوحيد ويدعو العرب إليه.

قيل إنه أول من خطب واتكأ على سيف أو عصا في خطابه. ومن أقواله: «البينة على من ادعى واليمين على من أنكر».

القسطل  
Castellum  
Castell

حصن في شرق الأردن كان للرومان في العهد الكلاسيكي.

## قسطنطينوس الأول، الكبير

قام قسطنطينوس بإنشاء عاصمة جديدة تضاهاى روما وأطلق عليها اسم القسطنطينية نسبة لاسمه وذلك بُغية تقريب مركز الإمبراطورية من «الشرق» الذي باتَ عنصراً رئيسياً في هذه الامبراطورية.

Constantinople القسطنطينية  
Constantinople

اسم أطلقه الامبراطور قسطنطين على بيزنطية.

Constantine قسطنطين  
Constantin

الاسم الحالي لمدينة سيرتا.

Qasly قسي  
Qasi  
قبيلة عربية عدنانية مضرية، عُرفت كذلك باسم ثقيف. قُطنت في الطائف قبيل الهجرة.

Qasâr قصار  
Qasâr  
مدينة سومرية بالقرب من اريدو، كانت مركزاً لعبادة الإله اسلّوحي.

الصليب له خلال معركة جسر ميلغيوس عام ٣١٢م واهتدائه منذ ذلك التاريخ إلى المسيحية. ومهما يكن الأمر فإن هذا الامبراطور كان له الفضل في انتصار المسيحية داخل الامبراطورية الرومانية. فقد منَحَ المسيحيين حرية العبادة وأُفرج عن أموال الكنيسة وأُقر بحق الإرث للكنيسة وألغى العقوبات المفروضة على العزوبة وحُمي المسيحيين من اضطهاد ليسينيوس (ليكينوس) ومن ثم من اضطهاد شهابور الفارسي. كما ان والدته هيلانة حَبَّت إلى الأراضي المقدسة وشيّدت فيها الكنائس الملكية.

من ناحية ثانية، فإن هذا الامبراطور وضع العراقيل في وجه سائر العبادات غير المسيحية (الوثنية واليهودية) بإغلاقه المعابد ومنع تقديم الذبائح للآلهة، ولوم الجنود الذين كانوا يقدمون مثل هذه الذبائح لجوبيتر الكايتولي.

تدخل قسطنطينوس في أمور الديانة المسيحية ونزاعات مجمع أنقرة (عام ٣١٤) ومجمع نيقيا (عام ٣٢٥) الذي تواجه فيه الأريوسيين والارثوذكس. وحارب الأريوسية ثم عاد عام ٣٣٥ ليدافع عنها ضد كنيسة الإسكندرية في «مجمع صور».

## قصير

Qasr el Banat

قصر البنات

Qasr al-Banat

قرية في الشمال الغربي من سورية في المنطقة الواقعة بين حلب وانطاكية. فيها آثار دير وكنيسة يَرقى عهدهما إلى العصر البيزنطي في القرن الخامس الميلادي. اسمها القديم «دور بانيتي».

Qasr al-Saghīr

القصر الصغير

Qasr al-Saghīr

موقع على البحر الأبيض المتوسط في المملكة المغربية، جنوب شرق طنجة كان وكالة تجارية فينيقية.

Qasīda

القصيدة

Qasida

القصيدة قطعة شعرية تتألف من سبعة أبيات على الأقل، موحدة القافية.

والقصيدة الجاهلية تبدأ بمدخل غزلي ووصف للسفر يليها مدح أو هجاء موجه لشخص أو جماعة.

Qsair

قصير

Qsair

موقع في لبنان (عكار)، بالقرب منه

Qsarnaba

قصار نابا

Qsar Naba

قرية في البقاع (لبنان)، ما بين زحلة وبعلبك وبالقرب من نبحا. فيها آثار قواعد معبد روماني مقاييسه مطابقة لمقاييس معبد «حدرانس» في «نبحا».

يُلاحظ ان درج هذا المعبد منحوت من أحجار كبيرة تُشبه مثيلاتها في بعلبك. وهي تُؤدّي إلى مذبح صغير تحيط به عشرة أعمدة.

Qasr

القصر

Qasr

موقع على الفرات ينطوي على أحد قصور مدينة بابل القديمة. راجع «بابل: مدينة».

Qasr al-Abiad

قصر الأبيض

Qasr al-Ablad

قصر في الرحبة (اقليم الصفا)، جنوبي سورية. بناؤه مربع الشكل وبه أبراج ذات زوايا. سوره مكوّن من جدارين متتاليين ملئ الفراغ بينهما بالأحجار والملاط.

بعض أبنية القصر متأثر بالفن الساساني السائد في الحيرة.

## قصي بن كلاب

«دار ندوة» يجتمع فيها القرشيون للتداول في أمور الإدارة والدين .

كانت لقصي الحجابة والسقاية والرفادة والندوة واللواء .

أطلال معبد روماني، يُطلق عليه اسم «مقام الرب» و«بيت جعلوك»، لا يزال يحتفظ بقاعدتين وبلاط المقدس .

في هذا المعبد مذبح مُكرّس للإله نيميسس .

Juges (Les) القضاة

Judges

قواد عسكريّون لدى العبرانيّين . كانوا يعيّنون بصفة مؤقتة من قبل سبط أو أكثر من أسباط اسرائيل ، فيُساعدون مواطنيهم في التغلب على خطر مُداهم أو الحفاظ على ارث ديني .

وقد أصبح القضاة أسياد اسرائيل يتوالون على الرئاسة بصورة شبه وراثيّة وذلك منذ وفاة يشوع وحتى قيام الملكية .

عدد القضاة غير محدّد تماماً، وترتيبهم الزمني غير واضح تماماً . وذلك نظراً إلى أن المرجع الوحيد عنهم هو سفر القضاة في كتاب العهد القديم .

أُطلق على البعض منهم اسم القضاة الكبار، أمثال عتثيل واهود ودّبورة وباراق وجدعون ويفتاح وشمشون .

وهنالك غيرهم من القضاة أمثال ابيمالك وتولع ويائير الجلعاوي وابصان وايلون الزبولوني وعبدون .

Gousay

Gousay

## قصي بن كلاب

زعيم قرشي هو الجدّ الخامس للنبي محمد . قيل ان اسمه كان زيدا ثم لُقّب بالقصيّ نظراً لقضائه أيام حدائته قاصياً أي مغترباً في بلاد الشام .

تزوج قصيّ بابنة حليل بن حبشية الخزاعي فولدت له عبد الدار وعبد مناف وعبد العزى وعبد قصيّ .

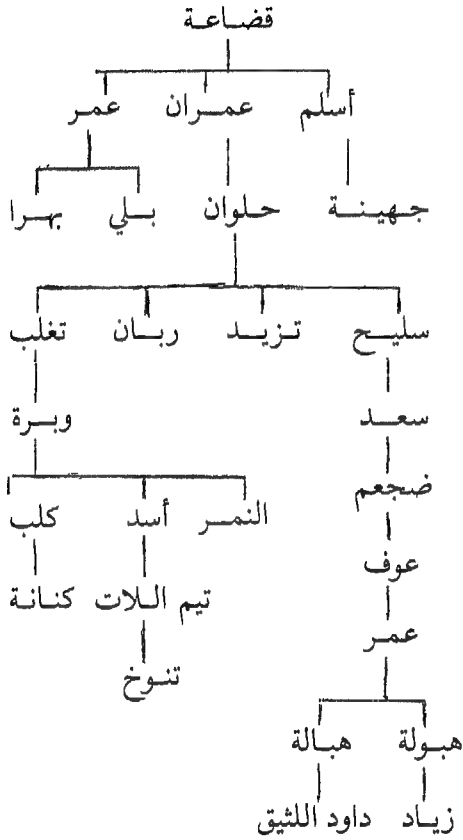
وكان حليل يتولّى أمور البيت (الكعبة) يومئذ . ولما شاخ وعجز كان يعطي مفاتيح الكعبة لابنته . ولما مات حليل رأى قصيّ أنه أحق بالكعبة ومكّة من خزاعة . وقد تمكّن بعد حروب وتنافرات من ولاية البيت واستقر بمكة وجمع قريشاً القاطنين بين كنانة ومكّة ونقلهم من البداوة إلى الحضارة وكان ذلك في أواخر القرن الرابع ومطلع القرن الخامس الميلادي .

أعاد بناء الكعبة وجعل منزله المواجه لها



## قطنة

قضاة: أمّات قبائل قضاة  
Qoudaa: Tribus principales  
Quda'a: Principal Tribes



Qatabān

Qatbān

قطبان

راجع قتابان .

Qatna

Qatna

قطنة

مدينة سورية قديمة تقع على بعد ٢٠ كلم

راجع القضاة (سفر) .

Juges (Livre des)

Judges(Book of)

القضاة (سفر)

أحد أسفار كتاب العهد القديم ، يروي  
مآثر قضاة إسرائيل ، ويكشف عن الوضع  
السياسي والديني لإسرائيل في زمنهم وقصة  
كل من القضاة وهجرة الدانيّين وعبادتهم  
للأوثان والحرب ضد البنيامينيين .

يفتقر هذا السفر في مجموعته إلى الوحدة  
التأليفية .

Qoudaa

Quda'a

قضاة

قبيلة عربية عدنانية ، متحدرة من «نزار»  
هي أول من نزح من قبائل معد .

كانت مساكن قضاة من شاطئ البحر  
الأحمر وما دونه شرقاً إلى منتهى ذات عرق  
وهي الحد بين نجد وتهامة إلى حيز الحرم من  
السهل والجبل .

انقسمت قضاة إلى بطون تفرقت في  
جزيرة العرب في نجد والبحرين ومشارف  
الشام . من فروعها: بلي ، جهينة ، كلب ،  
بهر ، نهد ، جرم . وكان بعض هذه الفروع  
يدين بالنصرانية .

## قلب لوزي

Qal'at Djarmo

قلعة جرمو

شمال شرق حمص وتُعرف اليوم بالمشرفة .

Qal'at Jarmo

موقع على السفح الغربي لجبال زغروس في العراق قياساته ٩٠ × ١٤٠ متراً. أنشئت في هذا الموقع قرية في الألف السابع ق م. مساحتها زهاء الهكتارين أي انها أصغر بقليل من أريحا وتشاغل هويوك المعاصرتين لها.

كان سكان القرية المذكورة يهتمون بزراعة أنواع شبه برية من القمح والشعير وبعض الحبوب والعدس. وكانوا يهتمون بتربية الماعز وربما الخنزير، دون الأغنام والأبقار.

كانت القرية تحتوي على زهاء خمسة وعشرين منزلاً مبنياً من الطين الممزوج بالقش والمشوي بالشمس. وكانت الجدران تتركز في أغلب الأحوال على أساسات من الحجارة. وكانت أرضية المنازل مصنوعة من القصب المكسو بطبقة من الطين وكان أحد المنازل يحتوي على ست غرف وُجد في إحداها فرن.

ظلت هذه الهندسة قائمة في الطبقات الست عشرة التي تم الكشف عنها وحافظت على شكلها دون تغيير مدة خمسمئة عام.

الأدوات المستعملة كانت مصنوعة من

كانت هذه المدينة عاصمة للهيكسوس وأصبحت حليفة لمصر خلال الألف الثاني ق م وقد فتحها الملك الحثي سوبيلوليوام عام ١٣٧٥ ق م ودمرها.

كان للإلهة السومرية نين عجال معبد في قطنة، عُثر في أرجائه على قطع تمثال من البازلت مقدم من ابنة أحد فراعنة السلالة الثانية عشرة (القرن التاسع عشر ق م) وعلى ألواح تحتوي على جردة لكنز المعبودة (القرن الخامس عشر ق م) مكتوبة باللغة الأكديّة والحرف المساري.

Qalb Lozé

قلب لوزي

Qalb Loze

قرية في الشمال الغربي من سورية، ما بين حلب وأنطاكية. بالقرب منها آثار كنيسة بيزنطية ترقى إلى القرن السادس ميلادي، تُعتبر أجمل الكنائس القديمة في سورية.

Qalzam (Mer)

القلزم (بحر)

Qalzam (Sea)

راجع البحر «الأحمر».

## قلعة فقرة

Qal'at Chergat

### قلعة شرقاط

Qal'at Shergat

الاسم الحالي لمدينة أشور.

الصوان والسبع (حجر زجاجي أسود) المستورد من الأناضول. وكان الأهالي يصنعون المناجل من الخشب يُثبتون عليه قطع الصوان بواسطة القار ويصنعون من الأحجار المصقولة الأجران والمدقات لطحن الحبوب.

Qal'at Faqra

### قلعة فقرة

Qal'at Faqra

موقع في منطقة كسروان (لبنان)، بالقرب من فاريا ونبعي العسل واللبن.

أما أوعية السوائل فكانت تُصنع من الحجر ومن سلال مطلية بالقار، لمنع تسرب الماء.

في القسم الأعلى من هذا الموقع يُوجد بناء مكعب الشكل، طول ضلعه زهاء خمسة عشر متراً، وعلى دعامة بوابته كتابة للإمبراطور كلوديوس الأول مؤرخة في العام ٤٣-٤٤ ميلادي، وفي داخله مجموعة معقدة من الأدراج والمهاشي تُحيط بمركز داخلي مؤلف من غرفة صغيرة كان يمكن إغلاقها بواسطة باب محرّب. وقد اعتُبرت هذه الغرفة مدفناً إلا أن الرأي اليوم يميل إلى اعتبارها خزانة.

وكان النحاتون يصنعون من الأحجار معالق وأدوات لمساحيق التجميل وأجساماً كروية تشبه الدبابيس الحربية وحلياً للزينة كالأساور والحبيبات الكروية أو الأسطوانية أو المحدبة. ويصنعون من العظام خواتم ودبابيس وإبراً مزودة بسموم.

يقوم مقابل هذا البناء مذبح مكعب كذلك يُشبه مذابح بعلبك. وهنالك بناء ثالث أصغر من البناءين المذكورين يحتوي على أربعة أعمدة في كل من واجهاته.

لم يظهر الخزف إلا نحو العام ٦١٠٠ ق م ويبدو أنه كان مُستورداً من إيران (تبه جوره). وقد بدأ في التاريخ المذكور صنع تماثيل خزفية تمثل حيوانات وخنازير برية ومعبودات عارية جالسات.

يُلي ذلك كله المعبد الكبير وهو بناء يحتوي على ستة أعمدة كورنثية في الواجهة، مكرس للإله الأعظم.

Qal'at al-Hosn

### قلعة الحصن

Qal'at al-Hosn

الاسم الحالي لمدينة هيبّوس في سورية الجنوبية.

## قلعة المضيق

في هذا التل من عصر تل حلف إلى نهاية عصر جمدة نصر.

أهم الطبقات السكنية فيه تعود إلى عصر اوروك وعددها ست عشرة طبقة.

في الجنوب من هذا المعبد يقوم معبد أصغر منه مكرس لأترغاتس، «الإلهة السورية»، مثيلة عشتار الفينيقية.

Qal'at al-Madiq

قلعة المضيق

Qal'at al-Madiq

الاسم الحالي لمدينة أفامية السلوقية.  
راجع أفامية.

Cambyse II قمبيز الثاني

ملك فارسي من السلالة الأخمينية  
(٥٢٩ - ٥٢٢ ق م). ابن قورش الثاني وخليفته. اشركه أبوه في الحكم وعينه ملكاً على بابل، حيث حكم بقساوة.

Collo  
Kollo

القل

راجع خولو.

Lune (La) القمر  
Moon (The)

القمر معبود سامي مشترك كان مركز عبادته في جنوب الجزيرة العربية. عُرف بأسماء عديدة أهمها:

- نانا، لدى السومريين.

- سن وسين وشين وسوين، في بلاد ما بين النهرين وحضرموت ولدى سائر الساميين.

Qalamoun  
Qalamoun

القلمون

منطقة في سورية تتألف من ثلاث هضاب، تقع بين السهل السوري وسلسلة جبال لبنان الشرقية، أهم مواقعها النبك ويبرود وقرى معلولا وصيدنايا وبخعة التي لا يزال سكانها إلى اليوم يتكلمون اللغة الآرامية.

- شهر أو سهر لدى الآراميين.

- المقه، لدى السبئيين.

- ود، لدى المعينيين.

Qalinj Agha  
Qalinj Agha

قليج آغا (تل)

تل على بعد كيلومتر واحد جنوبي قلعة اربيل. دلت الحفريات عن سكن متواصل

## قَنَّاص (تل)

أرضها لبني اسرائيل .

Qanas

قنص

Qanas

قبيلة عربية عدنانية متفرعة من معد، كانت تسكن أرض مكة وأوديتها وشعابها وجبالها والمنطقة المحيطة بها .

Qannas (Tell)

قَنَّاص (تل)

Qannas (Tell)

موقع على الضفة اليمنى من الفرات الأوسط، في منطقة غمر الفرات بعد إقامة السد السوري عليه .

كان في هذا التل سَكَن كثيف ومستمر حوالي الحقبة ٢٠٠٠ - ١٨٠٠ ق م . أي الحقبة المعاصرة للسلالة البابلية الأولى .

كان الموقع مُحاطاً بأسوار مكيئة من اللبن على أسس من الحجر . ويبدو أن تل قنص كان المركز الإداري لمجموعة من المستوطنات على امتداد عشرة كيلومترات تقريباً على الضفة اليمنى للفرات . وكانت الشوارع فيه معبّدة بالحصى ، والبيوت ذات طابق واحد ، والمياه المستعملة تُصرف بواسطة المجاري . إلا أن أساسات السور تركز على قواعد أقدم منها بألف عام .

- عم ، لدى القتبانيّين .

- يرخي بول ، لدى التدمريّين .

- يهوه ، لدى العبرانيين والمديانيّين .

راجع المواد المذكورة في ترتيبها الألفبائيّ .

Goumran (Qirbet)

قمران (خربة)

Gumran (Qirbet)

موقع على الشاطئء الغربي للبحر الميت على الحدود الأردنية الفلسطينية .

عثر أحد الرعاة مصادفة عام ١٩٤٧ م في هذا الموقع على مُستندات قديمة معروفة باسم مخطوطات «البحر الميت» ، داخل كهوف محفورة في الصخور الكلسيّة، وعلى آثار دير لجماعة الأسّينيين .

راجع مخطوطات البحر «الميت» .

Qanâta

قناتا

Qanâta

راجع كناتا .

Qénizzites

القنزيّون

Kenizzites

قبيلة كنعانيّة جاء في كتاب العهد القديم (تكوين ١٥ : ١٨ و ١٩) ان السرب وهب

## قنسرين

Qanawāt

قنات

ويبدو ان تقلّبات مجرى النهر هو السبب في انقطاع السكن طيلة المدّة المذكورة.

Qanawāt

الاسم الحالي لمدينة كنانا.

Qorah

قُورح

تبين أن تل قناص كان يُقيم فيه حوالى العام ٣٠٠٠ ق م سكان عاداتهم قريبة من السومريين الذين استثمروا جنوب شرق الرافدين. فإنّ الشواهد المريّة في تل قناص مؤلّفة من آجرات صغيرة مصبوبة بالقلب وأوان من الفخار مصنوعة باليد ذات شكل وسعة ثابتين.

Qorah

لاوي ترأس الثورة على موسى وهارون واتّحد معه داثان وابيرام واون من سبط رأوبين، بهدف تحويل الرئاسة من موسى إلى سبط رأوبين.

راجع «الفرات الأوسط».

انضمّ إلى هذه الثورة مئتان وخمسون رئيس جماعة ولكن الربّ شق الأرض فابتلعت جماعة قورح وداثان وابيرام وأخرج ناراً أكلت المئتين والخمسين الذين معهم (سفر العدد، الإصحاح ١٦ و٢٦ : ٩ و٢٧ : ٣).

Cyr ou Cyrrhus

قورش

Qinnisrin

قنسرين

Qinnisrin

اسم أطلق في مطلع العصر الإسلامي على مدينة «خلقيس أد بيلوم» في سورية.

Cyrus

مدينة في شمالي سورية بالقرب من اعزاز كانت من مراكز السلوقيين حتى أدخلها بومبيوس في حكم روما عام ٦٤ ق م.

Qannoubin

قنوبين (دير)

كانت قورش ضمن منطقة ازدهرت فيها الديانة المسيحية نظراً لقربها من انطاكية. ويُقال ان القديس مارون تنسك بالقرب منها. من اساقفة هذه المدينة ديو دوريتوس

دير في وادي قاديشا (لبنان الشمالي)، اسمه من أصل يوناني (كوينوبيون) ومعناه الدير أو مسكن الرهبان. يُقال ان الإمبراطور البيزنطي ثيودوسيوس الأول (٣٧٩ - ٣٩٥ م) هو الذي أمر ببنائه.

## القيامة (كنيسة)

Gouwayq

Quwaiq

نهر ينبع في عينتاب (شمال سورية) ويمرّ بحلب ليغور في جنوبها بالقرب من الوضيحي .

القويق

المؤرخ الكنسي الشهير. وبالقرب منها مقام الشيخ خورون .

ويُطلق على هذا الموضع كذلك اسم خورس .

Caïphe

Calfa

رئيس كهنة اليهود (١٨ - ٣٦) . حموه حنّان الذي أُقيل من منصبه عام ١٥ ميلادي ، على يد قاليريوس غراتوس .

قيافا

Kourash II le Grand  
Kourash II the Great

ملك الفرس (٥٥٨ - نحو ٥٢٨ ق م) وملك بابل (٥٣٩ - ٥٢٨ ق م) مؤسس السلالة الفارسية الأخمينية . ابن قمبيز الأول . بعد ان استتبّ له الأمر في الداخل توجه قورش صوب الشرق فحوّل مجرى الفرات وهاجم بابل وقتل «بيل شار اوتسور» (بيلشصر) وأسر الملك نابونيد .

دّخل قورش إلى بابل عام ٥٣٩ وأعاد الآلهة المهجّرة إليها وأعاد إلى اليهود المسبيين فيها الآنية الذهبية التي سبق أن استقدمت من هيكل أورشليم وسمح لليهود بالعودة إلى فلسطين في السنة الأولى من حصوله على لقب ملك بابل .

امتدت امبراطورية قورش الثاني الكبير من البحر الأبيض المتوسط إلى الخليج العربي .

يُعرف هذا الملك كذلك باسمه الإغريقي سيروس .

Saint - Sépulcre

Church of the Holy Resurrection

تُطلق هذه التسمية على مجموعة أبنية شيّدت في القدس فوق قبر المسيح وعلى الجبلجلة .

القيامة (كنيسة)

تمكّن يوسف الرامي من الحصول على موافقة بيلاطس على دفن جسد المسيح . وقد وضع هذا الجسد في قبر جديد محفور في

## قيتروس أو كيتروس

الصخر يقع في بستان بالقرب من الجبلجة حيث صلب يسوع.

قام الإمبراطور هدرينانوس عام ١٣٥م ببناء سطحية فوق القبر والجبلجة بهدف إبعاد المسيحيين عن المدينة. وأصبحت هذه السطحية أساساً لساحة عامة.

في القرن الرابع قامت القديسة هيلانة، والدة الامبراطور قسطنطينوس، بإزالة السطحية وكشفت مجدداً عن موقع الجبلجة والقبر. وانشأ الإمبراطور في الموقع مجموعة من الأبنية ضمن سور واحد. فشيدت في القسم الغربي كنيسة القيامة (اناستاسيس)، فوق موقع القبر.

قام الملك الفارسي خسرو بتدمير مجموعة الأبنية المذكورة عام ٦١٤م. ثم أعيد ترميم وبناء هذه المجموعة عدة مرات بعد ذلك.

## قيتروس أو كيتروس

Chytros

Kytiros

مستعمرة فينيقية في القسم الداخلي من جزيرة قبرص، ورد ذكرها في لوائح اسرحدون (٦٨٠ - ٦٦٩ ق م)

## القيس

Gays (al)

Gays (al-)

أحد آلهة العرب في الجاهلية، كان مقامه

في الحجر. منه اسم القبيلة «عبد قيس» واسم الشاعر «امرؤ القيس».

ويقول جرجي زيدان ان كلمة امرؤ القيس قد تكون محرفة عن ماركوس، الاسم اليوناني. ويستشهد في هذا التأويل بأن اسم امرؤ القيس لم يكن معروفاً عند العرب قبل النصرانية أو قبل مجاورتهم للإغريق.

## قيس ابن الخطيم

Gays ibn al-Khatim

من شعراء يثرب في الجاهلية، من قبيلة أوس، ناصرها على الخزرج. له ديوان ذكر فيه أيام أوس ووصف النساء والحرب وعيشة البدو المتحضرين.

## قيس بن زهير

Gays ibn Zouhayr

سيد قبيلة عبس. شاعر لقب بقيس الرأي لصحة رأيه. تسبب في حرب داحس والغبراء وكان أحد أبطالها.

## قيس عيلان

Gays' Ilān

إحدى القبائل الرئيسية الثلاث التي تفرّعت عن مضر. نزحت من تهامة واتجه



## قيصريّة فلسطين

Césarée Maritime

القيصريّة البحريّة

Caesarea on the Sea

راجع قيصرية فلسطين.

أفرادها إلى بلاد نجد إلا قبائل منهم  
انحازت إلى أطراف الغور من تهامة.

راجع «مضر».

Caesarea d'Algérie

قيصريّة الجزائر

Caesarea of Algeria

اسم أطلق في العصر الروماني على مدينة  
يول القرطاجية.

## قيصريّة فلسطين

Césarée de Palestine ou Maritime

Caesarea of Palestine

مدينة في فلسطين بناها هيرودوس الكبير  
على النمط الإغريقي في موقع برج ستراتون  
بين يافا وقيفا (حيفا). كانت مقراً للولاية  
الرومان.

اكتسبت المدينة أهمية خاصة بعد دمار  
أورشليم (عام ٧٠م). وأصبحت مركزاً  
اسقفيّاً منذ القرن الثاني.

احتلّ العرب هذه المدينة عام ٦٣٣م  
ودمرت في القرن الثالث عشر.

لا تزال آثارها ظاهرة حتى اليوم.

تُعرف هذه المدينة كذلك باسم  
«القيصرية البحريّة».

César (Jules)

قيصر (يوليوس)

Caesar (Julius)

اسمه الكامل «كايسوس يوليوس قيصر»  
مشهور باسم يوليوس قيصر أحد الحكام  
المثالثون في الحكومة الثلاثية الرومانية الأولى  
(٦٠ - ٤٤ ق م) بالاشتراك مع بومبايوس  
وليسينوس كراسوس.

توصّل قيصر عام ٤٨ إلى سحق  
بومبايوس الذي مات مقتولاً في مصر وأعاد  
تنظيم الشرق عام ٤٧ وانتصر على من تبقى  
من أتباع بومبايوس في إفريقيا وإسبانيا  
وأصبح سيد روما وبالتالي سيّد العالم غير  
المنازع عام ٤٥ ق م.

مات مقتولاً بتاريخ ١٥ آذار ٤٤ ق م  
بخمسة وثلاثين طعنة خنجر صوّبها إليه  
جماعة من المتآمرين من بينهم بروتوس.

Césarée de Panéas

قيصرية بانياس

Caesarea of Banyas

اسم أطلقه فيليبوس بن هيرودوس على  
مدينة بانيون (بانياس). راجع بانياس.

## قيصريّة فيليبس

### قيصريّة فيليبس

Césarée de Philippe

Caesarea of Philip

اسم أطلق على قيصريّة بانياس نسبة إلى فيليبوس بن هيرودوس الذي قام بتوسيعها وتجميلها. راجع بانياس.

### قيصريّة لبنان

Césarée du Liban

Caesarea of Lebanon

اسم أطلقه الرومان على مدينة عرقة الفينيقية.

### قيليقيا

Cilicie

Cilicia

بلاد في آسيا الصغرى تقع على شاطئ البحر الأبيض المتوسط في القسم الجنوبي من الأناضول.

كانت قيليقيا منذ العصور الحثية ممراً للجيش المتوجهة لفتح سورية.

في القرن التاسع ق م دخلت قيليقيا في الفلك الأشوري. فقد اجتاحتها شلمنصر الثالث (٨٥٨ - ٨٢٤ ق م) وكانت تابعة لتجلات بيلاصر الثالث (٧٤٤ - ٧٢٧ ق م) تدفع له الجزية.

قام سرجون الثاني (٧٢٢ - ٧٠٥ ق م) بضم قيليقيا إلى الإمبراطورية وجعل عليها

حاكماً وهجر إليها اسرائيلي السامرة. وقد عُثر على كتابات في قره تبه تحتوي على نصوص سامية.

استعمل الجيش الأشوري قيليقيا قاعدة ينطلق منها لغزو جبال طوروس. إلا أن هذه الغزوات أخفقت، وقامت في المنطقة حروب عديدة أدت إلى تهجير جديد فأرسل العديد من الحثيين المحدثين والإسرائيليين إلى بابل.

وقعت قيليقيا من ثم تحت الاحتلال الفارسي واستعملها الإغريق والإسكندر الكبير ممراً للجيش، وأصبحت من ثم مسرحاً للمعارك بين البيزنطيين والفرس ومن ثم بين البيزنطيين والعرب.

### قينان

Caïnan

Kenan

شخصية توراتية. ابن أنوش ووالد مهللئيل، وهو رابع الآباء العشرة من سلالة شيت الذين عاشوا قبل الطوفان. بلغت سنوات حياته تسعمئة وعشرة أعوام. (راجع آباء العهد القديم).

### قَيْنَقَاع (بنو)

Qainoqa (Banou)

Qainoqah (Banu)

إحدى القبائل اليهودية الثلاث التي

## القينيون

للقدمونيّين والقنزيّين. وهم من الشعوب  
التي جاء في كتاب العهد القديم أن الله  
وهبَ أرضها للإسرائيليين (تكوين ١٥ :  
١٨ و١٩).

كان يثرون، هم موسى، قينيّا.

كانت في يثرب (المدينة) قبل ظهور  
الإسلام. حاصرهم النبي محمد فرموا  
سلاحهم ونزحوا إلى وادي القرى ومنها إلى  
أذرعات.

Kénites

Kenites

بنو القين قبيلة عربية، ربما كانوا مجاورين

القينيون



## باب الكاف

Kar - Asarhaddon

كار اسرحدون

Kar - Asarhaddon

قام أسرحدون بتدمير صيدون وهدم بيوتها إلى أساساتها عام ٦٧٥ ق م وقتل ملكها عبد ملقارت وبنى مدينة في موقع جديد أطلق عليها اسم «كار اسرحدون» أي حصن اسرحدون هجر إليها أهالي صيدون والمنطقة المجاورة، وأقام عليها حاكماً آشورياً لإلقاء الرعب في قلوب أهل المنطقة .

كار توكولتي نينورتا

Kar - Toukouliti - Ninourta

Kar - Toukultl - Ninourta

مدينة في جنوب بلاد ما بين النهرين بالقرب من الخليج العربي بناها الملك الأشوري توكولتي نينورتا الأول (١٢٤٣ - ١٢٠٧ ق م) وزودها بالماء عن طريق قناة وبنى فيها معبداً للإله آشور وقصراً لنفسه . وقد اغتيل توكولتي نينورتا في هذه المدينة خلال فترة أثارها ابنه آشور نادين ابلا .

Ka - Dingir - Ra

كا - دينجير - را

Ka - Dinjr - Ra

الاسم السومري لمدينة بابل وقد ترجمه الساميون إلى «باب ايلو» . راجع «بابل : مدينة» .

Capoue

كابوا

Kapoua

مدينة في جنوب ايطاليا فتحها هنيعل عام ٢١٥ ق م وتوقف فيها دون مهاجمة روما، نظراً لافتقاره لمعدات الحصار، فانصرف جنوده إلى الملاهي مما أتاح لروما إعادة تنظيم جيشها واستعادة المدينة من هنيعل .

Kadashman ElIII I

كادشمان انليل الأول

Kadashman ElIII I

الملك الثامن عشر في سلالة بابل الثالثة الكاشية . (القرن الرابع عشر ق م) . دلت رسائل تل العمارنة على قيام علاقات طيبة بينه وبين البلاط المصري . وقد تزوجت إحدى أخواته بفرعون مصر .



Kardouniash

Karduniash

كاردنياش

اسم أطلقه الكاشيون على بابل في مطلع الألف الثاني ق م. وقد يُطلق على جنوبي بلاد ما بين النهرين.

Kar Salmanasar

Kar Shalmanasar

كار شلمنصر

راجع «بارسيب (تل)».

Karana

Karana

كارانا

موقع أثري آشوري بين نينوى وجبال سنجار، اسمه الحالي تل الرماح. في وسطه معبد كبير بني حوالى العام ١٨٠٠ ق م أيام حكم شمشي أدد الأول.

كارانا: ركيعة باب مزخرفة بصورة رأس العملاق حبابا. القرن التاسع عشر ق م. حجر كلسي. متحف بغداد.

تمثل ادد نيراري الثالث (٨٠٥ - ٧٨٢) مقدمة إلى الإله ادد. وقد جاء في هذه المسلة أن الملك قد استلم الجزية من الملك يآسو السامري أي يهوآش ملك اسرائيل الذي قد يكون حاكم بالاشتراك مع والد يهوآحاز عامي ٨٠٣ - ٨٠٢. وقد جاء في سفر الملوك الثاني (١٣ : ٥) ان اسرائيل حظيت في ذلك الوقت بمخلص. هذا المخلص أصبح يمكن القول انه ادد نيراري الثالث الذي فتح دمشق.

رُمّم هذا المعبد في القرن الخامس عشر ثم دمر أغلبه في القرن الثالث عشر ق م. وهو يحتوي على زقورة قياساتها ٣١,٥ م × ١٩ م تتصل بمعبد مربع الشكل طول ضلعه ٤٦ م. وكانت واجهات المعبد والزقورة مزينة بأعمدة حلزونية أو شبيهة بجذوع النخيل.

أضيف إلى هذا المعبد مذبح صغير في القرن التاسع ق م يحتوي على مقدس يوجد عند مدخله رأسا أسد. وفي المقدس مسلة

## كاسيوس لونغينوس (كايوس)

الملائكة في الديانة المسيحية. راجع «كروب».

Casios ou Kasios

كاسيوس

Casios

لقب أطلق في الشرق على الإله اليوناني زفس. كان مركز عبادته في جبل كاسيوس (الجبل الأقرع) بالقرب من انطاكية. راجع جبل «كاسيوس».

Casios ou Kasios (Mont) (جبل)  
Casios (Mount)

يُعرف حالياً بالجبل الأقرع. يقع في شمال غرب سورية ما بين السويدية واللاذقية. كان البحارة الأقدمون يقدمون الذبائح في هذا الجبل للإله زفس وحين نوى سلوقوس الأول الملك السلوقي أن ينشئ مرفأً على البحر المتوسط، قدّم ذبيحة لزفس الإله المقيم في جبل كاسيوس فأرسل هذا الإله نسرًا ليدل سلوقوس على موقع تشييد المرفأ.

أطلق الحثيون على هذا الجبل اسم «حزّي».

## كاسيوس لونغينوس (كايوس)

Cassius Longinus (Caius)

Cassius Longinus (Calus)

سياسي روماني توفي عام ٤٢ ق م. كان

عُثر في كارانا على قصر في الشمال الشرقي من المعبد، يُشبه قصر زمري ليم في ماري ويعود إلى تاريخ تشييد هذا الأخير. وقد دلت الكتابات التي عثر عليها في القصر على أن المدينة كانت مستقلة عن آشور في القرن الثامن عشر وإن اسمها كان كارانا. وإن أميرها حتنو- رابي كان يكتب زمري ليم آخر ملوك ماري.

عُثر كذلك في القطاع المذكور على عناصر من مجموعة بنيانية مهمة تعود إلى القرن الثالث عشر ق م، تحتوي على مستودعات ذات قناطر ومعد صغير، وجد داخلها تمثال بدائي الصنع يُشبه انصبه «المنهين» نحت بصورة مقتضبة على صورة إنسان. وهو من نوع التماثيل التي عُثر عليها في تل براك وسورية والتي لا تزال تشكل لغزاً غامضاً.

Carloforte

كارلوفورتي

Carloforte

مستعمرة فينيقية في جزيرة سان بياترو في جنوب سردينيا (إيطاليا)، تُعرف بجزيرة الصقور.

Karoubim

الكاروبيم

Cherubium

اسم الأرواح السابوية من مصّاف

عصر الكاسيين يكاد أن يكون مجهولاً. كانت لغتهم غير مكتوبة. وهي ليست معروفة إلا في كسارات من ألواح خلفها الكتبة البابليون.

وسَّع الملوك الكاسيون رقعة ملكهم في القرن الخامس عشر ق م باحتلالهم لبلاد البحر التي دعت لاحقاً بيت ياكين. ولكن آشور رفضت الزعامة الكاسية في القرن الرابع عشر ق م فضعت سلالتهم وانقرضت أمام ضربات العيلاميين. إلا أن الكاسيين استمر وجودهم في جبال زغروس حيث حاربهم سنحريب عام ٧٠٢ ق م.

يُعرف هذا الشعب كذلك باسم الكاشيين أو القاصيين.

راجع السلالة الملكية الكاسية في مادة «بابل»: السلالة الملكية الثالثة.

Kassites  
Kassites

الكاشيون

راجع «الكاسيون».

Calach  
Calah

كalah

تعرف هذه المدينة كذلك باسم كالح وكلحو واسمها الحالي ثرود. وهي مدينة

يقوم بوظيفة وزارة المال لدى كراسوس أثناء حملة هذا الأخير على البارثيين. وقد نجح في انقاذ فلول الجيش الروماني المنسحب (٥٣ ق م).

وتمركز في انطاكية لمقاومة البارثيين وهاجمهم عام ٥١ ففضلوا التراجع والانسحاب كلياً من سورية.

اشترك كاسيوس في قتل قيصر عام ٤٤ ق م وعين حاكماً على سورية بعد مقتل هذا الأخير.

Kassites  
The Kassites

الكاسيون

شعب من آسيا الدنيا وقع تحت سيطرة قبيلة هندو-أوروبية اتخذت اسمه.

الكاسيون هم أصلاً من جبال زغروس الجنوبية. وهم شعب همجي هدد بابل بعد وفاة حمورابي (القرن السابع عشر ق م).

اغتنم جانداس فرصة الاجتياح الحثي فاستولى على بابل وأسس فيها السلالة البابلية الثالثة الكاسية تحت اسم مملكة كردونياش.

أدخل الوافدون الجدد معهم الحصان وعربة القتال إلى المنطقة. إلا أن وجودهم يُمثّل تأخراً حضارياً.





كالخو: ثور مجنح. القرن التاسع ق م. حجر كلسي.  
الارتفاع ٢٤٠ سم. متحف بغداد.

أشور ناصر بال الثاني (٨٨٣ - ٨٥٩ ق م)  
قصرًا له وجعلها عاصمة للمملكة. وأعاد  
بناء ما هدمه الكلدانيون فيها.

كانت كالح تقع على شاطئ دجلة إلا  
أن هذا النهر غير مجراه مُبتعداً عنها باتجاه  
الغرب. وكانت مقاييس هذه المدينة  
٢١٠٠ م × ١٦٧٠ م وتغطي ما مساحته  
٣٥٧ هكتاراً.

كشفت الحفريات في كalach عن معبد  
رئيسي مخصص للإله نينورتا يتكىء على  
زقورة مربعة طول ضلعها ٥١ متراً  
وارتفاعها ٤٥ متراً. وعُثر في هذا المعبد على  
مسلة نُقش عليها رسم آشور ناصر بال  
الثاني.



كالخو: قناع وجه امرأة، كان في الأصل ملصقاً على  
قطعة أثاث. القرن الثامن ق م. الارتفاع ١٦,١ سم.  
متحف بغداد.

أشورية تقع على الضفة اليسرى لنهر دجلة  
عند ملتقاه بنهر الزاب الكبير، على بعد  
ثلاثين كلم جنوب نينوى.

أسس هذه المدينة شلمنصر الأول  
(١٢٧٤ - ١٢٤٥) وسكنها البابليون الذين  
هجرهم توكولتي نينورتا الأول (١٢٤٤ -  
١٢٠٨ ق م). أما كتاب العهد القديم فهو  
ينسب تأسيس هذه المدينة لنمرود.

في القرن التاسع ق م شيد فيها الملك

ينتهي. وهو على نموذج «بيت هيلاني» السوري وفيه أعمدة كانت قواعدها الحجرية مزدانة بكائنات نصف بشرية ونصف حيوانية.

وعُثر في الجنوب الشرقي على بناءين مهمين: «القصر المحروق» ومعبد نابو أو «الإيزيدا». وتدلّ مقاييس هذا المعبد الكبير (٨٥ × ٨٠ م) على مدى تأثير بابل على الديانة الآشورية. وقد صمّم هذا المعبد أدد نيراري الثالث بإيعاز من والدته سمورامات (سميراميس). وقد اشترك في إتمام البناء سرجون الثاني وأسرحدون وأشور اتيل ايلاني. وقد كُرس هذا المعبد للملكة سمورامات. ومن الغريب أنه يحتوي في حرمه على قاعة عرش لم يبرّر سبب وجودها بصورة جازمة.

شُيّد آشور اتيل ايلاني (٦٢٦ - ٦٢١) قصرًا له جنوب الأزيذا، فوق أساسات مسكن أقدم منه.

في الجنوب الشرقي من المدينة ترسانة عسكرية واسعة مقاييسها ٣٥٠ × ٢٥٠ م، أطلق عليها اسم حصن شلمنصر وسماها اسرحدون «ايكال مشارقي»، بمعنى بيت السلاح أو الترسانة. راجع «حصن شلمنصر».

على بعد ٩١ متراً من المعبد المذكور كان يقوم معبد اشتار «بيلة ماتي» أي (سيدة البلاد). ويحرس هذا المعبد أسود. وقد عثر فيه على تمثال للملك آشور ناصر بال الثاني.

شُيّد آشور ناصر بال المذكور قصرًا له في منطقة المعبدتين المشار إليهما أعلاه. وهو الأول في سلسلة القصور الكبيرة لملكة آشور الجديدة. وقد تابع خلفاؤه العمل في إتمام البناء. وقد عُثر في هذا القصر على مسلة تحمل رسم آشور ناصر بال الثاني، يحرسها رجال أسود، وتحتوي على كتابة تشيد بأعمال الملك الباهرة وتصف البناء وظروف تشييده وتذكر حفر قناة النقوب لربي المنطقة وتعدد الموظفين. كانت مقاييس قاعة العرش ٤٧ × ١٠ م وجدرانها مكسوة كلها بنقوش نافرة حتى ارتفاع ٦٦,٣ متراً. ويبدو أن هذا القصر هجر بعد شمشي أدد الخامس (٨٢٤ - ٨١٠). إلا أن سرجون الثاني عاد إلى استعماله فنقل إليه أساساً عاجياً وبعض الغنائم المجلوبة من كركميش.

في الجنوب من القصر المذكور كان قصر أدد نيراري الثالث (٨٠١ - ٧٨٣) الذي استعمله كذلك تجلات بيلاصر الثالث. وفي الجنوب منه القصر الجنوبي الغربي الذي باشر بناءه اسرحدون (٦٨١ - ٦٦٩) دون أن



كامد اللوز: الهة من العاج تعود إلى الألف الثاني ق م.

دلّت الحفريات على أن الموقع كان مأهولاً منذ الألفين الخامس والرابع ق م وتوسّعت المدينة في العهد البرونزي (٢١٠٠ - ١٥٥٠ ق م). وعثر في الموقع على مئة وعشرين قطعة من الآثار ضمنها مجموعة من العاج يظهر فيها تأثير الفنّين المصري والنهريني وأسلوب فينيقي أصيل.

وأغلب هذه القطع عُثر عليها في أقبية منزل تابع للقصر إلى جانب ثلاثة هياكل بشرية، مما يدعو إلى الظن أن زلزالاً دمر المنزل ودفن هذه الآثار مع السكان وذلك حوالي القرن الخامس عشر ق م.

وعُثر كذلك في الموقع المذكور على ثلاثة معابد تتابعت في المكان عينه. وتُشبه آثار أحد هذه المعابد الوصف الذي وصّلنا لمعبد سليمان. وعثر في المعبد على أوان لحرق البخور وسكاكين برونزية وأوان للشراب على صورة حيوانات.

عُثر في كالاح على عدة نصوص كتابية منها مسلة لسرجون الثاني ورسائل ملكية ومعاهدة بين أسرجدون وأحد الأمراء الماديّين عقدت عام ٦٧٢ ق م.

أحرقت هذه المدينة ودُمّرت عام ٦١٢ ق م ولا بد أن ذلك قد تمّ على يد الماديّين.

Calé

كالح

راجع كالاح.

Kamed al-Loz

كامد اللوز

Kamed al-Loz

موقع في جنوب شرق سهل البقاع في لبنان، على الطريق القديمة المؤدية من مصر إلى سورية والأناضول وآسيا الصغرى والطريق المؤدية من صيدا إلى دمشق.

جاء في رسائل الفرعون امينوفيس الرابع (اخناتون) (عام ١٣٥٢ - ١٣٣٦ ق م) ذكر لمدينة تدعى كوميدي ورأى أحد العلماء الألمان أنها قد تكون كامد اللوز. وقد أثبتت هذا الرأي، الحفريات التي جرت اعتباراً من العام ١٩٦٣ في تل مجاور للموقع المذكور.



كانش: وعاء على هيئة أسد. القرن العشرين أو التاسع عشر ق م. الارتفاع ٢٠,٥ سم. متحف اللوفر-باريس.

وعُثر كذلك على قطع فخارية ترقى إلى القرن الثالث عشر أو الثاني عشر ق م، على بعض منها كتابات فينيقية وعلى أحدها كتابة أوغاريتية مسمارية وعلى آخر كتابة فينيقية يُرجّح أنها تعود إلى القرن السابع ق م.

## كاميروس Camiros

مدينة في جزيرة رودوس (اليونان) احتلها الفينيقيون قرابة العام ١١٩٠ ق م واستقروا فيها حتى أخرجهم منها اليونان أو ربما الكاريون.

## كانش Kanèsh ou Kanish ou Kanès Kanish

مدينة قديمة في كبدوقية على الضفة اليسرى لنهر هاليس شمالي قيصرية في موقع كل تبه الحالي.

كشفت التنقيصات في هذا الموقع عن محفوظات لمستوطنين من التجار الآشوريين أطلق عليها اسم «رقع كبدوقية». كان هؤلاء المستوطنون يُتاجرون زمن سرجون الأول مع الحثيين الأول المقيمين في الضفة الثانية من النهر. وقد أطلق على السوق التجاري الذي أنشأوه اسم (كاروم)

واستمرّ زهاء المئتي عام وأحرق خلال جرب جرت بين الأمراء الحثيين.

ظلت المدينة آهلة ولكنها هدمت في نهاية الألف الثاني وأعيد ترميمها. وقد عُثر في هذا الموقع على تماثيل بدائية من الحجر وعلى أوان خزفية وافرة.

راجع كبدوقية.

## كبدوقية

Gaour Dagh

Kaour Dagh

## كاور داغ

تسمية أطلقها الأتراك على جبل الأمانوس، معناها جبل الكفار، إشارة إلى المسيحيين البيزنطيين الذين تحصّنوا فيه ضد الإسلام.

Kapara

Kapara

## كبارا

شيخ آرامي (القرن الثامن ق م). انشأ مملكة جديدة على أنقاض مملكة ميتاني وجعل قاعدتها في تل حلف (جوزانا) عند ينباع الخابور بالقرب من مدينة رأس العين.

شيّد هذا الملك قصراً كبيراً كان يشكل كذلك معبداً وأحاط المدينة بالأسوار.

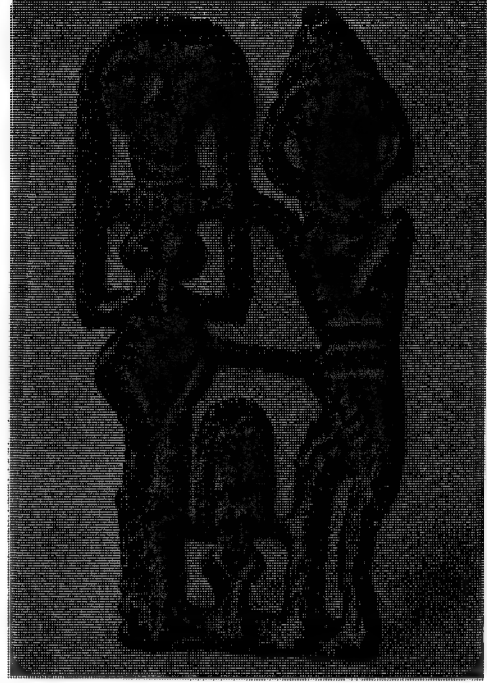
رقعة هذه المملكة الآرامية غير محددة تماماً إلا أنها كانت تشمل ترجيحاً الجزيرة السورية.

Cappadoce

Cappadocia

## كبدوقية

منطقة في آسيا الصغرى على نهر الهاليس الأعلى، شمالي قيليقية. كانت عاصمتها «مازاقا» التي دُعيت من ثم «قيصرية» واسمها الحالي «قيصري». والمنطقة تقع



كانش: تمثال لثالوث إلهي. القرن الثامن عشر ق م. رصاص. الارتفاع ٨,٥سم. متحف اللوفر - باريس.

Kahat

Kahat

## كاهات

مدينة في الجزيرة السورية تقع بين القامشلي والحسكة ترقى إلى الألف الثاني قبل الميلاد. اسمها الحالي تل بري.

بدأت أعمال التنقيب في موقع هذه المدينة عام ١٩٧٩ ولا تزال مستمرة. وقد عثر فيها على أختام فخارية وأدوات وأحجار. إلا أن أشياء كثيرة لا تزال مدفونة في باطن الأرض.

Bible

The Holy Bible

الكتاب المقدس

غربي الفرات الأعلى .

تُطلق هذه التسمية لدى المسيحيين على مجموعة العهدين القديم والجديد .  
ويستعملها اليهود للدلالة على كتاب العهد القديم فقط .

راجع «العهد القديم» و«العهد الجديد» .

Kahlān

Kahlān

كحلان

الاسم الحالي لمدينة «تمنع» عاصمة قتابان .

Crassus

Crassus

كراشوس

راجع ليسينوس كراشوس ديفس .

Caralis

Karalis

كراليس

مرفأ على الشاطئ الجنوبي لجزيرة سردينيا يُعرف حالياً باسم كغلياري .

استعمر الفينيقيون كراليس من القرن السابع إلى القرن الثالث ق م . وفيها من آثارهم مقبرة .

كان مستوطنون ساميون يعيشون في كبدوقية قبل الألف الثالث ق م . وقد عُثر في كل تبه الواقعة شمالي شرقي قيصرية على ألواح مسهارية عديدة مكتوبة بلغة تمثل أقدم أشكال اللغة الآشورية ، القريبة من البابلية القديمة ، تتعلق بأمور اقتصادية .

يَتَبَيَّن من الوثائق المذكورة أن التجارة البرية ، بواسطة القوافل ، كانت مُزدهرة في مطلع الألف الثاني ق م قبل اجتياحات الكاشيين والهيكسوس .

تبعث كبدوقية من ثم لامبراطورية الإسكندر ومن بعده للسلوقيين فالرومان .

أعطت كبدوقية للكنيسة في القرن الرابع الميلادي ثلاثة من الآباء القديسين هم القديس باسيليوس القيصري والقديس غريغوريوس النيسوي والقديس غريغوريوس النازيانزي .

Keben ou Kupna

Kupna

كينة

تسمية أطلقها المصريون على مدينة جبيل ، في الألف الثالث ق م .

## كرت (اسطورة)

ملكة آدم، وملكها إذ ذاك اسمه قابيل .  
وكانت لقابيل حفيذة جميلة كعناة وعشثروت  
اسمها حورية، هي التي أوحى إيل لكرت  
في الحلم بوجوب الزواج بها .

رضخ قابيل لطلب كرت الذي تزوج  
بحورية وأنجب منها بنيًا وبنات .

مرض كرت رغم كونه من جوهر الآلهة،  
وحاول أفراد عائلته تجنبه الموت فحرسوا  
مداخل القصر والطرق المؤدية إليه .

بدأ كرت سيرته خاضعاً للآلهة ولكنه  
مع الأيام انحرف عن هذا المنحى دون  
قصد منه . لقد أخطأ في تطبيق العدالة وهذه  
أكبر خطيئة يرتكبها حاكم فوجب عليه أن  
يموت . إلا أن موته يأتي بعد فترة من الآلام .

أمر كرت زوجته حورية أن تقيم مأدبة  
وتدعو إليها الأمراء والأشراف ليجمعوا  
وينتحبوا طلباً لشفاء الملك .

ويتدخل إيل ويجمع الآلهة السبعين أبناءه  
ويصنع صورة اسمها «شعقتات» أي طاردة  
المرض، فيتحول المرض من كرت إليها  
ويشفى الملك .

شب أبناء كرت وأوحى إلى ابنه ياصب  
بأن يثور على أبيه ويتسلم عرشه . ولكن  
كرت لعن ابنه .

## كرت (اسطورة) Kéret (La légende de) Keret (The legend of)

إحدى أساطير أوغاريت . وجدت  
مكتوبة على ثلاث لوحات ومؤلفة من حوالي  
ألف بيت شعر نصف أسطرها غير مقروء  
بسبب تلف اللوحات .

هذه الأسطورة الشعرية قصد بها ولا  
رب تمجيد الأجداد إلا أنها لا تخلو من  
أساس تاريخي . تعود أحداثها إلى القرن  
الثامن عشر ق م ودونت في القرن الرابع  
عشر ق م .

كان كرت ابن «إيل» و«عشيرة» ، إلا إنه  
لم يكن إلهاً . وقد فقد زوجته وأولاده وحكم  
زمناً طويلاً دون ابن يرث عرشه .

اعتزل كرت البشر في غرفة سفلية .  
وظهر له في الحلم أبوه إيل (أب آدم : أبو  
البشر) ، وتقدم منه بحنو الأب يسأل عما به  
فطلب كرت الحصول على ابن يرث العرش  
من بعده .

استجاب إيل لطلب كرت ووعده بأبناء  
كثيرين وأرشده إلى ما يجب عمله لتحقيق  
هذه الرغبة .

أفاق كرت من الحلم وياشر بتنفيذ وصايا  
إيل فقدم الذبائح وجهز زاداً لستة شهور  
وجمع جيشاً كبيراً وتوجه إلى «بيت خابر» ،

## كرتخينا

Caracalla

كركلا

تقفُ الأسطورة هنا دون معرفة نتيجة  
اللعنة بسبب فقدان النص .

Caracalla

وُلد في مدينة ليون عام ١٨٨ وتوفي في  
حاران عام ٢١٧ م . امبراطور روماني  
(٢١١ - ٢١٧ م) من العائلة السورية التي  
حكمت روما . ابن سبتيموس سويروس  
وجوليا دومنا . منحه أبوه لقب اوغسطس مع  
أخيه غيتا فلم يلبث كركلا أن قتل أخاه ،  
ومارس حُكماً دموياً ذهبَ ضحيته آلاف  
المواطنين ، من بينهم المتشرع باينيانوس  
بسبب احتجاجهم على مقتل غيتا .

Cartagena

كرتخينا

Cartagena

اللفظ الاسباني لمدينة قرطجنة .

Karkha d' Bét Sloukh

كرخا دبيت سلوخ

Karkha d' Bet Sloukh

الاسم السرياني لمدينة ارباخا في شمال  
العراق وقد تطوّر إلى كركوك .

Karak (Al)

الكرك

Karak (Al)

مدينة على هضبة مؤاب شرقي البحر  
الميت تشغلُ موقعاً موحشاً تغزله الوديان  
العميقة .

كان متديناً يحتفل بالأعياد الرومانية  
القديمة ويكرم العديد من الآلهة الغريبة .  
ويقول ترتليانوس ان كركلا نشأ بين قوم من  
المسيحيين . وهو على أي حال لم يضطهدهم  
إلا عرضاً .

مات مقتولاً بيد أحد جنوده .

الاسم اللاتيني الكامل لكركلا هو:

مرقص اوريليوس انطونينوس باسيانوس .

كانت الكرك في العصور القديمة عاصمة  
مملكة مؤاب . وأصبحت مركز مطرانية منذ  
مطلع العهود المسيحية .

اسمها القديم «كير مؤاب» . ومعناه  
حصن مؤاب . وهو يُشبه في تركيبه اسم  
«كار اسرحدون» و«كار توكولتي نينورتا» .

كركميش

Karkemish Carchémish ou Carchémis

Carchemish

مدينة تقع في غخاضة الفرات في نقطة  
العبور من سورية إلى بلاد ما بين النهرين .  
تُعرف اليوم باسم جرابلس .

Circessium

كركسيوم

Circessium

الاسم الروماني لمدينة قرقيسيا .





Kerkouane

كركوان

Kerkouan

مستعمرة قرطاجية في شمال افريقيا على  
ساحل البحر الأبيض المتوسط (تونس،  
رأس بون)

كشفت التنقيبات في هذه المدينة عن  
احياء سكنية تعود إلى القرنين الرابع والثالث  
ق م.



كركميش: جدار في شمال الطريق التطوافية.

Kirkouk

كركوك

Kirkouk

الاسم الحالي لمدينة «أرابخا».

كانت هذه المدينة تابعة قديماً للمتانيين  
وقد تكون أصبحت يوماً عاصمة للحموريين  
الذين انطلقوا منها لفرض سيطرتهم على  
البلاد المجاورة.

Kirkouk (Région de)

كركوك (منطقة)

Kirkuk (Region of)

منطقة في شمال العراق اشتهرت منذ  
العهدين الآشوري والبابلي. أطلق عليها  
الساسانيون اسم «كرمكان» والساميون اسم  
«بيت جرماي».

انتصر نبوكدنصر الثاني على نكو الثاني في  
هذه المدينة.

كشفت التنقيبات فيها عن قلعة محاطة  
بسور مزدوج، وعلى أبنية مزينة بنقوش  
بارزة تدل على فن متطور تمتزج فيه  
التأثيرات الآشورية والحثية. وهنالك رسوم  
لجنود كاهنات وأناس يحملون حيوانات  
سمحت بالتعرف على اللباس الدارج  
حينها.

Karmakān

كرمكان

Karmakān

الاسم الساساني لمنطقة كركوك.

Carmel (Mont)

الكرمل (جبل)

Carmel (Mount)

جبل في فلسطين مُشرف على مدينة

وعُثر على تمثال لإله جالس على العرش  
وعلى رأسه تاج مزود بقرون يعود إلى الألف  
الأول ق م.

## كُرُوب

عُثِرَ في تل العمارنة على رسائل تثبت قيام علاقة بين هذا الملك والفرعون امنوفس الثالث.

Cheroub

Cherub

## كُرُوب

كلمة أكادية مُشتقة من جذر كرب. بمعنى صليّ وبارك. ومنها لفظة مكرب ومكارب للكهنة الذين حكموا اليمن قبل العصور الملكية. ومِنْ هَذِهِ اللفظة اسم «معدّي كرب» والقربان ومن مقلوبها البركة والباروك (جبل) الخ.

أطلق الآشوريّون لفظ كروب على صنم مركب من عناصر تأليفية متعددة فكانت بعض أقسامه بشرية وبعضها الآخر حيوانية. وكان هذا الصنم يكلف بحراسة عتبات المعابد والمنازل.

زُخِرَفَ الآشوريّون أبواب قصورهم بتماثيل كروبيّين على صورة ثيران مجنحة، رأسها رأس إنسان ولها ذنب أسد. ولهذه الثيران خمسة أرجل بحيث يرى الناظر من الأمام رجلين والناظر من جنب أربعة أرجل.

قلّد العبرانيون هذه التماثيل. وقد أشار كتاب العهد القديم (خروج ٢٥/١٨ -

حيفا. قدّم عليه النبي ايليا محرقة ليثبت لكهنة بعل أن يهوه هو وحده الإله الحقيقي. في جبل الكرمل دير يعود إلى القرن الثالث.

راجع المادة التالية.

## الكرمل : هياكل عظميّة

Carmel (Squelettes du mont)

Carmel (Skeletons of the Mount)

مجموعة كبيرة من الهياكل العظميّة المتحجّرة تعود إلى ما قبل التاريخ، عُثِرَ عليها في مغارة السخول (فلسطين).

هذه الهياكل البشرية تعود إلى نوع إنسان نياندرتال، إلّا أنها تحتوي على بعض الميزات الخاصة.

Kurnub

## كرنب

Kurnub

الاسم الحالي للمدينة النبطية مبسّيس .

Kara - Indash I<sup>er</sup>

Kara Indash I

## كره انداش الأول

ملك بابل من السلالة الكاشية (١٤٧١ - ١٤٤٥ ق م) شَيّد معبداً للإلهة «انانا» في اوروك.

## كريت

(٢٠) إلى وجود كروبيين، أو «كروبيم» بالعبرية، على تابوت العهد ويُشير الكتاب كذلك إلى تماثيل خشبية للكروبيم مطلية بالذهب تستعمل للزينة.

وتُطلق كلمة كروب في العربية وجمعها كروبيون أو كروبيّة على الملاك أو من كان من الملائكة مقرباً إلى الله.

وقد تُقلب الكاف شيئاً فيقال شروب وجمعها شروبيون. أو ترد اللفظة محرفة على صورة «ساروفيم» وتدل على الأرواح السماوية الملتهبة بحبة الله. وهي الأولى في مصاف الملائكة.

وقد تبيّن ان الهيكل العظمي هو لصبي عمره حوالى الثاني سنوات. وقد عاش منذ خمسة وعشرين ألف عام. وهو أقدم هيكل عظمي بشري عثر عليه في الأرض اللبنانية.

وان الصبي صاحب هذا الهيكل لا يختلف من حيث الشكل والملامح المتوسطة عن أي صبي من عمره يعيش في الأزمنة الحديثة.

**كسرى**  
Kisra  
Kisra  
الصورة العربية لاسم خوسرو الذي اتخذ بعض ملوك فارس.

**كسكر**  
Kaskar  
Kaskar  
مدينة على شاطئ دجلة في مجراه القديم، جنوب شرق بغداد، في المنطقة المعروفة ببيت أرامايا. اسمها السرياني كسكر.

تُعتبر كسكر أقدم مدينة مسيحية في العراق. برز شأنها أيام الساسانيين وانجبت رهباناً ورؤساء أديرة عظماً، أمثال ابراهيم الكبير المتوفى عام ٥٨٨ ويشوع دنح وغيرهما.  
دمرها أردشير الأول.

**كريت**  
Crète  
Crete

جزيرة في بحر ايجه، تقول الأعراف اليونانية ان الفينيقيين أنشأوا فيها مدينة ايتانوس.

**كسار عقيل**  
Ksar Aqil  
Ksar Aqil

مَوْضع بالقرب من «فوار انطلياس» (لبنان)، عثر فيه على هيكل عظمي بشري يعود إلى العصر الحجري القديم، أطلق عليه اسم «إنسان انطلياس».

## كعب بن زهير

فتسمى بالسوداء، بسبب الحجر الأسود.

يُنسب بناء الكعبة في القرآن الكريم إلى إبراهيم الخليل الذي تلقى الحجر الأسود من الملاك جبرائيل. وقد جَرى التقليد منذ العصر الجاهلي بتغليف الكعبة بكسوة من البروكار الأسود تُجَدَّد سنوياً. ويجري فتح باب الكعبة ثلاث مرات في العام ويقوم شريف مكة بغسل البلاط بواسطة مكنسة مصنوعة من أوراق النخيل وبماء من بئر زمزم ثم بماء الورد.

راجع «الحجر الأسود».

Ka'b Ibn Zouhayr

Kaab Ibn Zouhayr

شاعر عربي مخضرم توفي عام ٦٦٢م. ابن الشاعر الجاهلي الكبير زهير بن أبي سلمى.

كان له أخ اسمه بجير سمع من محمد فأسلم. وبلغ ذلك كعباً فقال:

ألا ابْلِغَا عني بجيراً رسالة  
على أي شيء ويب غيرك ذلك  
على خلق لم تلف أمّاً ولا أباً  
عليه ولم تدرك عليه أنْخالك  
سقاك أبو بكر بكاس رويّة  
فانهلك المأمون منها وعلكا

Xerxès

Xerxes

الاسم الإغريقي للملك الفارسي «خشايارشا»، المعروف كذلك لدى كتاب العهد القديم باسم احشويرش.

Xénophon

Xenophon

(نحو ٤٢٧ - ٣٥٥ ق م). مؤرّخ وفيلسوف وقائد أثيني. اشتهر في موقعة كونكسا. راجع هذه المادة.

Ka'ba ou Kaaba

Kaaba

بناء من الحجر الرمادي اللون، على صورة مكعب، مُشَيّد في مكة. واجهة هذا البناء موجهة صوب الشمال الشرقي وفيها باب على علو مترين من سطح الأرض يرقى إليه بواسطة سلم خشبي متنقل. وفي الداخل أعمدة تحمل السقف وبعض المصابيح.

في الزاوية الشرقية من هذا البناء وعلى علو متر ونصف المتر من سطح الأرض الصق «الحجر الأسود». وتسمى الزاوية الشمالية بالعراقية والغربية بالسورية والجنوبية باليمينية. أما الزاوية الشرقية

## كعب بن مامة

فيها أنقاض قديمة .

بالقرب من هذه القرية طريق رومانية  
عرضها نحو ستة أمتار مرصوفة بقطع من  
الحجارة الضخمة ، لا يزال سالماً منها إلى  
اليوم قسم يبلغ حوالى ألف ومئتي متر .

فبلغت هذه الأبيات محمداً فغضب عليه  
وهدر دمه وقال : من لقي منكم كعب بن  
زهير فليقتله . وكتب إليه أخوه يخبره وقال :  
انج وما أراك بمفلت . وطلب إليه بعد ذلك  
أن يسلم فأسلم وقال قصيدته بانت سعاد  
في مدح النبي فأمنه . وقد جاء في هذه  
القصيدة

Kafar Kilā

كفر كيلا

Kafar Kilā

قرية في سورية ، منطقة حارم ، فيها  
أنقاض كنيسة يرقى عهدها إلى القرن  
الخامس أو السادس ، تشهد عن بدائع فن  
البناء السوري .

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول  
متيم إثرها لم يفد مكبول  
وما سعاد غداة البين أذ رحلوا  
إلا أغن غضب الطرف مكحول  
إن الرسول سيشف يستضاء به  
مهند من سيوف الله مسلول

Capharnaüm

كفرناحوم

Capernaum

مدينة قديمة في الجليل (فلسطين) ، غربي  
بحيرة طبرية .

Ka'b ibn Māma

كعب بن مامة

Kaab ibn Māma

رجل من قبيلة إباد كان يضرب المثل  
بجوده . يروى انه سقى صاحبه آخر ما لديه  
من ماء ، ومات عطشاً .

كانت موطن القديسين بطرس  
واندراوس . أقام فيها المسيح وكانت مسرحاً  
لنشاطه الديني في مطلع حياته العامة .

Cagliari

كغلياري

Cagliari

راجع «كراليس» .

Kültepe

كل تبه

Kultepe

راجع كانش .

Kafar Karmīn

كفر كرمين

Kafar Karmin

قرية في سورية في منطقة جبل سمعان ،

## كلخو

(٦٩٧ق م) وكارا كلا (أوائل القرن الثالث الميلادي).

Kalb ibn Wabara  
كلب بن وبرة  
Kalb ibn Wabara

قبيلة عربية عدنانية تنتسب إلى قضاة .  
كانت من أهم القبائل العربية في سورية  
زمن الهجرة . كان أفرادها من النصاري في  
العصر الجاهلي .

من هذه القبيلة «ميسون» زوجة معاوية  
الأول .  
راجع قضاة .

Kalakh (Tell)  
كلخ (تل)  
Kalakh (Tell)

قرية سورية بالقرب من حمص وحصن  
الأكراد . فيها دير مار جرجس<sup>(١)</sup> ويعود إلى  
القرن السادس الميلادي .

Kalkhou  
كلخو  
Kalkhu

راجع كالاخ .

(١) يعرف أيضاً باسم الحميراء

Kilāb ibn Rabi'a  
كلاب بن ربيعة  
Kilāb ibn Rabi'a

قبيلة عربية عدنانية مضرية تنتسب إلى  
قيس عيلان . رحل أفرادها من أواسط  
الجزيرة العربية إلى الشمال السوري .  
اشتهرت بيوم جبلة . ينتسب إليها الشاعر  
لبيد .

Classique (Période) (العصر)  
The Classical Peroid

تُطلق هذه التسمية على العصور التاريخية  
القديمة المزامنة للتواجد الإغريقي والروماني  
في المنطقة السامية .

Kalb (Nahr al-)  
الكلب (نهر)  
Kalb (Nahr al-)

نهر لبناني ينبع في مغارة جعيتا ويصب في  
البحر المتوسط شمالي مدينة بيروت . اسمه  
الكلاسيكي نهر ليكوس .

عند مصب هذا النهر نُصِب تذكارية  
للعديد من الفاتحين الذين غزوا المنطقة عبر  
العصور .

من هؤلاء الفاتحين ، المنقوشة أسماؤهم في  
الصخور ، رعمسيس الثاني فرعون مصر  
(١٢٩٢ق م) وشلمنصر الثاني ملك آشور  
(٨٤٢ق م) وأسرحدون ملك آشور

الكلدان	Chaldéens Chaldeans	سكان كلديا هم الكلدانيون .
هم نساطرة الشرق، ولا يزالون متواجدين إلى اليوم . وقد ارتدّ قسم منهم إلى الكثرة .	Callinicos Callinicos	كلينيكوس بليغ أصله من فلسطين (القرن الثالث م) . له «قصص اسكندرية» لم يسلّم إلا جزء منها .
اطلقت عليهم هذه التسمية نسبة إلى بلاد الكلدان القديمة (كلديا)، وهم موجودون في منطقة الشرق الأدنى .	Kallinikon Kallinikon	كلينيكون اسم أطلقه سلوقوس الثاني كلينيكوس على مدينة نيكيفوريون التي هي الرقة حالياً .
وقد تمّ تمسك هذه الطائفة بتعاليم نسطور منذ الجيل السادس المسيحي . راجع كلديا .	Chaldéenne (langue) Chaldean language	الكلدانية (اللغة) أطلقت هذه التسمية سابقاً على مجموعة اللهجات السامية الشرقية تارة وعلى لهجة بلاد الكلدان تارة أخرى .
أما اليوم فإن هذه التسمية قد استعُض عنها بلفظة «أكادية» .	Kléopas ou Cléophas Cleopas	كلوبا أحد التلميذين اللذين ظهر لهما يسوع على طريق «عماوس» ، بعد قيامته .
كلديا	Koulayb bin Rabi'a al Taghlebi Koulayb bin Rabi'a al Taghlebi	كليب بن ربيعة التغلبي أحد البارزين من عرب الجاهلية . أخو «المهلهل» الشاعر الفارس . من قبيلة تغلب العدنانية المنتسبة إلى ربيعة .
كلمة قديمة لقسم من سومر في بلاد ما بين النهرين السفلى أطلقت من ثمّ على كامل بلاد بابل .	Chaldée Chaldea	كان لكليب الفضل الأكبر في تحرير



والمراكز التجارية الكبرى.  
تبنّت الكنيسة في بيزنطية التقسيمات  
الإدارية عينها المعمول بها في الإمبراطورية.  
وأصبحت انطاكية مركزاً بطريركياً يضم  
سورية وبلاد ما بين النهرين وفلسطين  
(القرن الثالث م).

وألّفت اسقفيات مصر وليبيا تجمعاً  
مستقلاً تابعاً للإسكندرية.  
وتمكّنت أورشليم من أن تصبح بدورها  
مركزاً بطريركياً في العام ٤٥١ م.  
وتنظّمت كنائس بلاد فارس بصورة  
مستقلة وتبعت الحبشة بطريركية  
الإسكندرية في القرن الرابع الميلادي.  
في القرن الخامس ظهرت بدعة  
«آريوس»، التي لاقت صدى لها في سورية  
(مدرسة اديسا). وقامت بدعة «المونوفيسية»  
كردة فعل على النسطورية.

وقامت في القرن السابع بدعة  
«المونوتيلية» التي تولّدت منها لاحقاً الطائفة  
المارونية.

Kanatha

كناتا

Kanatha

مدينة في سورية الجنوبية تقع في الجنوب

القبائل العدنانية من الهيمنة اليمنية فوّلي  
الملك وجعل له قَسَم الملك وتاجه وطاعته.  
برّز كليب في يوم خزاز وكان أحد أبطال  
حرب البسوس.

Kamosh, Kémosh ou Chamos  
Chemosh

كموش

إله المؤابيين. كانت مراسم عبادته تشبه  
تماماً مراسم عبادة الإله مولوك من حيث  
تقديم الأطفال ذبائح له.

وَرَد ذكر كموش في المسلة المؤابية اذ  
ينسب الملك ميشع إلى هذا الإله الفضل في  
انتصاراته.

كان هذا الإله كذلك شديد الشبه بملكوم  
إله العمونيين.

أدخل الملك سليمان عبادة كموش إلى  
أورشليم ولكن يوشيا أبطّلها.

Eglises Orientales

الكنائس الشرقية

The Eastern Churches

نشأت الديانة المسيحية في منطقة  
اليهودية ولكنها سرعان ما انتشرت في كامل  
رقعة الإمبراطورية الرومانية، لا بل تجاوزت  
حدود هذه الرقعة. سالكة دروب  
المستعمرات اليهودية المنتشرة في المدن

## كنانة

هاجر بنو كندة إلى أواسط الجزيرة العربية .  
(نجد)، وأنشأوا مملكة بعد أن تغلبوا على  
القبائل هناك . وبرز منهم عدة ملوك هم :

١ حجر بن عمرو آكل المرات توفي حوالي  
٤٥٠ م

٢ عمرو بن حجر بن عمرو توفي حوالي  
٤٩٠ م

٣ الحارث بن عمرو توفي حوالي ٥٤٠ م

٤ حجر بن الحارث توفي حوالي ٥٥٠ م

٥ امرؤ القيس (الشاعر) توفي حوالي ٥٦٠ م

ويمكن مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائي .

ينتسب إلى كندة الفيلسوف يعقوب بن  
اسحق الكندي وشرحبيل ملك الحيرة  
والمقنع النبي الكذاب ومعدي كرب القيسي  
وأبو العلاء المعري وملوك المرية في اسبانيا .

**كنعان**  
Canaan  
Canaan

من آباء العهد القديم . ابن حام وحفيد  
نوح .

جاء في سفر التكوين (٩ : ٢٠ - ٢٧) ان  
نوحاً سكر بعد الطوفان وتعرى في خبائه وان  
حاماً شاهد عورته . وعندما استيقظ نوح  
وعلم بأمر ما جرى لعن حاماً في ذريته من

الشرقي من رافانا . كانت في العصر  
الهلنستي من المدن العشر . اسمها الحالي  
قنوات .

ازدهرت المسيحية في كنانا في القرنين  
الرابع والخامس وشيّدت فيها كنائس تدل  
أنقاضها على فخامتها .

**كنانة**  
Kināna  
Kināna

قبيلة عربية من أحلاف قريش، ناصرتها  
في فتح مكة . حاربت في وقعة صفين  
(٦٥٧) .

**كندة**  
Kinda  
Kinda

قبيلة عربية ينسبونها إلى كهلان فقحطان  
أصلها من جنوب الجزيرة العربية، كانت  
على ما يروى تسكن البحرين والمشقر . وقد  
هاجر الكنديون وأقاموا في حضرموت في  
بلدة تعرف باسمهم «كندة» وهاجروا منها  
إلى مهرة حيث أقاموا مدة كانوا فيها على  
وفاق مع الحميريّين الذين كانوا  
يستخدمونهم في بعض مصالحهم  
ويدخلونهم في حاشيتهم أو بطانتهم .

في منتصف القرن الخامس الميلادي

## كنعان (بلاد)



كنعان: إناء على شكل كبش. وجدت في فلسطين.  
حوالي ٣٤٠٠ ق م. فخار مشوي.

العراقي، السيني، الأروادي، الصمالي،  
الحماقي.

كانت تخوم الكنعانيين وفق المصدر نفسه  
(١٩) تمتد من صيدون نحو جرار إلى غزة  
ونحو سدوم وعمورة وأدنة وصبوييم إلى  
لاشع.

Canaan (Pays de)

Canaan (Country of)

كنعان (بلاد)

منطقة في آسيا الغربية يحدها البحر  
الأبيض المتوسط غرباً ونهر الأردن شرقاً  
وتمتد من ترسوس وأدنة شمالاً حتى غزة



كنعان: حاملة المخضبة. وجدت في فلسطين. حوالي  
٣٤٠٠ ق م. فخار مشوي.

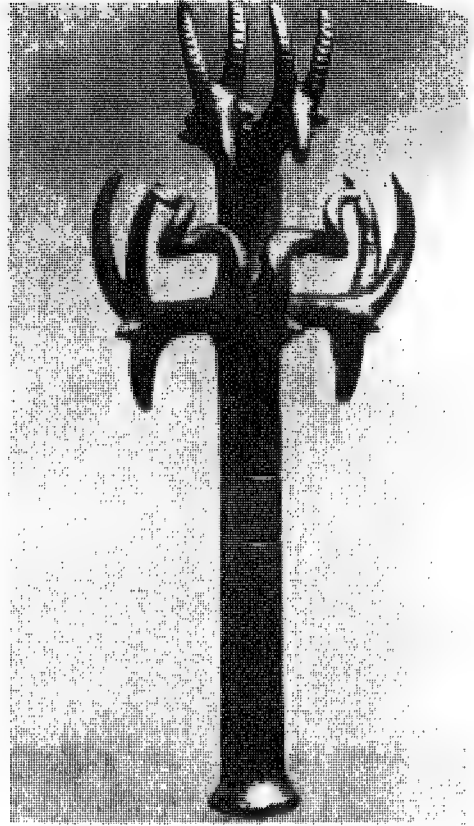
نسل كنعان.

تظهر في هذه الحادثة جذور نظرة  
العبرانيين التاريخية للكنعانيين.

أبناء كنعان كما جاء في سفر التكوين  
(١٥: ١٥ - ١٧) هم: صيدون، حث،  
اليبوسي، الأموري، الجرجاشي، الحوي،



كنعان: تاج اسطواني. وجد في ناحال مشمار. حوالي ٣٠٠٠ ق م. نحاس. ارتفاع ١٨ سم.



كنعان: صولجان. وجد في ناحال مشمار. حوالي ٣٠٠٠ ق م. نحاس. ارتفاع ٣٠,٥ سم.

### الثالث ق م

رغم أن الكنعانيين هم الذين أوجدوا الأبجدية فإن النصوص الكنعانية قليلة نظراً إلى كتابتها على أوراق البردى الشديدة العطوبة في مناخ بلاد كنعان الرطب (راجع اللغات الكنعانية). أما النصوص التي كتبت على ألواح من الفخار في أوغاريت فقد حفظت وفيها معلومات مهمة عن آداب بلاد كنعان والديانة فيها.

بدأ تاريخ بلاد كنعان يتوضّح اعتباراً من

جنوباً. كانت هذه المنطقة تضم فينيقيا وفلسطين. وكانت أهلة بالسكان منذ العصور القديمة وقبل مجيء الكنعانيين إليها، فإن مدينة جبيل الكنعانية سكنت منذ الألف الخامس ق م، بينما لم يفد الساميون إلى المنطقة إلا اعتباراً من الألف

## كنعان : لغات

يكونوا يتبعون نظام الدولة أو الحكومة المركزية بل كان لهم مدن مستقلة الواحدة عن الأخرى. وقد انتهى الدور الكنعاني باحتلال الفلسطينيين للساحل الجنوبي والإسرائيليين للقسم الداخلي والآراميين للقسم الشمالي. وتلاشى عملياً الكيان الكنعاني المستقل منذ القرن الثاني عشر ق م ولم يَبْقَ منه إلا ما استمر من حضارة في فينيقية.

Canaan: Langues

## كنعان : لغات

Canaanite Languages

اللغات الكنعانية هي مجموعة لغات سامية تضم الأوغاريتية والفينيقية والعبرية والمؤابية.

وتُطلق هذه التسمية بالمعنى الحضري الضيق على لغة بلاد كنعان قبل التغلغل الإسرائيلي. ويبدو أن العبرانيين أخذوا هذه اللغة عن السكان الأصليين المغلوين على أمرهم. وان تطور اللهجة الجديدة الحاصلة أدّى إلى نشوء اللغة العبرية.

ان ما نعرفه عن اللغة الكنعانية يعود إلى عدد قليل من أسماء الأعلام العمورية العائدة إلى زمن حمورابي وإلى بعض التدوينات المصرية للأسماء الكنعانية وبصورة خاصة إلى التفسيرات المصرية في رسائل تل

نهاية الألف الثاني ق م. فإن غزاة من العرق الهندو-أوروبي ومن العرق الحوري بصورة خاصة وفدوا إلى المنطقة واستوطنوها بقوة السلاح فاضين سيطرتهم على العديد من المدن.

وتبع ذلك في القرن الثالث عشر غزوات الحثيين والمصريين وشعوب البحر والفلسطينيين. وجاء العبرانيون إلى المنطقة بعد خروجهم من مصر حوالي العام ١٢٠٠ ق م. وبدأوا بشن غزوات استمرت عدة سنوات وتوغلوا من ثم ببطء شديد.

ظلت جذور الحضارة الكنعانية قائمة، وقد كان لها تأثير كبير على الإسرائيليين. وان مدناً كثيرة أمثال تعنك ومجدو وبيت شان وجازر ظلت تقاوم الاحتلال مدة طويلة. وان أورشليم لم تؤخذ إلا قرابة العام ١٠٠٠ ق م، أيام الملك داود.

كانت المعابد الكنعانية تقوم في المرتفعات في أماكن مكشوفة. وتحتوي على مذبح ونصب حجرية وأجحة مقدسة (عمريت، بيت شان). وكانت المدن تشيد غالباً على المرتفعات وتحيط بها أسوار عريضة وخنادق. أما المقابر فقد كانت تتواجد في الكهوف.

ويُغلبُ الظن أن الكنعانيين الأول لم

لمدينة كنّارة الواقعة على شاطئه .

## Kahlân

## کھلان

## Qahlan

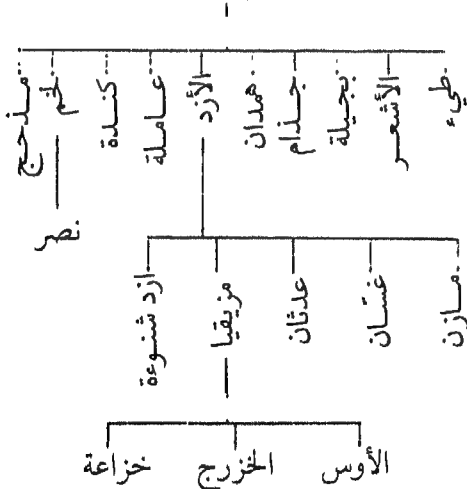
هو أب العرب القحطانيّين. ابن عبد  
شمس (سبأ) ابن يعرب ابن قحطان.

تفرّع منه طيّّ والأشعر وبجيلة وجذام  
والأزد وعاملة وكندة ولخم - نصر ومذحج  
وهمدان .

كهلان: أمّات قبائل كهلان  
Kahlan: Tribus Principales القحطانيّة

### Kahlan: Principal Tribes

کھلان



## Koutha

کوٹا

## Kutha

مدينة اكدية بالقرب من كيش. كان

العبارنة . فهذه المستندات المكتوبة بالخط  
المسماري واللغة الأكديّة، وكأنا يشكّلان  
القلم واللغة الرسميين حينها، هي عبارة  
عن مراسلات موجهة من أمراء آسيا الغربيّة  
إلى الفرعونين امينوفيس الثالث وامينوفيس  
الرابع ما بين العام ١٤١١ والعام  
١٣٥٠ ق م . ان نص هذه الرسائل يحتوي  
على تفسيرات وافرة تظهر فيها المرادفات  
الكنعانيّة للعبارات البابليّة . كما ان النص  
الأكادي يحتوي هو نفسه على الكثير من  
الاصطلاحات الكنعانيّة، أي على صيغ  
فعلية أو اسمية متأثرة باللهجة الكنعانيّة .

وان شروحات تل العمارنة، باعتبارها مكتوبة بالخط المساري وهو خط مقطعي، تبين بشكل واضح الصوامت الواردة في الأبجدية الفينيقية وكذلك الصوائت. أي انها بمثابة كتابة مشكلة بالحركات. وان دراسة هذه التفسيرات سمحت بتحديد نحو للعبرية البدائية وهي اللغة الوسطى بين الأوغاريتية والمؤابية والعبرية الجديدة. وتوضحت بذلك الشواذات العديدة في قراءة نصوص كتاب العهد القديم وتيسر بذلك فقه اللغة العبرية.

Kinnereth (Lac de)      كَنَّاَرَة (بَحِيرَة)

## Kinnara Lake

الاسم القديم لبحر الجليل وهو نسبة

## كوريجلزو الثاني

استعملت الكودورو بغزارة في العهد الكاشي (الألف الثاني ق م). وخير نموذج لها يتمثل في كودورو الملك ميليشياك الثاني (١١٨٨ - ١١٧٤ ق م). راجع هذا الاسم.

Corneille  
Cornilius

## كورناليوس

قائد في الجيش الروماني. أول وثني اعتمد على يد القديس بطرس. قيل انه صار أسقفاً على مدينة قيصرية كبدوقية.

Kourigalzou I<sup>er</sup>  
Kurigalzu I

## كوريجلزو الأول

ملك بابل من السلالة الكاشية (١٣٩٠ - ١٣٧٩ ق م).

حاول أن يجعل من بابل دولة عالمية. وقد أله في حياته.

بنى مدينة جديدة هي دور كوريجلزو المعروفة حالياً باسم عقرقوف وتقع شرقي بابل وكانت مركزاً لعبادة انليل وزوجته نينليل. وشيد في هذه المدينة قصراً مزخرفاً بالرسوم.

Kourigalzou II  
Kurigalzu II

## كوريجلزو الثاني

ملك بابل من السلالة الكاشية

يُكرم فيها الاله نرجال (مسلامتيا)،

عندما سبي سرجون أهالي السامرة استبدلهم بسكان من هذه المدينة (نحو ٧٢٢ ق م). وقد نشأ من المزيج الأثني شعب سامري جديد أطلق عليهم التلمود اسم الكوتيين.

تُعرف هذه المدينة كذلك باسم الكوت.

Kawthar  
Kauthar

## كَوْثَر

إله الهندسة والصناعة في أوغاريت، معنى اسمه الحاذق، يرمز إلى حضارتي كريت ومصر.

Koudourrou  
Kudurru

## كودورو

أحجار بيضاوية الشكل تحمل رموزاً للآلهة وكتابات، كانت تستعمل في الشرق القديم لوضع قطعة من الأرض تحت حماية الآلهة.

كانت هذه الأحجار في بادئ الأمر بمثابة نُصب يضعها صاحب الأرض وهو عادة كاهن الإله المرموز إليه فيها. وقد أصبح هذا الحجر من ثم يشكل صك ملكية. وكان يُوضع في المعابد.

## كوريون

(١٣٤٤ - ١٣٢٠ ق م) أو (١٣٤٥ - ١٣٢٤ ق م). ابن بورنابورياس. أمه ابنة ملك اشور. فتح بلاد عيلام وقاوم الأشوريين.

## كوريون

Kourion  
Kourion

مستعمرة فينيقية على ساحل قبرص الجنوبي ورد ذكرها في لوائح اسرحدون (٦٨٠ - ٦٦٩ ق م) ولوائح اشور بنيبال (٦٦٨ - ٦٢٦ ق م).

## كوش

Chus  
Kush , Cush

من آباء العهد القديم. ابن حام وأبو الحاميين.

مواليد كوش كما وردت أسماؤهم في سفر التكوين ١٠ : ٧ هم سبا، حويلة، سبتة، رعمة، سبتكا، نمرود.

تُطلق الجغرافيا التوراتية اسم الكوشيين على سكان مصر الجنوبية وأثيوبيا والجزيرة العربية الجنوبية.

## كولونيا آيليا كابيتولينا

Colonia Aelia Capitolina  
Colonia Aelia Capitolina

اسم أطلقه الرومان على مدينة ييوس

(اورشليم). راجع ييوس.

## كولونيا جوليا اوغسطا بيريتوس

Colonia Julia Augusta Berytus  
Colonia Julia Augusta Berytus

اسم أطلقه الرومان على مدينة بيروتا (بيروت) بعد أن أعادوا بناءها وجملوها.

## الكوم

Kowm (EI)  
Kum (EI)

موقع في بادية تدمر (سورية)، بين تدمر والفرات. عثر فيه على أدوات صوانية تعود إلى نهاية العصر الحجري القديم.

يُستدل من الأدوات المذكورة على وجود سكن غير ثابت في هذه المنطقة منذ العصر المذكور. وهذا السكن في الأرض العراء هو بداية خروج البشر من الكهوف الذي لم يتم بصورة فعلية إلا في الألف العاشر قبل الميلاد.

## كوماجين

Commagène  
Commagene

منطقة تمتد في سفح جبل طوروس ما بين قيليقيا والفرات. عاصمتها سميساط.

ضُمَّت إلى الامبراطورية السلوقية وقام بطليموس، أحد حكامها، بثورة عام



## كيتيوم

الفرس من تشتيت جيش البرابرة ولكنهم هربوا أمام المرتزقة الإغريق الذين ظلّوا أسياد ساحة المعركة وعادوا بعدها إلى اليونان بقيادة كسينوفون في رحلة شهيرة عُرفت بـ«انسحاب العشرة آلاف».

Ki

كي

Ki

الالهة الأرض لدى السومريين. ابنة الإلهة الأم نّمو.

اتّحدت كي بأنو (السماء) وانجبا إله الهواء «انليل».

عُرفت لدى البابليين باسم «ننخرساج» و«ننساخ» و«ونتو» و«مامي». وهي لدى الساميين الغربيين «غيّة» ولدى الإغريق «جيا».

راجع التكوين السومري.

Cyaxare

كياكسار

Cyaxare

راجع سياكسار.

Cition ou Kition

كيتيوم

Cition

مدينة في الجنوب الشرقي من شاطئ جزيرة قبرص، موطن زينون الكيتي رئيس المدرسة الرواقية.

١٦٢ ق م وأعلنها مملكة مستقلة.

اهتم الرومان بهذه المنطقة نظراً لأهميتها العسكرية (٦٤ ق م) وضموها إلى امبراطوريتهم في حكم تيباريوس (١٧ ق م) ثم أعيد إليها استقلالها أيام كاليغولا (٣٨ م) واعتُبرت ولاية رومانية تابعة لسورية عام ٧٢ م.

Konasara

كوناسارا

Konasara

الاسم الكلاسيكي لقريّة خناصر السّوريّة.

Counaxa

كونكسا

Counaxa

مدينة بالقرب من الفرات على بعد خمسة وعشرين كلم من بابل. جرت فيها معركة في العام ٤٠١ ق م بين ارتاكسيركسيس الثاني ملك الفرس وأخيه قورش الصغير الذي تمرد عليه.

يُروى ان ارتاكسيركسيس حشد لهذه المعركة تسعمئة ألف مقاتل لمجابهة مئة ألف من البرابرة وثلاثة عشر ألفاً وستمئة من الإغريق تابعين لقورش.

انتصر قورش في بادئ الأمر. وجرت مبارزة بين الأميرين قتل فيها قورش. وتمكن

## كثيرا

Kigallou

كيجالو

Kigallou

تدل هذه التسمية على الجحيم لدى الآشوريين والبابليين. ويقع في أعماق الأرض حيث يشكل مملكة على رأسها ملك هو نرجال ومملكة هي ارش كيجال، تحيط به سبعة أسوار.

كانت كيتيوم مستعمرة فينيقية تابعة للمدينة الأم صيدون. ويُعتقد أن الفينيقيين أطلقوا عليها اسم «قرت حدشت»، فإن مستعمرة بهذا الاسم كانت للفينيقيين في قبرص يرجح أن تكون هي كيتيوم باعتبارها المستعمرة الأعظم شأنًا في الجزيرة المذكورة. راجع «قرت حدشت».

يقطن الموتى في هذا الجحيم وسط ظلام دامس ولا يقدم لهم أي طعام غير التراب والطين.

كانت مختلف طبقات المجتمع تُحشر فيه دون تمييز. إلا أن الآلهة كانت تنظر إلى فضائل الموتى، فيُمنح الصالحون منهم أسرة للنوم وماء للشرب.

في العام ٤٥٠ ق م كان يحكم كيتيوم ملك فينيقي يُدعى بعل ملك وخلفه ابنه عز بعل الذي خلفه بعل ملك الثاني. انقرضت هذه السلالة عام ٤١٠ وظهرت سلالة ثانية عام ٣٧٢ ق م أول ملوكها ملك يتن ابن بعل رام، خلفه بوماي يتن وكان ملكاً على كيتيوم واداليون وطماسوس.

كانت أرواح الموتى لا تُحظى بالراحة النهائية إلا إذا حصل أصحابها على مدفن وقُدِّمَ أهلهم القرابين. وفي حال عدم حصول ما تقدم فإنها كانت تظهر على صورة هامات تُعذب الأحياء، تُدعى اديمو (راجع هذه الكلمة).

Cythère

كثيرا

Cytheria

جزيرة يونانية في بحر ايجه، بين بيلوبونيز وكريت، كانت في الأزمنة القديمة تُشكّل الملاذ الوحيد للسفن المعرّضة للأنواء.

Cyr

كير

Cyrrus

راجع قورش.

استعمر الفينيقيون هذه الجزيرة في القرن العاشر ق م. وتقول إحدى الروايات ان دخول الفينيقيين إليها تمّ حوالي العام ١١٩٠ ق م، أيام حرب طروادة.

## كيش

Kisari

Kisari

اسم الإله كيشار كما ورد لدى المؤرخ داماسكوس .

Kish ou Kich

Kish

مجموعة تلال شرقي بابل . وجد في أحدها قصر سومري ، في أطلاله مقبرة تعود إلى ما قبل العصر السرجوني تضم مئة وأربعة وخمسين قبراً تحتوي على آنية فخارية ودمى (النصف الأول من الألف الثالث ق م) .

عُثر في «تل الأحيمر» ، أحد تلال كيش ، على معبد وزقورة مخصصين للإله «زبابا» ، والمعبد رعمه حمورابي ونبوكدنصر الثاني .

وعُثر في «تل انجارها» ، وهو كذلك من تلال كيش ، على معبد يعود إلى العصر البابلي الحديث وعلى زقورتين .

وفي تل آخر عُثر على حي سكني ساساني يحتوي على بيوت فخمة تعود إلى القرن الخامس ق م .

حافظت كيش على مكانتها في مختلف العصور التاريخية التي مرت بها بلاد ما بين النهرين .

## كيساري

كيرلس الأورشليمي Cyrille de Jérusalem

St. Cyril of Jerusalem

قديس (٣١٥ - ٣٨٦م) . ولد في أورشليم . أصبح بطريركاً للمدينة ومُرّ بطروف عديدة منها النفي والخلع . إلا أن مجمع القسطنطينية (عام ٣٨٢م) أعاد إليه اعتباره .

مارس نشاطه خاصّة في محاربة أتباع أريوس . وصلنا منه ٢٤ درساً دينياً .

## كيرلس السقيتوبوليسي

Cyrille de Scythopolis

Cyrl of Scythopolis

عاش في القرن السادس . ولد في بيسان (فلسطين) . صاحب تراجم قديسي فلسطين .

Kaisa

Kaisa

## كيزا

مدينة على الساحل الفينيقي السوري ، ورد ذكرها في نقش للملك آشور ناصربال الثاني (٨٨٨ - ٨٥٩ ق م) بين المدن التي فتحها الملك المذكور ودفعته له الجزية .

موقع هذه المدينة لا يزال غير محدد .

كيش : السلالة الملكية الأولى بعد الطوفان

عدد سني الحكم	الاسم	
		آخر ملوك سلالتها الأولى هو «اجا» الذي حارب جلجامش . وكانت مسرحاً لأسطورة «اينانا والنسر» .
٣٦٠	جاليوم	٦ ؟
٨٤٠	كالومومو	٧
٩٠٠	كاجاحيب	٨
٦٠٠	أتاب	٩
٨٤٠	أتابا	١٠
٧٢٠	اربيوم	١١
١٥٠٠	ايتانا	١٢
٤٨٠	بليه	١٣
٦٦٠	ان منونا	١٤
٩٠٠	ميلمكيش	١٥
١٢٠٠	بركنونا	١٦
١٤٠	ميزا . . .	١٧
٣٠٦	تيزجار	١٨
٩٠٠	إلكو	١٩
١٢٠٠	التاسادوم	٢٠
٩٠٠	ان مباراجسي	٢١
٦٢٥	آجا	٢٢ *
		٢٣

أطاح سرجون الأكادي بملك كيش «أور  
زبابا» ونصب نفسه ملكاً (٢٣٥٠ ق م) .

راجع المادة التالية .

كيش : السلالة الملكية الأولى بعد  
الطوفان Kish: 1ère Dynastie après le Déluge  
Kish: 1st Dynasty after the Flood

يذكر أحد المراجع أن عدد أفراد السلالة  
الملكية الأولى بعد الطوفان في كيش هو ثلاثة  
وثلاثون ملكاً بالإضافة إلى ميسيليم الذي  
وجد اسمه على بعض النصب التذكارية  
دون أن يرد في اللائحة .

وجاء في مرجع آخر أن عدد هؤلاء الملوك  
هو ثلاثة وعشرون وترتيبهم كما يلي

الاسم	عدد سني الحكم
١ جاور	١٢٠٠ عام
٢ جولاً نيبادانا	٩٦٠
٣ ؟	
٤ ؟	
٥ با . . .	

الأسماء المسبوقة بالرمز (\*) يمكن  
مراجعتها في ترتيبها الألفبائي .

## كيشار

كيش : السلالة الملكية الرابعة  
Kish: IV<sup>e</sup> Dynastie Royale  
Kish: Fourth Royal Dynasty

الاسم	مدة الحكم بالأعوام
١ بوزور سن	٢٥
٢ اور ايلبابا	٨
٣ زيمودار	٣٠
٤ اوسي - وتر	٦
٥ اشتار - موتي	١١
٦ اشمي - شاماش	١١
٧ نانبا	٣

Kishar

Kishar

إلهة الأرض في مجمع الآلهة السومري  
الأكادي . ولدت من زواج «لحمو» من  
«لحامو»

اسم هذه الإلهة مركب من «كي» بمعنى  
الأرض و«شار» بمعنى ملك . فهي بالتالي  
ملكة الأرض . راجع «كي» .

وَرَدَ اسم هذه الإلهة لدى المؤرخ  
داماسكوس على صورة كيساري .

كيش : السلالة الملكية الثانية بعد  
الطوفان  
Kish: II<sup>e</sup> Dynastie Royale  
Kish: Second Royal Dynasty

الاسم	مدة الحكم
١ ؟	٢٠١
٢ دادا سنج	؟
٣ ماما جالا	٣٦٠
٤ كالبو	١٩٥
٥ كوي	٣٠٠
٦ . . . نونا	١٨٠
٧ ابيني	٢٩٠
٨ لوجال مو	٣٦٠

كيش : السلالة الملكية الثالثة

Kish: III<sup>e</sup> Dynastie Royale

Kish: Third Royal Dynasty

الاسم	مدة الحكم بالأعوام
-------	-----------------------

١ كوباو (بائعة الخمر) ١٠٠

كيفا

كيفا

Kepha

Kepha

تقول الأسطورة انه تزوّج إبنة بجماليون ملك قبرص وأنجب منها «أدونيس».

لفظ آرامي معناه الصخرة، أطلقه يسوع على رسوله سمعان بن يونا.

يُوحى اسمه بلفظة الكنّارة (القيشارة) التي كانت ترافق أناشيد حب أدونيس الحزينة.

Kilamou ou Kilamouva

Kilamou

كيلامو

كان القبرصيون يعتبرون كينيراس بمثابة مخترع الفنون ومختلف الأدوات وصناعة المناجم والمزمار ومؤسس عبادة افروديت في الجزيرة.

ملك سمال الآرامية (النصف الثاني من القرن التاسع ق م). استعان هذا الملك بالأشوريين وَرَدَّ الغزوات القيليقية.

Kinzlros

Kinziros

كينزيروس

Kinirsha

Kinirsha

كينيرشا

مدينة قرب لجش في بلاد ما بين النهرين. كانت مركز عبادة الإله دوموزي

اسم أطلق في لوائح الملوك لبطليموس على نابو اوكين زر ملك بابل.

Cinyras ou Kinuras

Kinuras

كينيراس

Kouyoundjik (Tell)

Kouyounjik (Tell)

كيونجيك (تل)

أحد التلّين المُكتَنَفين على مدينة نينوى الآشورية.

أول ملوك قبرص، شاعر وكاهن افروديت في بافوس. أصله من قيليقية حيث منشأ عبادة عشتروت الفينيقية التي انتقلت إلى قبرص.

## باب اللام

شمالى الشاطيء السوري .	Labashi - Mardouk Labashi Mardouk	لاباشي مردوك
عُرفت المدينة في العصور القديمة باسم «راميتا» ثم «لوكة اكنه» ثم «مزابدان» . احتلها البابليّون عام ٦٠٤ ق م ، وازدهرت في	ابن نرجال شار اوتسور . جلس على عرش بابل وهو طفل عام ٥٥٦ ق م ، لمدة تسعة أشهر ، ثم خُلع وحلّ مكانه نبونيد .	
العصر السلوقي فأطلق عليها سلوقس الأول اسم «لاوديكية البحرية» ، على اسم أمه «لاوديكا» . منحها انطونيوس حريّات واسعة وخرّبها نيجر . احتلتها زنوبيا في القرن الثالث ودمّرتها الزلازل عامي ٤٩٤ و٥٥٥ وأعاد يوستينيانوس بناءها . احتلها العرب نحو العام ٦٣٨ .	Laban Laban	لابان
راجع لاوديكية .	أحد آباء العبرانيّين . من عائلة ابراهيم . كان مُقيماً في حَرّان من بلاد الآراميين . أخو رفقة وخال يعقوب وحموه .	
	التجأ يعقوب إليه هرباً من وجه أخيه عيسو ، وتزوَّج تباعاً من ابنتيه .	
	كان لابان من عبدة «الإله الواحد» ولكنه كان يعبد إلى جانبه آلهة أخرى .	
Larak Larak	Lat (Al) Lat (Al)	لات (ال)
إحدى المدن السومريّة الخمس الأولى التي جاء في قصة الطوفان أنّ الآلهة أنشأتها مراكز عبادة لها .	راجعها في حرف الهمزة .	
كانت هذه المدينة من نصيب الإله «اندر بيلهورساج» .	Lattaquié Latakea	اللاذقية
	مدينة على البحر الأبيض المتوسط ،	



لارسا: رכיضة مؤلفة من إلهين وثلاثة رؤوس من العنز البري. القرن الثامن عشر ق م. برونز ملبس بالذهب والفضة. متحف اللوفر - فرنسا.

النهرين السفلى، على بعد ٢٠ كلم شمالي الفرات.

كانت لارسا مُنافسة لمدينة اور، زمن السُلالة الثالثة في هذه المدينة. وقد حَلَّت مكان السُلالة المذكورة، ودخلت في صراع مع مدينة ايسن وانتهت بالوقوع تحت قبضة بابل، أيام حمورابي.

كشفت التنقيبات عن زقورة أعاد بناءها حمورابي ونبونيد وعن معبد للإله شمس. اسم موقع هذه المدينة الحالي سنكره.



لارسا: وعاء شعائري مزين بعدة رموز للإلهة اشتار. ١٩٠٠ - ١٨٠٠ ق م. فخار مشوي مدهون. ارتفاع ٢٦,٥ سم. متحف اللوفر - باريس.

Larsa

Larsa

لارسا

مدينة سومرية قديمة في بلاد ما بين



## لاماشتو

اسم أطلقه سلوقس الأول على مدينة  
شيزر (سيزارا) السورية .

Lama

لاما

Lama

إلهة سومرية كانت حامية لكل مؤمن  
فتتشفع له لدى الآلهة الأخرى .

تبنى الساميون هذه الإلهة وأطلقوا عليها  
اسم «لاماسو» .

واننا نجد اليوم استمراراً لمثل هذه الإلهة  
بين الشعوب وفي الديانة المسيحية . فإن  
بعض الأقوام يعتقدون بأن لكل إنسان  
«قرينة» تهتم بأموره . كما ان «الملاك  
الحارس» لدى المسيحيين يقوم بالوظيفة  
عينها .

Lamassou

لاماسو

Lamassou

إله سامي هوتارة مذكّر وتارة مؤنث ،  
مثيل الإله السومري «لاما» (راجع هذه  
المادة) ، وهو عبارة عن مسخ خير يحرس  
المؤمنين .

Lamashtou

لاماشتو

Lamashtou

إلهة آشورية شيطانية . ابنة أنو . كانت

لارسا: السلالة الملكية (٢٠٢٥ -

Larsa: Dynastie Royale

(١٧٦٣ ق م)

Larsa: Royal Dynasty

حكمت هذه السلالة مدة ٢٦٢ عاماً

وانقرضت في العام ٢٩ من حكم حمورابي .

الاسم	أعوام الحكم ق م
نابلانوم	٢٠٢٥ - ٢٠٠٥
امنصوم	٢٠٠٤ - ١٩٧٧
ساميوم	١٩٧٦ - ١٩٤٢
زايانيا	١٩٤١ - ١٩٣٣
* جونغونوم	١٩٣٢ - ١٩٠٦
ابيسارة	١٩٠٥ - ١٨٩٥
سمويل	١٨٩٤ - ١٨٦٦
* نور اداد	١٨٦٥ - ١٨٥٠
* سن ايدينام	١٨٤٩ - ١٨٤٣
سن ايريپام	١٨٤٢ - ١٨٤١
سن ايبشام	١٨٤٠ - ١٨٣٦
صلي اداد	١٨٣٥
* ورد سن	١٨٣٤ - ١٨٢٣
* ريم سن	١٨٢٢ - ١٧٦٣

الأسماء المسبوقة بالرمز (\*) يمكن  
مراجعتها في ترتيبها الألفبائي .

لاريسا

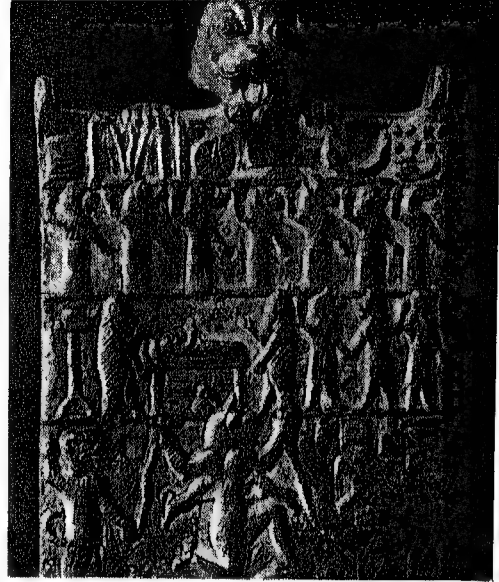
Larissa

Larissa

شخصية توراتية. ابن متوشالغ ووالد نوح. هو تاسع آباء ما قبل الطوفان من سلالة شيث. عاش سبعمئة وسبعة وسبعين عاماً. راجع «آباء العهد القديم».

لامك  
Lamech

شخصية توراتية. ابن متوشايل ووالد يابال ويوبال وتوبال قاين. هو سابع آباء ما قبل الطوفان من سلالة قاين. راجع «آباء العهد القديم».



لاماشتو: لوحة تمثل طرد الروح الشريرة من مريض تعذبه الإلهة لاماشتو، وجدت في بلاد آشور. القرنان ٨-٧ ق م. برونز. ارتفاع ١٣,٥ سم. متحف اللوفر-باريس.

لاوديكية البحرية  
Laodicée Maritime  
Laodicea

مدينة أسسها سلوقوس نيكاتور في موقع اللاذقية الحالية، لم تلبث حتى أصبحت مرفأً مزدهراً لتجارة أفاميا وتصدير نبيذ المنطقة. أصبحت مستعمرة رومانية في عهد سبتيموس سويروس. «راجع اللاذقية».

تقوم بتعذيب المرضى.

لامجي ماري  
Lamgi-Mari  
Lamji-Mari

ملك من سلالة ماري العاشرة بعد الطوفان (نحو ٢٥٠٠ - ٢٤٠٠ ق م).

لهذا الملك تمثال في معبد اشثار في ماري.

لاوديكية لبنان  
Laodicée du Liban  
Laodicea of Lebanon

مدينة في سورية الجنوبية في منطقة تُعرف باسمها. لم يُجر التأكد من موقعها.

لامك  
Lamech  
Lamech

## اللاويين (سفر)

Lévites  
Levites

اللاويون

كان اسم لاوي يُطلق في كتاب العهد القديم على أفراد سبط لاوي عامة أو لتمييزهم عن نسل هارون.

كان الكهنوت وفقاً على أبناء هارون. أما اللاويون فكانوا يُساعدون الكهنة في الأعمال الكهنوتية. فكانوا يهتمون بأمور الهيكل ويُشيدون الترانيم. وكانوا ينقسمون إلى أربع طبقات.

بعد العودة من السبي انخفض عدد اللاويين إلى ما دون الأربعمئة. ولم يعودوا يقطنون إلا في مدن يهوذا وبنيامين. وكانوا يتوجهون إلى اورشليم بصورة دورية للقيام بوظيفتهم فيها.

هنالك دلائل جديّة على أن اللاويين كان يجري اختيارهم كذلك من سائر القبائل الأخرى.

Lévitique (Le)

اللاويين (سفر)

Leviticus (Book of)

ثالث أسفار التوراة من كتاب العهد القديم، يتضمن الشعائر التقليدية للعبادة وعرضاً لأوضاع رجال الدين في ذرية لاوي ومجموعة من المبادئ الدينية والأخلاقية.

Lévi  
Levi

لاوي

ثالث أبناء يعقوب. أمه ليثة. أعطى اسمه إلى أحد أسباط اسرائيل.

اشترك مع أخيه شمعون في ذبح شكيم وجماعته انتقاماً لشرف أخته دينة. راجع «دينه».

معنى تسمية لاوي مشتق من اللوي بمعنى العَقد.

Lévi (Tribu de)

لاوي (سبط)

Levi (Tribe of)

أحد أسباط إسرائيل، كُرس أفرادُه لخدمة الشعائر الدينية. اعترف له بهذا الحق نظراً لإخلاصه لله في الصحراء عند الخروج من مصر.

لم تحصل عشيرة لاوي على أرض خاصّة بها، بل جرى توزيع أفرادها في مدن مُعيّنة (المدن اللاوية). وكانت الأمّة تتكفل بمعيشتهم وتؤمن ذلك بجباية ضريبة العشر وغيرها من الضرائب الشرعية.

انقرضت هذه القبيلة بعد العودة من السبي البابلي. راجع المادة التالية.

## لبت إشتار

تقع على شاطئ البحر الأبيض المتوسط في الشرق من طرابلس الغرب، اسمها الحالي لبدة.

كانت هذه المدينة مُستعمرة فينيقية ينسب البعض إنشاءها إلى الصيدونيين والبعض الآخر إلى الصوريين. فيها مقبرة قرطاجية تعود إلى القرنين الثالث والثاني ق م ومنحوتات تعود إلى العهد الهلنستي.

تبعث لبتيس ماغنا لقرطاجية ثم وقعت تحت السيطرة النوميدية فالرومانية، في عهد تراجانوس. وهي مسقط رأس الإمبراطور سبتيموس سيوروس الذي منحها حقوق «المدينة الإيطالية» وزينها بالفورم الإمبراطوري وغيره من الأبنية الفخمة.

Leptis Minus

Leptis Minus

لبتيس مينوس

راجع لبتيس بارثا.

Lapethos

Lapthos

مُستعمرة فينيقية على ساحل جزيرة

قبرص.

لبثوس

عناصر هذا السفر تعود إلى أزمنة متباينة إلا أن تأليفه قد تم على ما يظهر زمن حزقيال.

يُطلق على هذا السفر كذلك اسم سفر «الأخبار».

Lipit - Ishtar

Lipit - Ishtar

لبت إشتار

خامس ملوك سلاله ايسن (١٩٣٤ - ١٩٢٤ ق م). يُنسب إلى هذا الملك أول تشريع مُدُون معروف، هو عبارة عن مجموعة من الأحكام، وقد فُكّت رموزه جزئياً.

ويكون هذا التشريع بالتالي سابقاً لتشريع حمورابي.

Leptis Parva

Leptis Parva

لبتيس بارثا

مُستعمرة قرطاجية في شمال افريقيا (تونس) تُعرف كذلك باسم لبتيس مينوس، يقوم في موقعها اليوم مدينة لمّنة.

Leptis Magna

Leptis Magna

لبتيس ماغنا

معنى اسمها لبتيس الكبرى. مدينة ليبّة

## لبيد بن ربيعة

في جنوبها وتنحدر إلى فجوة طرابلس /  
حصص شمالاً .

وتتفرّع من سلسلة لبنان الشرقي جبال  
القلمون والبويضة وبشري .

هذه الجبال قليلة السكّان نظراً  
لقحولتها . وان المناطق المسكونة منها تتواجد  
حول الينابيع .

يُطلق اسم جبل لبنان الشرقي غالباً على  
هذه السلسلة وجبل حرمون معاً .

الاسم الكلاسيكي لهذه الجبال هو «انتي  
ليبانوس» أي المقابلة للبنان .

**لبنان : السلسلة الغربية Liban (Monts)**

تمتد سلسلة جبال لبنان الغربية من  
الشمال إلى الجنوب بين البحر الأبيض  
المتوسط وسهل البقاع . وتتألف من جبل  
عكار في الشمال ثم جبل المكمل وجبل  
المنيطرة وجبل صنين وجبل الكنيسة وجبل  
الباروك وجبل نبحا وجبل ربحان وجبل  
عامل .

**لبيد بن ربيعة**  
Labid  
Labid

شاعر جاهلي من بني عامر (٥٦٠؟ -  
٦٦١؟) من أصحاب المعلقات .

**لبدة** Lebda

Lebda

الاسم الحالي للمستعمرة الفينيقية لبّيس  
ماغنا .

**لبنان** Liban

Lebanon

اسم سامي قديم معناه (البياض) .  
أطلق في أواخر الألف الثاني ق م على المنطقة  
التي تحمل الاسم عينه حالياً .

هذه التسمية أقدم من تسمية «فينيقية»  
المنحدرة من اللغة اليونانية، التي استعملت  
في الألف الأول ق م .

راجع فينيقية .

**لبنان : السلسلة الشرقية** Anti - Liban

Anti - Lebanon

سلسلة جبال موازية لجبال لبنان  
الغربية، يفصلها عنها سهل البقاع . أعلى  
قممها طلعة موسى (٢٦٢٩ م) في سورية .

تتألف هذه السلسلة من قسمين شمالي  
وجنوبي يفصل بينهما وادي بردى .

وتُشرف شرقاً على واحة دمشق وصحراء  
سورية وتُشكّل امتداداً لجبل حرمون الواقع

## لجش

كانت لجش في نزاع مع مدينة أمّا أو اوما .

انتقل إلى الكوفة بعد إسلامه . اشتهر برثاء أخيه إريد بن قيس . له ديوان يحتوي على معلقته التي مطلعها :

عَفَتَ الديار محلّها فمقامها  
بمَنْ تَأْبَدُ غولها فرجامها .



Lagash

لجش

Lagash

مدينة سومريّة تقع على بعد عشرين كلم شمال شرق «تللو» . اسمها الحالي «الحبة» .

سيطرت لجش على بلاد ما بين النهرين في القرنين الخامس والعشرين والرابع والعشرين ق م . وقامت فيها سلالات ملكية .

لجش : مقمعة عائدة للملك أي أناتوم الأول أو الثاني ، تمثل مشهد تعبد للنسر ذي الوجه الأسدي «أمد جود» . ٢٤٥٠ - ٢٤٠٠ ق م . حجر كلسي أبيض . ارتفاع ١٢,٧ سم . المتحف البريطاني - لندن .

لجش : سلالة ملكيّة محليّة

Lagash: Local Royal Dynasty

الاسم	أعوام الحكم	ملاحظات
اورنانشي	نحو ٢٥٠٠ ق م	القراءة القديمة لاسمه اورنينا
اكورجال	نحو القرن ٢٥ ق م	
اي اناتوم	نحو القرن ٢٥ ق م	
انتيمنا	نحو ٢٤٠٠ ق م	
اور كاجينا	نحو ٢٣٧٥ ق م	

الملوك الواردة أسماؤهم أعلاه يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائيّ .

لخم (بنو)

Lyhyanites

Lyhyanites

قبيلة عربيّة فرع من هذيل، كانت مساكنها قبيل ظهور الإسلام شمالي شرقي مكة.

اشتركت هذه القبيلة في مقاومة النبي محمد ثم خضعت له مع هذيل.

Lakhmides (Les)

Lakhmids (The)

من قبائل العرب. أصلهم من اليمن. رحل قسم منهم في القرنين السابقين للهجرة إلى شمالي الجزيرة العربيّة ثم إلى سورّيّة وفلسطين وما بين النهرين، حيث انشأوا مملكة لخم وعاصمتها الحيرة وسيطروا على العرب وحكموا الصحراء السورّيّة العراقيّة.

كان اللخميّون وثنيّين ثم اعتنقوا المسيحيّة النسطوريّة. وكانوا عمّالاً للفرس على أطراف العراق كما كان الغساسنة عمّالاً للروم على مشارف الشام. وتاريخ اللخميّين أوضح من تاريخ الغساسنة نظراً لتدوينه وإثباته في الكنائس والأشعار. وقد كان على الحيرة أسقف عام ٤١٠م. وقد حمى ملكها النصرانيّة عام ٤٣٠م ولكن

لجش: بعض ملوك السلالة الثانية (٢٢٨٠ - ٢١٠٩)

الاسم	أعوام الحكم
أور باوو	نحو ٢١٧٠
جوديا	نحو ٢١٤٤ - ٢١٢٤
أور ننجرسو	نحو ٢١٢٤

الملوك الواردة أسماؤهم أعلاه يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الأبوابي.

Lahamou

Lahamou

لحامو  
إلهة بدئية بابلية. ابنة أبسو وتيامات. زوجها لحمو. أنجبت انشار وكيشار. راجع «التكوين البابلي».

ذكر المؤرخ داماسكوس هذه الإلهة باسم «داشوس».

Lahm (Tell)

Lahm (Tell)

لحم (تل)  
موقع في العراق قرب الناصريّة، عثر فيه تايلور عام ١٨٥٥ على مدينة سابقة للعهد السومري.

Lahmou

Lahmou

لحمو  
انظر: لحامو.

## لخم (بنو)

أو المنذر بن المنذر إلى الوثنية ونشأ ابنه النعمان فيها يذبح للأصنام حتى تنصر على يد الجثليق صبريشوع أو يد عدي بن زيد.

ملوك الحيرة كانوا إلى أوائل القرن السادس على الوثنية. وإن المنذر بن امرئ القيس بن ماء السماء كان يُقدّم ذبائح من البشر إلى العزى، وكان بين نسائه امرأة غسانية هي هند الكبرى أم عمرو وكانت مسيحية فنشأ ابنها نصرانياً. إلا أن النصرانية لم تثبت بعد عمرو المذكور، فلما مات رجع خليفته قابوس

لخم : السلالة الملكية Lakhmides: Dynastie  
Lakhmid Dynasty

أعوام الحكم ميلادي	الاسم
٢٦٨ - ٢٨٨	* عمرو بن عدي
٢٨٨ - ٣٢٨	* امرؤ القيس بن عمرو
٣٢٨ - ٣٧٧	عمر بن امرئ القيس
٣٧٧ - ٣٨٢	أوس بن قلام
٣٨٢ - ٤٠٣	امرؤ القيس الحرق بن عمرو
٤٠٣ - ٤٣١	* النعمان الأعور بن امرئ القيس
٤٣١ - ٤٧٣	* المنذر بن النعمان الأعور
٤٧٣ - ٤٩٣	* الأسود بن المنذر
٤٩٣ - ٥٠٠	المنذر بن المنذر
٥٠٠ - ٥٠٤	* النعمان بن الأسود
٥٠٤	علقمة أبو يعفر
٥٠٧	امرؤ القيس بن النعمان
٥١٤ - ٥٦٣	* المنذر بن امرئ القيس
ابن ماء السماء	الحارث بن عمر الكندي
٥٦٣ - ٥٧٨	* عمر بن هند مضرط الحجارة
٥٧٨	قابوس
٥٨١	فيشهرت أوزيد



٥٨٢	المنذر بن المنذر بن ماء السماء
٦١٣ - ٥٨٥	* النعمان بن المنذر أبو قابوس
٦١٣	اياس بن قبيصة
٦١٨	زادية
٦٢٨	المنذر المغرور

أُخذت أسماء ملوك الحيرة من كتاب تاريخ العرب قبل الإسلام لجرجي زيدان.

الأسماء المسبوقة بالرمز (\*) يمكن مراجعتها في ترتيبها الألفبائي.

Lakish

لخيش

Lakhish

مدينة كنعانية قديمة كان يُعتقد سابقاً أنها تقع في تل الحصى إلا أن الرأي بات يرجّح أن يكون موقعها في تل الدوير، في الجنوب الغربي من بيت جبرين.  
راجع تل «الدوير».



Lydda ou Lod

اللّد

Lydda

مدينة فلسطينية على ساحل البحر الأبيض المتوسط في الجنوب الشرقي من مدينة يافا.

الاسم القديم لهذه المدينة لّدّة. وقد أحرقت أيام الإمبراطور نيرون وأطلق عليها من ثَمَّ اسم ديوسبوليس التي كانت مركزاً لمدرسة يهودية مهمة.

لخيش: علبة مجوهرات. القرن الثالث عشرق م.  
عاج. ارتفاع ٨,٥ سم.

Laash	لعش	Ledra	لدرة
Laash		Ledra	
مملكة آرامية كانت عاصمتها حزرک (حدرآخ فی التوراة)، تقع علی العاصي بالقرب من حماة وقطنة .		مستعمرة فينيقية في جزيرة قبرص ورد ذكرها في لوائح أسرحدون (٦٨٠/٦٦٩) وأشور بنیبال ٦٦٨ - ٦٢٦ ق م).	
هنالك كتابة للملك «زاكر» تُفيد بأن الملك المذكور كان يحكم حماة ولعش (٧٧٥ ق م).		Leshem, Laïs ou Laïsh Leshem	لشم
		مدينة كنعانية، كانت من حصّة سبط دان عند توزيع أرض الميعاد. وقد أطلق عليها العبرانيون اسم (دان). راجع (دان، سبط).	
Luqmân ou Lokman	لقمان		
Lokman			
شخصية أسطورية من العصر الجاهلي، ورد ذكره في القرآن الكريم. يُروى أنه كان من المعمرين وبطلاً وشاعراً حكيماً.			
نسبت إليه إحدى وأربعون حكاية، هي على زعم بعضهم ليست إلا تعريباً لحكايات «اوزوبوس» اليوناني نُقلت عن الترجمة السريانية التي قام بها السوري برصوما من الأصل اليوناني. انما تُجدر الملاحظة بأن حكايات لقمان الحكمية تُشبه أمثال أحيقار الذي عاش حسب الرواية في بلاط سنحريب (٧٠٥ - ٦٨١ ق م) وابنه أسرحدون (٦٨٠ - ٦٦٨ ق م). وان اوزوبوس الذي عاش في القرن السادس ق م، أي بعد أحيقار بحوالي القرن، قد		Lazare Lazarus	لعازر
		الاسم مختصر «اليعازر» ومعناه «الله عون». وهو شاب من بيت عنيا كان يُقيم مع أخته مرتا ومريم. أقامه المسيح من بين الأموات بإحدى عجائبه.	
		كان لهذه الأعجوبة تأثير كبير على الشعب الذي أخذ ينادي يسوع بلقب ملك (يوحنا: ٤٥ - ٥٣ و ١٢: ٩ - ١٩)، مما دفع المجمع السبعيني (السنحدرين) إلى الاجتماع واتخاذ القرار بقتله.	

## لوجال

Lahar

هار

زار مصر وبلاد ما بين النهرين بشهادة سيرة حياته .

Lahar

إله سومري من مرتبة دنيا . كان هو وأخته اشنان من آلهة الحبوب .

ويُحتمل بالتالي أن يكون لقمان هو الشخصية العربية لأحيقار الذي استقى منه كذلك اوزوبوس .

تقول الأسطورة ان هار وأخته خُلقا لكي يتمكن الأنوناكي (أبناء أنو) من الحصول على حاجتهم من الطعام والماء .

Loukām

اللكام (جبل)

Lukām (Mount)

الاسم العربي للأمانوس . واللفظة مأخوذة من السريانية «اوكاما» ومعناها الأسود .

انتج الأخوان غلالاً وماشية وفيرة ولكنها أكثر من الشراب والسكر فأهملا واجبهما، ثم دعا الآلهة إلى خلق الإنسان ليقوم بهذا العمل .

Louvites, Louites ou Louwites

اللوبيون

Louvites

شعب هندو/ أوروبي تغلغل خلال الألف الثالث قبل الميلاد في منطقة آسيا الصغرى قادماً على الأرجح من أوروبا .

Lampedusa

لمبدوسا

Lampedusa

جزيرة في البحر الأبيض المتوسط تقع بين مالطة وتونس ، تابعة حالياً لإيطاليا .

في منتصف الألف الثاني ق م أصبحت منطقة اللوبيين جزءاً من الإمبراطورية الحيثية . وتُعتبر اللغة اللوبية من عداد مجموعة اللغات الحيثية وتمثلها كتابات وُجدت في قيليقيا وكبدوقيا وسورية الشمالية تُعرف بالكتابات الحيثية .

استعمر الفينيقيون لمبدوسا في القرن الثامن قبل الميلاد، ثم حلّ مكانهم القرطاجيون في القرن السادس ق م .

Lamta

لمتة

Lamta

الاسم الحالي لمدينة ليبتيس بارفا القرطاجية .

Lougal

لوجال

Loujal

كلمة سومرية مؤلفة من مقطع «لو»

## لوجال باندا

الأبيض المتوسط .	ومعناه رجل ومقطع «جال» ومعناه كبير أو عظيم . ويكون معنى الكلمة : الرجل العظيم أو الملك .
بعد حكم دام خمسة وعشرين عاماً انهزم لوجال زجيسي أمام سرجون الأكادي .	تدخل هذه الكلمة في العديد من أسماء الأعلام أمثال لوجال زجيسي ولوجال بندا الخ .
Lôh (Tell) Lôh (Tell)	لوح (تل)
راجع تللو وجرسو .	كانت هذه التسمية تُطلق على «الانزي» ، حاكم المدينة ، عند تقليده أعلى درجات التشریف ، أو حين تمتد سلطته إلى خارج حدود مدينته .
Lucifer Lucifer	لوسيفوروس
تسمية لاتينية معناها «حامل النور» ، غالباً ما تُطلق على الشيطان . راجع «الشيطان» و«بعل زبوب» .	وكان الملك (لوجال) يُعتبر خليفة الإله على الأرض ، وله حق إلهي في هذه الأرض وما يعيش عليها من حيوان ونبات .
Loth (Mer de) Lot (Sea of)	لوط (بحر)
راجع البحر الميت .	Lougal Banda Loujal Banda
لوط	لوجال باندا
Loth ou Lot Lot	أحد ملوك سلالة اوروك الأولى . لُقّب بالراعي . جرى تأليهه .
شخصية توراتية من أهل أور الكلدانيين (القرن التاسع عشر ق م) . ابن أخي إبراهيم الخليل .	Lougal - Zaggizi Loujal Zaggizi
هاجر لوط مع عمه وسكن في سادوم . وكان أهل هذه المدينة أشراراً ، فقرّر الله	ملك من سلالة اوروك الأولى (الألف الثالث ق م) . أصله من مدينة أمّا . أباد السلالة الملكية في لجش وادّعى أنه بسط سلطته من الخليج العربي حتى البحر

## لوقيانوس الأنطاكي (القديس)

ويتعمَّق كاتبه في الحديث عن أورشليم .  
ولكنّه لا يُشكِّل سيرةً حياتيّة، فإن لوقا مُبشِّر  
وليس مؤرِّخاً .

تغلب على هذا الإنجيل روح الفرح  
والصلاة والطبّة والرأفة . وهو يَستفيض في  
ذكر السيدة العذراء .  
ويصح القول بأن انجيل لوقا هو انجيل  
اجتماعي .

## لوقيانوس الأنطاكي (القديس)

Lucien d'Antioche (St.)

St. Lucien of Antioch

كاهن قديس . ولد في سميساط نحو  
العام ٢٣٥ م وتوفي في انطاكية عام ٣١٢ م .

دَرس الفلسفة الأرسطوطاليسية وتأثر  
ببولس السميساطي مطران انطاكية .

أنشأ مدرسة في انطاكية كان يُدرّس فيها  
التفسير اللفظي للكتب المقدسة .

اشتهر من بين تلامذته «آريوس»  
صاحب البدعة الأريوسية .

إبادتهم . ويقول الكتاب انه استثنى من  
الأهالي لوطاً، وغادر هذا المدينة مع عائلته .  
إلا أن زوجته نظرت خلفها إلى المدينة مخالفة  
تعليمات الله ، فتحوّلت إلى تمثال من ملح .

أقام لوط علاقات محرّمة مع ابنتيه،  
ورزق منها مؤاب وعمّون جدّيّ المؤابيين  
والعمّونيّين الذين أصبحوا أعداء  
لإسرائيل .

## لوقا (القديس) الانجيلي

Luc (St.) L'Évangéliste

St. Luke the Evangelist

توفي حوالى العام ٧٠ م . يُروى انه وُلد  
في سوريّة، وعلى الأغلب في أنطاكية حيث  
كان يمتهن الطب . كان من أخلص رفاق  
القديس بولس .

له أعمال الرسل والإنجيل الثالث .  
يُعتبره الرّسامون والأطباء شفيعاً لهم .

## لوقا (انجيل)

Luc (Évangile selon St.)

The Gospel of St. Luke

ثالث الأناجيل المتوافقة ، دونه لوقا ما

بين ٦٤ و ٧٠ م .

تغلب على هذا الإنجيل الصفة التاريخيّة

السورية». وهو أكثر المصادر التي لدينا حول  
ديانة سورية الرومانية في عصره.

Leukos Limen

Loukos Limen

لوكوس ليمن

الاسم الهلنستي لمدينة أوغاريت. ومعناه  
«الميناء البيضاء».

Louli

Louli

لولي

اسم ايلو - ايلي ملك صور كما ورد في  
النقوش الآشورية.

Longin

Loginus

لونجينوس

فيلسوف وخطيب اغريقي (وُلد في تدمر  
أو حمص أو أثينا حوالي العام ٢١٣ م وتوفي  
في تدمر عام ٢٧٣ م).

كان تلميذ أمونيوس سقاس مؤسس  
المدرسة الأفلاطونية الجديدة،  
وأوريجينيس وقد أصبح بدوره صاحب  
مدرسة كان بورفيرْيوس من تلامذتها.

قام بالتدريس تبعاً في أثينا وسورية.  
وكان استاذاً لزنبوب ملكة تدمر وأصبح

استاذ البلاغة وفيلسوف وُلد في سميساط  
(سورية) نحو العام ١٢٥ م وتوفي حوالي  
العام ١٩٢ م.

كان من عائلة متواضعة، وبدأ حياته  
محترفاً لدى أحد أقاربه يصنع التماثيل.  
وذهب من ثم لمتابعة الدراسة في إيونيا.  
واستقر في انطاكية في مهنة المحاماة ثم افتتن  
بحياة الصوفيّين المتجولين فأخذ يحب  
البلدان ويلقي فيها المحاضرات.

في العام ١٦١ م عاد لوقيانوس إلى  
انطاكية أولاً ومن ثم إلى سميساط  
(١٦٣ م). وفي العام ١٦٥ انتقل إلى أثينا  
وأقام فيها إلى حوالي العام ١٨٥. وعاد إلى  
التجوال في أواخر سني حياته وأصبح موظفاً  
حكومياً كبيراً في مصر، حيث مات.

وصلنا منه اثنان وتسعون مؤلفاً ومجموعة  
قصائد هجائية نُسبت إليه ومن هذه المؤلفات  
كتاب «المحاورات» وهو أهمها. وكتاب  
«قصة صحيحة» الذي تسلسلت منه قصص  
«السندباد البحري» وغيرها. و«الآلهة

## ليانيوس

ولوياثان رمز للإله يم (البحر) ويصور على شكل حيّة مُلتوية ذات سبعة رؤوس .

Libanios

ليانيوس

بليخ وُلد في انطاكية عام ٣١٤م وتوفي عام ٣٩٣ . درس البلاغة في أثينا وتنقل في عدة مدن واستقرّ عام ٣٥٤ في انطاكية .

في عداد تلامذة ليانيوس ، كان يوليانيوس الذي أصبح من ثم امبراطوراً وباسيليوس ويوحنا فم الذهب اللذان أصبحا اسقفين .

وصلنا القسم الأكبر من مؤلفات ليانيوس ومنها خمسة وستون خطاباً تدور حول مسائل هامشية تتعلق بالمدارس أو حياة المدن الكبرى في الشرق . ونذكر من بينها «تقريظ انطاكية» و«تقريظ يوليانيوس بعد وفاته» الخ . وقد ترك لنا ليانيوس كذلك ١٦٠٧ رسائل مُوجّهة إلى أباطرة وحاكم وبلغاء وفلاسفة وأساقفة .

كتابات ليانيوس ترسم صورة عن حياة الأساتذة والطلاب في نهاية المرحلة الأخيرة من الإمبراطورية الرومانية ، وتكشف عن متاعب ذلك الزمن وعن تعسف أرباب العمل وجور العدالة .

وزيراً لها . وقد حرّضها على مقاومة الرومان .

عند فتح تدمر ، حُكم على لونجينوس بالموت وأعدم .

وصلنا مقطوعات من عمله الفلسفي وعمل واحد من كتبه في البلاغة هو «بحث في البلاغة» ، يفتقر إلى الأصالة .

اشتهر لونجينوس بالنقد . وقد نُسب إليه خطأ كتاب النقد «بحث في الجزالة» الذي ترجمه بوالو إلى الفرنسية . فهذا الكتاب يعود إلى النصف الأول من القرن الأول الميلادي .

اسمه اللاتيني الكامل : كايوس كاسيوس لونجينوس .

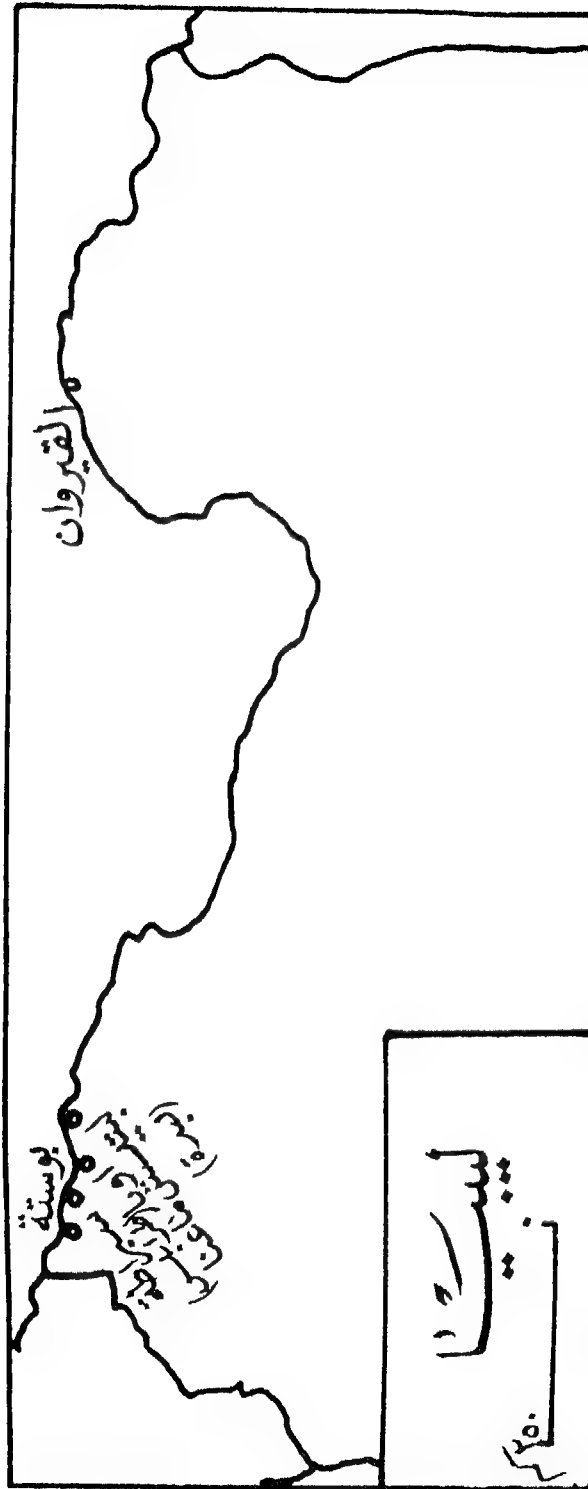
Léviathan

Leviathan

لوياثان

اسم مسخ في الميثولوجيا الفينيقية ، جاء ذكره بصورة خاصّة في كتاب العهد القديم .

الوصف الذي يخصّه به سفر أيوب يشبّهه بالتمساح . أما في رؤيا اشعيا ، فهو القوة الوثنيّة التي يجب أن تنقاد ليهوه ، والتي سيدمرها المسيح المنتظر وتوزع على ضيوف المائدة الإلهيّة .





## الليطانيّ

اهتم بأمور السياسة منذ شبابه . اشتهر عام ٧١ بإخماد ثورة سبارتاكوس .

اشترك عام ٦٠ ق م في الحكومة الثلاثيّة الأولى إلى جانب بومبي وقيصر . وأصبح قنصلاً عام ٥٥ بالاشتراك مع بومبي .

في العام ٥٤ عُيّن حاكماً على سورية ، خلفاً لغابينوس . حارب البارثيين طمعاً بما كانوا عليه من ثراء . وخلال معركته الثانية معهم خانه حليفه الملك العربي أبجر ، فتمزّق جيشه على بعد ثلاثين ميلاً من حرّان وقُتل وقطع رأسه ويده اليمنى وأرسل إلى ملك البارثيين في سلوقية دجلة . ويُروى أن هذا الملك صبّ ذهباً مصهوراً في حلق الرجل الميت وقال : «أشبع نفسك مما كنت تطمع فيه كثيراً في حياتك» .

Litani (Nahr al-)

The Litani River

## الليطانيّ

نهر لبنانيّ (١٧٠ كلم) ينبع من رأس العين ، جنوبي بعلبك ، ويتّجه في البقاع جنوباً حيث يتلقّى مياه البردوني ويتابع مسيرته نحو الجنوب ما بين السلسلتين الشرقيّة والغربيّة إلى أن ينحرف غرباً باتجاه البحر الأبيض المتوسط ، حيث يصب فيه على بعد ٧ كلم شمالي مدينة صور .

## ليبيا

Libye

Libya

دولة في شمال افريقيا ، على البحر الأبيض المتوسط ، بين مصر وتونس .

كان الإغريق يطلقون اسم ليبيا على قسم كبير من افريقيا ، حدوده غير معيّنة .

استعمر الفينيقيّون والقرطاجيّون ليبيا ، وكان لهم فيها مراكز أهمها لبّيس ماغنا (لبدة) واويا (طرابلس الغرب) وسبراطة وبوسّة .

Lysias

Lysias

## ليسياس

قائد جيوش ملك سورّيّة انطيوخوس الرابع . تُوفي عام ١٦٢ ق م .

انتصر على يهوذا المكابي ثم اضطر إلى عقد معاهدة سلام مع الثوّار اليهود عند وفاة انطيوخوس الرابع .

تكفل بولاية العهد في حكم انطيوخوس الخامس (١٦٣ ق م) ولكنّه مات قتلاً على يد ديمتريوس الأول .

ليسينيوس كراسوس ديفس (مرقص)

Licinius Crassus Dives (Marcus)

Licinius Crassus Dives (Marcus)

سياسي روماني (نحو ١١٥ - ٥٣ ق م) .

يُطلق على هذا النهر في القسم الواقع بين ريجان وجبل عامل اسم «نهر القاسميّة» ليكسوس . تُعرف هذه المدينة كذلك باسم

Lycus

Lycus

ليكوس

الاسم الكلاسيكي لنهر الكلب .

Lixus

Lixus

ليكسوس

راجع ليكش .

Layla al-Akhyalia

Layla al-Akhyalla

ليلي الأخيلية

شاعرة عربية عقيّة اشتهرت بمراثيها .  
ومن قولها :

لَعَمْرُكَ مَا الْمَوْتُ عَارٌ عَلَى الْفَتَى  
إِذَا لَمْ تُصِبْهُ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَابِرُ  
وَمَا أَحَدٌ حَيٌّ وَإِنْ عَاشَ سَالِمًا  
بِأَخْلَدٍ مِمَّنْ غَيَّبَتْهُ الْمَقَابِرُ

Lilybee

Lilybaeum

ليليبوم

مدينة في صقلية تقع في غرب الجزيرة  
بالقرب من رأس بويو .

أسس القرطاجيون هذه المدينة عام  
٣٩٦ ق م وأطلقوا عليها اسمها ليليبوم  
وأحسنوا تحصينها .

استولى العرب على هذه المدينة في القرن

مدينة في المغرب تابعة لناحية طنجة ،  
تقع على ساحل الأطلسي ، اسمها الحالي  
ارسيلا .

أسس الفينيقيون هذه المستعمرة قبل  
العام ١١١٠ ق م . وقد تكون أقدم  
مستعمرات فينيقية ، وهي أهم مركز في  
المغرب سابق للعهد الروماني .

عُثر في ليكسوس على آثار سكن تعود إلى  
القرنين السابع والسادس ق م وعلى سور  
ومعبد ومقابر واسعة وكتابات ونقود وقطع  
خزفية .

بالقرب من ليكش معبد للمقرت أقدم من  
معبد في قادش .

<p>من آدم وملاحقة الملائكة لها.</p> <p>ليم</p> <p>Lim</p> <p>Lim</p>	<p>التاسع الميلادي ، وأطلقوا عليها اسم مرسى علي الذي تحوّل إلى «مرسالا» اسمها الحالي .</p>
<p>أحد آلهة «ماري» ، يدخل اسمه في تركيب أسماء بعض ملوك ماري أمثال: يجت ليم (يا غيد ليم) ومعناه «الإله ليم قد يتجلى» ويهدون ليم (يحدون ليم) وزمري ليم ومعناه : الإله ليم يحميني .</p>	<p>ليليث</p> <p>Lilith</p> <p>Lilith</p> <p>عفريته يَرد ذكرها في أعراف الربابنة اليهود . وقد تكون من أصل آشوري - بابلي .</p>
<p>ليوننتس</p> <p>Leontes</p> <p>Leontes</p> <p>اسم أطلقه الأقدمون على نهر الليطاني .</p>	<p>هي لديهم زوجة آدم الأولى أو الثانية ، أنجبت له العديد من العفاريت . وقد أُلِّفَت أساطير عدّة حول خلقها من الطين وهربها</p>



## باب الميم

على شرقي البحر الميت، هي اليوم قسم من الأردن.

جرى استيطان بلاد مؤاب منذ بداية العصر البرونزي القديم (الألف الثالث ق م) واستمر ذلك زهاء الألف عام. تبع ذلك انقطاع طويل تلاه استيطان جديد اعتباراً من القرن الثاني عشر ق م. وقد ذكر سفر الملوك الثاني في كتاب العهد القديم النزاعات بين مملكتي اسرائيل ومؤاب في القرن التاسع ق م.

كان الإسرائيليون يخشون جانب المؤابيين الغزاة عبدة كموش.

احتلّ عجلون ملك المؤابيين أرض بنيامين، زمن القضاة، ومات مقتولاً على يد أهود البنياميني.

انتصر الملك شاول على المؤابيين وأخضعهم داود من ثم لبعض الوقت.

عُثر على مِسلة من البازلت الأسود يرجع تاريخها إلى العام ٨٤٢ ق م، وتعود إلى ميشع

Mā' al-Samā'

Mā' al Samā'

ماوية بنت عوف من قبيلة نزار. لُقِّبت بماء السماء لحسنها. قيل انها أخت المهلهل وكليب. أم المنذر الثالث اللخمي.

Moab

Moab

شخصية توراتية. وُلد من مضاجعة ابنة لوط البكر لأبيها بعد دمار سدوم وعمورة. جاء في كتاب العهد القديم (تكوين ١٩: ٣١ - ٣٣) «وقالت البكر للصغيرة: أبونا قد شاخ وليس في الأرض رجل ليدخل علينا كعادة الأرض. هلمّ نسقي أبانا خمراً ونضطجع معه. فنحبي من أبينا نسلاً. فسقتا أباهما خمراً في تلك الليلة. ودخلت البكر واضطجعت مع أبيها. ولم يعلم باضطجاعها ولا بقيامها».

يُعتبر مؤاب أباً للمؤابيين.

Moab (Pays de)

Moab (Land of)

مؤاب (بلاد)

منطقة تاريخية تقع في الهضاب المشرفة

مدينة آرس إله الحرب لدى الإغريق .  
ودُعيت من ثم ربّة .  
راجع المادة التالية .

Moabites: Langue

Moabite language

المؤابيون : لغة  
لم يصلنا من اللغة المؤابية إلا ما جاء في  
مسلة ميشع ملك مؤاب . واللغة الواردة في  
هذه المسلة تنتمي إلى الفرع الكنعاني من  
اللهجات السامية . وإن نص المسلة لا  
يختلف عن العبرية إلا ببعض الفروقات  
الطفيفة .

إن بعض المفردات كاسم «السنة» قريبة  
من اللغة الفينيقية . أما على صعيد الصرف  
فهناك مميزات قريبة من الفينيقية والعربية  
كعلامة التأنيث للمفرد وخصائص هي  
أقرب إلى الآرامية منها إلى العبرية كعلامة  
جمع التذكير .

ومن الواضح أن الخط المؤابي منحدر من  
الخط الفينيقي القديم العائد لجليل .

Magon

Magon

ماجو  
قائد قرطاجي (القرن الرابع ق م) .  
حارب الإغريق في صقلية . هُزم عام

ملك مؤاب ، وذلك بالقرب من أطلال  
ديبون . وعلى هذه المسلة كتابة بالخط  
الفينيقي وباللغة المؤابية . وهي تروي قصة  
انتصار ميشع على يربعام ملك إسرائيل .

وهناك كذلك مسلتان مؤابيتان . الأولى  
موجودة في متحف اللوفر ، وتعود على  
الأرجح إلى نهاية الألف الثالث ق م ، تمثل  
محارباً ممسكاً برمح ، والثانية في متحف عمان ،  
وتحمل بقايا كتابة ونقش ناfer يعود إلى القرن  
الثاني عشر ق م ، يُمثل إلهة تقدّم ملكاً إلى إله  
مؤاب .

خضع المؤابيون من ثم للفرس ومصر  
وسورية والإسكندرية والرومان وانتهى بهم  
الأمر إلى الذوبان تدريجياً في الشعب  
النبطي .

Moabites

Moabites

المؤابيون  
هم بموجب كتاب العهد القديم القبائل  
المتحدّة من مؤاب بن لوط . وقد سكنوا  
المنطقة الواقعة شرقي بحيرة لوط (البحر  
الميت)

كان المؤابيون يعيشون من تربية المواشي  
وكانت عاصمتهم ربّة مؤاب . وقد أطلق  
عليها بصورة متأخرة اسم اريوبوليس ، أي

## ماداي

السياسية وبصورة خاصة في الحقبة من ٥٥٠ إلى ٥٠٠ ق م.

يعود الفضل لهذه العائلة في ازدهار تجارة قرطاجة البحرية.

Mēdie  
Media

## ماداي

منطقة في الشمال الغربي من إيران يحدها غرباً بلاد ما بين النهرين العليا وجنوباً بلاد فارس وشرقاً باريثا وشمالاً بحر قزوين.

استقر الماديون في المنطقة المذكورة في مطلع الألف الأول ق م وسموها ميديا. وسمّاها الآشوريون «ماداي». وأصبحت قاعدة للإمبراطورية المادية في حكم سياكسار واستياج (القرنان السابع والسادس ق م).

استولى قورش الثاني على ماداي وأخضعها للإمبراطورية الفارسية. واحتفظت مدينة اقبطان بمنزلتها كإحدى عواصم الأخمينيين. واستولى عليها الإسكندر عام ٣٣٠ ق م منتصراً على داريوس الثالث. وضمّ سلوقوس القسم الأكبر من ماداي إلى مملكة سورية. واستمرت ماداي تحت الحكم السلوقي حتى القرن الثاني ق م. فاستولى عليها الباريثيون

٣٩٢ ق م بالقرب من مسينا واضطّر إلى طلب الصلح.

Magon  
Magon

## ماجو

قائد قرطاجي مات في البحر عام ٢٠٣ ق م. ابن هملقار برقة وأخوه نيبعل وساعده الأيمن في حروب ايطالية. شارك في انتصار «كان» (٢١٦ ق م) وكان إلى جانب ازرو بعل في حربه مع شيبسو. هُزم عامي ٢٠٧ و ٢٠٦ واضطر إلى الانكفاء إلى الباليار. وانهزم كذلك في ليغوريا (٢٠٤ - ٢٠٣). مات في البحر وهو عائد إلى قرطاجة.

Magon  
Magon

## ماجو

كاتب قرطاجي عاش حوالى العام ١٤٠ ق م. له «بحث في الزراعة» وهو مؤلف عرفه الرومان وكان موضوع تقدير لديهم.

Magonides (les)  
Family of Magon

## ماجو (عائلة)

عائلة قرطاجية ثرية كانت تمتلك السلطة

في حكم ميتريدات (١٧٠ - ١٦٣ ق م). (القرن التاسع ق م).

تُعرف هذه المنطقة كذلك باسم «ميديا». راجع «الماديون».

مأدبا Mādabā Mādabā

مدينة مترامية في القدم تقع في الجنوب الغربي لمدينة عمان، على بعد ٣٣ كلم منها: ورد ذكرها في تاريخ الأموريين والعمونيين.

وقعت هذه المدينة تحت السيطرة الاسرائيلية ثم المؤابية فالنبطية فالرومانية.

تبقى من هذه المدينة أطلال مهمة تعود إلى مطلع العصر المسيحي وقطع من الفسيفساء تمثل إحداها خارطة فلسطين والمناطق المجاورة في القرن السادس الميلادي.

لماديون Mèdes Medes

الماديون هم سكان ميديا ويعتبرهم المؤرخان هيرودوتوس وسترابون شعباً أريباً.

كان الماديون في أول مراحل تاريخهم من القبائل الرحّل وقد جاء ذكرهم للمرة الأولى في نص للملك الأشوري شلمنصر الثالث

مأرب Ma'rib Ma'rib مدينة في اليمن على بعد زهاء ١٤٥ كلم

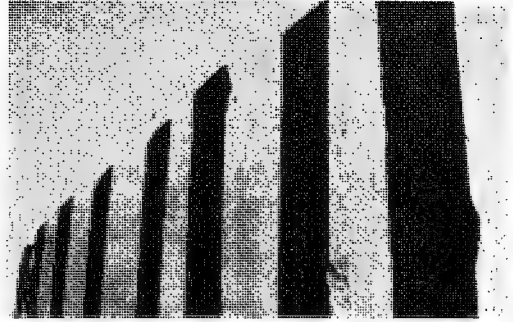


## مأرب (سد)

مضيق بين جبلين عرضه زهاء مئة وخمسة وسبعين متراً، في وادي أذنة.

عُثر في أنقاض سد مأرب على نقوش كتابية بالحرف المسند أهمها نقشان، الأول على الصدف الأيمن وتفسيره: «ان يثعمر بين بن سمه علي ينوف مكرب سبأ خرق جبل بلق وبنى مصرف رجب لتسهيل الري». والنقش الثاني على الصدف الآخر وتفسيره: «ان سمه علي ينوف بن ذمر علي مكرب سبأ اخترق بلق وبنى رجب لتسهيل الري». وان المذكورين هما من أهل القرن الثامن قبل الميلاد. ويستدل من روايات الأخباريين ان السد بقي قائماً إلى قبيل ظهور الإسلام. فقد أجريت فيه اصلاحات في عهد الملك شرحبيل بن يعفر في العامين ٤٤٩ و ٤٥٠ م كما أجريت اصلاحات في عهد ابرهة الحبشي زمن الاحتلال الحبشي لليمن (٥٢٥ - ٥٧١ م).

ان سدّ مأرب ليس الوحيد من نوعه في اليمن بل انه أكبر وأهم السدود الموجودة إذ ذاك، ويعرف منها بالإضافة إلى سد العرم سدّ الخائق بصعدة بنه نوال بن عتيك مولى سيف بن ذي يزن في القرن السادس للميلاد. وسد ريعان لابن ذي ماذق وسد



مأرب: ثمانية أعمدة مؤلف كل منها من حجر واحد تنتصب وسط الصحراء وتؤلف جزءاً من معبد مكرّس للإله القمر.

شرقي صنعاء.

نقل ملوك سبأ عاصمتهم من صرواح إلى مأرب عام ٦٥٠ ق م، اثر تشييد سد مأرب، وظلّوا يُقيمون في هذه العاصمة حتى خراب السد. وقد تعاقب منهم سبعة وستون ملكاً حكموا انطلاقاً من هذه المدينة.

راجع «سد مأرب» في المادّة التالية.

Ma'rib (Digue de)

مأرب (سد)

Ma'rib (Dam of)

يُطلق على هذا السد كذلك اسم سدّ «العرم». وهو أكبر السدود في جنوب الجزيرة العربيّة.

يقع هذا السد بالقرب من مأرب من ناحية الجنوب الغربي للمدينة وقد بني في

## مارتو

Mārdīn

ماردين

سياق وسدود بلاد عنس وسدود بلاد

Mārdīn

يحصب التي قدرت بحوالى الثمانين سداً.

مدينة في بلاد ما بين النهرين (شمال الجزيرة السورية) مبنية على جبل يشرف على السهول الفسيحة.

راجع «مأرب».

Martou

مارتو

Martou

في ماردين حصن مبني على رأس جبل شاهق وقد جاء على ذكرها المؤرخ الروماني أميان مارسلان من أهالي القرن الرابع الميلادي.

إله سومري، شفيح البدو الرحّل الغربيّين. أطلق الساميّون عليه اسم أمورو وأصبح من ثم متمثلاً بأدد، إله العاصفة.

فَتَحَ العرب ماردين في عام ٦٤٠ م.

اطلقت هذه التسمية كذلك على القبائل الساميّة المقيمة بالغرب من أكاد. في مرتفعات جبل بشري.

Mārūtha (St.)

ماروثا (القديس)

Mārūtha (St.)

اسقف ميافارقين السرياني تُوفي حوالي العام ٤٢٠. اشترك في مجمع القسطنطينية ودافع فيه عن القديس يوحنا فم الذهب.

كانت قبائل المارتو تشكّل خطراً كبيراً ومستمرّاً على المدن السومريّة والأكادية. راجع «الأموريّون».

أوفده اركادايوس إلى يزديجرد الأول الفارسي للدفاع عن قضية المسيحيّين المضطهدين. وعاد إلى بلاد فارس مجدداً عام ٤١٠ سفيراً للإمبراطور ثيودوسيوس الثاني، فعَمِلَ على انهاض الكنيسة الفارسيّة.

Martyropolis

مارتيروبوليس<sup>(١)</sup>

Martyropolis

راجع «ميافارقين».

Mārūtha de Takrit

ماروثا التكريتي

Mārūtha of Takrit

Marathos

مارثوس

Marathos

مؤلف سرياني ولد في بيت نوهادري وتنسك في دير مار متى (قرب الموصل).

التسمية الكلاسيكيّة الإغريقيّة لمدينة عمريت الفينيقيّة.

لم تكن ماري معروفة إلا من خلال ما جاء عنها في اللوائح الملكية لبلاد ما بين النهرين، باعتبارها مقر السلالة الملكية العاشرة بعد الطوفان، وما ورد من تلميحات عن اسمها في النصوص السومرية والبابلية وما عثر عليه من لقي في أماكن مختلفة، تذكر اسم المدينة.

جرى تعيين مركز هذه المدينة عام ١٩٣٣م، إثر تنقيبات قادها اندريه بارو. وتوالى منذ هذا التاريخ حتى العام ١٩٧٤ واحد وعشرون موسماً تنقيبياً فيها، دون التمكن من الوصول إلى الطبقات الأكثر عمقاً في الموقع، وذلك نظراً لضخامة الاكتشافات التي تمت في الطبقات العليا.

أعمق المواقع التي تم الكشف عليها في ماري تعود إلى العهد ما قبل السرجوني. علماً بأن السلالة السرجونية حكمت في الحقبة الزمنية ٢٤٥٠ - ٢٢٨٠ ق م. إلا أن الوصول إلى الطبقات السفلى قد يلقي أضواء جديدة على تاريخ بلاد ما بين النهرين، تُضاف إلى ما وفرته التنقيبات في ماري حتى اليوم من معلومات وسّعت كثيراً ما نعرفه عن حضارة المنطقة.

العصور التاريخية جميعها في بلاد ما بين النهرين ممثلة في ماري. وذلك انطلاقاً من

درس في الرها وأقام في البلاط الفارسي. اسقف تكريت عام ٦٢٩. توفي عام ٦٤٩.

أنشأ مدرسة للعبادة في بيت قوقي (شمال العراق) وخلف رسائل ومؤلفات لاهوتية وسيرة حياته الخاصة.

Maron

مارون

Maron

ناسك قديس توفي حوالي العام ٤١٠ م. كان يعيش في صومعة في غربي الأمانوس ما بين قورش وانطاكية.

كان مارون يعيش حياة قدسية جعلت الجماهير تلتف حوله. وتبعه تلامذة شكّلوا النواة الأولى للطائفة المارونية.

وهو على ما يُظن «مارون الكاهن الناسك» الذي وجه إليه يوحنا فم الذهب، وهو في طريقه إلى منفاه، رسالة يرجوه فيها أن يصلي من أجله ويواصله بأخباره. راجع «الموارنة».

Mari

ماري

Māri

مدينة قديمة على الفرات الأوسط بالقرب من الحدود السورية / العراقية الحالية. اسم موقعها اليوم «تل الحريري».

«جمدة نصر» (الألف الرابع ق م) إلى العهد الساساني (القرن الثالث ق م). وأهم عهود ماري هو ولا ريب العهد ما قبل السرجوني.

كان يحكم ماري في العهد المذكور السلالة العاشرة بعد الطوفان وذلك وفق لوحات التاريخ المكتشفة في نيبور وكيش ووفق تاريخ اكسفورد.

كُشف في ماري عن معابد للآلهة اشتار المسترجلة ونين هورساج وداجان. وعثر في هذه المعابد على تماثيل عديدة مقدمة من المؤمنين إلى المعبد ومنها رسم للملك لمجي ماري مكرّس لإشتار (متحف حلب).

وكُشف كذلك عن قصر للملك ماري يعود للألف الثالث ق م يشغل ما مساحته هكتارين ونصف الهكتار. وقد دُمّر هورابي البابلي زمن حكم زمري ليم.

كان هذا القصر يحتوي على ثلاثمئة غرفة وقاعة. ولا يزال قسم من جدرانه قائماً إلى علو خمسة أمتار. وقد عثر في قاعاته على ألواح ماري المسماة. ويقوم في وسطه مذبحان وقاعة كبيرة مزخرفة تمثل مشاهد من الحياة المعاصرة ولا سيما تنصيب ملوك ماري.

كانت أسوار القصر تحتوي، إضافة إلى

الأجنحة الملكية، مخازن ومستودعات وقاعات إدارية وصلات للمحفوظات فيها ما يزيد عن عشرين ألف لوحة مسماة، تشكل المراسلات الدبلوماسية للملك ماري الأواخر. وتعتبر هذه اللوحات مصدراً مهماً للمعلومات حول تاريخ بلاد ما بين النهرين وطرق العيش فيها.

وعُثر بين تماثيل القصر على تماثيل لإلهة تحمل بيديها إناء يتدفق منه الماء.

دُمّرت ماري في نهاية العهد ما قبل السرجوني وفقدت استقلالها جزئياً في عهد ملوك اجادة. وقد اسكن نرام سن فيها اثنتين من بناته بصفة كاهنتين.

في نهاية القرن التاسع عشر ق م حكم ماري ملك عموري اسمه يهدون ليم وقد وصل بفتوحاته حتى البحر الأبيض المتوسط. وبعد موت هذا الملك مقتولاً استولى شمشي ادد الأشوري عليها ونصب على عرشها ابنه يسمح ادو.

استولى حمورابي البابلي على ماري في العام الثالث والثلاثين من سني حكمه وعاد إليها بعد عامين من ذلك أي نحو العام ١٧٥٧ ق م ودمرها. أنشأ الآشوريون في القرن الثالث عشر ق م مركز دفاع متقدم لهم في موقع ماري ودام احتلالهم حتى القرن السابع ق م.

## ماري: السلالة الملكيّة في نهاية الألف الثالث ومطلع الألف الثاني ق م

القرن ١٩	يجت ليم
١٨٢٥ - ١٨١٠	يهدون ليم
١٨١٠ - ...	يسمح أدو
١٧٨٤ - ١٧٥٩	زمرى ليم

الملوك المذكورون أعلاه يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائي.



ماري: تمثال المرتل الأكبر أور نينا. وجد في معبد نيني زازا. حوالى العام ٢٤٠٠ ق م، العهد ما قبل السرجوني الثالث. جيس. ارتفاع ٢٦ سم. متحف دمشق.

وقامت في موقع ماري أخيراً قرية في العهد السلوقي.

ماري: السلالة الملكيّة العاشرة بعد الطوفان في ترتيب سلالات بلاد ما

بين النهرين Mari: X<sup>e</sup> Dynastie après le Déluge

Mari: X<sup>th</sup> Dynasty After the Flood

الاسم	أعوام الحكم ق م
-------	-----------------

لاجي ماري	نحو ٢٥٠٠ - ٢٤٠٠
ابلول ايل	نحو ٢٤٠٠ - ٢٣٥٠
ايكو شمعجان	نحو ٢٤٠٠

الملوك المذكورون يمكن الرجوع إليهم في ترتيبهم الألفائي.

ماري: السلالة الملكيّة في نهاية الألف الثالث ومطلع الألف الثاني ق م

Mari: Dynastie de la fin du III<sup>e</sup> millénaire

الاسم	أعوام الحكم ق م
-------	-----------------

ابل كين	القرن ٢٢ - ٢١
إدين ايلوم	القرن ٢١
إشما داجان	
إشتب ايلوم	
ايلوم اشار	
بوزور اشتار	
نوار مير	

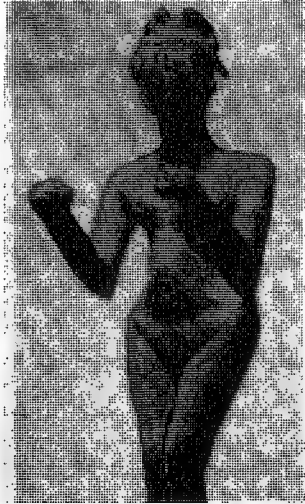
ماري: السلالة الملكية في نهاية الألف الثالث ومطلع الألف الثاني ق م



ماري: تمثال كاهنة من معبد نيني زازا. حوالي ٢٤٠٠ ق م. جبس. الارتفاع ٣٦ سم. متحف دمشق.

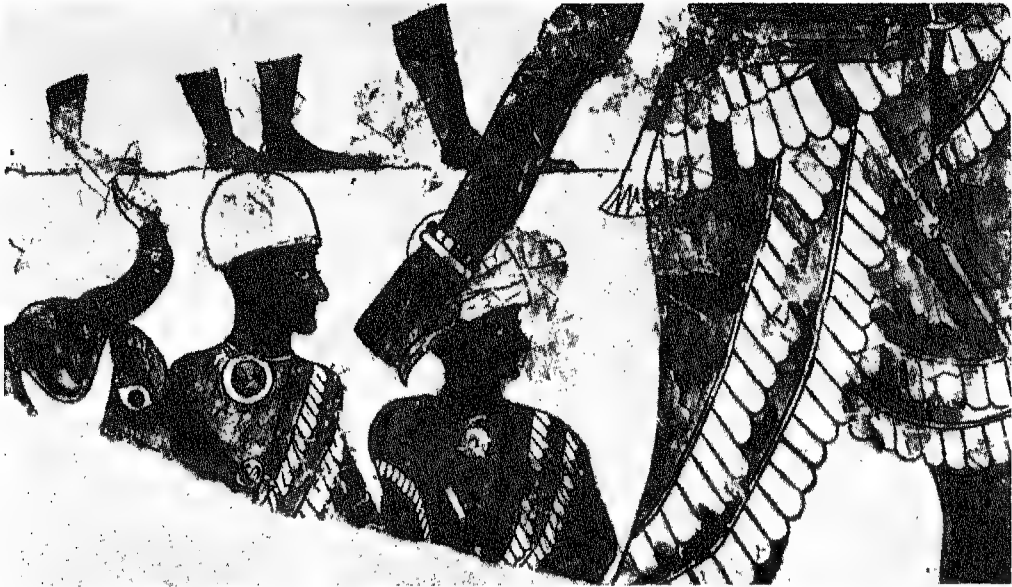


ماري: تمثال الإلهة ذات الوعاء الناضح. وجد في قاعة العرش في قصر زمري ليم في ماري. مطلع القرن الثامن عشر ق م. حجر كلسي. ارتفاع ١٤٢ سم. متحف دمشق.



ماري: تمثال لإلهة عارية. حوالي ٢٤٠٠ ق م. برونز وفضة وذهب. ارتفاع ١١,٣ سم. متحف دمشق.

## مارينوس الصوري



ماري : لوحة جدارية من قصر زمري ليم. القرن الثامن عشر ق م. الارتفاع ٨٠سم. متحف اللوفر - باريس

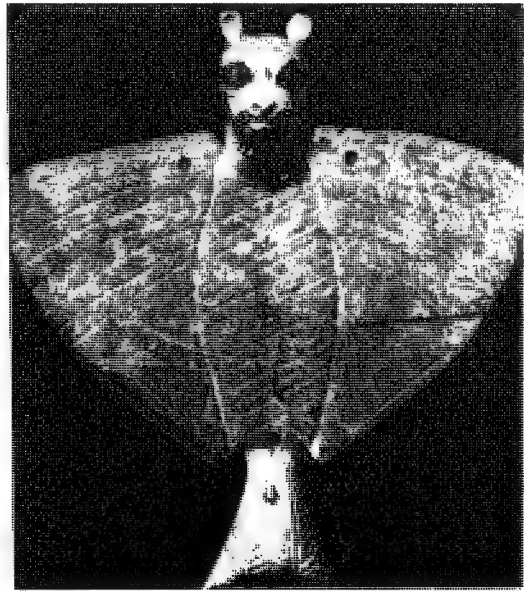
Marin de Tyr

مارينوس الصوري

Marinus of Tyre

عالم جغرافي عاش في النصف الأول من القرن الثاني الميلادي. مؤسس الجغرافيا الرياضية التي كان يعتمدها العالم القديم. سبق بطليموس بزمن قصير. وكان بطليموس يشير إلى مارينوس الصوري ويعتمده مصدراً لمعلوماته.

رسم مارينوس خرائط ذات فائدة عظيمة، ذلك انه وضع خطوطاً للعرض وخطوطاً للطول لكل موقع جغرافي، وبذلك قضى على الحسد والتخمين لدى المسافرين.



ماري : نسر برأس أسد. حوالي ٢٤٠٠ ق م. لازورد وذهب. ارتفاع ١٢,٨سم. متحف دمشق.

مالالاس (يوحنا) الواعظ Malalas (Jean)  
Malalas (John)

مؤرّخ سوري من انطاكية (٤٩١ - ٥٧٨م). له «تاريخ عالمي» يتطرق للأحداث حتى عام ٥٦٣.

لتاريخ مالالاس أهمية كبرى على صعيد الحقبة الزمنية المعاصرة له، وقد لقي شعبية كبيرة.

اسمه من السريانية «ملالا» أي الخطيب أو الواعظ.

مالطة Malte  
Malta

جزيرة في البحر الأبيض المتوسط بين صقلية وليبيا. استعمرها الفينيقيون (نهاية القرن التاسع ومطلع القرن الثامن ق م) ومن بعدهم القرطاجيون مدّة.

ذكر المؤرخ ديودوروس ان سكان هذه الجزيرة كانوا من الفينيقيين. ويؤيد هذا القول وجود العديد من المفردات الفينيقية اليوم في اللغة المالطية، وان كانت هذه الألفاظ حرّفت بتأثير اللغة العربية التي دخلت الجزيرة من شمال افريقية.

ويبدو أن اسم مالطة مشتق من جذر فينيقي هو «ملط» ومعناه هرب. فيكون

Marion  
Marion

مُستعمرة فينيقيّة على الساحل القبرصي.

Massebah  
Masebah

أنصبة حجرية كانت تُوضع في المذابح الكنعانية. وهذا اللفظ هو من الناحية العملية مرادف للفظ «بتيل».

أما الأوتاد الخشبيّة فكانت تُدعى آشيراه.

راجع : آشيراه.

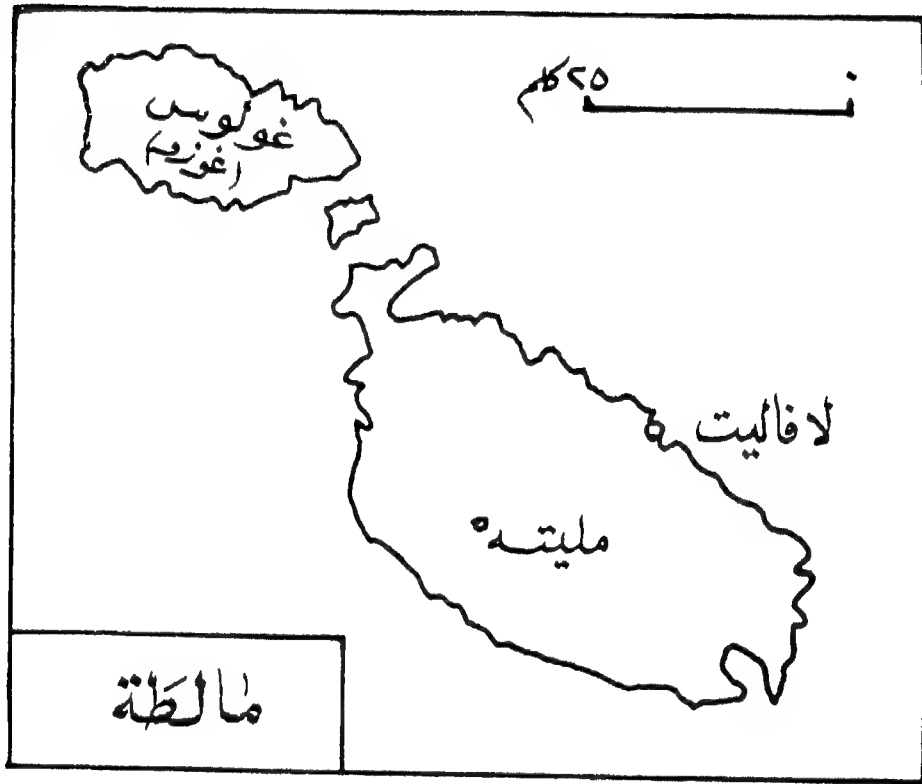
Malabres  
Malabres

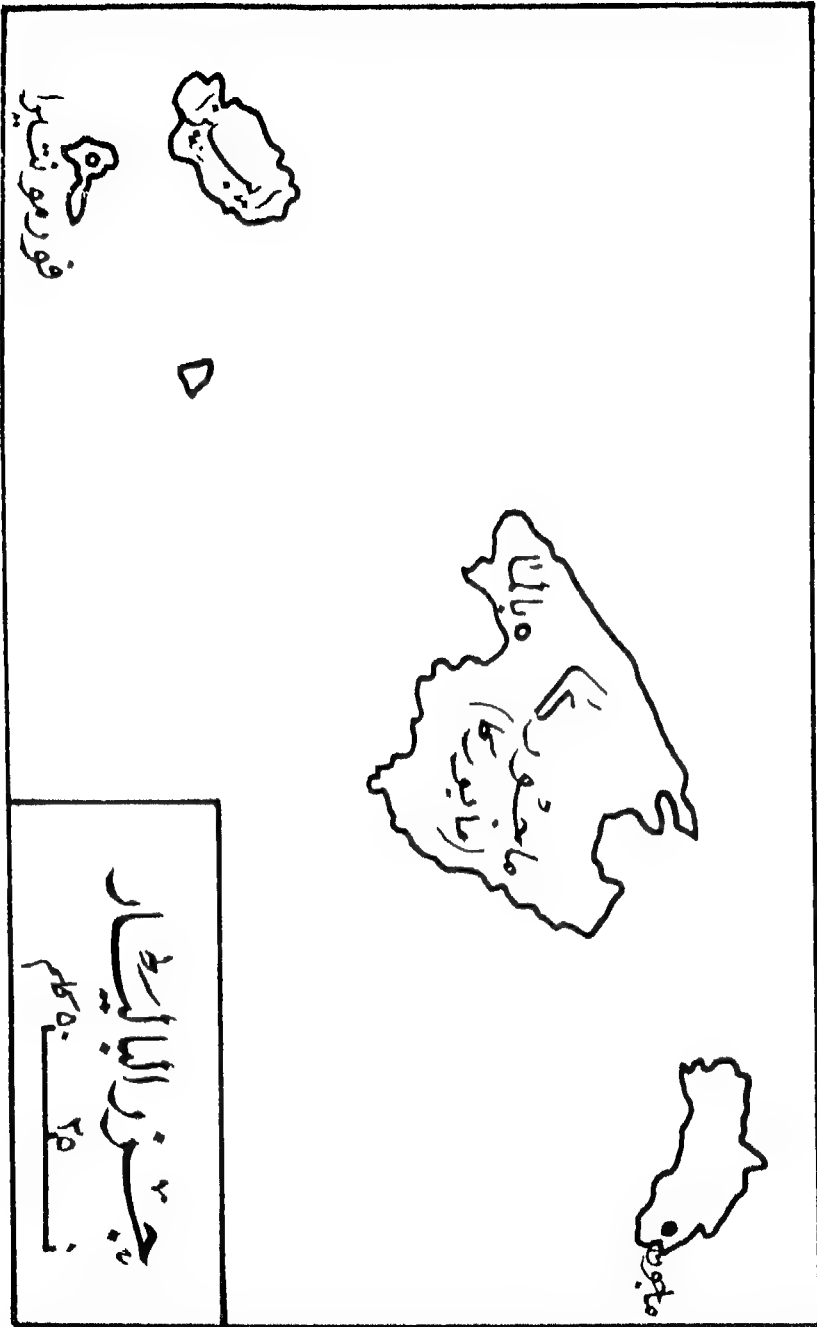
المالاباريون

طائفة من المسيحيين يقطنون ساحل مالابار بالهند. تقول التقاليد إنهم أحفاد المسيحيين الذين تنصّروا على يد توما الرسول.

انتمى المالاباريون طقساً وعقيدة إلى الكنيسة النسطورية ثم انفصل عنهم فريقان: المالاباريون اليعاقبة ويبلغ عددهم المليون نسمة والمالاباريون الكاثوليك.







## متّى (القديس)

الباليار الإسبانية، حطّ فيها الفينيقيّون في القرن الحادي عشر ق م.

Mébaragési

مباراجيسي

Mebarajesi

ملك كيش (نحو ٢٨٠٠ ق م) من السلالة الملكية الأولى بعد الطوفان. وهو الملك الثاني والثلاثون في لائحة تضم ثلاثة وثلاثين ملكاً.

وُجد اسمه على إحدى اللقى النذريّة. انتصر على عيلام.

Matan Ba' al

متان بعل

Matan Ba' al

ملك ارواد. دَفَع الجزية لملك آشور تجلات بيلاصر الثالث.

Matthieu (St.)

متّى (القديس)

Matthew (St.)

أحد رسل المسيح الانجيليين. كان عَشَّاراً يجبي الضرائب للرومان. اسمه العبري لاوي والإغريقي متّى. وكان يقطن في كفرناحوم حين طلب إليه يسوع أن يتبعه. وأصبح من ساعتها رسولاً للمسيح. وهو صاحب الإنجيل الأوّل.

معنى اسم الجزيرة (مكان الهرب) أو الملجأ). وفي العربية فعل لطا بمعنى التجأ إلى صخرة أو غار والكلمة يستعملها العامّة على صورة لطي يلطي ويقولون مَلْطَى للدلالة على مكان يلجأ إليه.

Mālik II

مالك الثاني

ملك الأنباط (٤٠ - ٧٠ م)، ابن الحارث الرابع فيلوباتر. تزوج بشقيقته «شقيقة» على عادة الفراعنة المصريين والملوك البطالمة.

في العام ٦٧ م أرسل مالك جيشاً مؤلّفاً من ١٠٠٠ فارس و ٥٠٠٠ من المشاة لمساعدة تيطس في هجومه على اورشليم.

تُبِعَتْ دمشق للرومان أثناء حكم هذا الملك الذي انتهى بموته عصر النبط الذهبي.

Mallorca

مالّوركا

Mallorca

راجع مايورقة.

Majorque

مايورقة

Majorca

اسمها الإسباني مالّوركا. أكبر جزر

Mattan I<sup>er</sup>

## متّان الأول

Mattan (1<sup>st</sup>)

ملك صور (٨٥٠ - ٨٢١ ق م). حفيد  
ايتوبعل الأول ووالد بيجماليون واليسار.  
حين شعر متّان بقرب أجله أوصى بأن  
تشارك ابنته اليسار في الحكم مع أخيها  
بيجماليون نظراً لما كانت عليه من حدة ذكاء  
وقوة إرادة ودهاء سياسي.

يُعرف هذا الملك كذلك باسم موتن.

Mattan II

## متّان الثاني

Mattan II

ملك صور (٧٣٨ - ٧٢٧ ق م): تشكّل  
في أيام حكمه حلف بين الدويلات  
الفلسطينية والسورية ضد آشور، وبقي هو  
بعيداً من هذا الحلف.

تعددت الحملات الآشورية على صور في  
زمن هذا الملك، وساعدت دول فينيقية  
الآشوريين انتقاماً من متّان الذي بسط  
سيطرته عليها. ولكنه استطاع التخلص  
بدفع الجزية وتمكّن من توسيع رقعة ملكه  
مُضيفاً إليها قسماً كبيراً مما انتزع من  
اسرائيل.

Mathias (St.)

## متّى (القديس)

Mathias (St.)

أحد رسل المسيح الاثني عشر، توفي عام

المعروف ان متّى بشرّ في فلسطين بعد يوم  
العنصرة. وانتقل من ثم إلى الحبشة حيث  
استشهد. نُقل جثمانه إلى سالرنو (إيطاليا)  
في القرن الحادي عشر الميلادي.

متّى (انجيل) (Matthieu (Evangile Selon St.)

Matthew (Gospel of)

أحد الأناجيل الأربعة الشرعيّة. إلا أن  
النقاد لا يؤكّدون صحّة نسبة هذا الإنجيل  
إلى متّى. فإن هذا السفر مدوّن بالإغريقيّة،  
بينما يعتقد النقاد الكاثوليكيّون أن النص  
الأصلي كتب بالأراميّة. أما النقاد من غير  
الكاثوليكيّين فهم يميلون إلى الاعتقاد بأن  
النص الأصلي كتب بالإغريقيّة.

اعتمدت الكنيسة الرومانية النسخة  
الإغريقية التي قد تكون متأثرة بإنجيل  
مرقس.

انجيل متّى يمتاز بتعبير يتأثر بالأعراف  
الفلسطينية. وهو موجه إلى اليهود. ويؤكد  
على موضوع ملكوت السموات وعلى تحقيق  
يسوع الناصري لهذا الملكوت. ويتضمن  
سرداً لطفولة المسيح في كنف القديس  
يوسف وخمسة خطابات للمسيح أهمها  
موعظة الجبل، التي تُمثل حقاً شرعة الحياة  
المسيحيّة.

## متوشالح

مربية الملك عبد عشترت. تأمر على هذا الأخير وحلّ مكانه على عرش صور.

**المتوسط (البحر)**  
Méditerranée (Mer)  
Mediterranean (Sea)

بحر يقع بين القارات الثلاث آسيا وأوروبا وإفريقيا. أطلق عليه الفينيقيون اسم البحر الأخضر. ويعرف كذلك باسم البحر الأبيض المتوسط وبحر الروم وبحر طنجة وبحر إفريقيا وبحر الشام والبحر الملح.

تقع على هذا البحر بلاد كنعان والمستعمرات الفينيقيّة في شمال إفريقيا وجنوب أوروبا وبلاد الرومان والبيزنطيين. وقد ساهم في نقل الحضارات ما بين الشرق والغرب منذ العصور التاريخيّة.

**متوشالح**  
Mathusalem ou Mathusala  
Methuselah

شخصية توراتيّة. ثامن آباء كتاب العهد القديم من نسل شيث. ابن اخنوخ وأبو لامك وجد نوح.

عاش متوشالح تسعمئة وتسعة وستين عاماً. (تكوين ٥ : ٢١/٢٧).

راجع «آباء العهد القديم».

٦١ أو ٦٤ م. جاء في أعمال الرسل أن المؤمنين الأول قرروا بناءً على نصيحة القديس بطرس أن يختاروا بالقرعة بديلاً عن يهوذا الإسخريوطي، فكانت القرعة من نصيب متيا.

والمعروف ان متيا بعد أن بشر في اليهودية، انتقل إلى مقدونيا وعاد من ثم إلى ضواحي أورشليم حيث قتله اليهود.

كما أن هنالك رواية مشكوك بصحتها تقول انه مات في الحبشة.

**المتسلم (تل)**  
Moutesselim (Tell el-)  
Moutesselim (Tell al-)  
الاسم الحالي لموقع حصن «مجدو».

**المتلمس**  
Moutalammes  
Moutalammes

اسمه الكامل جرير بن عبد المسيح الضبعي. عاش نحو العام ٥٥٠ م. خال طرفة بن العبد البكري. شاعر جاهلي له ديوان رواه الأصمعي ونشره بالألمانيّة والعربيّة المُستشرق فولرس في ليبزيك.

**متوس عشترت**  
Methus Astratos  
Methus Astratos

ملك صور (٩٠٩ - ٨٩٨ ق م). ابن

المثقب العبدى Mouthaqqab al-Abdi

شاعر جاهلي تُوفي نحو ٥٨٧. عاش في العراق ومَدح عمرو بن هند والنعمان بن المنذر.

مجاز الباب Medjez - el-Bab

بلدة في تونس بالقرب منها آثار ممبرسا الفينيقيّة.

مجدو Megiddo

حصن في سهل يزرعيل على بعد ٣٣ كلم جنوبي حيفا. اسمه الحالي تل المتسلم.

كان هذا الحصن يُشرف على الطريق المؤدية من مصر إلى سورية، وكانت له بالتالي أهمية كبيرة بفضل موقعه الجغرافي.

استولى عليه الفرعون تحوطمس الثالث قرابة العام ١٤٦٨ ق م، بعد انتصاره على الأمراء السوريين والكنعانيين. راجع «مجدو: معركة».

وجاء ذكر هذا الحصن في القرن الرابع عشر ق م في المراسلات الدبلوماسية التي عُثر عليها في تل العمارنة.

لم يستطع الإسرائيليون الاستيلاء على هذا الحصن إلا بعد تولّي داود للحكم. وقد جعل منه الملك سليمان «مدينة للعربات والخيول». وقد تراجع شأنه بعد اندحار الملك يوشيا وموته على يد الفرعون نكو عام ٦٠٩ ق م.

موقع هذا الحصن بيضاوي الشكل طوله ٣٨٥ متراً وعرضه ٢٣٠ متراً. وقد أظهرت الحفريات وجود عشرين طبقة أثرية.

أقدم طبقات هذا الحصن تعود إلى العصر الحجري الجديد وتحتوي على كهوف محفورة في الصخر وعلى آثار من العصر البرونزي المتوسط. شبيهة بآثار اريحا وبيت شان وتيلات الغسول.

ومن ثم تلي آثار تعود إلى العصر البرونزي الحديث أي النصف الثاني من القرن الرابع ق م. وهي عبارة عن خزف جميل رمادي اللون مصقول. وهنالك معبد يرتكز سطحه على أعمدة من الخشب. وتمتد مرحلة هذه الآثار إلى أوائل الألف الثالث ق م.

ومن ثم تلي مدينة محمية بسور قوي هو من خصائص الحضارة الكنعانية في الألف الثالث. وفي المدينة معبد هو غاية في البساطة.

## مجدو (معركة)

(١٤٩٠ - ١٤٣٦) بست عشرة حملة حربية بهدف توطيد سيادة مصر على سورية. وقد اصطلّم الجيش المصري في أولى هذه الحملات وأهمها (١٤٦٨ ق م) بحلف مؤلف من ثلاثمئة وخمسين أميراً على رأسهم أمير قادش (على العاصي)، يدعمهم جماعة الهيكسوس الذين كانوا قد طردوا حديثاً من مصر.

دارت المعركة تحت أسوار مجدو المحصنة تحصيناً قوياً وتراجع الجيش السوري إلا أن المدينة ظلت تقاوم سبعة أشهر سقطت من بعدها.

استولى المصريون على كمية من الغنائم تتألف من ٢٠٤١ حصاناً و٩٢٤ مركبة و١٩٢٩ ثوراً و٢٠٠٠ من الماشية الصغيرة و٢٠٥٠٠ من الحيوانات الأخرى و٢٠٠ درع وعدد كبير من الأسلحة الثمينة. وصادروا من القصر الملكي ٨٧ ولداً و١٧٩٦ من العبيد الذكور والإناث وأباريق ذهبية وكمية من الأثاث والتماثيل.

سقوط مجدو قرّر مصير فلسطين وسورية، إذ تقدم تحوطمس نحو الشمال واستولى على ثلاث مدن في لبنان وعلى ارواد في حملته الخامسة.

وتَظهر من ثم إضافات وتحسينات في السور. كما تظهر أقبية استعملت كمدافن.

وتَظهر في الطبقات العليا آثار تعود إلى القرن الحادي عشر ق م تدل على إعادة بناء المدينة على يد الفلسطينيين. وقد دُمّرت هذه الآثار تدميراً كاملاً وهجر الموقع من ثم مؤقتاً.

وفي القرن العاشر مع بداية الملكية الإسرائيلية تعود المدينة إلى الوجود، دون أسوار.

وفي القرنين التاسع والثامن ق م، أيام حكم الملكين عمري وآخاب، أعيد بناء المدينة مع أسوارها.

وأعيد بناء المدينة كذلك في أواخر القرن الثامن وخلال القرن السابع ق م، بعد الغزو الأشوري وبُني فيها حصن.

وبعد تدمير المدينة على يد نكّو كما سبق أن ذكرنا هجرها أهلها وسكنوا في أسفل التل.

راجع المادة التالية.

مجدو (معركة) Megiddo (Bataille de)

Megiddo (Battle of)

قام الفرعون المصري تحوطمس الثالث

Concile de Tyr  
Council of Tyre

مجمع صور

Migdal ou Majdal

مجدل

القرارات التي اتُخذت في مجمع نيقيا (٣٢٥م) ضد الأريوسية لم تحل دون استمرار النزاعات التي أثارها العقيدة المذكورة. واستمر الجدل وتابع العديد من الأساقفة النضال وانحازت إليهم شخصيات من القصر من بينها قسطنطينيا أخت الأمبراطور بالذات.

كان قسطنطينوس يرغب في توطيد أسس الوحدة الأخلاقية في امبراطوريته فحاول التوفيق بين الكاثوليكية والأريوسية. ووافق اريوس على تلطيف مذهبه ولكنه اصطدم بمعارضة شديدة من أنصار مجمع نيقيا وعلى رأسهم اثناسيوس اسقف الاسكندرية الجديد المناهض الرئيسي للبدعة الأريوسية.

غضب قسطنطينوس من موقف أنصار مجمع نيقيا فانحاز إلى جانب الأريوسيين. وانعقد مجمع صور عام ٣٣٥ الذي نجح في إدانة اثناسيوس فنفي إلى غوليا وشرّد أنصاره.

عاد اريوس إلى الاسكندرية مُنتصراً وأصبحت عقيدته هي السائدة في الشرق كافة. إلا أن أتباع مجمع نيقيا لم يرضخوا للأمر وقام بينهم وبين الأريوسيين صراع

لفظ آرامي معناه المرقب أو البرج والقلعة. ويدخل هذا اللفظ في العديد من أسماء المدن والقرى الفينيقيّة والكنعانيّة.

Migdal (Tell)  
Megdal

المجدل (تل)

قرية على الخابور بالقرب من الحسكة.

عُرفت المجدل في العصر الكلاسيكي باسم «مجدلاتم» وكانت من القلاع المحصنة أيام يوستينيانوس.

في تل المجدل آثار مساكن قديمة لا تزال مدفونة تحت التراب.

راجع «مجدل».

Magdala  
Magdala

مجدلا

مدينة فلسطينية (الجليل) قرب بحيرة طبرية. موطن مريم المجدلية. اسمها الحالي مجدل.

Magdalathum

مجدلاتم

الاسم الكلاسيكي لتل مجدل.



Mahomet  
Muhammed

محمد

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم، من قريش، من عدنان، من أبناء اسماعيل بن ابراهيم الخليل: النبي العربي، مؤسس الجامعة الإسلامية، وواضع بناء حضارتها، جامع شمل العرب، ومجدد حياتهم السياسية والتشريعية، أبو القاسم (ﷺ). ولد بمكة سنة ٥٧١ م ونشأ يتيماً، ربته أمه آمنة بنت وهب، ومات وعمره ست سنين، فكفله جده عبد المطلب ثم كفله عمه أبو طالب. نشأ شجاعاً عالي الهمة، صادقاً، فاضل الأخلاق، كامل العقل، لقبه قومه بالأمين. ولما بلغ الخامسة والعشرين زوجه عمه بخديجة بنت خويلد الأسديّة القرشية. ولما بلغ الأربعين من عمره بدئ بالرويا الصادقة، وحبيت إليه الخلوة، فكان يقضي شهراً من كل عام في غار حراء (على مقربة من مكة) حيث أوحى إليه بآية: إقرأ بإسم ربك الذي خلق. . فشرع يدعو من حوله سراً، فأمنت به زوجته خديجة وابن عمه علي بن أبي طالب، وصديقه أبو بكر، ومولاه زيد بن حارثة، وجماعة من قومه، فأعلن الدعوة الى

قوُض الإمبراطورية وكان أحد أسباب ضعفها.

المجوس (الملوك) Mages (Les Rois)  
Magus

لفظة مجوس اغريقية وتُطلق على علماء الفلك وكهنة زرادشت، لدى الماديّين والفرس.

كان المجوس يؤلّفون أيام الساسانيين طبقة دينية مميزة.

أما الملوك المجوس الوارد ذكرهم في الإنجيل فيروى أنهم توجهوا إلى بيت لحم يقودهم نجم سماوي لعبادة ملك اليهود.

وتقول التقاليد الشعبيّة أنهم كانوا ثلاثة ملوك هم ملكيور وجاسبار والتزار. وأنهم جلبوا ليسوع هدايا من بخور وذهب ومرّ.

وقد يكون هؤلاء المجوس قدموا من الجزيرة العربية حيث كانت المعتقدات اليهودية بقدوم المسيح المنتظر مُنتشرة فيها.

المحرّق Mouharraq

معبود عربي كانت تقدّم إليه الذبائح البشرية محروقة. عبدته بكر وائل وقسم من ربعة.

السنة الثالثة كانت غزوة «أحد»، وفي الرابعة غزوة «ذات الرقاع» و«بدر الثانية»، وفي الخامسة غزوة «الخنديق» وغزوة «بني قريظة»، وفي السادسة غزوة «ذي قرد» و«بني المصطلق» وفيها بعث النبي (ﷺ) الرسل إلى كسرى وقيصرو والنجاشي وغيرهم يدعوهم إلى الإسلام، وفي السنة السابعة كانت غزوة «خيبر»، وفي الثامنة غزوة «مؤتة» و«حنين» وفيها قبل حين فتح بنمون مكة، وفي التاسعة غزوة «تبوك». وفي العاشرة أقبلت وفود العرب قاطبة على النبي (ﷺ) وهو بالمدينة وبعث ابن عمه «علي بن أبي طالب» إلى اليمن فأسلمت «همدان» كلها، وتتابع أهل اليمن وملوك حمير على الإسلام.

وحج حجة الوداع سنة ١٠ هـ وفي أواخر صفر سنة ١١ هـ حم بالمدينة وتوفي بها.

أما معجزته الخالدة التي بنيت عليها الدعوة فالقرآن الكريم.

من كلامه (ﷺ):

«خير ما أعطي الناس خلق حسن».

الإسلام بالتوحيد ونبذ الأوثان وخرافاتهما. وقد آذته قريش فصبر. وحماه عمه أبو طالب حتى مات. وأسلم عمه حمزة وعمر بن الخطاب، فقوي بهما. واشتد أذى قريش لأصحابه، فأذن لمن ليس له عشيرة تحميه بأن يهاجر إلى «الحبشة» فهاجر ثلاثة وثمانون رجلاً عدا النساء والأولاد.

ثم أسلم بمكة ستة من الأوس والخزرج من أهل المدينة (وكانت تسمى يثرب)، وعادوا إليها، فلم يلبث أن جاء منها اثنا عشر رجلاً فأمنوا به، فبعث معهم «مصعب بن عمير» ليعلمهم شرائع الإسلام والقرآن، فلم يمض غير قليل حتى انتشر الإسلام في المدينة. ووفد عليه جمع من أهلها فدعوه وأصحابه إلى الهجرة إليهم، وعاهدوه على الدفاع عنه، فأجاب دعوتهم، وأمر أصحابه بالخروج من مكة ثم لحقهم. دخل المدينة وبني فيها مسجده وجهر بنشر الدعوة. وبسنة دخوله المدينة ابتدئ التاريخ الهجري وكان سنة ٦٢٢ م. وحين أذن له الله بالقتال كانت غزوة «بدر الكبرى» في رمضان من السنة الهجرية الثانية، وتلتها غزوة «بني قينقاع»، وفي

## المدن الخمس

هيروودس الكبير يَقع على الضفة الشرقية للبحر الميت . استولى لوقيوس باسوس عليه في العام ٧٢م .

في هذا الحصن جرى إعدام يوحنا المعمدان وكان ذلك بقطع رأسه .

Madā'en

المدائن

اسم أُطلق على مدينتي سلوقية دجلة وطيسفون .

Meda'in Salih

مدائن صالح

الاسم الحالي لمدينة الحجر العربية النبطية .

Madraka

مدركة

Madraka

قبيلة عربية، تشكل أحد الفروع الرئيسية الثلاثة لمصر. تفرّع منها هذيل وخزيمة وأسد وكنانة وقريش .

Pentapole

المدن الخمس

Pentapolis

تُطلق هذه التسمية على تحالف سياسي أو

«لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له» .

«أحب الجهاد الى الله : كلمة حق تقال لإمام جائر» .

«الجنة تحت أقدام الأمهات» .

«ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا

الفاحش ولا البذي . . . »

Moukhadram

مخضرم

تدل هذه اللفظة في الأدب العربي على الشاعر الذي عاش قسماً من حياته في الجاهلية والقسم الآخر في الإسلام ونظم في المرحلتين .

أشهر الشعراء المخضرمين كعب بن زهير والخطيئة والخنساء ولبيد .

مخطوطات البحر الميت

Manuscripts de la Mer Morte

The Dead Sea scrolls

راجعها في مادة «ميت» .

Machéronte

مخيروس

حصن للملك اسكندر جانيوس ثم

## المدن العشر

الاسم في كتاب العهد القديم على أحد أبناء إبراهيم من قطورة. وقد جعله الكتاب المذكور جدّ المديانيين.

**Madian** مديان (بلاد)

**Midlan**

منطقة في الشمال الغربي من شبه جزيرة العرب، تمتد من خليج العقبة شمالاً إلى مؤاب وطور سيناء.

تحتوي هذه المنطقة على طبقات معدنية (نحاس وفضة وذهب) استغلها المصريون والرومان في العصور القديمة.

مديان موطن يثرون حمي النبي موسى.

**Madianites** المديانيون

**Midlanites**

شعب من البدو الرحل في جزيرة العرب، يجعلهم كتاب العهد القديم من نسل مديان. موطنهم بلاد مديان.

كان المديانيون يتعاطون التجارة مع فلسطين ولبنان، هم والإسماعيليون (راجع يوسف).

تحالف المديانيون مع مؤاب ضد بني إسرائيل وقد انتصر عليهم جدعون فكادوا

اتحاد يجري بين خمس مدن. والمدن الخمس المشهورة في المنطقة السامية هي:

أولاً المدن الخمس في غور الأردن، وهي سادوم وعمورة وأدمة وصبوئيم وصوغر.

ثانياً المدن الخمس الفلسطينية، أي التابعة للفلسطينيين الغزاة من شعوب البحر، وهي غزّة واشدود وعسقلان وجتّ وعقرون. والمقصود هنا المدن الفلسطينية الخمس المهمة.

**Décapole** المدن العشر

**Decapolis**

منطقة فلسطينية تقع شمالي بيريّه وحول بحيرة طبرية وعلى ضفاف نهر الأردن تحتوي على حلف من عشر مدن هلنستية. هذه المدن هي على الأغلب سقيتوبولس، هيبوس، دمشق، جدرّة، كنتاجا، رافانا، جرش، ديون، فيلادلفيا، بلّا.

وقد أضيفَ إليها بصورة لاحقة مدن أخرى فأصبح عددها ثمانية عشر مدينة.

الاسم الكلاسيكي للمدن العشر هو «ديكابوليس».

**Madian** مديان

**Midian**

اسم سامي معناه «محكمة». أطلق هذا

## مرج ابن عامر

انجيل يوحنا أنها كانت شاهدة على قيامة أخيها من بين الأموات .

وجاء في إنجيل لوقا (١٠ : ٣٨ - ٤٢) :  
« وفيما هم سائرون دخل قرية فقبلته امرأة اسمها مرتا في بيتها . وكانت لهذه أخت تدعى مريم التي جلست عند قدمي يسوع وكانت تسمع كلامه . وأما مرتا فكانت مرتبكة في خدمة كثيرة . فوقفَتْ وقالت يا رب أما تُبالي لي بأن أختي قد تركتني أخدم وحدي . فقل لها أن تُعيني . فأجاب يسوع وقال لها : مرتا مرتا أنت تهتمين وتضطربين لأجل أمور كثيرة ولكن الحاجة إلى واحد . فاختارت مريم النصيب الصالح الذي لن يُنزع منها » .

مرتد الخير الحميري Martad al-Khayr

خطيب عربي شهير عاش في العصر الجاهلي . عُرف بإصلاح ذات البين بين المتخاصمين .

مرج ابن عامر Mardj ibn Āmer

الاسم الحالي لسهل يَزْرَعِيل في فلسطين .

يتلاشون . وتمأهوا من ثم مع العرب والمؤابيين .

المدينة Médine  
Madine

أو مدينة النبي . الاسم الحالي لمدينة يثرب العربية .

مَذْحَج Madhḥadj

قبيلة عربية قحطانية أصلها من اليمن . اشتهرت بيوم البيضاء ، بينها وبين عدوان (معد) . راجع كهلان .

مربعات Murabba'at

موقع غربي البحر الميت على بعد ٢٥ كلم من أورشليم .

عُثِر في هذا الموقع ، عام ١٩٥٢ ، على أوراق من البردى دُوِّنت عليها نصوص من كتاب العهد القديم تعود إلى القرنين الأول والثاني م ونصوص أخرى منها رسائل بركوكبا .

مرتا (القديسة) Marthe (Ste.)

St. Marthe  
أخت لعازر ومريم المجدلية . جاء في

Mardouk Mardouk	مردوك	Marada Marada	المردة
<p>الاله القومي لبلاد بابل ونظير اسللوحي السومري . كان في الأصل إلهاً زراعياً رمزته المر، الأداة الزراعية المعروفة . ويرمز إليه كذلك بالثور وخواره الرعد . سلاح مردوك القوس والسهم . زوجته ساربا نيتوم</p>		<p>شعب أطلق عليه العرب اسم الجراجمة والجرامقة . قطنوا جبال أمانوس وطوروس الفاصلة بين سورية وقيليقية وفي المقاطعات المحيطة بانطاكية .</p>	
<p>قد يكون اسم هذا الإله من أصل سومري ومعناه «عجل الشمس» .</p>		<p>كان المردة من المحاربين الأشداء وقد خدموا في صفوف الجيش البيزنطي . وكانوا يدينون بالمسيحية وقد هاجروا من موطنهم وتوطن قسم منهم في لبنان في القرن السابع الميلادي .</p>	
<p>أطلق على مردوك في عهد حمورابي اسم «ابن ايا» . فجعل ابناً لأيا إله الحكمة ومياه العمق ، رديف انكي السومري .</p>		<p>مردكاي Mardochée Mordecai</p>	
<p>قصة تبوؤ مردوك لسيادة الآلهة واردة في أسطورة «التكوين البابلي» المعروفة باسم «انوما ايليش» ، العائدة إلى الألف الثاني ق م .</p>		<p>يهودي من المنفيين إلى بابل (نحو ٥١٠ ق م) . أقام في سوس وكان وصياً على استير (هدسة) ابنة عمه .</p>	
<p>ظل هذا الإله محتفظاً بمنزلته الرفيعة حتى بعد وقوع بابل تحت الاحتلال الأجنبي وتبناه الآشوريون .</p>		<p>بعد أن تزوجت أستير باحشويروش الملك علم مردكاي بأن الوزير هامان ينوي إبادة الشعب اليهودي وأنه حصل على موافقة الملك في هذا السبيل .</p>	
<p>كان العيد الرئيسي لمردوك يقع في الأول من شهر نيسان وهو عيد رأس السنة التي تبدأ في الربيع . وكان العيد يدوم اثني عشر يوماً واسمه أكيثو (راجع هذه المادة) .</p>		<p>استعان مردكاي بأستير التي تمكنت من التأثير على احشويروش فأعدم هامان ونصب مردكاي مكانه .</p>	

الاسم البابلي للملك عُرفوا باسم مردوك  
ابال ادين ومردوخ بلاوان .  
معنى هذا الاسم «الإله مردوك اعطاني  
وريثاً» .

مردوك زاكير شوم Mardouk - Zakir - Shoum

ملك بابل (حوالي ٨٤٨ - ٨٠٨ ق م) .  
ابن نابو أبال ادين وخليفته .

أهدى هذا الملك إلى الإله مردوك  
اسطوانة من اللازورد بها صورة محفورة مثل  
فيها الإله واقفاً ومعه التنين المقدس .

في العام ٨٥٢ طلب مردوك وساطة  
شلمنصر الثالث ملك آشور ضد أخيه  
مردوك بل اوشاتيه ، الذي ثار وأعلن نفسه  
ملكاً ، فاجتاح شلمنصر الأراضي التي كان  
يحتلها الثائر وقبض عليه في العام التالي  
وقتلته .

وقد أعلن ملك بابل إثر ذلك خضوعه  
التام للأشوريين .

Mardikh (Tell)

مردوخ (تل)

الاسم الحالي لموقع مدينة ايبلا السورية .

أحد ملوك السلالة البابلية الثالثة  
(الكاشية) (١١٧٣ - ١١٦١ ق م) اسمه  
البابلي مردوك ابلا ادنا (راجع هذه المادة) .

مردوك ابال ادين الثاني

Mardouk - Apal - Iddin II

ملك بابل (٧٢١ - ٧١٠ و - ٧٠٣  
ق م) . من السلالة التاسعة أيام الاحتلال  
الأشوري .

كانت بداية حكمه في بيت ياكين ،  
بالقرب من الخليج العربي .

هاجمه سرجون الأشوري عام ٧١٠ ق م  
فهرب إلى عيلام . وعاد في مطلع حكم  
سنحريب فهزمه هذا الأخير على الشاطئ  
العيلامي في الخليج .

ظلّ يحتفظ بحماية عيلام له حتى مماته .  
إلا أن ابنه لم يحظ بمثل هذه الحماية ، فقد  
جرى تسليمه ميتاً إلى الأشوريين .

أطلق عليه الكتاب المقدس اسم مردوخ  
ببلادان ، أما اسمه البابلي فهو مردوك ابلا  
ادنا (راجع هذه المادة) .

Moursil II	مرشلش الثاني	Mersa Madakh	مرسى مدك
<p>ملك حثي (نحو ١٣٤٥ - ١٣٢٠ ق م). ابن سوبيلوليوما. وهو أكثر الملوك الحثيين شهرة نظراً لوفرة النصوص التي تتحدث عنه.</p> <p>قام خلال عشرة أعوام بإخضاع آسيا الصغرى الشائرة وتقوية حدوده وطرده الآشوريين من بلاد ميتاني.</p>	<p>نشر الحوليات العائدة لوالده وله.</p>	<p>مستعمرة فينيقية قرطاجية في شمال افريقيا (الجزائر) تقع على بعد أربعين كلم غرب وهران. فيها حصن مُسَوَّر وقطع وافرة من الخزف العائد إلى القرنين السابع والسادس ق م.</p>	<p>مرسالا</p> <p>Marsala</p> <p>أو مرسى علي، الاسم الحالي لمدينة ليليبوم المستعمرة القرطاجية في صقلية.</p>
Marqada (Tell)	مرقدة (تل)	<p>مرسيلوس الأفامي (القديس)</p> <p>Marcel d'Apamée (St.)</p>	<p>أصله من قبرص. من رجال القضاء. انتُخب اسقفاً على أفامية. أراد أن يهدم معبداً للإله جوبيتر فأُحرق حياً في أفامية عام ٣٨٩ م.</p>
<p>Marc (St.)</p> <p>St. Mark</p>	مرقس (القديس)	Moursil I <sup>er</sup>	<p>مرشلش</p> <p>ملك حثي (القرن السادس عشر ق م). هاجم الحوريين واستولى على حلب وبابل ونهبها وضم سورية العليا إلى مملكته.</p>



## المريبط (تل)

شخصية المسيح المتواضعة والمتألّمة التي مجدها الله بالقيامة . وهو يتوجّه إلى المسيحيين من أصل غير يهودي ، القاطنين خارج فلسطين .

مرقس اوريليوس انطونينوس  
باسيانوس .

Marcus Aurelius Antoninus Bassianus

الاسم اللاتيني الكامل للإمبراطور  
الروماني ذي الأصل السوري المعروف  
بكر كلا .

مرودخ بلادان

الصورة العبرية لكتابة اسم الملك مردوك  
ابال ادين البابلي .

المريبط (تل)  
Mouraybet (Tell)  
Mouraybet (Tell)

موقع على الفرات الأوسط في منطقة  
غمر الفرات ، بعد إقامة السدّ السوري عليه .

عُثر في المريبط على آثار سكن متواصل  
يرقى إلى الحقبة الممتدة من العام ٨٥٠٠ إلى  
العام ٦٩٠٠ ق م . وكانت البيوت دائرية  
محفورة في الأرض . وكان إنسان المريبط

٦٧م . رافق القديسين برنابا وبولس إلى  
قبرص وآسيا الصغرى . أطلق عليه في أعمال  
الرسل اسم يوحنا مرقس .

رفض بولس اصطحاب مرقس في رحلته  
التبشيرية الثانية . إلا أن هذا الأخير ذهب  
بعد سنوات من ذلك إلى روما حيث كان  
القديس بطرس . وان الذكريات التي  
سجلها شكلت مادة لثاني الأناجيل .

تقول الروايات انه مات في مصر وان  
بعض تجار البندقية حضروا إلى الإسكندرية  
في مطلع القرن التاسع الميلادي واصطحبوا  
معهم جثمانه ودفنوه في البندقية وأصبح  
شفيع هذه المدينة .

مرقس (انجيل القديس)

Marc (Evangile de St.)

St. Mark Gospel

هو ثاني الأناجيل المتوافقة . تمّ تدوينه ما  
بين العامين ٦٥ و ٧٠م . ويبدو أنه مزيج من  
انجيل متى المكتوب بالآرامية ومن تبشير  
القديس بطرس .

انجيل مرقس يشكّل نواة للإنجيل الحالي  
للقدّيس متى . وهو شديد الواقعية في تعبيره  
وأكثر إيجازاً من الأناجيل الثلاثة الأخر ولغته  
ضعيفة . وهو يُحاول أن يظهر في يسوع

## مريسة

يقتات من الصيد البرّي والنهري والأعشاب البرية .

وتلا ذلك بناء بيوت دائرية مقطعة بجدران وظهور أول نماذج البيوت المستطيلة الشكل . وأخذ السكان يهتمون بزراع البذور وصنع الأنية من الطين . وعُثر على تماثيل صُنعت من الماين وكذلك من الحجر لمعبودة أطلق عليها بصورة لاحقة اسم «الإلهة الأم» . وقد عُبدت هذه الإلهة في كامل منطقة الشرق الأدنى .

راجع «الفرات الأوسط» .

## Marisa

## مريسة

مدينة تجارية مهمة تقع جنوبي فلسطين أسستها صيدا مستعمرة لها عام ١٥٠ ق م .

حافظت المريسة على أهميتها التجارية زمن البطالسة ولكنها تأخرت كثيراً أيام المكابيين .

يقول المؤرخ اليهودي يوسيفوس ان المذكور في هذه المدينة ، من الايدوميين ، آثروا حوالى العام ١٢٦ ق م ان يَخْتَنُوا وان يعتنقوا اليهودية على أن ينفوا عن وطنهم .

يُعرف موقع هذه المدينة حالياً بتل السند

حنة وهي على بعد لا يتجاوز الكيلومترين جنوبي بيت جبرين . وقد وُرِدَ اسمها في كتاب العهد القديم على صورة مريسة ومريشة .

## Maresha

## مريشة

راجع مريسة .

## Marie (Ste)

## مريم (القديسة)

## St. Mary

والدة يسوع وزوجة يوسف النجار . ورد ذكرها في كتاب العهد الجديد ولا سيما في إنجيل القديسين متى ولوقا . كانت تقيم في الناصرة من أعمال الجليل .

جاء في انجيل متى (١ : ١٨ - ٢١) «لما كانت مريم امّه (يسوع) مخطوبة ليوسف قبل أن يجتمعا وُجدت حبلى من الروح القدس . فيوسف رجلها إذ كان باراً أراد تخليتها ولم يشأ أن يشهرها أراد تخليتها سراً . ولكن فيما هو يفكر في هذه الأمور إذا ملاك الرب قد ظهر له في حلم قائلاً يا يوسف ابن داود لا تخف أن تأخذ مريم امرأتك . لأن الذي حبلى به فيها هو من الروح القدس . فستلد ابناً وتدعو اسمه يسوع . لأنه يخلص شعبه من خطاياهم» .

## مريم سلّومه (القديسة)

وأن يحوّل الماء إلى خمر في عرس قانا  
(الجليل).

وحين كان يسوع على الصليب شاهد أمّه  
مريم واقفة فأعطاها الرسول يوحنا ابناً لها  
ووكل يوحنا بمريم أمّاً له.

مريم (القديسة) Marie (Ste.)

زوجة كلوبا. يعتبرها انجيل لوقا زوجة  
أخي يوسف. أما انجيل يوحنا فيعتبرها  
أخت مريم العذراء.

رُزقت مريم أربعة بنين منهم يعقوب  
الأصغر بن حلفى (كلوبا) أحد الرسل  
ويهوذا صاحب السفر المعروف باسمه.

كانت مريم في عداد النسوة القديسات  
اللواتي صُحبن المسيح في عذابه وحضرن  
صلبه ودفنه. وهي التي ذهبت إلى قبره يوم  
الفصح حاملة الطيب بصحبة مريم  
المجدلية.

مريم سلّومه (القديسة)

Marie Salomé (Ste.)

زوجة زبدى وأم القديسين يعقوب الأكبر  
ويوحنا. كانت حاضرة مع النسوة

وجاء في لوقا (١ : ٢٦ - ٣٥): «وفي  
الشهر السادس أرسل جبرائيل الملاك من  
الله إلى مدينة من الجليل اسمها ناصرة إلى  
عذراء مخطوبة لرجل من بيت داود اسمه  
يوسف. واسم العذراء مريم. فدخل إليها  
الملاك وقال سلام لك أيتها المنعم عليها.  
الرب معك. مباركة أنت في النساء. فلما  
رأته اضطربت من كلامه وفكرت ما عسى  
أن تكون هذه التحية. فقال لها الملاك لا  
تخافي يا مريم لأنك قد وجدتِ نعمة عند  
الله. وها أنت ستحبلين وتلدين ابناً  
وتسمينه يسوع. هذا يكون عظيماً وابن  
العلي يدعى ويعطيه الرب الإله كرسي داود  
أبيه. ويملك على بيت يعقوب إلى الأبد ولا  
يكون لملكه نهاية. فقالت مريم للملاك  
كيف يكون هذا وأنا لست أعرف رجلاً.  
فأجاب الملاك وقال لها. الروح القدس يحلُّ  
عليك وقوة العلي تظللُك فلذلك أيضاً  
القدوس المولود منك يدعى ابن الله».

أجرى الرومان إحصاء للأهالي قبل مولد  
يسوع فاضطرت مريم أن تذهب مع  
يوسف إلى بيت لحم مسقط رأس عائلتها  
وهي بالقرب من أورشليم. وفي بيت لحم  
ولدت مريم يسوع في اسطبل.

وقد جاء في إنجيل يوحنا أن مريم  
حصلت من ابنها أن يستعجل ساعة الرب

## مريم المجدلية (القديسة)

القديسات عند موت المسيح .

## مريم المصرية (القديسة)

Marie l'Egyptienne (Ste)

Mary of Egypt

خاطئة وُلدت في مصر حوالى العام ٣٤٥  
وتُوفيت في فلسطين عام ٤٢١ م . كانت  
مسترسلة في الفحش إلى أن شاهدت رؤيا  
وهي على عتبة كنيسة القيامة في أورشليم  
فاهتدت .

تنسكت مريم في الصحراء حيث قضت  
سبعة وأربعين عاماً في حياة تقشف صارم .

Mariamnansis

مريم نانسيس

راجع الفرزل .

Marlamné ou Miriam

مريمينة

ملكة يهوذا (أورشليم ٦٠ - ٢٩ ق م) .  
حفيدة هيركانس الثاني . كانت تقية وجميلة .  
تزوجت هيرودس الأول ملك يهوذا  
(٣٧ ق م) الذي أمر بقتلها . وقد لاقى ابنها  
اسكندر وأرسطوبولس المصير عينه في العام  
٧ ق م .

Psaumes (Livre des)

المزامير (سفر)

Psalms

هي مجموعة الترانيم الدينية لدى اليهود ،

## مريم المجدلية (القديسة)

Marie - Madeleine (Ste)

Mary, Magdalene

خاطئة عاشت أيام المسيح . تذكر  
الأنجيل ثلاث نساء يحتمل أن تكون كل  
منهن مريم المجدلية .

الأولى امرأة خاطئة دخلت إلى بيت  
الفريسي ويسوع عنده وكان معها قارورة  
طيب ووقفت عند قدمي المسيح تقبلها  
وتبّللها بدموعها وتدهنها بالطيب (لوقا ٧ :  
٣٦ - ٤٠) .

الثانية هي مريم التي من بيت عنيا ،  
أخت مرتا ذكرها لوقا (١٠ : ٣٨ - ٤٢)  
ويوحنا (١١ : ١ - ٤٤) .

الثالثة مريم المجدلية وذكرها لوقا ومتى  
ويوحنا .

ويمكن اعتبار النسوة الثلاث المذكورات  
شخصاً واحداً . وإن مريم بعد أن هداها  
يسوع انضمت إلى النسوة القديسات . وإن  
تواضعها كوفء باشتراكها في اللحظات  
المميزة من حياة وموت المسيح . فهي كانت  
حاضرة عند الصليب وهي أول من ظهر له  
المسيح بعد قيامته وقد كلفها بإعلام الرسل  
بهذه القيامة .

## مسكلمدوج

Misdjah (lbn)

مسجح (ابن)

في كتاب العهد القديم . وللمزامير شأن مهم في الطقوس الدينية المسيحية .

عبد أسود من مواليد مكة . أحد المغنين الخمسة الكبار عند العرب . درس الفن على البنّائين الفرس في مكة وفارس وعلى الروم في بلاد الشام وعاد إلى الحجاز بألحان جديدة وقد تعلّم العزف على الرباطية .

يحتوي كتاب العهد القديم اليهودي والبروتستانتى على ١٥١ مزموراً ، (١٥٠ لدى الكاثوليك) .

تعود هذه المزامير إلى الحقبة الزمنية الواقعة بين القرنين الحادي عشر والثاني ق م . وقد نظّم داود قسماً كبيراً منها . وهذه المزامير مكتوبة جميعها باللغة العبرية .

Massada

مسدة

اسمها العربي قصر السبة . موقع مُحصّن في فلسطين يقوم على صخرة منيعة تقع على بعد ثلاثين كلم من مدينة سادوم .

Mazdak

مزدك أو مزدق

أهم من اهتمّ بتحصينها هيروودوس ، وذلك حوالى العام ٤٢ م .

بعد سقوط أورشليم التجأ من تبقى من الوطنيين إلى الحصن المذكور .

فارسي معاصر للملك الساساني قباد الأول (٤٨٩ - ٥٣١م) ، صاحب بدعة دينية تقول بأن الخير وحده قادر على الشعور والحرية وان الشر أعمى وجاهل .

أنشأ فلاقيوس سيلقا الروماني ، عام ٧٣م ، منشآت حصارية حول مسدة لا تزال آثارها ظاهرة حتى اليوم . ونَتَج عن الحصار اقتتال المحاصرين فيما بينهم .

طالب مزدك بمشاعة تشمل : الهواء والماء والنار والمال والنساء . وقد اهتمّت الأوساط المثقفة بهذه البدعة وقامت الطبقات الشعبية بتطبيق تعاليمها فعلياً .

Meskalamdug

مسكلمدوج

قامت اضطرابات نحو العام ٥٢٩ أدت إلى إعدام مزدك على يد كسرى أنوشروان ، قبل استلام هذا الأخير للحكم .

ملك اور (نحو العام ٢٥٠٠ ق م) . عُثر

على خوذة وأوان ذهبية في مقابر اور تحمل اسمه .

البليخ ، وهو من سواعد الفرات .

دمرها كسرى الأول عام ٥٤٠م وأعاد بناءها يوستينيانوس الذي زودها بقلعة لا تزال آثارها ظاهرة .

**مسكنة** Meskéne  
Meskene

قرية في سورية عند تحوّل مجرى الفرات من الاتجاه الجنوبي إلى الاتجاه الشرقي . وهي أقرب مواقع الفرات من البحر الأبيض المتوسط مما سبّب اختيارها منذ الأزمنة القديمة كنقطة انطلاق للطريق التجارية بين الفرات والبحر المذكور . تُعرف كذلك بـ «اسكي مسكنة» .

جرت تنقيبات مجدّدة في مسكنة عام ١٩٧٣ عُثر فيها على أربعمئة لوحة مسامية وتتابعت التنقيبات في المكان نفسه عام ١٩٧٤ فتم العثور على قرابة الألف لوحة .

ومسكنة تقع في منطقة غمر الفرات بعد أن تمّ تشييد السدّ السوري مؤخراً عليه . راجع «الفرات الأوسط» .

دلّت الكتابات التي عُثر عليها في مدينة ماري أن مسكنة هي نفسها مدينة إيمار القديمة . وكانت في مطلع الألف الثاني ق م مرفأً دولة يخذ القويّة على الفرات . وعاصمة يخذ كانت حلب .

**مسكنتا (القديسة)** Meskinta (Ste)  
وقد يُطلق عليها كذلك اسم شيرين . مسيحية استشهدت في حكم يزدجرد الثاني (٤٣٨ - ٤٥٧) ، على يد حاكم يدعى تاهمسجرد . انشئت على اسمها كنيسة في مدينة الموصل .

أُطلق عليها قديماً اسم بارباليسوس ومن ثم اسم بالس . وكانت تشكّل دوماً مرفأً مدينة حلب على الفرات ، تنتقل البضائع عن طريقها من الهند وفارس وبلاد ما بين النهرين إلى حلب ومنها إلى البحر الأبيض المتوسط وتُخزّن فيها البضائع القادمة من البحر وحلب باتجاه المناطق المذكورة آنفاً .

المعروف أن الحاكم تاهمسجرد تنصّر بدوره ومات شهيداً .

**مسكيا جاشر** Meskiaggasher

يقال ان لفظة بارباليسوس معناها باب

ملك اسطوري من سلالة اوروك

## مسلة



مسلة: نموذج مسلة بابلية معدة لتكتب عليها وثيقة هبة. يظهر في النقش رموز للآلهة الضامنة للهبّة. وجدت في سوس حيث نقلت إليها كغنيمة حربية في القرن الثاني عشر ق.م. حجر كلسي. ارتفاع ٥٤سم. متحف اللوفر - باريس.

أما المسلات الآشورية فكانت تمثل رسوم

الأولى. ابن الإله الشمس «أوتو» تقول الأسطورة انه حكم ٣٢٥ عاماً.

مسلامتايا Meslumtaea

اله مدينة كوتا أو الكوت في أكاد. هو أصلاً إله الأشجار، ابن انليل ونيليل. وهو إله محارب مثل نينورتا. سلاحه الأوبئة التي تؤدي بشعبه أيضاً.

أطلق عليه اسم نرجال وعلى زوجته اسم اريشكيجال. راجع هاتين الكلمتين.

وكلمة كوتا السومرية اسم آخر للعالم السفلي وقد حُرِّفها الأكاديون إلى كوتو (الحصن).

مسلة Stèle

Obelisk

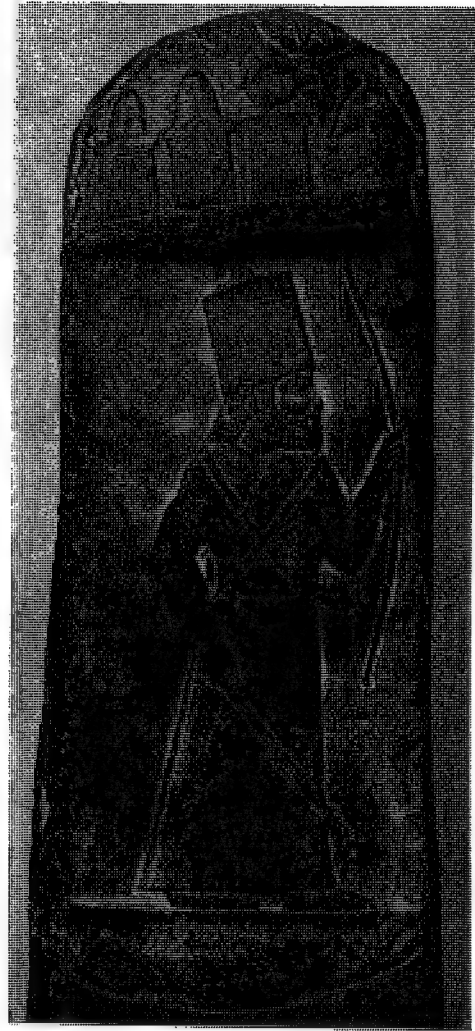
المسلة نصب حجري من قطعة واحدة، معد ليحمل نقوشاً أو نصوصاً كتابية.

تعتبر المسلات من أقدم مظاهر الفن المرتبط بالدين وأحداث المنطقة. وقد راجت في كامل الرقعة السامية.

كان الكشّيون يطلقون على مسلاتهم اسم «كودورو» ويستعملونها لطلب حماية الآلهة.

إضافة لمسلتين بابليتين مذكورتين في صلب  
هذه المادة، هي

- ١ - مسلة إله العاصفة - تل برسيب
- ٢ - مسلة إله العاصفة - تل برسيب
- ٣ - مسلة الإله بعل الرعد - أوغاريت
- ٤ - مسلة إله العاصفة الحثي - سورية
- ٥ - مسلة جكة - سورية
- ٦ - مسلة نرام سين
- ٧ - مسلة نبوكد نصر
- ٨ - مسلة توكولتي نينورتا الثاني
- ٩ - مسلة ميليشيباك الثاني
- ١٠ - مسلة ادد نيراري
- ١١ - مسلة العقبان - جرسو
- ١٢ - مسلة حمورابي - حمورابي (شريعة)
- ١٣ - مسلة نازيما روتاش
- ١٤ - مسلة شلمنصر الثالث
- ١٥ - مسلة عمريت
- ١٦ - مسلة النيرب
- ١٧ - مسلة اورنامو



تراجع هذه المسلات في المواد العائدة  
لها.

المساري (الخط) Cunéforme

Cuneiform Writing

تتميز الكتابة المسارية بأن أحرفها مكونة  
من مقاطع على صورة مسامير، ناتجة عن

مسلة: وثيقة هبة من أحد ملوك بابل إلى «مردوك  
ناصر». يظهر فيها الملك متقلداً سلاحه وفوقه مجموعة  
من الرموز الإلهية. القرن العاشر ق م. حجر كلسي  
أسود. ارتفاع ٦١ سم. المتحف البريطاني - لندن.

الملوك والآلهة.

المسلات المذكورة في هذا المعجم،



التعبير عن كلمات لا يمكن تصويرها وزيادة التوضيح في القراءة واختصار عدد الرموز المستعملة. وقد تم هذا التطور خلال الألف الثالث ق م، انطلاقاً من الكلمات السومرية الأحادية المقطع التي سهلت التدرج من الكلمات إلى أصواتها. إلا أن هذا التطور لم يصل مطلقاً إلى درجة الكمال. وإن الكتابة البابلية ظلت تشكل مزيجاً من الكتابة الرمزية والكتابة الصوتية. وكان الكتاب غالباً ما يستعملون رموزاً مختلفة للدلالة على مقطع معين أو رمزاً واحداً للدلالة على مقاطع مختلفة.

أما المرحلة التطورية الثانية الحاسمة فلم تجر إلا في أوغاريت خلال القرن الرابع عشر ق م. فإن الكتب الأوغاريتية نظموا أبجدية مسمارية تصلح للتعبير عن لهجتهم الخاصة اقتضت على الأحرف الصوامت وأحرف المد. وقد تكون هذه الأبجدية تطبيقاً مرحلياً لأبجدية سابقة كانت موجودة ولم نعرفها بعد أو ان معرفتنا بها لا تزال موضوع نقاش. وكانت الكتابة تتم بواسطة القلم (القصب) وألواح الأجر. وهذه الأبجدية كانت مزمنة لانتشار الخط المسماري البابلي في الشرق الأدنى كافة. وكانت الأكادية حينها هي اللغة الرسمية والدبلوماسية على الصعيد الدولي. إلا أن

الأثر الذي كانت القصبية المستعملة في الكتابة في بلاد ما بين النهرين تتركه على الأجر الطري المستعمل بمثابة رقع للكتابة.

وقد عرفت بلاد ما بين النهرين نوعاً آخر من الكتابة في عصورها الأولى تتميز بخطوط متواصلة يُشار فيها إلى الكلمات عن طريق رسوم مبسطة سريعة ومُتعارف عليها. ويظهر ذلك في كتابات الوركاء العائدة إلى حوالي الألف الثالث ق م. ويبدو أن هذا النوع من الكتابة كان يستعمل منذ ذلك الحين ومن ثم في زمن جمدة نصر لتدوين اللغة السومرية مما يدل على أنه اكتشاف سومري أو أنه نقل عن طريق السومريين إلى بلاد ما بين النهرين.

وطراً من ثم تطوران مزدوجان على الكتابة المسمارية. التطور الأول يتعلق بالشكل الذي ازداد تبسيطاً ورمزية والثاني يتعلق بالجواهر من حيث طريقة استعمال الرموز للتعبير عن اللغة. ففي بادئ الأمر كان الرسم يمثل الرمز الدال على الفكرة فأصبح هذا الرسم تدريجياً يمثل صوتاً معيناً لا علاقة له بالفكرة. ومثال ذلك رسم القط مثلاً فإنه كان يدل بادئ الأمر على الحيوان عينه وأصبح من ثم يدل على الصوت «قط». وقد أحدث هذا التطور تقدماً كبيراً على صعيد الكتابة إذ أصبح من الممكن

والآرامية السريانية مشيحو ومعناها الممسوح أي الانسان المكرس بالمسح بالزيت .

في كتاب العهد القديم كان رئيس الكهنة والملك يُمسحان بالزيت المقدس فيكرّسان بذلك للرب وتُحل عليهما روحه . وقد أطلق كتاب العهد الجديد لقب المسيح على يسوع الناصري بمعنى أنه مسيح الرب الذي تنبأ الأنبياء بمجيئه لخلاص العالم .

استُعملت هذه اللفظة كلقب ليسوع ثم ارتبطت باسمه فأصبح يُدعى يسوع المسيح وانتهت بأن أصبحت علماً مرادفاً ليسوع فيقال المسيح بمعنى يسوع الناصري .

راجع «يسوع» و«المسيحية» .

المسيحية (الديانة) Christianisme (Le)  
Christianity

المسيحية هي الديانة التي أسسها يسوع الناصري . وكلمة المسيح تعني الممسوح بالزيت .

أول من أطلق هذه الكلمة هم وثنيو انطاكية سمّوا بها أتباع يسوع وظلّت هذه التسمية ملازمة لهم إلى يومنا هذا . وكانت الديانة المسيحية تُعتبر نوعاً من امتداد للديانة اليهودية . فإن يسوع أعلن أنه المسيح المنتظر لدى اليهود، الذي أرسله الله

استعمال الخط المسماري كان قد انتقل منذ نهاية الألف السابق إلى بلاد عيلام والحثيين .

كان الخط المسماري الكلاسيكي ، في المرحلة الممتدة من قبل حمورابي إلى ما بعد نبونيد ، والذي ظل الطلاب يتعلّمون أصوله طيلة ألفي عام ، يتألف من قرابة ٥٥٠ حرفاً منها ٢٥٠ حرفاً دارج الاستعمال . ورغم كل الصعوبات في تعلم هذا الخط المعقد الذي تختلط فيه المقاطع الصورية الرمزية بالمقاطع الصوتية فإنه لم يتراجع أمام أبجدية أوغاريت ذات الاثنین والعشرين حرفاً إلا بصورة بطيئة ، فهذه الكتابة القديمة ظلت أداة التعبير شبه الوحيدة للحضارة السومرية الأكادية .

عدد الوثائق الخطية المكتوبة بالحرف المسماري المحفوظة حالياً في متاحف العالم ولا سيما في اللوفر والمتحف البريطاني تبلغ زهاء النصف مليون وثيقة . وان عددها يتزايد باطراد . وقد أصبحت قراءتها متيسرة للاختصاصيين . وهي تُشكّل إلى جانب الكتابات المصرية القديمة خير مصدر للمعلومات عن الألفين الثالث والثاني ق م .

المسيح Christ  
Christ  
هذه اللفظة ترجمة للكلمة العبرية ماشياح

## المسيحية - الفلسطينية (اللغة)

بيلاطس من العذاب المخصص للرقيق  
وسُمر على خشبة. وظهر حياً بعد موته  
لرسله وغادرهم بعد أن وعدهم بالدعم  
الدائم وطلب منهم أن ينشروا تعاليمه بين  
الأمم كافة. وهذا ما قام به بولس الرسول  
بنشر المسيحية في روما.

انتشرت المسيحية في أرجاء العالم رغم  
مقاومة يهود أورشليم ووثني روما لها. فهي  
قد منحت الإنسان الخاطئ مجاًلاً للقيام  
بواجبات العدالة والحب بنعمة من يسوع.  
وقد اهتمت إلى المسيحية أناس من جميع  
الطبقات الاجتماعية.

أثرت التعاليم المسيحية في إلغاء الرق  
وتحرير المرأة. وكانت رسالتها الأولى نشر  
المحبة.

راجع «يسوع» و«النصارى» و«الإيونيون»  
و«الصائبة».

## المسيحية - الفلسطينية (اللغة)

Christo - Palestinien

Christo - Palestinian

لغة مسيحي فلسطين بعد مجمع  
خلقيونية. كان هؤلاء المسيحيون تابعين  
على الصعيد الفكري لمدرسة اديسا  
(الرها)، إلا أنهم انفصلوا عن النسطورية

لا لينقض بل ليتمم الشريعة اليهودية. إلا  
أن المسيح جاء بالبشارة في الإنجيل وفيها  
تغيير تحديتي مهم جعل مذهبه الأخلاقي  
والديني يتفوق على كل ما سبقه فيتمكن من  
البقاء والتفاعل مع الحركة الحضارية طيلة  
عشرين قرناً. فالمسيحي هو الذي يعتقد على  
غرار القديس بولس بوجوب إعادة تأويل  
الأمور بوحي من نور المسيح.

الديانة اليهودية من ابراهيم إلى الأنبياء  
مروراً بموسى كانت تمهيداً بطيئاً لمجيء  
المسيح. وقد أعلن يسوع عن مجيء ملكوت  
السموات وبشر بهداية القلوب وحب  
القريب الذي لا يختلف في شيء عن حب  
الله، الأب. كانت حياة يسوع متوافقة مع  
تفكيره. وقد أعطى المثال لبلوغ الكمال في  
البساطة الأرفع والأسمى. وقد اضطر إلى  
إثبات كلمته بالمعجزات. وكان يمارس  
السلطات التي هي من خصوصيات الله،  
كغفران الخطايا ومحاكمة الضمائر. وقد أكد  
على أنه هو الله شخص واحد وأنه ابن  
الأب الوحيد. لقد كان هو الله وكان  
كذلك في آن معاً الإنسان. إنسان في تماميته  
حتى الألم والإله في تماميته حتى القدرة  
اللامتناهية.

كان يسوع يقول انه جاء ليعلم ويقدم  
دمه لخلاص البشر. وقد قاسى زمن بنطس

Mishna Mishnah	المشنة	واليعاقبة اعتباراً من القرن السادس وأنشأوا أدباً أصيلاً بلغتهم الخاصة .
	راجع التلمود .	لدينا نماذج عن هذه اللغة في إحدى ترجمات الإنجيل المحفوظة في القاتيكان وعدة نصوص عُثر عليها في سيناء ودمشق ومصر تشهد على استمرار هذه اللغة في الطقوس الدينية لدى بعض الطوائف المسيحية .
Machnaqa	المشقة	Musaylima
قرية في وادي نهر ابراهيم (لبنان) في جوارها ممر منحوت في الصخر ومزين على جانبه برسوم نافرة تمثل أشخاصاً ضمن إطار من الفن الإيوني . وتحيط بها قبور منحوتة كذلك في الصخر .		مسيلمة نبي عربي كاذب من بني حنيفة . كانت تعاليمه تتسم بصبغة مسيحية . عَرَضَ على النبي محمد مشاركته في السلطة فرفض محمد طلبه .
كان هذا الممر يؤدي إلى موقع مسور أبعاده ٩٥ × ٥٠ متراً يحتوي على معبد مربع يُحيط به اثنا عشر عموداً، أُعيد ترميمه جزئياً .		أثار مسيلمة أهل اليمامة بمساندة «النبية» سبحاح التميمية التي تزوجته . ولكنه هُزم أيام أبي بكر وقتل .
هذا المعبد كان ولا ريب مخصصاً لعبادة أدونيس . وإن الحالة التي وصلنا بها ترقى إلى مطلع القرون الميلادية .		
Miçraïm Mizraim	مصريايم	Mouchtari Mushtari
أحد آباء العهد القديم . ابن حام وأبو لوديم وعناميم ولهايم وفتوحيم وفتروسيم وكسلوحيم (الذين خَرَجَ منهم فلستيم) وكفتوريم . (تكوين ١٠ : ١٣ - ١٤) .		المشتري الاسم العربي للإله «جوبيتر» الروماني و«زفس» اليوناني .
		Mishrifé
		مشرفة الاسم الحالي لمدينة قَطَنَة السورية .

## مضر: أمّهات قبائل مضر العدنانية

Moudar

Moudar

من أمّهات القبائل العربيّة العدنانيّة تنسب إلى نزار. تفرّع منها عدد كبير من القبائل.

ظلّت مضر مقيمة وحدها في تهامة بعد خروج سائر القبائل العدنانية منها. ولم تنزل على ذلك حتى كثّر عدد قبائلها وفصائل هذه القبائل وضاعت بهم البلاد فنزحوا في طلب المعاش متتبعين الكلاء والماء.

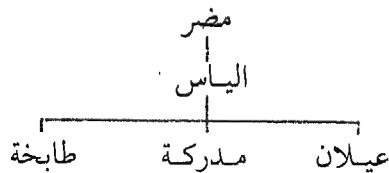
انقسمت هذه القبيلة إلى ثلاثة فروع رئيسية هي «قيس عيلان» و«مدركة» و«طابخة». ويقال لمدركة وطابخة «خندف».

وصلت مضر في نزوحها إلى الجزيرة السورية وقطنّت في حوض الفرات الأوسط ورافده البليخ وكانت قاعدتها الرقة وأهم حواضرها الرها وحران وبالس. راجع «ديار مضر».

مضر: أمّهات قبائل مضر العدنانية.

Moudar: Tribus principales

Mudar: Principal Tribes



Massore

مصورة

معنى اللفظة بالعبريّة «التقليد». وقد أُطلقت على العمل الذي قام به الأخبار اليهود لضبط قراءة كتاب العهد القديم، وذلك بإضافة الصوائت أو «الحركات» إلى النصوص، تسهيلاً لقراءتها بصورة صحيحة.

جرى هذا العمل اعتباراً من القرن السادس الميلادي في بلاد ما بين النهرين وفلسطين. وفي حوالى العام ٩٠٠م تغلّبت مدرسة طبريا على هذا الصعيد وأصبح النص المضبوط من قبلها هو النص المعتمد من اليهود.

أدّى إدخال الحركات الذي جرى بصورة اعتباطية في كثير من الأحيان إلى تحوير معاني الجمل وبالتالي الوقائع التاريخية.

Mopsueste ou Mopsus

المصيصة

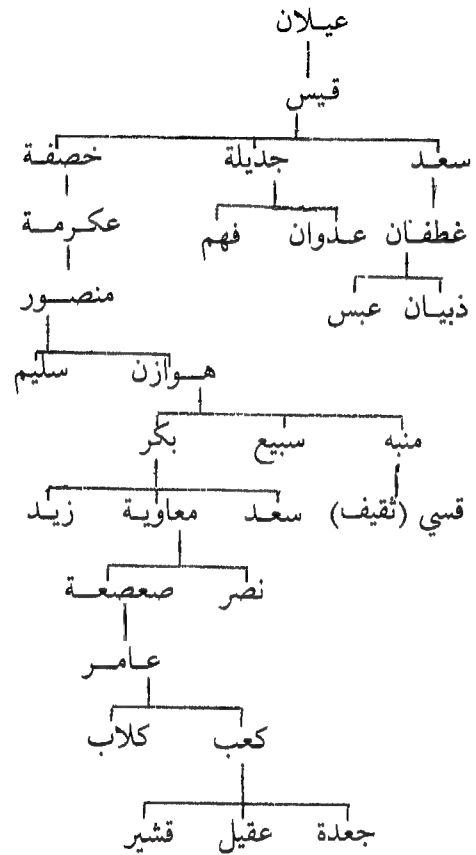
Mopsuesta

مدينة في آسيا الصغرى (قيليقية) يرقى عهدها إلى آخر العصر الحثي.

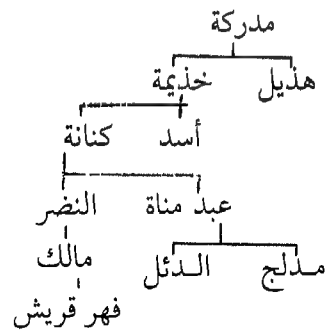
أنشئت فيها مطرانية شغل كرسيها الأسقف ثيودوروس من العام ٣٩٢ إلى العام ٤٢٨.

مضر: أمّهات قبائل مضر العدنانية

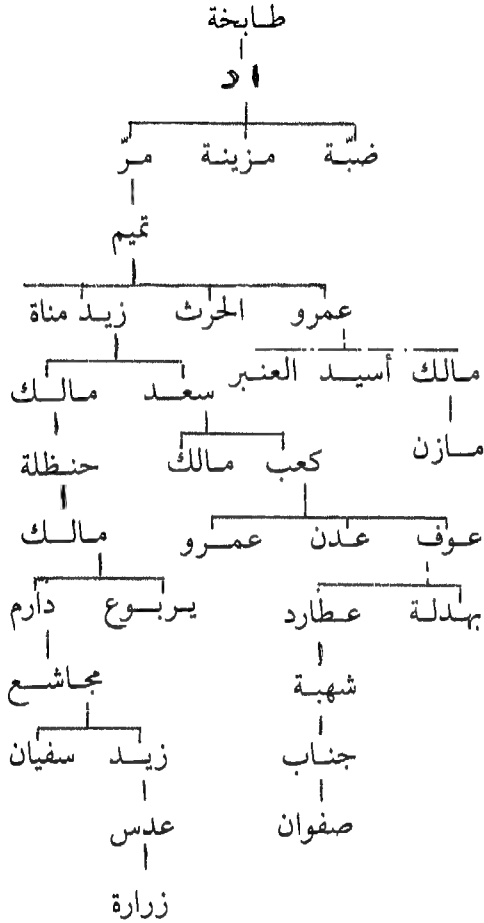
تفرّعات قبيلة عيلان



تفرّعات قبيلة مدركة



تفرّعات قبيلة طابخة



Ma'ād

معاد

Ma'ād

قرية في لبنان (كسروان). فيها كنيسة  
ترقى إلى القرن الحادي عشر بنيت على  
أنقاض معبد قديم مكرس للإله جوبيتر وقد  
استعمل العديد من عناصر هذا المعبد في

معين (مملكة)

Mu'allaqât ou Mou'allaqat

المعلقات

بناء الكنيسة .

نخبة من الشعر العربي القديم . راجع شعراء الجاهلية .

Ma'loula

معلولا

Ma'loula

بلدة في شمال دمشق ، سكّانها لا يزالون يتكلّمون لهجة سريانية محلية قديمة . فيها آثار كنيسة قديمة تعود إلى القرن الخامس الميلادي .

Ma'in

معين

مدينة في اليمن شمال صنعاء ومأرب . يرجّح أنها كانت عاصمة المملكة المعينية قبل «القرن» .

Ma'in (Royaume de)

معين (مملكة)

Ma'in (Kingdom of)

تشكّل معين إحدى الممالك اليمنية القديمة إلى جانب سبأ وقتبان وحضرموت . عاصمتها القرن (السوداء) ومن مدنها نشق (البيضاء) ويشيل (براقش) ومعين العاصمة القديمة .

حدّد موقع هذه المملكة المستشرق

على أحد الجدران رسم بيزنطي لا يزال سالمًا يمثل موت العذراء . كما أن الغرف المجاورة للكنيسة تحتوي على رسوم جدرانية قديمة .

Ma'add

معدّ

قبائل عربية تنسب إلى معد بن عدنان . وهي الفرع الأهم الذي تحدر عن عدنان وانقسم عن عكّ . ومنها تناسل عقب عدنان كلهم .

انقسمت معد إلى فرعين كبيرين هما نزار وقنص . واستمر النسل في نزار وتفرّع منه اثمار ومضر وقضاة وإياد وربيعة .

راجع «العدنانية» .

Ma'ké

معكة

راجع آرام معكة .

Ma'althaya

معلثايا

موقع في العراق شمال غربي الموصل . بالقرب منه عمر تاريخي . فيها آثار نقوش نافرة اشورية .

على مغان (في جزيرة سيناء) وقهر ملكها معنيوم (والميم للتونين في البابلية) وانه اقتطع حجارة من جبالها حملها إلى مدينة أكاد ونحت حجراً منها جعله نصباً نقش على قاعدته خبر هذا الفتح».

ويبدو بالاستناد إلى أحوال المعينيين الاجتماعية والسياسية والدينية ومن أسماء المعينيين وأهنتهم أن أصل هذا الشعب من بدو الأراميين الذين كانوا في أعالي جزيرة العرب قبل ظهور دولة حمورابي (١٧٩٢ - ١٧٥٠ ق م) بعدة قرون. ولما ظهرت هذه الدولة في بابل واقتبست ديانة السومريين وشرائعهم وأنظمتهم كان المعينيون من جملة القبائل التي نالت حظاً من ذلك كله وتنوعت لغتهم بمخالطة السومريين أو الأكاديين وغيرهم من سكان بلاد ما بين النهرين الأصليين فذهب منها لإعراب الذي اختفى من اللغة البابلية المحكية.

وقد يكون المعينيون اضطروا إلى النزوح من بلاد ما بين النهرين في جملة القبائل التي نزحت عنها. وإن تعود هذا الشعب على الحضارة جعله يعزف عن العودة إلى البادية فالتمس له مقرأ في اليمن فتوطن «الجوف» وشاد القصور على غرار ما كان يقوم به في بابل.

وتجدرُ الملاحظة إلى أن افتراض نزوح

هاليقي الذي زار «الجوف» واكتشف أنقاض معين وبراقش. وقد عثر هاليقي أثناء زيارته على ٣٠٣ نقوش في الجوف منها ٧٩ نقشاً في معين و١٥٤ في براقش و٧٠ في السوداء.

كشفت النقوش عن أسماء ٢٦ ملكاً معينياً (راجع «معين: ملوك»). وكان الحكم وراثياً ينتقل من الأب إلى الابن، وقد يتولى الاثنان معاً. وكان ملوك معين يعرفون بلقب «مزواد».

ويصعبُ جداً تحديد زمن وجود المملكة المعينية. ويرى بعض الاختصاصيين أنها سابقة للمملكة السبئية وانما بالتالي ترقى بأصولها إلى القرن الثاني عشر ق م. ويرى آخرون أن أول عهد هذه المملكة لا يتجاوز القرن السادس ق م لا بل القرن الرابع ق م. وكانت نهايتها في القرن الأول ق م.

جاء في كتاب العهد القديم (أخبار الأيام الثاني ٢٦/٧) في حديث عن الملك عزّيا (٧٨١ - ٧٤٠ ق م) «وساعده الله على الفلسطينيين وعلى العرب الساكنين في جور بعل والمعونيين». وقد يكون المقصود بالمعونيين المعينيين أنفسهم.

وقد عُثر في بلاد ما بين النهرين على نصب عليه نقوش بالخط المساري جاء فيه: «ان نرام سين (٢٢٥٤ - ٢٢١٨ ق م) حمل



## المغارة

(يثيع) ١٠ - وقه ايل (نبيط) ١١ - وقه ايل  
(صديق) ١٢ - وقه ايل (ريام) ١٣ - حفن  
بن اب يدع ١٤ - حفن بن اب يدع (ريام)  
١٥ - حفن صديق بن يثيع كرب ١٦ -  
حفن ريام بن اليفع ياسر ١٧ - يثيع ايل  
١٨ - يثيع ايل (صديق) ١٩ - يثيع ايل  
(ريام) ٢٠ - خال كرب (صديق) ٢١ - هو  
فعثت بن اليفع (ريام) ٢٢ - معدي كرب  
بن اليفع يثيع ٢٣ - تبع كرب بن يثيع ايل  
ريام ٢٤ - ام يثيع بن أبو كرب ٢٥ - أبو  
كرب ٢٦ - يثيع كرب.

معين : اللغة Ma'in: Langue minéenne

Ma'in: Language

اللغة المعينية شديدة الشبه باللغة السبئية  
(الحميرية). وحروفهما واحدة تقريباً ولكنها  
تختلف عنها اختلافاً واضحاً في ضمير المذكر  
الغائب فهو في المعينية سين بدل الهاء في  
السبئية وسائر اللغات السامية باستثناء  
البابلية والحبشية.

تألف الأبجدية المعينية من ثمانية  
وعشرين حرفاً لكل منها صورة خاصة به.  
راجع «العربية الجنوبية: لغة».

المغارة Maghāra

كهف بالقرب من قرية مرايان غربي

المعنيين من بابل إلى اليمن مخالف للرأي  
العام السائد القائل بأن الهجرات السامية  
كانت تتم من جنوبي الجزيرة العربية نحو  
منطقة الهلال الخصيب. إلا أن لغة المعنيين  
تشترك مع اللغة البابلية في ضمير الغائب  
الذي هو السين بدلاً عن الهاء فيقولون مثلاً  
«بيتس» بدلاً عن بيته وهذه الظاهرة ينفرد  
بها البابليون والمعينيون والحبشيون بين سائر  
الشعوب السامية الأخرى.

هذه السين لدى المعنيين تنم عن أصل  
هندو/ أوروبي. وان تبادل السين والهاء في  
اللغات الهندو / أوروبية ظاهرة معروفة.

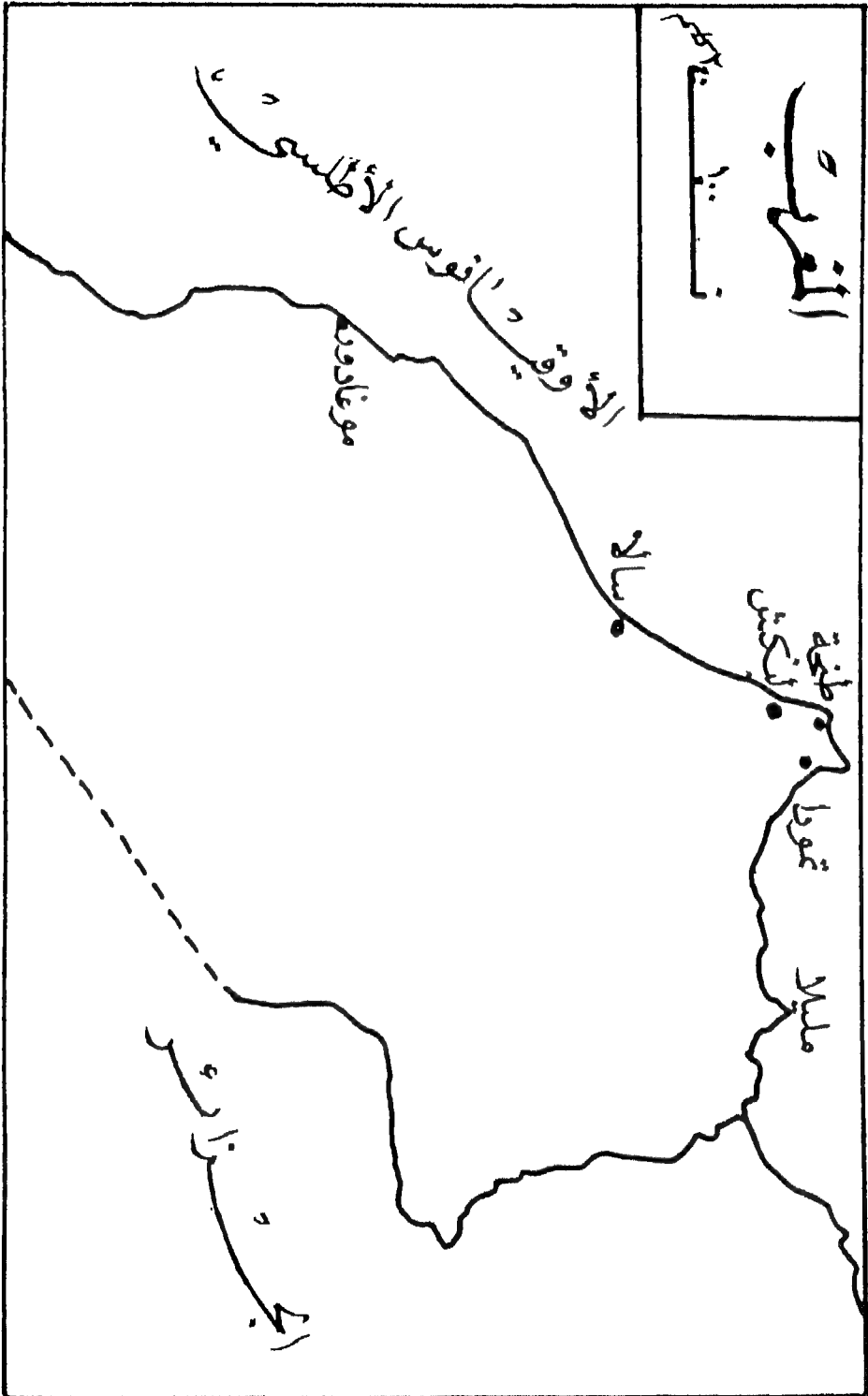
راجع : المادة التالية.

معين : ملوك Ma'in: Rois

Ma'in: Kings

أخذت الأسماء الواردة في هذه اللائحة  
من كتاب العرب قبل الإسلام لجرجي  
زيدان. وان الألقاب الواردة معاً إلى جانب  
أسماء الملوك معناها كما يلي: «يثيع» المنقذ،  
«ريام» السامي، «يفيس» الشهير، «ياسر»  
السعيد، «صديق» الصادق.

هؤلاء الملوك هم: ١ - أب يدع ٢ - أب  
يدع (يثيع) ٣ - أب يدع (ريام) ٤ - اليفع  
٥ - اليفع (يفيس) ٦ - اليفع (ياسر) ٧ -  
اليفع (يثيع) ٨ - اليفع (ريام) ٩ - وقه ايل



## المقدس

الأبيض المتوسط والأوقيانوس الأطلسي .  
استعمر الفينيقيون المغرب منذ القرن  
الحادي عشر ق م وحتى القرن الثالث ق م  
وأسسوا فيه مدناً عديدة أورثت الحضارة  
للشعب البربري الذي استوطن المنطقة في  
القرن الثالث ق م .

أهم المدن الفينيقية في المغرب هي :  
ليكش (ليكسوس) ، موغادور (الصويرة) ،  
تمودا (تطوان) ، امسا ، مليلا (روسادير) ،  
بهار ، سيدي عبد السلام ، طنجة .

مقارا Maqara  
راجع روش ملقارت .

المقدس Cella  
(1) Sancturay  
تطلق هذه التسمية على قاعة المعبد حيث  
كان يوضع تمثال الإله أو رموزه . وكانت  
هذه القاعة معزولة عن سائر أجزاء المعبد .  
ويُطلق على المقدس كذلك اسم قدس  
الأقداس .

حلب (سورية) . فيها آثار تعود إلى القرنين  
الأول والثاني الميلاديين .

مغارة البزاز Mgharet el-Bzaz  
راجع «البزاز» .

مغدوشة Maghdouché  
Magdouché  
قرية تقع جنوب شرق صيدا (لبنان) .  
عند مدخلها كنيسة «سيّدة المنطرة» المحتوية  
على مصلى منقوش في الصخر .

تقول الأعراف ان السيدة العذراء لجأت  
إلى هذا الموقع لفترة أثناء حملها .  
قد تكون هذه الكنيسة أصلاً معبداً قديماً  
لعثروت .

مغدونيوس Mygdonius  
اسم عُرف به نهر الجعجج في العصر  
الروماني قبل أن يغلب عليه اسم  
«ساوكوراس» .

المغرب الأقصى Maroc  
Marocco

دولة في شمال غرب إفريقيا ، على البحر

(١) or holy of holies

## المقدونيون : السلالة الملكية

Macédoniens: Dynastie Royale

Macedonians Royal Dynisty

تشمل هذه السلالة الإسكندر المقدوني الكبير وملكين خلفاء في الحكم قبل انقسام امبراطوريته وقيام البطالسة في مصر والسلوقيين في سورية .

\* الكسندروس الثالث ٣٣٠ - ٣٢٣ الكبير

فيليبوس ارهيداوس ٣٢٣ - ٣١٦

\* الكسندروس الرابع ٣٢٣ - ٣١٠

ملاحظة : الملوك المسبوقة أسماؤهم بالرمز (\*) يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائي .

المقه Maqah (Al)

اسم الإله القمر لدى السبثيين . راجع «القمر» و«سين» .

مكارب Moukarrib

لقب أطلق على ملوك سبأ في أوائل دولتهم ، يتضمن معنى الكهانة إلى جانب سلطة الحكم .

جذر كرب في العربية الجنوبية معناه برك ومنه اسم «معدى كرب» ومعناه «غنيمتى

بارك» . كما أن هنالك قرابة بين هذا الجذر ولفظة الكاروب والكارويم .

## مكارىوس الأورشليمي

Makarios de Jérusalem

Macarius of Jerusalem

اسقف أورشليم (٣١٤ - ٣٣٣) . أشرف على بناء كنيسة القيامة بإيعاز من الإمبراطور قسطنطينوس .

ماكسيموس الصوري Maxime de Tyr  
Maximus of Tyre

فيلسوف صوري عاش في النصف الثاني من القرن الثاني م . قام برحلات كثيرة وأقام في روما أيام كومودس . كان يتنسب إلى المدرسة الأفلاطونية إلا أنه كان في الواقع انتقائياً لا يتقيد بمدرسة معينة .

كان مكسيموس يؤمن بإله أعظم غير منظور وألوهية الروح والأبالسة يرى فيهم أداة المشيئة الإلهية .

خلف هذا الفيلسوف إحدى وأربعين مقالة تطرق فيها ، على طريقة الخطباء ، إلى عدد من المواضيع العامة .

ماكسيموس Maxime

Maximus

بطريك أورشليم القديس . توفي حوالى

## المكابى (سمعان)

واستمر عداؤه للسلوقيين فحارب القائد نيكاتور في أداسا (١٦١ ق م) وانتصر عليه. طلبَ يهوذا عون روما ولكنه انهزمَ في معركة لاحقة جرت مع القائد السلوقي بكخيدس في الازا وقُتل خلال المعركة.

## المكابى (يوناثان) Maccabée (Younathas)

رئيس كهنة اليهود. ابن متاثياس وأخو يهوذا. رئيس اليهود (١٦٠ - ١٥٢ ق م) وكبير الكهنة (١٥٢ - ١٤٣ ق م).

اعترفَ اسكندر بالاس بيوناثان رئيساً على اليهود فقام هذا الأخير في المقابل بدعم انطيوخوس السادس، ابن بالاس، في الوصول إلى العرش.

قتل يوناثان غدرًا على يد «تريفون».

## المكابى (سمعان) Maccabée (Simon)

كبير كهنة اليهود (١٤٢ - ١٣٤ ق م). أخو يوناثان وخليفته. جدّد التحالف مع الرومان وعقد معهم محالفة ضمن بها استقلال بلاده.

العام ٣٥٠ م. اضطهد أيام حكم غاليريوس واشترك في مجامع نيقيا (٣٢٥) وصور (٣٣٥) وسارديك (٣٤٧).

أقام مجمعاً في أورشليم تمكّن رغم تدخّل الآريوسيين من تبرئة القديس اثناسيوس.

## المكابى (متاثياس)

Maccabée ou Macabée (Mattathias)

Maccabee (Mathew)

كاهن يهودي تُوفي قرابة العام ١٦٥ ق م، ينتمي إلى الحسمونيين.

حضّ جماعته على الثورة عام ١٦٦ ق م على انطيوخوس الرابع السلوقي الذي حاول إضفاء الطابع الهلنستي على اليهود.

## المكابى (يهوذا) Maccabée (Judas)

Maccabee (Judas)

(٢٠٠ - ١٦٠ ق م). ابن متاثياس المكابى. حارب قوّاد انطيوخوس الرابع ابيفانوس في عمواس وبيت حورون وانتصر عليهم (١٦٥ - ١٦٤ ق م) وقد ساعده في ذلك اخوته الأربعة يوحنا وشمعون ويوناثان واليعازر.

انهزمَ أمام القائد ليزياس ولكنه حصل على حريّة الرأي الديني لليهود (١٦٢ ق م).

السفران الثالث والرابع غير رسميين .

السفر الأول كُتب بالعبرية حوالى العام ١٠٠ ق م وكاتبه يهودي من أهالي أورشليم يروي فيه أحداث الثورة اليهودية (١٧٥ - ١٣٥ ق م) .

السفر الثاني كُتب بالإغريقية ويغطي أحداث الحقبة من ١٧٥ إلى ١٦٦ ق م ولا يجذب الاشمونيين .

السفران الثالث والرابع كُتبا في القرن الأول الميلادي إلا أن الأحداث الواردة فيها لا يمكن الجزم بصدقها . يحتوي هذان السفران كذلك على صلوات ومواضيع فلسفية .

مكة Mecque (La) ou Mekke

مدينة في شبه جزيرة العرب تقع في واد يشرف عليه جبل أبوقبيس على مقربة من شاطئ البحر الأحمر . وهي عاصمة الحجاز .

كانت مكة منذ الأزمنة القديمة مركزاً تجارياً مهماً (تجارة البخور) وكذلك مركزاً دينياً للتمييين العرب من عبدة الأوثان الذين كانوا يعبدون آلهتهم الخاصة والحجر الأسود في الكعبة القديمة .

المكابيون Maccabées ou Machabées (les) Maccabees

اسم أطلقه الكتاب الكنسيون على أبناء الكاهن متتيا المكابي . وقد توالى ثلاثة منهم في قيادة اليهود امّة وجيشاً خلال ثورة عام ١٦٧ ق م ضد ملك سورية السلوقي .

كان هؤلاء المكابيون قواداً عسكريين ثم أصبحوا رؤساء كهنة وأسسوا من ثم السلالة الأشمونية التي حصلت لاحقاً على اللقب الملكي .

المكابيون (الاخوة) Maccabées (les sept) Maccabees (The seven)

هم سبعة اخوة تحدّث سفر المكابيين الثاني عن استشهادهم . ذلك ان الملك انطيوخوس الرابع ابيفانوس أراد إرغامهم على أكل لحم الخنزير الذي تحرم الشريعة الموسوية أكله . ولكنهم امتنعوا وجرى تعذيبهم أمام والدتهم التي كانت تحضهم على الاستشهاد وماتت بعدهم .

المكابيون (سفر) Maccabees (Livre des) Maccabees (Book of the)

أطلق هذا الاسم على أربعة من أسفار كتاب العهد القديم، تعترف الكنيسة الكاثوليكية بالسفرين الأولين منها بينما يبقى

## ملقارت

قرطاجنة (تونس)، عُثر فيه على مقابر ومجوهرات ورقية وآثار رسوم قرطاجية.

ملطية Malatya

مدينة تقع بالقرب من معبر الفرات إلى جبال طوروس. اسم هذه المدينة القديم ميليتين. وهي في شمال موقع ارسلان تبه.

كشفت التنقيبات في هذا الموقع عن قصر حثي يعود إلى النصف الثاني من الألف الثاني ق م، ذي بوابة فخمة مزخرفة بنقوش نافرة لمشاهد دينية يُطلق عليها اسم «بوابة الأسود». وعُثر فيها كذلك عن أطلال قصر لأحد الحكام الآشوريين المعاصرين لسرجون الثاني (القرن الثامن ق م). ولهذا الحاكم تمثال يظهره واقفاً بحجم يتجاوز الحجم الطبيعي.

ملقا Málaga

مدينة في الأندلس (إسبانيا) على شاطئ البحر الأبيض المتوسط، أسسها الفينيقيون وازدهرت أيام القرطاجيين.

ملقارت Melqart, Melkart ou Milqart

إله فينيقي هو صورة للإله بعل. معنى

اختلف المؤرخون في أصل اسم مكة ويُرجح جرجي زيدان أنه آشوري. فإن «مكا» في البابلية تعني البيت وهو اسم الكعبة عند العرب. وقد أطلق عليها قديماً اسم بكة. وهي مسقط رأس النبي محمد.

راجع «قريش» و«الكعبة».

ملاخي (سفر) Malachie (Livre de) Malachi (Book of)

أحد أسفار كتاب العهد القديم النبوية يُنسب إلى أحد الأنبياء الاثني عشر الصغار ولكنه في الواقع سفر مغفل، وإن كلمة ملاخي (ملاكي) تعني «رسولي» أكثر مما هي اسم علم.

ألف هذا السفر حوالي العام ٤٣٠ ق م، خلال المهمتين اللتين قام بهما نحميا، ويحتوي على تنبؤات تتعلق بالتضحية الكاملة يوم مجيء المسيح.

الملح (بحر) Sel (Mer du) Salt Sea

راجع البحر الميت في حرف الميم.

ملزا (جبل) Mlezza (Djebel)

موقع في شمال افريقية بالقرب من

## ملقارت - هرقل

اسمه: ملك القرية (أي المدينة). كان مركز عبادته في صور ويمثل بصورة محارب منتصر وبحار كبير. تبوأ قمة مجمع آلهة صور حوالى القرن العاشر ق م، اذ كُرس له حيرام معبداً.

كان يقام له في ربيع كل عام عيد كبير يُعرف باسم «بعث ملقارت»، يدوم خمسة أيام. وكانت الغاية من هذا العيد إعادة بعث الحياة في هذا الإله بواسطة النار.

كانت معابده منتشرة في جميع المستعمرات الصورية. وأهمها في غدير (قادش) وليكسوس على جانبي مضيق جبل طارق. أدخلت ايزابيلا زوجة آخاب عبادة هذا الإله بين العبرانيين. وقد قرّنه الإغريق بإلههم هيراقلس.

راجع «ملقارت».

Malak Bêl

ملك بيل

يَزْعَم البعض ان ملقارت هو مولوك عينه السوارد في التوراة. إلا أن هذا الزعم لا أساس ثابت له.

راجع «ملقارت - هرقل».

اسمه باسم عجلي بول.

راجع «شمس».

Malchus

ملكوس

قائد قرطاجي أحرز حوالى العام

Melqart - Hercule

ملقارت - هرقل

عُبد هذا الإله في صور طيلة عصور طويلة. وكان ملوك صور يتبارون في تمجيده. وقد خصصوا له معبداً فخماً وظهر



## ملكي صادق

Milchom

ملكوم

٥٥٠ ق م انتصاراً على اليونان في صقلية وأخضع جزءاً من الجزيرة لسلطة قرطاجة.

معبود عموني كرمه الإسرائيليون الذين مثلوه بمولوك (مولوخ). راجع مولوك.

انتقل ملكوس من ثم إلى سردينيا ولكنه انهزم أمام السكان المحليين فيها.

اثر هذا الانهزام عمدت قرطاجة إلى نفي ملكوس الذي أعلن تمرده وحاصر قرطاجة ونجح في احتلالها.

ملكي صادق Melchi Sédech ou Melkisédeq  
Melkizedek

الأعراف السائدة تجعل من ملكي صادق (ملك العدالة) ملكاً على شاليم (أورشليم) في بلاد كنعان، زمن ابرام (ابراهيم).

إلا أن ملكوس لم يلبث أن اتهم بممارسة الاستبداد في الحكم فقتل وخلفه ماجون الذي أسس السلالة الماجونية.

ذكر هذه المعلومات المؤرخ يونيانوس يوستينوس.

عند عودة ابرام منتصراً من حرب له مع

## ملكي صادق

أما تقليد تقديم الخبز والخمر فله صدى في الديانة المسيحية في تذكّار العشاء الأخير أو العشاء السري وفي سر القربان المقدس .

ويرى الدكتور كمال الصليبي أن عبارة ملكي صادق الواردة في سفر التكوين ١٤ المذكورة معناها «ألوك صدق» أو «ما يؤكل» ويُصحّح ترجمة النص كما يلي : «وملك شلم أخرج ألوك صدق خبزاً وخمراً وكان كاهناً لعل عليون» .

ويجعل ترجمة ما جاء في المزمور ١١٠ كما يلي : اقسم الرب ولن يندم أنت كاهن لـ«عولم» (اسم علم) على تابعتي ملوك صدق (اسم علم) .

ملكيور Melchior

أحد ملوك المجوس الذين وفدوا إلى بيت لحم لعبادة يسوع المسيح . راجع المجوس .

الملكيون Melkites ou Melchites  
Melchites

أطلق المونوفيسيون من أتباع أوتخيوس هذه التسمية على المسيحيين الذين وافقوا على مقررات المجمع الخلقيدوني (٤٥١م) الذي حرّم النحلة المونوفيسية في عهد الامبراطور مرقيانوس الذي يعتبر في عرف

العيلاميين، بارك ملكي صادق ابرام الذي حيّاه مطلقاً عليه لقب «كاهن ايل عليون»، وأعطاه عشر غنيمته .

وقد جعل اللاهوتيون من ملكي صادق رمزاً للكاهن الأعظم .

جاء في سفر التكوين (١٤ : ١٧ - . . . ) : «فخرج ملك سدوم لاستقباله (ابرام) بعد رجوعه من كسرة كدر لعومر والملوك الذين معه إلى عمق شوى الذي هو عمق الملك . وملكى صادق ملك شاليم أخرج خبزاً وخمراً . وكان كاهناً لله العلي وباركه وقال مبارك ابرام من الله العلي مالك السموات والأرض ومبارك الله العلي الذي أسلم أعداءك في يدك . فأعطاه عشرأ من كل شيء . وقال ملك سدوم لابرام اعطني النفوس واما الأملاك فخذها لنفسك . فقال ابرام للملك سدوم رفعت يدي إلى الرب الإله العلي مالك السماء والأرض لا آخذن خيلاً . . . » وجاء في المزمور ١١٠ : ٤ «اقسم الرب ولن يندم . أنت كاهن إلى الأبد على رتبة ملكي صادق» .

في هذين النصين اعتراف بالإله إيل عليون وبتقدّم ملكي صادق على ابرام على صعيدي الدين والدنيا . وهذا فريد من نوعه في الأدب العبري الذي يتجنب الاعتراف بمقدسات الآخرين وكهنتهم .

## مليلاً

صموئيل والملكين شاول وداود ويتابع سفراً الملوك الأحداث منذ وفاة داود وحتى دمار هيكل أورشليم .

كاتب هذه الأسفار، ويُرجَّح أنه النبي ارميا، ينتقد الملك سليمان وإسرافه في حياة البذخ وتسامحه في أمور العبادة .

Melittè

مليته

Melites

مستعمرة فينيقية في القسم الداخلي من جزيرة مالطا يعود تاريخها إلى ما قبل القرن الثامن ق م . تعرف اليوم باسم ربة - مدينا .

آثار المدينة الفينيقية لم يُعثر عليها بسبب انتشار البناء الحديث فوقها . إلا أن هنالك عدداً كبيراً من القبور حول المدينة الحالية تعود إلى زمن المدينة الفينيقية القديمة .

Melilla

مليلاً

مُستعمرة قرطاجية في شمال افريقيا (المغرب) اسمها الحالي روسادير . فيها مقبرة قرطاجية تحتوي على جرار خزفية (امفورات) .

الأهالي «ملكاً» .

ويُطلق على الملكيين كذلك اسم «الروم» . وهذه التسمية لا علاقة لها بأصل هلليني أو باستعمال الطقوس البيزنطية اليونانية، بل هي ناتجة عن وفاء أفراد هذه الطائفة إلى الامبراطورية الرومانية البيزنطية .

كان أغلب الكهنة الملكيين يختارون من سكان المدن ومن أبناء اليونانيين الذين استوطنوا المستعمرات، فأخذت اللغة اليونانية تُحلّ تباعاً محل السريانية في شعائرهم ومراسم الصلاة . وغدا الطقس البيزنطي يقوم مقام الطقس السرياني .

Rois (Livres des)

الملوك (سفر)

Kings (Books of the)

أحد أسفار كتاب العهد القديم (القرن السادس ق م) . تحتوي النسخة السبعينية والترجمة اللاتينية للكتاب المقدس على أربعة أسفار تحمل هذا الاسم مرقمة من واحد إلى أربعة . بينما تقتصر النسخة اليهودية على سفرين بهذا الاسم ، في حين أطلق على السفرين الآخرين اسم صموئيل الأول وصموئيل الثاني .

يبحث سفراً صموئيل بتاريخ القاضي

الألف الثاني ق م وكذلك على أربعة أجزاء  
لوحات مسبارية في بناء مجاور لأحد  
المعبدین .  
راجع «الفرات الأوسط» .

## Mampsis

## مبسیس

مدينة نبطية تقع في النقب على بعد  
٣٥ كلم في الجنوب الشرقي من مدينة بئر  
السبعة . اسمها الحالي كرنب .

كشفت الحفريات في هذه المدينة عن  
اسطبلات واسعة على مستوى هندسي عال ،  
ومنازل تتراوح مساحة الواحد منها بين ٧٠٠  
و ٢٠٠٠ متر مربع ، تحتوي على عدة  
طبقات .

كانت المدينة تحصل على حاجتها من الماء  
من سدود بالقرب منها وتحفظ هذا الماء في  
صهاريج محفورة في الباحت والمنازل .

عُثر بالقرب من المدينة على مقبرة نبطية  
وأخرى صغيرة رومانية . وتقوم في الجهة  
الشرقية من المدينة كاتدرائية طولها ٥٠ متراً  
وفي الجهة الغربية كنيسة على أرضيتها  
فسيفساء جميلة تنفرد بها هذه الكنيسة بين  
كنائس النقب كافة .

## Moumbaqa

## مباجة

موقع أثري على الفرات الأوسط في  
منطقة غمر الفرات بعد أن تم تشييد السدّ  
السوري عليه .

يُدل شكل الموقع على أنه كان فيما مضى  
مدينة متوسطة الحجم محصنة ، ولها ضاحية .  
ولا يزال موقع الأسوار واضحاً حتى الآن  
ويتقطع في أماكن البوابات القديمة .

عُثر في كومة من الحجارة على إناءين  
كبيرين فيهما لقيّ وحليّ ذهبية وفضية وعيون  
تماثيل من اللازورد تعود إلى النصف الثاني  
من الألف الثالث .

يمتد تاريخ مباجة القديم من نهاية الألف  
الثالث ، في أدنى تقدير ، وحتى العهد  
الهلنستي / الروماني ، الذي يمكن أن تُردّ  
إليه المدافن الخلفيّة المنتشرة حول المدينة  
وبجوارها . وقد ظلت هذه المدينة تشكل  
لمدة طويلة مركزاً مهماً للتجارة على الفرات .

عُثر في مباجة على باب للمدينة مبني من  
اللبن يعلوه قوس يبلغ ارتفاعه أكثر من ثلاثة  
أمتار وهو بحالة سليمة جداً . ويعتبر هذا  
الأثر الوحيد من نوعه في سورية . كما عُثر في  
المدينة على معبدین ، في أحدهما تمثال من  
الحجر الكلسي يعود للنصف الأول من

## منبج

ابن الكلبي ان صنمها كان منصوباً بين المدينة ومكة وانه كان موضع تعظيم العرب كلهم ولا سيما الأوس والخزرج منهم .

عندها الأنباط باسم «منوتو» والتدمريون باسم «منوت» واللحيانيون باسم «منت» . وقد يكون اسمها مشتقاً من الكلمة الآرامية «مناتا» ومعناها النصيب .

Ménahe ou Ménakhe  
Menahem

مناحيم

ملك إسرائيل (٧٤٣ - ٧٣٨ ق م) . عندما قتل شلوم بن بابيش الملك زكريا ليحكم مكانه ، ثار مناحيم الذي لم يكن حينها إلا رئيس عصابات وقتل شلوم .

تميّز مناحيم بقساوته وعدم تقواه . وقد اضطر إلى دفع الجزية إلى الملك الأشوري تجلات بيلاصر الثالث .

Manāf  
Manaf

مناف

من آلهة العرب . عبدته قريش وهذيل قبل الإسلام وعرفه عرب الشام .

Menbidj

منبج

مدينة سورية تابعة لمحافظة حلب عرفت

Memphis

ممفيس

Memphis

مدينة مصرية قديمة تقع جنوب القاهرة وعلى بعد خمسة وثلاثين كلم منها .

كان في ممفيس أحياء سكنية وأسواق مخصصة للتجار الكنعانيين والسوريين / الفينيقيين .

وقد ذكّر هيرودوتس أن أحد هذه الأحياء كان يدعى «نخيم الصوريين» أو «نزل الصوريين» ، حيث كان هيكلاً للربة الغريبة ، عشترت الصورية .

Moummou

ممو

إله بدئي سومري بابلي ، هو العنصر الثالث بين الآلهة البدئية : «أبسو» و«تيامات» و«ممو» .

يمثل مممو الضباب المنتشر فوق الإلهين أبسو وتيامات والمنبعث منها . إلا أن هذا الإله لم يرقم بأي دور في عملية الخلق .

ورد اسمه لدى المؤرخ داماسكوس على صورة «موميز» .

Manat

مناة

إلهة المصائر والأقدار عند العرب . يقول

ثنوية الصراع بين العالم العلوي والعالم السفلي (النور في مجابهة الظلمات).

روح الإنسان لدى المنديين منبثقة عن النور بينما جسده هو وليد الظلمات. وهو هدف حقد العالم السفلي وأداة هذا الحقد في آن. ويعتبر المنديون أنهم من الكائنات المختارة ويرون في يوحنا المعمدان المثل الأعلى والمندّي الكامل.

يُعتقد المنديون بوجود سبع ديانات جُهنمية لا تفتأ تحاربهم، من بينها اليهودية والمسيحية. والروح في عرفهم ملتصقة بالجسد تتوق إلى الموت المحرر. وهي في حال قبلت بالحقيقة المنزلة وبما يترتب عنها من تبعات أخلاقية وفي حال تُمّت فروض الدين بتقوى فسوف تواصل صعودها تدريجياً بعد الموت نحو «قصر النور».

من طقوس المندية العماد بالماء (مسيوئا) وهو بلا ريب من تأثير الحركة المعمدانية الشرقية في القرون المسيحية الأولى. أما طقوس الوجبات التي يقدم فيها طعام مكرّس، فهي تبدو مقتبسة عن التقاليد البابلية. وهناك تأثيرات أخرى منها فارسية ومنها مانية.

ازدهرت المندية في بابل في القرون الميلادية الأولى وهي لا تزال إلى اليوم تعد

قديماً باسم مَبُوك. أطلق عليها اليونان اسم «هيارا بوليس» ومعناه المدينة المقدسة.

كانت هذه المدينة مكرسة لإله السماء والعاصفة «هدد» وإلهة الخصب «أترغاتس». وكانت مسرحاً لطقوس دينية يقوم بها الكهنة تكريماً للإلهين المذكورين، وهذا يبرر تسميتها الإغريقية.

كانت منبج تحتوي على بحيرة مقدسة تحولت اليوم إلى مستنقع. وفيها آثار حصن كان له شأنه لوقوعه على الطريق من سلوقية إلى الفرات.

في هذه المدينة استلم الامبراطور هيراقليوس عود الصليب من الفرس عام ٦٣٠م.

المنتفق Mountafeq

قبيلة عربية عدنانية مضرية فرع من عقيل وعامر بن صعصعة. موطنها جنوب غرب اليمامة.

اشتهر قيس بن المنتفق في يوم شعب جبلة.

المندية (الديانة) Mandéisme

Mandeism

مذهب ديني ابتدعه «مند» يقوم على

## المنذر الثالث بن امرئ القيس

باللغة اليونانية .

في الإملاء المندي ظاهرة حذف أو إبدال الأحرف الحلقية وإدغام الكلمات أو تركيبها تركيباً مزجياً .

أما الأبجدية المندية فهي شديدة التقارب مع الأبجدية النبطية أو حتى الفينيقية .

## المنذر الثالث بن امرئ القيس

Moundher (Al), Ibn Imrou' al-Qays

ملك الحيرة من السلالة اللخمية (٥١٤ - ٥٦٣ م) . لُقّب بابن ماء السماء . هو أشهر ملوك لخم وأكثرهم عملاً . عاصر من ملوك الفرس قباد وابنه أنوشروان ومن قيصرة الروم يوستينيانوس ومن الغساسنة الحارث . بن جبلة وكلهم رجال عظام اجتمعوا في عصر واحد .

في أيام المنذر فتح الأحباش بلاد اليمن على يد أبرهة . وكان المنذر من جملة الوافدين عليه .

ظهر في بلاد فارس مذهب «المزدكية» الداعي إلى المشاركة في الأموال . وتبنى قباد ملك فارس هذا المذهب طمعاً في أموال أعيان الفرس من أتباعه ولكن المنذر لم يقبل باتباع هذه البدعة . فولّى قباد الحارث بن

سبعة آلاف من الأتباع ، موزعين بين العراق (شط العرب) وبعض المراكز السكنية في القسم الأسفل من نهري دجلة والفرات وبعض مدن الشرق الأدنى أمثال بيروت ودمشق والإسكندرية .

الوثائق المتعلقة بالمذهب المندي عديدة أهمها: أولاً ، «الجنزة» (الكنز) أو «سدرا رباح» (السفر الكبير أو الرئيسي) الذي يجمع المعتقدات الدينية والكونية للمذهب ، وفيه تركيز على شخصية «يوحنا المعمدان» . ثانياً ، «سدرا ديجي» (سفر يجي) ، وهو ملحق للسفر السابق . يضاف إلى ذلك مجموعة كبيرة من النصوص الطقسية أمثال «سدرا د نشاتا» (سفر النفوس أو الأرواح) .

راجع المادة التالية .

## المندية (اللغة) Mandéenne (Langue)

المندية لهجة آرامية شديدة القرابة من حيث قواعد الصرف والنحو من لغة التلمود البابلي . وللمندية شأن مهم بالنسبة لعلماء اللغة من حيث تمثيلها للآرامية الشرقية بصورة أصدق مما تتمثل به في «الجمارا» البابلية ، حيث يظهر التأثير العبراني والآرامي الغربي ، أو في السريانية المتأثرة

## المنذر الأول بن النعمان الأعور

والنهب وكاد الفرس وحليفهم يتمكنون من الروم لولا اضطراب وقع في معسكر المنذر اضطره إلى عقد الصلح .

عمرو بن حجر الكندي على الحيرة وأخرج المنذر منها فظل هذا مختبئاً حتى وفاة قباز قبل أن يعود إلى ملكه بعد تولي أنوشروان . وقتل مزدك وهرب الحارث ونجا .

Manassé

منسى

Manasseh

ابن يوسف وحفيد يعقوب . أطلق اسمه على أحد أسباط اسرائيل .

حارب المنذر قبيلة بكر بن وائل في يوم مشهور يُعرف بيوم أواره .

## المنذر الأول بن النعمان الأعور

Moundher ibn al-Na'man

Manassé (Tribu)

منسى (سبط)

Tribu (of Manasseh)

حصل هذا السبط على أرض كنعان، وأقام قسم منه في غربي الأردن والقسم الآخر في شرقيه .

ملك الحيرة من السلالة اللخمية (٤٣١ - ٤٧٣م) . ابن النعمان الأعور . أمه هند بنت زيد بن عمرو الغساني .

أعطت هذه القبيلة محاربين أشداء أمثال جدعون ولكن دورها السياسي كان معدوماً .

يروى أن المنذر تولّى تربية بهرام جور ملك الفرس من السلالة الساسانية (٤٢١ - ٤٣٨) . وإن بهرام كان عند المنذر حين مات أبوه يزدجرد الأول . وإن المنذر ساعده في الوصول إلى خلافة عرش أبيه . إلا أن التواريخ لا تؤيد هذه الرواية باعتبار أن بهرام تولّى الحكم عام ٤٢١ أي في زمن ملك النعمان بن امرئ القيس الأعور السائح (٤٠٣ - ٤٣١) ، والد المنذر بن النعمان .

Manassé

منسى

Manasseh

الملك الرابع عشر ليهوذا (٦٩٣ - ٦٤٢ ق م؟) ابن حزقيا . كان تابعاً للأشوريين ، وقام لغايات سياسية باتباع العبادات الآشورية واضطهاد أتباع يهوه . لا بل انه قدم ابنه ضحية على مذبح الإله مولوخ أو مولوك .

ساعد المنذر بهرام جور ونصره ضد الروم ففتح سورية وبالع رجاله في القتل



## مهدية

للعلماء ومقالات انتقادية نثرية وشعرية. وقد نسج على منواله العديدون.

Manishtousou

منشتوسو

ثالث ملوك السلالة الأكادية (نحو ٢٢٦٩ / ٢٢٥٥ ق م) ابن سرجون الأكادي. تسلم الحكم بعد أخيه الأصغر منه.

قام بحملة في الخليج العربي واستولى على مدن ومناجم فضة ومقالع حجارة.

في متحف اللوفر بباريس عدة تماثيل لهذا الملك وتمثال نصفي من المرمر وهرم صغير من الديوريد عليه أسماء ممتلكات الملك المذكور.

Makhalata

مهالاتا أو محالاتا

مدينة على الساحل الفينيقي / السوري ورد ذكرها في نقش للملك آشور ناصر بال الثاني (٨٨٨ - ٨٥٩ ق م) بين المدن المفتوحة التي دفعت الجزية للملك المذكور.

لا يزال موقع هذه المدينة غير محدد.

Mahdia

مهدية

مدينة تونسية تقع على شبه جزيرة ممتدة

خلال حكم هذا الملك، جرى تخصيص مكان في وادي جهنم هو «توفة» كمحرقة تقدم فيها الضحايا من الأطفال.

اقتاد آشور بنيبال، هذا الملك أسيراً إلى نينوى لاشتراكه في مؤامرة. وقد ارتد من ثم إلى عبادة يهوه.

Minnit

مينيت

موقع في مملكة عمّون، وصلت إليه انتصارات يفتاح وأتى منه بحنطة إلى صور.

قد يكون هذا المكان هو خربة حنيزة الحالية.

Ménippe

مينيپوس

شاعر وفيلسوف من المدرسة الكلبية. ولد في جدره (سورية المجوفة) في القرن الرابع أو الثالث ق م. كان رقيقاً من أصل فينيقي وقد ذهب إلى مدينة سينوب بصحبة سيده.

أُعْتُق فائري عن طريق الربا ثم أفلس فشنق نفسه يأساً. ترك مؤلفات عدة منها «مولد ابيكوروس» و«الوصايا» و«الرسائل» أو حوار الآلهة وعدة مؤلفات تعرّض فيها

## مهرة

أهَاجَ قِذَاءَ عَيْنِي الْأَذْكَارُ  
هُدُوءاً فَالْدُمُوعُ لَهَا انْجِدَارُ  
وَصَارَ اللَّيْلُ مُشْتِمِلاً عَلَيْنَا  
كَأَنَّ اللَّيْلَ لَيْسَ لَهُ نَهَارُ

\*\*\*

وأبكي والنجوم مَطْلَعَات  
كَأَن لَمْ تَحْوِهَا عَيْنِي الْبَحَارُ  
عَلَى مَنْ لَوْنَعَيْتَ وَكَانَ حَيًّا  
لِقَادِ الْخَيْلِ يَحْجِبُهَا الْغُبَارُ

\*\*\*

أَجِبْنِي يَا كُؤْلَيْبُ خَلَكَ دَمٌ  
ضَنِينَاتُ النُّفُوسِ لَهَا مَزَارُ  
أَجِبْنِي يَا كُؤْلَيْبُ خَلَكَ دَمٌ  
لَقَدْ فُجِعَتْ بِفَارِسِهَا نِزَارُ

Mahîn

Mahîn

مهين

قرية في سورية (تدمر) لاحقة بحوارين .  
فيها «حبس حوارين» ، وهو معبد روماني  
قديم .

Moab

Moāb

موآب

راجع مؤاب .

في البحر الأبيض المتوسط ، أنشئت فوق  
مستعمرة فينيقية قديمة لا يزال اسمها القديم  
مجهولاً .

في هذا المركز مقبرة فينيقية هي الثانية في  
الاتساع من بعد مقبرة قرطاجة ، تعود إلى  
القرن الخامس ق م .

Mahra

مهرة

بلاد في جزيرة العرب تقع جنوبي شرقي  
ساحل الأوقيانوس الهندي بين حضرموت  
وعُمان ، فيها آثار سبأ .

من محصولات مهرة المرّ والبخور . ولغة  
سكانها «المهري» وقد تختلف بأصولها عن  
العربية .

Mouhalhil (Al)

Mouhalhil

المهلل

شاعر جاهلي عاش قرابة العام ٥٧٠ م .  
خال امرئ القيس وأخو كليب . اشترك في  
حرب البسوس التي قُتل فيها أخوه فقال فيه  
أكبر قسم من أشعاره .

فيما يلي مقتطفات من قصيدة قالها على  
قبر أخيه يرثيه :

## الموارنة

اليعاقبة وهم وفيرو العدد يومها، وشأنهم كبير. وان فِتنة وقعت بين اليعاقبة والموارنة عام ٥١٧م ذهب ضحيتها ثلاثمئة وخمسون راهباً من الدير المذكور.

المعلوم ان بطريرك انطاكية عام ٥١٧ كان سويروس الانطاكي، وهو من زعماء الحركة المونوفيسية. وقد عزل من منصبه عام ٥١٨ إثر انتصار المذهب الموالي للإمبراطور يوستينوس الأول. ويرى بعض المؤلفين على هذا الصعيد أن رهبان دير مار مارون كانوا سرياناً من كنيسة مار سويروس الانطاكي وان الموارنة لم يكن لهم وجود رسمي مستقل أيام هذا البطريرك الذي لم يكن هو بالذات من القوة عام ٥١٧م للقيام بمجازر نظراً لمعاداة الإمبراطور له الذي انتهى بعزله عام ٥١٨ ونفيه. وان التواريخ القديمة لا تُشير إلى المجزرة المذكورة وان رهبان دير مار مارون حين نزحوا إلى لبنان أقاموا بين ظهرائي اخوان لهم من الطائفة السريانية.

ويرى سعيد بن البطريق (٨٧٧ - ٩٤١م) ومعاصره المسعودي ان الموارنة كانوا من أتباع المونوفيسية. ويقول وليم الصوري (القرن الثاني عشرم): «ان الهرطقة التي ارتكبتها مارو وأتباعه، لا يزالون عليها، إنما

## الموارنة

Maronites (Les)

Maronites (The)

كان أتباع القديس مارون يعيشون في سورية إلى جانب سائر المسيحيين فيها. وقد انفصل الموارنة عن الطوائف الأخرى بعد قيام النحلة المونوفيسية (مذهب الطبيعة الواحدة) وشكّلوا أمةً مُستقلةً تتبع المذهب الأرثوذكسي الذي نادى به مارون فأصبحوا يُعرفون بالموارنة.

استقر الموارنة على ضفاف نهر العاصي في أديرة تزايد عددها باطراد. وكان أهمها دير القديس مارون الذي كان يُشرف إدارياً على سائر الأديرة الأخرى في سورية وعاصمتها آنذاك أفسامية. وكان آبائي الدير، أو الأرشمندريت، يتمتع بسلطة واعتبار كبيرين في جميع أرجاء سورية.

تعرّض الموارنة لضغوط واضطهادات في سورية فقرر قسم كبير منهم أن يهجر موطنه ويلتجئ إلى لبنان حيث الأمن أوفر لهم، فنزحوا إليه وثبّتوا وجودهم في المنطقة الشّالية منه.

أما على صعيد الاضطهادات التي تعرّض لها الموارنة في سورية فيرى بعض المؤلفين أنها نتجت عن تمسك رهبان دير مار مارون بمقررات مجمع خلقيدونية (٤٥١) فعاداهم

## موت

<p>(نحو ١٣٠٠ ق م). جرت معركة كبيرة بينه وبين المصريين في قادش السورية (نحو ١٢٩٦ - ١٢٩٤ ق م)</p>	<p>هي: أن السيد المسيح ما زال، كما كان منذ البدء، ذا مشيئة واحدة وطبيعة واحدة».  إلا أن هذا الرأي الأخير لا يُقرّ به الموارنة. وقد يكون نتج عن التباس خلط بين الموارنة وجماعة آخرين ينتمون إلى كاهن اسمه مارون تُوفي في الرها عام ٥٨٠ م كان يقول بالطبيعة الواحدة.</p>
<p>Moutto موتن راجع متان.</p>	

<p>Motyé موتوي مدينة في صقلية تقع على الساحل الغربي، جنوب جبل اريكس، في جزيرة متّصلة بالبر بواسطة ممر يعلو سطح الماء. استعمر الفينيقيون هذه الجزيرة ما بين القرنين الحادي عشر والتاسع ق م وتبعّت بعد الفينيقيين للقرطاجيين. في موتوى (موتيا) منازل تشبه المنازل الصورية من حيث كبرها وعلوها الشاهق. ويقال ان اسمها مأخوذ من اسم فتاة دَلَّتْ إله صور على لصوص سرقوا له قطعاً من الماشية.</p>	<p>Mot Mot موت ابن ايل في مجمع الآلهة الكنعاني. إله قوي عدوّ للبعل. يقول فيلون الجبيلي ان اسم هذا الإله يعني الموت ويقرّنه بإله الجحيم هاديس الإغريقي أو بلوتون الروماني. ويبدو ان هذا القول ليس صائباً، فإن موت، هوروح الحصاد الذي ينضج النبات. وقد ورد في نصوص أوغاريت أن السهول المحرومة من ماء السماء هي في قبضة موت ابن الآلهة. قتل موت خصمه البعل فتأرت له عنت وقتل موت وطحنت جسمه وذرتّه في الأرض فأصبح إله الزرع أيضاً.</p>
<p>Moudjib The Moujib Valley الموجب (وادي) الاسم الحالي لنهر ارنون شرقي البحر الميت.</p>	<p>Mouwatalish موتالش ثاني أبناء مرشلش الثاني. ملك الحثيين</p>

## موسى

مقابل ضم قسم من أرمينيا ودارا  
ومار تيرو بوليس (مدينة الشهداء) إلى  
الامبراطورية البيزنطية .

اتصفت إدارته بالتقشف فثار عليه جنوده  
وباعوا فوقاس امبراطوراً عام ٦٠٢ وأسروا  
موريسيوس وقتلوه هو وعائلته .

Moïse

Moses

موسى

اسمه العبراني موسى وهو محرر العبرانيين  
النازحين إلى مصر وواضع الشريعة المعروفة  
باسمه .

ينسب كتاب العهد القديم موسى إلى  
سبط لاوي . ويقول الكتاب المذكور ان أم  
موسى ولدته بعد صدور أمر الفرعون بقتل  
جميع مواليد الإسرائيليين الذكور . وقد  
أخفته مدة ثلاثة أشهر ثم وضعت في سبط  
من البردي ووضعت السبط بين الحلفاء على  
حافة النهر حيث عثرت عليه ابنة الفرعون  
واهتمت بتربيته وتبنته .

حدث يوماً أن شاهد موسى رجلاً مصرياً  
يضرب رجلاً عبرانياً فعمد موسى إلى قتل  
المصري . وانتشر الخبر فهرب موسى إلى  
أرض مديان في صحراء سيناء وأقام في خيام  
يثرون كاهن مديان وتزوج ابنته  
صفورة .

Mouchos de Sidon      موخوس الصيدوني  
Mouchos of Sidon

كاهن وفيلسوف وعالم (القرن الرابع  
عشر ق م) . من تعاليمه أن كل جسم  
مركب من جزئيات أو ذرات صغيرة وإن  
هذه الذرات قابلة بدورها للانحطاط .

بقيت مدرسته قائمة في صيدون حتى  
القرن السادس ق م .

Moursil

Moursil

مورسيل

راجع مرشلش .

Maurice

Maurice

موريسيوس

اسمه الكامل فلاقيوس موريسيوس  
طيباريوس . امبراطور بيزنطي (٥٨٢ -  
٦٠٢ م) . كلفه طيباريوس الثاني عام ٥٧٨  
بمحاربة الفرس فانتصر عليهم في موقعة  
قنسطنطينا عام ٥٨١ م .

اختاره الإمبراطور ولياً للعرش وزوجه  
ابنته . وقد تصدّى لجميع أخصام بيزنطية  
وعلى جميع الجبهات .

هاجم بلاد فارس (٥٨٣ - ٥٩١) وأعاد  
إلى العرش الملك المخلوع خسرو الثاني

هضاب مؤاب وتغلبوا على مقاومة المؤابيين واحتلوا منطقة شرقي الأردن حتى أريحا.

وعين موسى يشوع بن نون خليفة له وصعد إلى جبل نابو حيث تأمل أرض كنعان، أرض الميعاد، ومات في ذلك المكان.

Mossoul

الموصل

Mosul

مدينة على الضفة اليمنى من نهر دجلة مقابل مدينة نينوى القديمة.

شكلت الموصل قاعدة مسيحية إلى أن فتحها العرب عام ٦٤١ م.

Mogadore

موغادور

مرفأ مغربي على الأطلسي، اسمه الحالي الصويرة، أسسه الفينيقيون في أوائل القرن السابع ق م.

عُثر في موغادور على خزف أحمر من النوع الفينيقي يعود إلى القرنين السابع والسادس ق م.

تُعتبر موغادور من المرافئ الفينيقية / القرطاجية النموذجية لوقوعها على جزيرة صغيرة قريبة من البر.

تجلى الرب لموسى وهو في مديان وأمره من خلال عليقة تلتهب بأن يذهب إلى مصر ويتولى قيادة الشعب العبراني فينقذه ويخرجه من مصر ويذهب به إلى أرض كنعان.

تمكن موسى بمساعدة أخيه هارون من التغلب على ممانعة الفرعون بمغادرة العبرانيين بعد أن سلط على مصر «الضربات العشر». وغادر العبرانيون مصر.

إلا أن الفرعون نديم على الموافقة التي أعطاه فطارد العبرانيين الذين اجتازوا البحر الأحمر الذي انشقت ماؤه لتسمح لهم بالمرور وعادت من ثم لتلتئم وتغرق المصريين. والمفروض أن هذه الحادثة وقعت أيام الفرعون منفتاح خليفة رعمسيس الثاني قرابة العام ١٢٢٥ ق م.

قاد موسى شعبه في المرحلة الأولى إلى سيناء حيث حصل هنالك على الشريعة التي أملاها عليه الله. وحاول من ثم دخول بلاد كنعان من جنوبها فردّه أهالي المنطقة. وتمرد العبرانيون ففضى الله عليهم بالتيه في الصحراء مدة أربعين عاماً.

استقرّ العبرانيون في واحة قادش مدة ثلاثين عاماً. وبعد أن فني الجيل القديم من الشعب عاود العبرانيون مسيرتهم عن طريق

«Moumese»	«موميز»	Moloch	مولوك
		Molok	
اسم الإله البدئي ممو كما ورد لدى المؤرخ داماسكوس .		إله للعمونيين كانوا يقدمون له ذبائح بشرية ولا سيما من الأطفال .	
Monte Sirai Mount (Sirai)	مونت سيراي	يقول الربيون ان صنمه كان من نحاس وكان يمثل برأس عجل جالساً على عرش من نحاس . وكان العرش والصنم مجوفين وكانوا يشعلون الناس في التجويف حتى تحمر الذراعان فيضعون الذبيحة عليها لتحترق سريعاً . وكانوا يدقون الطبول لمنع سماع صراخ الضحية .	
Monophysisme Monophycism	المونوفيزية	انتقلت عبادة هذا الإله إلى العبرانيين تحت اسم ملكوم ، وكانوا يقدمون له الضحايا البشرية في وادي هنوم (جهنم أو توفة) بالقرب من أورشليم وفي أماكن أخرى . وعبثاً ندد الأنبياء بهذه العبادة .	
Monophysisme Monophysism	المونوفيسية	ويعتقد اليوم أن لفظة مولوك هي اسم للأضحية لا للإله . وكانت مراسم هذه الأضحية تجري لدى الكنعانيين في المرتفعات . وان التضحية بالابن كان أمراً منتشرأ نوعاً ما في القرن السابع ق م . وقد قدّم العبرانيون إلى يهوه مثل هذه الأضحيات . وان الأنبياء أوهموا الشعب بأن هذه العبادة أجنبية رغبة منهم في التخلص منها .	
بدعة ظهرت في القرن الخامس الميلادي تقول بالطبيعة الواحدة لدى المسيح . وهي بالمعنى الحرفي للكلمة تشمل جميع المذاهب التي لا ترى في الكلمة المتجسدة إلا طبيعة واحدة بعد اتحاد العنصرين البشري والإلهي .			
أما على الصعيد التاريخي ، فالمونوفيسية هي كل مذهب يخالف للتحديد الذي وضعه المجمع الخلقيدوني (٤٥١م) وهو			

## الميت (البحر)

ينص على أن: «الكلمة الالهية، الابن الوحيد لله، المولود من العذراء مريم هو على الصعيد البشري ذو طبيعتين لا تختلطان ولا تتغيران ولا تتجزآن ولا تفترقان».

ان رائدي هذه البدعة هما أوطيخا في القسطنطينية وديوسقوروس في الاسكندرية. إلا أن سويروس بطريرك انطاكية (٥١٢ - ٥١٨) قال بمونوفيسية كلمية أصبحت هي الرسمية. وهذه تؤكد على وحدة الأقانيم في المسيح دون انكار دوام وجود العنصر البشري في تماميته الفردية. ويعتبر هذا المذهب هرطوقياً لمخالفته نص مجمع خلقيدونية.

وان الكنائس المنشقة السريانية (اليعقوبية) والأرمنية والقبطية والحبشية تبنت المونوفيسية وفق مذهب سويروس.

ترد هذه التسمية لدى بعض الكتاب على صورة «مونوفيزية».

راجع «يعقوب البردعي» و«اليعاقبة».

Morte (Mer)

The Dead Sea

الميت (البحر)

بحر مُغلق يقع في بلاد كنعان (فلسطين) مساحته ١٠١٥ كم<sup>٢</sup>. طوله ٨٥ كم وعرضه ١٧ كم. يبلغ عمق هذا البحر ٤٠١ متراً في

حوضه الشمالي و١٠ إلى ١١ متراً في حوضه الجنوبي. وينخفض قعره ٧٩٠ متراً عن سطح البحر. يعرف كذلك باسم بحر لوط وبحر الملح

يتلقى هذا البحر مياه نهر الأردن وبعض الأنهر الداخلية الأخرى.

الحياة معدومة في هذا البحر وحوله نظراً لشدة ملوحته.

## الميت (مخطوطات البحر)

Morte (Manuscripts de la Mer)

The Dead Sea Scrolls

عُثر على القسم الأول من هذه المخطوطات عام ١٩٤٧ وعلى الأقسام التالية اعتباراً من عام ١٩٤٩م، في كهوف منتشرة على شواطئ البحر الميت في خربة قمران.

كانت هذه المخطوطات محفوظة في جرار مختومة وقد حفظت سالمة. وهي بأعداد كبيرة وعلى جانب كبير من الأهمية وتحتوي على نسخ من أسفار العهد القديم وأسفار أبوكريفية وكتابات تكشف النقاب عن تنظيم جماعة قمران أو الاسينيين وتعاليمهم.

هذه المخطوطات كانت تعود ولا ريب إلى إحدى مكتبات جماعة الاسينيين. وقد



**Mithradate 1er** **ميتراداتس الأول**  
ملك البارثيين (١٧١ - ١٣٨ مدم).  
استولى على بابل واتخذ لقب «الملك العظيم»  
عام ١٤١ ق م. امتد ملكه من القوقاس الى  
الهند.

انتصر على ديميتريوس الثاني (نيكاتور)  
عام ١٤٠ واصطحبه معه وزوجه بابنته  
رودوغون.

**Mithradate III** **ميتراداتس الثالث**  
ملك البارثيين (٥٧ - ٥٤ ق م). قتل أباه  
فراءتس الثالث بالسّم واستولى على  
العرش.

خلعه الأشراف عام ٥٥ ق م فانسحب  
إلى بابل. ولكن أخاه اورودس تمكّن منه  
وقتلّه.

**Mythologie** **ميثولوجيا**  
**Mythology**  
الميثولوجيا هي قصة الأساطير أو علم  
الأساطير. راجع «الأسطورة».

**Michée** **ميخا**  
**Micah**

نبي من أنبياء العهد القديم (نحو ٧٤٠ -  
٦٨٧ ق م). هو سادس الأنبياء الاثني عشر  
الصغار. عايش اشعيا وسقوط السامرة

تكون خُبَّت هنالك خلال الحرب اليهودية  
الأولى (٦٦ - ٧٠ م) وتعود جميعها على أي  
حال إلى ما قبل العام ٧٠ م.

**Mitanni** **ميتاني**

مملكة كانت تقع شرقي الفرات، ضمن  
الحدود التقريبية الحالية لأرمينيا كان  
الأشوريون يطلقون عليها اسم  
هانيجالبات.

يُنسب الشعب الميتاني عرقياً إلى  
الحوريين. ومرحلة ازدهاره كانت في الحقبة  
١٥٠٠ - ١٣٦٥ ق م. عاصمته اسمها  
واسوجاني ولم يحدد موقعها بعد.

كانت علاقات ميتاني بمصر جيدة في  
أغلب الأحيان. وقد ساعد على ذلك قيام  
زواجات بين العائلتين المالكتين في البلدين  
(راجع توشراتا). إلا أن الملك متيوازا لم  
يخرج عن اللجوء في القرن الرابع عشر ق م  
إلى سوبيلوليوما الحثي، العدو التقليدي،  
وتزوج بابنته، ليحصل على دعمه في  
استعادة السلطة اثر ثورة أطاحت به.

لم تلبث ميتاني أن وقعت من ثم تحت  
احتلال الأشوريين وذابت في  
إمبراطوريتهم.

## ميخا بن يملة

السوري، ورد ذكرها في نقش للملك آشور ناصربال الثاني (٨٨٨ - ٨٥٩ ق م) بين المدن التي فتحها الملك المذكور ودفعت له الجزية.  
موقع هذه المدينة لا يزال غير محدد.

(٧٢٢ ق م) وحصار اورشليم على يد سنحريب (٧٠١ ق م).

تحدث نبوءات ميخا عن مصائب اسرائيل ولكنها تنبأ كذلك بمجيء مخلص يُولد في بيت لحم.

Mésopotamie  
Mesopotamia

ميزوبوتاميا

Michée ben Yimla

ميخا بن يملة

راجع: النهرين (بلاد ما بين).

أحد أنبياء العهد القديم كان يعيش في مملكة اسرائيل أيام حكم آخاب (٨٧٤ - ٨٥٣ ق م). تنبأ لآخاب وليهوشافاط ملك يهوذا بقرب هزيمتهما أمام الملوك السوريين.

Maysān

ميسان

منطقة على شط العرب (جنوب العراق)، شكلت دولة مستقلة في القرن الثاني ق م. ورد ذكرها في النصوص المسارئة. ازدهرت فيها النسطورية في العهد الساساني وكانت تضم أربع أبرشيات.

Michel

Michael

ميخائيل

اسم رئيس الملائكة ومعناه «من مثل إيل». ورد ذكره في الكتاب المقدس خمس مرات، واعترفت به الكنيسة في أوائل القرون الميلادية.

Mesan Nepada

ميسان نيبادا

Médie

Media

ميديا

أحد ملوك سلالة أور الأولى (نحو ٢٥٠٠ ق م). اتخذ كذلك لقب ملك كيش. وجد حجر صغير منقوش باسمه في قصر مدينة ماري مما يوحي بأنه كان على

راجع ماداي.

Maisa

مدينة على الساحل الفينيقي /

ميزا

## الميلاد (عيد)

تعرض ميشع من ثم إلى هجوم شنه عليه يهورام ملك إسرائيل ويهوشافاط ملك يهوذا وانتصرا عليه. وحين رأى ميشع نفسه محاصراً في عاصمته، أخذ ابنه البكر وقدمه قرباناً على أسوار المدينة للإله كموش. فشارت حية المؤابيين وهزموا الإسرائيليين واستولوا على العديد من المدن الفلسطينية.

هذه الأحداث ورد ذكرها في كتاب العهد القديم وعلى مسلة وُجدت في ديبون عاصمة ميشع.

Noël  
Christmas

الميلاد (عيد)

عيد ولادة يسوع المسيح. تحتفل الطوائف الكاثوليكية بهذا العيد في الخامس والعشرين من شهر كانون الأول (ديسمبر) من كل عام.

تبعث الطوائف الشرقية الغربيين فبدلت تاريخ العيد من السادس من كانون الثاني (يناير) إلى الخامس والعشرين من كانون الأول. وقد تم ذلك بتأثير القديس يوحنا فم الذهب والقديس غريغوريوس النازياني.

صلة بملك هذه المدينة.

يرد اسم هذا الملك أحياناً على صورة ميشا نيبادا.

Mésalim ou Méallim

ميسيليم

ملك من سلالة كيش الأولى (نحو ٢٦٠٠ - ٢٥٥٠ ق م).

اسم هذا الملك لا يظهر في لائحة السلالة الملكية إلا أنه مذكور في عدة معالم أثرية.

كان هذا الملك يعكم على دولتي أما ولجش. وقد قدم هراوة حربية للإله ننجرسو الإله الشمع لمدينة لجش.

Misha Nepada

ميشا نيبادا

راجع مسان نيبادا.

Méa ou Mésha le Dibonite

ميشع

ملك مؤاب (٨٥٠ - ٨٤٠ ق م) فرص عليه عمري ملك إسرائيل حزيه قويه. ولكن ميشع استرد استقلاله (من اخزيا بن اخاب

مسقط رأسي . فهل من عجب أنني  
سوري؟ . . . »

Milo

ميلوس

Milos

إحدى جزر بحر ايجه (اليونان).  
استعمرها الفينيقيون حوالى القرن العاشر  
ق م .

ميليتيوس (القديس) Mélece (St.)

بطريك انطاكية (٣٦٠ - ٣٨١ م) . وُلد  
في ملاطيا (أرمينيا الصغرى) . كان أسقف  
سباسة منذ العام ٣٥٧ قبل تعيينه بطريكاً  
لأنطاكية . حارب الأريوسيين ونُفي ثلاث  
مرات على يد مناصريهم ، مما سبب انشقاق  
مدينة انطاكية الذي دام خمسة وثمانين عاماً .

ترأس مجمع انطاكية (٣٦٣) الذي حرّم  
الأريوسية وترأس كذلك المجمع المسكوني  
الأول في القسطنطينية عام ٣٨١ .

ميليشيباك الثاني Mélishipak II

ملك بابل من السلالة الثالثة الكاشية  
(١١٨٨ - ١١٧٤ ق م) عثر له على «كودورو»  
محفوظ حالياً في متحف اللوفر .

ميناندرس اللاذقي

Menandros de Laodicee

Menandros of Laodicea

بليغ ومؤرخ لاذقاني (القرن الثالث  
الميلادي) . له بحثان في فن الخطابة

Mélégagre

ميلياغروس

شاعر ولد في غدارا ما بين العامين ١٤٠  
و ١٣٠ ق م وتوفي في جزيرة قوص حوالى  
العام ٦٠ ق م . قضى حياته في صور .

بدأ أولاً بتقليد مواطنه منيبّوس  
الفيلسوف الكلبي ودوّن كتاباً فلسفياً . ثم  
انتقل إلى صور وأصبح شاعراً غزلياً . وجمع  
أكبر مجموعة من الشعر النقدي وأقدمها  
وساها «الاكليل» تنسب إلى زهاء أربعين  
شاعراً من القرن السابع إلى القرن الثاني  
ق م . وقد شكلت هذه المجموعة النواة  
الأساسية «لديوان الشعر الإغريقي» .

وقد حُفظ من أعمال ميلياغروس زهاء  
١٤٠ مقطوعة قيلت في الغزل أو في مواضيع  
مختلفة أخرى تغلب فيها العاطفة .

ونقرأ في إحدى قصائده : «صور القابعة  
على صخرة في البحر هي مهد طفولتي .  
وغدارا السورية ذات الحضارة الإغريقية

## مينيلاس

كذلك بعض الأخبار الفينيقية .

Minet Al-Beida

## مدينة البيضاء

ميناء يقع على بعد  
كيلومترات قليلة شمال مدينة اللاذقية ،  
بالقرب منه تل ، كشف التنقيب فيه عن  
مدينة أوغاريت (رأس الشمرة) .

ومينة البيضاء هي بالتالي الحي البحري  
للمدينة المذكورة .

راجع أوغاريت .

Minos

## مينوس

Minos

بطل كريتي اسطوري ابن زفس وعربة .  
انتصر على القراصنة وأسس امبراطورية  
بحرية مترامية الأطراف وبرّز في مجال  
التشريع . أصبح أحد ديّاني الموت .

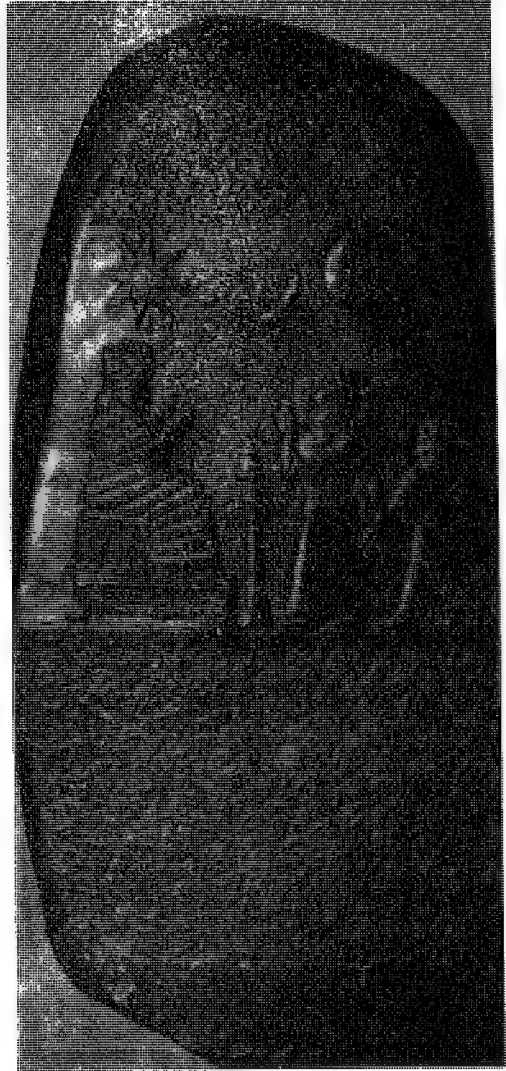
Ménélas

## مينيلاس

Menelas

كاهن أكبر يهودي (١٧٢ - ١٦٣ ق م)  
عينه انطيوخوس الرابع ايفانوس في هذا  
المنصب رغم انتسابه إلى قبيلة بنيامين .

كان يُؤيّد نشر الثقافة الإغريقية بين



ميليشياك الثاني : كودورو، وثيقة هبة، تمثل الملك يقود  
ابنته إلى حضرة الإلهة ناناي . نقلت هذه الكودورو من  
بلاد بابل إلى سوس كخنيمة حربية في القرن الثاني عشر  
ق م . حجر كلسي أسود . ارتفاع ٥٠ سم . متحف  
اللوفر - باريس .

وتصنيف لخطابات ديموستينوس . وقد دَوّن

## مِيفَارِقِينَ

وبقيت بأيديهم إلى أيام قباذ ملك الفرس الذي فتحها وسبى أهلها ونقلهم إلى بلاده.

عادت هذه المدينة إلى الروم واستعادها الفرس لتعود مجدداً إلى الروم فظلت بأيديهم حتى الفتح العربي.

لا تزال ميفارقين تحفظ ببقايا أبنية عظيمة، منها آثار كنيسة كبيرة ذات هندسة بديعة وأخرى على اسم العذراء مريم. ومن المعتقد أن هذه الكنيسة الأخيرة هي إحدى كنيستين أمر كسرى الثاني ببنائهما رداً لجميل الإمبراطور موريسوس البيزنطي الذي أعانه على استرداد عرشه من المعتصب بهرام.

اسم المدينة الحالي «سيلواني» وقد عرفت باسم مارتيروبوليس.

Miyé wa Miyé

Miyé wa Miyé

قرية في جنوب شرق صيدا (لبنان).  
كشف فيها عن خمسة وعشرين ناووساً يرقى عهدها إلى العصر الروماني، موجودة حالياً في متحف بيروت.

اليهود واستعمل كنوز المعبد لتحقيق مطامعه.

أمر بقتل الكاهن الأكبر السابق اونياس الثالث الملتجئ إلى انطاكية.

أدت اختلاساته ودعّمه لأنطيوخوس ابيفانوس إلى ثورة المكابيين.

Mayyafarqin

مِيفَارِقِينَ

مدينة في الجزيرة السورية (بلاد ما بين النهرين العليا)، تقع على بعد سبعين كيلومتراً شمال شرق ديار بكر. عُثر فيها على آثار آشورية تدل على أنها كانت تابعة لهذه الإمبراطورية.

يرى المؤرخ مولتكه أن ميفارقين هي المدينة التي أسسها الملك ديكران الأرمني، عام ٨٠ ق م، وجعلها عاصمة للملكه.

استولى عليها الرومان عام ٦٣ م في عهد الأمبراطور نيرون.

دخلت ميفارقين في حوزة الروم عام ٢٩٧ م إثر معاهدة بينهم وبين الفرس.

## باب النون

يُعتبر النابغة من الطبقة الأولى من الشعراء المقدمين. لُقّب بالنابغة لطول باعه في الشعر. وكان يُضرب له قبة من آدم بسوق عكاظ فيأتيه الشعراء يعرضون عليه أشعارهم.

كان للنابغة منزلة كبيرة عند النعمان أبي قابوس ملك الحيرة. وكان من ندمائه وأهل أنسه. ثم تغيّر النعمان عليه وأوعده وتهدّده فهرب منه وشخص إلى ملوك غسان فامتدحهم. ثم كتب إلى النعمان يعتذر إليه بقصيدته التي جاء فيها:

يا دار مَيَّةَ في العُلياء فالسُنْدِ  
أَقَوْتُ وطالَ عليها سالفُ الأمدِ  
وَقَفْتُ فيها أَصِيلاناً أسأئلُها  
عَيَّتْ جواباً وما بالرُّبعِ مِنْ أَحَدِ

\*\*\*

فَتِلْكَ تُبْلِغُنِي النِّعمانَ أَنَّ لَهُ  
فَضْلاً على النَّاسِ في الأدنى وفي البُعْدِ  
ولا أرى فاعِلاً في النَّاسِ يُشِبُّهُ  
وما أحاشي مِنَ الأَقْوامِ مِنْ أَحَدِ

النابغة الجعدي Nābigha al-Dja'di (Al)

شاعر عربي مُحْضَرَم أقام في بلاط الملوك اللخميّين في الحيرة قبل تقديم خضوعه للنبي محمّد. تُوفي حوالي العام ٦٨٠ م.

نادم المنذر ومدحه وكان على دين الحنيفيّة يُقر بالتوحيد ويصوم ويستغفر ويتوقع أشياء «لعواقبها». ومن قوله:

الحَمْدُ لِلّهِ لا شَرِيكَ لَهُ  
مَنْ لَمْ يَقُلْها فَنَفْسُهُ ظَلَمَ  
الحافِظُ الرافِعُ السَّماءَ على الـ  
أَرْضِ وَلَمْ يَبْنِ تَحْتَهَا دَعَمًا  
تُوفي في أصبهان عن عمر ينوف على المئة.

النابغة الذبياني Nabigha al-Dhoubyāni (Al)

شاعر جاهلي من أصحاب المعلّقات. اسمه زياد بن معاوية ويكنّى بأبي أمامة. وُلِدَ حوالي العام ٥٣٥ وتُوفي حوالي العام ٦٠٤ م.

## نابلس

١٩ كلم شرقي مصب نهر الأردن . صعد إليه موسى لينظر أرض الميعاد وتوفي فيه .

Nabou ou Nébo

نابو

إلا سليمان إذ قال الإله له  
قُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ فَاحْدِثْهَا عَنِ الْفَنَدِ  
وَحَيِّسِ الْجَنِّ إِنِّي قَدْ أَذْنْتُ لَهُمْ  
يَبْنُونَ تَدْمِرَ الصَّفْحَ وَالْعُمْدِ

\*\*\*

إله الكتابة والحكمة لدى البابليين . هو ابن الإله مردوخ . كان له معبد في بورسيبا اسمه أزيذا . وهناك تمثالان آشوريان لهذا الإله في المتحف البريطاني نصبهما الملك أدد نيراري الثالث .

من وصايا هذا الإله : «لتكن ثقتك بنابو ولا تثق بأي إله آخر» .

وهذه الوصية لها صدى في أولى وصايا الله العشر لموسى : «أنا الرب الهك . . . لا يكن لك آلهة أخرى أمامي» (خروج ٢٠ : ٣ و٢) .

Nabou - Apai - Addin

نابو ابال ادين

ملك بابل (حوالي ٨٤٨ ق م) من السلالة البابلية الثامنة . ابن نبوشوم أوكين الأول .

خشي نابو أن يسد عليه أشور ناتسير ابلا الثاني أسواق سوريّة التجاريّة فتحالف مع آرامي «سوهي» ولكن جيشه وقع في قبضة

وما الفرات إذا جاشت غواربهُ  
ترمي أواذيه العبرين بالزبد  
يُمدُّه كُلُّ وادٍ مُتَرِعٍ لَجِبِ  
فيه رُكَّامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْخَضَدِ  
يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحُ مُعْتَصِمًا  
بِالْخِزْرَانَةِ بَعْدَ الْأَيْنِ وَالنَّجْدِ  
يَوْمًا بِأَجْوَدَ مِنْهُ سَيْبُ نَافِلَةٍ  
وَلَا يَحُولُ عَطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ غَدِ  
أسنّ النابغة وكبر ويقال انه مات في السنة نفسها التي قتل فيها النعمان بن المنذر .

Naplouse

نابلس

Nablous

الاسم الحالي لمدينة فلاطيا نابوليس<sup>(١)</sup> .

Nebo

نابو

Mt. Nebo

جبل ارتفاعه ٨٣٥ متراً يقع على بعد

(١) لفظة يونانية تعني «المدينة الجديدة» .



لابنه نبوكد نصر.	العدو واضطر إلى عقد الصلح مع آشور.
نابو اوكين زر Nabou - Oukin - Zer	تفرغ هذا الملك من ثم إلى اصلاح الخراب الحاصل في بلاده وأعاد بناء معبد شمش في سيار.
ملك بابل (٧٣١ - ٧٢٩ ق م) من السُلالة التاسعة هاجمه تجلات بيلاصر الثالث ملك آشور عام ٧٣١ ق م. فالتجأ إلى قلعة شيبا وألقي القبض عليه واقتيد إلى نينوى حيث مات. خلفه تجلات بيلاصر الثالث تحت اسم بولو.	نابو ابال اوسور Nabou - Apal - Ousour مؤسس السُلالة البابلية العاشرة ملك بابل (٦٢٥ - ٦٠٥ ق م). اللفظ الاغريقي لاسمة هو نبوبولاسار. كان حاكماً لبابل عند موت آشور بنيبال عام ٦٢٦. ونادى بنفسه ملكاً وتحالف مع سياكسار ملك الماديين ضد نينوى عام ٦١٤ فاستسلمت هذه عام ٦١٢.
أطلق عليه في لوائح بطليموس اسم كينزيروس.	وسّع نابو ابال اوسور رقعة ملكه. وقام عندها الجيش الآشوري بإعادة تكوين نفسه في حاران ونادى بملك جديد هو آشور أوبالليت الثاني. وتمكّن نابو ابال اوسور من الانتصار عليه.
نابو كودور أوسور Nabou - Koudour - Ousour اسم عدة ملوك بابليين عُرفوا تحت تسمية نبوكد نصر. راجع هذه الكلمة.	وفي العام ٦٠٥ حارب الجيش البابلي بقيادة نبوكد نصر، ابن نابو ابال اوسور، الجيش المصري بقيادة الفرعون نكو الثاني، حليف الآشوريين، وانتهت المعركة التي جرت في كركميش بهزيمة الفرعون.
نابو نائيد Nabou Naïd آخر ملوك بابل (٥٥٩ - ٥٣٩ ق م) من السُلالة العاشرة الجديدة. يُطلق عليه كذلك اسم نبونيد. أمّه كاهنة الإله سين في حاران.	أورث نابو ابال أوسور العرش عند وفاته

Nathan

ناثان

Nathan

نبي يهودي معاصر لداود. تجرّأ على توبيخ الملك بسبب الجريمة التي ارتكبها بزواجه من بتشبع بعد أن قتل زوجها أوريا (صموئيل الثاني ١٢ : ١ - ٧) : «فأرسل الرب ناثان إلى داود. فجاء إليه وقال له. كان رجلان في مدينة واحدة واحد منهما غنيّ والآخر فقير. وكان للغني غنم وبقر كثيرة جداً. وأما الفقير فلم يكن له شيء إلا نعجة واحدة صغيرة قد اقتناها وربّاه وكبرّت معه ومع بنيه جميعاً. تأكل من لقمته وتشرب من كأسه، وتنام في حضنه، وكانت له كابنة. فجاء ضيف إلى الرجل الغني، فعفا أن يأخذ من غنمه ومن بقره ليهيئ للضيف الذي جاء إليه فأخذ نعجة الرجل الفقير وهيّا للرجل الذي جاء إليه. فحمي غضب داود على الرجل جداً وقال لناثان: حيّ هو الرب انه يقتل الرجل الفاعل ذلك ويرد النعجة أربعة أضعاف لأنه فعل هذا الأمر ولأنه لم يُشفق. فقال ناثان لداود أنت هو الرجل».

Naas ou Nahash

ناحاش

ملك العمونيين (القرن الحادي عشر ق م).

بعد مقتل أويل مردوك وموت نرجال شاراوتسور وابن هذا الأخير لاباشي مردوك، قامت العُصبة الكهنوتيّة بتنصيب نابو نائيد على عرش بابل.

كان هذا الملك متقدّماً بالسن. قام بثلاث حملات في سورية ثم سلّم أمور الدولة إلى ابنه بيل شار أوتسور (بيلشصر) وتفرّغ لأمور الدين وبناء المعابد وجمع تماثيل الآلهة.

ساندت بابل كريسوس اللّيدي في حربه ضد الفرس، فهاجم قورش بابل ودخلها فاتحاً عام ٥٣٩ م.

كان نبونيد حينها يسكن بعيداً عن بابل ولم يستطع الحضور إليها لإقامة مراسم أعياد رأس السنة فابتعد عنه الكهنة واضطر إلى الاستسلام لقورش وأنهى ما تبقى من حياته منفياً في كرمان.

Nabou Nâsir

نابو ناصر

ويُقرأ كذلك نبونصر. ملك بابل (٧٤٧ - ٧٣٥ ق م) من السلالة البابلية الثامنة.

كانت بابل مستقلّة في بداية حكمه ثم تُبعت لتجالات بيلاصر الثالث ملك آشور.

## الناصرية

فلسطين عام ١٠٦ وتوفي في أورشليم نحو  
العام ٢١٢ م.

عُيِّنَ اسقفًا وقد تجاوز الثمانين من عمره  
وترأس مجعاً تقرر فيه أن لا يُحتفل بعيد  
الفصح إلا في يوم الأحد.

Nazianze

Nazianzus

نازيانز

مدينة في كبادوقية (آسيا الصغرى).  
مسقط رأس القديس غريغوريوس  
النازيانزي.

Nazimaroutash

نازيماروتاش

ملك بابل من السلالة الكاشية ١٣٢٣ -  
١٢٩٨ ق م) عُثِرَ له على كودورو في مدينة  
لارسا.

Nazareth

Nazareth

الناصرية

مدينة في الجليل (فلسطين) قضى فيها  
يسوع معظم حياته المُحتجبة السابقة لحياته  
العامة.

أُطلق اسمها على يسوع، فسَمِّيَ  
الناصري وسَمِّيَ أتباعه النصاري.

هاجم ناحاش مدينة يابيش  
الإسرائيلية وهَدَّدَ أهلها باقتلاع عين لكل  
من سكانها. ولكنه هُزم على يد شاول.

Nahum

Nahum

ناحوم

معنى هذه الكلمة «المُعزِّي». سابع  
الأنبياء الصغار في كتاب العهد القديم.

وُلِدَ في القوش من بلاد يهوذا وتنبأ حوالى  
العام ٦٦٣ ق م. وموضوع نبوءته سقوط  
نينوى الذي تمّ عام ٦١٢ ق م. وسفره نشيد  
شعري يتغنّى بقوة الله التي لا حدود لها.

Nadab

Nadab

ناداب

ثاني ملوك إسرائيل (٩١٠ - ٩٠٩ ق م).  
ابن يربعام.

ثار عليه بعشا بن أخيا وقتله وهو  
يُحاصر بلدة جبثون التي احتلها  
الفلسطينيون.

Narcisse (St.)

St. Narces

نارسيس (القديس)

اسمه اللاتيني نرسيوس أو نرقيسوس  
والعربي نرجس. اسقف أورشليم. وُلِدَ في

Nanna ou Nannar

نانا

الإله القمر لدى السومريين كان مركز  
عبادته في أور. ابن انليل وأول الآلهة  
النجمية. رقمه المقدس ثلاثون.  
قرينته نين - جال، أي السيّدّة العظيمة.  
عُرف هذا الإله بثلاثة أسماء. فهو نانا إذ  
يكون بدرًا، وانسون في آخر الشهر  
وشيمباتارا في أول أيام الشهر.  
كان لنانا معبد في حرّان. وقد عبده  
الساميون جميعاً تحت أسماء مختلفة. راجع  
مادة «القمر».

Nanshe

نانشي

الهة مدينة نينا (سرغل) جنوبي شرقي  
لجش. إلهة السمك وصيد الأسماك ورمزها  
السمكة.

كانت هذه الإلهة ماهرة في تفسير  
الأحلام، مُنصفة وعادلة. نُظمت لها  
لتراتيل.  
وهي ابنة انكي وزوجة «نيندارا».

Nabatéens

النبط

أو الأنباط شعب عربي سكن الشمال



نازيمياروتاش: كودورو، وثيقة هبة للملك. نقلت من  
بلاد بابل إلى سوس في القرن الثاني عشر ق م كغنيمة  
حربية. عليها نقش إلهة الطب «جولا» ومعها كلب هو  
حيوانها الرمزي. حجر كلبي أسود. ارتفاع ٥٠ سم.  
متحف اللوفر - باريس.

## النبط : سلالة الملوك

النبط: سلالة الملوك كما وردت في كتاب  
تاريخ العرب قبل الإسلام لـ جرجي  
زيدان .  
Nabatéens: Dynastie Royale

أعوام الحكم التقريبية	اسم الملك
١٦٩ ق م	* الحارث الأول
١٤٦ ق م	زيد - ايل
٩٦ - ١١٠	* الحارث ٢ (ايروتييموس)
٩٠	عبادة الأول
٨٧	رابيل الأول بن عبادة
٨٧ - ٦٢	* الحارث ٣ (فيلهلين)
٦٢ - ٤٧	عبادة الثاني بن الحارث الثالث
٤٧ - ٣٠	مالك الأول بن عبادة ٢
٣٠ - ٩ ق م	* عبادة الثالث بن مالك ١
٩ ق م - ٤٠ م	* الحارث ٤ (فيلوباتر) الملكة خلدوزوجته الملكة شقيقة زوجته
٤٠ - ٧٠ م	* مالك الثاني بن الحارث ٤ الملكة شقيقة زوجته
٧٠ - ١٠٥ م	* رابيل الثاني (سوتر) جميلة امرأته
١٠٥ - ١٠٦ م	مالك الثالث

الملوك المسبوقه أسماؤهم بالرمز (\*) يمكن  
مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائي .

الغربي من جزيرة العرب وكان على اتصال  
بعالم البحر المتوسط .

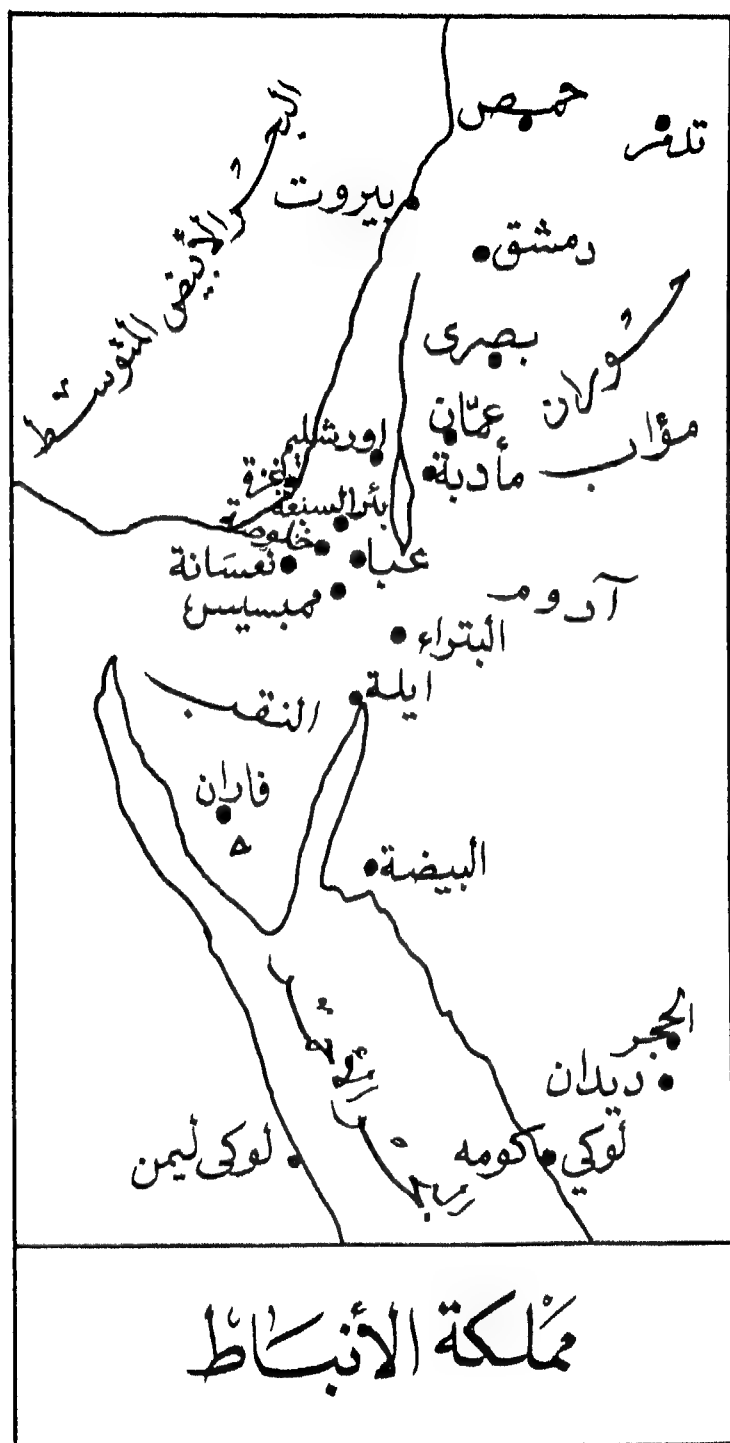
عرفت الدولة النبطية ذروة حضارتها في  
المرحلة الهلنستية . وكانت أهم قواعدها  
سلع (البطراء) المنيعة، عاصمة الأدوميين  
القديمة، مما جعل النبطيين يحتكرون تجارة  
القوافل التي كانت تنقل المرّ والتوابل من  
الجزيرة العربية والحمر من البحر الميت .  
وكانوا يسيطرون كذلك على حركة الملاحة  
في البحر الأحمر في إيله (ايلات الحالية) .

كان النبط على علاقة طيبة مع الرومان  
لبعض الوقت . إلا أن «تراجانوس»  
أخضعهم عام ١٠٥ ميلادي، وضمهم إلى  
إيالة الجزيرة العربية .

تدل آثار مقرّاتهم في فلسطين الجنوبيّة  
على حياة حضريّة كاملة . وكانوا يعيشون من  
الزراعة والتجارة .

امتد الاحتلال النبطي إلى خارج مدن  
القوافل . وان استغلال صحراء النقب  
ككشف عن نقوش لحيوانات بريّة أوداجنة  
ومناظر صيد أو حرب، دون العثور على  
رسوم للآلهة .

وصلنا من هذا الشعب كذلك فخار  
خاص وكتابات بالخط النبطي .



## النبطية (اللغة)

- ١ دنه قبرا دي عبد عيدو بر كهيلو بر
- ٢ الكسي لنفشه ويلده واحره ولن دي  
ينفق بيده
- ٣ كتب تقف من يد عيدو قيم له ولن  
دي يتنن ويقبر به .
- ٤ عيدو بحيو هي بيرح نيسان شنة تشع  
لحرت ملك
- ٥ نبطورحم عمه ولعنو ذو شرا  
ومنوتوقيشه
- ٦ كل من دي يزبن كفرا دنه او يزبن او  
يرهن او يتنن او
- ٧ يوجر أو يتالف علوهي كتب كله او  
يقبر به انوش .
- ٨ لهن لمن دي علا كتيب وكفرا وكتبه دنه  
حرم
- ٩ كحليقت حرم نبطو وشلمو لعلم  
علمين .
- وترجمة هذا النص كما وردت في كتاب  
تاريخ العرب قبل الإسلام لجرجي زيدان :
- ١ هذا هو القبر الذي بناه عائد بن كهيل  
بن
- ٢ القسي لنفسه وأولاده وأعقابيه ولن  
يكون في يده
- ٣ كتاب من يد عائد يبيح ولأي واحد  
يخوله عائد في حياته أن يدفن فيه

## Nabatéenne (Langue) النبطية (اللغة)

اللغة النبطية هي اللغة التي وصلتنا في الكتابات التي عُثر عليها في الرقعة الجغرافية للإمبراطورية النبطية الممتدة من شمالي الحجاز حتى تخوم سورية الجنوبية والتي كانت عاصمتها البتراء .

يُضاف إلى هذه النصوص ما يُقارب ثلاثة آلاف نقش أثري عُثر عليها في شبه جزيرة سيناء وبعض الوثائق التي وُجدت في مناطق بعيدة كروما وغيرها من مدن إيطاليا .

وتعود هذه الكتابات إلى الفترة الواقعة ما بين القرن الأول ق م إلى القرن الثاني الميلادي .

النبطيون قوم من العرب ولغتهم المحكية عربية . أما لغة الكتابة عندهم فكانت الآرامية . والواقع ان اللهجة التي حفظتها لنا الآثار المكتوبة هي اللهجة الآرامية الغربية ، المتأثرة في أسماء اعلامها ومفرداتها بالعربية . أما الخط النبطي فهو مُشتق من الخط الآرامي .

وفيما يلي نص أحد نقوش الأنباط يعود إلى مطلع العهد الميلادي ونورده بالحرف العربي مع ترجمته :

## نبو بولا سار



- ٤ في شهر نيسان السنة التاسعة للحارث ملك
- ٥ الأنباط محب شعبه . ولعن ذو الشرى ومناة وقيس
- ٦ كل من يبيع هذا القبر أو يشتريه أو يرهنه أو يهبه أو
- ٧ يؤجره أو ينقش عليه شيئاً آخر أو يدفن فيه أحداً
- ٨ الا الذين كتبت أسماؤهم أعلاه . ان القبر وما كتب عليه حرم مقدس
- ٩ حسب القاعدة التي يقدها الأنباط والسلاميون إلى أبد الأبد.

Nabo Polassar

نبو بولا سار

اللفظ الإغريقي لاسم الملك البابلي نابو ابال أوسور.

Nabuchodonosor<sup>١٩</sup>

نبوكدنصر الأول

أحد ملوك السلالة البابلية الرابعة (١١٢٤ - ١١٠٣ ق م). صد العيلاميين وردهم حتى جبال زغروس وهاجم الآشوريين دون أن يحقق نصراً.

اسمه البابلي نابو كودور اوسور.

نبوكدنصر الأول: مسئلة، وثيقة هبة من الملك إلى الختيشخو، تحتوي على وصف للانتصار على العيلاميين. في أعلى المسلة رموز الآلهة النجومية وتحتها قلنسوة الآلهة الكبار أنو وانليل وإيا ثم تينان مقرونان يحمل أحدهما معولاً، شعار الإله مردوك والثاني لويحاً وقلماً، شعار إله الكتابة نابو. وفي الأسفل الإلهة «جولا» مع كليها زاله عقرب. ثم يلي العجل حامل صاعقة «ادد» إله العاصفة ثم عقرب «أشارة» إلهة الجحاح الجنسي ومصباح «نكسو» إله النار. وجدت في سيار. حجر كسي. ارتفاع ٩, ٥٥ سم. المتحف البريطاني - لندن.



ووسع بابل وشيّد فيها قصراً ملكياً ومعبدًا  
لمردوك وزقورة وجسراً كبيراً وتحصينات .

### نبوكدنصر الثالث Nabuchodonosor III

ملك بابل (٥٢١ - ٥١٩ ق م) اغتصب  
العرش بهدف إثارة بابل ضد الفرس ، في  
مطلع حكم داريوس .

قام هذا الأخير بحصار بابل ولم يتمكن  
من فتحها إلا في العام ٥١٩ . فأعدم  
نبوكدنصر الثالث مع ثلاثة آلاف بابلي .

### نبو نصر Nabo Nassar

أحدى تهجئات اسم الملك البابلي نابو  
ناصر .

### نبونيد Nabonide

راجع نابونائيد .

### النبي مند (تل) Nabi Mand (Tell)

Nabi Mand (Tell)

الاسم الحالي لمدينة قادش الآرامية .

### نبوكدنصر الثاني Nabuchodonosor II

أحد ملوك السلالة العاشرة (الجديدة) في  
بابل (٦٠٥ - ٥٦٢ ق م) . ابن نبوبولسّر .  
تزوج بابنة سياكسار ملك الماديين . كان في  
صراع مستمر مع مصر للسيطرة على سورية  
وفلسطين .

في العام ٦٠٥ انتصر نبوكدنصر على  
الفرعون نكو الثاني في كركميش . وطلب  
هذا الأخير مساعدة اليهود فهاجم نبوكدنصر  
أورشليم واحتلّها بعد حصار طويل وسبى  
الآلاف من وجهاء المدينة وحرفيّها  
وهجرهم إلى مصر . ونصب ملكاً جديداً هو  
صدقيا (٥٩٧ - ٥٨٦ ق م) الذي لم يلبث أن  
قام هو وملك صور بطلب الدعم المصري .

نجح البابليون في دحر الجيش المصري  
واستولوا مجدداً على أورشليم عام ٥٨٧ ق م  
فدمروها وهجروا السكان إلى بابل وضموا  
المنطقة إلى مملكتهم . وعُرف هذا التهجير  
باسم السبي البابلي . وهوبداية التشتت  
اليهودي . (راجع السبي البابلي) . أما صور  
فقد ظلت تقاوم حتى العام ٥٧٣ ق م .

أجرى نبوكدنصر تحالفاً مع الماديين جعل  
حدوده الشمالية والشمالية الشرقية آمنة .

## النبي يونس (تل)

الاضطهاد البيزنطي وأصبحت هي مركزاً  
لاضطهادات عنيفة .

Nabi Younès (Tell)

النبي يونس (تل)

Nebi Younes (Tell)

أحد التلين المكتنفين على مدينة نينوى  
الأشورية .

Nadjrān (Martyrs de) نجران (شهداء)  
Najran (Martyrs of)

هم بنو الحارث بن كعب أصحاب كعبة  
نجران من المسيحيين . أكرههم ذو نواس  
ملك حمير اليهودي على اعتناق دينه فأبوا  
مفضّلين الموت حرقاً مع ملوكهم في اخدود  
النار.

Nitsana

نيسانة

Nitsana

مدينة نبطية في النقب، تقع جنوب غرب  
البحر الميت، كشفت الحفريات فيها عن  
آثار اكروبول نبطي وقلعة وكنائس في  
العصر البيزنطي .

Nadjrān (Ka'bat) نجران (كعبة)

كنيسة بناها بنو الحارث بن كعب في  
نجران . كان لها أساقفة وأجبار .

Nadjd, Najd, Nejd

نجد

Nejd

منطقة في قلب الجزيرة العربية تتألف من  
هضبة ترتفع حتى ١٨٠٠ متر، تتصل شرقاً  
بالتفود وجنوباً بالربع الخالي . عاصمتها  
الرياض .

Néhémie نحميا  
Nehemiah

زعيم يهودي عاش في القرن الخامس  
ق م . وكان موظفاً لدى ارتخششتا في مدينة  
سوس (شوشن) .

Nadjrān

نجران

Najran

مدينة في شمال اليمن (الجزيرة العربية) .  
خرّبها الإمبراطور غالوس (٢٥١ - ٢٥٣) .  
دخلتها المسيحية عن طريق تجّارها وازدهرت  
في عهد يوستينيانوس .

قام نحميا بما له من نفوذ شخصي بترميم  
أسوار أورشليم وإعادة تنظيم فلسطين وفق  
تعاليم الشريعة الموسوية (عام ٤٤٥ ق م) .  
وعاد إلى سوس عام ٤٣٣ ويبدو أنه رجع  
ثانية إلى أورشليم عام ٤٢٥ حيث كانت

لجأ المونوفيزيون إلى نجران هرباً من

واللولوبيين والآراميين.

راجع «مسلة نرام سين» في المادة التالية.

نرام سن (مسلة) Naram - Sin (Stèle de)

Naram Sin (Obelisk of)

اكتُشفت هذه المسلة في سوس. فقد جرى نقلها إلى هذه المدينة في نهاية الألف الثاني ق م كغنيمة حربية.

هذه المسلة موجودة حالياً في متحف اللوفر. وهي تُخلّد انتصار الملك على أحد شعوب الجبل. ويظهر فيها نرام سن على صورة إله يصعد جبلاً على رأس جيشه ويدوس برجليه على أعدائه.

وقد أزيل جزء من الكتابة الواردة في هذه المسلة وعُوّض عنه بنص يذكر المغتصب العيلامي.

Néribtou

Neribtou

نربتو

مدينة قديمة تقع في الشرق من بغداد، كانت تابعة لمملكة اشنونا، عثر في أنقاضها على مجمع أبنية للعبادة تبلغ مقاييسه زهاء

الجماعة اليهودية قد فقدت ورعها الديني السابق.

نحميا (سفر) Néhémie (Livre de)

Nehemiah, (Book of)

أحد أسفار كتاب العهد القديم. كُتب باللغة العبرية في الحقبة ما بين العامين ٣٥٠ و ٣٠٠ ق م. وهويشكل تنمة لسفر عزرا، وكتبه هونفس كاتب سفر عزرا المذكور مما يدعو إلى تسمية هذا السفر أحياناً بسفر عزرا الثاني.

Nidaba

Nidaba

ندابا

الهة الحساب والكتابة لدى السومريين. شفيعة مدينة أوما. زوجها حايا.

Naram Sin

Naram Sin

نرام سن

ملك أكاد (حوالي ٢٢٥٤ - ٢٢١٨ ق م). حفيد سرجون الأكادي. لُقّب بملك المناطق الأربع وإله إجادة.

امتدت سلطة هذا الملك من الخليج الفارسي إلى آسيا الصغرى. دُمّر مدينة ايبلا في سورية وحصّن حدوده الشمالية (حصن تلك براك) وانتصر على العيلاميين والجوتيين



نربتو: إلهة الماء. حوالى ١٩٠٠ ق م. برونز ارتفاعه ١٧,٣ سم. المؤسسة الشرقية - شيجاغو.



نرام سن (مسلة): نصبت حوالى العام ٢٢٥٠ في مدينة سيبار.

على معبدین آخرین .

عُثر في المجمع المذكور أعلاه على العديد من الرقع الفخارية المنقوشة وكسارات إناء من الحمير يبدو أنه مستورد من منطقة سوسيانا.

الاسم الحالي لهذه المدينة هو اشتشالي . وقد ورد هذا الاسم في بعض المراجع على صورة إيشالي .

١٠٠م × ٦٧م ، يعود إلى أيام حكم «ابن ادد» الثاني (النصف الثاني من القرن التاسع عشر ق م).

يُحيط بهذه المدينة سور أساساته من الآجر المشوي . وفي القسم الغربي منها معبد مكرس للمعبودة انانا الكيتية (نسبة إلى مدينة كيتي) . ويحتوي القسم الشرقي منها

## نزار

وهو في الديانة السومرية إله العالم السفلي  
ابن انليل ونيليل. أخو نينازو واليجبل.

## نرجال شار اوتسور Nergal - Shar - Outsour

ملك بابل (٥٦٠ - ٥٥٦ ق م). يُطلق  
عليه كذلك اسم نيرجليسار.

اغتيال نسييه اويل مردوك، ملك بابل،  
واستولى على العرش. وقد أيده في ذلك  
رجال الدين الذين كانوا يعتبرون اويل  
مردوك كافراً.

Narsāy

## نرساي

Narsāy

كاتب كنسي وشاعر (٣٩٩ - ٥٠٢) وُلد  
في عين دلبه (منطقة معلثايا) شمال الموصل.  
من آباء الكنيسة الشرقية ومنافس القديس  
افرام في الشعر والبلاغة.

ترأس مدرسة الرها (٤٣٧ - ٤٥٧)  
وساند فيها تعاليم النساطرة. وطرد منها عام  
٤٥٧ فُلجأ إلى نصيبين حيث أسس مدرسة  
نسطورية جديدة.

Nizar

## نزار

Nizar

هو نزار بن معد بن عدنان. تنتسب إليه



نربتو: إلهة مبرجة بالعقود. لوحة مرسومة. فخار  
مشوي. ارتفاع ١٣ سم. متحف بغداد.

Nergal

## نرجال

Nergal

إله الجحيم والشمس والناس وثورات  
الطبيعة لدى البابليين. كان يملك على  
الجحيم قسماً من السنة.

هنالك اسطورة بابلية تروي كيف ربح  
مملكته في الجحيم بانتصاره على ارشكيجال.

كان يكرم في كوتا، بالقرب من كيش.  
راجع كيجالو ومسلامتيا.

القبائل العربية التي أقامت شمال اليمن .

تَحَدَّرَ من نزار خمسة فروع رئيسية هي  
قضاة ومضر وربيعة وايداء واثار . وكانت  
منازلهم في تهامة والحجاز ونجد .  
راجع العدنانية .

Nisibe

نزيبي

تسمية أطلقها الرومان على نصبيين  
ويجب التمييز بين هذه المدينة ومدينة  
نزيب الواقعة على الفرات قرب عنتاب .

Nestorius

نسطوريوس

Nestorius

(٣٨٠ - ٤٥١ م) . ولد في مرعش  
(جرمانيا قيصرية) . بطريرك القسطنطينية  
عام ٤٢٨ م ، عزله مجمع أفسس المسكوني  
عام ٤٣١ .

وهو صاحب البدعة النسطورية القائلة  
بوجوب التمييز بين الطبيعة الإلهية والطبيعة  
البشرية لدى يسوع المسيح .

راجع المادة التالية .

Nestorianisme

النسطورية

Nestorianism

النسطورية بدعة هرطوقية نادى بها

نسطوريوس في القرن الخامس الميلادي .

كان نسطوريوس من أفراد مدرسة  
انطاكية اللاهوتية . وقد رفضت هذه  
المدرسة أن تُضيفي على الطبيعة الإلهية  
للکلمة المتجسدة صفات بشرية .

بعد أن عُيِّن نسطوريوس بطريركاً على  
الإسكندرية (عام ٤٢٨ م) رفض اطلاق  
لقب «أم الله» على العذراء مريم .

احتج القديس كيرلس الإسكندري على  
تعاليم النسطورية وطالب بحرمان  
نسطوريوس في مجمع أفسس (عام ٤٣١ م) .

التعابير التي استعملها نسطوريوس  
لدعم أفكاره لم تكن واضحة تماماً . كان  
تصوره للموضوع يُلخّص في أن هنالك  
طبيعتين في المسيح : الكلمة والإنسان ، وأن  
اتحاد هاتين الطبيعتين لم يجر بصورة جوهرية  
واقنومية وذلك باعتبار أن هذا الاتحاد عرضي  
وذو مفهوم أخلاقي . وبالتالي فإن مريم هي  
أم المسيح ولكنها ليست أم الله .

هذه التصوّرات اختفت سريعاً في  
الإمبراطورية البيزنطية ولكنها لاقت صدى  
لها في مدرسة اديسا (الرها) حيث كانت  
تسود معتقدات ثيودوروس الموبسويستي ،  
(المصيصي) أستاذ نسطوريوس .

## النصارى

المعينية أطلق عليها اليونان اسم «ناسكوس»  
وتُعرف حالياً باسم البيضاء .

### نشيد الأنشاد Cantique des Cantiques (Le) Song of Songs

أحد أسفار العهد القديم يعود إلى مطلع  
القرن الرابع ق م ويُنسب إلى سليمان ويعود  
تدوينه إلى ما بعد السبي . وهو عبارة عن  
قصيدة حب بين عاشق ومعشوقته .

هذا السفر الذي يغيب فيه ذكر الله  
والذي يستعمل كلمات غزلية محمومة أذهل  
النقاد .

إلا أن هنالك تأويلاً تبنته الأعراف  
اليهودية بأن نشيد الأنشاد يتغنى بحب الله  
لشعبه اسرائيل .

أما أنصار التأويل الحرفي فإنهم لا يرون  
فيه إلا مجموعة أناشيد تُعبر عن الحب  
البشري الشرعي المتوجّج باتحاد الرجل  
بزوجته .

Nazaréens

Nazarenes

## النصارى

أطلق هذا الاسم على المسيحيين الأول  
نسبة إلى يسوع الناصري ، أي الذي من  
الناصرة ، ثم أصبح له خلال القرون الميلادية

امتدت النسطورية إلى بلاد فارس  
وانتشرت فيها . وعندما أغلق زينون مدرسة  
اديسا عام ٤٨٩ م ، انتقلت هذه المدرسة إلى  
نصيبين وأصبحت البدعة النسطورية مذهباً  
رسمياً للكنيسة الفارسية ، التي انفصلت  
تماماً عن الكنيسة الجامعة .

## نشريهب الأول

Nashar Yahab ou Nashriheb I<sup>er</sup>

مريا (سيد) الحضرم (٨٥ - ١٠٥ م) أول  
سادة الحضرم وملوكها .

انتعشت الحضرم اثر معاهدة السلم بين  
روما وفارس قبيل حُكم نشريهب ، مما ساعد  
على قيام حُكم ثابت فيها .

## نشريهب الثاني

Nashar Yahab ou Nashriheb II

مريا (سيد) الحضرم (١٣٦ - ١٤٥ م) .  
خلف نصر والسيد في الحكم .

قام في العام ١٣٩ بتجديد باب المعبد  
وسوره ، وهما من بناء نسرو .

Nachaq

Nashaq

## نشق

مدينة في اليمن كانت تابعة للمملكة

الخمسة الأول استعمالان مختلفان.

كان اليهود يُطلقون اسم الناصري على يسوع المسيح عينه واسم النصارى على الذين يؤمنون به.

أما المسيحيون فكانوا يُطلقون هذا الاسم على جماعة من اليهود / المسيحيين، هم أقل ابتعاداً عن الأرثوذكسية اليهودية من الإيونييين، إلا أن آباء الكنيسة الأول اعتبروهم من الهرطقة.

كان النصارى يتقيدون بتعليمات كتابي العهد القديم والجديد معاً ويتمسكون بالختان والعمودية ويُقدِّسون يومي السبت والأحد وقيمون الفصح اليهودي والفصح المسيحي ويكرمون موسى والمسيح.

وكان المعتدلون منهم يؤمنون بولادة المسيح من البتول مريم وبكلمة الله.

أما فيما يتعلق بصلب يسوع فإنهم يقولون ان الروح القدس حل عليه فأصبح المسيح. وفارقه على الصليب فلم يعد مسيحاً، ومات بصفته الإنسانية.

ويقول آخرون ان سمعان شُبَّه بالمسيح وُصِّل بدلاً عنه بينما ارتفع هو حياً إلى من أرسله.

وكان النصارى يُنكرون ألوهية المسيح

وعقيدة الثالوث الأقدس. ويحرمون الخمر ولحم الخنزير والتبني والصور. ويتعاطون الغسل والوضوء للتخلص من الجنابة قبل الصلاة. وقد أقاموا شرعة الزكاة بدل الصدقة وكذلك شرعة المحبة. وفرضوا الصيام والاعتكاف التأمل وبصورة خاصة في غار حراء والصلاة إلى القبلة وابتدعوا الحجاب وأدخلوه إلى الحجاز. وقد بدأوا بالسماح بالترهب إلا أنهم عندما قل عددهم منعوا الرهبنة وأوصوا بالزواج. وكان سن الزواج اثني عشر عاماً مما يوجب اللجوء إلى السولي والمهر وهذا ينقسم إلى معجل ومؤجل. وقد سمح التلمود بأربع زوجات للأفراد وبثاني عشرة زوجة للملك.

راجع المسيحية والأسينية والأيسونية والصابئة ويسوع.

Nasrou نصر و

مرياً أو سيّد الحضر (١١٥ - ١٣٥).  
والد سنطروق الأول ملك العرب.

شيد نصر و معبدان في الحضر أحدهما مخصص لعبادة «نرجول» (نرجال)، وأضاف جناحاً إلى المعبد الكبير.

وجد اسمه مدوناً في المعابد المذكورة



## نصيبين

وانتزعها منهم ديكران الأول ملك أرمينيا. واستردها ارتبانوس الثالث البارثي عام ٣٧م وتناوب عليها الرومان والبارثيون غير مرة.

فتح الفرس نصيبين في عهد اردشير، أول ملوك السلالة الساسانية (٢٢٤ - ٢٤١). ثم انتزعها اذينة التدمري من الفرس ودمرها عام ٢٦١م.

عادت المدينة إلى الرومان في عهد الإمبراطور ديوقليسيانوس (٢٨٤ - ٣٠٥) فجعلها مركزاً للتجارة يصل بين الإمبراطورية الرومانية وبلاد فارس. وأحكم تحصينها فشكلت إحدى القلاع الرومانية الرئيسية على الحدود المشتركة بين الإمبراطوريتين.

آلت نصيبين من ثم إلى البيزنطيين حتى وقعت الهزيمة الساحقة التي منيت بها حملة الإمبراطور يولييانوس (٣٦٣م) فتنازل البيزنطيون نهائياً للفرس عن نصيبين وحلت دارا محلها في خط الدفاع البيزنطي.

نصيبين مسقط رأس القديس أفرام (٣٠٦ - ٣٧٣؟). وعندما هدمت مدرسة اديسا اللاهوتية (٤٨٨ - ٤٨٩)، بأمر الإمبراطور زينون، انتقل أساتذتها إلى نصيبين التي أصبحت وريثة اديسا كمركز

ولقبه كما وجد هو «افكل» أي الكاهن الأكبر

Nousaybîn ou Nisibe  
Nisibîn

نصيبين

مدينة في بلاد ما بين النهرين (الجزيرة السورية) على ضفة نهر جججج أحد روافد الخابور.

تمر بهذه المدينة الطريق الرئيسي للمواصلات بين سورية وبلاد ما وراء دجلة.

عُرفت في العصر الآشوري باسم نصيبينا وسميت بعد ذلك نصيب. وظهرت في السجلات الرومانية، أيام الإمبراطور اوغسطوس. وفي بعض النصوص الأخرى باسم نبتيين أو نيزيبي.

ظهر اسمها للمرة الأولى في لوحة مسمارية محفوظة في متحف لندن في سياق الحديث عن حروب دارت عام ٦١٢ ق م بين الآشوريين من جهة والبابليين والماديين من جهة أخرى.

كانت نصيبين بسبب موقعها الجغرافي محطة أنظار ومطامع الفاتحين أمثال اليونان والرومان والفرس والأرمن والبارثيين. فقد أنزل فيها سلوقس الأول ملك سورية جالية يونانية ثم استولى عليها البارثيون

## نضير (بنو)

Naaman

نعمان

علمي سرياني / يوناني، ولع فيها من  
النسطوريين نرساي وبرصوما.

Naaman

قائد بر هدد الثاني ملك دمشق (القرن  
التاسع ق م). شفاه النبي يشع من البرص  
فأخلص ليهوه.

في هذه المدينة كنيسة أثرية مكرّسة على  
اسم مار يعقوب، تخص الطائفة السريانية  
اليعقوبية، فيها بعض الأعمدة والجدران  
الرومانية. وهذا كل ما تبقى لنصبيين من  
عظمتها السابقة.

وقد سأل يشع إن كان يسمح له بمرافقة  
ملكه إلى معبد الإله رمّون معبود السوريين،  
فأجابه النبي بالإيجاب.

Nadīr

نضير (بنو)

قبيلة يهودية سكنت يثرب. حالفت  
النبي ثم نكثت عهدها معه فحاصرها ثم  
نفى أفرادها وصادر أملاكهم ووزعها على  
المهاجرين.

Na'mān Ibn al-Aswad النعمان بن الأسود

ملك الحيرة من السلالة اللخمية  
(٥٠٠ - ٥٠٤ م). جاء في تواريخ اليونان  
انه قضى مدة حكمه القصيرة خارج الحيرة  
يحارب البيزنطيين في سورية والجزيرة، ولقد  
أبلى بلاء حسناً.

Nadira bint Daysan نضيرة بنت الضيزن  
Nadira

يقول المؤرخون العرب ان هذه الأميرة  
هي بنت الضيزن آخر ملوك الحضر وانها  
خانت أباهها وسلمت المدينة لشابور الأول  
الساساني الذي قتلها جزاء خيانتها لأبيها.

في أيامه تعدّت قبائل بكر وتغلب على  
حدود العراق فحمل النعمان عليهم وهُزم  
جيشه وقتل عدد كبير من أفرادهِ.

إلا أن كتابات الحضر لا تُشير إلى نضيرة  
ولا إلى أبيها. وقد تكون هذه الرواية من  
نسج الخيال.

لم يحضر النعمان المعركة المذكورة ولكنه  
توفي خلال العام نفسه إذ كان يحاصر الرها  
دون طائل مع «قباد» الساساني.

راجع «الضيزن».

## نفتالي (سبط)

مُعاصراً لهرمز الرابع وكسرى برويز. بلغت الدولة أيامه منتهى الترف والرخاء.

جرى العديد من مؤامرات البلاط أيام حكمه وكان صاحب يومين هما يوم طخفة، بينه وبين بني يربوع، ويوم السلان بينه وبين عامر بن صعصعة.

سُجن النعمان على عهد كسرى في مدينة خانقين وظل فيها حتى جاء الطاعون عام ٦١٣ فأماته.

النفتري (إبراهيم) Naftari (Abraham)

راجع «إبراهيم» النفتري.

Nephtali

## نفتالي

سادس أبناء يعقوب. أمه بلهة جارية راحيل. أعطى اسمه لأحد أسباط إسرائيل.

Nephtali (Tribu de)

## نفتالي (سبط)

Tribe of Nephtali

أحد أسباط بني إسرائيل الاثني عشر. قطن هذا السبط بين سلسلة لبنان الشرقية وبحيرة طبرية غربي نهر الأردن وشرقي

النعمان بن امرئ القيس الأعور  
السائح . Na'mân (Al) , ibn Imrou' al-Qays

ملك الحيرة (٤٠٣ - ٤٣١م). كان معاصراً للملكي الفرس يزدجرد الأول وبهرام الخامس، جور. وكان من أشد ملوك العرب نكاية بأعدائه.

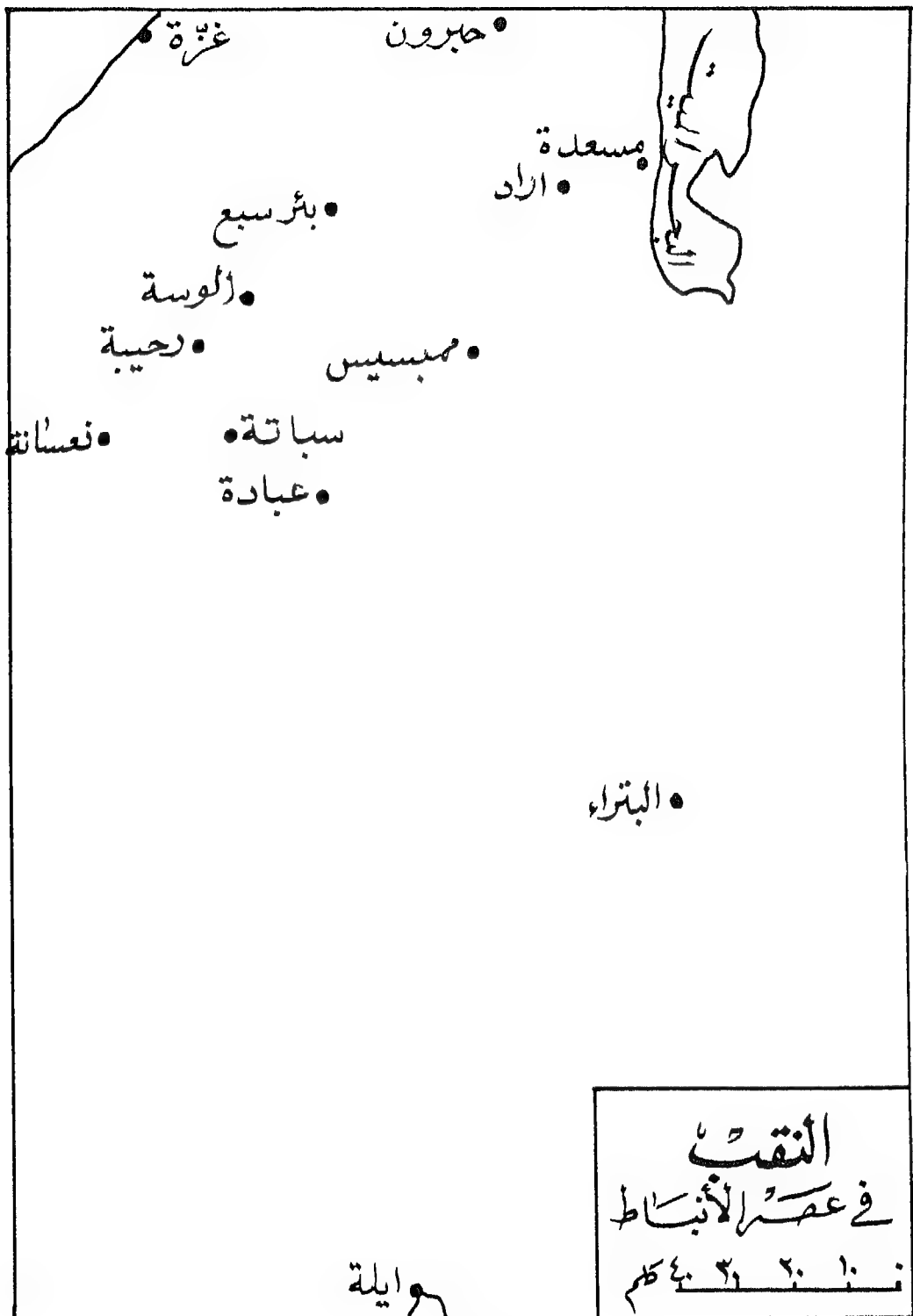
أقام النعمان في الخورنق واجتمع له من الأموال والرفيق ما لم يجتمع لغيره من ملوك الحيرة. إلا أن هذا الملك فكّر فيما وصل إليه من رغد عيش وأنه سيفقد كل ذلك إذ يموت ويخلفه لغيره فتخلّى عن الملك وذهب سائحاً في الأرض.

وقد جاء ذكر هذا الملك في إحدى قصائد الشاعر الجاهلي عدي بن زيد. راجع: عدي بن زيد.

عند وفاة يزدجرد الأول عمل النعمان على مساعدة بهرام الخامس ابن يزدجرد على الوصول إلى دفة الحكم.

النعمان بن المنذر ابوقابوس  
Na'mân ibn al Mounzer abou Qābous

ملك الحيرة (٥٨٥ - ٦١٣م). كان



Néphirmah

نفير ماه

أرض اشير وشمالى أرض زبولون .

معنى التسمية «المعبودة المعظمة» وهي من ألقاب الإلهة السومرية نينهورساج .

المدن الرئيسية في منطقة نفتالي هي مجدل ايل وكنّارة .

Néguev

النقب

Negev

شكّلت نفتالي قسماً من مملكة اسرائيل . وكان موقعها شمالى البلاد يجعلها ممراً للغزاة .

صحراء تقع ما بين الأردن وشبه جزيرة سيناء ، في القسم الجنوبي من فلسطين ، يحدها خليج العقبة جنوباً ومنطقة بئر سبع والبحر الميت شمالاً .

Nefer

نفر

الاسم الحالي لمدينة نيبور في بلاد ما بين النهرين .

في هذه الصحراء تقع مناجم نحاس الملك سليمان .

Nufūd ou Néfoud

النفود

Niqmadu II

نقما دو الثاني

صحراء رملية في وسط الجزيرة العربية مساحتها تتجاوز ٥٠ ٠٠٠ كم<sup>٢</sup>

ملك أوغاريت (النصف الأول من القرن الرابع عشر ق م) . حكم تل العمارنة .

تمتد النفود الكبرى بين الصحراء السورية وجبل شمر وتحتوي على واحات في حوافها أمثال الجوب وحائل . وتمتد النفود الصغرى بين نجد والربع الخالي .

وقف هذا الملك إلى جانب الملك الحثي الكبير سوبيلوليوما أثناء غزو هذا الأخير لسورية . ولكنه حافظ على علاقات طيبة مع مصر .

هذه الصحراء رغم ضآلة منسوب الأمطار فيها (أقل من ١٠٠ مم) تحتوي على بعض المراعي الهزيلة والمتقطعة ، تكتفي بها قطعان الإبل والأغنام خلال فصل الشتاء .

Niqmepa

نقما

ملك أوغاريت (النصف الثاني من القرن

## التقوب

الربع عشرق م).  
Namtar ثمتار

جّدّد معاهدة التحالف مع الحثّين زمن  
مرشلش الثاني.  
القّدّر لدى السومريين . وقد ذكره  
البابليون مراراً في أساطيرهم .

التقوب  
Nouqoub نمروود  
Nimroud ou Nimrud نمروود  
Nimroud

قناة للري توصل مياه الزاب الكبير إلى  
نمرود طولها ستة كيلومترات . أنشأها آشور  
ناصربال الثاني ورمّمها أسرحدون .  
اسم أطلقه العرب على مدينة كالح  
الآشورية المعروفة كذلك بكالح وكلخو .

نكّو الثاني  
Néchao II نمروود  
Nemrod  
Nimroud

ثاني فراعنة السلالة السادسة والعشرين  
في مصر (٦٠٩ - ٥٩٤ ق م) . انتصر في  
معركة مجدو في بلاد كنعان على يوشيا ، ملك  
يهوذا ، وقتله (٦٠٨ ق م) وأعاد السيطرة  
المصرية على سورية .  
شخصية توراتية . ابن كوش وحفيد حام  
ومؤسس الامبراطورية البابلية .  
كان رجلاً عنيفاً و«جبار صيد أمام الرب»  
(تكوين ٩ / ١٠) وأول من اضطهد البشر .

يُنسب كتاب العهد القديم إلى نمروود  
تأسيس أربع مدن في أرض شنعار هي بابل  
وآرك وأكد وكلنة .  
في العام ٦٠٥ ق م اندحر نكو في  
كركميش أمام نبوكدنصر واضطر إلى التخلي  
عن حصيلة فتوحاته السورية .

حاول إعادة فتح القناة التي تصل بين  
النيل والبحر الأحمر ونظم رحلة بحرية حول  
افريقيا استخدم فيها البحارة الفينيقيين .  
يُميل المؤرخون إلى اعتبار نمروود والإله  
نين - اورتا شخصية واحدة .  
نَسج القصاصون العرب والفرس حول  
هذه الشخصية خرافات عديدة .

## النهرين (بلاد ما بين)

فيها من اللصوصية. هجاهم جرير بشعر  
سار مثلاً:

فَعُضُّ الطَّرْفِ إِنَّكَ مِنْ نَمِيرٍ  
فَلا كَغَباً بَلَغْتَ ولا كِلَاباً.

## Mésopotamie (بلاد ما بين) Mesopotamia

منطقة اسيوية في جنوبي جبال كردستان،  
تتمد ما بين دجلة والفرات حتى ملتقاهما.  
وتطلق التسمية بصورة غير حصرية على  
كامل المنطقة الواقعة بين سفوح سلسلة  
جبال زغروس والصحراء السورية.

تتألف بلاد ما بين النهرين من منطقتين  
هما الجزيرة والعراق العربي. والجزيرة تقع  
في القسم الأعلى حيث الأنهر محصورة في  
مجارها أما في القسم الجنوبي فإن دجلة  
والفرات يجريان في أرض منخفضة هي  
العراق حيث تكثر سواعد النهرين وتؤلف  
المستنقعات والبحيرات. ويتابع النهران  
مسيرتهما فيؤلفان شط العرب الذي يتحد مع  
نهر قارون ليصب في الخليج العربي.

والسهل الجنوبي ناتج عن ردم الخليج  
بالطمي الذي تجرّه معها مياه الفرات ودجلة  
وسواعدهما وخاصة ما ينحدر منها من جبال  
زغروس. ويبدو ان الخليج كان في الألف

## Nammara (Al)

## النمارة

موقع في حرّى الصفا، على أكمة في  
وادي الشام الممتد بين جبل الدروز وسهل  
الرّحبة عند التقائه بوادي السلط.

عُثر في هذا الموقع على آثار اغريقية بجوار  
النقوش الصفوية.

على مقربة من النمارة توجد أطلال قبر  
امريء القيس المتوفى في السابع من كانون  
الأول عام ٣٢٨م، كما يدل على ذلك النص  
الذي على القبر. (راجع النص في مادة  
«امرؤ القيس»).

## Nammou

## نمو

هي لدى السومريين المياه الأولى أو البحر  
الأول والإلهة الأم التي ولدت السماء «آنو»  
والأرض «كي» متحدتين في قطعة واحدة  
على شكل جبل كوني.

راجع «التكوين السومري» و«أبسو».

## Noumayr

## نمير

قبيلة عربية عدنانية مضرية تنتسب إلى  
عامر بن صعصعة. قطنوا اليمامة يتعيّشون





## النهرين (بلاد ما بين)

الصحراوية إلى هذه المناطق الزراعية. ومن أهم الشعوب الذين نزحوا إلى بلاد ما بين النهرين الساميون الرعاة الذين طردوا من شرقي الهضبة العربية والسومريون النازحون من السهب الآسيوية. والشعوب الأولى تنتمي إلى عائلة عرقية ولغوية معروفة تقطن «الهلال الخصيب»، فصعدوا في مجري دجلة والفرات. أما السومريون فإنهم يتكلمون لغة أحادية المقاطع مركبة تركيباً مَرَجِياً وقد تركزوا في جوار الخليج الفارسي. وتمازج هذان الشعبان منذ عصور ما قبل التاريخ في المنطقة السفلى من بلاد ما بين النهرين، حيث ازدهرت حضارة سومرية في جوهرها، قد حصل فيضان كبير وجدت آثاره في أور، هدم غالبية المنشآت السامية وأفسح المجال أمام السومريين بالهيمنة على المنطقة لمدة طويلة.

### المرحلة السومرية (٣٥٠٠ - ٢٠٠٠ ق م)

يبدأ التاريخ في بلاد ما بين النهرين في منتصف الألف الرابع ق م، مع ظهور أولى الوثائق الخطية على صورة ألواح ذات كتابة صورية، عثر عليها في مدينة أوروك (الوركاء). وقد تحول هذا النظام الكتابي

الثالث قبل الميلاد يمتد حتى موقع مدينة بغداد، وقد تمّ ردم الخليج بصورة متقطعة وغير منتظمة وفي قطاعات مختلفة. إلا أن دلتا نهري قارون وشط العرب تتقدم باتجاه الخليج بمعدل ثلاثة كيلومترات في القرن الواحد.

كانت بلاد ما بين النهرين مهد حضارة سميت بالحضارة «السومرية / الأكادية» تواجدت عدة آلاف من السنين قبل العصر التاريخي وسيطرت من ثم خلال ثلاثة آلاف عام ونيف على منطقة الشرق الأدنى الآسيوي، وازمحت قبيل العصر الميلادي بعد أن خلفت للعالم ارثاً على جانب كبير من الأهمية. كانت هذه المنطقة التي تلتقي فيها طرق المواصلات الكبيرة بين آسيا وأفريقيا وأوروبا معدة بصورة مثلى لتفتح حضارة كبيرة.

### الحضارة السومرية / الأكادية

مع انتهاء العصر الجليدي في أوروبا حصل في نهاية الألف السادس ق م جفاف كبير في منطقة الشرق الأدنى القديم، وأصبحت الهضاب صحراوية وتراجعت الأنهر مغلّفةً ودياناً واسعة صالحة للزراعة. وجرت هجرات كبيرة من المناطق

المسيحي لغة دينية. إلا أن الحضارة السومرية لم تختفِ بل فرضت نفسها على الأسياد الجدد.

#### المرحلة الأكادية (٢٠٠٠ - ٥٣٩ ق م)

تغلب الطابع السامي على سلالة أور الثالثة وأطاح بها ملك ماري العموري الذي أسس سلالة ايسن (حوالي العام ١٩٥٠ ق م) وقد حكمت هذه السلالة مدة قرنين كانت خلالها في نزاع على سومر وأكاد مع سلالة سامية أخرى هي سلالة لارسا. وقام عموري آخر هو سامو ابوم بتأسيس السلالة البابلية الأولى وأصبحت بابل عاصمة لبلاد ما بين النهرين.

وقامت كذلك في آشور سلالة سامية أخرى لم تلبث أن احتلت مركزاً مهماً في بلاد ما بين النهرين.

قام حمورابي ما بين العامين ١٧٩٢ و١٧٥٠ بجمع كامل المنطقة حول عاصمته بابل. وكان محارباً موفقاً وضع حداً لسلالاتي ايسن ولارسا واستولى على ماري وماجو وبسط سلطته على آشور وطرده الجبليين المجاورين الذين قدموا من عيلام لنجدة

من ثم إلى الكتابة المسمارية مع استعمال الألواح الخزفية.

وقد بدأت منذ ذلك الزمن العداوات بين الأمراء. فقد كان في كل مدينة ملك يحكمها وكانت أور ولجش وكيش وأوروك من المدن الملكية وكانت الهيمنة على المنطقة تنتقل من ملك إلى آخر وفق تطور الظروف.

ومن بين هذه الإمارات برزت إمارة أكاد التي لم يُعثرُ بعد على موقعها وإن كان يُظن أنه قريب من كيش. بنى عاصمة هذه الإمارة سرجون نحو العام ٢٣٠٠ ق م. وقد فتح سرجون كامل بلاد ما بين النهرين من الخليج الفارسي إلى هضاب آسيا الصغرى ومن لبنان إلى عيلام وأنشأ الإمبراطورية الأكادية الأولى. إلا أن عُمر هذه الإمبراطورية السامية كان قصيراً وعاد خلفاء سرجون إلى مصافّ السلالات المحلية. ومن ملوك هذه السلالات جوديا السومري حاكم مدينة لجش حوالي العام ٢١٠٠ ق م. وهو من أكثر الأمراء شهرة بما خلفه من تماثيل وكتابات وما قام به من أعمال. ومع سقوط سلالة أور الثالثة انتقلت السيطرة نهائياً من أيدي السومريين إلى أيدي الساميين ولم تعد اللغة السومرية هي اللغة المحكية ولكنها استمرت حتى العصر

## النهرين (بلاد ما بين)

استمرت السيطرة الكاسية مدة أربعة قرون فقيرة بالوثائق الخطية ولا يعرف عنها المؤرخون الشيء الكثير. وقد استنفدت جميع طاقات المنطقة خلال هذه المرحلة في صراعات لا تنتهي. فكانت آشور لا تنفك عن محاربة المتآيين وقد أطاحت بسلالتهم الحورية على يد آشور أوباليت (القرن الرابع عشر ق م). وقام توكولتي نينورتا (حوالي العام ١٢٤٠ ق م) برد الملوك الحثيين عن حدود الفرات بعد أن أصبحوا أسياد متآيين. وكان على الكشيين في بابل أن يحاربوا العيلاميين. وقام من ثم نزاع بين آشور وبابل أدى في النهاية إلى دمار العاصمتين.

## الآراميون

في العام ١١٥٠ ق م اختفى أثر الكاسيين من بابل نتيجة ضربات الآشوريين والعيلاميين. وقد اضطغت كامل المرحلة الآشورية بالعداوة بين الآشوريين والبابليين. وقد استفاد الأعداء الخارجيون من هذا الوضع. وظهر في النصف الثاني من القرن الثاني عشر ق م ملوك عظام في عاصمتي الشعبين المذكورين، وقام نبوكدنصر الأول برد العيلاميين إلى حدودهم ووسع تجلات بيلاصر الأول

السلالات الآفلة. ولم يكتف حمورابي بهيمنته على بلاد ما بين النهرين بل حلم بتوحيد هذه البلاد فأنشأ ديواناً للرسائل كان على اتصال مستمر مع الحكام والملوك التابعين له ودون شريعة جمع فيها الأعراف القائمة. وجعل الإله مردوك على رأس البانتيون النهريني وكلف الكتاب لديه بتدوين الأساطير الأساسية أمثال «اينما ايليش». وقد وجد خلفاء حمورابي أنفسهم أمام أعداء عديدين ومنوعين كالسومريين من «بلاد البحر» والكاسيين من جبال زغروس. واغتنت آشور الفرصة لتستعيد استقلالها. وفي النصف الأول من القرن السادس عشر ق م اجتاحت المنطقة قوم جاؤوا من الشمال ووضعوا حداً للسلالة البابلية الأولى.

## المرحلة الكاسية

كان الكاسيون مزيجاً من شعوب يغلب فيها العنصر الهندو / أوروبي وذلك بدلالة أسمائهم وأسماء آلهتهم. وقد اقتصرت هيمنتهم على القسم الجنوبي من بلاد ما بين النهرين الذي أطلقوا عليه اسم «كردونياش». وكان شمالي البلاد تابعاً لمملكة المتآيين الحورية. وكان في القسم الجنوبي من هذه المنطقة الشمالية سلالة آرامية حوالي العام ١٥٠٠ ق م. وقد

واندثرت بذلك الإمبراطورية الآشورية نهائياً.

وعادت بابل تنطلق مجدداً مع حكم نبوكدنصر الثاني الذي امتدت إمبراطوريته حتى الحدود المصرية. فقد استولى هذا الملك على أورشليم (٥٩٧ ق م) وزحف حتى النيل. وكان من كبار البنائين وأراد أن يُعيد إلى عاصمته سابق رونقها أيام حمورابي. إلا أن خلفاءه وخاصة منهم نبونيد انصرفوا عن البناء إلى أمور الدين مما أدى إلى سقوطهم دون مقاومة، تحت ضربات قورش المادي في حزيران عام ٥٣٩ ق م.

### المرحلة الهندو - أوروبية.

سيطر قورش على بابل وحافظ على هيكلية المنطقة. وقتل بلشصر أثناء المعركة ولكن قورش عفا عن نبونيد ثم أعلن الحداد القومي عند وفاته في العام التالي. وقام داريوس من ثم بشق طريق يبلغ طولها ٢٦٨٣ كلم تربط أفسس بسوس. وبقي الفرس مسيطرين على بابل حتى مجيء الاسكندر. وقد كان للحضارة الهلينية تأثير عميق على بلاد ما بين النهرين ولكن هذه المنطقة قامت بالمقابل بإعطاء الإغريق مجموعة ضخمة من المعارف المتنوعة، جرى

إمبراطوريته حتى شواطئ البحر الأبيض المتوسط.

خبا ذكر الإمبراطوريتين حوالى العام ١٠٠٠ ق م بصورة شبه كاملة. واغتتم الآراميون الرحّل القاطنون على الحدود الغربية هذه الفرصة فتغلغلوا إلى بلاد ما بين النهرين واحتلوا بابل. وأصبحت اللغة الآرامية، إلى جانب اللغة الآشورية، لغة دبلوماسية في كامل منطقة الشرق الأدنى. إلا أن ملوك آشور قاموا قرابة القرن التاسع ق م بمجابهة الآراميين وبلغوا في القرنين الثامن والسابع ق م قوّة وازدهاراً وصلوا إلى ذروتها مع السلالة السرجونية (سرجون الثاني وسنحريب وأشور نبينال). وأصبحت كامل منطقة ما بين النهرين تحت سيطرتهم. ولكن بابل لم تتحمل النير الآشوري فعمدت «نينوى» إلى إخضاعها بشقّ الوسائل. وقامت في هذا السبيل بنفي البابليين النافذين إلى السامرة وهجّرت سكاناً سامريين إلى بابل. وعيّن أحد ملوك نينوى أخاه حاكماً على بابل. إلا أن الإجراءات المذكورة لم تكن ناجعة فإن بابل لم تكن تنفك عن التمرد لدى أول مظهر ضعف يصدر عن آشور. وفي العام ٦١٢ ق م قام تحالف بين البابليين والماديين وتمكن المتحالفون من الاستيلاء على نينوى

## النهرين (بلاد ما بين)

للمجوس من اتباع ميترا. وضعت سلطة السلوقيين سريعاً، واحتل البارثيون بابل عام ١٤١ ق م وعام ١٢٩ ق م ووسعوا حدودهم حتى الفرات الذي أصبح يشكل حدوداً بينهم وبين الرومان عام ٩٢ ق م بعد الاتفاق الحاصل بين الرومان وميتريداتس. وفي العام ٦٦ ق م اعترف الرومان بحق البارثيين على بلاد ما بين النهرين.

## المرحلة التقسيمية

ترك البارثيون بعض الحرية للسلاطات المحلية ولكنهم نقلوا عاصمتهم إلى طيسفون، الأخت التوأم لسلوقية دجلة. ونفر البارثيون من الحضارة الهلنستية بعد سيطرة الرومان. وقد حاول هؤلاء احتلال بلاد ما بين النهرين لتأمين مرور قوافلهم التجارية باتجاه الشرق الأقصى. وأصبحت نصيبين مستعمرة رومانية (١٩٥ م) وأصبحت بلاد ما بين النهرين إيالة رومانية على عهد سبتيموس سويروس (١٩٩ م).

بعد أن ضعف البارثيون حل مكانهم الساسانيون الذين احتلوا مجدداً كامل منطقة ما بين النهرين (٢٣٧ - ٢٤١ م). وقام شابور بهجوم عام ٢٥٨ م رد عليه الإمبراطور فاليريانوس فأسر بالقرب من الرها

تجميعها خلال آلاف السنين من المراقبة وخاصة على صعيد علمي الفلك والصيدلة. وقد حصلت من الإغريق على مبادئ الحساب وعلى الفكر التجريدي.

## المرحلة الهلنستية

فتح الاسكندر بلاد ما بين النهرين عام ٣٣١ ق م وحوّلها إلى إيالة عام ٣٢٣ ق م. وبعد وفاة الاسكندر أصبحت بابل من حصة سلوقوس (٣٢١ ق م) الذي انتهى بالسيطرة على كامل بلاد ما بين النهرين (٣١١ - ٣١٠ ق م).

لم ينجح السلوقيون في تجذير الطابع الهليني وذلك نظراً لضآلة عددهم في المدن التي أنشأوها أو أعادوا النظر في تسميتها أمثال سلوقية دجلة وانطاكية والرها ونصيبين ودورا أوربوس، فلم يتمكنوا من اقتلاع جذور حضارة متأصلة منذ آلاف السنين. وقد اختفت اللغة الاكدية والكتابة المسارية ولكن ذلك تم لصالح اللغة الآرامية (القرن الأول ق م) التي لم تلبث أن تمخضت عن اللغة السريانية. وقامت في بلاد ما بين النهرين حضارة متعددة العناصر امتزجت فيها الحضارة السامية بالحضارتين الفارسية والإغريقية. وأصبحت بابل مركزاً

## النهرين (بلاد ما بين)

(٢٦٠م). ولكن أذينة تمكن من ضم بلاد ما بين النهرين إلى الإمبراطورية العريية (٢٦٢ - ٢٦٦م) واستمر هذا الوضع حتى سقوط تدمر (٢٧٣م) فعادت المنطقة إلى النفوذ الفارسي ومن ثم إلى النفوذ الروماني (٢٩٦ - ٢٩٧م). وقام شابور الثاني بحصار نصيبين في الأعوام ٣٣٨ و٣٤٦ و٣٥٠م.

وتأسست كنيسة كلدانية عام ٤١٠م برئاسة اسقف سلوقية دجلة الذي اتخذ لقب بطريك عام ٤٢٤م، بينما سيطر اليعقوبيون في القسم البيزنطي من بلاد ما بين النهرين. أما سائر المناطق الأخرى فقد تبعت المذهب النسطوري. وقامت من ثم طائفة جديدة عرفت بالطائفة الملكية.

### Mésopotamie: Ères Principales

### Mesopotamia: Principal eras.

٥٢٠٠ - ٥٠٠٠ ق م

٥٠٠٠ - ٤٥٠٠

٤٥٠٠ - ٣٨٠٠

٣٨٠٠ - ٣٢٠٠

٣٢٠٠ - ٣٠٠٠

٢٧٠٠ - ٢٣٧٠

٢٤٠٠ - ٢٠٠٠

٢٠٠٠ - ١٦٠٠

١٦٠٠ - ٩١١

٩١١ - ٦١٢

٦٢٥ - ٥٣٩

٥٣٩ - ٣٣١

٣٣٠ - ٦٥

٢٥٠ ق م - ٢٢٨ م

٢٢٤ م - ٦٥١ م

### النهرين (بلاد ما بين): العصور الرئيسية

١ حسونة

٢ سامراء، حلف، اريدو

٣ العبيد

٤ الوركاء

٥ جمدة نصر

٦ فجر السلاطات

٧ سومر وأكاد

٨ البابليون القدم: ايسن، لارسا، بابل الأولى

٩ الكشيون ونشوء آشور

١٠ الإمبراطورية الآشورية

١١ الكلديانيون (البابلي الحديث)

١٢ الاخمينيون

١٣ السلوقيون

١٤ الفرثيون (ارساسيد)

١٥ الساسانيون

راجع «الساميون»: أهم الأحداث التاريخية.

الحقبة الزمنية

تسلسل الأحداث

- |                  |    |                         |
|------------------|----|-------------------------|
|                  | ١  | التكوين أو خلق العالم   |
|                  | ٢  | الفوضى                  |
|                  | ٣  | الطوفان (ملوك ما قبل)   |
|                  | ٤  | كيش : السلالة الأولى    |
| الألف الرابع ق م | ٥  | أوروك : السلالة الأولى  |
|                  | ٦  | أور : السلالة الأولى    |
|                  | ٧  | عيلام : سلالة أوان      |
|                  | ٨  | كيش : السلالة الثانية   |
|                  | ٩  | عيلام : سلالة حامازي    |
|                  | ١٠ | كيش : السلالة الثالثة   |
|                  | ١١ | أور : السلالة الثانية   |
|                  | ١٢ | أداد : سلالة            |
|                  | ١٣ | ماري : سلالة            |
|                  | ١٤ | لجش : سلالة             |
|                  | ١٥ | أوروك : السلالة الثانية |
|                  | ١٦ | أكشاك : سلالة           |
|                  | ١٧ | كيش : السلالة الرابعة   |
|                  | ١٨ | أوروك : السلالة الثالثة |
| ٢١٥٤ - ٢٣٣٤      | ١٩ | إجادة : سلالة           |
|                  | ٢٠ | أوروك : السلالة الرابعة |
| ٢١١٦ - ٢٢٠٠      | ٢١ | جوتي : سلالة            |
| ٢١١٠ - ٢١١٦      | ٢٢ | أوروك : السلالة الخامسة |
| ٢٠٠٣ - ٢١١١      | ٢٣ | أور : السلالة الثالثة   |

٢٤	ايسن: السلالة الأولى	١٧٩٤ - ٢٠١٧
٢٥	لارسا: سلالة	١٧٦٣ - ٢٠٢٥
٢٦	بابل: السلالة الأولى	١٥٩٥ - ١٨٩٤ عمورية
٢٧	بابل: السلالة الثانية	أواخر القرن من بلاد البحر
		١٨ - ...
٢٨	بابل: السلالة الثالثة	١١٥٧ - ١٧٤٦ الكاشية
٢٩	بابل: السلالة الرابعة	١١٣٧ - ١١٥٦ من ايسن
٣٠	بابل: السلالة الخامسة	١٠٠٤ - ١٠٢٤ من بلاد البحر
٣١	بابل: السلالة السادسة	٩٨٤ - ١٠٠٣ يازي
٣٢	بابل: السلالة السابعة	٩٧٨ - ٩٨٣ عيلام
٣٣	بابل: السلالة الثامنة	٩٧٧ - ٧٣٢ إي
٣٤	بابل: السلالة التاسعة	٧٣١ - ٦٢٦ الاحتلال الآشوري
٣٥	بابل: السلالة العاشرة	٦٢٥ - ٥٣٩ الكلدانيون
٣٦	بابل: السلالة الحادية عشرة	٥٣٩ - ٣٣١ الأخمينيون
٣٧	الحكام المقدونيون	٣٣٠ - ٣٠٧
٣٨	السلالة السلوقية	٣٠٥ - ٦٥
٣٩	سلالة ارساسيد	٢٥٠ ق م - ٢٢٨ م
٤٠	السلالة الساسانية	٢٢٤ - ٦٥١

راجع: «الساميون» أهم الأحداث التاريخية.

ظلّت المنطقة من ثم تحت الهيمنة  
البيزنطية حتى العام ٦٠٧م، إذ هاجم  
الفرس مدينة الرها واستولوا عليها وهجروا  
المسيحيين.  
وفي العام ٦٤٠م تم الفتح العربي وبدأ  
بذلك عصر جديد في بلاد ما بين النهرين.



## نوزي

Nudimmud

نودمد

لقب الإله انكي الذي حَصَلَ على مدينة اريدو مركزاً لعبادته .

Nora

نورا

Nora

مدينة على الساحل الجنوبي الشرقي لجزيرة سردينيا . مستعمرة فينيقية فقرطاجية . عُثِرَ فيها على كتابات تعود إلى القرن التاسع ق م .

Nour-Adad

نور - أدد

Nur Adad

ملك لارسا (سنكره) (١٨٦٥ - ١٨٥٠ ق.م) له قصر يبعد ثلاثمائة متر شمالي شرقي المعبد الكبير في لارسا .

Nouzi

نوزي

Nouzi

ويُعرف كذلك باسم نوزا . مدينة قديمة تقع في أعالي دجلة في موقع «يورغان تبه» ، جنوبي غربي كركوك (العراق) . كان اسم هذه المدينة في الألف الثالث قبل الميلاد جاسور (أو غاصور) .

Niwar-Mer

نوار مير

Niwar-Mer

أحد ملوك سلالة ماري المعاصرة لسلالة اور الثالثة . شَيِّدَ معبد نينهور ساج في ماري معني اسمه «نور الإله مير»

Noé

نوح

Noah

أحد آباء العهد القديم من نسل شيت . أبوه لامخ . أبناؤه سام وحام ويافث . قرر الله أن يُفني البشرية في مياه الطوفان ، ولكن نوحاً «لقي نعمته في عيني الرب» الذي أمره ببناء فلك يلجأ إليه مع عائلته وزوجين من كل حيوانات الأرض . وحصل الطوفان فطاف الفلك على وجه المياه ، وبعد انحسار المياه حطَّ على جبل أرات الذي انطلقت منه الأجناس الحية وانتشرت في الأرض .

زرع نوح كروم العنب وبالغ يوماً في شرب الخمر ، فغفي من السكر وهو عارٍ من ثيابه فسخر ابنه حام من عريه بينما قام سام ويافث بستر عورته . فبارك نوح هذين الابنين ولعن حام في ذريته فوقعت اللعنة على كنعان ابن حام .

راجع «فلك نوح» و«الطوفان» واوتسا نبishtيم .

أيام حكم الامبراطور تراجانوس .	التنقيبات في موقع هذه المدينة أثبتت استيطانها منذ عهود ما قبل التاريخ (الألف الرابع) وحتى القرن الخامس عشر ق م وهو عصر ازدهار نوزي التي كانت حينها تحت الحكم الحوري .
<p>Naucratis</p> <p>نوكراتس</p>	عُثر فيها على معبد أعيد بناؤه مرات متتالية في المكان عينه وعلى قصر مخرب كانت تزيّنه نقوش من التصاوير الملونة العائدة إلى الألف الثاني ق م .
مدينة في دلتا مصر عُثر فيها على معبد لأفروديت عشتروت يعود إلى العام ٦٨٨ ق م يدل على وجود جالية فينيقية في هذه المدينة إلى جانب المستعمرين اليونان الذين سكنوها .	وعُثر كذلك على ٤٠٠٠ لوحة يحتوي قسم كبير منها على نصوص قانونية .
<p>Numenius</p> <p>نومينيوس</p>	وعُثر في الطبقة القديمة على خزف مطلي أو محفور يُشبه خزف «العبيد» ونيوى . وفي الطبقة العليا على فخار أسود وأبيض .
فيلسوف أفامي (القرن الثاني الميلادي) . يعتبر المؤسس الحقيقي للأفلاطونية الحديثة .	<p>Nouskou</p> <p>نوسكو</p>
حياة نومينيوس يكتنفها الكثير من الغموض . وقد يكون حصل على ثقافته اليونانية في الإسكندرية ، وأقام في أثينا . ويُرجّح أنه عاد إلى أفامية لقضاء أيامه الأخيرة فيها .	إله النار لدى السومريين ورسول انليل . شعاره مصباح .
نقلَ اوريجنس واوايبوس مقاطع مهمة من مؤلفاته . وهي شهادة عن العلاقة الوثيقة التي كانت تربط بين الأفلاطونية والفيثاغورية في تأكيدهما على تعالي الله عن المفهوم المادي وتصورهما الثنوي للعالم الذي يقود إلى احتقار المادة .	كان للنار كذلك ثلاثة آلهة غير نوسكو هم ايشوم وجبل وهندرساك .
<p>Nova Trajana Bostra</p> <p>نوبا تراجانا بوسترا</p>	اسم أطلقه الرومان على مدينة بصرى



نيبور: امرأة في وضع الصلاة من معبد انانا. حوالي العام ٢٦٠٠ ق م. أراغونيت وذهب. الارتفاع ١٢,٤ سم. متحف بغداد.

العصر البابلي الجديد (القرن السادس ق م).

عُثِر في موقع هذه المدينة على عشرات الألوف من الألواح، تعود إلى الحقبة

كان نوميونيوس يؤكد أن الفلسفة اليونانية مدينة كثيراً للشرق وخاصة لكتب اليهود المقدسة. وكان يقول إن أفلاطون هو موسى إلا أن لغته يونانية.

مؤلفاته التي وصلتنا جزئياً هي: «افلاطون والأكاديميون»، «مذاهب افلاطون السرية»، «دوام الروح»، «الاعداد»...

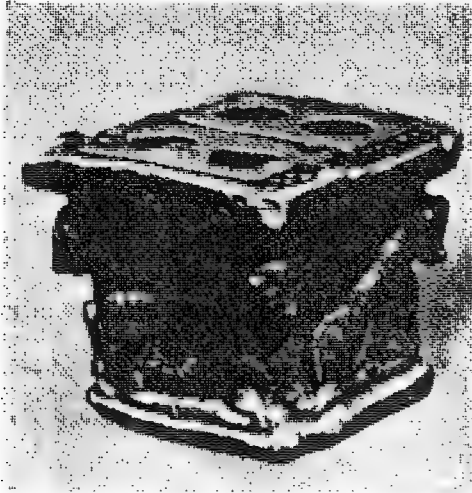
#### Nippour

#### نيبور

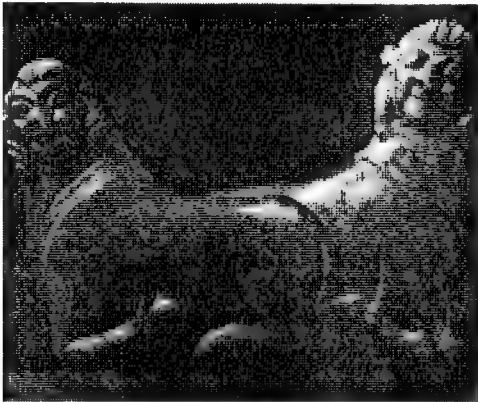
مدينة في بلاد ما بين النهرين تقع على ضفتي أحد المجاري القديمة لنهر الفرات، شمالي بلاد سومر بالقرب من كيش وبابل. اسمها الحالي نفر.

سكنت هذه المدينة بصورة متواصلة طيلة العصور القديمة وذلك بدليل أن موقعها الذي كان يشكل بادية الأمر مستنقعا أصبح أرضاً صلبة بفضل تراكم الأنقاض التي خلفتها الأجيال المتتالية.

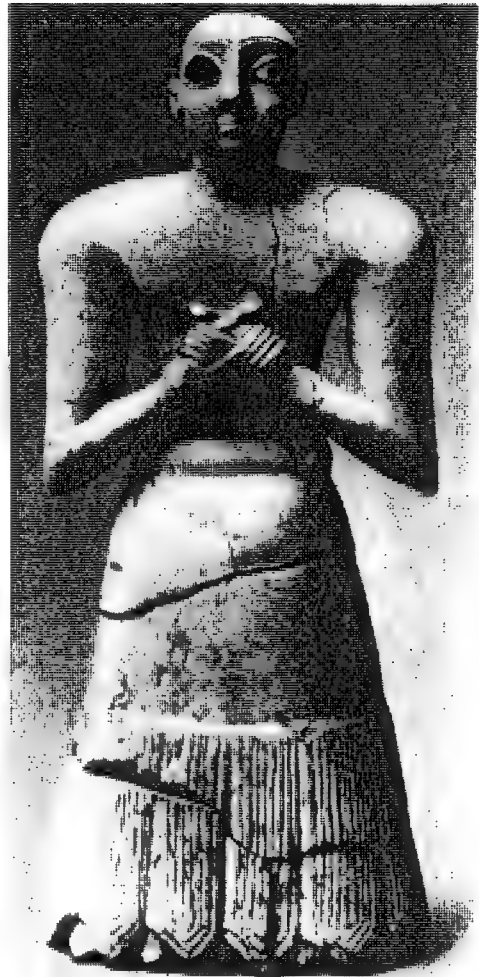
كانت نيبور مركز عبادة الإله السومري انليل. وكان معبد هذا الإله مشيداً بجانب الزقورة تتقدمه فسحة مربعة تتصل به عن طريق بوابة عظيمة ومحاطاً بالأسوار. وقد نُوبِر على العناية بهذا المعبد وترميمه حتى



نيبور: وعاء ذو أربع فجوات. حوالي ٢٦٠٠ ق م  
ارتفاع ٨ سم. متحف بغداد.



نيبور: تعويذة على شكل زوج من بقر برأس بشري.  
نحو العام ٢٦٥٠ ق م. الباتر. متحف بغداد.



نيبور: كاهن الإله نينليل. حوالي ٢٥٠٠ ق م. حجر  
كلسي. ارتفاع ٢٧,٥ سم. متحف بغداد.

منحوتات وتمثال رأس الملك جوديا وتمائيل  
مختلفة أخرى وأختام ومعبد مخصص للالهة  
انانا وتمائيل للملكين اورنامو وشولجي.

المترابحة بين حكم سلالة اور الثالثة (نهاية  
الألف الثالث) وحكم الفارسيين (القرن  
الرابع ق م)، تحتوي على اتفاقيات  
ونصوص اقتصادية. كما عثر فيه على



النيرب: مسلة جنائزية لأحد كهنة الإله القمر، عليها كتابة آرامية. بازلت. ارتفاع ٩٣سم. متحف اللوفر-باريس.

خلب. كان هذا الموقع معروفاً بمسنتين مآتميتين نقلتا الى متحف اللوفر في أواخر القرن التاسع عشر.

جرت تنقيبات في هذا التل عامي ١٩٢٦ - ١٩٢٧ وعثر فيه على تماثيل من الآجر وتمثال لإلهين مصنوع من البرونز وسبع وعشرين لوحة بالخط المسامري تعود إلى نبوكدنصر الثاني وقمبيز (القرن السادس ق م).

Néga

نيجا

اسم أطلقه المصريون على منطقة مدينة جبيل في الألف الثالث ق م.

Niha

نيحا

قرية في شمال شرق مدينة زحلة (لبنان)، تحتوي على أطلال معبد روماني للإله السوري حدرانس.

بالقرب من المعبد المذكور معبد ثان أصغر منه حجماً.

يظهر على درابزين الدرج المؤدي إلى المعبد نقش نافر يمثل أحد الأشخاص وبالقرب منه كتابة إغريقية.

تنطلق من معبد حدرانس طريق ضيقة بعض أقسامها محفور في الصخر، توصل على بعد ثلاثة كيلومترات إلى «حصن نيحا» على ارتفاع ١٣٤٤ متراً، حيث آثار معبدتين آخرين وبناء كبير ذي أعمدة وكنيسة بيزنطية وقرية ومقبرة محفورة في الصخر.

Neirab (Tell)

النيرب (تل)

Neirab (Tell)

تل في سورية العليا تقع جنوب شرق

الثورة التي اندلعت في اليهودية وانتهت  
بتدمير تيطس لأورشليم.



النيرب: مائدة جنازية للكاهن الآرامي «اجرار»، تعود  
إلى القرن السادس ق م. بازلت. متحف اللوفر -  
باريس.

Nisaba

نيسابا

إلهة مدينة ارشي السومرية شمال اوروك.  
إلهة الأعشاب والحبوب الخضراء والقصب.  
وهي بالتالي إلهة الكتابة نظراً إلى أن الأقلام  
تصنع من القصب.

رآها جوديا (انزي لجش) في الحلم  
ويقول أنه لم يعرف من هي إلا أنها كانت  
تحمل قلماً من المعدن الوهاج ولوحاً للكتابة  
وكانت غارقة في تأملاتها. ويقول جوديا أنه  
ذهب إلى معبد نانشي «مفسرة الأحلام»  
فأعلمته بأن من شاهد هي نيسابا إلهة  
العلم.

هذه اللوحات دليل على انتشار حضارة  
بلاد ما بين النهرين في سورية في المرحلة  
البابلية الجديدة.

Nicéphore

نيسيفور

Nicephore

راجع نيكيفوريون والرقعة.

Nériglissar

نيرجليسار

راجع نرجال شار اوتسور.

Nicodème (St)

نيقوديموس (القديس)

St. Nicodemus

فرّيسي معاصر ليسوع المسيح (القرن  
الأول م). جرى لقاء سرّي بينه وبين  
المسيح فأصبح تلميذاً له ودافع عنه أمام

Néron

نيرون

Nero

اسمه الكامل «لوقيوس دوميتيوس نيرو  
كلوديوس» امبراطور روماني (٥٤ - ٦٨ م).  
أرسل نيرون قائده فيسباسيانوس لقمع

## نين اجال

Nicanor

نيكانور

السنهديريم .

Nicanor

قائد سوري توفي في بيت حورون  
عام ١٦٠ ق م .

أسند إليه ديمتريوس الأول ، ملك سورية  
السلوقي ، قيادة جيش أعد لمحاربة اليهود  
الثائرين الملتفين حول يهوذا المكابي .

انهزم في أول معركة ثم في بيت حورون  
بالقرب من حداثا حيث مات خلال  
المعركة .

Niképhorion ou Nicéphore

نيكيفور يون

Nicephore

اسم أطلقه سلوقوس نيكاتور على المدينة  
المعروفة اليوم باسم الرقة . راجع هذه  
الكلمة .

Némésis

نيميسس

Nemesis

إلهة الانتقام لدى الإغريق ، لها معبد في  
قصير (لبنان) وتدمر .

Nin-Egal

نين اجال

راجع نينجال .

بعد موت المسيح ذهب بصحبة يوسف  
الرامي ليطلب جسده من بيلاطوس واهتم  
بدفنه . اضطهده اليهود . ويقال أن رفاته  
عثر عليها عام ٤١٥ .

يُنسب إلى نيقوديموس إنجيل أبوكريفي ،  
أطلق عليه سابقاً اسم «أعمال بيلاطوس» ،  
(القرن الرابع م) . في القسم الأول من هذا  
الإنجيل يرى نيقوديموس بيلاطوس  
ويتحدث في القسم الثاني عن نزول المسيح  
إلى عالم الأموات .

Nicolas de Damas

نيقولاوس الدمشقي

Nicholas of Damascus

كاتب ومؤرخ (القرن الأول ق م) له  
مؤلفات في مواضيع مختلفة . كان صديقاً  
لهيرودوس ملك اليهودية وقد أوفده هذا إلى  
روما حيث كان يحكم أوغسطس .

له كتاب عن حياة أوغسطس وسيرة ذاتية  
ومقتطفات عن الطبائع وتاريخ عالمي يقع في  
١٤٤ جزءاً .

اهتم نيقولاوس بتربية أبناء انطونيوس  
وكليوباطرة .

جرسو السومرية . ابن انليل ، اسوة  
نينورتا . قرينته باوو .

كان مقره في الأعاصير حيث رفيقه النسر  
الأسد «ايم - دوجود» الذي يمثل سحاب  
الأعاصير . وقد أصبح هذا النسر لاحقاً  
«أنزو» الشرير .

في زمن الكاسيين أصبح رمز نينجرسو  
محراثاً ، مما يدل على صفته الزراعية .

راجع نينورتا .

أحد آلهة العالم السفلي لدى السومريين .  
ابن انليل . أمه نينليل وأخوه نرجال  
واليجيل . راجع «التكوين البابلي» .

عُبدَ هذا الإله في مدينة انجير على  
الفرات الأسفل بين لارسا واور ومدينة  
اشنونا في منطقة دياي ، حيث كان يعتبر ابن  
اريشكيغال وزوج نينجدا ابنة انكي .

Nintou

نينتو

Ningishzida

نينجيشزيدا

إله مدينة جیشباندا ، غربي اور . من آلهة  
العالم السفلي ، حامل العرش . رمزه الحية .

مَثَلوه على صورة إنسان له رأس بشري  
بالإضافة إلى رأس حية على كل من كتفيه ،  
يركب تنيناً .

ابن نينازو ونيجيردا . زوجته نينازيمدا  
«سيدة الغصن المجمل بالثمار» .

أما اسمه هو فمعناه «سيد الشجرة  
الحقة» . وهو إله النبات يموت كل صيف  
ويعود إلى الحياة اسوة بدوموزي .

كان هذا الإله الشفيع الشخصي للملك  
جوديا امير لجش .

«السيدة التي تلد» أو «السيدة الوالدة» .  
اسم عرفت به الإلهة نينهورساج السومرية .

Nin Gal

نينجال

زوجة نانا القمر لدى السومريين . لها  
معبد في اور بالقرب من معبد نانا .

معنى اسمها «السيدة العظيمة» .

عثر لها على معبد في قطننة (المشرفة) في  
سورية .

يُرد اسمها كذلك على صورة نين أجال .

Ningirsou

نينجرسو

معنى اسمه «سيد جرسو» . إله مدينة



## نينهار

Ninlil

نينليل

Ninsoun

نينسون

إلهة سومرية. زوجة انليل وأم نانا القمر. جعل منها الآشوريون زوجة لأشور الذي وصفوه بالجبل العظيم، وهو لقب انليل. عبدت هذه الإلهة في «تومال» السومرية قرب نيبور، حيث كان يُطلق عليها اسم «اجيتوبال»، وفي شوروباك حيث كانت تسمى «سود»

نينليل هي سنبلة الشعير الياصرة وإلهة الحبوب. ابنة «هايا» إله الصوامع ونيشيار جوتو (سيدة الشعير).

Ninmah

نينماخ

معنى هذه التسمية «السيدة المعظمة». وهو الاسم القديم للإلهة «نينهورساج» السومرية.

راجع «نينورتا يقتل التنين».

Ninmar

نينمار

إلهة مدينة غبا جنوبي شرقي لجش. وهي إلهة الطيور ورمزها الطير. ابنة نانشي وحفيدة انكي.

إلهة مدينة كلاب السومرية. هي البقرة الوحشية الجيدة وأم العجل الجيد. رمزها البقرة. ابنها عند رعاة البقر هو الثور الوحشي دوموزي.

قرين هذه الإلهة هو لوجاليندا وولدهما جليجامش.

يُعادل هذه الإلهة نينهورساج عند رعاة الحمير ونينليل عند الفلاحين.



نينسون: حفر نافر من أيام الملك جوديا. وجد في جرسو (تللو). حوالي ٢١٥٠ ق م. حجر السدمن. ارتفاع ١٤ سم. متحف اللوفر - باريس.

Ninive  
Nineveh

نينوى

Ninhar

نينهار

عاصمة مملكة آشور. تقع على الضفة اليسرى لنهر دجلة.

إله سومري شفيح مدينة كيابريغ في منطقة اور. إله الرعد والأمطار الربيعية المخصبة. مُثَّلٌ بشور يخور.

ابن نانا ونينجال وزوج نينينارا سيدة الزبدة والأجبان.

Nin - Hoursag

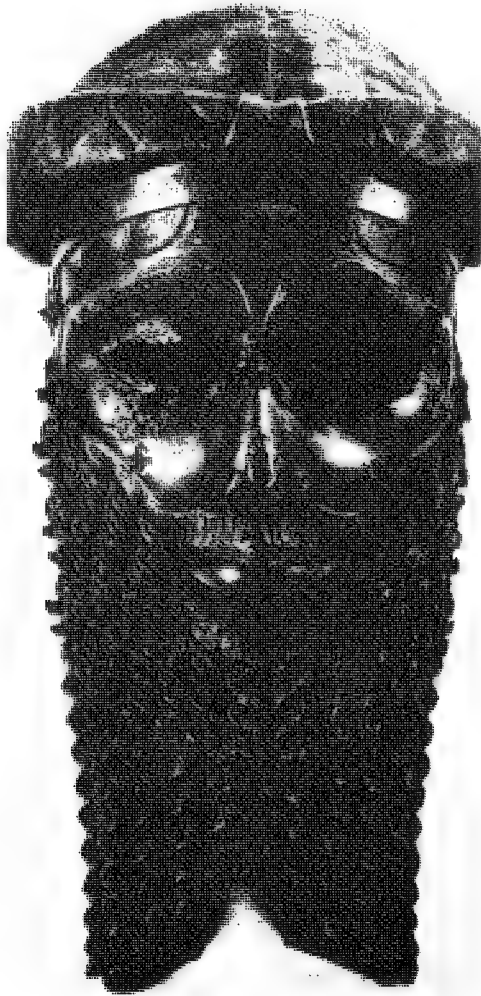
نينهورساج

إلهة سومرية معنى اسمها «سيدة الجبل». قرينة انكي. بلغت من الشهرة ما جعل اسمها مرادفاً لاسم الإلهة مطلقاً. فإن الإلهة العيلامية نارودني، مثلاً، كانت تسمى نينهورساج سوس.

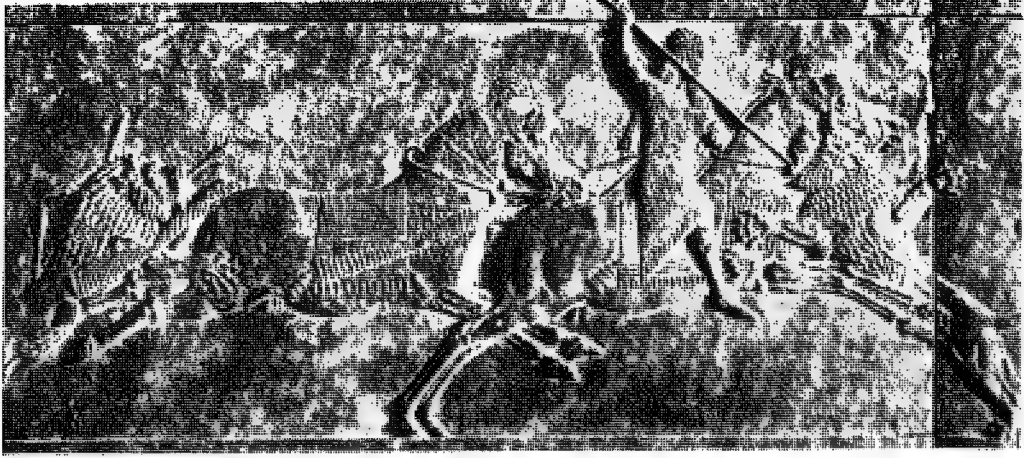
كان لنينهورساج مركز عبادة في كل من أدب وكيش. وهي إلهة الأرض الصخرية والقوة الكامنة في التلال والصحاري والحياة البرية.

من أسماؤها «نغيرماه» أي المعبودة العظيمة و«نينساخ» أي السيدة المعظمة و«أرورو» مخرجة الأجنة و«نينتو» سيدة الولادة أو الإلهة الوالدة.

قد يكون اسم هذه الإلهة في الأصل «كي». راجع هذه الكلمة و«نينورتا يقتل التنين».



نينوى: رأس ملكية من عهد اجادة، قد تكون للملك نرام سن. حوالى العام ٢٢٥٠ ق م. برونز. الارتفاع ٣٦,٦ سم. متحف بغداد.



نينوى: مشهد صيد الأسود، وجد في قصر آشور بنيبال (٦٦٨ - نحو ٦٣٠ ق م). جس. ارتفاع ٦٥ سم. المتحف البريطاني - لندن.

كيونجيك والنبى يونس. وتأكد ذلك عام ١٨٤٧ بالعثور على جدران قصر سنحريب.

كان هذا القصر يحتوي على أكثر من ألفي نقش نافر وحوالى ثمانين غرفة، من بينها مكتبة آشور بنيبال (٦٦٨ - ٦٢٦ ق م) المحتوية على آلاف اللوحات المسارية.

وعاد التنقيب عام ١٨٥٢ وعثر على قصر آشور بنيبال المحتوي على مشاهد القنص الشهيرة الموجودة حالياً في المتحف البريطاني.

وتتابعت تنقيبات علمية في كيونجيك كشفت عن معبد للإله نابو ومعبد لإشتار وقصر آشوري يعود إلى القرن السابع ق م. ووجدت تحت الطبقة الآشورية خمس

كانت هذه المدينة موجودة منذ الألف الثالث ق م ولكنها لم تصل إلى أوج عظمتها إلا بعد قيام سنحريب (٧٠٥ - ٦٨١) ببناء قصر فيها وتسويرها وتزويدها بالأقنية.

دمرت المدينة عام ٦١٢ ق م، في مرحلة انهيار الدولة الآشورية. وقد هلك أنبياء إسرائيل لسقوطها. فلم يبق منها إلا ركام وذكريات خرافية تشهد بعظمتها.

كشفت الحفريات التي جرت منذ العام ١٨٤٢م عن أطلال القصر والسور ومكتبة شور بنيبال المسارية.

كان موقع هذه المدينة مجهولاً حتى القرن ثامن عشر الميلادي. وقد تبين في أواخر لقرن المذكور أن نينوى تقع تحت تلي

وفي اسطورة آنزو الأكادية ينتصر نينورتا على «زو» ويسترجع منه لوحات القدر بعد أن سرقها من انليل.  
راجع المادة التالية.

#### Ninourta tue le dragon نينورتا يقتل التنين Ninourta kills the dragon

بطل هذه الأسطورة نينورتا إله ريح الجنوب. وكان عليه أن يقاتل «أسج» شيطان المرض القاطن في «كور» (العالم السفلي). وقد تمكن من القضاء على الشيطان المذكور وأنقذ سومر من شره.

حلّت كارثة بسومر بعد موت اسج. فقد ارتفعت المياه الأولى المحبوسة في كور وغطت الأرض ومنعت المياه العذبة من إرواء الحقول والبساتين.

قام نينورتا بتكديس الأحجار فوق كور فمنع مياه كور من الارتفاع إلى سطح الأرض. وجمع المياه التي غمرت البلاد وأجراها في نهر دجلة فأصبح هذا النهر قادراً على إرواء الحقول بفيضه.

سمعت «نينماخ» بأعمال ابنها وامتلأت شوقاً إليه وطلبت منه السماح لها بزيارتها. وتأثر نينورتا من إقدام امه على زيارته في الأرض البغيضة فأطلق على التلة التي

طبقات تعود إلى بداية العصور التاريخية، عثر فيها على أوانٍ من الفخار المظلي واسطوانات تعود إلى الألف الرابع ق م وعلى رأس من البرونز يرقى إلى عصر أكّاد (نحو ٢٤٠٠ ق م)، قد يكون يمثل الملك سرجون الأكادي.

وكُشف في تل النبي يونس عن قصر آشوري يرقى على الأرجح إلى زمن أسرحدون (٦٨٠ - ٦٦٩ ق م)

وعُثر ما بين التلّين على مذبح هلّستي للإله هرمس.

#### Ninourta نينورتا

إله العاصفة والصيد والحرب في بابل.

كان الملوك الفاتحون في المرحلة الوسطى للإمبراطورية الآشورية يخصّون هذا الإله بعبادة مميّزة. فقد كان رائد الآلهة المحاربة السومرية أمثال نينجرسو في لجش وزبابا في كيش وانشوشيناك في سوس.

وهو عند الفلاحين إله الرعد والعواصف الممطرة في الربيع وبالتالي إله المحراث والحراثة واسمه القديم «ايمدوجود» أو الغيمة الممطرة، رمزه طير أسود يزججه وله رأس أسد.

## نيني زازا

وهو بموجب الميثولوجيا المذكورة رائد  
الفنون الحربية وزوج سميراميس .  
أما هيرودوتس فإنه يجعل من نينوس جدّ  
الهيراقلين .

كدها اسم «هورساج» أي جبل وجعل  
والدته سيدة عليه «نين هورساج» .

Ninos

نينوس

Nini-Zaza

نيني زازا

إلهة شرقية، عُثر على معبد لها في أور  
وآخر في ماري .

شخصية ميثولوجية اغريقية يُنسب إليه  
تأسيس مدينة نينوى والامبراطورية البابلية  
ويُعتبر ابناً لبيلوس الذي موثل لاحقاً  
بكرونوس .



## باب الهاء

### هابيل

Abel

Abel

وتقول الأعراف اللاحقة ان اسماعيل أصبح جدّ العرب .

Hadrien ou Adrien

Hadrian or Adrian

### هادريانوس

اسمه الكامل بوبليوس آيليوس هادريانوس . امبراطور روماني (١١٧ - ١٣٨) . شغل منصب مفوض الإمبراطورية في سورية قبل تسلّمه الحكم . ويعرف كذلك بأدريانوس .

هدف هادريانوس إلى السلام وأخلى المناطق التي فتحها تراجانوس شرقي الفرات .

في العام ١٣٠ جعل هادريانوس من اورشليم مستعمرة رومانية وأطلق عليها اسم «آيليا كابيتولينا» ، مما أدى إلى قيام ثورة يهودية عام ١٣٢ م بزعمامة «بركوكبا» ، انتهت بسحق الثوار وتشتيت السكان .

Aaron ou Aharon

Aaron

### هارون

الأخ البكر لموسى . وقف إلى جانبه في

الابن الثاني لآدم أمه حوّاء وأخوه قايين . قدّم كل من هابيل وقايين ذبيحة للرب فقبل الله ذبيحة هابيل ورفض ذبيحة أخيه فغضب قايين وانتقم بقتل هابيل .

والمعلوم أن هابيل كان راعياً للغنم بينما كان قايين عاملاً في الأرض أي مزارعاً (تكوين ٤ : ٢) .

### هاجر

Agar

Hagār

أمة مصرية خادمة سارة زوجة ابراهيم . كانت سارة عاقراً فقدّمت جاريته «هاجر» لابراهيم وفقاً لأعراف وشرائع ذلك الزمن .

رُزقت هاجر ابناً من ابراهيم هو اسماعيل ويعتبر شرعاً ابن سارة . ونتج بسبب ولادة اسماعيل منافسة كبيرة بين الامرتين انتهت بطرد ابراهيم لهاجر فانطلقت في الصحراء مع اسماعيل .

## هاشم بن عبد مناف

مكالمات هذا الأخير لفرعون وكان أول حبر ورئيس كهنة للإسرائيليين .

أثناء ابتعاد موسى عن قومه في سيناء وانشغاله بتلقي الوصايا العشر، ضغط الإسرائيليون على هارون للحصول على صنم يعبدونه فصنع لهم العجل الذهبي .

اسم هارون مأخوذ من الإله المصري هورس وهو نفسه الإله الكنعاني «هرون» أو «هورون» .

## هاشم بن عبد مناف

Hâchim Ibn 'Abd Manâf

قرشي تنتسب إليه العائلة الهاشمية ويُعتبر الجد الأعلى للرسول محمد . وهو والد عبد المطلب وأخو عبد شمس والد أمية . يكرم قبره في غزّة .

## الهاشميون

Hachimites ou Hachémites

عائلة قرشية من ذرية هاشم الذي يُعتبر الجد الأعلى للرسول محمد .

## هامان

Aman

Aman

أحد شخصيات سفر أستير . كان وزيراً

للملك الفارسي احشويرش . أراد إفناء اليهود وكاد أن ينجح في مسعاه لولا تدخل أستير التي أنقذت شعبها وتسببت بإعدام هامان .

Hâma

## هامة

طائر كان يعتقد العرب الأقدمون أنه يخرج من رأس الميت المُغتال وينادي «اسقوني» إلى أن يؤخذ بشأ القتل . وقالوا أيضاً ان الهامة كانت تقيم عند أهل الميت لتطلع على ما يكون من أمرهم فتخبر الميت بذلك . وكانت نساء العرب لا يبكين المقتول حتى يؤخذ بثأره .

Hanigalbat

## هانيجالبات

اسم أطلقه الآشوريون على «ميتاني» .

Hana

## هانا

مملكة على الفرات الأوسط كانت عاصمتها في القرن العشرين ق م «ترقة» (تل عشارة) تقع جنوب دير الزور (سورية) .

جرى فيها تنقيبات عام ١٩٢٣ عُثر خلالها على وثائق موجودة حالياً في متحف اللوفر .



## الهجرة النبوية

وأصبحت من أكثر المدن الإفريقية ازدهاراً  
على صعيد التجارة.

شغلَ القديس أوغسطينوس كرسي  
المطارنة فيها من العام ٣٩٦ إلى العام  
٤٣٠ م.

الاسم الحالي لهذه المدينة هو بونه،  
وتعرف كذلك باسم «هبوريجيوس».

Hibâ هبة  
Hiba

راجع حيا.

Hatra هترا  
راجع «الحضر».

Hégire الهجرة النبوية

الهجرة هي انتقال النبي محمد وأتباعه  
من مكة إلى المدينة. وقد تمت وفق الأعراف  
بتاريخ السادس عشر من تموز عام ٦٢٢  
ميلادي. إلا أن المؤرخين يجعلون هذه  
الهجرة بتاريخ لاحق بفارق ثمانية وستين  
يوماً.

مع الهجرة النبوية يبدأ عهد جديد في  
المنطقة السامية هو العهد العربي الإسلامي.

راجع ترقية.

Houbal هبال أو هبل

من كبار آلهة الكعبة، مثله بشكل  
بشري. معنى اسمه بالأرامية البخار أو  
الروح. اقتبست عبادته من مؤاب أو من  
بلاد ما بين النهرين.

حطّم النبي محمد صنمه في الكعبة بعد  
رجوعه إلى مكة ظافراً.

Hippo Acra هبواكرا

وتُعرف كذلك باسم هبّودياريوس  
مستعمرة فينيقية في شمال إفريقيا على  
شاطئ البحر الأبيض المتوسط. تُعرف  
اليوم باسم بيزرت (تونس).

Hippo Regius هبّوريغيوس

راجع المادة التالية.

Hippone ou Hippo Regius هبّون

مدينة في نوميديا (الجزائر) على شاطئ  
البحر الأبيض المتوسط.

كانت هبون مستعمرة قرطاجية.

هدد	Hadad	هدد	Hadad
هدد أو حدد هو إله العاصفة والأمطار لدى الساميين الغربيين وهو نفسه الإله أدد في بلاد ما بين النهرين والإله تشوب لدى الحوريين. وهو «راكب الغيوم» وصوته الرعد وسلاحه الصواعق.	هدد	ملك آدومي معاصر للملك داود. خلعه هذا الأخير عن العرش ولكنه عاد إليه أيام حكم الملك سليمان وحاول التخلص من السيطرة الإسرائيلية.	Hadad
أطلق عليه الغربيون كذلك اسم رمانو وريمون وهذا الجذر مشتق من الرعد ومعناه المرعد. ومنه اسم مدينة برمانا، أي «بيت رمانو»	هدد عزز	هدد عزز	Hadad Ezer
وأطلق عليه اسم بعل شميين أي رب السموات.		ملك صوبيا. جَرَتْ بينه وبين شلمنصر الثالث معركة غير حاسمة في قرقر عام ٨٥٣ ق م.	
سمّاه الكنعانيون «بعل» والعبرانيون يهوه. وهوزفس لدى الإغريق وجوبيتر لدى الرومان.	هدر بعل	يُعرف هذا الملك كذلك باسم ادد ادري.	Adherbal
مُثل واقفاً على ثور ويده منخس ومطرقة وانتشرت معابده في دمشق وبعلبك ومنبج (هيرابوليس).		أمير بحر قرطاجي. تَغَلَّبَ على القنصل الروماني كلوديوس بولشير في معركة دريبانوم (صقلية) عام ٢٤٩ ق م وذلك خلال الحرب البونية الأولى.	
دخل اسم هدد في تركيب عدة أسماء أعلام مثال بر هدد أو بن هدد ملك دمشق وهدد عازر.	هذيل	هذيل	Houzayl
قرينة هدد هي اترغاتس الملقبة بالإلهة السورية.		قبيلة عربية كبيرة قطنت شمالي الجزيرة. اشتركت مع القبائل العربية الأخرى في	

## هرم بن سنان

اذربيجان عام ٦٢٣ وأرمينيا عامي ٦٢٤ و٦٢٥. إلا أن الفرس عادوا فانتصروا عليه وحاصروا القسطنطينية عام ٦٢٦، إلى أن تمكن منهم هراقليوس ثانية فدخل بلاد ما بين النهرين وقضى على الجيش الفارسي بالقرب من نينوى وزحف على طيسفون.

تسبب انتصار هراقليوس بقيام ثورة في بلاد الفرس أطاحت بخسرو الثاني واستعاد البيزنطيون عود الصليب فأعاده هراقليوس إلى أروشليم.

وجرى من ثمّ الفتح العربي وقضى على الجيش البيزنطي في موقعة اليرموك واحتل العرب أورشليم عام ٦٣٨ وبلاد ما بين النهرين عام ٦٣٩ ومصر ما بين العام ٦٣٩ والعام ٦٤٢.

Hercule

Hercules

هرقل

راجع هراقليوس.

Haram Ibn Sinān

هرم بن سنان

سيد من بني مرة اشتهر بكرمه وبسعيه لعقد الصلح بين عبس وذبيان.

مدحه زهير بن أبي سلمى في معلقته وفي

الدفاع عن الكعبة عندما شنّ ابرهة الحبشي هجوماً على مكة.

Héraclée

هراقليا

اسم أطلقه الإغريق على مدينة عرقة الفينيقية.

Heracléa Minoa ou Héraclée

هراقليا مينوا

الاسم الإغريقي لمدينة روش ملقارت، المستعمرة الفينيقية في صقلية. اسمها الحالي بلاتاني.

Héraclius I<sup>er</sup>

Heraclius I

هراقليوس الأول

يُعرف عند العرب بهرقل. امبراطور الشرق (٦١٠ - ٦٤١). أطاح بالمغتصب فوقاس عام ٦١٠. كانت الدولة عند استلامه الحكم ممزقة بنزاعات المونوفيسيين ومكشوفة أمام اجتياحات الفرس الذين استولوا على انطاكية عام ٦١١ وأورشليم عام ٦١٤ ومصر عام ٦١٩.

استدان هراقليوس من البطريك سرجيوس أموالاً تعود إلى خزينة الكنيسة وقام عام ٦٢٢ بطرد الفرس ودخل

Hyksos

هكسوس

راجع هيكسوس .

Croissant Fertile

الهلال الخصيب

Fertile Crescent

تُطلق هذه التسمية على المنطقة التي  
تؤلف اليوم العراق وسورية . وبالتالي فهي  
تعني وديان دجلة والفرات ، أي بلاد ما بين  
النهرين وامتدادها غرباً نحو شاطئ البحر  
الأبيض المتوسط .

نظراً إلى وفرة مياه الأنهر وإلى تنوّع  
الطمي والزراعات الساحلية ، فإن هذه  
المنطقة الواسعة الممتدة على صورة هلال  
كانت دائماً مصدر إنتاج زراعي غزير .

وقد تضاعفت قيمة هذا الإنتاج نظراً  
لكون الحدود الشمالية لهذه المنطقة هي  
حدود جبلية ، والحدود الجنوبية تتأخم  
الصحراء العربية .

هذا الوضع يُوضح الدور الرئيسي الذي  
قامت به الممالك والامبراطوريات التي  
ازدهرت في حدود هذا الموقع المميز .

Hélaliyé

الهلالية

راجع عالية .

العديد من القصائد الأخرى . وكان هرم  
يغدق على زهير عطاءه فيزيد هذا في مدحه .  
وقد روي أن هرمًا حلف أن لا يمدّحه زهير  
إلا أعطاه ولا يسأله إلا أعطاه ولا يسلم عليه  
إلا أعطاه عبداً أو وليدة أو فرساً . فاستحيا  
زهير مما كان يقبل منه ، فكان إذا رآه في ملأ  
قال : «عموا صباحاً غير هرم ، وخيركم  
استثيت»

راجع حرب «داحس والغبراء» .

Hermèz

هرمز

Hermes

راجع هورمزد .

Horon

هرون

أو هورون ، من الآلهة الكنعانية الصغار  
يقابله في مصر الإله هورس . عيناه الشمس  
والقمر . باسمه هرون أو هارون بن عمرايم  
اخو موسى . وباسمه كذلك بلدة بيت  
هورون في فلسطين .

كان هذا الإله يتحكّم في أمور الحياة

والموت .

ألف هَلَل «القواعد السبع»، وهو بحث في أسلوب شرح الكتب المقدسة. وجمع حكم الأبحار الأقدمين في مجلد أصبح أساساً للمشنة.

له قول مأثور هو: «لا تفعل لساثر الناس ما تجده قبيحاً بالنسبة إليك».

Hellénistique

Hellenistic

هَلَنَسْتِي

تُطلق هذه التسمية على المرحلة التاريخية التي تبدأ بفتوحات الإسكندر وتنتهي بالفتوحات الرومانية.

والحضارة الهلنستية هي الحضارة العائدة للحقبة التاريخية المذكورة تفرقة لها عن الحضارة الإغريقية الكلاسيكية (القرنان الخامس والرابع ق م) والحضارة الإغريقية القديمة (القرن السادس ق م).

Héliopolis

Hellio Polis

هَلِيُو بُولِس

التسمية الإغريقية الكلاسيكية لمدينة بعلبك ومعناها مدينة الشمس.

Héliodore

هَلِيُودُورِس

رئيس وزراء الملك السلوقي سلوقوس

Haltémash

هَلْتَمَاش

مدينة في بلاد عيلام دمرها آشور بانيبال في القرن السابع ق م. وقد تمت هذه العملية الانتقامية بسبب دعم العيلاميين لأهالي بابل.

Hillel - le Jeune

Hillel the Young

هَيْلِل - الشَّاب

حبر يهودي (القرن الرابع م). اشتهر بوضعه نظام دورة مدتها تسعة عشر عاماً للموافقة بين الأشهر الشمسية والقمرية. وقد ظل هذا النظام متبعاً مدة من الوقت. كان هليل يرى وجوب تأريخ الأحداث انطلاقاً من خلق العالم.

Hillel - l'Ancien

Hillel the Old

هَيْلِل - القَدِيم

حبر يهودي وُلد في بابل حوالي العام ٧٠ ق م وتوفي في أورشليم عام ١٠ م.

ينتسب هَلَل إلى عائلة داود. وكان صاحب مذهب خاص به وعُيِّن رئيساً للسحدرين.

اشتهر هَلَل بطيبته. وقد حاول في تعليمه أن يبلور روح النصوص الدينية، فوقف بسبب ذلك معارضاً لَشَّاي.

. كان الهمدانيون يتمتعون بثقافة عالية  
ويَعبدون «يغوث» و«يعوق» .

هملقار بركة Hamilcar, Barca ou Amilcar

زعيم قرطاجي (حوالي ٢٩٠ - ٢٢٩ ق م).  
لقب ببرقة أو برقة. والد هنييعل  
وحمو آزر وبعيل. يبدو أن اسمه محرف من  
عبد ملقارت.

أثناء الحرب البونية الأولى قام هملقار  
بمعارك ضد الرومان في صقلية، وأنشأ  
مخيمات محصنة بالقرب من بالرمو وفي جبل  
أريكس. ونظراً إلى عدم تلقيه الدعم اللازم  
لم يتمكن من إحراز النصر، فكلّف بعقد  
معاهدة مع الرومان (٢٤١ ق م).

أبعد عن الزعامة مدة تحت ضغط الفريق  
المناصر لحنون وعاد بعدها إلى تسلّم قيادة  
الجيش لإحباط تمرد جنود قرطاجة من  
المرتزقة (٢٤٠ - ٢٣٧ ق م)

فتح إسبانيا (٢٣٧ - ٢٢٩ ق م) وأسس  
فيها حصن أكرا لوكي في موقع مدينة  
اليكانت.

هملقار Hamilcar ou Amilcar  
Hamilcar  
قائد قرطاجي مهّد طويلاً لحملة ضد

الرابع (توفي عام ١٧٥ ق م). أمره سيده  
بالاستيلاء على كنوز هيكل أورشليم.  
ويقول سفر المكابيين الثاني (٣: ٢٤/٣٤)  
أن إخفاق هليودورس في هذا المسعى كان  
بفضل التدخل الرباني.

في العام ١٧٥ ق م أقدم هليودورس على  
اغتيال سلوقوس وتسلّم العرش ولكن  
انطيوخوس الرابع نزعه عن العرش وقتله.

هليودورس Héllodore

مؤلف قصصي إغريقي (القرن الثالث م)  
ولد في حمص. له قصة عنوانها «الأثيوبيون»  
تقع في عشرة أجزاء. كان لها تأثير كبير على  
آداب أوروبا الغربية في القرنين السادس  
عشر والسابع عشر.

همدان Hamadan  
Hamadan

الاسم الحالي لمدينة أقبطان.

همدان Hamdān  
Hamdān

قبيلة عربية قحطانيّة تنسب إلى كهلان.  
كانت تقطن اليمن شمالي صنعاء وغربي  
مأرب ونجران وجنوبي الصحراء.

## هند بنت الخس الأيادية

قائد قرطاجي (القرن الثاني قبل الميلاد). كان على رأس فرقة الخيالة وبرز خلال الحرب القرطاجية الثالثة بهجماته المتلاحقة على الرومان المحاصرين قرطاجة.

انضمَّ هذا القائد إلى صفوف روما وأسهم في دمار وطنه (عام ١٤٧ ق م). اصطحبه الرومان في عودتهم وكافأه مجلس شيوخهم.

Himilcon

هملكون

بحار قرطاجي توفي حوالي العام ٤٥٠ ق م. قام برحلة انطلق فيها من قرطاجة وسار بمحاذاة شواطئ أوروبا الغربية متوغلاً في الأوقيانوس الأطلسي فوصل إلى كورنواي أو حتى إلى أيرلندا.

الغاية من هذه الرحلة كانت الوصول إلى مصادر الرصاص والقصدير وإنشاء خط تجاري لنقلها عبر مدينة قادش وإفساح المجال للقرطاجيين الذين كانوا يتحكمون بمناجم الفضة في إسبانيا باحتكار تجارة المعادن كافة وتقليص شأن مرسيليا على هذا الصعيد.

هند بنت الخس الأيادية

Hind bint al-Khouss al Iyādiya

صقلية وقاد هذه الحملة. بعد أن انتصر على ثيرون الإغريجانتي انهزم أمام جيلون، سيد سرقسطة، متسبباً بذلك بخسارة صقلية.

Hamilcar ou Amilcar

هملقار

قائد قرطاجي ساعد اغاتوكليس على تسنم الحكم في سرقسطة فلامه مجلس شيوخ قرطاجة. مات أثناء محاكمته.

Hamilcar ou Amilcar

هملقار

قائد قرطاجي، ابن جيسكون. أرسل إلى صقلية عام ٣١٠ لمحاربة اغاتوكليس فحاصر سرقسطة وأسر أثناء الحصار فقطع السرقسطيون رأسه عام ٣٠٩ ق م.

Himilcon

هملكون

قائد قرطاجي توفي عام ٢١٢ ق م. أوفد لنجدة سرقوسة وتخليصها من حصار مرقلس ولكنه لم يفلح في اختراق حواجز الرومان ومات بالطاعون مع قسم كبير من جنوده.

Himilcon

هملكون

## هند بنت النعمان

والده يرفض القبول بالهزيمة التي اقترنت بها الحرب البونية الأولى. وقد صحبه في حملاته الإسبانية وهو لما يَزَل في التاسعة من عمره.

عند وفاة هملقار عام ٢٢٩ ق م، خدم هنيبعل تحت امرة صهره ازروبعل. وبعد مقتل هذا الأخير نادى به الجيش قائداً له ووافق مجلس الأمة القرطاجي على هذا الاختيار رغم معارضة حنون (٢٢١ ق م).

وطّد هنيبعل العزم على سحق روما، الدولة الوحيدة القوية في وجه قرطاجة. وكان لديه فرق الجيش ومناجم المعادن الثمينة وغير ذلك من موارد اسبانيا. وقد أمضى الفترة ما بين العامين ٢٢٩ و ٢٢١ ق م في توطيد سيطرته على شعوب غربي نهر الايبرو ووسع ممتلكاته بزواجه اميرة في مقاطعة غنية بمناجم الفضة.

كانت روما في نزاع مع الصلتين والليغوريين وكانت قرطاجة تستنفد اهتماماتها في الريح التجاري. وقرر هنيبعل أن يرغم الدولتين على دخول الحرب، فهاجم ساغونت، حليفة روما وصديقة مرسيليا (٢١٩ ق م). وكانت النتيجة الحتمية لذلك نشوب الحرب البونية الثانية. (٢١٩ - ٢٠١ ق م).

أبقى هنيبعل أخاه آزروبعل في اسبانيا

من حكيات العرب في الجاهلية. فصيحة وبليغة حسنة الجواب صاحبة الكثير من الأسجاع.

هند بنت النعمان Hind bint al-Na'man

(٥٨٠ - ٦٠٢) هي بنت النعمان الثالث ملك الحيرة. تزوجت بعدي بن زيد وترهبت بعد مقتله وبنّت الدير المعروف باسمها.

هَنَّاكون Hennacon

Hennacon مُستعمرة قرطاجية في شمال افريقيا (تونس) على ساحل البحر الأبيض المتوسط، تقع في رأس بون.

هَنُّوم (وادي) Hannoum (Wadi)

راجع جهنم.

هنيبعل Hannibal ou Annibal

Hannibal قائد ورجل دولة قرطاجي (٢٤٧ - ١٨٣ ق م) ابن هملقار برقه. يُعرف كذلك باسم حنيبعل.

نشأ هنيبعل وهو يكره الرومان. وكان



## هنيعل

صور (نهاية العام ١٩٦ أو ١٩٥ ق م) ومن ثم التجأ إلى انطيوخوس الكبير ملك سورية وحضّه على محاربة روما آملاً أن يحصل منه على جيش يستطيع بواسطته أن يجر الغوليين والأتروسك الموجودين في إيطاليا إلى الثورة. وحصل على مركز قيادي في الحرب الدائرة بين الرومان وانطيوخوس ولكنه لم يفلح في عقد حلف بين قرطاجة وهذا الأخير.

وعند عقد معاهدة السلام عام ١٨٨ ق م مكّن انطيوخوس هنيعل من الفرار رغم إصرار الرومان على تسليمهم إياه. وتوجّه هنيعل إلى كريت ومنها إلى بثنية حيث أصرّ الرومان على ملكها بروسياس بوجوب تسليم هنيعل. وفضّل هذا البطل أن ينتحر بالسّم ليُفْلَت من قبضة روما (١٨٣ ق م).

هنيعل هو أحد أكبر القواد الذين عرفهم التاريخ في مختلف عصوره. وقد دلّت نشاطاته في أوروبا خلال الحرب البونية الثانية وجهاز الاستعلامات لديه ودبلوماسيته على مدى بُعد افق تطلعاته. وقد استعمل ثقافته ومعرفته بعدة لغات وعبقريته في محاربته لروما. وإن ما نعتّه به الرومان من شراسة ومخاتلة لا يستبعد صدورهما عنهم وهم أعداؤه ومصدر معلوماتنا الوحيد عنه.

وتوجه على رأس جيش قوي في رحلته البريّة الشاقّة التي أوصلته إلى جنوبي إيطاليا وجعلته يثبت مدى مهارته التكتيكية الخارقة، رغم كون جيشه مشكل من مزيج متباين وقيامه بالحروب في أرض يجهلها.

اجتاز هنيعل جبال البيرينية وجبال الألب وانتصر على الرومان في تيسان وفي تريبيا (٢١٨ ق م) واجتاز بصعوبة جبال الألبان حيث فقد إحدى عينيه وأحرز من ثمّ انتصاراً في تراسيمان (٢١٧ ق م) وكان (٢١٦ ق م) ولكنه تباطأ في الكامباني بينما كانت روما تعيد تنظيم فيالقاها.

في العام (٢١١ ق م) حاول هنيعل أن يباغت روما. ولكنه بعد أن قاسى الكثير من الصعوبات استدعته قرطاجة، فغادر إيطاليا عام ٢٠٣ ق م.

في العام ٢٠٢ ق م انهزم هنيعل في زاما، وألقى بتهمة هزيمته على المسؤولين في قرطاجة بسبب أنانيتهم ورفضهم إمداده بالنجدة اللازمة. وأعلن نفسه قاضياً على قرطاجة وقام بإصلاح أوضاع الخزينة والاقتصاد وعقد محالفات في الشرق ضد روما.

تألّب أعداء هنيعل السياسيون عليه وحاولوا تسليمه لروما. فهرب هنيعل إلى

من أنبياء مملكة يهوذا في القرن الثامن ق م. اكتسب شهرة واسعة بكتاباتِه ومواعظه.

كان يُحارب حياة الترف وُضعف الإيمان وانقسامات المملكة التي كان يرى فيها انحلال يهوذا وسبباً لغضب يهوه.

مارس نبوءاته أيام الملك يربعام الثاني وخلفائه (٧٥٠ - ٧٣٠ ق م). شبّه الحب الزوجي بعلاقات يهوه واسرائيل وأعطى مثلاً على ذلك حياته الزوجية الخاصة.

يُعرف هذا النبي كذلك باسم عزّيا.

قبيلة عربية مضرية عدنانية تنتسب إلى قيس عيلان. عند نزوح قيس من تهامة إلى بلاد نجد أقامت هوزان في المنطقة الواقعة بين غور تهامة وما والى ببشة وبركا وناحية السراة والطائف وذو المجاز وحنين واوطاس وما جاورها.

تفرّع عن هوازن قبائل كثيرة منها ثقيف وبكر وعامر ونصر وكعب وكلاب وجعدة وعقيل وقشير وخفاجة.

جبل في العربية الحجرية في الشرق من غور وادي عربة بالقرب من البطراء. توقّف الإسرائيليون فيه خلال نزوحهم من مصر ودُفن فيه هارون (عدد ٢٠ : ٢٢).

ملك الفرس من السلالة الساسانية (٣٠٢ - ٣٠٩ م). انهزم في معركة مع العرب وقُتل.

يُعرف هذا الملك كذلك باسم هرمز.

آخر ملوك اسرائيل (٧٣٢ - ٧٢٤ ق م) تأمر على الملك فقح وقتله. وقد يكون ذلك تمّ بمباركة تجلات بيلاصر الثالث.

خلف فقح على العرش ودفع الجزية لأشور. وحين رفض الاستمرار بالدفع (٧٢٥ ق م) هاجمه شلمنصر الخامس وأسره وحاصر السامرة التي سقطت عام ٧٢٢ ق م.

## هيركانس الثاني

حاصره السوريون في اورشليم فاعترف بسيادة انطيوخوس السابع. وحين مات هذا الأخير خلال حملة على البارثيين (١٢٩)، استولى هيركانس الأول على شكيم ودمّر معبد جبل جرزيم وأرغم الايدوميين على إجراء الاختتان واستعاد استقلاله بمساعدة روما. أمّا على الصعيد الداخلي فإنه انفصل عن التيار الفرّيسي واتّجه نحو حكم من النوع الهلنستي مُستعيناً بالصدوقيين.

## هيركانس الثاني Hyrcan II

رئيس الكهنة لدى اليهود (٧٦ - ٦٧ و ٦٣ - ٤٠ ق م) وحاكم (٤٧ - ٤١ ق م) ابن اسكندر جنيوس.

عند وفاة والده عام ٧٦ نصّبه امه الكسندرا رئيساً للكهنة ثم عزله أخوه ارستوبولس الثاني من منصبه. وعاد إليه عام ٦٣ بفضل بومبايوس. ولكنه ظل بعيداً عن الممارسة الحقيقيّة لوظيفته بسبب ضعفه وذلك حتى العام ٤٧ ق م إذ عيّنه حينها قيصر حاكماً. وعُزل مجدداً. فحكم باسمه انتياتروس ومن ثم هيرودس.

وفي العام ٤٠ ق م أطاح انتيغونوس ابن ارستوبولس بهيركانس واستولى على

الاسم الكلاسيكي للشعب الحميري.

## هيارابوليس Hiérapolis Hierapolis

اسم إغريقي معناه «المدينة المقدسة» أطلق في العهد الهلنستي على مدينة منبج.

## هيبّوس Hippos

مدينة تقع شرقي بحيرة طبرية. كانت في العصر الهلنستي إحدى المدن العشر. اسمها الحالي قلعة الحصن.

## هيت أو حت Hit

مدينة في العراق (محافظة الأنبار) كانت تُعرف قديماً باسم ايتا واسيو بوليس وإس.

كانت القوافل المتوجّهة إلى حلب تقطع نهر الفرات عند هذه المدينة.

بالقرب منها ينابيع نفط معروفة من العهدين الآشوري والبابلي.

## هيركانس الأول (يوحنا)

Hyrcan 1<sup>er</sup> ou Jean Hyrcan

كبير الأحرار وأمير اليهود (١٣٤ - ١٠٤ ق م) خلف أباه شمعون المكابي.

اضطر إلى الهرب ليتخلص من السنحدرين. وأصبح حاكماً لسورية المجوّفة (٤٦ ق م).

عاد هيرودس إلى اورشليم ولكن انتيغونوس طرده منها فذهب إلى روما حيث لقي حظوة لدى مرقص انطونيوس الذي جعل مجلس الشيوخ يعترف به ملكاً على الشعب اليهودي «صديق الشعب الروماني وخليفه» (٤٠ ق م).

استولى على اورشليم بمساعدة فرقتين رومانيتين (٣٧ ق م) وبسط سلطته على كامل فلسطين.

أزاح الحسمونيين عن الحكم رغم زواجه بمرمينة حفيدة هيركانس الثاني وقتل هيركانس المذكور وارسطوبولس وأخيراً مرمينة نفسها.

ردّ هيرودوس هجمات البارثيين ومنع تقدّم العرب ووسّع حدود مملكته.

في العام ٢٥ ق م وبعد أن تخلّص من منافسيه أعاد هيرودوس بناء «برج ستراتون» والسامرة. وأطلق على الأول اسم قيصرية والثانية اسم سبسطية. وحصّن العديد من المدن وجملها وخاصة اورشليم حيث قام ببناء هيكل جديد دشن في العام ١٠ ق م.

كانت آخر أيامه حزينة بسبب نزاعاته مع

اورشليم. وعاش هيركانس عدة سنوات من بعدها في الأسر لدى البارثيين وعاد من ثم إلى يهوذا حيث أعدم.

Hérode

Herod

هيرودوس

ابن ارسطوبولوس واخو هيرودوس اغريبا الأول وصهره. ملك خلكيس (٤١ - ٤٨ م)

منحه الامبراطور كلوديوس الأول مملكة خلكيس التي كانت تمتد على البقاع.

بعد عامين من وفاته عادت مملكته إلى هيرودوس اغريبا الثاني وذلك رغماً عن وجود ثلاثة أبناء له.

هيرودوس الأول الكبير

Hérode 1<sup>er</sup> le Grand

ابن انتيبارس الأدومي.

وُلد في عسقلان (٧٣ ق م) وتوفي في اورشليم (٤ ق م). ملك اليهود (٤٠ - ٤ ق م).

كان هذا الملك أدومي المنشأ ولكنه كان يتبع ديانة موسى. وكان والده انتيبارس وزيراً لهيركانس الثاني.

عُيّن حاكماً على الجليل (٤٧ ق م) ولكنه

## هيرودس انتيباس

ملك اليهود (٥٠ - حوالي ٩٣ م). ابن هيرودس اغريباس الأول.

في العام ٥٠ تولى إمارة خلقيس وحصل على لقب ملك. ولكنه استبدل هذا اللقب برئاسة ربع الأقاليم التي كان يحكمها فيلبس وليسانياس (٥٣ م).

أصبح مُشرفاً على الهيكل وأثار سخط اليهود بعلاقاته الجنسية مع اخته برينيكي. قابل القديس بولس في قيصرية واستمع إلى دفاعه.

عندما ثار أهالي يهوذا، حارب هيرودس في صفوف الرومان.

هيرودس انتيباس  
Hérode Antipas  
Herod Antipa

رئيس ربع الجليل وبيرية (٤ ق م - ٣٩ م). ابن هيرودس الأول. أنشأ مدينة طبرية على اسم الامبراطور تيباريوس تزلفاً له وجعل منها مركز إقامته.

طَلَّق ابنة الملك العربي «الحارث الرابع» ليتزوج هيروديت زوجة اخيه هيرودس فيلبس. فلامه النبي يوحنا المعمدان على فعلته هذه.

أمر هيرودس بسجن يوحنا وأعدمه من

أبنائه العديدين الذين أنجبهم من زوجاته العشر. ووَزَّع الدولة قبل مماته على أبنائه الثلاثة الذين سلموا له وهم ارخيلائوس وهيرودوس انتيباس وهيرودوس فيلبس.

هيرودوس هو الذي أمر بقتل الأطفال الذكور في بيت لحم بعد ولادة المسيح. وهو رغم عظمة ملكه لم يكن محبوباً لدى الشعب نظراً لخضوعه لروما من جهة ولطغيانه من جهة أخرى. وظل رجال الدين يرون فيه الرجل الوثني المحبذ للهلنستية.

## هيرودوس اغريباس الأول

Hérode Agrippa 1<sup>er</sup>

ملك اليهود (٤١ - ٤٤ م). ابن ارستوبولوس وحفيد هيرودوس الكبير ووالد برينيكي.

عاش طويلاً في روما ثم عين حاكماً على بعض فلسطين عام ٣٩ م. وتمكن من ضم أراض واسعة الى منطقة نفوذه بفضل الامبراطور كاليجولا.

يُروى أن هيرودوس ذبح يعقوب أخا يوحنا وسجن القديس بطرس وادّعى الألوهية فأكله الدود.

## هيرودوس اغريباس الثاني

Hérode Agrippa II

ثم بقطع رأسه بناء على طلب سلّومة ابنة هيروديت .

أرسل بنطس بيلاطوس (بيلاطس البنطي) يسوع إلى هيرودس قبل صلبه .

حفزته هيروديت على أن يطلب من كاليجولا لقب ملك (عام ٣٨م) . ولكن الامبراطور الروماني غَضِبَ لهذا الطلب ونفى هيرودس إلى ليون (فرنسا) ومن ثم إلى اسبانيا .

كانت هذه الطائفة على ما يبدو تتألف من الموالين لسلالة هيرودوس . وكانو يصادقون الصديقيين الأغنياء ويعادون الفريسيين المتشددين في أمور الشريعة . ولكنهم انضمّوا إلى الفريسيين في معاداة المسيح .

**هيروديا**  
Hérodias  
Herodie ou Herodite  
راجع هيروديت .

**هيروديانوس**  
Hérodien

مؤرخ اغريقي وُلد في سورية عام ١٧٠م وتُوفي عام ٢٤٠م . عاش قسماً من حياته في روما وشغل فيها وظائف رسمية . كتب باللغة الإغريقية تاريخاً عن الأباطرة .

**هيروديت**  
Hérodiate  
Herodite  
أميرة يهودية (٧ - ٣٩م) . ابنة ارستوبولس وحفيدة هيرودوس الأول الكبير . واخت اغريباس الأول .

تزوجت أولاً عمها هيرودوس فيليبوس ابن هيرودوس الكبير ورزقت منه ابنة هي سلّومة أو سالومة . وهجرت زوجها لتتزوج

**هيرودوس فيليبوس**  
Hérode Philippe

رئيس ربعي يهودي (٤ ق م - ٣٤م) . ابن هيرودوس الأول الكبير . حكم على باشان (بثنية) وجولانيتس وتراخونيتس واورانيتس وايطوريا .

قام هيرودوس بتوسيع مدينة بانياس الجنوبية وأطلق عليها اسم قيصرية فيليبوس . ورمم مدينة بيت صيدا الواقعة على بحيرة طبرية وأطلق عليها اسم جوليا .

**الهيرودسيّون**  
Hérodians  
Herodians

طائفة من اليهود جاء ذكرهم في إنجيل متى (١٦/٢٢) وإنجيل مرقس (٦/٣) و (١٢/١٣) .

عشر والسادس عشر قبل الميلاد. وقد امتدت سلطتهم الى مصر العليا حيث كان عدد من الحكام المحليين يتخذون كذلك لأنفسهم اللقب الملكي.

كان شعب الهيكسوس مزيجاً يتألف في غالبية من عناصر سامية أمثال الكنعانيين والأموريين والعرب وبعض قبائل الخيرو وكذلك من عناصر غير سامية، حورية وحثية ومثانية. وقد تمّ تكوين هذا الخليط البشري في شرق حوض البحر الأبيض المتوسط حيث كانت الشعوب المختلفة تلتقي لتنصهر وتؤلف عنصراً يتجدد باستمرار.

أدخل الهيكسوس الحصان إلى المنطقة. ولم يكن استعماله للركوب بقدر استخدامه لجر المركبات الحربية. وقد دُجن الحصان في أزمنة بعيدة في مناطق شرق بحر قزوين وانتقل منها إلى بلاد ما بين النهرين فسورية فالجزيرة العربية قبل التاريخ الميلادي. وقد كان الحصان عاملاً أساسياً في انتصارات الهيكسوس الحربية.

أدخل الهيكسوس إلى المنطقة، فضلاً عن الحصان، السيوف الحديدية المقوسة والقوس المزدوج.

أخاه هيرودوس انتيباس.

أثار هذا الزواج الثاني المحرم مرتين نقمة الشعب اليهودي وعلى رأسه النبي يوحنا المعمدان الذي كان يلعن زواجها.

استغلت هيروديت جمال ابنتها سلومة للتأثير على زوجها وجعلته يأمر بقطع رأس يوحنا وهو بالسجن وتقديم هذا الرأس لها على طبق.

حين نُفي انتيباس إلى غوليا لم تشأ هيروديت أن تتخلى عنه فصحبته مضحية بأموالها.

#### Hyksos

#### الهيكسوس

الهيكسوس أو الهكسوس تسمية من أصل مصري: «هيتا خاسوت»، معناها (زعيم من بلد أجنبي). وإن أول من استعملها، وهو مؤرخ مصري كتب باليونانية، فسرها بمعنى «الملوك الرعاة».

أطلق المصريون هذا الاسم على زعماء شعب محارب قدم من سورية العليا واحتل بجيوشه نصف منطقة الدلتا وأصبح عدد من زعمائه ملوكاً لمصر تبناوا التقاليد والأعراف المصرية وألفوا السلالتين الخامسة عشرة والسادسة عشرة في القرنين السابع

كانت عاصمة الهيكسوس في سورية «قطنة» (مشرفة) الواقعة شمال شرق حمص. وكان حكمهم إقطاعياً، يقوم على رأسه طبقة أرستقراطية من الفرسان الأقوياء الذين يملكون أدوات الحرب (المركبات والجياد). وكان نظام الحكم عسكرياً بحتاً.

تراجع شأن الهيكسوس في مصر اعتباراً من القرن السادس عشر ق م، إذ قامت عائلة ملكية في طيبة باستقطاب المقاومة وتمكن الفرعون احمس من الاستيلاء على عاصمتهم في مصر «اواريس» وطاردتهم حتى سورية وأسّس حوالى العام ١٥٨٠ ق م السلالة الثامنة عشرة.

#### هيلاريون (القديس)

Hilarion (St)

St. Hilarion

مؤسس حياة الرهبنة في فلسطين. وُلد بالقرب من غزّة نحو العام ٢٩١ وتوفي في قبرص نحو العام ٣٧١ م.

عند وفاة أهله باع ممتلكاته، بتأثير من القديس انطونيوس الكبير، واعتزل في الصحراء (٣٠٦ م) حيث عاش حياة نسكية فيها.

خصّص ما تبقى من حياته للأسفار التي أوصلته إلى مصر وصقلية ودماسيا وأخيراً إلى

جزيرة قبرص حيث توفي.

روى القديس ايرونيوس تاريخ حياته.

Hélène (Ste)

#### هيلانة (القديسة)

St. Helen

اسمها الكامل فلافيا يوليا هيلينا (حوالى ٢٥٠ - حوالى ٣٣٠ م). أم الامبراطور قسطنطينوس.

كانت هيلانة تعمل خادمة في أحد فنادق دريبانوم. اتخذها الامبراطور الروماني كونستونتيوس (٣٠٥ - ٣٠٦ م) زوجة غير شرعية له وذلك قبل العام ٢٨٠ وطلقها عام ٢٨٩ بعد زواجه بثيودورا.

إثر وفاة كونستونتيوس قام قسطنطينوس بإحاطة والدته بالتبجيل ورفعها إلى رتبة اوغسطا عام ٣٢٥ وحفر اسمها على قطع النقود.

اهتدت هيلانة إلى الدين المسيحي وقامت عام ٣٢٦ بجولة تفقدية في الشرق زارت خلالها الأماكن المقدسة في فلسطين وقامت ببناء كنائس في اورشليم وبيت لحم. يُروى انها عثرت على عود الصليب الحقيقي.



شكل بدائي للديانة يكون فيه مجمع  
للآلهة يتصدّره إله واحد يكون شاملاً  
لصفات الآلهة الأخرى التي تأتي في المرتبة  
الثانية دون انكار وجود هذه الآلهة الثانوية.  
كان مردوخ هو الإله الأول في بابل وكان  
أشور هو الإله الأوّل في دولة آشور وكذلك  
إيل عليون بالنسبة للملكي صادق وإيل  
شداي بالنسبة لابراهيم الخليل ويوه بالنسبة  
لأول المؤمنين به.

مدينة في شمال صقلية على شاطئ البحر  
التيراني، عند مصب نهر هيميرا.  
شيّد هذه المدينة المستعمرون اليونان عام  
٦٤٨ ق م. انكسر عندها هملقار القرطاجي  
عام ٤٨٠ ق م ثم دمرها القرطاجيون عام  
٤٠٩ ق م وقدّموا تضحية عن أرواح قتلى  
عام ٤٨٠ مؤلفة من ثلاثة آلاف يوناني.  
وشيّدوا مدينة جديدة، عوضاً عن القديمة  
الدمرة، على الضفة الثانية للنهر.



## باب الواو

يرد اسم هذه المدينة كذلك على صورة  
فاشوجاني . راجع «الحوريون» و«المتانيون» .

Wabār وبار  
Wabār

بلاد بين نجران وحضرموت ومهرة  
والشحر سكنتها قبائل من العرب البائدة،  
تدور حولها أخبار اسطورية .

Woudd ود  
Wudd

اسم الإله القمر لدى المعينيين . راجع  
«سين» و«القمر» .

Warad Sin ورد سن  
Warad-Sin

ملك لارسا (١٨٣٤ - ١٨٢٣ ق.م) ابن  
زعيم عموري قدم من عيلام .

Warqa' al-Ach'ar ورقاء الأشعر  
Warqa' al-Ach'ar

من عرب الجاهلية . اشتهر بمعرفته  
للأنساب .

Wadi Brissa وادي بريسا

Wadi Brissa

موقع بالقرب من رَبلَة ، في الجنوب من  
حمص (سورية) عُثر فيه على نصب للفتاح  
نبوكدنصر .

Wādi Mousa وادي موسى

Wadi Mousa

قرية في الأردن عند مدخل الشق الذي  
يقود إلى مدينة البتراء .

Washoukanni واشوجاني

Washukanni

عاصمة الحوريين وبالتالي عاصمة ميتاني  
جاء ذكر هذه المدينة في النصوص الحثية  
والمصرية إلا أن موقعها لم يُحدد بعد . وقد  
يكون في «الفخيرية» على الخابور، شرقي  
تل حلف، أو في تل حموكار، على الحدود  
السورية العراقية الحالية (في الشرق من  
مستنقعات الراض) أو في مكان آخر في  
الجزيرة السورية .

ورقة بن نوفل

Warqa ibn Nawfal

Warqa ibn Nawfal

ابن أسد القرشي . من أقارب خديجة .  
قيل إنه كان نصرانياً . درس كتاب العهد  
القديم ونسخ الإنجيل بالعبرية . مات قبل  
دعوة محمد .

Warka ou Warqa

Warka

الاسم الحالي لمدينة اوروك السومرية .  
وقد ترد اللفظة كذلك بصورة «الورقاء» .

Décalogue

The Ten Commandments

هي مجموعة الوصايا التي أنزلت على  
موسى في صحراء سيناء .

هذه الوصايا كانت مكتوبة على لوحين  
من الحجر . وكان القضاة يراقبون تطبيق  
مضمونها .

ومع الزمن ، اضطر هؤلاء القضاة إلى  
تفسير بعض المقاطع ، مما أدى بهم إلى تحرير  
كتاب العهد الذي يُرجع إليه في حال الشك  
أو اختلاف الرأي .

مضمون هذه الوصايا المنزلة :

١ - أنا الرب الهك الذي اخرجك من

مصر من بيت العبودية ، لا يكن لك  
آلهة أخرى أمامي .

٢ - لا تنطق باسم الرب الهك باطلاً .

٣ - اذكر يوم السبت لتقدس .

٤ - أكرم أباك وأمك .

٥ - لا تقتل .

٦ - لا تزني .

٧ - لا تسرق .

٨ - لا تشهد على قريبك شهادة زور .

٩ - لا تشته بيت قريبك .

١٠ - لا تشته امرأة قريبك ولا عبده ولا

أمتة ولا ثوره ولا حمارة ولا شيئاً مما

لقريبك .

Wahballat ou Vaballath

Wahab-Allat

وهب اللات

ملك تدمر (٢٦٧ - ٢٧٣ م) . ابن أذينة  
الثاني وزنوبيا .

قُتل أبوه وهو قاصر أو غير مؤهل للحكم  
فحكمت أمه التي مارست السلطة بصفتها  
وصية عليه .

اسمه اليوناني أثينا دورس ومعناه «عطية  
الإلهة اثينا» وهو ترجمة محرفة لاسمه السامي  
ومعناه «عطية الإلهة اللات» .

راجع «تدمر: سلالة حيران» و«زنوبيا» .

المقدس .  
ويبدو أن ملك جُبيل زكر بعل لم يُحسن  
وفادة هذا المبعوث ولم يسلمه الأخشاب  
المطلوبة إلاّ بعد أن تقاضى ثمناً باهظاً لها .  
راجع زكر بعل .

Wenamoun  
Wenamoun

وين أمون

مبعوث أوفده فرعون مصر إلى جبيل  
(القرن الحادي عشر ق .م) للحصول على  
خشب الأرز لبناء قارب الإله عمون



## باب الياء

«عادة». هو ثامن آباء ما قبل الطوفان من سلالة قايين. كان أباً لساكني الخيام ورعاة المواشي (تكوين ٤ : ٢٠). راجع «آباء العهد القديم».

Jabesh ou Jabès  
Jabesh

يايش

مدينة في بلاد جلعاد. حاصرها العمونيون وحرّرها شاول فاكتسب وفاء أهلها.

بعد انهزام شاول في معركة جلبوع وموته انتشل أهالي يابيش جثته وقبروه في مدينتهم.

Jabin  
Jabin

يابين

ملك كنعاني كانت عاصمته في حاصور الواقعة في الشمال من بلاد كنعان.

شكّل يابين حلفاً مع الملوك الكنعانيين المجاورين له لمحاربة يشوع، إلا أن جيوش التحالف لم تستطع التصدي ليشوع الذي

Ya'ou Ba'di

ياؤو بعدي

Ya'ou Ba'di

ملك حمّة. ترأس حلفاً لمحاربة الأشوريين، أسهمت فيه ارباد وسميرا ودمشق والسامرة.

تمت المعركة في قرقر عام ٧٢٠ ق م أسر فيها ياؤو وسُلخ حياً.

Joab  
Joab

يؤاب

من شخصيات كتاب العهد القديم. ابن أخي داود وقائد جيشه. حارب شاول وفتح اورشليم وقتل القائد ابنير.

خلف يؤاب داود في قيادة الجيش وقمع ثورة ابيشالوم وانتصر على الأدوميين والعمونيين.

لم يغفر له داود قتله لابيشالوم فحرّض ابنه سليمان على ذبحه.

Jabel ou Gabal

يابال

Jabal

شخصية توراتية. ابن لامك من زوجته

استولى على حاصور وقتل يابين .

ترقى آثار الفري إلى العصر البرونزي الوسيط والحديث . والبيوت العائدة لهذا العصر ، التي كُشف عنها في الطبقة الرابعة من التل ، تشبه بيوت الطبقة الرابعة من مدينة آلالاخ قرب انطاكية . وكُشف عن منزل في نفس الطبقة ، يشبه مخططه مخطط أحد منازل بوغاز كوي ، أطلق عليه اسم «بيت اللوحات» . إذ عُثر فيه على حوالى عشر لوحات مسارية من العهد البابلي الأوسط (القرنان الرابع عشر والثالث عشر ق م) .

وقد ذُكر في إحدى هذه اللوحات اسم المدينة القديم «ياخاريشا» المذكورة في لوحات نوزي .

كُشف عن «قصر صغي» يُرجّح أنه قصر يمثل الامبراطورية الحثية نظراً لوجود كتلة طينية على ارض إحدى الغرف محتومة بخاتم حتّوشيلي الثالث .

وكُشف في ياخاريشا عن معبد قد يكون للإله تيشوب ، مُشيّد على الجزء الشمالي من التل . ويمتاز هذا المعبد بأسلوبه الأشوري .

تُعزى نهاية السكن في الطبقة الرابعة إلى حريق هائل أصاب المدينة . والمعروف أن الحدود الجنوبية الشرقية للامبراطورية الحثية قد تعرضت خلال حكم حتّوشيلي لغزوات الأشوريين الذين افتخروا بأنهم أسروا أربعة

Jabin

يابين

ملك كنعاني قد يكون من سلالة يابين المذكور أعلاه .

اشتهر هذا الملك بثرائه وقوة بطشه . وقد تصدّى لاسرائيل مدة عشرين عاماً حتى تغلبت عليه «دبّورة» بمساعدة «باراق» .

يذكر كتاب العهد القديم إن ياعيل امرأة صابر القيني قامت بقتل «سيسرا» قائد يابين .

Yagog et Magog

ياجوج وماجوج

Yagog and Magog

راجع جوج وماجوج .

Yakharicha

ياخاريشا

Yakharisha

موقع على الفرات الأوسط في منطقة غمر الفرات بعد إقامة السد السوري عليه . اسمه الحالي تل الفري .

يبلغ طول هذا الموقع ٣٠٠ متر وعرضه ٢٧٠ متراً . وهو قائم على بعد ٢٠ كيلومتراً إلى الغرب من «الطبقة» (موقع السد) .



## يافث

الثاني ق م). كتب تاريخ اليهود خلال حكم المكابيين. اختصر مؤلفه وشكل سفر المكابيين الثاني.

Jahel ou Jaël

ياعيل

Jahel

بطلة يهودية. جاء في سفر القضاة أن «سيسرا»، قائد «يابين» ملك حاصور الكنعانية، كان هارباً من «باراق» فأخفته ياعيل في خيمتها وعندما تأكدت من نومه غرزت وتد الخيمة في صدغه وقتلته.

Yaffa ou Yafo

يافا

Jaffa

الاسم الحالي لمدينة جوبا.

Yavân

يافان

Javan

أحد آباء العهد القديم. ابن يافث وحفيد نوح. ابناؤه: أليشة، ترشيش، كتييم، دودانيم (تكوين ١٠: ٤).

Japhet

يافث

Japheth

أحد آباء العهد القديم. ابن نوح وأخو سام وحام. جاء في سفر التكوين أنه أظهر

عشر ألفاً من الحثيين من تلك المنطقة. ويمكن أن يكون خراب الطبقة الرابعة في ياخاريشا قد تم حوالى العام ١٢٧٠ ق م، عند قيام الملك شلمنصر الأول بحملة كبرى على أملاك الحثيين في بلاد الرافدين وإستيلائه على الاراضي شرقي الفرات.

أما الطبقة الثالثة من التل فتعود إلى أواخر العهد الهلنستي.

راجع «الفرات الأوسط».

Jason

ياسون

Jason

اسمه العبري يشوع أو يسوع، اتخذ اسم ياسون وهي الصيغة الإغريقية لاسمه العبري، إظهاراً لتعاطفه مع الحضارة الهلنستية.

رئيس كهنة اليهود (١٧٥ - ١٧٢ ق م). فرضه انطيوخوس الرابع ابيفانوس. حاول إدخال العادات والمعتقدات الإغريقية إلى اورشليم. أطاح به قريبه مينيلاس فهرب إلى بلاد العمونيين.

Jason

ياسون

Jason

مؤرخ يهودي ولد في القيروان (القرن

## يَاليسوس

يقف حائلاً دون فقدان قسم كبير من الأراضي شرقي نهر الأردن .  
استمرت سلالة ياهو في الحكم مدة قرن كامل .

Ya'oudl

Ya'oudl

يؤودي

راجع «سمأل» .

احتراماً لوالده هو وأخوه سام إذ كان نوح في حالة سكر وعورته ظاهرة، فمنحه أبوه بركته (تكوين ٩: ٢٢ - ٢٧) .

يُعتبر يافث في العرف التوراتي الجد الأكبر لمختلف فروع الاقوام الهندو/جرمانية .

ذرية يافث هم ابناءؤه : جومر، ماجوج، ماداي، يوان، توبال، ماشك، تيراس .

Jébus

Jebus

يَبُوس

الاسم القديم لمدينة «اورشليم» . راجع المادة التالية .

Jébuséens ou Jébusiens

Jebusites

اليبوسيون

هم سكان بلاد كنعان قبل مجيء الإسرائيليين إليها . كان مركز سكنهم في يَبُوس بصورة خاصّة .

Jabbok

Jabbok

اليبوق

من روافد نهر الأردن (الضفة اليسرى) . كان هذا النهر على عهد الملكية العبرانية يُقسم بلاد جلعاد إلى قسمين متساويين . جاء في كتاب العهد القديم أنّ المعركة بين

lalysos

Yalissos

يَاليسوس

مدينة في جزيرة رودوس (اليونان) احتلّها الفينيقيون قرابة العام ١١٩٠ ق م واستقروا فيها حتى أخرجهم منها اليونان أو ربما الكاريون .

Jéhu

Jehu

ياهو

عاشر ملوك اسرائيل (نحو ٨٤١ - ٨١٤ ق م) . كان قائداً لجيش الملك يهورام . مَسَحَ أحد اتباع النبي الإشع ملكاً وأوكل إليه مهمة معاقبة عائلة أخاب . فقتل يهورام واضطهد اتباع بعل وقضى عليهم .

تعرّض ياهو لهجوم حزائيل ملك دمشق فاستعان عليه بشلمنصر الثالث الآشوري لقاء دفع جزية لهذا الأخير . إلّا أنّ ذلك لم

## يثرون

العدنانيّين وإن أصلهم من اليمن هاجروا منها بعد دمار سد العرم . والمشهور عند العرب أن أول من سكن يثرب العماليق ثم نزل بها اليهود من أقدم أزمانهم . ويُقال إن اليهود أتوها من أيام موسى وحروبه مع الكنعانيّين . ولم يلبثوا حتى أصبحت تجارة المدينة وثروتها في أيديهم . وتوافد إليها أخوة لهم هرباً من بلاد الروم ولاسيما بعد ظهور النصرانيّة وانتصار القيصرية لها .

اشتهر من قبائل يثرب اليهوديّة قريظة والنضير وهذل .

نزل يثرب من ثم الأوس والخزرج وهم بطون من الأزد (كهلان) ، الذين نزحوا من اليمن بعد سيل العرم .

يثرون Jéthro  
Jethro

كاهن مدياني وهو النبي موسى الذي تزوّج بابنته صفورة . ويدعى كذلك رعوئيل .

زوّد يثرون موسى بالنصائح على الصعيد القضائي . وقد استوطن في آخر أيامه في أرض يهوذا .

يبدو أن يثرون كان يعبد إلهاً بركانياً هو

يعقوب والملاك جرث عند هذا النهر .

يبرود Yabroud  
Yabroud

مدينة سورية في محافظة دمشق على سفح جبل قلمون . ازدهرت في العهدين الروماني والبيزنطي . فيها آثار تعود إلى ما قبل التاريخ وكنيسة تعود إلى ما قبل القرن السابع الميلادي .

يب - شمو - أب Yeb Shemu Ab  
Yeb Shemu Ab

راجع أب - شمو - أبي .

يترو Yétro  
Yetro

راجع يثرون .

يثرب Yathrib  
Yathreb

مدينة في الحجاز (الجزيرة العربية) كانت منذ الأزمنة السابقة للإسلام واحة مهمّة ومدينة للقوافل .

اسمها الحالي «المدينة» أو مدينة النبي .

كان أهل يثرب يزعمون أنهم من غير

## يثو بعل

«يهوب». وقد يكون اسم يهوه مشتقاً من اسم هذا الاله (راجع يهوه).

Itho Baal

Itho Baal

## يثو بعل

راجع إيتوبعل.

Yathil

Yathil

## يثيل

مدينة في اليمن كانت تابعة للمملكة المعينية. اسمها الحالي براقش.

كانت يثيل المركز الديني للدولة المعينية التي ازدهرت في القرون السابقة للميلاد. راجع «اليمن: محافد وحصون».

Yaggit-Lim

Yaggit-Lim

## يَجَّت ليم

أحد ملوك ماري (القرن التاسع عشر ق م). معنى اسمه «الإله ليم قد تجلّى». وهو أول من حمل لقب ملك في ماري. يُقرأ اسم هذا الملك كذلك «ياغيذ - ليم».

Yéroboam 1<sup>er</sup>

Jeroboam I

## يربعام الأول

مؤسس مملكة اسرائيل وأول ملوكها

(٩٣٠ - ٩١٠ ق م). أيام حكم سليمان، آخر ملوك المملكة الموحدة، تنبأ النبي أحياناً بانقسام المملكة وتنصيب يربعام ملكاً على الأسباط العشرة الشمالية. وعلم سليمان بأمر هذه النبوة فطلب قتل يربعام الذي هرب إلى مصر وبقي فيها حتى موت سليمان.

سخط الشعب لتنصيب رجعام خليفة لسليمان فاغتنم يربعام الفرصة ونجح في الحصول على مبايعة القبائل الشمالية له وأنشأ مملكة اسرائيل في حين لم يعد رجعام يملك إلا على قبيلتي يهوذا وبنيامين (مملكة يهوذا).

قام يربعام بانقسام ديني إضافة إلى الانقسام السياسي فأنشأ مركزين للعبادة في دان وبيت ايل ونصب في كل منهما عجلاً دَهِبِيّاً ليستقطب الشعب ويصرفه عن الذهاب إلى اورشليم.

Jéroboam II

Jeroboam II

## يربعام الثاني

الملك الثالث عشر لاسرائيل (نحو ٧٨٣ - ٧٤٣ ق م). ابن يواش، من سلالة ياهو. كان حكمه الطويل عهد ازدهار اقتصادي وفتوحات. فقد توسّعت مملكته بانتصاره على بن هدد الثالث ملك سورية واسترجاعه دمشق وحماه وتسلّطه على كامل الأرض الكنعانية باستثناء يهوذا.

## يزرعيل

Yarbou'	يربوع	ويبلغ نهر الأردن جنوبي بحيرة طبرية.
Yarbou'		كشفت تنقيبات جرت مؤخراً بالقرب من
		مجرى هذا النهر في فلسطين عن لُقى تعود
		إلى العصر الحجري الحديث تُميّز حقبة من
		الحضارة اليرموكية، وتُزامن أول مراحل
		استيطان المزارعين للمنطقة.
Yarhi Bol	يرحي بول	
Yarhi Bol		
		الإله القمر لدى التدمريين، ويُقرأ
		كذلك يرخي بول. كان يُصوّر مع عجلي
		بول إلى جانب بيل (بعل).
		وكلمة يرحي تعني القمر ومنها كلمة
		التاريخ العربية واسم تارح أو تارخ والد
		إبراهيم الخليل واسم أريحا.
		راجع «القمر».
Yarkhibol	يرخي بول	
Yarkhibol		
		راجع المادة السابقة.
Yarmouk	اليرموك	
Yarmuk		
		أحد روافد نهر الأردن (الضفة
		اليسرى). طوله ثمانين كلم. يتكوّن من عدة
		مجاري مياه صغيرة تنساب من السفح الغربي
		لسلسلة لبنان الشرقية. يمر في سهول حوران
Jérôme	يرونيموس	
Jerome		
		راجع ايرونيوموس.
Iarim-Lim ou Yarim -Lim	يريم ليم	
Yarim-Lim		
		ملك حلب (القرن التاسع عشر ق م).
		تحالف مع مدينة قطنة ونظم حملة عسكريّة
		وصلت حتى مدينة «الدير»، على أبواب
		عيلام.
		له قصر في مدينة الالخ أسفل نهر
		العاصي.
		كانت حلب أيام هذا الملك عاصمة
		مملكة اسمها يمخاض أو يمخذ.
Yizreel ou Jesrael ou Esdrelon	يزرعيل	
Jazrael		
		سهل خصب في فلسطين يرويه نهر

Issachar (Tribu d')

يساكر (سبط)

Issachar (Tribe of)

أحد أسباط بني اسرائيل، قطن المنطقة الممتدة من الكرمل إلى نهر الأردن وكانت تشمل سهل يزرعيل الخصب. وكانت من أهم مدنها بيت شان (بيسان) ومجدو.

يُنسب إلى هذا السبط القاضية دبورة وباراق.

Iasmah Addu

يسمح ادو

Iasma-Addu

ابن شمشي أدد الأول. أمير آشوري نصّبه أبوه ملكاً على ماري عام ١٨١٠ ق م بعد أن اغتال ملكها «يهدون ليم». لم يكن يسمح أدو يتمتع بأي جدارة.

Jésus

يسوع

Jesus

لفظة يسوع هي الصيغة اللاتينية المحرّفة لاسم يشوع ومعناه «يهوه هو الخلاص». وهو بنظر المسيحيين الألقوم الثاني من الثالوث الأقدس المؤلّف من الآب والابن والروح القدس. فهو ابن الله المساوي له في الجوهر.

ويرى غير المسيحيين أنه مجرد نبي

قيشون. يمتد من البحر الأبيض المتوسط إلى الأردن ومن جبال السامرة إلى جبال الجليل.

في هذا السهل تقع مدينة بيسان (بيت شان). وقد مرّ به جميع الغزاة الوافدين من مختلف الاتجاهات.

كانت الطريق الساحلية بين مصر وفينيقية تمرّ بتخومه الغربية. وكانت الطرق المؤدية إلى الشرق تتصل به بثلاثة ممرات. الممر الأول بين سهل شارون وجبل الكرمل والثاني ينطلق من السامرة مروراً بحصن مجدو والثالث بين سهل دوثن وجنين.

في هذا الوادي انتصرت دبورة وباراق على سيسرا وجيشه. وفيه انتصر جدعون على المديانيين وفيه قتل الفرعون نكو الملك يوشيا.

يُعرف هذا السهل اليوم باسم مرج ابن عامر.

Issachar

يساكر

Issachar

تاسع أبناء يعقوب وخامسهم من ليثة. أعطى اسمه إلى أحد أسباط اسرائيل.

معنى اسمه «يعمل بأجر».

## يسوع

لم يكن جسدياً بل روحياً. وأبواب هذا الملك مُشرَّعة أمام جميع القلوب لا يُفَرِّق بينها.

بدأ يسوع يُعظ في الجليل حول بحيرة جناسر (طبرية). وجمع حوله تلامذة اختار منهم اثني عشر رسولاً، كانوا شهوداً على حياته. وقد وهبهم من ثم سلطاته ليتَّمموا رسالته ضمن إطار الكنيسة التي انشأها.

كان يسوع يُلقب تعاليمه ومواعظه بصفة إله. ويقول إن الأنبياء قد تنبؤوا بقدمه. ويدعم أقواله بمعجزات بلغ ما ذكر منها إحدى وأربعين معجزة.

هذه المعجزات أهي حقيقة أم رمز؟ أهي سبب للإيمان أم نتيجة له؟ إن المحاولات التي جرت منذ دافيد شتراوس وارنست رومان لدحض المعجزات لم تؤد إلى نتيجة إيجابية.

والإنجيل يتوافق مع التاريخ والتقاليد وأسماء المدن. وهولا يتَّسم بالمبالغات الأسطورية. والمسيح لم يَقم بالمعجزات لإلهاب المشاعر، فمعجزاته إشارات إلى عظمته وطيبته.

هذه الشخصية الغامضة القويّة كانت لإنسان أعظم من البشر هو المسيح، أولم

يهودي، أخباره غير مؤكدة وإن الله وعُبد.

أخبار يسوع وصلتنا جميعها من أوساط كانت تُؤمن به. فهي شهادة قوم عرفوه واهتدوا إلى عقيدته. ويمكن تلخيص هذه الأخبار بما يلي:

وُلد يسوع في العام الرابع أو الخامس من التقويم الذي يحمل اسمه. باشر رسالته العلنيّة في العام الخامس عشر لحكم تيباريوس وذلك في يهوذا التابعة حينها للحكم الروماني.

تعمّد المسيح على يد النبي يوحنا المعمدان في مياه نهر الأردن وأعلن يوحنا وهويعمّده أنه المسيح المنتظر لخلاص العالم.

بلغ يسوع الثلاثين من عمره وبدأ يشرّ بمجيء ملكوت السموات لمن يؤمن بهذه البشارة.

لم يدّع يسوع بأنه جاء بدين جديد فهو ما جاء لينقض بل ليُتمم. وقد حرّر كتاب العهد القديم من العقليّة اليهوديّة المسيطرة عليه. ووصل بشريعة موسى وأقوال الأنبياء إلى ذروة إمكاناتها، من حيث روح التقشّف وحب القريب والعدالة والسلام وبراءة القلب والاستسلام لمشيئة الرب.

فتح يسوع آفاقاً لا حدود لها. فإن مُلكه

وأحيل من ثم إلى الحاكم الروماني بنطس بيلاطوس الذي سمح بصلبه بعد بعض التردد. فجلد وحمل صليبه إلى جبل الجمجمة حيث أسلم الروح حوالى الساعة الثالثة بعد الظهر من أحد أيام الجمعة من شهر نيسان.

إنما بعد استراحة يوم السبت أي في صباح يوم الأحد وُجد القبر الجديد الذي وُضع فيه فارغاً. وظهر يسوع لأصدقائه لا كجثة أُعيدت إلى الحياة، بل كشخص خالد مجيد تغلب على المادة وهو لا يَختلف عما كان عليه، وقد شارك تلاميذه طعامهم. وقد «تُبّت» تكليفهم بالبنشارة بالانجيل وبمغفرة الخطايا باسمه لجميع الأمم ابتداء من اورشليم. وعد الرسل بأن يُرسل إليهم الروح القدس. وبعد أربعين يوماً غاب عنهم.

وقد استعاد الرسل ذكرياتهم عن يسوع، وسألوا الذين عرفوه صغيراً وعلموا أن يسوع حَبَلَتْ به مريمُ العذراء التي تزوجت بيوسف البار. وقد وُلد خلال رحلة إلى بيت لحم مدينة داود إثر أمر باحصاء الأهالي. وقد عاش طفولته يعمل نجاراً إلى جانب يوسف، في مدينة لا يذكرها كتاب العهد القديم هي الناصرة. وقد قضى ثلاثين سنة

هو أعظم من ذلك. قام يسوع بأعمال وتفوّه بكلمات هي في نظر اليهود لا يمكن أن تصدر إلا عن شخص يملك السلطات والمعرفة الكاملة والقدسية التي لله. قال يسوع إنه سيّد يوم السبت وإنه يغفر الخطايا وإنه سيحاكم البشر يوم القيامة. وقال «إنه والآب شخص واحد». حياة إنسان كهذا يصعب الكتابة عنها فهي حياة الله نزل إلى الأرض.

هنالك واقعة مهمّة في حياة يسوع هي مسألة موته وقيامته من بين الأموات. فهو بعد موته على الصليب الذي شهده رسله وبعد دفنه عاد إلى الحياة ليُقيم مع هؤلاء الرسل مدة.

قبل ذلك كان يسوع يعيش متخفياً منذ مقتل يوحنا المعمدان. وقد حضر إلى اورشليم بمناسبة عيد الفصح عام ٢٩ م. وقرر الكهنة أن يوقفوه بعد الأعياد. وقد سلّمه إليهم يهوذا الإسخريوطي، بعد أن تناول يسوع الفصح مع رسله وغسل أرجلهم. وقد كسر خبزاً وأعطاهم قائلاً: «هذا جسدي»، وشرب معهم كأساً من الخمر قائلاً: «هذا دمي».

حُوكم يسوع لدى السلطات اليهوديّة واتهم بالتجديف لأنه قال إنه ابن الله.



Jehōshua

Joshua

الصيغة الأصلية لاسم يسوع، ومعناه  
يهوه هو الخلاص، واللفظة مختصرة عن  
يهوشع.

يشوع

Josué

Josiah

اسمه الأصلي يهوشع أو هوشع. أبوه  
نون من سبط افرايم. وُلد في مصر.

يشوع

كان قائداً لبني اسرائيل أيام النبي موسى  
الذي أطلق عليه اسم يشوع. ثم عُيِّنَ  
جاسوساً لسبطه لتجسس البلاد المنوي  
احتلالها. وعيَّنه موسى من ثم خليفة له.

شرع يشوع بعد وفاة موسى باحتلال  
أرض الميعاد واحتل أريحا وهي المركز  
الأممي للكنعانيين. واحتل من ثم عاي.  
وانتصر على حلف أقامه ملوك اورشليم  
وحبرون ولخيش وعجلون ويرموث وتوجّه  
نحو الغرب. وقاد بعد ذلك المعارك في  
شمالى بلاد كنعان وقام بتقسيم الأرض بين  
أسباط اسرائيل. وحصل أبناء جاد ورأوبين  
وقسم من أبناء منسى على الأرض الواقعة ما  
وراء الأردن وحصل باقي أبناء منسى وأبناء  
أشير ويساكر وزبولون ونفتالي وافرايم ودان  
وبنيامين ويهوذا وشمعون على الأراضي ما

من عمره البالغ ثلاثة وثلاثين عاماً دون أن  
يكشف عن نفسه. وكان خلافاً للأسيينيين  
يعيش بين البشر. ولكن حياته كانت تقدمة  
لله. والإنجيل يتحدث عن يسوع وعن  
صلواته وبكائه وتعبه وجوعه وعطشه،  
ولكنه لم يرتكب الإثم. فهو باتصال دائم مع  
أبيه الذي في السموات.

قيل عن المسيح إنه حقاً أعظم من وُجد  
على الأرض، مع أن حياته لم تكن إلا عبوراً  
سريعاً عبر الزمن، وخطوة في الطريق  
الروحانية المنطلقة من الأب والمتوجهة إليه.

ليس لدينا أي رسم ليسوع ولا أي  
وصف لصورة وجهه. ولسنا نعرفه إلا من  
خلال التأثير الذي كان له على البشر من  
خلال أعماله وأقواله. وإن الكثير من أقواله  
ستظل مجهولة منا. وإن القديس بولس  
يروي حكمة للمسيح لم تذكر في الأناجيل:  
«خير للمرء أن يُعطي من أن يتلقّى  
العطاء». وقد تكشف لنا الأيام عن غير هذه  
الأقوال مما نجهله.

وما دام هناك مفكّرون ومؤمنون على  
وجه الأرض سيظل يسوع، كما كان يقول  
غوته، مشكلة لمن يعتمد إلى الفكر وكذلك  
كما قال باسكال، سرّاً لمن يستسلم إلى  
الإيمان. راجع «المسيح والمسيحية».

## يشوع (سفر)

بين الأردن والبحر الأبيض المتوسط.

وفي كتاب العهد القديم سفر باسم «يشوع».

وينتهي بخطابين في «تسبيح الله على أعماله» و«مديح القديسين الشهداء». راجع المادة التالية.

## يشوع بن سيراخ (سفر) Ecclesiastique Ecclesiasticus

أحد أسفار العهد القديم الأبوكريفية. هو مجموعة حكمية دينية ألفها يشوع ابن سيراخ بالعبانية في أوائل القرن الثاني قبل الميلاد، وترجمها حفيده إلى اليونانية فضمت إلى النص اليوناني للكتاب المقدس.

## يشوعياي الأول Ichō'yaw 1<sup>er</sup> Ichō'yaw I

بطيريك النساطرة (٥٨٢ - ٥٩٥ م). نال حظوة لدى هرمز الرابع. مات في دير هند قرب الحيرة. له فهرست شهير للأدباء السريان.

## اليعاقبة Jacobites Jacobites

تُطلق هذه التسمية على المسيحيين من الطائفة السريانية المونوفيسية وذلك نسبة إلى يعقوب البرادعي الذي سيم سرّاً عام ٥٤٣ م وتمكّن من مراوغة شرطة الامبراطور يوستينيانوس وجاب البلاد لتنظيم الكنيسة

## يشوع (سفر) Josué (Livre de) Josiah (Book of)

أحد أسفار العهد القديم يأتي مباشرة بعد أسفار موسى الخمسة ويروي الأحداث التي رافقت فتح بلاد كنعان ويبيّن كيفية توزيع أراضيها على أسباط اسرائيل ويتطرق إلى نهاية نشاطات يشوع بن نون في اجتماعه مع الشعب اليهودي في شكيم.

مؤلف هذا السفر مجهول إلا أن قراءة السفر بحالته الحاضرة توحى بأن أحد كتبه معاصر للملك يوشيا (٦٤٠ - ٦٠٩ ق م) وإن كاتبه الثاني معاصر للسبي.

## يشوع بن سيراخ Jésus fils de Sirach ou Ben Sira Jesus Bin Sira

مؤلف أحد أسفار العهد القديم المسمّى باسمه، كتبه حوالي الحقبة ٢٠٠ - ١٩٠ ق م. وهو من الأسفار الأبوكريفية.

يُشبه هذا السفر في تأليفه أمثال سليمان، غير أنه يتضمن كذلك مباحث وصلوات

أحد آباء العبرانيين . أبوه اسحق وأمه  
رفقة . وَرد ذكره في سفر التكوين .

بعد أن حصل مكرراً من أخيه البكر  
عيسو على حقوق البكورية ، لقاء طبق من  
العدس ، خشي من غضب هذا الأخير  
فهرب إلى بلاد ما بين النهرين عند خاله  
لابان ، وبقي عيسو مع أبيه اسحق .

عمل يعقوب لدى لابان مدة سبع  
سنوات ليحصل على راحيل زوجة له . إلا  
أن خاله خدعه وزوجه ابنته البكر ليثة .  
واضطر إلى العمل سبع سنوات أخرى  
للحصول على راحيل .

بعد تغرب دام عشرين عاماً عاد يعقوب  
إلى أرض كنعان مصطحباً معه قطعان  
الماشية التي حصل عليها . وتوقف في مخاضة  
اليبوق حيث قاتل ملاك الرب طيلة الليل .  
واختفى الملاك عند الفجر بعد أن بدّل اسم  
يعقوب إلى اسرائيل أي «الذي يقاتل الإله  
إيل» .

تصالح يعقوب من ثمّ مع أخيه عيسو  
وعاش من يومها في بلاد كنعان . فأقام مدة  
في شكيم .

إن المنشقين الذين تبعوا يعقوب البرادعي  
يُقرّون بأنه هو مؤسس طائفتهم ولكنهم لا  
يتسمّون باسمه .

وقد جرت محاولات عديدة من قبل  
البيزنطيين لإعادة اليعاقبة إلى الأرثوذكسية  
البيزنطية ولكنها باءت جميعها بالفشل .

راجع يعقوب البرادعي والمونوفيسية .

Ya'reb ibn Qahtân

يعرب بن قحطان

Ya'reb ibn Qahtân

جد عرب اليمن القحطانيّين المعروفين  
بالعرب المتعرّبة لأنهم تعرّبوا ، أي اقتبسوا  
اللغة العربيّة من العرب البائدة .

يزعم مؤرّخو العرب أن يعرب هو اول  
ملوك الدولة القحطانية وأنه تغلّب على قوم  
عاد في اليمن والعمالقة في الحجاز وولّى  
إخوته على جميع أعماهم ، وكانت الحجاز من  
نصيب «جرهم» ، والشحر من نصيب عاد  
بن قحطان ، وجبال الشحر من نصيب  
حضر موت بن قحطان ، وعمان من نصيب  
عمان بن قحطان .

راجع قحطان .

## يعقوب الأكبر (القديس)

دعاه المسيح ليلحق به فلازمه وشهد أهم  
المعجزات التي قام بها .  
أعدمه الملك هيرودوس أغريبا .  
تقول الأعراف أن القديس يعقوب بُشِّرَ  
بالإنجيل في اسبانيا وإن رفاته نُقلت إلى هذا  
البلد .

## يعقوب الأصغر (القديس)

Jacques (St) le Mineur ou le Juste

James, St. (The Less)

أحد رسل المسيح الاثني عشر . تُوفي عام  
٦٢ م . أبوه حلفى الذي يبدو أنه نفس  
المدعو كلوبا (كليوفاس) زوج مريم التي  
كانت حاضرة قرب الصليب والتي يُقال إنها  
ابنة عم مريم والدة يسوع . ويكون يعقوب  
بالتالي على صلة قرابة بالمسيح تسمح  
بتسميته بالآرامية أخاً للمسيح .

اشتهر يعقوب بتقشّفه وصرامته . وكان  
أول أسقف لأورشليم . مات شهيداً على يد  
اليهود الذين ألّفوه من أعلى الهيكل .  
نُقل جثمانه إلى روما مع جثمان فيلبوس .

## يعقوب (رسالة القديس)

Jacques (Epître catholique de st.)

James (Epistle of)

رسالة تُنسب منذ القرن الثالث إلى

بعد اختطاف ابنته دينا في شكيم الذي  
أدّى إلى ذبح أهالي هذه المدينة انتقل يعقوب  
إلى بيت إيل ومن ثم إلى حبرون ، فأقام فيها  
إلى أن استدعاه يوسف إلى مصر حيث مات  
بعد أن طعن بالسن . وقد دُفن في جوار آبائه  
في حبرون .

رُزق يعقوب اثنا عشر ابناً فقد أنجبت له  
ليئة رأوبين وشمعون ولاوي ويهوذا ويساكر  
وزبولون وإبنة هي دينا . ورُزق من زلفة  
جاد وأشير . ومن راحيل ، يوسف وبنيامين  
ومن بلهة ، دان ونفتالي .

كَوْنُ أبناء يعقوب المذكورون أجداد  
القبائل العبرانية المسماة بأسباط اسرائيل .

ويُعتبر يعقوب الجد الذي ينتسب إليه بنو  
اسرائيل اسماً وروحاً .

## يعقوب الأكبر (القديس)

Jacques (St) le Majeur

St. James (The Great)

أحد رسل المسيح الاثني عشر . ابن  
زبدى وأخو يوحنا الإنجيلي . وُلد في بيت  
صيدا (الجليل) وتُوفي في اورشليم عام  
٤٤ م .

## يعقوب السروجي

الامبراطورة ثيودورا (٥٤٣ م) ومُنح جميع  
صلاحيات رئيس الأساقفة المسكوني.

خَصَّص يعقوب كل نشاطاته للدفاع عن  
مذهب الطبيعة الواحدة، وكان يرتدي  
المسوح تنكراً ويجول في أنحاء سورية  
وأرمينية وبلاد ما بين النهرين وغيرها،  
لتأمين الصلة بين جماعته وتنظيم كنيستهم.

كان تأثيره كبيراً بحيث اعتبره أصحاب  
مذهب الطبيعة الواحدة مؤسس كنيستهم  
فأصبحوا يُعرفون باسم اليعاقبة.

راجع «اليعاقبة» و«المونوفيسية».

يعقوب السروجي  
Jacques de Sarûg  
Jacob of Sarug

أسقف من مذهب المونوفيسية القائل  
بطبيعة واحدة للمسيح، وُلد في قرطام نحو  
٤٥٠ م وتُوفي عام ٥٢١ م في بثنان (بطنان)  
التابعة لسروج، على الفرات.

في العام ٥٠٢ م كان رئيساً لأحد الأديرة  
قرب سروج. أصبح أسقفاً لبثنان عام  
٥١٨ م. اشتهر بجمامره ومنظوماته الشعرية  
السريانية. يحتفل أبناء الطائفة السريانية  
بذكرى موته.

الأسقف يعقوب الأصغر، ابن حلفي.  
يُميل الرأي حالياً إلى نسبتها إلى شخص  
آخر يُدعى يعقوب، يهودي المنشأ ومسيحي  
المعتقد، يتوجّه بها إلى الجماعة اليهودية  
المسيحية.

من المعتقد أنها دُونت ما بين العامين ٣٥  
و ٦٢ م. وهي تتعلق بأمور عملية وبعض  
العناصر العقائدية، أهمها ما يتعلق بمسح  
المرضى.

يعقوب (القديس)  
Jacques (Saint)  
Jacob (St.)

ناسك من أصل سوري (القرن السادس  
م). قضى خمسة عشر عاماً من حياته في  
كهف، في جبل الكرمل.

حَبَس يعقوب نفسه في قبر مهجور تكفيراً  
عن آثام كبيرة ارتكبها.

## يعقوب البردعي

Jacques Baraddai ou Baradée  
Jacob Baradaeus

أسقف سوري وُلد في تلاً نحو العام  
٤٩٠ م. وتُوفي عام ٥٧٨ م، في دير قسّين  
بمصر. كان راهباً وتبع مدرسة سويروس  
رئيس مذهب الطبيعة الواحدة.

عُيِّن أسقفاً على الرها بفضل مساعي

Jephthé

يفتاح

Jephthah

من أشهر قضاة اسرائيل، جلعادي  
يُنْتَسَب إلى قبيلة جاد المُقيمة ما وراءالأردن .

طرده إخوته من المنزل نظراً لكونه ابناً  
غير شرعي، فأصبح رئيساً لعصابة من  
المغامرين . واستدعاه مواطنوه لمحاربة  
العموثيين، فقبل يفتاح مشروطاً أن يُعترف به  
رئيساً لجلعاد، ونذر أن يُقدّم للرب على  
محرقة أول شخص يأتي للسلام عليه، بعد  
انتصاره . وكان ذلك الشخص ابنته . وتملك  
الحزن يفتاح ولكنه وفي بنذره .

اغتاظ بنو افرايم من نجاح الجلعاديين  
فأعلنوا عليهم الحرب، فانتصر عليهم  
يفتاح . ومات بعد أن حكم اسرائيل مدة  
عشر سنوات .

Yoqtān

يقتان

Yaqtān

أحد أباء العهد القديم . ابن عابر من  
سلالة سام بن نوح . ابنأؤه : الموداد،  
شالف، حضرموت، يارح، هدورام،  
اوزال، دقلة، عوبال، ايسمايل، شبا،  
اوفرير، حويلة، يوباب (تكوين ١٠ :  
٢٥ - ٢٩) .

يعقوب النصيبيني (القدّيس)

Jacques le Grand (St)

St. Jacob the Great

اسقف نصيبين (٢٧٠ - ٣٣٨ م) بدأ  
حياته ناسكاً . حضر مجمع نيقيا (٣٢٥ م)  
ومات خلال حصار سابور الثاني لنصيبين .

لم يصلنا من مؤلفاته العديدة باللغة  
السريانية إلا مجموعة من المواعظ .

يُعتبر يعقوب النصيبيني من أحبار  
الكنيسة السريانية . وقد أطلق عليه  
معاصروه لقب «موسى بلاد ما بين  
النهرين» .

Yaouq

يعوق

Ya'ouq

صنم للعرب كان في أرحب . عبّدته  
همذان وخولان وجماعتهما . ارتبط اسمه  
بالصنم يغوث .

Yaghouth

يغوث

Yaghuth

معبود للعرب، اسمه مُشتق من الغوث .  
كان مقامه بمذحج وجرش . ارتبط اسمه  
بالصنم يعوق .

## يمبليخوس

سورياً من ناحية الأب والأم وإنه لم يلمّ باللغة اليونانية إلا في وقت متأخر من حياته.

ألف بالإضافة إلى الكتاب التاريخي قصّة غرامية تُعتبر من المؤلفات الأولى في الأدب اليوناني.

Jamblique ou Iamblichus  
Jamblichus

## يمبليخوس

فيلسوف فينيقي (حوالي ٢٥٠ - ٣٢٥ م)  
وُلد في خلقيس (عنجر حالياً) في سورية  
المجوّفة (البقاع). من تلاميذ فرفوريوس.

خرج يம்பليخوس على العُرف المتّبع لدى  
فلاسفة فينيقية وعلمائها الأقدمين في الذهاب  
إلى الغرب والإقامة فيه. فهو قد بقي في  
موطنه وأسس فيه مدرسة قد يكون موقعها  
في أفامية على نهر العاصي.

تحدّر إلينا من مؤلفاته مخطوط طريف يدل  
على أن يம்பليخوس سبق العلماء المختصّين  
بدراسة كتاب العهد القديم في اتّباع طريقة  
النقد التاريخي العلمي لتعيين زمن كتابة  
سفر دانيال. فهو قد خطأ أهل عصره في  
اعتقادهم بأن هذا السفر قديم العهد.  
وأثبت علمياً أنه يعود إلى زمن أقرب مما  
يُنسب إليه.

ليمبليخوس كتاب في علم المنطق

كان مسكن بني يقطان «من ميشا حينما  
نُجيء نحو سفار جبل المشرق» (تكوين  
٣٠: ١٠).

## يكسوم بن أبرهة الأشرم

Axoum ibn Abraha al-Achram

Axoum ibn Abraha al-Ashram

آخر ملوك اليمن الأحباش. حاربه  
سيف بن ذي يزن، وانتصر عليه بمساعدة  
كسرى (أواخر القرن السادس الميلادي).

Yamāma

## اليمامة

Yamāma

بلاد في أواسط الجزيرة العربيّة، حدودها  
ليست دقيقة التحديد. جاء ذكرها في أخبار  
العرب وسكنها في الجاهليّة بنو جديس وكان  
لهم فيها حصن في وادي عرض.

Jamblique

## يمبليخوس

Jamblichus

كاتب قصصي سوري (القرن الثاني  
الميلادي) له «البابليات» أو تاريخ بابل.  
يُعرف كذلك باسم جامبليك.

التحق في شبابه بأحد الملوك الأرمن  
فتعرّف على اللّغة البابليّة والسحر الفارسي.

يقول يம்பليخوس عن نفسه أنه كان

## يمخاض

الكنعانيّ وهو نقيض البعل الذي يُمثّل مياه السماء .

يرمز إلى يم بـ «لوياتان»، الحيّة الملتوية ذات الرؤوس السبعة، والتّنين .

ويم هو نظير تيامات (أو تهامة) البابليّة وبوسيدون الإغريقي .

من ألقاب هذا الإله «شَفَط نهر»، أي قاضي النهر .

Yémen

اليمن

Yemen

تقع اليمن في القسم الجنوبي الغربي من شبه جزيرة العرب وكانت تنقسم قبل الإسلام إلى أربع ممالك هي : سبأ ومعين وقطبان وحضرموت . نشأت المملكة المعينيّة منذ القرن السابع ق م على أقل تقدير وذابت في المملكة السبئيّة في نهاية القرن الثالث ق م . أما المملكة السبئيّة فهي أقدم عهداً وتعود نشأتها إلى بداية الألف الثالث ق م . وقد عرفت ازدهاراً مبكراً بفضل إنتاجها للعطور وموقعها الجغرافي ما بين الأوقيانوس الهندي والبحر الأحمر . وقد سمح لها هذا الموقع أن تُسيطر على التجارة البحريّة وعلى تجارة القوافل بين الشرق الآسيوي والبحر الأبيض المتوسط .

استعمل ككتاب مدرسي في العصور الوسطى .

كان يجمع في فلسفته بين التفكير اللاهوتي والفلسفة العددية ناسباً إلى هذه الأخيرة قيماً ومعاني اسمى من القيمة الحسابيّة أو القيمة العلميّة، متتبّعاً في ذلك طريقة الفلسفة الفيثاغوريّة المُستحدثة .

كان على خلاف مع فرفوريوس في قضية العقل لدى الحيوان . فهو قد أنكر أن الحيوان يعقل .

دُرّس في الاسكندرية .

Yamkhād

يمخاض

Yamkhād

مملكة في شمال سوريّة كان مركزها مدينة حلب . برز من ملوكها يريم ليم . يَرِد اسمها كذلك على صورة يمخد .

Yamkhad

يمخد

Yamkhad

راجع المادة السّابقة .

Yam

يم

Yam

إله المياه الجارية والمجموعة لدى



## اليمن : أسداد

نزاع مع أحباش مملكة اكسوم الذين ينحدرون كذلك من أصل سبئي . واحتلّ الأحباش اليمن في القرن الرابع الميلادي ولكنهم عادوا وانسحبوا منها قبيل العام ٣٧٨ م.

دخل الدين اليهودي إلى اليمن في القرن الثاني للميلاد وقام الملوك الحميريّون اعتباراً من القرن الخامس الميلادي باضطهاد المسيحيّين الذين كانت قد تأسست جماعاتهم في القرن الرابع الميلادي . وجاء ملك الحبشة كآلب (٥٢٤ - ٥٧٥ م) لنجدتهم واحتلّ اليمن التي تحوّلت إلى مملكة تابعة للحبشة وانتشرت فيها الديانة المسيحية وفق العقيدة التي تقول بالطبيعة الواحدة للمسيح التي كانت تدعمها بيزنطية .

وفي العام ٥٧٠ م اجتاح خسرو الأول الفارسي اليمن وحوّلها إلى مرزبانة فارسية .

وتهدّم سد مأرب وأقنية الري نظراً لقلة الاعتناء بها . وتغلغل البدو في اليمن وأدخلوا معهم إليها الديانة الإسلامية (٦٣٠ - ٦٣١ م) .

Yémen: Diques

اليمن : أسداد

Yemen: Dams

اشتهرت اليمن بالأسداد . وكانوا

وقد أنشأ اليمنيّون وكالات تجارية لدى الأنباط وعلى تخوم سورية . وقد اضطّروهم ذلك إلى دفع الجزية للملوك الأشوريّين (القرنين الثامن والسابع ق م) .

كان حُكام اليمن في أول الأمر من الكهنة ويُطلق عليهم اسم «مكارب» . وحكّمها من ثم ملوك سبأ الذين استعمروا اريتية وتغره في الحبشة نحو ٥٠٠ ق م (مملكة اكسوم) . وقد ذابت مقاطعة ريدان في الدولة السبئية في مطلع القرن الثاني ق م ، فأصبح عواهل سبأ يُطلقون على أنفسهم لقب ملوك سبأ وذوي ريدان .

حاول الرومان عبثاً بقيادة كايوس ايليوس غالّوس فتح اليمن (٢٥ - ٢٤ ق م) التي انتقل مركز الثقل فيها من مأرب إلى ظفر نظراً إلى أفضلية موقعها على صعيد العلاقات مع الحبشة .

وفي مطلع القرن الأول الميلادي سيطرت سبأ على قطبان ثم توسّعت نحو الجنوب الشرقي بالغلة ذروة انتشارها . وأصبح ملوكها يُعرفون في القرن الرابع الميلادي بلقب ملوك سبأ وذوي ريدان وحضرموت والبيانة .

هذه الدولة التي أصبح العنصر الغالب فيها من الحميريّين ، تعاظم شأنها ودخلت في

## اليمن : لغة

المحفد مضافاً إلى لفظة «ذو». فيُقال مثلاً «ذو معين» أي صاحب معين و«ذو ريدان» أي صاحب ريدان.

وكان لكل من هذه المحافد حكومة قائمة بذاتها. وأشهر ما وصلنا من أسماؤها: غمدان، ناعط، صرواح، سلحين، ظفار، شبام، بينون، ريام، براقش، روثن، ارياب، عمران، ريدة أو تلفم، مدر.

Yantln

يتتن

Yantln

راجع انتن.

Yahdoun - Lim ou lahdoun Lim

يهدون ليم

Yahdun - Lim

أحد ملوك ماري (١٨٢٥ - ١٨١٠ ق م). كان فاتحاً وإدارياً، نظم أمور مملكته.

مات مقتولاً بتحريض من شمشي أدد الأول ملك آشور (١٨١٤ - ١٧٨٢ ق م) الذي عيّن ابنه «يسمح أدد» ملكاً على عرش ماري.

Joachaz

يهو آحاز

Joachaz

الملك الحادي عشر لإسرائيل (٨١٤ -

يقيمونها جدراناً من أحجار ضخمة في عرض الأودية لحجز السيول ورفع المياه لريّ الأراضي المرتفعة. وقد تجاوز عدد هذه الأسداد المئات. وقد ذكر الهمداني في منطقة يحصب العلو (من مخاليف اليمن) وحدها ثمانين سداً، أهمّها: قصعان، ربوان (قتاب)، شحران، طمحان، عباد، لحج (عرايس)، سحر، ذو شحال، ذورعين، نقاطة، نضار، وهران، الشعابي، المليكي، النواسي، المهباد.

وأهم أسداد اليمن العرم (مأرب) والخانق وريعان وسيان.

ومن أسداد بلاد عنس الخيرة وبيت كلاب وشبام (قرب صنعاء).

Yéménite (Langue)

اليمن : لغة

Yemen: Language

راجع العربية الجنوبية (اللغة).

## اليمن : محافد وحصون

Yémen: Chateaux Forts

Yemen: Castles and Forts

كانت اليمن في أزمنتها القديمة تنقسم إلى محافد أو قصور محصنة على رأس كل منها شيخ أو أمير، ضمن نظام شبه إقطاعي. وكان صاحب المحفد يُعرف باسم ذلك

## يهوديت

الكاهن يهودياداع من المذبحة التي أبادت فيها عثليا العائلة الملكية وأصبح هذا الكاهن من ثم وصياً عليه .

تسلم يواش الملك بعد وفاة عثليا وتخلص من الكاهن الأكبر زكريا بقتله واعترف بتبعية حزائيل ملك دمشق وتنازل له عن كنوزه .

Judéens ou Juifs

Jews

## اليهود

تُطلق هذه التسمية على العبرانيين نسبة إلى يهوذا واليهودية . واليهود لا يُشكلون عرقاً بالمعنى الإنساني للكلمة ، بل هم اثنية ، أي جماعة تربط فيها بينها عوامل ثقافية وتاريخية .

راجع «العبرانيون» .

Judith

Judith

## يهوديت

بطلة يهودية رُويت قصتها في سفر يهوديت من كتاب العهد القديم . كانت مدينة بيت فلولي تحت وطأة حصار جيش اليفانا قائد نبوكدنصر فتوجهت يهوديت بصحبة خادمتها إلى مخيم العدو وأغرّت اليفانا وأسقطته في حبالها . وعندما استرسل أليفانا في السكر قطعت يهوديت رأسه

٧٩٨ ق م) ابن ياهو ، انتصر عليه ملكا سورية حزائيل وبرهدد .

Joachaz ou Sallum

Joachaz

## يهو آحاز

الملك السابع عشر ليهوذا (٦٠٨ ق م) . ابن يوشيا . خلعه الفرعون نكو الثاني ونفاه إلى مصر حيث مات فيها .

يُعرف هذا الملك كذلك باسم شلوم .

Joas

Joash

## يهوآش أو يواش

الملك الثاني عشر لإسرائيل (٧٩٨ - ٧٨٣ ق م) ابن يهوآحاز وخليفته . كان تابعاً لملك دمشق برحدد الثالث ، ولكنه حاربه ثلاث مرات بالقرب من «أفيق» وتمكّن من الحصول على الاستقلال .

انتصر على «امصيا» ملك يهوذا واستولى على اورشليم ودمّر أسوارها .

كان النبي أليشع يُسانده

Joas

Joash

## يهوآش أو يواش

ثامن ملوك يهوذا (٨٣٨ - ٨٠٠) أو (٨٣٥ - ٧٩٦ ق م) . ابن اخزيا . أنقذه

## يهوديت (سفر)

وعادت في ليلتها إلى بيت فلوى. واشتدّت عزيمة اليهود فخرجوا إلى المحاصرين وهزموهم.

## يهوديت (سفر) Judith (Livre de) Judith (Book of)

أحد أسفار كتاب العهد القديم، وهو لكاتب مُغفل ولا غمك عنه إلا الترجمة الإغريقية. القصة الواردة في هذا السفر فيها تشويه للأحداث التاريخية ومغالطات جغرافية.

## اليهودية (بلاد) Judée Judaea

القسم الجنوبي من فلسطين بين البحر الميت والبحر المتوسط.

كانت اليهودية تُشكّل قلب العالم اليهودي وقد أُطلقت عليها هذه التسمية بعد السبي البابلي وهي تُماثل على وجه التقريب مملكة يهوذا القديمة.

شكّلت اليهودية دولة تابعة لروما على زمن هيرودوس والحاكم ارخيلاوس. وشكّلت بعد العام ٦ الميلادي ولاية رومانية، عاصمتها «القيصرية البحرية». وذلك باستثناء المدة من ٤١ إلى ٤٤ م التي

أعطيت فيها اليهودية إلى هيرودوس اغريبّا، ملك اليهود.

شهدت المنطقة الكثير من الثورات الدينية. وان الردع الشديد واحتلال أورشليم وتدميرها عام ٧٠م وتأسيس مستعمرة رومانية مكانها عام ١٣١ ميلادي، أسهمت جميعها بتسريع هجرة اليهود (الدياسبورا)

وقد زالت مؤسسات الدولة اليهودية التي كانت لا تزال محفوظة لتاريخه، وذلك اعتباراً من العام ٧٠م.

وأطلق على هذه الولاية بعد العام ١٣٥م اسم سورية / فلسطين.

## اليهودية (الديانة) Judaïsme Judaism

يرقى إنشاء الديانة اليهودية إلى أيام ابراهيم الخليل الذي جاء في كتاب العهد القديم أن الله اختاره ليوعز إلى أبنائه وذريته بالتزام تعاليم الإله السرمدي في ممارسة التقوى والعدالة.

بعد ان انتقلت هذه الديانة من ابراهيم إلى ابنه اسحق ومن هذا الأخير إلى ابنه يعقوب أصبحت تُعرف بديانة بني إسرائيل، علماً بأن إسرائيل هو الاسم الذي أطلقه الله

عشرات الألوف من العبرانيين إلى بابل .

أصول الديانة اليهودية تنقسم إلى قسمين: الشريعة المكتوبة والشريعة الشفهية .

تُعرف الشريعة المكتوبة باسم «العهد القديم» وتُقسم إلى ثلاثة أقسام: «أسفار موسى الخمس» والأنبياء والسّير. وتُشكّل أسفار موسى القسم الأكثر أهمية .

وهناك الشريعة الشفهية التي يرقى عهدها تقليدياً إلى أيام موسى وتتعلّق بالتعاليم الهادفة إلى دقة تطبيق الشريعة المكتوبة. وإن هذه الشريعة بعد أن تناقلتها الأجيال شفهيّاً جرى تسجيلها خطياً حوالي العام ٢٠٠م على يد الرّبّان يهوذا وأطلق عليها اسم «المشنة». وقد جرت تعليقات على المشنة في مدارس الربّانة في فلسطين وبابل وأطلق على مجموع هذه التعليقات اسم «الجمارة» وألحقت بالمشنة. ويتألّف التلمود من المشنة والجمارة وقد تمّ تحريره في صورته النهائية في نهاية القرن الخامس م في بابل .

أساس العقيدة اليهودية ملخّصة في الوصايا العشر التي أنزلت على موسى ويمكن مراجعتها في مادّتها من هذا المعجم .

بموجب الكتاب على يعقوب .

استقرّ بنو إسرائيل أو العبرانيون في مصر حيث أصبح يوسف بن يعقوب نائباً للملك. إلّا أن الأمر انتهى بهم إلى العبودية .

تم خروج العبرانيين من مصر بقيادة موسى في الفترة الواقعة ما بين العامين ١٤٤٠ و١٢٢٠ ق م. وتم نزول الوصايا العشر على النبي المذكور في جبل سيناء. وتوجّه العبرانيون من ثم إلى بلاد كنعان ولكنهم ظلّوا مدة أربعين عاماً في الصحراء قبل دخول «أرض الميعاد»، وكان موسى خلال هذه المدة يهتم بتثبيت دعائم الدين بين الشعب .

توالى من ثم على قيادة العبرانيين رؤساء أطلق عليهم اسم القضاة. وقامت من بعدهم الملكية التي لم تلبث أن انقسمت إلى مملكتي يهوذا وإسرائيل. وانتشرت العبادات الوثنية المحليّة بين العبرانيين مما دعا إلى قيام العديد من الأنبياء لردعهم وإعادتهم إلى العبادة القويمة. ومن أشهر هؤلاء الأنبياء إيليا وأليشع وإشعيا وأرميا وحزقيال .

دُمّرت مملكة إسرائيل عام ٧٢٢ ق م وهُجّر معظم الأهالي إلى آشور. وسقطت كذلك مملكة يهوذا عام ٥٨٦ ق م وهُجّر

بأن يبيعوه إلى تجار اسماعيليين متوجهين إلى مصر.

حين هاجر يعقوب وأبناؤه إلى مصر رحل يهوذا معهم ومات فيها.

يهوذا (سبط)  
Juda (Tribu de)  
Judah (The Tribe of)

كان هذا السبط أكثر قبائل بني اسرائيل عدداً. وقد أقام في القسم الجنوبي الغربي من فلسطين وكانت منطقتة خلال أجيال طويلة مركز الحياة الروحية والسياسية للأمم اليهودية وتحتوي على العديد من المدن المهمة أمثال اورشليم وعزريقة وبيت صور ولخيش وحبرون.

إثر الانشقاق الحاصل بعد قيام المملكة اليهودية الاسرائيلية الأولى انضم سبط يهوذا إلى سبط بنيامين وشكلاً معاً مملكة يهوذا.

في المرحلة الهلنستية، شكّلت منطقة يهوذا نواة لمملكة الأشمونيين ومعقلاً أخيراً للقومية اليهودية.

يهوذا (مملكة)  
Juda (Royaume de)  
Judah (Kingdom of)

مملكة نشأت بعد الانفصام الذي جرى في مملكة العبرانيين إثر وفاة الملك سليمان

اليهودية - الآرامية (اللغة)

Judéo - Araméen

Judeo - Aramean (Language)

تُطلق هذه التسمية على لهجتين تتعلق الأولى بالآرامية الغربية والثانية بالآرامية الشرقية.

اليهودية - الآرامية الشرقية هي اللغة المستعملة في «جمارة» التلمود البابلي والتي تم تدوينها في مطلع القرن السادس الميلادي.

أما اليهودية - الآرامية الغربية فهي اللهجة المحلية ليهود فلسطين في مطلع العهد المسيحي وتنحدر من آرامية كتاب العهد القديم. وقد دُوّن كذلك بهذه اللهجة، في الحقبة ما بين القرنين الثاني والخامس الميلادي، الترجمات التفسيرية وترجوم أورشليم والمدراشيم وجمارة تلمود أورشليم.

راجع «العبرانيون»: لغة.

يهوذا  
Juda  
Judah

رابع أبناء يعقوب. أمه ليثة. أعطى اسمه لأحد أسباط اسرائيل.

قرّر اخوته قتل أخيهما الصغير يوسف ولكن يهوذا لم يوافق على قرارهم ونصحهم

<p>يهوذا او تداوس (القديس)</p> <p>Jude (St) ou Thaddée</p> <p>St. Jude</p> <p>أحد الرسل الاثني عشر، قُتل في ارمينيا حوالى العام ٨٠م. يُطلق عليه كذلك اسم تداوس.</p>	<p>(حوالى العام ٩٣٥ ق م).</p> <p>تألّفت هذه المملكة من سبطي يهوذا وبنيامين، بينما شكّلت بقية الأسباط مملكة اسرائيل.</p> <p>قُوّضت هذه المملكة عام ٥٨٦ ق م.</p> <p>راجع «العبرانيون» و«اليهودية».</p>
<p>يهوذا (القديس)</p> <p>Jude (St)</p> <p>St. Jude</p> <p>أخو يعقوب بن حلفى، وقريب المسيح. له رسالة تحمل اسمه.</p> <p>يهوذا (رسالة القديس) (Jude (Epître de St.)</p> <p>Jude (Epistle of St.)</p> <p>اسم أحد أسفار كتاب العهد الجديد. وهي رسالة موجزة موجهة إلى الأوساط الوثنية التي شوّهت تعاليم القديس بولس، تحتوي على اعتبارات أخلاقية وبعض الإيضاحات العقائدية حول مفهوم الله ويسوع المسيح والملائكة.</p>	<p>يهوذا الإسخريوطي</p> <p>Judas Iscariote</p> <p>Judas Iscariot</p> <p>أحد الرسل الاثني عشر. خان يسوع وسلّمه إلى أعدائه.</p> <p>كان أمين صندوق الرسل وبخيلاً على ما يبدو. وكان رؤساء الكهنة اليهود يبحثون عن وسيلة للقبض على يسوع، فوعدهم يهوذا بتسليمه لهم لقاء ثلاثين من الفضة.</p> <p>اصطحب جماعة من المسلّحين وذهب إلى جبل الزيتون. وعندما رأى يسوع، تقدّم إليه وصافحه معانقاً وفق الإشارة المتفق عليها. فألقي القبض على يسوع.</p> <p>أصاب يهوذا الندم، فشقق نفسه بعد أن رمى المال الذي دُفع له.</p>
<p>يهوذا المكابي</p> <p>Judas Maccabée</p> <p>Judas Maccabeus</p> <p>راجع «المكابي» (يهوذا)</p>	<p>وقد استعمل أعداء يسوع هذا المال لشراء «حقل الدما» وجعلوه مقبرة للأجانب.</p>

ابن يهو شافاط وزوج عثليا . قتل اخوته جميعهم ، ومال إلى عبادة بعل .  
ثار الأدوميون أيام حكمه واستقلّوا .  
واجتاح الفلسطينيون مملكته .

Josaphat

يهو شافاط

Josaphat

رابع ملوك يهوذا ( ٨٧٠ - ٨٤٩ ق م ) .  
ابن آسا . اشتهر بتقواه ، وأعاد عبادة يهوه  
وشيّد العديد من الحصون ، وأنشأ  
مستودعات للقمح .

على الصّعيد الخارجى ، انتصر على  
المؤابيين بمساعدة يهورام ملك اسرائيل ،  
وصدّ هجوماً قام به العمونيون وحلفاؤهم  
الأدوميون .

زوّج ابنه يهورام بعثليا .

Jonadab

يهو ناداب

Jonadab

ابن ركاب . معاصر لملك اسرائيل  
« ياهو » ( القرن التاسع ق م ) .

فرض يهوناداب على أتباعه الركابيين ،  
أن يعيشوا عيشة بدوية تحت الخيام ، دون أن  
يقربوا الخمر . وكان أتباعه متمسكين بعبادة  
يهوه وبحياتهم التنسكية .

Juda Hanassi

يهوذا هانسي (الأمير)

Judah Hanassi

ربّان يهودي اشتهر بعلمه وقداسته ( نحو  
١٣٥ - نحو ٢٢٠ م ) . خَلَف والده سمعان  
بن جمالايل .

قام هذا الربّان بجمع وترتيب الشريعة  
التقليدية الشفهية وشكّل منها شريعة المشنة  
( راجع التلمود ) نحو العام ٢٠٠ م وأضاف  
إليها بعضاً من مقرراته .

Jéhoram ou Joram

يهورام أو يورام

Jehoram

تاسع ملوك اسرائيل ( ٨٥١ - ٨٤١ ق م )  
ابن آخاب . خلف أخاه اخزيا على  
العرش .

رفض ميشع ، ملك مؤاب ، أن يدفع  
الجزية ، فحاصره يهورام في عاصمته دون  
الوصول إلى نتيجة . حاصر برهدد الثاني  
ملك دمشق يهورام في عاصمته السامرة .  
حاول في العام ٨٤١ أن يستعيد ما فقد من  
أراضٍ في شرقي الأردن فحاصر راموث  
جلعاد ، ولكن « ياهو » ، وهو أحد قوّاده ،  
أثار الجيش ضدّه وقتله .

Jéhoram ou Joram

يهورام أو يورام

Jehoram

خامس ملوك يهوذا ( ٨٤٩ - ٨٤٣ ق م )



لدى العبرانيين، أمثال «يهوآحاز» و«يهوآش» (يوآش) و«يهوذا» و«يهورام» (يورام) و«يهو شافاط» و«يهوناداب» و«يهوياداع» (يوياداع). و«يهوياقيم» (يواقيم). ويختصر في اللفظ فيصبح «يو» كما يتبين من الأسماء المذكورة. وقد يقتصر على حرف الياء، كما في اسم يشوع (يسوع).

وإن اسم يهوه كان معروفاً لدى الشعب الإسرائيلي قبل موسى، بدلالة أن أمه كانت تدعى «يوكابد» والمقطع الأول من اسمها هو اختصار لكلمة «يهوه».

وقد عرف الكنعانيون يهوه وكان اسمهم لديهم «ياو» أو «يو» ويعتبرونه ابن ايل. وعبده الآراميون في حماه باسم «ياو».

وإذا ما حاولنا معرفة بعض صفات يهوه لدى الإسرائيليين، نجد أنه إله قبلي، بمعنى أنه إله بني إسرائيل ليس إلّا. ولدينا في التوراة شواهد عدة على ذلك: «ثم قال أنا إله أبيك إله إبراهيم وإله اسحق وإله يعقوب... فقال الرب: «إني قد رأيت مذلة شعبي الذي في مصر وسمعت صراخهم من أجل مُسَخِّرِهِمْ. إني علمت أوجاعهم. فنزلت لأنقذهم من أيدي المصريين، وأصعدهم من تلك الأرض إلى أرض جيدة وواسعة. إلى أرض تفيض لبناً

يهوه Jéhovah ou Jahvé ou Yahvé ou lahvé Yahweh

إله العبرانيين. يقول كتاب العهد القديم إن اسمه أنزل على موسى إذ كان يرعى غنم حميه الكاهن يثرون.

جاء في سفر الخروج الإصحاح الثالث، أن ملاك الرب ظهر لموسى بلهب نار من وسط عليقة، فكانت هذه تتوقد بالنار دون أن تحترق. وتقدم موسى ليتبين هذه الظاهرة عن قرب، فخاطبه الرب وطلب منه إخراج الشعب العبراني من مصر. ولما سأل موسى الرب عن اسمه أجابه: «أهيه الذي أهيه»، أي أكون الذي أكون. وأعلمه أنه يهوه إله إبراهيم واسحق ويعقوب.

المعروف أن يهوه إله قمري كان يعبد المديانيون في جنوب صحراء سيناء. كان مقامه في خيمة، وتقدم له القرابين من الماشية. ولا بد والحالة هذه أن يكون موسى قد تعرف على ديانة المديانيين بزواجه ابنة كاهنهم يثرون. وثمة رأي يقول إن اسم يهوه محرف عن اسم «يهوب» الإله البركاني المذكور، راجع «يثرون».

يدخل اسم يهوه في تركيب أسماء الأعلام

Joad

## يهوياداع أو يوياداع

Joad

(٨٧٧ - ٨٣٨ ق م). رئيس كهنة

اليهود. ابن الياشيب من نسل يشوع.

تكفل يوياداع بتربية يوأش سرّاً ونصّبه من ثمّ على عرش يهوذا، معيداً الملك بذلك إلى نسل داود.

قام يهوياداع بإصلاحات عامّة وحارب عبادة البعل واهتمّ بأمور المملكة أثناء طفولة يوأش وأصلح الهيكل.

مات طاعناً في السن، ودُفن في مدافن الملوك في أورشليم.

Joachim I<sup>er</sup>

## يهوياقيم

Joachim I

الملك الثامن عشر ليهوذا (٦٠٨ - ٥٩٨

ق م). ابن يوشيا وأخو يهوآحاز.

كان اسمه الأصلي إلباقيم (الله يقيم) وقد بدّل الفرعون نكو (نحو) هذا الاسم إلى يهوياقيم حين نصّبه على عرش يهوذا، بعد خلع أخيه يهوآحاز الثاني.

أرهق الشعب بالضرائب ليتمكن من دفع الجزية لسيّده المصري. مات في اورشليم أثناء حصار نبوكدنصر لهذه المدينة.

وعسلاً. إلى مكان الكنعانيين والحثّيين والأموريين والفرزيين والحوّيين واليبوسيين» (خروج ٣: ٦ - ٨).

وباعتبار أن يهوه إله الإسرائيليين فهو لا يرى حرجاً في البطش بسائر الشعوب الأخرى وتحريض الإسرائيليين على سرقة هذه الشعوب: «ولكنني اعلم أن ملك مصر لا يدعكم تمضون ولا بيد قوية. فأمديدي وأضرب مصر بكل عجائبي التي أصنع فيها. وبعد ذلك يُطلقكم. وأعطي نعمة لهذا الشعب في عيون المصريين. فيكون حينما تمضون أنكم لا تمضون فارغين. بل تطلب كل امرأة من جارتها ومن نزيلة بيتها أمتعة فضّة وأمتعة ذهب وثياباً وتضعونها على بنيكم وبناتكم. فتسلبون المصريين». (خروج ٣: ١٩ - ٢٢).

«متى أتى بك الرب إلهك إلى الأرض التي أنت داخل إليها لتمتلكها، وطرد شعوباً كثيرة من أمامك، الحثّيين والجرجاشيين والأموريين والكنعانيين والفرزيين والحوّيين واليبوسيين، سبع شعوب أكثر وأعظم منك ودفعهم الرب إلهك أمامك وضربتهم فلأنك تحرّمهم. لا تقطع لهم عهداً، ولا تُشفق عليهم ولا تصاهرهم. بتك لا تُعط لابنه، وبنته لا تأخذ لابنك. . . (تثنية ١: ٧ - ٤).

## يوثام

Joël (Livre de)  
Joel (Book of)

يوئيل (سفر)

يتألف سفر يوئيل من قسمين. يحتوي القسم الأول منهما على وصف لغزو الجراد وهو رمز لحرب قاتلة.

أما القسم الثاني فهو إعلان عن كون يهوه هو الذي سينتصر آخر الأمر.

ونجد في هذا السفر وصفاً لتدفق روح الإله على أبناء اسرائيل إثر قدوم المسيح الذي سيصحب قدومه إشارات سبأوية.

Jubal

يوبال

Jubal

تاسع آباء ما قبل الطوفان من سلالة قايين. أبوه لامك وأمه عادة.

كان يوبال أباً لكل ضارب بالعود والمزمار (تكوين ٤: ٢١).

راجع «آباء العهد القديم».

Utique

يوتيكا

Utiqua

راجع «عتيق».

Jotham

يوثام

Jotham

ملك يهوذا الحادي عشر. ابن عزريا

Joachim II ou Jéchonias  
Joachim II

يهو ياكين

الملك التاسع عشر ليهوذا (٥٩٨ - ٥٩٧ ق م) ابن يهوياقيم ملك يهوذا وخليفته.

كانت مدة ملكه قصيرة. فقد حاصر نبوكدنصر اورشليم وأخذه مع عائلته ورؤساء الأمة وبعض خزائن بيت الرب، إلى بابل، حيث بقي يهوياكين أسيراً مدة سبع وثلاثين سنة في السبي البابلي، إلى أن أفرج عنه أويل مردوك.

Joachim (St)

يواكيم (القديس)

Joachim (St.)

زوج حنة القديسة، ووالد مريم أم يسوع. ليس هنالك أي معلومات عن حياته.

Joël

يوئيل

Joel

أحد أنبياء اسرائيل الاثني عشر الصغار. عاش حوالى العام ٤٠٠ ق م. معنى اسمه يهوه هو الله.

يحتوي كتاب العهد القديم على سفر باسم هذا النبي.

تواجدَ إلى جانب المسيح في العديد من المناسبات، ولا سيما في مرحلة نزاعه ويوم تجليّه. يُشار إليه في الإنجيل الرابع باسم يوحنا الحبيب، أي الذي يُحبه يسوع. وهو الذي سأل المسيح ليلة العشاء السري عن اسم الخائن الذي سيسلمه. وكان إلى جانب الصليب في ساعات يسوع الأخيرة فأوكل إليه يسوع الاهتمام بأمور والدته مريم.

بعد قيامة المسيح، ذهب يوحنا إلى السامرة يُبشّر فيها بصحبة القديس بطرس. حَضَرَ مجمع اورشليم حوالى العام ٥٠. ولا نعلم تاريخ مغادرته فلسطين. إلا أن الأعراف تتفق على إقامته في أفسس حيث مات.

وهو بموجب التقليد المسيحي مُحرّر الإنجيل الرابع وثلاث رسائل. ويغلب أن يكون صاحب رؤيا يوحنا.

يوحنا (إنجيل) Jean (Evangile de St.)  
St. John (Gospel of)

أحد الأناجيل الأربعة الرسمية، يغلب أن يكون من صنع القديس يوحنا وقد دُوّن حوالى العام ٩٠م، إلا أن بعض النقاد الحديثين، يَنفون نسبته إليه.

وخليفته. ملك مع أبيه الذي كان مصاباً بالبرص (٧٥١ - ٧٤٣ ق م) وملك وحده من ثَمَّ (٧٤٢ - ٧٣٦).

انتصر على ملك العمونيين وفرض عليه الجزية.

يوحنا Jochanan  
Jochanan

أحد زعماء اليهود، ممن لم يغادروا منطقة اليهودية بعد استيلاء نبوكدنصر على اورشليم عام ٥٨٧ ق م.

بعد مقتل جدليا، الحاكم الكلداني على اليهودية هرب يوحنا إلى مصر خوفاً من اتهامه بهذه الجريمة واصطحب معه النبي إرميا وقسماً من الشعب اليهودي.

يوحنا الإنجيلي Jean l'Evangéliste (St)  
St. John (The Evangelist)

أحد رسل المسيح، تُوفي في أفسس حوالى العام ١٠٠م. أبوه زبدي وأمه سلومة وأخوه يعقوب. أصله من الجليل وأغلب الظن أنه من بيت صيدا قرب بحيرة طبرية. كان صياد سمك كوالده. وهو من أوائل الذين تبعوا المسيح، متخلياً عن سائر مشاغله الأخرى.

## يوحنا الأفسسي

يوحنا (رؤيا) Jean (Apocalypse de St)

John (The Apocalypse of St.)

آخر أسفار العهد الجديد والسفر الرؤيوي الوحيد الذي أدخلته الكنيسة في صلب الكتاب المقدس .

دَوّن هذا السفر قرابة العام ٩٥م وكانت الغاية من كتابته إحياء الأمل لدى المسيحيين الذين تفاقم اضطهاد الامبراطورية الرومانية لهم .

تتحدث الرؤيا عن انتصار المسيح وتقول إن المسيحيين سينتصرون لأنهم يسرون على خطى انتصار المسيح ، وإن أبواب اورشليم السماوية مفتوحة لهم منذ الساعة .

والرؤيا ذاخرة بالرمزية والاستعارات المستوحاة من كتاب العهد القديم . وكتبها يدعى يوحنا . وقد قرّ الرأي ، بعد جدالات طويلة ، على أنه يوحنا الإنجيلي عينه . فإن أسلوب هذا السفر وإن كان يختلف عن أسلوب إنجيل يوحنا ، إلا أنه مُشبع بنفسية الرسول صاحب الإنجيل . ولا بد أنه كُتب في حلقات تضم أتباع يوحنا .

Jean d'Ephèse

John of Ephesus

يوحنا الأفسسي

مؤرخ سرياني (٥٠٦ - ٥٨٥م) . أسقف

يختلف هذا الإنجيل بتأليفه وروحه عن الأنجيل الثلاثة الأخرى . فهو واضح العبارة والغاية وكتابه مُتمرس ، يغلب عليه الطابع المأساوي . ولإنجيل المذكور قيمة لاهوتية كبيرة ، فهو يصف المسيح بأنه «الكلمة» المتجسدة التي خلق الله العالم بواسطتها ، وبأنه خبز الحياة ونور العالم .

هذا الإنجيل الرابع ذروة أدبية لا تصل إلى مستواه الأدبي سائر الأنجيل الأخرى .

يوحنا (رسائل) Jean (Epîtres de St)

John (Epistles of St.)

اسم ثلاث رسائل من كتاب العهد الجديد . تُعتبر أولى هذه الرسائل درّة الكتاب المقدس . ولا ريب في أن كاتبها هو نفسه محرر الإنجيل الرابع . فهي تحتوي على النهج الأدبي نفسه وعلى العظمة اللاهوتية عينها . منهج هذه الرسالة جليّ ، فهو توضيح روحي للاتحاد بالحياة الإلهية المقترن بالتقيّد بالوصايا .

أما الرّسالتان الثانية والثالثة ، فهما موجّهتان في مناسبات مُعيّنة إلى الكنائس المسيحية في آسيا الصغرى .

## يوحنا الأنطاكي

Jean de Tella  
John of Tella

### يوحنا التلاوي

(٤٨٣ - ٥٣٨). كاتب سرياني يعقوبي،  
وُلد في الرقة. عُيِّن اسقفًا على تلاً عام ٥١٩  
فقام برسم عدد كبير من الكهنة لنشر  
التعاليم المونوفيزية. له مؤلفات في الأنظمة  
الكنسية والطقوس. سُجن في انطاكية  
وعُذِّب بسبب بدعته ومات فيها.

Jean Chrisostome  
St. John Chrysostom

### يوحنا فم الذهب

قديس من آباء كنيسة الشرق، وبطريرك  
القسطنطينية. وُلد في انطاكية عام ٣٤٤  
وتوفي عام ٤٠٧ م.

تتلمذ على يد ليانيوس في انطاكية.  
وأَمْضَى من ثَمَّ أربع سنوات في الصحراء  
وأصبح من بعدها كاهناً ومُبَشِّراً في انطاكية.

اشتهر يوحنا ببلاغته وانتُخب بطريركاً  
على القسطنطينية عام ٣٩٨ م. وقد حافظ  
على منهجه التقشفي، وانتقد بشدة  
التصرفات الشاذة في القصر والكنيسة. مما  
أثار حفيظة الامبراطورة اودكسيا التي عملت  
على إقالته من منصبه عام ٤٠٣ م ونفيه من  
القسطنطينية.

ونقم الشعب لإبعاد يوحنا فأعيد إلى

من أتباع الطبيعة الواحدة. له «التاريخ  
الكنسي» الذي يُغطي الأحداث منذ نشأة  
الكنيسة وحتى العام ٥٨٤ م. لم يصلنا منه  
إلا القسم الأخير العائد إلى الحقبة ٥٧٢ -  
٥٨٤ م.

Jean 1<sup>er</sup> d'Antioche  
John I of Antioch

### يوحنا الأنطاكي

بطريك انطاكية، تُوفي عام ٤٤١ أو  
٤٤٢ م. كان صديقاً لنسطوريوس. انتُخب  
بطريكاً عام ٤٢٨ م.

لم يُدْعَ يوحنا إلى مجمع افسس فعقد هو  
مجمعاً ضمَّ مطارنة عديدين حرَّم فيه  
كيرلس، ووقف إلى جانب مذهب  
نسطوريوس (٤٣٠م)، إلا أنه عاد إلى  
العقيدة الأرثوذكسية لاحقاً.

Jean d'Antioche  
John of Antioch

### يوحنا الأنطاكي

مُؤرِّخ انطاكي (القرن السادس م)  
معاصر لهيراقليوس. (٦١٠ - ٦٤١).

نشر «التاريخ العالمي» مُتناولاً الأحداث  
من الخليقة إلى وفاة فوقاس (٦١٠). لم  
يصلنا منه سوى خلاصات.

## يوحنا المعمدان (كنيسة)

ينزع إلى الأسينية .

في العام ٢٧ م جاء يوحنا إلى ضفاف الأردن ليُعلن أن ملكوت السموات بات وشيكاً . وقد طلب منه يسوع أن يعمره مفتتحاً بذلك نشاطه المسيحي . وقد قدّمه يوحنا إلى تلامذته على أنه «حَمَلُ الله» .

دُعي يوحنا إلى قصر هيرودوس انتيباس فوبّخ هذا الأمير على حياته مع هيروديت . فسُجن في قلعة مخيروس وقُطع رأسه بناءً على طلب سلّومة ابنة هيروديت ودُفنه تلاميذه . وتبعوا من بعده المسيح .

كان لهذا القديس كنيسة على اسمه في دمشق ، جدّد بناءها الوليد بن عبد الملك الأموي وزينها بالفُسيفساء وأصبحت تُعرف بالجامع الأموي (راجع دمشق) .

## يوحنا المعمدان (كنيسة)

Jean Baptiste (Eglise de)

John the Baptist (Church of)

كاتدرائية بناها الامبراطور ثيودوسيوس الأول عام ٣٧٩ م في دمشق على أنقاض هيكل وثني شيد في عهد تراجانوس (٩٨ - ١١٧) .

بني في موقع هذه الكنيسة الجامع الأموي .

منصبه وأعفي منه مجدداً عام ٤٠٤ م وأبعد إلى القفقاس فمات وهو في طريقه إليها عام ٤٠٧ م .

ليوحنا فم الذهب مؤلفات عديدة حول كتاب العهد القديم والأنبياء وكتاب العهد الجديد وعن حياة الرهبنة والكهنوت .

راجع «انطاكية (مدرسة)» .

يوحنا اللاهوتي  
Jean III le Scolastique  
John III Scholasticus

بطريرك القسطنطينية (٥٦٥ - ٥٧٧ م) .  
وُلد في سيراмиوس بالقرب من انطاكية .  
خلف اوتيخيوس الذي خُلع عام ٥٦٥ .

اتّبع يوحنا اللاهوتي خطأً وسطاً بين النسطورية والمونوفيسية . وقد جمع ونسّق ٣٧٧ قانوناً كنسياً ، جرى نشرها عام ١٦٦١ .

## يوحنا المعمدان (السابق)

Jean-Baptiste (Le Précurseur)

John the Baptist

ابن زكريا واليسابات . تُوفي في مخيروس (فلسطين) عام ٢٨ م .

اعتزل منذ حداثة سنّه في صحراء يهوذا يعيش حياته في التقشّف والصلاة . وكان

راجع «دمشق» .

انطونينوس : «أما نحن فإننا على يقين من أننا لن نسمح لكائن من كان أن يلحق بنا الأذى ما لم يثبت علينا فعل الأذى أو يقوم البرهان على أننا رجال سافلون . أما أنت فيمكنك أن تقتلنا لأنك تستطيع ذلك ولكنك لا تستطيع أن تؤذينا» .

Joram

Joram

يورام

راجع يهورام .

يُنسب إلى يوستينوس أنه افتتح أول مدرسة مسيحية في روما . وقد رفض أن يقدم الذبائح للآلهة فجُلد وقطع رأسه . وقد يكون ذلك قد تمّ في عهد ماركوس اوريليوس .

Yorgan Tépé

Yorgha Tepe

يورجان تبه

الاسم الحالي لمدينة نوزي في بلاد ما بين النهرين العليا .

Justin II

Justin II

يوستينوس الثاني

امبراطور الشرق (٥٦٥ - ٥٧٨) . خليفة يوستينيانوس . تسبّب عام ٥٧٢ بالحرب مع الفرس بسبب مسيحيّ ارمينيا . وقد دامت هذه الحرب عشرين عاماً وكانت وخيمة العاقبة على الامبراطورية البيزنطية .

اضطهد يوستينوس الثاني المونوفيسيّين .

Justin (St.)

Justin (St.)

يوستينوس (القديس)

من آباء الكنيسة (حوالي ١٠٠ - ١٦٥ م) . ولد في نابلس من أبوين غير سامريين .

كان طالباً متحمساً للفلسفة الأفلاطونية ثم اعتنق المسيحية إثر محاوره جرت مع شيخ متواضع وقور أوصاه بدراسة الأنبياء العبرانيين والمسيح .

Justinien 1<sup>er</sup>

Justinian I

يوستينيانوس الأول

اسمه الكامل فلافيوس بطرس سباتيوس يوستينيانوس . امبراطور بيزنطي

اهتم يوستينوس بأمور الفلسفة وأدخل عناصر من الفلسفتين الأفلاطونية والرواقية في اللاهوت المسيحي وحارب تعاليم الغنوصيين . ونشر عقيدة الثالوث الأقدس .

قال في حديث جريء له مع الامبراطور



## يوسف

فوطيفار مدير القصر الملكي، الذي قامت زوجته بسجن يوسف لامتناعه عنها.

وقد تعرّف في السجن على ساقى الملك الذي كان كذلك مسجوناً. وعندما أطلق سراح هذا الساقى تشفع ليوسف وأدخله القصر.

اشتهر يوسف بتنبؤاته وبتأويله للأحلام. وقد طمأن الفرعون فيما يتعلق بأحلام شاهدها هذا الأخير، وحصل على وظائف إدارية رفيعة.

وحصلت مجاعة أرغمت أخوته على الحضور إلى مصر، فعفا يوسف عنهم وأسكن أباه يعقوب في مصر.

وقد أعطى ابنه منسى وإفرايم اسميهما لسبطين من أسباط إسرائيل.

Joseph

يوسف

Joseph

زوج مريم أم يسوع، من سلالة داود. كان الأب المربّي ليسوع، وحاضراً يوم ولادته في بيت لحم. وقد أخذه مع أمّه إلى مصر هرباً من ملاحقات هيرودوس. وعاش بعد عودته في الناصرة حيث كان يزاول أعمال النجارة وكان يسوع يعيش معه.

مات يوسف قبل قيام المسيح بتبشيره.

(٥٢٧ - ٥٦٥ م). ساهم مع قريبه الامبراطور يوستينوس بالحكم منذ العام ٥١٨ قبل أن يشاركه فيه في شهر نيسان من عام ٥٢٧، ويخلفه من ثمّ في شهر آب من العام نفسه.

سعى يوستينيانوس إلى استعادة جميع أجزاء الامبراطورية الرومانية القديمة وجعل البحر الأبيض المتوسط بحيرة بيزنطية وحارب الأريوسية.

حاول التخلص من المنافسة الفارسية في الشرق ليتفرّغ لأمر الغرب، فأرسل جيشاً لمحاربة الفرس بقيادة بليساريوس. ونظراً لإخفاق هذا الجيش اضطر يوستينيانوس إلى عقد اتفاقية «سلام دائم» مع خوسرو الأول انوشروان عام ٥٣٢ م.

اهتم يوستينيانوس بتدوين التشريعات والاجتهادات الحقوقية.

Joseph

يوسف

Joseph

أحد أجداد العبرانيين، أبوه يعقوب وأمّه راحيل. ابنه منسى وإفرايم. ورد خبره في سفر التكوين. معنى اسمه «يزيد».

غار اخوته منه فسلموه إلى بعض التجّار الذين اقتادوه إلى مصر، حيث بيع إلى

بين صفوف الرومان، واستقر من ثم في روما. وهو يمثل اليهودية المتحالفة مع الامبراطورية.

خلف يوسيفوس مؤلفات كتبها بالإغريقية هي: «الحرب اليهودية» و«العاديات اليهودية» وسيرة حياته ومقالة ضد ابينوس يُجيب فيها على انتقادات العالم المصري على كتاب «العاديات اليهودية» و«الامة اليهودية».

نسب إلى يوسيفوس خطأ نص أبوكريفي معروف باسم سفر المكابيين الرابع.

Josias  
Josiah

يوشيا

الملك السادس عشر ليهوذا (٦٤٠ - ٦٠٩ ق م) أبوه آمون. كان ملكاً تقياً معاصراً لارميا وشبه مستقل عن السلطات المجاورة.

تمكن هذا الملك من هدم الأوثان في بلاد يهوذا واسرائيل واغلاق المعابد المشكوك في صدق عبادتها وإجراء اصلاح ديني يركز على سفر التثنية الذي عثر عليه في الهيكل الكاهن حلقيا (٦٢٠ ق م).

اندلعت الحرب بين بلاد الكلدان

Joseph d'Armathie

Joseph of Arimathie

يوسف الرامي

أحد أعضاء مجلس السنحدرين. كان على علاقة بيسوع. طلب من بيلاطس تسليمه جسد المسيح ليدفنه. وقد قام بلف الجسد بكتان طاهر، ودفنه في قبر كان قد أعدّه لنفسه، ودحرج عليه حجراً كبيراً. ساعده في عمله هذا، نيقوديموس.

Josèphe (Flavius) (فلافيوس)  
Josephus (Flavius)

مؤرخ يهودي (٣٧ - ١٠٠ م). ولد في اورشليم من عائلة عريقة في الكهنوت، وتبع حزب الفرسيين.

قام يوسيفوس عام ٦٤ م بالدفاع في روما عن قضية اليهود الذين هجرهم فيليكس. وربح الدعوى بمساعدة بوبايا اوغسطا زوجة نيرون.

عاد يوسيفوس إلى اليهودية (يهوذا) عام ٦٦ ونظم فيها أمور الثورة، فأسر واقتيد أمام فيسباسيانوس. فتنبأ له بالوصول إلى العرش. وحين أصبح هذا الأخير امبراطوراً أدخل سبيل يوسيفوس الذي أضاف اسم الامبراطور (فلافيوس) إلى اسمه.

شاهد يوسيفوس حصار اورشليم وهو

## يونان (سفر)

العاشر من شهر «تشري» ويقضونه في الصيام والصلاة.  
معنى التسمية «يوم التكفير».

Jonas

يونان

Jonah

خامس أنبياء اسرائيل الصغار (القرن الثامن ق م). أبوه امتاي من سبط زبولون.  
كان هذا النبي معاصراً لعزياً ملك يهوذا ويربعم ملك اسرائيل.  
إن سفر يونان المنسوب إليه ليس من وضعه هو.

Jonas (Livre de)

يونان (سفر)

Jonah (The Book of)

يعود تاريخ كتابة هذا السفر إلى القرن الخامس ق م. وهو يتحدث عن مهمة قام بها رجل اسمه يونان لدى أهل نينوى لكي يدعوهم إلى التوبة.

أما قصة الحوت الذي ابتلع يونان وحفظه في جوفه مدة ثلاثة أيام فهي من الفلكلور العالمي.

الدرس الذي يُقدّمه هذا السفر مفاده أن البشر، حتى أكثرهم ابتعاداً عن مثال الكتاب المقدس، مدعوون إلى خلاص نفوسهم.

ومصر، وأراد يوشيا أن يتصدى لحذف الفرعون نكو، ولكنه على ما يبدو أصيب بجراح قاتلة في مجدو.

lol

يول

Uel

مدينة في أفريقيا الشماليّة (الجزائر) كانت اسكلة للقرطاجيين على الطريق المؤدّية إلى «أعمدة هرقل».

انضمت هذه المدينة إلى مملكة موريتانيا أيام حكم قيصر وأطلق عليها حينها اسم قيصريّة.

تُعرف اليوم باسم شرشل.

Julius Bassianus

يوليوس باسيانوس

Julius Bassianus

(القرن الثاني م). كاهن الشمس في حمص ووالد الامبراطورة جوليا دومنا.  
تنسب إلى باسيانوس العائلة السورّيّة التي حكمت روما.

Yom Kippour

يوم كيپور

Yom Kippour

عيد لدى العبرائيّين يحتفلون به في

## أهمّ مراجع المعجم العربية

أوبنهايم، ليون: بلاد ما بين النهرين - ترجمه سعدي فيضي عبد الرزاق، منشورات  
وزارة الثقافة والإعلام - الجمهورية العراقية - ١٩٨١

بارو، أندريه، ماري - ترجمه وساح نقّاح، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ..  
دمشق ١٩٧٩

بشور، الدكتور وديع: الميثولوجيا السورية - مؤسسة فكر للأبحاث والنشر -  
بيروت ١٩٨١

البيّ، عدنان: الفن التدمري - سلسلة تاريخ الفن في سورية، رقم ٣ - المجلس  
الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

توتل، الأب فردينان: المسجد في الأدب والعلوم، الطبعة الكاثوليكية - بيروت  
١٩٥٦.

- المسجد في الإعلام - الطبعة الحادية عشرة، دار المشرق - بيروت، ١٩٧٦

الحلبي، عدنان: دليل فرع الآثار السورية القديمة، المتحف الوطني في دمشق  
مطبوعات مديرية الآثار العامة - دمشق ١٩٥٥

.. الفن العماني - سلسلة تاريخ الفن في سورية - رقم ٢

حنّ، الدكتور فتيّح - تاريخ لبنان - ترجمه أنس فرّنجي، مراجعة الدكتور، عمّان  
وإثابة - الطبعة الثانية - دار الثقافة، بيروت ١٩٧٢

- تاريخ سورية ولبنان وفلسطين - الجزء الأول، ترجمة الدكتور جورج حداد  
وعبد المنعم رافق. دار الثقافة - بيروت - ١٩٥٨

داود، اسكندر: الجزيرة السورية - دمشق ١٩٥٩.

ديلابورت، ل.: بلاد ما بين النهرين، ترجمة محرم كمال والدكتور عبد المنعم أبو بكر  
مكتبة الآداب بالجماميز: مصر.

زراوير، سليم كبريال: نظرية التكوين في أرض الرافدين وأرض كنعان.  
منشورات الجامعة اللبنانية - الفنار ١٩٨١

زهري، بشير: الفن الهلنستي والروماني في سورية. سلسلة تاريخ الفن في  
سورية، رقم ١.

زيدان، جرجي: العرب قبل الإسلام. مطبعة الهلال بالفجالة - مصر -  
١٩٠٨.

سفر، فؤاد ومحمد علي مصطفى: الحضر مدينة الشمس. وزارة الاعلام -  
الجمهورية العراقية.

سوسة، أحمد: حضارة العرب ومراحل تطورها عبر العصور - وزارة الإعلام،  
دائرة المعارف العامة - العراق، ١٩٧٩.

شتر ومنغر، الدكتورة ايفا: حبوبة الكبيرة. ترجمة محمد ماجد الموصلي، مراجعة  
عدنان الجندي. منشورات المديرية العامة للآثار والمتاحف - دمشق  
١٩٨٤.

شيخو، الأب لويس: مجاني الأدب في حدائق العرب - الجزء السادس - المطبعة  
الكاثوليكية - بيروت.

الصليبي، كمال: التوراة جاءت من بلاد العرب. ترجمة عفيف الرزاز - مؤسسة  
الأبحاث العربية - بيروت - ١٩٨٥.

الصليبي، نسيب: عمريت - منشورات المديرية العامة للآثار والمتاحف - دمشق ١٩٨٤.

طوير، قاسم: ايلا. منشورات المديرية العامة للآثار والمتاحف - دمشق ١٩٨٢.  
عرب، معن: صور حاضرة فينيقية. دار المشرق، بيروت، ١٩٧٠.

فريجة، الدكتور أنيس: دراسات في التاريخ. دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٨٠.  
- ملاحم وأساطير من أوغاريت. دار النهار للنشر، بيروت ١٩٨٠.

- أسماء المدن والقرى اللبنانية. الجامعة الأميركية، بيروت، ١٩٥٦.

فريزر، جيمس: أدونيس. ترجمة جبرا ابراهيم جبرا. دار الصراع الفكري.  
بيروت، ١٩٥٧.

قاموس الكتاب المقدس: مجمع الكنائس في الشرق الأدنى - الطبعة الثانية -  
١٩٧١ بيروت.

الكتاب المقدس: جمعية الكتاب المقدس المتحدة. ساحة النجمة. بيروت،  
١٩٥٢.

كريم، صموئيل: من ألواح سومر - ترجمة الأستاذ طه باقر - مكتبة المثني ببغداد  
ومؤسسة الخانجي بالقاهرة.

المتحف الوطني بحلب: آثار الفرات. مكتشفات الحملة الدولية لإنقاذ آثار  
الفرات. المديرية العامة للآثار والمتاحف.

مجلة سومر: مديرية الآثار العامة - وزارة الإعلام. الجمهورية العراقية - بغداد.

- المجلد الثامن والعشرون، الجزء الأول والثاني - ١٩٧٢.

- المجلد التاسع والعشرون، الجزء الأول والثاني ١٩٧٣

- المجلد الثلاثون، الجزء الأول، والثاني - ١٩٧٤.

- مجلة الحوليات الأثرية السورية - ١٩٦٣
- مجلة الحوليات الأثرية السورية - ١٩٦٤
- مجلة المنارة: جمعية المرسلين اللبنانيين الموارنة العدد ٢/١ عام ١٩٨٦ .
- المديرية العامة للآثار والمتاحف: رأس الشمرة. البعثة الفرنسية المنقبة (١٩٢٩ - ١٩٧٢م). ترجمة فهمي الدالاتي - دمشق ١٩٨٠ .
- مصرودة، جورج: هنيعل - جزعان - بيروت ١٩٥٩ .
- ميديكو، ه.ي. ديل: اللآلئ من الأدب الأوغاريقي. ترجمة مفيد عرنوق. منشورات مجلة فكر، ١٩٨٠ .
- هاشم، سهيلة: مدينة أفاميا الأثرية. المديرية العامة للآثار والمتاحف، سورية .
- قلعة شيزر. المديرية العامة للآثار والمتاحف، سورية .
- وزارة الثقافة والإرشاد العراقية: العراق في صور.

## أهم مراجع الكتاب الأجنبية

- AMIET, Pierre: L'Art Antique du Proche Orient. Collection l'Art et les Grandes Civilisations - Mazenau.
- BIBLE (La): Alliance Biblique Universelle - Le CERF - Paris.
- BOULOS, Jawad: Les Peuples et les Civilisations du Proche Orient. 3 volumes. Dar Auad, Beyrouth 1983.
- CONTENAU , Dr. G.: Manuel d'Archéologie Orientale. Tome I. Ed. Auguste Picard, 1927, Paris
- DEL MEDICO, H.E.: L'Enigme des Manuscrits de la Mer Morte. Librairie Plon .
- DICTIONNAIRE: Grand Larousse Encyclopédique. Librairie Larousse, Paris. 10 volumes.
- DURANT, Will: Histoire de la Civilisation Ed. Rencontre, Lausanne. Plusieurs volumes.
- Fiey , J.M.: Assyrie Chrétienne. Institut des Lettres Orientales, Beyrouth, Imprimerie Catholique, Beyrouth. 2 volumes.
- Assyrie Chrétienne. Dar el Machreq Editeurs, Beyrouth.
- Mossoul Chrétienne. Institut des Lettres orientales de Beyrouth. Imprimerie Catholique, Beyrouth.
- GUIDE de l'Exposition «Petit Palais». 26/10/83 à 8/1/84
- GUIDES BLEUS (Les): Liban. Hachette, Paris, 1975.
- KALISKY, René: L'Origine et l'Essor du Monde Arabe, Marabout Université.
- MOSCATI, Sabatino: Histoire et Civilisation des Peuples Sémitiques. Payot, Paris, 1955.



- Les Phéniciens; Traduit de l'italien par Carbo Sala. Marabaout Université
- PERIODIQUE: Les Dossiers de l'Archéologie, N°12 Sept/Oct 1975, Numéro  
Spécial Liban. Archéologie Dijon -France
- PERIODIQUE: Le Monde de la Bible. N°19 - Edition Bayard - Paris.
- SAOUAF, Soubhi: Tournée Touristique à l'Est d'Alep. Alop 1966.
- SAYEGH, Philippe: Baalbeck
- SCHAEFFNER, Claude: Histoire Universelle Illustrée. Edition Rencontre, Lausanne.  
Plusieurs volumes.
- SETON - WILLIAMS, M.V.: Trésors de Babylone. Ed. Princesse - Paris.
- STIERLIN, H.: Le Monde Arabe. Ed. Princesse - Paris.
- Le Monde de la Perse Ed. Princesse - Paris.



## الفهارس



## A

A - A	أيا	'Abdi (Al)	العبدى
Aamou	أمو	'Abdi Milkoute	عبدى ملكوتى
Aannipada	آن نيبادا	'Abdias	عوبديا
Aaron	هارون	'Abdon	عبدون
Abamahara	أبارنهارا	Abel	هابيل
Abason	أباسون	Abósan	ابصان
Abbabashli	أبابشلى	Abgar	الابجر
'Abd Allah	عبد الله	Abi Baal	ابى بعل
'Abd' Ashirta	عبد اشيرتا	Abla	ابيام
'Abd' Ashtarouth	عبد عشثروت	Abiathar	ابيثر
'Abd' Ashtart	عبد عشثرت	'Abid (Tell)	العبد (تل)
'Abdastratos	عبد استراتوس	Abióshou	ابيشوع
'Abd Manaf	عبد مناف	Abigaiï	ابيجاييل
'Abd Mølqart	عبد ملقارت	Abila	ابيلا
'Abd al Mouttaleb	عبد المطلب	Abilèno	ابليّة
'Abd al Qays	عبد القيس	Abi Mélech	ابى ملك ، ابى مالك
'Abd Samya	عبد سميا	Abi Milki	ابىملكى
'Abd Yaghouth	عبد يغوث	Abi Shémou	ابى شامو
'Abdeh	عبدة	Abiaq	الابلق
Abdéro	ابدير	Abnâ'	الابناء

Abner	ابنير	Achéménides	الاخمينيون
Aboras	الخابور	Acherbas	اسرباس
Abou	أبو	Acholla	اشولا
Abou Abba	أبو حبة (تل)	Acra Leuké	اكرا لوكي
Abou Bint Damion	أبو بنت داميون	Acre	عكا
Abou Djalal	أبو جلال	Actes des Apôtres	اعمال الرسل
Abou Hourayra	أبو هريرة	'Ād	عاد
Abou Salabikh	أبو سلابيخ	Adab	ادب
Abou Shahrein (Tell)	أبو شهرين (تل)	Adad	ادد
Abou Talib	أبو طالب	Adad Apal Iddin	ادد ابال آدين
Abraha al Achram Habachi	أبرهة الاشرم الحبشي	Adad Gouppl	ادد جبّي
Abraham	ابراهيم	Adad Idri	ادد ادري
Abraham al Naphtari	ابراهيم النفثري	Adad Nirari	ادد نيراري
Abram	ابرام	Adam	آدم
'Abs	عبس	Adama	ادمة
Absalon	ابشالوم	Adapa	ادبا
Abyla	ابيلا	Adasa	حداشا
Acace	اكاكيوس	Adherbal	هدربعل
Acace le Borgne	اكاكيوس الاعور	Adhri'at	اذرعات
Acace de Séleucie	اكاكيوس السلوقي	Adiabène	اديابينوس
Accaron	عقرون	Adiy ibn Zeid	عدي بن زيد
A'cha	الاعشى	'Adjam	العجم
Achab	اخاب	'Adloun	عدلون
Achaïos	اخايوس	Adma	ادمة
Achaz	آحاز	'Adnan	عدنان
		'Adnanites	العدنانية

Adon	ادون	Agoum	اجوم
Adonai	ادوناي	Aharon	هارون
Adoni Sadeq	أدونى صادق	Ahbâr	الاحبار (سفر)
Adonias	ادونيّا	Ahiqar	احيقار
Adonies	ادونياات	Ahiram	احيرام
Adonis	ادونيس	Ahmar (Tell)	احمر (تل)
Adonis (Jardins d')	ادونيس (جنانن)	Ahmès	احموس
Adrianus	ادريانوس	Ahmôsis	احموس
Adrien	هادرانوس	Ahod	اهود
Adulis	ادوليس	'Ai	عاي
Aélius Gallus	ايليوس غالوس	'Ain Dara	عين دارا
Aémilius	اميليس	'Ain Diwar	عين ديوار
Afqa	افقا	'Ain Feshkha	عين فشخة
Afraat	افرات	'Ain Fldjé	عين فيجة
'Afrine	عفرين	'Ain Harcha	عين حرشا
Afriques	افريقس	'Ain Ibl	عين ابل
Agade	اجادة	'Ain Sitti Mariam	عين ستي مريم
Agade: Dynastie Sargonique	اجادة : السلالة السرجونية	Akchak	اكشاك
Agag	اجاج	Akhaïos	اخايوس
Agar	هاجر	Akhlamon	اكلامو
Agénor	اجنور	Akhlamou	اكلامو
Aggée	حجّي	'Akiba ben Joseph	عقيبة بن يوسف
Aghliboul	اغليبول	'Akir	عاكر
Aglibol	عجلي بول	Akitou	اكيثو
Aggrab (Tell)	اجرب (تل)	'Akk	عك
		'Akka	عكا

Akkad	أكاد	Amarna (Tell)	العمارنة (تل)
Akkaron	عقرون	Amar Sin	امر سن
Akko	عكا	Amasa	اماسا
Akourgal	اكورجال	Amasias	امصيا
Aksoum	اكسوم	'Amer ibn Sa'sa'a	عامر بن صعصعة
Aktham ibn Sayfi	اكتهم بن صيفي	'Amer ibn al Toufayl	عامر بن الطفيل
Alalakh	الالخ	'Amer ibn al Zarb	عامر بن الظرب
Alazza	الازا	Amharique	الامهرية
Alep	حلب	Amida	آمد
Alexandra	الكسندرا	Amila	عاملة
Alexandre	الاسكندر	Amilcar	هملقار
Alexandre Janée	الكسندروس جانيوس	Amina	آمنة
Alexandrette	اسكندرون	'Amman	عمان
Alger	الجزائر (مدينة)	'Ammi Ditana	عمي ديتانا
Algérie	الجزائر	'Ammi Stamrou	عمي ستامرو
'Aliyé	عالية	'Ammi Zadouga	امي زادوقا
Allah	الله	'Ammon	عمون
Allat	اللات	'Ammonites	العمونيون
Alliance Ancienne	العهد القديم	Amnon	امنون
Alphabet	الابجدية	Amoashtart	ام عشترت
'Alqama al Fahl	علقمة الفحل	Amon	آمون
'Alyan Baal	عليان بعل	Amorrhéens	اموريون
'Am	عم	Amorrites	اموريون
Amalécites	العمالقة	Amos	عاموس
Aman	هامان	'Amou	عامو
Amanus	الامانوس	'Amourrites	عموريون



'Amourrou	عمورو	Andalousie	الاندلس
'Amran ibn Ali (Tell)	عمران بن علي (تل)	'Andjar	عنجر
'Amr ibn 'Adī	عمرو بن عدي	André	اندراس
'Amr ibn 'Amer	عمرو بن عامر	Anmâr	انمار
'Amr ibn Hind	عمرو بن هند	Anna Perenna	أنا بيرينا
'Amr ibn Koulthoum	عمرو بن كلثوم	Anne	حنة
'Amr ibn Lahiy	عمرو بن لحي	Anne	حنان
'Amr ibn Ma'di Kareb	عمرو بن معدي	Annibal	هنيبعل
	كرب	Anou	أنو
Amraphel	امرافيل	Anounnaki	آنوناكي
'Amrīt	عمريت	Anshar	انشار
'Amrit	عمرط	Ansoud	آنسود
Amyntas	امينتاس	Ansoun	انسون
Amyoun	اميون	Anta	انتا
'Ana	عانا	Antakya	انطاكية
'Anab al Safina (Tell)	عنا ب السفينة (تل)	Antar (Roman d')	عنتر (سيرة)
Ananias	حننيا	'Antara	عنتره
Ananie	حننيا	Antarados	انتارادوس
Ananos	حنان	Antéislamique	الجاهلية
'Anat	عنت	Antélias	انطلياس
Anatoie	اناتوليوس الاسكندري	Antigonéia	انتيجونيا
Anatolius	اناتوليوس	Antigonos	انتيجونوس
'Anaza	عنزة	Antigonos Monophthalmos	انتيجونوس
'Anbar (Banou)	العنبر (بنو)		الاعور
Anbar	الانبار	Antigonos de Soka	انتيجونوس
Anbat	الانباط	Anti Liban	لبنان: السلسلة الشرقية

Anti Libanus	انتي ليبانوس	Apopi	ابابي
Antioche	انطاكية	Apôtres	الرسل
Antioche (Ecole d')	انطاكية (مدرسة)	Apsou	ابسو
Antiochos	انطيوخوس	Aqaba	العقبة
Antipater	انتيباتروس	'Aqar Qouf	عقر قوف
Antipatris	انتيباتريس	Aqhat fils de Daniel	اقهات بن دان ايل
Antipatros	انتيباتروس	'Aqoura	العاقورة
Antoine	انطونيوس (مرقص)	Aqra'	الاقرع (جبل)
Antoniana	انطونيا	A'ra	اعرا
Antonios Strategithos	انطونيوس ستراتيجيथوس	'Arabân	عربان
Antou	انتوم	Arabana	ارابانا
Apamée	افاميا	'Arabaya	عربايا
Apheq	افيق	Arabe (Golfe)	العرب (خليج)
Aphrât	افراط	Arabes	العرب
Aphraates	افراهات	Arabie	العرب (جزيرة)
Aphrodite	افروديت	Arados	ارادوس
Aphthonios d'Antioche	افتونيوس الانطاكي	'Araj	العرج
Apil Kin	ابل كين	Aram	آرام
Apîr (Tell)	اڤير (تل)	Aram Damas	آرام دمشق
Apocalypse	رؤيا يوحنا	Aram Djashour	آرام جشور
Apocryphe	ابوكريفا	Aram Maké	آرام معكة
Apollodore de Damas	ابولودوروس الدمشقي	Aram Naharayn	آرام النهرين
Apollon	ابوللو	Aram Tsoba	آرام صوبا
Apophis	ابوفيس	Araméens	الآراميون
		Araziqi	ارازيقي
		Arba Ilou	اربا ايلو

Arbela	اربيل	Arménie	ارمينيا
Arbèles	اربيل	Arménoïdes	الارمنويون
Arbil	اربيل	Arnon	ارنون
Arbo	اربع	'Arouda	عارودة
Arcadius	اركاديوس	Arourou	ارورو
Arche d'Alliance	تابوت العهد	Arpachiyah	الاربجية
Arche de Noé	فلك نوح	Arpad	ارباد
Archélaos	ارخيلائوس	Arphad	ارفاد
Archias	ارخياس	'Arqa (Tell)	عركة (تل)
Archigénès	ارخيجينيس	Arrapha	ارافا
Arcila	ارسيلا	Arrapkha	ارابخا
Ardacher	اردشير	Arsace	ارشاك
Ardat	اردة	Arsila	ارسيلا
Aréopolis	اريوبوليس	Arsian Tash	ارسلان طاش
Aretas	اريتاس	Artaban	ارطبان
Arelus	ريتوزا	Artahchachta	ارتاحششتا
Arianisme	الاريوسية	Artatama	ارططاما
Ariel	ارثيل	Artavazde	ارتافازد
Ark dîn Ilou	اريك دين ايلو	Artaxerxès	ارتاكسيركسيس
Armathie	الرامة	'Arwa ibn al Ward	عروة بن الورد
Aristobule	ارسطوبولس	Aryas	الاريون
Ariston	ارسطون السوري	Aryens	الاريون
Artoza	اريتوزا	Arzila	ارسيلا
Arius	اريوس	Asad	اسد
'Arka	عركة	Asalluhe	اسلوحه
'Arm	العرم	Asarhaddon	اسرحدون

Ascalon	عسقلان	Assur Ban Apli	اشور بن ابلي
Asdod	اسدود	Assur Bel Kala	اشور بيل كالا
Asdrubal	اسدروبال	Assur Dan	اشور دان
Aser	اشير	Assur Etil Ilani	اشور اتيل ايلاني
Ashari (Tell)	الاشعري (تل)	Assur Nadin Shoumi	اشور ندين شومي
Ashdoud	اشدود	Assur Nasirpal	اشور ناصر بال
Asher	اشير	Assur Nirari	اشور نيراري
Asherat	اشيرة، عشيرة	Assur Ouballit	اشور اوباليت
Ashkhâni	اشخاني	Assurbanipal	اشوربنيبال
Ashnan	اشنان	Assyrie	اشور: مملكة
Ashnounnak	اشنونا	Astarté	استارته
Ashour	اشور	Aswad ibn al Moundher	الاسود بن المنذر
'Ashtaroth	عشتروت	Aswad ibn Ya'four	الاسود بن يعفر
'Ashtart	عشترت	Atargatis	اترغاتس
'Ashtarymos	عشتريموس	'Atchana (Tell)	العطشانة (تل)
'Ashtourat	عشتورة	Athalie	عثليا، اثليا
'Asion Gaber	عصيون جابر	'Athar'atha	عتر عاتة
'Asir	عسير	Athirat	اثيرة
Asmar (Tell)	اسمر (تل)	'Athtar	عثتر
Asmon	اشمون	Atilius Regulus	اتيلوس ريغولوس
Asmonéens	اشمونيون	Auguste	اوغسطس
Asoros	اسوروس	Auranitide	اورانيتس
Assarhaddon	اسرحدون	Aurélien	اوريليانوس
Assour	اشور	Auza	اوزا
Assuérus	احشويرش	Avaris	افاريس
Assur	اشور	Awan	اوان

Awaris	اواريس	'Ayn Fidjé	عين فيجة
Awêl Mardouk	اويل مردوك	'Ayn Harcha	عين حرشه
Aws	اوس	Azarias	عزريا
Aws ibn Hadjar	اوس بن حجر	'Azarieh	العازرية
Awsan	اوسان	Azat	ازاط
Awwali	الاولي	'Azazel	عزازيل
Axoum	اكسوم	Azd	الازد
Axoum ibn Abraha	يكسوم بن ابرهة	'Azeqa	عزيقة
Aya	ايا	'Aziro	عزيرو
Ayinel	عين ايل	'Azizo	عزيزو
Ayla	ايلة	Azo	آزو
'Ayn (Ras al)	العين (رأس)	Azoth	ازوت
'Ayn Dara	عين دارا	'Azriyau	عزريو



## B

Baal	بعل	Babel (Tour de)	بابل (برج)
Baal Barith	بعل بريث	Babil (Tell)	بابل (تل)
Baal Bazoros	بعل بازوروس	Babylas	بابيلاس
Baal Hammon	بعل خامون	Babylone	بابل (مدينة)
Baal Marqoud	بعل مرقود	Babylonie	بابل (مملكة)
Baal Perasim	بعل فراصيم	Babylonie: Heures	بابل: الساعات اليومية
Baal Sephon	بعل صفون	Babylonie: Religion	بابل: الديانات
Baal Shamin	بعل شامين		والمؤسسات
Baal Sour	بعل صور	Babylonie: Beaux Arts	بابل: الفنون
Baal Utsur	بعل اوتسور		الجميلة
Baal Zeboub	بعل زبوب	Babylonie: Panthéon	بابل: مجمع الآلهة
Baal Zebul	بعل زبول	Babylonie: Dynastie I à XI	بابل:
Baala	بعلة		السلالات الملكية
Baalat Gebal	بعلة جبيل	Bacchidès	بكخيدس
Baalbek	بعلبك	Bacchus	باخوس
Baasa	بعشا	Bactriane	بقطريان
Bab al Mandeb	باب المندب	Bad Tibira	باد تيبيرا
Baba	بابا	Badiyat al Cham	الشام (بادية)
Babay	باباي الاكبر	Bagdad	بغداد
Babbar	ببّار	Baghdad	بغداد

Bahira	بحيرا	Bar Hadad	بر حدد
Bahra	بهراء	Bar Kokheba	بر كوكبا
Bahram	بهرام	Bar Rekkab	بر ركاب
Bahrayn	البحرين	Bar Rekoub	بر ركوب
Bahriyyat	بحريات	Bar Samya	بر سميا
Bakhtanassar	بختنصر	Bar Şoma	بر صوما
Bakr bin Wa'el	بكر بن وائل	Bara	البارة
Balaam	بلعام	Barabbas	بر ابا
Balabadh	بلاباذ	Barac	باراق
Balad	بلد	Barad	برد
Balad Singar	بلد سنجار	Barada	بردى
Balak	بالاق	Barahsi	بارهسي
Balata (Tell)	البلاطة (تل)	Barâqesh	براقش
Balawât	بلاوات	Barbalissos	بار باليسوس
Balay	بالاي	Barcelone	برشلونة
Balbek	بعلبك	Barcides	برقة (عائلة)
Baléazar	باليازر	Barhdâd	بغداد
Balikh	البليخ	Barhout	برهوت
Balls	بالس	Barka	بركة
Balkis	بلقيس	Barnabé	بر نابا
Balqîs	بلقيس	Barsip (Til)	بارسيب (تل)
Balthazar	بلتزار	Barsippa	بورسيبا
Banât Ya'qoub	بنات يعقوب	Bartelli	برطلي
Bâniyâs	بانياس	Barhtélemy	برثلماوس
Bar Daysân	بر دايسان	Baruch	باروك
Bar Deşane	بر دشان	Basan	باشان



Bashan	باشان	Bêl Shar Ousour	بعل شار اوتسور
Basillide	باسيليديس	Belen	بيلان
Basima	بسيمة	Bélisaire	بليساريوس
Basous	البسوس	Belsamine	بعل شامين
Bassianus	باسيانوس	Belshassar	بيلشصر
Basufyan	باسفيان	Belzoros	بلزوروس
Bat Noam	بت نعام	Ben Hadad	بن حدد
Bat Sheba	بتشبع	Ben Kosba	بن كسبا
Bath Zabbay	بت زاباي	Ben Ouni	بن اوني
Batnée	بثنية	Ben Sira	يشوع بن سيراخ
Batroun	بترون	Benjamin	بنيامين
Bavian	بافيان	Bentesina	بنتسينا
Bawou	باوو	Berbères	البربر
Baydâ	البيضاء	Bérénice	برينيكى
Bayt (al)	البيت	Beri (Tell)	بري (تل)
Bayt Lahm	بيت لحم	Beroia	بيرويا
Bayt Mary	بيت مري	Berose	بر غوشا
Bechri	البشري	Bersabée	بئر سبع
Begheria	بغيريا	Beryte	بيروتا
Behar	بهار	Bet Garmay	بيت جرماي
Beida	البيضاء	Bet Pellet	بيت بلت
Beit Mirsin	بيت مرسين (تل)	Bet Shan	بيت شان
Beka'	البقاع	Bêt Zacharia	بيت زكريا
Bel	بعل	Bethabara	بيت عنيا
Bel Ibni	بعل ابني	Bethanie	بيت عنيا
Bel Phégor	بعل فغور	Bethaven	بيت آون

Bethel	بيت ايل	Bît Agoushi	بيت اجوشي
Bethesda	بيت حسدا	Bît Bakhyani	بيت بخياني
Bethléem	بيت لحم	Bît Hilani	بيت هيلاني
Bethoron	بيت حورون	Bît Houzayi	بيت هوزايي
Bethsabée	بثشبع	Bît Jakin	بيت ياكيني
Bethsaïde	بيت صيدا	Bît Karmay	بيت كرماني
Bethsaïde Julias	بيت صيدا جوليا	Bît Rahoub	بيت رحوب
Bethulle	بيت فلولي	Bît Resh	بيت ريش
Betshemesh	بيت شمس	Bît Yakini	بيت ياكيني
Betsur	بيت صور	Bît Zamani	بيت زماني
Bétyle	بتيل	Bithia	بيثيا
Betzur	بيت صور	Bodashtart	بوعشتارت
Beyrouth	بيروت	Boéthos de Sidon	بيوش الصيداني
Bible	الكتاب المقدس	Bogazkale	بوغازكال
Bichr ibn Abi 'Awana	بشر بن ابي عوانة	Bogazkoy	بوغازكوي
Bichr Ibn abi Hazem	بشر بن ابي حازم	Bône	بونة
Bihan al Qassab	بيحان القصاب	Borsippa	بورسيپا
Bihnam	بهنام	Bosra	بصري
Bilalama	بلالاما	Bostar	بسطار
Billi	بلي	Bostor	بسطار
Billa (Tell)	بلا (تل)	Bostra	بصري
Bint Djoubayl	بنت جبيل	Botrys	بوتريس
Bir Sheba	بئر السبعة	Bou Setta	بوسطة
Birs Nimroud	البرس	Bou'ath	بعاث
Bismaya	بسمية	Boudjayia	بجيلا
Bît 'Adini	بيت عديني	Bouqros (Tell)	بقرص (تل)

Bour Sin	بور سن	Byblos	بيبلوس
Bournabouriash	بورنبورياش	Byrsa	بيرصا
Bousayra	البصيرة	Byzance	بيزنطية
Boustan al Sheykh	بستان الشيخ	Byzantin (Empire)	بيزنطية : امبراطورية
Brak (Tell)	براك (تل)	Byzantins (Empereurs)	بيزنطية : اباطرة
Bronze (Age du)	عصر البرونز	Bzaz	بزاز
Broummana	برمانا	Bziza	بزيزا



## C

Cabale	القبالة	Canaan	كنعان
Cadès de Syrie	قادش سورية	Cantique des Cantiques	نشيد الانشاد
Cadès de Canaan	قادش كنعان	Capharnaoum	كفرناحوم
Cadès Barné	قادش	Capoue	كابوا
Cadès de Nephtali	قادش نفتالي	Cappadoce	كبدوقية
Cadès	قادس	Captivité de Babylone	السيبي البابلي
Cadix	قادش	Caracalla	كركالأ
Cadmée	قدميا	Caralis	كراليس
Cadmos	قدموس	Carchamish	كركميش
Caesarea d'Algérie	قبصرية الجزائر	Carloforte	كارلوفوري
Cagliari	كغلياري	Carmel	الكرمل
Caïn	قايين	Carrès	حرآن
Caïnan	قينان	Carrhae	حرآن
Caïphe	قيافا	Carrhes	حرآن
Calach	كالاح	Cartagena	كرتخينا
Calé	كالح	Cartagène	قرطجنة
Callinicos	كلينيكوس	Carthage	قرطاجة
Cambyse	قمبيز	Casios	كاسيوس
Camiros	كاميروس	Cassius longinus	كاسيوس لونجينوس
Cana	قانا	Castellum	القسطل

Cèdres	الارز	Chamos	كموش
Cène	العشاء السري	Chanfara	الشنفري
Cerablus	جرا بلس	Chaqa (Cap)	الشقعة (رأس)
César (Jules)	قيصر (يوليوس)	Chaqqa	شقة
Césarée de Palestine	قيصرية فلسطين	Charbel (St)	شربل (القديس)
Césarée de Panéas	قيصرية بانياس	Charhabil ibn Hareth	شرحبيل بن الحارث
Césarée de Philippe	قيصرية فيليبوس	Chas Ibn 'Aqla	الشاس بن عقيلة
Césarée du Liban	قيصرية لبنان	Chatt al-'Arab	شط العرب
Césarée Maritime	قيصرية بحرية	Chaykh (Djabal al-)	الشيخ (جبل)
Ceuta	سبتة	Chechanq	شيشانق
Chabora	الخابور	Cheikh Hassan	الشيخ حسن
Chaddadé (Tell)	الشدادى (تل)	Chekka	شكا
Chagar Bazar	شاغر بازار	Chella	الشلة
Chager Bazar	شاغر بازار	Cherchell	شرشل
Chahba	شها	Chéroub	شروب او كروب
Chahpuhr	شاهبور	Chérubins	الساووفين
Chaizar (Qalat)	شيزر (قلعة)	Chevaliers arabes	الفرسان العرب
Chalcis	خلقيس	Chevaux arabes	الخيال العربية
Chalcis ad Belum	خلقيس اد بيلوم	Chh̄im	شحييم
Chaldée	كلديا	Chiqq	الشق
Chaldéen	الكلدانية (اللغة)	Chiqq al Kahen	شق الكاهن
Chaldéens	الكلدان	Chirin	شيرين
Cham	حام	Choub'ad	شبعاد
Chamar yar'ech	شمر يرعش	Christ	المسيح
Chamir Youharech	شمير يوهارش	Christianisme	المسيحية (الديانة)
Chamiyé	الشامية		

Christo-Palestinien	المسيحية الفلسطينية	Commagène	كوماجين
	(اللغة)	Concile de Tyr	مجمع صور
Chroniques	اخبار الايام	Constance	قسطنسيوس
Chronologie	تواريخ الاحداث	Constantin	قسطنطينوس
Chullo	خولو	Constantine	قسطنطين
Chus	كوش	Constantinople	القسطنطينية
Chut de l'Homme	سقوط الانسان	Cordien	غورديانوس
Chypre	قبرص	Cordoue	قرطبة
Chytros	قيتروس او كيتروس	Corneille	كورناليوس
Cilicie	قيليقيا	Cosme et Damien	قزما ودميانوس
Cinyras	كينيراس	Counaxa	كونكسا
Circesslum	كركسيوم	Crassus	كراستوس
Circoncision	الختان	Création	خلق العالم
Cirta	سيرتا	Crète	كريت
Cition	كيتيوم	Croissant Fertile	الهلال الخصيب
Classique (Période)	الكلاسيكي (العصر)	Ctésiphon	طيسفون
Cléopas	كلوبا	Cunéiforme	المسماري (الخط)
Cléophas	كلوبا	Cyaxare	كياكسار او سياكسار
Code d'Hammourabi	شريعة حمورابي	Cyr	كير
Coelésyrie	سورية المجوفة	Cyriaque	قرياقس
Collo	القل	Cyrille de Jérusalem	كيرلس الاورشليمي
Colonia Aelia Capitolina	كولونيا آيليا	Cyrille de Scythopolis	كيرلس
	كابيتولينا		السقيتوبوليسي
Colonia Julia Augusta Berytus	كولونيا	Cyrrhus	قورش
	جوليا او غسطا بريتوس	Cyrus	قورش الثاني الكبير
Côme et Damien	قزما ودميانوس	Cythère	كيثيرا





## D

Dabé' ibn al-Ḥarath	ضبابء بن الحارث	Dashi	داشي
Dagan	داجان	Dashous	داشوس
Dagon	داجون	Dastagird	دستجرد
Dakoué	دكوة	David	داود
Daila	دليلة	Davidistes	الداوديون
Dallouza	دلّوزة	Dayr al-Balah	دير البلح
Damas	دمشق	Dayr el-Zor	دير الزور
Damasclus	دماسيوس	Dayr Mar Matta	دير مار متى
Damaskios	داماسكيوس	Dayr Mourran	دير مرّان
Damgaltouna	دمجالتونا	Dayr Qassin	دير قسّين
Damien (St)	دميانوس (القديس)	Daysan	الضيزن
Damou	دامو	Déborah	دبّورة
Dan	دان	Décalogue	الوصايا العشر
Dana	الدانا	Décapole	ديكابوليس او المدن العشر
Daniel	دانيال	Déesse Syrienne	الالهة السورية
Daphné	دفنة	Deir (Le)	الدير
Dara	دارا	Deir al-Qal'a	دير القلعة
Dar'a	درعة	Deir Sina	دير سينا
Darem	دارم	Delmon	ديلمون
Darios	داريوس	Délos	ديلوس

Déluge	الطوفان	Dioclétien	ديوقليسيانوس
Déluge (Rois d'avant le)	الطوفان (ملوك ما قبل)	Diodore de Tyr	ديودوروس الصوري
		Diodore d'Antioche	ديودوروس الانطاكي
Déluge Babylonien	الطوفان البابلي	Diodote	ديودوتس
Déluge Biblique	الطوفان التوراتي	Diogène de Babylone	ديوجينوس البابلي
Déluge Sumérien	الطوفان السومري	Dion	ديون
Démétrios	ديميتريوس	Dionysos	باخوس
Der'a	درعة او درعا	Diospolis	ديوسبوليس
Deutéronome	تثنية الاشتراع	Diyala	ديالى
Dhoubyan	ذبيان	Diyar Bakir	ديار بكر
Dhou Ghaba	ذو الغابة	Diyar Madar	ديار مضر
Dhou Khalasa	ذو الخلاصة	Diyar Rabi'a	ديار ربيعة
Dhou Khoulsa	ذو الخلصة	Djaba'ites	الجبثيون
Dhou Nouwas	ذو نواس	Djabala abou Shammar	جبله ابو شمّر
Dhou Qarnayn	ذو القرنين	Djabboul	جبّول
Dhou Samawi	ذو سماوي	Djablé	جبله
Diaspora	التشتيت اليهودي	Djadis	جديس
Dibsi Faraj	دبسي فرج	Djafné	جفنة (آل)
Didon	ديدون	Djaghdjagh	الجغجغ
Didyme	توما	Djaiout	جالوت
Dieux de la Zone Sémitique	آلهة المنطقة الساميّة	Djarablous	جرابلس
		Djarba	جربى
Dimasseh	ديماسّة	Djashour	جشور
Dina	دينة	Djawf	الجوف
Dinḥ	الدنح	Djeball	جبيل
Dio Caesarea	ديو قيصرية	Djeblé	جبله

Djedda	جدّة	Doubba ibn Awd	ضبة بن اود
Djedelda	الجديدة (تل)	Douma	دوما
Djemdet Nasr	جمدة نصر	Doumet	ضومت
Djerash	جرش	Doumouzi	دوموزي
Djerba	جربة	Doumouzi Absou	دوموزي ايسو
Djézireh	الجزيرة	Doumra ibn Doumra	ضمرة بن ضمرة
Djlb	الجب	Doungi	دونجي
Djldjell	جيجلي	Dour Abisho	دور ايشو
Djmal (Oum al-)	الجمال (أم)	Doura Europos	دورا اوروبوس
Dj'ita	جعيتا	Dourayd ibn al-Şamma	دريد بن الصمة
Djof	الجوف	Dour Kourigal zou	دور كوريجالزو
Djoub Djanin	جب جنين	Dour Sharroukin	دور شاروكين
Djou'da ibn Ka'b	جعدة بن كعب	Doushara	دوشر أو دوشرا
Djoudham	جذام	Doushratta	دوشراتا
Djoudhayma al Abrach	جذيمة الابرش	Douwayd ibn Zayd	دويد بن زيد
Djourhoum	جرهم	Douweir (Tell)	الدوير (تل)
Djoz (Nahr al-)	الجوز (نهر)	Drehem	درهم
Domnine (Stē)	دومنيا	Drepanum	دريبانوم
Dor	دور	Dualisme	الثنوية الدينية
Dor 'Arbayé	دور عربايا	Dusarès	دوسارس
Dorothee de Sidon	دوروتاوس الصيدوني	Dushara	ذو الشرى
Doubay'a	ضبيعة		



## E

Ea	ايا	Eilat	ايلات
Eanatoum	اي اناتوم	Ekron	عقرون
Eanna	اي انا	El	ايل
Eber	عابر	El-Elyon	ايل عليون
Ebionites	الابيونيون	El Wer	ايل وير
Ebla	ايبلا	Ela	ايلة
Ecbatane	اقبطان	Elagabal	ايل جبال
Ecclésiaste	الجامعة (سفر)	Elam	عيلام
Ecclésiastique	يشوع بن سيراخ (سفر)	Elat	ايلة
Eden	عدن	Elath	ايلات
Edesse	اديسا	Ellas	الياس
Edimou	اديمو	Elie	ايليا
Edom	آدوم	Eliezer	اليعازر
Edom	ادوميا	Eligibel	اليجبل
Edomites	الادوميون	Elisabeth	اليصابات
Egée (Mer)	ايجه (بحر)	Elisée	اليشع
Eglises Orientales	الكنائس الشرقية	Elissa	اليسار
Eglon	عجلون	Elizabeth	اليصابات
Egra	الحجر	Elohim	الوهيم
Ehoud	اهود	Elusa	الوسة

Emèse	اماسا او ايميزا	Erech	ارك
Emesus	ايميزوس	Ereshkigal	ارش كيغال
Emsa	امسا	Eridou	اريدو
'Emmaus	عماوس او عمواس	Ermite (Grotte de l')	الحبيس (مغارة)
Eneïde	الانباذا	Esagil	ايزاجيلا
Enheduana	انهيدوانا	Esaü	عيسو
Enki	انكي	Esdras	عزرا
Enkidou	انكيدو	Esdrélon	يزرعيل
Enkomî	انكومي	Eshmoun	اشمون
Enlil	انليل	Eshmounazar	اشمون عزر
Enmerkar	ان ميركار	Eshnounna	اشنونا
Enmetena	انتيما	Espagne	اسبانيا
Ennéades	التاسوعات	Essaouira	الصويرة
Enoch	اخنوخ	Esséniens	الاسينيون
Enos	انوش	Esther	استير
Enouma Elich	انوما ايليش	Etemenanki	إي تمن أن كي
Ensi	انسي	Etienne	اسطفان
Entemena	انتيما	Euphrate	الفرات
Enzi	انزي	Euphrate Moyen	الفرات الاوسط
Ephraïm	افرايم	Europe	اوروبا
Ephrata	افراتة	Eusèbe de Samosate	اوزابيوس
Ephrem	افرام		السميساطي
Epiphanie	ابيفانيا ، الغطاس	Eusèbe de Césarée	اوزابيوس القيصري
Épîtres des Apôtres	الرسائل	Eusèbe	اوزابيوس
Eqron	عقرون	Evangile	الانجيل
Erbil	اربيل	Evo	حواء

Evil Mérodach	اويل مردوك	Ezechiel	حزقيال
Exode	الخروج	Ezida	ازيدا
Eyloun (Tell)	ايلون (تل)	Ezra	عزرا
Ezéchias	حزقيّا	Ezyon Geber	عصيون جابر





## F

---

Fadak	فدك	Filka	فيلكا
Faddin (Tell)	فدين (تل)	Flavia Neapolis	فلافيا نيابوليس
Fah	فحل	Flavien	فلافيانوس
Fals	فلس	Flavius Josèphe	فلافيوس يوسيفوس
Faqra	فقرة	Fort Salmanazar	حصن شلمنصر
Fara	فارا	Foukhayrié (Tell)	فخيرية (تل)
Far'a (Tell)	الفرعة (تل)	Fourzol	الفرزل
Fashitto	فشيطتو	Frai (Tell)	الفري (تل)
Fazara	فزارة	Frumence (St)	فرومنسيوس (القديس)
Fenkhou	فنخو		



## G

Gabaa	جبعة	Gaour Dagh	كاور داغ
Gabal	يابال	Garizim	جريزيم
Gabaon	جبعون	Garwan (Canal)	جروان (قناة)
Gabaonites	الجبعونيون	Gasour	جاسور
Gabbar	جبار	Gaspard	جاسبار
Gabbol	جبل	Gat	جت
Gabès	قابس	Gath	جت
Gabinus (Aulus)	غابينوس (اولوس)	Gaugamèlés	جورغاميلس
Gabriel	جبرائيل	Gaulan	الجولان
Gad	جاد	Gaulanitide	جولانيتس
Gadara	جدرة	Gaulos	غولوس
Gadès	قادش	Gaura (Tépé)	جورا (تبه)
Gadès	غادس	Gawra (Tépé)	جورا (تبه)
Gadir	غدير	Gaza	غزة
Galaad	جلعاد	Gazar	جازر
Gallée	الجليل	Gazer	جدرة
Gallien	غاليانوس	Gebal	جبل
Gamala	جملة	Gedéon	جدعون
Gamaliel	جالايل	Geez	الجيّز
Gandash	جنداش	Géhenne	جهنم

Ge Hinnon	جهنم	Gindibou	جندب
Gelboé	جلبوع	Girsou	جرسو
Gemara	جمارة	Giscon	جيسكون
Génésareth (Lac de)	جناسر (بحيرة)	Gnosticisme	الغنوسية او الغنوستيكية
Genèse	التكوين (سفر)	Gog et Magog	جوج وماجوج
Genèse Babylonienne	التكوين البابلي	Golgoï	غولغوي
Genèse Hébraïque	التكوين العبراني	Golgotha	الجلجلة
Genèse Sumérienne	التكوين السومري	Goliath	جليات
Gérar	جرار	Gomel	جومل
Gerare	جرار	Gomer	جومر
Gerasa	جراشة	Gomorrhe	عمورة او عامورة
Gerrha	جرها	Gopa	جوبا
Gessen	جاسان	Goshen	جاسان
Geta	غيتا	Goubla	جبلة
Gethsemani	جتسماني	Goudea	جوديا
Gezer (Tell)	جزر (تل)	Goule	الغول
Ghadara	غدارا	Goungounoum	جونجونوم
Ghamdan	غمدان	Gourano	جورانو
Ghassanides	الغساسنة	Gouraya	غورايا
Ghassil (Tell)	الغسيل (تل)	Goutéens	الجوتيون
Ghatafan	غطفان	Gouti	الجوتيون
Ghineh	غينة	Gouzana	جوزانا
Ghor	الغور	Gozzo	غوزو
Gibeath	جبعة	Guerre al Basous	حرب البسوس
Gihon	جيحون	Guerre de la Course	حرب السباق
Gilgamesh	جلجامش		

Guerre Dahès et Ghabra	حرب داحس	Guerre des Fidjar	حرب الفجار
	والغبراء	Guerres des Arabes	حروب العرب
Guerre de l'Eléphant	حرب الفيل	Gueze	الجيز



## H

Habacuc	حبقوق	Hadjr ibn al-Harith	حجر بن الحارث
Habiri	خبירו	Hadramaout	حضر موت
Habiru	خبירו	Hadramot	حضر موت
Habouba Kabira	حبوبة كبيرة	Hadrien	هادريانوس
Haceldama	حقل الدماء	Hadrumète	حضر وميت
Hachim ibn 'Abd Manaf	هاشم بن عبد مناف	Hafadjé	خفاجة
Hachimites	الهاشميون	Haïa	حايا
Hadad	هدد او حدد	Haïran	حيران
Hadad Ezer	هدد عزر	Halaf (Tell)	حلف (تل)
Hadanish	حادانيش	Halawiyé	الخلوية
Hadar	الحضر	Halima	حليمة (يوم)
Hadasha	حداشا	Halmoun	حلمون
Hadatou	حداتو	Haltemash	هلتماش
Hader	الحاضر	Hama	حماة
Hadham	حذام	Hâma	هامة
Hadidi (Tell)	حديدي (تل)	Hamadan	همدان
Hadj (Tell)	الحاج (تل)	Hamasi	حامازي
Hadjib (Tell)	حاجب (تل)	Hamdan	همدان
Hadjr ibn 'Amrou	حجر بن عمرو	Hamilcar	هملقار
		Hamilcar Barca	هملقار برقة

Hammourabi	حمورابي	Harran	حرّان
Hamoukar (Tell)	هموكار (تل)	Hasaké	الحسكة
Hana	هانا	Hasbân	حسبان
Hanifa ibn Loudjaym	حنيفة بن لجيم	Hâsbâni	الحاصباني
Hanigalbat	هانيجالبات	Hasdrubal	آزرو بعل
Hannibal	هنييعل	Hasdrubal le Beau	آزرو بعل
Hannon	حنّون او حانون	Hasdrubal Barca	آزرو بعل برقة
Hannon le Grand	حنّون الكبير	Hasdrubal le Chauve	آزرو بعل الاصلع
Hanzala ibn Mâlek	حنظلة بن مالك	Hashboun	حشبون
Haouran	حوران	Hasidim	الحسيديون
Hâqel	حافل	Hasmoun	حسمون
Haram ibn Sinân	هرم بن سنان	Hasmounéens	الحسمونيون
Hârân	حاران	Hass	الحاس
Haraqli (Thomas)	الحرقلي (توما)	Hassân ibn Thabet	حسّان بن ثابت
Harath ibn Hilliza	الحارث بن حلزة	Hassidiens	الحسيديون
Harbiyé	الحربية	Hassouna (Tell)	حسّونة (تل)
Hariri (Tell)	الحريري (تل)	Hâtîm al-Ta'î	حاتم الطائي
Hârith	الحارث	Hatnu Rapi	حتنورابي
Harith ibn 'Abâd	الحارث بن عباد	Hâtousil	حاتوسيل
Harith ibn 'Amrou	الحارث بن عمرو	Hatra	هترة
Harith ibn Djabala	الحارث بن جبلة	Hatsor	حاصور
Harith ibn Hilliza	الحارث بن حلزة	Hattousa	حتوشا
Harith ibn Ka'b	الحارث بن كعب	Hattousil	حتوسيل
Harith ibn Mo'awiya	الحارث بن معاوية	Hawâzin	هوازن
Harith ibn Zalem	الحارث بن ظالم	Hawliyâtes	الحوليات
Harmal (Tell)	حرمال (تل)	Hawwarin	حوّارين



Hazaël	حزائيل	Hérode	هيرودوس
Hazqîl	حزقييل	Hérode Agrippas	هيرودوس اغريبا
Hazrek	حزرك	Hérode Antipas	هيرودوس انتيباس
Hazzi (Mont)	حزّي (جبل)	Hérode Philippe	هيرودوس فيليبوس
Heber	عابر	Hérodias	هيروديت
Hébreu	العبرانيون : لغة	Hérodien	هيروديانوس
Hébreux	العبرانيون	Hérodien	هيروديانوس
Hébron	حبرون	Hérodien	هيرودوسيون
Hédjaz	الحجاز	Hes (Tell)	الحصي (تل)
Hedyâb	حدياب	Hîba	حيبا
Héglre	الهجرة النبوية	Hiba	الحبة
Hélaliyé	الهلالية	Hîdjir	الحجر
Hélène (Ste)	هيلانة (القديسة)	Hîdjîrîn	حجرين
Héli	عالي	Hîéropolis	هيارابوليس
Héliodore	هليودوروس	Hilarion (St)	هيلاريون (القديس)
Héllopolis	هيليوبوليس	Hîlla	الحلة
Hellénistique	هلنستي	Hillel l'Ancien	هّلل القديم
Hennacon	هّنكون	Hillel le Jeune	هّلل الشاب
Hénoch	اخنوخ	Himère	هيميرا
Hénothéisme	الهينوثة	Himilcon	هملكون
Héracléa Minos	هيراقليا مينوا	Hîms	حمص
Héraclée	هراقليا	Hîmyar: Rois	حمير: ملوك
Héraclius	هراقليوس	Hîmyarite	حمير: لغة
Hercule	هرقل	Hîmyarites	حمير
Hermèz	هرمز	Hind bint al Khous al lyadiya	هند بنت
Hermon	حرمون		الحس الايادية

Hind bint al Nâ'man	هند بنت النعمان	Hor	هور
Hippoacra	هيو اكر	Horeb	حوريب
Hippo Regius	هيو ريغيوس	Horon	هورون او هرون
Hippone	هبون	Hosn (Tell)	الحصن (تل)
Hippos	هيبوس	Hosn al Ghourâb	حصن الغراب
Hîra	الحيرة	Houleh	الحولة
Hîram	حيرام	Hourri	حوري
Hîram Abi	حيرام ابي	Hourrites	الحوريون
Hîr	حيت او حت	Houtay'a	الخطيئة
Hittîtes	الحثيون	Houwarites	الحواريون
Hizzîn (Tell)	حزين (تل)	Houzayl	هذيل
Holopherne	ألفانا	Hula	الحولة
Homéitae	هوميريتا	Hyksos	الهيكسوس او الهكسوس
Homs	حمص	Hyrca	هيركانوس
Homs (Lac de)	حمص (بحيرة)		

lahdoun-Lim	يهدون ليم	Icosium	ايكوسيوم
lahvé	يهوه	Idalion	ايداليوم
Ialysos	يالييسوس	Idalum	ايداليوم
Iamblichus	يمبليخوس	Iddin-Iloum	إدين ايلوم
Iarim-Lim	يريم ليم	Idhra'i	اذرعى
Iasmaḥ Addu	يسمح أدو	'Idji	عجل
'Ibad	عباد	'Idjli	العجلي
Ibal Piel	ايبال بعل	Idréi	ادرا
Ibas	حيبا	Idrimi	ادرىمي
Ibbit-Lim	إبيت ليم	Idumée	ادوميا
Ibḡan	ابصان	Iduméens	الادوميون
'Ibdadi de Kubla	عبدادي الجبيلي	Igigi	إجيجي
Ibiq Adad II	ابق ادد الثاني	Igilgili	اجلجلي
Ibi-Sin	إبي سن	Ignace	اغناطيوس الانطاكي
Ibiza	ايبيزا	Igrish-Hepa	اجريش حيبا
Ibloul-II	ابلول ايل	Ikou-Shamagan	ايكو شمجان
Ibrahim (Nahr)	ابراهيم (نهر)	Ilima-Iloum	ايلوما ايلوم
Ibrahim Naftari	ابراهيم النفري	Iliya'	ايلياء
Ibshemuabi	اب - شمو - أبي	Ilou-Ili	ايلو - ايلي
Icho'yaw 1 <sup>er</sup>	يشوعياب الأول	Ilou-Lay	ايلو لاي

Ilou-Souma	ايلو - شوما	Isaac de Ninive	اسحق النينوي
Iloum-Ishar	ايلوم اشار	Isagoge	ايساغوجي
Ilouma-Iloum	ايلوما ايلوم	Isaïe	اشعيا
Imar	ايمار	Ishali	ايشالي
Imdougoud	ايمدوجود	Ishan Bahriyat	ايشان بحرية
Imgour Enll	امجور انليل	'Ishara (Tell)	عشارة (تل)
Imrou' al-Qays	امرو القيس	Ishbi-Era	ايشبي ايرا
Imrou' al-Qays ben Omar	امرو القيس بن عمر	Ishboeth	ايشبوشث
Inanna	انانا	Ishkour	ايشكور
Inanna et Shoukoullitouda	انانا وشوكليتودا	Ishma-Dagan	اشما داجان
Inanna vole les Lois du Ciel	انانا تسرق شرائع السماء	Ishshaku	ايشاكو
Inini	انانا	'Ishtar	عشتار، اشتار
Inten	انتن	Ishtar et Gilgamesh	اشتار وجلجامش
Iol	يول	Ishtar descent aux Enfers	اشتار تنزل الى الجحيم
Irak	العراق	Ishtar (Porte)	اشتار (باب)
Irak al-Manshiyeh (Tell)	عراق المنشية (تل)	Ishtar Virile	اشتار المسترجلة
Irbid	اربيد	ishtoup-Iloum	اشتوب ايلوم
Irénée	ايريناوس	Ishtshali	اشتشالي
Irfed	ارفض	Isin	ايسن
Irishoum I	ايريشوم الاول	Iskenderoun	اسكندرون
Is	إس	Iski Bagdad	اسكي بغداد
Isaac	إسحق	Iski Maskane	اسكي مسكنة
Isaac d'Antioche	اسحق الانطاكي	Iski Mossoul	اسكي موصل
		Ismaël	اسماعيل
		Ismaélites	اسماعيلية

Iso Baal	ايزو بعل	Itanos	ايتانوس
Israël	اسرائيل	Itho Baal	ايثو بعل ، يثوبعل ، اثبعل
Israélites	الاسرائيليون	Ito Baal	ايتو بعل
Issachar	يساكر	Iturée	ايطورية
Issos	ايسّوس	Iwan Kisra	ايوان كسرى
Issus	ايسّوس	Iyad	اياد
		Izates	ايزاتس



## J

Jabbok	اليبوق	Jason	ياسون
Jabel	يابال	Jean Baptiste	يوحنا المعمدان
Jabès	يابيش	Jean Baptiste (Eglise de)	يوحنا المعمدان
Jabesh	يابيش		(كنيسة)
Jabin	يابين	Jean l'Evangéliste	يوحنا الانجيلي
Jacob	يعقوب	Jean (Evangile de St)	يوحنا (انجيل)
Jacobites	اليعاقة	Jean (Epîtres de St)	يوحنا (رسائل)
Jacques	يعقوب	Jean (Apocalypse de St)	يوحنا (رؤيا)
Jacques le Majeur	يعقوب الأكبر	Jean Chrisostome	يوحنا فم الذهب
Jacques le Mineur	يعقوب الاصغر	Jean d'Antioche	يوحنا الانطاكي
Jacques Baraddai	يعقوب البردعي	Jean d'Ephèse	يوحنا الافسي
Jacques Baradée	يعقوب البردعي	Jean de Tella	يوحنا التلاوي
Jacques le Grand	يعقوب النصيبني	Jean III le Scolastique	يوحنا اللاهوتي
Jacques de Sarūg	يعقوب السروجي	Jean Hyrcan	هيركانوس الاول
Jaffa	يافا	Jebble	جبله
Jahvé	يهوه	Jebus	يبوس
Jamblique	جمليك ويمبليخوس	Jebuséens	اليبوسيون
Japhet	يافت	Jebusiens	اليبوسيون
Jardins Suspendus	الحدائق المعلقة	Jechonias	يهواكين
Jarmo	جرمو	Jehoram	يهورام

Jehöshua	يشوع	Joël	يوئيل
Jéhovah	يهوه	Jonadab	يهوناداب
Jéhu	ياهو	Jonas	يونان
Jemdet Nasr	جمدة نصر	Joram	يورام
Jephte	يفتاح	Josaphat	يهوشافاط
Jerash	جرش	Joseph	يوسف
Jérémie	ارميا	Joseph d'Arimathie	يوسف الرامي
Jéricho	اريجا	Josèphe	يوسيفوس (فلافيوس)
Jéroboam	يربعام	Josias	يوشيا
Jérôme	ايرونيμος او يرونيμος	Josué	يشوع
Jérusalem	اورشليم	Jotham	يوثام
Jérusalem (Temple de)	اورشليم (هيكل)	Jourdain	الاردن
Jesrael	يزرعيل	Jourdan	الاردن
Jésus fils de Sirach	يشوع بن سيراخ	Journées des Arabes	ايام العرب
Jésus	يسوع	Jubal	يوبال
Jethro	يثرون	Juda	يهوذا
Jeudi	الخميس	Juda Hanassi	يهوذا «الأمير»
Jézabel	ايزابيل	Judaïsme	اليهودية (الديانة)
Joab	يؤاب	Judas Iscariote	يهوذا الاسخريوطي
Joachaz	يهوآحاز	Judas Maccabée	يهوذا المكابي
Joachim I	يهوياقيم	Jude (St)	يهوذا
Joachin	يهوياكين	Judée	اليهودية
Joad	يهوياداع	Judéens	اليهود
Joas	يهوآش	Judéo-Araméen	اليهودية - الآرامية
Job	أيوب		(اللغة)
Jochanan	يوحنان	Judith	يهوديت



Juges (Les)	القضاة	Julius Bassianus	يوليوس باسيانوس
Juifs	اليهود	Juno Caelestis	جونو كايلاستيس
Julie	جوليا ميذا	Jupiter	جوبيتر
Julie	جوليا دومنا	Justin (St)	يوستينوس (القديس)
Julie	جوليا سحيمة باسيانا	Justin II	يوستينوس الثاني
Julie	جوليا افيتا ماميا	Justinien 1 <sup>er</sup>	يوستينيانوس الاول



## K

Kaaba	الكعبة	Kanatha	كناتا
Ka'ba	الكعبة	Kanès	كانش
Kabbale	القبالة	Kanèsh	كانش
Ka'b ibn Māma	كعب بن مامة	Kanish	كانش
Ka'b ibn Zouhayr	كعب بن زهير	Kapara	كبارا
Kadesh	قادش	Kara-Indash	كره انداش
Ka-Dingir -Ra	كا - دينجير - را	Karak	الكرك
Kadmos	قدموس	Karana	كارانا
Kafar Karmiin	كفر كرمين	Kar-Asarhaddon	كار اسرحدون
Kahat	كاهات	Karatépé	قره تبه
Kahlan	كهلان	Kardouniash	كاردونياش
Kaḥlân	كحلان	Karkemish	كركميش
Kaisa	كيزا	Karkha d'Bét Sloukh	كرخا دبيت سلوخ
Kalakh (Tell)	كلخ (تل)	Karmakān	كرمکان
Kalb (Nahr al-)	الكلب (نهر)	Karoubim	كاروبيم
Kalb ibn Wabara	كلب بن وبرة	Kar-Salmanasar	كار شلمنصر
Kaihou	كلخو	Kar-Toukouliti Ninourta	كار توکولتي نينورتا
Kallinikon	كلينيكون		
Kamed al-Loz	كامد اللوز	Kasios	كاسيوس
Kamosh	كموش	Kaskar	كسکر

Kassite	الكاسيَّون	Khariton (St)	خارطون (القديس)
Kavadh I <sup>er</sup>	قباد الاول	Khaser	خاصر
Kawthar	كوثر	Khass	الخس
Keben	كبنة	Khath'am	خثعم
Kedesh	قادش	Khawamaq	الخورتق
Kémosh	كموش	Khay	خاي
Kénites	القينيون	Khayani	خياني
Képha	كيفا	Khaybar	خيبر
Kéret (La Légende de)	كرت (اسطورة)	Khazné Fir'aoun	خزنة فرعون
Kerkouane	كركوان	Khazradj	الخزرج
Kerkouk	كركوك	Khirbet Karak	خربة كرك
Khabab	خبب	Khorsabad	خورس اباد
Khabur	الخابور	Khosro	خسرو
Khabur (Petit)	الخابور الاصغر	Khouera (Tell)	الخويرة (تل)
Khafadjé	خفاجة	Khouros	خورس
Khaldé	خلدة	Khouza'a	خزاعة
Khalifi (Tell)	الخليفة (تل)	Khshayarsha I	خشايارشاه الاول
Khalil (Al)	الخليل	Khurs Abad	خورس اباد
Khalkhala	خلخاله	Ki	كي
Khalus	الخلوص	Kich	كيش
Khanaqin	خانقين	Kigallou	كيجالو
Khnaṣer	خناصر	Kilāb ibn Rabi'a	كلاب بن ربيعة
Khan Chaykhun	خان شيخون	Kilamou	كيلامو
Khansa'	الخنساء	Kilamouva	كيلامو
Kharayeb	الخرائب	Kināna	كنانة
Khared	الخارد	Kinda	كندة

Kinirsha	كينيرشا	Koulayb ibn Rabī'a	كليب بن ربيعة
Kinnérèth (Lac)	كنّارة (بحيرة)	Kourash II le Grand	قورش الثاني الكبير
Kinuras	كينيراس	Kourigalzu	كوريغالزو الاول والثاني
Kinziros	كينزيروس	Kourion	كوريون
Kirkuk	كركوك	Koutha	كوتا
Kisari	كيساري	Kouyoundjik (Tell)	كيونجيك (تل)
Kish	كيش	Kowm	الكوم
Kishar	كيشار	Ksar 'Aqil	كسار عقيل
Kisra	كسرى	Ktésiphon	طيسفون
Kitlon	كيتيوم	Kūltépé	كل تبه
Kizil Dagħ	قزل داغ	Kupna	كبنة
Konasara	كوناسارا	Kurnub	كرنب
Koudourrou	كودورو		



## L

La'ash	لعش	Laodicée	لاوديقية
Lābān	لابان	Laodicée du Liban	لاوديقية لبنان
Labashi-Mardouk	لاباشي مردوك	Lapethos	لبثوس
Labid	ليبد بن ربعة	Larak	لاراك
Lagash	لجش	Larissa	لاريسا
Lahamou	لحامو	Larsa	لارسا
Lahar	هار	Lat (Al)	اللات
Lahm (Tell)	لحم (تل)	Lattaquié	اللاذقية
Lahmou	لحمو	Layla al-Akhyalia	ليلى الأخيلية
Laïs	لشم	Lazare	لعازر
Laïsh	لشم	Lebda	لبدة
Lakhmides	لخم (بنو)	Ledra	لدرة
Lakish	لخيش	Leontes	ليونتنس
Lama	لاما	Leptis Magna	لبتيس ماغنا
Lamashtou	لاماشتو	Leptis Minus	لبتيس مينوس
Lamassou	لاماسو	Leptis Parva	لبتيس بارفا
Lamech	لامك	Leshem	لشم
Lamgi-Mari	لامجي - ماري	Leukos Limen	لوكوس ليمن
Lampedusa	لمبدوسا	Levi	لاوي
Lamta	لمتة	Leviathan	لويثان

Lévites	اللاويون	Loth	لوط
Lévitique (Le)	اللاويين (سفر)	Lougal	لوجال
Liban	لبنان	Lougal Banda	لوجال باندا
Liban (Monts)	لبنان (السلسلة الغربية)	Lougal Zaggizi	لوجال زجيسي
Libanios	ليانيوس	Louïtes	اللويون
Libation	أراقة السوائل	Loukam	اللكام
Libye	ليبيا	Louli	لولي
Licinius Crassus Dives	ليسينيوس	Louvites	اللويون
	كراشوس ديفس	Louwites	اللويون
Lilith	ليليث	Luc	لوقا
Lilybée	ليبيوم	Lucien d'Antioche	لوقيانوس الانطاكي
Lim	ليم	Lucien de Samosate	لوقيانوس
Lipit-Ishtar	لبت اشتار		السميساطي
Litani (Nahr al)	الليطاني	Lucifer	لوسيفوروس
Lixus	ليكش ، ليكسوس	Lune	القمر
Lod	اللد	Luqman	لقمان
Loh (Tell)	لوح (تل)	Lycus	ليكوس
Lokman	لقمان	Lydda	اللد
Longin	لونجينوس	Lyhyranites	لحيان
Lot	لوط	Lysias	ليسياس



## M

Ma' al-Sama'	ماء السماء	Madianites	المدانيون
Ma'ad	معاد	Madraka	مدركة
Ma'add	معدّ	Magdala	مجدلا
Ma'al thaya	معلثايا	Magdalatum	مجدلاتم
Maccabée (Jonathas)	المكّابي (يوناتان)	Mages (Les Rois)	المجوس (الملوك)
Maccabée (Judas)	المكّابي (يهوذا)	Maghāra	المغارة
Maccabée (Mattathias)	المكّابي (متاتياس)	Maghdouché	مغدوشة
Maccabée (Simon)	المكّابي (سمعان)	Magon	ماجو
Maccabées (Les)	المكّابيون	Magonides	ماجو (عائلة)
Maccabées (Les sept)	المكّابيون (الاخوة)	Mahdia	مهديّة
Maccabées (Livre des)	المكّابين (سفر)	Mahîn	مهين
Macédoniens: Dynast. Royale	المقدونيون :	Mahomet	محمد
	السلالة الملكية	Mahra	مهرة
Machéronte	مخيروس	Ma'în	معين
Machnaqa	المشنقة	Maisa	ميزا
Ma'daba	مأدبا	Majdal	مجدل
Mada'en	المدائن	Majorque	مايورقة
Madhḥadj	مذحج	Makarios de Jérusalem	مكاربيوس
Madian	مديان		الاورشليمي

Ma'ké	معكة	Marc (St.)	مرقس (القديس)
Makhalata	مهالاتا، محالاتا	Marcel d'Apamée	مرسيلوس الأفامي
Malabres	المالاباريون	Marcus Bassianus	مرقس باسيانوس
Malachie (Livre de)	ملاخي (سفر)	Mardikh (Tell)	مردوخ (تل)
Málaga	ملقا	Mardīn	ماردين
Malakbêl	ملك بعل	Mardj ibn 'Amer	مرج ابن عامر
Malalas	مالالاس	Mardochée	مردكاى
Malatya	ملطية	Mardouk	مردوك
Malchus	ملكوس	Mardouk-Apal-Iddin I et II	مردوك ابال
Malik II	مالك الثاني		ادين، الاول والثاني
Mallorca	مالوركا	Mardouk Aplā Iddina	مردوك ابلا ادنا
Ma'loula	معلولا	Mardouk-Zakir-Shoum	مردوك زاكير شوم
Malte	مالطة	Maresha	مريشة
Mamphis	مبسيس	Mari	ماري
Manaf	مناف	Mariamnansis	مريمانسيس
Manassé	منسى	Mariamne	مريمنة
Manat	مناة	Ma'rib	مأرب
Mandéen	المنديّة (اللغة)	Marie (Ste)	مريم (القديسة)
Mandéisme	المنديّة (الديانة)	Marie l'Egptienne	مريم المصرية
Manishtousou	منيشتوسو	Marie-Madeleine	مريم المجدلية
Manuscripts de la Mer Morte	مخطوطات البحر الميت	Marie Salomé	مريم سلومه
Maqah	المقه	Marin de Tyr	مارينوس الصوري
Maqara	مقارا	Marion	ماريون
Marada	المردة	Marisa	مريشة
Marathos	مارثوس	Maroc	المغرب الاقصى
		Maron (St.)	مارون (القديس)

Maronites	الموارنة	Mèdes	الماديّون
Marqada (Tell)	مرقده (تل)	Médie	ماداي او ميديا
Marsala	مرسالا	Médine	المدينة
Martad al-Khayr	مرتد الخير	Méditerranée	المتوسط (البحر)
Marthe (Ste)	مرتا (القديسة)	Medjez-el-Bab	مجاز الباب
Martou	مارتو	Megiddo	مجدّو
Martyropolis	مارتيرو بوليس	Mekké	مكّة
Marutha (St)	ماروثا (القديس)	Melchior	ملكبور
Marutha de Takrit	ماروثا التكريتي	Melchi Sedech	ملكي صادق
Massada	مسدّة	Melchites	الملكيون
Massebah	ماسيباه	Méléagre	ملياغروس
Massore	مصورة	Mélèce (St.)	ميليتيوس (القديس)
Mathias	متيا	Mélilla	مليلا
Mathusala	متوشالغ	Mélishopak II	ميليشيباك الثاني
Mathusalem	متوشالغ	Mélté	مليته
Mattan	متان	Melkart	ملقارت
Matthieu (St)	متي (القديس)	Melkisedeq	ملكي صادق
Maurice	موريسيوس	Melkites	الملكيون
Maxime	مكسيموس	Melqart	ملقارت
Maxime de Tyr	مكسيموس الصوري	Melqart-Hercule	ملقارت - هرقل
Maysan	ميسان	Memphis	مفيس
Mayyafarqin	ميّافارقين	Menahem	مناحيم
Mazdak	مزدك او مزدق	Menakhem	مناحيم
Mebaragesi	مباراجيسي	Menandros	ميناندروس اللاذقي
Mecque	مكّة	Menbidj	منبج
Meda'in Salih	مدائن صالح	Ménélas	مينيلاس

Ménippe	منيبوس	Minéen	معين : اللغة
Merodach-Baladin	مردوخ بلادان	Minet el-Beida	مدينة البيضاء
Mersa Madakh	مرسى مدّك	Minnit	منيت
Mésa	ميشع	Minos	مينوس
Mésalim	ميسيليم	Miriam	مرميّنة
Mésan Népada	ميشا نيبادا	Misdjah (Ibn)	مسجح (ابن)
Mésa'	ميشع	Misha Nepada	ميشا نيبادا
Meskalamdug	مسكلمدوج	Mishna	المشنة
Meskené	مسكنة	Mishrité	مشرقة
Meskiaggasher	مسكيا جاشر	Mitanni	ميتاني
Meskinta (Ste)	مسكتا (القديسة)	Mithradate	ميترا داتس
Meslumtaea	مسلامتايا	Miyé wa Miyé	ميّه وميّه
Mésolitique	العصر الحجري المتوسط	Mlezza (Djebel)	ملزّا (جبل)
Mésopotamie	النهرين (بلاد ما بين)، او ميزوبوتاميا	Mo'ab	مؤاب
Methus Astratos	متوس عشترت	Mo'abites	المؤابيون
Mgharet el Bzaz	مغارة البزاز	Mogadore	موغادور
Michée	ميخا	Moïse	موسى
Michée ibn Yimla	ميخا بن يملة	Moloch	مولوك
Michel	ميخائيل	Monophysisme	المونوفيسية او الطبيعة الواحدة
Migraïm	مصريايم	Monothéisme	التوحيد
Migdal	مجدل	Monte Sirai	مونت سيراى
Migdal Ashqelon	عسقلان	Mopsuète	المصيصة
Milchom	ملكوم	Mopsus	المصيصة
Milo	ميلوس	Morte (Mer)	الميت (البحر)
Milqart	ملقارت		

Morte (Manuscripts de la Mer)	الميت (مخطوطات البحر)	Moundher ibn Imrou'al-Qays المنذر بن امرىء القيس
Mosquée Omeyyade	الجامع الاموي	Moundher ibn al-Na'man المنذر بن النعمان
Mossoul	الموصل	Mountfeq المنتفق
Mot	موت	Mouraybet (Tell) المريبط (تل)
Motye	موتوي	Moursil مورسيل
Mou'allaqat	المعلقات	Moursil مرشلش
Mouchos de Sidon	موخوس الصيدوني	Moutalammés المتلمس
Mouchtari	المشتري	Moutesselim (Tell) المتسلم (تل)
Moudar	مُضر	Mouthaqqeb al-'Abdi المثقب العبدي
Moudjib	الموجب (وادي)	Moutto موتن
Mouhalhil	المهلهل	Mouwatalish موتالش
Mouharraq	المحرّق	Mu'allaqat المعلقة
Moukarrib	مكارب	Mur des Lamentations حائط المبكى
Moukhadram	مخضرم	Murabba'at مربعات
Moumbaqa	مмбаقة	Musaylima مسيلمة
Moumèse	موميز	Mygdonius مغدونوس
Moummou	ممو	Mythe اسطورة
		Mythologie ميثولوجيا



## N

Naaman	نعمان	Nadir	نضير (بنو)
Naas	ناحاش	Nadira bint Daysan	نضيرة بنت الضيزن
Nabatéenne	النبط : لغة	Nadjd	نجد
Nabatéens	النبط	Nadjaran	نجران
Nabigha al-Dhoubyani	النابعة الذبياني	Naftari (Abraham)	النفتري (ابراهيم)
Nabigha al Dja'di	النابعة الجعدي	Nahash	ناحاش
Nabi Mand (Tell)	النبي مند (تل)	Nahum	ناحوم
Nabo Nassar	نبو نصر	Najd	نجد
Nabonide	نبو نيد	Na'man	نعمان
Nabopolassar	نبو بولاسار	Na'man ibn Imrou'al-Qays	النعمان بن امرؤ القيس
Nabou	نابو	Na'man ibn al Mounzer	النعمان بن المنذر
Nabou-Apal-Addin	نابو ابال ادين	Na'man ibn al-Assouad	النعمان بن الاسود
Nabou-Apal-Ousour	نابو ابال اوسور	Nammara	النمارة
Nabou-Koudour-Ousour	نابو كودور اوسور	Nammou	نمو
Nabou Naïd	نابو نايد	Namtar	نمتار
Nabou Nasir	نابو ناصر	Nanna	نانا
Nabou-Oukin-Zer	نابو اوكين زر	Nanshe	نانشي
Nabuchodonosor	نبوكدنصر	Naplouse	نابلس
Nachaq	نشق	Naram-Sin	نرام سن
Nadab	ناداب		

Naram-Sin (Stèle de)	نرام سن (مسلة)	Nephtali	نفثالي
Narcisse (St)	نارسيس (القديس)	Nergal	نرجال
Narsay	نرساي	Nergal-Shar-Outsour	نرجال شار اوتسور
Nasharyahab	نشريهب	Neribtou	نربتو
Nashriheb	نشريهب	Nériglissar	نيرجليسار
Nasrou	نصرو	Néron	نيرون
Nathan	ناثان	Nestorianisme	النسطورية
Naucratis	نوكراتس	Nestorius	نسطوريوس
Nazaréens	النصارى	Nicanor	نيكانور
Nazareth	الناصرة	Nicéphore	نيسيفور
Nazianze	نازيانز	Nicodème	نيقوديموس
Nazimaroutash	نازيماروتاش	Nicolas de Damas	نيقولاوس الدمشقي
Nebi Younés (Tell)	النبي يونس (تل)	Nidaba	ندابا
Nebo	نابو	Niḥa	نيحا
Nechao II	نكو الثاني	Niképhorion	نيكيفوريون
Nefer	نفر	Nimroud	نمروود
Nefoud	نفود	Ninazou	نينازو
Nega	نيجا	Nin-Egal	نين اجال
Neguev	النقب	Nin Gal	نينجال
Néhémie	نحميا	Nin Girsou	نينجرسو
Neirab	نيرب (تل)	Nin Gishzida	نينجشزيدا
Nejd	نجد	Ninhar	نينهار
Némésis	نيميسس	Nin-Hoursag	نينهورساج
Nemrod	نمروود	Ninive	نينوى
Néolithique	العصر الحجري الجديد	Nini-Zaza	نيني زازا
Néphirmah	نفيرماه	Ninlil	نينليل



Ninmah	نينماخ	Noël	الميلاد (عيد)
Ninmar	نينمار	Nombres (Livres des)	العدد (سفر)
Ninnasou	نينازو	Nombres Sacrés	الارقام المقدسة
Ninos	نينوس	Nora	نورا
Ninourta	نينورتا	Noumayr	نمير
Ninsoun	نينسون	Nouqoub	النقوب
Nintou	نيتو	Nour Adad	نور أدد
Nippour	نيبور	Nousaybīn	نصيبين
Niqmadu II	نقمدا الثاني	Nouskou	نوسكو
Niqmepa	نقمبا	Nouvelle Carthage	قرطجنة
Nisaba	نيسابا	Nouzi	نوزي
Nisibe	نيزيبي	Nova Trajana Bostra	نوبا تراجانا بوسترا
Nitsana	نيسانة	Nudimmud	نودمّد
Niwar-Mer	نوار مير	Nufoud	نفود
Nizar	نزار	Numenius	نومينيوس
Noé	نوح		



## O

Oannès	أوانس	Origène	اوريجينيس
Obadya	عوبديا	Ormizd II	هورمزد الثاني
Obeïd	العبيد	Ormuzd II	هورمزد الثاني
Oboda	عبادة	Orodes	اورودس
Obodas	عبادة	Oronte	العاصي
Ochosias	اخزيا	Orrhoë	الرها
Odénath	اذينة	Orrhoène	الرها (منطقة)
Odeynat	اذينة	Orthozia	ارتوزيا
Odhayna (Abou)	أذينة (ابو)	Osée	هوشع : نبي
Oea	اويا	Osée	هوشع : ملك
Og	عوج	Osée	عزيا
Olbia	اولبيا	Osiris	اوزيريس
Oliviers (Mont des)	الزيتون (جبل)	Osroène	الرها (منطقة)
Oman	عمان	Osroène	الرها (منطقة)
Omar (Tell)	عمر (تل)	Othniel	عثنيل
Omri	عمري	Othoniel	عثنيل
Onan	اونان	'Oubayd ibn al-Abras	عبيد بن الابرس
'Ophel	عوفل	Ougarit	اوجاريت
Ophir	اوفير	Ougarit	اوغاريت
Orient (Empire d')	الشرق (امبراطورية)	'Oukaz	عكاظ

'Oula	العلّا	Our-Baba	اور بابا
Oullaza	اولازا	Our-Bawou	اور باوو
Ouloulāi	اولولاي	Ourfa	اور فا
Oumayya ibn 'Abd-Chams	امية بن عبد شمس	Ourhi-Teshoup	اورحي تشوب
Oumayya ibn Abi-Ṣalt	امية بن ابي الصلت	Our-Nammu	اور نامو
Oumma	اوما	Our-Nanshe	اور نانشي
Oumm al-'Amad	أمّ العمد	Ournina	اور نينا
Oumm al-Djīmāi	أمّ الجمال	Our Ningirsou	اور ننجرسو
Oumm Qatafa	أمّ قطفة	Ourouk	اوروك
Oumm al Qatayn	أمّ القطين	Ouroukagina	اوروكا جينا
Oumm Qeis	ام قيس	Ouroumoush	اوروموش
'Ounqi	عنقي	'Ourqoub	عرقوب
'Ouqair	العقير	Our-Zababa	اور زبابا
'Ouqair (Tell)	عقير (تل)	Outa-Napishtim	اوتانبشتم
'Ouqayl	عقيل	Outou	اوتو
Ouqayser	الاقيصّر	Outou-Hegal	اوتو حيجال
Our	اور	Outoukkou	اوتوكو
Ourartou	اورارتو	'Ouzza	العزّي
'Ourba	عربا	'Ozias	عزّيا

## P

Padâm Ârâm	فَدَّان آرام	Pâques	الفصح المسيحي
Padi	بادي	Paralipomène	اخبار الأيام (سفر)
Paléolithique	العصر الحجري القديم	Parthes	البارثيون او الفرتيون او الفارثيون
Palerme	بالرمو	Parthie	بارثيا
Palestine	فلسطين	Pashé (Dynastie)	باشي (سلالة)
Palestine Byzantine	فلسطين البيزنطية	Pashita	البشيطا
Palestiniens	الفلسطينيون	Pasteurs (Rois)	الرعاة (الملوك)
Palmyre	بالميرا	Patesi	باتيسي
Palmyrène	تدمر (بادية)	Patriarche	بطريك
Palmyrénien	تدمر: لغة	Patriarches Bibliques	آباء العهد القديم
Pamphile	بمفيلئوس	Patriarches d'avant le Déluge	الطوفان
Pan	بان		(آباء ما قبل)
Panamou	بنامو	Paul (St.)	بولس (القديس)
Panamouva	بنامو	Paul de Samosate	بولس السميساطي
Panion	بانليون	Pays de la Mer	بلاد البحر
Panorme	بانورموس	Pazouzou	بزوزو
Pantelleria	بنتليريا	Pekah	فققح
Paphos	بافوس	Pekahia	فققحيا
Papinien	بابنيانوس	Pella	بيلا
Pâque Juive	الفصح اليهودي	Pentapole	المدن الخمس

Pentateuque	اسفار موسى الخمسة	Philodème	فيلوديموس
Pentecôte	العنصرة	Philon de Byblos	فيلون الجبيلي
Pépi 1 <sup>er</sup>	بيبي الاول	Philotéria	فيلوتيريا
Pérée	بيرية	Philoxène	فيلوكسينوس
Pères de l'Eglise	آباء الكنيسة	Phraates	فراء اتمس
Persépolis	برسيبوليس	Phréziens	الفرزيون
Perses	الفرس	Pierre (St)	بطرس الرسول
Persique (Golfe)	الفارسي (الخليج)	Pierre Noire	الحجر الاسود
Petra	البتراء، البتراء	Pilate (Ponce)	بيلاطس البنطي
Peuples de la Mer	شعوب البحر	Poètes Antéislamiques	شعراء الجاهلية
Phacée	فقع	Polythéisme	الشرك
Phanuel	فثنيل	Pompée	بومبايوس
Phar'a (Tell)	الفارعة (تل)	Porphyre	فرفوريريس الصوري
Pharsiens	الفريسيون	Portes Syriennes	ابواب سورية
Pharnaké	فرناكة	Port-Mahon	بور ماغون
Phelles	فلس	Posidonios	بوسيدونيوس
Phénicie	فينيقية	Poulou	بولو
Phéniciens	الفينيقيون	Poumai	بوماي
Phénix	فوينقس	Pouranoulou	بورا نوتو
Philadelphie	فيلادلفيا	Pourratou	بورراتو
Philippe	فيليبوس	Préhistoire	عصر ما قبل التاريخ
Philippe (St)	فيليبوس (القديس)	Probus	بروبوس
Philippe l'Arabe	فيليبوس العربي	Procopé	بروكوبيوس
Philippeville	فيليفيل	Procopé de Gaza	بروكوبيوس الغزاوي
Philippopolis	فيليبوبوليس	Prostitution Sacrée	البغاء المقدس
Philistins	الفلسطينيون	Psaumes (Livre des)	المزامير (سفر)

Ptolémaïs	بتوليمائيس	Puzur Ishtar	بوزور اشتار
Ptolemées	البطالسة او البطالمة	Pygmalion	بيجماليون
Punique	بوني	Pyrame et Thisbé	بيرم وتسبين





## Q

Qadah (Tell)	القدح (تل)	Qannoubin	قَنُوبِين (دير)
Qadas	قدس	Qâra	قارة
Qadès	قادش	Qama	القرن
Qadîchâ	قاديشا	Qarqar	قرقر
Qadmonéens	القدمونيون	Qarqîsya	قرقيسيا
Qâf	قاف	Qart Hadasht	قارت حدثت
Qahtân	قحطان	Qaşar	قصار
Qaïnoqa ' (Banou)	قَيْنَقَاع (بنو)	Qasîda	القصيدَة
Qalamoun	القلمون	Qasîy	قسي
Qal'at Chérgat	قلعة شرقاط	Qasmieh (Al)	القاسمية
Qal'at Djarmo	قلعة جرمو	Qaşr (Al)	القصر
Qal'at Faqra	قلعة فقرة	Qaşr al-Abyad	قصر الابيض
Qal'at al-Hosn	قلعة الحصن	Qaşr al-Banât	قصر البنات
Qalb Lozé	قلب لوزي	Qaşr al-Saghîr	القصر الصغير
Qalînj Agha (Tell)	قَلِيْج آغا (تل)	Qâsyoun	قاسيون
Qalzam (Mer)	القَلْزَم (بحر)	Qataban	قَتَابَان (مملكة)
Qanas	قنص	Qatbân	قطبان
Qanâta	قناتا	Qatna	قطنة
Qanawâl	قنوات	Qays (Al)	القيس
Qannas (Tell)	قناص (تل)	Qays 'Ilan	قيس عيلان

Qays ibn al-Khatim	قيس بن الخطيم	Qoumran (Qirbet)	قمران (خربة)
Qays ibn Zouhayr	قيس بن زهير	Qouṭaysh	قريش
Qénizzites	القنزيتون	Qourayza	قريظة
Qinnisrin	قنسرين	Qousay	قصي بن كلاب
Qiryat Yéarim	قرية يعاربم	Qouss ibn Sâ'ida	قس بن ساعدة
Qohaleth	الجامعة	Qouwayq	القويق
Qorah	قورح	Qouzah	قرح
Qoudâ'a	قضاء	Qsair	قصير
Qouds (Al)	القدس	Qsarnaba	قصارنابا

## R

Rababi (Ouadi al)	الربابة (وادي)	Rameaux (Dimanche des)	الشعائين
Rabat	الرباط		(أحد)
Rabat Medina	ربة مدينة	Ramita	راميتا
Rabbath Ammon	ربة عمون	Ramoth - Galaad	راموث جلعات
Rabbath Moab	ربة مؤاب	Ramsès	رعمسيس
Rabbil	رابيل	Rapha	الرافة
Rabboula	ربولا	Raphaël	روفائيل
Rabi'a	ربيعة	Raphana	رافانا
Rabi'a ibn Maḥasin	ربيعة بن محاسن	Raqqa	الركة
Rabi' ibn Ziyad	الربيع بن زياد	Ras al-'Ayn	رأس العين
Rabla	ربلة	Ras Dimasseh	رأس ديماسه
Rachel	راحيل	Rashaf	رشف
Rachgoun	رشجون	Rashidiyeh	الرشيدية
Raḥon	رصين	Ras Shamra	رأس شمرا
Radou	رضو	Rastan	الرستن
Raéma	رعمة	Raydan	ريدان
Rafah	رفح	Rebecca	رفقة
Raguël	رعوئيل	Réhabites	الركابيون
Rakka	الركة	Réfaïtes	الرفائيون
Rama	الرامة	Reigeish	ريجيش

Remano	رمانو	Roboam	رجبعام
Rammon	رمّون	Rois (Livre des)	الملوك (سفر)
Rasafa	الرصافة	Romain d'Orient (Empire)	الرومانية
Reseph	رزف		الشرقية (الامبراطورية)
Reshef	رشف	Romains	الرومان
Reshouf	رشوف	Romanos le Mélode	رومانوس المرتل
Retabe	الرتاب	Rosh Melqart	روش ملقارت
Rhassanides	الغساسنة	Rouge (Mer)	الأحمر (البحر)
Rhodes	رودوس	Rouhana (St)	روحانا (القديس)
Rhomanos le Mélode	رومانوس المرتل	Rouheibah	رحيبه
Rib Addi	ربّ ادّني	Roum	الروم
Rif'al (Tell)	رفعت (تل)	Rouwayha	رويحة
Rim Sin	ريم سن	Rub'-al - Khali	الربع الخالي
Rimah (Tell el)	الرماح (تل)	Ruben	راوبين
Rimoush	رموش	Rusaddir	روسادير
		Ruth	راعوت

## S

Saba	سبأ	Sakje - Geuzi	ساكجي جوزي
Sabas (St.)	سابا (القديس)	Sâla	سالا
Sabâseb	السبابسب	Sala'	سلع
Sabba (Qasr al-)	السبة (قصر)	Salabikh (Abou)	سلابيخ (أبو)
Sabéens	الصابئة	Salambo	سلامبعل
Sabibi	سبيبي	Salamine	سلاميس
Sabiens	الصابئة	Salamiyé	السلمية
Sabratha	سبراطة	Salammbo	سلامبعل
Sadaq Îl	صدق ايل	Salankaḥiyé	سلنكحية
Sadîr	السدير	Ṣalīhiyeh	صالحية الفرات
Saducéens	الصدوقيون	Salik bin Salaka	السليك بن السلكة
Safa	الصفاء	Salka	سلكا
Safaïtens	الصفويون	Salkhad	صلخد
Sagesse (Livre de la)	الحكمة (سفر)	Salmanasar	شلمنصر أو سلمنصر
Sagonte	ساغونت	Salome	سلومة
Sâhel Alma	ساحل علما	Salomé Alexandra	سلومة الكسندرة
Sahr	سهر	Salomon	سليمان
Sahrâ'al - Dahnâ'	الدهناء (صحراء)	Sam'al	سمأل
Saint des Saints	قدس الأقداس	Sāmāl	صامال
Saint - Sépulcre	القيامة (كنيسة)		

Samarie	السامرة	Sardaigne	سردينيا
Samaritain	السامرة : لغة	Sardanapale	سردانا بالوس
Samarra	السامراء	Sarepha	سربتا
Samaw'al	السموال	Sarepta	سربتا
Sammouramat	سمورامات	Sarfand	الصرفند
Samosate	سميساط	Sarghaya	سرغايا
Samosate (Paul de)	السميساطي (بولس)	Sargila	سرغلا
Samson	شمشون	Sargon	سرجون
Samsou - Iluna	سمسو ايلونا	Sargon d'Akkad	سرجون الأكادي
Samuel	صموئيل	Sarim Batim	سريم بتم
San - al - Haggar	صان الحجر	Sarmada	سرمد
Sanaa	صنعاء	Sarug	سروج
Sanatrouq	سنطروق	Sarug (Jacques de)	السروجي (يعقوب)
Sanchoniathon	سكن يتن	Sa'Sa'a Soudjan	صعصعة بن سوجان
Sandahanna (Tell)	السند حنة	Sassanides	الساسانيون
Sanhedrim	سنهدريم	Satan	الشیطان
Sanhedrin	السنهدرين	Satīh ibn Rabī'a	سطيح بن ربيعة
Šannin (Djabal)	صنين (جبل)	Saul	شاو
Sani' Antiocho	سانت انطيوخو	Sawda	السوداء
Saocoras	ساوكوراس	Sawwan (Tell)	الصوان (تل)
Sapor	سابور	Sayda	صيدا
Sara	ساره	Saydnaya	صيدنايا
Sarah	ساره	Sayf ibn Dhi-Yazan	سيف بن ذي يزن
Saracos	سراقوس	Sciacca	سيكا
Sarat	السراة	Scipion l'Africain	سقيبيو أو شيبو
Sarba	صربا		الافريقي

Scythopolis	سقيتوبوليس	Ser'aïn	سرعين
Sébaste	سيباسة	Sérapis	سيرابيس
Séboïm	صبويم	Serge	سرجيوس
Sédécias	صدقا	Sergiopolis	سرجيو بوليس
Ségor	صوغر	Seth	شيث
Seilūn	سيلون	Sévère	سويروس
Seiss (Djebel)	سيس (جبل)	Sévère Alexandre	سويروس الكسندروس
Sel (Mer du)	الملح (بحر)	Sexi	سكسي
Séleucides	السلوقيون	Sfiré	سفيرة
Séleucie de Pierie	سلوقية بيريا	Sfireh	سفيرة
Séleucie du Tigre	سلوقية دجلة	Sh: Voir aussi Ch	
Séleucos	سلوقوس	Shāddikāna	شادديكانا
Sélim bin Mansour	سليم بن منصور	Shadrapa	شدرافا
Sélimonte	سليموت	Shaduppum	شدو پوم
Sellum	شلوم	Shafat Nahar	شفط نهر
Sem	سام	Shahr	شهر
Sémechonitis	سمخ	Shala	شالا
Sémiramis	سميراميس	Shallum	شلوم
Sémites	الساميون	Sham'al	شمال
Senker	سنكره	Shamash	شمش
Senkérāh	سنكره	Shamash - Napishtim	شمش نبيشتم
Sennachérib	سنحريب	Shamash - Shoum - Oukin	شمش شوم اوكين
Sépas	سييس		
Séphora	صفورة	Shammaï	شمائي
Séporis	صفورية	Shamshi - Adad	شمشي ادد
Séptime Sévère	سبتيموس سويروس	Shapash	شاباش

Shar Kali Sharri	شار كلي شاري	Silhin	سلحين
Sharroukin	شاروكين	Silo	شيلوه
Shasou	الشاسو	Siloe	سلوام
Shay' al-Qaum	شيع القوم	Siloh	شيلوه
Sheikh (Tell)	الشيخ (تل)	Simeon	شمعون
Sheshonk	شيشانق	Simeon (St)	شمعون الشيخ
Shibwa	شبو	Simeon Stylite, l'Ancien	سمعان العمودي
Shimpalara	شيمباتارا		الكبير
Shin	شين	Simeon Stylite, le Jeune	سمعان
Shinéar	شنعار		العمودي الأصغر
Shishaq	شيشق	Simon	سمعان القيرواني
Shoulgi	شولجي	Simon de Cana	سمعان القانوني
Shoulman - Asharid	شلمان اشاريد	Simon fils de Jean	سمعان بن يونا
Shoulpi	شولبي	Simon Bar Kokheba	شمعون بن كوكبا
Shoumar	شومر	Simon le Mage	سيمون الساحر
Shourouppak	شور وباك	Simyra	سميرا
Shou-Sin	شوسين	Sin	صين
Shoush	شوش	Sin	سن
Shoutrouk Nahounte	شوتروك ناهونتي	Sin	سين
Sibastriyya	سبسطية	Sin - Aḥē - Enba	سن أحي اربيا
Sibitti Bili	سبتي بيلي	Sin - Idinnam	سن ايدينام
Sicharbal	سيشربال	Sin Mouballit	سن موباليت
Sichem	شكيم	Sin - Shar - Ishkoun	سن شار اشكون
Sicile	صقلية	Sinai (Mont)	سيناء (جبل)
Sidi Abdselam	سيدي عبد السلام	Sinai (Péninsule de)	سيناء (شبه جزيرة)
Sidon	صيدون	Sindjar (Djabal)	سنجار (جبل)



Singar	سنجار	Ṣouṛī	صوري
Singara	سنجارا	Sousa	سوسة
Sion	صهيون	Souta	سوتو
Sippar	سيبار	Souwa'	سواع
Siqqurat	زقورة	Souwar	الصور
Sirion	سيريون	Souwaydā'	السويداء
Sirwāh	صرواح	Souwaydiyē	سويدية
Sisara	سيسرا أو سيزارا	Sozomène	سوزو مينوس
Smar Djball	سمار جيبيل	Stèle	مسلة
Sobata	سوباة	Stoïcisme	الرواقية
Sodome	سادوم	Straton I	ستراتون الأول
Soghar	سوغر	Subeitah	سبيتة
Soleil	الشمس	Sudarabique: Langue	العربية الجنوبية :
Solunto	سولونتو		اللغة
Sophonie	صفنيا	Sulcis	سولسيس
Sophonisbe	سوفونيسب	Sumer	سومر
Sophrone (St)	سوفرون (القديس)	Suse	سوس
Soubariens	السوباريون	Ṣuwayra	الصويرة
Soubartou	سوبارتو	Suzanne	سوسان
Souhdoun	شهدون	Swayḥat (Tell)	السويحات (تل)
Soukas (Tell)	سوكاس (تل)	Swayn	سوين
Soulayḥ	سليح	Sylvain (St)	سلفانوس (القديس)
Soumou - Aboum	سومو ابوم	Syriaque	السريان : لغة
Souppiloulouma	سويلوليوما	Syrie	سورية
Souq Wadi Barada	سوق وادي بردى	Syrienne (Déesse)	السورية (الالهة)
Ṣour	صور	Syriens	السريان



## T

Ta'abbata Charran	تأبط شرأ	Tamuz	تموز
Taannak (Tell)	تعنك (تل)	Ta'nak (Tell)	تعنك (تل)
Tababi'a	التبابعة	Tanger	طنجة
Tabara el Akrad	طبارة الأكراد	Tanit	تعنيت
Tabardja	طبرجا	Tannira	طنيرا
Tabnit	تبنيث	Tannouris la Grande	تنوريس الكبرى
Tacapae	طاقاباي	Tanoukh	تنوخ
Tadmor	تدمر	Taq - l - kisra	طاق كسرى
Tafha	تفحة	Tarafa ibn al-'Abd	طرفة بن العبد
Taghleḅ	تغلب	Tarse	طرسوس
Ta'if	الطائف	Tarshish	ترشيش
Taïma'	تيما	Tarsis	ترشيش
Tâlib (Abou)	طالب (أبو)	Tartessos	ترشيش
Talmud	التلمود	Tartous	طرطوس
Tamassos	تماسوس	Tasam et Djadis	طسم وجديس
Tamḥân (Abou)	الطمحان (أبو)	Taurus	طوروس
Tamim ibn Mourr	تميم بن مرّ	Tawba ibn al-Himyar	توبة بن الحمير
Tammouz	تموز	Tawt	تاوت
Tamnâ'	تمناء	Tay	طيء
Tamouda	تمودا	Taym ibn Mourra	تيم بن مرة

Taym Allah Tha'labā	تيم الله ثعلبة	Thapascus	ثباسكوس
Taym Allat	تيم اللات	Thapsaque	ثابساكس
Taynat (Tell)	تينات (تل)	Thapsos	ثابسوس
Tazid ibn Halwān	تزيد بن حلوان	Thaqif	ثقيف
Tchoga Mami	تشوجا مامي	Tharé	تارح
Téglath Phalazar	تجلات بيلاسر	Tharros	ثاروس
Téleilat Ghassoul	تيلات الغسول	Thasos	ثاسوس
Télépinush	تلبنش	Thèbes	ثيبة
Tell	تل	Théophile d'Antioche	ثيوفيلوس الانطاكي
Tell (Le)	التل	Théophile de Césaré	ثيوفيلوس القيصراني
Tella	تلّا	Théodora	ثيودورا
Tello	تلّو	Théodora de Mopsueste	ثيودوروس
Tennès	تينس أو تنيس		الموبسويستي
Tépé Gaura	تبه جورا	Théodoret de Cyr	ثيودوريتوس القورشي
Terah	تارح	Theodosiopolis	ثيودوسيوبولس
Teshoup	تشوب	Théouprosopon	ثيوبروسوبون
Testament (Ancien)	العهد القديم	Théra	تيرا
Testament (Nouveau)	العهد الجديد	Tholoi	تولوي
Tetouan	تطوان	Tholos	تولوس
Thabet ibn Djaber al Fahmi	ثابت بن جابر الفهمي	Thomas (St)	توما (القدّيس)
		Thora	التوراة
Thabor (Mont)	الطور (جبل)، ثابور (جبل)	Thoutmès	تحوطمس
Thaddée	تداوس	Tiamat	تيامات
Thala	ثلا	Tibala	تبالة
Thamar	ثامار	Tibère	طيباريوس أو تيباريوس
Thamoud	ثمود	Tibériade	طبرية

Tibériade (Lac)	طبرية (بحيرة)	Toukouliti - Ninourta	توكولتي نينورتا
Tigrane le Grand	تغران الكبير	Touneynîr (Tell)	تنينير (تل)
Tigre	دجلة	Ṭour (al)	الطور
Tigré	تغره	Tour de Straton	برج ستراتون
Tîh (Badiyat al-)	التيه (بادية)	Ṭour - Sînâ'	طور سيناء
Tihâma	تهامة	Tour de Babel	برج بابل
Tikrît	تكريت	Tousratta	توشراتا
Timna	تمناء	Touthaliya	توثاليا
Timothee (St)	تيموتاوس (القديس)	Trachnitide	تراخونيتس
Timothee (Epîtres à)	تيموتاوس (رسالتان إلى)	Trajan	تراجانوس
Tipasa	تيباسا	Transfiguration	التجلي
Tipaza	تيباسا	Trapani	تراباني
Timânin	ترمانين	Trasimène	ترازيمانه
Tirqa	ترقة	Tribus Arabes	قبائل العرب
Tirsa	ترصة	Trinité	الثالوث الأقدس
Titus	تيطوس	Tripoli	طرابلس
Tjekker	التجكر	Tripoli	طرابلس الغرب
Ṭobie	طوبيا	Tryphon	تريفون
Ṭobit	طوبيت	Tsoba	صوبا
Tophet	توفة	Tubalcaïn	توبال قاين
Torah	التوراة	Tunisie	تونس
Toukouliti - Apal-Esharra	ابال توكولتي	Ṭûr Abdin	طور عابدين
	اشارا	Tutub	خفاجة
		Tyr	صور



## U

---

Ulpian

اولبيانوس

Urte

اوريا

Utique

عتيق ويوتیکا





## V

---

Vaballath

وهب اللات

Véronique (Ste)

فيرونিকা (القديسة)

Valérien

فاليريانوس

Vespasien

فيسباسيانوس



## W

---

Wabār	وبار	Warqa	الوركاء
Wadi Brissa	وادي بريسا	Warqa ibn Nawfal	ورقة بن نوفل
Wadi Moussa	وادي موسى	Warqa' al-Ach'ar	ورقاء الاشعر
Wahballat	وهب اللات	Washoukanni	واشوجاني أو فاشوجاني
Warad Sin	ورد سين	Wénamoun	وين أمون
Warka	الوركاء	Woud	ود



## X

---

Xénophon

کسینوفون

Xerxès

کسیرکسیس



## Y

Yabroud	يبرود	Ya'reb ibn Qahtan	يعرب بن قحطان
Yafo	يافا	Yarhibol	يرحي بول
Yaggit - Lim	يجت ليم	Yarim Lim	يريم ليم
Yaghouth	يغوث	Yar khibol	يرخي بول
Yagog et Magog	ياجوج وماجوج	Yarmouk	اليرموك
Yahdoun - Lim	يهدون ليم	Yathil	يثيل
Yahve	يهوه	Yathrib	يثرب
Yakharicha	ياخاريشا	Yavân	يافان
Yam	يم	Yeb Shemu Ab	يب شموأب
Yamâma	اليمامة	Yémen	اليمن
Yamkhâd	يمخاض أو يمخد	Yéménite	اليمن: لغة
Yantin	ينتن	Yetro	يترو
Ya'ou Ba'di	ياؤو بعدي	Yizreel	يزرعيل
Ya'oudi	يؤودي	Yom Kippour	يوم كيپور
Ya'ouq	يعوق	Yoqtan	يقطان
Yarbou'	يربوع	Yorgan Tépé	بورجان تبه





## Z

Zâb (Grand)	الزاب الكبير	Zarazi	زارزي
Zâb (Petit)	الزاب الصغير	Zâriqoum	زاريقوم
Zababa	زبابا	Zarqâ' al-Yamama	زرقاء اليمامة
Zababa - Shoum - Oukin	زبابا شوم اوكين	Zattiya	الزطية
Zabbâ '	الزباء	Zébeida (Pont)	زبيدة (قناطر)
Zabda	زبدة	Zemzem	زمزم
Zabibi	زبيبي	Zendjerli	زنجرلي
Zabulon	زبولون	Zénobie	زنوبيا
Zacharie	زكريا	Zénobie (Pont)	زنوبيا (قناطر)
Zacharie l'Eloquent	زكريا الفصيح	Zénon de Clitium	زينون الكيتي
Zachée	زكا	Zénon de Sidon	زينون الصيداوي
Zadjr	الزجر والعيافة	Zeus	زفس
Zafâr	ظفار	Zif	زيف
Zagros	زغروس	Ziggurat	زقورة
Zakar Baal	زكر بعل	Zikar Baal	زيكار بعل
Zakariah (Tell)	زكريا (تل)	Zilm	زلم
Zakir	زاكر	Zimri	زمري
Zalluhan	زلوهان	Zimrida	زمريدا
Zama	زاما	Zimri Lim	زمري ليم
Zambri	زمري	Zindjirli	زنجرلي

Ziousoudra	زيوسودرا	Zouhayr ibn Abi-Soulma	زهير بن أبي سلمى
Ziph	زيف		
Zoan	صوعن	Zouhayr ibn Djanab	زهير بن جنب
Zohak	الضحاك	Zouhayr ibn Qays	زهير بن قيس
Zoro Babel	زربابل	Zoula'	زيلع
Zoufār	ظفار	Zuhāyṛ ibn Abi-Sulma	زهير بن أبي سلمى







